المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى
مكة المكرمة
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
الدراسات العليا - فرع الكتاب والسنة

الزهد

للإمام الزاهد هناد بن السري الكوفي التميمي
(المتوفى ٢٤٣ هـ)

تحقيق وتخريج ودراسة
محمد أبو الليث شمس الدين الخيرآبادي

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في الكتاب والسنة

الجزء الأول

بإشراف
سعادة الدكتور/ محمد أحمد يوسف القاسم

١٤٠٥ هـ
١٩٨٤ م

المصطلحات و الرموز المستعملة في التحقيق

لقد استعملت في التحقيق :

١ ـ " الأصل " : أردت بهذه الكلمة نسخة أحمد الثالث ، و أردت بها نسخة جامعة برنستون أيضا و ذلك في الأحاديث و الآثار الزائدة منها على الأصل .

٢ ـ "ب" : رمزت بهذا الحرف لنسخة جامعة برنستون .

٣ ـ "/ /": لزيادة في نصوص الكتاب من النسخة ب أو من مصادر التخريج

٤ ـ ساقط من الأصل : قلتها بعد التأكد من سقوطها من الأصل ، و لأن المعنى لا يستقيم الا بها .

٥ ـ " لعله ساقط من الأصل " : قلتها عند احتمال السقوط لأن المعنى يستقيم بدونها ، و لكن ثبّتها تبعا لمصادر التخريج كلها لأنها جاءت بتلك الزيادة ، و لأن المعنى يحسن بهـا .

و استعملت في دراسة الأسانيد :

١ ـ مراتب الحافظ ابن حجر في التقريب عامة ، و قد خالفته أحيانا .

٢ ـ طبقاته و ذلك إذا لم أطلع على سنة وفاتهم .

****

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر و وفاء

أحمدك ربي في الأولى والآخرة، فإن حمدك سياج النعم ، وأصلي وأسلم على خير من شكربه ، فإن الصلاة عليه وفاء الذمم ، وأستمطر الرحمة على آله الأولياء ، وأصحابه الأوفياء ، فإنه عرفان الجميل وتذكار الخليل .

وتأسيا بكريم خلق الهادي البشير، وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم " من لا يشكر الناس لا يشكر الله " (١) ، ~~واعترافا بالفضل لأصحابه فإنه لا يعرف الفضل لأهل الفضل~~ إلا ذووه :

فإنني أتوجه بجميل شكري وخالص دعائي لفضيلة الأستاذ الدكتور/ محمد أحمد يوسف القاسم / المشرف على الرسالة - أمد الله في عمره وختم له بالطيبات الصالحات - فقد أعارني سمعه وبصره ، ولم يأل في عوني جهدا ، وقد كان لتوجيهاته العلمية النافعة ، ونصائحه المفيدة أكبر الأثر في إخراج هذه الرسالة ، هذا بالإضافة إلى معاملته الكريمة الطيبة من لين الجانب وخفض الجناح ، وحسن العشرة وكرم الأخلاق ، مع حسن الأسلوب وحرارة العاطفة ، فجزاه الله خير الجزاء ، وأكرمه وأبرّه وأجزل له المثوبة ، ورفع درجاته في الدنيا والآخرة ، إنه سميع مجيب .

كما أتوجه بخالص الشكر في طيات دعوات القلب لكافة العاملين في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، أخص منهم بالذكر سعادة الدكتور/ علي عباس الحكمي عميد كلية الشريعة ، وسلفه الصالح الخيّر سعادة الدكتور / عليان الحازمي اللذين قد تفضلا عليّ بإتاحة الفرصة لمواصلة الدراسة ، واللذين قد عشت في ظل إدارتهما برعاية واهتمام .

---

(١) حديث صحيح ، انظر تخريجه في حديثي ٧٩٢ ، ٧٩٤ .

ولا أنسى أن أتقدم بالشكر الوافر للقائمين على المكتبة المركزية عميدا ومديـــرا ورئيسا وموظفين ، خاصة سعادة الأستاذ/ محمــد بن عثمان الكتوي رئيس قســـم المخطوطات ، وسعادة الأستاذ هاشم عبد الواحد أحمد بقسم المخطوطات ، لما لقيته ويلقاه الطلاب منهما من رحابة الصدر ، وانشراح النفس لتلبية طلباتنا من تصويـــر المراجع المخطوطة بدون ماعناء ولا ملل ، ومن تيسير وتسهيل ، وحسن معاملـــة ، فجزاهما الله خير الجزاء .

ومن عرفان الجميل أيضا أن أتقدم بالشكر الجزيل لكافة العاملين في مركز البحث العلمي بالجامعة على مايقومون به من أعمال جليلة تجاه الدارسين من توفـــير المخطوطات القيمة النادرة ، وتسهيل الاستفادة منها ، خاصة سعادة الدكتـــور / عبد الرحمن العثيمين مدير المركز على ما منحني صورة لنسخة الكتاب، سهل اللـــه أموره في دنياه وآخرتـــه .

ولا يفوتني كذلك أن أزجي خالص شكري وتقديري للقائمين على جامعة أم القـــرى وعلى رأسهم معالي الدكتور/ راشد راجح ، مدير الجامعة ، ومعالي الدكتـــور / محمد عبد الله بن حجر الغامدي/ وكيل الجامعة ، ومعالي الدكتور/ محمود محمـــد أسد الله أمينها العام ، حيث وفروا لنا كافة التسهيلات للانتهال من هـــــذا المنهل العلمي الفياض ، وحقاً لم يألوا جهدا في تيسير كافة أمورنا وشؤوننـــا ، فنبتهل إلى الله أن يكرمهم ويجزيهم جزاء أوفى .

وقبل الأخير أسدي جزيل شكري ، وخالص تقديري لأساتذتي الأفاضل الذيـــن لهم أيادي كريمة عليّ من توجيه وإفادة ، وتعليم وتثقيف ، أخص منهم بالذكـــر سعادة الأستاذ / سيد صقر ، وسعادة الدكتور/ أكـــرم العمري وسعادة الدكتور/ سعدي الهاشمي الذين قد تعلمت منهم طريقة البحث والتنقيب ، وطريقة التحقيـــق والتخريج ، وطريقة دراسة الإسناد والحكم عليه ، فجزاهم الله جزاء كريما .

وأخيرا أقدم شكري، وعظيم امتناني للإخوة الأفاضل الذين تفضلوا فقدموا مساعدتهم سواء بإبداء رأي، أو ملاحظة، أو مشاركة في نسخ المخطوط، أو تصحيح المطبوع، أو بدلالة على كتاب، أو إعارته، أخص منهم بالذكر: الأخ الكريم / جاويد أعظم الذي أمدني بكثير من المراجع القيمة النادرة، والأخ / حسين النقيب على ملاحظاته المفيدة، والأخ / محمد سلامة الله على مشاركته في التصحيح والمقابلة.

وختاما - وهو مسك الختام - يسعدني أن أزف من صميم القلب، وبكل احترام، بباقة شكر وعرفان جميل إلى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فهد بن عبد العزيز، وولي عهده الأمين عبد الله بن عبد العزيز، وشعبهما الوفي، الذين لم يقصروا في خدمة الإسلام والمسلمين، والعلم والعلماء، بالنفيس والغالي.

فجزاهم الله عني خير الجزاء، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

* * * * * *

التمهيـــــــــد

بســـم اللـــــه الرحمـن الرحـيم

إن الحمد لله القائل : " زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث ، ذلك متاع الحياة الدنيا ، والله عنده حسن المآب ، قل أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله "(١).

والصلاة والسلام على محمد بن عبدالله النبي الأمي القائل : " ازهد في الدنيا يحبك الله ، وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس "(٢) ، وعلى آله وأصحابه رواد الزهد الأوائل ، وعلى من سلك مسلكهم وحذا حذوهم من التابعين ومن بعدهم إلى يوم الديـــن .

وبعد ! فإن الزهد في الدنيا معنى جليل ، لا يستقيم الا لكل نفس كبيرة ، فهو خير معين على التفرغ للعظائم ، وأقوى محقق لمعاني القوة في النفس والعقل والبدن ، وأكبر عامل على صفاء القلب وإعداده لتلقي الفيض وصونه مما يتورط فيه الجاهلون من الحقد والغل والحسد ، وأدعى شيء إلى العفاف ، والترفع عن السفساف والدنيّة ، وإلى عزة النفس والصدع بالحق ، ومقاومة الشر ، وعلى الجملة فهو كنز النفس العظيمة وميزة الخيرة الأبرار الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما .

---

(١) آل عمران : ١٤، ١٥ .

(٢) أخرجه ابن ماجة (٢/ ١٣٧٣) قال البوصيري في الزوائد : في اسناده خالد ابن عمرو وهو ضعيف ، واتهم بالوضع ، وأورد له العقيلي هذا الحديث وقال : ليس له أصل من حديث الثوري ، لكن قال النووي عقب هذا الحديث : رواه ابن ماجة وغيره بأسانيد حسنة . انظر رياض الصالحين (ص ٢٦٢) بتحقيق السيد علوي مالكي ومحمود أمين نواوي ، مكتبة النهضة الحديثة بمكة الطبعة الثالثة (١٣٩٨ - ١٩٧٨) .

فلهذا احتضنه دين الإسلام ـ وهو الدين المختار لله في الأرض منذ أن بعث نبيه محمداً ـ صلى الله عليه وسلم ـ أبيا ، مسعدا للناس في دنياهم قبل آخرتهم فهو يذم الذين يأكلون ويتمتعون كما تأكل الأنعام ، كما يمدح الذين يؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ، وهو يذم المتفاني في هواه ، ويعده عابدا له لا يقدس غيره " أفرأيت من اتخذ إلـهه هواه وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة " (١) ، كما يشجع الذين يجاهدون أنفسهم في سبيله " والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين " (٢) .

ثم يدعو النبي صلى الله عليه وسلم بالتعاسة على المتفاني في جمع الدنيا ، الحريص عليها ، الذي يعيش في مشاكل مع الناس جميعا ولو كانا من أقرب الناس إليه من أجل الدنيا فيقول " تعس عبد الدينار ، تعس عبد الدرهم ، تعس وانتكس ، وإذا شيك فلا انتقش " (٣) ، وجدير بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم أن تجاب ، وبطلبته أن تتحقق ، ذلك أن الحريص على الدنيا يضيع دينه ، ومن أضاع دينه فقد خسر الخسران كله ، فقد طالما أذل الحرص الأعناق ، وقد طالما نكس الرؤوس واستعبد النفوس ، وقد خلق الله الناس أحرارا ، لا عبادة إلا له ، فأبى الشيطان الا خسرهم ، فعرج بهم عن الصراط السوي ، وحرضهم على التهالك على جمع الحطام ، من الحلال والحرام ، فأوقع بعضهم في بعض ، وحال بينهم وبين البر والخير ، وكان أدنى مراتب الطمع ذلك المعنى الذي وصفه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله " أنه أهلك من كان قبلكم ، وحملهم على أن سفكوا دماءهم ، واستحلوا محارمهم وهو الشح " (٤) .

---

(١) الجاثية : ٢٣ .

(٢) العنكبوت : ٦٩ .

(٣) أخرجه البخاري (بشرح الفتح ٦ / ٨١) وابن ماجة (٢ / ١٣٨٦) .

(٤) انظر تخريجه في كتابنا هذا برقم ١٠٣٥ .

~~فالزهد فلسفة إسلامية رفيعة ، يضعها الإسلام في الصف الأول من مبادئه الكريمة ، ويختص بها الصف الأول من هذه الأمة الوسط في كل جيل ، وفي كل عصر~~

والزهد ~~إذاً~~ ليس كما زعم بعض الجاهلين قبوعا في كسر بيت ، وجمودا أمام كل نشاط أو تجديد أو إصلاح ، وتماوتا عن كل جليل من الأعمال .

ولا كما يخيل للتافهين الجاهلين هو الذلة والمسكنة ، والفقر والمتربة ، والضعف والحاجة ، والكسل اللاصق بالأرض، القانع بالدون من الحياة .

لكنه زهد تربية، وزهد النفس التي تعف فيما تملك ، وإنه ترفع النفس عن أن تمد عينيها إلى مالا تملك ، إنه العزة التي لا يذلها مطمع من مطامع الدنيا ، ولاتغريها شهوة من شهواتها ، إنه زهد القلب ، وعفة الروح ، وطهارة الجوارح ، إنه التجرد الكامل من رق النفس وأهوائها .

وإنه أن تريح الناس من مضايقاتك ، وأن تريح نفسك من مضايقات الناس، تأخذ الحياة عفوا ، وتجود بها فضلا ، تأخذها في إجمال من الطلب ، وعدم انهماك مضن قاتل ، تأخذها من غير احتمال يوقع في المكروه ، ويحول دون سماحة للناس ، أو إحسان إلى من يستحق الإحسان ممن أمر الله به أن يوصل ، تأخذها ثم تعطيها فتضعها في أبواب الخير بعد أن تستوفي رغائبك المشروعة ، تصل القريب والجار والعشير والصاحب والإنسان ، أيا كان وأينما كان ، مادمت تستطيع أن تمد إليه يدا ، وتقيل له عثرة ، وبذلك تحيا حياة مطمئنة ، وتعيش دائما سعيدا محبوبا ، ذلك معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم: " ازهد في الدنيا يحبك الله ، وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس " [١] ، فلما حب الله إياك فلأنك تستطيع أن تعرف حقه ، و أن تؤدي واجبه ، و أما حب الناس لك فلأنك تكفّ عنهم أذاك و تدعهم و ما أعطاهم الله من فضله غير منافس و لا مشاكس .

فما عيب هذا الوصف - ليت شعري - كما يزعم بعض الجاهلين ، وماجنايته

---

(١) ابن ماجة (٢ / ١٣٧٣ - ١٣٧٤) وتقدم الكلام عليه في بداية التمهيد .

على الاسلام كما يتوهم بعض الحاسدين أو الفارغين ؟ لا ، إنه لمن محاسن الإسلام ومفاخره ، وإنه لمن أقوى الأدلة على أنه دين الإنسانية الخالد ، وأكبر واضع لمعاني العدل والإحسان والحب والإخاء ، ومن حاول أن يبرئ الإسلام منه من أصدقائه الجاهليين ، فقد خاب وافترى وقال على الإسلام زورا .

ولقد كان النبي صلى الله عليه وسلم سيد الزاهدين ، وهو خير منظم للإنسانية وأكبر واضع لدعائم العمران والحضارة ، وكانت مدرسته خير مدرسة أخرجت للناس من يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويؤمنون بالله ، فلم يكن فيهم معنى أمثل من اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم ومنه الزهد في الدنيا ، والاتجاه صوب الحقائق، وبذل الهمة نحو كل نافع موجب لمرضاة الله وحب الناس، ولن يكون ذلك الا بهذا الزهد الإسلامي العظيم .

والتاريخ يحدثنا عما كان للزاهدين من أثر عظيم في إقامة صروح العدل وتحقيق خلافة الله في الأرض ، وتقويم أود المجتمع ، فكفاك دليلا عليه عمر بن الخطاب ، وعلي بن أبي طالب ، وعمر بن عبد العزيز، وما كان لهم من الهيبة والمكانة في نفوس الآخرين ما يجعلهم يرضون ويستجيبون لمواعظهم ، ولا يملك الفساق ردهم خشية منهم ومهابة لهم ، فمالك بن دينار أنكر على بشار بن برد شتمه أعراض الناس وتشبيبه بالنساء ، فلم يملك بشار الا إرضاء مالك بعدم المعاودة[1] ، وكذلك لم يملك حماد عجرد بن يحيى حين ناله الإمام أبو حنيفة الا أن يلاطفه حتى يكف عنه[2] ، ولهذا وذاك كان أمثل صفاتهم الزهد فيما يتنافس عليه الآخرون .

الباعث على اختيار هذا الموضوع :

ها نحن الآن نسعد بتقديم دراسة عن واحدة من تلك الشخصيات التي لها دور فعال في إصلاح المجتمع ، ونشر تعاليم الإسلام في الزهد في أوساط الكوفة

---

(١) الأغاني (٦/ ٤٧) (ابو الفرج على بن الحسين الاصبهاني (٣٥٦هـ) مطبعة التقدم بمصر .

(٢) الأغاني (١٣/ ٧٥) .

ببغداد وقتئذ ، والتي قد اعتلاها الزهد والورع حتى أطلق عليها " راهب الكوفة "، ونقوم بنفض الغبار عن إنجازها الرائع ، وباكورتها الفذة ، بعد أن طال عليها الغياب ، ألا وهي شخصيته هناد بن السري الزاهد الكوفي ، وإنجازه الفذ " كتاب الزهد " ، وذلك للحصول على درجة الماجستير في الكتاب والسنة .

ومن جملة البواعث التي حدت بي إلى اختيار تحقيق هذا الكتاب :

١ - ما ذكرته للزهد من مزايا كثيرة وفوائد جمة .

٢ - وإبراز الزهد الإسلامي بصورته النزيهة القائمة على الكتاب والسنة ، وتمييزه عن الزهد الصوفي الفلسفي الذي قد توهمه الجاهلون أنه هو الزهد الإسلامي .

٣ - وتقديم البديل الأصيل لظاهرة التصوف الباسطة جناحها في الشرق والغرب ، والإتيان بحل إيجابي صحيح لمشكلة السير الحثيث وراء المادة ، والشهوة والرذائل .

٤ - ولما تميز به هذا الكتاب من بين كتب الزهد الأخرى من أن روافده من واقع قول وفعل الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته وأتباعهم رضوان الله عليهم جميعا ، ومن حسن ترتيب وطرافة تبويب ، واحتواء شامل للموضوع .

٥ - ولما امتلكه مؤلفه من ثقة ، وحسن ثناء ، وزهد وورع ، فكان مثالا حيا للكتاب .

٦ - وأخيرا حملني على اختيار تحقيق كتاب في الحديث حبي السنة النبوية وتجاوبي معها أكثر من أي علم آخر ، ٧ - والرغبة في المشاركة في إحياء التراث الإسلامي الأصيل، وكنت منذ أن منّ الله عليّ بالتخرج من كلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة أتمنى أن أكون في خدمة الحديث ، وأن يكون لي فيه عمل ينتفع به في حياتي وبعد مماتي عملا بقوله صلى الله عليه وسلم : " إذا مات الإنسان انقطع عمله الا من ثلاثة الا من صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له "[1] ، فأحببت أن يكون موضوع رسالتي للماجستير تحقيق ودراسة كتاب الزهد لهناد بن السري (١٥٢ هـ - ٢٤٣ هـ) .

---

(١) أخرجه مسلم (٣/١٢٥٥) وغيره من حديث أبي هريرة .

خطـــة البحـــث :

والخطة التي اعتمدتها في هذا البحث هي أن جعلت رسالتي في قسمين :

القسم الأول : الدراسة ، وهي تشمل المباحث التالية :

المبحث الأول : دراسة عن حياة المؤلف ، وهي تضم :

أ ـ اسمه ، نسبه ، مولده .

ب ـ نشأته ، طلبه للعلم ، شيوخه .

جـ ـ مكانته العلمية و ثناء العلماء عليه .

د ـ آثـاره الخالدة .

هـ ـ وفاتـه وعصـره .

المبحث الثاني : دراسة عامة عن الزهد ، وهي تحتوي :

أ ـ تعريف الزهد لغة واصطلاحا .

ب ـ فضائل الزهـد .

جـ ـ مجالات الزهد وأقسامه وعلاماته ودرجات الزهّـاد .

د ـ من الزهد إلى التصـوف .

هـ ـ عرض لمؤلفات في الزهد والورع والرقائق .

المبحث الثالث : دراسة عن كتاب الزهد لهناد ، وهي تبحث عن :

أ ـ التعريف بالكتاب مع ذكر موضوعه ، ومنهج المؤلف فيه .

ب ـ توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف ، ثم توثيق النسخة من واقع نقـول المؤلفين المتأخرين عنـه .

جـ ـ مواصفات النسختين .

د ـ ترجمة رواة الكتـاب .

هـ ـ عملي في الكتـاب .

القسم الثاني : تحقيق الكتاب وتخريج أحاديثه وآثاره ، والحكم عليها ، مذيلا بملحـق للكتاب وخاتمة التحقيـق .

هذا ، وقد عزمت مستعينا بالله سبحانه وتعالى على تحقيق هذا الكتاب، وإخراجه في حلة قشيبة ، وثوب عصري جديد ، وأعترف بأني لم أدخر وسعا فيما تناولتـه

من مباحث في الدراسة ، وتحقيق علمي في تخريج الكتاب .

وأخيرا ، هذا جهد قاصر ومحاولة متواضعة على طريق البحث العلمي ، فإن كنت قد وفقت فالفضل كله لله ، وإن كانت الأخرى فإني بشر أخطئ وأصيب .

وما توفيقي الا بالله ، عليه توكلت ، وإليه أنيب .

القســـــــم الأول

الــــــدراســة :

- المبحث الأول : دراسة عن حياة المؤلف
- المبحث الثاني : دراسة عن الزهـــــد
- المبحث الثالث : دراسة عن الزهد لهناد

المبحث الأول

حياة المؤلف

اسمه ونسبه[1] :

هو أبو السّري ، زين العابدين ، هناد بن السّريّ بن مصعب بن أبي بكر بن شبر بن صعفوق بن عمرو بن زرارة بن عدس بن زائدة بن عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم ، الورّاق ، الدارمي ، التميمي ، الكوفي .

مولده :

لم يختلف أحد ممن أرخ لحياة هناد بن السري في أنه ولد سنة ١٥٢ هـ ، وهذا التاريخ هو الذي أرخه لنفسه ، قال تلميذه محمد بن إسحاق السراج : قال هناد ابن السري : ولدت سنة ثنتين وخمسين ومائة (الموافق سنة سبعمائة وتسع وستين بالميلاد).

أما مكان ولادته فلم أقف عليه في المراجع القديمة ، الا أن فؤاد سزكين ذكر في تاريخ التراث أنه ولد بالكوفة ، وهو المحتمل .

---

(١) أعددنا ترجمته من المصادر التالية : التاريخ الكبير للبخاري (٨ / ٢٤٢) والتاريخ الصغير (٢ / ٣٨٠) والجرح والتعديل (٩ / ١١٩ - ١٢٠) وتهذيب الكمال (٣ / ١٤٥٠) وتذكرة الحفاظ (٢ / ٥٠٧ - ٥٠٨) والعبر (١ / ٤٤١) وسير أعلام النبلاء (١١ / ٤٦٩) وتذهيب التهذيب (٤ / ١٢٣) والنجوم الزاهره (٢ / ٣١٦) وتهذيب التهذيب (١١ / ٧٠ - ٧١) والتقريب (٢ / ٣٢١) وطبقات الحفاظ للسيوطي (ص ٢٢٠) وخلاصة تذهيب الكمال (ص ٤١٤) والرسالة المستطرفة (ص ٣٩) وشذرات الذهب (٢ / ١٠٤) والبداية والنهاية لابن كثير (١٠ / ٣٤٥) والأعلام للزركلي (٩ / ١٠١) ومعجم المؤلفين (١٣ / ١٥٤) وتاريخ الأدب العربي (٣ / ١٥٨) وتاريخ التراث العربي (١ / ١٦٥) .

لمحـــه عن عصـــــره :

عاش هناد بن السري (١٥٢هـ - ٢٤٣ هـ) في ظل الدولة العباسية حيث عاصر عهد تسعة من الخلفاء العباسيين ابتداء من المنصور (١٣٦هـ - ١٥٨هـ) حـــتى المتوكل جعفر بن المعتصم بن الرشيد (٢٣٢- ٢٤٧ هـ) ، وهذه الفترة اتسمـــت بالاستقرار والاطمئنان والأمان الذي ساد هذا العهد ، وخاصة عهد هـــــارون الرشيد والمأمون (١٧٠- ١٩٣هـ و ١٩٨-٢١٨هـ) من أزهى العصور الإسلاميــــة وأمجدها من الناحية السياسية والحضارية والعلمية .

فقد أصبحت شوكة الدولة العباسية - رغم الفتن والثورات الداخلية - وطيـــــدة راسخة لا تتزعزع ، تهابها كل القوى العالمية بصفتها قوة فتية حاولت إثبات سيطرتها بكل شبابها وانطلاقاتها .

وفي هذه المدة واجهت الدولة العباسية خاصة والمسلمون عامة مشاكل كثيرة مـــن خروج جماعات وأحزاب على الدولة للإطاحة بالحكم ، وظهرت محاولات عداء للإســـلام للنيل منه ، فنشطت حركات الزندقة والإلحاد والشعوبية لتغزو العالم الإسلامي غـــزوا فكريا بعد أن يئست من النيل منه بالغزو العسكري .

كما ازدحم هذا العصر بمظاهر الحضارة ، والرخاء المعيشي من الغنى والـترف ، وكانت الحياة العباسية - في بعض نواحيها - مغرية تدعو إلى الاستمتاع بالحيـــاة ، ولم يملك البعض تجاهها الا الانحدار والانغماس فيها ، طلبا للذة ، وانسياقا وراء الرغبة المكنونة في ضعفهم البشري ، فأقبل من أقبل على الدنيا ومجالس أنسها ولهوها ، وغرق في لجج المجون أقوام ، خاضوا في المحظورات ، واجترحوا السيئات ، وغفلـــوا عن أنفسهـــــم .

لكن ذلك الانحراف الفكري العقائدي ، وهذا الانزلاق الحضاري لم يدم لهـــــم طويلا ، فانبرى لذلك تيار فكري عقائدي مضاد ينبه الغافلين ، ويمسك بتلابيــــب الشاردين ، يردهم إلى الصراط السوي ، ويزين لهم الفضيلة ، ويدعو الذين أقهلـــت

عليهم الدنيا ببهجتها وأنسها وترفها ونعيمها إلى أن يذكروا ما نسوه ، من دروس الورع والزهد ، والخير والإصلاح ، والخوف من عذاب القبر والنار ، والرجاء في حصول الجنة ونعيمها من الدروس التي دعتهم إلى الصواب والقصد ، وأخذت بأيدي المذنبين إلى ساحل النجاة بالتوبة والندم ، فاستجابت نفوسهم بعد الشرود إلى الهدى الرباني .

في هذه الظروف المليئة بوقائع السياسة ، وانحراف الفكر ، وأفاعيل الحضارة كثر أدب الزهد والوعظ والقصص والحكايات ، وجاء هناد بن السري الإمام ، وكتابه الزهد الذي نحن بصدد دراسته وتحقيقه ، بعد أن توالت على تأليفه وجمع نصوصه قرون ، ولكن الناس مازالوا في حاجة إلى مايلفتهم إلى الزهد في الدنيا ، والورع والتقوى ، والقناعة والصبر ، وشكر النعمة وتقديرها .

أسرته ونشأته وطلبه للعلم :

لا نعلم من أسرته الا نزرا يسيرا ، لأن المظان التي رجعت إليها ضنت بذلك ، وبخلت علينا بالمعلومات التي تلقي الضوء على حياته مع أسرته .

ولم تنبس المصادر بخبر من أخبار أسرته ، عن والده مثلا هل كان من أهل العلم ؟ أو من أهل الوجاهة ؟ وماذا كان يعمل ؟ ومتى كانت وفاته ؟ .

الظاهر لي أن والده لم يكن من أهل العلم ، ولا من أهل الوجاهة ، ولا من ذوي الثروة والمكانة الاجتماعية المرموقة التي تجعله يبرز على المسرح العلمي أو السياسي أو الاجتماعي ، لذلك أغفلت ذكره الكتب ، وسكتت عن أخباره المراجع ، كما أغفلت ذكر آباء كثير من العلماء .

وكذلك لم تسعفنا المراجع بذكر شيء كثير عن نشأته الأولى ، إذ لا نعرف شيئا عن طفولته ولا صباه ، الا أنه أصبح لدينا ترجيح قوي أنه نشأ في الكوفة كما ينشأ الفتيان في عصره ، فبدأ بحفظ شيء من القرآن الكريم على الصغر ، وتعلم مبادئ القراءة في الكتب الميسرة في الكتاتيب أو المساجد على الطريقة التي كانت سائدة في عصره ،

الا أن هناد كان له ولع بطلب العلم ، وإقبال شديد عليه فأبت نفسه الطموح أن تقنع بما يقرأه المدرس في الكتاب، فجدّ في طلب العلم على مشايخ الكوفة وعلى من ورد بها من العلماء والمحدثين .

وأما رحلاته في طلب العلم خارج الكوفة - بلدته - فهي أيضا أمر قد لفه الغموض، ولم تبح المصادر بشيء يدلنا عليه .

ولم يبق أمامنا شاهد على رحلته العلمية سوى مصدر واحد ، وهو مصدر مشايخه الذين ~~طاف عليهم أو شد إليهم الرحال، وأخذ عنهم العلم~~ تلقى عنهم العلم ، لكن هذا المصدر أيضا لم يؤكد لنا أنه سافر إليهم خارج الكوفة بلدته ، لأن معظم شيوخه من الكوفة - كما سنذكرهم في فقرة مستقلة - وأما الذين من غير الكوفة فقد ثبت تاريخيا أنهم وردوا الكوفة طلبا للعلم من علمائها ومحدثيها ، فلهذا كله أراني منساقا إلى القول بأن هناد بن السري - رحمه الله - ظل في الكوفة طوال حياته يفيد ويستفيد .

غير أن الحافظ الذهبي ذكر أنه كان ينزل إلى قبيصة ويحيى بن معين (١) ، قبيصة ابن عقبة هذا كوفي قد أكثر عنه هناد ، وأما يحيى بن معين فهو بغدادي ، هذا إن دل على شيء فيدل على أن له رحلات علمية إلى بغداد بين حين وآخر ، ويؤكد ذلك أن هارون الحمال أيضا في عداد شيوخه ، وهو بغدادي .

يبدو أن المؤلف رحمه الله لم ير حاجة إلى الارتحال من الكوفة إلى بلدة أخرى بما رأى فيها من شبع علمي ، وكفاية لا يستهان بها ، فكانت الكوفة حينذاك مرتعا خصبا بعلمائها الفطاحل ، ورجالها الأفذاذ في كل علم وفن ، ومنهلا علميا فياضا يرده عطاش العلم من كل صوب وحدب - وهم في الوقت نفسه أئمة العلم والفضل - فرأى فيهم غنى عن الرحلة ، وكفاية بهم عن غيرهم .

ومما ساعده في عدم الخروج من الكوفة طبيعته المجبولة على الزهد والورع، وكثرة العبادة والذكر ، فرأى السفر عرقلة عن هذا السبيل ، فلم يهتم به اهتماما خاصا .

---

(١) سير أعلام النبلاء (١١/ ٤٦٩) .

شيوخـــــه :

قد تتلمذ هناد على كثير من أئمة العصر ، وأساتذة الفن ، والأعلام المشهوريـن بالعناية بالحديث وروايته مثـل :

١ - عبد الله بن المبارك المروزي الرحالة ، صاحب الزهد والرقائق ، والبر والصلـة ، والجهاد والسند[(١)] .

٢ - ووكيع بن الجراح صاحب الزهد ، فقد أكثر عنه الرواية في الكتاب وفي أحاديثه .

٣ - ويحيى بن معين صاحب التاريخ[(٢)] .

٤ - وسفيان بن عيينة محدث شهير بالتصنيف في الحديث[(٣)] .

و أكثر الرواية عن كل من :

٥ - أبي معاوية الضرير محمد بن خازم[(٤)] .

٦ - وعبدة بن سليمـان[(٥)] .

٧ - وقبيصـة بن عقبـة[(٦)] .

٨ - وأبي الأحوص سلام بن سليم[(٧)] .

٩ - وأبي أسامة حماد بن أسامة[(٨)] .

١٠ - ومحمد بن فضيـل[(٩)] .

١١ - ومحمد بن عبيـد[(١٠)] .

١٢ - وعبد الرحمن بن محمد المحاربي[(١١)] .

١٣ - ولعلي بن عبيـد[(١٢)] .

---

(١) انظر ترجمته في حديث رقم ٢٧ .
(٢) " " " " " ٣ .
(٣) " " " " " ٣٠١ .
(٤) " " " " " ١ .
(٥) " " " " " ٢ .
(٦) " " " " " ١٢ .
(٧) انظر ترجمته في حديث رقم ١٠ .
(٨) " " " " " ١٤ .
(٩) " " " " " ٣٣ .
(١٠) " " " " " ٨ .
(١١) " " " " " ٣٢ .
(١٢) " " " " " ٢٣ .

كما روى أيضا عن كل من :

١٤ - أسباط بن محمد [١].

١٥ - وإسحاق بن سليمان الرازي [٢].

١٦ - وإسحاق بن عيسى البصري [٣].

١٧ - وإسماعيل بن شعيب السمان [٤].

١٨ - وإسماعيل بن عياش [٥].

١٩ - وإسماعيل بن المختار [٦].

٢٠ - وجرير بن عبد الحميد بن قرط [٧].

٢١ - وحاتم بن إسماعيل المدني [٨].

٢٢ - وحسين بن الوليد الجعفي [٩].

٢٣ - وحفص بن غياث [١٠].

٢٤ - وأبي خالد الأحمر سليمان بن حيان [١١].

٢٥ - وشريك بن عبد الله [١٢].

٢٦ - وأبي زبيد عبثر بن القاسم [١٣].

٢٧ - وعبد الرحمن بن أبي الزناد [١٤].

٢٨ - وعبد الرحيم بن سليمان [١٥].

٢٩ - وعبد السلام بن حرب [١٦].

---

(١) ترجمته في حديث رقم ٩٠ .
(٢) " " " " ٤٣ .
(٣) " " " " ٢٥ .
(٤) " " " " ١٠٠٧ .
(٥) " " " " ٤٦٩ .
(٦) " " " " ١٥٧ .
(٧) " " " " ٦٠ .
(٨) " " " " ٤٩٥ .
(٩) ترجمته في حديث رقم ٣٤٨ .
(١٠) " " " " ١٨٩ .
(١١) " " " " ٥٨ .
(١٢) " " " " ٢٨٩ .
(١٣) " " " " ٧١ .
(١٤) ذكره المزي في تهذيب الكمال (٣/١٤٥٠).
(١٥) ترجمته في حديث رقم ١٤٤٨ .
(١٦) ذكره المزي في تهذيب الكمال (٣/١٤٥٠).

٣٠ - وعبد العزيز بن محمد بن جعفر بن سنان المعروف بعبدك القطان[(١)] .

٣١ - وعبد الله بن إدريس[(٢)] .

٣٢ - وعبد الله بن نمير[(٣)] .

٣٣ - وعبيد الله بن موسى[(٤)] .

٣٤ - وعَبيدة بن حميد[(٥)] .

٣٥ - وعثمان بن زفر[(٦)] .

٣٦ - وعثمان بن أبي شيبة[(٧)] .

٣٧ - وعلي بن بكار البصري المصيصي[(٨)] .

٣٨ - وعلي بن مسهر[(٩)] .

٣٩ - وعمر بن عبيد[(١٠)] .

٤٠ - وعمر بن هارون البلخي[(١١)] .

٤١ - وعيسى بن يونس[(١٢)] .

٤٢ - وفضيل بن عياض[(١٣)] .

٤٣ - ومروان بن معاوية الفزاري[(١٤)] .

٤٤ - وملازم بن عمرو السحيمي اليمامي[(١٥)] .

٤٥ - وهارون بن عبد الله بن مروان الحمال[(١٦)] .

---

(١) ذكره السهمي في تاريخ جرجان (ص٦٣٩)

(٢) ترجمته في حديث رقم ٧٥ .

(٣) " " " " ٢١٩ .

(٤) " " " " ٩٩٢ .

(٥) " " " " ١١ .

(٦) " " " " ١٣١ .

(٧) " " " " ٣٤٣ .

(٨) " " " " ٨٩٤ .

(٩) ترجمته في حديث رقم ٣٠٧ .

(١٠) " " " " ٢٧٩ .

(١١) " " " " ١٤٠٨ .

(١٢) " " " " ٤ .

(١٣) " " " " ١٩٥ .

(١٤) " " " " ٧ .

(١٥) ذكره المزي في تهذيب الكمال (٣/ ١٤٥٠)

(١٦) ترجمته في حديث رقم ١٤٦٧ .

٤٦ - وهشيم بن بشير[١] .

٤٧ - ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة[٢] .

٤٨ - وأبي الحياة يحيى بن يعلى التميمي[٣] .

٤٩ - ويونس بن بكير[٤] .

٥٠ - وأبي بكر بن عياش[٥] .

هؤلاء هم خمسون شيخا ، ذكر منهم المزي تسعة وثلاثين نفسا ، في حين اكتفى الحافظ ابن حجر بذكر ثمانية عشر رجلا منهم .

مكانته العلمية وثناء العلماء عليه :

كان هناد من الأفذاذ الذين عرف الناس قدرهم ، لا بالجاه ، ولا بالسلطان ، ولكن بالعلم والفضل ، والزهد والورع ، والتقوى والخوف من الله ، وصدق الله العظيم حيث يقول : " يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات "[٦]

فقد بلغ هناد مكانة عظيمة بين أهل زمانه ، ولا سيما بين شيوخه وأقرانه ، قال قتيبة بن سعيد : " ما رأيت وكيعا يعظم أحدا تعظيمه لهناد ، ثم يسأله عن الأهل "[٧] ، وقال أبو حامد أحمد بن سهل الاسفرائني : " سمعت أحمد بن حنبل - وسئل عمن نكتب بالكوفة - فقال : عليكم بهناد "[٨] .

كما حظي هناد بتقدير العلماء ، وتوثيق كبار النقاد ، فقال النسائي : " ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم الرازي : " صدوق " ، وأطلق عليه الحافظ الذهبي " الحافظ الامام الحجة القدوة " ، وقال الحافظ ابن حجر : " ثقة "[٩] .

---

(١) ترجمته في حديث رقم ١٨ .
(٢) " " " " ٣٨٦ .
(٣) ذكره المزي في تهذيب الكمال (٣/ ١٤٥٠)
(٤) ترجمته في حديث رقم ١٣٠ .
(٥) " " " " ٢٢١ .

(٦) المجادلة : ١١ .
(٧) تهذيب الكمال (٣/ ١٤٥٠) ، والتهذيب (١١/ ٧١) .
(٨) المصدران السابقان .
(٩) المصدران السابقان .

هذا أبلغ دليل على ما اكتسبه هناد من منزلة عالية بين أقرانه وعلماء زمانه ، كما يتضح من ذلك إجماع القدامى والمتأخرين على توثيقه .

وكفاه توثيقا وحجة رواية الخمسة عنه في كتبهم ماعدا البخاري ، فلم يرو عنه في صحيحه اتفاقا لا اجتنابا - كما قال الذهبي (١) .

كيف لا ، وقد كان هناد " شيخ الكوفة في عصره " ، وتصدر مجالس الحديث ، قال أحمد بن سلمة النيسابوري : " فرغ (هناد) يوما من القراءة لنا فتوضأ ، وجاء إلى المسجد ، فصلى إلى الزوال . . " (٢) .

سيرته وشخصيته :

كان هناد شخصية زاهدة فذة برزت في تاريخ الزهد الإسلامي ، قدمت لنا مثالا رائعا للورع والتقوى قلما يوجد ، فكان هناد حليف الخوف والبكاء ، وأليف الذكر والعبادة ، وعديم النوم والراحة ، نموذجا حيا للزهد في الدنيا وزينتها وزخرف الحياة وبهجتها ، وشهوة النفس ورغبتها .

ولقد تشكل الزهد في الإسلام بطابعين : طابع الخوف، وطابع الحب ، مثال الأول الحسن البصري ، ومثال الثاني رابعة العدوية التي أخرجته من الخوف من عذاب النار والشوق إلى ثواب الجنة إلى حب الله وطاعته والأنس به والإقبال عليه والشوق إليه .

أما الحسن البصري فكان قوامه الخوف من العذاب ، والأمل في الثواب، وهذا حذوه هناد في هذا الأمر فليس أدل على إمعانه في الخوف ، وخشيته ورهبته من أن تلميذه الوفي أحمد بن سلمة النيسابوري قال : " كان هناد - رحمه الله - كثير البكاء ، فرغ يوما من القراءة لنا ، فتوضأ ، وجاء إلى المسجد ، فصلى إلى الزوال ، وأنا معه في المسجد ، ثم رجع إلى منزله فتوضأ ، وجاء فصلى بنا الظهر، ثم قام على رجليه

---

(١) سير أعلام النبلاء (١١/ ٤٦٩) .

(٢) تذكرة الحفاظ (٢/ ٥٠٧-٥٠٨) وسير أعلام النبلاء (١١/ ٤٦٩) .

يصلي إلى العصر يرفع صوته بالقرآن ، ويبكي كثيرا ، ثم إنه صلى بنا العصر، وأخذ يقرأ في المصحف حتى صلى المغرب، قال : فقلت لجيرانه : ما أصبره على العبادة، فقال : هذه عبادته بالنهار منذ سبعين سنة ، فكيف لو رأيت عبادته بالليل ، وما تزوج قط ، ولا تسرّى ، وكان يقال له " راهب الكوفة " .

جملة " ما تزوج ولا تسرّى " جملة تحتاج لوقفة ، فهل نقول : إنه كان مقلدا لرهبان النصارى ؟ أو خارجا على مبادئ الاسلام ؟ لا هذا ، ولا ذاك ، كان هناد عارفا بمبادئ الاسلام ، وعاملا بالسنة ، فمن المستبعد أن يرى رأيا ، أو يعمل عملا ينال من سمعته وتدينه ، فلم يكن مقلدا لرهبان النصارى ولا خارجا على مبادئ الاسلام ، ولكنه كان يشعر في قرارة نفسه أنه ليس في حاجة إلى النسوة ، وكل ميسر لما خلق له ، وبالرغم من ذلك نقول " لو تزوج قد تم أمره " كما قال أحمد بن حنبل في بشر الحافي (١) .

هذا ، وكان قد تمتع الإمام الحافظ الحجة القدوة الزاهد بشخصية قوية جمعت أطرافا من كمال الإيمان والعلم والتقى وحسن الخلق وحسن الجوار ودقة النظام .

عرف الدنيا وزخرفها الباطل وغرورها الخادع ، فترفع عنها ، وكان واثقا بالآخرة، عاملا لها ، متورعا تقيا ، ويجتهد في القربات بالعبادة والذكر ، والدعاء وقراءة القرآن .

ولقد كان هناد مثلا يحتذى به ، وأسوة يقتدى به في هذه الخليقة الرفيعة .

آثاره الخالدة :

ترك لنا هناد بن السري ثلاث فئات من الآثار خلدت ذكراه ما يتنفس الإنسان على المعمورة .

الفئة الأولى : مصنفاته :

١ ـ الزهد ، وهو هذا الكتاب الذي نحن بصدد تحقيقه والدراسة عنه ، وهو باكورة إنتاجه ـ فيما أعلم ـ وختامه المسك أيضا ، فهو يتيمة در تكونت من مزيج الطمع

---

(١) تهذيب الكمال (١/١٤٦) .

في الجنة ونعيمها ، والتخويف من هول يوم القيامة وعذاب النار والقبر ، وتفقدت داخل الصدف من أنبل المبادئ الإسلامية الإيجابية محمية من صدمات الكبر والرياء والمراء والغيبة والغضب والحسد والبغي وإلى ذلك من الأمور السلبية ، فهاهي تلك الدرة التي لفظتها الصدفة في القرن الثالث الهجري ، ووصلتنا بعد أن طال بها الأمد ، وتلاعبت بها يد الحدثان ، قد يأتي الكلام عليه بالتفصيل إن شاء الله في الدراسة عنه .

٢ - حديثه ، عثرنا عليه في بعض مؤلفات الحافظ السيوطي ، نقل منه نقولا [(١)] ، أما المصادر المعنية بالتراجم والمؤلفات فلم تذكره في ضمن مؤلفاته ، والظاهر لي أنه قام أحد من المتأخرين بجمع أحاديثه ، ورواها بسنده إليه ، مثل حديث وكيع وحديث ابن عيينة وغيرهما من المحدثين .

أما ماذكره فؤاد سزكين في تاريخه في ترجمته " منتقى من حديث بقي بن مخلد وهناد والفارسي " فهو ليس هناد بن السري ، وإنما هو هناد بن إبراهيم النسفي أحد الرواة الضعفاء .

وله كتب أخرى لم تصل إلينا بعد فقد قال الذهبي : " مصنف الزهد وغير ذلك " .

الفئة الثانية : أحاديثه :

أعني بها تلك الأحاديث التي رواها هناد بأسانيده ، وخرجها أئمة الحديث في كتبهم نحو البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن جرير الطبري وأحمد بن منصور الرمادي وبقي بن مخلد الأندلسي وأبي يحيى الرازي وعبد الله بن أحمد بن حنبل وعبدان الأهوازي وابن أبي الدنيا وأبي زرعة وأبي حاتم الرازيين وأبي العباس السراج وآخرين .

الفئة الثالثة : تلاميذه :

التلمذة علاقة إذا قامت لا تنفصل ، وإذا نشأت ترعرعت ، وإذ اشتبت الجوارح زادت هذه قوة ونشاطا ، حتى تركت للجيل القادم آثارا لا تندثر ، ومعالم

(١) انظر الكنز (الأرقام ١٥٦٤٠ ، ٣٥٢٩٦ ، ٤١٧٧٢ ، ٤٦٥٠٨) .

لا تنقضي ، فقد خلف لنا هناد بن السري من تلك الآثار صفحات مجيدة ، سادت العالم ، وتصدرت المجالس ، نخص منها بالذكر :

١ - الامام البخاري فقد روى عنه في خلق أفعال العباد .

٢ - الامام مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح وغيره من الكتب .

٣ - الامام أبو داود صاحب السنن وغيره من الكتب .

٤ - الامام الترمذي صاحب الجامع وغيره من الكتب .

٥ - الامام النسائي صاحب السنن الكبرى والصغرى وغيرهما من المؤلفات .

٦ - الامام ابن ماجة صاحب السنن .

٧ - الامام ابن جرير الطبري فأكثر عنه في مؤلفاته .

٨ - الامام ابن أبي الدنيا صاحب التصانيف الكثيرة .

٩ - احمد بن منصور الرمادي ، صنف المسند .

١٠ - بقي بن مخلد الأندلسي القرطبي صاحب المسند الكبير والتفسير الجليل .

١١ - عبد الرحمن بن محمد بن سلم أبو يحيى الرازي إمام جامع أصبهان ومصنف المسند والتفسير .

١٢ - عبد الله بن أحمد بن حنبل صاحب الزوائد على تصانيف أبيه .

١٣ - عبد الله بن أحمد بن موسى عبد الله الأهوازي صاحب التصانيف .

١٤ - أبو زرعة الرازي المحدث الكبير ، والناقد البصير .

١٥ - أبو حاتم الرازي صاحب التصانيف .

١٦ - محمد بن إسحاق أبو العباس السراج صاحب المسند والتاريخ .

١٧ - محمد بن صالح بن ذريح العكبري راوي كتاب الزهد .

هؤلاء وآخرون كثيرون قد أخذوا عنه الحديث ، ونشروه .

وفاتـــــــــه :

قال تلميذه أبو العباس السراج الثقفي : مات في يوم الأربعاء آخر يوم من شهـــر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين ومائتين ، الموافق سنة سبع وخمسين وثمانمائة ٨٥٧ بالميلاد.

وهكذا عاش إمامنا إحدى وتسعين سنة " تسعة عقود من القرنين الثاني والثالث، وارتحل إلى مولاه بعد أن ساهم في إصلاح المجتمع الاسلامي المنغمس في مغريات الحياة ومفاتنها ، بإيجاد نوازع الزهد والورع ، وتذكير الجنة ونعيمها ، والنـــــار وعذابها ، رحمه الله رحمة واسعة ، و رفع درجاته في الجنـــة .

المبحث الثاني

دراسة عامة عن الزهد

الزهد لغة :

زَهِدَ فيه وعنه زهدا وزهادة : أعرض عنه وتركه لاحتقاره ، أو لتحرجه منه ، أو لقلته .

وزَهُدَ في الشيء : رغب عنه ، والزهادة في الشيء : خلاف الرغبة فيه ، والرضاء باليسير مما يتيقن حله ، وترك الزائد على ذلك لله ، ويقال : زهد في الدنيا : ترك حلالها مخافة حسابه ، وترك حرامها مخافة عقابه .

وتزهّد : صار زاهدا وتعبّد .

والزاهد : هو العابد ، يجمع على زُهّد وزُهّاد[١] .

والزهد اصطلاحا :

هو ماقال الإمام الغزالي[٢] ووافقه ابن الجوزي واختصره ابن قدامة المقدسي[٣] فقال : الزهد عبارة عن انصراف الرغبة عن الشيء إلى ماهو خير منه أو بمعنى آخر أن تترك الدنيا لعلمك بحقارتها بالإضافة إلى نفاسة الآخرة .

وليس كل نوع من الترك يسمى زهدا لأن الإنسان قد يترك الشيء مروءة وسخاء وحسن خلق ولا يسمى زهدا ، وإنما الزهد يكون في شيء مرغوب فيه بوجه من الوجوه ، فمن رغب عن شيء ليس مرغوبا فيه ، ولا مطلوبا في نفسه ، لم يسم زاهدا ، كمن ترك التراب لا يسمى زاهدا .

---

(١) القاموس (١ / ٣٠٨) وأساس البلاغة (ص ١٩٧) والمفردات للراغب (ص ٢١٥) وفتح المبين لشرح الاربعين (ص ٢٣١) والمعجم الوسيط (١ / ٤٠٤-٤٠٥) .

(٢) الاحياء ٤/ ٢١٦ - ٢١٩ .

(٣) مختصر منهاج القاصدين (ص ٣٢٤) .

والورع في اللغـــة :

تحرج وتوقي عن المحارم ، ثم استعير للكف عن الحلال المباح [١].

وفـــي الاصطـــلاح :

قال ابن القيم : ترك ما يخشى ضررُه في الآخرة [٢].

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله : هو الإمساك عما قد يضره فتدخل فيه المحرمات والشبهات لأنها قد تضر [٣]، وأيده الحافظ ابن حجر بقوله : هو ترك المشتبه [٤].

الفرق بين الزهد والـــورع :

وقد فرّع كل منهم الفرق بينهما على ماعرفهما به ، فقال ابن القيم : الزهد تـــرك ما لا ينفع في الآخرة [٢] ، والورع ترك ما يخشى ضررُه في الآخرة ، وقال الحافظ ابن حجر: الزهد أخذ قدر الضرورة من الحلال المتيقن الحل فهو أخص من الورع إذ هو تـــرك المشتبـــه [٤].

أما شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله فقد تولى الفصل فيه فقال [٥] :

الزهد في الشيء انتفاء الإرادة له إما مع وجود الكراهة له ، وإما مع عدم الإرادة والكراهة بحيث لا يكون مريدا له ولا كارها له .

فالعلاقة بينهما علاقة عموم وخصوص مطلقا أي كل ورع زهد وليس كل زهد ورعـا ، أو بلفظ آخر : كل ما يوجد فيه الكراهة يوجد فيه عدم الإرادة ، وليس كل مالا يوجـــد فيه الإرادة توجد فيه الكراهة ، أو بعبارة أخرى : كل ما يصلح فيه ورع يصلح فيه زهـــد لا العكس .

---

(١) القاموس (٣ / ٩٦) وأساس البلاغة (ص ٤٩٦) والمعجم الوسيط (٣ / ١٣٣) .
(٢) الفوائد (ص ١١٨) .
(٣) الفتاوى (١٠ / ٦١٥) .
(٤) فتح المبين لشرح الأربعين (ص ٢٣١) .
(٥) الفتاوى (١٠ / ٦١٦) .

الأصل فيما يزهد فيه ويتورع عنه :

بناء على ماقدّمه شيخ الإسلام من عدم الإرادة للزهد ، ووجود الكراهة للورع مضى يذكر لنا أصلا آخر وهو : ما الذي لا يراد ، وما الذي يكره فقال :

انتفاء الإرادة إنما يصلح فيما ليس فيه منفعة خالصة أو راجحة ، وأما وجود الكراهة فإنما يصلح فيما فيه مضرة خالصة أو راجحة ، وأما الذي لا منفعة فيه ولا مضرة، أو منفعته ومضرته سواء من كل وجه فهذا لا يصلح أن لا [١] يراد فيتحقق فيه الزهد ، ولا يصلح أن يكره فيتحقق فيه الورع ، فظهر بذلك أن كل مايصلح فيه الورع يصلح فيه الزهد ، من غير عكس [٢].

مجالات الزهد والورع :

على أساس وجود المنفعة والمضرة في الشيء خرج شيخ الإسلام رحمه الله بهذه الخلاصة :

إن الواجبات والمستحبات لا يصلح فيها زهد ولا ورع ، وأما المحرمات والمكروهات فيصلح فيها الزهد والورع ، وأما المباحات فيصلح فيها الزهد دون الورع، [٣] أما المنافع الخالصة أو الراجحة فالزهد فيها حمق [٤]، وكذلك مالا مضرة فيه أو فيه مضرة مرجوحة - لما يقترن به من جلب منفعة راجحة ، أو دفع مضرة أخرى راجحة - فالورع عنه جهل وظلم، وذلك يتضمن ثلاثة أقسام لا يتورع عنها :

المنافع المكافأة كالمباح ، والمنافع الراجحة كالمستحب ، والمنافع الخالصة كالواجب، فإن الورع عنها ضلالة [٥].

---

(١) كلمة " لا " ساقطة من أصل الفتاوى ، وهي لا بد منها .

(٢) فتاوى شيخ الاسلام (١٠ / ٦١٨) بتصرف .

(٣) نفس المصدر (١٠ / ٦١٩) .

(٤) نفس المصدر (١٠ / ٦١٥) .

(٥) المصدر نفسه ((١٠ / ٦١٥-٦١٦) .

فضائــل الزهـــد :

وللزهد فضائل جمة يضيق المقام عن ذكرها ، فيكفي أنه زينة الأنبياء والمرسلين ، والصديقين والشهداء والصالحين ، وأنه سبب لكل خير ، وصل إليه العلماء العاملون ، والفقهاء المخلصون ، وأنه منبع للاقتصاد المبني على تعاليم الإسلام وأحكامه .

وإذا نظرنا إلى القرآن الكريم نجده قد امتلأ بزاد كبير في الدلالة على حــب الآخرة والسعي لها ، وعدم الاغترار بالدنيا والتمسك بزينتها الزائلة ، كذلك سنــة نبينا صلى الله عليه وسلم زاخرة بزاد عظيم في هذا المجال ، هذا ماعدا أقوال السلف الصالح والزاهدين من عباد الله تعالى ، وهاك بعض الأدلة على ذلك :

١ - " ومن أراد الآخرةَ وسعَى لها سعيَها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكورا " (١) .

٢ - " وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب ، وإن الدار الآخرة لهي الحَيَوان " (٢) .

٣ - " قل متاع الدنيا قليل ، والآخرة خير لمن اتقى " (٣) .

٤ - " كل نفس ذائقة الموت وإنما تُوَفَّون أجورَكم يوم القيامة ، فمن زُحْزِحَ عن النــار ، وأدخِلَ الجنةَ فقد فاز ، وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور " (٤) .

٥ - " واتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه وكانوا مجرمين " (٥) .

٦ - " اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأمــوال والأولاد كمثل غيث أعجب الكفارَ نباتُه ، ثم يهيج فتراه مصفرًّا ثم يكون حطامــا ، وفي الآخرة عذاب شديد ، ومغفرة من الله ورضوان ، وما الحياة الدنيا الا متاع الغــــرور " (٦) .

٧ - " زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهــب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث ، ذلك متاع الحياة الدنيــــا ،

---

(١) الإسراء : ١٩ .
(٢) العنكبوت : ٦٤ .
(٣) النســاء : ٧٧ .
(٤) آل عمران : ١٨٥ .
(٥) هــود : ١١٦ .
(٦) الحديد : ٢٠ .

والله عنده حسن المآب ، قل أأنبئكم بخير من ذلكم ؟ للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ، وأزواج مطهرة ورضوان من الله "[١] .

٨ - " فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام "[٢] سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الشرح قال : إن النور إذا دخل في القلب انشرح له الصدر وانفسح ، قيل : يارسول الله ! وهل لذلك علامة ؟ قال : نعم ، التجافي عن دار الغرور ، والإنابة إلى دار الخلود ، والاستعداد للموت قبل نزوله[٣] ، بنظرة فاحصة لهذا الحديث نجد أن قد جعل الزهد شرطا للاسلام وهو التجافي عن دار الغرور .

ومن الأحاديث الشريفة :

٩ - حديث سهل بن سعد الساعدي قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله ! دلني على عمل إذا عملته أحبني الله وأحبني الناس ، فقال : ازهد في الدنيا يحبك الله ، وازهد فيما عند الناس يحبك الناس "[٤] .

١٠ - وحديث عبد الله بن عمرو مرفوعا " الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن ، والرغبة فيها تكثر الهم والحزن والبطالة تقسي القلب "[٥] .

١١ - قال عمرو بن العاص في خطبة له بمصر : ما أبعد هديكم من هدي نبيكم صلى الله عليه وسلم ، أما هو فكان أزهد الناس في الدنيا ، وأما أنتم فأرغب الناس فيها "[٦] .

---

(١) آل عمران : ١٤-١٥ .   (٢) الأنعام : ١٢٥ .

(٣) نسبه ابن كثير فى تفسيره (٢/ ١٧٤ - ١٧٥) الى عبد الرزاق وابن أبى حاتم وابن جرير ، وسرد طرقه وقال :

" فهذه طرق لهذا الحديث مرسلة و متصلة يشد بعضها بعضا " .

(٤) أخرجه ابن ماجة (٢/ ١٣٧٣) وغيره بأسانيد حسنة ، وسبق تعليقنا عليه فى أول التمهيد .

(٥) أخرجه القضاعى كما فى الجامع الصغير وحسنه (٢/ ٢٩) .

(٦) أخرجه أحمد (٤/ ١٩٨ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤) .

ومـــن الآثـــــار :

١٢- قال الحسن البصري : أدركت سبعين من الأخيار ما لأحدهم الا ثوبه ، وما وضع أحدهم بينه وبين الأرض ثوبا قط ، كان إذا أراد النوم باشر الأرض بجسده وجعل ثوبه فوقه "(١).

١٣- سئل علي بن أبي طالب كرم الله وجهه عن الزهد ما كان ؟ قال : هو أن لا تبالي من أكل الدنيا من مؤمن أو كافر"(٢).

هذا وكما ورد في ذم الدنيا وزينتها من الآيات والأحاديث ، ورد منها في مدح الدنيا أيضا فقال تعالى :

١ - " قل : من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل : هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة"(٣).

٢ - وقال تعالى ممتنا " وأمددناكم بأموال وبنين"(٤)، ولا يمتن الا بالشريف القيم.

٣ - وقال : " ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياما "(٥)، فجعل المال قواما للآدمي ، وما جعل للشريف فهو شريف .

٤ - " فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم "(٦) فالله تعالى قد نهى عن أن يسلم المال لغير رشيد ، وذلك لقيمته وشرفه .

٥ - وقال صلى الله عليه وسلم " ليست الزهادة في الدنيا بتحريم الحلال وإضاعة الأمـــوال"(٧).

٦ - وقال صلى الله عليه وسلم لسعد : " لأن تترك ورثتك أغنياء خير من أن تتركهم عالة يتكففون الناس "(٨).

---

(١) احياء علوم الدين (٤ / ٢٣٦ ومابعدها) .
(٢) التعرف لمذهب أهل التصوف للكلاباذى تحقيق الشيخ النواوى (ص١١٢) .
(٣) الأعراف : ٣٢ . (٤) الاسراء : ٦ .
(٥) النساء : ٥ . (٦) النساء : ٦ .
(٧) ابن ماجة (٢ / ١٣٧٣) عن أبى ذر الغفارى .
(٨) أحمد (٤ / ١٩٧) .

٧ - وقال لعمرو بن العاص: " نعم المال الصالح للمرء الصالح " (١).

هذه وأمثالها كثيرة .

هذه النصوص ليست متعارضة فإن المراد من الدنيا المذمومة - التي لا تساوي عند الله جناح بعوضة ، وأنها جيفة وطلابها كلاب - إنما هي الدنيا التي يجعلها الإنسان شغله الشاغل ، وأكبر همه ، وتلهيه عن أداء الفرائض ، وتنسيه الواجبات والآداب ، والموت والبلى ، ويجمع ما فيها للاكتناز والمباهاة والتفاخر والطغيان .

أما دنيا يتزود منها لآخرته بالعمل الصالح والتقوى وأداء الواجب ، ويتقرب إلى الله تعالى فيها بالقرب المالية المشروعة لنفسه ولأولاده وأهله وجيرانه ، وأهل ملته ودينه ، ولوجه الله وخدمة الدين والإنسانية فهي الدنيا المحمودة الممدوحة ، وهي مزرعة الآخرة التي يحصد فيها ما غرست يداه " يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر: يا ليتني كنت ترابا " (٢) .

وقد انعقد الإجماع على جمع المال من حله ، والمنهي عنه إنما هو جمع المال والاستكثار منه بقصد الاكتناز والمفاخرة والتباهي به ، وصرفه في مرضاة الشيطان وسبيل الغايات الدنيئة ، أما ادخاره بنية إعفاف نفسه وأهله والتوسعة على الفقراء والإخوان وفعل الخيرات والقربات فيثاب عليه الشخص بهذا القصد ، وكان جمعه على هذا النحو أفضل من كثير من الطاعات ، وهذا ما حصل لكثير من الصحابة والتابعين - رضوان الله عليهم أجمعين - فإذا أخرج الإنسان ماله الحلال كله ثم احتاج إلى ما في أيدي الناس ، وأفقر أهله وعياله فهو إما أن يتعرض لمنن الإخوان أو لصدقاتهم أو أن يأخذ من أرباب الظلم والشبهات .

هذا هو الزهد الشرعي المحمود الذي رغب فيه الإسلام ، وذم ضده في قوله : " من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها ، وهم فيها لا يبخسون ، أولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار " (٣).

---

(١) أحمد (١٩٧/٤) . (٢) النبأ : ٤٠ .
(٣) هود : ١٥، ١٦ .

وفي قوله " ألهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر" السورة[(١)]، وفي قوله " وتأكلون التراث أكلا لما وتحبون المال حبا جما " [(٢)] ، وفي قوله " اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم " الآية [(٣)] وما إلى تلك من الآيات .

الزهد في ضروريات الحياة :

قال ابن قدامة مختصرا قولَ ابن الجوزي [(٤)] :

والضروريات المهمات سبعة أشياء : ١ - المطعم ٢- والملبس ٣- والمسكن ٤ - وأثاثه ٥- والمنكح ٦- والمال ٧- والجاه :

فأما الأول وهو المطعم : فهمة الزاهد منه ما يدفع به الجوع مما يوافق بدنه من غير قصد الالتذاذ والتنعم .

والثاني : الملبس فالزهد فيه أن يقتصر على ما يدفع الحر والبرد ليستر العورة ، ولا بأس أن يكون فيه نوع تجمل لئلا يخرجه التقشف إلى الشهرة ، وكان أكثر لباس السلف خشنا ، فصار لبس الخشن شهرة .

والثالث : المسكن ، للزهاد فيه ثلاث درجات :

أ ـ أعلاها أن لا يطلب موضعا خاصا لنفسه ، بل يقتنع بزوايا المسجد كأصحاب الصُّفَّة .

ب ـ وأوسطها : أن يطلب موضعا خاصا لنفسه مثل كوخ من سعف أو خص وما أشبه ذلك.

جـ ـ وأدناها أن يطلب حجرة مبنية ، ومتى طلب السعة وعلو السقف فقد جاوز حد الزهد في المسكن .

والرابع : أثاث البيت : ينبغي للزاهد أن يقتصر فيه على الخزف ، ويستعمل الإناء الواحد في مقاصده ، ومن خرج إلى كثرة العدد في الآلة أو نفاسة الجنس خرج عن الزهد ، وقد كان للنبي صلى الله عليه وسلم قصعة واحدة تدور حيث دار ، وفراش واحد من الحصير .

---

(١) التكاثر . (٢) الفجر : ١٩ ، ٢٠ .

(٣) الحديد : ٢٠ .

(٤) مختصر منهاج القاصدين (ص ٣٦٥ - ٣٦٩) بتصرف واختصار .

والخامس : المنكح ، لا معنى للزهد في أصل النكاح ولا في كثرته .

والسادس : المال وهو ضروري في المعيشة ، فالزاهد يقتصر منه على مايدفع بـه الوقت ، وكان في الصالحين من يتشاغل بالتجارة ويقصد بها العفاف .

والسابع : الجاه ، ولا بد للانسان من جاه حتى في قلب خادمه ، واشتغال الزاهد بالزهد يمهد له الجاه في القلوب ، فينبغي أن يحذر من شر ذلك .

وفي الجملة فإن الحوائج الضرورية ليست من الدنيا المذمومة التي نجتنبها ونحذرها.

علامـــات الزهـــد :

قد يسأل سائل : إذا كان هذا هو معنى الزهد وفضيلته والأدلة عليه فكيـف يشعر به الإنسان أو ماهي علامتـه ؟

والجواب على ذلك أن للزهد علامات ، بها يعرف الإنسانُ نفسَه ، وفي ضـوء ماسبق نرى الإمام الغزالي حصر هذه العلامات في ثلاث :

١ ـ أن لا يفرح الإنسان بموجود ، ولا يحزن على مفقود ، ويوضح هذا قول اللـه تبارك وتعالى " لكي لا تأسَوا على مافاتكم ، ولا تفرحوا بما آتاكم "[١] ، بل ينبغي الضد من ذلك حتى يفوز برضوان الله تعالى .

٢ ـ أن يستوي عنده ذامّـه ومادحـه .

٣ ـ أن يكون أنسه بالله تعالى ، والغالب على قلبه حلاوة الطاعة ، ولذلك قيـل لبعضهم : إلى ماذا أفضى بهم الزهد ؟ فقال : إلى الأنس بالله ، فإن الأنس بالدنيا وبالله لا يجتمعان ، ويلخص هذا العابد الزاهد يحيى بن معاذ فيقول: " علامة الزهد ثلاثة : عمل بلا علاقة ، وقول بلا طمع ، وعز بلا رياسة "[٢].

---

(١) الحديد : ٢٣ .

(٢) الاحياء (٤/ ٢٤١ - ٢٤٢) .

أقسام الزهد وحكمها :

قد تناول الحافظ ابن القيم الحنبلي القول فيه ببسط فقال[١] :

إن الزهد على أربعة أقسام :

الأول : فرض على كل مسلم ، وهو الزهد في الحرام .

والثاني : مستحب، وهو على درجات في الاستحباب بحسب المزهود فيه ، وهو الزهد في المكروه وفضول المباحات والتفنن في الشهوات المباحة .

والثالث: زهد الداخلين في هذا الشأن ، وهم المشمرون في السير إلى الله وهو نوعان :

أ - الزهد في الدنيا جملة ، وليس المراد تخليها من اليد ، ولا إخراجها وقعوده صفرا ، وإنما المراد إخراجها من قلبه بالكلية ، فلا يلتفت إليها ولا يدعها تساكن قلبه وإن كانت في يده ، فليس الزهد أن تترك الدنيا من يدك وهي في قلبك ، وإنما الزهد أن تتركها من قلبك وهي في يدك ، وهذا كحال الخلفاء الراشدين وعمر بن عبد العزيز الذي يضرب بزهده المثل مع أن خزائن الأموال تحت يده ، ومن هذا الأثر المشهور - وقد روي مرفوعا وموقوفا - " ليس الزهد في الدنيا بتحريم الحلال ، ولا إضاعة المال ، ولكن الزهد في الدنيا أن تكون بما في يد الله أوثق منك بما في يدك ، وأن تكون في ثواب المصيبة إذا أصبت بها أرغب منك فيها لو أنها بقيت لك "[٢] ، والذي يصحح هذا الزهد ثلاثة أشياء :

١- علم العبد أنها ظل زائل ، وخيال زائر ، وأنها كما قال الله تعالى : " اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما "[٣] ، وأنها متاع الغرور .

---

(١) طريق الهجرتين (ص ٢٥١ - ٢٥٤) بتصرف .

(٢) أخرجه ابن ماجة (٢/ ١٣٧٣) .

(٣) الحديد : ٢٠ .

٢ ـ علمه أن وراءها دارا أعظم منها قدرا ، وأجل خطرا وهي دار البقاء، التي نسبتُها إليها كما ترجع به الأصبع من اليم من الماء .

٣ ـ معرفته أن زهده فيها لا يمنعه شيئا كتب له منها ، وأن حرصه عليها لا يجلب له مالم يقض له منها ، فمتى تيقن ذلك ، وانثلج له صدره ، وعلم أن مضمونه منها سيأتيه بقي حرصه وتعبه وكده ضائعا ، والعاقل لا يرضى لنفسه بذلك.

فهذه الأمور الثلاثة تسهل على العبد الزهد فيها ، وتثبت قدمه في مقامه .

ب ـ الزهد في النفس ، وهو أصعب الأقسام وأشقها ، وأكثر الزاهدين إنما وصلوا إليه ولم يلجوه . . . . ،، (١)

بعد ما ذكر أقسام الزهد هذه قال : وجميع مراتب الزهد المتقدمة مبادٍ ووسائل لهذه المرتبة ، ولكن لا يصح الا بتلك المراتب، كما لا يصح الصعود إلى أعلى منارة بلا سلّم .

درجات الزهد :

للزهد ثلاث درجات : (٢)

إحداها : الزهد للنجاة من العذاب والحساب والأهوال التي بين يدي الآدمي وهذا زهد الخائفين .

وثانيتها : الزهد للرغبة في الثواب والنعيم الموعود به ، وهذا زهد الراجين ، فإن هؤلاء تركوا نعيما لنعيم .

وثالثتها : وهي العليا ، وهو أن لا يزهد في الدنيا للتخلص من الآلام ، ولا للرغبة في نيل اللذات ، بل لطلب لقاء الله تعالى ، وهذا زهد المحسنين العارفين .

---

(١) قسم المؤلف الزهد على أربعة أقسام ، وذكر ثلاثة منها ، ولعل الرابع فاته أو سقط من الناسخ في الأصل .

(٢) مختصر منهاج القاصدين (ص ٣٦٥) .

درجات الزهاد :

وقسم ابن الجوزي الزهاد على ثلاث درجات[1] :

الدرجة الأولى : من يزهد في الدنيا وهو لها مشتهٍ ، لكنه يجاهد نفسه ، وهذا يسمى المتزهد ، وهو مبدأ الزهد .

والدرجة الثانية : أن يزهد فيها طوعا لا يكلف نفسه ذلك ، لكنه يرى زهده ويلتفت إليه ، فيكاد يعجب بنفسه ، ويرى أنه قد ترك شيئا له قدر لما هو أعظم قدرا منه ، كما يترك درهما لأخذ درهمين ، وهذا أيضا نقصان .

والدرجة الثالثة : وهي العليا أن يزهد طوعا ، ويزهد في زهده ، فلا يرى أنه ترك شيئا ، لأنه عرف أن الدنيا ليست بشيء ، فيكون كمن ترك خرقة وأخذ جوهرة ، ولا يرى ذلك معاوضة ، فإن الدنيا بالإضافة إلى نعيم الآخرة أحسن من خرقة بالإضافة إلى جوهرة ، فهذا هو الكمال في الزهد .

من الزهد إلى التصوف :

كان الزهد في بادئ الأمر زهدا دينيا خالصا ، نابعا من العقيدة الصحيحة والفهم الصحيح من الدين وقضاياه ، من دون إفراط وتفريط ، ثم دخل إليه بالتدريج بعض العناصر الصوفية بالعوامل الكثيرة من الحروب الأهلية الدامية بعد الخلفاء الراشدين ، والتطرف العنيف في الأحزاب السياسية ، وازدياد التراخي والاستهانة في بعض المسائل الخلقية ، وما عاناه المسلمون من عسف الحكام والمستبدين الذين يطون إراداتهم وآرائهم الدينية على غيرهم ممن أخلصوا في إسلامهم ، ورفض هؤلاء الحكام علانية كل فكرة تتصل بالخلافة الدينية التي حاول المسلمون رجوعها ، ووقوع بعض الزهاد المتنسكة في الأخطاء في فهم بعض الأحوال النفسية من التوكل بالاتكال التام على الله ، وترك الكسب والاكتساب ، وحصر العبادة في القيام

---

(١) مختصر منهاج القاصدين (ص ٣٦٥) .

والقعود فحسب ، وما إلى ذلك من الأخطاء ، حتى تحول ذلك الزهد الإسلامي النزيه إلى الصورة التي عرفناها للتصوف من الانزواء إلى الزوايا والربط والخانقاه ، والرياضيات المعارضة للنصوص من إطالة الصوم ووصاله ، والامتناع عن أكل اللحوم والحلوى والفواكه ، والترهب وترك الزواج ، والسماع والغناء والرقص ، والخلوة والعزلة ، وإسقاط التكاليف عن القطب والفناء ثم الحلول ثم وحدة الوجود ، وتصرف الصوفية في العالم السفلي تصرفا قويا ، [(١)] وغير ذلك من النظريات والعقائد المستوردة من الكرامية والشيعة والباطنية والقرامطة والأفلاطونية الغنوصية والهندية والمسيحية والفارسية .

وهكذا أوصل بعض الزهاد المفرطين الزهد الإسلامي الخالص إلى هذا التصوف الفلسفي الذي نراه الآن ، وهذا لا يمنع من القول بأن الزهد الأصيل لا زال معمولا به بين المجتمعات الإسلامية حتى يومنا هذا .

هذا ، وقد تطرقنا إلى هذه الخلاصة الوجيزة للتصوف حتى نعطي للقارئ الكريم فكرة مبدأ التصوف ، ومعرفة نقطة تحول الزهد إليه ، وماقصدنا به أن نخوض في التفصيلات ، لأنه ليس موضوع الدراسة ، وإنما كلامنا عن الزهد فحسب .

---

(١) انظر للتفصيل فى هذه الأمور : كتاب" في التصوف الاسلامى وتاريخه " لنيكولسون (ص ٤٦) و ولاية الله والطريق إليها للشوكانى دراسة وتحقيق إبراهيم إبراهيم هلال (ص ١٤٥-١٧٣) وتلبيس إبليس لابن الجوزى : الباب التاسع (ص ١٦٧) والعاشر (ص ١٨١) .

مؤلفات في الزهد والورع والرقائق

١ - الزهد / للإمام زائدة بن قدامة أبو الصلت الكوفي (المتوفى سنة ١٦٠هـ) [١] .

٢ - الزهد والرقائق / للإمام عبد الله بن المبارك (المتوفى سنة ١٨١هـ) [٢] ، برواية وزيادات كل من أبي عبد الله الحسين بن الحسن بن حرب المروزي ونعيم بن حماد ويحيى بن محمد بن صاعد ، وطبع الكتاب بتحقيق الشيخ / حبيب الرحمن الأعظمي .

٣ - الزهد / للإمام المعافى بن عمران أبو مسعود الأزدي الموصلي (المتوفى سنة ١٨٥هـ) [٣] توجد له نسخة خطية في المكتبة الظاهرية برقم ٢٥٩ حديث .

٤ - الرقائق / للإمام الفضيل بن عياض (المتوفى سنة ١٨٧هـ) [٤] .

٥ - الزهد / للإمام محمد بن فضيل بن غزوان (المتوفى سنة ١٩٥هـ) [٥] .

٦ - الزهد / للإمام وكيع بن الجراح (المتوفى سنة ١٩٧هـ) [٦] ، حققه الأخ / عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي لنيل درجة الماجستير ، وهو الآن تحت الطبع .

٧ - الزهد / للإمام سيار بن حاتم (المتوفى سنة ٢٠٠هـ أو قبلها) [٧] .

---

(١) طبقات المفسرين للداودي (١/١٧٥) .

(٢) كشف الظنون لحاجي خليفة (٢/١٤٢٢) وفهرسة ابن خير الأشبيلي (ص٢٦٨) والمعجم المفهرس للحافظ ابن حجر (١/٢٣٨/أ) وتاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين (٢/٤٣١) .

(٣) تذكرة الحفاظ للذهبي (١/٢٦٥) وتاريخ التراث (٢/٤٣٣) وفهرس الظاهرية (الحديث) للألباني (ص١٤١) .

(٤) فهرسة ابن خير الأشبيلي (ص٢٦٨) .

(٥) تذكرة الحفاظ (١/٣١٥) والمعجم المفهرس لابن حجر (١/٢٣٨/أ) وطبقات المفسرين للداودي (٢/٢٢٤) وتاريخ التراث العربي (١/١٣٩) .

(٦) المعجم المفهرس لابن حجر (١/٢٤١/ب) وكشف الظنون (١/٥٠٠) وتاريخ التراث (١/١٤١) وفهرس الظاهرية (الحديث) للألباني (ص٤٣٣) .

(٧) ذكره الرامهرمزي في الأمثال (ص٤٣) فقال : حضرت موسى بن هارون وهو يقرأ علينا كتاب الزهد لسيار بن حاتم ، كما ذكره ابن حجر في التهذيب (٣/٤٨٣) ويوجد منه اقتباس في الكنز (٤/٥٤٣) .

٨ - الزهد لسعيد بن منصور (المتوفى سنة ٢٠٧ هـ) [(١)] .

٩ - الزهد : أسد بن موسى المعروف بأسد السنة (المتوفى سنة ٢١٢هـ) [(٢)] ،توجد له نسخة خطية في مكتبة الظاهرية ،وأخذ عنها ميكروفيلم في المكتبة المركزية بجامعة أم القرى برقم : ٦٨٠ .

١٠ - الزهد : بشر الحافي أبو نصر (المتوفى سنة ٢٢٧هـ) ،توجد له نسخة خطية في مكتبة خدابخش بالهند [(٣)] .

١١ - الزهد : أحمد بن حرب أبو عبد الله النيسابوري (المتوفى سنة ٢٣٤هـ) [(٤)] .

١٢ - الزهد : أحمد بن محمد بن حنبل (المتوفى سنة ٢٤١هـ) [(٥)] ، طبع الكتاب بتصحيح عبد الرحمن بن قاسم وتعليقه ،ويبدو أن الكتاب ناقص لأن الحافظ ابن حجر ذكر في مقدمة تعجيل المنفعة" أنه كتاب كبير يكون في قدر ثلث المسند مع كبر المسند " [(٦)] ، والقدر المطبوع لايبلغ إلى سدس المسند فضلا عن ثلثه ، ومما يؤكد كلام الحافظ أن كثيرا من الآثار منسوبة إلى زهد أحمد ، وهي لا توجد في المطبوع كما ستري في خلال تخريجاتي في الكتاب .

١٣ - الورع: أحمد بن محمد بن حنبل برواية أحمد بن محمد بن الحجاج المروزي [(٧)] ، طبع الكتاب بتحقيق د/ زينب ابراهيم القاروط سنة ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م الطبعة الأولى.

١٤ - الزهد : هناد بن السري (المتوفى سنة ٢٤٣هـ) ،هذا ما نحن بصدد تحقيقه ودراسته ،وسيأتي الكلام عليه مفصلا إن شاء الله .

---

(١) فهرسة ابن خير الاشبيلي (ص ٢٧١) .

(٢) المعجم المفهرس لابن حجر (١ / ٢٣٩) وفهرسة الاشبيلي (ص ٢٧٠) .

(٣) تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين (٢ / ٤٣٦) .

(٤) كشف الظنون لحاجي خليفة (٢ / ١٤٢٢) .

(٥) المعجم المفهرس لابن حجر (١ / ٢٣٧ / ب) وابن خير الاشبيلي (ص ٢٦٩) وكشف الظنون (٢ / ١٤٢٢) .

(٦) تعجيل المنفعة (ص٨) .

(٧) المعجم المفهرس لابن حجر (١ / ٢٥٠) .

١٥ - الزهد / عبد العزيز بن يحيى المكي (في طبقة الحارث المحاسبي) [١] .

١٦ - الزهد : حارث بن أسد المحاسبي (المتوفى سنة ٢٤٣هـ) [٢] .

١٧ - الزهد : ابن أبي الحواري (المتوفى سنة ٢٤٦هـ) [٣] .

١٨ - زهد ابن سيرين وأيوب ووهيب بن الورد وإبراهيم بن أدهم وسليمان الخواص: أحمد بن ابراهيم الدورقي (المتوفى سنة ٢٤٦هـ) [٤] .

١٩ - الرقائق : أبو أحمد محمد بن أحمد العسال الأصبهاني (المتوفى سنة ٢٤٩هـ) [٥] .

٢٠ - الزهد وما يجب على المتناظرين من حسن الأدب : محمد بن سحنون (المتوفى سنة ٢٥٦هـ) [٦] .

٢١ - الزهد : أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الخُتَّلي نزيل سامرا (المتوفى سنة ٢٦٠ هـ) [٧] .

٢٢ - كتاب في ذم الدنيا والزهد فيها : أبو جعفر بن محمد بن المثنى بن زياد السمار (المتوفى سنة ٢٦٠) [٨] . توجد له نسخة في الظاهرية برقم ٨٩٤٠ عام [٩] .

٢٣ - الزهد : أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي (المتوفى سنة ٢٦٤هـ) ، اقتبس منه الحافظ في الإصابة [١٠] .

---

(١) فهرس ابن النديم (ص ٢٦١) .

(٢) فهرسة الاشبيلي (ص ٢٧١) .

(٣) فهرسة الاشبيلي (ص ٢٧٧) .

(٤) فهرسة الاشبيلي (ص ٢٧٤) .

(٥) تذكرة الحفاظ (٣ / ٩٨) .

(٦) فهرسة الاشبيلي (ص ٣٠١) .

(٧) تذكرة الحفاظ (٢ / ٥٨٦) ، وأخرج السهمي في تاريخ جرجان (ص ١٤٦) رواية منه .

(٨) تاريخ التراث العربي (٢ / ٤٤٨) .

(٩) فهرس الظاهرية (الحديث) للألباني (ص ١٠٤) .

(١٠) تاريخ التراث العربي (١ / ٢٢٦) .

٢٤ - الزهد : أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني (المتوفى سنة ٢٧٥هـ)[١]، توجد له نسخة خطية بمكتبة القرويين بفاس ، وعنها ميكروفيلم بمكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

٢٥ - الزهد : أبو حاتم محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي الرازي (المتوفى سنة ٢٧٧هـ) ،توجد منه مختارات في الظاهرية مجموع ٢٨ ، وعنها ميكروفيلم بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى برقم ٦٣٨[٢].

٢٦ - الزهد : جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ (المتوفى سنة ٢٧٩هـ)[٣].

٢٧ - زهد مالك بن دينار : أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى سنة ٢٨١هـ)[٤].

٢٨ - الورع : له[٥]، توجد منه نسخة خطية بالظاهرية برقم ١٣٢ مجموع[٦]، وعنها ميكرو فيلم بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى برقم ٧٤١ .

٢٩ - كتاب ذكر الدنيا والزهد فيها والصمت وحفظ اللسان والعزلة : أبو بكر عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى ٢٨٧هـ)[٧]، توجد له نسخة خطية بالظاهرية برقم عام ٤٧٠٧ ، والكتاب مطبوع بتحقيق الدكتور عبد العلي الأعظمي .

٣٠ - الروضة في الزهد : محمد بن أحمد بن البراء العبدي (المتوفى سنة ٢٩٠هـ)[٨].

---

(١) المعجم المفهرس لابن حجر (١/ ٢٤١) وفهرسة الاشبيلي (ص ٢٧٤،٢٠٩) وكشف الظنون (٢/ ١٤٢٣) .

(٢) تاريخ التراث العربي (١/ ٢٤٠) وفهرس الالباني (ص ١٤٦) .

(٣) فهرسة الاشبيلي (ص ٢٧١) .

(٤) فهرس ابن النديم (ص٢٦٢) .

(٥) فهرسة الاشبيلي (ص ٢٨٢) .

(٦) فهرس الظاهرية (الحديث) للالباني (ص ١٤) .

(٧) المعجم المفهرس لابن حجر (١/ ٢٦٠) وفهرس الظاهرية للالباني (ص٩١) .

(٨) فهرسة الاشبيلي (ص ٢٧٤) .

٣١ - الورع (سماع) أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم القرشي الأموي (المتوفى سنة ٢٩٢هـ)، توجد له نسخة خطية في الظاهرية برقم ١٢٩ تصوف (١) .

٣٢ - زهد إبراهيم بن أدهم: محمد بن الحسن بن قتيبة (المتوفى سنة ٣١٠هـ) (٢) .

٣٣ - الزهد: عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (المتوفى سنة ٣٢٧هـ) (٣) .

٣٤ - زهد الثمانية من التابعين: علقمة بن مرثد برواية ابن أبي حاتم (٤)، توجد له نسخة خطية بالظاهرية (٥)، وعنها ميكروفيلم بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى برقم (٦٢ مجموع .

٣٥ - الزهد: أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد سرّمرّائي (المتوفى سنة ٣٣٨هـ) (٦) .

٣٦ - الزهد والمعاملات: أبو سعيد بن الأعرابي (المتوفى سنة ٣٤١هـ) (٧)، توجد منه اقتباسات في كنز العمال (٣/ ٢٢٧ و ٢٢٤)، وذكره فؤاد سزكين (٨) باسم "كتاب في معنى الزهد وأقوال الناس فيه وصفة الزاهدين" .

٣٧ - الرقائق والحكايات: أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي الطرابلسي (المتوفى سنة ٣٤٣هـ)، توجد له نسخة خطية في تشتربيتي ٣٤٩٥ / ٢ قسم ١٠، وفي الظاهرية برقم ٨٢ مجموع (٩)، وعنها ميكروفيلم بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى برقم (٦٩ .

---

(١) تاريخ التراث العربي (١/ ٢/ ٤١٢) .

(٢) فهرسة الاشبيلي (ص ٢٩٩) .

(٣) طبقات المفسرين للداودي (١/ ٢٨٠) وطبقات المفسرين للسيوطي (ص٦٣) .

(٤) المعجم المفهرس لابن حجر (١/ ٥٥٩) وفهرسة الاشبيلي (ص ٣٠٠) .

(٥) تاريخ التراث العربي (١/ ٢٨٨) .

(٦) فهرس ابن النديم (ص ٢٦٣) .

(٧) المعجم المفهرس لابن حجر (١/ ٢٤٥) .

(٨) تاريخ التراث العربي (٢/ ٤٧٧) .

(٩) تاريخ التراث العربي (١/ ٢٩٩) وفهرس الظاهرية (الحديث) للالباني (ص ٢٧٢) .

٣٨ - الفوائد والزهد والرقائق والمراثي / أبو محمد جعفر بن محمد الخلدي الخواص (المتوفى سنة ٣٤٨هـ)[١].

٣٩ - الزهد : محمد بن حسين أبو بكر الآجري (المتوفى سنة ٣٦٠هـ)[٢].

٤٠ - الزهد : أبو أحمد محمد بن أحمد بن شعيب الشعيبي النيسابوري (المتوفى سنة ٣٥٧هـ)[٣].

٤١ - الزهد : محمد بن إسماعيل الشكلي (شيخ ابن شاهين)[٤].

٤٢ - الزهد وأخبار الزهاد : أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى بن سعيد المرزباني (المتوفى سنة ٣٨٤هـ)[٥].

٤٣ - الزهد : أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين (المتوفى سنة ٣٨٥هـ)[٦].

٤٤ - الزهد : أبو القاسم خلف بن القاسم الأندلسي ابن الدباغ (المتوفى ٣٩٣هـ)[٧].

٤٥ - الزهد : أبو عبد الرحمن السلمي (المتوفى سنة ٤١٢هـ)[٨] يوجد منه اقتباس في الكنز (١٨٧/٣).

٤٦ - المواعظ والرقائق : أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي (المتوفى سنة ٤٤٦) الجزء العاشر منه[٩].

---

(١) تاريخ التراث العربي (٤٧٩/٢).

(٢) كشف الظنون (١٤٢٢/٢).

(٣) كشف الظنون (١٤٢٢/٢).

(٤) ذكره الدكتور الطحان في الحافظ الخطيب البغدادي وأثره في علوم الحديث (ص٢٩٥).

(٥) فهرس ابن النديم (ص١٩١).

(٦) تذكرة الحفاظ (٩٨٨/٣) والمعجم المفهرس لابن حجر (٢٤٤/١).

(٧) تذكرة الحفاظ (١٠٢٥/٣).

(٨) طبقات الصوفية للسلمي (ص ٣).

(٩) المعجم المفهرس لابن حجر (٢٤٩/١).

٤٧ - ذم الدنيا والزهد فيها : إسماعيل بن علي الأستراباذي (المتوفى سنة ٤٤٨هـ)

توجد له نسخة مصورة بمكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم ١٦١٣ .

٤٨ - رسالة في معنى الفقه والزهد : ابن حزم الأندلسي (المتوفى سنة ٤٥٦هـ) (١) .

٤٩ - الزهد الكبير : أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (المتوفى سنة ٤٥٨هـ) (٢)

توجد له نسخة خطية بالمكتبة الآصفية بحيدر آباد وعارف حكمت ، وعنها صورة

مكبرة بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى برقم ٢١٣٩ و ٢١٤٠ ، حققه الدكتور

تقي الدين المظاهري لنيل درجة الدكتوراة .

٥٠ - الزهد : الخطيب البغدادي (المتوفى سنة ٤٦٣) (٣) .

٥١ - كتاب في الرقائق : عبد الحق بن عبد الرحمن الأشبيلي صاحب الأحكام

(المتوفى سنة ٥٨١ هـ) (٤) .

٥٢ - الرقة والبكاء : عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي الجماعيلي (المتوفى

سنة ٦٠٠هـ) توجد له نسخة خطية في الظاهرية برقم ١٢٣ مجموع (٥) ، وعنها

ميكروفيلم بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى برقم ٧٣٢ .

٥٣ - كتاب في الرقائق : أبو علي حسن بن إسماعيل بن حسن الإسكندراني المعروف

بابن الكبي (المتوفى سنة ٦٠٥هـ) (٦) .

٥٤ - الزهد : أبو جعفر محمد بن الحسين البرجلاني (٧) .

٥٥ - كتاب في الزهد : عتبة الغلام (٨) .

---

(١) ذكره الدكتور عبد الحليم عويس في كتابه "ابن حزم الاندلسي وجهوده في البحث التاريخي والحضاري" .

(٢) كشف الظنون (٢ / ١٤٢٢) والرسالة المستطرفة (ص ٥١) .

(٣) المعجم المفهرس لابن حجر (١ / ٢٤٢) .

(٤) تذكرة الحفاظ (٤ / ١٣٥١) .

(٥) فهرس الظاهرية (الحديث) للالباني ص ٩٨) .

(٦) التكملة لوفيات النقله للمنذري (٢ / ١٦٢) .

(٧) فهرس ابن النديم (ص ٢٦٢) .

(٨) فهرس ابن النديم (ص ٢٦٢) .

١٤٨

٥٦ - الزهد : أحمد بن روح بن زياد بن أيوب أبو الطيب البغدادي (١) .

٥٧ - الزهد : الحسين بن سعيد الأهوازي (٢) .

٥٨ - الزهد : أبو بكر عز بن رزق (٣) .

٥٩ - الزهد : ثابت بن دينار (المتوفى سنة ١٥٠ هـ) محدث شيعي (٤) .

٦٠ - الزهد : ابو النضر محمد بن مسعود العياشي من فقهاء الشيعة الإمامية (٥) .

٦١ - الزهد : الشيخ المتطبب حسين بن بسطام بن سابور الزيات من أكابر علماء الإمامية ومحدثيهم (٦) .

هذا العدد الضخم للمؤلفات في الزهد يدل على ما اكتسبه الزهد من الأهمية في الإسلام ، وما احتله من المكانة في الآداب ، حتى أن الكثيرين من أئمة الحديث أعاروه اهتماما خاصا حيث حجزوا له مكانا في صحاحهم وجوامعهم ومصنفاتهم : كالكتب الخمسة ماعدا سنن أبي داود ، ومصنف عبد الرزاق ، ومصنف ابن أبي شيبة ، والمستدرك للحاكم ، وسنن الدارمي وغيرهم .

---

(١) أخبار أصبهان لأبي نعيم (١/ ١١٠) وتاريخ الخطيب (٤/ ١٥٩) .

(٢) مجلة معهد المخطوطات (٤/ ٢١٥، ٥/ ١٨٧) .

(٣) فهرسة الاشبيلي (ص ٢٧٦) .

(٤) تاريخ التراث العربي (٢/ ٤٣٠) .

(٥) فهرس ابن النديم (ص ٢٧٥) .

(٦) روضات الجنات لمرزا محمد باقر الموسوي (٢/ ٣١٠، ٤/ ٢٤، ٦/ ٢٥٠) .

التعريف بزهد هناد بن السـري

اسم الكتـاب :

جاء على غلاف نسخة الأصل وفي ختامها " الزهد في الدنيا ومافيها "،أما النسخة الثانية فجاء على غلاف الأجزاء : الثاني والرابع والخامس" الزهد " ، وهكذا كل من ترجمه ذكره باسم " الزهد " .

توثيق نسبة الزهد إلى هناد :

معظم من عني بترجمة هناد بن السري ذكر أن لهناد بن السري كتابا باسم " الزهد " فقال الذهبي في سير أعلام النبلاء (١) : " مصنف كتاب الزهد "، وقال في تذكرة الحفاظ (٢) :" وله مصنف كبير في الزهد " ، وقال ابن العماد في شذرات الذهب (٣) :"صاحب كتاب الزهد " ، وقال الزركلي في الأعلام (٤) : " له كتاب الزهد " ، وقال عمر رضا كحالة في معجم المؤلفين (٥) :"له مصنف كبير في الزهد "، وقال بروكلمان في تاريخ الأدب العربي (٦) : " له كتاب الزهد " ، وكذلك ذكر فؤاد سزكين في تاريخ التراث العربي في آثاره (٧) : " كتاب الزهد " .

هذه النصوص تدل على أن هناد بن السري صنف كتابا أسماه " الزهد "، ومما يؤكد صحته أن زهده من جملة مسموعات ابن خير الأشبيلي (٨) .

---

(١) سير أعلام النبلاء (١١/ ٤٦٩) .

(٢) التذكرة (٢/ ٥٠٧) .

(٣) شذرات الذهب (٢/ ١٠٤) .

(٤) الاعلام للزركلي (٩/ ١٠١) .

(٥) معجم المؤلفين (١٣/ ١٥٤) .

(٦) تاريخ الادب العربي (٣/ ١٥٨) .

(٧) تاريخ التراث العربي (١/ ١٦٥) .

(٨) فهرسة ابن خير الاشبيلي (ص ٢٧٥) .

توثيق نسخة الزهد :

بعد أن تأكد لدينا أن لهناد بن السري كتابا بعنوان " الزهد " لم يبق الا أن نثبت من واقع ماذكره في الكتاب وما نقله عنه بعض المؤلفين أن نسخة الزهد التي عملنا عليها هي نسخة زهد هناد بن السري ، فلذلك نقول :

إن بعض المؤلفين المتأخرين مثل الحافظ القرطبي (المتوفى سنة ٦٧١هـ) والحافظ ابن رجب الحنبلي (المتوفى سنة ٧٩٥هـ) والحافظ السيوطي (المتوفى سنة ٩١١هـ) قد اقتبسوا منه نقولا في مؤلفاتهم ونسبوها إليه .

فالأول وهو شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري القرطبي قد نقل في كتابه " التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة" من زهد هناد بن السري ٢١ نقلا (١) .

والثاني وهو الحافظ أبو الفرج زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الجنبلي الدمشقي قد نقل في كتابه " التخويف من النار والتعريف بحال دار البوار " تسعة نقول منه (٢) .

أما الحافظ السيوطي فقد أكثر منه النقول في كتبه : كالدر المنثور (٣) والجامع الصغير وجمع الجوامع وشرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور وبشرى الكئيب بلقاء الحبيب (٣) .

والمؤلفون الآخرون غيرهم قد اقتبسوا منه اقتباسات في كتبهم كما سترى في خلال تخريجات الأحاديث والآثار ، حيث نبهنا عليه .

---

(١) انظر الصفحات التالية في التذكرة : ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٤٩ ، ١٦١ ، ١٧٤ ، ١٧٩ ، ٢٠٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٣٨٥ ، ٣٩٩ ، ٤٤٠ ، ٥٤٥ .

(٢) انظر الصفحات التالية في التخويف: ٨١ ، ٩٣ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٦٩ .

(٣) اقتباسات الحافظ السيوطي كثيرة جدا قد نبهنا عليها في التخريج .

موضوع الكتاب ومنهج المؤلف فيه :

الكتاب ـ كما قلنا في فقرة "آثاره الخالدة" درة يتيمة للمؤلف تكونت من مزيج الطمع في الجنة ونعيمها ، والتخويف من النار وجحيمها ، والتذكير بالموت والقبر، وتغذت داخلَ الصدف من أنبل المبادئ الإسلامية السامية ، محمية نفسها من صدمات الأمور السيئة المنهي عنها ، مُجَمَّلة بالأخلاق الفاضلة الكريمة .

يبدو من ظاهر عنوان الكتاب أنه مجموعة أحاديث وآثار في الحث على الزهد في الدنيا ، ولكن ليس الأمر كذلك وإنما هو فوقه ، فالكتاب يحتوي ذكر الجنة وأبوابها المختلفة ، وذكر النار وأبوابها المتنوعة ، كما يجمع بين ثناياه ذكر أهوال يوم القيامة وعذاب القبر، بجانب الزهد والورع ، والحث على مكارم الأخلاق ، والآداب الإسلامية ، والاجتناب عن مساوئ الأخلاق التي تمس من كرامة الإنسان في الدنيا والآخرة .

وانتهج المؤلف رحمه الله في ترتيب الكتاب وتنسيقه منهجيا علميا موضوعيا ، فرتبه على الأبواب المختلفة المتنوعة ـ وهي مائة وستة عشر بابا على مابلغ إليه التحقيق ـ وكوّن مادته من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم من فعل وقول ، وأقوال صحابته وأفعالهم ، كما استعان بتخريج أقوال المفسرين للآيات الكريمات، وتخريج أقوال وأفعال التابعين ومن بعدهم رضوان الله عليهم ـ وهي ألف وأربعمائة وسبعة وستون حديثا وأثرا وقولا وفعلا .

وامتاز أسلوبه بالطرافة في العناوين ، وبكثرة الأبواب ، وبموضوعية المواد ، وتنسيق جميل ، وشمول للموضوع ، وبعدم التكرار الا يسيرا . (١)

---

(١) وهذا اليسير يمثل فى تسعة عشر حديثا ، وهى كالتالى :

١- ٢٤٨ و ٦١٦ — ٢- ٣٦٧ و ١٢٣٠ — ٣- ٤٦٩ و ١١٤٢

٤- ٤٧٠ و ١١٤٣ — ٥- ٦٠٦ و ١١٤٧ — ٦- ٦٣٦ و ٨٩٨

٧- ٦٦٧ و ١٠٧٩ — ٨- ٩٠٣ و ١٤٣٨ — ٩- ٩٢٧ و ١٢٤٤

١٠- ١٠٣٢ و ١٤٢١ — ١١- ١٠٤٦ و ١١٦٤ — ١٢- ١٠٤٨ و ١١٥١

١٣- ١٠٥٤ و ١٤٢٦ — ١٤- ١٠٦٦ و ١١١٩ — ١٥- ١٠٦٧ و ١١٢١

١٦- ١٠٦٨ و ١١٢٠ — ١٧- ١٠٩١ و ١٢٩١ — ١٨- ١٣٠١ و ١٤٥٤

١٩- ١٣٠٢ و ١٤٥٥

ولم ألاحظ اختلالا في الباب ومادته الا في موضع واحد وهو " باب صفة أهل الجنة " حيث ذكرت فيه آثار لا صلة لها بالباب، ولعله لسقوط أحاديث ذلك الباب من النسخة الأصل ، وأيضا سقوط باب لتلك الأحاديث ، كما حصل في باب السمعة وأحاديثه حيث سقط منه باب إخفاء العمل، وأحاديثه موجودة ، وكذلك في أحاديث التوبة والاستغفار ، فقد سقط منه باب الورع وأحاديثه موجودة ، ويؤيده أن أول باب موجود في النسخة الثانية هو باب صور أهل الجنة يحمل رقم ٦ ، في حين رقمه - حسب ترقيمنا - في النسخة الأصل ٥ ، هذا إن دل على شيء فيدل على سقوط باب قبله من النسخة الأصل .

النسخ المعتمدة في التحقيق ووصفها

لقد اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على نسختين هما :

١ ـ نسخة مكتبة أحمد الثالث بإسطنبول .

٢ ـ نسخة جامعة برنستون بالولايات المتحدة الأمريكية .

ولا يعرف لهذا الكتاب نسخ أخرى غيرها(١) .

أولا : نسخة مكتبة أحمد الثالث :

أ ـ عدد أوراقها وسطرتها :

تقع هذه النسخة في ١٢٦ ورقة .

وعدد الأسطر في صفحاتها ١٧ سطرا .

ب ـ خطها :

نسخي واضح خال من الضبط غالبا .

جـ ـ تاريخ نسخها :

فرغ من نسخها في ٢٩ محرم الحرام سنة ٨٨٤هـ .

د ـ ناسخها :

لم يحرر اسم الناسخ .

هـ ـ ملاحظات عامة على النسخة :

هذه النسخة ظاهرها أنها كاملة من حيث البداية والنهاية ، لكن اتضح بعد المقارنة بينها وبين النسخة الثانية أنها ناقصة ، ينقصها مائة وأربعة وخمسون حديثا وأثرا ، وهي مليئة بالأخطاء والسقطات والتصحيفات ، كما ستراه في خلال التحقيق بإذن الله ، وعلى هامشها بعض التصويب ، خالية عن السماعات والمشاهدات .

---

(١) انظر تاريخ التراث العربي (١/ ١٦٥-١٦٦) وتاريخ الادب العربي (٣/ ١٥٨) .

و - رمزها في التحقيق :

بالرغم من ملئها بالأخطاء والتصحيفات والسقطات ، وبالرغم من تأخرها جعلتها أصلا في التحقيق لأنها كاملة من بدايتها ونهايتها ، ورمزت لها " بالأصل ".

ز - تنبيه هام :

جاء على غلاف الكتاب اسمه " الزهد في الدنيا وما فيها " وهكذا في آخرها.

وحرر تحت عنوان الكتاب على الغلاف اسم المؤلف " ابن أبي الدنيا " بخط آخر مغاير لرسم العنوان ومغاير لرسم الكتاب كله ، مما ساقنا إلى التأكد من أنه ألحق فيما بعد ظنا أو خطأ ، إما من قِبَل مكتبة أحمد الثالث أو من قِبَل شخص آخر .

ولا شك في أن هذه النسخة نسخة زهد هناد بن السري لا نسخة زهد ابن أبي الدنيا ، لأن أحاديث الكتاب من أوله إلى آخره مبدوءة ب " حدثنا هناد " كما أثبتت النقول التي اقتبست منه أن هذه نسخة زهد هناد .

ومن المحتمل أنه جاء اسمه كراو للكتاب، لكن هناك في الكتاب - النسخة الأصل - ما يشير إلى أن الراوي ليس هو ، وإنما الراوي هو أبو جعفر محمد بن صالح بن ذريح العكبري، حيث جاء في نهاية حديث رقم ١٦٩ : " قال أبو جعفر : قال هناد بالنفش: الأكل بالليل ".

ثانيا : نسخة جامعة برنستون :

أ - كانت هذه النسخة محفوظة في بيت بريل بليدن ، ثم نقلت منه إلى جامعة برنستون بالولايات المتحدة [1] ، وعنها ميكروفيلم في المكتبة المركزية بجامعة أم القرى .

ب - عدد أوراقها ومسطرتها :

تقع هذه النسخة في ٩٩ ورقة - بعد النقص - .

وعدد الأسطر في صفحاتها ٢٤ سطرا .

---

(١) انظر : تاريخ الادب العربي لبروكلمان (١/ ١٥) .

جـ - خطهـــا :

نسخـي عـادي .

د - تاريخ نسخها :

كان الفراغ منه يوم الثلاثاء صلاة الظهر ١٦ ربيع الآخر سنة ٥٣١ هـ .

هـ - ناسخهـــا :

عبد الوهاب بن عبد الله بن عبد المجيد بن محمد بن يحيى بن علي بن بشر بن حبان بن الحكم بن مالك بن خالد بن صخر بن عمر بن السريد بن رباح بن نقصة بن عصة بن جفاف بن إمرئ القيس بن خصفة بن سليم بن منصور بن قيس بن غيلان بن مضر بن نزار .

هكذا كتبه الناسخ نسبه في آخر الكتاب .

و - توثيق النسخـة :

لقد اجتمع لهذه النسخة طرق التوثيق المختلفة التي امتازت بها : فقد قوبل جميعه وصحح بالأصل المقابل بأصل السماع، حسبما حرره الناسخ في جميع أجزاء الكتاب الموجودة : الثاني والرابع والخامس .

وثمّت في آخر الكتاب ثلاث سماعات ، كما سنذكرها في آخر التعرفة إن شاء الله .

ز - ملاحظات عامة على النسخة :

- هذه النسخة تمتاز بالأقدمية حيث كتبت في سنة ٥٣١ هـ .

- وبالخلو عن الأخطاء والسقطات والتصحيفات الا نادرا .

وهي ناقصة فقد فقدت منها حوالي ٢٨ ورقة ، فقد فقدت من البداية حوالي سبعة أوراق ذهبت بمائة حديث من حديث رقم ١ - إلى نصف حديث رقم ١٠٠، ومن الوسط حوالي ١٨ ورقة ذهبت بـ ٢٤٥ حديثا من حديث رقم ٣٤٢ إلى حديث رقم ٥٨٥ ، وقبل الآخر حوالي ثلاث أوراق ذهبت بـ ٢٤ حديثا من حديث رقم ١٤٢٢ إلى حديث رقم ١٤٤٥ .

لو لم تكن فقدت هذه الكمية من هذه النسخة لقد جعلناها أصلا للتحقيق ، ولمّا فاتتنا تلك الأحاديث التي نقلها الهندي في الكنز ونسبها إلى هناد في الزهد ، والتي ألحقناها في آخر الكتاب .

جـ - هذه النسخة مجزأة إلى خمسة أجزاء ، الموجود منها حوالي النصف الثاني للجزء الأول والثاني والرابع وبعض الخامس ، والمفقود منها النصف الأول للجزء الاول والثالث وبعض الخامس من أوله .

وهي مرقمة الأبواب بالعبارة ، فقد وصل عدد الأبواب فيها إلى مائة وتسعة وعشرين بابا ، ووصّلنا في التحقيق إلى مائة وستة عشر بابا ، هذا يعني أن في النسخة الأصل نقصا كبيرا ذهب بثلاثة عشر بابا من الأماكن المختلفة ، يؤكد ذلك تلك الأحاديث الملحقة في آخر الكتاب التي اقتبسها الهندي في الكنز ونسبها إلى زهد هناد ، وهي غير موجودة في القدر الموجود من النسختين.

فيها مائة و أربعة و خمسون حديثا و أثرا زائدة على النسخة الأصل .

ى - رمزها في التحقيق :

وقد رمزت لها في التحقيق بالحرف " ب " .

تراجـــم رواة الكتـــــاب

رواة النسخة الأصـــــل :

يرويهـــــا :

١ - الحافظ العلامة المقرئ شيخ الإسلام أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحســن ابن أحمد بن محمد بن سهل العطار الهمداني، شيخ همذان، قرأ بالروايـات على أبي علي الحداد وأكثر عنه، ولازمه مدة، وعلى مقرئ واسط أبي العـــز القلانسي وطائفة، وسمع من أبي القاسم بن بيان وأبي علي بن نبهان وابـــن الحصين وخلائق ببغداد ونيسابور، وحدث عنه أبو المواهب بن صصري والحافظ عبد القادر والحافظ يوسف بن أحمد الشيرازي ومحمد بن محمود الحمامي وآخرون، وهو حافظ متقن، إمام في النحو واللغة، توفي في جمادى الأولى سنة ٥٦٩ هـ (١).

٢ - عن أبي البركات عبد الكريم بن هبة الله بن علي النحوي :
لم أجد من ترجمه بالرغم من أنني أقصيت الجهد في البحث عنه بما كان له مـن الأهمية حيث إنه أحد رواة هذه النسخة الأصل.

٣ - عن الإمام أبي إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بـــن بهران المعروف بالبرمكي، البغدادي الحنبلي.
سمع إبراهيم أبا بكر بن مالك القطيعي، وأبا محمد بن ماسي، وعبد الله بـــن إبراهيم الزبيبي، وأبا لفتح الأزدي الموصلي، وإسحاق بن سعد النسوي،

---

(١) المنتظم (١٠/٢٤٨) وطبقات القراء للجزري (١/٢٠٤-٢٠٦) ومرآة الجنان لليافعي (٣/٣٨٩) وبغية الوعاة للسيوطي (١/٤٩٤) وشذرات الذهــب (٤/٢٣١) وكشف الظنون (ص ١٤، ١٠٦، ١١٨٩، ١) وذيل الكشف (١/٦٠٦، ٢/٧١٥) ومعجم الادباء (٨/٥-٥٢) وتذكرة الحفاظ (٤/١٣٢٤) وطبقات المفسرين للداودي (١/١٢٨) والعبر للذهبي (٤/٢٠٦) وسـير أعلام النبلاء (١٣: ١/١٨ مخطوط).

وأبا بكر بن بخيت الدقاق ، ومن في طبقتهم وبعدهم ، قال الخطيب : كتبنا عنه ، وكان صدوقا دينا فقيها ، وله حلقة الفتوى في جامع المنصور ، توفي في يوم الأحد ودفن يوم الإثنين الثامن من ذي الحجة سنة ٤٤٥ هـ (١).

٤ - عن الإمام محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت ، أبو بكر الدقاق ، العكبري البغدادي .

حدثهم خلف بن عمرو ، ومحمد بن صالح بن ذريح العكبريين ، وجعفر الفريابي ، ومحمد بن جرير الطبري ومن بعدهم ، وحدث عنه ابن ابنه أبو الحسن أحمد بن الحسين ، وعلي بن عبد العزيز الطاهري ، وعبد الوهاب ابن الحسين ، وإبراهيم بن عمر البرمكي .

وكان ثقة ، حسن الأصول .

وتوفي في ذي القعدة سنة ٣٧٢هـ أو ٣٧٥ هـ (٢).

٥ - عن الإمام المتقن الثقة أبي جعفر محمد بن صالح بن ذريح البغدادي العكبري راوي الكتاب ، سمع جبارة بن المغلّس وعثمان بن أبي شيبة وهناد بن السري وأبا مصعب الزهري وأبا ثور الكلبي وطبقتهم ، وكان صاحب حديث ورحلة .

حدث عنه إسحاق النعالي وأبو بكر الإسماعيلي ، ومحمد بن المظفر ، وأبو حفص بن الزيات ، وابن بخيت الدقاق ، وأبو بكر بن المقرئ ، وآخرون .

قال الذهبي : وثقوه واحتجوا به .

توفي سنة ٣٠٧ هـ (٣).

---

(١) تاريخ الخطيب (٦/ ١٣٩) وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى (٢/ ١٩٠) شذرات الذهب (٣/ ٢٧٣) والمنتظم (٨/ ١٥٨) .

(٢) تاريخ بغداد (٥/ ٤٦١ - ٤٦٢) والمنتظم (٧/ ١٧٣) .

(٣) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٢٥٩) وتاريخ بغداد (٥/ ٣٦١) والأنساب (٣٩٦/أ) والمنتظم (٦/ ١٥٢) والعبر (٢/ ١٣٤) وطبقات القراء للجزري (٢/ ١٥٥) وشذرات الذهب (٢/ ٢٥١) .

روات النسخة الثانيـــة :

يرويهـــا :

١ - عمر بن بشير بن يحيى بن صدقة بن بكار الماكسيني :

لم أعثر له على ترجمـــة .

٢ - عن أبي طاهر عبد الرحمن بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف :

سمع ابن المذهب والبرمكي وغيرهما ، وكان ثقة .

توفي ليلة الأحد عشر شوال فجأة وقت صلاة المغرب سنة خمسمائة وأحد عشـــر ، ودفن بمقبرة باب حرب في تربة أبي الحسين السوسنجردي (١) .

عن أبي إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي عن أبي بكر محمد بن عبد اللـه ابن خلف بن بخيت الدقاق عن أبي جعفر محمد بن صالح بن ذريح العكبري عن المؤلف هناد بن السري .

روات الكتاب في فهرسة ابن خير الأشبيلي :

سبق أن ذكرنا أن الزهد لهناد من جملة مسموعات ابن خير الأشبيلي وهـــاك سنـده ، قـــال :

حدثني به (كتاب الزهد لهناد بن السري) القاضي أبو بكر بن العربي رحمه الله ، قال : نا أبو الحسين الطيوري بعضه سماعا وباقيه مناولة ، قال : أنا أبو إسحاق إبراهيم ابن عمر البرمكي ، قال : نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت ، قـــال : أنا محمد بن صالح بن ذريح العكبري ، قال : نا هناد بن السري رحمه الله (٢) .

١ - القاضي أبو بكر بن العربي : هو الحافظ محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد اللـه الأشبيلي المعافـــري .

---

(١) المنتظم (٩/١٩٤) .

(٢) انظر فهرسته (ص٢٧٥) .

سمع أبا عبد الله بن طلحة النعالي وطراد بن محمد الزينبي ونصر بن البطر وطبقتهم ببغداد وغيرهم ، قال ابن العماد : كان من الثقات الأثبات والأئمة المشهورين .

توفي في شهر ربيع الآخر سنة سته وأربعين وخمسمائة (١).

٢ ـ أبو الحسين الطيوري : هو المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن قاسم الصيرفي .

سمع أبا علي ابن شاذان ، وأبا الفرج الطناجيري وأبا محمد الخلال وغيرهم .

قال السلفي : محدث كبير مفيد ورع ، لم يشتغل قط بغير الحديث ، وحصل مالم يحصله أحد ، وأطال السلفي في الثناء عليه .

وقال ابن ماكولا : صديقنا أبو لحسين يعرف بابن الحمامي ، وهو من أهل الخير والعفاف والصلاح .

وقال أبو علي بن السكرة : كان شيخا صالحا ، ثقة ثبتا فهما عفيفا ، متقنا ، صحب الحفاظ ودرب معهم ، أخبرني أن عنده نحو ألف جزء بخط الدارقطني .

وقال ابن ناصر السلامي في أماليه عنه : ثنا الفقيه الثقة الصدوق .

وقال ابن السمعاني : كان محدثا مكثرا ، صالحا أمينا ، صدوقا صحيح الاصول ، صينا دينا ، ورعا ، حسن السمت ، كثير الكتابة والخير .

وقال الذهبي : شيخ مشهور مكثر ثقة ، ما التفت أحد من المحدثين إلى تكذيب مؤتمن الساجي له .

توفي في منتصف ذي القعدة سنة خمسمائة (٢).

---

(١) انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء (١٢ : ٣ / ٣٨٠) ومعجم المؤلفين (١٠/٢٤٢) ووفيات الاعيان (١ / ٦١٩) وتذكرة الحفاظ (٤ / ١٢٩٤-١٢٩٨) والبداية والنهاية (١٢ / ٢٢٨-٢٢٩) والوافي (٣ / ٣٣٠) وطبقات المفسرين للسيوطي (ص ٣٤-٣٥) وشذرات الذهب (٤ / ١٤١-١٤٢) وهدية العارفين (٢ / ٩٠) .

(٢) انظر ترجمته في : ميزان الاعتدال (٣ / ٤٣١) وسير أعلام النبلاء (١٢ : ١ / ٩٨ مخطوط) وشذرات الذهب (٣ / ٤١٢) ولسان الميزان (٥ / ٩) والرسالة المستطرفة (ص ٦٩) . والمنتظم (٩ / ١٥٤) .

سماعات النسخة الثانية " ب " :

وقد حرر في آخر النسخة الثانية ثلاث سماعات كالتالي :

١ - شاهدت على نسخة قابلت عليها هذه ما مثاله يقول : صورة سماع في نسخته بخط الجياني :

نقل الشيخ الإمام معين الدين أبو علي الحسن بن مسعود بن الوزير الدمشقي سماع هذا الكتاب وذكر فيه " سمع محمد بن علي . . .[١] من أول الكتاب إلى باب البرزخ بقراءة حمزة بن محسول الهمداني ، وسمع من أول الجزء الخامس من الأصل إلى آخر الكتاب بقراءة عبد الرزاق الطبسي في مجالس آخرها يوم الأربعاء رابع عشر شهر رجب سنة أحد وعشرين وخمسمائة في مسجد المطرز بنيسابور . . .[٢] ذلك في الأصل إن شاء الله تعالى .

٢ - وفيه أيضا : واتفق سماعي لهذا الكتاب في سنة عشرين وخمسمائة من الشيخ سهل بن إبراهيم بقراءة الشيخ الصالح أبي العباس أحمد بن عبد المنعم ابن غلالة البغدادي في مسجد المطرز في غرفة الشيخ ثم بعده بقراءة حمزة ابن محسول ، والحمد لله .

٣ - صورة أخرى في آخر الكتاب :

كتب السماع على الشيخ الصالح بقية المشائخ أبي القاسم سهل بن إبراهيم ابن أبي القاسم السبيعي بقراءتي عليه أكثره ، وبقراءة الحافظ عبد الرزاق الطبسي بنيسابور ثانيا في سنة عشرين وخمسمائة . . . .[٣] حامدا ومصليا على رسوله .

---

(١) هناك كلمة وقعت في آخر السطر على حافة الورقة التي ضاعت .

(٢) كلمة غير مستبينة .

(٣) حوالي ثلاث كلمات ذهبت بسبب وقوعها في آخر الورقة من تحت ضياعها .

عملــي فــي التحقيق

١ - توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف : إن أولى الأعمال التي يقوم بها المحقق لأي كتاب هو تأكده من صحة إثبات الكتاب لصاحبه الذي نسب إليه ، وتحققه من أن النسخة التي عمل عليها هي نسخة ذلك الكتاب، وهذان أمران مهمان جدا ، وقد أثبتهما ولله الحمــد .

٢ - قمت بترقيم الأبواب والأحاديث والآثار والرواة ترقيما تسلسليا .

٣ - تحقيق النص: حققت النص على نسختين - كما ذكرت - ، وقمت بمقابلة النصــوص التي عندي لمثلها في المراجع التي أخرجت تلك النصوص ، وما كان من زيادة في النسخة الثانية أو في المراجع الأخرى أدرجته في المتن بين المعكوفين هكذا [ ] ثم أثبت اختلاف النسخة والمراجع الأخرى في الحاشية .

٤ - دراسة الإسناد : درست رواة الإسناد واحدا واحدا من خلال ترجمة رجالــه، واقتصرت على التقريب والتهذيب في الرجال المتفق على توثيقهم ، أما غيرهم من الرجال المتفق على ضعفهم ، وكذلك من اختلفت أقوال النقاد فيهم جرحــا وتعديلا فلم اقتصر على التقريب ، ونوّعت المراجع وتوسعت في الترجمة كما يــرى هذا في ثنايا التحقيق ودراسة الأسانيد :

غير أنني أضفت تحديد سنة الوفاة في أية سنة ولم أكتف بذكر الطبقة كما فعل الحافظ ، الا إذا لم أعثر على تحديد السنة في المراجع، فاكتفيت عندئذ بذكــر الطبقة فقــط .

ولم أكرر ترجمة الرجل ، وأقتصر على الترجمة التي وضعتها عند أول مرة ورد فيها ذكر اسم الرجـــل .

٥ - الحكم على الحديث : تحدثت عن جل الأحاديث والآثار صحة ، وحسنا، وضعفا، ووضعا ، ووقفا في ضوء أحوال الرواة وطرق الحديث والأثر .

٦ - تخريج الحديث: قمت بتخريج الأحاديث والآثار ما تيسر لي من المصادر مطبوعا أو مخطوطا ، وعزوت إليها ذاكرا الجزء والصفحة فحسب كيلا يطول الهامش ،

٧ - وجمعت - حسب المستطاع - طرق الأحاديث والآثار وشواهدهما ، وذلك لثلاثة أمور مهمة هي :

أ - أنه خير عون لتحقيق النص والمعنى الصحيح للحديث .

ب - ولأنه يقوي الأسانيد بانضمام بعضها إلى بعض، قال علي بن المديني : " الباب إذا لم تجمع طرقه لم يتبين خطؤه "[١]، وذلك أن الحديث قد يكون ضعيفا لانقطاع في سنده فيأتي من طريق آخر موصولا ، أو لعنعنة مدلس جاء تصريحه بالسماع في طريق آخر، أو لاختلاط راو فيه لكنه أتى من طريق آخر روى عن هذا المختلط قبل الاختلاط ، أو لضعف راو فيه ضُعّف في شيخ معين أو بلد كذلك فيأتي من طريق آخر حدث به هذا الراوي في بلد آخر أو عن شيخ آخر أو تابعه عن شيخه راو آخر ثقة أو ضعيف مثله ، أو يكون سنده صحيحا في الظاهر لثقة رواته الا أنه ظهر بعد جمع طرقه أن فيه علة هي : الاختلاف فيه على راو مدار الحديث في جميع طرقه عليه أو غير ذلك .

جـ - جمعها في مكان واحد يسهل الحكم عليها في كلام شامل مختصر لأنه لو حكم عليها في أمكنتها المتفرقة كان في ذلك تكرارا أو إحالات تدخل الملل والسآمة على القارئ وتشتيت أفكاره .

٨ - بينت مواضع الآيات الواردة في الكتاب من سورها في القرآن الكريم بأرقام الآيات .

٩ - شرحت الكلمات المبهمة مما يحتاج إلى الشرح من مظان وجوده في كتب غريب الحديث ومعاجم اللغة العربية .

١٠ - وضعت ملحقا لسبعة أحاديث وآثار نسبت إلى زهد هناد ، وهي غير موجودة في القدر الموجود للكتاب .

١١ - ذيلت التحقيق بخاتمة التحقيق حيث وضعت فيها النتائج التي خرجت بها من هذه الدراسة والتحقيق .

١٢ - وضعت ثلاثة عشر فهرسا كالتالي :

أ - فهرسا للآيات الكريمات .

---

(١) انظر مقدمة ابن الصلاح (ص ٤٣) .

ب ـ فهرسا للأحاديث المرفوعة و المرسلة و المعضلة مرتبا على الأطراف .

جـ ـ فهرسا للآثار مرتبا على الأطراف حسب الترتيب الهجائي .

د ـ فهرسا للأبيات الواردة في الكتاب .

هـ ـ فهرسا للأنبياء السابقين .

و ـ فهرسا للرواة بأن أذكر المواطن التي مر فيها ذكر الرجل .

ز ـ فهرسا للأعلام الواردة في الكتاب .

ح ـ فهرسا للأيام والغزوات .

ط ـ فهرسا للقبائل والجماعات .

ى ـ فهرسا للبلدان والمواضع .

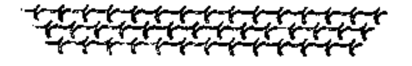
ك ـ فهرسا للأنهار والجبال .

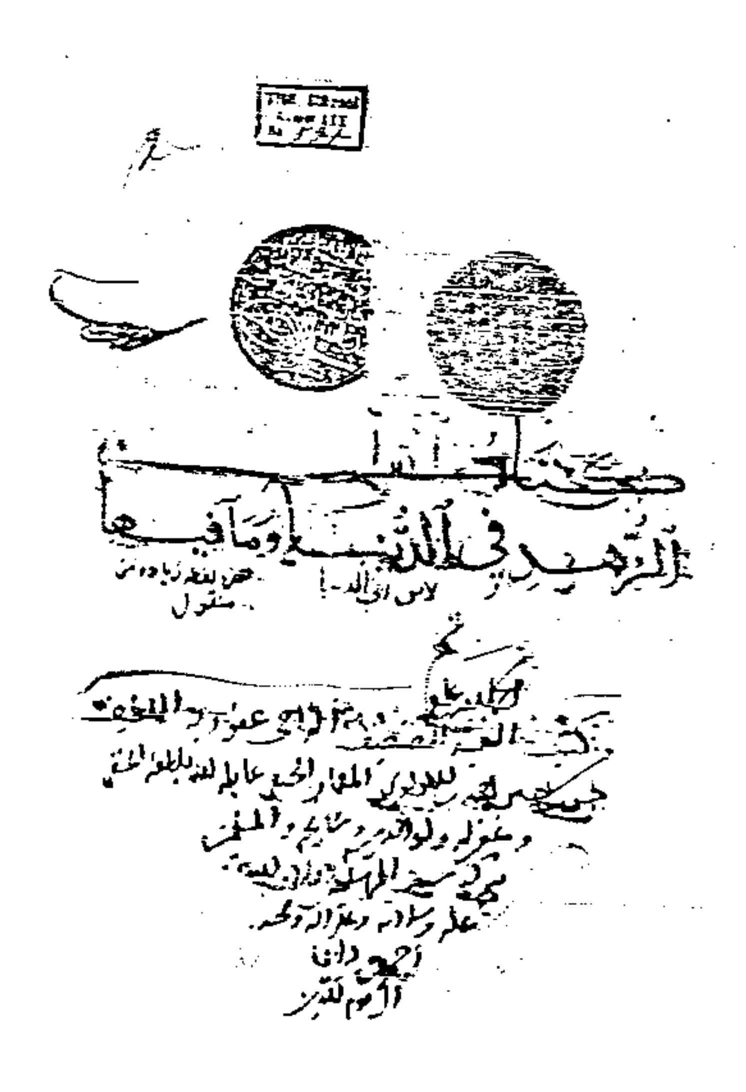
ل ـ فهرسا للمراجع و المصادر .

م ـ فهرسا للموضوعات .

و اعتمدت في وضع هذه الفهارس أرقام الأحاديث و الآثار ، و لم أعتمد الصفحات حيث هذه الطريقة أضبط .

وصلى الله على محمد وآله وأصحابه ومن حذا حذوهم وعض بنواجذه على سنتهم .





صورة من الورقة الأولى لنسخة أحمد الثالث الأصل

صورة من الورقة الثانية لنسخة أحمد الثالث الأول

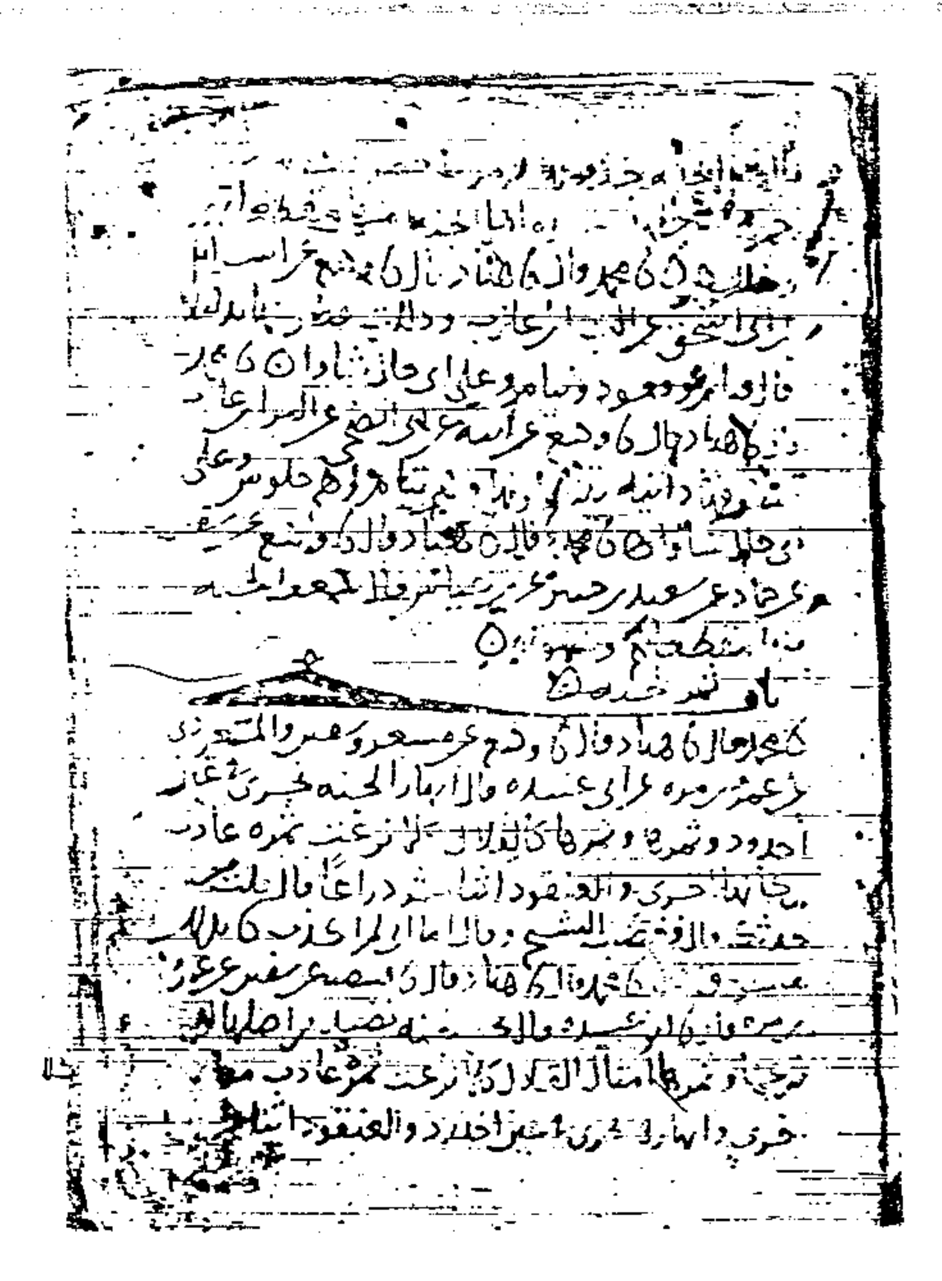
عن عروة عن عبد الله بن
عبد الرحمن بن معمر عن عايشة رضي الله عنها عن ام حبيبه قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يقسم الرفق لاهل بيت الا نفعهم
و لم يعزل عنهم الا ضرهم ه حدثنا هناد نا وكيع عن سفين عن منصور
عن سالم بن ابي الجعد ان رجلا صعد الى ابي الدرد ا الى عرفه له وهو
يلتقط حبا فقال ابو الدرد ا ان من فقه الرجل رفقه في معيشته
حدثنا هناد وكيع عن سفين عن موسى بن ابي عايشه عن
عن رجل عن ميمونه زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها رات حبه
فاخذتها و قالت لا يحب الله الفساد ه حدثنا هناد نا وكيع
عن الربيع بن حسان عن امه ان عليا رضي الله عنه كرم الله
وجهه دخل حجرته فاذا حب منثور فالتقطه وقال شبعي
يا ال علي ه حدثنا هناد نا وكيع عن ملك بن مغول عن
مرجانة مولاه صفيه قالت رايت عليا رضي الله عنه يلقط
حب رمان فيا كله ه حدثنا هناد نا وكيع عن
حنش بن الحرث النخعي عن ابيه وكان شهد القادسية
قال رجعنا من القادسيه وكان احدنا يبيع فرسه من الابل فاذا
اصبح نحر مهرها قال فبلغ ذلك عمر رضي الله عنه فكتب الينا ان
اصلحوا

الصحو اما ان رفقهم الله فان في الامر نفس ... تم الكتاب
المبارك زهد في الدنيا بحمد الله ومنه
وحسن توفيقه نفع الله به ورزقنا
العمل به ومتع به وبامثاله امين

غفر الله لمن كتبه و لمن قرا فيه و لمن نظره
و لمالكه ولجميع المسلمين

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا
محمد وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه اجمعين
حسبنا الله ونعم الوكيل
فرغ من نسخه يوم الخميس تاسع
عشرين شهر الله الحرام محرم
سنه ... وثمانين

صورة من الورقة الأخيرة لنسخة أحمد الثالث الأول

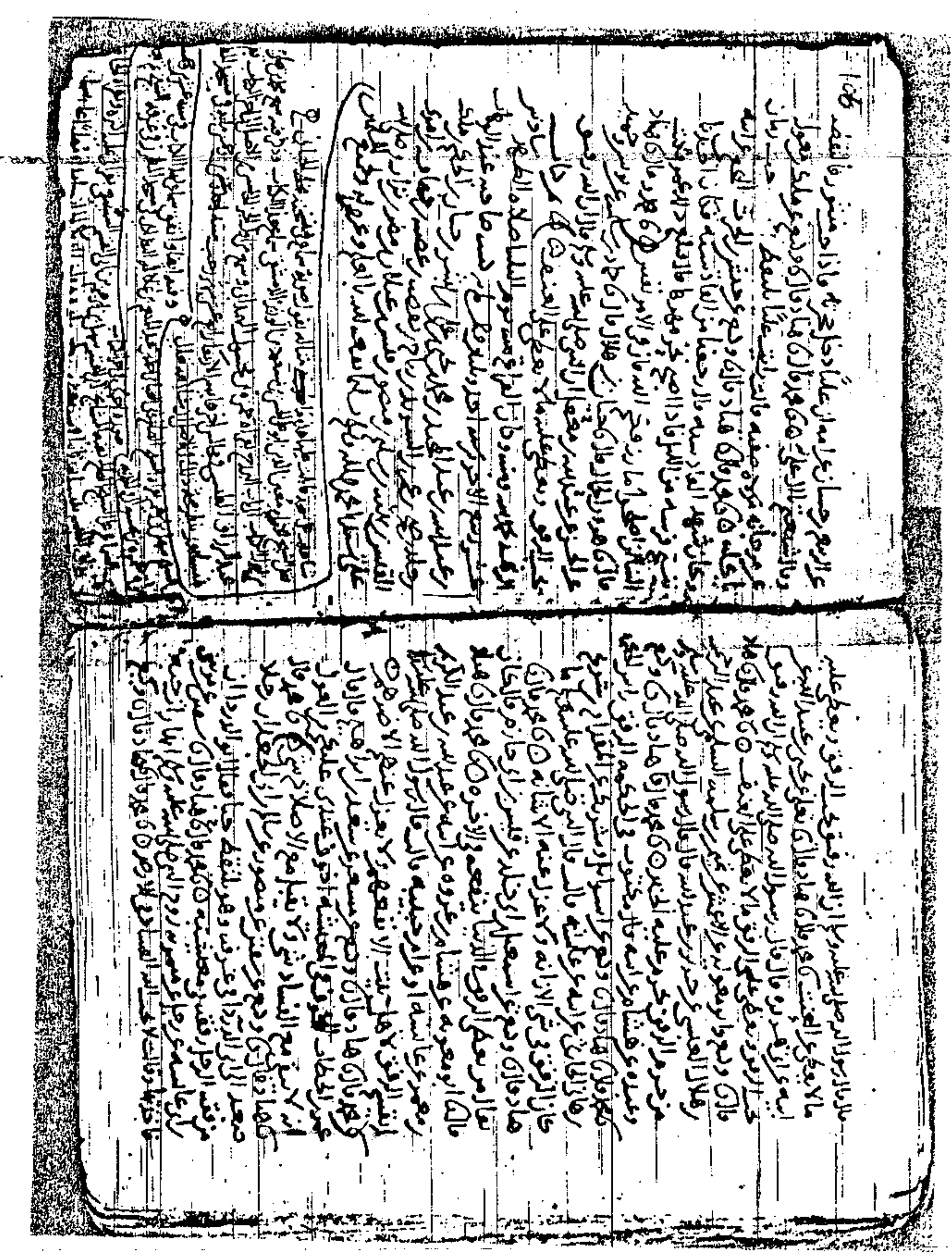


صورة من الورقة الأولى من الأوراق الموجودة

لنسخة جامعة برنستون

صورة عن ورقة لنسخة جامعة برنستون

و هي تحمل الجزء الثاني للكتاب و رواته



صورة عن الورقة الأخيرة لنسخة جامعة برنستون

القسم الثاني

التحقيق :

- تحقيق نصوص الكتاب
- دراسة الأسانيد
- تخريج الأحاديث والآثار
- ملحق للكتاب
- خاتمة التحقيق

(٣/أ)

/ بسم الله الرحمن الرحيم[١]

وبه ثقتي

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ البارع العلاّمة ، قطب الدين ،شيخ الاسلام، ملجأ طالبي علوم النبوة ،أبو العلا الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد ابن سهل[٢] قراءة عليه ،حدثنا أبو البركات عبد الكريم بن هبة الله بن علي النحوي ، حدثنا أبو اسحق ابراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي قراءة عليه في المحرم سنة أربع وأربعين وأربعمائة ، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق العكبري سنة احدى واثنتين وسبعين وثلاثمائة [حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح ابن ذريح العكبري[٣]] :

---

(١) قد فقدت من النسخة الثانية عدة أوراق من البداية حتى ذهبت بمائة حديث ،فهي ناقصة من أولها الى نصف حديث رقم ١٠٠ .

(٢) قد ترجمنا هؤلاء الرواة جميعا في المقدمة .

(٣) ساقط من الاصل ،أكملناه من الجزء الثاني للنسخة الثانية ومن فهرسة الأشبيلي (ص٢٧) ومن الحديث رقم ١٦٩ ، حيث جاء في آخر الحديث : قال أبو جعفر : قال هناد : النفش الأكل بالليل .

١ - [باب صفة الجنة][1]

١ - /حدثنا أبو السّري هناد بن السري التميمي ،قال : حدثنا أبو معاوية (٣/ب)
عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
يقول الله تعالى : "أعددت لعبادي الصالحين مالا عين رأت ، ولا أذن سمعت ،
ولا خطر على قلب بشر" ،قال أبو هريرة : ومن بله ما أطلعكم عليه " فلا تعلم نفس
ما أخفي لهم من قرّة أعين جزاء بما كانوا يعملون[2] " قال : كان أبو هريرة يقرؤها
" قرّات أعين " .

---

١ - إسناده صحيح ورجاله ثقات .
أبو معاوية (١ *) : هو محمد بن خازم الضرير التميمي الكوفي ، ثقة ،
أحفظ الناس لحديث الاعمش ، وقد يهم في حديث غيره ، توفي سنة ٢٩٥هـ/
ع . التذكرة (١/ ٢٩٤) والتهذيب (٩/ ١٣٧) والتقريب (٢/ ١٥٧) .
الأعمش (٢) : هو سليمان بن مهران ، الكوفي ، ثقة حافظ ، لكنه يدلس ،
واحتمل الأئمة تدليسه وإن لم يصرّح بالسماع إما لامامته أو لقلة تدليسه
أو لأنه لا يدلس الا عن ثقة ، توفي سنة ٢٤٧ ، أو ٢٤٨هـ/ع . التذكرة
(١/ ١٥٤) والتهذيب (٤/ ٢٢٢) والتقريب (١/ ٣٣١) وطبقات المدلسين
(ص٤٣) .
أبو صالح (٣) : هو ذكوان السمّان الزيّات ، ثقة ثبت ، توفي
سنة ١٠١هـ/ع . التذكرة (١/ ٨٩) والتهذيب (٣/ ٢١٩) والتقريب (١/ ٢٣٨)
أبو هريرة (٤) : الدوسي الصحابي الجليل حافظ الصحابة ، توفي سنة
٥٩ على خلاف عن ٧٨ سنة/ع . الاستيعاب (٤/ ٢٠٢) والاصابة (٤/ ٢٠٢)
والتهذيب (١٢/ ٢٦٢) .
والحديث أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ١٠٩ رقم ١٥٨٤٢) ومسلم
(٤/ ٢١٧٥) وابن ماجة (٢/ ١٤٤٧) وسعيد بن منصور كلهما =

(١) لم يضع المؤلف على هذه الأحاديث عنوانا ، وانما وضعناه بمناسبة أحاديث الباب وباستعانة كتب الحديث الاخرى .

(٢) السجدة : ١٧ .

---

* هذه الارقام هي أرقام تسلسلية للرواة الواردين في الكتاب كما نبهت عليه في المقدمة .

. . . .

= في الفتح (٨/ ٥١٦) وابن جرير (٢١/ ١٠٥) والبيهقي في البعث (ل ١١١/ب) وأبو نعيم في صفة الجنة (ل ٢٠/أ) جميعا من طرقهم عن أبي معاوية به مثله .

وتابعه عن الأعمش :

عبد الله بن نمير عند أحمد (٢/ ٤٩٥) ومسلم (٤/ ٢١٧٥) وابن جرير في تفسيره (٢١/ ١٠٥) والبيهقي في البعث (ل ١١١/ب) والاعتقاد (ص١٠٢) وأبي نعيم في صفة الجنة (ل ٢٠/أ) ، وأبو أسامة عند البخاري (الفتح ٨/٥١٥) والبغوي في شرح السنة (١٥/ ٢٠٨) ، وسفيان الثوري عند أحمد (٢/ ٤٦٦) وأبي نعيم في الحلية (٩/ ٢٦) وصفة الجنة (ل ١٩/ب) ، وجرير عند عبد الله ابن أحمد في زوائد الزهد (ص١٩٦) وأبي نعيم في الجنة (ل ٢٠/أ) ، وزائدة وعلي بن مسهر عند أبي نعيم في الجنة (ل ٢٠/أ) به مثله .

كما تابعه عن أبي هريرة : الأعرج عند الحميدي (٢/ ٤٨٠) والبخاري (٨/ ٥١٥) ومسلم (٤/ ٢١٧٥) والترمذي (التحفة ٩/ ٥٦) وابن حبان (الاحسان ١/ ٣٥٤) والبيهقي في البعث (ل ١١١/ب) وأبي نعيم في الجنة (ل ٢٠/ب) ، وهمام بن منبه عند ابن المبارك (زوائد نعيم بن حماد ص٧٧) وأحمد (٢/ ٣١٣) والبخاري (٨/ ٥١٥) والبغوي (١٥/ ٢٠٦) وأبي نعيم في الجنة (ل ٢٠/أ) به نحوه باختلاف يسير ، وقال الترمذي : حسن صحيح .

وأما قوله " قال : كان أبو هريرة يقرؤها قرّات أعين " فقد وصله أبو عبيد القاسم بن سلاّم في فضائل القرآن (ص ٢٦٩ رقم ٦٥٠) عن شيخه أبي معاوية عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مثله ، وذكره البخاري تعليقا (الفتح ٨/ ٥١٥) فقال : وقال أبو معاوية عن الاعمش عن أبي صالح قرأها أبو هريرة قرّات أعين ، ونسبه السيوطي في الدر المنثور (٥/ ١٧٦) الى سعيد بن منصور وابن أبي حاتم وابن الانباري في المصاحف . . . ووجّه ابن الانباري لقراءة أبي هريرة فقال : هذا غير مخالف للمصحف لأن تاء " قرة " تكتب تاء (ت) على لغة من يجري الوصل على الوقف كما كتبوا " رحمت الله " بالتاء ، ولا يستنكر سقوط الألف من " قرّت " في الخط وهو موجود في اللفظ كما في " السموت " فهي ثابتة في اللسان والنطق . انظر القرطبي (١٤/ ١٠٤) . =

٢ - حدثنا هناد حدثنا عبدة عن محمد بن عمرو حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: [يقول الله تعالى[(١)]]: أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، اقرأوا ان شئتم "فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون[(٢)]".

= قوله: "ومن بله ما أطلعكم عليه": بله: من أسماء الافعال، "بله زيدا" أي دعه واتركه، ولكن اذا تقدمت عليه "من" فلها عدة معان منها "غير" وهذا الذي رجحه ابن حجر فالمعنى: الذي أعدّه الله لهم هو غير ما أطلعهم عليه فذلك أعظم. انظر فتح الباري (٨/ ٥١٦-٥١٧).

٢ - محمد بن عمرو صدوق، فإسناده حسن من هذا الوجه، وصحيح لغيره بما سبق له من متابعات.

عبدة (٥): بن سليمان الكلابي الكوفي، ثقة ثبت، توفي سنة ١٨٧ على خلاف/ع. التذكرة (١/ ٣١٢) والتهذيب (٦/ ٤٥٨) والتقريب (١/ ٥٣٠).

محمد بن عمرو (٦): ابن علقمة بن وقاص الليثي، صدوق له أوهام، توفي سنة ١٤٥ على الصحيح/ع. التهذيب (٩/ ٣٧٥) والتقريب (٢/ ١٩٦).

أبو سلمة (٧): ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، قيل: اسمه عبد الله أو اسماعيل، ثقة مكثر، توفي سنة ٩٤ هـ/ع. التذكرة (١/ ٦٣) والتهذيب (١٢/ ١١٥) والتقريب (٢/ ٤٣٠).

والحديث أخرجه أبو يوسف في وصيته لهارون الرشيد (ص١٦) عن شيخه محمد بن عمرو به مثله، والترمذي (التحفة ٩/ ١٧٩،٥٦) من طريق أبي كريب عن عبدة به مثله، وأحمد (٢/ ٤٣٨) عن يحيى بن سعيد، والدارمي (٢/ ٣٣٥) والبغوي (١٥/ ٢٠٥) عن يزيد بن هارون، والترمذي (التحفة ٩/ ١٧٩،٥٦) وابن جرير (٢١/ ١٠٥) عن عبد الرحيم بن سليمان، وابن جرير (٢١/ ١٠٥) عن المحاربي أيضا، وابن أبي شيبة (١٣/ ١٠١ رقم ١٥٨٢١) عن علي ابن مسهر، والبيهقي في البعث (ل ١٢٣/ أ) عن النضر بن شميل، وأبو نعيم في صفة الجنة (ل ١٩/ ب) عن سعيد بن عامر هؤلاء كلهم عن محمد بن عمرو به مثله. وقال الترمذي: حسن صحيح، وأبو نعيم في الجنة (ل ٢٠/ ب) من طريق محمد بن سيرين عن أبي هريرة نحوه دون الآية. =

(١) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل، وأثبتناه من كتب الحديث وسياق الكلام.

(٢) السجدة: ١٧.

٣ ـ حدثنا هناد حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن/ عباس (٤/أ) قال: ليس في الجنة مما في الدنيا الا الأسماء.

٤ ـ حدثنا هناد حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير

= وله شاهد أخرجه ابن جرير (٢/١٠٦) وأبو نعيم (٢/٢٦٢) وفي الجنة (ل ٢١/ب) والطبراني في الاوسط والبزار (مجمع الزوائد ١٠/٤١٢) وقال: رجال البزار رجال الصحيح) من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعا نحوه، وأخرج الطبراني في الأوسط (المجمع ١٠/٤١٢) من حديث أنس بن مالك، قال الهيثمي: فيه محمد بن مصعب القرقساني وهو ضعيف بغير كذب.

٣ ـ اسناده صحيح ورجاله ثقات .

وكيع (٨): ابن الجراح بن مليح الرؤاسي الكوفي، ثقة حافظ، توفى سنة ١٩٧هـ/ع. التذكرة (١/٣٠٦) والتهذيب (١١/١٢٣) والتقريب (٢/٣٣١).

أبو ظبيان (٩): هو حصين ـ مصغرا ـ ابن جندب الجنبي ـ بفتح فسكون ـ الكوفي، ثقة، توفى سنة ٩٠هـ/ع. الجرح (١: ٢/١٩٠) والتهذيب (٣٧٩/٣) والتقريب (١/١٨٢).

ابن عباس (١٠): هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابي المكثر المعروف، توفى ٦٨هـ/ع. الاستيعاب (٢/٣٥٠) والتهذيب (٥/٢٧٦) والاصابة (٢/٣٣٠).

أخرجه وكيع في حديثه (ل ١٣٢/أ) ومن طريقه البيهقي في البعث (ل ١١٨/أ)، وابن أبي حاتم كما في ابن كثير (١/٦٣) من طريق ابي معاوية، وأبو نعيم في الجنة (ل ٢٢/أ) من طريقه عن هناد عن أبي معاوية ووكيع به، وابن جرير (١/١٧٤) من طريق سفيان عن الأعمش به مثله.

ونسبه السيوطي في الدر المنثور (١/٣٨) الى هناد وابن المنذر وابن أبي حاتم في تفسيريهما.

٤ ـ اسناده صحيح ورجاله ثقات .

عيسى بن يونس (١١): ابن أبي اسحاق السَّبيعي ـ بفتح فكسر ـ أخو اسرائيل، ثقة مأمون، توفى سنة ١٨٧هـ/ع. التذكرة (١/٢٧٩) والتهذيب (٨/٢٣٧) والتقريب (٢/١٠٣). = =

٦ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن جويبر عن الضحاك " لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما[1] قال : الهدر من القول ، و التأثيم من الكذب .

= صدوق كثير الخطأ والتدليس والارسال ذكره الحافظ في المرتبة الرابعة للمدلسين ، توفي سنة ٤٥ هـ/ بخ م ٤ . الميزان (١/ ٤٥٨) والتهذيب (٢/ ١٩٦) والتقريب (١/ ١٥٢) وطبقات المدلسين (ص ٦٠) .

عطاء (١٥) : ابن أبي رباح القرشي المكي ، ثقة كثير الارسال ، توفي سنة ١١٤ هـ على خلاف فيه/ ع . الميزان (٣/ ٧٠) والتهذيب (٧/ ١٩٩) والتقريب (٢/ ٢٢) .

أبو سعيد الخدري (١٦) : هو سعد بن مالك الأنصاري ، صحابي معروف توفي ٦٣ هـ على خلاف/ ع . الاستيعاب (٢/ ٤٧) والتهذيب (٣/ ٤٧٩) والاصابة (٢/ ٣٥) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ١٢٣ رقم ١٥٨٧٠) ومن طريقه ابن ماجة (٢/ ١٤٤٨) عن أبي معاوية به مثله .

وللحديث شواهد من حديث ابن مسعود وأنس وأبي هريرة وسهل بن سعد :

فأخرج أبو نعيم في الحلية (٤/ ١٠٨) من حديث ابن مسعود مرفوعا مثله ، والبخاري بشرح الفتح (١١/ ٤١٨) والترمذي (التحفة ٥/ ٢٨٧ وصححه) والبزار كما في الترغيب للمنذري (٤/ ٢٧٨ وقال : باسناد حسن) وأبو نعيم في صفة الجنة (ل ١٠/ ب) من حديث أنس مرفوعا بلفظ " ولقاب قوس أحدكم أو موضع قدمه في الجنة خير من الدنيا وما فيها " ، وعبد الرزاق (١١/ ٤٢٠) والبخاري (الفتح ٦/ ١٣) وأحمد (٢/ ٣١٥) وأبو نعيم في صفة الجنة (ل ١٠/ أ) عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ " والله لقيد سوط أحدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها " ، والبخاري (الفتح ١١/ ٢٣٢) والحميدي (٢/ ٤١٥) والترمذي (التحفة ٥/ ٢٨٩ وقال : حسن صحيح) وابن ماجة (٢/ ١٤٤٨) وأبو نعيم في الجنة (ل ١٠/ أ) والطبراني في الكبير (أرقام : ٥٧١٦ ، ٥٧٤٨ ، ٥٧٥٣ ، ٥٧٧٨ ، ٥٨٣٥ ، ٥٨٣٦ ، ٥٨٥٨ ، ٥٨٦١ ، ٥٨٨٦ ، ٥٩١٧ ، ٥٩٥٩ في المجلد السادس) من حديث سهل بن سعد الساعدي مرفوعا بلفظ " لموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما فيها " .

فبمجموع هذه الشواهد ارتقى هذا الحديث الى درجة الحسن لغيره .

٦ - اسناده حسن ، فيه جويبر وهو ضعيف في الحديث وحسن في التفسير ، =

(١) الواقعة : ٢٥ .

في قوله تعالى : " فهم في روضة يحبرون [١] " قال : الحبر : السماع في الجنة .

٥ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن حجاج عن عطاء [٢] عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لشبر من الجنة خير من الدنيا وما فيها" .

= الأوزاعي (١٢) : هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو ، ثقة جليل ، توفي سنة ١٥٧هـ/ع. التذكرة (١ / ١٧٨) والتهذيب (٦ / ٢٣٨) والتقريب (١ / ٤٩٣) .

يحيى بن أبي كثير (١٣) : أبو نصر الطائي اليمامي ، ثقة ثبت ، توفي سنة ١٣٢هـ على خلاف/ع. الميزان (٤ / ٤٠٢) والتهذيب (١١ / ٢٦٨) والتقريب (١ / ٣٥٦) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣ / ١٢٢ رقم ١٥٨٦٨) ومن طريقه ابن جرير (٢١ / ١٨) عن عيسى بن يونس به مثله ، وابن المبارك في زهده (زوائد نعيم ص ٦٨ رقم ٢٣٤) عن سفيان ، والترمذي (٤ / ٦٩٦ تحقيق ابراهيم عطوة عوض) والبيهقي في البعث (ل ١٢٢ / أ) كلاهما من طريق روح بن عبادة ، وابن سمعون في أماليه (ل ١٩٨ / ب) وأبو نعيم في الحلية (٣ / ٦٩) كلاهما من طريق الوليد بن مزيد وفيه زيادة " اذا أخذ أهل الجنة في السماع لم تبق شجرة في الجنة الا وردت " ، وابن جرير (٢١ / ١٨) من طريق ضمرة بن ربيعة كلهم عن الاوزاعي به مثله ، وأبو نعيم في الحلية (٣ / ٦٩) وابن جرير (٢١/١٨) والخطابي في غريب الحديث (١ / ٣١٩) كلهم من طريق عامر بن يساف عن يحيى بن أبي كثير مثله ، كما عزاه السيوطي في الدر (٥ / ١٥٣) الى سعيد ابن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وهناد . وغيرهم .

الحبر : قال الراغب في مادة " حبر " يحبرون أي يفرحون حتى يظهر عليهم خبار نعيمهم ، وقال الزجاج : الحبرة ههنا السماع في الجنة .

انظر : مفردات القرآن للراغب (ص ١٠٦) والصحاح (٢ / ٦٢٠) .

(١) الروم : ١٥ .

٥ - اسناده ضعيف لتدليس حجاج وقد عنعنه ، ولكن الحديث ثابت بشواهده الآتية .

حجاج (١٤) : ابن أرطاة بن ثور ، القاضي ، النخعي ، أبو أرطاة الكوفي ، =

(٢) كذا في الاصل " عطاء " ، وهو عند ابن أبي شيبة وابن ماجة : " عطية " وكلاهما من تلاميذ أبي سعيد الخدري وشيوخ حجاج بن أرطاة .

٧ - حدثنا هناد ثنا مروان بن معاوية عن علي بن أبي الوليد قال : سئل مجاهد : هل في الجنة سماع؟ قال : إن فيها شجرة لها أصوات لن تسمع السامعون إلى مثله .

= جويبر (١٧) : ابن سعيد الازدي أبو القاسم البلخي ، ضعيف جدا في الحديث، وحاله حسن في التفسير كما قاله ابن قدامة وأحمد بن حنبل وأحمد بن سيّار المروزي ، توفى بين ١٤٠ و ١٥٠ هـ/ خد ق . المجروحين (١/٢١٧) والميزان (١/٤٢٧) والتهذيب (٢/١٢٣) والتقريب (١/١٣٦) .

الضحاك (١٨) ابن مزاحم الهلالي ، أبو القاسم أو أبو محمد الخراساني ، ثقة كثير الارسال ، قال أحمد : ثقة مأمون ، ووثقه ابن معين وأبو زرعة وابن حبان والعجلي والدارقطني ، وقال يحيى بن سعيد : كان الضحاك عندنا ضعيفا ، وكان شعبة لا يحدث عنه ، قيل : لم يثبت له سماع من أحد من الصحابة ، وذكر البخاري عنه شيئا موقوفا من تفسيره ، توفى سنة ١٠٥ هـ/ ٤ . التاريخ الكبير (٢ : ٢/٣٣٣) والجرح (٢ : ١/٤٥٨) وابن سعد (٧/٣٦٩) والميزان (٢/٣٢٥) والتهذيب (٤/٤٥٣) .

لم أجد من أخرجه وانما نسبه السيوطي في الدر (٦/١٥٦) الى هناد في الزهد فحسب ، وأخرج ابن جرير (٢٧/٢٩) من قول ابن عباس: "اللغو : الباطل . والتأثيم : الكذب" .

٧ - اسناده حسن لأن إسناده متصل وفيه علي بن أبي الوليد صدوق .

مروان بن معاوية (١٩) : ابن الحارث ، أبو عبد الله الفزاري الكوفي ، ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ ، وقال ابن المديني وأبو حاتم والعجلي وابن نمير : ثقة فيما يروي عن المعروفين وضعيف فيما يروي عن المجهولين ذكره الحافظ في المرتبة الثالثة للمدلسين ، توفى سنة ١٩٣ هـ/ع . الميزان (٤/٩٣) والتهذيب (١٠/٩٦) والتقريب (٢/٢٣٩) وطبقات المدلسين (ص ٥٧) .

علي بن أبي الوليد (٢٠) : هو علي بن غراب ، ويقال : علي بن عبد العزيز أيضا ، أبو يحيى أو أبو الحسن أو أبو الوليد ، الفزاري الكوفي ، صدوق رُمي بالتدليس ، ذكره الحافظ في المرتبة الثالثة للمدلسين ، توفى سنة ١٨٤ /س ق . المجروحين (٢/١٠٥) والميزان (٣/١٤٩) والتهذيب (٧/٣٧١) والتقريب (٢/٤٢) وطبقات المدلسين (ص ٥٣) . = =

٨ - حدثنا هناد ثنا محمد بن عبيد عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس قال : ليس في الدنيا شيء مما في الجنة الا الأسماء .

= مجاهد (٢١) : ابن جبر، أبو الحجاج المخزومي المكي، ثقة، توفي سنة ١٠٣هـ على خلاف / ع . التذكرة (١ / ٩٢) والتهذيب (١٠ / ٤٣) والتقريب (٢ / ٢٢٩) .

أخرجه البيهقي في البعث (ل ١٢٢ / أ) من طريق هناد، وابن أبي شيبة (٨ / ٤٥٨ مخطوط) عن شيخه مروان بن معاوية به مثله، وابن جرير (٢٥ / ٩٧) من طريقه عن مروان بن معاوية به بلفظ " قيل لمجاهد : هل في الجنة سماع؟ قال : ان فيها لشجرا يقال له " العيص" له سماع لم يسمع السامعون الى مثله". ونسبه السيوطي في الدر (٥ / ١٥٣) الى هناد وغيره .

وأخرج ابن أبي الدنيا من حديث عبيدة بن أبي لبابة موقوفا عليه بلفظ " ان في الجنة شجرة ثمرها زبرجد وياقوت ولؤلؤ، فيبعث الله ريحا فتصفق فتسمع لها أصوات لم يسمع ألذ منها"، ومن حديث سعيد بن سعيد الحارثي قال : حدثت أن في الجنة آجاما من قصب من ذهب حملها اللؤلؤ، فاذا اشتهى أهل الجنة أن يسمعوا صوتا حسنا بعث الله على تلك الآجام ريحا فتأتيهم بكل صوت يشتهونه" انظر حادي الأرواح (ص ١٨٢ - ١٨٣) وقال البيهقي في البعث (ل ١٢٢ / أ) : وقد روي فيه أحاديث مرفوعة أسانيدها ضعيفة بمرة .

٨ - اسناده صحيح لاتصاله و رجاله ثقات .

محمد بن عبيد (٢٢) : ابن أبي أمية الطنافسي الكوفي الأحدب، ثقة، توفي سنة ٢٠٣ أو ٢٠٥هـ / ع . التذكرة (١ / ٣٣٣) والتهذيب (٩ / ٣٢٨) والتقريب (٢ / ١٨٨) .

أخرجه ابن جرير (١ / ١٧٤) عن شيخه عباس بن محمد ثنا محمد بن عبيد به مثله، وقد تقدم هذا الاثر برقم (٣) بلفظ آخر وتخريجه .

٢ - باب صفة الحور العين

٩ -/حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن عبد الرحمن بن اسحق عن النعمان بن سعد (٤/ب) عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن في الجنة لسوقا ، ما[1] فيها بيع ولا شراء ، الا الصور من الرجال والنساء ، فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها ، وإن فيها لمجتمع الحور العين ، رفعن بأصوات لم تسمع الخلائق مثلها ، يقلن : نحن الخالدات فلا نبيد ، ونحن الناعمات فلا نبأس، ونحن الراضيات فلا نسخط ، فطوبى لمن كان لنا ، وكنا له .

---

٩ - اسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن وجهالة النعمان بن سعد .

عبد الرحمن بن اسحاق (٢٣) : ابن سعد بن الحارث، أبو شيبة الواسطي الكوفي ، ابن أخت النعمان بن سعد ، ضعيف ، من السادسة/د ت . المجروحين (٥٤/٢) والميزان (٥٤٨/٢) والتهذيب (١٣٦/٦) والتقريب (٤٧٢/١).

والنعمان بن سعد (٢٤) : ابن جبتة أو حبتر ، الانصارى الكوفي ، تابعي مجهول لم يرو عنه غير ابن أخته عبد الرحمن بن اسحاق ، وقال الحافظ ابن حجر : وعبد الرحمن ضعيف فلا يحتج بحديثه ، وقال في التقريب: مقبول ، من الثالثة/ت . الميزان (٢٦٥/٤) والتهذيب (٤٥٣/١٠) والتقريب (٣٠٤/٢) .

وعلى (٢٥) : ابن أبي طالب، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته ، توفي في رمضان سنة ٤٠هـ/ع . الاستيعاب (٢٦/٣) والتهذيب (٣٣٤/٧) والاصابة (٥٠٧/٢) .

والحديث أخرجه الترمذى (التحفة ٢٦٤/٧ ، ٢٨٦) عن المصنف وقال: حسن غريب، وفي موضع آخر: "غريب" وابن أبي شيبة (١٠٠/١٣ رقم ١٥٨١٨) ومن طريقه أبو نعيم في الجنة (ل ٨١/أ) وابن الجوزي في الموضوعات (٢٥٦/٣)، وابن المبارك (ص ٥٢٣ رقم ١٥٨٧) وعبد الله بن أحمد في زياداته على المسند (١٥٦/١) والبغوى في شرح السنة (٢٢٦/١٥) وتمام الرازى في فوائده (٢٢٥/١) والبيهقى في البعث (ل ١٢١/ب) والضياء المقدسي في صفة الجنة (٨٢/٣/أ - ب) وابن الجوزى في العلل (٤٥٠/٢) كلهم بطرقهم عن أبي معاوية به مثله وذكره السيوطي في اللآلى (٤٥٤/٢) وذكر له =

(١) في الاصل : " مالا فيها بيع"."لا " هنا حشو، غير موجودة في مصادر التخريج .

١٠ - حدثنا هناد ثنا أبو الاحوص عن عطاء بن السائب عن عمرو بن ميمون قال : قال عبدالله : إن المرأة من أهل الجنة ليكون عليها سبعون [(١)] حلة ،

= السيوطي متابعا عن الحارث عن علي ، والحارث واه .

وقال ابن الجوزي : "حديث لا يصح ، والمتهم به عبدالرحمن بن اسحاق"، وتعقبه الحافظ ابن حجر في القول المسدد (ص ٣٥-٣٦) فقال : أخرج الترمذي الحديث من طريق ابن اسحاق المذكور وقال : غريب وحسن له غير هذا الحديث*، وصحح الحاكم من طريقه حديثا آخر، وأخرج له ابن خزيمة في الصيام من صحيحه (٣٠٦/٣ رقم ٢١٣٦) لكن قال : في القلب من عبدالرحمن شيء** . انتهى قول الحافظ .

وله شاهد من حديث جابر أخرجه الطبراني في الاوسط وأبو نعيم في صفة الجنة (ل ٨١/ب) وفيه جابر بن يزيد الجعفي ضعيف .

وأما قوله : " فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها" فقال الحافظ ابن حجر : والمستغرب منه قوله" دخل فيها" والذي يظهر لي أن المراد به أن صورته تتغير فتصير شبيهة بتلك الصورة ، لا أنه دخل فيها حقيقة ، أو المراد بالصورة الشكل والهيئة والبزة " (القول المسدد ص ٣٥- ٣٦) ، وقال المباركفوري: معناه : تشكل بها (التحفة ٢٦٤/٧) .

١٠ - اسناده حسن بتعدد الطرق ، وعطاء مختلط ، سمع منه ابن عليه وابن فضيل الآتيان في التخريج بعده .

أبو الاحوص (٢٥) : هو سلّام بن سليم الحنفي الكوفي ، ثقة متقن ، توفي سنة ١٧٩هـ/ع. التذكرة (٢٥٠/١) والتهذيب (٢٨٢/٤) والتقريب (٣٤٢/٢).

وعطاء بن السائب (٢٦) : ابن مالك الثقفي ، أبو السائب أو أبو محمد الكوفي ، ثقة مختلط ، ولم يعرف هل سمع منه أبو الاحوص قبله أو بعده ، مات سنة ١٣٦هـ/خ ٤ . التهذيب (٢٠٣/٧) والتقريب (٢٢/٢) والكواكب النيرات (ص ٣١٩-٣٣٤) . =

(١) كان في الاصل "سبعين" .

* بل حسن الترمذي هذا الحديث نفسه . انظر التحفة (٢٦٤/٧ رقم ٢٦٧٤) .

** ماوجدت هذا الكلام في الصيام في محله (٣٠٦/٣ رقم ٢١٣٦) لأنه هو المحل الوحيد من الصيام الذي ورد فيه عبد الرحمن .

فيرى ساقها ومخ ساقها من وراء الحلل ، قال : بأن الله تبارك وتعالى قال :"كأنهن الياقوت والمرجان "(١) والياقوت : حجر فلو أدخلت خيطا لرأيته من فوق الحلل .

١١ - /حدثنا هناد ثنا عبيدة عن عطاء بن السائب عن عمرو بن ميمون (٥/أ) عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن المرأة من أهل الجنة ليرى بياض

= وعمرو بن ميمون (٢٧) : الاودى ، أبو عبد الله أو أبو يحيى الكوفي ، ثقة مخضرم ، توفى سنة ٧٤ أو ٧٥هـ/ع. التذكرة (١/ ٦٥) والتهذيب (٨/ ١٠٩) والتقريب (٢/ ٨٠) .

وعبد الله (٢٨) : هو ابن مسعود بن غافل ، أبو عبد الرحمن الهذلي ، من السابقين الاولين من الصحابة ، توفى سنة ٣٢ أو بعدها / ع. الاستيعاب (٢/ ٣١٦) والتهذيب (٦/ ٢٧) والاصابة (٢/ ٣٦٨) .

والأثر أخرجه الترمذى (التحفة ٧/ ٢٣٩) عن المصنف به مثله موقوفا وقال : هذا أصح من حديث عبيدة بن حميد (وهو الآتى عندنا برقم ١١) ، وابن أبي شيبة (١٣/ ١٠٧ رقم ١٥٨٣٦) وابن جرير (٢٧/ ١٥٢) من طريق ابن علية وابن فضيل عن عطاء بن السائب به مثله ، ونسبه السيوطى فى الدر (٦/ ١٤٨) الى ابن أبى شيبة وهناد وعبد بن حميد وابن جرير . وأخرج ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٧٢ رقم ٢٥٤) من طريق حميد بن هلال عن بشير بن كعب أو غيره قال : ذكر لنا أن الزوجة من أزواج أهل الجنة لها سبعون حلة فى أرق من شفكم هذا ، يرى مخ ساقها من وراء اللحم " والشف : هو الستر الرفيع .

(١) الرحمن : ٥٨ .

١١ - ضعيف لاختلاط عطاء بن السائب ، ولم يتبين هل سمع منه عبيدة قبل الاختلاط أم بعده ؟ .

عبيدة (٢٩) : - بفتح أوله - ابن حميد - مصغرا - بن صهيب ، الكوفى الحذاء التيمى ، ثقة ، وثقوه ، وقال البعض : لا بأس به ، وأحسن أحمد الثناء عليه ورفع أمره ، وقال زكريا الساجى : ليس بالقوى وهو من أهل الصدق ، توفى سنة ١٩٠هـ/خ٤ . الجرح (٣ : ١/ ٩٢) والتذكرة (١/ ٣١١) والميزان (٣/ ٢٥) والتهذيب (٧/ ٨١) .

أخرجه الترمذى (التحفة ٧/ ٢٣٩) وأبو نعيم فى الجنة (ل ٧١/أ) عن هناد به مثله ، كما الترمذى أيضا (٧/ ٢٣٨) وابن حبان (الموارد ص ٦٥٤) =

ساقها من سبعين حلة من حرير ، وذلك بأن الله تبارك وتعالى يقول : " كأنهن الياقوت والمرجان "[1] فأما الياقوت فإنه حجر لو أدخلت فيه سلكا ثم استصفيته لرأيته من وراء ذلك .

١٢ - حدثنا هناد ثنا قبيصة عن يونس عن أبي اسحق عن عمرو بن ميمون الأودي قال : إن المرأة من الحور العين ليبد و مخ ساقها من فوق سبعين حلة كما يبدو الشراب الأحمر من الزجاجة البيضاء .

= وأبو نعيم في الجنة (ل ٧١/أ) وابن جرير (٢٧ / ١٥٢) وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير (٤ / ٢٧٨) كلهم من طرقهم عن عبيدة بن حميد به مثله مرفوعا ، وقال الترمذي : والموقوف أصح .

ونسبه السيوطي في الدر (٦ / ١٤٨) الى ابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا في وصف الجنة وابن أبي حاتم وأبي الشيخ في العظمة وابن مردوية أيضا ، كما عزاه الى هناد بن السري في الزهد أيضا. (ما وجدته عند ابن أبي شيبة مرفوعا) .

قوله : " استصفيته " أي جعلته صافيا ونقيا من الكدورة ونحوها مما يكدره. انظر التحفة (٧ / ٢٣٨) .

(١) الرحمن : ٥٨ .

١٢ - اسناده حسن لذاته ، وصحيح لغيره .

قبيصة (٣٠) : هو ابن عقبة بن محمد بن سفيان ، أبو عامر السوائي الكوفي ، ثقة وثقه الاكثر الا في سفيان الثوري فقد سمع منه في صغره ، مات سنة ٢١٥هـ/ع. ابن سعد (٦ / ٢٠٣) والميزان (٣ / ٣٨٣) والتهذيب (٨/٣٤٧) .

يونس (٣١) : ابن أبي اسحاق عمرو بن عبدالله الهمداني السبيعي ، أبو اسرائيل ، صدوق يهم قليلا ، توفي سنة ١٥٩هـ/ز م ٤ . الميزان (٤ / ٤٨٢) والتهذيب (١١ / ٤٣٣) والتقريب (٢ / ٣٨٤) .

أبو اسحاق (٣٢) : هو عمرو بن عبدالله بن عبيد السبيعي الهمداني الكوفي ، تابعي ثقة ، اختلط بآخره ، ويونس من جملة من سمعوا منه بعد الاختلاط ، مات سنة ١٢٩ أو قبلها /ع .

شرح علل الترمذي (ل ٣٠٢) والتهذيب (٨ / ٦٣) والتقريب (٢ / ٧٣) والكواكب (ص ٣٤١-٣٥٦) . =

١٣ - حدثنا هناد ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون قال : لو أن امرأة من أهل الجنة أشرفت على أهل الدنيا لوجدوا ريحها .

= والأثر أخرجه ابن جرير (٢٧ / ١٥٢) من طريق سفيان عن أبى اسحاق به مثله موقوفا على عمرو بن ميمون ، ونسبه السيوطى فى الدر (٦ / ١٤٩) الى هناد وابن جرير فحسب .

وأخرجه موقوفا على ابن مسعود : عبدالرزاق (١١ / ٤١٤) وعنه الطبرانى فى الكبير (٩ / ١٩٤) ، وابن المبارك (زوائد نعيم ص ٧٤ رقم ٢٦٠) من طريق معمر عن أبى اسحاق عن عمرو بن ميمون عنه مثله وزاد " ليرى مخ ساقها من وراء اللحم والعظم من تحت سبعين حلة" ، كما نسبه الهيثمى فى المجمع (١٠ / ٤١٨) الى الطبرانى وقال : وسقط من اسناده رجلان .

وأخرج الطبرانى فى الكبير (١٠ / ١٩٨ رقم ١٠٣٢١) والبيهقى فى البعث (ل ١١٥ / ب) وأبو نعيم فى الجنة (٤٤ / ب) من طريق فضيل بن مرزوق عن أبى اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبدالله بن مسعود مرفوعا بلفظ" أول زمرة يدخلون الجنة يوم القيامة وجوههم على صورة القمر ليلة البدر ، والذين يلونهم كأحسن كوكب دري فى السماء ، ولكل واحد منهم زوجتان ، على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من وراء اللحم كما يرى الشراب الأحمر فى الزجاجة البيضاء" قال المنذرى : اسناده صحيح (٤ / ٢٦١) وتبعه الهيثمى (١٠ / ٤١١) . وقال ابن قيم الجوزية فى الحادى (ص ١٤٤) : هذا الاسناد على شرط الصحيح وحسّن اسناد البيهقى ، كما أخرجه ابن ابى شيبة (١٣ / ١٢٠ رقم ١٥٨٦٤) والطبرانى كما فى المجمع (١٠ / ٤١٨) والبيهقى فى البعث (ل ١١٥ / ب) وابو نعيم فى الجنة (٤٤ / ب) بطرقهم عن عطية عن أبى سعيد الخدرى مرفوعا نحو المرفوع وسكت عنه وفيه عطية العوفى وهو ضعيف .

١٣ - أبو اسحاق اختلط بآخره ولم يعرف عن سماع أبى الاحوص منه قبله أو بعده ، ورجاله ثقات وتقدموا .

لم أجد من أخرجه عنه غير هناد .

وقد ثبت مرفوعا من حديث أنس أخرجه أحمد (٣ / ١٤٧ ، ٢٦٤) والبخارى (الفتح ٦ / ١٥) والترمذى (التحفة ٥ / ٢٨٦) وابن حبان (موارد ص ٦٥٤) والبغوى فى شرح السنة (١٥ / ٢١٣) وابو نعيم فى الجنة (ل ٧١ / ب) بلفظ =

١٤ - حدثنا هناد ثنا أبو أسامة عن هشام عن يزيد الرقاشي عن رجل عن كعب قال: [لو[1]] أن امرأة من نساء الجنة بدا معصمها لذهب[2] بضوء الشمس .

= " ولو اطلعت امرأة من نساء الجنة الى الارض لملأت مابينهما ريحا " الحديث ، وأخرجه الطبراني باسناد جيد كما قال المنذري (٤ / ٢٦٣) ،

ومن حديث سعيد بن عامر بن حزيم مرفوعا أخرجه يحيى بن صاعد في زياداته على زهد ابن المبارك (ص٧٦ رقم٢٢٦) وابن أبي داود في البعث (ل ١٤ / ب) والطبراني في الكبير (٦ / ٧٢) بلفظ " لو أن امرأة من نساء أهل الجنة أشرفت الى أهل الارض لملأت الارض ريح مسك" الحديث ، قال المنذري : رواه الطبراني والبزار واسناده حسن في المتابعات(٤/ ٢٦٣)، وقال الهيثمي : فيهما الحسن بن عنبسة الوراق ولم أعرفه (١٠ / ٤١٧) وتعقبه الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي فقال : كأن الهيثمي وهم أو لم يمعن النظر، ثم قال : وظني أن فيهما حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق كما جاء في سند يحيى بن صاعد ، وهو من شيوخ مسلم . انظر تعليقه على زهد ابن المبارك (ص٧٧ هامش ٢)، وهو كذلك ففي سند الطبراني : حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق .

وأخرج أحمد بن حنبل في الزهد من قول عمر بن الخطاب مثله كذا في الدر المنثور (١ / ٤٠) ولم أجده في الزهد المطبوع .

١٤ - اسناده ضعيف لضعف يزيد الرقاشي وجهالة الراوي عن كعب ولكن المتن ثابت كما سيجيء .

أبو أسامة (٣٣) : هو حماد بن أسامة القرشي الكوفي ، ثقة ثبت ، مات سنة ٢٠١ هـ/ ع. والتهذيب (٣ / ٢) والتقريب (١ / ١٩٥) .

هشام (٣٤) : ابن حسان الأزدي القردوسي - بضم فسكون فضم - أبو عبدالله البصري ، ثقة ، مات سنة ١٤٨هـ/ع. الميزان (٤ / ٢٩٥) والتهذيب (١١/ ٣٤) والتقريب (٢ / ٣١٨) .

يزيد الرقاشي (٣٥) : ابن أبان الرقاشي - بتخفيف القاف - أبو عمرو البصري القاص، ضعيف ، مات قبل سنة ١٢٠ هـ /بخ ت ق . التهذيب (١١ / ٣٠٩) والتقريب (٢ / ٣٦١) . = =

(١) ساقط من الاصل ، وأثبتناه من ابن أبي شيبة والدر المنثور .

(٢) في الاصل : " لأذهبت بضوء الشمس " وهو سهو من الناسخ ، صوبناه من مصنف ابن أبي شيبة (١٣ / ١٠٦) والدر (١ / ٤٠) .

١٥ - حدثنا / هناد ثنا محمد بن عبيد عن جويبر عن الضحاك في قولـــه : (٥/ب)
" حور مقصورات في الخيام "(١) قال : محبوسات في خيام الدر .

= رجل (٣٦) : مبهم مجهول .
كعب (٣٧) : ابن ماتع الحميرى ، أبو اسحاق المعروف بكعب الأحبـــار ، ثقـــة مخضرم من الثانية / خ م د ت س فق . التهذيب (٨/ ٤٣٨) والتقريب (٢/ ١٣٥) .
والأثـــر أخرجه ابن أبى شيبة (١٣/ ١٠٦ رقم ١٥٨٣٢) عن شيخه أبـــى أسامة به مثله ، ونسبه السيوطى فى الدر (١/ ٤٠) الى هناد وابن أبـــى شيبة فقـــط .
وأخرج ابن أبى شيبة (١٣/ ١١٥ رقم ١٥٨٥٦) وابن أبى الدنيا كذا فى الحادى (ص ١٤٣) عن زيد بن الحباب ثنى عتبة بن سعد عن جعفر بن أبى المغيرة عن شمر بن عطية عن كعب قال : ان لله عز وجل ملكا منذ يوم خلـــق يصوغ حلي أهل الجنة الى أن تقوم الساعة لو أن قلبا من حلي أهل الجنـــة أخرج لذهب بضوء شعاع الشمس فلا تسألوا بعد هذا عن حلي أهل الجنـــة" واسناده حسن .
وأخرج ابن المبارك (زوائد نعيم ص ١٢٦ رقم ٤١٦) وأبو نعيم فى الجنـــة (ل ٣٤/ ب-٣٥/أ) عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب عن داود بن عامر ابن سعد بن أبى وقاص عن أبيه عن جده مرفوعا " ولو أن رجلا من أهل الجنة اطلع فبدا أساوره لطمس ضوءه ضوء الشمس كما يطمس ضوء الشمس ضوء النجوم " وهذا اسناد صحيح لأن الراوى عن ابن لهيعة هو ابن المبارك (انظـــر التقريب ١/ ٤٤٤) كما أخرجه أحمد (١/ ١٦٩ ، ١٧١) والبغوى فى شـــرح السنة (١٥/ ٢١٤) والترمذى (التحفة ٧/ ٢٤٥ رقم ٢٦٦١) وابن أبى الدنيا (كما فى الحادى ص ١٤٣) وقال الترمذى والبغوى : غريب ، ولكن الحكـــم كما قلت لأن ابن لهيعة ثقة اذا روى عنه ابن المبارك وعبد الله بن وهب .
وله طرق أخرى عند ابن أبى الدنيا ذكرها ابن كثير فى النهاية (٢/ ٤٤٢) .
١٥ - اسناده حسن ، جويبر ضعيف فى الحديث لكنه حسن فى التفسير كما سبـــق ، وتقدم الجميع .
أخرجه ابن جرير فى تفسيره (٢٧/ ١٦٠) من طريق عبيد قال : سمعـــت الضحاك يقول فى قوله " مقصورات " قال : المحبوسات فى الخيام لا يخرجن منها" . ونسبه السيوطى فى الدر المنثور (٦/ ١٥١) الى هنا فقط .

(١) الرحمـــن : ٧٢ .

١٦ - حدثنا هناد ثنا عبدة عن منصور عن مجاهد : " حور مقصورات في الخيام " قال : أنفسهن وأبصارهن وقلوبهن مقصورات على أزواجهن لا يردن غيرهم في خيام اللؤلؤ .

١٧ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله : " حور " قال : النساء ، " مقصورات " قال : قصر أبصارهن على أزواجهن فلا يردن غيرهم ، " في الخيام " قال : الخيمة درة مجوفة .

١٨ - حدثنا هناد ثنا هشيم عن جويبر عن الضحاك : " كأنهن الياقوت والمرجان "(١) قال : ألوانهن كالياقوت والمرجان في صفائه .

---

١٦ - اسناده صحيح ، رجاله ثقات ، وتقدم الآخرون .

منصور (٣٨) : ابن المعتمر بن عبد الله السلمي ، أبو عتّاب الكوفي ، ثقة ثبت ، مات سنة ١٣٢/ع . التهذيب (١٠/٣١٢) والتقريب (٢/٢٧٦) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٥٦٨) عن فضيل بن عياض ، والبيهقي في البعث (ل ١٢٠/أ) من طريق شيبان ، وابن جرير (٢٧/١٥٩) من طريقي سفيان وعمرو ، وابن أبي الدنيا كما في حادي الأرواح (ص ١٥) من طريق شريك ، كلهم عن منصور به مثله وبتمامه الا عند ابن جرير فلم يذكر تفسير الخيام ، وابن أبي الدنيا فاقتصر على تفسير الخيام .

ونسبه السيوطي في الدر (٦/١٥١) الى هناد وغيره .

١٧ - اسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدم بقيتهم .

سفيان (٣٩) : ابن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله ، ثقة حافظ متقن توفي سنة ١٦١هـ/ع . التذكرة (١/٢٠٣) والتهذيب (٤/١١١) والتقريب (١/٣١١) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١٣٠ رقم ١٥٨٨٩) وابن جرير (٢٧/١٥٩) عن وكيع به ، والبيهقي في البعث (ل ١٣٤/ب) من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد مثله دون تفسير الخيام ، أما تفسيرها فقد أخرجه ابن جرير (٢٧/١٦١) عن وكيع به مثله .

١٨ - اسناده حسن ، جويبر حسن في التفسير وضعيف في الحديث كما تقدم برقم ٦ .

هشيم (٤٠) : - بالتصغير - ابن بشير بن القاسم ، أبو معاوية الواسطي ، ثقة =

(١) الرحمن : ٥٨ .

١٩ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال : "المرجان" اللؤلؤ العظام .

٢٠ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن جويبر عن الضحاك "كأمثال اللؤلؤ المكنون (١)" قال : اللؤلؤ المغطّى الذي أُكِنَّ من أن يمسه شيء .

= ثبت مدلس ذكره الحافظ في المرتبة الثالثة للمدلسين ، توفي سنة ٨٣ (هـ/ع . التهذيب (١١ / ٥٩) والتقريب (٢ / ٣٢٠) وطبقات المدلسين (ص ٥٩) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣ / ٣٠) (رقم ١٥٨٩٠) عن شيخه هشيم به مثله . ونسبه السيوطي في الدر (٦ / ١٤٨) الى هناد وابن المنذر .

١٩ - اسناده صحيح ، رجاله ثقات .

جابر (٤١) : ابن زيد ، أبو الشعثاء الازدي الجوفي البصري ، ثقة ، توفي سنة ٩٣ أو ١٠٠ (هـ/ع . التذكرة (١ / ٧٢) والتهذيب (٢ / ٣٨) والتقريب (١ / ١٢٢) .

عكرمة (٤٢) : ابن عبدالله ، مولى ابن عباس ، ثقة ثبت ، توفي سنة ١٠٧ أو بعدها هـ/ع . التذكرة (١ / ٩٥) والتهذيب (٧ / ٢٦٣) والتقريب (٢ / ٣٠) .

والأثر أخرجه ابن جرير (٢٧ / ١٣١) من طريق زهير عن جابر به مثله ، ونسبه السيوطي في الدر المنثور (٦ / ١٤٢) الى الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم ، كما نسبه فيه الى هناد أيضا .

وأخرج ابن جرير (٢٧ / ١٣١) من طريق زهير عن جابر عن عبدالله بن يحيى عن علي من قوله مثله .

٢٠ - اسناده حسن ، وتقدمت تراجم رجاله .

لم أجد من أخرجه غير هناد ، ونسبه السيوطي في الدر (٦ / ١٥٦) الى هناد فحسب .

وجاء مرفوعا عن أم سلمة في حديث طويل فيه : قالت : قلت : يارسول الله ! أخبرني عن قول الله "كأمثال اللؤلو المكنون" ؟ قال : صفاؤهن كصفاء الدر الذي في الأصداف الذي لا تمسه الأيدي " أخرجه ابن جرير (٢٧ / ١٧٨) والطبراني كما في الحادي (ص ١٦٣) من طريق سليمان بن أبي كريمة عن هشام =

(١) الواقعة : ٢٣ .

٢١ - حدثنا هناد ثنا / وكيع عن موسى بن عبيدة عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "انا أنشأناهن إنشاء[١] من المنشئات اللاتي كن في الدنيا عُجُزا[٢] عُمْشا رُمْصا. (٦/أ)

= ابن حسان عن الحسن عن أمه (وعند الطبراني: أبيه) عنها، وسليمان هذا ضعفه أبو حاتم وابن عدي كذا قال الهيثمي في المجمع (٧/١١٩) وابن قيم الجوزية في الحادي (ص ١٦٤).

٢١ - اسناده ضعيف بضعف موسى بن عبيدة ويزيد بن أبان الرقاشي كما تقدم برقم ١٤، لكنه حسن لغيره بشواهده الآتية.

موسى بن عبيدة (٤٣): ابن نشيط الربذي، أبو عبد العزيز المدني، ضعيف، توفي سنة ١٥٣هـ/ت ق. المجروحين (٢/٢٣٤) والميزان (٤/٢١٣) والتهذيب (١٠/٣٥٦) والتقريب (٢/٢٨٦).

أنس بن مالك (٤٤): ابن النضر الأنصاري الخزرجي، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم، توفي سنة ٩٢ أو ٩٣هـ/ع. الاستيعاب (١/٧١) والتهذيب (١/٣٧٦) والاصابة (١/٧١).

والحديث أخرجه الترمذي (التحفة ٩/١٨٣ رقم ٣٣٥٠) وابن جرير (٢٧/١٨٥-١٨٦) وابن أبي حاتم كما في ابن كثير (٤/٢٩١) وأبو نعيم في صفة الجنة (ل ٧٣/أ) والبيهقي في البعث (ل ١١٩/ب و ١٣٤/أ) كلهم بطرقهم عن موسى بن عبيدة به مثله وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا الا من حديث موسى بن عبيدة، وموسى بن عبيدة ويزيد بن أبان الرقاشي يضعفان في الحديث، ونسبه في الدر (٦/١٥٨) الى هناد وغيره.

وجاء مرفوعا عن أم سلمة في حديث طويل، فيه "قالت: قلت: يا رسول الله! أخبرني عن قول الله: "انا أنشأناهن انشاء فجعلناهن أبكارا عربا أترابا لأصحاب اليمين"؟ قال: هن اللواتي قبضن في الدنيا عجائز رمصا شمطا خلقهن الله بعد الكبر فجعلهن عذارى" أخرجه ابن جرير (٢٧/١٨٦) والطبراني كما في الحادي (ص ١٦٣)، وفيه سليمان بن أبي كريمة ضعيف كما تقدم الكلام عليه في حديث رقم ٢٠.

ويؤيده ما أخرجه آدم بن أبي إياس كما في الحادي (ص ١٦١) ومن طريقه ابن أبي حاتم كما في ابن كثير (٤/٢٩١) من حديث جابر الجعفي =

(١) الواقعة: ٣٥.

(٢) في هامش الأصل: "عجائز" فوقها حرف "ن".

٢٢ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن رجل عن الشعبي " لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان[1] " قال : منذ أنشئن .

= عن يزيد بن مرة عن سلمة بن يزيد قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في قوله " انا أنشأناهن إنشاء " قال : يعني الثيب والأبكار اللاتي كن في الدنيا " وأخرجه الطبراني أيضا ، قال الهيثمي في المجمع (٧/ ١١٩) : فيه جابر الجعفي وهو ضعيف .

وله شاهد قوي صحيح من حديث عائشة كما سيأتي برقم ٢٤ فبهذا ارتقى هذا الحديث الى درجة الحسن .

قوله : " عجزا " جمع عجوز ، المرأة الكبيرة . الصحاح (٣/ ٨٨٤) والنهاية (٣/ ١٨٦) .

وقوله : " عمش " جمع عمشاء من العمش في العين وهو ضعف الرؤية مع سيلان الدموع في أكثر أوقاتها . الصحاح (٣/ ١٠١٢) .

وقوله : " رمص " جمع رمصاء من الرَمَص هو وسخ أبيض يتجمع في الموق فإن سال فهو غمص وإن جمد فهو رمص . الصحاح (٣/ ١٠٤٢) والنهاية (٢/ ٢٦٣) .

٢٢ - اسناده صحيح اذا ~~تعين المجهول بأنه~~ كان المبهم هو اسماعيل بن سالم الاسدى كما هو عند البيهقي والا فحسن لغيره .

رجل (٤٥) : لعله اسماعيل بن سالم الأسدى كما ورد في سند البيهقي ، وهو من شيوخ سفيان الثوري أيضا ، وهو اسماعيل بن سالم الاسدى ، أبو يحيى الكوفي نزيل بغداد ، ثقة ثبت ، من السادسة/ بخ م د س . الجرح (١:١/ ١٧٢) والتهذيب (١/ ٣٠١) والتقريب (١/ ٧٠) .

الشعبي (٤٦) : هو عامر بن شراحيل ، أبو عمرو ، ثقة مشهور ، توفى سنة؟ ، (هـ/ع . التذكرة (١/ ٧٩) والتهذيب (٥/ ٦٥) والتقريب (١/ ٣٨٧) .

أخرج البيهقي في البعث (ل ١١٨/ ب) من طريق أبي عوانة عن اسماعيل ابن سالم عن الشعبي في قوله : " لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان " قال : هن من نساء أهل الدنيا خلقهن الله في الخلق الآخر ، كما قال : " انا أنشأناهن فجعلناهن أبكارا عربا أترابا " لم يطمثهن حين عدن في الخلق الآخر انس قبلهم ولا جان " ، وذكره ابن قيم الجوزية في الحادي (ص ١٥٩) فقال : =

(١) الرحمن : ٥٦ ، وجاء في آية ٧٤ أيضا ولكن نص هناك بالكلام على الحور فلا احتمال لنساء الدنيا كما هنا .

٢٣ - حدثنا هناد ثنا يعلى عن الأفريقي عن [حبّان بن] (١) أبي جبلة قال : إن نساء أهل الدنيا إذا أدخلن الجنة فضّلن على الحور العين بأعمالهن في الدنيا .

= قال الشعبي (في تفسير الآية) : نساء من نساء الدنيا لم يُمسسن منذ أنشئن خلقا .

وروي عن علي في تفسير هذه الآية "منذ خلقهن" أخرجه ابن جرير (٢٧/٥١) بسند فيه مجهول .

هذا ، وقد اختلف المفسرون في هؤلاء النسوة فقال بعضهم : هن اللواتي أنشئن في الجنة من حورها ، ويقول البعض : انها نساء الدنيا أنشئن خلقا آخر أبكارا ، كما قال به الشعبي ومقاتل وابن عباس ذكره ابن قيم الجوزية في الحادي (ص ١٥٩) وقال : ظاهر القرآن أن هؤلاء النسوة لسن من نساء الدنيا وانما هن من الحور العين لأن نساء الدنيا فقد طمثهن الإنس ، ونساء الجن فقد طمثهن الجن ، ويدل عليه أيضا الآية " حور مقصورات في الخيام " ثم قال : " لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان " ، وهو الصواب عندي أيضا لأنهن في الآية ٥٦ قد جاء ذكرهن في الجنتين الأوليين ، وأما في الآية ٧٤ فهو في الجنتين اللتين دونهما فالأولى للسابقين الأولين ، والثانية لأصحاب اليمين فكلاهما في الحور لا في نساء الدنيا .

٢٣ - اسناده ضعيف لضعف الأفريقي .

يعلى (٤٧) : ابن عبيد بن أبي أمية الإيادي الطنافسي ، أبو يوسف ، الكوفي ، ثقة الا في حديثه عن الثوري ففيه لين ، توفي سنة ٢٠٩هـ على خلاف / ع . التهذيب (١١/٤٠٢) والتقريب (٢/٣٧٨) .

الأفريقي (٤٨) : هو عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، أبو خالد ، الأفريقي قاضيها ، ضعيف في حفظه ، وكان رجلا صالحا ، توفي سنة ١٥٦ أو بعدها / بخ د ت ق . المجروحين (٢/٥٠) والميزان (٢/٥٦١) والتهذيب (٦/١٧) والتقريب (١/٤٨٠) .

حِبّان بن أبي جبلة (٤٩) : المصري ، مولى قريش ، ثقة ، توفي بأفريقيا سنة ١٢٥هـ / بخ . التهذيب (٢/١٧١) والتقريب (١/١٤٧) .

والأثر أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم بن حماد على زهده ص ٧٢ رقم ٢٥٥) عن شيخه رشدين عن ابن أنعم عن حبان بن أبي جبلة مثله .

وجاء مرفوعا عن أبي هريرة في حديث طويل ، فيه " فيدخل رجل منهم على اثنتين وسبعين زوجة مما ينشئ الله ، وثنتين من ولد آدم لهما فضل على =

(١) ساقط من الأصل ، أثبتناه من زهد ابن المبارك وترجمة الأفريقي في تهذيب الكمال .

٢٤ - حدثنا هناد ثنا عبدة عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال: قلت له: أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمازح؟ قال: نعم، أتته عجوز من الأنصار فقالت: ادع ربك يدخلني الجنة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يدخلها عجوز، ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما رجع أتى عائشة فقالت: يارسول الله! لقد لقيت خالتك من كلمتك مشقة شديدة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن ذلك كذلك، إن الله / تبارك وتعالى (٦/ب) إذا أدخلهن الجنة حوّلهن أبكارا.

= من أنشأ الله لعبادتهما الله عز وجل في الدنيا" أخرجه أبو يعلى ذكره في الحادي بسند فيه راو مجهول.

كما جاء في حديث أم سلمة المرفوع الطويل، فيه" قلت: يارسول الله! نساء الدنيا أفضل أم الحور العين؟ قال: بل نساء الدنيا أفضل من الحور كفضل الظهارة على البطانة، قلت: يارسول الله! وبم ذلك؟ قال: بصلاتهن وصيامهن وعبادتهن الله" أخرجه ابن جرير (٢٧/ ١٧٨) والطبراني كما في الحادي (ص٤١٦) وفيه سليمان بن أبي كريمة ضعيف كما تقدم في حديث رقم ٢٠.

الحاصل أن له أصلا ولو إسناده ضعيف.

٢٤ - إسناده صحيح [لكنه مرسل] ورجاله ثقات.

سعيد بن أبي عروبة (٥٠): العدوي، أبو النضر البصري، ثقة حافظ، اختلط بآخره، وعبدة ممن سمعوا منه قبل الاختلاط، توفي سنة ١٥٧هـ/ع. التهذيب (٤/ ٦٣) والتقريب (١/ ٣٠٢) والكواكب النيرات (١٩٠).

قتادة (٥١): ابن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، توفي سنة بضع عشرة ومائة/ ع. التذكرة (١/ ١٢٢) والتهذيب (٨/ ٣٥١) والتقريب (٢/ ١٢٣).

سعيد بن المسيّب (٥٢): ابن حزن القرشي المدني، تابعي ثقة، واتفقوا على أن مراسيله أصح المراسيل، توفي سنة ٩٤ هـ على خلاف/ ع. التذكرة (١/ ٥٤) والتهذيب (٤/ ٨٤) والتقريب (١/ ٣٠٥-٣٠٦).

عائشة (٥٣): بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين، توفيت سنة ٥٧هـ على الصحيح /ع. الإستيعاب (٤/ ٣٥٦) والتهذيب (١٢/ ٤٣٣) والإصابة (٤/ ٣٥٩). =

=

٢٥ - حدثنا هناد ثنا أبو هاشم إسحق بن عيسى البصري ثنا عباد بن راشد عن ثابت البناني قال : كنت عند أنس بن مالك فقدم عليه ابن له من غزاة يقال لـــه :

= والحديث أخرجه ابن أبي شيبة (كما في الحادي ص١٦١) وأبو نعيم في الجنة (ل ٧٣/ب) والطبراني في الأوسط كما في المجمع (١٠/ ٤١٩) كلهم من طريق مسعدة بن اليسع عن سعيد بن أبي عروبة به نحوه ، ومسعدة هذا ضعيف كذا قال الهيثمي . وأخرجه يحيى الحماني كما في الحادي (ص١٦١) والبيهقي في البعث (ل ١١٩/ب) وأبو الشيخ في أخلاق النبي ص (ص ٩٠) من طريق ليث عن مجاهد عن عائشة مرفوعا نحوه ، وليث هو ابن أبي سليم صدوق مختلط لذا ضعّفوه .

كما أخرجه عبد بن حميد كما في ابن كثير (٤/ ٢٩١) وآدم بن أبي إياس كما في الحادي (ص١٦١) والترمذي في الشمائل (ص٢٠١ رقم ٢٣٠) من طريق المبارك بن فضالة عن الحسن مرسلا نحوه .

٢٥ - اسناده حسن .

أبو هاشم اسحاق بن عيسى البصري (٥٤) : أو أبو هشام القشيري ، وهو ابن بنت داود بن أبي هند ، وثقه الخطيب ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ ، وقال الحافظ : صدوق يخطئ ، من التاسعة/ مد .

التهذيب (١/ ٢٤٥) والتقريب (١/ ٦٠) .

عباد بن راشد (٥٥) : التميمي مولاهم ، البصري ، قريب داود بن أبي هند ، أخرج له البخاري مقرونا بغيره ولكنه ذكره في كتاب الضعفاء ، وقال ابن عدي : لا يتابع حديثه ولا حديث أبيه ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، واتهمه ابن حبان فقال : كان ممن يأتي بالمناكير عن مشاهير ، وقال الذهبي : صدوق ، وقال الحافظ : صدوق له أوهام ، من السابعة/ خ د س ق . المجروحين (٢/ ١٦٣) والميزان (٢/ ٣٦٥) والتهذيب (٥/ ٩٢) والتقريب (١/ ٣٩١).

ثابت البناني (٥٦) : ابن أسلم ، أبو محمد البصري ، ثقة ثبت ، توفى سنة ١٢٧هـ/ع . التذكرة (١/ ١٢٥) والتهذيب (٢/ ٢) والتقريب (١/ ١١٤) .

أبو بكر بن أنس (٥٧) : ابن مالك الأنصاري النجاري البصري ، تابعي ثقة ، من الرابعة/ م صد س . الكنى للبخاري (ص١٢) والجرح (٤ ٢/ ٣٤) والتهذيب (١٢/ ٢٣) والتقريب (٢/ ٣٩٦) .

أخرجه أبو بكر الشافعي في فوائده (ص ٦١٧ رقم٩٢٤) من طريق الحسن ابن الصباح البزار ثنا إسحاق بن بنت داود بن أبي هند به مثله بتمامه ، =

أبو بكر ، فسأله ، ثم قال : ألا أخبرك عن صاحبنا فلان : بينما نحن في غزاة فلان(١) قابلين إذ ثار وهو يقول : واأهلاه ! واأهلاه ! ، فنزلنا(٢) وظننا أن عارضا(٣) عرض له فقلنا له ، فقال : إني كنت أحدث نفسي أن لا أتزوج حتى أستشهد ، فيزوجني الله تبارك وتعالى الحور(٤) العين ، فلما طالت عليّ الشهادة حدثت نفسي في سفري(٥) هذا : إن أنا رجعت تزوجت ، فأتى(٦) آت فقيل لي في منامي : أنت القائل : "إن رجعت تزوجت"؟ قم ، قد زوجك الله العيناء ، فانطلق بي إلى روضة خضراء معشبة ، فيها عشر جوار ، في يد كل واحدة صنعة تصنعها ، لم أر مثلهن في الحسن والجمال ، قلت : فيكن العيناء ؟ قلن : لا ، نحن من خدمها ، وهي أمامك ، فانطلقت ، فإذا أنا بروضة / أعشب من الأولى وأحسن ، فيها عشرون جارية ، في يد كل واحدة صنعة (٧/أ) تصنعها ، ليس العشر إليهن بشئ في(٧) الحسن والجمال ، قلت : فيكن العيناء؟ قلن : لا ، نحن من خدمها ، وهي أمامك ، فمضيت ، فإذا أنا بروضة أخرى أعشب من الأولى والثانية وأحسن ، فيها أربعون جارية ، في يد كل جارية صنعة تصنعها ، ليس العشر والعشرون إليهن بشئ في(٨) الحسن والجمال ، قلت : فيكن العيناء ؟ قلن : لا ، ونحن من خدمها ، وهي أمامك ، فإذا أنا بياقوتة مجوفة ، فيها سرير ،

= كما أخرجه ابن المبارك في الجهاد (ص١٢٢) عن السرى بن يحيى عن ثابت أن فتى غزا زمنا : فذكر نحوه مع اختلاف يسير .

ونسبه السيوطي في الدر (٦/ ١٥١-١٥٢) الى هناد فحسب .

(١) وفي الدر المنثور: " في غزاتنا " .

(٢) وفي الدر المنثور :"فنزلنا اليه " .

(٣) من الدر ، وفي الاصل :"أن عارض " .

(٤) من الدر ، وفي الاصل " حور العين " .

(٥) وفي الدر: " في سرى" سهوا من الناسخ .

(٦) وفي الدر: "فأتاني آت في منامي فقال " .

(٧) وفي الدر: " في شئ من " .

(٨) وفي الدر: "من " .

عليه امرأة قد فضل جنباها السرير [١]،فقلت : أنتِ العيناء ؟ قالت : نعم [٢]،فذهبت لأضع يدي عليها ،قالت : مــه ،إن فيك شيئا من الروح بعد ، ولكن فطورك عندنـــا الليلة،قال : فما فرغ الرجل من حديثه حتى نادى مناد : ياخيل الله ! اركبـــي ، قال : فجعلت أنظر إلى الرجل ، وأنظر إلى الشمس، ونحن في مصافّ [٣] العـــدو ، وأذكر حديثه ،فما أدري أيهما : رأسه ندر [٤] أول [٥] ،أو الشمس سقطت أول [٦] ، قال : فقال أنس: رحمه الله ،رحمه اللــه .

٢٦ - / حدثنا هناد ثنا أبومعاوية عن جويبر عن الضحاك في قولـــــــــه : (٧/ب) " حور عين" [٧] قال : الحور : البيض ،والعين : قال : عظام الأعين .

---

(١) وفي الدر :"جنبها عن السرير ".

(٢) وفي الدر :"نعم مرحبا ".

(٣) وفي الدر :"ونحن مصافو العدو ".

(٤) ندر : معناه سقط . الصحاح (٢/ ٨٢٥)،وفي الدر " بدر" .

(٥) "أول" لا يوجد في الدر .

(٦) وفي الدر :" أولا ".

٢٦ - اسناده حسن ،جويبر حسن في التفسير كما تقدم في حديث رقم٦ ، وتقـــدم الآخرون أيضـــا .

والأثر أخرجه ابن جرير (٢٧/ ١٧٨) من طريق سفيان عن رجل عن الضحاك مثلــــــــه .

وقوله : " حور"جمع حوراء ، من الحَوَر وهو شدة بياض العين في شـــــدة سوادها ،فالحوراء هي المرأة شديدة بياض العين وشديدة سواد هـــــا . الصحاح (٢/ ٦٣٩) والنهاية (١/ ٤٥٨).

و قوله : جمع عيناء ، و هي واسعة العين من النساء ، النهاية (٣ / ٣٣٣) .

(٧) الواقعـــة : ٢٢ .

٣ - باب صفة نساء الجنة

٢٧ - حدثنا هناد ثنا ابن مبارك عن ابن جريج عن مجاهد "لهم فيها أزواج مطهرة"(١) قال: من الحيض والغائط والبول والمخاط والبصاق والنخام والولد والمني .

٢٨ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن ابن جريج عن عطاء "لهم فيها أزواج مطهرة" قال: من الغائط والبول والحيض والولد .

---

(١) النساء : ٥٧ .

٢٧ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، وتقدم مجاهد .

ابن المبارك (٥٨) : هو عبد الله بن المبارك بن واضح المروزي ، الإمام الثقة الثبت الحجة ، توفي سنة ١٨١هـ/ع . التذكرة (١/٢٧٤) والتهذيب (٥/٣٨٢) والتقريب (١/٤٤٥) .

ابن جريج (٥٩) : هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، أبو الوليد الأموي مولاهم ، المكي ، ثقة وكان يدلس ويرسل ، ذكره الحافظ في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، توفي سنة ١٥٠ أو بعدها /ع . الميزان (٢/٦٥٩) والتهذيب (٦/٤٠٥) والتقريب (١/٥٢٠) وطبقات المدلسين (ص٥١) .

والأثر أخرجه ابن المبارك في زوائد نعيم بن حماد على زهده (ص ٧١ رقم ٢٤٣) ومن طريقه ابن جرير (١/١٧٦) ، كما أخرجه ابن جرير (١/١٧٥) والبيهقي في البعث (ل ١٢٠/ب) وأبو نعيم في الجنة (ل٦٨/أ) من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد مثله ، ونسبه السيوطي في الدر (١/٣٩) إلى وكيع وعبد الرزاق (في تفسيره) وعبد بن حميد ، كما نسبه الحافظ في الفتح (٦/٣٢٠) إلى ابن أبي حاتم ، ونسبه السيوطي في الدر (١/٣٩) إلى هناد أيضا .

وجاء مرفوعا عن أبي سعيد الخدري قال: من الحيض والغائط والنخامة والبصاق" أخرجه ابن المبارك* ، ذكره بسنده ابن قيم في الحادي (ص ١٥٥) ومن طريقه ابن مردوية كما في ابن كثير (١/٦٣) والحاكم في مستدركه كما في ابن كثير (١/٦٣) وأبو نعيم في الجنة (ل٦٨/أ) وسند ابن المبارك صحيح ورجاله ثقات .

٢٨ - إسناده صحيح ، والأصح هو الأثر السابق رقم٢٧ كذا قال أبو زرعة في علل ابن أبي حاتم (٢/٨٨) .

والأثر أخرجه ابن جرير (١/١٧٦) من طريقه عن أبي معاوية به مثله ، ونسبه السيوطي في الدر (١/٣٩) إلى وكيع وهناد .

---

* لم أجده في زهده .

٢٩ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن مجاهد "وأزواج مطهرة"[(١)]
قال: لا يحضن ولا يمنين ولا يبلسن ولا يتغوطن .

٣٠ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن خصيف عن مجاهد في قوله: "عربا"[(٢)]
قال: عواشق .

---

٢٩ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا .
والأثر أخرجه ابن جرير (١/ ١٧٥و١٧٦) من طريق يحيى القطان وأبي أحمد الزبيري وعبد الرزاق كلهم عن سفيان الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد مثله بشيء من النقص وزيادة: ولا يلدن ولا يمزقن". وتقدم تخريجه في حديث رقم ٢٧.
(١) آل عمران : ١٥ .
٣٠ - إسناده حسن ، فيه خصيف وهو صدوق ، وبقية الرجال ثقات وتقدموا .
خصيف (٦٠) : - مصغرا - ابن عبد الرحمن الجزري ، أبو عون ، صدوق سيئ الحفظ خلط بآخره ، توفي سنة ١٣٧هـ على خلاف/ ٤ . الميزان (١/ ٢٨٠) والتهذيب (٣/ ١٤٣) والتقريب (١/ ٢٢٤) والكواكب النيرات (ص ٤٦٢) .
والأثر أخرجه ابن جرير (٢٧/ ٨٧و ١٨٨) من طريق ابن يمان و مهران عن سفيان وشريك عن خصيف به مثله ، كما أخرجه المروزي في زياداته على زهد ابن المبارك (ص٥٥٣رقم١٥٨٨) عن شيخه عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبي الهذيل عن خصيف به مثله ، وأنظر طرقا أخرى في حديث رقم ٣٢ .
ونسبه السيوطي في الدر (٦/ ١٥٩) الى هناد وعبد بن حميد وابن المنذر أيضا .
وجاء مرفوعا عن أم سلمة في حديث طويل ، فيه" قالت: قلت: يا رسول الله! أخبرني عن قوله: "عربا أترابا" قال: "عربا" متعشقات متحببات ، "أترابا" على ميلاد واحد" . أخرجه ابن جرير (٢٧/ ١٨٨) والطبراني كما في المجمع (٧/ ١١٩) وفيه سليمان بن أبي كريمة ضعيف كما تقدم الكلام عليه في حديث رقم ٢٠ .
(٢) الواقعة : ٣٧ .

٣١ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن غالب أبي الهذيل عن سعيد بن جبير "عربا" قال: تشتهين أزواجهن .

٣٢ - حدثنا هناد ثنا المحاربي عن ليث عن مجاهد في قوله "عربا" قال: المعشقات .

---

٣١ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدم بقيتهم .
غالب أبو الهذيل (٦١) : هو غالب بن الهذيل ، أبو الهذيل الأودي الكوفي وثقه ابن معين وابن حبان ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، من الخامسة / س . الجرح (٣ : ٢ / ٤٧) والتهذيب (٨ / ٢٤٤) والتقريب (٢ / ١٠٤) .
سعيد بن جبير (٦٢) : ابن هشام الأسدي الوالبي ، أبو محمد الكوفي ، ثقة ثبت ، قتل بين يدي الحجاج سنة ٩٥ هـ / ع . طبقات ابن سعد (٦ / ٢٥٦) والتذكرة (١ / ٧٦) والتهذيب (٤ / ١١) والتقريب (١ / ٢٩٢) .
والأثر أخرجه المروزي في زياداته على زهد ابن المبارك (ص ٥٥٣ رقم ١٥٨٧) عن عبد الرحمن بن مهدي ، وابن جرير (٢٧ / ١٨٨) من طريق مهران ، كلاهما عن سفيان به مثله .
ونسبه السيوطي في الدر (٦ / ١٥٨) الى هناد وعبد بن حميد وغيرهما .
٣٢ - إسناده حسن ، وصحيح لغيره بما له من متابعات وشواهد .
المحاربي (٦٣) : هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد ، أبو محمد الكوفي ، ثقة يدلس ذكره الحافظ في الثالثة من مراتب المدلسين ، توفي سنة بضع وتسعين ومائة / ع . الميزان (٢ / ٥٨٥) والتقريب (٦ / ٢٦٥) وطبقات المدلسين (ص ٥١) .
ليث (٦٤) : ابن سعد بن عبد الرحمن الفهمي ، أبو الحارث المصري ، ثقة ثبت فقيه امام مشهور ، توفي سنة ١٧٥ هـ / ع . التذكرة (١ / ٢٢٤) والتهذيب (٨ / ٤٥٩) والتقريب (٢ / ١٣٨) .
والأثر أخرجه ابن عيينة في تفسيره كما في الفتح (٨ / ٦٢٦) عن شيخه ابن أبي نجيح ، وابن جرير (٢٧ / ١٨٨) والبيهقي في البعث (ل ١٣٤ / ب) من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظ "متحببات الى أزواجهن" ، وانظر له طرقا أخرى في حديث رقم ٣٠ .

٣٣ - /حدثنا هناد ثنا ابن فضيل عن أشعث عن الحسن في قوله: "عربا" (٨/أ)
قال: المتحببات إلى الأزواج.

٣٤ - حدثنا هناد ثنا ابن فضيل عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله: "عربا" قال: العرب في قول أهل المدينة الشَكِلة، وفي قول أهل العراق الغَنِجة.(١)

---

٣٣ - إسناده ضعيف لكنه حسن لغيره.

ابن فضيل (٦٥): هو محمد بن فضيل بن غزوان - بفتح فسكون - الضبي، أبو عبد الرحمن الكوفي، ثقة، وثقه أكثر الأئمة ورمي بالتشيع، توفي سنة ١٩٥هـ/ع. الكاشف (٣/٨٩) والميزان (٤/٩) والتهذيب (٩/٤٠٥).

أشعث (٦٦): ابن سوار الكندي النجار الكوفي، ضعيف يكتب حديثه وخرّج له مسلم متابعة، توفي سنة ١٣٦هـ/بخ م ت س ق. المجروحين (١/١٧١) والتهذيب (١/٣٥٢) والتقريب (١/٧٩).

الحسن (٦٧): ابن أبي الحسن يسار، البصري، أبو سعيد، ثقة إلا أنه كثير الارسال والتدليس، ذكره الحافظ في ثانية مراتب المدلسين، توفي سنة ١١٠هـ/ع. التهذيب (٢/٢٦٣) والتقريب (١/١٦٥) وطبقات المدلسين (ص ٣٨).

أخرجه المروزي في زياداته على زهد ابن المبارك (ص ٥٥٢ رقم ١٥٨٤) عن شيخه هشيم (بن بشير) عن يونس (بن عبيد بن دينار) عن الحسن مثله ورجاله ثقات، كما أخرجه ابن جرير (٢٧/١٨٨) والبيهقي في البعث (ل ١٣٤/ب) من طريق المبارك بن فضالة عن الحسن بلفظ "المشتهية" وعند البيهقي "المعشقات لبعولتهن"، كما أخرجه ابن جرير (٢٧/١٨٧) من طريق قرة عن الحسن بلفظ "العرب: العاشق".

ونسبه السيوطي في الدر (٦/١٥٩) الى هناد وعبد بن حميد.

٣٤ - إسناده ضعيف، لكن معناه صحيح.

الكلبي (٦٨): هو محمد بن السائب بن بشر، أبو النضر الكوفي النسّابة المفسر، كاد الأئمة أن يجمعوا على تضعيفه، فبعضهم ضعفه، وبعضهم كذبه، وقال الحافظ: متهم بالكذب ورمي بالرفض، توفي سنة ١٤٦هـ/ت فق. المجروحين (٢/٢٥٣) والميزان (٣/٥٥٦) والتهذيب (٩/١٧٨) والتقريب (٢/١٦٣). = = =

(١) وفي الدر: "العرب: الغنجة، وفي قول أهل المدينة: الشكلة".

٣٥ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن أبي مسكين عن عكرمة "أترابا"(١) قال: مستويات.

٣٦ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن سلمة بن نبيط عن الضحاك قال: "أترابا" أمثالا.

= أبو صالح (٦٩): هو باذام مولى أم هانئ، ضعيف مدلس، من الثالثة/ ٤. المجروحين (١/ ١٨٥) والميزان (١/ ٢٩٦) والتهذيب (١/ ٤١٦) والتقريب (١/ ٩٣).

لم أجد من أخرجه عن ابن عباس غير هناد، وذكره السيوطي في الدر (٦/ ١٥٨) فقال: وأخرج هناد من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس فذكره.

وأخرج ابن أبي حاتم كما في الفتح (٦/ ٣٢٢) عن عكرمة بلفظ "قال: هي الشكلة بلغة أهل مكة، والمغنوجة بلغة أهل المدينة"، وأخرجه ابن أبي حاتم كما في الفتح (٦/ ٣٢٢) وابن جرير (٢٧/ ١٨٧) عن بريدة (كذا في الفتح، وعند ابن جرير: عن صالح بن حيان عن أبي بريدة، والصواب: ابن بريدة لأنه من شيوخ صالح) مثل لفظ عكرمة.

قوله: "الشكلة": ذات الدل. النهاية (٢/ ٤٩٦).

وقوله: "الغنجة": الغنج في الجارية: تكسر وتدلل. النهاية (٣/ ٣٨٩)، فمعناه أيضا ذات الدل.

٣٥ - إسناده حسن، أبو مكين صدوق، وبقية الرجال ثقات وتقدموا.

أبو مكين (٧٠): هو نوح بن ربيعة الأنصاري مولاهم، البصري، وثقه أحمد وابن معين وأبو داود وذكره ابن حبان في الثقات وقال: وكان يخطئ، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه، وقال الحافظ: صدوق، من السادسة/ د س ق. التاريخ الكبير (٤: ٢/ ١١١) والجرح (٤: ١/ ٤٨٣) وكنى الدولابي (٢/ ١٢٩) والتهذيب (١٠/ ٤٨٤) والتقريب (٢/ ٣٠٨).

لم أجد من أخرجه عن عكرمة.

وقد روي مثله عن ابن عباس وقتادة أخرجهما ابن جرير (٢٧/ ١٨٩)، وقد تقدم في تخريج حديث رقم ٣٠ حديث مرفوع عن أم سلمة بمعناه.

(١) الواقعة: ٣٧، والنبأ: ٣٣.

٣٦ - إسناده صحيح، رجاله ثقات، وتقدم الآخرون.

سلمة بن نبيط (٧١): - مصغرا - ابن شريط - بالفتح - أبو فراس الكوفي =

٣٧ - حدثنا هناد ثنا وكيع قال : سمعنا في "كواعب[1]" قال : نواهد .

٣٨ - حدثنا وكيع عن سفيان عن خصيف عن مجاهد قال : "أترابا" قال : مستويات .

= الأشجعي ، ثقة ، من الخامسة/ د تم س ق . الجرح (٢ : ١ / ١٧٣) والتهذيب (٤ / ١٥٨) والتقريب (١ / ٣١٩) والكواكب النيرات (ص ٢٣٥-٢٣٧) .

والأثر أخرجه ابن جرير (٢٧ / ١٨٩) من طريق عبيد عن الضحاك مثله .

٣٧ - إسناد صحيح ، وتقدمت ترجمة وكيع .

لم أجد من أخرجه عن وكيع ، وقد أخرجه ابن جرير (٣٠ / ١٨) عن قتادة وابن جريج وابن زيد مثله كما أخرج ابن أبي حاتم كذا في الفتح (٦ / ٣٢١) وابن جرير (٣٠ / ١٨) عن ابن عباس مثله ، وذكره البخاري (الفتح ٦/٣١٧) معلقا بصيغة الجزم .

(١) النبأ : ٣٣ .

٣٨ - إسناده حسن ، فيه خصيف بن عبد الرحمن صدوق ، وتقدم الجميع .

أخرجه المروزي في زياداته على زهد ابن المبارك (ص ٥٥٣ رقم ١٥٨٨) عن شيخه ابن مهدي عن سفيان عن أبي الهذيل عن خصيف به مثله ، كما أخرجه ابن جرير (٢٧ / ١٨٩) من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد : "أترابا" قال : أمثالا .

ونسبه السيوطي في الدر (٦ / ١٥٩) الى هناد وعبد بن حميد وابن المنذر .

٤ ـ باب صفة أهل الجنة (١)

٣٩ ـ حدثنا هناد ثنا وكيع عن واصل بن السائب عن عطاء في قوله: "مدهامتان" (٢) قال: خضراوان (٣).

٤٠ ـ حدثنا هناد ثنا محمد [بن] (٤) عبيد الطنافسي عن واصل الرقاشي عن عطاء بن أبي رباح في قوله: "مدهامتان" قال: هما جنتان خضراوان.

---

(١) كذا في الأصل، ولكن الآثار المذكورة في هذا الباب لا توافقه، فالأفضل أن يعنون: بباب صفة نعيم أهل الجنة أو بباب صفة جنان أهل الجنة، أو نقول: إن بابا سقط من الأصل واختلطت أحاديثهما، انظر تعليقنا على الباب الثالث عشر باب ثمار الجنة.

٣٩ ـ إسناده ضعيف لأجل واصل، وبقية الرجال ثقات وتقدموا، وعطاء هو ابن أبي رباح.

واصل بن السائب (٧٢): الرقاشي، أبو يحيى البصري، ضعيف، توفي سنة ١٤٤هـ/ت ق. المجروحين (٣/ ٨٣) والميزان (٤/ ٣٢٨) والتهذيب (١١/ ١٠٣) والتقريب (٢/ ٣٢٨).

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ١٣٢ رقم ١٥٩٠٠) عن وكيع به بلفظ "خضراوان من الري".

ونسبه السيوطي في الدر (٦/ ١٤٩) الى هناد وابن أبي شيبة وعبد بن حميد.

وروي عن مجاهد مثله أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ١٣٢ رقم ١٥٨٩٧)، وعن عطية وأبي صالح وسعيد بن جبير وقتادة مثله أخرجها كلها ابن جرير (٢٧/ ١٥٥).

(٢) الرحمن: ٦٤.

(٣) في الأصل "خضراوتان" وهو سهو من الناسخ.

٤٠ ـ إسناده ضعيف كسابقه، وتقدمت تراجم رجاله، كما تقدم تخريجه في أثر رقم ٣٩.

(٤) ساقط من الأصل، أثبتناه من التهذيب.

٤١ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن إسمعيل بن أبي خالد / عن جارية بن سليم (٨/ب) السلمي قال قال : سمعت ابن الزبير يقول : "مدهامتان" قال : خضراوان من الريّ.

٤٢ - حدثنا هناد ثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس "مدهامتان" قال : خضراوان .

---

٤١ - ضعيف لجهالة جارية بن سليم ، وبقية رجاله ثقات ، وتقدم بعضهم .

إسماعيل بن أبي خالد (٧٣) : الأحمسي مولاهم ، البجلي ، ثقة ثبت ، توفي سنة ١٤٦هـ/ع. التهذيب (١/ ٢٩١) والتقريب (١/ ٦٨) .

جارية بن سليم السلمي (٧٤) : اختلف الرواة في اسمه واسم أبيه : فقال الحميدي : إنه جارية بن سليمان المسلي ، وقال وكيع : إنه جارية بن سليم السلمي ، وذكر عن عبدة أنه سليمان عن جارية ، ذكره البخاري في التاريخ الكبير مع ذكر هذا الأثر ، واقتصر ابن أبي حاتم على ذكر جارية بن سليمان المسلي فقط ، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا . انظر : التاريخ الكبير (١ : ٢/ ٢٣٨) والجرح (١ : ١/ ٥٢٠) .

ابن الزبير (٧٥) : هو عبدالله بن الزبير بن العوّام ، القرشي الأسدي ، أول مولود في الاسلام بالمدينة ، صحابي معروف ، واستشهد سنة ٧٣هـ/ع . الاستيعاب (٢/ ٣٠٠) والتهذيب (٥/ ٢١٣) والاصابة (٢/ ٣٠٩) .

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ١٣١ رقم ١٥٨٩٥) عن شيخيه عبدة ووكيع ، وابن جرير (٢٧/ ١٥٥) عن محمد بن بشر وعبيدالله بن موسى ومروان ابن معاوية ، كلهم عن اسماعيل بن أبي خالد عن حارثة بن سليمان (كذا عندهم جميعا) به مثله ، كما أخرجه البخاري في التاريخ (١ : ٢/ ٢٣٨) فقال : قال لنا الحميدي ثنا مروان بن معاوية حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن جارية ابن سليمان به مثله ، وقال وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن جارية بن سليم به مثله ، وقال عبدة : سليمان عن جارية .

ونسبه السيوطي في الدر (٦/ ١٤٩) الى الفريابي وعبد بن حميد وهناد وغيرهم .

٤٢ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ١٣١ رقم ١٥٨٩٦) وابن جرير (٢٧/ ١٥٥) وابن أبي حاتم كما في ابن كثير (٤/ ٢٧٩) عن ابن فضيل به مثله ، كما أخرجه ابن جرير (٢٧/ ١٥٦) من طريق أبي كدينة ، والبيهقي في البعث (ل١٠٥/أ) =

٤٣ ـ حدثنا هناد ثنا إسحاق الرازي عن أبي سنان عن الضحاك في قوله "مدهامتان" قال: مسوادّان من الرّي، وفي "ذواتا أفنان"[١] قال: ذواتا ألوان.

٤٤ ـ حدثنا هناد ثنا أبو الأحوص عن عطاء بن السائب عن ميسرة قال: خلق الله تبارك وتعالى بيده أربعة: خلق آدم بيده، والقلم واللوح بيده، وغرس جنة عدن بيده، ثم قال: قد أفلح المؤمنون"[٢]. وقال: الرابعة أغفلها.

= من طريق علي بن عاصم، كلاهما عن عطاء بن السائب به مثله، كما أخرجه المروزي في زياداته على زهد ابن المبارك (ص٥٣٦ رقم ١٥٣١) من طريق عطية، والبيهقي في البعث (ل ١١٣/ب) من طريق علي بن أبي طلحة كلاهما عن ابن عباس مثله.

ونسبه السيوطي في الدر (٦/ ١٤٩) الى هناد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.

٤٣ ـ إسناده حسن، أبو سنان صدوق.

إسحاق الرازي (٧٦): ابن سليمان، أبو يحيى الكوفي، ثقة، توفي سنة ٢٠٠هـ، وقيل: قبلها /ع. التهذيب (١/ ٢٣٤) والتقريب (١/ ٥٨).

أبو سنان (٧٧): هو سعيد بن سنان البرجمي ـ بضم فسكون فضم ـ الشيباني الأصغر الكوفي، صدوق، من السادسة/م د ت س ق. الميزان (٢/ ١٤٣) والتهذيب (٤/ ٤٥) والتقريب (١/ ٢٩٨).

تفسير "المدهامتان": أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ١٣٢ رقم ١٥٨٩٨) عن إسحاق بن سليمان به مثله، كما أخرجه ابن جرير (٢٧/ ١٥٥) من طريق مهران عن أبي سنان من قوله مثله.

أما تفسير "ذواتان أفنان": فقد أخرجه ابن جرير (٢٧/ ١٤٧) من طريق عبيد عن الضحاك بلفظ "ألوان من الفاكهة". كما أخرجه (٢٧/ ١٥٥) من طريق مهران عن أبي سنان من قوله مثله.

وروي مثله عن ابن عباس من قوله عند ابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير (٤/ ٢٧٧).

ونسبه السيوطي في الدر (٦/ ١٤٧ و ١٤٩) الى هناد فحسب.

٤٤ ـ عطاء مختلط، والرواة عنه في هذا الأثر مسكوت عنهم، فإسناده لا يقل عن درجة الحسن. =

(١) الرحمن: ٤٨.

(٢) المؤمنون: ١.

٤٥ - حدثنا هناد ثنا ابن فضيل عن عبيد المكتّب عن إبراهيم قال : خلق الله تبارك وتعالى أربعة أشياء بيده ، وخلق القلم بيده ، وخلق جنة عدن بيده .

٤٦ - حدثنا هناد ثنا عبدة عن إسمعيل بن أبي خالد عن حكيم بن جابر قال : أخبرت أن الله تبارك وتعالى لم يمسّ من خلقه شيئا إلا ثلاثة أشياء : غرس الجنة بيده وجعل ترابها / الورس والزعفران وجعل جبالها المسك، وخلق آدم بيده، وكتب التوراة لموسى . (٩/أ)

= ميسرة (٧٨) : ميسرة اثنان ، كلاهما من شيوخ عطاء بن السائب، هما : ميسرة بن يعقوب أبو جميلة الطهوي ، والآخر ميسرة أبو صالح مولى كندة ، الكوفي ، ذكرهما ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي فيهما : وثّق ، وهما مقبولان عند ابن حجر، ومن الثالثة ، ورمز للأول: د تم س ق ، وللثاني : د س . انظر: الكاشف (٣/ ١٩٢) والتهذيب (١٠/ ٣٨٧) والتقريب (٢/ ٢٩١) .

أخرج الدارمي كذا في الحادي (ص٨٠) من طريق أبي عوانة عن عطاء به بلفظ" ان الله لم يمسّ شيئا من خلقه غير ثلاث: خلق آدم بيده ، وكتب التوراة بيده ، وغرس جنة عدن بيده" .

كما أخرجه ابن جرير (١٨/ ١) من طريق جرير عن عطاء به بلفظ" لم يخلق الله شيئا بيده غير أربعة أشياء : خلق آدم بيده ، وكتب الالواح بيده ، وغرس عدنا بيده ثم قال : قد أفلح المؤمنون" .

وأخرج الدارمي كما في الحادى (ص٨٠) والآجرى في الشريعة (ص٣٠٣) بسنده عن ابن عمر مثله وذكر الرابع: العرش، واسناده صحيح ، رجاله ثقات.

٤٥ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

عبيد المكتب (٧٩) : هو عبيد - مصغرا - بن مهران المكتّب الكوفي ، ثقة، من الخامسة/ م خد س. الجرح (٣: ٢/ ٢) والتهذيب (٧/ ٧٤) والتقريب (١/ ٥٤٥) .

إبراهيم (٨٠) : ابن يزيد بن قيس النخعي ، أبو عمران الكوفي ، ثقة الا أنه يرسل كثيرا توفي سنة ٩٦هـ/ع. التذكرة (١/ ٧٣) والتهذيب (١/ ١٧٧) والتقريب (١/ ٤٦) .

لم أجد من أخرجه ، ولا من ذكره .

٤٦ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات إلى حكيم بن جابر .

حكيم بن جابر (٨١) : ابن طارق بن نافق الأحمسي ، ثقة، توفي سنة =

٤٧ - حدثنا هناد ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون قال : تربة الجنة مسك إذفر .

٤٨ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان / عن /(١) منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله قال : " جنات عدن "(٢) قال : بطنان الجنة يعني وسطها .

= ١٨٢هـ على خلاف / مد تم س ق . التهذيب (٢ / ٤٤٤) والتقريب (١ / ١٩٣) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣ / ٩٦ رقم ١٥٨٠٤) و أحمد في السنة (ص٦٨) عن عبد الله بن نمير عن اسماعيل بن أبي خالد به مثله ، والآجري (ص ٣٠٣) من طريق يعلى بن عبيد عن اسماعيل به مثله .

وأخرج مثله الدارمي كما في الحادي (ص٨٠) وابن جرير (١٨ / ١) والآجري (ص٣٠٣) من قول كعب نحوه .

وأخرج أبو نعيم في الجنة (ل ٥ / أ) من طريق محمد بن أبي معشر ثني أبي عن عون بن عبد الله بن الحارث عن أخيه عن أبيه مرفوعا نحوه ، فيه أبو معشر نجيح بن عبد الرحمن السندي ضعيف .

٤٧ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا .

لم أجد من أخرج عنه موقوفا غير هناد .

وقد جاء مرفوعا عن أبي ذر رضي الله عنه فقد أخرج البخاري (الفتح (١ / ٤٥٨-٤٥٩) وسلم (١ / ١٤٨-١٤٩) من حديث الزهري عن أنس قال : كان أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (في حديث الاسراء): أدخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ ، واذا ترابها المسك ، وكذلك حديث أبي بن كعب أخرجه أحمد (٥ / ١٤٣-١٤٤) ، وانظر تخريج حديث رقم ١٣٠ أيضا .

٤٨ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدم الاخرون .

أبو الضحى (٨٢) : هو مسلم بن صبيح - مصغرا - الهمداني ، الكوفي العطار ، تابعي ثقة ، توفي سنة ١٠٠هـ/ع . التهذيب (١٠ / ١٣٢) والتقريب (٢ / ٢٤٥) .

مسروق (٨٣) : ابن الأجدع بن مالك ، الهمداني الكوفي ، تابعي ثقة مخضرم ، توفي سنه ٦٢ أو ٦٣هـ/ع . التهذيب (١٠ / ١٠٩) والتقريب (٢ / ٢٤٢) . =

(١) ساقط من الأصل ، أثبتناه من مصنف ابن أبي شيبة وغيره ، و التهذيب أيضا .

(٢) التوبة : ٧٢ وغيرها من السور .

٤٩ ـ حدثنا هناد ثنا وكيع عن أبي فضالة عن لقمان بن عامر عن أبي أمامة في قوله تعالى : " جنات الفردوس نزلا "[1] قال : الفردوس سرّة الجنة .

= أخرجه ابن أبي شيبة (١٢٦/١٣ رقم ١٥٨٨٠) عن وكيع به مثله ، وابن جرير (١٨١/١٠) من طريق الاعمش ومنصور به ، ومن طريق الأعمش عن ابن مرة عن مسروق به مثله ، وأخرجه ابن المبارك (زيادات نعيم على زهده ص ١٢٨ رقم ٤٢٥) عن سفيان ، والمروزي في زياداته على زهد ابن المبارك (ص ٥١١ رقم ١٤٥٥) عن شريك كلاهما عن منصور بن مثله الا أن عند ابن المبارك " سرّة الجنة " بدل " وسطها " ، ودون " يعني وسطها " عند المروزي .

ونسبه السيوطي في الدر (٥٧/٤) الى عبد الرزاق والفريابي وهناد وعبد بن حميد وابن المنذر وأبي الشيخ .

٤٩ ـ إسناد ضعيف بضعف أبي فضالة .

أبو فضالة (٨٤) : هو الفرج بن فضالة بن النعمان ، التنوخي القضاعي الدمشقي ، ضعيف ، مات سنة ١٧٩هـ/ د ت ق . المجروحين (٢٠٦/٢) والميزان (٣٤٣/٣) والتهذيب (٢٦٠/٨) والتقريب (١٠٨/٢) .

لقمان بن عامر (٨٥) : الوصابي ـ بتخفيف الصاد ـ أبو عامر الحمصي ، صدوق ، من الثالثة/ د س فق . الميزان (٤١٩/٣) والتهذيب (٤٥٥/٨) والتقريب (١٣٨/٢) .

أبو أمامة (٨٦) : هو صُدَيّ ـ مصغرا ـ ابن عجلان ، الباهلي ، صحابي مشهور ، توفي بالشام سنة ٨٦هـ/ع . الاستيعاب (١٩٨/٢) والتهذيب (٤٢٠/٤) والاصابة (١٨٢/٢) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٤٨/١٣ رقم ١٥٩٥٧) عن وكيع به مثله ، كما أخرجه ابن جرير (٣٦/١٦) من طريق الهيثم أبي بشر عن الفرج بن فضالة به مثله .

وأخرج ابن المبارك (زيادات نعيم على زهده ص ١٢٨ رقم ٤٢٥) عن ابن مسعود مثله بسند صحيح .

وأخرج الحاكم (٣٧١/٢) والطبراني (٢٩٤/٨) من طريق جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعا قال : سلوا الله الفردوس فإنها سرّة الجنة " وقال الحاكم : هذا حديث لم نكتبه الا من هذا الاسناد ، ولم نجد بدا من إخراجه ، وقال الذهبي : جعفر هالك ، وقال الهيثمي : متروك (٣٩٨/١٠) . =

(١) الكهف : ١٠٧ .

٥٠ ـ حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن الحسن العُرَني عن الهزيل[١] بن شرحبيل عن عبد الله في قوله : " سدرة المنتهى "[٢] قال : صُبْر الجنة يعني وسطها ، عليها فضول السندس والإستبرق .

= وللحديث شاهد من حديث العرباض بن سارية مرفوعا " إذا سألتم الله فسلوه الفردوس ، فإنه سرّة الجنة " أخرجه الطبراني (١٨ / ٢٥٤) والفسوي في المعرفة (٢ / ٣٤٩) والبزار كما في مجمع الزوائد (١٠ / ١٧١و٣٩٨) وقال الهيثمي : رجاله ثقات .

سرّة الجنة : وسط الجنة . النهاية (٢ / ٣٦٠) .

٥٠ ـ إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

سلمة بن كهيل (٨٧) : بن حصين الحضرمي التنعي ـ بكسر فسكون ـ أبو يحيى الكوفي ، ثقة متقن ، توفي سنة ١٢١ هـ على خلاف / ع . التهذيب (٤ / ١٥٥) والتقريب (١ / ٣١٨) .

الحسن العرني (٨٨) : ابن عبد الله العرني ـ بضم ففتح ـ الكوفي ، ثقة ، من الرابعة / خ م د س ق . التهذيب (٢ / ٢٩٠) والتقريب (١ / ١٦٧) .

الهزيل بن شرحبيل (٨٩) : الأودي ، الكوفي ، الأعمى ، ثقة مخضرم ، من الثانية / خ م . التهذيب (١١ / ٣١) والتقريب (٢ / ٣١٧) .

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة (١٣ / ٩٧ رقم ١٥٨٠٩) عن وكيع به مثله ، وابن جرير (٢٧ / ٥٤) من طريق مهران ، والطبراني في الكبير (٩ / ٢٤٧) من طريق الفريابي ، كلاهما عن سفيان به مثله .

صبر الجنة : قال في النهاية : أي أعلى نواحيها ، وصبر كل شيء : أعلاه (٣ / ٩) .

فضول السندس والإستبرق " : الفضول : جمع فضل : الزيادة . اللسان (١٤ / ٤١) .

السندس : مارَقّ من الديباج ورفع . النهاية (٢ / ٤٠٩) .

الإستبرق : ماغلظ من الحرير والإبريسم . النهاية (١ / ٤٧) .

(١) في الأصل : " الهذيل " ، صححناه من التهذيب .

(٢) النجم : ١٤ .

٥١ - حدثنا هناد ثنا محمد بن عبيد عن الأعمش عن يزيد عن[1] عبدالله
ابن[2] / الحارث عن كعب قال : جنات الفردوس هي التي فيها الأعناب .

٥٢ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن حزن[3] بن بشير الخثعمي قال :
سمعت عمرو بن / ميمون[4] / يقول : الخيمة درّة / مجوفة . (٩/ب)

---

٥١ - ضعيف لأجل يزيد ، وبقية الرجال ثقات وتقدموا .

يزيد (٩٠) : ابن أبي زياد القرشي الهاشمي ، أبو عبدالله الكوفي ، ضعيف ، كبر فتغير فصار يتلقن ، وكان شيعيًّا ، مات سنة ١٣٦هـ / خت م مقرونا ٤ . المجروحين (٣/ ٩٩) والميزان (٤/ ٤٢٣) والتهذيب (١١/ ٣٢٩) والتقريب (٢/ ٣٦٥) والكواكب النيرات (ص ٥٠٩) .

عبدالله بن الحارث (٩١) : ابن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي ، أبو محمد المدني له رؤية ، ثقة ، توفي سنة ٨٤هـ / ع . التهذيب (٥/ ١٨٠) والتقريب (١/ ٤٠٨) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ١٤٩ رقم ١٥٩٥٨) والمروزي في زياداته على الزهد (ص ٥١٣ رقم ١٤٦٠) وابن جرير (١٦/ ٣٦) كلهم عن محمد ابن عبيد به مثله .

(١) في الأصل : "بن" ، صوبناه من ابن المبارك وابن جرير .

(٢) ساقط من الأصل ، أثبتناه من المرجعين المذكورين .

٥٢ - إسناده ضعيف لجهالة حزن بن بشير ، وبقية الرجال ثقات وتقدموا .

حزن بن بشير الخثعمي (٩٢) : قاضي الري ، تابعي ، روى عن البراء بن عازب وعمرو بن ميمون ، وعنه اسماعيل بن أبي خالد والثوري وغيرهما ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا . انظر : التاريخ الكبير (١ : ٢/ ١١١) والجرح (١ : ٢/ ٢٩٤) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ١٣٥ رقم ١٥٩١١) عن وكيع به مثله ، وابن جرير (٢٧/ ١٦١) من طريق مهران عن سفيان به مثله .

(٣) وفي ابن جرير : حرب بن بشير ، وعند ابن أبي شيبة : حرب بن بشر أو بشير ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه .

(٤) ساقط من الأصل ، وأثبتناه من المرجعين المذكورين وتاريخ البخاري والجرح .

٥٣ ـ حدثنا هناد ثنا وكيع عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن أبي الأحوص قال: الخيام درّ مجوفة .

٥٤ ـ حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد قال: الخيمة درّة مجوفة .

---

٥٣ ـ إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

مسعر (٩٣) : ابن كدام بن ظهير بن عبيدة الهلالي العامري ، أبو سلمة الكوفي ، ثقة ثبت ، توفي سنة ١٥٣ أو ١٥٦ هـ/ع. التهذيب (١١٣/١٠) والتقريب (٢٤٣/٢) .

عبد الملك بن ميسرة (٩٤) : الهلالي ، أبو زيد العامري الكوفي ، الزرّاد ، ثقة ، من الرابعة/ع . التهذيب (٤٢٦/٦) والتقريب (٥٢٤/١) .

أبو الأحوص (٩٥) : هو عوف بن مالك بن نضلة ، الجشمي الكوفي ، ثقة ، قتل في ولاية الحجاج على العراق ، من الثالثة/ بخ م ٤ . التهذيب (١٦٩/٨) والتقريب (٩٠/٢) .

والأثر أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم على زهده ص ٧١ رقم ٢٤٧) عن مسعر به مثله ، وابن جرير (١٦١/٢٧) من طريق محمد بن عبيد عن مسعر به مثله .

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣٤/١٣ رقم ١٥٩٠٨) وابن أبي الدنيا كما في الحادي (ص ١٥) وابن جرير (١٦١/٢٧) كلهم من طريق شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن أبي الأحوص عن ابن مسعود مثله .

٥٤ ـ إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣٦/١٣ رقم ١٥٩١٥) عن وكيع ، وابن جرير (١٦١/٢٧) من طرق وكيع ويعلى ويحيى ومهران كلهم عن سفيان به مثله .

ونسبه السيوطي في الدر (١٥٣/٦) الى هناد وغيره .

٥ - باب صور أهل الجنة

٥٥ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أول زمرة تدخل[(١)] من أمتي على صورة القمر ليلة البدر، ثم الذين يلونهم على أشد نجم في السماء إضاءة ، ثم هم بعد ذلك منازل ، لا يتغوّطون ، ولا يبولون ، ولا يتمخّطون ، ولا يبزقون[(٢)] ، أمشاطهم الذهب ، ومجامرهم الأَلُوَّة ، ورَشْحهم المسك ، أخلاقهم على خلق رجل واحد ، على طول أبيهم آدم ستون ذراعا .

---

٥٥ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا ، وأبو صالح هو ذكوان السمّان .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ١٠٩ رقم ١٥٨٤٣) وأحمد (٢/ ٢٥٣) ومسلم (٤/ ٢١٧٩ رقم ١٦) والمروزي في زياداته على زهد ابن المبارك (ص ٥٤٩ رقم ١٥٧٥) وابن ماجة (٢/ ١٤٤٩) وأبو نعيم في الجنة (ل ٤٠/أ-ب) والبيهقي في البعث (ل ١٢٥/أ) كلهم عن أبي معاوية بمثله ، وأبو نعيم في الجنة (ل ٤٠/أ - ب) وأخبار أصبهان (١/ ٣٠٠) من طريق علي بن مسهر ويحيى بن سعيد القطان والنضر بن اسماعيل وأبي مسلم قائد الأعمش كلهم عن الأعمش به مثله ، وأحمد (٢/ ٢٣١-٢٣٢) ومسلم (٤/ ٢١٧٩ رقم ١٦) وأبو نعيم (ل ٤٠/أ) من طريق عمارة عن أبي صالح به نحوه ، وعبد الرزاق (١١/ ٤١٣) وابن المبارك (زيادات نعيم على زهده ص ١٣٠ رقم ٤٣٣) وأحمد (٢/ ٣١٦) والبخاري (الفتح ٦/ ٣١٨) ومسلم (٤/ ٢١٨٠ رقم ١٧) والترمذي (التحفة ٧/ ٢٤٢ رقم ٢٦٦٠) والبغوي (١٥/ ٢٠٧) وأبو نعيم في الجنة (ل ٤١/أ) والبيهقي في البعث (ل ١١٥/ب) كلهم من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة نحوه ، وقال الترمذي : صحيح ، وأخرجه أيضا البخاري (الفتح ٦/ ٣٦٢) ومسلم (٤/ ٢١٧٩ رقم ١٥) وابن ماجة (٢/ ١٤٤٩) والبغوي (١٥/ ٢١٠) وأبو نعيم (ل ٤٠/أ) والبيهقي (ل ١١٨/ب) كلهم من طريق أبي زرعة عن أبي هريرة نحوه بشيء من النقص والزيادة ، كما أخرجه البخاري (الفتح ٦/ ٣١٩) من طريق الاعرج عن أبي هريرة نحوه .

مجامر : جمع مُجْمر : الذي يتبخّر به وأعدّ له الجمر ، يعني أن بخورهم بالألوة وهو العود ، أما مِجْمر : فهو الذي يوضع فيه النار للبخور ، وهو ليس مرادا هنا . النهاية (١/ ٢٩٣) .

(١) أي الجنة كما صرح بها في طرق أخرى له عند مسلم وغيره .
(٢) في الأصل : ينزفون ، وصوبناه من صحيح مسلم وكتب أخرى .

٥٦ - حدثنا هناد ثنا عبدة عن إسمعيل بن أبي خالد عن زياد مولى بني مخزوم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نحن الآخرون السابقون يوم القيامة ، أول زمرة تدخل الجنة/ من أمتي سبعون ألفا ، لا حساب عليهم، (١٠/أ) صورة الرجل منهم كصورة القمر ليلة البدر ، ثم الذين يلونهم[1] كأشد ضوء كوكب في السماء ، ثم هم بعد ذلك منازل .

---

٥٦ - إسناده ضعيف، وحسن لغيره بما سبق له من متابعات ، وتقدم الآخرون .

زياد مولى بني مخزوم (٩٦) : الكوفي ، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال يحيى بن معين : لا شئ ، وذكره ابن حجر في التعجيل ونقل توثيق الشافعي له ، ولكن شك في أنه زياد مولى بني مخزوم فقال : أظنه زياد بن أبي زياد واسم أبيه ميسرة مولى عبد الله بن عياش وهو ثقة له ترجمة في التهذيب. انظر: التاريخ الكبير (٢ : ١ / ٣٦٨) والجرح (١ : ٢ / ٥٤٩) والميزان (٢ / ٩٥) وتعجيل المنفعة (ص ١٤٢) .

والحديث من هذا الوجه أخرجه أحمد (٢ / ٤٧٣) عن يحيى ، وهو أيضا (٢ / ٥٠٤) وأبو نعيم في الجنة (ل ٤١ /أ) عن يزيد ، والمروزي في زياداته على زهد ابن المبارك (ص ٥٤٩ رقم ١٥٧٤) عن المعتمر بن سليمان كلهم عن اسماعيل به مثله ، دون جملة" نحن الآخرون السابقون يوم القيامة" عند المروزي وأبي نعيم ، وأخرج مسلم (٤ / ٢١٧٨) والخطيب (٩ / ٨٧) من طريق محمد بن سيرين ، والبخاري (الفتح ٦ / ٣١٨-٣١٩) والبيهقي في البعث (ل ٤٩ /أ) من طريق عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة نحوه دون الجملة الأولى والأخيرة، وزاد : "قلوبهم على قلب واحد ، لا تباغض بينهم ولا تحاسد ، لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين ، يرى مخ ساقها من وراء اللحم والعظم" ، وأخرج البيهقي في البعث (ل ٤٩ /أ) من طريق عطاء بن يسار عن أبي هريرة مرفوعا نحوه .

ونسبه في الكنز (١٢ / ١٦٨) إلى هناد .

وله شاهد قوي من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعا نحوه عند ابن أبي شيبة (٨ / ٤٦٥ مخطوط) وأحمد (٣ / ١٦) والترمذي (التحفة ٧ / ٢٣٩) وقال : حسن صحيح .

(١) في الأصل : تلونهم ، وهو سهو من الناسخ .

٥٧ - حدثنا هناد ثنا محمد بن عبيد عن إسمعيل بن أبي خالد مثل هذا الحديث بإسناده .

٥٨ - حدثنا هناد ثنا أبو خالد الأحمر عن يزيد بن سنان عن عروة (١) اللخمي من أبي الدهماء قال: كان أبو الدرداء يأخذ بلحيته ويقول: برّح اللّه اللُّحَى ، متى الراحة منها ؟ قال: فقيل: متى الراحة منها ؟ قال: إذا دخلنا الجنة .

---

٥٧ - ضعيف كسابقة ، وحسن لغيره بمتابعاته وشواهده السابقة .

والحديث من هذا الوجه أخرجه المروزي (ص٥٤٩ رقم ١٥٧٤) عن شيخه محمد بن عبيد به مثله بتمامه الا أنه أخّر " نحن الآخرون السابقون يوم القيامة".

٥٨ - إسناده ضعيف ، والمعنى ثابت .

أبو خالد الأحمر (٩٧) : هو سليمان بن حيان الدالاني ، الأزدي الكوفي ، صدوق يخطئ ، توفي سنة ١٩٠ على خلاف/ع . الميزان (٢/ ٢٠٠) والتهذيب (٤/ ١٨١) والتقريب (١ / ٣٢٣) .

يزيد بن سنان (٩٨) : ابن يزيد التميمي الرهاوي ، أبو فروة ، ضعيف ، توفي سنة ١٥٥هـ/ت ق . المجروحين (٣ / ١٠٦) والميزان (٤ / ٤٢٧) والتهذيب (١١ / ٣٣٥) والتقريب (٢ / ٣٦٦) .

عروة اللخمي (٩٩) : ابن رويم - مصغرا - أبو القاسم ، ثقة يرسل كثيرا ، توفي سنة ١٣٥هـ على الصحيح/ د س ق . الجرح (٣ : ١/ ٣٩٦) وتاريخ عثمان ابن سعيد الدارمي (ص١٧٥) والتهذيب (٧/ ١٧٩) .

أبو الدهماء (١٠٠) : هو قرفة - بكسر فسكون - ابن بهيس - بالتصغير - العدوي ، البصري ، ثقة ، من الثالثة/ م ٤ . التهذيب (٨ / ٣٦٩) والتقريب (٢/ ١٢٥) .

أبو الدرداء (١٠١) : هو عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري ، صحابي جليل توفي في آخر خلافة عثمان ، وقيل: عاش بعد ذلك/ع . الاستيعاب (٣ / ١٥) والتهذيب (٨ / ١٧٥) والاصابة (٣ / ٤٥) .

لم أجد من أخرجه ، وقد ثبت مرفوعا أن أهل الجنة يدخلونها جردا مردا مكحلين بني ثلاث وثلاثين" روي عن معاذ مرفوعا وحسنه الترمذي (التحفة ٧/ ٢٥٤ رقم ٢٦٦٩) وأحمد (٥ / ٢٣٢ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣) وحسنه =

(١) في الأصل : عيينة ، وصححناه من تهذيب الكمال ترجمة يزيد بن سنان (٣/ ١٥٢٥)

٦ - باب طعام أهل الجنة وشرابهم

٥٩ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد " ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا "(١) قال : ليس فيها بكرة ولا عشيّ ولكن يؤتون به على الذي(٢) يحبون من البكرة والعشي .

٦٠ - حدثنا هناد ثنا جرير عن مغيرة(٣) عن إبراهيم التيمي قال : بلغني أنه يعطى الرجل من أهل الجنة شهوة مائة(٤) ، وأكلهم ونهمتهم ، فإذا أكل سُقِيَ شرابا طهورا ، يخرج(٥) من جلده رشح كرشح المسك ، ثم تعود شهوته .

= الهيثمى (١٠/٣٩٨) ، وعن أنس مرفوعا أخرجه الطبراني في الأوسط قال الهيثمى (١٠/٣٩٩) : إسناده جيد ، وعن أبى هريرة أخرجه الدارمي (٢/٣٣٥) وأحمد (٢/٣٤٣) .

قوله : " برّح الله " : أراحنا منها .

٥٩ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا .

ابن أبى نجيح (١٠٢) : هو عبد الله بن يسار ، المكى ، أبو يسار ، ثقة ، رمي بالقدر ، وربما دلس ، توفى سنة ١٣١ على خلاف/ع . تاريخ يحيى بن معين (٢/٣٣٤) والتهذيب (٦/٥٤) والتقريب (١/٤٥٦) .

والأثر أخرجه أبو نعيم في الجنة (ل ٣٦/ب) من طريقه عن وكيع به مثله ، كما أخرجه ابن جرير (١٦/١٠٢) من طريق عبد الرزاق أخبرنا الثوري به مثله .

ونسبه السيوطي في الدر (٤/٢٧٨) إلى عبد بن حميد وهناد وابن المنذر وابن أبى حاتم .

وروي عن ابن عباس وغيره مثله أخرجها أبو نعيم في الجنة (ل ٣٦/أ - ب) .

(١) مريم : ٦٢ .

(٢) من الدر ، و في الأصل " الذين " ، اعتبرناه تصحيفا .

٦٠ - إسناده ضعيف لتدليس مغيرة عن إبراهيم التيمى وقد عنعن ، وحسن لغيره بمتابعه الآتي برقم ٦١ . =

(٣) في هامش الأصل : " عن بيان " وعليه علامة " صح " ، يعني " عن بيان " كان خطأ فصحح .

(٤) وفي الحلية : " مائة رجل " .

(٥) وفي الحلية " فخرج " .

٦١ ـ حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن / إبراهيم التيمي "وسقاهم (١٠/ب) ربهم شرابا طهورا"[1] قال : عرق يفيض من جلودهم كريح المسك .

= جرير (١٠٣) : ابن عبد الحميد بن قرط ـ بضم فسكون ـ الضبي الكوفي ، ثقة صحيح الكتاب ، واختلط عليه حديث أشعث بن سوّار وعاصم الأحول ، توفي سنة ١٨٨ هـ/ع . التهذيب (٢/ ٧٥) والتقريب (١/ ١٢٧) والكواكب النيرات (ص ١٢٠) .

مغيرة (١٠٤) : ابن مقسم ـ بكسر فسكون ففتح ـ الضبي ، أبو هشام الكوفي الاعمى ، ثقة متقن الا أنه يدلس ولا سيما عن إبراهيم ، وهو في المرتبة الثالثة للمدلسين ، توفي سنة ١٣٦ هـ على الصحيح / ع . التهذيب (١٠/ ٢٦٩) والتقريب (٢/ ٢٧٠) وطبقات المدلسين (ص ٥٧) .

إبراهيم التيمي (١٠٥) : ابن يزيد بن شريك ، أبو أسماء الكوفي ، تابعي ثقة ، الا أنه يرسل ويدلس ، توفي سنة ٩٢ هـ /ع . التهذيب (١/ ١٧٦) والتقريب (١/ ٤٥) .

والأثر أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ٢١٥) من طريقه عن هناد ، وابن أبي شيبة (١٣/ ١٢٤ رقم ١٥٨٧٤) وابن جرير (٢٩/ ٢٢٣) عن جرير به مثله ، ونسبه السيوطي في الدر (٦/ ٣٠٢) إلى عبد بن حميد وابن المنذر و غيرهما .

وروي مثله عن أبي قلابة ، أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١١/ ٤١٥ رقم ٢٠٨٧١) وابن جرير (٢٩/ ٢٢٣) .

٦١ ـ إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه ابن جرير (٢٩/ ٢٢٢) من طريق يحيى بن سعيد وعبد الرحمن عن سفيان ، وعن مهران عن منصور به مثله غير أن فيه "أعراضهم" بدلا من "جلودهم" .

ونسبه السيوطي في الدر (٦/ ٣٠٣) الى هناد وعبد بن حميد وابن المنذر .

(١) الإنسان : ٢١ .

٦٢ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أهل الجنة يأكلون فيها، ويشربون، ولا يتغوّطون، و(لا)[1] يبولون، ولا يمتخطون[2]، ولا يتمخّطون، طعامهم جشاء ورشح كرشح المسك.

---

٦٢ - اسناده حسن، وصحيح لغيره بما له من طرق أخرى صحيحة آتية.

أبو سفيان (١٠٦): هو طلحة بن نافع القرشي الواسطي، الإسكاف، تابعي صدوق، احتج به مسلم، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره، من الرابعة/ع. الميزان (٢/ ٣٤٢) والتهذيب (٥/ ٢٦) والتقريب (١/ ٣٨٠).

جابر (١٠٧): ابن عبد الله بن عمرو، الأنصاري ثم السلمي، صحابي مشهور، توفي بالمدينة بعد ٧٠هـ/ع. الاستيعاب (١/ ٢٢١) والتهذيب (٢/ ٤٢) والاصابة (١/ ٢١٣).

والحديث أخرجه من هذا الوجه: أحمد (٣/ ٣١٦) ومسلم (٤/ ٢١٨٠ تابع رقم ١٨) وأبو نعيم في الجنة (ل ٦٢/أ - ب) والبيهقي في البعث (ل ١١٧/أ) كلهم من طرقهم عن أبي معاوية به مثله، كما أخرجه الطيالسي (المنحة ٢/ ٢٤٢ رقم ٢٨٣١) عن سلام، وأحمد (٣/ ٣٦٤) عن عبد الواحد، ومسلم (٤/ ٢١٨٠) عن جرير، والبغوي (١٥/ ٢١٢) وأبو نعيم في الجنة (ل ٦٢/أ - ب) عن سفيان الثوري، وأيضا أبو نعيم (ل ٤٩/أ، ل ٦٢/أ) عن علي بن مسهر وزائدة، هؤلاء الستة كلهم عن الاعمش به مثله وزاد وا: "يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس" الا عبد الواحد عند أحمد فلم يزد، وصححه البغوي، كما أخرجه نحوه وبالزيادة المذكورة: أحمد (٣/ ٣٤٩، ٣٨٤) والدارمي (٢/ ٣٣٥) ومسلم (٤/ ٢١٨١ رقم ١٩) وأبو نعيم (ل ٦٢/أ) والبيهقي في البعث (ل ١٢٢/ب) كلهم من طريق أبي الزبير عن جابر مرفوعا مثله، كما أخرجه أحمد (٣/ ٣٥٤) من طريق ماعز عن جابر مثله وبالزيادة.

قوله: "جشاء": تنفس المعدة عند الامتلاء. اللسان (١/ ٤١).

(١) ساقط من الأصل.

(٢) من مصادر التخريج، وفي الأصل "لا ينزفون".

٦٣ ـ حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن ثمامة بن عقبة عن زيد بن أرقم قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل[١] من اليهود فقال : يا أبا القاسم ! ألست تزعم أن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ؟ ـ قال : وقد قال لأصحابه : إن أقرّ لي بهذا خصمته ـ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والذي نفسي بيده إن أحدهم ليعطى قوة مائة رجل في المطعم والمشرب والشهوة والجماع ، قال : فقال له اليهودي : فإن الذي يأكل ويشرب يكون له الحاجة ؟ قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حاجتهم عرق يفيض من جلودهم مثل المسك ، فإذا البطن قد ضُمِّر .

---

٦٣ ـ إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدم الآخرون .

ثمامة بن عقبة (١٠٨) : المُحَلِّمي ، ثقة ، من الرابعة/ بخ س. التهذيب (٢٩/٢) والتقريب (١٢٠/١) .

زيد بن أرقم (١٠٩) : ابن زيد بن قيس، الأنصاري الخزرجي ، صحابي مشهور، توفي سنة ٦٦ أو ٦٨هـ/ع. الاستيعاب (٥٥٦/١) والتهذيب (٣٩٤/٣) والاصابة (٥٦٠/١) .

أخرجه ابن حبان (الموارد ص ٦٥٥) عن محمد بن إسحاق بن إبراهيم حدثنا هناد به مثله ، وأحمد (٣٦٧/٤) والطبراني في الكبير (٢٠٠/٥) والبيهقي في البعث (ل ١٧/أ) عن أبي معاوية به مثله ، وابن أبي شيبة (١٠٨/١٣) ومن طريقه الطبراني (١٩٩/٥) وأبو نعيم في صفة الجنة (ل ٦١/أ) ، وأحمد (٣٧١/٤) كلاهما عن وكيع ، وابن أبي شيبة أيضا (١٠٨/١٣) عن عبدة، والدارمي (٣٣٤/٢) عن جعفر بن عون ، والمروزي في زوائد زهد ابن المبارك (ص ٥١٢) عن الفضل بن موسى ، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الاشراف (١٩١/٣) والطبراني (١٩٩/٥) عن علي ابن مسهر، والطبراني أيضا (١٩٩/٥ - ٢٠٠) عن يعلى بن عبيد وداود الطائي ، وهو أيضا (٢٠٠/٥) وأبو نعيم في الجنة (ل ٦١/أ) عن علي بن صالح ، وهو فيها (ل ٦١/أ) عن أبي جعفر، وهو في الحلية (١١٦/٨) عن فضيل بن عياض، عشرتهم عن الأعمش به مثله ، وصحح المنذري (٢٥٨/٤) =

(١) هو ثعلبة بن الحارث كما جاء في إحدى روايات الطبراني ، كذا قال المنذري (٢٥٨/٤) ، وهي في الكبير (٢٠٢/٥ رقم ٥٠١٤) لكن سياقه غير سياق هذا الحديث .

٧ - / باب شراب أهل الجنة (١١/أ)

٦٤ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله في قوله : " يسقون من رحيق مختوم "(١) قال : الرحيق : الخمر، المختوم : يجدون عاقبتها طعم المسك .

٦٥ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله في قوله : " ومزاجه من تسنيم "(٢) قال : يمزج لأصحاب اليمين ، و" يشرب بها المقربون "(٣) : المتقون صرفا .

= وابن قيم في الحادى (ص١٣٤) إسناد النسائي بعد أن نسباه إليه ، وقال الهيثمي (١٠ / ٤١٦) : رواه الطبراني في الأوسط والكبير وأحمد والبزار وقال : رجال أحمد والبزار رجال الصحيح غير شامة وهو ثقة .

ونسبه السيوطي في الدر (١ / ٤٠) وكذلك في الكنز (١٤ / ٤٨٤) إلى هناد وغيره .

وللحديث شاهد من حديث عمر بن الخطاب مرفوعا نحوه مع قصة اليهودى أخرجه عبد بن حميد كما في تفسير ابن كثير (٤/٢٧٩) وأبو نعيم في الجنة (ل ٦٣/أ).

٦٤ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا .

عبد الله بن مرة (١١٠) : الهمداني ، الخارفي الكوفي ، تابعي ثقة ، توفي سنة ١٠٠هـ/ع. التهذيب (٦ / ٢٤) والتقريب (١ / ٤٤٩) .

تفسير الرحيق بالخمر : أخرجه ابن جرير (٣٠ / ١٠٦) من طريق وكيع عن الأعمش به .

أما تفسير المختوم بذلك اللفظ فلم أجد من أخرجه عن ابن مسعود ، وانما وجدته عن مسروق من قوله أخرجه سعيد بن منصور كما في الحادى (ص١٣٥-١٣٦) ومن طريقه البيهقي في البعث (ل ١١٨/أ) عن أبي معاوية به عن مسروق من قوله مثله .

ونسبه في الدر (٦/٣٢٨) عن ابن مسعود بتمامه إلى سعيد بن منصور وهناد وابن أبي حاتم وابن المنذر والبيهقي في البعث .

(١) المطففين : ٢٥ .

٦٥ - إسناده صحيح كسابقه ، رجاله ثقات وتقدموا .

والأثر أخرجه سعيد بن منصور كما في الحادى (ص١٣٦) ومن طريقه البيهقي =

(٢) المطففين : ٢٧ .

(٣) المطففين : ٢٨ ، وفي الأصل : " يشربها " سهو من الناسخ إن اعتبرها آية .

٦٦ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال: "الرحيق"(١): الخمر، "المختوم"(١): قال: الممزوج، "ختامه مسك"(٢): قال: طعمه وريحه، "تسنيم"(٣): قال: عين في الجنة(٤)، يشرب بها المقربون صرفا، وتمزج لأصحاب اليمين.

٦٧ - حدثنا هناد ثنا أبو الأحوص عن أشعث(٥) بن أبي الشعثاء عن يزيد ابن معاوية العبسي قال: سألت علقمة بن قيس عن هذه الآية: "ختامه مسك"

= في البعث (ل١١٨/أ) عن أبي معاوية به مثله، كما أخرجه ابن جرير (١٠٨/٣٠) من طريقي وكيع وسفيان عن الأعمش به نحوه، دون تفسير المقربين.
ونسبه في الدر (٣٢٨/٦) إلى هناد وغيره.

٦٦ - إسناده صحيح كسابقيه.

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة (١٤٢/١٣ برقمين ١٥٩٣٧ و١٥٩٣٨) والمروزي في زوائد الزهد (ص٥٢٦ ص رقم ١٤٩٤ وص ٥٣٤ رقم ١٥٢٢) وابن جرير (١٠٦/٣٠ و ١٠٨) وأبو نعيم في الجنة (ل٥٧/ب) كلهم عن وكيع به مثله بتمامه مفرقا، ماعدا أبي نعيم فقد أخرج تفسير التسنيم فحسب، كما أخرجه ابن جرير (١٠٨/٣٠) من طريق سفيان عن الأعمش به تفسير التسنيم فقط مثله.
وروي مثله عن ابن عباس، أخرجه ابن جرير (١٠٦/٣٠ و١٠٨) والبيهقي في البعث (ل١١٧/ب و١١٨/أ).

(١) في قوله تعالى: "يسقون من رحيق مختوم" الآية ٢٥ من سورة المطففين.

(٢) المطففين: ٢٦.

(٣) في قوله تعالى: "ومزاجه من تسنيم، عينا يشرب بها المقربون" الآيتان: ٢٧ و٢٨ من المطففين.

(٤) ساقط من الأصل، أكملناه من ابن أبي شيبة والمروزي.

٦٧ - إسناده صحيح، رجاله ثقات، وأبو الأحوص هو سلّام بن سليم وتقدم.
أشعث بن أبي الشعثاء (١١١): المحاربي، الكوفي، ثقة، توفي سنه ١٢٥هـ/ع.
التهذيب (٣٥٥/١) والتقريب (٧٩/١).
يزيد بن معاوية العبسي (١١٢): النخعي الكوفي، ثقة، من الثانية / خ.
التهذيب (٣٦٠/١١) والتقريب (٣٧١/٢). =

(٥) في الأصل: شعيب، صوبناه من ابن جرير والبيهقي وابن الأنباري، والتهذيب أيضا.

- ونقروءها : خاتمه مسك - ثم قال علقمة : ليس " خاتمه مسك" ، ولكن " ختامه مسك"
ثم قال علقمة : ختامه : خلطه ، قال : ألم تعلم [١] أن المرأة من نسائكم تقول للطيب : خلطه [٢] من المسك كذا وكذا .

٦٨ - حدثنا هناد ثنا أبو الأحوص عن منصور عن مجاهد في قول الله تبارك وتعالى : " ويطاف عليهم بآنية من فضة وأكواب كانت قواريرا، قواريرا من فضة قدّروها تقديرا " [٣] قال : الآنية/ الأقداح [٤] / ، والأكواب : المكوكبات [٥] ، وتقديرها : أنها ليست بالملآنة التي تفيض ولا ناقصة قدر .

= يزيد بن معاوية العبسي (١١٢) : النخعي الكوفي ، ثقة ، من الثانية/ خ .
التهذيب (١١ / ٣٦٠) والتقريب (٢ / ٣٧١) .
علقمة بن قيس (١١٣) : ابن عبد الله ، أبو شبل ، النخعي الكوفي ، تابعي ثقة ثبت ، توفي سنة ٦٠ أو ٧٠هـ/ع . التهذيب (٧ / ٢٧٧) والتقريب (٢ / ٣١) .
والأثر أخرجه البيهقي في البعث (ل ١١٨/ أ) من طريقه عن أبي الأحوص، وابن الأنباري في إيضاح الوقف والابتداء (١ / ٧١ رقم ١٠٦) من طريق سفيان الثوري عن أشعث بن أبي الشعثاء به مثله بتمامه ، كما أخرج ابن جرير (٣٠ / ١٠٦) من طريق أيوب عن أشعث به مختصرا ، وذكره ابن قيم في الحادي (ص١٣٥) .
وروي عن ابن مسعود مثله ، أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم ص٨٧ رقم ٢٧٧) والحاكم (٢ / ٥١٧) وابن جرير (٣٠ / ١٠٦) والطبراني في الكبير (٩ / ٢٤٨) ، وصححه الحاكم وأقرّه الذهبي .
(١) كذا في الأصل ، وفي البعث وابن الأنباري : " ألم تسمع " .
(٢) من البعث وابن الأنباري ، وفي الأصل : " خلطة " .
٦٨ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا .
أخرجه ابن أبي شيبة (١٣ / ٥٧٠ رقم ١٧٣١١) عن أبي الأحوص به مثله =
(٣) الانسان : ١٥، ١٦ .
(٤) من الدر وابن أبي شيبة ، وساقطة من الأصل .
(٥) في الأصل : المكوكات، وفي مخطوط ابن أبي شيبة : المكوكات، وفي مطبوعه : الكوكبات، والصواب ما أثبتناه من الدر، يقال : كوكب الحديد : برق وتوقد ، فالمعنى: اللامعات . انظر اللسان (٢ / ٢١٦) .

٦٩ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد قال: "الأكواب": التي ليست لها آذان .

٧٠ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد "كأسا دهاقا"(١) قال: ملأى .

٧١ - حدثنا هناد ثنا ابن فضيل وأبو زبيد عن مطرّف عن عطية "كأسا دهاقا" قال: ملأى متتابعة .

= بتمامه ، ولم يخرج ابن جرير الا تفسير التقدير ، فأخرجه من طريق جرير عن منصور عن مجاهد بلفظ "ممتلئة لا تهراق ، وليست بناقصة" ، ومن طريق عمر بن عبيد عن منصور عنه بلفظ "لا تنقص ولا تزيد" ، ومن طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظ "لا تترع فتهراق ، ولا ينقصون من مائها فتنقص فهي ملأى . انظر (٢١٧/٢٩) .

ونسبه في الدر (٣٠١/٦) الى ابن أبي شيبة وهناد وعبد بن حميد .

٦٩ - إسناده صحيح كسابقه ، وتقدم رجاله وهم ثقات .

أخرجه ابن جرير (٢١٥/٢٩) من طريق مهران عن سفيان به مثله ، ونسبه في الدر (٢٢/٦) الى هناد وابن جرير فحسب .

٧٠ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه ابن جرير (١٩/٣٠) من طريق عبد الرحمن عن سفيان به ، وتابعه شعبة عن منصور به مثله ، ونسبه السيوطي في الدر (٣٠٩/٦) الى عبد بن حميد فحسب .

(١) النبأ : ٣٤ .

٧١ - إسناده صحيح رجاله ثقات الى عطية العوفي ، وابن فضيل هو محمد .

أبو زبيد (١١٤) : هو عبثر بن القاسم الزبيدي ، الكوفي ، ثقة ، توفي سنة ١٧٨ أو ١٧٩ هـ/ع . التهذيب (١٣٧/٥) والتقريب (٤٠٠/١) .

مطرّف (١١٥) : ابن طريف الحارثي ، الكوفي ، ثقة ، توفي سنة ١٤١ أو بعدها /ع . التهذيب (١٧٢/١٠) والتقريب (٢٥٣/٢) .

عطية (١١٦) : ابن سعد بن جنادة العوفي ، الجدلي ، أبو الحسن الكوفي ، تابعي ضعيف ، وكان يدلس وهو في المرتبة الرابعة للمدلسين ، توفي سنة ١٢٧ هـ/ بخ د ت ق . المجروحين (١٦٦/٢) والميزان (٧٩/٣) =

٧٢ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن سلمة بن نبيط عن الضحاك قال : كل كأس[١] في القرآن فإنما عني به الخمر .

٧٣ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن رجل[٢] عن مجاهد "لا فيها غول"[٣] قال : لا تشتكي بطونهم ، "ولا هم عنها ينزفون"[٣] قال : لا تنزف[٤] عقولهم .

= والتهذيب (٧/٢٢٤) والتقريب (٢/٢٤) وطبقات المدلسين (ص٦٢) .
لم أعثر على من أخرجه عنه غير هناد ، فقد نسبه السيوطي في الدر (٦/٣٠٩) اليه فقط .

٧٢ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا .
أخرجه ابن جرير (٢٣/٥٣) من طريقي سفيان وعبدالله بن داود عن سلمة بن نبيط عنه مثله . ونسبه في الدر (٥/٢٧٤) الى ابن أبي شيبة وهناد وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم .

(١) وهي في ٦ مواضع: الصافات : ٤٥ ، والطور : ٢٣ ، والواقعة : ١٨ ، والانسان : ٥ ، ١٧ ، والنبأ : ٣٤ .

٧٣ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدم الجميع .
أخرجه ابن جرير (٢٣/٥٤) من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد "لا فيها غول" قال : وجع بطن . كما أخرج (٢٧/١٧٦) من طريق شيخه ابن حميد ثنا مهران عن سفيان عن منصور عن مجاهد "ولا ينزفون" قال : لا تنزف عقولهم ، وقال ابن حميد مرة : ولا تذهب عقولهم . وأخرجه (٢٣/٥٥) من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : لا تذهب عقولهم .
وذكره البخاري (الفتح ٦/٣١٧) معلقا عنه بلفظ "لا تذهب عقولهم" ، قال الحافظ (٦/٣٢١) : وصله عبد بن حميد ، ونسبه السيوطي في الدر (٥/٢٧٤) الى هناد وعبد بن حميد وابن أبي حاتم .
قوله : "لا تنزف" من : نزف الرجل : ذهب عقله . غريب القرآن لابن قتيبة (ص٣٧٠) .

(٢) هو منصور كما جاء مصرحا عند ابن جرير ، وهو ثقة وتقدم .

(٣) الصافات : ٤٧ .

(٤) كذا في الأصل ، وهو في الدر المنثور : لا تذهب .

٨ - باب تكأ أهل الجنة

٧٤ - حدثنا هناد ثنا أبو الأحوص عن حصين عن مجاهد في قوله تعالى : " على الأرائك متكئون "(١) قال : الأرائك : السرر عليها الحجال . " الموضونة "(٢) المرمولة بالذهب .

٧٥ - حدثنا هناد حدثنا ابن ادريس عن (٣) حصين عن مجاهد في قوله تعالى : " الأرائك " قال : سرر عليها الحجال .

---

٧٤ - رجاله ثقات غير حصين هذا فهو ثقة لكنه اختلط بآخره ، ولم يُذكر أبو الأحوص من سمعوا منه قبل الاختلاط ، لكن تابعه خالد الواسطي وسفيان السامعان منه قبل الاختلاط ، فاسناده صحيح لغيره .

حصين (١١٧) : مصغرا - ابن عبد الرحمن السلمي ، أبو الهذيل ، الكوفي ، ثقة ، تغير حفظه في آخره ، توفي سنة ١٣٦ هـ/ع . التهذيب (٢ / ٣٨١) والتقريب (١ / ١٨٢) وفتح المغيث (٣ / ٣٣٨ - طبعة ثانية سنة ١٣٨٨) والكواكب النيرات (ص ١٢٦ - ١٤١) .

أخرجه ابن جرير (٢٣ / ٢٠ و ٢٧ / ١٧٢) عن شيخه هناد به مثله ، كما أخرجه أبو نعيم في الجنة (ل ٨٠ / أ) من طريق أسد بن موسى ، والبيهقي في البعث (ل ١١٦ / أ) من طريق سعيد بن منصور عن خالد بن عبد الله وأبي الأحوص به مثله بتمامه ، كما أخرجه ابن جرير (٢٧ / ١٧٢) من طريق سفيان عن حصين به مثله ، ونسبه في الدر (٤ / ٢٢٢ و ٦ / ١٥٥) الى هناد وعبد بن حميد وغيرهما .

قوله : الحجال : جمع حَجَلة : بيت كالقبة يستر بالثياب . النهاية (١ / ٣٤٦) .

قوله " المرمولة " من " رمل السرير " : نسجه . النهاية (٢ / ٢٦٥) .

(١) يس : ٥٦ .

(٢) جاء في قوله تعالى " على سرر موضونة " (الواقعة : ١٥) .

٧٥ - ابن ادريس مثل أبي الأحوص ، لكن تابعه خالد الواسطي كما تقدم ، فاسناده أيضا صحيح لغيره .

(٣) في الاصل : ابن حصين ، وهو خطأ ، صوبناه من التهذيب وابن أبي شيبة وغيرهما .

٧٦ - حدثنا هناد ثنا ابن ادريس عن حصين عن مجاهد :

٧٧ - [و](١) عن أبيه عن أبي عتبة عن سعيد بن جبير في قوله : "موضونة"(٢) قال أحدهما(٣) : / المرمولة بالذهب، وقال الآخر : المرمولة . (١٢/أ)

٧٨ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن حصين عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى : " موضونة" قال : المرمولة بالذهب .

= ابن ادريس (١١٨) : هو عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودي، أبو محمد الكوفي، ثقة ثبت، توفي سنة ١٩٢هـ/ع. التهذيب (١٤٤/٥) والتقريب (٤٠١/١).

أخرجه ابن أبي شيبة (١٤١/١٣ رقم ١٥٩٣٥) وابن جرير (٢٠/٢٣) عن ابن ادريس به مثله، كما أخرجه عبد بن حميد كذا في الفتح (٣٢١/٦) من طريق حصين عن مجاهد عن ابن عباس مثله وقال : اسناده صحيح، ثم قال : ومن طريق منصور عن مجاهد نحوه ولم يذكر ابن عباس .

٧٦ - إسناده حسن وصحيح لغيره كسابقيه، وتقدم الجميع، ومرّ تخريجه أيضا برقم ٧٤.

(١) ساقطة من الأصل، أثبتناها من ابن أبي شيبة ومن سياق الكلام .

(٢) الواقعة : ١٥، تمام الآية : " على سرر موضوعة" .

(٣) هو مجاهد كما تقدم برقم ٧٤ .

٧٧ - رجاله ثقات غير أبي عتبة فهو مجهول، إذ لم يرو عنه غير إدريس، ولم يرد فيه توثيق من أحد .

إدريس (١١٩) : ابن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الزعافري، ثقة، من السابعة/ ع . التهذيب (١٩٥/١) والتقريب (٥٠/١) .

أبو عتبة (١٢٠) : قال البخاري : روى عن سعيد بن جبير، وعنه إدريس الأودي، وسكت. الكنى للبخاري (ص٥٨ رقم ٥٠٨) .

هذا والذي قبله : أخرجهما ابن أبي شيبة (١٣٩/١٣ رقم ١٥٩٢٧) عن عبد الله بن إدريس به مثليهما سندا ومتنا، ونسبه في الدر (١٥٥/٦) عن سعيد بن جبير إلى هناد فقط .

٧٨ - إسناده صحيح، رجاله ثقات، وسمع سفيان من حصين قبل الاختلاط، وتقدم الجميع .

أخرجه ابن جرير (١٧٢/٢٧) عن مؤمل عن سفيان به مثله، وأبو نعيم في الجنة (ل ٨٠/أ) من طريق أبي يوسف القاضي يعقوب بن ابراهيم، والبيهقي في البعث (ل ١١٦/أ) من طريق هشيم، كلاهما عن حصين به مثله . =

٧٩ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن جويبر عن أبي سهل عن الحسن في قوله : " وفرش مرفوعة "(١) قال : ارتفاع فراش الرجل من أهل الجنة مسيرة ثمانين سنة .

٨٠ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة في قوله : " وفرش مرفوعة" قال : لو خرّ من أعلاها فراش لهوى الى قرارها كذا وكذا خريفا .

= ونسبه في الدر (٦/ ١٥٥) إلى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم ، كما نسبه إلى هناد في زهده أيضا .

٧٩ - إسناده حسن ، رجاله ثقات غير جويبر فهو ضعيف في الحديث وحسن في التفسير كما تقدم ، والحسن هو البصري .

أبو سهل (١٢١) : هو كثير بن زياد البُرساني ، بصري ثقة ، من السادسة/ د ت س . التهذيب (٨/ ٤١٣) والتقريب (٢/ ١٣١) .

أخرجه ابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير (٤/ ٢٩١) عن شيخه أبي سعيد الأشجّ حدثنا أبو معاوية به مثله وزاد في السند " عن أبي سهل يعني كثير بن زياد " .

ونسبه في الد (٦/ ١٥٧) الى هناد فقط .

(١) الواقعة : ٣٤ .

٨٠ - إسناده ضعيف لأجل جعفر بن الزبير ، لكنه جاء مرفوعا باسناد حسن كما سيجيء .

جعفر بن الزبير (١٢٢) : الحنفي الدمشقي ، متروك الحديث ، مات سنة ١٤٠هـ/ق . المجروحين (١/ ٢١٢) والميزان (١/ ٤٠٦) والتهذيب (٢/ ٩٠) والتقريب (١/ ١٣٠) .

القاسم (١٢٣) : ابن عبد الرحمن الشامي ، مولى آل أُبَيّ بن حرب الأموي ، ضعفه الأكثر ، ووثقه البعض ، وهو صدوق ، مات سنة ١١٢هـ/ بخ ٤ . المجروحين (٢/ ٢١١) والميزان (٣/ ٣٧٣) والتهذيب (٨/ ٣٢٢) والتقريب (٢/ ١١٨) .

أخرجه موقوفا عليه ابن أبي شيبة (١٣/ ١٤٠ رقم ١٥٩٢٩) عن وكيع به مثله ، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة كما في الحادي (ص ١٤٨) والدر (٦/١٥٧) من طريق معاذ بن هشام قال : وجدت في كتاب أبي عن القاسم عن أبي أمامة موقوفا وفيه " أربعين خريفا " .

ونسبه في الدر (٦/ ١٥٧) الى هناد وابن أبي شيبة .

وأخرجه مرفوعا الطبراني في الكبير (٨/ ٢٨٩) وأبو نعيم في الجنة (ل ٦٧/أ) من طريق اسرائيل عن جعفر بن الزبير به نحوه وفيه " مائة خريف " =

٨١ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : " متقابلين "(١) قال : لا ينظر بعضهم قفا بعض .

= قال الهيثمي (٧/ ١٢٠) : فيه جعفر بن الزبير وهو ضعيف، وقال ابن قيم الجوزية : في رفعه نظر، وقال المنذري (٤/ ٢٦٢) : والموقوف أشبه بالصواب.

وروي فيه مرفوعا عن أبي سعيد الخدري بلفظ " ارتفاعها لكما بين السماء والأرض مسيرة خمسمائة سنة " أخرجه الترمذي (التحفة ٧/ ٢٤٧ و ٩/ ١٨١) وابن حبان (موارد ص ٦٥٣) وابن أبي الدنيا كما في المنذري (٤/ ٢٦٢) وأبو نعيم في الجنة (ل ٦٧/أ) والبيهقي في البعث (ل ١١٦/ب) من طريق رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عند الترمذي، ومن طريق حرملة بن يحيى عن عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عند ابن حبان والبيهقي، ومن طريق أسد بن موسى عن ابن لهيعة عند أبي نعيم، كلهم عن دراج عن أبي الهيثم عنه ، قال الترمذي : غريب من حديث رشدين بن سعد . أما ابن لهيعة فهو أيضا ضعيف، ولكن اسناد ابن حبان لا يقل عن الحسن لأن حرملة صدوق ومن رجال مسلم، ودراج أيضا صدوق، والبقية ثقات .

وأما الاختلاف في مسافة الارتفاع فالمراد منه زيادة الارتفاع لا التحديد .

٨١ - اسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا، ابن أبي نجيح هو عبد الله بن يسار.

أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم ص ١٣٠ رقم ٤٣٤)، وابن أبي شيبة (١٣/ ١٣٨ رقم ١٥٩٢٤) عن وكيع، وابن جرير (١٤/ ٣٨) من طريق مهران، كلهم عن سفيان به مثله، كما أخرجه ابن جرير (١٤/ ٣٨) من طريق سفيان عن حصين عن مجاهد مثله .

ونسبه في الدر (٤/ ١٠١) الى هناد وابن المنذر وابن أبي حاتم وغيرهم.

(١) في عدة مواضع: " على سرر متقابلين " الحجر: ٤٧ والصافات: ٤٤ ، " يلبسون من سندس واستبرق متقابلين " الدخان: ٥٣ ، " على سرر موضونة متكئين عليها متقابلين " الواقعة : ١٥، ١٦ .

٨٢ - حدثنا هناد ثنا هشيم عن أبي بشر [١] عن سعيد بن جبير في قوله : "متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان" [٢] قال : الرفرف : رياض الجنة، والعبقري : عِتاق الزرابي .

٨٣ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن جويبر عن الضحاك في قوله : "متكئين على رفرف" قال : الرفرف : فضول المجالس [٣]، وفي قوله : "عبقري حسان" قال : العبقري : هي الزرابي والبسط .

---

٨٢ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا .

أبو بشر (١٢٤) : هو جعفر بن إياس بن أبى وحشية ، اليشكرى الواسطى ، ثقة من أثبت الناس فى سعيد بن جبير ، توفى سنة ١٢٥ أو ١٢٦هـ/ع .
التهذيب (٢ / ٨٣) والتقريب (١ / ١٢٩) .

أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٧٦ رقم ٢٧٠) وابن أبى شيبة (١٣ / ١٣٦ رقم ١٥٩١٦) وابن جرير (٢٧ / ١٦٤) وأبو نعيم (ل ٨٠ / أ) والبيهقى (ل ١١٦ / أ) كلهم عن هشيم به مثله ، كما أخرجه أبو داود الطيالسى كما فى ابن كثير (٤ / ٢٨٠) وابن جرير (٢٧ / ١٦٣) من طريق شعبة عن أبى بشر به ، وابن جرير أيضا من طريق يعقوب بن ابراهيم عن سعيد بن جبير مثله .

العبقرى : الديباج ، وقيل : البُسُط المُوْشِيَّة ، وقيل : الطنافس الثخان .
النهاية (٣ / ١٧٣) .

عتاق : جمع عتق : الخيار من كل شئ . اللسان (١٢ / ١٠٦) .

الزرابى : جمع زَرْبِيّة : الطِّنْفِسة ، وقيل : البساط ذو الخَمْل . النهاية (٢ / ٣٠٠) .

(١) فى الاصل : "أبو بشير" والتصويب من زهد ابن المبارك وابن أبى شيبة وغيرهما .

(٢) الرحمن : ٧٦ .

٨٣ - إسناده حسن لأجل جويبر ، وبقيتهم ثقات وتقدموا .

أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٧٦ رقم ٢٦٩) عن جويبر ، وابن أبى شيبة (١٣ / ١٣٦ رقم ١٥٩١٧) عن عبدة بن سليمان عن جويبر به مثله بتمامه ، وأخرج أوله ابن جرير (٢٧ / ١٦٤) من طريق عبيد عن الضحاك .

(٣) كذا في الأصل و ابن أبي شيبة ، و هو في زهد ابن المبارك و تفسير ابن جرير : "المحابس" و كذلك في الدر أيضا .

٨٤ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن رجل[(١)] عن مجاهد : " عبقري "

قال : هو الديباج .

---

٨٤ - إسناده حسن ، والرجل المجهول هو رباح ، صدوق ، وبقية الرجال ثقات وتقدموا .

رجل (١٢٥) : هو رباح بن أبي معروف بن أبي سارّة المكي ، صدوق له أوهام ، من السابعة / بخ م ت س . المجروحين (١ / ٣٠٠) والميزان (٢ / ٣٨) والتهذيب (٣ / ٢٣٤) والتقريب (١ / ٢٤٢) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣ / ١٤١ رقم ١٥٩٣٣) عن وكيع به مثله ، وفي (١٣ / ١٣٧ رقم ١٥٩١٩) عن قبيصة عن سفيان به مثله ، وابن جرير (٢٧ / ١٦٥) من طريق مهران عن سفيان عن مجاهد مثله ولم يذكر " عن رجل ".

ونسبه في الدر (٦ / ١٥٢) الى هناد وعبد بن حميد وابن المنذر وغيرهم .

(١) هو رباح بن أبي معروف كما عند ابن أبي شيبة .

٩ - باب مراتب أهل الجنة

٨٥ - حدثنا هناد ثنا أبو الأحوص عن ليث عن علقمة بن مرثد قال : جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله ! هل في الجنة إبل ، فإني أحب الإبل ؟ قال : نعم لك فيها ناقة ، أراه قال : من ياقوتة حمراء تذهب بك إلى الجنة حيث شئت .

---

٨٥ - إسناده معضل لأن علقمة من صغار التابعين ، ثم فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف .

ليث (١٢٦) : ابن أبي سليم ، أبو بكر القرشي ، صدوق مختلط ولم يتميز حديثه فترك ، توفي سنة ١٤٨ هـ / خت م مقرونا ٤ . المجروحين (٢/ ٢٣١) والميزان (٣/ ٤٢٠) والتهذيب (٨٨/٩) والتقريب (١٣٨/٢) .

علقمة بن مرثد (١٢٧) : الحضرمي ، أبو الحارث الكوفي ، ثقة ، عداده في صغار التابعين ، توفي سنة ١٢٠ هـ / ع . سير أعلام النبلاء (٥/ ٢٠٦) والكاشف (٢٧٧/٢) والتهذيب (٢٧٨/٧) والتقريب (٣١/٢) .

أخرج ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٧٧ رقم ٢٧١) ومن طريقه : الترمذي (التحفة ٧/ ٢٥٠) والبغوي (١٥/ ٢٢٢) وابن جرير (٢٥/ ٩٧) والبيهقي في البعث (ل ١٢٣/ب) عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن عبد الرحمن بن سابط مرسلا نحوه أتم منه ، قال الترمذي : حديث سفيان أصح من حديث المسعودي ، وهو ما أخرجه الطيالسي (المنحة ٢/ ٢٤٣) ومن طريقه البيهقي في البعث (ل ١٢٣/ب) ، وأحمد (٥/ ٣٥٢) والترمذي (التحفة ٧/ ٢٤٩) وأبو نعيم (ل ٨٢/ب) كلهم من طريق المسعودي عن علقمة عن سليمان ابن بريدة عن أبيه مرفوعا نحوه وأطول منه ، والرواة عن المسعودي هم : الطيالسي ، ويزيد بن هارون عند أحمد ، وعاصم بن علي عند الترمذي وأبي نعيم ، ممن رووا عنه بعد الاختلاط ، إذاً هذا الحديث أيضا ضعيف. انظر الكواكب (ص ٢٨٢-٢٩٨) .

وأخرج أبو نعيم في الجنة (ل ٨٣/أ) فقال : حدثنا عبد الله بن إبراهيم ابن أحمد الطلقي ثنا أبو نعيم بن عدي ثنا محمد بن عيسى ثنا أحمد بن أبي طيبة عن أبيه عن علقمة عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا أن أعرابيا قال: أفي الجنة إبل ؟ قال : يا أعرابي ! إن يدخلك الله الجنة رأيت فيها ما تشتهي نفسك وتلذ عينك" . وعنده طرق أخرى .

٨٦ - حدثنا هناد ثنا محمد بن عبيد عن واصل الرقاشي عن عطاء قال: قال/ (١٢/ب) رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أهل الجنة يتزاورون على نجائب كأنها الياقوت .

٨٧ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن عبدالرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي قال: قرأ هذه الآية "يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا"(١) ثم قال: هل تدرون على أي شئ يحشرون؟ أما والله مايحشرون على أقدامهم، ولكنهم يؤتون بنوق لم ير الخلائق مثلها، عليها رحال الذهب، وأزمّتها الزبرجد، فيجلسون عليها، ثم تنطلق حتى تقرع باب الجنة .

---

٨٦ - مرسل ضعيف، واصل بن السائب الرقاشي ضعيف، وعطاء هو ابن أبي رباح، وتقدم الجميع .

أخرجه المروزي في زوائد الزهد (ص٥٥٠ رقم١٥٧٩) عن شيخه محمد بن عبيد به مثله وزاد: "ليس في الجنة غيرها وغير الطير" .

وأخرج ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٦٩ رقم ٢٣٩) عن إسماعيل بن عياش ثني ثعلبة بن مسلم عن أيوب بن بشير العجلي عن شفي بن ماتع مرسلا نحوه، إسماعيل صدوق في روايته عن أهل بلده وثعلبة منهم، وثعلبة وأيوب ذكرهما ابن حبان في الثقات .

وأخرج الطبراني في الكبير (٤/ ٢١٤) وأبو نعيم في الجنة (ل ٨١/ب) من حديث أبي أيوب مرفوعا نحوه، قال في المجمع (١٠/ ٤١٣) : فيه جابر بن نوح وهو ضعيف، بل فيه واصل بن السائب أيضا وهو متروك .

وأخرج عبدالرزاق (١١/ ٤١٨) وابن أبي شيبة (١٣/ ١٠٨) عن أبي أمامة موقوفا مثله، كما أخرج ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٦٧ رقم ٢٣١) وابن أبي شيبة (١٣/ ١٠٨) عن عبدالله بن عمرو نحوه موقوفا عليه .

نجائب: جمع نجيبة، والنجيب: الفاضل من كل حيوان. النهاية (٥/ ١٧) .

٨٧ - إسناده ضعيف لضعف عبدالرحمن بن إسحاق وجهالة النعمان بن سعد، وتقدمت تراجمهم في حديث رقم ٩ .

أخرجه من هذا الوجه: ابن أبي شيبة (١٣/ ١١٩ رقم ١٥٨٦١) والحاكم (٢/ ٣٧٧) والبيهقي في البعث (ل ٢٤/ب) كلهم عن أبي معاوية به مثله سندا ومتنا، وصححه الحاكم على شرط مسلم وتعقبه الذهبي لضعف عبدالرحمن وخاله النعمان . = =

(١) مريم: ٨٥ .

١٠ - بـاب جمـاع أهل الجنـــة

٨٨ - حدثنا هناد ثنا عبدة عن الأفريقي عن عمارة بن راشد[١] الكناني قال: سئل أبو هريرة: أيمس أهل الجنة النساء؟ قال: نعم، بذكر لا يمل، وفرج لا يحفى[٢]، وشهوة لا تنقطع.

= وأخرجه ابن أبي داود في البعث (ل ١١/أ) وابن أبي الدنيا كما في الحادي (ص ١٠٧) وابن أبي حاتم كما في ابن كثير (١٣٧/٣) وابن جرير (١٢٦/١٦) كلهم عن محمد بن فضيل عن عبد الرحمن بن إسحاق به مثله موقوفا إلا عند ابن أبي داود فهو عنده مرفوع، وقال: لم يرفعه عن ابن فضيل إلا عباد بن يعقوب الرواضي، وأخرجه عبد الله في زوائد المسند (١٥٥/١) وفضائل الصحابة (٧١٦/٢) وأبونعيم في الجنة (ل ٥٢/أ) هما من طريق علي بن مسهر، والحاكم (٣٧٧/٢) من طريق يعلى بن عبيد، كلاهما عن عبد الرحمن بن إسحاق به نحوه.

أزمّتها: جمع زمام.

٨٨ - إسناده ضعيف لأجل الأفريقي وهو عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وجهالة عمارة، وتقدم الآخرون.

عمارة بن راشد الكناني (١٢٨): ابن كنانة، ويقال: عمار بن راشد، قال أبو حاتم: مجهول روى عن أبي هريرة مرسلا، و البيهقي في سند هذا الحديث: وقد كان أدرك أبا هريرة، وذكره البخاري دون جرح أو تعديل. التاريخ (٤٩٩/٢:٣) والجرح (٦٩٥/٣:٦).

أخرجه أبو نعيم (ل ٦٨/ب) من طريق بشر بن موسى، والبيهقي (ل ١٢١/أ) من طريق حفص بن عون، كلاهما عن عبد الرحمن بن زياد به مثله موقوفا عند البيهقي، ومرفوعا عند أبي نعيم، ورواه البزار أيضا مرفوعا، وقال الهيثمي (٤١٧/١٠): فيه عبد الرحمن بن زياد وهو ضعيف بغير كذب، وبقية رجاله ثقات، ونسبه السيوطي في الدر (٤٠/١) مرفوعا إلى عبد بن حميد وابن أبي الدنيا والبزار. =

(١) في الأصل: راشد بن مسلم، والتصويب من الجنة لأبي نعيم والبعث للبيهقي.

(٢) في الأصل: لا يخفى، والتصويب من المصدرين المذكورين والدر المنثور (٤٠/١) والحادي (ص ١٧١).

٨٩ - حدثنا هناد ثنا أبو أسامة عن هشام عن زيد أبي الحواري[1] عن ابن عباس قال : قلت : يارسول الله ! أنفضي إلى نسائنا في الجنة كما نفضي إليهن في الدنيا ؟ قال : والذي نفس محمد بيده إن الرجل ليفضي في الغداة الواحدة إلى مائة عذراء .

= وله شاهد من حديث أبي أمامة أخرجه ابن ماجة (٢/ ١٤٥٢) والفريابي كما في الحادي (ص١٦٥) والطبراني (٨/ ١١٣ و ٢٠٢) وأبو نعيم (ل ٦٩/أ) والبيهقي (ل ١٢٠/أ) من طريق خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه عن خالد بن معدان عن أبي أمامة مرفوعا بلفظ " ليس منهن امرأة إلا ولها قبل شهي وله ذكر لا ينثني " وفي رواية : " سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم : يتناكح أهل الجنة ؟ قال : نعم ، بذكر لا يمل ، وشهوة لا تنقطع ، دحما دحما " وفي رواية : " لكن لا مني ولا منية " ، وفيه خالد بن يزيد بن أبي مالك ضعيف جدا ، وقد اتهمه ابن معين ، وذكر ابن عدي له هذا الحديث مما أنكر عليه .
انظر : التقريب (١/ ٢٢٠) والتهذيب (٣/ ١٢٦) والحادي (ص ١٦٥) ، وفي الطريق الثاني للطبراني صدقة بن عبد الله السمين وهو ضعيف .

الحاصل أن الحديث ضعيف موقوفا ومرفوعا .

وفرج لا يحفى : من الحفو وهو المنع. النهاية (١/ ٤١٠) ، أي فرج لا يكل فيمتنع .

٨٩ - إسناده ضعيف ، لكنه حسن لغيره بما له من شاهد حسن ، وتقدم الآخرون .

هشام (١٢٩) : ابن عروة بن الزبير الأسدي ، تابعي ثقة ، توفي سنة ١٤٥هـ على خلاف/ع. التهذيب (١١/ ٤٨) والتقريب (٢/ ٣١٩) .

زيد أبو الحواري (١٣٠) : ابن الحواري ، العمّي ، البصري ، ضعيف يكتب حديثه للاعتبار لا للاحتجاج ، من الخامسة/ ٤ . المجروحين (١/ ٣٠٩) والميزان (٢/ ١٠٢) والتهذيب (٣/ ٤٠٧) والتقريب (١/ ٢٧٤) .

أخرجه إبراهيم الحربي في غريب الحديث (٥/ ٥٢/ب) وأبو الشيخ كما في الحادي (ص١٦٦) وأبو نعيم (ل ٧٠/أ) والبيهقي (ل ١٢١/أ) من طرقهم عن هناد به مثله ، كما رواه أبو يعلى أيضا كما في المجمع (١٠/ ٤١٦) وقال الهيثمي : فيه زيد بن أبي الحواري وقد وثق على ضعف .

كما أخرجه الطبراني في الصغير (٢/ ١٢-١٣) وأبو نعيم (ل ٦٩/ب) والضياء المقدسي في صفة الجنة (ل ٨٢/ب) والخطيب (١/ ٣٧١) من طريق =

(١) في الأصل : " أبي الحوري " ، والتصويب من التهذيب ومصادر التخريج .

٩٠ - حدثنا هناد ثنا أسباط بن محمد عن أبيه عن عكرمة في قوله تعالى :
"إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون"(١) قال : في افتضاض الأبكار .

٩١ - حدثنا هناد ثنا وكيع ويعلى ومحمد وأبو معاوية عن الأعمش عن ثمامة بن
عقبة عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الرجل من أهل
الجنة ليعطى قوة مائة رجل في الشهوة والجماع .

= حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين
عن أبي هريرة مرفوعا " قيل : يا رسول الله : هل نصل الى نسائنا في الجنة ؟
فقال : إن الرجل ليصل في اليوم إلى مائة عذراء" قال الطبراني : تفرد به
الجعفي ، وقال الضياء المقدسي : رجاله عندي على شرط الصحيح .
فعليه إن لم نقل" صحيح " فلا ننزله عن درجة الحسن
ونسبه في الكنز(١٤ / ٤٨٤ رقم ٣٩٣٦٠) إلى هناد فقط .

٩٠ - إسناده ضعيف ، فيه محمد بن عبد الرحمن مقبول ولم يتابع ، وبقية رجاله ثقات .
أسباط بن محمد (١٣١) : ابن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي
مولاهم ، الكوفي ، أبو محمد ، ثقة ، توفي سنة ٢٠٠ هـ/ع. الميزان (١ / ١٧٥)
والتهذيب (١ / ٢١١) والتقريب (١ / ٥٣) .
محمد بن عبد الرحمن (١٣٢) : ابن خالد بن ميسرة ، أبو عمرو ، الكوفي
الملائي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحافظ : مقبول ، من السادسة /
س . التهذيب (٩ / ٢٩٧) والتقريب (٢ / ١٨٣) .
أخرجه المروزي في زوائد الزهد (ص٥٥٢ رقم ١٥٧٦) وسعيد بن منصور
كما في الحادي (ص ١٧١) ومن طريقه البيهقي في البعث (ل ١٢٠ / ب) عن
سفيان عن أبي عمرو عن عكرمة مثله .
كما أخرج ابن جرير (٢٣ / ١٨) من طريقه عن أسباط بن محمد ، والمعتمر
ابن سليمان عن أبيه ، كلاهما عن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس مثله ، ومن
طريق آخر عنه أخرجه أبو نعيم (ل ٧٠ / ب) وابن أبي حاتم في العلل (٢ / ٧٠) .
وروي مثله عن ابن مسعود أيضا أخرجه ابن جرير (٢٣ / ١٨) وأبو نعيم (٧٠/أ) .

٩١ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا .
أخرجه أبو نعيم (ل ٦١ / ب) من طريق أبي جعفر الرازي عن الأعمش به
مثله ، وقد تقدم تخريجه بأكثر من طريق في حديث رقم ٦٣ .
وله شاهد من حديث أنس مرفوعا بلفظ" للمؤمن في الجنة ثلاث وسبعون =

(١) يس : ٥٥ .

٩٢ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن أبي بَلْج عن إبراهيم قال: جماع ماشئت ولا ولد .

٩٣ - حدثنا هناد ثنا قبيصة عن سفيان عن أبي بلج قال: سمعت إبراهيم يقول: نكاح ماشاء ولا ولد، قال: ثم يلتفت وينظر فينشأ له نشأة/ أخرى ثم يلتفت فينشأ له نشأة أخرى . (١٠٣/أ)

= زوجة، قلنا: يارسول الله: أوَلَه قوة على ذلك ؟ قال: إنه ليعطى قوة مائة رجل" أخرجه الطيالسي (المنحة ٢/ ٢٤٢) والترمذي (التحفة ٧/ ٢٤١) وابن حبان (الموارد ص ٦٥٥) وأبو نعيم في الجنة (ل ٦٩/ب) والبيهقي في البعث (ل ١٢٠/ب) والضياء في صفة الجنة (ل ٨٢/ب) من طريق عمران القطان عن قتادة عن أنس، إلا البيهقي فعنده من طريق الحجاج بن أرطاة عن قتادة عن أنس نحوه، قال الترمذي: صحيح غريب لا نعرفه من حديث قتادة إلا من حديث عمران القطان، وهذا إسناد حسن، عمران القطان هو ابن داور صدوق يهم. كما في التقريب (٢/ ٨٣)، والطريق الثاني فيه الحجاج بن أرطاة ضعيف لكنه توبع .

٩٢ - إسناده حسن، أبو بلج صدوق وبقية الرجال ثقات وتقدموا، وإبراهيم هو النخعي .

أبو بَلْج (١٣٣): هو أبو بلج الأكبر، الفزاري الكوفي، ثم الواسطي، اختلف في اسمه، صدوق ربما أخطأ، من الخامسة/ ٤ . الميزان (٤/ ٣٨٤) والتهذيب (١٢/ ٤٧) والتقريب (٢/ ٤٠١ - ٤٠٢) .

وسيأتي تخريجه في الأثر التالي رقم ٩٣ .

٩٣ - حسن كسابقه، وتقدم رجاله .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ١١٦ رقم ١٥٨٥٧) عن أبي أسامة عن سفيان عن أبي طيح (كذا) قال: سمعت إبراهيم يقول: ذكره نحوه .

ونسبه في الدر (١/ ٤٠) إلى وكيع وعبد الرزاق وهناد وابن أبي شيبة وعبد بن حميد .

٩٤ - حدثنا هناد ثنا قبيصة عن سفيان عن أبان بن أبي عياش عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال : سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا : يارسول الله ! إن الولد من قرة العين ، وتمام السرور ، فيولد لأهل الجنة ؟ فقال : إن الرجل ليشتهي أو يتمنى فما يكون مقدار الذي يريد : حمله ووضعه وشبابه في ساعة من نهار .

---

٩٤ - إسناده ضعيف جدا لأن أبان متروك ، لكنه جاء بسند صحيح مرفوع عنه ، وتقدم الآخرون .

أبان بن أبي عياش (١٣٤) : البصري ، أبو إسماعيل العبدي ، متروك ، مات في حدود ٤٠ (هـ / د . المجروحين (١ / ٩٦) والميزان (١ / ١٠) والتهذيب (١ / ٩٧) والتقريب (١ / ٣١) .

أبو الصديق الناجي (١٣٥) : هو بكر بن عمرو ، البصري ، ثقة ، توفي سنة ٨ ، ١ هـ / ع . التهذيب (١ / ٤٨٦) والتقريب (١ / ١٠٦) .

أخرجه أبو نعيم (ل ٤٩ / ب) من طريقي عصام بن يوسف وأبي أحمد الزبيري هما عن سفيان به مثله .

كما أخرجه أحمد (٣ / ٩، ٨٠) والدارمي (٢ / ٣٣٧) والترمذي (التحفة ٧ / ٢٨٥) وابن ماجة (٢ / ١٤٥٢) وابن حبان (الموارد ص٦٥٥) والضياء في الجنة (٣ / ٨٥ / أ) كلهم من طريق عامر الأحول ، والحاكم كما في الحادي (ص١٧٣) والبيهقي (ل ١٢٤ / أ) وتمام الرازي في فوائده (٢ / ٦٩٧) كلهم من طريق زيد العمي ، وأبو نعيم (ل ٤٩ / ب) وأخبار أصبهان (٢ / ٢٩٦) والبيهقي (ل ١٢٤ / أ) من طريق جعفر بن ثور العبدي ، هؤلاء الثلاثة : (عاصم وزيد العمي وجعفر) كلهم عن أبي الصديق الناجي به نحوه ، قال الترمذي : حسن غريب ، وقال الضياء : هذا الحديث عندي على شرط مسلم ، وطريق زيد العمي ضعيف .

ونسبه السيوطي في الدر (٦ / ٢٣) الى هناد وغيره .

الحاصل أن الحديث صحيح من طريق عامر الأحول ، ولا نقوي به طريق أبان لأنه متروك ، والمتروك لا يقوى كما ثبت في مصطلح الحديث .

١١ - باب أنهار أهـل الجنـة

٩٥ - حدثنا هناد ثنا وكيع وأبو معاوية عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال : أنهار الجنة تفجر من جبل من مسك .

٩٦ - حدثنا هناد حدثنا وكيع عن المسعودي ومسعر وسفيان عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة [١] عن مسروق قال : أنهار الجنة تجري في غير أخدود .

---

٩٥ - إسناده صحيح في رجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٩٦ رقم ١٥٨٠٥ ورقم ١٥٩٥٣) عن أبي معاوية ووكيع ، ومن طريقه أبو نعيم في الجنة (ل٥٧/ب) ، وابن أبي حاتم كما في ابن كثير (٦٢/١) عن أبي سعيد عن وكيع به والبيهقي في البعث (ل١١٢/ب) من طريق محمد بن حماد عن أبي معاوية به مثله ، وقال البيهقي وابن قيم في الحادي (ص ١٣٠) : هذا موقوف صحيح .

وأخرجه عبد الرزاق (٤١٦/١١) عن معمر عن الأعمش به موقوفا على مسروق مثله .

وله شاهد مرفوع حسن من حديث أبي هريرة بلفظ" وأنهار الجنة تفجر من تحت تلال أو تحت جبال المسك" أخرجه الحاكم كما في الحادي (ص ١٣٠) ومن طريقه البيهقي في البعث (ل١١٢/أ) ، وابن حبان (موارد ص ٦٥٢) وابن أبي حاتم كما في ابن كثير (٦٢/١) وأبو نعيم (ل٥٨/ب) كلهم من طريق أسد بن موسى ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن عطاء بن قرة عن عبد الله ابن ضمرة عن أبي هريرة مرفوعا ، رجال الحاكم بعضهم ثقات وبعضهم صدوق وهو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان . انظر : الميزان (٥٥١/٢) والتهذيب (١٥٠/٦) والتقريب (٤٧٤/١) .

٩٦ - إسناده حسن ، وتقدم بقية الرجال .

المسعودي (١٣٦) : هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، الكوفي ، صدوق واختلط قبل موته ، ووكيع ممن سمعوا منه قبل الاختلاط ، توفي سنة ١٦٠هـ أو ١٦٥هـ/ خت ٤ . التهذيب (٢١٠/٦) والتقريب (٤٨٧/١) والكواكب النيرات (ص ٢٨٢ - ٢٩٨) . =

(١) في الأصل : أبو عبيد ، والتصويب من التهذيب وابن أبي شيبة وغيرهما .

٩٧ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد "عينا فيها تسمى سلسبيلا" (١) قال : حديدة شديدة (٢) الجرية .

٩٨ - حدثنا هناد ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى : " فيهما عينان نضّاختان" (٣) قال : تنضخان بالماء .

= عمرو بن مرة (١٣٧) : ابن عبد الله بن طارق ، الجَمَلي ، المرادي ، ثقة عابد ، توفي سنة ١١٨ هـ أو قبلها / ع . الميزان (٣/٢٨٨) والتهذيب (٨/١٠٢) والتقريب (٢/٧٨) .

أبو عبيدة (١٣٨) : هو عامر بن عبد الله بن مسعود ، ويقال : اسمه كنيته ، الكوفي ، تابعي ثقة ، توفي بعد سنة ٨٠ هـ ، ولم ير أباه / ٤ . انظر المعرفة للفسوي (٢/٥٥١) والتهذيب (٥/٧٥) والتقريب (٢/٤٤٨) .

أخرجه ابن جرير (١/١٧٠) من طريق مهران ، والبيهقي (ل ١١٤/ب) من طريق أسود بن عامر كلاهما عن سفيان الثوري به مثله ، وانظر تخريجه بأكثر من طريق في تخريج الحديث رقم ١٠٤ .

قوله : "أخدود" : جمعه أخاديد : الشق في الأرض . مفردات الراغب (ص ١٤٣) والنهاية (٢/١٣) .

٩٧ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه ابن جرير (٢٩/٢١٨) من طريقي عبد الرحمن والأشجعي ، وأبو نعيم (ل ٩٥/ب) من طريق ابن عيينة ، والبيهقي (ل ١١٤/ب) من طريق سعيد ابن منصور ، كلهم عن سفيان به بلفظ "حديدة الجرية" ، كما أخرجه ابن جرير (٢٩/٢١٨) من طريق شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظ "سلسلة الجرية" ، كما ذكره البخاري معلقا عنه ، وقال الحافظ (٦/٣٢١) وصله سعيد ابن منصور وعبد بن حميد .

ونسبه في الدر (٦/٣٠١) الى هناد وعبد الرزاق وابن المنذر وغيرهم .

(١) الإنسان : ١٨ .

(٢) وفي الأصل "شديد" التصويب من عندي .

٩٨ - إسناده ضعيف لاضطراب رواية سماك عن عكرمة خاصة وهي منها ، وتقدم الآخرون .

سماك (١٣٩) : بن حرب بن أوس الذهلي البكري ، الكوفي ، أبو المغيرة ، =

(٣) الرحمن : ٦٦ .

١٢ - باب نخل أهل الجنة

٩٩ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي ظبيان عن جرير قال: قال سلمان : ياجرير! تواضع لله، فانه من تواضع لله في الدنيا رفعه الله تبارك وتعالى يوم القيامة، ياجرير! هل تدري ما الظلمات يوم القيامة؟ قال: قلت: لا أدري، قال: ظلم الناس بينهم الناس[1] في الدنيا، قال: ثم أخذ عويدا لا أكاد أراه بين أصبعيه، فقال: ياجرير! لو طلبت في الجنة مثل هذا العود لم تجده، قال[2]: قلت: يا أبا عبدالله! فأين النخل والشجر والثمر؟ / فقال: أصولها اللؤلؤ والذهب، و أعلاها الثمار. (١٢/ب)

= صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وتغير بآخره فكان ربما يلقن، توفى سنة ١٢٣هـ/ خت م ٤ . انظر: التهذيب (٤/ ٢٣٢) والتقريب (١/ ٣٣٢) والكواكب النيرات (ص٢٣٧) .

أخرجه ابن جرير (٢٧/ ١٥٦) عن شيخه هناد به مثله .

كما أخرج ابن أبي شيبة (١٣/ ١٢٣ رقم ١٥٩٠٢) عن سعيد بن جبير مثله من قوله .

٩٩- إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا، أبو ظبيان هو حصين بن جندب.

جرير (١٤٠) : ابن عبدالله بن جابر، البجلي، صحابي مشهور، توفى سنة ٥١ أو بعدها / ع. الاستيعاب (١/ ٢٣٢) والتهذيب (٢/ ٧٣) والإصابة (١/ ٢٣٢) .

سلمان (١٤١) : الفارسي، أبو عبدالله، صحابي معروف، توفى سنة ٣٤هـ/ ع . الاستيعاب (٢/ ٥٦) والتهذيب (٤/ ١٣٧) والاصابة (٢/ ٦٢) .

أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ٢٠٢) من طريقه عن هناد، وابن أبي شيبة (١٣/ ٣٣٣ رقم ١٦٥١٢) وأحمد في الزهد (ص١٥٠) والبيهقي في البعث (ل١١٤/أ) كلهم من طرقهم عن أبي معاوية به مثله بتمامه الا أحمد فاكتفى بذكر شطر التواضع فحسب، وأخرج شطر التواضع فحسب وكيع في زهده (ل١٣٠/أ) وعنه أحمد في زهده (ص١٥٠)، والبيهقي بتمامه في البعث (ل١١٤/ب) من طريق ابن نمير، كلاهما عن الاعمش به مثله .

وقال أبو نعيم : ورواه جرير عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه نحوه .

(١) كلمة "الناس" هنا لعلها زائدة، وهي غير موجودة في مصادر التخريج .

(٢) "قال" تكرر في الأصل، حذفنا واحدا منهما .

١٠٠ ـ حدثنا هناد ثنا قبيصة عن سفيان عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس [١] قال : نخل الجنة جذوعها زمرّد أخضر ، و كَرَبها ذهب أحمر ، و سعفها كسوة أهل الجنة ، منها مقطّعاتهم و حللهم .

---

١٠٠ ـ إسناده حسن ، حمّاد بن أبي سليمان صدوق ، و تقدم الآخرون .

حمّاد (١٤٢) : ابن أبي سليمان مسلم ، الأشعري مولاهم ، أبو إسماعيل ، الكوفي ، صدوق يهم ، توفي سنة ١٢٠ هـ أو قبلها / خت بخ م ٤ . الميزان (٥٩٥/١) و التهذيب (١٦/٣) و التقريب (١٩٧/١) .

أخرجه المروزي في زوائد الزهد (ص ٥٢٣ رقم ١٤٨٨) من طريق عبدالرحمن بن مهدي ، و ابن أبي الدنيا كما في النهاية (٤١٣/٢) و البغوي (٢٢١/١٥) من طريق ابن المبارك ، الحاكم (٤٧٥/٢ـ٤٧٦) و البيهقي في البعث (ل١١٤/أ) من طريق الحسين ابن حفص [و عند الحاكم : الحسين بن جعفر و هو خطأ] و ابن أبي حاتم كما في ابن كثير (٢٧٩/٤) من طريق الفضل بن دكين ، كلهم عن سفيان به مثله ، و قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم و أقره الذهبي ، و بعد ما عزاه المنذري في الترغيب (٢٥٨/٤) لابن أبي الدنيا قال: بإسناد جيد ، ثم حكى قول الحاكم .

و روي مرفوعا عن ابن عباس مثله أخرجه أبو نعيم في الجنة (ل٧٧/أ) فقال ؛ حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أبونعيم بن عدي ثنا أحمد بن مسعود ثنا محمدبن عيسى بن الطبّاع ثنا محمد بن جابر عن حمّادبن أبي سليمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى عليه عليه و سلم : و ذكره مثله .

كرب : أصل السعف . النهاية (١٦١/٤) .

سعف : أغصان النخيل . النهاية (٣٦٨/٢) .

مقطّعات: المقطّع من الثياب : كل ما يفصّل و يخاط من قميص و غيره و ما لا يقطّع منها أيضا كالأزر و الأردية ـ و هذا الثاني هو المراد هنا ـ و قيل : ثياب قصار ـ و ليس المراد هنا لأن القصر عيب . النهاية (٨١/٤) .

(١) النسخة الثانية ـ و هي نسخة جامعة برنستون التي رمزنا لها فيما بعد بحرف " ب " كما نبّهنا عليه في المقدمة ـ ناقصة من أولها إلى هنا ، فالموجود فيها من " قال نخل الجنة .... إلى نصف الحديث رقم ٣٤٢ ، كما فصّلنا الكلام عليه في المقدمة .

١٠١ ـ حدثنا هنّاد ثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب "و ذلّلت قطوفها تذليلا" [1] قال: قيام و قعود و نيام و أي حال شاءوا .

١٠٢ ـ حدثنا هنّاد ثنا وكيع عن أبيه عن أبي الضحى عن البراء بن عازب " قطوفها دانية " [2] قال [3]: يتناولونها و هم نيام [4]، و هم جلوس و على أي حال شاءوا .

---

١٠١ ـ إسناده صحيح إذ تابع إسرائيل عن جده : شعبة و شريك السامعان منه قبل اختلاطه كما تقدم .

إسرائيل (١٤٣) : بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، الهمداني ، أبو يوسف الكوفي ، ثقة ، سمع من جده بعد اختلاطه ، توفي سنة ١٦٠ أو بعدها / ع . التهذيب (١ / ٢٦١) و التقريب (١/ ٦٤) .

البراء بن عازب (١٤٤) : بن الحارث الأنصاري ، صحابي بن صحابي ، توفي سنة ٧٢ هـ /ع . الاستيعاب (١/١٣٩) و التهذيب (١/٤٢٥)والاصابة (١/١٤٢) .

أخرجه عبد بن حميد ما في الفتح (٦/٣٢١) و الحاكم (٢/٥١١) و البيهقي في البعث (ل١١٤/ أ) عن إسرائيل به نحوه ، و صححه الحاكم و أقره الذهبي ، كما أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم ص٦٧ رقم ٢٣٠) ،و سعيد بن منصور كما في الحادي(١٢٥) و من طريقه البيهقي في البعث (ل ١١٤/ أ) ، و عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (ص ٢١١) ، و أبونعيم في الجنة (ل ٦٦ / أ) ، كلهم عن شريك ، و ابن أبي شيبة (١٣/ ١٤٠) و المروزي في زوائد الزهد (ص ٥١١ رقم ١٤٥٤) و ابن جرير (٢٩/ ٦٢)، جميعا من طريق شعبة ، و ابن أبي شيبة أيضا (١٣ / ١٤١) من طريق زكريا ، هؤلاء الثلاثة عن أبي إسحاق به نحوه ، و بعد ما عزاه المنذري في الترغيب (٤/٢٥٨) الى البيهقي قال : بإسناد حسن ، و قد خالفته في الحكم لأجل المتابعات الصحيحة الكثيرة .

و نسبه السيوطي في الدر (٦/٣٠٠) الى هناد و الفريابي و ابن جرير و ابن المنذر و ابن أبي حاتم و ابن مردويه و غيرهم .

(١) الإنسان : ١٤ .

١٠٢ ـ إسناده حسن ، و صحيح لغيره بما سبق له من متابعات صحيحة ، و أبوالضحى هو مسلم بن صبيح ، ثقة و تقدم .

أبووكيع (١٤٥) : هو الجرّاح بن مليح ، الرؤاسي ، صدوق ، توفي سنة ١٧٥ أو ١٧٦ هـ / بخ م د ت ق . المجروحين (١/٢١٩) و الميزان (١/ ٣٨٩) و التهذيب (٢/٦٦) و التقريب (١/١٢٦) .

تقدم تخريجه برقم ١٠١ .

(٢) الحاقة : ٢٣ .

(٣) " قال " ليس في ب .

(٤) و في ب " قيام " .

١٠٣ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : سُقُف الجنة منها مقطّماتهم وكسوتهم .

---

١٠٣ - إسناده حسن ، حماد بن أبي سليمان صدوق ، وتقدم الجميع .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ٩٧ رقم ١٥٨٠٨) عن وكيع به مثله وزاد " وثمرها ليس له عجم " . وأنظر أيضا الحديث رقم ١٠٠ و ١٠٨ ، وشرح غريبه هناك .

ونسبه السيوطي في الدر (٦/ ١٥٧) الى هناد وابن المنذر فقط .

١٣ - باب ثمار الجنة (١)

١٠٤ - حدثنا وكيع عن مسعر وسفيان والمسعودي عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة قال : أنهار الجنة تجري في غير أخدود ، وثمرها كالقلال ، كلما نزعت ثمرة عادت مكانها أخرى ، والعنقود اثنا عشر ذراعا ، قال : قلت : من حدثك ؟ (٢) فغضب الشيخ ، ثم (٣) قال : (٤) أخبرنا (٥) مسروق .

---

(١) هذا أول باب وجدناه في النسخة الثانية وهو يحمل رقم ١٤ ، هذا يعني سقوط باب من الأصل ، ولعل موضع السقوط هو الباب الرابع باب صفة أهل الجنة ، إذ لا صلة بينه وبين الأحاديث المذكورة فيه ، وقد حصل في الاصل مثل هذا السقوط واختلاط أحاديث البابين ، كما حصل في باب اخفاء العمل ٧٧ وباب الورع ٧٩ فقد سقطا من الأصل ، واختلطت أحاديثهما وأحاديث البابين السابقين عليهما .

١٠٤ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات الا المسعودي فهو صدوق واختلط بآخره ، ولكن وكيعا سمع منه قبل الاختلاط ، وتقدموا جميعا .

أخرجه المروزي في زوائد الزهد (ص ٥٢٤ رقم ١٤٨٩) ويحيى بن صاعد في زوائده على زهد ابن المبارك (ص ٥٢٤ رقم ١٤٩٠) وأبو نعيم في الجنة (ل ٦٦/أ) كلهم من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان به مثله دون " أنهار الجنة تجري في غير أخدود " عند الأخيرين ، كما أخرجه ابن جرير (١/ ١٧٠) من طريقه عن مسعر بن كدام وسفيان به مثله الا أن مسعرا لم يذكر غضب أبي عبيدة ، كما أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ٩٧ رقم ١٥٨٠٦) ومن طريقه أبو نعيم (ل ٥٩/أ) عن أبي معاوية ووكيع به مثله دون ذكر غضب أبي عبيدة .

ونسبه في الدر (١/ ٣٨) الى هناد وغيره .

وجاء مرفوعا عن ثوبان " إن الرجل اذا نزع ثمرة من الجنة عادت مكانها أخرى " أخرجه أبو نعيم في الجنة (ل ٦٥/أ) والطبراني والبزار ، قال الهيثمي (١٠/ ٤١٤) : رجال الطبراني وأحد اسنادي البزار ثقات .

(٢) في ب هنا زيادة " قال " .

(٣) في ب " و " بدل " ثم " .

(٤) في ب هنا زيادة " أما أني لم أكذب " .

(٥) في ب " نا " .

١٠٥ - حدثنا هناد قال : نا قبيصة عن سفيان عن عمرو بن مرة قال:نا أبو عبيدة قال : نخل الجنة نضيد من أصلها إلى فرعها ، وثمرها أمثال القلال ، كلما نزعت ثمرة عادت مكانها أخرى ، وأنهارها تجري في غير أخدود ، والعنقود اثنا عشر ذراعا ، قال : قلت: من حدثك هذا ؟ قال : فغضب الشيخ ، ثم قال : أخبرني مسروق . (١)

١٠٦ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل قال : سمعت عبد الله بن عمرو قال : العنقود (٢) أبعد (من) (٣) صنعاء ، قال : وهو بعمان بالشام (٤) ، يعني في الجنة.

---

١٠٥ - صحيح كسابقة ، وتقدم رجاله وهم ثقات .

تقدم تخريجه برقم ١٠٤ .

(١) هذا الحديث زائد على الاصل من النسخة الثانية .

١٠٦ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدم بعضهم .

أبو سنان (١٤٦) : هو ضرار بن مرة الشيباني الاكبر، الكوفي ، ثقة ثبت ، مات سنة ١٣٢هـ/ بخ م مد ت س. التهذيب (٤/ ٤٥٧) والتقريب (١/ ٣٧٤) .

عبد الله بن أبي الهذيل (١٤٧) : العنزى ، أبو المغيرة الكوفي ، ثقة ، من الثانية/ ز م ت س . التهذيب (٦/ ٦٢) والتقريب (١/ ٤٥٨) .

عبد الله بن عمرو (١٤٨) : ابن العاص، صحابي مشهور ، توفي سنة ٦٥هـ/ع. الاستيعاب (٢/ ٣٤٦) والتهذيب (٥/ ٣٣٧) وسير أعلام النبلاء (٣/ ٧٩) والاصابة (٢/ ٣٥١) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ٩٧ رقم ١٥٨٠٧) عن وكيع به دون " قال : وهو بعمان بالشام يعني في الجنة" وفي سنده : أبوالهذيل بدلا من عبد الله ابن أبي الهذيل ، وهو خطأ .

ونسبه في الدر (٦/ ١٥٧) الى هناد وابن المنذر وفيه" عن عبد الله ابن عمر" سهوا من الناسخ .

وفي الترغيب والترهيب للمنذري (٤/ ٢٥٧) : وعن عبد الله بن أبي الهذيل قال : كنا مع عبد الله يعني ابن مسعود بالشام أو بعمان فتذكروا الجنة فقال : إن العنقود من عناقيدها من ههنا الى صنعاء" وعزاه الى ابن أبي الدنيا . وعبد الله بن أبي الهذيل من تلاميذ ابن مسعود أيضا كما أنه من تلاميذ عبد الله بن عمرو . انظر التهذيب (٦/ ٦٢) .

(٢) وفي ب : " العنقاد " .

(٣) من ب ، وساقط من الأصل .

(٤) من ب وفي الأصل" نعمان بالسام" تصحيف .

١٠٧ - حدثنا هناد قال: نا قبيصة عن سفيان عن أبي سنان الشيباني هو عن عبد الله بن أبي الهذيل عن عبد الله بن عمرو قال: المنقاد أبعد من صنعاء قال: وهو بعمان بالشام، يعني في الجنة[1].

١٠٨ - حدثنا هناد ثنا قبيصة عن سفيان عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: ثمر الجنة أمثال القلال والدلاء[2]، وأحلى من العسل، وألين من الزبد، ليس له عجم.

---

١٠٧ - صحيح كسابقه، رجاله ثقات وتقدموا، وتقدم تخريجه أيضا برقم ١٠٦.

(١) هذا الحديث زائد على الاصل من النسخة الثانية.

١٠٨ - إسناده حسن، حماد بن أبي سليمان صدوق، وتقدم الجميع.

أخرجه المروزي في زوائد الزهد (ص ٥٢٣ رقم ١٤٨٨) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، والحاكم (٢/ ٤٧٥) من طريق الحسين بن حفص (في الاصل: الحسين بن جعفر وهو خطأ)، وابن أبي الدنيا كما في النهاية (٢/ ٣١٤)، والبغوي (١٥/ ٢٢١) من طريق ابن المبارك، والبيهقي (ل ١٤١/ أ) أيضا من طريق الحسين بن حفص، وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير (٤/ ٢٧٩) من طريق الفضل بن دكين، وأخرج ابن أبي شيبة (١٣/ ٩٧ رقم ١٥٨٠٨) عن وكيع عن سفيان به مختصرا على "وثمرها ليس له عجم"، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، وانظر الحديث رقم ١٠٠ أيضا.

وأخرج أبو نعيم في الجنة (٧٧/ أ) مرفوعا عن ابن عباس "وثمرها أمثال القلال والدلاء، ألين من الزبد ليس له عجم" وذكرنا سنده في حديث رقم ١٠٠.

قوله: عجم: هو النوى. النهاية (٣/ ١٨٧).

(٢) من ب، وفي الاصل: "وألذ"، وانما ثبّتنا "والدلاء" لأنه مطابق للأصول الأخرى أيضا نحو الحاكم والبغوي وغيرهما.

١٠٩ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى [(١)] : " في [(٢)] سدر مخضود " [(٣)] قال : الموقر . (١٤/أ)

١١٠ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن عكرمة [(٤)] قال : الذي لا شوك فيه .

١١١ - حدثنا هناد ثنا ابن فضيل عن جويبر عن الضحاك في قوله [(٥)] : " في [(٦)] سدر مخضود " قال : المواقير ، لا شوك فيه .

---

١٠٩ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه ابن جرير (٢٧/ ١٨٠) من طريق أبي حذيفة عن سفيان به مثله ، كما أخرجه هو (٢٧/ ١٨٠) والبيهقي في البعث (ل ١١٣/ب) من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح به نحوه .

ونسبه السيوطي في الدر (١٥٧/٦) الى هناد .

الموقر : كثير الحمل . النهاية (٥/ ٢١٣) ومفردات الراغب (ص ٥٢٩) ولسان العرب (٧/ ٥٢-١٥٣) .

(١) وفي ب " عز وجل " . (٢) كان في الاصل " ومحل " في " .

(٣) الواقعة : ٢٨ .

١١٠ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدم الجميع غير حبيب .

حبيب بن أبي ثابت (١٤٩) : ابن دينار الأسدي مولاهم ، أبو يحيى الكوفي ، ثقة كثير الارسال والتدليس ذكره الحافظ في المرتبة الثالثة للمدلسين ، توفي سنة ١٢٢ هـ على خلاف/ ع . الميزان (١/ ٤٥١) والتهذيب (٢/ ١٧٨) والتقريب (١/ ١٤٨) وطبقات المدلسين (ص٤٧) .

أخرجه ابن جرير (٢٧/ ١٧٩) من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن عكرمة مثله .

(٤) " عن عكرمة " ساقط من ب .

١١١ - جويبر حسن في التفسير ، وتقدم الجميع .

أخرجه ابن جرير (٢٧/ ١٨٠) من طريق عبيد عن الضحاك بلفظ " موقر " ولم يذكر " لا شوك فيه " .

كأنه جمع بين القولين ويؤيده ما روي مرفوعا بسند صحيح عن عتبة =

(٥) وفي ب هنا زيادة " تعالى " . (٦) من المصحف ، وفي النسختين " و " .

١١٢ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن سليمان التيمي [(١)] عن أبي سعيد الرقاشي عن ابن عباس في قوله تعالى : " وطلح منضود " [(٢)] قال : هو الموز .

= ابن عبد السلمي قال : كنت جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء أعرابي فقال : يارسول الله ! أسمعك تذكر في الجنة شجرة لا أعلم شجرة أكثر شوكا منها يعني الطلح ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله جعل مكان كل شوكة منها ثمرة مثل خصوة التيس الملبود فيها سبعون لونا من الطعام لا يشبه لون آخر" ، أخرجه ابن أبي داود في البعث (ل ١٢ / ب) وأبو نعيم في الحلية (٦ / ١٠٣) والطبراني في الكبير (١٧ / ١٣٠) قال الهيثمي (١٠ / ٤١٤) : اسناده صحيح .

وما روي عن أبي أمامة مرفوعا "قال : كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون : ان الله لينفعنا بالأعراب ومسائلهم ، أقبل أعرابي يوما فقال : يارسول الله ! ذكر الله في الجنة شجرة مؤذية وما كنت أرى في الجنة شجرة تؤذي صاحبها ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وماهي ؟ قال : السدر فإن له شوكا مؤذيا ، قال : أليس الله يقول : في سدر مخضود ؟ خضد الله شوكه فجعل مكان كل شوكة ثمرة" أخرجه البيهقي في البعث (ل ١١٣ / أ) فقال : حدثنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع ابن سليمان نا بشر بن بكر نا صفوان بن عمرو عن سليم بن عامر عنه ، هذا الاسناد صحيح ، أبو عبد الله الحافظ هو الحاكم ، وأبو العباس هو الأصم . ورواه ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٧٤ رقم ٢٦٣) عن صفوان بن عمرو عن سليم بن عامر مرسلا ولم يذكر "عن أبي أمامة " ، كما أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢ / ٣٥١) من طريق أبي قدامة محمد بن حرب عن صفوان ابن عمرو به نحوه مرفوعا .

١١٢ - إسناده ضعيف ، وقد جاء من طريق آخر يرتقي به الى درجة الحسن ، وتقدم الآخرون .

سليمان التيمي (١٥٠) : ابن طرخان ، أبو معتمر البصري ، ثقة ثبت ، توفي سنة ١٤٣ هـ /ع . الميزان (٢ / ٢١٢) والتهذيب (٤ / ٢٠٢) والتقريب (١ / ٣٢٦) . =

(١) من ب والتهذيب وغيرهما ، وفي الاصل : السيمي ، تصحيف

(٢) الواقعة : ٢٩ .

١١٣ - حدثنا هناد قال:نا وكيع عن سفيان عن عمرو بن مرة عن الحسن بن سعد عن أبيه عن علي عليه السلام قال: هو الموز[(١)] .

= أبو سعيد الرقاشي (١٥١) : هو قيس مولى أبى ساسان حصين بن المنذر ، وقيل : ابن حصين بن عقبة ، البصري ، روى عن ابن عباس وأبى هريرة وعائشة ، وعنه سليمان التيمي وخالد الحذاء وزيد أبو المعلى وراشد أبو محمد الحماني ، قليل الحديث، ذكره ابن سعد والبخاري وابن أبى حاتم، ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا . ابن سعد (٧/ ٢١٢) والتاريخ (٤ : ١/١٥١) والجرح (٣ : ٢/ ١٠٦) .

أخرجه ابن جرير (٢٧/ ١٨١) من طريق مهران عن سفيان به مثله ، ومن طرق أخرى : بشر بن المفضل وهشيم وابن علية والمعتمر كلهم عن سليمان التيمي به مثله ، كما أخرجه البيهقي في البعث (ل١١٣/ب) من طريق عكرمة عن ابن عباس مثله .

ونسبه السيوطي في الدر (٦/ ١٥٧) الى الفريابي وهناد وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر عنه من طرق .

وروي مثله عن أبى سعيد الخدري أيضا أخرجه ابن أبى حاتم كما في ابن كثير (٤/ ٢٨٨) .

١١٣ - ضعيف ، لأن سعد بن معبد مقبول أي عند المتابعة وأنّى هي ؟ .

الحسن بن سعد (١٥٢) : ابن معبد الهاشمي مولاهم ، الكوفي ، ثقة ، من الرابعة/ بخ م د س ق . التهذيب (٢/ ٢٧٩) والتقريب (١/ ١٦٦) .

أبوه (١٥٣) : هو سعد بن معبد الهاشمي ، الكوفي ، مولى الحسن ابن علي ، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي : يجهل ، وقال الحافظ : مقبول ، من الثالثة/ق . الميزان (٢/ ١٢٥) والتهذيب (٣/ ٤٨٢) والتقريب (١/ ٢٨٩) .

أخرجه ابن جرير (٢٧/ ١٨١) من طريق مهران عن سفيان عن الكلبي عن الحسن بن سعد عن علي مثله ، إنه مرسل لأن الحسن بن سعد لم يسمع من علي ، ثم فيه الكلبي وهو ضعيف .

ونسبه في الكنز (٢/ ٥١٩ رقم ٤٦٤٦) الى عبد الرزاق والفريابي وهناد وعبد بن حميد وابن جرير وابن مردويه .

(١) هذا الأثر زائد على الأصل من النسخة الثانية .

١٤ - بـــاب شجـر الجنـــة [١]

١١٤ - حدثنا هناد ثنا عبدة عن محمد بن عمرو ثنا أبو سلمة عن أبي هريـــرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن [٢] في الجنة شجرة يسير الراكب فـــي ظلها مائة سنة لا يقطعها ، اقرأوا إن شئتم قوله [٣] تعالى : " وظل ممدود " [٤] ، وموضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ، اقرأوا إن شئتم " فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز ، وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور " [٥] .

---

١١٤ - إسناده حسن ، محمد بن عمرو صدوق ، وصحيح لغيره بما له من متابعات ، وتقدم الجميـــع .

أخرجه بشطريه : أبو يوسف في وصيته لهارون الرشيد (ص١٦) عــــن شيخه محمد بن عمرو ، وابن أبي شيبة (١٣ / ١٠١ رقم ١٥٨٢١) عن علـــى ابن مسهر ، وأحمد (٢ / ٤٣٨) عن يحيى بن سعيد ، والدارمي (٢ / ٣٣٣ ، ٣٣٨) والبغوي (١٥ / ٢١٠) عن يزيد بن هارون ، والترمذي (التحفـــة ٩ / ١٨٠) وابن جرير (٤ / ٢٠٠ و٢٧ / ١٨٣) كلاهما عن عبدة وعبد الرحيم ابني سليمان ، والبيهقي في البعث (ل ١٢٣ / أ) عن النضر بن شميل ، جميعا عن محمد بن عمرو به مثله ، وقال الترمذي : حسن صحيح .

وأخرج شطره الأول : ابن ماجة (٢ / ١٤٥٠) عن عبد الرحمن بن عثمـــان وابن أبي حاتم كما في ابن كثير (٤ / ٢٨٩) من طريق يزيد بن هارون كلاهما عن محمد ابن عمرو به مثله، كما أخرجه : عبد الرزاق (١١ / ٤١٧) عن محمد بن زياد ، والحميـــدى (٢ / ٤٧٩) ومسلم (٤ / ٢١٧٥) وأبو نعيم (ل ٧٦ / أ) والبيهقي (ل ١١٢ / ب) جميعا عن الأعرج ، ومسلم (٤ / ٢١٧٥) والترمذي (التحفة ٧ / ٢٢٦) وابـــن أبي داود في البعث (ل ١٢ / ب) وأبو نعيم (ل ٧٥ / ب) كلهم عن أبـــى سعيد المقبري ، والبخاري (الفتح ٦ / ٣١٩) وأبو نعيم (ل ٧٦ / ب) كلاهمـــا عن عبد الرحمن بن أبي عمرة ، هؤلاء الأربعة جميعا عن أبي هريرة مرفوعـــا مثله ، وصححه الترمذي . =

(١) وفي ب عليه رقم ١٥ . (٢) " ان " ليس في ب .

(٣) وفي ب " قول الله تبارك وتعالى " .

(٤) الواقعة : ٣٠ . (٥) آل عمران : ١٨٥ .

١١٥ - حدثنا هناد ثنا عبدة عن إسماعيل بن[1] أبي خالد عن زياد المخزومي عن أبي هريرة قال[2] : إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة[3] ، اقرأوا إن شئتم " وظل ممدود "[4] فبلغ ذلك كعبا فقال : والذي أنزل التوراة على لسان موسى[5] ، والفرقان على محمد صلى الله عليهما[6] لو أن رجلا ركب حقة أو جذعة ثم أدار[7] بأصل تلك الشجرة مابلغه حتى يسقط هرما ، إن الله تبارك وتعالى غرسها بيده ، ونفخ فيها من روحه ، وإن أفنانها لمن وراء سور الجنة / ومافي الجنة نهر الا هو يخرج من تحت أصل تلك الشجرة[8] / .

= وأخرج شطره الأخير : الحاكم (٢ / ٢٩٩) من طريق أبي بدر شجاع ابن الوليد عن محمد بن عمرو به مثله وصححه وأقره الذهبي .

وأخرج ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٧٥ رقم ٢٦٦) والطيالسي (٢/٢٤٢) والدارمي (٢ / ٣٣٨) وأبو نعيم (ل ٧٦/ب) من طريق شعبة عن أبي الضحاك عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ" ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها سبعين - أو قال : مائة سنة - وهي شجرة الخلد .

١١٥ - إسناده ضعيف لضعف زياد المخزومي ، وحسن لغيره بمتابعه السابق ، وتقدم الجميع .

أخرجه وكيع كما في الحادي (١١٩-١٢٠) وابن المبارك (زوائد نعيم ص ٧٥ رقم ٢٦٧) وابن أبي شيبة (١٣ / ١٠٥ رقم ١٥٨٣٠) وابن جرير (٢٧ / ١٨٢) كلهم عن اسماعيل ابن أبي خالد به مثله ، كما أخرجه أبو نعيم (ل٧٦/أ) من طريق ابن سيرين عن أبي هريرة نحوه مختصرا مع الاشارة الى قول كعب، وأخرج المروزي (ص ٥٢٣ رقم ١٤٨٥) من طريق الحسن عن أبي هريرة نحوه مختصرا دون قول كعب، ولا الاشارة اليه .

وللحديث شاهد من حديث سهل بن سعد مرفوعا رواه البخاري (الفتح ١١ / ٤١٥) ومسلم (٤ / ٢١٧٦) ، ومن حيث أبي سعيد الخدري مرفوعا =

(١) وفي ب " و " خطأ .   (٢) " قال " ليس في ب .
(٣) وفي ب " مائة عام واقرأوا " .
(٤) الواقعة : ٣٠ ، وزيادة " قال " بعد الآية .
(٥) وفي ب " زيادة " نبيه " بعد موسى .
(٦) وفي ب " عليه وسلم " بدلا من " عليهما " .
(٧) من ب ، وفي الاصل : " اذا ربا أصل " .
(٨) من ب ، وساقطة من الاصل ، وفي ب بعده حديث هو في الاصل برقم ١٣٠ .

١١٦ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن العلاء بن عبد الكريم قال : سمعت ابن سابط[(١)] قال : إن الرسول ليجيء إلى الشجرة من شجر الجنة / فيقول : إن الله تبارك (١٤/ب) وتعالى يقول[(٢)] : أن تقفين[(٣)] لهذا ماشاء .

١١٧ - حدثنا هناد ثنا عبدة عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك عن مالك ابن صعصعة قال : حدثني النبي صلى الله عليه وسلم قال : انطلقت مع جبريل صلى الله عليه وسلم حتى أتينا السماء السابعة ، فرفعت لنا سدرة المنتهى قال :

= أخرجه البخاري (الفتح ١١/ ٤١٦) ومسلم (٤/ ٢١٧٦) وأبو نعيم في الاخبار (٢/ ٣٠٦) ، ومن حديث أنس مرفوعا عند البخاري (الفتح ٦/ ٣١٩) والترمذي (التحفة ٩/ ١٨٠ وقال : حسن صحيح) وأبي يعلى الموصلي كما في ابن كثير (٤/ ٢٨٩) .

١١٦ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، وتقدم الآخرون .

العلاء بن عبد الكريم (١٥٤) : اليامي ، أبو عون الكوفي ، ثقة ، مات في حدود ١٥٠هـ/ قد فق . التهذيب (٨/ ١٨٨) والتقريب (٢/ ٩٣) .

ابن سابط (١٥٥) : هو عبد الرحمن بن سابط ، ويقال : عبد الرحمن ابن عبد الله بن سابط ، الجمحي المكي ، تابعي ثقة ، توفي سنة ١١٨ هـ / م د ت سي ق . التهذيب (٦/ ١٨٠) والتقريب (١/ ٤٨٠) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ٩٩ رقم ١٥٨١٤) عن وكيع به عن ابن سابط بلفظ : " ان الرسول يجيء الى الشجرة من شجر الجنة ، فيقول : ان ربك يأمرك تفتقي (كذا) لهذا ماشاء ، فان الرسول ليجيء الى الرجل من أهل الجنة ، فينشر عليه الحلة فيقول : قد رأيت الحلل فما رأيت مثل هذا " .

(١) من ب ، وفي الاصل : " ابن أسباط " .

(٢) وفي ب " يأمرك " .

(٣) وفي ب : " تبقين " ، وفي ابن أبي شيبة : " تفتقي " لعل الصواب عنده .

١١٧ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدم بقيتهم ، وسعيد هو ابن أبي عروبة .

مالك بن صعصعة (١٥٦) : الانصاري ، المازني ، صحابي ، وكأنه مات قديما / خ م ت س . الاستيعاب (٣/ ٣٧٤) والتهذيب (١٠/ ١٧) والاصابة (٣/ ٣٤٦) .

أخرجه أبو عوانة (١/ ١٢٠) من طريق يوسف بن بهلول عن عبدة به مثله ، والبخاري (الفتح ٦/ ٣٠٢) وأبو عوانة أيضا (١/ ١٢٠) =

فحدث نبي الله صلى الله عليه وسلم[(١)] أن الورقة[(٢)] مثل آذان الفيلة[(٣)] ، وأن نَبِقها[(٤)] مثل قلال هَجَر ، وحدث نبي الله صلى الله عليه وسلم : أنه رأى أربعة أنهار تجري من أصلها ، فقلت : ياجبريل ! ماهذه الأنهار ؟ فقال : أما النهران الظاهران : فالنيل والفرات ، وأما الباطنان فنهران في الجنة .

= من طريق يزيد بن زريع ، ومسلم (١/ ١٤٩) وأبو عوانة (١/ ١٢٠) من طريق ابن أبي عدي ، وأحمد (٤/ ٢١٠) من طريق محمد بن جعفر ، كلهم عن سعيد بن أبي عروبة به نحوه بحديث الاسراء بطوله الا عند أحمد فمختصرا ، وأحمد أيضا (٤/ ٢٠٧) والبخاري (٦/ ٣٠٢) ومسلم (١/ ١٥١) والنسائي (١/ ٢١٧ - ٢١٨) وأبو عوانة (١/ ١٢٠) كلهم من طريق هشام الدستوائي ، وأحمد (٤/ ٢٠٨ - ٢٠٩) والبخاري (٧/ ٢٠١ - ٢٠٢) وأبو عوانة (١/ ١٢٠) وأبو نعيم (ل٥٧/أ) وابن حبان (الاحسان ١/ ١٢٧) ، كلهم عن طريق همام بن يحيى ، وأحمد (٤/ ٢٠٨) وأبوعوانة (١/ ١٢٤) والبيهقي (ل٩٩/ب) كلهم من طريق شيبان بن عبد الرحمن ، هؤلاء الثلاثة (أي هشام وهمام وشيبان) عن قتادة به مثله .

كما أخرجه أحمد (٣/ ١٦٤) والحاكم (١/ ٨١) من طريق معمر ، وأبو نعيم (٣/ ٦١) من طريق منصور بن زاذان ، وذكره البخاري معلقا بصيغة الجزم (١٠/ ٧٠) والطبراني في الصغير (٢/ ١٣١) من طريق شعبة ، كلهم عن قتادة ، وابن أبي شيبة (١١/ ٤٧٢ و ١٣/ ٩٨) من طريق حميد ، ومسلم (١/ ١٤٥) من طريق ثابت البناني ، كلهم عن أنس مرفوعا نحوه .

وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ، ثم قال : قلت لشيخنا أبي عبد الله الحافظ محمد بن يعقوب : لِمَ لم يخرجاه ؟ قال : لأن أنس بن مالك لم يسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم ، انما سمعه من مالك ابن صعصعة .

وللشطر الأول من الحديث شاهد من حديث ابن عباس أخرجه الطبراني (١٠/ ٣٤٩) بلفظ : " لما أسري بي انتهيت الى سدرة المنتهى =

(١) مابين المعكوفين من ب ، ساقط من الأصل .

(٢) وفي ب " ورقها " .

(٣) " آذان الفيلة " من ب ، وفي الأصل " القلة " محلها .

(٤) وفي ب " نبتها " تصحيف ، والنبق : ثمر السدر . النهاية (٥/ ١٠) .

١٥ - بـاب طـيـر الجنـــة (١)

١١٨ - حدثنا هناد ثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن في الجنة لطيرا كأمثال البخت تأتي الرجل فيصيب منها ثم يذهب كان لم ينقص منها شيء (٢)، فقال أبو بكر* - رحمه الله (٣) - : يارسول الله ! إن تلك (٤) ناعمة، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يأكله أنعم منه، أما أنك يا أبا بكر ممن تأكلها .

= فإذا نبقها أمثال القلال "، قال الهيثمي (١/ ٧٨) : فيه زينب بنت سليمان ابن علي بن عبد الله بن عباس لم أر من ذكرها .

قلال هجر : جمع قلة وهي جرة عظيمة، وهجر : قرية قريبة من المدينة كانت تعمل بها القلال . النهاية (٤/ ١٠٤) .

١١٨ - رجاله ثقات الا أن محمد بن فضيل سمع من عطاء بعد اختلاطه، لكن تابعه زائدة بن قدامة السامع منه قبل الاختلاط، وبقيت علة إرسال الحسن، وقد زالت هي الأخيرة بمجيئه موصولا عند أحمد بإسناد جيد، إذاً هذا إسناده مرسل صحيح ومتنه ثابت، وتقدم رجاله .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١٢ رقم ١٩٩٦) عن محمد بن فضيل، وعبد الله بن أحمد في زوائد الفضائل (١٤٣/١) عن زائدة بن قدامة، عن عطاء بن السائب به مثله، كما أخرجه الحسين المروزي في زوائد الزهد (ص ٥٢ رقم ١٤٩٢) من طريق جرير، وابن أبي شيبة أيضا (١٣/ ١٠٣ رقم ١٥٨٢٤) من طريق عوف، عن الحسن مرسلا نحوه .

ووصله أحمد في المسند (٣/ ٢٢١) عن أنس مرفوعا نحوه قال المنذري (٣/ ٢٢١) : اسناده جيد، وقال الهيثمي (١٠/ ٤١٤) : رجاله رجال الصحيح غير سيار بن حاتم وهو ثقة، وقال الحافظ في التقريب (١/ ٣٤٣) : صدوق له أوهام، إذاً إسناده حسن .

(١) وفي ب عليه رقم ١٦ .

(٢) وفي ب : " شيئا " وكذا في ابن أبي شيبة، وبعده في ب زيادة : " قال " .

(٣) " رحمه الله " ليست في ب .

(٤) وفي ب " تلك الطير " .

* ترجمناه في حديث رقم ١٧٠ حيث جاء هنا كراو .

١١٩ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن عبيد الله بن الوليد عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن في الجنة لطيرا فيه سبعون ألف ريشة ، فيجيئ فيقع على صفحة الرجل من أهل الجنة، ثم ينتفض فيخرج (١) من (٢) ريشه لون أبيض من الثلج ، وألين من الزبد ، وأعذب من الشهد ، ليس فيه لون يشبه صاحبه (٣) ثم يطير فيذهب .

= ووصله الحاكم أيضا كما في حادى الأرواح (ص١٣٥) ومن طريقة البيهقي في البعث (ل١١٧/ب) عن حذيفة مرفوعا نحوه ، وأبو نعيم في الجنة (ل٦٤/أ) وفي الأخبار (١٨٨/٢) عن أبي سعيد الخدري مرفوعا نحوه، وأيضا عن ابن عمر مرفوعا نحوه أخرجه الضياء المقدسي في صفة الجنة كما في ابن كثير (٢٨٧/٤) .

١١٩ - ضعيف إذ فيه عبيد الله بن الوليد وهو ضعيف ، أما عطية العوفي فهو صدوق يخطئ كثيرا وتقدم .

عبيد الله بن الوليد (١٥٧) : الوصّافي ، أبو اسماعيل الكوفي ، ضعيف ، من السادسة/ بخ ت ق . المجروحين (٦٣/٢) والميزان (١٧/٣) والتهذيب (٥٥/٧) والتقريب (٥٤٠/١) .

أخرجه ابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير (٢٨٧/٤) عن علي بن محمد الطنافسي ، وأبو نعيم في صفة الجنة (ل٦٤/أ) من طريق اسحاق بن أبي اسرائيل ، كلاهما عن أبي معاوية محمد بن خازم به مثله ، ونسبه المنذري (٢٦٠/٤) الى ابن أبي الدنيا وقال : وقد حسّن الترمذي اسناده لغير هذا المتن .

ونسبه السيوطي في الدر (١٥٦/٦) الى هناد فحسب ، وكذا في الكنز (٤٦٢/١٤-٤٦٣) .

(١) من ب ، وفي الاصل : " يخرج فينتفض" ، انما اخترنا ذلك لأن الانتفاض يسبق الخروج .

(٢) وفي ب : " من كل ريشه " .

(٣) وفي ب " قال : ثم يطير " .

١٢٠ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية[1] عن الأعمش عن حسان أبي الأشرش[1] عن[2] مغيث[3] بن سمّي في قوله[4] : "طوبى لهم"[5] قال : شجرة في الجنة، ليس في الجنة دار إلا يظلهم غصن من أغصانها ، فيه ألوان الثمر ، قال : ويقع عليهم[6] طير أمثال البخت ، فإذا اشتهى الرجل[7] طائرا دعاه[8] / فوقع على خوانه ، فأكل من إحدى جانبيه شواء ، والآخر قديدا ، ثم يعود طائرا ، فيطير فيذهب . (١٥/أ)

---

١٢٠ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدم الباقون .

حسان أبو الأشرش (١٥٨) : هو حسان بن أبي الأشرش المنذر بن عمار ، الكاهلي الأسدي ، أبو الأشرش ، وثقه النسائي وابن حبان ، ولم يرد فيه جرح من أحد ، الا أن الحافظ قال فيه : صدوق ، ونحن اعتبرناه ثقة ، من السادسة / س . التهذيب (٢ / ٢٤٦) والتقريب (١ / ١٦١) .

مغيث بن سمّي (١٥٩) : الأوزاعي ، أبو أيوب الشامي ، ثقة ، من الثالثة / ق . التهذيب (١٠ / ٢٥٥) والتقريب (٢ / ٢٦٨) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣ / ٩٨ رقم ١٥٨١٣) وأبو نعيم في الحلية (٦ / ٦٨) عن أبي معاوية ووكيع عن الأعمش به مثله ، وابن المبارك (زوائد نعيم ص٧٦ رقم ٢٦٨) ومن طريقه ابن جرير (١٣ / ١٤٧-١٤٨) ، وابن أبي شيبة (١٣ / ١٣٩ رقم ١٥٩٢٨) وأبو نعيم في الحلية (٦ / ٦٨) والجنة (ل ٥٠ / أ) عن وكيع ، كلاهما عن سفيان ، وابن جرير (١٣ / ١٤٩) من طريق جرير ، كلاهما عن منصور عن حسان به نحوه .

ونسبه في الدر (٤ / ٦٢) الى هناد وسعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وغيرهم .

وروي مرفوعا عن ابن مسعود "إنك لتنظر الى الطير في الجنة ، فتشتهيه ، فيخر بين يديك مشويا" أخرجه الحسن بن عرفة كما في الحادي (ص ١٣٤) =

(١) مابين القوسين ساقط من ب . (٢) وفي ب "نا" .
(٣) "مغيث" ليس في ب . (٤) وفي ب "قوله تعالى" .
(٥) الرعد : ٢٩ . (٦) وفي ب "عليها" .
(٧) وفي ب "الرجل منهم" . (٨) وفي ب "فدعاه" .

١٢١ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن عمرو بن نافع قال : سمعت عكرمة يقول : "طوبى لهم" قال : نعمى[(١)] لهم .

١٢٢ - حدثنا هناد ثنا مروان[(٢)] بن معاوية عن أبي شراعة الصباح[(٣)] بن عبد الله البجلي قال : حدثني[(٤)] يحيى بن الجزاء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن طير الجنة أمثال البخاتي .

= وأبو نعيم في الجنة (ل ٦٤/أ) من طريق حميد الأعرج عن عبد الله بن الحارث عنه ، ونسبه الهيثمي الى البزار (١٠/٤١٤) وقال : فيه حميد بن عطاء الأعرج وهو ضعيف .

١٢١ - ضعيف لجهالة عمرو بن نافع .

عمرو بن نافع (١٦٠) : الثقفي الطائفي ، ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . الجرح (٣ : ١/٢٦٦) .

أخرجه ابن جرير (١٣/١٤٥-١٤٦) من طرق أبي زكريا الكلبي و أبي أحمد وعبد العزيز عن عمرو بن نافع عن عكرمة " نعم مالهم " .

ونسبه في الدر (٤/٥٨) الى هناد وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ .

(١) كذا إملاؤه في الأصل : وفي ب :"نعما" ، وفي الدر وابن جرير : " نعم ما " .

١٢٢ - مرسل ضعيف لأجل أبي شراعة لأنه مجهول ، لكنه ثابت كما تقدم في تخريج حديث رقم ١١٨ .

أبو شراعة الصباح بن عبد الله البجلي (١٦١) : ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا جرحا ولا تعديلا . التاريخ الكبير (٢ : ٢/٣١٣) والجرح (٢ : ١/٤٤١) .

يحيى بن الجزار (١٦٢) : العرني - بضم ففتح - الكوفي ، وثقه الجمهور الا أنه رمي بالغلو في التشيع، من الثالثة/م ٤ . التاريخ الكبير (٤ : ٢/٢٦٥) والجرح (٤ : ٢/١٣٣) والتهذيب (١١/١٩١) والتقريب (٢/٣٤٤) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١٠٢ رقم ١٥٨٢٣) عن مروان بن معاوية عن صباح بن عبد الله البجلي به مثله .

(٢) وفي ب " مروان عن ابن قبيصة " مكان " مروان بن معاوية " خطأ .

(٣) وفي ب : " أبي شرحة النساج " وهو خطأ .

(٤) وفي ب " حدثنا " .

١٦ - باب قصور أهل الجنة[1]

١٢٣ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن عبد الرحمن بن اسحاق عن[2] النعمان ابن سعد عن علي رضي الله عنه[3] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن في الجنة غرفا يرى[4] بطونها من ظهورها ، /وظهورها[5] / من بطونها ، قال : فقام أعرابي فقال : لمن هي يارسول الله !؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هي لمن طيّب[6] الكلام ، وأطعم[7] الطعام ، وأفشى[8] السلام ، وصلى[9] بالليل والناس نيام .

---

١٢٣ - إسناده ضعيف بضعف عبد الرحمن والنعمان بن سعد ، وحسن لغيره بشواهده ، وتقدم الجميع .

أخرجه ابن أبي شيبة (٨/ ٦٢٥ رقم ٥٧٩٤ و ١٣/ ١٠١ رقم ١٥٨١٩) وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ١٢٩ رقم ٣٢٠) والبيهقي في البعث (ل ١٠٩/ب) عن أبي معاوية به مثله بتمامه ، كما أخرجه الترمذي (التحفة ٦/ ١١٨ و ٧/ ٢٣١) عن علي بن مسهر عن عبد الرحمن به مثله الا أنه قال "وأدام الصيام" مكان " وأفشى السلام" ، وأخرجه أحمد في مسنده (١/ ١٥٥) وزهده (ص ٨١) وابن أبي داود في البعث (ل ١٢/ أ - ب) والخرائطي في المكارم (ص ٢٨ رقم ١٤٥) والسهمي في تاريخ جرجان (ص ٣٣٤) كلهم من طريق محمد بن فضيل عن عبد الرحمن بن اسحاق به مثله عند الخرائطي ، ودون " أفشى السلام " عند أحمد ، و" أدام الصيام" بدل " أفشى السلام " عند ابن أبي داود ، وقال الترمذي : غريب وقد تكلم بعض أهل العلم في عبد الرحمن بن اسحاق ، هذا من قبل حفظه " .

وله عدة شواهد : من حديث أبي مالك الأشعري مرفوعا مثله أخرجه عبد الرزاق (١١/ ٤١٨) ومن طريقه أحمد (٥/ ٣٤٣) وابن حبان (موارد ص ١٦٨)=

(١) وفي ب عليه رقم ١٧ .
(٢) " عن " ساقط من ب .
(٣) وفي ب " عليه السلام " .
(٤) النقطتان من ب .
(٥) من ب ، وساقط من الأصل .
(٦) وفي ب " أطيب " .
(٧) وفي ب " اطعام " .
(٨) في الأصل وب : افشاء ، وانما غيرناه ليطابق مع الصيغ الأخرى .
(٩) وفي ب " الصلاة " .

١٢٤ - حدثنا هناد ثنا محمد بن عبيد عن سلمة بن نبيط عن عبيد بن أبي الجعد عن كعب[١] قال: إن لله[٢] تبارك وتعالى لداراً درة فوق درة أو لؤلؤة[٣] فوق لؤلؤة، فيها سبعون ألف قصر، في كل قصر سبعون ألف دار، في كل دار سبعون ألف بيت، لا ينزلها إلا نبي أو صديق أو شهيد أو إمام عدل أو محكم في نفسه .

= والخرائطي (ص ٢٨ رقم ١٤٩) والطبراني في الكبير (٢٤٢/٢) قال الهيثمي (٢٥٤/٢): ورجاله ثقات، ونسبه الى أحمد (٤٢٠/١٠) وقال : رجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن معانق ووثقه ابن حبان .

ومن حديث عبد الله بن عمرو مرفوعا نحوه أخرجه ابن وهب كما في الحادي (ص ١٠٣) وأحمد (١٧٣/٢) والحاكم (٨٠/١) والبيهقي في البعث (ل ١٠٩/ب) ونسبه الهيثمي (٢٥٤/٢) الى أحمد والطبراني في الكبير وقال : اسناده (الطبراني) حسن، وقال في (٤٢٠/١٠) في اسناد أحمد : رجاله وثقوا على ضعف في بعضهم، وصححه الحاكم وسكت الذهبي .

ومن حديث جابر مرفوعا نحوه أخرجه ابن السماك في فوائده كما في الحادي (ص ١٠٥) وأبو نعيم في الحلية (٣٥٦/٢) والبيهقي في البعث (ل ١٠٩/ب) وتمام الرازي في فوائده (٨١٢/٢) .

ومن حديث ابن عباس مرفوعا نحوه في حديث طويل أخرجه ابن حبان في المجروحين (٢٥٩/١) والبيهقي في البعث (ل ١١٠/أ) والخرائطي (ص ٢٨ رقم ١٤٦)، فيه حفص بن عمر بن حكيم يروي المناكير .

ومن حديث أبي هريرة مرفوعا نحوه دون ذكر غرف الجنة أخرجه ابن حبان (موارد ص ١٦٨ رقم ٦٤٢) وأبو نعيم في الحلية (٥٩/٩) .

١٢٤ - إسناده حسن، وتقدم الآخرون .

عبيد بن أبي الجعد (١٦٣) : الغطفاني، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ: صدوق، من الثالثة/ س. التهذيب (٦٢/٧) والتقريب (٥٤٢/١) .

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٨٩،٣٨٠/٥) من طريقه عن هناد بمثله، كما أخرج نحوه ابن أبي شيبة (١٢٧/١٣ رقم ١٥٨٨١) عن شيخه يزيد بن هارون عن هشام عن حميد بن هلال عن بشير بن كعب قال قال كعب:=

(١) في ب : " كعب الأحبار " . (٢) من ب، وفي الاصل " إن الله " .
(٣) من ب، وفي الأصل " لؤلؤ " .

١٢٥ - حدثنا هناد ثنا قبيصة عن حماد بن سلمة عن أبي المهزّم قال : سمعت أبا هريرة يقول : دار المؤمن في الجنة من لوءلوءة ، في وسطها شجرة تنبت الحلل ، يأخذ بأصبعيه سبعين حلة ، منقطة[1] باللوءلوء أو المرجان .

= ذكره بمعناه وفيه : قلنا : ياكعب: وما المحكم في نفسه ؟ قال : الرجل يأخذه العدو فيحكمونه بين أن يكفر أو يلزم الاسلام فيقتل ، فيختار أن يلزم الاسلام " ، كما أخرجه المروزي في زوائد الزهد (ص ٥٣٥ رقم ١٥٢٧) عن الحسن قال:قال عمر بن الخطاب: حدّثني ياكعب عن جنّات عدن ، فقال : قصور في الجنة لا يسكنها الا نبي أو صديق أو شهيد أو حكم عدل " .

وروي نحوه عن ابن عمر موقوفا أخرجه ابن أبي شيبة (٥ / ٣١١) وابن جرير (١٠ / ١٨٢) وفيه " ابن عمرو" ، وعن الحسن البصري نحوه أخرجه ابن جرير (١٠ / ١٨١) ، وعن مجاهد نحوه أخرجه المروزي (ص٥٥١ رقم ١٥٧٨) .

١٢٥ - ضعيف لأجل أبي المهزم لأنه متروك .

حماد بن سلمة (١٦٤) : ابن دينار ، أبو سلمة البصري ، ثقة ، أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بآخره ، توفي سنة ١٦٧هـ/ خت م ٤ .التهذيب (٣ / ١١) والتقريب (١ / ١٩٧) .

أبو المهزّم (١٦٥) : التميمي البصري ، اسمه يزيد ، وقيل : عبد الرحمن بن سفيان ، متروك ، من الثالثة/ د ت ق . المجروحين (٣ / ٩٩) والميزان (٤ / ٤٢٦) والتهذيب (١٢ / ٢٤٩) والتقريب (٢ / ٤٧٨) .

أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم ص٤٧ رقم ١٢١) وابن أبي شيبة (١٣ / ١٢٩ رقم ١٥٨٨٧) وابن أبي الدنيا كما في الحادي (ص١٤٦) وأبو نعيم في الجنة (ل ٣٤ / أ) كلهم عن حماد بن سلمة به مثله ، وزاد الأخير : " فيها أربعون بيتا " .

(١) كذا في النسختين ، وفي ابن المبارك وأبي نعيم في الجنة : " منظمة" ، وفي ابن أبي شيبة : " منطقة" وبروايته في الدر المنثور (٦ / ١٥٣) : "ممنطقة" ، وفي الحادي برواية ابن أبي الدنيا : "ممنطقة" وبروايته عند المنذري (٢ / ٢٦١) : "متمنطقة" ، فاجتمع لدينا خمسة أشكال لهذه اللفظة : منقطة ، منظمة ، منطقة ، ممنطقة ، متمنطقة ، لعل الصواب هو " منظمة " لأن الأربعة الأخرى لا تستقيم من حيث المعنى .

راجع للسان (نقط ، نظم ، نطق) : (٩ / ٣٩٤ ، ١٦ / ٥٦ و ١٢ / ٢٣١ - ٢٣٢) .

١٢٦ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أدنى أهل الجنة منزلا لرجل له دار من لؤلؤة واحدة ، منها / غرفها وأبوابها . (١٥/ب)

١٢٧ - حدثنا هناد ثنا عبدة عن محمد بن عمرو قال[1] أبو سلمة : قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أدخلت الجنة فرأيت فيها قصرا من ذهب فأعجبني حسنه فقلت : لمن هذا ؟ فقالوا[2] : لعمر بن الخطاب ، وما منعني[3] أن أدخله إلا ما علمت من غيرتك ياعمر! قال : فبكى عمر - رضي الله عنه[4] - ثم قال : يارسول الله ! وعليك أغار ؟ .

---

١٢٦ - ضعيف لارساله والا فرجاله ثقات ، وتقدم الآخرون .

عبيد بن عمير (١٦٦) : ابن قتادة بن سعيد بن عامر ، الليثي ، أبو عاصم المكي ، ثقة ، توفي قبل ابن عمر بأيام يسيرة ، وتوفي ابن عمر في أواخر ٧٣ أو أوائل ٧٤/ع . سير أعلام النبلاء (١٥٦/٤) والتهذيب (٧١/٦) والتقريب (٥٤٤/١) .

أخرجه أسد السنة في زهده (ل٣/ب) وابن أبي شيبة (١١٠/١٣ رقم ١٥٨٤٤) عن أبي معاوية به مثله مرسلا ، كما أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٧٤/٣) من طريق منصور عن مجاهد عن عبيد مثله موقوفا عليه . وذكره ابن قيم في الحادي (ص١٠٤) عن الأعمش به مثله موقوفا ولم يعزه .

ونسبه السيوطي في الجامع الصغير (٨٧/١) الى هناد في الزهد عن عبيد بن عمير مرسلا ورمز له بالضعف، لعله لارساله والا فرجاله ثقات .

١٢٧ - محمد بن عمرو صدوق ، وبقية الرجال ثقات ، لكنه مرسل ، وجاء موصولا أيضا ، وتقدم الجميع .

وقد وصله ابن أبي شيبة (٢٨/١٢ رقم ١٢٠٤١) عن شيخه علي بن مسهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا مثله ، وهذا حسن أيضا اذ فيهما محمد بن عمرو وهو صدوق ، والحديث صحيح لغيره بما سيأتي له من الشواهد :

(١) وفي ب زيادة "حدثني" بعد "قال". (٢) وفي ب : "فقال" بدلا من "فقالوا".

(٣) وفي ب "وما منعني من أن أدخله" .

(٤) "رضي الله عنه" لا توجد في ب .

١٢٨ - حدثنا هناد ثنا ابن[(١)] فضيل عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن مصعب بن[(٢)] سعد عن معاذ بن جبل أنه قال : عمر في الجنة ، وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأى في نومه أو[(٣)] يقظته فهو حق ، وأنه قال : بينا أنا في الجنة إذ رأيت دارا فسألت عنها ، فقيل : لعمر .

= حديث أبي هريرة وجابر معا : أخرجه البخاري (الفتح ٧ / ٤٠ ، ٩ / ٣٢٠ ، ١٢ / ٤١٥) ومسلم (٤ / ١٨٦٣) .

وحديث أبي هريرة وحده : أخرجه أحمد (٢ / ٣٣٩) وابن ماجة (١ / ٤٠ رقم ١٠٧) والآجري (ص ٣٩٧) .

وحديث جابر وحده : أخرجه الطيالسي (المنحة ٢ / ١٧١) والحميدي (٢ / ٥١٨) وابن أبي شيبة (١٢ / ٢٨ رقم ١٢٠٤٢) وأحمد (٢ / ٣٠٩ ، ٣٨٩) والبخاري (الفتح ١٢ / ٤١٥) وعبد الله بن أحمد في زوائد زهده (ص ١١٧) وأبو نعيم في الحلية (٦ / ٣٣٤ ، ٧ / ٣٠٩) وفي الجنة (ل ٨٠ / ب) والبيهقي في البعث (ل ١٠٠ / ب) ، قال أبو نعيم : صحيح متفق عليه .

وحديث أنس : أخرجه ابن أبي شيبة (١٢ / ٢٧ رقم ١٢٠٤٠) وأحمد في المسند (٣ / ١٠٧ ، ١٧٩ ، ١٩١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٩) وفضائل الصحابة (١ / ٣٢٣) والترمذي (التحفة ١٠ / ١٧٤) وابن حبان (الموارد ص ٥٣٧) وأبو نعيم في الحلية (٧ / ٢٥٩) والجنة (ل ٨٠ / أ) وأخبار أصبهان (١ / ٣٥١) والآجري (ص ٣٩٦) ، قال الترمذي : حديث حسن صحيح .

وحديث بريدة : أخرجه ابن أبي شيبة (١٢ / ٢٨ رقم ١٢٠٤٣) وأحمد (٥ / ٣٥٤ ، ٣٦٠) والترمذي (التحفة ١٠ / ١٧٤ وقال : حسن صحيح) والآجري في الشريعة (ص ٣٩٧) .

قوله " وعليك أغار " من باب القلب والا فالأصل : " أعليها أغار منك " قاله الشيخ الألباني في تحقيقه لمختصر صحيح مسلم للمنذري (ص ٤٣٢) .

١٢٨ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدم بقيتهم .

مصعب بن سعد (١٦٧) : ابن أبي وقاص ، الزهري ، أبو زرارة المدني ، =

(١) من ب ، وهو ساقط من الأصل ، هو محمد ، أما فضيل بن عياض فلم يذكروه في عداد تلاميذ مسعر .

(٢) " مصعب بن " ساقطة من ب .

(٣) وفي ب " و " مكان " أو " .

١٢٩ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن إسماعيل بن أبي خالد عن يحيى بن[(١)] رافع في قوله تعالى : "تبارك الذي[(٢)] جعل في السماء بروجا"[(٣)] قال : هي قصور في السماء .

= ثقة ، توفي سنة ٢٠٣هـ/ ع . التهذيب (١٠/ ١٦٠) والتقريب (٢/ ٢٥١) .

معاذ بن جبل (١٦٨) : ابن عمرو بن أوس ، الانصاري الخزرجي ، من أعيان الصحابة توفي بالشام سنة ١٨هـ/ع . الاستيعاب (٣/ ٣٥٥) والتهذيب (١٠/ ١٨٦) والاصابة (٣/ ٤٢٦) .

أخرجه القطيعي في زياداته على فضائل الصحابة (١/ ٢٣٦) من طريقه عن محمد بن فضيل به مثله ، كما أخرجه ابن أبي شيبة (١٢/ ٢٧ رقم ١٢٠٣٩) وابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٥٨٤) والطبراني (٢٠/ ١٤٩) كلهم عن عبدة بن سليمان وأبي أسامة ، وأحمد في المسند (٥/ ٢٤٥) وعنه الطبراني (٢٠/ ١٤٩) عن محمد بن بكر البرساني ، وأبو بكر الشافعي في فوائده (ص ٣٦٩ رقم ٤٧٦) من طريق نائل بن نجيح ، أربعتهم عن مسعر ابن كدام به نحوه ، كما أخرجه مختصرا عبدالله بن أحمد في زياداته على الفضائل (١/ ٢٢٦) ، وأبوه (٥/ ٢٣٣) وعنه الطبراني (٢٠/ ١٤٩) كلهم عن الأعمش عن عبدالملك بن ميسرة به نحوه .

وذكره الهيثمي في المجمع (٩/ ٤٧) من رواية أحمد والطبراني وقال : رجالهما رجال الصحيح .

١٢٩ - إسناده صحيح لأن رواته ثقات ، أما يحيى بن رافع فمجهول لكنه صاحب القول فلا يضر .

يحيى بن رافع (١٦٩) : أبو عيسى ، ذكره يحيى بن معين وابن أبي حاتم ، ولم يذكرا جرحا ولا تعديلا . تاريخ يحيى بن معين (٢/ ٦٤٣) والجرح (٤ : ٢/ ١٤٣) .

أخرجه ابن جرير (١٩/ ٢٩) من طريق محمد بن المثنى ثني أبو معاوية به مثله .

ونسبه في الدر (٥/ ٧٥) الى هناد وعبد بن حميد وابن جرير .

(١) وفي ب : "يحيى بن أبي رافع" وهو سهو من الناسخ .

(٢) "تبارك الذى" ليس في ب ، وفيها زيادة "و" قبل "جعل" سهوا من الناسخ .

(٣) الفرقان : ٦١ .

١٣٠ - حدثنا هناد ثنا يونس ثنا محمد بن إسحاق[١] حدثني يحيى بن عباد ابن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر سدرة المنتهى فقال : يسير في ظل الفنن[٢] منها الراكب مائة سنة، أو قال : يستظل[٣] في ظل الفنن[٢] منها مائة راكب - شك يحيى - فيها فَراش الذهب، كأنّ ثمرها القلال[٤] .

---

١٣٠ - إسناده حسن ، فيه يونس بن بكير ومحمد بن اسحاق صدوقان ، وبقية الرجال ثقات .

يونس (١٧٠) : ابن بكير بن واصل الشيباني ، أبو بكر الجمال ، الكوفي ، صدوق ، توفي سنة ١٩٩ هـ / خت م د ت ق . الميزان (٤ / ٤٧٦) والتهذيب (١١ / ٤٣٤) والتقريب (٢ / ٣٨٤) .

محمد بن اسحاق (١٧١) : ابن يسار المطلبي ، أبو عبد الله ، اختلف الأئمة فيه جرحا وتعديلا ، ولا يقل عن صدوق غير أنه يدلس فلا يحتج به الا اذا صرح بالتحديث وذكره ابن حجر في الطبقة الرابعة من المدلسين ، توفي سنة ١٥٠ أو بعدها / خت م مقرونا ٤ . التذكرة (١ / ١٧٢) والميزان (٣ / ٤٦٨) والتهذيب (٩ / ٣٨) والتقريب (٢ / ١٤٤) وطبقات المدلسين (ص٦٣) .

يحيى بن عباد (١٧٢) : ابن عبد الله بن الزبير بن العوام ، المدني ، ثقة ، توفي بعد ١٠٠ هـ / ز ٤ . التهذيب (١١ / ٢٣٤) والتقريب (٢ / ٣٥٠) .

أبو يحيى (١٧٣) : هو عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، ثقة ، من الثالثة / ع . التهذيب (٥ / ٩٨) والتقريب (١ / ٣٩٢) .

أسماء بنت أبي بكر (١٧٤) : زوجة الزبير بن العوام ، من كبار الصحابة ، توفيت سنة ٧٣ أو ٧٤ هـ / ع . الاستيعاب (٤ / ٢٣٢) والتهذيب (١٢ / ٣٩٧) والاصابة (٤ / ٢٢٩) .

أخرجه أبو يعلى الموصلي كما في الحادي (ص١٢) والترمذي (التحفة ٧ / ٢٤٨) وابن جرير (٢٧ / ٥٥) والحاكم (٢ / ٤٦٩) وأبو نعيم في الجنة =

(١) في ب : " قال حدثني " .

(٢) من ب ، وفي الأصل " الفين " في الموضعين .

(٣) من ب ، وفي الاصل " سيظل " .

(٤) هذا الحديث في ب بعد الحديث رقم ١١٥ .

١٣١ - حدثنا هناد ثنا عثمان بن زفر ثنا زهير [(١)] بن معاوية عن رجل سماه - قال هناد : ابن كناني الطائي [(٢)] ، ولا أدري الخطأ مني أو منه ، وإنما هو سعد [(٣)] - عن أبي المدلة عن أبي هريرة قال : قلنا : يارسول الله ! أخبرنا عن الجنة [(٤)] ما بناؤها ؟ قال : لبنة من ذهب ، ولبنة من فضة ، وملاطها المسك الأذفر ، وحصباؤها [(٥)] اللؤلؤ والياقوت ، من يدخلها ينعم و [(٦)] لا يبأس ، ويخلد لا يموت ، و [(٦)] لا يفنى [(٧)] شبابه ولا تبلى ثيابه .

= (ل ٨٥/أ) كلهم من طرقهم عن يونس بن بكير به مثله سندا ومتنا الا عند الترمذي فزاد " عن عائشة " بين " أبيه وأسماء " وقال : حسن غريب، وصححه الحاكم وسكت الذهبي .

قوله " الفنن " : جمعه : أفنان : غصن الشجرة . النهاية (٣/ ٤٧٦) .

١٣١ - إسناده ضعيف ، وحسن لغيره بما له من متابعات وشواهد .

عثمان بن زفر (١٧٥) : ابن مزاحم التيمي ، أبو زفر ، أو أبو عمرو ، الكوفي ، وثقه ابن حبان ومطين ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث صدوق ، وتبعه ابن حجر ، توفي سنة ٢١٨ هـ/ ت س. التهذيب (٧/ ١١٦) والتقريب (٢/ ٨) .

زهير بن معاوية (١٧٦) : ابن خديج ، أبو خيثمة ، الجعفي الكوفي ، ثقة ثبت ، توفي سنة ١٧٣ هـ على خلاف/ ع. الميزان (٢/ ٨٦) والتهذيب (٣/٣٥١) والتقريب (١/ ٢٦٥) .

سعد الطائي (١٧٧) : أبو مجاهد ، الكوفي ، وثقة وكيع وابن حبان ، وقال أحمد : لا بأس به وتبعه الحافظ ابن حجر ، من السادسة/ خ د ت ق . التهذيب (٣/ ٤٨٥) والتقريب (١/ ٢٩٠) .

أبو المُدِلّة (١٧٨) : بضم الميم وكسر الدال وفتح اللام المشددة - مولى عائشة ، اسمه عبدالله ، المدني ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن المديني: =

(١) في ب: " نصير " تصحيف .

(٢) من ب وفي الاصل " قال هناد في كتاب سعيد الطائي " .

(٣) من ب ، وساقط من الاصل . (٤) وفي ب " عن الجنة ومابناؤها " .

(٥) من ب ، وفي الأصل " حصاؤها " تصحيف .

(٦) ليست " و " في ب في الموضعين .

(٧) وفي ب " لا يبلى " مكان " لا يفنى " .

. . . .

= مجهول لم يرو عنه غير أبي مجاهد ، وقال الحافظ : مقبول ، من الثالثة/ ت ق . التهذيب (١٢/ ٢٢٧) والتقريب (٢/ ٤٧٠) .

أخرجه أبو داود الطيالسي (المنحة ٢/ ٢٤٢) ومن طريقه أبو نعيم في الجنة (ل١٧/ب) والبيهقي في البعث (ل١١٠/ب) ، وأحمد (٢/ ٣٠٤-٣٠٥) وابن حبان (موارد ص ٦٥١) ، كلهم بطرقهم عن زهير بن معاوية به مثله ، وأحمد (٢/ ٤٤٥) والدارمي (٢/ ٣٣٣) من طريق سعدان الجهني ، والحميدي (٢/ ٤٨٦) من طريق سفيان ، كلاهما عن سعد الطائي به نحوه .

وأخرجه الترمذي (التحفة ٧/ ٢٢٧) من طريق حمزة الزيات عن زياد الطائي عن أبي هريرة ، وكذلك ابن المبارك (ص ٣٨٠ رقم ١٠٧٥) عن حمزة الزيات عن سعد الطائي عن رجل عن أبي هريرة مرفوعا نحوه ، وقال الترمذي : ليس اسناده بذاك القوي وليس هو عندي بمتصل ثم قال : وقد روي هذا الحديث عن أبي المدلة عن أبي هريرة مرفوعا .

كما أخرجه أحمد (٢/ ٣٦٢) وأبو نعيم في الحلية (٢/ ٢٤٨و ٢٤٩) والجنة (ل٢٤/أ) من عدة طرق عن العلاء بن زياد العدوي عن أبي هريرة مختصرا على " بناء الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة " ونسب الهيثمي (١٠/ ٣٩٦) هذا المختصر بزيادة " وملاطها المسك " الى البزار والطبراني في الأوسط وقال : ورجاله رجال الصحيح .

وللحديث شاهدان من حديث ابن عمرو أبي سعيد الخدري :

أما حديث ابن عمر فأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ٩٥ رقم ١٥٨٠٢) وأبو نعيم في الجنة (ل١٧/أ) ونسبه الهيثمي (١٠/ ٣٩٧) الى الطبراني وقال : بإسناد حسّن الترمذي لرجاله .

وأما حديث أبي سعيد الخدري مرفوعا مختصرا دون الشطر الأخير " من يدخلها .. الخ . أخرجه أبو نعيم في الجنة (ل ٢٤/ب) والحلية (٦/ ٢٠٤) وأبو الشيخ كما في الحادي (ص١٠١) ، ونسبه الهيثمي (١٠/ ٣٩٧) الى البزار مرفوعا وموقوفا والطبراني في الأوسط وقال : رجال الموقوف رجال الصحيح ، ثم قال : وأبو سعيد لا يقول هذا الا بتوقيف .

قوله : " ملاطها " : جمعه مُلُط : الطين الذي يطلى به الحائط . النهاية (٤/ ٣٥٧) . =

=

١٧ - باب ما جاء في الكوثر[(١)]

١٣٢ - حدثنا هناد ثنا أبو الأحوص / عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن[(٢)] ابن عمر[(٣)] قال: الكوثر نهر في الجنة، حافتاه الذهب، ومجراه على الدر والياقوت، وماؤه أشد بياضا من الثلج، وأحلى من العسل. (١٦/أ)

= قوله: "الأذفر" شديد الرائحة الطيبة. النهاية (٢/ ١٦١) وجاء تفسيره بـ "الذي لا خلط معه" في حديث أنس مرفوعا أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ٢٠٥).

قوله: "حصباؤها": واحدتها: حَصْبة: الحصى الصغار. النهاية (١/ ٣٩٣).

(١) وفي ب عليه رقم ١٨.

١٣٢ - إسناده حسن، وقد تقدم بعض رجال السند.

محارب بن دثار (١٧٩): ابن كردوس السدوسي، أبو دثار الكوفي، ثقة، توفي سنة ١١٦هـ/ع. الميزان (٣/ ٤٤١) والتهذيب (١٠/ ٤٩)، والتقريب (٢/ ٢٣٠).

ابن عمر (١٨٠): هو عبد الله بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الرحمن، العدوي، وهو أحد المكثرين الصحابة، توفي سنة ٧٣هـ في آخرها أو أول التي تليها / ع. الاستيعاب (٢/ ٣٤١) والتهذيب (٥/ ٣٢٨) والإصابة (٢/ ٣٤٧).

أخرجه المروزي في زوائد الزهد (ص ٥٦٢ رقم ١٦١٣) وابن جرير (٣٠/ ٣٢٠) كلاهما من طريق هشيم عن عطاء بن السائب به مثله، وأخرجه ابن جرير أيضا (٣٠/ ٣٢٠) من طريق جرير عن عطاء بن السائب به مثله وزاد في آخره "وتربته أطيب من ريح المسك".

وروي مثله من قول ابن عباس أخرجه ابن جرير (٣٠/ ٣٢٠) وأبو نعيم في الجنة (ل ١٦/أ) والبيهقي في البعث (ل ٩٢/أ).

(٢) وفي ب "عبد الله بن عمرو".

(٣) من ب وغيرها من الكتب، وفي الأصل: "ابن عمرو" سهوا من الناسخ.

١٣٣ - حدثنا هناد ثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن عمر[١] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الكوثر نهر في الجنة، حافته من الذهب، ومجراه[٢] على الدر والياقوت، تربته أطيب من المسك، وماؤه[٣] أحلى من العسل، وأبيض من الثلج.

١٣٤ - حدثنا هناد ثنا ابن فضيل ثنا المختار بن فلفل[٤] قال: سمعت أنس بن مالك يقول: أغفى رسول الله صلى الله عليه وسلم إغفاءة، فرفع رأسه متبسما - فإما قال لهم أو[٥] قالوا له: يارسول الله - لم ضحكت؟ فقال: إنه أنزل[٦] علي آنفا

---

١٣٣ - إسناده ضعيف لأن محمد بن فضيل ممن سمعوا من عطاء بعد اختلاطه، لكن تابعه حماد بن زيد عند أحمد والحاكم وهو سمع منه قبل اختلاطه، فالحديث صحيح من طريق حماد بن زيد، وانظر الكلام على عطاء في الكواكب النيرات (ص ٣١٩-٣٣٣)، وتقدم الجميع.

أخرجه الترمذي (التحفة ٩/ ٢٩٤) عن المصنف به مثله وقال: حسن صحيح، وابن أبي شيبة (١٣/ ١٤٤ رقم ١٥٩٤٥)، ومن طريقه أبو نعيم في الجنة (ل ٦١/أ)، وابن ماجة (٢/ ١٤٥٠) والبغوي (١٥/ ١٦٨) وابن جرير (٣٠/ ٣٢٤) أربعتهم عن محمد بن فضيل به مثله، ونسبه ابن كثير (٤/ ٥٥٨) الى ابن أبي حاتم من هذا الوجه، كما أخرجه أحمد (٢/ ١١٢) والحاكم (٣/ ٥٤٣) وأبو نعيم (ل ٦٠/ب) والبيهقي في البعث (ل ٩٢/أ) كلهم من طرقهم عن حماد بن زيد، والطيالسي (المنحة ٢/ ٢٣١) والدارمي (٢/ ٣٣٧-٣٣٨) والبيهقي (ل ٩٢/أ) ثلاثتهم من طريق أبي عوانة، كلاهما عن عطاء بن السائب به نحوه وعندهما قصة مراجعة محارب بن دثار لعطاء، وصححه الحاكم وسكت الذهبي، كما أخرجه أحمد (٢/ ٦٧، ١٥٨) من طريق ورقاء عن عطاء به نحوه.

(١) "عن ابن عمر" ساقط من ب. (٢) من ب، وفي الأصل: "مجراها" خطأ.
(٣) من ب، وساقط من الأصل.

١٣٤ - إسناده صحيح، وتقدم بقيتهم، وابن فضيل هو محمد.

المختار بن فلفل (١٨١): المخزومي، مولى عمرو بن حريث، وثقه أحمد =

(٤) من ب، وفي هامش الأصل: "لعل الساقط بين ابن فضيل وأنس" المختار بن فلفل".

(٥) في ب: "وإما". (٦) وفي ب "أنزلت".

" بسم الله الرحمن الرحيم . إنا أعطيناك الكوثر"(١) حتى ختمها ، فلما قرأها قال : هل تدرون ما الكوثر؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : إنه(٢) نهر، وعدنيه ربي في الجنة ، عليه خير كثير ، عليه حوض ترد عليه أمتي يوم القيامة ، آنيته عدد الكواكب .

١٣٥ - حدثنا هناد ثنا عَبيدة(٣) عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دخلت الجنة فإذا أنا بنهر ، حافتاه خيام اللؤلؤ ، فضربت بيدي في مجرى مائه فإذا مسك أذفر ، قال : قلت : ياجبريل ! ماهذا ؟ قال : هذا الكوثر الذي أعطاكه(٤) الله تبارك وتعالى .

= وابن معين وأبو حاتم والعجلي والنسائي ومحمد بن عبد الله بن عمار ويعقوب ابن سفيان الفسوي ، وقال البزار : صالح الحديث وقد احتملوا حديثه ، وقال أبو داود : ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ كثيرا ، وتكلم فيه أبو الفضل السليماني فعدّه في رواة المناكير عن أنس، من الخامسة/ م د ت س . الجرح (٤ : ١ / ٣١٠) ومن كلام أبي زكريا يحيى بن معين (ص ٣٥) والميزان (٤ / ٨٠) والتهذيب (١٠ / ٦٨) والتقريب (٢ / ٢٣٤) .

أخرجه أبو داود (٢ / ٥٣٨) ومن طريقه البيهقي (ل ٩٠ / أ) عن المصنف به مثله ، وأحمد (٣ / ١٠٢) ومسلم (١ / ٣٠٠) وأبو عوانة (٢ / ١٢١) من طرقهم عن محمد بن فضيل به مثله ، كما أخرجه ابن أبي شيبة (١١ / ٤٣٧ رقم ١١٧٠١) ومسلم (١ / ٣٠٠ رقم ٤٠٠) والنسائي (٢ / ١٣٣-١٣٤) وأبو عوانة في مسنده (٢ / ١٢١) وأبو نعيم في صفة الجنة (ل ٦٠ / ب) والبيهقي في البعث (ل ٩٠ / أ) كلهم من طريق علي بن مسهر، وابن أبي داود في البعث (ل ٨ / أ) وأبو عوانة (٢ / ١٢١) من طريق سفيان ، كلاهما عن المختار بن فلفل به نحوه .

قوله " أغفى " أي نعس ونام نومة خفيفة . النهاية (٣ / ٣٧٦) .

(١) سورة الكوثر . (٢) وفي ب " فإنه " .

١٣٥ - إسناده ضعيف لتدليس حميد وقد عنعن ، وحسن لغيره بما له من طرق صحيحة ، وتقدم الآخرون .

حميد الطويل (١٨٢) : حميد - مصغرا - بن أبي حميد ، أبو عبيدة الخزاعي ، ثقة ، كثير التدليس، ذكره الحافظ في الطبقة الثالثة من المدلسين، توفي سنة ١٤٢ هـ أو ١٤٣ هـ/ ع. التهذيب (٣ / ٣٨) والتقريب (١ / ٢٠٢) وطبقات المدلسين (ص ٤٨) .

أخرجه الآجري (ص ٣٩٦) عن محمد بن صالح بن ذريح عن هناد به مثله . =

(٣) من ب والتهذيب، وفي الأصل " عبدة " ، والصواب ما أثبتناه لأن عبيدة بن حميد بن صهيب من تلاميذ حميد الطويل لا عبدة بن سليمان .

(٤) في ب : " أعطاك " بدون الضمير " ه " .

١٣٦ - حدثنا هناد ثنا أبو الأحوص عن ليث عن مغيرة عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن حوضي من المدينة إلى أيلة أو من المدينة إلى بيت المقدس .

= وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣ / ١٤٧ رقم ١٥٩٥٢) عن عبد الوهاب الثقفي، والمروزي في زوائد الزهد (ص٥٦١ رقم ١٦١٢) وأحمد (٣ / ١٠٣) والآجري (ص٣٩٦) وابن جرير (٣٠ / ٣٢٣، ٣٢٤) أربعتهم عن ابن أبي عدي، وأحمد أيضا (٣ / ١١٥) عن يحيى، وأحمد أيضا (٣ / ٢٦٣) وتمام الرازي في فوائده (١ / ١٢٩) عن عبد الله بن بكر أبي وهب، والحاكم (١ / ٧٩ وصححه وأقره الذهبي) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، والبغوي (١٥ / ١٧٠) من طريق اسماعيل بن جعفر، وأبو نعيم (ل ٦١/أ) من طريق محمد بن طلحة، سبعتهم عن حميد الطويل به نحوه .

كما أخرجه أحمد (٣ / ١٦٤، ١٩١، ٢٨٩) وأبو داود الطيالسي (المنحة ٢ / ٢٣١) والبخاري (الفتح ١١ / ٤٦٤) وأبو داود (٢ / ٥٣٩) والترمذي (التحفة ٩ / ٢٩١ وقال: حسن صحيح) وابن جرير (٣٠ / ٣٢٣) والبيهقي في البعث (ل ٩٠ / ب) كلهم من طريق همام عن قتادة، والآجري (ص٣٩٦) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة، وأحمد أيضا (٣ / ١٥٢، ٢٤٧) من طريق ثابت، هما عن أنس مرفوعا نحوه .

١٣٦ - إسناده ضعيف لضعف مغيرة وليث بن أبي سليم، وتقدم الآخرون .

مغيرة (١٨٣): ابن سلمان الخزاعي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ: مقبول، من الرابعة/س. التهذيب (١٠ / ٢٦١) والتقريب (٢ / ٢٦٩).

لم أجد من أخرجه عنه بهذا اللفظ، وقد أخرج البخاري (الفتح ١١ / ٤٦٥ رقم ٦٥٩١) من حديث حارثة بن وهب مرفوعا فقال: كما بين صنعاء والمدينة، ومن حديث أنس مرفوعا "كما بين صنعاء الى المدينة وكما بين المدينة الى عمان" أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٢ / ٣٢٨) والآجري في الشريعة (ص٣٥٤) .

واختلفت الروايات في سعة الحوض اختلافا كثيرا، استقصاه الحافظ في الفتح (١١ / ٤٧٠-٤٧١) فقسم الروايات كلها في ثلاث مجموعات:

فجعل في المجموعة الأولى الأحاديث التي ورد فيها "كما بين صنعاء أو عدن أو عمان الى أيلة" وهذه المسافة نحو شهر أو تزيد عليه قليلا أو تنقص. =

١٣٧ - حدثنا هناد ثنا يونس بن بكير عن ابن[(١)] إسحاق قال : حدثني جعفر ابن عمرو[(٢)] بن أمية الضمري عن عبد الله بن مسلم الزهري قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : ما الكوثر الذي أعطاك ربك؟ قال : نهر كما[(٣)] بين صنعاء إلى أيلة من أرض الشام ، آنيته أكثر من عدد نجوم السماء ، يرده طائر لها أعناق كأعناق البخت ، قال[(٤)] : فقال[(٥)] عمر بن الخطاب رضي الله عنه[(٦)] : والله يارسول الله ! إنها لناعمة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : [(٧)] آكلها أنعم منها " .

= وجعل في المجموعة الثانية الروايات التي ورد فيها " كما بين مكة الى ايلة أو عمان أو صنعاء أو بيت المقدس" و " كما بين صنعاء الى المدينة أو بصرى" و"كما بين بصرى الى البيضاء" و " كما بين أيلة الى الجحفة" و" كما بين عدن الى عمان البلقاء" وهذه المسافة قدّرت بمسيرة ثلاثة أيام أو تزيد وتنقص قليلا .

أما المجموعة الثالثة فذكر فيها أقل ما ورد في ذلك وهو " كما بين جرباء وأذرح " قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلاثة أيام .

وأخيرا وصل في الجمع بين هذه الروايات الى أنه بسبب اختلاف السير البطئ والسير السريع .

والذي يظهر لي هو أنه صلى الله عليه وسلم لم يرد بذلك تحديد المسافة حقيقة وانما أراد بذلك بيان أنه كبير واسع جدا .

١٣٧ - إسناده حسن ، يونس بن بكير ومحمد بن اسحاق صدوقان وقد صرح محمد ابن اسحاق بالتحديث .

جعفر بن عمرو بن أمية الضمري (١٨٤) : المدني ، أخو عبد الملك بن مروان من الرضاعة ، ثقة ، توفي سنة ٩٥ أو ٩٦ هـ / خ م د ت س . التهذيب (٢ / ١٠٠) والتقريب (١ / ١٣١) .

عبد الله بن مسلم الزهري (١٨٥) : ابن عبيد الله بن شهاب ، المدني أبو محمد ، أخو الزهري الامام ، ثقة ، من الثالثة ، توفي قبل أخيه / خت م د ت س ق . التهذيب (٦ / ٢٩) والتقريب (١ / ٤٥٠) . =

(١) من ب والتهذيب والبعث للبيهقي ، وفي الأصل " أبي اسحاق " تصحيف .
(٢) في ب : " عمر " بدلا من " عمرو " خطأ . (٣) في ب " كمثل ما " مكان " كما " .
(٤) " قال " ليس في ب . (٥) وفي ب " فقال ابن عمر بن الخطاب " خطأ .
(٦) " رضي الله عنه " ليس في ب . (٧) وفي ب " إن آكلها " .

١٣٨ ـ حدثنا هناد ثنا عبدة عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة اليعمري عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (١): أنا عند عقر حوضي يوم القيامة، قال: فسئل نبي الله (٢) صلى الله عليه وسلم (٣) عن (٤) سعة الحوض؟ فقال: مثل ما بين مقامي هذا إلى عمّان ـ قال سعيد: قال قتادة: (٥) شهر أو نحوه ـ وسئل نبي الله صلى الله عليه وسلم عن شرابه؟ فقال: أشد بياضا من اللبن، وأحلى من العسل، يَغُتّ فيه ميزابان من الجنة، أو مِدّاده من الجنة، أحدهما ورق، والآخر من ذهب.

= أخرجه البيهقي (ل ٩١/أ) من طريق أحمد بن عبد الجبار عن يونس بن بكير به مثله بتمامه، وأبو نعيم في الجنة (ل ٦٤/أ ـ ب) من طريق جعفر بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن مسلم أخي الزهري به مثله بكامله.

وأخرجه الترمذي (التحفة ٧/٢٤٩) وابن جرير (٣٠/٣٢٤) وابن أبي الدنيا كما في ابن كثير (٤/٢٨٧) ومن طريقه الضياء في صفة الجنة (٣/٨٥/ب)، والبيهقي من طريقين ل ٩١/أ) و ل ١١٢/أ) كلهم عن محمد بن عبد الله بن مسلم ابن أخي ابن شهاب الزهري عن أبيه به نحوه دون ذكر المسافة، وزيادة "أبيض من اللبن وأحلى من العسل" وعند الجميع "عمر" غير ابن جرير وأحد الطريقين عند البيهقي فعندهما أبو بكر بدلا من عمر، وقال الترمذي: حسن غريب.

كما أخرجه بالنقص والزيادة المذكورين: ابن جرير (٣٠/٣٢٤) من طرق يزيد بن الهاد وعمر بن عثمان، وأحمد (٣/٢٣٦) والحاكم (٢/٥٣٧ وعنده أبو بكر بدل "عمر" وصححه وأقره الذهبي) وتمام الرازي (٢/٦٨٤) ثلاثتهم من طريق ابن شهاب الزهري، وأحمد (٣/٢٢٠) وابن جرير (٣٠/٣٢٤) من طريق عبد الوهاب بن أبي بكر، جميعا عن عبد الله بن مسلم بن شهاب الزهري به نحوه.

وأخرجه البخاري (الفتح ١١/٤٦٣ رقم ٦٥٨٠) وابن أبي عاصم في السنة (٢/٣٢٧-٣٢٩) وتمام الرازي (١/٦٠٢) والبيهقي (ل ٩١/أ) كلهم من طريق يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أنس مختصرا على ذكر المسافة والآنية فقط.

أعناق البخت: جمع بختي وهي جمال طوال الأعناق. النهاية (١/١٠١).

١٣٨ ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدم الآخرون.

سالم بن أبي الجعد (١٨٦): الغطفاني، الكوفي، ثقة، توفي سنة ٩٧ على خلاف/ع. التهذيب (٣/٤٣٢) والتقريب (١/٢٧٩).

(١) "قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم" ليس في ب.

(٢) في ب: "النبي" بدلا من "نبي الله".

(٣) "وسلم" ساقط من ب.

(٤) وفي ب "ما "مكان" عن".

(٥) وفي ب "بينهما شهر أو نحوه".

.. ..

= معدان بن أبي طلحة اليعمري (١٨٧) : الشامي ، ثقة ، من الثانية/ م ٤ . التهذيب (١٠/٢٢٨) والتقريب (٢/٢٦٣) .

ثوبان (١٨٨) : مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الهاشمي ، صحبه ولازمه ونزل بعده الشام ومات بحمص سنة ٥٤هـ/بخ م ٤ . الاستيعاب (١/٢٠٩) والتهذيب (٢/٣١) والاصابة (١/٢٠٤) .

أخرجه الآجري في الشريعة (ص٣٥٢) عن شيخه محمد بن صالح بن ذريح عن هناد به مثله ، وابن أبي شيبة (١١/٤٤٣، ١٣/١٤٦) عن محمد ابن بشر، وأحمد (٥/٢٨٣) والبيهقي (ل١٩٢/أ) من طريق عبد الوهاب ابن عطاء ، وابن أبي عاصم في السنة (٢/٣٢٦) من طريق يزيد بن زريع، ثلاثتهم عن سعيد بن أبي عروبة به نحوه .

وأخرجه عبد الرزاق (١١/٤٠٦) والبغوي (١٥/١٦٩) عن معمر، وأحمد (٥/٢٨٠، ٢٨٢) من طريقي همام وبكير بن أبي السمط، وأحمد أيضا (٥/٢٨١) ومسلم (حديث رقم ٢٣٠١) والبيهقي في البعث (ل٩٢/ب) من طريق هشام ، وهو أيضا (ل٩٢/ب) من طريق شيبان ، هؤلاء الخمسة عن قتادة ، والآجري في الشريعة (ص٣٥٣) من طريق عمرو بن مرة ، كلاهما عن سالم به نحوه .

وللحديث شواهد منها : حديث ابن عباس مرفوعا نحوه بتمامه أخرجه الطبراني (١١/١٢٥) رجاله ثقات انظر المجمع (١٠/٣٦٦) ، وحديث أبي برزة مرفوعا نحوه أخرجه الحاكم (١/٧٦ وصححه وأقره الذهبي) وابن أبي عاصم في السنة (٢/٣٣٤) وابن حبان (موارد ص٦٤٦) وفيه" من أيلة الى صنعاء" ، ومن حديث أبي ذر أخرجه ابن أبي شيبة (١١/٤٤٢) والترمذي (التحفة ٧/١٣٧ وقال : حسن صحيح) وابن أبي عاصم في السنة (٢/٣٣٤) والآجري (ص٣٥٤-٣٥٥) وفيه" مابين عمان الى أيلة" ، ومن حديث يزيد بن الأخنس نحوه عند ابن حبان (موارد ص٦٤٧) ، وحديث أنس مرفوعا نحوه مختصرا أخرجه الخطابي في غريبه (١/٩٠) .

قوله" عقر حوضي" : موضع الشارب منه " النهاية (٣/٢٧١) .

قوله" يغت" أي يدفق فيه دفقا متتابعا شديدا . النهاية (٣/٣٤٢) .

قوله" يمدانه" أي يمدهما أنهار الجنة . النهاية (٤/٣٠٧) .

١٣٩ - حدثنا هناد ثنا عبدة عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يرى فيه أباريق الذهب والفضة عدد نجوم السماء أو أكثر .

١٤٠ - حدثنا هناد ثنا أبو زبيد عن مطرف عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة قال: قالت[١] عائشة: الكوثر نهر أعطيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في بطنان الجنة، قال: قلت: ومابطنان الجنة؟ قالت[٢]: وسط الجنة، شاطئاه در مجوف، أو درة مجوفة.

---

١٣٩ - إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا . وسعيد هو ابن أبي عروبة .

أخرجه ابن ماجة (٢/ ١٤٣٩) من طريق خالد بن الحارث، وابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٣٢٨) من طريق محمد بن بكار، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة به مثله عند الأول، ونحوه عند الآخر، ومسلم (٤/ ١٨٠٠) والبيهقي (ل ٩٠/ ب) من طريق شيبان عن قتادة به مثله، وأحمد (٣/ ٢٢٥) والترمذي (التحفة ٧/ ١٣٢ وقال: حسن صحيح غريب) من طريق الزهري، وابن أبي داود في البعث (ل ٨/ أ) من طريق الحسن البصري، كلاهما عن أنس مرفوعا نحوه، وقد تقدم في تخريج حديث رقم ١٣٧ من طريق الزهري عن أنس مرفوعا نحوه وزيادة المسافة رواه البخاري وابن أبي عاصم وتمام الرازي والبيهقي في البعث فراجعه .

وأخرجه البخاري (الفتح ١١/ ٤٦٥ رقم ٦٥٩٢) ومسلم (رقم ٢٢٩٨) والطبراني في الكبير (٣/ ٢٦٧) من حديث المستورد نحوه مرفوعا .

١٤٠ - إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا، مطرف هو ابن طريف الحارثي وأبو عبيدة: ابن عبد الله بن مسعود، أما اختلاط أبي اسحاق فقد انجبر بكثرة الطرق ومتابعة شمر بن عطية عن شقيق أو مسروق عنها نحوه .

أخرجه البيهقي في البعث (ل ٩١/ ب) من طريق محمد بن سابق عن أبي زبيد به مثله، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (١٢/ ٣٧٦) من طريق أسباط بن محمد عن مطرف به، وابن أبي شيبة (١٣/ ١٤٤) من طريق أبي الأحوص، وعلي بن المديني (الفتح ٨/ ٧٣٢) من طريق زكريا بن أبي زائدة، والبخاري (الفتح ٨/ ٧٣١) والبيهقي في البعث (ل ٩١/ ب) من طريق اسرائيل، وابن جرير (٣٠/ ٣٢١) من طريق أبي معاذ عيسى بن يزيد، أربعتهم عن أبي اسحاق به نحوه، كما أخرج ابن جرير (٣٠/ ٣٢٠) =

(١) في ب: "سألت" بدلا من "قالت" .

(٢) من ابن جرير والبيهقي، وفي النسختين "قال" وهو تصحيف .

١٤١ - حدثنا هناد ثنا أبو الأحوص وابن فضيل عن عطاء بن السائب عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال : الكوثر الخير الكثير (١) .

١٤٢ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن أبي (٢) جعفر الرازي عن ابن أبي (٣) نجيح عن عائشة قالت : من أحب أن يسمع خرير (٤) الكوثر فليجعل أصبعيه في أذنيه .

= من طريق شمر بن عطية عن شقيق أو مسروق قال : قلت لعائشة : ذكره مثله وزاد : ترابه المسك ، وحصباؤه اللوءلوء والياقوت .

١٤١ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا ، أما اختلاط عطاء فقد زال بمجيئه من طريق آخر صحيح .

أخرجه البخاري (الفتح ١١ / ٤٦٣) والمروزي في زوائد الزهد (ص ٥٦٢ رقم ١٦١٤) كلاهما من طريق هشيم عن أبي بشر وعطاء بن السائب به مقرونا، وابن جرير (٣٠ / ٣٢٢) من طريق سفيان عن عطاء بن السائب ، كما أخرجه البخاري أيضا (الفتح ٨ / ٧٣١) والحاكم (٢ / ٥٣٧ وصححه وسكت الذهبي) والبيهقي (ل ٩١ / ب) كلهم من طريق هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير به مثله .

كما أخرجه أحمد (٢ / ١١٢) والحاكم (٣ / ٥٤٣ وصححه وسكت الذهبي) وأبو نعيم (ل ٦٠ / ب) والبيهقي (ل ٩٢ / أ) كلهم من طريق حماد بن زيد ، والطيالسي (المنحة ٢ / ٢٣١) والدارمي (٢ / ٣٣٧-٣٣٨) والبيهقي (ل ٩٢ / أ) ثلاثتهم من طريق أبي عوانة ، كلاهما عن عطاء بن السائب به مثله وعندهما قصة مراجعة محارب بن دثار لعطاء بن السائب .

(١) من ب و مصادر التخريج ، و في الأصل " الكبير " .

١٤٢ - ضعيف للانقطاع بين ابن أبي نجيح وعائشة ، ووصله ابن جرير بسند فيه مجهول ، وروي مرفوعا أيضا بإسناد ضعيف .

أبو جعفر الرازي (١٨٩) :هو عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان ، التميمي ، صدوق يهم ، مات في حدود ١٦٠هـ/ بخ ٤ . المجروحين (٢/ ١٢٠) والميزان (٣ / ٣١٩) والتهذيب (١٢ / ٥٦) والتقريب (٢ / ٤٠٦) . =

(٢) في ب :" ابن " بدلا من " أبي " وهو تصحيف .

(٣) " أبي " ساقط من ب .

(٤) من ب ، وفي الأصل : " حدير " وهو تصحيف .

١٤٣ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن بدر بن عثمان قال : سمعت عكرمة يقـــول : / "انا أعطيناك الكوثر"[١] قال : ما أعطاه[٢] النبي صلى الله عليه وسلم من الخير والاسلام (١٧/أ) والنبوة ، قال : وأراه قال : والقرآن .

= أخرجه ابن جرير (٣٠ / ٣٢١) من طريقه عن وكيع به مثله ، والبيهقي فـي البعث (ل ٩٢ / أ) من طريق يونس بن بكير عن عيسى بن عبد الله التميمـــي (أبو جعفر الرازي) به مثله ، كما أخرجه ابن جرير أيضا (٣٠ / ٣٢٠) مـــن طريقي أبي النضر وشبابة قالا ثنا أبو جعفر الرازي عن ابن أبي نجيح عـــن مجاهد عن رجل عن عائشة مثله موقوفا عليها .

ونسبه في الدر (٦ / ٤٠٣) الى هناد وابن جرير .

وقال ابن كثير في تفسيره (٤ / ٥٥٧) : قال السهيلي : ورواه الدارقطني مرفوعا من طريق مالك بن مغـــول عن الشعبي عن مسروق عن عائشة ، ورمـــز له السيوطي في الجامع الصغير (١ / ٢٤) بالضعف ، وقال المناوي في شرحه (١ / ٣٢٧) : وبيّن السخاوي وغيره أن فيه وقفا وانقطاعا لكن يعضده مارواه الدارقطني أيضا عن عائشة بلفظ "ان الله أعطاني نهرا في الجنة ، لا يدخـــل أحد أصبعيه في أذنيه الا سمع خريره ، قالت : فقلت : فكيف؟ قال : أدخلي أصبعيك ، وسدي أذنيك تسمعي منهما خريره " .

وقال ابن كثير : معناه أنه يسمع نظير ذلك لا أنه يسمعه نفسه ، وقـــال ابن قيم الجوزية في الحادي (ص ١٣٠) : إن خُرير ذلك النهر يشبه الخرير الذي يسمعه حين يدخل أصبعيه في أذنيه " .

١٤٣ - إسناده صحيح ، وبقية الرجال تقدموا .

بدر بن عثمان (١٩٠) : الأموي مولاهم ، الكوفي ، ثقة ، من السادسة / م س فق . التهذيب (١ / ٤٢٣) والتقريب (١ / ٩٤) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١١ / ٥٠٨ رقم ١١٨٤٣) وابن جرير (٣٠ / ٣٢٣) عن وكيع به مثله الا عند ابن جرير ففيه "القرآن" بدلا من "الاسلام" ودون القول الأخـــير .

وأخرج ابن جرير (٣٠ / ٣٢٣) من طريق أبي داود عن بدر به بلفـــظ "الخير الذي أعطاه الله النبوة والاسلام" .

كما أخرج المروزي في زوائد الزهد (ص ٥٦٢) وابن جرير (٣٠ / ٣٢٢) من طريق عمارة بن أبي حفصة عن عكرمة بألفاظ مختلفة : " الكوثر : الخير الكثير النبوة والكتاب " و " هو النبوة والخير الذي أعطاه الله اياه " و " الخـــير الكثير والقرآن والحكمة " و " الخير الكثير " .

ونسبه السيوطي في الدر (٦ / ٤٠٣) الى هناد وابن جرير وابن أبـــي حاتم وابن عساكـــر .

(١) الكوثـــر : ١ .

(٢) وفي ب " أعطيـــه " .

١٨ - باب كسوة أهل الجنة (١)

١٤٤ - حدثنا هناد ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال : أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم سَرَقَة من حرير فجعل القوم يتناولونها بينهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (٢) أتعجبون منها ؟ قالوا : نعم يارسول الله! فقال : والذي نفسي بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها .

---

(١) في يحمل هذا الباب رقم ١٩ .

١٤٤ - إسناده ضعيف لاختلاط أبي اسحاق ، وسماع أبي الأحوص منه بعده ، وحسن لغيره إذ تابعه عن أبي اسحاق شعبة وسفيان الثوري السامعان منه قبل اختلاطه ، وتقدم الجميع .

أخرجه ابن ماجة (١/ ٦٩ رقم ١٦١) عن شيخه هناد به مثله ، والبخاري (الفتح ١١/ ٥٢٤ رقم ٦٦٤٠) من طريق شيخه محمد بن يوسف عن أبي الأحوص به مثله ، وابن سعد (٣ : ٢/ ١٣) وأحمد (٤/ ٢٩٤) والبخاري (الفتح ١٠/ ٢٩١ رقم ٥٨٣٦) وعنه البغوى (١٤/ ١٨١) ثلاثتهم من طريق اسرائيل ، والطيالسي (المنحة ٢/ ١٤٥) ومن طريقه مسلم (٤/ ١٩١٦) ، والبخاري (٧/ ١٢٢) والبيهقي في البعث (ل ١١٥/أ) ، وأحمد (٤/ ٣٠٢) كلاهما من طريق شعبة ، وابن سعد أيضا (٣ : ٢/ ١٣) وابن أبي شيبة (١٢/ ١٤٤) وأحمد (٤/ ٢٨٩ ، ٣٠١) والفضائل (٢/ ٨١٩) والبخاري (٦/ ٣١٩) والنسائي كما في تحفة الأشراف (٢/ ٤٨) والترمذي (التحفة ١٠/ ٣٤٦ وقال : حسن صحيح) وأبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٤٢ و ٧/ ١٣٢) كلهم من طريق سفيان ، وهؤلاء الثلاثة (اسرائيل وشعبة وسفيان) عن أبي اسحاق به نحوه .

ونسبة القرطبي في التذكرة (ص٥٤٥) الى هناد مثله سندا ومتنا .

قوله " سَرَقَة" جمعه : سَرَق : قطعة من جيد الحرير. النهاية (٢/ ٣٦٢) .

قوله" لمناديل سعد في الجنة خير منها " ذلك لما له من مكانة ومنزلة عند الله ، فقد كان سعد بن معاذ من الأنصار بمنزلة الصديق في المهاجرين ، واهتز لموته العرش ، وآثر رضا الله ورسوله على رضا قومه وعشيرته وحلفائه ، ووافق حكمه الذي حكم به حكم الله فوق سبع سمواته ، ونعاه جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم موته ، فحق له أن تكون مناديله التي هي من نوع مبتذل =

(٢) وفي ب بدون همزة الاستفهام .

١٤٥ - حدثنا هناد ثنا عبدة عن محمد بن عمرو قال : [١] حدثني واقد بن عمرو ابن سعد بن معاذ قال : سمعت أنس بن مالك يقول : أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم جبة من ديباج منسوج فيها الذهب، فلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قام على المنبر ، أو قعد ، ولم يتكلم ، ثم نزل ، فجعل الناس يلتمسونها بأيديهم ، قال [٢] : أتعجبون [٣] ؟ لمناديل [٤] سعد بن معاذ في الجنة أحسن منها [٥] .

= من اللباس في الجنة أحسن من حلل الملوك ، ثم اذا كانت مناديله بهذه المكانة فتكون علية ملابسه أعلى منها بطريق الأولى . مختصرا من قول البغوى في شرح السنة (١٤ / ١٨١ ، ١٨٢) وابن قيم الجوزية في الحادى (ص١٤٦)، وانظر ترجمة سعد بن معاذ في حديث رقم ٧٨٤ .

١٤٥ - حسن ، رجاله ثقات الا محمد بن عمرو فهو صدوق ولكن له طرق أخرى صحيحة، فهو صحيح لغيره .

واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ (١٩١) : الانصارى الأشهلى ، أبو عبد الله المدنى ، ثقة ، توفى سنة ١٢٠ هـ/ م د ت س . التهذيب (١١/ ١٠٧) والتقريب (٢ / ٣٢٩) .

أخرجه ابن سعد (٣ : ٢ / ١٣) وأحمد في الفضائل (٢ / ٨٢٢) كلاهما عن يزيد بن هارون ، وابن أبي شيبة (١٢ / ١٤٤) عن محمد بن بشر، والترمذى (التحفة ٥ / ٣٨٨ وقال : صحيح) من طريق الفضل بن موسى ، وأحمد (٣ / ١٢١-١٢٢) والنسائي (٨ / ١٩٩) من طريق خالد بن الحارث ، هوءلاء الاربعة عن محمد بن عمرو به نحوه ، والطيالسى (المنحة ٢ / ١٤٥)ومن طريقة أحمد (٣ / ٢٧٧) ومن طرق أخرى أيضا (٣ / ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢٣٤) والبخارى (الفتح ٦ / ٣١٩) ومسلم(٤ / ١٩١٦) والبيهقى في البعث (ل ١١٥ / أ) والطبرانى في الكبير (٦ / ١٥) كلهم من طريق قتادة، وأحمد أيضا (٣ / ٢٣٨) من طريق عاصم بن عمر بن قتادة ، والحميدى (٢ / ٥٠٦) والطيالسى (المنحة ٢ / ١٤٥) وأحمد (٣ / ١١١) وأبو نعيم في الحلية (٧ / ٣٠٩) جميعا من طريق ابن جدعان ، وتمام الرازى في فوائده (١/ ٣١٨) والطبرانى في الكبير (٦ / ١٥) من طريق الزهرى ، هوءلاء الأربعة =

(١) في الأصل " وحدثني " خطأ . (٢) وفي ب " فقال " .

(٣) وفي ب " أتعجبون من هذه " . (٤) وفي ب " فلمناديل " .

(٥) وفي ب " من هذه " بدلا " منها " .

١٤٦ - حدثنا هناد ثنا قبيصة عن حماد بن سلمة عن محمد عن [(١)] عبد الرحمن ابن عمرو بن سعد بن معاذ أن عطارد بن حاجب أهدى إلى رسول [(٢)] الله صلى الله عليه وسلم ثوبا من ديباج كساه إياه كسرى ، فاجتمع إليه الناس فجعلوا يلمسونه [(٣)] ويعجبون ويقولون : يارسول الله ! أَنَزَلَ عليك [(٤)] من السماء ؟ فقال : لا [(٥)] ، تعجبون ؟ فو الذي نفسي بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا ، ياغلام ! اذهب بهذا إلى أبي جهم* [(٦)] وجئنا بأنبجانية .

= (قتادة وعاصم وابن جدعان والزهري) عن أنس بن مالك نحوه ، وعبد الرزاق (١١ / ٢٣٥) من طريق معمر عمن سمع أنسا نحـوه .
ونسبه الهيثمي (٩ / ٣١٠) الى البزار وقال : رجاله رجال الصحيح .

١٤٦ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، وتقدم الآخرون .
محمد (١٩٢) : ابن زياد القرشي ، الجمحي مولاهم ، أبو الحارث المدني ، ثقة ثبت ، من الثالثة / ع . التهذيب (٩ / ١٦٩) والتقريب (٢ / ١٦٢) .
عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ (١٩٣) : الانصاري المدنـي ، روى عنه عاصم بن عمرو (ومحمد بن زياد هذا) وثقه أبو زرعة والهيثمـي . التاريخ الكبير (٣ : ١ / ٣٢٦) والجرح (٢ : ٢ / ٢٦٥) .
عطارد بن حاجب (١٩٤) : ابن زرارة بن عدس ، أبو عكرمة التميمـي الدارمي ، رحل الى كسرى يطلب منه قوس أبيه الذى رهنه عنده ، فردها عليه وكساه حلة ، وعاش الى خلافة عمر بن الخطاب . الاستيعاب (٣ / ١٦٥) والاصابة (٢ / ٤٨٣) وتعجيل المنفعة (ص ٢٨٧) .
أخرجه الطبراني فى الكبير (١٨ / ١٥) من طريق حجاج بن المنهـال ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن زياد عن عبد الرحمن بن عمرو بن معاذ بمثله بتمامه ، قال الهيثمي (٩ / ٣٠٩) : رجاله رجال الصحيح غير عبد الرحمن ابن عمرو بن سعد بن معاذ وهو ثقة .
وأورده القرطبي فى التذكرة (ص ٥٤٥) ونسبه الى هناد فى الزهد .
أنبجانية : كساء غليظ ، لا عَلَمَ له . الفتح (١ / ٤٨٣) والنهاية (١ / ٧٣) .

(١) من الطبراني ، وفى النسختين " بن " وهو تصحيف .
(٢) فى ب : " النبي " . (٣) فى ب : " يلتمسونه " .
(٤) فى ب : " اليك هذا " مكان " عليك " .
(٥) فى ب والمصادر الأخرى : " ما " مكان " لا " .
(٦) من مجمع الزوائد ، وفى النسختين " أبي جهيم " .
* أبو جهم : هو عبيد الله - أو عامر - بن حذيفة بن غانم القرشي العدوي ، صحابي مشهور ، توفى فى آخر خلافة معاوية . الاستيعاب (٤ / ٣٢) وأسد الغابـة (٦ / ٥٧) والاصابة (٤ / ٣٥) وفتح الباري (١ / ٤٨٣) .

١٩ - باب منـــازل الأنبيـــاء (١)

١٤٧ - حدثنا هناد ثنا أبو الأحوص عن ليث عن رجل (٢) عن أبي هريرة قـــال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : صلّوا عليّ ، فإن صلاة (٣) أحدكـــم عليّ زكوة له (٤) ، واسئلوا الله تبارك وتعالى لي الوسيلة. قال : فإما سألوه ، وإما أخبرهم - قال : هي أعلى درجة في الجنة، (٥) لا ينالها غير رجل/ واحد ، وأرجو أن أكون أنا هو. (١٧/ب)

١٤٨ - حدثنا هناد ثنا ابن فضيل عن ليث عن كعب عن أبي هريرة قال : قـــال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صلوا عليّ ، فإن صلوة (٦) عليّ زكوة لكم ، واسئلوا الله تبارك وتعالى لي الوسيلة، قالوا : وما الوسيلة يارسول الله ! ؟ قال : أعلى درجـــة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد ، وأرجو أن أكون أنا هو .

---

(١) في ب يحمل هذا الباب رقم ٢٠ .

١٤٧ - إسناده لأجل جهالة كعب المدني ، ثم ليث ابن أبي سليم ضعيف ، لكن لـــه شاهد صحيح كما يجيئ ، إذاً هو حسن لغيره .

رجل (١٩٥) : هو كعب المدني كما ذكرنا ، وهو أبو عامر ، لم يرو عنـــه غير ليث بن أبي سليم ، مجهول ، من الرابعة/ ت ق . التاريخ (٤ : ١/ ٢٢٤) والجرح (٣ : ٢/ ١٦١) والتهذيب (٨/ ٤٤١) والتقريب (٢/ ١٣٥) .

انظر تخريجه في الحديث الذي بعده .

(٢) الرجل المجهول هو كعب المدني كما جاء مصرحا في الحديث الذي بعده برقم ١٤٨ ، وكذا عند ابن أبي شيبة أيضا .

(٣) في ب " فإن صلاة فإن صلاتكم " بدلا من " فإن صلاه أحدكم " .

(٤) في ب " لكم " .

(٥) في ب " قالوا : وما الوسيلة يارسول الله - صلى الله عليه وسلم كثيرا - قال : أعلـــى درجة في الجنة ، وهو المسموع أخبرهم ، فقال : هي درجة في الجنة" .

١٤٨ - إسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم ، وحسن لغيره بشاهده الآتـــي الصحيح ، وتقدم الجميـــع .

أخرجه ابن أبي شيبة (١١/ ٥٠٤) عن محمد بن فضيل به مثله ، وأخرجه عبد الرزاق (٢/ ٢١٦) ومن طريقه أحمد (٢/ ٢٦٥) ، والترمذي (التحفـــة ١٠/ ٨٠) كلهم من طريق سفيان ، وأحمد (٢/ ٣٦٥) من طريق شريـــك =

(٦) في ب " الصلاة " .

١٤٩ - حدثنا هناد ثنا أبو الأحوص عن عطاء بن السائب عن الشعبي قال : جاء رجل من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبكي ، فقال له رسول الله[1] : ما يبكيك يا فلان !؟ فقال : يارسول الله ! والله[2] الذي لا إله غيره لأنت أحب إلي من أهلي ومالي ، وإني لأذكرك وأنا في أهلي ، فيأخذني مثل الجنون حتى آتيك ، فذكرت موتي وموتك ، فعرفت أني لن أجامعك الا في الدنيا ، وأنك ترفع مع النبيين ، وعرفت أني إن أنا[2] أدخلت الجنة كنت في منزلة هي أدنى من منزلتك ؟ قال[2] : فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ، قال : فأنزل الله تبارك وتعالى : " ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا "[3] قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يافلان ! أبشر ، فقرأ[4] هذه الآية .

= كلاهما عن ليث بن أبي سليم به نحوه ، وقال الترمذي : غريب ، واسناده ليس بالقوي ، وكعب ليس هو بمعروف ، ولا نعلم أحدا روى عنه غير ليث بن أبي سليم .

ونسب في الكنز (١ / ٤٩٤ رقم ٢١٨٢) الى هناد والبزار ، كما نسبه الهيثمي أيضا (١ / ٣٣٢) الى البزار وقال : فيه ذؤاد بن علبة ، ضعفه ابن معين والنسائي وغيرهما ، ووثقه ابن نمير ، وقال موسى بن داود الضبي : ثنا ذؤاد بن علبة ، وأثنى عليه خيرا ، وقال ابن عدي : هو في جملة الضعفاء ممن يكتب حديثه . وانظر التقريب (١ / ٢٣٨) .

وروي عن ابن عمر مرفوعا بلفظ " يقول : اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ، أو صلوا علي ، فإن من صلى علي مرة صلى الله عليه بها عشرا ، ثم سلوا لي الوسيلة ، فإنها يعني منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله ، وأرجو أن أكون أنا هو ، فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة " أخرجه مسلم (١ / ٢٨٨ رقم ٣٨٤) والترمذي (التحفة ١ / ٨٣ وقال : حسن صحيح) وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ٤٤) وابن حبان في صحيحه (٣ / ١٤٩ و ١٥٠ و ١٥١) .

١٤٩ - إسناده مرسل ، وقد عرفنا أكثر من مرة عن عطاء وسماع أبي الأحوص منه =

(١) في ب زيادة " صلى الله عليه وسلم " .

(٢) " الله " و " أنا " و " قال " لا توجد في ب .

(٣) النساء : ٦٩ .

(٤) وفي ب " فتلا عليه " مكان " فقرأ " .

.. ..

= وقد روي موصولا فيه أيضا عطاء بن السائب روى عنه خالد بن عبد الله المفدي سمع منه بعد اختلاطه ، وللحديث شواهد كثيرة يبلغ بها الى درجة الحسن .

نسبه السيوطي في الدر (٢/ ١٨٢) الى سعيد بن منصور وابن المنذر ، وابن كثير (١/ ٥٢٣) الى ابن جرير [ماوجدته في تفسيره في موضع الآية] كلهم عن الشعبي مرسلا نحوه .

ووصله الطبراني كما في المجمع (٧/ ٦-٧) والدر (٢/ ١٨٢) ومن طريقه ابن مردويه كما في ابن كثير (١/ ٥٢٣) فقال : حدثنا سليمان بن أحمد (هو الطبراني) حدثنا العباس بن الفضل الإسقاطي حدثنا أبو بكر بن ثابت عن ابن عباس البصري حدثنا خالد بن عبد الله عن عطاء بن السائب عن عامر الشعبي عن ابن عباس أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم : ذكره نحوه ، قال الهيثمي : فيه عطاء بن السائب وهو مختلط .

كما روي عن عائشة مرفوعا نحوه أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (١/ ٢٦) ومن طريقه : الضياء المقدسي في صفة الجنة كما في ابن كثير (١/ ٥٢٣) وأبو نعيم في الحلية (٤/ ٢٤٠، ٨/ ١٢٥) ومن طريقه الواحدي في أسباب النزول (ص ٩٥) ، وابن مردوية كما في ابن كثير (١/ ٥٢٣) كلهم من طريق عبد الله بن عمران العابدي عن فضيل بن عياض عن منصور عن ابراهيم عن الأسود عنها ، قال الضياء : لا أرى بإسناده بأسا ، وقال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن عمران العابدي وهو ثقة . المجمع (٧/ ٧) .

وقال الكلبي : نزلت في ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . انظر أسباب النزول للواحدي (ص ٩٨) .

وقد روي هذا الحديث مرسلا عن مسروق نحوه أخرجه ابن جرير (٥/ ١٦٣) والواحدي (ص ٩٥) ، وعن الربيع بن أنس أخرجه ابن جرير (٥/ ١٦٤) قال فيه ابن كثير (١/ ٥٢٢) : وهو من أحسنها سندا ، وعن سعيد بن جبير عند ابن جرير (٥/ ١٦٣) .

١٥٠ - حدثنا هناد ثنا وكيع و[1] قبيصة عن سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى[2]: "وقربناه نجيا"[3] قال : أُدْنِيَ حتى سمع[4] صريف القلم في الألواح[5] .

١٥١ - حدثنا هناد ثنا أبو الأحوص عن عطاء بن السائب عن ميسرة في قوله [لموسى[6]] عليه السلام[7] "وقربناه نجيا قال : أدني حتى سمع صريف القلم في الألواح .

١٥٢ - حدثنا هناد ثنا وكيع وقبيصة عن سفيان عن منصور عن مجاهد: "ورفعناه مكانا عليا"[8] قال : السماء الرابعة .

---

١٥٠ - إسناده صحيح لأن سفيان سمع من عطاء قبل الاختلاط ، وبقية الرجال ثقات وتقدموا .

أخرجه الحاكم (٢/ ٣٧٣) من طريق أبي نعيم ، وابن جرير (١٦/ ٩٤) من طريق يحيى ، عن سفيان به مثله ، وصححه الحاكم وأقره الذهبي .

ونسبه في الدر (٤/ ٢٧٣) الى هناد والفريابي وابن أبي شيبة [لم أجده في المطبوع] وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وغيرهم .

(١) في ب "عن" بدلا من "و" خطأ . (٢) وفي ب "عز وجل" .

(٣) مريم : ٥٢ . (٤) وفي ب "يسمع" .

(٥) "في الألواح" ليس في ب .

١٥١ - إسناده ضعيف وحسن لغيره ، فقد تابع أبا الأحوص عن عطاء بن السائب سفيان الثوري وهو سمع منه قبل اختلاطه ، وتقدم الجميع .

أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد السنة (ص ٦٨) عن هناد به مثله .

وأخرجه ابن أبي شيبة (١١/ ٥٣٣ رقم ١١٨٩٤) عن وكيع ، والحاكم (٢/ ٣٧٣) من طريق أبي نعيم ، كلاهما عن سفيان عن عطاء بن السائب به مثله ، كما أخرجه ابن جرير (١٦/ ٩٥) من طريق جرير عن عطاء عن ميسرة مثله .

ونسبه في الدر (٤/ ٢٧٢-٢٧٣) الى هناد وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر .

(٦) من ب ، ساقط من الأصل . (٧) "عليه السلام" ليست في ب .

١٥٢ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه ابن أبي شيبة (١١/ ٥٥٠ رقم ١١٩٣٣ في باب فضل ادريس عليه =

(٨) مريم : ٥٧ .

١٥٣ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن أبي هارون عن أبي[1] سعيد قال : السماء الرابعة[2] .

١٥٤ - حدثنا هناد ثنا أسباط عن عطاء[3] / عن ميسرة " وقربناه نجيا "[4] (١٨/أ) قال : قربه حتى سمع صرير القلم .

= السلام) عن وكيع ، وابن جرير (١٦ / ٩٧) من طريق عبد الرحمن ثنا سفيان به مثله .

ونسبه السيوطي في الدر (٤ / ٢٧٤) الى عبد بن حميد .

١٥٣ - إسناده ضعيف لضعف أبي هارون العبدي ، وتقدم الآخرون .

أبو هارون (١٩٦) : هو عمارة بن جوين العبدي ، متروك ، شيعي ، مات سنة ١٣٤ هـ / عخ ت ق . المجروحين (٢ / ١٧٧) والميزان (٣ / ١٧٣) والتهذيب (٧ / ٤١٢) والتقريب (٢ / ٤٩) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١١ / ٥٥١ رقم ١١٩٣٤) عن وكيع ، وابن جرير (١٦ / ٩٧) من طريق ابن يمان عن سفيان به " ورفعناه مكانا عليا " قال : في السماء الرابعة .

ونسبه في الدر (٤ / ٢٧٤) الى ابن مردوية عنه مرفوعا مثله .

(١) " أبي " ساقط من ب .

(٢) وضعناه هنا تبعا لنسخة ب ، وكان في الأصل بعد الأثر التالي .

١٥٤ - صحيح بما سبق له من طرق ، وتقدم رجاله .

وسبق تخريجه أيضا في حديث رقم ١٥١ .

(٣) في ب هنا زيادة " بن السائب " .

(٤) مريم : ٥٢ .

٢٠ - باب منـــازل الشهـــداء(١)

١٠٥ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عبد الله / بن(٢) / مرة عـــن مسروق عن عبد الله في قوله(٣) تعالى : " ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتـــا بل أحياء عند ربهم يرزقون(٤) " قال : أما إنا قد سألنا عن ذلك(٥) : أرواحهم كطير خضر تسرح في الجنة في أيها شاءت ، ثم تأوي إلى قناديلَ معلقةٍ بالعرش ، فبينما هم كذلك إذ أطلع(٦) عليهم ربك إطلاعة ، قال : اسئلوني(٧) عما شئتم ، فقالوا : ياربنـــا ! ماذا نسألك ؟ ونحن في الجنة نسرح / في أيها شئنا ، قال : فبينما هم كذلك إذ أطلع عليهم ربك إطلاعة ، فقال : سلوني ماشئتم ، فقالوا : ياربنا ! ماذا نسألك ، ونحـــن في الجنة ، نسرح في أيها شئنا(٢) / ، قال : فلما رأوا أنهم لن يتركوا شيئا(٨) مـــن أن يسألوا قالوا : نسألك أن ترد أرواحنا إلى أجسادنا في الدنيا حتى نقتل فـــي سبيلك ، قال(٩) : فلما رأى أنهم لا يسألون إلا هذا تُرِكوا .

---

(١) وفي ب عليه رقم ٢١ .

١٠٥ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه ابن أبي شيبة (٥/ ٣٠٨) ومن طريقه وطريقي يحيى بن يحيـــى ومحمد بن عبد الله بن نمير مسلم (٣/ ١٥٠٢) ، والبيهقي أيضا في البعـــث (ل/ ١٠٢/ ب) من طريق محمد بن عبد الله بن نمير، والبغوي (١٠/ ٣٦٤) والبيهقي في عذاب القبر (ل ١٦/ ب) من طريق محمد بن حماد ، كلهم عـــن أبي معاوية به مثله ، وعبد الرزاق (رقم ٩٥٥٤) وعنه الطبراني في الكبـــير (٩/ ٢٣٧) وابن جرير (٤/ ١٧٢) ، والحميدي (١/ ٦٦) والترمذي (التحفة ٨/ ٣٦١) وقال : حسن صحيح) من طريق سفيان ، ومسلم أيضا (٣/ ١٥٠٢) من طرق جرير وعيسى بن يونس وأسباط ، والبيهقي في البعث (ل ١٠٢/ ب) أيضا من طريق أسباط ، وابن جرير (٤/ ١٧١) من طريق محمد بن اسحـــاق ، والطيالسي (المنحة ١/ ٢٣٥) والدارمي (٢/ ٢٠٦) وابن جرير (٤/ ١٧١) =

(٢) من ب وساقطان من الأصل .　　(٣) وفي ب " تبارك وتعالى " .

(٤) آل عمران : ١٦٩ .　　(٥) " ذلك " ساقط من ب .

(٦) من ب وفي الأصل : طلع .　　(٧) وفي ب " سلوني ما " .

(٨) " شيئا " لا يوجد في ب .　　(٩) " قال " ليس في ب .

١٥٦ - حدثنا هناد ثنا محمد بن فضيل عن محمد بن إسحاق عن إسماعيل بن أمية عن أبي الزبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لما أصيب إخوانكم[1] جعل الله تبارك وتعالى[2] أرواحهم في أجواف طير خضر، ترد أنهارها، وتأكل من ثمارها، وتسرح في الجنة حيث تشاء[3]، فلما رأوا حسن مقيلهم ومطعمهم ومشربهم قالوا: ياليت قومنا يعلمون بالذي صنع الله[4] بنا، كي يرغبوا[5] في الجهاد، ولا ينكلوا عنه، فقال الله تبارك وتعالى لهم: إني مخبر عنكم، ومبلغ إخوانكم، ففرحوا بذلك واستبشروا، فذلك قوله:[6] "ولا تحسبنّ الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون" إلى قوله تعالى[7]: "وأن الله لا يضيع أجر المحسنين".

= من طريق شعبة والطبراني (٩ / ٢٣٨) من طريق قيس بن الربيع، هؤلاء الستة كلهم عن الأعمش به نحوه بتمامه الا شعبة فرواه مختصرا، كما أخرجه ابن جرير (٤ / ١٧١) من طريقي محمد بن اسحاق وشعبة عن أبي الضحى عن مسروق به نحوه.

ونسبه السيوطي في الدر (٢ / ٩٦) الى هناد وغيره.

١٥٦ - إسناده حسن إذ فيه ابن اسحاق وأبو الزبير وهما صدوقان مدلسان، وقد انجبر تدليسهما بمجيئه من طرق كثيرة.

اسماعيل بن أمية (٩٧): ابن عمرو بن سعيد بن العاص، الأموي، ثقة ثبت، توفي سنة ١٤٤هـ أو قبلها / ع. التهذيب (١ / ٢٨٣) والتقريب (٦٧/١).

أبو الزبير (١٩٨): هو محمد بن مسلم بن تَدْرُس، الأسدي مولاهم، المكي، صدوق مدلس، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين، توفي سنة ١٢٦ / ع. الميزان (٤ / ٣٧) والتهذيب (٩ / ٤٤٠) والتقريب (٢ / ٢٠٧) وطبقات المدلسين (ص٥٦).

أخرجه ابن أبي شيبة (٥ / ٢٩٤) عن محمد بن فضيل به مثله، =

(١) بغزوة أحد كذا في رواية أحمد وغيره. (٢) "تبارك وتعالى" ليس في ب.
(٣) وفي ب "شاءت". (٤) وفي ب هنا زيادة "تعالى".
(٥) من ب وابن أبي شيبة، وفي الأصل "لئلا فيرغبوا في الجهاد" وهو تصحيف.
(٦) من ب وابن أبي شيبة، وساقطة من الأصل.
(٧) "تعالى" لا توجد في ب.

١٥٧ - حدثنا هناد ثنا إسمعيل بن المختار/ مولى موسى بن طلحة عن (١٨/ب) عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن أرواح الشهداء في طير خضر، ترعى في رياض الجنة، ثم يكون مأواها إلى قناديل معلقة بالعرش، فيقول الرب لهم[(١)] تبارك وتعالى[(٢)]: هل تعلمون كرامة أكرم من كرامة أكرمتكموها؟ فيقولون: لا إلا أنا وددنا أنك أعدت أرواحنا في أجسادنا حتى نقاتل مرة أخرى فنقتل في سبيلك.

١٥٨ - حدثنا هناد ثنا يونس عن ابن[(٣)] اسحاق عن عبد الله بن محمد قال:

= وأحمد (١/ ٢٦٥-٢٦٦) من طريق يعقوب بن عتبة عن أبيه، وابن جرير (٤/ ١٧٠) من طريق اسماعيل بن عياش، عن محمد بن اسحاق به نحوه، وأبو داود (٢/ ١٤) والحاكم (٢/ ٨٨ وصححه وأقره الذهبي) والآجري (ص٣٩٢) والبيهقي (ل٢ ١٠ / ب) كلهم من طريق عبد الله بن ادريس عن محمد بن اسحاق به وفيه زيادة "سعيد بن جبير" بين أبي الزبير وابن عباس.
ونسبه في الدر (٢/ ٩٥) الى هناد وغيره.

١٥٧ - إسناده ضعيف لأجل اسماعيل بن المختار وعطية العوفي وحسن لغيره بما سبق له من الشواهد، وتقدم الآخرون.
اسماعيل بن المختار (١٩٩): مولى موسى بن طلحة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدي: ليس بمعروف، وقال البخاري: لم يصح حديثه، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال ابن معين: لا أعرفه. التاريخ الكبير (١:١/ ٣٧٤) والجرح (١:١/ ٢٠٠) والميزان (١/ ٢٤٨) واللسان (١/ ٤٣٨).
نسبه السيوطي في الدر (٢/ ٩٦) الى هناد وابن أبي حاتم، وفي الكنز (٤/ ٤١٤) الى هناد فحسب.

(١) في ب "لهم الرب". (٢) "تبارك وتعالى" ليس في ب.

١٥٨ - إسناده ضعيف لأن ابن اسحاق مدلس وعنعن، لاسيما أنه جاء بينه وبين عبد الله واسطة مجهولة عند ابن جرير، لكنه حسن بطرقه الأخرى.
عبد الله بن محمد (٢٠٠): ابن عقيل بن أبي طالب، الهاشمي =

(٣) من ب، وفي الأصل "أبي اسحاق" وهو تصحيف، لان يونس الراوي عنه هو ابن بكير، وهو من تلاميذ محمد بن اسحاق، وشيوخ هناد، أما يونس بن أبي اسحاق الذي يروي عن أبيه فليس من شيوخ هناد.

سمعت جابر بن عبد الله يقول : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا أبشرك يا جابر !؟ إن الله [1] تعالى أحيا أباك ، فقال : ماتحب أن أصنع بك ؟ فقال : يا رب ! تردّني إلى الدنيا ، فأقاتل فأستشهد مرة أخرى .

= أبو محمد المدني ، أمه زينب بنت علي ، صدوق في حديثه لين ، توفي بعد ٤٠ (هـ/ بخ د ت ق . المجروحين (٢ / ٣) والميزان (٢ / ٤٨٤) والتهذيب (٦ / ١٣) والتقريب (١ / ٤٤٧) .

أخرجه أحمد (٣ / ٣٦١) من طريق سفيان بن محمد بن علي بن ربيعة عن عبد الله بن محمد بن عقيل به نحوه ، كما أخرجه ابن جرير (٤ / ١٧٢) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢ / ١٩٣) من طريق سلمة قال : قال محمد ابن اسحاق : وحدثني بعض أصحابي عن عبد الله بن محمد بن عقيل ابن أبي طالب به نحوه .

وأخرجه الترمذي (التحفة ٨ / ٣٦٠ وحسنه) وابن ماجة (١ / ٦٨ رقم ١٩٠) وابن أبي عاصم في السنة (١ / ٢٦٨) وابن مردوية كما في تفسير ابن كثير (١ / ٤٢٧) والبيهقي في الدلائل كما في ابن كثير (١ / ٤٢٧) والسهمي في تاريخ جرجان (ص ٧٤) ، كلهم من طريق طلحة بن خراش عن جابر نحوه أتم منه ، كما أخرجه أبو نعيم (٥ / ١٠٦) من طريق محمد ابن المنكدر ، وابن مردوية كما في ابن كثير (١ / ٤٢٧) من طريق سليمان ابن سليط ، كلاهما عن جابر نحوه أطول منه .

وأخرج الحاكم كما في الدر المنثور (٢ / ٩٥) وأبو نعيم في الحلية (٢ / ٤) والبيهقي في الدلائل كما في ابن كثير (١ / ٤٢٧) من حديث عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجابر : يا جابر ! ثم ذكرته نحوه .

(١) في ب " تبارك وتعالى " .

١٥٩ - حدثنا هناد ثنا ابن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد قال : قام يزيد بن شجرة في أصحابه فقال : إنه قد أصبحت عليكم وأمسيت بين أخضر وأحمر وأصفر، و[١] في البيوت مافيها ، فإذا لقيتم العدو غدا فقدما[٢] قدما ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ماتقدّم رجل خطوة الا أطلع[٣] تبارك[٤] وتعالى عليه[٥] الحور العين ، وإن تأخر استترن[٦] عنه ، وإن استشهد كان أول نضحة من دمه كفارة خطاياه ، وينزل إليه اثنتان من الحور العين فتنفضان[٧] عنه التراب، وتقولان : مرحبا ، فقد أنى لك[٨] ، ويقول : مرحبا فقد أنى[٨] لكما .

---

١٥٩ - إسناده ضعيف بسبب يزيد بن أبى زياد ، وهو ضعيف بجميع طرقه كما سنرى فى التخريج ، وتقدم الرواة جميعا غير يزيد بن شجرة .

يزيد بن شجرة (٢٠١) : بن أبى شجرة ، مختلف فى صحبته ، أمّره معاوية على مكة سنة ٣٩ هـ ، وتوفى سنة ٥٨ هـ . الاستيعاب (٣/ ٦٥٣) وأسد الغابة (٥/ ٤٩٥) والاصابة (٣/ ٦٥٨) .

أخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة (٣/ ٦٥٣) من طريق هناد به مثله .

وأخرجه ابن أبى شيبة (٥/ ٢٩٢) والخرائطى فى المكارم كما فى الاصابة (٣/ ٦٥٨ وما بعدها ، لعله سقط من مطبوع المكارم) عن محمد بن فضيل به مثله .

وأخرجه البزار (كشف الأستار ٢/ ٢٨٢ - ٢٨٣) من طريق أبى يحيى التيمى هو اسماعيل بن ابراهيم ، والطبرانى (٢٢/ ٢٤٧) من طريق أبى عوانة ، والبزار أيضا (٢/ ٢٨٣) من طريق مسعود بن سعد ، والبغوى وأبو نعيم كما فى الاصابة (٣/ ٦٥٨) من طريق خالد الواسطى ومسعود بن سعد ، كلهم عن يزيد بن أبى زياد به نحوه ، بعد أن عزاه الهيثمى (٥/ ٢٩٤) الى البزار والطبرانى قال : فى اسناد البزار اسماعيل بن ابراهيم ، وفى الآخر فهد بن عوف ، وكلاهما ضعيف . =

(١) " و " ليس فى ب . (٢) فى ب زيادة " فيها " دون " قدما " الثانى .
(٣) فى ب زيادة " الله " . (٤) " تعالى و " ليس فى ب .
(٥) " عليه " ليس فى ب . (٦) من ب ، وفى الأصل " استتروا " .
(٧) من ب ، وفى الأصل " فنفضان " تصحيف .
(٨) هكذا فى ب " أنا " والثاني فيها هكذا " أن " .

١٦٠ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية : " وقالوا : الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض "(١) قال : أرض الجنة .(٢)

= وقال البغوي كما في الاصابة (٣/٦٥٨) : ورواه حصين عن مجاهد عن يزيد بن شجرة موقوفا وهو الصواب ، وكذا قال ابن الجوزي في العلل (٢/٩٦) .

وبعد ما ذكره الحافظ في الاصابة (٣/٦٥٨) مرفوعا وموقوفا قال : وفيه اختلاف آخر على يزيد بن شجرة كما تقدم في ترجمة جدار من طريق الزهري عن يزيد بن شجرة عن جدار مرفوعا .

وحديث جدار هذا أخرجه البزار (كشف الأستار ٢ / ٢٨٣) والطبراني في الكبير (٢/٣٢٥-٣٢٦) وابن الجوزي في العلل (٢/٩٥) من طريق الزهري عن يزيد بن شجرة عن جدار رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال وذكر الحديث مثله ، قال الهيثمي (٥/٢٧٥) : فيهما العباس ابن الفضل الأنصاري وهو ضعيف ، وكذا قال ابن الجوزي .

قوله : أنى : حان وقرب . النهاية (١/٧٨) .

١٦٠ - إسناده حسن لأن أبا جعفر الرازي والربيع بن أنس صدوقان ، وتقدم بقية الرجال :

الربيع بن أنس (٢٠٢) : البكري أو الحنفي ، البصري ، صدوق له أوهام ، ورمي بالتشيع ، مات سنة ١٤٠ هـ أو قبلها / ٤ . الجرح (١ : ٢ / ٤٥٤) والتهذيب (٣/٢٣٨) والتقريب (١/٢٤٣) .

أبو العالية (٢٠٣) : هو رفيع - مصغرا - بن مهران الرياحي ، ثقة كثير الارسال ، توفي سنة ٩٠ هـ على خلاف / ع . التهذيب (٣/٢٨٤) والتقريب (١/٢٥٢) .

أخرجه ابن جرير (١٧/١٠٤) من طريق حجاج عن أبي جعفر به مثله .
ونسبه في الدر (٥/٣٤٣) الى هناد فحسب .

(١) الزمر : ٧٤ .

(٢) وفي ب بعد هذا الحديث حديث رقم ١٦٢ .

١٦١ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن يزيد[١] بن شجرة - قال : وكان يصدق قوله فعله[٢] - وكان يقول : إن السيوف مفاتيح الجنة، وكان يقول: إذا التقى صفان[٣] في سبيل الله ، وأقيمت الصلاة ، تزين الحور العين فاطلعن ، فإذا أقبل قلن : اللهم ثبّته ، اللهم انصره ، اللهم أعنه ، وإذا أدبر احتجبن عنه وقلن[٤] : اللهم اغفر له / ، فإذا قتل غفر له بأول قطرة تخرج من دمه[٥] كل ذنب (١٩/أ) حوله[٦] ، وينزل عليه اثنتان من الحور العين فتمسحان[٧] الغبار عن وجهه ، وتقولان : قد آن[٨] لكما .

١٦٢ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن الأعمش عن سعيد بن جبير في قوله تعالى : "ولقد كتبنا في الزبور[٩]،[١٠]" قال : القرآن والتوراة والإنجيل ، "من بعد الذكر"[١٠] : الذي في السماء ، "أن الأرض يرثها عبادي الصالحون"[١٠] قال : أرض الجنة .

---

١٦١ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه موقوفا ابن أبي شيبة (٥ / ٣٠١) عن وكيع عن الأعمش به مثله بتمامه، وقال الحافظ في ترجمة يزيد بن شجرة في الاصابة (٣ / ٦٥٨) : أخرجه ابن مندة من طريق الأعمش عن مجاهد موقوفا .

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣ / ٤٣٢) وأبو نعيم في الجنة (ل ٣٢ / ب) عن أبي معاوية به مختصرا على " كان يقص وكان يصدق فعله قوله " .

كما أخرج أبو بكر الشافعي في فوائده (الغيلانيات) (ص٤٥ رقم٦٣٧) من طريق شعبة عن الأعمش به مرفوعا مختصرا على " ان السيوف مفاتيح الجنة" قال الحافظ في الاصابة (٣ / ٦٥٨) : فيه محمد بن يونس الكديمي ضعيف ، والمحفوظ عن الأعمش موقوفا ، كما أخرج هذا المختصر أبو الشيخ كما في الحادي (ص٤٥) من طريق الأعمش به .

(١) من ب ، وفي الأصل "زيد" وهو تصحيف . (٢) في ب " فعله قوله " .

(٣) في ب " الصفان " . (٤) في ب " فقلن " .

(٥) في ب زيادة : " أو تجري من دمه". (٦) من ب ، وفي الاصل : " هوله " .

(٧) في ب : " فتنفضان" . (٨) في ب " أنا " ، وفي الأصل : " أن" .

١٦٢ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٣ / ١٥٠) من طريق ابن نمير، =

(٩) في ب زيادة " من بعد الذكر" بعد " الزبور " .

(١٠) الأنبياء : ١٠٥ .

١٦٣ - حدثنا هناد ثنا قبيصة عن سفيان عن منصور عن مجاهد قال : خطبنا يزيد بن شجرة - وكان ماعلمت[١] يصدق قوله فعله - قال[٢] : يا أيها الناس! احمدوا الله على حسن النعمة عليكم : من بين أخضر وأصفر وأحمر، وفي الرحال مافيها ، ولقد أخبرت[٣] أن السيوف مفاتيح الجنة ، فإذا أقيمت الصلاة ، والتقى زحفان[٤] فتحت أبواب السماء وأبواب الجنة ، وزينت الحور العين فأطلعن ، فإذا أقبل الرجل قلن : [٥] اللهم ثبّته ، فإذا أدبر احتجّبن منه ، وقلن : اللهم اغفر له ، فانهكوا وجوه العدو ! - فداكم أبي وأمي - ولا تخزوا[٦] الحور العين ، فأول نفحة تقطر من دمه يغفر له كل شئ عمله ، وينزل اليه زوجتاه من الحور العين ، فتمسحان التراب عن وجهه ، وتقولان : قد آن[٧] لك ، ويقول : قد آن لكما ، وتكسوانه حلة ليس من نسج بني آدم ، ولكن من نبت الجنة ، لو وضعت بين أصبعيه وسعت ، ثم قال : هكذا ، وألزق الوسطى والسبّابة .

= وابن جرير (١٧ / ١٠٣ ، ١٠٤) من طريق يحيى بن عيسى ، هما عن الأعمش به مثله بكامله ، وأخرج أبو نعيم فى الحلية (٤ / ٢٨٧) من طريق منصور عن سعيد ابن جبير بلفظ " الزبور : القرآن ، والذكر : التوراة ، والأرض: الجنة ، كما أخرج تفسير الأرض بالجنة من طريق عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير (٤ / ٢٨٧) وفى الجنة (ل ٣ / ب) من طريق منصور عنه .

ونسبه السيوطى فى الدر (٤ / ٣٤١) الى هناد وعبد بن حميد وابن جرير.

١٦٣ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه عبد الرزاق (رقم ٩٥٣٨) وعنه وعن عبد الصمد بن حسان المؤدب الطبرانى (٢٢ / ٢٤٦) كلاهما عن سفيان الثورى به نحوه .

كما أخرجه ابن المبارك (ص ٤٣ رقم ١٣٣) عن شيخه زائدة ، والحاكم (٣ / ٤٩٣ وسكت هو والذهبى أيضا) والبيهقى كما فى الاصابة (٣ / ٦٥٨) من طريق شعبة ، كلاهما عن منصور به نحوه بطوله . =

=

(١) من ب ، وفى الأصل " عملت" . (٢) فى ب " فقال " .

(٣) وفى ب " أخبر " . (٤) فى ب " الزحفان " .

(٥) فى ب " اللهم أعنه ، اللهم ثبته" . (٦) وفى ب " لا تحزنوا " .

(٧) من ب ، وفى الأصل " أنى " ، كلاهما صحيح ، وانما غيرناه ليطابق " آن " الثانى .

١٦٤ - حدثنا هناد ثنا أبوزبيد وابن فضيل[١] عن أشعث[٢] عن الحسن قال : للقتيل في سبيل الله تبارك وتعالى[٣] عند الله ست خصال : يغفر له ذنوبه في أول دفعة من دمه ، ويجار من العذاب، ويحلّى حلة الإيمان ، ويزوج من الحور العين ، ويرى مقعده من الجنة ، ويؤمّن من الفزع الأكبر .

= ونسبه الهيثمي (٥/٢٩٤) الى الطبراني من طريقين ، وقال : رجال أحدهما رجال الصحيح .

أما طرفه "ان السيوف مفاتيح الجنة" فقد أخرجه الحاكم (٣/٤٩٤ وسكت عليه) من طريق عبد العزيز بن حمزة عن يزيد بن شجرة مرفوعا وتقدم له طريقان آخران في حديث ١٦١ .

١٦٤ - إسناده ضعيف بضعف أشعث بن سوّار الكندي ، الا أن الحديث صحيح مرفوعا كما يأتي له من الشواهد .

لم أجد من أخرجه عن الحسن البصري من قوله .

وقد روي مرفوعا :

من حديث المقدام بن معد يكرب مرفوعا مثله وفيه تسع خصال أخرجه أحمد (٤/١٣١) والترمذي (التحفة ٥/٣٠٢ وقال : حسن صحيح غريب) وابن ماجة (٢/٩٣٥) وزيد بن علي في مسنده (رقم الحديث ٨٥٥) والآجري (ص ٣٤٩) .

ومن حديث قيس الجذامي مثله مرفوعا أخرجه ابن سعد (٧:٢/١٤٢) وأحمد (٤/٢٠٠) قال الهيثمي (٥/٢٩٣) : فيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وثقه أبو حاتم وجماعة ، وضعفه جماعة ، وقال الحافظ في التقريب (١/٤٧٤) : صدوق يخطئ ، وتغير بآخره . وانظر الكلام عليه في تخريج حديث رقم ٩٥ .

ومن حديث عبد الله بن عمرو مرفوعا مثله نسبه الهيثمي (٥/٢٩٣) الى الطبراني وقال : فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم (الأفريقي) وهو ضعيف، وهو كذلك كما تقدم في حديث ٢٣ عندنا .

ومن حديث عبادة بن الصامت مرفوعا مثله أخرجه البزار (الكشف ٢/٢٨١) =

(١) من ب ، وفي الأصل "أبو بدر بن فضل" مكان "أبو زبيد وابن فضيل" وهو تصحيف.

(٢) في ب "الاشعث" .

(٣) "تبارك وتعالى" في ب بعد "عند الله" .

١٦٥ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن شعبة عن عمارة[١] بن أبي حفصة عن حجر[٢] الهجري عن سعيد بن جبير في قوله[٣] : " فصعق من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله"[٤] / قال : [٥] الشهداء هم ثنية الله تبارك وتعالى متقلدي السيوف (١٩/ب) حول العرش .

= ونسبه الهيثمي (٥/٢٩٣) اليه والى أحمد والطبراني (ولم أجده في مسند عبادة في مسند أحمد) وقال : رجال أحمد والطبراني ثقات .

١٦٥ - إسناده ضعيف لجهالة حجر الهجري .

شعبة (٢٠٤) : بن الحجاج بن الورد ، العتكي مولاهم ، أبو بسطام الواسطي ثم البصري ، ثقة حافظ متقن ، توفي سنة ١٦٠هـ/ع. التهذيب (٤/٣٣٨) والتقريب (١/٣٥١) .

عمارة بن أبي حفصة (٢٠٥) : ابن نابت - أوله نون - ثقة ، توفي سنة ١٣٢هـ/ خ م. التهذيب (٧/٤١٥) والتقريب (٢/٤٩) .

حجر الهجري (٢٠٦) : بن أبي العنبس الأصبهاني ، ذكره البخاري وسكت ، وقال أبو حاتم وأبو زرعة : لا أعرفه . التاريخ الكبير (٢ : ١/٧٣) والجرح (١ : ٢/٢٦٧) واللسان (٢/١٨١) وأخبار أصبهان (١/٢٨٦) .

أخرجه ابن النحاس في معاني القرآن كما في تذكرة أحوال الموتى للقرطبي (ص ٢٠٧) عن الحسين بن عمر الكوفي قال : ثنا هناد به مثله .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الأهوال (ل ٨٣/ب) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/٢٨٦) من طريق علي بن الجعد ، وابن جرير (٢٤/٣٠) من طريق وهب بن جرير ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/٢٨٦و٢/١٤٨) من طريق حفص بن عمر الحوضي وابن المبارك ، جميعا عن شعبة به مثله ، وابن أبي شيبة (٥/٢٩٨) عن بشر بن المفضل عن عمارة بن أبي حفصة به مثله .

وأورده البخاري في التاريخ الكبير (٢ : ١/٧٣) عن شعبة به مثله .

ونسبه السيوطي في الدر (٥/٣٣٦) الى سعيد بن منصور وهناد وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر .

(١) من ب ، وفي الأصل "عمار" تصحيف .

(٢) من ب والتذكرة ، وفي الأصل "حجير" وهو تصحيف ، وعند ابن أبي شيبة وابن جرير : " ذي حجر اليحمدي" .

(٣) وفي ب " قوله تعالى" . (٤) الزمر : ٦٨ .

(٥) وفي ب " هم الشهداء هم ثنية " .

١٦٦ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن يزيد بن إبراهيم [عن إبراهيم][1] بن العلاء عن مسلم عن عبيد بن عمير عن أبي بن[2] كعب قال : الشهداء في قباب في رياض بفناء الجنة، [يبعث][3] لهم ثور وحوت ، فيعتركان فيلهون بهما ، فإذا احتاجوا إلى شيء عقر أحدهما صاحبه ، و[4] يأكلون منه ، فيجدون فيه[5] طعم[6] كل شيء في الجنة.

---

١٦٦ - إسناده ضعيف لجهالة مسلم بن شدّاد .

يزيد بن ابراهيم (٢٠٧) : التستري- بضم فسكون ففتح - أبو سعيد ، ثقة ثبت الا في روايته عن قتادة ففيها لين ، توفي سنة ١٦٢ هـ على الصحيح /ع. التهذيب (١١/٣١١) والتقريب (٢/٣٦١) .

ابراهيم بن العلاء (٢٠٨) : أبو هارون الغنوي ، ثقة ، من السادسة/ خ . الجرح (١:١/١٢٠) والتقريب (٢/٤٨٣) .

مسلم (٢٠٩) : ابن شدّاد ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا . التاريخ (٤:١/٢٦٣) والجرح (٤:١/١٨٦) .

أبي بن كعب (٢١٠) : بن قيس ، الأنصاري الخزرجي ، أبو المنذر ، سيد القراء ، من فضلاء الصحابة ، قال الواقدي : الأثبت عندنا أنه مات في سنة ٣٠ هـ / ع . الاستيعاب (١/٤٧) وسير أعلام النبلاء (٢/٤٠٢) والتهذيب (١/١٨٧) والاصابة (١/١٩) .

أخرجه ابن أبي شيبة (٥/٢٩٠ و ٣٠٠ - ٣٠١) عن وكيع به مثله ، وأخرجه أبو بكر الشافعي في فوائده (ص ٦١ رقم ٩٢٠) من طريق يعقوب بن اسحاق الحضرمي عن يزيد بن ابراهيم التستري عن أبي هارون الغنوي عن مسلم بن شداد عن عبيد بن عمير عن أبي بن كعب: مثله عند ابن أبي شيبة ، وبلفظ " الشهداء يوم القيامة بفناء العرش في قباب ورياض بين يدي الله عز وجل " عند أبي بكر الشافعي .

ونسبه في الدر (٢/٩٦) الى هناد في الزهد وابن أبي شيبة في المصنف.

(١) من ب ، وساقط من الأصل .

(٢) من ب ، وفي الأصل " ابن أبي كعب " خطأ .

(٣) من ب وابن أبي شيبة، ساقط من الأصل .

(٤) وفي ب " فيأكلون " . (٥) " فيه " ليس في ب .

(٦) من ب ، وفي الأصل " طعام ".

١٦٧ - حدثنا هناد ثنا عبدة عن محمد بن إسحاق قال : حدثني[1] الحارث ابن فضيل عن محمود بن لبيد عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الشهداء على بارق[2] نهر بباب الجنة في روضة خضراء ، يخرج عليهم رزقهم من الجنة بكرة وعشيا .

١٦٨ - حدثنا هناد ثنا يونس عن محمد بن إسحاق قال : حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة قال : حدثني بعض أهل العلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

١٦٧ - إسناده حسن ، محمد بن اسحاق صدوق مدلس لكنه صرح بالتحديث، وتقدم الآخرون .

الحارث بن فضيل (٢١١) : الأنصارى ، الخطمى ، أبو عبد الله المدنى، ثقة ، من السادسة/ م د س ق . التهذيب (٢/ ١٥٤) والتقريب (١/ ١٤٣) .

محمود بن لبيد (٢١٢) : بن عتبة بن رافع الأوسى ، الأشهلى ، صحابى صغير ، توفى سنة ٩٦ أو ٩٦ هـ / بخ م ٤ . الاستيعاب (٣/ ٤٢٣) والتهذيب (١٠/ ٦٥) والاصابة (٣/ ٣٨٧) .

أخرجه ابن جرير (٤/ ١٧١) من طريقه عن عبدة بن سليمان به مثله ، وأخرجه ابن أبى شيبة (٥/ ٢٩٠) من طريق ابن نمير ، وأحمد (١/ ٢٦٦) من طريق يعقوب عن أبيه ، وابن جرير (٤/ ١٧١-١٧٢) من طرق عبد الرحيم ابن سليمان ويونس بن بكير وعبد الله بن ادريس وابن وكيع وسلمة واسماعيل ابن عياش، والطبرانى (١٠/ ٤٠٥) من طريق ابراهيم بن المختار ، وابن حبان (الموارد ص ٣٨٨ رقم ١٦١١) من طريق ابراهيم بن سعد ، والحاكم (٢/ ٧٤ وصححه وأقره الذهبى) ومن طريقة البيهقى فى عذاب القبر (ل ١٧/ أ) من طريق يزيد بن هارون ، هؤلاء جميعا عن محمد بن اسحاق به مثله ، وبعد ما نسبه الهيثمى (٥/ ٢٩٤) الى أحمد قال : ورجال اسناده ثقات ، ورمز له السيوطى بالصحة . الجامع الصغير (٢/ ٤٣) .

(١) فى ب " نا " مكان " حدثنى " .

(٢) من ب ومصادر التخريج ، وفى الأصل " على نهر باب " .

١٦٨ - إسناده ضعيف إذ فيه متروك ومجهول ، وتقدم الآخرون .

اسحاق بن عبد الله بن أبى فروة (٢١٣) : الأموى مولاهم ، المدنى ، متروك ، توفى سنة ١٤٤ هـ/ د ت ق . المجروحين (١/ ١٣١) والميزان (١/ ١٩٣) والتهذيب (١/ ٢٤٠) والتقريب (١/ ٥٩) . = =

قال : الشهداء ثلاثة[١] ، فأدنى الشهداء عند الله تبارك وتعالى منزلة رجل خرج مسودا بنفسه ورحله ، لا يريد أن يَقتل ولا يُقتَل ، أتاه سهم غرب فأصابه ، فأول قطرة يقطر من دمه يغفر له بها ماتقدم من ذنبه ، ثم يُهبط الله تبارك وتعالى إليه جسدا من السماء ، فيجعل فيه[٢] روحه ، ثم يصعد به إلى الله تبارك وتعالى ، فما يمر بسماء من السماوات الا شيعه[٣] الملائكة حتى ينتهى به إلى الله[٤] ، فإذا انتهي به إليه وقع ساجدا ، ثم يؤمر به فيكسى سبعين[٥] زوجا[٦] من الإستبرق ، ثم قال[٧] رسول الله صلى الله عليه وسلم : كأحسن ما رأيتم من شقائق النعمان - أو حدث ذلك كعب الأحبار من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كعب : أجل ، كأحسن ما رأيتم من شقائق النعمان - ثم يقال : اذهبوا به إلى إخوانه[٨] الشهداء فاجعلوه معهم ، فيؤتى إليهم ، وهم في قبة خضراء ، في روضة خضراء عند باب الجنة ، يخرج عليهم[٩] / حوت وثور من الجنة لغدائهم ، فيلعبان[١٠] بهم حتى إذا كثر (٢٠/أ)

= لم أجد من أخرجه ، وقد نسب السيوطي في الدر (٢/ ٩٦) الى هناد فقط .

وأخرج أحمد (١/ ٢٢) والترمذي (التحفة٥/ ٢٧٤) وابن أبي حاتم في علله (١/ ٣٤٦) من حديث عمر مرفوعا نحوه مختصرا فعند أحمد "ان الشهداء ثلاثة" وعند غيره "الشهداء أربعة" ، فيه ابن لهيعة ضعيف لكن الراوي عنه عبد الله بن وهب عند ابن أبي حاتم ، وهو ثقة فيه ، وسقط منه "عن عمر بن الخطاب" .

وأخرج البزار (الكشف ٢/ ٢٨٣-٢٨٤) من حديث أنس بن مالك مرفوعا نحوه مطولا ، ضعفه البزار نفسه بشيخه محمد بن معاوية ، وأيضا فيه مسلم ابن خالد الزنجي ضعيف وقد وثق . انظر المجمع (٥/ ٢٩١- ٢٩٢) .

(١) من ب ، وفي الأصل "ثنية" . (٢) وفي ب "فيها" .
(٣) وفي ب "تشيعه" . (٤) وفي ب "الله عز وجل" .
(٥) من ب ، وفي الأصل "سبعون" . (٦) من ب ، وفي الأصل "روحا" .
(٧) في ب "يقول" . (٨) في ب "اخوانه من الشهداء" .
(٩) في ب "اليهم" . (١٠) في ب "فيلعبانهم" .

شقائق النعمان : الشقائق هي الزهر الأحمر المعروف ، ويقال له الشقر ، وأصله من الشقيقة وهي الفرجة بين الرمال ، وانما أضيفت الى النعمان وهو ابن المنذر ملك العرب نزل شقائق رمل قد أنبتت هذا الزهر فاستحسنه فأمر أن تحمى له ، فأضيفت اليه . النهاية (٢/ ٤٩٢) ومجمع البحار (٢/ ٢٠٥) .

عجبهم منهما [١] طعن الثور الحوت [٢] بقرنه ، فبقره لهم عما يدعون ، ثم يروحان عليهم لمشائهم ، فيلعبان [٣] بهم حتى إذا كثر عجبهم [٤] طعن الحوت الثور بذنبه ، فبقره لهم عما يدعون ، فإذا انتهى إلى إخوانه سألوه كما يسألون الراكب يقدم عليكم من بلادكم فيقولون : ما فعل فلان ؟ فيقول [٥] : أفلس ، فيقولون [٦] : فما أهلك ماله فوالله إن كان [٧] لكيسا جموعا تاجرا ، فيقولون [٨] : إنا لا نعد [٩] ما تعدون ، إنما المفلس [١٠] من الأعمال ، فما فعل فلان وامرأته فلانة ؟ فيقول : طلقها ، فيقولون [١١] : فما الذي نزل بينهما حتى طلقها ، فوالله إن كان بها لمعجبا ؟ فيقولون : [١٢] فما فعل فلان ؟ فيقول : مات ، أي مات قبلي بزمان ، فيقولون : هلك والله فلان ، والله ما سمعنا له بذكر ، إن لله تبارك وتعالى طريقين : أحدهما علينا ، والآخر مخالف به عنا ، فإذا أراد الله تبارك وتعالى [١٣] خيرا أمرّ به علينا فعرفنا متى مات ، وإذا أراد الله بعبد شرا خولف [١٤] عنا ، فلم نسمع له بذكر ، هلك والله فلان ، فإن هذا لأدنى [١٥] الشهداء عند الله [١٦] منزلة ، والآخر خرج مسودا بنفسه ورحله يحب أن يَقتل ولا يُقتل ، أتاه سهم [١٧] فأصابه ، فذلك رفيق إبراهيم خليل الرحمن صلى الله عليه وسلم [١٨] يوم القيامة ، تحك ركبتاه ركبتيه ، وأفضل الشهداء رجل خرج مسودا بنفسه ورحله يحب أن يَقتل و [١٩] يُقتل ، فقاتل حتى قتل

---

(١) في ب " منها " .

(٢) في ب " الحوت الثور بذنبه " .

(٣) في ب " فيلعبانهم " .

(٤) في ب " عجبهم منها " .

(٥) من ب ، وفي الأصل " فيقولون " .

(٦) من ب ، وفي الأصل " فيقول " .

(٧) " كان " ليس في ب .

(٨) " فيقولون " ليس في ب .

(٩) في ب " انا لا نعد المفلس " .

(١٠) في ب " المفلس الفلس من الأعمال " .

(١١) في ب " فيقول " .

(١٢) في ب " ما " بدون " ف " .

(١٣) " تبارك وتعالى " ليس في ب .

(١٤) في ب " خولف به عنا " .

(١٥) في ب " لأدنى منازل الشهداء " .

(١٦) في ب زيادة " تبارك وتعالى " .

(١٧) في ب " سهم غرب " .

(١٨) في ب " عز وجل " بدلا من " صلى الله عليه وسلم .

(١٩) في ب " وأن " .

قنصا[(١)] ، فذاك[(٢)] يبعثه الله تعالى[(٣)(٤)] شاهرا سيفه ، يتمنى على الله[(٥)] ، لا يسأله شيئا إلا أعطاه إياه .

١٦٩ - حدثنا هناد ثنا يونس بن بكير ثنا هشام بن سعد القرشي عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن البيلماني عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : إذا قتل الرجل[(٦)] في سبيل الله كان أول قطرة[(٧)] /تقع على الأرض من دمه يغفر له بها (٢٠/ب) ذنوبه كلها ، فيرسل[(٨)] الله تبارك وتعالى[(٩)] إليه بِرَيطَةٍ[(١٠)] من الجنة ،

---

(١) من ب ، وفى الأصل " بعضا " . (٢) فى ب " فذلكم " .

(٣) فى ب " تبارك وتعالى " . (٤) فى ب زيادة " يوم القيامة " .

(٥) هنا فى ب زيادة " تبارك وتعالى " .

١٦٩ - إسناده ضعيف لأجل عبد الرحمن بن البيلماني ، وتقدم الآخرون .

هشام بن سعد (٢١٤) : أبو عباد أو أبو سعيد ، المدني ، صدوق له أوهام ، مات سنة ١٦٠ أو قبلها / خت م ٤ . المجروحين (٣ / ٨٩) والميزان (٤ / ٢٩٨) والتهذيب (١١ / ٣٩) والتقريب (٢ / ٣١٨) .

زيد بن أسلم (٢١٥) : العدوى ، مولى عمر ، المدني ، ثقة ، وكان يرسل ، ذكره الحافظ فى المرتبة الأولى للمدلسين ، وتوفى سنة ١٣٦هـ/ع . التهذيب (٣ / ٣٩٥) والتقريب (١ / ٢٧٢) وطبقات المدلسين (ص ٢٩) .

عبد الرحمن بن البيلماني (٢١٦) : مولى عمر ، المدني ، نزل حرّان ، ضعيف ، من الثالثة/ ٤ . الميزان (٢ / ٥٥١) والتهذيب (٦ / ١٤٩) والتقريب (١ / ٤٧٤) .

نسبه السيوطي فى الدر (٢ / ٩٩) الى هناد وعبد بن حميد والطبراني فى الكبير ، وكذلك فى شرح الصدور (ص ٢٧) وزاد : بسند رجاله ثقات .

ريطة : هى ملاءة اذا كانت قطعة واحدة ولم تكن لفقين . شرح الصدور (ص ٢٨) والنهاية (٢ / ٢٨٩) .

(٦) فى ب " العبد " بدلا من " الرجل " .

(٧) فى ب " أول قطرة من دم " . (٨) فى ب " ويرسل " .

(٩) فى ب " عز وجل " مكان " تبارك وتعالى " .

(١٠) من شرح الصدور ، وفى الأصل : بوسيطة ، وفى ب : " بريكة " وهو تصحيف .

فيفيض[(١)] فيها نفسه ، وبجسد من الجنة ، فتركب فيه روحه ، ثم يعرج مع الملائكة ، كأنما كان منهم منذ خلقه الله تبارك وتعالى ، حتى يؤتى به إلى[(٢)] السماء ، فيفتح له أبواب السماء ، فلا يمر بملك الا صلى عليه وشيعه[(٣)] ، حتى يؤتى به الرحمن[(٤)] ، فيسجد قبل الملائكة ، ثم تسجد بعده[(٥)] الملائكة ، ثم يغفر له ويطهر ، ثم يؤمر به إلى الشهداء فيجدهم في رياض خضر وقباب من حرير ، عندهم حوت وثور يلعبانهم[(٦)] كل يوم لعبة لم يلعبا بها الأمس[(٧)] ، يظل الحوت يسبح في أنهار الجنة ، يأكل من كل رائحة[(٨)] ، فإذا أمسى وكزه الثور بقرنه فذكاه ، فأكلوا من لحمه ، يجدون في طعم[(٩)] لحمه[(١٠)] رائحة في أنهار الجنة ، [و][(١١)] يبيت الثور نافشا في الجنة ، يأكل من كل ثمرة في الجنة ، فإذا أصبح غدا عليه الحوت ، فوكزه بذنبه فذكّاه ، فأكلوا من لحمه ، يجدون في طعم[(٩)] لحمه طعم[(٩)] كل ثمرة في الجنة ، ينظرون إلى منازلهم من الجنة ، يدعون الله تبارك[(١٢)] وتعالى بقيام الساعة .

قال أبو جعفر[(١٣)] : قال هناد : النفش : الأكل بالليل .

---

(١) في ب وشرح الصدور " فيقبض " . (٢) " الى " ليس في ب .

(٣) في ب " يشيعه " . (٤) في ب زيادة " تبارك وتعالى " .

(٥) في ب " تسجد الملائكة بعده " . (٦) في ب " يلاعبانهم " .

(٧) في ب " بالأمس " . (٨) في ب هنا زيادة " في الجنة " .

(٩) من ب ، وفي الأصل " طعام " في المواضع الثلاثة .

(١٠) في ب " كل رائحة " .

(١١) من الدر ، وليس في النسختين .

(١٢) " تبارك و " ليس في ب .

(١٣) " قال أبو جعفر " ليس في ب .

النفش : قد فسره المؤلف رحمه الله بالأكل بالليل ، والمراد هنا : راعيا .

انظر : النهاية (٥/ ٩٧) .

٢١ - باب قوله "للذين أحسنوا الحسنى"(١)

١٧٠ - حدثنا هناد قال: نا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عامر(٢) ابن سعد عن أبي بكر(٣):

---

(١) وفي ب عليه رقم ٢٢ .

١٧٠ - إسناده حسن لكنه مرسل عندنا لأن عامر بن سعد لم يسمع من أبي بكر، وقد جاء موصولا عند ابن جرير والدارمي والدارقطني بسند فيه سعيد بن نمران وهو مجهول . انظر الميزان (٢/ ١٦١)، وتقدم الآخرون .

عامر بن سعد (٢١٧): البجلي الكوفي، قال فيه الحافظ: مقبول، وهو عندي لا يقل عن درجة صدوق إذ لم يرد فيه جرح من أحد، ووثقه ابن حبان، ثم الرواة عنه كلهم ثقات، وروى عن عدة من الصحابة الا أنه أرسل عن أبي بكر، من الثالثة/ م د ت س . التهذيب (٥/ ٦٤) والتقريب (١/ ٣٨٧) .

أبو بكر (٢١٨): الصديق، هو عبد الله بن عثمان التيمي، خليفة رسول الله، توفي سنة ١٣هـ/ع . الاستيعاب (٢/ ٢٤٣) والتهذيب (٥/ ٣١٥) والاصابة (٢/ ٣٤١) .

أخرجه الآجري في الشريعة (ص ٢٥٧) عن أبي جعفر محمد بن صالح بن ذريح العكبري عن هناد به مثله، كما أخرجه أحمد في السنة (ص ٥١) وابن أبي عاصم في السنة (١/ ٢٠٦) واللالكائي في شرح اعتقاد أهل السنة (٣/ ٤٤٥) عن وكيع به مثله، وكذلك ابن جرير (١١/ ١٠٤) من طريق عبد الرحمن، والآجري (ص ٢٥٧) من طريق عبيد الله بن موسى، كلاهما عن اسرائيل به مثله، وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد السنة (ص ٥١) والآجري (ص ٢٥٧) من طريق زكريا بن أبي زائدة عن أبي اسحاق به مثله .

كما أخرجه ابن جرير (١١/ ١٠٤) من طريق قيس عن أبي اسحاق عن عامر بن سعد، والدارمي في الرد على الجهمية (ص ٥٢) والدارقطني في الرؤية (ل ٢١/ب) من شريك عن أبي اسحاق، كلاهما عن سعيد بن نمران عن أبي بكر مثله، وسعيد بن نمران هذا مجهول كما قاله الذهبي في الميزان (٢/ ١٦١) . =

(٢) من الآجري وغيره، وفي الأصل "علي بن سعد" تصحيف .

(٣) هذا الأثر زائد على الأصل من ب، وتتمته في الأثر التالي .

١٧١ - وعن أبي إسحاق عن مسلم بن يزيد[١] عن حذيفة في قوله عز وجل "للذين أحسنوا الحسنى وزيادة[٢]" قال[٣]: النظر إلى وجهه تبارك وتعالى[٤].

١٧٢ - حدثنا هناد حدثنا وكيع عن أبي بكر الهذلي عن أبي تميمة الهجيمي[٥]

= وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل (٢/ ٩٦) من طريق عمر بن نضر النهرواني عن يزيد بن هارون عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي بكر مثله، سأل ابن أبي حاتم أباه عن هذا الحديث فقال: هذا حديث ليس له أصل، منكر.

١٧١ - إسناده حسن، مسلم صدوق، وبقية الرجال ثقات، وتقدم الآخرون.

مسلم بن يزيد (٢١٩): ويقال: مسلم بن نذير - بالتصغير - أبو عياض الكوفي، قال الحافظ: مقبول، ووثقه ابن حبان، وقال أبو حاتم لا بأس به، فهو لا يقل عن درجة صدوق، من الثالثة/ بخ ت س ق. التهذيب (١٠/ ١٣٩) والتقريب (٢/ ٢٤٧).

حذيفة (٢٢٠): ابن اليمان، العبسي، صحابي جليل، من السابقين، توفي سنة ٣٦هـ/ ع. الاستيعاب (١/ ٢٧٧) والتهذيب (٢/ ٢١٩) والاصابة (١/ ٣١٧).

أخرجه الآجري (ص ٢٥٧) عن أبي جعفر محمد بن صالح بن ذريح العكبري عن هناد به مثله، وأحمد في السنة (ص ٥٢)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٣٨٧) ومن طريقه ابن أبي عاصم في السنة (١/ ٢٠٦) والدارمي في الرد على الجهمية (ص ٥٢) عن وكيع به مثله، كما أخرجه ابن جرير (١١/ ١٠٥) وابن أبي عاصم في السنة (ح رقم ٤٧٣) واللالكائي في شرح اعتقاد أهل السنة (٢/ ٤٤٥) والدارقطني في الرؤية (ل ١٢٠/ أ) من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن اسرائيل به مثله.

(١) كذا في الأصل، وعند ابن جرير وغيره "نذير"، وهو أيضا صحيح.

(٢) يونس: ٢٦.

(٣) كذا في الأصل، والصواب "قالا" لأنه قول أبي بكر وحذيفة معا.

(٤) وهذا الأثر أيضا زائد كسابقه على الاصل من ب.

١٧٢ - إسناده ضعيف موقوفا ومرفوعا أيضا، ولكن صح مرفوعا عن صهيب كما يأتي برقم ١٧٣. =

(٥) من ب والتهذيب، وفي الأصل "الهجمي".

عن أبي موسى في قول الله[١] تبارك وتعالى : " للذين أحسنوا الحسنى "[٢] قال : الجنة ، " وزيادة "[٣] النظر إلى وجه الله[٤] تعالى .

= أبو بكر الهذلي (٢٢١) : هو سلمى - بضم أوله وسكون ثانيه - بن عبد الله ، أخبارى ، متروك الحديث ، توفي سنة ١٦٧ هـ / ق . المجروحين (١ / ٣٥٩) والميزان (٢ / ١٩٤) والتهذيب (١٢ / ٤٥) والتقريب (٢ / ٤٠١) .

أبو تميمة الهجيمي (٢٢٢) : هو طريف بن مجالد ، البصرى ، ثقة ، توفي سنة ٩٧ هـ على خلاف / خ ٤ . التهذيب (٥ / ١٢) والتقريب (١ / ٣٧٨) .

أبو موسى (٢٢٣) : الأشعرى ، هو عبد الله بن قيس بن سليم ، صحابي مشهور ، توفي سنة ٥٠ هـ أو بعدها / ع . الاستيعاب (٢ / ٣٧١) والتهذيب (٥ / ٣٦٢) والاصابة (٢ / ٣٥٩) .

أخرجه الدارمي في الرد على الجهمية (ص٥٢) من طريق يحيى الحماني ، وابن خزيمه في التوحيد (ص ١٨٤) من طريق سلم بن جنادة واللالكائي (٢ / ٤٤٥) عن طريق يوسف بن موسى ، كلهم عن وكيع به مثله ، وابن المبارك (زوائد نعيم ص ١٢٧ رقم ٤١٩) ومن طريقه ابن جرير (١١ / ١٠٥) .
والبيهقي في البعث (ل ١٣١ / أ) عن أبي بكر الهذلي ، وأيضا ابن جرير (١١ / ١٠٥) من طريق شبابة واللالكائي (٢ / ٤٤٥) عن طريق المعلى ابن الفضل ، والدارقطني في الرؤية (ل ٤٩ / أ) عن أبي بكر الهذلي به مثله موقوفا .

وأخرجه ابن وهب وأسد السنة كما في الحادى (١٠٥-١٠٦) والدارقطني في الرؤية (ل ٤٨ / ب ، ٤٩ / أ) وابن جرير (١١ / ١٠٥) واللالكائي في شرح اعتقاد أهل السنة (٢ / ٤٤٤) ، كلهم من طريق أبان بن أبي عياش عن أبي تميمة به مرفوعا مثله ، وأبان أيضا متروك كما تقدم في حديث رقم ٩٤ .

وله شواهد مرفوعة من حديث أنس نحوه أخرجه الحسن بن عرفة كما في النهاية لابن كثير (٢ / ٤٨١) والحادى (ص٢٠٥) ، قال ابن كثير : شيخه مسلم بن سالم وشيخ شيخه نوح بن أبي مريم متكلم فيهما .
ومن حديث كعب بن عجرة أخرجه ابن جرير (١١ / ١٠٧) وأبو نعيم (٥ / ٢٠٤) وفي أخبار أصبهان (١ / ٩٩ و ٢ / ٣٢٢) .
ومن حديث أبي بن كعب بسند فيه مجهول أخرجه ابن أبي حاتم كما في النهاية (٢ / ٤٨١) وابن جرير (١١ / ١٠٧) والفسوى في المعرفة (٣ / ٣٩٥) .

(١) في ب " قوله تعالى " . (٢) في ب هنا زيادة " وزيادة " ، يونس : ٢٦ .
(٣) وفي ب " والزيادة " . (٤) وفي ب " تبارك وتعالى " .

١٧٣ - حدثنا هناد ثنا قبيصة ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن صهيب[١] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ : " للذين / (٢٩/أ) أحسنوا الحسنى وزيادة "[٢] قال : إذا دخل[٣] أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار نادى مناد : يا أهل الجنة : إن لكم عند الله[٤] موعدا يريد أن ينجزكموه ، فيقولون: ماهو ؟ ألم يثقل[٥] الله[٦] موازيننا ، ويبيض[٧] وجوهنا ، ويدخلنا[٨] الجنة ، وأجارنا[٩] من النار؟ فيكشف[١٠] ويتجلى ، فينظرون إليه ، قال : فوالله ما أعطاهم شيئا أحب إليهم من النظر إليه ، وهي الزيادة .

---

١٧٣ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدم بعضهم .

عبد الرحمن بن أبي ليلى (٢٢٤) : الأنصاري المدني ، ثم الكوفي ، ثقة ، توفي سنة ٨٦هـ/ع. التهذيب (٦/ ٢٦٠) والتقريب (١/ ٤٩٦) .

صهيب (٢٢٥) : ابن سنان ، الرومي ، أبو يحيى ، صحابي معروف ، توفي بالمدينة سنة ٣٨هـ/ع. الاستيعاب (٢/ ١٧٤) والتهذيب (٤/ ٤٣٨) والاصابة (٢/ ١٩٥) .

أخرجه الآجري في الشريعة (ص ٢٦١) عن أبي جعفر محمد بن صالح ابن ذريح العكبري عن هناد به مثله .

وقد تابع قبيصة عن حماد بن سلمة جماعة منهم :

يزيد بن هارون عند أحمد (٤/ ٣٣٢) ومسلم (١/ ١٦٣) وابن خزيمة في التوحيد (ص ١٨١) والآجري (ص ٢٦١) واللالكائي في شرح اعتقاد أهل السنة (٢/ ٤٦٧) وابن عبد البر في التمهيد (٧/ ١٥٦) ، وأبو داود الطيالسي في مسنده (المنحة ٢/ ٢٤٤) ومن طريقه ابن مندة في الايمان (٢/ ٧٤٦) وأبو نعيم في الحلية (١/ ١٥٥) ، وعبد الرحمن بن مهدي عند أحمد (٤/ ٣٣٢) ومسلم (١/ ١٦٣) والترمذي (٧/ ٢٦٧ و ٨/ ٥٢٢) والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٤/ ١٩٨) وابن خزيمة في التوحيد =

(١) في ب " قال : إن " .
(٢) يونس : ٢٦ .
(٣) في ب " أدخل " .
(٤) في ب " الله تبارك وتعالى " .
(٥) في ب " ألم تثقل " .
(٦) " الله " غير موجود في ب .
(٧) في ب " وتبيض " .
(٨) في ب " وتدخلنا " .
(٩) في ب " وتجيرنا " .
(١٠) في ب " فيكشف لهم الحجاب " .

.. ..

= (ص١٨٠-١٨١) ، وعفان بن مسلم عند أحمد (٤/٣٣٣) وأبي عوانة (١/١٥٦) وابن مندة (٢/٧٤٦) والسهمي في تاريخ جرجان (ص٤٥٠) والخطيب في تاريخه (١/٤٠٢) ، والحجاج بن المنهال عند ابن ماجة (١/٦٧) وابن جرير في تفسيره (١١/١٠٦) وابن مندة (٢/٧٤٩) ، وأسد بن موسى عند أبي عوانة (١/١٥٦) وابن مندة (٢/٧٤٨) والطبراني (٨/٤٦) ، والأسود بن عامر عند البغوي (١٥/٢٣٠) وابن مندة (٢/٧٤٧) ، ومحمد بن عبدالله الخزاعي عند الدارمي في الرد على الجهمية (ص ٤٦) والطبراني (٨/٤٧) ، وهدبة بن خالد عند ابن أبي عاصم في السنة (١/٢٠٥) واللالكائي (٢/٤٤٢) والطبراني (٨/٤٦) ، وروح بن أسلم وبشر بن السري وحوثرة بن أشرس كلهم عند عبدالله بن أحمد في زوائد السنة (ص ٤٤-٤٥) ، وأبوسلمة عند الدارمي (ص ٤٦) ، ومسلم بن ابراهيم عند أبي عوانة (١/١٥٦) ، وعمرو بن عاصم عند ابن سمعون في أماليه (ل ١٦٩/أب) ، وموسى بن اسماعيل ويعلى بن عبيد هما عند البيهقي في البعث (ل ١٣١/أ) ، جميعهم عن حماد به مثله بتمامه عند الأكثر ، وبالاختصار عند البعض .

ونسبه في الدر المنثور (٣/٣٠٥) الى هناد وغيره .

وللحديث شاهد من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعا نحوه عند البخاري (١١/٤١٥ و ١٣/٤٨٧) ومسلم (رقم ٢٨٢٩) والترمذي (التحفة ٧/٢٧١) وقال : حسن صحيح) والبغوي (١٥/٢٣١) وأبي نعيم في الجنة (ل/٥٢/ب) والبيهقي في البعث (ل ١٣٠/ب) .

ومن حديث جابر مرفوعا نحوه عند أبي نعيم في الجنة (ل ٥٢/ب) .

١٧٤ - حدثنا هناد ثنا إسحاق الرازي عن أبي سنان عن الأعمش قال : إن أشرف أهل الجنة منزلة من ينظر إلى الله[١] غدوة وعشية ، وإن أوضعهم منزلة من له[٢] ملك سنة (ينظر[٣]) إلى أقصاه كما ينظر إلى أدناه .

---

١٧٤ - إسناده حسن ، رجاله ثقات غير أبي سنان وهو سعيد بن سنان صدوق ، وتقدم الجميع .

لم أجد من أخرجه ، وقد ذكره ابن قيم الجوزية في الحادي (ص ٢٤٠) بدون العزو .

وروي مرفوعا عن ابن عمر بلفظ " ان أدنى أهل الجنة منزلة من ينظر في ملكه ألفي عام ، يرى أقصاه كما يرى أدناه ، وان أفضل أهل الجنة من ينظر الى وجه الله في كل يوم مرتين " أخرجه ابن أبي شيبة (١٣ / ١١١ رقم ١٥٨٤٧) وأحمد (٢ / ١٣ ، ٦٤) والترمذي (التحفة ٧ / ٢٦٨ ، ٩ / ٢٥٠) والحاكم (٢ / ٥٠٩) والبغوي (١٥ / ٢٣٢) وابن جرير (٢٩ / ١٩٣) وأبو نعيم (٥ / ٨٧) والبيهقي في البعث (ل ١٢٨ / ب) كلهم من طريق ثوير ابن أبي فاختة عنه مرفوعا ، وعند ابن جرير مرفوعا وموقوفا ، وقال الحاكم : ثوير بن أبي فاختة وان لم يخرجاه فلم ينقم عليه غير التشيع ، وخالفه الذهبي فقال : بل هو واهي الحديث ، وقال الهيثمي (١٠ / ٤٠١) : مجمع على ضعفه .

كما روي عن مجاهد نحوه أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم ص ١٢٧ رقم ٤٢) ، ومن قول أبي الصهباء الموصلي نحوه أخرجه ابن جرير (٢٩ / ١٩٣) ، وأبو الصهباء هو صلة بن أشيم .

(١) في ب " الله تبارك وتعالى ، ويصلي " .

(٢) " من له " ليس في ب .

(٣) من ب وساقط من الاصل .

٢٢ - باب دخـــول الجنـة[1]

١٧٥ - حدثنا هناد ثنا أبو[2] الأحوص عن أبي إسحاق عن بريد بن أبي مريـم عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سأل الله[3] الجنـة ثلاث مرات قالت الجنة : اللهم أدخله الجنة ، ومن استجار[4] من النار ثلاث مـرات قالت النار : اللهم أجره من النار .

---

١٧٥ - إسناده ضعيف حسن لغيره فقد تابع أبا اسحاق ابنه يونس وهو صـدوق ، وتقدم الآخـرون .

بريد بن أبي مريم (٢٢٦) : - بالتصغير - اسم أبيه مالك بن ربيعة السلولي، البصري ، ثقة ، توفي سنة ٤٤ (هـ/بخ ٤ . الجرح (١ : ١ / ٤٢٦) والتهذيـب (١ / ٤٣٢) والتقريب (١ / ٩٦) .

أخرجه الترمذي (التحفة ٧ / ٢٨٨) والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص١٨٨) وابن ماجة (٢ / ١٤٥٣) عن المصنف به مثله ، والنسائي (٨ / ٢٧٩) وابـن حبان (الموارد ص ٦٠٣) والآجري في الشريعة (ص ٣٩٣) وأبو بكـــر الشافعي في فوائده (ص ٧٥٠ رقم ١١٣٢) والخطيب (١١ / ٣٧٨) كلهـم من طرقهم عن أبي الأحوص به مثله ، والحاكم (١ / ٥٣٥) من طريق اسرائيل من أبي اسحاق به مثله ، وصححه وأقره الذهبي ، وأحمد (٣ / ١١٧ ، ١٤١ ، ١٥٥ ، ٢٦٢) ، والبغوي (٥ / ١٦٥) وابن حبان في صحيحه (٢ / ٢٥٥) وأبو نعيم (ل ١٢ / أ) وتمام الرازي في فوائده (١ / ٤٠٩ رقم ٧٠٣) كلهـم من طريق يونس بن أبي اسحاق عن بريد بن أبي مريم به نحوه .

وله شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعا نحوه أخرجه الحسن بن سفيـان وأبو يعلى الموصلي ذكرهما باسناديهما ابن قيم الجوزية في الحادي (ص ٦٩ - ٧٠) وأبو داود الطيالسي (المنحة ١ / ٢٥٩) وأبو نعيم (ل ١٢ / ب) مرفوعا نحوه الا الطيالسي فهو في المنحة موقوفا عليه ، وذكره ابن قيم الجوزية فـي الحادي (ص ٧٠) مرفوعا ، ونسبه ابن رجب في التخويف من النار (ص ٤٣) الى البزار أيضا ، واسناد أبي يعلى على شرط الصحيحين كما قال ابن قيم في الحادي .

(١) في ب عليه رقم ٢٣ .　　(٢) " أبو " ساقط من ب .

(٣) " الله " لا يوجد في ب .　　(٤) في ب " استجار الله تعالى " .

١٧٦ - حدثنا هناد ثنا عبدة عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عبد الله ابن عمرو[١] قال : ما أحد[٢] من أهل الجنة إلا يسعى إليه[٣] ألف غلام[٤] ، [كل غلام[٥]] على عمل ما عليه صاحبه .

---

١٧٦ - إسناده ضعيف لأنه منقطع بين قتادة وعبد الله بن عمرو ، لكنه جاء موصولا عند جميع من خرجته منهم ، ورجاله ثقات وتقدموا ، أما الراوي بين قتادة وابن عمرو فهو أبو أيوب المراغي العتكي وهو ثقة ، كما ستأتي ترجمته في حديث رقم ٢١٦ ، اذاً هو حسن لغيره .

أخرجه المروزي في زوائد الزهد (ص ١٥٥ رقم ١٥٨٠) وابن جرير (٢٥/ ٩٦) وأبو نعيم في الجنة (ل ٦٢/أ) من طريق يزيد بن زريع ، والبيهقي في البعث (ل ١٢١/أ) من طريق عبد الوهاب ، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي أيوب الأزدي عن عبد الله به عمرو بن العاص مثله .

وأخرج ابن المبارك (زوائد نعيم ص ١٢٥ رقم ٤١٤) وعنه البغوي (٢١٩/١٥) من طريق محمد بن سليم (الراسبي) عن الحجاج بن عتّاب عن عبد الله بن معبد الزماني عن أبي هريرة من قوله بلفظ" ان أدنى أهل الجنة منزلة - وما منهم دان - لمن يغدو وعليه ويروح عشرة آلاف خادم ، ومع كل واحد منهم طرفة (وعند البغوي : طريفة) ليست مع صاحبه" ، محمد بن سليم صدوق فيه لين (التقريب ٢/ ١٦٦) والحجاج بن عتاب لم أقف له على ترجمة الا أن الحافظ ذكره في الرواة عن عبد الله بن معبد . التهذيب (٦/ ٤٠) .

وقول أبي هريرة هذا أخرجه أبو نعيم (ل ٨٦/ب) مرفوعا هذا هو سنده قال : حدثنا أبو زرعة محمد بن محمد بن عبد الوهاب العكبري ببغداد ثنا محمد بن حمدان بن حماد امام بني هاشم ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا الحسين بن الحسن الأنصاري عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم : ذكره مثله .

(١) في ب "عمر" بدون واو . (٢) في ب "ما من أحد" .

(٣) في ب "عليه" بدلا من "اليه" . (٤) في بب "خادم" .

(٥) من المروزي ، وفي ب "كل خادم" .

١٧٧ - حدثنا هناد ثنا قبيصة عن سفيان عن أبي إسحاق عن الأغرّ عن أبي سعيد قال: إذا دخل أهل الجنة الجنة نادى مناد يا أهل الجنة: إن لكم أن تحيوا فلا[1] تموتوا أبدا، وإن لكم أن تَشِبّوا فلا[1] تَهرَموا أبدا، وإن لكم أن تَصِحّوا فلا تَسقَموا أبدا، وإن لكم أن تَنعَموا فلا تَبأَسوا أبدا، قال: فذلك قوله: "ونودوا أن تلكم الجنةَ أورثتموها بما كنتم تعملون"[2].

١٧٨ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن عبد الرحمن بن إسحاق عن شهر ابن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: / يجمع (٢١/ب) الله[3] الناس يوم القيامة في صعيد واحد، يسمعهم الداعي، وينفذهم البصر،

---

١٧٧ - إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا، وهو صحيح مرفوعا أيضا كما سترى في التخريج.

الأغرّ (٢٢٧): أبو مسلم المديني، نزيل الكوفة، ثقة، من الثالثة/ بخ م ٤. التهذيب (١/ ٣٦٥) والتقريب (١/ ٨٢).

أخرجه ابن جرير (٨/ ١٨٥) عن ابن وكيع عن قبيصة به مختصرا "نودوا أن لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبدا"، وأخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم ص ١٢٩ رقم ٤٢٨) ومن طريقه البغوي (٥/ ٢١٩) عن سفيان به عن أبي سعيد وأبي هريرة معا مثله موقوفا، وصححه البغوي.

كما أخرجه مرفوعا أحمد (٣/ ٩٥) ومسلم (٤/ ٢١٨٢) والترمذي (التحفة ٩/ ١٩٩) والبيهقي في البعث (ل ١٠٧/ب) والطبراني في الصغير (١/ ٧٩) من طريق عبد الرزاق عن سفيان به مقرونا بأبي هريرة مرفوعا مثله وقال الترمذي: وروى ابن المبارك وغيره هذا الحديث عن الثوري ولم يرفعوه.

وأخرجه أحمد أيضا (٢/ ٣١٩، ٣/ ٣٨) وأبو نعيم (ل ١٥/ب) من طريق حمزة الزيات عن أبي اسحاق به مقرونا به مرفوعا مثله.

كما أخرج الدارمي (٢/ ٣٣٤) من طريق الأعرج عن أبي هريرة وحده مرفوعا نحوه. ونسبه السيوطي في الدر (٣/ ٨٥) الى هناد وابن جرير وعبد بن حميد، عنه موقوفا.

(١) في ب "ولا" في الموضعين. (٢) الأعراف: ٤٣.

١٧٨ - إسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن بن اسحاق وشهر بن حوشب، وتقدم الآخرون =

(٣) "الله" ليس في ب.

قال : فيقوم مناد فينادي : أين الذين كانوا يحمدون الله تبارك[١] وتعالى في السراء والضراء؟ قال : فيقومون ، وهم قليل ، فيدخلون الجنة بغير حساب،[٢] ثم يعود فينادي : ليقم[٣] الذين كانوا[٤] " تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون"[٥] فيقومون ، وهم قليل ، فيدخلون الجنة بغير حساب ، قال : ثم يقوم فينادي :ليقم[٦] الذين كانوا " لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار"[٧] قال :فيقومون وهم قليل فيدخلون الجنة بغير حساب، قال[٨] : ثم يؤمر بسائر الناس فيحاسبون .

= شهر بن حوشب (٢٢٨) : الأشعري الشامي ، مولى أسماء بنت يزيد ، صدوق كثير الارسال والأوهام ،توفي سنة ١١٢هـ على خلاف/ بخ م ٤ . المجروحين (١/٣٥٨) والميزان (٢/٢٨٤) والتهذيب (٤/٣٦٩) والتقريب (١/٣٥٥) .

أسماء بنت يزيد (٢٢٩) : بن السكن ،الأنصارية ،تكنى أم سلمة ،صحابية /خ ٤ . الاستيعاب (٤/٣٧) والتهذيب (١٢/٣٩٩) والاصابة (٤/٢٣٤).

نسبه السيوطي في الدر (٥/٥٢) الى هناد في الزهد ، ومحمد بن نصر في الصلاة ، وابن أبي حاتم وابن مردوية والبيهقي في الشعب، وكذا في الكنز (١٥/٨٥٣) .

وأخرج أبو نعيم (٢/٩) من حديث عقبة بن عامر مرفوعا نحوه ، والحاكم أيضا (٢/٣٩٩) وصححه وأقره الذهبي .

كما أخرج ابن المبارك (زوائد نعيم ص ١٠١ رقم ٣٥٢) وأبو نعيم (٦/٦٢) من حديث ابن عباس موقوفا عليه نحوه ،كما أخرج الطبراني (١٢/١٩١) عن ابن عباس مرفوعا مختصرا على الحمادين فقط وهو حديث ضعيف . انظر سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني (٢/٩٣-٩٤) .

كما أخرج أبو نعيم (٦/١٠٦) من قول ربيعة الجرشي موقوفا عليه نحوه .

(١) " تبارك وتعالى "لا توجدان في ب. (٢) وفي ب " قال : ثم " .

(٣) وفي ب " ليقومن " . (٤) وفي ب " كانت " .

(٥) السجدة : ١٦ . (٦) في ب " ليقوم " .

(٧) النور : ٣٧ . (٨) " قال " ليس في ب .

١٧٩ - حدثنا هناد ثنا قبيصة عن حماد بن سلمة عن محمد بن زياد[١] قال: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب،[٢] فقال رجل: ادع الله أن يجعلني منهم،[٢] فقال: اللهم اجعله منهم، قال: فقام إليه آخر فقال: ادع الله تبارك و[٣] تعالى أن يجعلني منهم، فقال[٤]: سبقك بها عكاشة[٥].

---

١٧٩ - إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا.

أخرجه أحمد (٢/٣٠٢) من طريق عبد الرحمن عن حماد بن سلمة به مثله، كما أخرجه أحمد أيضا (٢/٤٥٦) ومسلم (١/١٩٧ رقم ٢١٦) والدارمي (٢/٣٢٨) والبيهقي (ل٤٨/ب) كلهم من طريق شعبة، ومسلم أيضا (١/١٩٧ رقم ٢١٦) والبيهقي (ل٤٨/ب) من طريق الربيع بن مسلم، كلاهما عن محمد بن زياد به مثله، كما أخرجه أحمد (٢/٤٠٠) والمروزي في زوائد الزهد (ص ٥٥٠ رقم ١٥٧٦) والبخاري (الفتح ١١/٤٠٦) ومسلم (١/١٩٧) والبغوي (١٥/١٣٧ وقال: متفق على صحته) وأبو نعيم في الحلية (٨/١٨٥) والجنة (ل ٤١/ب) والبيهقي (ل٤٨/ب) وأبو بكر الشافعي في فوائده (ص ٦١٨ رقم ٦٣٢) وابن منده في الايمان (٢/٨١٧) كلهم من طريق سعيد بن المسيب، وأحمد أيضا (٢/٣٠٢، ٣٥١) من طريقي كليب وأبي يونس، والدارمي (٢/٣٣٣-٣٣٤) والحاكم (٣/٢٢٨ وصححه وسكت الذهبي) وأبو نعيم (ل ٤٢/أ) من طريق أبي سلمة، هؤلاء الأربعة عن أبي هريرة مرفوعا نحوه.

وللحديث شواهد من حديث ابن مسعود مرفوعا نحوه أخرجه أحمد (١/٤٠١، ٤٠٣، ٤٢٠، ٤٥٤) والطيالسي (المنحة ٢/١٥٢) وأبو نعيم (٢/١٣)، ومن حديث ابن عباس عند أحمد (١/٢٧١) ومن حديث عمران ابن حصين عنده أيضا (٤/٤٣٦).

(١) في ب "قباد" وهو تصحيف. (٢) في ب "قال: فقال" في الموضعين.

(٣) "تبارك وتعالى" لا يوجد في ب. (٤) في ب "قال".

(٥) هو ابن محصن، الأسدي حليف قريش، من السابقين الأولين البدريين، أهل الجنة، الصحيح أنه استشهد في سنة ١١هـ. الاستيعاب (٣/١٥٥) وسير أعلام النبلاء (١/٣٠٧) والاصابة (٢/٤٩٤).

١٨٠ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن إسحاق بن عبد الله بن [أبي][1] فروة عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم[2]: سألت الله تبارك و[3] تعالى الشفاعة لأمتي، فقال: لك سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب، قال: فقلت[4]: رب! زدني، قال: فإن لك مع كل [ألف][5] سبعين[6] ألفا، قال: قلت: رب! زدني، قال: فحثا[7] لي بين يديه وعن يمينه وعن شماله، قال: فقال أبو بكر: حسبنا يارسول الله![8] قال: فقال عمر: يا أبابكر! دع رسول الله[9] يكثر لنا كما أكثر الله تبارك و[3] تعالى لنا، قال/: فقال أبو بكر: (٢٢/أ) ياعمر! إنما نحن حفنة من[10] حفنات الله[11]، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صدق أبو بكر.

---

١٨٠ - إسناده ضعيف بإسحاق وهو متروك، ولكن أصل الحديث ثابت بطرقه وشواهده الآتية.

سعيد بن أبي سعيد (٢٣٠): اسم أبيه: كيسان، المقبري أبو سعد المدني، ثقة، تغير قبل موته بأربع سنين، مات في حدود ١٢٠هـ على خلاف/ع. التهذيب (٤/ ٣٨) والتقريب (١/ ٢٩٧) والكواكب (ص ٤٦٦) وفتح المغيث (٣/ ٣٣٥) وقواعد في علوم الحديث للتهانوي (ص ٤١١).

أخرجه الآجري (ص ٣٤٢) عن أبي جعفر محمد بن صالح بن ذريح عن هناد به مثله.

وأخرجه أحمد (٢/ ٣٥٩) والبيهقي في البعث كما ذكره في الفتح (١١/ ٤١٠) من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا نحوه دون مكالمة عمر وأبي بكر، قال الحافظ: سنده جيد.

وأخرج عبد الرزاق (١١/ ٢٨٦) وأحمد (٣/ ١٦٥) وابن أبي عاصم في السنة (١/ ٢٦٢) والبغوي (١٥/ ١٦٣) وتمام الرازي في فوائده (١/ ٥٧٧) =

(١) من ب، ساقط من الأصل. (٢) "وسلم" ليس في ب.
(٣) "تبارك وتعالى" ليس في ب. (٤) في ب "قلت".
(٥) من ب، لعله ساقط من الأصل. (٦) وفي الأصل "سبعون".
(٧) من ب، وفي الأصل "فتحا". (٨) في ب زيادة "صلى الله عليك".
(٩) في ب زيادة "صلى الله عليه وسلم". (١٠) في ب "حقة من حقات" وهو تصحيف.
(١١) في ب "الله تعالى".

١٨١ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن شعبة(١) عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : يرفع الله تبارك و(٢) تعالى للمسلم ذريته ، وإن كانوا دونه في العمل ليقرّ الله تبارك وتعالى بهم عينه(٣) ثم قرأ : "والذين آمنوا وأتبعناهم ذرياتهم بإيمان"(٤) .

= وابن أبي داود في البعث (ل ١٠/ب) والطبراني في الصغير (١٢٤/١) من حديث أنس مختصرا عند تمام ، ومطولا عند الجميع وفيه "أربعمائة ألف" و"قال أبو بكر: زدنا يارسول الله" و "قال عمر: حسبك يا أبا بكر فقال أبو بكر : دعني ياعمر ! وماعليك أن يدخلنا الله الجنة كلنا ، فقال عمر : ان الله عز وجل ان شاء أدخل خلقه الجنة بكف واحد ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : صدق عمر" . وقال الهيثمي (١٠/ ٤٠٤) : رجاله (أى رجال أحمد) رجال الصحيح .

ومن حديث أبي أمامة مختصرا دون مكالمتهما أخرجه ابن أبي شيبة (١١/ ٤٧١) وعنه ابن أبي عاصم في السنة (١/ ٢٦١) ، وأحمد (٥/ ٢٦٨) والترمذي (التحفة ٧/ ١٢٩ وحسنه) وابن ماجة (٢/ ٤٣٣) وابن أبي عاصم في السنة (١/ ٢٦١ باسنادين صححهما الشيخ الألباني) وابن حبان (الموارد ص ٦٥٦) والطبراني في الكبير (٨/ ١٣٠) والدارقطني في الصفات (ص ٣٧) والبيهقي في الأسماء والصفات (ص ٣٢٩) .

ومن حديث حذيفة عند أحمد (٥/ ٣٩٣) ، ومن حديث ثوبان عنده (٥/ ٢٨٠) وعند الطبراني في الكبير (٢/ ٨٧ رقم ١٤١٣) ، ومن حديث عتبة بن عبد السلمي عند ابن حبان (الموارد ص ٦٥٧) كلها مرفوعا نحوه دون مكالمتهما .

الحاصل أن الحديث ثابت صحيح .

١٨١ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه ابن جرير (٢٧/ ٢٤ ، ٢٥) من طريقي عبد الرحمن ومحمد بن جعفر عن شعبة به مثله ، كما أخرجه هو (٢٧/ ٢٤ ، ٢٥) والحاكم (٢/ ٤٦٨) =

(١) في ب "قبيصة" مكان "شعبة" ، وهو خطأ .

(٢) "تبارك و" ليس في ب .

(٣) وفي ب "ليقر الله تبارك وتعالى فيهم بهم عينه" .

(٤) الطور: ٢١ ، هو على قراءة أبي عمرو البصرى كما في ابن جرير (٢٧/ ٢٦)، وقرأه عامة أهل المدينة " واتبعتهم ذريتهم" ، وتمام الآية "ألحقنا بهم ذريتهم ، وما ألتناهم من عملهم من شيء " .

١٨٢ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن مسعر وسفيان عن قيس بن مسلم عن إبراهيم : " والذين آمنوا [وأتبعناهم](١) ذرياتهم بإيمان "(٢) قال : أعطي الأبناء ما أعطي الآباء .

= وابن أبي حاتم كما في ابن كثير (٤ / ٢٤٢) من طريق سفيان الثوري عن عمرو ابن مرة به نحوه ، وابن أبي حاتم أيضا كما في المرجع المذكور (٤ / ٢٤٢) من طريق حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير به نحوه ، وأبو نعيم في الجنة (ل ٥٦/أ) من طريقي عطاء والضحاك عن ابن عباس نحوه .

ونسبه السيوطي في الدر (٦ / ١١٩) الى سعيد بن منصور وهناد وغيرهما.

وأخرجه البزار كما في ابن كثير (٤ / ٢٤٢) بسنده عن قيس بن الربيع عن عمرو بن مرة ، والطبراني في الصغير (١ / ٢٢٩) من حديث سالم الأفطس عن سعيد بن جبير به نحوه مرفوعا ، ونسب في الكنز (٢ / ٤٢) الى الديلمي .

١٨٢ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا ، وابراهيم هو النخعي .

قيس بن مسلم (٢٣١) : الجدلي ، أبو عمرو الكوفي ، ثقة ، توفي سنة ١٢٠هـ/ع . التهذيب (٨ / ٤٠٣) والتقريب (٢ / ١٣٠) .

أخرجه ابن جرير (٢٧ / ٢٦) من طريقي عبد الرحمن ومهران عن سفيان به بلفظ " أعطوا مثل أجور آبائهم ، ولم ينقص من أجورهم شيئا " .

ونسبه في الدر (٦ / ١١٩) الى هناد وابن المنذر .

(١) ساقط من الأصل ، أكملناه من المصحف الكريم و ب .

(٢) الطور : ٢١ .

٢٣ - بـــاب الشفاعـــة [١]

١٨٣ - حدثنا هناد ثنا عبدة عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي مليح [٢] عن عوف بن مالك الأشجعي قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعـــض أسفاره فعرّس نبي [٣] الله صلى الله عليه وسلم و [٤] عرّسنا معه ، وتوسد كل إنسان منا ذراع راحلته ، قال : [٥] فقمت بعض الليل ، فإذا أنا لا أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنـد راحلته ، فطلبته [٥] ، فبينا أنا كذلك إذا [٦] أنا بمعاذ بن جبل وأبي موسى الأشعـري ، قد أفزعهما ما أفزعني ، فبينا نحن كذلك إذ سمعنا هزيزا كهزيز [٧] الرحى بأعلـــى الوادي ، وإن نبي الله صلى الله عليه وسلم جاءنا فأخبرته ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتاني الليلة [٨] آت من ربي يخيرني [٩] بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف أمتي الجنة فاخترت الشفاعة ، فقلنا : يارسول الله! الصحبة ، اجعلنا في شفاعتك ، قـال:

---

(١) في ب عليه رقم ٢٤ .

١٨٣ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدم بعضهم .

أبو مليح (٢٣٢) : ابن أسامة الهذلي ، ثقة ، توفي سنة ٩٨هـ على خلاف/ ع . التهذيب (١٢ / ٢٤٦) والتقريب (٢ / ٤٧٦) .

عوف بن مالك الأشجعي (٢٣٣) : صحابي معروف ، من مسلمة الفتـــح ، توفي سنة ٧٣هـ/ ع . الاستيعاب (٣ / ١٣١) والتهذيب (٨ / ١٦٨) والاصابة (٣ / ٤٣) .

أخرجه الآجري (ص ٣٤٢) عن أبي جعفر محمد بن صالح بن ذريح العكبري عن هناد به مثله بكامله ، والترمذي (التحفة ٧ / ١٣٢) عن هناد به مختصرا وسكت ، وابن خزيمة في التوحيد (ص ٢٦٥) عن هارون بن اسحاق عن عبدة ابن سليمان به نحوه ، وهو أيضا (ص ٢٦٤-٢٦٥) عن ابن أبي عدي وأحمـد (٦ / ٢٩) عن محمد بن بكر ، والبيهقي (ل ٥٢ / ب) من طريق عبد الوهـــاب =

(٢) من مصادر التخريج ، وفي الأصل " أبي بلج " وفي ب " أبي صالح " .

(٣) وفي ب " رسول الله " . (٤) وفي ب " فعرسنا " .

(٥) مابين القوسين ليس في ب . (٦) وفي ب " اذ " .

(٧) وفي ب " هدير كهدير الرحل" . (٨) وفي ب " الليل " .

(٩) في ب " فخيرني " .

إنكم[١] من أهل شفاعتي ، ثم أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم[٢] إلى النـــاس ، فأخبر[٣] رسول الله صلى الله عليه وسلم بما كان من أمرهم فقال : إنه أتاني الليلــة / آت من ربي فخيرني بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف أمتي الجنة فاخترت الشفاعــة (٢٢/ب) ، قالوا : يارسول الله ! اجعلنا من أهل شفاعتك ، فلما أضبّوا قال رسول اللـــه صلى الله عليه وسلم : أشهد من حضرني أن شفاعتي لمن مات من[٤] أمتي لا يشـــرك بالله شيئـا .

= ابن عطاء ، ثلاثتهم عن سعيد بن أبي عروبة به نحوه ، والطيالسي (المنحــة ٢/ ٢٢٩) عن همام ، وابن أبي شيبة (١١/ ٤٨٦) وأحمد (٦/ ٢٨) وابــن أبي عاصم في السنة (٢/ ٣٨٨) وابن حبان (الموارد ص ٦٤٤) وابن أبــي الدنيا كما في النهاية (٢/ ٣٠٦) والطبراني (١٨/ ٧٣) كلهم من طريــق أبي عوانة ، ثم كلاهما عن قتادة ، وابن خزيمة (ص ٢٦٥) من طريق هشـــام الدستوائي عن أبي المليح به نحوه ، والطبراني أيضا (١٨/ ٧٢) من طريــق أبي قلابة عن أبي المليح به نحوه .

كما أخرجه ابن خزيمة (ص ٢٦٤) والفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/٣٣٧) والبيهقي في البعث (ل ٢٥/أ) من طريق سليم بن عامر عن معد يكرب عـــن عوف بن مالك نحوه مختصرا ، كما جاء بدون معد يكرب عند ابن ماجة (٢/ ١٤٤٤) والحاكم (١/ ١٤ ، ٦٦ ، ٦٧ وقال : صحيح على شرط مسلم ورواتــه كلهم ثقات) وابن خزيمة (ص ٢٦٣) والآجري (ص ٣٤٣) من طريق سلـيم بن عامر عن عوف بن مالك مختصرا عند الجميع ، ومطولا عند ابن خزيمة .

كما أخرجه أحمد (٦/ ٢٣) وابن خزيمة (ص ٢٦٨) من طريق زياد بـــن أبي المليح عن أبيه عن أبي بردة عن عوف بن مالك نحوه .

وكذلك أخرجه الحاكم (١/ ٦٧) من طريق حميد بن هلال عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري عن عوف بن مالك نحوه بتمامه ، صححه وأقره الذهبي .

وروي من طريق أبي قلابة عن عوف بن مالك نحوه عند عبد الرزاق (١١/ ٤١٣) وابن خزيمة (ص ٢٦٧) وابن ابي عاصم في السنة (٢/ ٣٨٩) وابـــن حبان (الموارد ص ٦٤٤) والحاكم (١/ ٦٧) وقال : صحيح على شــــرط الشيخين وأقره الذهبي . =

=

(١) في ب " انتم " . (٢) " وسلم " ليس في ب .

(٣) في ب " فأخبروا " . (٤) " من أمتي " ليس في ب .

١٨٤ - حدثنا هناد ثنا عبدة عن محمد بن إسحاق عن موسى بن يسار عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لكل نبي دعوة دعا بها ، وأني اختبأت دعوتي شفاعة[1] لأمتي يوم القيامة .

= وللحديث شواهد من حديث معاذ بن جبل وأبي موسى الأشعري مقرونا أخرجه أحمد (٥ / ٢٣٢) وابن خزيمة (ص ٢٦٧) والبيهقي (ل ٦٧ / ب) من طريق عاصم عن أبي بردة عن أبي مليح الهذلي عنهما نحوه ، وأحمد (٤ / ٤٠٤ و٥ / ٢٣٢) من طريق عاصم بن بهدلة ، والطبراني في الصغير (٢ / ٨) من طريق حميد بن هلال ، كلاهما عن أبي بردة عن أبي موسى فقط نحوه ، قال الهيثمي (١٠ / ٣٦٨) : رواه أحمد والطبراني ، ورجالهما رجال الصحيح غير عاصم وقد وثق وفيه ضعف ، ولكن أبا المليح وأبا بردة لم يدركا معاذ بن جبل ، كما أخرج ابن ماجة (٢ / ١٤٤١) من حديث أبي موسى مختصرا وصححه في زوائده .

ومن حديث ابن عمر مختصرا على التخيير عند البيهقي (ل ٦٨ / ب) .

قوله "عرس" : نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة . النهاية (٣ / ٢٠٦) .

قوله "أضبّوا" : أكثروا وتكلموا متتابعا . النهاية (٣ / ٧٠) .

١٨٤ - محمد بن اسحاق مدلس وعنعن ، لكنه حسن لغيره بما له من المتابعات .

موسى بن يسار (٢٣٤) : المدني ، عم محمد بن اسحاق ، وهو مولى قيس بن مخرمة القرشي ، وثقة ابن معين ، وسكت البخاري وأبو حاتم . التاريخ (٤ : ١ / ٢٩٨) والجرح (٤ : ١ / ١٦٨) .

أخرجه الآجري (ص ٣٤١) عن محمد بن صالح بن ذريح عن هناد به مثله .

وقد عثرت للحديث على ٩ طرق أخرى ، وهي مايلي :

(١) من طريق الأعرج عن أبي هريرة : عند مالك (التنوير ١ / ٢١٤) وأحمد (٢ / ٤٨٦) والبخاري (الفتح ١١ / ٩٦ / ١٣٤٤٧) وابن خزيمة (ص ٢٥٧) وتمام الرازي في فوائده (٢ / ٦٣٣) .

(٢) وطريق همام بن منبه عن أبي هريرة : عند عبدالرزاق (١١ / ٤١٣) وأحمد (٢ / ٣١٢) وابن خزيمة (ص ٢٥٩) .

(٣) وطريق أبي صالح عنه : عند أحمد (٢ / ٤٢٦) والمروزي في زوائد الزهد =

(١) في ب "شفاعتي" .

.. ..

= (ص ٥٦٣) ومسلم (١/ ١٨٩) والترمذى (التحفة ٦٢/١) وابن ماجة (٢/ ١٤٤٠) وابن خزيمة (ص ٢٥٨ ، ٢٦٠) والآجرى (ص٣٤٠) وأبى عوانة (١/ ٩٠) وابن سمعون فى أماليه (٢/ل ١٩٦/أ) والبيهقى فى البعث (ل ٦٧/أ) ، وقال الترمذى : حسن صحيح .

(٤) وعمرو بن أبى سفيان عنه وفيه مكالمته مع كعب الأحبار : عند المروزى (ص ٥٦٤) ومسلم (١/ ١٨٩) والدارمى (٢/ ٣٢٨) وابن خزيمة (ص ٢٨٥) والآجرى (ص ٣٤١) والفسوى فى المعرفة والتاريخ (١/ ٤٠٠) والبيهقى فى البعث (ل ٥١/أ) .

(٥) وطريق أبى سلمة عنه : عند مالك فى الموطا برواية محمد (ص ٣٢٢) وابن المبارك (ص ٥٦٤) ومسلم (١/ ١٨٨) والدارمى (٢/ ٣٢٨) وابن خزيمة (ص ٢٥٩) والآجرى (ص ٣٤١) والبيهقى (ل ٥١/أ) وأبى عوانه (١/ ٩٠) .

(٦) وطريق محمد بن زياد عنه : عند أحمد (٢/ ٤٠٩) ومسلم (١/ ١٨٩) وابن خزيمة (ص ٢٦٠ و ٢٦١) .

(٧) وطريق قاسم بن محمد عنه : عند أحمد (٢/ ٢٧٥) والبيهقى (ل ٥١/أ) .

(٨) وطريق أبى زرعة عنه : عند ابن خزيمة (ص ٢٥٧) .

(٩) وطريق عبد الرحمن بن هرمز عنه عند ابن خزيمة (ص ٢٥٧) .

وللحديث شواهد :

(١) من حديث أنس مرفوعا نحوه أخرجه أحمد (٣/ ١٣٤ ، ٢٠٨ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٥٨ ، ٢٧٦ ، ٢٩٢) والبخارى (١١/ ٩٦) ومسلم (١/ ١٩٠) وابن أبى عاصم فى السنة (٢/ ٣٧١) وابن أبى داود فى البعث (ل ١٠/أ) وأبو عوانة (١/ ٩١) وابن خزيمة (٢٦٠ ، ٢٦١) وأبو نعيم (٧/ ٢٥٩) والآجرى (ص ٣٤٢) والبيهقى (ل ٥١/ب) .

(٢) وحديث جابر بن عبد الله أخرجه أحمد (٣/ ٢٨٤ ، ٣٩٦) ومسلم (١/ ١٩٠) وابن المبارك (زوائد نعيم ص ١١٣) وابن خزيمة (ص ٢٦٠ ، ٢٦٢) وسموية فى فوائده (ل ٤٤/ب) والبيهقى (ل ٥٢/أ) وأبو عوانة (١/ ٩١) .

(٣) ومن حديث عبد الرحمن بن أبى عقيل مرفوعا نحوه أخرجه ابن خزيمة (ص ٢٦٩) والحاكم (١/ ٦٧ ، ٦٨) والفسوى فى المعرفة والتاريخ =

١٨٥ - حدثنا هناد ثنا محمد بن عبيد عن أبي حيان[(١)] عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعوة ، فرفع إليه الذراع ، فكانت تعجبه فنهش منها نهشة ثم قال : أنا سيد الناس يوم القيامة ، وهل تدرون[(٢)] ذلك ؟ يجمع الله تبارك[(٣)] وتعالى الأولين والآخرين في صعيد واحد ، فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي ، وتدنو[(٤)] منهم الشمس فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون[(٥)] ما أنتم فيه ؟ ألا ترون إلى ما قد بلغكم ؟ ألا تنظرون[(٥)] من يشفع لكم إلى ربكم ؟ فيقول بعض الناس لبعض : أبوكم آدم صلى الله[(٦)] عليه وسلم ، فيأتون آدم فيقولون : يا آدم ! أنت أبو البشر وخلقك الله تبارك وتعالى بيده ، ونفخ فيك من روحه ، وأسكنك الجنة ، وأمر الملائكة فسجدوا لك ، ألا ترى[(٥)] ما نحن فيه ؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا ؟ ألا تشفع لنا إلى ربك ؟ فيقول آدم صلى الله[(٦)] عليه وسلم : إن ربي

= (١/ ٢٨٨) والبيهقي (ل٥٢/أ) وقال الحاكم : قد احتج مسلم بعلى ابن هاشم ، وقال الهيثمي (١٠/ ٣٧١) : رواه الطبراني والبزار ، رجالهما ثقات.

(٤) ومن حديث ابن عباس مرفوعا عند أحمد (١/ ٢٨١ في حديث طويل والبيهقي (ل٥٢/أ) .

١٨٥ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدم بعضهم .

أبو حيان (٢٣٥) : هو يحيى بن سعيد بن حيان ، التيمي الكوفي ، ثقة ، توفي سنة ٤٥ (هـ/ع. التهذيب (١١/ ٢١٤) والتقريب (٢/ ٣٤٨) .

أبو زرعة (٢٣٦) : ابن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي ، ثقة ، من الثالثة/ ع . التهذيب (١٢/ ٩٩) والتقريب (٢/ ٤٢٤) .

أخرجه البخاري (الفتح ٦/ ٣٧١) من طريق اسحاق بن نصر، وابو عوانة (١/ ١٧٣) من طريق عمار بن رجاء وأبي داود الحراني ، عن محمد بن عبيد به مثله .

كما أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم ص ١٠١ رقم ٣٧٣) ، ومن طريقه البخاري (الفتح ٢/ ٣٨٥) والترمذي (التحفة ٧/ ١٢١) وأبو عوانة (١/ ١٧٤) والبغوي (١٥/ ١٥٢) والبيهقي (ل٥٥/أ) ، وابن أبي شيبة (١١/ ٤٤٤)

(١) في ب " أبي حباب" وهو تصحيف. (٢) في ب " مم ذاك ".
(٣) " تبارك وتعالى " لا توجد في ب. (٤) في ب " تدني " .
(٥) في ب " الى ما " في الموضعين و " الى من" في الثاني .
(٦) في ب " عليه السلام " .

قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ، وإنه[1] قد نهاني عن الشجرة فعصيته ، نفسي نفسي ،[2] اذهبوا إلى نوح ، فيأتون نوحا فيقولون : يانوح ! أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله تبارك[3] وتعالى عبدا شكورا،/ ألا ترى إلى مانحن فيه ؟ ألا ترى[4] ماقد بلغنا ؟ ألا[5] تشفع لنا إلى (٢٣/أ) ربك ، قال : فيقول نوح : إن الله[6] تعالى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ، نفسي نفسي ، اذهبوا إلى غيري ، حتى يأتوني ، فأجيء فأسجد تحت العرش، فيقال : يامحمد ! ارفع رأسك [واسأل[7]] تعطه[8] ، واشفع تشفع .

= ومسلم (١٨٤/١) وابن أبي عاصم في السنة (٣٧٩/٢) من طريق محمد بن بشر، وأحمد (٤٣٥/٢)، وابن خزيمة (ص ٢٤٢-٢٤٣) من طرق أبي قدامة عبيد الله بن سعيد ويعقوب الدورقي وعبد الرحمن بن بشر وأبي فضيل، وأبو عوانة (١٧١/١) من طريق أبي أسامة ، كلهم عن يحيى بن سعيد أبي حيان به نحوه .

وللحديث شواهد آتية :

(١) من حديث أنس: أخرجه أبو داود الطيالسي (المنحة ٢٢٧/٢) وأحمد (١١٦/٣) والبخاري (٣٩٢/١٣ ، ٤٢٢) ومسلم (١٨٠/١) وابن ماجة (١٤٤٢/٢) وأبو عوانة (١٧٨/١-١٧٩) والبغوي (١٦١/١٥) والبيهقي (ل٥٤/أ) نحوه .

(٢) ومن حديث أبي هريرة وحذيفة مقرونا : عند مسلم (١٨٦/١) وابن خزيمة (ص ٢٤٥) وأبي عوانة (١٧٤/١-١٧٥) والحاكم (٥٨٩/٤) نحوه، وقال : صحيح على شرط الشيخين .

(٣) ومن حديث أبي بكر الصديق نحوه : أخرجه أحمد (٤/١) وابن خزيمة (ص٣١٠) وأبو عوانة (١٧٥/١) وابن حبان (الموارد ص ٦٤٢) وأبو بكر الأموي في مسند الصديق (ص٤٨) ، قال الهيثمي ، (٣٧٥/١٠) : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار بنحوه ورجالهم ثقات . =

(١) " وإنه " ليس في ب .

(٢) في ب " نفسي نفسي اذهبوا الى غيري" .

(٣) " تبارك و " ليس في ب .

(٤) " ألا ترى " ليس في ب، وفيها هنا زيادة "الى".

(٥) " ألا " ليس في ب .

(٦) في ب " ربي " مكان " الله تعالى " .

(٧) من ب ، ساقط من الاصل .

(٨) في ب " تعطى " .

١٨٦ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن داود بن أبي هند عن عبد الله بن قيس الأسدي عن الحارث بن أقيش قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم [١] يقول : إن [من] [٢] أمتي من سيدخل الجنة بشفاعته [٣] أكثر من مضر [٤].

= (٤) ومن حديث ابن عباس نحوه : عند الطيالسي (المنحة ٢ / ٢٢٦) وأحمد (١ / ٢٨١، ٢٩٥)، قال الهيثمي (١٠ / ٣٧٢-٣٧٣) : فيه علي بن زيد وقد وثق على ضعفه والبقية رجال الصحيح .

١٨٦ - إسناده ضعيف بسبب عبد الله بن قيس، وحسن لغيره بشاهد حديث أبي أمامة، وتقدم أبو معاوية .

داود بن أبي هند (٢٢٧) : أبو بكر البصري، ثقة، توفي سنة ١٤٠هـ / خت م ٤ . التهذيب (٣ / ٢٠٤) والتقريب (١ / ٢٣٥) .

عبد الله بن قيس (٢٢٨) : الأسدي، النخعي الكوفي، مجهول، من الثالثة / ق . الميزان (٢ / ٤٧٣) والتهذيب (٥ / ٣٦٥) والتقريب (١ / ٤٤٢) .

الحارث بن أقيش (٢٢٩) : - مصغرا - أو وقيش، العكلي، حليف الأنصار، صحابي مقل / ق . الاستيعاب (١ / ٢٨٧) والتهذيب (٢ / ١٣٦) والاصابة (١ / ٢٧٣) .

أخرجه ابن خزيمة (ص ٣١٢) من طريق جنادة، والحاكم (١ / ٧١) ومن طريقه البيهقي (ل ٨٥ / أ) عن أبي معاوية به مثله، وصححه الحاكم وأقره الذهبي، هذا عجيب منهما إذ فيه مجهول .

كما أخرجه أحمد (٥ / ٣١٢-٣١٣) من طريق بشر بن المفضل، وابن أبي شيبة (١١ / ٤٦٣ و ١٣ / ٢٦٢) ومن طريقه ابن ماجة (٢ / ١٤٤٦) والطبراني (٣ / ٣٠١) عن عبد الرحيم بن سليمان، وابن خزيمة (ص ٣١٣-٣١٤) والحاكم (١ / ٧١) وسكت وتبعه الذهبي) من طريق شعبة، والحاكم أيضا (٤ / ٥٩٣ وصححه وأقره الذهبي) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، أربعتهم عن داود بن أبي هند به مثله، وقال الحافظ في الاصابة في ترجمة الحارث ابن أقيش : أخرج ابن ماجة حديثه في الشفاعة بسند صحيح .

ونسبه في الكنز (١٢ / ٧٦ رقم ٣٤٠٦٩) عن الحارث بن قيس الى هناد . =

(١) " وسلم " لا يوجد في ب . (٢) من ب، ساقط من الأصل .

(٣) في ب "بشفاعته الجنة " .

(٤) في ب بعده حديث هو في الأصل برقم ١٨٩ .

١٨٧ - حدثنا هناد ثنا عبدة عن محمد بن إسحاق عن موسى بن يسار عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن من أمتي من يدخل الجنة بشفاعته [١] أكثر من مضر [٢] .

= كما أخرجه أحمد (٤ / ٢١٢) عن حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن عبد الله بن قيس عن الحارث أقيش عن أبي برزة مرفوعا مثله ، قال الهيثمي (٣/٨ ، ١٠ / ٣٨١) : رجاله ثقات .

الحديث سواء كان من مسند الحارث بن أقيش أم من مسند أبي برزة ، يدور على عبد الله بن قيس وهو مجهول كما تقدم ، إذاً تصحيح الحاكم والهيثمي وابن حجر لهذا الحديث مردود .

وللحديث شاهد من حديث أبي أمامة مرفوعا مثله أخرجه أحمد (٥ / ٢٥٧ ، ٢٦١ ، ٢٦٧) والطبراني في الكبير (٨ / ١٦٩ ، ٢٨٠ ، ٣٣٠) والآجري (ص ٣٥١) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١ / ٢٨٧) والمحاملي في أماليه (٩ / ل ١٦٩ / أ) وأبو بكر الشافعي في فوائده (ص ٢٦٤ رقم ٣٢٦) والبيهقي (ل ٥٨ / أ) ، قال الهيثمي (١٠ / ٣٨١) : رجال أحمد وأحد أسانيد الطبراني رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن ميسرة وهو ثقة ، وجهّله ابن المديني كما في التقريب (٦ / ٢٨٤) ، لكنه قد روى عنه ثلاثة أشخاص ثقات ، ووثقه العجلي ، وقال أبو داود : شيوخ حريز (أحد الرواة عنه) كلهم ثقات ، وقال العراقي كما في فيض القدير (٤ / ١٣٠) : اسناده حسن .

١٨٧ - إسناده ضعيف لأن محمد بن اسحاق مدلس وقد عنعنه ، لكنه ثابت بما سبق له من شاهد حديث أبي أمامة ، وتقدم رجاله .

نسبه في الكنز (١٢ / ٧٦ رقم ٣٤٠٦٩) الى هناد وأبي البركات وابن السقطي في معجمه وابن النجار .

وهناك شاهد آخر من حديث عبد الله بن أبي الجدعاء مرفوعا بلفظ : " ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من بني تميم " ، أخرجه الطيالسي (المنحة ٢ / ٢٢٩) وأحمد (٣ / ٤٦٩ ، و ٥ / ٣٦٦ وهنا هو " ابن أبي الجمد ") والدارمي (٢ / ٣٢٨) والترمذي (التحفة ٧ / ١٣٠ وقال : حسن صحيح غريب) وابن ماجة (٢ / ١٤٤٤) وابن حبان (الموارد ص ٦٤٦) والحاكم (١ / ٧٠ - ٧١) ، قال الحاكم : حديث صحيح قد احتجا برواته . =

(١) في الأصل " بشفاعتي " ، والتصويب من سياق الكلام .

(٢) هذا الحديث لا يوجد في النسخة الثانية (ب) .

١٨٨ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الحارث بن سويد قال : مازالت الشفاعة بالناس يوم القيامة حتى أن إبليس الأبالس ليتطاول رجاء أن تناله .

= وروي عن واثلة بن الأسقع مرفوعا مثل ألفاظ ابن أبي الجدعاء، أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢/ ٧٦) وأبو نعيم في الحلية (١٠/ ٣٠٤) والخطيب في تاريخه (٥/ ٢٦) وفيه الحكم بن عبد الملك ضعفه ابن معين وقال النسائي : ليس بالقوي، وقال أبو داود : منكر الحديث. انظر الميزان (١/ ٥٧٦)، أما طريق الطبراني ففيه سعيد بن بشير ضعيف.

١٨٨ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا ، وابراهيم هو التيمي .

الحارث بن سويد (٢٤٠) : التيمي ، أبو عائشة ، الكوفي ، ثقة ثبت ، مات بعد سنة ٧٠ هـ/ ع. التهذيب (٢/ ١٤٣) والتقريب (١/ ١٤١) .

أخرجه المروزي في زوائد الزهد (ص٤٧٩ رقم ١٣٦٣) عن شيخه وكيع عن الأعمش به مثله الا أنه قال : "لا تزال الرحمة" ، وذكره أبو نعيم في الحلية (٤/ ١٣٠) .

وأخرجه الطبراني (١٠/ ٢٦٥) وأبو نعيم (٤/ ١٣٠) من طريق أبي عوانة عن الأعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن ابن مسعود مثله موقوفا عليه ، ونسبه الهيثمي (١٠/ ٣٨٠) الى الطبراني وقال : فيه كثير بن يحيى صاحب البصري وهو ضعيف .

كما روي عن حذيفة مرفوعا في حديث طويل ، فيه " والذي نفسي بيده ليغفرن الله يوم القيامة مغفرة يتطاول لها ابليس رجاء أن تصيبه" نسبه الهيثمي (١٠/ ٢١٦) الى الطبراني في الكبير والأوسط وقال : في اسناد الكبير" سعد بن طالب أبو غيلان " وثقه أبو زرعة وابن حبان ، وفيه ضعف، وأخرجه البيهقي في البعث (ل ٨١/ أ) فقال : أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس الأصم نا يحيى بن أبي طالب نا يزيد بن هارون أنا عبد الأعلى بن أبي المساور عن حماد عن ابراهيم عن صلة بن زفر عن حذيفة ابن اليمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثم ذكر بلفظ الطبراني .

وقد روي عن ابراهيم (النخعي) نحوه من قوله أخرجه المروزي (ص ٤٥٠ رقم ١٢٧٠) وابن جرير (١٤/ ٣، ٤) والآجري (ص٣٣٦) من طريق حماد عنه .

١٨٩ - حدثنا هناد ثنا حفص بن(١) غياث عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يصف أهل النار(٢)، فيمر بهم الرجل من أهل الجنة ، فيقول الرجل منهم : يافلان ! ، فيقول : ماتريد ؟ فيقول(٣) : أما تذكر رجلا سقاك شربة من ماء يوم كذا وكذا ؟ قال : فيقول : وإنك أنت(٤) هو ؟ قال : فيقول : نعم ، قال : فيشفع له فيشفّع، قال : ويقول الرجل منهم للرجل من أهل الجنة : يافلان ! فيقول : ماتريد ؟ فيقول : أما تذكر رجلا وهب لك(٥) وَضوءاً يوم كذا وكذا؟ ، قال : فيقول : وإنك لأنت هو؟(٦) ، قال : فيقول(٧) : نعم ، قال : فيشفع له(٨) فيشفع فيه .

---

١٨٩ - ضعيف لأجل يزيد الرقاشي ، وحسن لغيره بطرقه الآتية .

حفص بن غياث (٢٤١) : ابن طلق بن معاوية ، النخعي ، أبو عمر الكوفي ، ثقة ، تغير حفظه قليلا في الآخر، توفي سنة ١٩٤، ١٩٥ هـ/ع. الميزان (١/٥٦٧) والتهذيب (٢/٤١٥) والتقريب (١/١٨٩) .

أخرجه ابن ماجة (٢/١٥١٥) من طريق وكيع، والبغوي (١٥/١٨٤) من طريق أبي معاوية ، عن الأعمش به نحوه .

وأخرجه البغوي أيضا (١٥/١٨٥) والبيهقي (ل ٩٥/ب) من طريق سليمان التيمي عن أنس مرفوعا نحوه ، وفيه أحمد بن عمران الأخنسي ضعيف . انظر الميزان (١/١٢٣) .

وأخرجه ابن أبي الدنيا كذا في النهاية (٢/٣٣٢) من طريق حماد بن سلمة ، والبيهقي في البعث (ل ٩٥/أ) من طريق علي بن أبي سارة، عن ثابت البناني عن أنس مرفوعا نحوه .

تنبيه : ورد في سند ابن أبي الدنيا " حماد عن ثابت عن الحسن " وقال ابن كثير : هذا مرسل من مرسلات الحسن الحسان " وليس الأمر كذلك لأن ثابتا ليس من تلاميذ الحسن ، فالغالب أن النسخة التي نقله عنها ابن كثير قد تصحفت فيها كلمة " أنس " الى " الحسن " فعليه إسناده حسن .

(١) في ب "أبو معاوية" ، وكلاهما صحيح (٢) في ب "أهل الجنة النار فينزلون فيمر" .
(٣) " فيقول " ليس في ب . (٤) في ب " لأنت " .
(٥) من ب ، وفي الأصل " منك " . (٦) من ب " وساقط من الأصل .
(٧) " قال : فيقول : نعم " ساقط من ب . (٨) " له " ليس في ب .

١٩٠ - حدثنا هناد ثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنما الشفاعة لأهل الكبائر .

= وكذلك أخرج البيهقي (ل ٥٩/أ) من طريق أبي ظلال عن أنس مرفوعا نحوه ، وقال: هذا الاسناد وان كان غير قوى فله شاهد ثم ذكر الحديث من طريق ثابت البناني الذي ذكرناه .

١٩٠ - إسناده ضعيف كسابقه لكنه حسن لغيره بما له من متابعات كثيرة .

أخرجه الآجري في الشريعة (ص ٣٣٨) عن شيخه أبي جعفر محمد بن صالح بن ذريح عن هناد به مثله .

وأخرجه الآجري أيضا (ص ٣٣٩) من طريق النضر بن اسماعيل عن الأعمش به ، وفي (ص ٣٣٩) من طريق أبي أمية الحبطي ، والبيهقي في البعث (ل ٦٩/ب) من طريق نوح بن قيس، هما عن يزيد الرقاشي به مثله ، وأبو أمية هذا أيضا ضعيف . انظر الميزان (١/ ٢٨٦) .

ونسبه في الكنز (١٤/ ٤٠٤) الى هناد فحسب .

وقد تابع يزيد الرقاشي عن أنس جماعة منهم :

أشعث الحداني عند أحمد (٣/ ٢١٣) والبخاري في التاريخ (٢/ ١٢٦) وأبو داود (٢/ ٥٣٧) وابن خزيمة في التوحيد (ص ٢٧١) والآجري (ص ٣٣٨) والحاكم (١/ ٦٩) والبيهقي في البعث (ل ٦٩/أ) ، أشعث هذا صدوق ، وبقية رجاله ثقات .

ومعمر عن ثابت عن أنس: عند الترمذي (التحفة ٧/ ١٢٧) وابن حبان في صحيحه (الموارد ص ٦٤٥) والحاكم (١/ ٦٩) وابن خزيمة (ص ٢٧٠) والبيهقي (ل ٦٩/أ) ، قال الترمذي: حسن صحيح ، وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين وأقره الذهبي ، وقال البيهقي : سنده صحيح ، وقال ابن كثير في تفسيره (١/ ٤٨٧) : صحيح على شرط الشيخين .

والحكم بن خزرج عن ثابت عن أنس: عند ابن خزيمة (ص ٢٧١) والخطيب في الموضح (٢/ ٥٦) ، الحكم هذا وثقه ابن معين كما في الجرح (١/٢/ ١١٦) وبقية رجاله رجال الصحيح .

والخزرج بن عثمان عن ثابت عن أنس عند البزار كما في النهاية لابن كثير (٢/ ٢٨٠) ونسبه الهيثمي (١٠/ ٣٧٨) الى البزار والطبراني في الصغير (لم أجده فيه) والأوسط ، والخزرج هذا وثقه ابن حبان والعجلي ، وقال =

.. ..

= ابن معين : صالح . انظر التهذيب (٣/ ١٣٩) .

ومحمد بن عبيد المصري عن ثابت عن أنس عند البخاري في تاريخه (١:١/ ١٧٠) ذكره بدون جرح أو تعديل .

ومحمد بن عبيد الله القطان عن ثابت عن أنس عند ابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٣٩٩) قال محققه الشيخ الألباني : محمد بن عبيد الله القطان لم أعرفه .

وعاصم الأحول عن أنس عند الطبراني في الصغير (١/ ١٦٠) والكبير (١/ ٢٣٢) والسند اليه صالح الا شيخ الطبراني خير بن عرفة لم أجده .

ويزيد الرشك عن أنس عند الطبراني في الكبير (٢/ ١١٩) ، فيه روح بن المسيب ضعيف جدا . انظر المجروحين (١/ ٢٩٩) والميزان (٢/ ٦١) .

وقتادة عنه عند ابن خزيمة (ص ٢٧١) والحاكم (١/ ٦٩) وأبي نعيم (٧/ ٢٦١) فيه عمر بن سعيد ضعيف .

ومالك بن دينار وزياد النمرى عند البيهقي في البعث (ل ٦٩/أ - ب) .

وحميد الطويل عنه عند ابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٣٩٩) قال محققه : الفضل بن عبد الوهاب لم أعرفه .

الحاصل أن الحديث صحيح بمتابعاته الكثيرة ، وله من الشواهد :

١ - حديث جابر بن عبد الله عند الطيالسي (٢/ ٢٢٨) والترمذي (٧/ ١٢٨) وابن ماجة (٢/ ١٤٤١) والآجري (ص ٣٣٨) والحاكم (١/ ٦٩) وابن خزيمة (ص ٢٧١) وأبي نعيم (٣/ ٢٠٠-٢٠١) والحاكم أيضا (٢/ ٣٨٢) ، صححه الحاكم وأقره الذهبي .

٢ - وحديث عوف بن مالك عند الطبراني (١٨/ ٧٤) والحاكم (١/ ٦٧) وصححه وأقره الذهبي .

٣ - وحديث ابن عمر عند البزار كما في تفسير ابن كثير (١/ ٥١١) وأبي يعلى كما في المجمع (٧/ ٥) ، قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح غير حرب بن سريج وهو ثقة .

٤ - وحديث كعب بن عجرة عند الآجري (ص ٣٣٨) والخطيب في تاريخه (٣/ ٤٠) والبيهقي في البعث (ل ٧٠/أ) ، اسناده صحيح .

٥ - وحديث ابن عباس عند الطبراني (١١/ ١٨٩) قال الهيثمي (١٠/ ٣٧٨) : فيه حرب بن سريج قد وثقه غير واحد وفيه ضعف .

١٩١ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن عاصم الأحول عن أنس[1] قال : من كذب بالشفاعة فليس له / فيها نصيب ، وكذب بالحوض فليس له فيه نصيب . (٢٣/ب)

١٩٢ - حدثنا هناد ثنا عَبيدة بن حُميد عن عطاء بن السائب عن مجاهد عن ابن عباس قال : مايزال الله تبارك وتعالى يدخل الجنة ، حتى يقول : من كان مسلما فليدخل الجنة[2] ، فذلك قوله : " ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين "[3] .

١٩٣ - حدثنا هناد ثنا أبو زبيد عن أشعث عن علي بن زيد بن جدعان عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال : قال عمر : سيجيئ قوم يكذّبون[4] بالحوض والشفاعة[5] ، وبعذاب القبر ، وبقوم يخرجون من النار .

---

١٩١ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدم الآخرون .

عاصم الأحول (٢٤٢) : هو عاصم بن سليمان ، أبو عبد الرحمن البصري ، ثقة ، توفي سنة ١٤٢هـ على خلاف /ع. الميزان (٢/ ٣٥٠) والتهذيب (٥/ ٤٢) والتقريب (١/ ٣٨٤) .

أخرجه الآجري (ص٣٣٧) من طريق أبي جعفر عن هناد به مثله دون الفقرة الأخيرة ، وأخرجه البيهقي في البعث (ل ٥٣/ب) من طريق سعيد بن منصور عن ابن المبارك عن عاصم الأحول به مثله دون الأخيرة .

(١) في ب " أنس بن مالك " .

١٩٢ - عطاء اختلط كما عرفنا ، وعبيدة بن حميد هذا وتابعه ابراهيم بن طهمان عند الآجري ماعرفنا عن وقت سماعهما منه ، وأما جرير التابع الآخر فقد سمع منه بعد الاختلاط ، وأما أبو عوانة فقد اختلفوا فيه ، وبمجموع هذه الطرق بلغ درجة الحسن .

أخرجه ابن جرير (١٤/ ٥٩٣) والحاكم (٢/ ٣٥٣) والبيهقي (ل ٨٣/أ - ب) كلهم من طريق جرير عن عطاء بن السائب به مثله وصححه الحاكم وأقره الذهبي ، كما أخرجه الآجري (ص٣٣٧) من طريق ابراهيم بن طهمان عن عطاء به مثله .

وقال البيهقي : تابع جريرا أبو عوانة وغيره عن عطاء به .

ونسبه السيوطي في الدر (٤/ ٩٢) الى هناد وسعيد بن منصور وابن المنذر وغيرهم .

(٢) في ب هنا زيادة " قال" . (٣) الحجر : ٢ .

١٩٣ - إسناده ضعيف ، وحسن لغيره من طرقه الآتية . =

(٤) في ب " مكذبون" . (٥) في ب " بالشفاعة " .

=

١٩٤ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن إسحاق بن عبد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن ابن عمر قال : لقد بلغت الشفاعة يوم القيامة حتى أن الله عز وجل (١) يقول : للملائكة : أخرجوا برحمتي من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان ، قال : ثم يخرجهم حفنات بيده (٢) بعد ذلك .

= أشعث (٢٤٣) : ابن بَرّاز الهجيمي ، أبو عبد الله البصري ، ضعفه ابن معين ، وقال النسائي : متروك الحديث ، وقال البخاري : منكر الحديث . المجروحين (١/ ٧٣) والميزان (١/ ٢٦٢) واللسان (١/ ٤٥٤) .

علي بن زيد بن جدعان (٢٤٤) : هو علي بن زيد بن عبد الله بن زهير ابن عبد الله بن جدعان ، التيمي البصري ، ضعيف ، مات سنة ١٣١ هـ أو قبلها / بخ م ٤ . الميزان (٣/ ١٢٧) والتهذيب (٨/ ٣٢٢) والتقريب (٢/ ٣٧) .

يوسف بن مهران (٢٤٥) : البصري ، تابعي ثقة ، وثقه ابن سعد وأبو زرعة ، وقال أحمد : لا أعرف أحدا روى عنه الا علي بن زيد ، يكتب حديثه ، ومثله قال أبو حاتم ، من الرابعة / بخ ت . الجرح (٤/ ٢/ ٢٢٩) والتهذيب (١١/ ٤٧٤) والتقريب (٢/ ٣٨٢) .

عمر بن الخطاب (٢٤٦) : القرشي العدوي ، أمير المؤمنين ، ولي الخلافة عشر سنين ونصف / ع . الاستيعاب (٢/ ٤٥٨) والاصابة (٢/ ٥١٨) والتقريب (٢/ ٥٤) .

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٣٢١) والآجري (ص ٣٢٩) من طريق عبد الله بن ادريس ، والآجري أيضا (ص ٣٢٩) من طريق جرير ، كلاهما عن أشعث به نحوه ، قال الشيخ الألباني في تحقيقه لسنة أبي عاصم : حديث موقوف حسن ، واسناده ضعيف ، علي بن زيد سيئ الحفظ وله متابع ذكرته في كتابي " قصة الدجال الأكبر ونزول عيسى من السماء ونقله اياه " ثم قال : يسّر الله إتمامه .

كما أخرجه عبد الرزاق (١١/ ٤١٢) من طريق معمر ، وأحمد (١/ ٢٣) من طريق هشيم ، والآجري (ص ٣٣٠) والبيهقي (ل ٥٣/ أ و ٩٦/ ب) من طريق حماد بن زيد ، والآجري أيضا (ص ٣٢٩) من طريق مبارك بن فضالة ، كلهم عن علي بن زيد بن جدعان به نحوه .

١٩٤ - إسناده ضعيف لأن اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ضعيف ، لكنه روي مرفوعا =

(١) في ب " تبارك وتعالى " . (٢) وفي ب " حثيات " .

١٩٥ - حدثنا هناد ثنا فضيل[١] عن ليث عن أبي فزارة عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس في قوله : " مثقال ذرة"[٢] [٣] فأدخل ابن عباس يده في التراب، ثم رفعها ، ثم نفخ فيها ، ثم قال : كل واحدة من هؤلاء مثقال ذرة .

= بسند صحيح ، وتقدم الجميع .

أخرجه الآجري (ص٣٤٦) عن أبي جعفر محمد بن صالح بن ذريح عن هناد به مثله .

وروي عن أنس مرفوعا نحوه أخرجه ابن أبي شيبة (١١ / ٣١) وأحمد (٣ / ١١٦) والطبراني في الصغير (٢ / ٤١) والبيهقي في البعث (ل ٦٠ / ب)، اسناده صحيح .

وعن حذيفة مرفوعا نحوه أخرجه ابن حبان (الموارد ص ٦٤٥) .

١٩٥ - إسناده ضعيف لأجل ليث بن أبي سليم ، لكن لا بأس به في التفسير كما احتملنا جويبر في التفسير ، وتقدم الآخرون .

فضيل (٢٤٧) : ابن عياض بن مسعود ، التيمي ، اليربوعي ، ثقة ، توفي سنة ١٨٧هـ أو قبلها / خ م د ت س . التهذيب (٨ / ٢٩٤) والتقريب (٢ / ١١٣) .

أبو فزارة (٢٤٨) : هو راشد بن كيسان العبسي ، الكوفي ، ثقة ، من الخامسة ، / بخ م ت ق . التهذيب (٣ / ٢٢٧) والتقريب (١ / ٢٤٠) .

يزيد بن الأصم (٢٤٩) : اسم الأصم : عمرو بن عبيد بن معاوية البكائي ، أبو عوف ، كوفي نزل الرقة ، وهو ابن أخت ميمونة أم المؤمنين ، ثقة ، توفي سنة ١٠٣هـ / بخ م ٤ . التهذيب (١١ / ٣١٣) والتقريب (٢ / ٣٦٢) والاصابة (٣ / ٦٧٢) .

أخرجه الآجري (ص ٣٤٤) عن أبي جعفر محمد بن صالح بن ذريح عن هناد عن ابن فضيل عن ليث به مثله ، وذكر الآيتين بكاملهما . =

(١) في ب وكذا في الآجري " ابن فضيل " ، فضيل بن عياض ومحمد بن فضيل كلاهما من شيوخ هناد .

(٢) من ب والمصحف الكريم ، وفي الأصل " حبة " والآية : فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره " الآيتان : ٧ و ٨ من سورة الزلزلة .

(٣) في ب " قال : أدخل " .

١٩٦ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن سفيان بن زياد العصفري عن سعيد ابن جبير في قول الله تبارك وتعالى : " والله[١] ربنا ما كنا مشركين "[٢] ، قال : لما أمر بإخراج من دخل النار من أهل التوحيد فقال[٣] من فيها من المشركين : تعالوا فلنقل : " لا إله إلا الله " لعلنا أن نخرج مع هؤلاء ، فقالوا ، فلم يصدقوا ، قال : فحلفوا : " والله ربنا ما كنا مشركين " ، قال : فقال الله تعالى : " انظر كيف كذبوا على أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون "[٤] .

= وله طريق أخرى ذكرها ابن أبي حاتم في العلل (٢ / ٨١) فقال : سألت أبي عن حديث رواه عبد الله بن عمران الأصبهاني عن ابن فضيل عن الأعمش عن أبي فزارة عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس ثم ذكره مثله ، قال أبي : إنما هو ابن فضيل عن ليث عن أبي فزارة به مثله .

١٩٦ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، وتقدم بقيتهم .

سفيان بن زياد العصفري (٢٥٠) : أبو الورقاء الأحمري أو الأسدي ، كوفي ثقة ، من السادسة / خ ع . التهذيب (٤ / ١١١) والتقريب (١ / ٣١١) .

أخرجه ابن جرير (٧ / ١٦٨) عن شيخه هناد ، والآجري (ص ٣٤٧) عن أبي جعفر محمد بن صالح بن ذريح عن هناد به مثله .

وأخرج ابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير (٢ / ١٢٧) من طريق المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس من قوله نحوه .

وأخرج البيهقي (ل ٨٤ / أ) من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعا نحوه .

(١) " والله " ليس في ب .

(٢) الأنعام : ٢٣ .

(٣) كذا في النسختين ، والصواب " قال " بدون الفاء لأنها لا تدخل في جواب لما .

(٤) الأنعام : ٢٤ .

٢٤ - باب عدة المسلمين في الكفار [(١)]

١٩٧ - /حدثنا هناد ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال: قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما ترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة؟ قال: فكبّرنا، ثم قال: أما ترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة؟ قال: فكبرنا، ثم قال: [(٢)] لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة، وسأخبركم عن ذلك: ما المسلمون في الكفار إلا كشعرة بيضاء في ثور أسود، أو كشعرة سوداء في ثور أبيض. (٢٤/أ)

---

(١) في ب عليه رقم ٢٥ .

١٩٧ - إسناده صحيح، رجاله ثقات تقدموا .

أخرجه مسلم (١/ ٢٠٠) عن المصنف به مثله .

وأخرج الطيالسي (٢/ ١٩٦١) وأحمد (١/ ٣٨٦، ٤٣٧) والبخاري (١١/ ٣٨٧) ومسلم (١/ ٢٠٠) وأبو عوانة (١/ ٨٧-٨٨) والترمذي (التحفة ٧/ ٢٥٦ وقال: حسن صحيح) وابن ماجة (٢/ ١٤٣٢) وأبو نعيم في الحلية (٤/ ١٥٢) والجنة (ل ١١/ب) والبيهقي (ل ١٢/ب) كلهم من طريق شعبة عن أبي اسحاق، وأحمد (١/ ٤٤٥) من طريق اسرائيل، والبخاري (١١/ ٥٢٥) من طريق يوسف بن اسحاق، ومسلم (١/ ٢٠١) وأبو عوانة (١/ ٨٨) من طريق مالك بن مغول، وابن جرير في التهذيب (٢/ ٤٩) وفي تفسيره (١٧/ ١١٢) من طريق معمر، وأبو عوانة (١/ ٨٨) وأبو نعيم في الجنة (١١/ب) من طريق زيد بن أبي أنيسة، وأبو الشيخ في الأمثال (ص١٧٨) من طريق علي بن عامر، كلهم عن أبي اسحاق به نحوه، والطحاوي في مشكل الآثار (١/ ١٥٤-١٥٥) من طريقه عن أبي اسحاق به نحوه .

وله شاهد من حديث جابر مرفوعا نحوه عند أحمد والبزار والطبراني في الاوسط كذا في المجمع (١٠/ ٤٠٢-٤٠٣) وقال الهيثمي: رجال البزار ورجال أحد اسنادي أحمد رجال الصحيح .

(٢) في ب: "إني لأرجو" .

١٩٨ - حدثنا هناد ثنا يعلى عن موسى الجهني عن الشعبي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيسركم أن تكونوا ثلث أهل الجنة ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : / أيسركم أن تكونوا نصف أهل الجنة ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : (١) / فإن أمتي ثلثا أهل الجنة ، وإن الناس (٢) يوم القيامة عشرون ومائة صف ، أمتي من ذلك ثمانون .

---

١٩٨ - إسناده صحيح رجاله ثقات ، لكنه مرسل ، وقد جاء مرفوعا أيضا وبأسانيد حسان ، وتقدم الآخرون من الرواة .

موسى الجهني (٢٥١) : ابن عبد الله أو عبد الرحمن ، أو سلمة الكوفي ، ثقة ، توفي سنة ٤٤ ١هـ / م ت س ق . التهذيب (١٠ / ٣٥٤) والتقريب (٢ / ٢٨٥) .

أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم ص ١١٣ رقم ٣٧٩) ، وابن أبي شيبة (١١ / ٤٧٠) عن ابن نمير ، وسموية في فوائده (ل ٤٢ / أ) من طريق سفيان ، عن موسى الجهني بمثله مرسلا بتمامه الا سموية فعنده مختصرا على " أهل الجنة عشرون ومائة صف ، ثمانون من أمتي وأربعون من سائر الناس " .

وللحديث شواهد :

١ - حديث بريدة الأسلمي مرفوعا نحوه أخرجه ابن أبي شيبة (١١ / ٤٧٠) وأحمد (٥ / ٣٤٧ ، ٣٦١) والمروزي (ص ٥٤٨ رقم ١٥٧٢) والترمذي (التحفة ٧ / ٢٥٤ وقال : حسن) وابن ماجة (٢ / ١٤٣٤) والدارمي (٢ / ٣٣٧) والحاكم (١ / ٨٢ وصححه وأقره الذهبي) وسموية في فوائده (ل ٤٢ / أ) وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (١ / ٢٧٥) والبيهقي في البعث (ل ٣٢ / ب) ، ونسبه ابن قيم في الحادي (ص ٩٠) الى أحمد والترمذي وقال : إسناده على شرط الصحيح .

٢ - وحديث ابن مسعود مرفوعا نحوه أخرجه ابن أبي شيبة (١١ / ٤٧١) وأحمد (١ / ٤٥٣) والطبراني في الصغير (١ / ٣٤) والكبير ١٠ / ٢٢٧) والحاكم (١ / ٨٢ وفيه ارسال) وأبو نعيم في الجنة (ل ٣٩ / ب) والبيهقي في البعث (ل ٣٢ / ب) وسموية في فوائده (ل ٤٢ / أ) ، ونسبه الهيثمي (١٠ / ٤٠٣) الى أحمد وأبي يعلى والبزار والطبراني في الثلاثة وقال : ورجالهم رجال الصحيح غير الحارث بن حصيرة وقد وثق . =

(١) من ب ، وساقط من الأصل .

(٢) من ب ، وفي الأصل " الساعة " بدل " الناس " .

١٩٩ - حدثنا هناد حدثنا عبدة عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن العلاء بن زياد العدوي عن عمران بن حصين قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره[١] إذ رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهاتين الآيتين : " يا أيها الناس اتقوا ربكم ، إن زلزلة الساعة لشيء عظيم "[٢] والآية التي بعدها حتى ختم الآية ، فلما سمعنا ذلك حثثنا[٣] المطي وعلمنا أنه عند قول يقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما تأشّبوا[٤] حوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :[٥] تعلمون أي يوم ذلك[٦] ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : ذاكم[٧] يوم ينادي آدم ، يناديه ربه تبارك وتعالى فيقول : يا آدم : قم فابعث بَعْثَ النارِ ، فيقول : كم[٨] بعث النار ؟ فيقول : من كل ألفٍ تسعة وتسعين وتسعمائة ، قال : فلما سمعوا ذلك أبلسوا[٩]

= ٣ - وحديث ابن عباس مرفوعا رواه الطبراني في الكبير (١٠/ ٣٤٨-٣٤٩) ، قال الهيثمي (١٠/ ٤٠٣) : فيه خالد بن يزيد الدمشقي وهو ضعيف وقد وثق .

١٩٩ - إسناد صحيح ، رجاله ثقات ، وتقدم الآخرون ، وابن أبي عروبة هو سعيد .

العلاء بن زياد العدوي (٢٥٢) : بن مطر ، أو نصر ، البصري ، ثقة ، توفي سنة ٩٤هـ / خت مد س ق . التهذيب (٨/ ١٨١) والتقريب (٢/ ٩٢) .

عمران بن حصين (٢٥٣) :- مصغرا - بن عبيد بن خلف ، أبو نجيد ، الخزاعي ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، توفي سنة ٥٢هـ/ع . الاستيعاب (٣/ ٢٢) والتهذيب (٨/ ١٢٥) والاصابة (٣/ ٢٦) .

أخرجه ابن جرير في التهذيب (٢/ ٥١) والطبراني في الكبير (١٨/ ٢١٨) من طريق محمد بن بشر ، والبيهقي في البعث (ل ٣/ ب) من طريق عبد الوهاب بن عطاء ، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة به مثله .

وروي من طريق روح بن عبادة عند أحمد (٤/ ٤٣٥) والحاكم (١/ ٢٨ ، و ٢/ ٣٨٥ ، و ٤/ ٥٦٧) ، ومن طريق عبد الوهاب بن عطاء أيضا =

(١) في ب " أسفارنا " .
(٢) الحج : ١ - ٢ .
(٣) من ب ، وفي الأصل " حتيا " .
(٤) في ب " أشبوا " .
(٥) في ب " أتعلمون " .
(٦) وفي ب " ذاك " .
(٧) في ب " ذلكم " .
(٨) وفي ب " وكم " .
(٩) في ب " أيسوا " .

حتى ما أوضحوا بضاحكة / فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي عندهم ضحك، (٢٤/ب)
وقال : اعملوا[١] وأبشروا فو الذي نفس محمد بيده إن معكم لخليقتين[٢]، ما كانتا مع
أمة إلا كثرتاه، قالوا[٣] : من هما[٤] يا نبي الله؟ قال : يأجوج ومأجوج ومن هلك
من بني آدم وإبليس، قال : فَسُرِّيَ[٥] عن القوم، ثم قال : اعملوا[٦] وأبشروا، فو الذي
نفس محمد بيده ما أنتم في[٧] الناس إلا كالشامة في جنب البعير أو الرقمة في ذراع
الدابة، قال : فسرّي[٥] عن القوم .

= عند البيهقي (ل ٣١/ب)، كلاهما عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن عمران نحوه، وصححه الحاكم وأقره الذهبي .

وروي أيضا من طريق هشام الدستوائي عن قتادة عن الحسن عن عمران نحوه أخرجه الطيالسي (٢/ ١٩٦) وأحمد (٤/ ٤٣٥) والترمذي (التحفة ٩/ ١٢ وقال : حسن صحيح) وابن أبي الدنيا في الأهوال (ل ٨١/أ) وابن جرير في التهذيب (٢/ ٥١) والحاكم (٤/ ٥٦٧ وقال : هذا هو المحفوظ) والخطابي في غريب الحديث (١/ ٤٦٥) .

وروي أيضا من طريق سفيان بن عبد الرحمن عن قتادة عن الحسن به عند الحاكم (٢/ ٣٨٥) وصححه وأقره الذهبي، ومن طريق أبي عوانة عن قتادة عن الحسن به نحوه عند الطبراني (١٨/ ١٤٤) .

كما أخرجه الحميدي (٢/ ٣٦٧) وأحمد (٤/ ٤٣٢) والترمذي (التحفة ٩/ ٩ وقال : حسن صحيح) من طريق ابن جدعان عن الحسن عن عمران نحوه، والطبراني (١٨/ ١٥٥) من طريق ثابت البناني عن الحسن به نحوه .

وللحديث شاهد من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعا نحوه بتمامه أخرجه أحمد (٣/ ٣٣) والبخاري (الفتح ٦/ ٣٨٢، ٨/ ٤٤١، ١١/ ٣٨٨) ومسلم (١/ ٢٠١) وابن جرير في التهذيب (٢/ ٥٢) والبغوي (١٥/ ١٣٩) والبيهقي في البعث (ل ٣١/أ - ب) . =

(١) من الفتح (١١/ ٣٩١)، وفي الأصل " اعلموا " .
(٢) من ب، وفي الأصل " لخليقين " . (٣) من ب، وفي الأصل " قال " .
(٤) من ب، لعله ساقط من الأصل . (٥) في ب " فأسرى " في الموضعين .
(٦) " اعملوا و " ليس في ب . (٧) في ب " مع " مكان " في " .

٢٥ - باب أصحـــاب الأعـراف (١)

٢٠٠ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن مجاهـــد عن عبدالله بن الحارث قال: أصحاب الأعراف ينتهى بهم إلى نهر يقال له: "الحياة"، حافتاه(٢) قصب ذهب قال: أراه ح قال: م(٣) - مكلّل باللوءلوء، ح فيغتسلون منـــه اغتسالة، فتبدو في نحورهم شامة بيضاء، قال: ثم يعودون(٣) م فيغتسلون، فكلمـا اغتسلوا ازدادت بياضا، فيقال لهم: تمنوا ماشئتم، قال: فيتمنون ماشاءوا، فيقال(٤) لهم: لكم ماتمنيتم وسبعون ضعفه، قال: فهم مساكين أهل الجنة.

= ومن حديث أبي هريرة مختصرا عند البخاري (١١/ ٣٧٨) وأبي عوانـــة (١/ ٨٨-٨٩) والبيهقي (ل ٣٢/أ)، ومن حديث ابن مسعود مختصرا عنـد أحمد (١/ ٣٨٨) والبيهقي (ل ٣٢/أ)، ومن حديث أنس مختصرا أيضا عنـد الحاكم (١/ ٢٩، ٤/ ٥٦٦) والبيهقي (ل ٣١/ب) صححه الحاكم وأقـــره الذهبي، ومن حديث ابن عباس مختصرا أيضا عند الحاكم (٤/ ٥٦٨ وصححه وأقره الذهبي) وابن جرير في التهذيب (٢/ ٤٨) والبزار كما في الفتـــح (١١/ ٣٨٩) والطبراني (١١/ ٣٦٦) نسبه الهيثمي الى الطبراني وضعفـــه بعثمان بن عطاء الخراساني (٧/ ١٣٠).

قوله "تأشبوا": أي التفّوا حوله. الفائق (١/ ٤٤-٤٥) والنهاية (١/ ٥٠).

قوله "أبلسوا": أي يئسوا وحزنوا. الفائق (١/ ٤٥) والنهاية (١/ ١٥١-١٥٢).

قوله "ما أوضحوا بضاحكة". أي ماطلعوا بضاحكة وهي واحد الضواحـــك من الأسنان. الفائق (١/ ٤٥) والنهاية (٥/ ١٩٦).

قوله "سرّي": أي فرج عنه وكشف. النهاية (٢/ ٣٦٤).

قوله "الشامة": أي علامة مخالفة لسائر الألوان. اللسان (١٥/ ٢٢١).

٢٠٠ - إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ١٢٩) عن وكيع، وابن جرير (٨/ ١٩٧) عـــن سفيان بن وكيع عن أبيه به مثله.

ونسبه السيوطي في الدر (٣/ ٨٨) الى الفريابي وهناد وعبد بن حميـد وابن المنذر وأبي الشيخ، وكذلك نسبه القرطبي في التذكرة (ص٣٨٥- ٣٨٦) الى هناد فحسب وذكر سنده ومتنـــه.

(١) في ب عليه رقم ٢٦. (٢) في ب "وحافتاه".

(٣) من ب، ساقط من الأصل في الموضعين.

(٤) في ب "قال: فيقال".

٢٠١ - حدثنا هناد قال نا قبيصة عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن مجاهد عن عبد الله بن الحارث : مثله ، وزاد فيه "تربته الورس والزعفران"[١] .

٢٠٢ - حدثنا هناد ثنا قبيصة[٢] عن سفيان[٣] عن حبيب بن أبي ثابت عن مجاهد عن عبد الله بن الحارث قال : قال ابن عباس: أصحاب الأعراف حيث قال الله تعالى ، والأعراف: السور الذي بين أهل الجنة وأهل النار وهو الحجاب، قال الله تعالى : " وإذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا : ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين"[٤] قال : فلما بدا[٥] لله تبارك وتعالى أن يعتقهم انطلق بهم إلى نهر يقال له : "الحياة"، تربته مسك ، وحافتاه قصب ذهب[٦]، مكلل باللؤلؤ ، فألقوا /فيه[٧]/ ، حتى صلحت ألوانهم ، في نحورهم شامة بيضاء يعرفون بها ، / انتُهِيَ بهم إلى الرحمن تبارك وتعالى قال :/[٧] فيقال لهم[٨]: تمنوا ما شئتم ، فيتمنون ، حتى إذا انتهت أمنيتهم ، قيل لهم : فإن لكم/ ما تمنيتم وسبعين[٩] ضعفا ، / قال : فأدخلوا (٢٥/أ) الجنة ، في نحورهم تلك الشامة البيضاء ، يعرفون بها[٧]/ قال : فهم يسمّون في الجنة " مساكين الجنة " .

---

٢٠١ - إسناده صحيح كسابقه ، رجاله ثقات ، تقدم الجميع .

تابعه عن سفيان في هذه الزيادة : عبد الرحمن بن مهدي عند المروزي في زوائد الزهد (ص٤٨٢ رقم ١٣٦٨) وابن جرير (٨/ ١٩١) ، ويعلى ابن عبيد عند البيهقي في البعث (ل ٨٩/أ - ب) .

(١) هذا الحديث زائد على الأصل من ب .

٢٠٢ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه ابن جرير (١٩٧/٨) وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير (٢/ ٢١٧) من طريق جرير عن منصور عن حبيب بن أبي ثابت به مثله ، وقال ابن كثير : والأصح عن عبد الله بن الحارث موقوفا عليه . =

(٢) في ب " عبيدة " مكان " قبيصة" .
(٣) في ب " منصور " مكان " سفيان" .
(٤) الأعراف : ٤٧ .
(٥) من ب ، في الأصل " بداء الله " .
(٦) في ب " الذهب" .
(٧) من ب ، ساقط من الأصل في المواضع الثلاثة .
(٨) " لهم " ليس في ب .
(٩) في ب " سبعون " بالرفع وهو خطأ .

٢٠٣ - حدثنا هناد قال: نا ابن فضيل عن حصين عن الشعبي قال: قال حذيفة: أصحاب الأعراف قوم كانت لهم حسنات وسيئات، فخلفت بهم حسناتهم عن النار، وقصرت بهم سيئاتهم عن الجنة، حتى قضى الله تعالى فيهم ماقضى[(١)].

٢٠٤ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن يونس بن أبي إسحاق عن عامر[(٢)] عن حذيفة قال: أصحاب الأعراف قوم تجاوزت بهم حسناتهم النار[(٣)]، وقصرت بهم سيئاتهم[(٤)] عن الجنة.

= ونسبه في الدر (٣/٨٨) الى هناد وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس مثله.

٢٠٣ - إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا، حصين هو ابن عبد الرحمن السلمي.

أخرجه المروزي في الزوائد (ص٤٨٣) من طريق علي بن عاصم، وابن جرير (٨/١٩٠) من طرق هشيم وجرير وعمران بن عيينة، وهو كذلك (٨/١٩٢) عن عبد الرزاق عن ابن عيينة، كلهم عن حصين بن عبد الرحمن به نحوه.

كما أخرجه ابن جرير أيضا (٨/١٩٠) من طريق جابر عن الشعبي بنحوه.

(١) هذا الأثر زائد على الأصل من ب.

٢٠٤ - إسناده حسن، يونس بن أبي اسحاق صدوق، وعامر هو الشعبي، وتقدم الجميع.

أخرجه ابن جرير (٨/١٩٠) عن ابن وكيع عن أبيه به مثله.

كما أخرجه هو (٨/١٩٠) من طريق يحيى بن واضح، والبيهقي (ل٨٨/أ - ب) من طريق شيبان، كلاهما عن يونس بن أبي اسحاق به مثله وفيه قصة ارسال عبد الحميد بن عبد الرحمن الى الشعبي.

وهناك رواية أخرى من طريق عبد الله بن موسى عن يونس بن أبي اسحاق عن عامر عن صلة بن زفر عن حذيفة مثله وزاد: فاذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا: ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين، فبينما هم كذلك اذ طلع عليهم ربك قالوا: قوموا، ادخلوا الجنة، فاني قد غفرت لكم" أخرجه الحاكم (٢/٣٢٠) ومن طريقه البيهقي في البعث (ل٨٨/أ) وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

ونسبه في الدر (٣/٨٧) الى هناد وعبد الرزاق وسعيد بن منصور وغيرهم. =

(٢) في ب "عاصم" وهو تصحيف.

(٣) في ب "عن النار".

(٤) "سيئاتهم" ليس في ب.

٢٠٥ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن خصيف عن مجاهد قال: أصحاب الأعراف قوم صالحون فقهاء [١] وعلماء، والأعراف سور بين الجنة والنار .

٢٠٦ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن جابر عن مجاهد عن ابن عباس قال: الأعراف سور كعرف الديك .

- وروي مثله عن ابن عباس أيضا أخرجه المروزي (ص ٤٨٣ رقم ١٣٧١ و١٣٧٢) وابن جرير (٨/ ١٩١) والبيهقي في البعث (ل ٨٨/أ) .

٢٠٥ - إسناده حسن ، خصيف بن عبد الرحمن الجزري صدوق .

تفسيره لأصحاب الأعراف: أخرجه ابن جرير (٨/ ١٩٣) عن ابن وكيع عن أبيه به مثله وذكره ابن كثير في تفسيره (٢/ ٢١٧) ثم قال: في هذا القول غرابة ، ورجح ماقاله حذيفة وابن عباس ومن وافقهما .

أما تفسيره للأعراف: فقد أخرجه ابن جرير (٨/ ١٨٩) والبيهقي (ل ٨٩/أ) من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد مثله ، وروي مثله عن ابن عباس أيضا أخرجه ابن جرير (٨/ ١٨٩) .

ونسبه في الدر (٣/ ٨٦ و ٨٩) الى هناد وغيره .

(١) في ب "فقهاء علماء" بدون "واو" .

٢٠٦ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا ، وجابر هو ابن زيد أبو الشعثاء .

أخرجه ابن جرير (٨/ ١٨٩) عن ابن وكيع عن أبيه ، ومن طريق أبي نعيم عن سفيان به مثله ، كما أخرجه (٨/ ١٩٠) من طريق اسرائيل عن جابر به مثله .

ونسبه في الدر (٣/ ٨٦) الى الفريابي وهناد وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وأبي الشيخ .

٢٦ - باب الخروج من النـــــار(١)

٢٠٧ - حدثنا هناد ثنا عبدة عن جويبر عن الضحاك عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة عن(٢) النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن في جهنم(٣) بابين :أحدهما يسمى "الجوّانية" ، والآخر يسمى "البرّانية" ، فأما الجوّانية فالتي لا يخرج منها أحد ، وأما البرانية فالتي يعذب الله تبارك(٤) وتعالى منها أهل الذنوب الموجبات من أهل الإيمان ، ما شاء الله أن يعذبهم، [ثم(٥)] يأذن الله تبارك(٤) وتعالى للملائكة والرسل والأنبياء ولمن شاء من عباده الصالحين ، فيشفعون لهم ، فيخرجون منها ، وهم فحم(٦) ، فليقون على شط النهر في الجنة يسمى "نهر الحيوان"، فينضح عليهم ، فينبتون كما تنبت الحِبّة في الحميل(٧) ، [فإذا(٨)] استوت أجسادهم قيل : ادخلوا النهر، فيدخلون ، فيشربون منه ، ويغتسلون ، فيخرجون ، فيقال لهم : ادخلوا الجنة.

---

(١) في ب يحمل هذا الباب رقم ٢٧ .

٢٠٧ - إسناده ضعيف ، جويبر ضعيف في الحديث كما ذكرنا في حديث رقم ٦ .

ذكره في الكنز (١٤ / ١١ ٥-٥١٢) عنهما ونسبه الى هناد فقط، لم أجد من أخرجه .

الجوّانية : منسوب الى الجو : أي داخلي . النهاية (١ / ٣١٩) .

البرّانية : منسوب الى البر : أي خارجي . النهاية (١ / ١١٧) .

الحبّة : مكسورة الحاء : بزور البقل والنبات ، فأما الحنطة ونحوها فهو الحَبّ - بفتح الفاء - قال الخطابي في غريبه (٣ / ٢٥٣) .

الحميل : هو ما يجيء به السيل من طين أو غثاء وغيره ، فاذا اتفقت فيه حِبّة ، واستقرت على شط مجرى السيل فانها تنبت في يوم وليلة، فشبه بها سرعة عود أبدانهم وأجسادهم اليهم بعد إحراق النار لها . النهاية (١/ ٤٤٢).

(٢) في ب : "أن" مكان "عن" . (٣) من ب والكنز ، وفي الأصل : "الجنة" خطأ.

(٤) "تبارك و" ليس في ب في الموضعين .

(٥) من ب والكنز ، ساقط من الأصل . (٦) في ب : "لحم" وهو تصحيف .

(٧) من ب ، وفي الأصل : "الحمل" تصحيف .

(٨) من ب ، ساقط من الأصل .

٢٠٨ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يعذب ناس من أهل التوحيد في النار، حتى يكونوا فيها حُمَماً ، ثم تدركهم الرحمة ، / فيخرَجون ، فيطرَحون على أبواب الجنة ، (٢٥/ب) فيرشّ عليهم أهل الجنة الماء ، فينبتون كما ينبت الغثاء في حِمَالة السيل ، ثم يدخلون الجنة.

٢٠٩ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم /عن عبيدة (١) / عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني لأعرف آخر أهل النار خروجا من النار ، رجل يخرج منها زحفا فيقال له : انطلق فادخل الجنة ، قال : فيذهب فيدخل الجنة ، فيجد الناس قد أخذوا المنازل ، (٢) فيرجع فيقول : يا رب ، قد أخذ الناس المنازل (٢) ، قال : فيقال له : أتذكر الزمان الذي كنتَ فيه ؟ فيقول : نعم ، فيقال له (٣) : تمن ، فيتمنى فيقال له : إن (٤) لك الذي تمنيت وعشرة أضعاف الدنيا ، قال : فيقول : أتسخر بي وأنت الملك ؟ قال : فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه .

---

٢٠٨ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا ، أبو سفيان هو طلحة بن نافع .

أخرجه الترمذي (التحفة ٧/ ٣٢٤ وقال : حسن صحيح) عن هناد ، وأحمد (٣/ ٣٩١) عن أبي معاوية ، والبغوي (١٥/ ١٩١) والبيهقي (ل ٦٦/ب) من طريق محمد بن حماد عن أبي معاوية به مثله ، كما أخرجه مسلم (١/ ١٧٧) والبيهقي (ل ٦٦/أ) من طريق أبي الزبير عن جابر نحوه .

وللحديث شاهد من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعا نحوه أخرجه أحمد (٣/ ١١، ٧٧، ٩٠، ٩٤) والبخاري (الفتح ١١/ ٤١٦) ومسلم (١/ ١٧٢) والنسائي (٢/ ٢٢٩) والبغوي (١٥/ ١٩٠) وابن حبان (الاحسان ١/ ٢٣٣) والآجري في الشريعة (ص ٣٤٥) والحاكم (٤/ ٥٨٢ و ٥٨٣ وصححه) وأبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٥٠) .

وشاهد آخر من حديث أبي هريرة مرفوعا نحوه أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/ ١٣٣) وفيه أبو مسلم قائد الأعمش ضعيف .

٢٠٩ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا ، وابراهيم هو النخعي .

عبيدة (٢٥٤) : - بفتح أوله - بن عمرو ، السلماني ، المرادي ، أبو عمرو =

(١) من ب وجميع المصادر ، ساقط من الأصل .
(٢) مابين القوسين ساقط من ب . (٣) " له " ليس في ب .
(٤) في ب : " فان " .

٢١٠ - حدثنا هناد ثنا ابن فضيل عن ضرار[1] بن مرة عن أبي وائل قال : إن الله تبارك[2] وتعالى ليدعو العبد يوم القيامة ، فيستره بيده ، فيقول : أتعرف ما ههنا ؟ فيقول : نعم يا رب ! ، فيقول : إني قد غفرت[3] لك .

= الكوفي ، تابعي كبير مخضرم ، ثقة ثبت ، توفي قبل سنة ٧٠هـ/ع. التهذيب (٨٤/٧) والتقريب (٥٤٧/١) .

أخرجه الترمذي (التحفة ٧ / ٣٢١ وقال : حسن صحيح) ومن طريقه البغوي (١٥ / ١٨٨) عن هناد ، وابن أبي شيبة (١٣ / ١١٩ - ١٢٠) ومن طريقه وطريق أبي كريب : مسلم (١ / ١٧٤) ، وأحمد (١ / ٣٧٨) عن أبي معاوية ، وأحمد أيضا (١ / ٣٧٩) والبخاري (١١ / ٤١٨) ومسلم (١ / ١٧٣) وابن ماجة (٢ / ١٤٥٢) وأبونعيم في الجنة (ل ٨٧ / ب) والبيهقي في البعث (ل ٨٦ / ب و ١٢٧ / أ) والطبراني (١٠ / ٢٠٤) كلهم عن منصور ، والطبراني أيضا (١٠ / ٢٠٥) من طريق ابراهيم بن المهاجر ، كلاهما عن ابراهيم النخعي به مثله .

وللحديث شاهد من حديث المغيرة بن شعبة مرفوعا "أن موسى عليه السلام سأل ربه : ما أدنى أهل الجنة ؟ فذكر الحديث نحوه : أخرجه الحميدي (٢ / ٣٣٥) وابن أبي شيبة (١٣ / ١٢٠) ومسلم (١ / ١٧٦) والترمذي (التحفة ٩ / ٥٧ وقال : حسن صحيح) وابن خزيمة في التوحيد (ص ٦٩) وأبو نعيم في الحلية (٥ / ٨٦) والبيهقي في البعث (ل ١٢٨ / أ) مرفوعا عند الجميع الا عند ابن أبي شيبة فهو موقوف عنده .

٢١٠ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات تقدموا ، وضرار بن مرة هو أبو سنان الشيباني .
أبو وائل (٢٥٥) : هو شقيق بن سلمة ، الأسدي ، الكوفي ، ثقة مخضرم ، توفي سنة ٨٢هـ/ع. التهذيب (٤ / ٣٦١) والتقريب (١ / ٣٥٤) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣ / ١٨١) ، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٤ / ١٠٤) عن محمد بن فضيل به ، وابن المبارك (ص ٥٣ رقم ١٦٥) من طريق سفيان عن أبي سنان الشيباني به مثله .

وله شاهد من حديث ابن عمر مرفوعا نحوه : أخرجه ابن المبارك (ص ٥٤) وابن أبي شيبة (١٣ / ١٨٩) والبخاري (١٠ / ٤٦٨ ، و ١٣ / ٤٧٥) وابن جرير (١٢ / ٢١) .

(١) من ب ، وفي الأصل : "مرار بن مرة" ، وهو تصحيف .

(٢) "تبارك و" ليس في ب .

(٣) وفي ب "غفرته لك" .

٢١١ - حدثنا هناد قال: نا وكيع عن سفيان عن خصيف عن مجاهد في قوله عز وجل: "ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين"(١)، قال: إذا أخرج من النار من قال: "لا إله إلا الله" فذلك قوله: "ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين"(٢).

٢١٢ - حدثنا هناد ثنا قبيصة عن سفيان عن أبي هارون(٣) عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن رجالا يدخلهم الله تبارك وتعالى النار، ويحرقهم(٤) حتى يكونوا فحما أسود، قال: وهم أعلى أهل النار فيجأرون إلى الله تبارك وتعالى ويدعونه فيقولون: ربنا أخرجنا فاجعلنا في /أصل(٥)/ هذا الجدار، فإذا جعلهم في أصل الجدار رأوا أنه(٦) لا يغني عنهم شيئا، قالوا: ربنا اجعلنا من وراء هذا السور، ولا نسألك شيئا بعده، قال: فيرفع لهم شجرة، حتى تذهب عنهم سخنة النار(٧)، قال: /ثم(٨)/ يقول: إني عهدت إلى عبادي أن لا أدخل رجلا الجنة الا جعلت له فيها ما اشتهت نفسه، لكم ما سألتم / ومثله إليه. (٢٦/أ)

قال: فحدث به القوم، وفيهم(٩) أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفيهم أبو هريرة، قال: فقال أبو هريرة(١٠): يا أبا سعيد! إنك(١١) سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم، قال: وأنا قد سمعته منه.

---

٢١١ - إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا.

أخرجه عبد الرزاق (لعله في تفسيره) كما في تفسير ابن كثير (٢/ ٥٤٦) عن الثوري به نحوه، وابن جرير (٤/١٤٠) من طريق عطاء، والبيهقي في البعث (ل ٨٣/ب) من طريق عبد الكريم البصري، عن مجاهد نحوه.

وروي مثله عن ابن عباس أيضا أخرجه ابن جرير (١٤/ ٤).

(١) الحجر: ٢. (٢) هذا الأثر زائد على الأصل من ب.

٢١٢ - إسناده ضعيف بسبب أبي هارون العبدي، وله أصل ثابت في الصحيحين، وتقدم الجميع. =

(٣) من ب، وفي الأصل: "أبي هريرة". (٤) في ب: "فيحرقهم".

(٥) من الكنز وابن رجب، وفي "ساقط من ب.

(٦) من ب، وفي الأصل: "أنهم". (٧) في ب زيادة "أوسخنة أهل النار".

(٨) من ب، وهو ساقط من الأصل. (٩) وفي ب: "منهم".

(١٠) "قال: فقال أبو هريرة" ليس في ب. (١١) "انك" ليس في ب.

٢١٣ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن الأعمش عن المعرور[١] بن سويد عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يؤتى بالرجل يوم القيامة فيقال: اعرضوا [عليه][٢] صغار ذنوبه، فيعرض عليه صغارها، ويخبأ عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا وكذا، وهو مشفق من الكبار[٣]، فيقال: أعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة، قال: فيقول: إن لي ذنوبا لا أراها ههنا، قال: ولقد[٤] رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه.

= قال ابن رجب في التخويف من النار (ص ١٦٩): خرجه هناد بن السري من طريق أبي هارون العبدي - وفيه ضعف شديد - عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وكذلك نسبه الى هناد عن أبي سعيد وأبي هريرة معا في الكنز (١٤/ ٥١٠ - ٥١١).

وأخرج البخاري (١١/ ٤٤٤ - ٤٤٥) ومسلم (رقم ١٨٢، ٣٠٠) وأحمد (٢/ ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٩٣، ٣٥٤) والبغوي (١٥/ ١٧٣-١٧٦) من طريقي سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد عن أبي هريرة مرفوعا نحوه في حديث طويل.

وللحديث شاهد في معناه من حديث ابن مسعود مرفوعا أخرجه مسلم (رقم ١٨٧) وأحمد (١/ ٣٩٢، ٤١٠، ٤١١) والبغوي (١٥/ ١٨٦-١٨٨) والآجري (ص ٢٨٢-٢٨٣) والبيهقي (ل ٨٧/ أ - ب) والطبراني في الكبير (١٠/ ١٠)، ومن حديث عوف بن مالك مرفوعا نحوه أخرجه المروزي في زوائد الزهد (ص ٤٤٦) وابن أبي شيبة (كما في هامش المروزي) والطبراني (١٨/ ٧٧)، قال في المجمع (١٠/ ٤٠٢): فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف.

٢١٣ - إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدم البعض.

المعرور بن سويد (٢٥٦): الأسدي، أبو أمية الكوفي، ثقة، من الثانية، عاش سنة ١٢٠هـ/ع. التهذيب (١٠/ ٢٣٠) والتقريب (٢/ ٢٦٣).

أبو ذر (٢٥٧): الغفاري، اسمه: جندب بن جنادة على الأصح، وقيل: غير ذلك، صحابي معروف، توفي سنة ٣٢هـ/ع. الاستيعاب (٤/ ٦١) والتهذيب (١٢/ ٩٠) والاصابة (٤/ ٦٢). = =

(١) من ب، وفي الأصل: "المعروف"، وهو تصحيف.

(٢) من ب، ساقط من الأصل. (٣) في ب: "الكتاب".

(٤) في ب: "فلقد".

٢٧ - باب الخلود في النار - نعوذ بالله منها -[(١)]

٢١٤ - حدثنا هناد ثنا عبدة عن محمد بن عمرو ثنا أبو سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يؤتى بالموت يوم القيامة ، فيوقف على الصراط، فيقال : يا أهل الجنة! فيطلعون[(٢)] خائفين وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه ، ثم يقال : يا أهل النار! فيطّلعون مستبشرين فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه ، فيقال : هل تعرفون هذا ؟ فيقولون : نعم ، ربنا ! هذا الموت، فيؤمر به ، فيذبح على الصراط ، ثم يقال للفريقين كليهما[(٣)] : خلود فيما تجدون ، لا[(٤)] موت فيه أبدا .

= أخرجه الترمذي (التحفة ٧ / ٣٢٣) عن هناد به مثله ، وقال : حسن صحيح
وأخرجه وكيع في زهده (ل ٤١ / أ) ، وأحمد (٥ / ١٥٧) ، ومسلم (١/ ١٧٧) من طريق ابن نمير ، وأبو عوانة (١ / ١٧٠) من طريق ابن أبي زجاء المصيصي، والبغوي في شرح السنة (١٥ / ١٩٢ وصححه) من طريق أبي عمار الحسين ابن حريث ، أربعتهم عن وكيع به مثله .

وأيضا أخرجه أحمد (٥ / ١٧٠) ومسلم (١ / ١٧٧) عن أبي معاوية ، ومسلم (١ / ١٧٧) وأبو عوانة (١ / ١٦٩) والبيهقي في الأسماء (ص٤٥) وفي البعث (ل٨٧ / ب) من طريق ابن نمير، وأبو عوانة (١ / ١٦٩) من طريق أبي يحيى الحماني ، ثلاثتهم عن الأعمش به نحوه .

٢١٤ - إسناده حسن فيه محمد بن عمرو وهو صدوق ، وصحيح لغيره بما له من طرق صحيحة ، وتقدم الجميع .

أخرجه أحمد (٢ / ٢٦١) من طريق ابن نمير ، وهو (٢ / ١٦١) والحاكم (١ / ٨٣) من طريق يزيد بن هارون ، وأحمد أيضا (٢ / ٣٧٧ ، ٥١٣) من طريق أبي بكر بن عياش ، وابن ماجة (٢ / ١٤٤٧) من طريق محمد بن بشر ، جميعا عن محمد بن عمرو به مثله ، صححه البوصيري في زوائد ابن ماجة ، وصححه أيضا الحاكم وأعله الذهبي بمخالفة الفضل بن موسى وعبد الرحمن الثقفي إياه بالوقف، أقول : إعلاله هذا ليس بصحيح فقد جاء الحديث مرفوعا =

(١) في ب عليه رقم ٢٨ ، وليس فيها : " نعوذ بالله منها " .
(٢) من ب ، وفي الأصل : " فتطلعون " .
(٣) في ب: " كلاهما " .
(٤) في ب : " فلا موت " .

٢١٥ - حدثنا هناد ثنا محمد ويعلى ابنا [(١)] عبيد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أدخل أهل النار النار وأهل الجنة الجنة / يجاء بالموت كأنه كبش أملح ، فينادي مناد : يا أهل الجنة! هل (٢٦/ب) تعرفون هذا ؟ قال : فيشرئبون وينظرون ، وكلهم قد رآه ، فيقولون : نعم، هذا الموت [(٢)] ، فينادي مناد : يا أهل النار! هل تعرفون هذا ؟ فيشرئبون [(٣)] وينظرون ، وكلهم قد رآه ، فيقولون : نعم ، هذا الموت ، ثم يؤخذ ، فيذبح ، قال : ثم ينادى : يا أهل الجنة! خلود ، فلا موت ، ويا أهل النار! خلود ، فلا موت ، فذلك قوله تبارك وتعالى " وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة " [(٤)] ، قال : أهل الدنيا في غفلة .

= أيضا من طريق الفضل بن موسى عنه عند ابن حبان (الموارد ص ٦٤٩) ، كما جاء موقوفا من طريقه عند المروزى (ص ٥٣٧) .

كما أخرجه أحمد (٢/ ٤٢٣) والدارمى (٢/ ٣٢٩) وابن جرير (١٦/ ٨٨) والآجرى فى الشريعة (ص ٤٠٠-٤٠١) كلهم من طريق أبى صالح عن أبى هريرة ، وكذلك أحمد (٢/ ٣٦٨-٣٦٩) والترمذى (التحفة ٧/ ٢٧٧) من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة فى حديث طويل نحوه ، وقال : حسن صحيح .

وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن عمر مرفوعا نحوه : أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٧٩) وأحمد (٢/ ١١٨ ، ١٢٠-١٢١) والبخارى (٤/ ٢٧٩ ، و١١/ ٤١٥) ومسلم (٤/ ٢١٨٩) والبغوى (١٥/ ١٩٩) والطبرانى (١٢/ ٣٥٩) وابن أبى داود فى البعث (ل ١١/أ) وأبو نعيم فى الحلية (٨/ ١٨٣) والبيهقى فى البعث (ل ٣٠/أ) .

وشاهد من حديث ابن مسعود مرفوعا نحوه أخرجه أبو نعيم فى أخبار أصبهان (٢/ ٣٢٥) .

٢١٥ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه أحمد (٣/ ٩) عن محمد بن عبيد به مثله .

وأخرجه أحمد (٣/ ٩) ومسلم (٤/ ٢١٨٨) وابن جرير (١٦/ ٨٧-٨٨) =

(١) فى ب: " نا عبيد " ، وهو تصحيف . (٢) من ب ، ساقط من الأصل .

(٣) من ب ، وفى الأصل : " فيشرفون " ، غيرناه لمطابقة الأول .

(٤) مريم : ٣٩ .

٢١٦ - حدثنا هناد ثنا عبدة عن سعيد[1] بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو قال : نادى أهل النار : مالك[2] ! فخلّى عنهم أربعين عاما، لا يجيبهم ، ثم قال : "إنكم ماكثون"[3] ، فقالوا : "ربنا ! أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون"[4] ، فخلّى عنهم مثل[5] الأولى ، لا يجيبهم ، ثم قال : "اخسئوا فيها ولاتكلمون"[6] ثم لَمّا[7] أن نبس[8] القوم من[9] بعد ذلك بكلمة ، إن كان /الا[10]/ الزفير والشهيق .

= والآجري في الشريعة (ص ٤٠١) وابن حبان (الموارد ص ٤٣٢) كلهم من طريق أبي معاوية عن الأعمش به مثله بتمامه ، الا ابن حبان فاختصر على ذكر الآية ثم قال : في الدنيا" ، والبخاري (٨/ ٤٢٨) والبغوي (١٥ / ١٩٨) من طريق حفص بن غياث ، ومسلم (٤/ ٢١٨٩) من طريق جرير ، وابن سمعون في أماليه (٢/ل ١٨٦/أ) من طريق أبان من تغلب ، كلهم عن الأعمش به مثله .

كما أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٩٧) والترمذي (التحفة ٢٧٨/٧) وأبو نعيم في الحلية (٨ / ١٨٤) وفي الجنة (ل ١٨ / ب) كلهم من طريق عطية عن أبي سعيد الخدري مرفوعا نحوه ، وقال الترمذي : حسن صحيح .

وللحديث شاهد من حديث أنس مرفوعا نحوه نسبه المنذري (٤ / ٢٧٩) الى أبي يعلى والطبراني والبزار وقال : بأسانيد صحاح ، وقال الهيثمي(١٠/ ٣٩٥) : رجال البزار رجال الصحيح غير نافع بن خالد الطاحي وهو ثقة .

يشرئبون : يرفعون رؤوسهم لينظروا اليه . النهاية (٢ / ٤٥٥) .

أملح : الذي بياضه أكثر من سواده ، وقيل : هو النقي البياض. النهاية (٤/ ٣٥٤) .

٢١٦ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، وتقدموا .

أبو أيوب (٢٥٨) : الأزدي ، المراغي ، العتكي ، اسمه : يحيى أو حبيب بن=

(١) "سعيد" ليس في ب.　　(٢) في ب : "مالكا" .

(٣) جاء في الزخرف : ٧٧ .　　(٤) المؤمنون : ١٠٧ .

(٥) في ب : "مثلى الدنيا" .

(٦) في الأصل : "ولا تكلموا" ، صوبناه من ب والآية ١٠٨ من المؤمنين .

(٧) "لَمّا" لا يوجد في ب .

(٨) من ب ، وفي الأصل : "يئسوا القوم" وهو تصحيف .

(٩) "من" ليس في ب .

(١٠) من ب ، واعبرته ساقطا من الأصل .

٢١٧ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن مسعر عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء عن عبد الله[1] قال : ليس بعد الآية خروج "اخسئوا فيها ولا تكلمون"[2] .

= مالك ، ثقة ، مات بعد سنة ٨٠هـ/خ م د س ق . التهذيب (١٢/ ١٦)
والتقريب (٢/ ٢٩٣) .

أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٩١ رقم ٣١٩) ، ومن طريقه البغوى (١٥/ ٢٠٤) وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير (٣/ ٢٥٨) ، عن سعيد ابن أبي عروبة ، وابن أبي شيبة (١٣/ ١٥٢) من طريق أبي أسامة ، وابن جرير (٢٥/ ٩٩) من طريقي ابن أبي عدى ويزيد ، والحاكم (٢/ ٣٩٥ ، ٤/ ٥٩٨) من طريق عبد الوهاب بن عطاء ، كلهم عن سعيد بن أبي عروبة به نحوه ، وصححه الحاكم وأقره الذهبي .

ونسبه المنذرى (٤/ ٢٤١) الى الطبرانى موقوفا وقال : رواته محتج بهم في الصحيح ، وتبعه الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٩٦) .

ونسبه السيوطى في الدر (٥/ ١٦) الى هناد وغيره .

وجاء نحوه مرفوعا في حديث طويل عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء عن أبي الدرداء ، أخرجه الترمذى (التحفة ٧/ ٣٠٨) وابن جرير (١٨/ ٥٩) والبيهقي في البعث (ل ١٤١/أ-ب) .

خلى عنهم : أى تركهم .

لَمّا أن نبس القوم : اللام في "لما" : اما لام الابتداء ، أو لام الجواب لقسم محذوف ، أو اللام الزائدة . و "ما" نافية ، "نبس بكلمة" أى نطق بها ، لا يستعمل "نبس" الا في النفي . قاله الزمخشرى في الفائق (٣/ ٤٠٣) والنهاية (٥/ ٨) .

٢١٧ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا .

أبو الزعراء (٢٥٩) : هو عبد الله بن هانئ ، الأزدى ، أبو الزعراء الأكبر ، الكوفى ، ثقة ، من الثانية/ ت س . الميزان (٢/ ٥١٧) والتهذيب (٦/ ٦١) والتقريب (١/ ٤٥٨) .

لم أجد من أخرجه بهذا اللفظ ، وقد نسبه السيوطى في الدر (٥/ ١٧) الى هناد فقط .

وقد أخرج ابن جرير (١٨/ ٥٩) وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير (٣/ ٢٥٨) من طريق سفيان عن سلمة بن كهيل به في حديث طويل =

(١) في ب "أبي عبد الله" وهو خطأ . (٢) المؤمنون : ١٠٨ .

٢١٨ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن أبي الصهباء[1] بن عبد الله قال: سمعت الضحاك يقول: "إنها عليهم موصدة"[2] قال: مطبقة.

٢١٩ - حدثنا هناد ثنا ابن نمير عن فضيل بن مرزوق عن عطية: "إنها عليهم موصدة"، قال: مطبقة.[3]

= جاء في آخره "وإذا قيل لهم: "اخسئوا فيها ولا تكلمون" أطبقت عليهم فلم يخرج منهم أحد"، وذكره بهذا اللفظ ابن رجب في التخويف من النار (ص٦٣) عن أبي الزعراء عن ابن مسعود.

٢١٨ - إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدم البقية.

أبو الصهباء بن عبد الله (٢٦٠): هو مضرّس بن عبد الله بن وهب الوابشي، وثقه يحيى بن معين، وسكت عنه البخاري. التاريخ الكبير (٤: ٢/ ٣٤) والجرح (٤: ١/ ٣٩٧).

أخرجه ابن جرير (٣٠/ ٢٩٥) عن أبي كريب عن وكيع به مثله.

ونسبه السيوطي في الدر (٦/ ٣٥٥) الى عبد بن حميد فقط.

وروي مثله عن ابن عباس، وعطية والحسن البصري، وقتادة وابن زيد، أخرجها ابن جرير (٣٠/ ٢٩٤-٢٩٥) بأسانيدها، وأبي هريرة أخرجه آدم بن أبي إياس في تفسيره كما في التخويف من النار (ص ٦١).

(١) "عن أبي الصهباء بن عبد الله" ساقط من ب.

(٢) الهمزة: ٨.

٢١٩ - إسناده حسن، فضيل بن مرزوق صدوق، وعطية هو العوفي وتقدم.

ابن نمير (٢٦١): هو عبد الله، الهمداني، أبو هشام الكوفي، ثقة، توفي سنة ١٩٩هـ/ع. التهذيب (٦/ ٥٧) والتقريب (١/ ٤٥٧).

فضيل بن مرزوق (٢٦٢): الأغر، الرقاشي، أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق يهم، رمي بالتشيع، توفي في حدود ١٦٠هـ/ ى م ٤. المجروحين (٢/ ٢٠٩) والميزان (٣/ ٣٦٢) والتهذيب (٧/ ٢٩٧) والتقريب (٢/ ١١٣).

أخرجه ابن جرير (٣٠/ ٢٩٤) من طريق أسباط عن فضيل بن مرزوق به مثله.

ونسبه في الدر (٦/ ٣٥٥) الى عبد بن حميد فحسب.

(٣) في ب بعده حديث رقم ٢٢١.

٢٢٠ ـ حدثنا هناد ثنا ابن نمير عن جويبر عن الضحاك "إنها عليهم مؤصدة " قال : حائط لا باب فيه[1].

٢٢١ ـ حدثنا هناد ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم[2] عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : الحقب ثمانون سنة، والسنة[3] ثلاثمائة وستون يوما ، كل يوم ألف سنة[4].

---

٢٢٠ ـ إسناده حسن ، جويبر حسن في التفسير كما سبق ، وتقدم رجاله.

لم أجد من أخرجه ، وذكره ابن رجب في التخويف (ص ٦١) ولم يعزه .

(١) وضعناه هنا تبعا لنسخة ب وللمقام ، وكان في الأصل بعد الأثر التالي .

٢٢١ ـ إسناده حسن ، عاصم بن بهدلة صدوق ، والبقية ثقات ، وتقدموا .

أبو بكر بن عياش (٢٦٣) : بن سالم ، الأسدي الكوفي ، الصحيح أن اسمه كنيته ، ثقة ، اختلط بآخره ، توفي سنة ٩٤ هـ على خلاف / مق ٤ . الميزان (٤ / ٤٩٩) والتهذيب (١٢ / ٣٤) والتقريب (٢ / ٣٩٩) .

عاصم (٢٦٤) : ابن أبي النجود بهدلة ، الأسدي مولاهم ، الكوفي ، أبو بكر المقرئ ، صدوق ، توفي سنة ١٢٨ هـ / ع . الميزان (٢ / ٣٥٧) والتهذيب (٥ / ٣٨) والتقريب (١ / ٣٨٣) .

أخرجه ابن جرير (٣٠ / ١١) من طريق شريك عن عاصم بن أبي النجود به مثله .

ونسبه السيوطي في الدر (٦ / ٣٠٧) الى هناد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم .

وجاء مرفوعا بسند ضعيف عن ابن عمر بلفظ " والله لا يخرج من دخل النار حتى يمكث فيها أحقابا ، الحقب بضع وثمانون سنة ، كل سنة ثلاثمائة وستون يوما ، كل يوم كألف سنة مما تعدون " أخرجه أبو بكر الشافعي في فوائده (ص ٣٦٩ رقم ٤٧٧) وابن حبان في المجروحين (١ / ٣٣٢) ، ونسبه الهيثمي (١٠ / ٣٩٥) الى البزار وقال : فيه سليمان بن مسلم الخشاب وهو ضعيف جدا .

(٢) في ب : " هاشم " وهو خطأ .

(٣) في ب : " السنة " بدون واو .

(٤) بهذا الأثر انتهى الجزء الأول في ب .

٢٢٢ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن عمار الدهني عن سالم بن أبي الجعد أن عليا رضي الله[1] عنه سأل هلالا[2]: ماتجدون الحقب فيكم ؟ قال : نجده في كتاب الله ثمانين سنة ، السنة/ اثنا عشر شهرا ، الشهر ثلاثون يوما ، اليوم ألف سنة[3]. (٢٧/أ)

٢٢٣ - حدثنا هناد ثنا قبيصة عن سفيان عن أيوب عن حميد بن هلال أُنبئت أن كعبا قال : إن في أسفل درك جهنم تنانير ، ضيقها كضيق زج أحدكم ، يجعله في الأرض ، يقال له " جب الحزن[4] " ، يدخلها قوم بأعمالهم ، فيطبق[5] عليهم .

٢٢٢- إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، وتقدم الآخرون .

عمار الدهني (٢٦٥) : ابن معاوية ، أبو معاوية البجلي الكوفي ، ثقة وثقه أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي وابن حبان ، ولم ينقموا عليه الا التشيع ، من الخامسة/ م ٤ . الجرح (٣٩٠/١/٣) والتهذيب (٤٠٦/٧) والتقريب (٤٨/٢) .

هلال (٢٦٦) : الهجري ، لم أجده .

أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٩٠ رقم ٣١٨) ، وابن جرير (١١/٣٠) من طريق مهران ، كلاهما عن سفيان به مثله .

ونسب في الكنز (٥٤٤/٢) الى هناد فحسب ، وفي الدر (٣٠٧/٦) الى هناد وعبد الرزاق والفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر .

(١) في ب : " رحمه الله " مكان الترضي .

(٢) في ب : " هلالا اليعمري " ، وفي ابن المبارك وابن جرير : " هلال الهجري " .

(٣) بهذا الأثر يبدأ الجزء الثاني في ب .

٢٢٣ - رجاله ثقات الا أنه منقطع بين حميد وكعب ، وتقدم الآخرون .

أيوب (٢٦٧) : بن أبي تميمة السختياني ، أبو بكر ، البصري ، ثقة ثبت حجة ، توفي سنة ١٣١هـ/ ع . التذكرة (١٣٠/١) والتهذيب (٣٩٧/١) والتقريب (٨٩/١) .

حميد بن هلال (٢٦٨) : العدوي ، أبو نصر البصري ، ثقة ، من الثالثة /ع . التهذيب (٥١/٣) والتقريب (٢٠٤/١) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٥٩/١٣) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية =

(٤) في ب : " جب الأحزان " . (٢) في ب : " فتضيق " .

٢٢٤ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن جابر عن عكرمة قوله تعالى [1] : "وكذلك اليوم تنسى" [2] ، قال : في النار .

٢٢٥ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن خيثمة عن عبد الله في قوله تعالى [3] : "إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار" [4] ، قال : توابيت [5] من حديد ، مبهمة عليهم .

= (٢/٢٥٣ ، و ٥/٣٧١) عن وكيع عن سفيان عن يونس عن حميد بن هلال قال : حدثت عن كعب : ثم ذكر مثله .

ونسبه ابن رجب في التخويف (ص ٩٣) الى هناد ، ثم قال : وخرجه ابن أبي حاتم الا أن عنده : "عن حميد بن هلال قال : لا أعلمه الا عن بشير بن كعب قال" : ثم ذكره نحوه .

وكذلك روي نحوه عن محمد بن واسع قال : قلت لبلال بن أبي بردة - وأرسل الي - : أنه بلغني أن في النار بئرا يقال له : "جب الحزن" ، يؤخذ المتكبرون ، فيجعلون في توابيت من حديد من نار ، ثم يجعلون في تلك البئر ، ثم تطبق عليهم جهنم من فوقهم " ذكره ابن رجب في التخويف (ص ٩٤) وقال : خرجه أحمد وغيره ، وصححه .

زج أحدكم : الزج : الحديدة التي في أسفل الرمح ويقابله السنان . اللسان (٣/١١٠) .

٢٢٤ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا ، وجابر هو ابن زيد أبو الشعثاء .

لم أجد من أخرجه عنه ، وقد روي مثله عن أبي صالح ومجاهد أخرجهما ابن جرير (١٦/٢٣٠) .

(١) "قوله تعالى" ليس في ب . (٢) طه : ١٢٦ .

٢٢٥ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا .

خيثمة (٢٦٩) : بن عبد الرحمن بن أبي سبرة يزيد ، الجعفي ، الكوفي تابعي ثقة ، مات بعد سنة ٨٠هـ/ع . التهذيب (٣/١٧٨) والتقريب (١/٢٣٠) .

أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٨٦) عن سفيان ، وابن أبي شيبة (١٣/١٥٣) ، وابن جرير (٥/٣٣٨) عن ابن وكيع ، عن وكيع به مثله ، =

(٣) في ب : "قوله عز وجل" . (٤) النساء : ١٤٥ .

(٥) في ب : "في توابيت" .

٢٢٦ ـ حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن جويبر عن الضحاك في قوله تعالى[(١)] : "ياليتها كانت القاضية"[(٢)] ،قال : ياليتها كانت موتة ،لا حياة بعدها .

٢٢٧ ـ حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن جابر عن عكرمة "ونحشره يوم القيامة أعمى"[(٣)]،قال : عَمِيَ عليه كل شئ الا جهنم .

٢٢٨ ـ حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد "لِمَ حشرتني أعمى"[(٤)] ،قال : لا حجة[(٥)] .

= والطبراني في الكبير (٩/ ٢٣٥) من طريق الفريابي عن سفيان به مثله ،كما أخرجه ابن جرير أيضا (٥/ ٣٣٨) من طريق شعبة عن سلمة بن كهيل به نحوه ،وابن أبي الدنيا كما في النهاية (٢/ ٤١) من طريق سعيد بن الأحوص عن ابن مسعود نحوه .

ونسبه في الدر (٢/ ٢٣٦) الى الفريابي وهناد وابن أبي الدنيا في صفة النار ،وابن المنذر وابن أبي حاتم .

مبهمة : أي مغلقة عليهم ،يقال : أبهم الباب : أغلقه . اللسان (١٤/ ٣٢٣) .

٢٢٦ ـ إسناده حسن ،جويبر حسن في التفسير كما تقدم من غير مرة .

لم أجد من أخرجه عنه ،ولكن ذكره السيوطي في الدر (٦/ ٢٦٢) ونسبه الى هناد فحسب ،وكذلك ذكره ابن كثير في تفسيره (٤/ ٤١٦) بدون العزو .

(١) في ب : "عز وجل" .

(٢) الحاقة : ٢٧ ،و"القاضية" ساقطة من الأصل .

٢٢٧ ـ إسناده صحيح ،رجاله ثقات وتقدموا .

نسبه السيوطي في الدر (٤/ ٣١٢) الى هناد وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم .

(٣) طـه : ١٢٤ .

٢٢٨ ـ إسناده صحيح ،رجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه ابن جرير (١٦/ ٢٢٩) من طريق عبد الرزاق عن ابن أبي نجيح به مثله ،ومن طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح وابن جريج عن مجاهد :"عن الحجة" .

(٤) طـه : ١٢٥ .

(٥) في ب : "لا حجة لي" .

٢٨ - باب ورود النـــــــار (١)

٢٢٩ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حـــازم قال : بكى عبد الله بن رواحة (٢) فبكت امرأته ، قال لها : مايبكيكِ ؟ قالت (٣) : رأيتك بكيت فبكيت ، قال : إني أنبئت أني وارد النار ، ولم أنبأ أني صادر .

---

(١) فى ب عليه رقم ٢٩ .

٢٢٩ - رجاله ثقات الا أنه منقطع ، قيس بن أبى حازم لم يسمع من عبد الله بن رواحة .

قيس بن أبى حازم (٢٧٠) : البجلى ، أبو عبد الله الكوفى ، ثقة مخضـــرم ، توفى بعد سنة ٩٠ هـ أو قبلها / ع . التهذيب (٣٨٧/٨) والتقريـــــب (١٢٧/٢) والكواكب النيرات (ص ٣٧٤) .

عبد الله بن رواحة (٢٧١) : الأنصارى الخزرجي ، صحابى معروف واستشهد بموتة سنة ٨ هـ / خ خد س ق . الاستيعاب (٢٩٣/٢) والتهذيـــــب (٢١٢/٥) والاصابة (٣٠٦/٢) .

أخرجه وكيع فى زهده (ل ١١٥/أ) ، وابن أبى شيبة (٣٥٧/١٣) وأحمد فى زهده (ص ٢٠٠) ومن طريقه ابن الجوزى فى صفة الصفوة (١/ ٤٩٢) ، والحاكم (٥٨٨/٤) من طريق سعيد بن محمد الجوانى ، ثلاثتهم عن وكيع به مثله ، وصححه الحاكم وأقره الذهبى .

وأخرجه ابن المبارك (ص ١٠٤ رقم ٣١٠) عن شيخه اسماعيل بن أبـــــى خالد ، وعبد الرزاق كما فى ابن كثير (١٣٢/٣) ومن طريقه ابن جرير (١١٠/١٦) والحاكم (٥٨٨/٤ وصححه وعلله الذهبى بالارسال) عن ابن عيينة ، وابـــــن جرير أيضا (١١٠/١٦) من طريق حـــكام ، والبيهقى (ل ٤٦/ب) مـــــن طريق سعيد بن منصور من طريق بكر بن عبد الله المزنى ، وأبو نعيم (٢١٨/١) من طريقي عروة والزهرى ، عن عبد الله بن رواحة نحوه .

ونسبه فى الدر (٢٨٢/٤) الى هناد وغيره .

(٢) فى ب : " بن أبى رواحة " وهو خطأ .

(٣) فى ب : " فقالت " .

٢٣٠ - حدثنا هناد ثنا المحاربي عن مالك بن مغول عن أبي إسحاق قال : قام أبو ميسرة عمرو بن شرحبيل إلى فراشة ، قال[١] : ياليت أمي لم تلدني، فقالت[٢] له امرأته : يا أبا ميسرة ! أليس قد أحسن / الله عز وجل[٣] / إليك : هداك / للاسلام، (٢٧/ب) وفعل بك كذا وكذا ؟ قال : بلى ، ولكن الله تبارك وتعالى أخبرنا : أنّا وارد و النار، ولم يبين لنا أنّا صادرون عنها .

٢٣١ - حدثنا هناد ثنا المحاربي عن ليث عن مجاهد قال : سأل ابن الأزرق[٤] ابنَ عباس عن قوله[٥] « وإن منكم الا واردها »[٦]، قال : فإنه ربما ورد الشيء / الشيء[٧] / ولم يدخله ، قال : فقال ابن عباس: أما أنا وأنت يا ابن الأزرق ! فسندخلها[٨]، فانظر : هل يخرجنا الله منها أم لا .

---

٢٣٠ - إسناده حسن ، المحاربى صدوق ، وبقية الرجال ثقات ، وصحيح لغيره بمتابعاته.

مالك بن مغول (٢٧٢) : أبو عبد الله الكوفى ، ثقة ثبت ، توفى سنة ٩ ٥ ١هـ على الصحيح / ع. التهذيب (١٠ / ٢٢) والتقريب (٢ / ٢٢٦) .

أبو ميسرة عمرو بن شرحبيل (٢٧٣) : الهمدانى الكوفى ، ثقة مخضرم، عابد وكانت ركبته كركبة البعير من كثرة الصلاة، توفى سنة ٦٣هـ/خ م د س ت . التهذيب (٨ / ٤٨٠) والتقريب (٢ / ٧٢) .

أخرجه أبو نعيم (٤ / ١٤١) من طريق أبى العباس السراج عن هناد به مثله .

وأخرجه ابن المبارك (ص٥٠١) ومن طريقة عبد الله بن أحمد فى زوائد الزهد (ص٣٦٣) ، وابن أبى شيبة (١٣ / ٣١٤) وابن جرير (١٦ / ١١٠) من طريق يحيى بن يمان ، كلاهما عن مالك بن مغول به ، وأخرجه البيهقى (ل٤٧ / أ) من طريق زهير عن أبى اسحاق به نحوه .

ونسبه فى الدر (٤ / ٢٨٢) الى هناد وابن المبارك .

(١) فى ب " فقال " .   (٢) فى ب : " قال : فقالت " .

(٣) من ب ، ساقط من الأصل .

٢٣١ - إسناده حسن لأن المحاربى صدوق ، وبقية الرجال ثقات ، وليث هو ابن سعد،=

(٤) هو نافع بن الأزرق أبو راشد الحرورى ، من رؤوس الخوارج ، وتنسب اليه طائفة الأزارقة ، ذكره الجوزجانى فى كتاب الضعفاء . الميزان (٤ / ٢٤١) .

(٥) فى ب : " قوله تعالى " .   (٦) مريم : ٧١ .

(٧) من ب ، وساقط من الأصل .   (٨) وفى ب " فندخلها " .

٢٣٢ - قال المحاربي [١] : وسمعت الكلبي يقول : ورودها الممر عليها .

٢٣٣ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أم مبشر عن حفصة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني لأرجو أن لا يدخل النار -إن شاء الله- أحد شهد بدرا والحديبية ، قالت : فقلت [٢] : يا رسول الله ! أليس الله تبارك وتعالى يقول : " وإن منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا " [٣] ؟ قال : أفلم تسمعيه يقول : " ثم ننجّي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا " [٤] ؟ .

= وتقدم الجميع .

أخرجه البيهقي في البعث (ل ٤٦/أ) من طريق أبي جعفر عن ليث به ، والمروزي في زوائد الزهد (ص ٤٩٩) وابن جرير (١٦/١١١) من طريق أبي عبيد الله / وعند ابن جرير : عبد الله / عن مجاهد به نحوه ، وفي المروزي : " جاء رجل " .

ونسبه في الدر (٤/٢٨٠) الى هناد وعبد الرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم .

٢٣٢ - إسناده حسن كسابقه ، وتقدم الجميع .

لم أجد من أخرجه الا أن ابن رجب ذكره في التخويف من النار (ص ١٩٧) بدون العزو .

وروي مثله عن ابن مسعود وجابر والحسن وقتادة وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم وغيرهم . انظر التخويف (ص ١٩٧) .

وقال ابن عباس ومجاهد : الورود هو الدخول (ص ٢٠٠) من التخويف .

(١) في ب حصل تخليط بين هذا والحديث التالي ، فجاء فيها : " نا محمد نا هناد قال : نا المحاربي يقول : ورودها الممر عليها ، وسمعت الكلبي قال : نا أبو معاوية عن الأعمش " ثم ذكر سند الحديث التالي ومتنه .

٢٣٣ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا ، وجابر هو ابن عبد الله الأنصاري الصحابي .

أم مبشر (٢٧٤) : الأنصارية ، امرأة زيد بن حارثة ، اسمها : جهينة بنت صيفي بن صخر ، صحابية مشهورة / م س ق . الاستيعاب (٤/٤٩٤) والاصابة (٤/٤٩٠ رقم ١٤٩٠) والتهذيب (١٢/٤٧٩) .

(٢) في ب : " قلت " . (٣) مريم : ٧١ .

(٤) مريم : ٧٢ .

٢٣٤ - حدثنا هناد ثنا قبيصة عن سفيان عن ثور عن خالد بن معدان قال : قال أهل الجنة : ألم يعدنا ربنا أن نرد النار؟ قالوا [1] ،أو قيل ،أو قال : بلى ، ولكنكم مررتم بها ، وهي خامدة .

= حفصة (٢٧٥) : بنت عمر بن الخطاب، أم المؤمنين ،توفيت سنة ٤٥ هـ/ع. الاستيعاب (٤/ ٢٦٨) والتهذيب (١٢/ ٤١٠) والاصابة (٤/ ٢٧٣) .

أخرجه أحمد (٦/ ٢٨٥) وابن ماجة (٢/ ١٤٣١) وابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٤١٤) وابن جرير (١٦/ ١١٢) كلهم عن أبي معاوية به مثله ، وكذلك أخرجه أحمد (٦/ ٣٦٢) وابن أبي عاصم (٢/ ٤١٤) وابن جرير (١٦/ ١١٢) من طريق عبد الله بن ادريس، وابن جرير أيضا (١٦/ ١١٢) من طريق أبي عوانة ، وتمام في فوائده (٢/ ٧١٠) من طريق زائدة، كلهم عن الأعمش به مثله .

وأخرجه أحمد (٦/ ٤٢٠) ومسلم (٤/ ١٩٤٢) والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (١٣/ ١٠٤) والبيهقي في البعث (ل ٤٦/ب) جميعا من طريق ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله عن أم مبشر أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند حفصة ، وذكر الحديث بتمامه .

ونسبه السيوطي في الدر (٤/ ٢٨٢) الى هناد وغيره .

٢٣٤ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، وتقدم بقيتهم .

ثور (٢٧٦) : بن يزيد بن زياد ، الكلاعي ، أبو خالد الحمصي ، ثقة ثبت، توفي سنة ٥٣ هـ على خلاف / خ ع. التهذيب (٢/ ٣٣) والتقريب (١/ ١٢١).

أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم ص ١٢٢) ، وابن أبي شيبة (١٣/ ٥٦١) من طريق يحيى بن يمان ، والبيهقي في البعث (ل ٤٦/ب) من طريق محمد ابن يوسف ، كلهم عن سفيان به مثله ، وعند ابن المبارك" رجل" مكان" ثور" في السند .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٢١٢) من طريق عيسى بن يونس عن ثور به مثله .

كما أخرجه الحسن بن عرفة كما في تفسير ابن كثير (٣/ ١٣٢) وابن جرير (١٦/ ١٠٩) كلاهما من طريق بكار بن أبي مروان عن خالد بن معدان به مثله . =

(١) في ب : " فقالوا " .

٢٣٥ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن إسرائيل عن [أبي][1] إسحاق عن أبي[2] الأحوص عن عبد الله قال : الصراط .

٢٣٦ - حدثنا هناد ثنا قبيصة عن سفيان عن السدي عن عكرمة قال : الصراط على[3] جهنم تردون عليه .

= ونسبه في الدر (٤ / ٢٨١) الى هناد وعبد بن حميد والحكيم وابن الأنباري في المصاحف .

وروي عن جابر بن عبد الله مرفوعا بما يفيد معناه عند أحمد (٣/٣٢٨ - ٣٢٩) ، قال الهيثمي (١٠/٣٦٠) : رجاله ثقات .

٢٣٥ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه الطبراني (٩/٢٥٤، ٢٦١) من طريقي يحيى الحماني وأسد ابن موسى عن وكيع به مثله .

كما أخرجه ابن جرير (١٦/ ١١٠) من طريق النضر ، والبيهقي في البعث (ل ٤٦/أ) من طريق عمرو بن .. القناد ، كلاهما عن اسرائيل به مثله وزيادة.

ونسبه في الدر (٤ / ٢٨١) الى هناد والطبراني .

الصراط : أي ورودها الصراط ، كما جاء في الدر .

(١) من ب ، وساقط من الأصل .

(٢) في ب: "الأحوص" بدون "أبي" .

٢٣٦ - إسناده حسن ، وبقية الرجال ثقات وتقدموا .

السدي (٢٧٨) : هو اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة ، أبو محمد ، الكوفي ، صدوق ورمي بالتشيع ، مات سنة ١٢٧هـ/ م ٤ . الميزان (١/ ٢٣٦) والتهذيب (١/ ٣١٣) والتقريب (١/ ٧١) .

ذكره السيوطي في الدر (٤ / ٢٨١) عنه ونسبه الى هناد في الزهد وعبد ابن حميد .

(٣) في ب : "على ظهر جهنم" .

٢٩ - باب صفة حر النار (١)

٢٣٧ - حدثنا هناد ثنا عبدة عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي داود عن أنس بن مالك قال : إن ناركم هذه لجزء من سبعين جزء من نار جهنم، ولولا أنها أطفئت بالماء مرتين/ ما انتفعتم بها ، وإنها لتدعو الله تبارك و(٢) تعالى أن لا يعيدها في تلك . (٢٨/أ)

---

٢٣٧ - إسناده ضعيف بسبب أبي داود ، وضعفه ابن رجب أيضا في التخويف (ص٣٩) وله شاهد صحيح كما يجئ .

أبو داود (٢٧٩) : هو نفيع بن الحارث، الأعمى ، الكوفي ، متروك ، من الخامسة/ ت ق . المجروحين (٣/ ٥٥) والميزان (٤ / ٢٧٢) والتهذيب (١٠/ ٤٧١) والتقريب (٢/ ٣٠٦) .

لم أجد من أخرجه عن أنس موقوفا ، الا أن ابن رجب نسبه في التخويف (ص٣٩) الى ابن ماجة مرفوعا ، وقال : وقد روي موقوفا على أنس، لعله أشار بذلك الى رواية هناد هذه ، إنما قلنا ذلك لأنه نقل عنه كثيرا من الأحاديث والآثار ، يعزوها اليه مرة ، ويهملها أخرى .

وأخرجه مرفوعا عنه : ابن ماجة (٢/ ١٤٤٤) من طريقي عبد الله بن نمير ويعلى بن عبيد عن اسماعيل بن أبي خالد به مثله ، ووهّاه المنذري (٤/ ٢٢٦)

وأخرجه الحاكم أيضا كما في التخويف (ص ٣٩) من طريق جسر بن فرقد عن الحسن عن أنس مرفوعا نحوه ، وقال الحاكم : صحيح الاسناد ، ووهّاه أيضا المنذري (٤ / ٢٢٦) ، وضعفه ابن رجب بسبب جسر بن فرقد .

وأخرجه البزار كما في التخويف (ص ٦٩) من طريق زائدة بن أبي الرقاد عن زياد النميري عن أنس مرفوعا نحوه ، وقال الهيثمي (١٠/ ٣٨٨) : ورجاله ضعفاء على توثيق لين فيهم ، وأبو نعيم في الأخبار (٢/ ١٢٣) من طريق عطاء بن السائب عن أنس مرفوعا بنحوه .

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة الآتي برقم ٢٣٩ .

(١) في ب عليه رقم ٣٠ .

(٢) "تبارك وتعالى" لا توجد في ب .

٢٣٨ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال : إن ناركم هذه ضرب بها البحر مرتين ففترت، ولولا ذلك ما انتفعتم بها، وهي جزء من سبعين جزءً من نار جهنم .

٢٣٩ - حدثنا هناد ثنا قبيصة عن حماد بن سلمة عن محمد بن زياد قال : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت رسول[1] الله صلى الله عليه وسلم يقول : نار بني آدم التي يوقدون جزء من سبعين جزء من نار جهنم ، قال : فقال رجل : يارسول الله ! إن[2] كانت لكافية ، قال : فانها فضلت[3] بتسعة وستين جزء .

---

٢٣٨ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، وتقدم بقيتهم .

زيد بن وهب (٢٨٠) : الجهني ، أبو سليمان الكوفي ، مخضرم ثقة ، توفي سنة ٩٦هـ/ع. التهذيب (٤٢٧/٣) والتقريب (٢٧٧/١) .

أخرجه البيهقي في البعث (ل ١٣٦/ب) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به مثله .

وذكره ابن رجب في التخويف (ص ٧١) بدون العزو ثم قال : وخرجه البزار مرفوعا ، والموقوف أصح ، وكذلك ذكره القرطبي في التذكرة (ص ٤٧٦) ولم ينسبه.

وحديث البزار الذي أشار اليه ابن رجب أخرجه أيضا عبد الرزاق (٢١٣/١١) من طريق عمرو بن عاصم عنه في حديث طويل جاء فيه الشطر الأخير فحسب ، وقال الهيثمي (٣٨٨/١٠) : فيه عبيد بن اسحاق وهو متروك ، وبقية الرجال ثقات .

وروي نحوه في حديث مرفوع صحيح رواه أبو هريرة عند الحميدي (٤٧٩/٢) وأحمد (٢٤٤/٢) وابن حبان (ص ٦٤٨) والبيهقي (ل ١٣٦/ب) من طريق سفيان ثنا أبو الزناد عن الأعرج عنه بلفظ " هذه النار جزء من سبعين جزء من نار جهنم ، فضربت بالماء مرتين ، ولولا ذلك ما كان فيها منفعة لأحد " .

٢٣٩ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا ، ومحمد بن زياد هو الجمحي .

أخرجه أحمد (٤٦٧/٢ ، ٤٧٨) من طريقي عبد الرحمن ووكيع عن حماد بن سلمة به مثله . =

=

(١) في ب: " النبي " .

(٢) " إن " مخففة من الثقيلة ، أي إن نار الدنيا كانت مجزئة لتعذيب العصاة . الفتح (٣٣٤/٦) .

(٣) في ب: " فضلت عليها " .

٢٤٠ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن جابر عن مجاهد في قوله[1]: "نحن جعلناها تذكرة"[2] قال: هذه النار للنار[3] الكبرى، "ومتاعا للمقوين"[2] قال: للمسافرين والحاضرين .

= وأخرجه مالك (التنوير ٣/ ١٥٥) ، ومن طريقه البخاري (الفتح ٦/ ٣٣٠) والبغوي (١٥/ ٢٣٩) ، عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعا مثله ، ومسلم (٤ / ٢١٨٤) والآجري في الشريعة (ص ٣٩٥) والبيهقي في البعث (ل ١٣٦ / أ ب) كلهم من طريق الأعرج عن أبي هريرة نحوه ، وعبد الرزاق (١١/ ٤٢٣) وابن المبارك (زوائد نعيم ص ٨٨) وأحمد (٢/ ٣١٣) ومسلم (٤/ ٢١٨٤) والترمذي (التحفة ٧/ ٣١٤) والبيهقي (ل ١٣٦/ب) كلهم من طريق همام ابن منبه عن أبي هريرة نحوه وقال الترمذي : حسن صحيح ، وأحمد أيضا (٢/ ٣٧٩) من طريق سهيل عن أبيه ، والدارمي (٢/ ٣٤٠) من طريق ابن عياض، كلاهما عن أبي هريرة مرفوعا نحوه .

وللحديث شاهد من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعا مثله أخرجه الترمذي (التحفة ٧/ ٣١٦) وقال : حسن غريب .

٢٤٠ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه ابن جرير (٢٧/ ٢٠١، ٢٠٢) من طريق مهران عن سفيان به مثله ، وأخرج أوله فقط من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد " تذكرة النار الكبرى " .

ونسبه في الدر (٦/ ١٦١) الى هناد وابن جرير وعبد بن حميد وابن المنذر .

المقوين : أقوى الرجل : نزل في قواء أي قفر . المفردات للراغب (ص ٤١٩) .

وغريب القرآن لابن قتيبة (ص ٤٥١) .

(١) في ب: " قوله عز وجل " .

(٢) الواقعة : ٧٣ .

(٣) من ب ، وفي الأصل : " النار الكبرى" .

٢٤١ - حدثنا هناد ثنا وكيع و[1] أبو الأحوص عن منصور عن مجاهد في قولـــه تعالى[2] : " وظل من يحموم"[3] قال : الدخان[4] .

٢٤٢ - حدثنا هناد ثنا عبدة عن محمد بن عمرو ثنا أبو سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اشتكت النار إلى ربها فقالت: يارب قد أكـــل بعضي بعضا ، فأذن[5] بنفسين ، فشدة ماتجدون من الحر من حرها ، وشدة ماتجدون من البرد من زمهريرها .

---

٢٤١ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه ابن جرير (٢٧ / ١٩٢) من طريق عمرو وجرير وسليمان الشيبانـــي جميعا عن منصور به مثله ، كما أخرجه هو والبيهقي في البعث (ل ١٣٩ / ب) من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد مثله .

ونسبه السيوطي في الدر المنثور (٦ / ١٦٠) الى هناد وعبد بن حميد .

(١) " وكيع و " لا يوجد في ب .

(٢) وفي ب " قول الله عز وجل " بدل " قوله تعالى " .

(٣) سورة الواقعة : ٤٣ .

(٤) حصل في الأصل هنا تخليط فاحش بين هذا الأثر والحديث الآتي برقـــم ٢٥٨، فكان فيها بعد كلمة " الدخان " مباشرة متن ذلك الحديث " أنذركم النـــار . . الى آخره " ، صوبناه من نسخة ب وكتب الحديث الأخرى .

ثم هنا ملاحظة أخرى وهي : أن في نسخة ب قد جاء بعد هذا الأثـــر مباشرة ذكر " باب صفة النار وقعرها " الذى كان في الأصل بين بابَي كلام القـــبر رقم ٣٨ وعذاب القبر رقم ٣٩ ، فوضعناه بعد نهاية هذا الباب تبعا لنسخة ب .

وأما الأحاديث التالية من رقم ٢٤٢ الى ٢٤٨ فهي في ب مذكورة في آخـــر باب صفة النار وقعرها ، هنا أبقينا ترتيب الأحاديث حسب ترتيب الأصل .

٢٤٢ - إسناده حسن من هذا الوجه ، وصحيح لغيره بما له من طرق ، وتقدم الجميع.

أخرجه أحمد (٢ / ٥٠٣) من طريق يزيد ، وأبو نعيم في الأخبار (٢ / ٣٥٤) من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري ، كلاهما عن محمد بن عمرو به مثله .

وأخرجه أحمد أيضا (٢ / ٢٧٦ ، ٤٦٢) والدارمي (٢ / ٣٤٠) والبخـــاري (٦ / ٣٣٠) ومسلم (١ / ٤٣١) والبيهقي (ل ٩٨ / ب) كلهم من طريـــــق =

(٥) في ب " فأذن لي " .

٢٤٣ - حدثنا هناد ثنا يعلى عن[1] يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ﴿ شكت النار الى ربها[2] ﴾ ، قالت[3] : رب[4] ! نفّسني نَفسين ، فلها كل عام نفسان ، فشدة الحر من فيح جهنم ، وشدة البرد من زمهرير جهنم .

= الزهرى ، ومسلم أيضا (١ / ٤٣١) من طريقَي الليث وعمرو بن الحارث ، ومالك في الموطا برواية محمد (ص٧٨) من طريق عبد الله بن يزيد كلهم عن أبي سلمة ، وأخرجه الحميدى (٢ / ٤٢٠) وأحمد (٢ / ٢٣٨) والبخارى (٢ / ١٨) ومسلم (١ / ٤٣١) والبغوى (٢ / ٢٠٤) والبيهقى فى البعث (ل١٣٧ / أ) كلهم من طريق سعيد بن المسيب ، وابن أبى شيبة (١٣ / ١٥٨) والدارمى (٢ / ٣٤٠) والترمذى (التحفة٧ / ٣١٧ وقال : صحيح) وابن ماجة (٢ / ١٤٤٤) كلهم من طريق أبى صالح ، ومالك رواية محمد (ص ٧٨) وأحمد (٢ / ٤٦٢) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان : ثلاثتهم عن أبى هريرة نحوه .

وللحديث شاهد من حديث أنس عند أبى يعلى مرفوعا نحوه ، قال الهيثمى (١٠ / ٣٨٨) : فيه زياد النميرى وهو ضعيف عند الجمهور .

٢٤٣ - إسناده ضعيف جدا من هذا الوجه ، وحسن بالوجه السابق .

يحيى بن عبيد الله (٢٨١) : بن عبد الله بن موهب ، التيمى المدنى ، متروك ، من السادسة / ت ق . المجروحين (٣ / ١٢١) والميزان (٤ / ٣٧٥) والتهذيب (١١ / ٢٥٢) والتقريب (٢ / ٣٥٣) .

أبو يحيى (٢٨٢) : هو عبيد الله بن عبد الله بن موهب ، التيمى المدنى ، مقبول ، من الثالثة / بخ د ت عس ق . الميزان (٣ / ١١) والتهذيب والتقريب (١ / ٥٣٥) .

لم أجد من أخرجه من هذا الوجه .

(١) "عن" ساقط من ب .　　(٢) من ب ، ساقط من الأصل .

(٣) فى ب : "فقالت" .　　(٤) فى ب : "يارب" .

٢٤٤ - حدثنا / هناد ثنا عبدة عن محمد بن عمرو ثنا أبو سلمة عن أبي هريرة (٢٨/ب) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لما خلق الله تبارك وتعالى الجنة والنار أرسل جبريل إلى الجنة فقال : انظر إليها وإلى / ما أعددت لـ[(١)] / أهلها فيها ، فرجع ، فقال : وعزتك ! لا يسمع بها أحد الا دخلها ، فأمر بها ، فحفت بالمكاره ، ثم قال : ارجع / إليها فانظر ماذا أعددت لأهلها فيها، فرجع إليها ، فإذا هي قد حفت بالمكاره / ، فرجع إليه ، / فقال : وعزتك ! لقد خشيت أن لا يدخلها أحد ، فقال : اذهب إلى النار ، فانظر إليها ، وإلى ما أعددت لأهلها فيها ، فإذا هي يركب بعضها بعضا / ، فقال : وعزتك ! لا يسمع بها أحد فيدخلها ، / فأمر بها ، فحفت بالشهوات ، فرجع إليه ، فقال : وعزتك ! / لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد الا دخلها .

٢٤٥ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية ويعلى ومحمد ابنا عبيد عن الأعمش عن صالح ابن خباب عن حصين بن عقبة قال : قال عبد الله[(٢)] : إن الجنة حفت بالمكاره ، وإن النار حفت بالشهوات ، / فمن اطلع الحجاب واقع ماوراءه[(٣)] / .

---

٢٤٤ - حسن من هذا الوجه ، رجاله ثقات الا محمد بن عمرو فهو صدوق ، وتقدم الجميع .

أخرجه الترمذي (التحفة ٧ / ٢٨١) من طريق شيخه أبي كريب عن عبدة به مثله ، وقال : حسن صحيح .

وأخرجه أحمد (٢ / ٣٣٢) ومن طريقه ابن الجوزي في ذم الهوى (ص١٧) من طريق محمد بن بشر ، و أحمد (٢ / ٣٧٣) والبغوي (١٤ / ٣٠٧) من طريق اسماعيل بن جعفر ، وأبو داود (٢ / ٥٣٧) والحاكم (١ / ٢٦ وسكتا) والبيهقي (ل ٩٧ / ب) كلهم من طريق حماد بن سلمة ، والنسائي (٧ / ٣) والآجري (ص ٣٨٩) من طريق الفضل بن موسى ، والآجري أيضا (ص ٣٩٠) من طريق خالد بن عبد الله الواسطي ، خمستهم عن محمد بن عمرو به مثله .

(١) مابين المعكوفين في جميع مواضع الحديث ساقط من الأصل ، كملناه من ب والترمذي وغيرهما .

٢٤٥ - إسناده حسن ، رجاله ثقات الا حصين بن عقبة فهو صدوق ، وتقدم بقية الرجال .

صالح بن خباب (٢٨٣) : الكوفي الفزاري ، روى عنه الأعمش والعلاء =

(٢) من ب والطبراني وتذكرة القرطبي ، وفي الأصل : " رسول الله صلى الله عليه وسلم " بدلا من " عبد الله " .

(٣) من المصادر المذكورة ، وساقط من الأصل .

٢٤٦ - حدثنا هناد ثنا يعلى عن يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة قال: (١)
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الجنة حفت بالمكاره، وإن النار حفت بالشهوات.

= ابن المسيب، وروى عن حصين بن عقبة، وثقه يحيى بن معين. انظر: التاريخ الكبير (٢: ٢/٢٧٧) والجرح (٢: ١/٣٩٩-٤٠٠) وتاريخ ابن معين (٢/٢٦٣).

حصين بن عقبة (٢٨٤): الفزاري الكوفي: صدوق، من الثالثة/ د س ق. انظر: التاريخ الكبير (٢: ١/٥) والجرح (١: ٢/١٩٤) وتهذيب الكمال (١/٢٩٩) والتقريب (١/١٨٣).

أخرجه الطبراني في الكبير في ترجمة عبد الله بن مسعود (٩/١٠٨ رقم ٨٥٤٦) من طريق سعيد بن منصور عن أبي معاوية عن الأعمش به مثله بتمامه، قال الهيثمي في المجمع (١٠/٢٣٥): رجاله ثقات، كما ذكره القرطبي في التذكرة (ص٢٣٣) عن ابن مسعود مثله، ولم يعزه.

٢٤٦ - ضعيف من هذا الوجه، حسن لغيرة بطريق الأعرج الآتية وبشاهد حديث أنس، وتقدم رجاله.

أخرجه ابن المبارك (ص٢٢٨، ٣٢٥) عن شيخه يحيى بن عبيد الله به مثله.

وأخرجه أحمد (٢/٢٦٠) والبخاري (١١/٣٢٠) ومسلم (٤/٢١٧٤) والآجري (ص ٣٩٠) وابن حبان (٢/٦٨) والبيهقي في البعث (ل ٩٨/أ) كلهم من طريق الأعرج، وأحمد (٢/٣٨٠) من طريق يحيى بن النضر [وفيه ابن لهيعة عنه قتيبة، ضعيف] وأبو نعيم في الجنة (ل ٨/ب) من طريق أبي صالح، ثلاثتهم عن أبي هريرة مرفوعا مثله.

وللحديث شاهد من حديث أنس مرفوعا مثله أخرجه: أحمد (٣/١٥٣، ٢٥٤، ٢٨٤) والدارمي (٢/٣٣٩) ومسلم (٤/٢١٧٤) والترمذي (التحفة ٧/٢٨٠ وقال حسن صحيح) والبغوي (١٤/٣٠٦) والآجري (ص ٣٩٠) وأبو نعيم في الجنة (ل ٨/ب) وتمام الرازي في فوائده (٢/١٤/٧) والبيهقي في البعث (ل ٩٨/أ) وابن حبان في صحيحه (٢/٦٧) وابن الجوزي في ذم الهوى (ص ١٧).

(١) هذا الحديث كان في الأصل بعد الحديث رقم ٢٤٧، قدمناه تبعا لنسخة ب لأن مضمون هذا الحديث والذي قبله واحد، في حين اختلف مضمون الحديث ٢٤٧ عنه.

٢٤٧ - حدثنا هناد ثنا عبدة عن محمد بن عمرو [عن أبي سلمة][1] عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: احتجّت النار والجنة، فقالت الجنة: يدخلني الضعفاء والمساكين، وقالت النار: يدخلني الجبارون والمتكبرون، فقال للجنة: أنتِ رحمتي، أرحم بكِ من شئت، وقال للنار: أنتِ عذابي انتقم بكِ ممن[2] شئت[3].

---

٢٤٧ - حسن من هذا الوجه، صحيح لغيره بوجوه أخرى آتية، وتقدم رجاله.

أخرجه الترمذي (التحفة ٧/ ٢٨٢) عن أبي كريب عن عبدة به مثله وقال: حسن صحيح.

وأخرجه أحمد (٣/ ٤٥٠) وأبو نعيم في الجنة (ل ١٣/ أ) من طريق يزيد ابن هارون، والبخاري في الأدب المفرد (ص ١٥٤ رقم ٥٨٩) من طريق اسماعيل بن جعفر، كلاهما عن محمد بن عمرو به مثله.

وأخرجه عبد الرزاق (١١/ ٤٢٢) وأحمد (٢/ ٣١٤) والبخاري (٨/ ٥٩٥) ومسلم (٤/ ٢١٨٦) وابن خزيمة في التوحيد (ص ٩٤) والبغوي (١٥/ ٢٥٦) كلهم من طريق همام بن منبه، وعبد الرزاق أيضا (١١/ ٤٢٢) وأحمد (٢/ ٢٧٦، ٥٠٧) ومسلم (٤/ ٢١٨٦) وابن خزيمة (ص ٩٣) واللالكائي (٢/ ٤١٠) كلهم من طريق محمد بن سيرين، والحميدي (٢/ ٤٨١) والبخاري (١٣/ ٤٣٤) ومسلم (٤/ ٢١٨٦) والآجري (ص ٣٩١) من طريق الأعرج، وابن أبي شيبة (١٣/ ١٥٦) وابن خزيمة (ص ٩٥) كلاهما من طريق عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، والآجري (ص ٣٩١) من طريق عون ابن عبد الله، خمستهم عن أبي هريرة نحوه.

وللحديث شواهد: من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعا نحوه أخرجه أحمد (٣/ ١٣، ٧٨، ٧٩) ومسلم (٤/ ٢١٨٧) وابن خزيمة في التوحيد (ص ٩٣، ٩٤) والبيهقي في البعث (ل ٩٨/ أ).

ومن حديث ابن عباس مرفوعا مثله أخرجه عبد الرزاق (١١/ ٤٢٢).

ومن حديث أنس مرفوعا نحوه أخرجه ابن أبي داود في البعث (ل ١١/ ب).

(١) من ب، وساقط من الأصل.

(٢) من ب، وفي الأصل: "من".

(٣) هذا الحديث كان محله في الأصل قبل حديث ٢٤٦، أخرناه تبعا لنسخة ب.

٢٤٨ - حدثنا هناد ثنا عبدة عن ابن أبي عروبة عن أبي رجاء العطاردي عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها المساكين ، واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء .

---

٢٤٨ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا ، وابن أبى عروبة هو سعيد .

أبو رجاء العطاردى (٢٨٥) : هو عمران بن ملحان ، مخضرم ثقة ، توفى سنة ١٠٥ هـ /ع. التهذيب (٨ / ١٤٠) والتقريب (٢ / ٨٥) .

أخرجه مسلم (٤ / ٢٠٩٦) من طريق أبى أسامة ، والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف (٥ / ١٩٢) من طريق جعفر بن عون ، كلاهما عن سعيد به مثله .

وتابع سعيد بن أبى عروبة عن أبى رجاء جماعة منهم :

أبو الأشهب عند الطيالسى (٢ / ٧٣ ، ٢٤٣) ومسلم (٤ / ٢٠٩٧) وابن أبى حاتم فى العلل (١ / ٣٩٨) والطبرانى (١٢ / ١٦٢) وأبى نعيم فى الحلية (٢ / ٣٠١) ، وأيوب السختيانى عند أحمد (١ / ٣٥٩) ومسلم (٤ / ٢٠٩٦) والترمذى (التحفة ٧ / ٣٢٨) والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف (٥ / ١٩٢) والطبرانى (١٢ / ١٦٣) والآجرى فى الشريعة (ص ٣٩١) ، وحماد بن نجيح عند الطيالسى (٢ / ٧٣) وأحمد (١ / ٢٣٤) والنسائى فى الكبرى كما فى التحفة (٥ / ١٩٢) والفتح (١١ / ٢٧٩) وابن أبى حاتم فى العلل (١ / ٣٩٨) وأبى نعيم (٢ / ٣٠٨) والسهمى فى تاريخ جرجان (ص ٨٥) والبيهقى فى البعث (ل ١٠٢ / أ) ، وصخر بن جويرية عند الطيالسى (٢ / ٧٣) والنسائى فى الكبرى كما فى التحفة (٥ / ١٩٢) والفتح (١١ / ٢٧٩) ويحيى بن الجعد فى الجعديات كما فى الفتح (١١ / ٢٧٩) وابن أبى حاتم (١ / ٣٩٨) والآجرى (ص ٣٩٠) وأبى نعيم (٢ / ٣٠٨) والبيهقى فى البعث (ل ١٠٢ / أ) والسهمى (ص ٨٥) والطبرانى (١٢ / ١٦٢) ، وجرير ابن حازم وسلم بن زرير عند الطيالسى (٢ / ٧٣) وأبى نعيم (٢ / ٣٠٨) ، ومطر الوراق عند الطبرانى (١٢ / ١٦٣) به مثله .

كما تابع أبا رجاء عن ابن عباس: عطاء بن يسار عند أحمد (١ / ٢٩٨ ، ٣٥٨) والبخارى (٩ / ٢٩٨) بحديث صلاة الكسوف نحوه .

وللحديث شواهد :

من حديث عمران بن حصين أخرجه : أبو داود الطيالسى (٢ / ٧٣) =

٣٠ - باب صفة النار وقعرها (١)

٢٤٩ - حدثنا هناد ثنا قبيصة عن يونس عن (٢) أبي إسحاق عن هبيرة بن يَرِيم (٣) أنه سمع عليا (٤) يقول : إن أبواب جهنم كذا (٥) - ووضع إحداهما (٦) على الأخرى، وفرّق بين أصابعه - سبعة أبواب، فيملأ الأول، ثم الثاني، ثم الثالث، ثم الرابع، ثم السابع.

= ومن طريقه أبو نعيم (٢/٣٠٨) وابن أبي حاتم (١/٣٩٨)، وعبد الرزاق (١١/٣٠٩)، وأحمد (٤/٤٢٩، ٤٣٧)، والبخاري (٩/٢٩٨، ١١/٢٧٣) والترمذي (التحفة ٧/٣٢٩ وقال : حسن صحيح) والنسائي كما في الفتح (٩/٢٩٩) والبيهقي (ل ١٠٢/أ) والطبراني (١٨/١٣٢)، كلهم من طرقهم عن أبي رجاء، وأحمد أيضا (٤/٤٢٧، ٤٣٦، ٤٤٣) والطبراني (١٨/١١١) من طريق مطرف، كلاهما عن عمران بن حصين مرفوعا مثله .

ومن حديث أسامة بن زيد مرفوعا مثله أخرجه عبد الرزاق (١١/٣٠٦) وأحمد (٥/٢٠٥، ٢٠٩) وابنه في زوائد الزهد (ص ٤٢) والبخاري (٩/٢٩٨) ومسلم (٢/٢٠٩٦) وأبو بكر الشافعي في فوائده (ص ٨/١١ رقم ١٣٠) والبيهقي (ل ١٠١/ب، ل ١٢٦/أ) وابن حبان (٢/٤٢) .

ومن حديث عبد الله بن عمرو مرفوعا أخرجه أحمد (٢/١٧٣) وابن حبان (الموارد ص ٦٣٦)، وحديث أبي هريرة عند أحمد (٢/٢٩٧)، وحديث أبي أمامة عنده أيضا (٥/٢٥٩) .

٢٤٩ - حسن من هذا الوجه، وصحيح من وجه حطان الرقاشي، وتقدم بقية الرجال .

هبيرة بن يريم (٢٨٦) : يريم - وزن عظيم - الشيباني، أبو الحارث الكوفي، صدوق يتشيع، من الثانية/ ٤ . الميزان (٤/٢٩٣) والكاشف (٣/٢١٨) والتهذيب (١١/٢٣) والتقريب (٢/٣١٥) .

وأخرجه أيضا ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٨٥) وابن أبي شيبة (١٣/١٥٤) من طريق أبي الأحوص، وابن جرير (١٤/٣٥) من طريق اسرائيل =

(١) وضعنا هذا الباب وأحاديثه هنا تبعا لنسخة ب، ولأن هذا هو المقام المناسب، وكان في الأصل بين بابي : كلام القبر ٣٨ وعذاب القبر ٣٩، وفي ب يحمل هذا الباب رقم ٣١ .

(٢) في ب "بن" بدلا من "عن" وهو خطأ .

(٣) من ب، وفي الأصل "بزيم" وهو تصحيف .

(٤) وفي ب زيادة "صلوات الله عليه" .

(٥) وفي ب "هكذا" .

(٦) وفي ب "إحدى يديه" .

٢٥٠ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي ظبيان عن سلمان قال : النار سوداء مظلمة ، لا يضيء جمرها ، ولا يضيء [١] لهيبها ، ثم قرأ "كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق" [٢] .

= وابن أبي حاتم كما في التخويف (ص ٥٨) ، والبيهقي في البعث (ل ١٣٢/ب) من طريق سفيان ، كلهم عن أبي اسحاق به نحوه .

وأخرجه أيضا ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٨٥) وابن أبي شيبة (١٣ / ١٥٤) وعبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (ص ١٣١) وزوائد فضائل الصحابة (١ / ٥٣٥) وابن أبي حاتم كما في التخويف (ص ٥٨) وابن جرير (١٤ / ٣٥) والبيهقي في البعث (ل ١٣٢ /ب) كلهم من طريق أبي هارون الغنوي عن حطان بن عبدالله الرقاشي عن علي نحوه .

وهناك طريق أخرى عند ابن أبي الدنيا في صفة النار (ل ١٤١ /أ) وهي طريق عمرو بن قيس الملائي عن أبي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي نحوه .

ونسبه في الكنز (١٤ / ٦٥٧) الى هناد وغيره .

٢٥٠ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدم الجميع، أبو ظبيان هو حصين بن جندب .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣ / ١٥٢) والبيهقي كما في النهاية (٢ / ٢١٧) من طريق أحمد بن عبدالجبار عن أبي معاوية به مثله ، والحاكم (٢ / ٣٨٧) من طريق جرير عن الأعمش به مثله وصححه وأقره الذهبي ، وابن المبارك (زوائد نعيم ص ٨٨) من طريق شيخه سفيان عن سلمان به مثله .

وأخرجه البيهقي كما في النهاية (٢ / ٢١٦) عن أحمد بن عبدالجبار عن أبي معاوية به مرفوعا مثله وقال : رفعه ضعيف .

وأخرجه ابن مردوية كما في النهاية (٢ / ٢١٧) من حديث أنس مرفوعا في حديث طويل جاء فيه : "فهي سوداء لا يضيء لهبها" .

وأخرجه أيضا ابن مردوية كما في المرجع المذكور من حديث عمر بن الخطاب في حديث طويل جاء فيه "فهي سوداء لا يضيء شررها ، ولا يطفأ لهبها" وفيه سلام الطويل وهو ضعيف . التقريب (١ / ٣٤٢) .

ونسبه السيوطي في الدر (٤ / ٣٥٠) الى هناد وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وغيرهم .

(١) في ب : "لا يطفى لهبها" وكذا في ابن أبي شيبة .

(٢) الحج : ٢٢ .

٢٥١ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن أنس قال : سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما دويا فقال لجبريل (١) : ما هذا ؟ فقال : حجر ألقي في (٢) جهنم منذ سبعين خريفا ، الآن (٣) حين استقر في قعرها .

٢٥٢ - حدثنا هناد ثنا محمد بن عبيد عن جويبر عن أبي سهل (٤) عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمع صوتا فأفزعه وهو نائم ، فأتاه جبريل عليه (٥) السلام ، فقال : أفزعك الصوت ؟ قال : نعم ، قال : إن ذلك الصوت ما سمعه أحد من الجن والإنس غيرك ، حجر مثل الخَلِفَة ، رمي به في جهنم منذ سبعين خريفا ، فلم يبلغ قعرها حتى كان حيث / سمعت (٦) . (٣٦/ب)

---

٢٥١ - إسناده ضعيف لأجل يزيد الرقاشي ، وحسن لغيره بشاهد من حديث أبي هريرة ، وتقدم الجميع .

أخرجه الامام أبو يوسف في وصيته لهارون الرشيد (ص٤١) عن شيخه الأعمش ، وابن أبي شيبة (١٣ / ١٦٢) عن شيخه أبي معاوية ، وابن أبي الدنيا في النار (ل ١٤ / ب) عن عبد الرحمن بن صالح ، والبغوي (١٥ / ٢٥٣) والبيهقي في البعث (ل ١٣٤ / ب) كلاهما من طريق محمد بن حماد ، والآجري في الشريعة (ص ٣٩٤) من طريق اسحاق بن راهويه ، ثلاثتهم عن أبي معاوية به مثله ، وأخرجه ابن أبي الدنيا أيضا في صفة النار (ل ١٤/ب) من طريق حماد بن يحيى الأبحّ عن يزيد الرقاشي به نحوه .

ونسبه ابن رجب في التخويف (ص٨٢) الى ابن أبي الدنيا وقال : يزيد شيخ صالح لا يحفظ الحديث .

وللحديث شاهد صحيح من حديث أبي هريرة نحوه أخرجه أحمد (٢/٣٧١) ومسلم (رقم ٢٨٤٤) والآجري (ص٣٩٤) والبيهقي في البعث (ل ١٣٤ / ب) وابن أبي الدنيا في صفة النار (ل ١٤ / ب) .

ومن حديث أبي سعيد الخدري نحوه أخرجه الطبراني كما في المنذري (٤ / ٢٣) والهيثمي (١٠ / ٣٨٩) وأبو نعيم كما في النهاية (٢ / ٢٢٧) من طريق فيه اسماعيل بن قيس قال الهيثمي : ضعيف .

(١) زاد في ب : " صلى الله عليه " . (٢) في ب : " من شفير جهنم " .
(٣) في ب : " فالآن حتى " .

٢٥٢ - إسناده ضعيف ، فيه جويبر وهو ضعيف في الحديث كما تقدم ، ثم هو مرسل =
(٤) من ب ، وفي الأصل : " أبو سهيل " ، ثم ذكره في الأصل مكررا فذكره : " أبو سهل " .
(٥) " عليه السلام " لا يوجد في ب. (٦) هذا الحديث مكرر في الأصل .

٢٥٣ - حدثنا هناد ثنا أبو الأحوص عن عطاء بن السائب[1] عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله وسلم : لو أن حجرا قذف[2] به في جهنم لهوى سبعين خريفا قبل أن يبلغ قعرها .

= وجاء متصلا بسند صحيح أيضا .

لم أجد من أخرجه عنه مرسلا .

أخرج ابن أبي شيبة (١٣ / ١٦٢) عن شيخه محمد بن بشر عن هارون ابن أبي ابراهيم عن ابي نضر قال : سمعت أبا سعيد الخدري يقول : انا يوما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيناه كعيبا ، فقال بعضهم : يارسول الله ! بأبي وأمي أما لي أراك هكذا ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سمعت هدة لم أسمع مثلها ، فأتاني جبريل فسألته عنها ؟ فقال : هذا صخر قذف به في النار منذ سبعين خريفا ، فاليوم استقر قراره".

الخَلِفة : الحامل من النوق . النهاية (٢ / ٦٨) .

٢٥٣ - إسناده حسن ، فقد تابع أبا الأحوص عن عطاء بن السائب جرير وسلمان كما يجيء ، مع أن جريرا سمع منه بعد الاختلاط ، لكن إجماع ثلاثة رواة على شيء واحد أمر لا يستهان به .

أبو بكر بن أبي موسى (٢٨٧) : الأشعري ، اسمه عمرو أو عامر ، ثقة ، توفي سنة ١٠٦ هـ / ع . التهذيب (١٢ / ٤٠) والتقريب (٢ / ٤٠٠) .

أخرجه أبو يعلى كما في النهاية لابن كثير (٢ / ٢٢٨) وابن حبان (الموارد ص ٦٤٨) وابن أبي الدنيا في صفة النار (ل ١٤ / ب) جميعا من طريق جرير بن عبد الحميد ، والبيهقي في البعث (ل ١٣٤ / ب) من طريق سليمان بن طرخان ، كلاهما عن عطاء بن السائب به مثله .

كما نسبه الهيثمي في المجمع (١٠ / ٣٨٩) الي البزار والطبراني وقال : فيهما محمد بن أبان الجعفي وهو ضعيف .

ونسبه في الكنز (١٤ / ٥٢٤) الى هناد فقط .

(١) من ب ، وفي الأصل : "سليم" وهو تصحيف أو خطأ .

(٢) في ب "أقذف به" .

٢٥٤ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو أن حجرا مثل سبع خلفات ألقي في شفير جهنم هوى فيها سبعين خريفا لا يبلغ قعرها .

٢٥٥ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن مغيث[(١)] بن سمي قال: إن لجهنم كل يوم زفرتين، يسمعهما[(٢)] كل شئ الا الثقلين اللذين عليهما[(٣)] الحساب والعذاب .

---

٢٥٤ - إسناده ضعيف بضعف يزيد الرقاشي، وحسن لغيره بما تقدم له من شاهد من حديث أبي هريرة، وتقدم رجاله .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣ / ١٦١) عن أبي معاوية به مثله، وابن أبي الدنيا في صفة النار (ل ١٤ / ب) من طريق جرير عن الأعمش به مثله .

وعزاه الهيثمي (١٠ / ٣٨٩) الى أبي يعلى، وقال: فيه يزيد بن أبان الرقاشي وهو ضعيف وقد وثق .

وللحديث شاهد يصلح للمتابعة، وهو حديث أبي أمامة مرفوعا نحوه أخرجه ابن أبي الدنيا في النار (ل ١٤ / ب) وابن جرير (١٩ / ٤٥) ونسبه الهيثمي الى الطبراني (١٠ / ٣٨٩) وقال: وفيه ضعفاء قد وثقهم ابن حبان وقال: يخطئون .

ومن حديث أبي هريرة مرفوعا نحوه أخرجه الحاكم (٤ / ٤٩٧) وصححه وأقره الذهبي، ثم أعاده في (٤ / ٦٠٦) وصححه وقال الذهبي: سنده صالح .

ومن حديث بريدة أخرجه الطبراني في الكبير (٢ / ٦ رقم ١١٥٨) وفيه محمد بن أبان الجعفي وهو ضعيف، ونسبه ابن رجب في التخويف (ص ٤٥) الى البزار أيضا .

ومن حديث معاذ بن جبل مرفوعا نحوه أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠ / ١٦٩)، وفيه راو لم يسم، وانظر المجمع أيضا (١٠ / ٣٩٠) .

٢٥٥ - إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدم بقيتهم .

مالك بن الحارث (٢٨٨): السلمي الرقي، ويقال: الكوفي، ثقة، توفي سنة ٩٤ هـ / بخ م د س . التهذيب (١٠ / ١٢) والتقريب (٢ / ٢٢٤) . =

(١) في الأصل: "عن مغيث بن سمي قال سمي: قال"، ف "قال سمي" خطأ .

(٢) من الحلية، وفي النسختين: يسمعها .

(٣) من ب، وفي الأصل "عليهم" .

٢٥٦ - حدثنا هناد ثنا محمد بن عبيد عن سلمة بن نبيط عن الضحاك قال: إن جهنم لتزفر زفرة لا يبقى ملك مقرب، ولا نبي مرسل الا خرّ ساجدا يقول: رب نفسي نفسي .

٢٥٧ - حدثنا هناد ثنا عبيدة عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال: تزفر جهنم فلا يبقى ملك، ولا نبي الا وقع لركبتيه [١]، فرائصه ترعد، قال: حسبته يقول: نفسي نفسي .

= أخرجه ابن أبي شيبة (١٣ / ١٥١) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٦ / ٦٧) عن أبي معاوية به مثله .

ونسبه ابن رجب في التخويف (ص ٨١) الى هناد في الزهد .

٢٥٦ - إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا .

نسبه ابن رجب في التخويف (ص ٨١) الى هناد في الزهد .

وروي عن كعب من قوله مثله أخرجه ابن أبي شيبة (١٣ / ١٥١) وأحمد في زهده (ص ١٢١ - ١٢٢) وأبو نعيم في الحلية (٥ / ٣٦٨)، والطبراني كما في المجمع (١٠ / ٣٤٢) في حديث طويل عن ابن مسعود جاء فيه عن كعب، قال الهيثمي: رجال أحد طرقه رجال الصحيح، غير أبي خالد الدالاني وهو ثقة .

٢٥٧ - إسناده صحيح، ورجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه عبد الرزاق كما في تفسير ابن كثير (٣ / ٣١١) ومن طريقه ابن جرير (١٨ / ١٨٧) عن معمر، وأبو نعيم (٣ / ٢٧٣) من طريق جرير، كلاهما عن منصور به مثله .

ونسبه ابن رجب في التخويف (ص ٨١) الى هناد .

وأخرج آدم بن أبي إياس كما في التخويف (ص ٨١) عن ابن عباس من قوله نحوه وقال: محمد بن الفضل هو ابن عطية متروك .

(١) من ب، و في الأصل " ركبته " .

٢٥٨ - حدثنا هناد ثنا أبو[1] الأحوص عن سماك بن حرب قال : سمعت النعمان ابن بشير وهو على منبر الكوفة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يا أيها الناس![2] "أنذركم[3] النار"، حتى سقط[4] أحد[5] عِطفَي ردائه عن منكبه، وإنه ليقول : "أنذركم النار" ،حتى لو كان في مكاني هذا لأسمع أهل السوق[6]، أو ما شاء الله منهم آخر[7] .

---

٢٥٨ - إسناده صحيح ، واختلاط سماك لا يضر إذ تابع أبا الأحوص عنه شعبة وهو سمع منه قبل الاختلاط ، وتقدم الآخرون .

النعمان بن بشير (٢٨٩) :ابن سعد الأنصاري الخزرجي ،صحابي ولي إمرة الكوفة من قِبَل معاوية ، قتله خالد بن خلي بحمص في آخر سنة ٦٤هـ/ع. الاستيعاب (٣/ ٥٥٠) وسير أعلام النبلاء (٣/ ٤١١) والتهذيب (١٠/٤٤٧) والاصابة (٣/ ٥٥٩) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ١٥٨) ومن طريقه عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (ص٢١) عن أبي الأحوص به مثله .

وأحمد (٤/ ٢٦٨، ٢٧٢) والدارمي (٢/ ٣٢٩) وابن حبان (٢/ ٢٣، ٤٠ والموارد ص ٦١٦) والحاكم (١/ ٢٨٧) كلهم من طريق شعبة ، وأحمد أيضا (٤/ ٢٧٢) وابن أبي شريح في الأحاديث المائة (ل ٢٢٣/ب) من طريق اسرائيل ، كلاهما عن سماك بن حرب به وعندهما "حتى لو أن رجلا كان بالسوق يسمعه من مقامي هذا" ، وصححه الحاكم وأقره الذهبي .

عِطف: جانب وناحية . النهاية (٣/ ٢٥٧) .

(١) في ب: "ابن الأحوص" وهو تصحيف .

(٢) كان في الأصل بعد "يا أيها الناس" : "أما ذكرت ضيقي ؟أما ذكرت غمي ؟ "، فهو تخليط واضح بين هذا الحديث وحديث يزيد بن شجرة الآتي برقم ٣٥٠، صوبناه من ب .

(٣) من قوله : "أنذركم النار الى آخره" كان في الأصل جزءٌ لحديث رقم ٢٤١ كما نبهنا عليه في ذلك الموضع، صوبناه من النسخة ب .

(٤) في ب : يسقط .

(٥) كان في النسختين وابن أبي شيبة "احدى" ، والصواب ما ثبتناه .

(٦) كذا في الأصل ومصادر التخريج الأخرى، وفي ب : "أهل الشرق" .

(٧) "آخرٌ" ليس في ب، ثم فيها بعده أحاديث هي في الأصل بأرقام: ٢٤٢ الى ٢٤٨ .

٣١ - باب ما أعد الله لأهل النار من[(١)] عذاب[(٢)]

٢٥٩ - حدثنا هناد ثنا أبو أسامة عن مالك بن مغول عن القاسم الهمداني في قوله تعالى[(٣)] « الطامة الكبرى »[(٤)]، قال : [حين][(٥)] يصير[(٦)] أهل الجنة إلى الجنة، وأهل النار إلى النار .

٢٦٠ - حدثنا / هناد ثنا قبيصة عن سفيان عن يزيد[(٧)] بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن كعب قال : يؤمر بالرجل إلى النار فيبتدره [مائة][(٨)] ألف ملك، أو أكثر من مائة ألف . (٢٩/أ)

---

(١) في ب : « من ألوان العذاب » .

(٢) في ب عليه رقم ٣٢ .

٢٥٩ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدم البقية ، أبو أسامة هو حماد بن أسامة .

القاسم الهمداني (٢٩٠) : بن الوليد ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، وثقه ابن معين والعجلي وابن سعد ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ ويخالف، ولم يُذكَر فيه من الجرح أكثر مما قاله ابن حبان ، وقال الحافظ : صدوق يغرب، توفي سنة (١٤١هـ/ق . التهذيب (٨/ ٣٤٠) والتقريب (٢/ ١٢١) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ٥٥٨) عن أبي أسامة به مثله ، وابن جرير (٣٠/ ٤٧) من طريق سهل بن عامر عن مالك بن مغول به مثله .

ونسبه السيوطي في الدر (٦/ ٣١٣) الى ابن أبي شيبة وابن المنذر .

(٣) في ب : عز وجل . (٤) النازعات : ٣٤ .

(٥) من ب ، وهو ساقط من الأصل . (٦) في ب: « سيق » .

٢٦٠ - إسناده ضعيف لأجل يزيد ، وبقية الرجال ثقات ، وتقدم الجميع .

أخرجه أبو نعيم (٥/ ٣٧٥) من طريقه عن هناد به مثله ، وأخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٨٣) من طريق عنبسة بن سعيد عن يزيد به نحوه في حديث طويل وهذا جزء منه .

وروي نحوه عن الحسن البصري أخرجه ابن أبي الدنيا كما في النهاية (٢/ ١٤١) .

(٧) من ب ، وفي الأصل : « زيد » ، وهو تصحيف .

(٨) من ب ، وساقط من الأصل ، و« مائة ألف » مكرر في ب .

٢٦١ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن علي[1] بن الأقمر عن أبي الأحوص في قول الله تبارك[2] وتعالى: "ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتيا"[3] قال: يبدأ بالأكابر الأكابر[4] جرما .

٢٦٢ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد قال: إن لجهنم رجابا فيها[5] حيات كأمثال أعناق البخت، وعقارب كأمثال البغال الدهم، فيهرب أهل جهنم من تلك الحيات والعقارب[6]، فتأخذ[7] بشفاههم، فينبسط[8] ما بين الشفة[9] إلى الظفر، فما ينجيهم منها الا الهرب في[10] النار .

---

٢٦١ - إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا، وأبو الأحوص هو عوف بن مالك الجشمي .

علي بن الأقمر (٢٩١): بن عمرو، الهمداني، الوادعي، أبو الوازع الكوفي، ثقة، من الرابعة/ع. التهذيب (٧/٢٨٣) والتقريب (٢/٣٢) .

أخرجه ابن جرير (١٦/١٠٧) من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان به مثله .

وذكره ابن كثير في تفسيره (٣/١٣١) فقال: قال الثوري عن علي بن الأقمر عن أبي الأحوص عن ابن مسعود مثله .

ونسبه السيوطي في الدر (٤/٢٨٠) الى هناد وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم .

(١) من ب وابن جرير والتهذيب، وفي الأصل: "يحيى بن الأرقم"، وهو تصحيف .

(٢) في ب: "عز وجل" . (٣) مريم: ٦٩ .

(٤) وفي ب "الأكبر"، وفي الدر "بالأكابر فالأكابر" .

٢٦٢ - إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١٦٠) عن أبي معاوية به مثله، كما أخرجه هو (١٣/١٦٤) من طريق يونس بن خباب عن مجاهد بلفظ: "... فيفر أهل النار من النار الى تلك الحيات والعقارب، فتأخذ شفاههم وأعينهم، قال: فما يستغيثون الا بالرجوع الى النار" .

(٥) من ب، لعلها ساقطة من الأصل . (٦) "والعقارب" ليس في ب .

(٧) في ب زيادة "تلك الحيات والعقارب" . (٨) في ب: "فتكشط" .

(٩) في ب: "الشعر" .

(١٠) كذا في النسختين وعند ابن أبي شيبة "الى" .

٢٦٣ - حدثنا هناد ثنا أبومعاوية ووكيع عن الأعمش عن [(1] عبد الله بن مرة عن مسروق [1)] عن عبد الله في قوله [2] : "زدناهم عذابا فوق العذاب" [3] قال : عقارب [4] لها أعناق [5] كالنخل الطوال .

= وأخرجه أبو نعيم (٣ / ٢٩٠) من طريق حميد عن مجاهد نحوه مختصرا .
ونسبه في الدر (٤ / ١٢٧) الى هناد وابن أبي شيبة .
وأخرج ابن جرير (١٤ / ١٦١) من طريق جعفر بن عون عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير نحوه .
الدهم : واحدها دهماء : الأسود . اللسان (١٥ / ١٠٠) .

٢٦٣ - إسناده صحيح ، تقدم رجاله وهم ثقات .
أخرجه ابن أبي شيبة (١٣ / ١٥٨) ، وأبو يعلى كما في تفسير ابن كثير (٢ / ٥٨١) من طريق سريج بن يونس ، والطبراني في الكبير (٩ / ٢٥٨) من طريق سعيد بن منصور ، وابن جرير (١٤ / ١٦٠) من طريق ابن وكيع، كلهم عن أبي معاوية به بلفظ "زيدوا عقارب لها أنياب كالنخل الطوال" عند الأخيرين، أما عند ابن أبي شيبة فبلفظ "أدناها كالنخل الطوال" ، وصححه الهيثمي في المجمع (١٠ / ٣٩٠) .
وأخرجه أيضا ابن جرير (١٤ / ١٦٠) والحاكم (٢ / ٣٥٥ و ٣٥٦) من طريق سفيان عن الأعمش به مثل لفظ النسخة الثانية، وصححه الحاكم وأقره الذهبي ، كما أخرجه الحاكم (٤ / ٥٩٣) من طريق شعبة عن الأعمش به مثل الثانية وصححه وأقره الذهبي .
وأخرجه أسد السنة في زهده (ل ٥/أ) وعنه الطبراني (٩ / ٢٥٨) عن يحيى بن عيسى ، وابن جرير (١٤ / ١٦٠) والطبراني (٩ / ٢٥٨) من طريق ابن عيينة ، وابن جرير أيضا (١٤ / ١٦٠) من طريقي جعفر بن عون وسعيد كلهم عن الأعمش به مثل الثانية .
وأخرجه آدم بن أبي إياس في تفسيره كما في التخويف (ص١١٠) من طريق المسعودي عن الاعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود ونحوه ، وقال ابن رجب : قول من قال : "عن عبد الله بن مرة عن مسروق" أصح . =

(١) مابين القوسين ساقط من ب. (٢) في ب : "عز وجل" .
(٣) النحل : ٨٨ . (٤) وفي ب "العقارب" .
(٥) وفي ب "لها أنياب كمثال النخل الطوال" .

٢٦٤ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن رجل عن مرة عن عبد الله قال : أفاعي في النار .

٢٦٥ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن مغيث ابن سمي قال : إذا جيئ بالرجل إلى النار قيل له : انتظر حتى نتحفك قال : فيؤتى بكأس من سم الأفاعي والأساود ، فإذا أدناها من فيه ميزت اللحم على حدة (١) ، والعظم على حدة.

= وهناك حديث مرفوع أخرجه أسد السنة في زهده (ل ٥/أ) عن شيخه اسماعيل بن عياش عن الربيع عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ، واسناده ضعيف لأن اسماعيل ضعيف في روايته عن غير الشاميين ، والربيع هو ابن البراء بن عازب كوفي .

ونسبه في الدر (٤ / ١٢٧) الى هناد وعبد الرزاق والفريابي وسعيد ابن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث وغيرهم .

٢٦٤ - الرجل المجهول هو السدي كما صرح به عند ابن جرير والطبراني ، هو اسماعيل ابن عبد الرحمن ، صدوق ، فاسناده حسن ، ثم السدي من تلاميذ مرة بن شراحيل الهمداني (التهذيب ١ / ٨٨) ومن شيوخ الثوري (التهذيب ١ / ٣١٣) ، وتقدم هو وغيره الا مرّة الهمداني .

مرّة (٢٩٢) : بن شراحيل الهمداني ، وهو مرة الطيب ، أبو اسماعيل الكوفي ، ثقة ، توفي سنة ٧٦هـ / ع . التهذيب (١٠ / ٨٨) والتقريب (٢ / ٢٣٨)

أخرجه ابن جرير (١٤ / ١٦١) عن ابن وكيع عن أبيه به مثله سندا ومتنا ، ونسبه ابن رجب في التخويف (ص ١١) الى ابن أبي حاتم عن سفيان به مثله .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٩ / ٢٥٨) من طريق أبي نعيم ثنا سفيان ، وابن جرير (١٤ / ١٦٠) من طريق اسرائيل ، كلاهما عن السدي عن مرة به مثله ، ونسبه الهيثمي (٧ / ١٠٠) الى الطبراني وقال : رجاله رجال الصحيح .

ونسبه في الدر (٤ / ١٢٧) الى هناد فقط .

٢٦٥ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦ / ٦٨) من طريق أبي يحيى الرازي عن هناد به مثله ، وابن أبي شيبة (١٣ / ١٥٣) عن أبي معاوية به مثله . =

(١) في ب : " خديه " ، وهو تصحيف .

٢٦٦ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن ابن سابط عن عمرو بن ميمون عن عبد الله : " وقودها الناس والحجارة "[١] قال : حجارة من كبريت خلقها الله تبارك[٢] وتعالى عنده ، قال مسعر : كيف شاء[٣] كما شاء .

٢٦٧ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب القرظي : " لهم من جهنم مهاد "[٤] : قال : " مهاد " : الفرش ، " ومن فوقهم غواش "[٤] : قال : اللحف .

= ونسبه في الدر (٤ / ١٢٧) والتخويف (١٥٨) عن مالك بن الحارث دون ذكر مغيث بن سمي الى ابن أبي حاتم .

نتحفك : التحفة : ما أتحفت به الرجل /كرمته به / من البر واللطف . اللسان (١٠ / ٣٥٩) .

الأساود : جمع أسود وهو أخبث الحيات وأعظمها . النهاية (٢ / ٤١٩) .

٢٦٦ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا ، وابن سابط هو عبد الرحمن .

أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم ص٨٧-٨٨) عن شيخه مسعر به مثله ، وابن جرير (١ / ١٦٩) عن سفيان بن وكيع عن أبيه به مثله ، والطبراني في الكبير (٩ / ٢٣٩) من طريق الفريابي عن مسعر به مثله .

وأخرجه ابن جرير أيضا (١ / ١٦٨) من طريقي عبد الرزاق عن ابن عيينه وأبي كريب عن أبي معاوية ، والحاكم أيضا (٢ / ٤٩٤) من طريق جعفر بن عون ، كلهم عن مسعر به نحوه ، وصححه الحاكم وأقره الذهبي .

ونسبه ابن كثير في تفسيره (١ / ٦١) الى ابن أبي حاتم عن عبد الملك بن ميسرة به نحوه .

ونسبه السيوطي في الدر (١ / ٣٦) الى عبد الرزاق وسعيد بن منصور والفريابي وهناد في الزهد وعبد بن حميد وابن المنذر وغيرهم .

وروى السدي نحوه عن ابن عباس ذكره ابن كثير في تفسيره (١ / ٦١) .

(١) البقرة : ٢٤ . (٢) في ب : " عز وجل " .

(٣) في ب : " كيف شاء أو كما شاء " .

٢٦٧ - إسناده ضعيف لأجل موسى بن عبيدة ، وتقدم الآخرون .

محمد بن كعب القرظي (٢٩٣) : بن سليم بن أسد ، أبو حمزة المدني ، ثقة ، توفي سنة ١٢٠هـ/ع . التهذيب (٩ / ٤٢٠) والتقريب (٢ / ٢٠٣) . =

(٤) الأعراف : ٤١ .

٢٦٨ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن ليث عن مجاهد: "ليس لهم (٢٩/ب)
طعام الا من ضريع"[1]: قال: الشبرق.

٢٦٩ - حدثنا هناد ثنا وكيع[2] عن مبارك عن الحسن:

٢٧٠ - وسفيان عن أبي عمرو[3] القاص عن عكرمة: "إن لدينا أنكالا"[4] قال: قيودا.

= أخرجه ابن جرير (٨/ ١٨٢) عن سفيان بن وكيع عن أبيه به مثله.
وذكره ابن كثير في تفسيره (٢/ ٢١٤) وابن رجب في التخويف (ص ١٢٨) ولم يعزواه.
ونسبه السيوطي في الدر (٣/ ٨٥) الى هناد وابن جرير وأبي الشيخ.

٢٦٨ - إسناده حسن، ليث بن أبي سليم ضعيف لكننا احتملناه في التفسير كجويبر، وتقدم الجميع.
أخرجه ابن جرير (٣٠/ ١٦٢) من طريق عبد الرحمن ومهران عن سفيان به مثله، وأيضا من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظ "الشبرق اليابس".
ونسبه السيوطي في الدر (٦/ ٣٤٢) الى الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن جرير، ولم يذكر هنادا.

(١) الغاشية: ٦.

٢٦٩ - إسناده صحيح وتقدم الآخرون.
مبارك (٢٩٤): ابن فضالة، أبو فضالة، البصري، ثقة يدلس، ذكر في المرتبة الثالثة من المدلسين، الا أن روايته عن الحسن خاصة يحتج بها، توفي سنة ١٦٦هـ على الصحيح/ خت د ت ق. الميزان (٣/ ٤٣١) والتهذيب (١٠/ ٢٨) والتقريب (٢/ ٢٢٧) وطبقات المدلسين (ص ٤٥).
أخرجه ابن جرير (٢٩/ ١٣٥) عن أبي كريب عن وكيع به مثله، والبيهقي في البعث (ل ١٤٠/أ) من طريق آدم عن المبارك عن الحسن مثله.

(٢) "وكيع" ساقط من ب.

٢٧٠ - إسناده ضعيف لأجل أبي عمرو القاص فإنه مقبول أي عند المتابعة وقد توبع فحسّن اسناده لغيره، وتقدم أبو عمرو في حديث رقم ٩٠، والآخرون أيضا.
أخرجه ابن جرير (٢٩/ ١٣٥) عن أبي كريب عن وكيع به مثله.
كما أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ٥٧٢) وأبو نعيم (٣/ ٣٣٦) عن أبي معاوية عن أبي عمرو به مثله، وأخرجه ابن جرير (٢٩/ ١٣٤، ١٣٥) =

(٣) وفي ب "أبي عمر" تصحيف. (٤) المزمل: ١٢.

٢٧١ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن حمزة الزيات عن حُمْران بن أَعْيَنَ أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية "إن لدينا أنكالا وجحيما وطعاما ذا غصة"[1] فصعق .

= من طرق : ابن يمان ويحيى وعبد الرحمن ومهران كلهم عن سفيان ، ومن طريق سليمان بن طرخان ، كلاهما عن أبي عمرو به مثله .

٢٧١ • مرسل ضعيف بسبب حمران بن أعين ، وضعفه ابن رجب في التخويف (ص١٨-١٩)

حمزة الزيات (٢٩٥) : بن حبيب بن عمارة ، القارئ ، أبو عمارة الكوفي التيمي ، صدوق ربما وهم ، مات سنة ١٥٦ أو ١٥٨ هـ / م ٤ .
التهذيب (٢٧/٣) والتقريب (١٩٩/١) .

حمران بن أعين (٢٩٦) : الكوفي ، مولى بني شيبان ، ضعيف ، من صغار التابعين ، ورمي بالرفض ، من الخامسة / ق . تاريخ عثمان الدارمي (ص٩٥) والتهذيب (٢٥/٣) والتقريب (١٩٨/١) .

أخرجه وكيع في زهده (ل ١١٥/أ) وعنه أبو عبيد القاسم بن سلام في فضائل القرآن (ص ٧٣ رقم ١٦٦) وأحمد في زهده (ص ٢٧) ، كما أخرجه ابن جرير (١٣٥/٢٩) عن سفيان بن وكيع عن أبيه به مثله .

وذكره ابن معين في ترجمة حمران بن أعين (٢٠٦/٢) وقال : حمران ابن أعين وعبد الملك بن أعين ليسا بشئ .

ونسبه السيوطي في الدر (٢٧٩/٦) : الى هناد وعبد بن حميد ومحمد ابن نصر ، وقد نسبه السيوطي في الدر (٢٧٩/٦) "عن حمران عن أبي حرب بن أبي الأسود" الى ابن أبي الدنيا في نعت الخائفين ، وابن أبي داود في الشريعة ، وابن عدي في الكامل (١ : ٢/١٩١) والبيهقي في الشعب (١ : ٢/١٧٤) ، قال ابن عدي : رواه غير أبي يوسف عن حمزة الزيات عن حمران بن أعين أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا" ولم يذكر أبا حرب بن أبي الأسود في الإسناد ، وقال البيهقي : هو مع ذكره فيه مرسل .

وقال ابن رجب في التخويف (ص ١٩) : وقيل : إنه روي عن حمران عن ابن عمر ، ثم قال : ولا يصح .

(١) المزمل : ١٢ و ١٣ .

٢٧٢ - حدثنا هناد ثنا أبو خالد الأحمر عن جويبر عن الضحاك في قوله[1] : " فيؤخذ بالنواصي والأقدام"[2] قال : يجمع بين ناصيته وقدمه في سلسلة من وراء ظهره .

٢٧٣ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان[3] عن نسير[4] بن ذعلوق قال : سمعت نوفا[5] يقول : " في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا"[6] قال : الذراع سبعون باعا والباع مابينك[7] وبين مكة .

---

٢٧٢ - إسناده حسن ، تقدم الجميع .

لم أجد من أخرجه غير هناد ، قد نسبه السيوطي في الدر (٦ / ١٤٥) اليه فقط .

وذكره ابن كثير في تفسيره (٤ / ٢٧٥) وابن رجب في التخويف (ص ١٠٠) ولم ينسباه ، الا أن ابن رجب قال : وقال جويبر عن الضحاك مثله ، فلعله أراد رواية هناد هذه .

وروى البيهقي في البعث (ل ٤٠ ١ / أ) عن ابن عباس نحوه .

(١) في ب " قوله عز وجل " . (٢) الرحمن : ٤١ .

٢٧٣ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات تقدم بقيتهم .

نسير بن ذعلوق (٢٩٥) :- مصغرا ، وبضم فسكون وضم - الثوري ، أبو طعمة الكوفي ، وثقه ابن حبان وابن معين والفسوي وابن عبد البر ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال ابن حزم : " لا شئ " ، فهو ثقة ، من الرابعة / ق .

الجرح (٤ : ١ / ٥٠٩) والتهذيب (١٠ / ٤٢٤) والتقريب (٢ / ٢٩٨) .

نوف (٢٩٦) : ابن فضالة الحميري البكالي ، وهو ابن امرأة كعب الأحبار ، قال الحافظ : مستور لأنه لم يوثق ولو روى عنه أكثر من واحد ، ولكن ذكره ابن حبان في الثقات إذاً هو لا ينزل عن درجة صدوق ، توفي بعد سنة ٩٠هـ / خ م . تاريخ ابن معين (٢ / ٦١٢) والتهذيب (١٠ / ٤٩٠) والتقريب (٢ / ٣٠٩) .

أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٨٣) عن شيخه سفيان ، وابن جرير (٢٩ / ٦٣) من طرق : عبد الرحمن ويحيى ومهران ، وأبو نعيم (٦ / ٤٩) =

(٣) " عن سفيان " ساقط من ب . (٤) من ب ، وفي الأصل " بشير " تصحيف .

(٥) وفي ب " نوفا الشامي " . (٦) الحاقة : ٣٢ .

(٧) قاله وهو في مسجد الكوفة كما جاء في بعض طرق الحديث .

٢٧٤ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان[(١)] عن منصور عن مجاهد في قولـه:[(٢)] " يرسل عليكما شواظ من نار "[(٣)] قال: هو اللهب الأخضر المتقطـع .

٢٧٥ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله:[(٤)] " ونحاس فلا تنتصران "[(٥)] قال: يذاب الصفـر فيصبّ على رؤوسهم .

٢٧٦ - حدثنا هناد ثنا ابن فضيل عن مسلم عن مجاهد في قوله:[(٦)] " مـارج من نار "[(٧)] حرها و[(٨)] وسطهـا .

= من طريق مصعب بن المقدام، كلهم عن سفيان به مثله ، وزيد في بعضهـا " وهو يومئذ في مسجد الكوفة " .

وذكره ابن رجب في التخويف (ص٩٩) فقال: وروى سفيان به مثله ولم ينسبه .

ونسبه السيوطي في الدر (٦/٢٦٢) الى هناد وعبد بن حميد وابن المنـذر وغيرهـم .

٢٧٤ - إسناده صحيح ، تقدم رجاله وهم ثقات .

أخرجه ابن جرير (٢٧/١٣٩) من طريق جرير عن منصور به بلفظ " المتقطع من النار " .

وذكره ابن رجب (ص٨٦) عن منصور عن مجاهد مثل ما عندنا ولم ينسبه .

ونسبه السيوطي (٦/١٤٤) الى هناد وعبد بن حميد وابن المنذر وابن جرير .

(١) " عن سفيان " ساقط من ب .   (٢) وفي ب " قوله عز وجل " .

(٣) الرحمـن : ٣٥ .

٢٧٥ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه ابن جرير (٢٧/١٤٠) من طريق مهران عن سفيان به ، ومـن طريق عمرو عن منصور به مثله .

وذكره البخاري (الفتح ٦/٣٢٩) معلقا ، قال الحافظ (٦/٣٣٢) : أخرجه عبد بن حميد من طريق منصور عن مجاهد .

ونسبه السيوطي (٦/١٤٤) الى هناد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر .

(٤) في ب " قوله عز وجل " .   (٥) الرحمـن : ٣٥ .

٢٧٦ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدم الآخرون ، وابن فضيل هو محمد . =

(٦) في ب : " قوله عز وجل " .   (٧) الرحمن : ١٥ .

(٨) في ب " حرها وسطها " .

٢٧٧ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال: سمعت ابن عباس يقول: "إنها ترمي بشرر كالقصر"[1] قال: القصر[2] خشب كنا ندخره للشتاء ثلاثة أذرع، ودون ذلك، وفوق ذلك، كنا نسميه القصر، "كأنه جمالات صفر"[1] قال: قلوس سفن البحر تحمل بعضها على[3] بعض، حتى يكون كأوساط[4] الرجال.

= مسلم (٢٩٧): ابن عمران البطين، أبو عبد الله الكوفي، ثقة، من السادسة /ع. التهذيب (١٠/١٥٤) والتقريب (٢/٢٤٦).

لم أجد من أخرجه عنه غير هناد، وقد أخرج ابن جرير (٢٧/١٢٦) من طريق محمد بن كثير عن مسلم عن مجاهد عن ابن عباس بلفظ "قال: من أوسطها وأحسنها".

٢٧٧ - إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدم الآخرون.

عبد الرحمن بن عابس (٢٩٨): بن ربيعة النخعي، الكوفي، ثقة، توفي سنة ١١٩هـ/ خ م د س ق. التهذيب (٦/٢٠١) والتقريب (١/٤٨٥).

أخرجه ابن جرير (٢٩/٢٤٠ و ٢٤٢) من طريق شيخه أبي كريب عن وكيع به مثله.

وأخرجه عبد الرزاق كما في الفتح (٨/٦٨٨)، والبخاري (الفتح ٨/٦٨٨) من طريق يحيى، وابن جرير (٢٩/٢٤٠ و٢٤٢) من طريق مهران، كلهم عن سفيان به، والحاكم (٢/٥١١) ومن طريقه البيهقي في البعث (ل ١٣٨/ب) من طريق أبي حذيفة عن سفيان به مثله بشطريه، وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

وأخرج البخاري أيضا (الفتح ٨/٦٨٧) والبيهقي (ل١٣٨/ب) كلاهما من طريق محمد بن كثير، وابن جرير (٢٩/٢٤٠) من طريق مؤمل، كلاهما عن سفيان بن الشطر الأول فحسب.

ونسبه في الدر (٦/٣٠٤) الى هناد وعبد الرزاق والفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وغيرهم.

وروي نحو الشطر الأول عن ابن مسعود أيضا أخرجه الطبراني كما في الفتح (٨/٦٨٨) والبيهقي في لبعث (ل١٣٨/ب)، قال المنذري (٤/٢٢٨): باسناد لا بأس به، فيه حديج بن معاوية قد وثقه أبو حاتم.

(١) المرسلات: ٣٢. (٢) من ب، وفي الأصل: "القصور".

(٣) في ب: "الى".

(٤) في ب: "كوسال" وهو تصحيف.

٢٧٨ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد قال : يُلقَى الجَرَب على أهل النار ، فيحتكون ، حتى تبدو العظام ، فيقولون :/ بما أصبنا[١] هـذا ؟ (٣٠/أ) فيقال : بأذاكم[٢] المؤمنين .

٢٧٨- إسناده صحيح ، تقدم رجاله وهم ثقات .
أخرجه أسد السنة في زهده (ل ٦/أ) وابن أبي شيبة (١٣/ ١٦١) عن شيخيهما أبي معاوية به مثلـه .

(١) كذا في النسختين ، وفي أسد السنة وابن أبي شيبة : " بم أصابنا هذا " ، وهـو صـواب .

(٢) من ب ، وفي الأصـل : بأذايكـم .

٣٢ - باب أودية جهنم وشرابها[1]

٢٧٩ - حدثنا هناد قال: نا عمر[2] بن عبيد الطنافسي عن حجاج عن مجاهد في قوله عز وجل " وجعلنا بينهم موبقا "[3] قال: الموبق واد[4] في النار .

٢٨٠ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله في قوله " فسوف يلقون غيا "[5] قال: نهر في جهنم .

---

٢٧٩ - إسناده حسن ، حجاج هو ابن أرطاة ضعيف ، ولا بأس به في التفسير، ثم له متابعات أيضا ، وتقدم الآخرون .

عمر بن عبيد الطنافسي (٢٩٩) : بن أبي أمية، الكوفي، أطلق القول بتوثيقه ابن سعد والدارقطني وأحمد وابن حبان ، وقال ابن معين: ثقة لكن دون أخويه يعلى ومحمد ، وفي رواية عنه : صالح ، وقال أبو حاتم: محله الصدق ، وقال العجلي : صدوق ، وقال الذهبي : ثقة لا جرح فيه ، توفي سنة ١٨٥ هـ أو بعدها / ع . الميزان (٣ / ٢١٣) والتهذيب (٧ / ٤٨٠) .

أخرجه ابن جرير (١٥ / ٢٦٥) عن شيخه أبي كريب عن عمر بن عبيد به مثله ، كما أخرجه هو (١٥ / ٢٦٥) والبيهقي في البعث (ل ١٣٣ / ب) من طريق ابن أبي نجيح ، وابن جرير (١٥ / ٢٦٥) أيضا من طريق ابن جريج ، كلاهما عن مجاهد مثله .

ونسبه في الدر (٤ / ٢٢٨) الى ابن أبي شيبة وابن المنذر .

وروي مثله عن عبد الله بن عمرو أخرجه ابن جرير (١٥ / ٢٦٤) والبيهقي في البعث (ل ١٣٣ / ب) ، كما روي مثله عن أنس بن مالك أخرجه ابن جرير (١٥ / ٢٦٥) .

وهنالك قول آخر هو " المهلك " روي عن ابن عباس وقتادة وابن زيد والضحاك وعرفجة أخرجها كلها ابن جرير بأسانيده (١٥ / ٢٦٤) ورجحه .

(١) في ب عليه رقم ٣٣ .

(٢) هذا الأثر زائد على الأصل من نسخة ب ، وفيها : " عمرو بن عبيد " ، وهو خطأ ، صوبناه من تفسير ابن جرير والتهذيب .

(٣) الكهف : ٥٢ .   (٤) في ب كان مكتوبا " وادي " بالياء .

٢٨٠ - رجاله ثقات الا أنه منقطع لأن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه عبد الله بن مسعود، وتقدم جميع رجاله ، وأبو عبيدة هو عامر بن عبد الله بن مسعود . =

(٥) مريم : ٥٩ .

٢٨١ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن زياد بن[1] فياض عن أبي[2] عياض قال: "ويل": واد في أصل جهنم يسيل فيه صديدهم.

= أخرجه ابن جرير (١٦/ ١٠٠) من طريق عبد الرحمن عن سفيان به بلفظ "واديا في جهنم".

وأخرجه أسد السنة في زهده (ل ٤/أ) وعنه الطبراني في الكبير (٩/٢٥٩) من طريق قيس بن الربيع وأبي الأحوص، ومن طريق الأخير ابن جرير (١٦ / ١٠٠) والبيهقي في البعث (ل ١٣٣/ب)، وابن جرير (١٦/ ١٠٠) والحاكم (٢/ ٣٧٤) والبيهقي (ل ١٣٣/ب) كلهم من طريق شعبة، عن أبي اسحاق به مثله، وصححه الحاكم وأقره الذهبي، كيف؟ وأن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه كما في التهذيب (٥/ ٧٥) والترغيب والترهيب للمنذري (٤/ ٢٢٩) ومجمع الزوائد للهيثمي (٧/ ٥٥).

وأخرجه أسد السنة أيضا (ل ٤/أ) وعنه الطبراني (٩/ ٢٦٠) من طريق العلاء بن المسيب عن أبي عبيدة به مثله.

وأخرجه ابن أبي حاتم أيضا كما في الفتح (٦/ ٣٣٢و ٣٣٣) من طريق أبي عبيدة به، وابن أبي الدنيا كما في التخويف (ص ٩٠).

ونسبه في الدر (٤/ ٢٧٨) الى هناد والفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وغيرهم.

وروي مثله عن البراء بن عازب عند البيهقي في البعث (ل ١٣٣/ب)، وشفي بن ماتع عند ابن أبي الدنيا كما في التخويف (ص ٩١).

٢٨١ - إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدم الآخرون.

زياد بن فياض (٣٠٠): الخزاعي، أبو الحسن الكوفي، ثقة، توفي سنة ١٢٩هـ/ م د س. التهذيب (٣/ ٣٨١) والتقريب (١/ ٢٦٦).

أبو عياض (٣٠١): هو عمرو بن الأسود العنسي الحمصي، مخضرم، ثقة، توفي في ولاية معاوية رضي الله عنه/ خ م د س ق. التهذيب (٨/ ٤) والتقريب (٢/ ٦٥). =

(١) في ب: "عن" مكان "بن" وهو خطأ.

(٢) في ب: "ابن عياض" وهو تصحيف، وفي الدر (١/ ٨٢): "ابن عباس" ونسبه الى هناد في الزهد وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم، وهو أيضا تصحيف لأني لم أجده في زهد هناد ولا في تفسير ابن جرير عن ابن عباس، بل لم يرو عنه هذا القول، فالصواب هو: "أبي عياض".

٢٨٢ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان قال : سمعنا أن "أثاما"(١) واد في جهنم .

٢٨٣ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس: "عذابا صعدا"(٢) قال : جبل في جهنم .

= أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٩٦ ص ٣٣٣) عن شيخه سفيان به نحوه .

كما أخرجه ابن جرير (١٩ / ٣٧٨) من طرق : عبد الرحمن بن مهدي ووكيع وزيد بن أبي الزرقاء كلهم عن سفيان به نحوه ، ونسبه في التخويف (ص ٨٨) الى ابن أبي حاتم .

ونسبه في الدر (٥ / ٨٢) الى هناد وغيره كما ذكرنا .

وروي نحوه عن ابن مسعود عند ابن أبي حاتم كما في التخويف (ص ٨٨) والبيهقي (ل ١٣٣ / أ) وعن المسيب وعاصم بن أبي النجود نحوه عند ابن أبي حاتم كما في التخويف (ص ٨٨) .

٢٨٢ - رجاله ثقات الى سفيان ، وتقدما .

لم أجد من أخرجه عنه ، ونسبه ابن رجب في التخويف (ص ٨٩) الى ابن جرير لكن ماوجدته فيه في تفسير الآية .

روي مثله عن عبد الله بن عمرو ومجاهد وعكرمة وقتادة أخرجها ابن جرير (١٩ / ٤٤ و ٤٥)، والبيهقي (ل ١٣٤ / أ) قول مجاهد فحسب .

(١) الفرقان : ٦٨ ، وتمام الآية : " ومن يفعل ذلك يلق أثاما " .

٢٨٣ - رجاله ثقات لكن قالوا : إن رواية سماك عن عكرمة مضطربة ، ولعل اسرائيل سمع منه بعد الاختلاط ، وتقدموا .

أخرجه ابن جرير (٢٩ / ١١٦) عن أبي كريب عن وكيع به مثله ، والحاكم (٢ / ٥٠٤) ومن طريقه البيهقي في البعث (ل ١٣٥ / ب) من طريق محمد ابن سابق عن اسرائيل به مثله ، وصححه الحاكم وأقره الذهبي .

وقال ابن رجب (ص ٨٩) : وروى سماك به مثله ولم ينسبه .

ونسبه السيوطي في الدر (٦ / ٢٧٤) الى هناد وعبد بن حميد وابن المنذر وغيرهم .

(٢) الجن : ١٧ ، وتمامها : " ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا " .

٢٨٤ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن مجاهد :

٢٨٥ - و(١) عكرمة : "عذابا صعدا"(٢) قال : مشقة(٣) من العذاب.

٢٨٦ - حدثنا هناد ثنا عبدة عن عمار الدهني عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري في هذه الآية "سأرهقه صعودا"(٤) قال : هو جبل في النار يكلّفون أن يصعدوا فيه(٥)، فكلما وضعوا أيديهم عليه(٦) ذابت، فإذا رفعوها عادت كما كانت .

---

٢٨٤ - إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا، وجابر هو ابن زيد أبو الشعثاء .
أخرجه ابن جرير (٢٩/ ١١٦) عن أبي كريب عن وكيع به مثله، ومن طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد مثله .

٢٨٥ - إسناده صحيح كسابقه .
لم أجد من أخرجه عنه، ذكره ابن كثير في تفسيره (٤ / ٤٣١) عنهما مثله .
نسبه السيوطي في الدر (٦/ ٢٧٤) عنهما الى هناد فقط .

(١) من ب والدر المنثور، وفي الأصل : "مجاهد عن عكرمة" وهو خطأ لأن عكرمة ليس من شيوخ مجاهد وانما هو من تلاميذه . التهذيب (١٠/ ٤٢) .

(٢) الجن ١٧ .

(٣) من ب والدر، وفي الأصل : "مشققة" وهو تصحيف .

٢٨٦ - إسناده ضعيف موقوفا، وحسن مرفوعا، وتقدم رجاله .
أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٩٦) ومن طريقه البغوي (١٥/ ٢٤٨) ، وأسد السنة في زهده (ل ٤/ أ - ب) ، والبيهقي في البعث (ل ١٣٥/ أ) من طريق اسرائيل، والبزار وابن أبي حاتم وابن مردوية كما في النهاية لابن كثير (٢/ ٣٥٣) والبيهقي في البعث (ل ١٣٥/ أ) من طريق شريك، جميعا عن عمار الدهني به مثله .
ونسبه في الدر (٦/ ٢٨٢) الى هناد فقط، وفي (٦/ ٢٨٣) الى عبد الرزاق وسعيد بن منصور والفريابي وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا وابن المنذر وغيرهم . =

=

(٤) المدثر : ١٧ .

(٥) وفي ب "منه" .

(٦) من ب، وفي الأصل "عليها" .

٢٨٧ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن سلمة بن نبيط عن الضحاك عن[(١)] ابن مسعود أنه[(٢)] أذاب فضة من بيت المال، ثم أرسل الى أهل المسجد: من أحب[(٣)] أن ينظر إلى "المهل"[(٤)] فلينظر إلى هذا.

٢٨٨ - [(٥)]حدثنا هناد ثنا ابن فضيل عن مطرف عن[(٥)] عطية قال: سئل ابن عباس عن "ماء كالمهل"[(٦)] قال: غليظ[(٧)] كدرديّ الزيت[(٨)].

= وأخرج أحمد (٣/ ٧٥) والترمذي (التحفة ٩/ ٢٤٦) والحاكم (٢/ ٥٠٧) والبيهقي (ل ١٣٥/ أ) من طريق ابن لهيعة عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد مرفوعا مختصرا على الصعود على الجبل، دون وضع الأيدي ووبها.
وقال الترمذي: غريب، وصححه الحاكم وأقره الذهبي، ونسبه الهيثمي (٧/ ١٣١) مرفوعا عن أبي سعيد الى الطبراني في الأوسط وضعفه بعطية.

٢٨٧ - إسناده صحيح لغيره، رجاله ثقات الا الضحاك فهو صدوق. وتقدم الجميع.
أخرجه الطبراني في الكبير (٩/ ٢٥٤) من طريق يحيى الحماني عن وكيع به مثله.
وأخرجه ابن جرير (١٥/ ٢٣٩) من طريق قتادة، وفي (٢٥/ ١٣٢) من طريق سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن سفيان، عن ابن مسعود مثله، وذكره في التخويف (ص ١٢١) من طريق الضحاك به مثله.
ونسبه في الدر (٤/ ٢٢١) الى هناد وابن جرير وعبد بن حميد وابن أبي حاتم.

(١) في ب: "أن" مكان "عن". (٢) "أنه" ليس في ب.
(٣) في ب: "أراد" مكان "أحب".
(٤) الكهف: ٢٩، وتمامها: "وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل".

٢٨٨ - إسناده حسن، عطية العوفي صدوق، وتقدم الجميع.
أخرجه أسد السنة في زهده (ل ٥/ أ) من طريق أسباط بن محمد، وابن جرير (٢٥/ ١٣١) من طريق عبد الله بن إدريس، وابن أبي حاتم كما في الفتح (٥/ ٥٧٠)، كلهم عن مطرف به مثله. =

( ) مابين الرقمين من "حدثنا" إلى "عن" ساقط من ب.
( ) الكهف: ٢٩. ( ) وفي ب" هو ماء أسود" بدل "غليظ".
( ) هذا الأثر في ب بعد الأثر التالي.

٢٨٩ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن شريك عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير "كالمهل" قال: كدردي الزيت .

٢٩٠ - حدثنا هناد ثنا مروان عن جويبر عن الضحاك في قوله[1] "كالمهل" قال: هو ماء أسود كدردي الزيت .

= كما أخرجه ابن جرير (٢٥/ ١٣١) من طريقي قابوس عن أبيه ، وعلي ، عن ابن عباس .

ونسبه في الدر (٤/ ٢٢١) الى ابن أبي شيبة وهناد وابن المنذر وابن أبي حاتم .

وروي مرفوعا عن أبي سعيد الخدري بلفظ "كالمهل قال: كعكر الزيت فإذا قربه إليه سقطت فروة وجهه فيه" أخرجه أسد السنة في الزهد (ل ٥/أ) وأحمد (٣/ ٧٠-٧١) والبغوي (٥/ ٢٤٥) والترمذي (التحفة ٧/ ٣٠٢، ٩/ ٢٣٨ وقال: غريب) والحاكم (٢/ ٥٠١، و٤/ ٦٠٤ وصححه ووافقه الذهبي) وابن حبان (الموارد ص ٦٤٩) والخطابي في غريب الحديث (١/ ٢٨٦) .

ودردي الزيت: الدردي: مايركد في أسفل كل مائع كالأشربة والأدهان . النهاية (٢/ ١١٢) .

٢٨٩ - إسناده حسن ، وتقدم الآخرون .

شريك (٣٠٢): بن عبد الله بن أبي شريك النخعي الكوفي ، أبو عبد الله ، صدوق ، يخطئ كثيرا ، تغير حفظه بآخره ، توفي سنة ١٧٧ أو ١٧٨هـ/ خت م ٤ . الميزان (٢/ ٢٧٠) والتهذيب (٤/ ٣٣٣) والتقريب (١/ ٣٥١) والكواكب (ص ٢٥٠) .

سالم الأفطس (٣٠٣): بن عجلان الأموي ، أبو محمد الحراني ، ثقة ، قتل سنة ١٣٢هـ/ خ د س ق . المجروحين (١/ ٣٤٢) والميزان (٢/ ١١٢) والتهذيب (٣/ ٤٤١) والتقريب (١/ ٢٨١) .

أخرجه ابن جرير (٢٥/ ١٣٢) عن يحيى بن طلحة عن شريك به مثله .

ونسبه السيوطي في الدر (٤/ ٢٢١) الى هناد وعبد بن حميد وابن جرير .

٢٩٠ - إسناده حسن ، وتقدم رجاله .

أخرجه أسد السنة في الزهد (ل ٥/أ) عن شيخه مروان به مثله ، وابن جرير (١٥/ ٢٤٠) من طريق عبيد بن سليمان عن الضحاك بلفظ "ماء جهنم أسود" .

(١) في ب "قوله عز وجل" .

٢٩١ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن إسماعيل بن أبي خالد عن رجل يقال/ (٣٠/ب) له : إبراهيم - ليس بالنخعي[1] - عن الحسن البصري في قوله[2] : " ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا "[3] قال : عطاشا .

٢٩٢ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن الحسين عن الحسن " ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا "[4] قال : ظِمَاءً عطاشا .

٢٩٣ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن عثمان الثقفي عن سعيد بن جبير

---

٢٩١ - إسناده ضعيف من هذا الوجه لجهالة ابراهيم ، وحسن لغيره بما له من متابعات صحيحة ، وتقدم الآخرون .

إبراهيم ليس بالنخعي (٢٠٨) : لم أجده .

أخرجه البيهقي في البعث (ل ٢٦/أ) من طريق أحمد بن عبد الجبار عن أبي معاوية به مثله .

كما أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ١٧٢) عن شيخه يزيد بن هارون عن سفيان بن حسين الجهني عن الحسن مثله ، رجاله ثقات .

وأخرجه ابن جرير (١٦/ ١٢٧) من طريقَي أبي رجاء ويونس عن الحسن مثله .

ونسبه السيوطي في الدر (٤/ ٢٨٦) إلى هناد فقط .

وروي مثله عن ابن عباس أخرجه ابن جرير (١٦/ ١٢٧) والبيهقي في البعث (ل ٢٦/أ) ، وعن أبي هريرة عند ابن المنذر ، وعن قتادة عند عبد الرزاق وعبد بن حميد في تفسير لهما ، وعن مجاهد عند ابن أبي حاتم ، أوردها السيوطي في الدر (٤/ ٢٨٦) .

(١) في ب : " عن النخعي " مكان " ليس بالنخعي " ، وهو تصحيف .

(٢) في ب: " قوله تعالى " .   (٣) مريم : ٨٦ .

٢٩٢ - ضعيف من هذا الوجه ، حسن لغيره بطرقه السابقة .

الحسين (٣٠٤) : لم يتعين لي من هو ، لذا ماتمكنت من ترجمته .

تقدم تخريجه .

(٤) مريم : ٨٦ .

٢٩٣ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدم الآخرون .

عثمان الثقفي (٣٠٥) : بن المغيرة ، أبو المغيرة ، الكوفي ، ثقة ، من السادسة / خ ٤ . التهذيب (٧/ ١٥٥) والتقريب (٢/ ١٤) . = =

عن ابن عباس في قوله[1]: " ونادى أصحابُ النار أصحابَ الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله"[2]، ينادي الرجل أخاه، يقول: إني قد احترقت فأفض علينا[3] من الماء، فيقال[4]: أجبه، فيقول[5]: " إن الله حرمهما[6] على الكافرين"[2].

٢٩٤ - حدثنا هناد ثنا ابن إدريس عن أبيه عن عطية في قوله: " وغساق"[7] قال: الذي يسيل من جلودهم.

٢٩٥ - حدثنا هناد ثنا ابن إدريس عن ليث عن مجاهد قال: الغساق: الذي لا يستطيعون أن يذوقوه من برده.

= أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ٣٦٩) عن وكيع، وابن جرير (٨/ ٢٠١) عن ابن وكيع عن أبيه به مثله.

ونسبه في الدر (٣/ ٩٠) الى هناد وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(١) في ب: " قوله عز وجل ". (٢) الأعراف: ٥٠.

(٣) في ب: " عليّ ". (٤) في ب: " فيقول ".

(٥) " فيقول " ليس في ب. (٦) من ب والقرآن الكريم، وفي الأصل: "حرمها".

٢٩٤ - إسناده صحيح، رجاله ثقات الى عطية، وتقدم الجميع، ابن ادريس هو عبد الله بن إدريس بن يزيد.

أخرجه ابن جرير (٣٠/ ١٣) عن شيخيه أبي كريب ومحمد بن المثنى عن ابن ادريس به مثله.

ونسبه السيوطي في الدر (٥/ ٣١٨) الى هناد فحسب.

(٧) ص: ٥٧، تمامها: " هذا فليذوقوه حميم وغساق ".

٢٩٥ - إسناده حسن، ليث بن أبي سليم ضعيف وقد احتملناه في التفسير، وتقدم الجميع.

أخرجه ابن جرير (٣٠/ ١٤) من طرق أبي كريب وأبي السائب وابن المثنى كلهم عن ابن إدريس به مثله، ومن طريق سفيان عن ليث به مثله.

كما أخرجه أسد السنة في الزهد (ل ٥/أ) من طريق عبد الوهاب، وابن جرير (٢٣/ ١٧٧) من طريق ابن جريج، عن مجاهد نحوه.

ونسبه السيوطي في الدر (٥/ ٣١٨) الى هناد في الزهد وعبد بن حميد وابن جرير.

٢٩٦ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم :

٢٩٧ - وأبي رزين قالا : سمعنا[1] "حميما" وغساق" قالا : ماء يسيل من صديدهم .

٢٩٨ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية" لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا"[2] قال : استثنى[3] من الشرابِ الحميمَ ، ومن البارِدِ[4] الزمهريرَ .

---

٢٩٦ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٨٥) عن شيخه سفيان ، وابن جرير (١٣/٣٠) عن أبي كريب عن عن وكيع به مثله ، كما أخرجه من طريق عبد الرحمن عن سفيان به مثله ، ومن طريق مهران عن سفيان به مثله .

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٥٥١) ، وابن جرير (١٧٧/٢٣) والبيهقي في البعث (ل١٣٨/أ) من طريق سعيد بن منصور ، كلهم عن جرير عن منصور به مثله .

(١) "سمعنا" ليس في ب .

٢٩٧ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات كما سبق .

أبو رزين (٣٠٦) : هو مسعود بن مالك الأسدي ، الكوفي ، ثقة فاضل ، توفي سنة ٨٥هـ/ بخ م ٤ . التهذيب (١١٨/١٠) والتقريب (٢٤٣/٢) .

أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٨٥) عن سفيان به مثله ، وابن جرير (١٣/٣٠) عن أبي كريب عن وكيع به مثله ، كما أخرجه ابن أبي شيبة (٤١٩/١٣) وابن جرير أيضا (١٣/٣٠) من طريق عبد الرحمن ، كلاهما عن وكيع به مثله ، ومن طريق مهران عن سفيان به مثله .

أورده السيوطي في الدر (٣١٨/٥) عن أبي رزين فقط ونسبه الى هناد وعبد بن حميد وابن أبي شيبة .

٢٩٨ - إسناده حسن ، أبو جعفر الرازي والربيع بن أنس صدوقان ، وتقدم الجميع .

أخرجه ابن جرير (١٣/٣٠) من طريق مهران عن أبي جعفر به مثله ، كما أخرج (١٤/٣٠) عن أبي كريب عن وكيع به بلفظ "الغساق : الزمهرير" . *

(٢) النبأ : ٢٤، ٢٥ . (٣) من ب والدر ، وفي الأصل :"استثناء" .

(٤) من ب ، وفي الأصل "من النار" .

٢٩٩ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن خصيف[1] [عن عكرمة[2]]

" فشاربون شرب الهيم "[3] قال : شرب الإبل العطاش .

٣٠٠ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن السدي [عن مرة[4]] عن عبد الله

" وآخر من شكله أزواج "[5] قال : الزمهرير .

= ومعنى الآية : لا يطعمون فيها بردا يبرد حر السعير عنهم الا الفساق ، ولا يشربون شرابا يرويهم من شدة العطش الذي بهم الا الحميم " .

ونسبه السيوطي في الدر (٦/ ٣٠٨) الى هناد وعبد بن حميد وابن جرير.

٢٩٩ - إسناده حسن ، خصيف هو ابن عبد الرحمن صدوق ، وتقدم الجميع .

أخرجه ابن جرير (٢٧/ ١٩٦) من طريق مهران عن سفيان به مثله .

وروي مثله عن ابن عباس أخرجه ابن جرير (٢٧/ ١٩٥) .

الهيم : الإبل العطاش . انظر في المفردات للراغب (ص ٥٤٧) .

(١) من ب وابن جرير ، وفي الأصل : " حصين " و هو تصحيف .

(٢) من ب وابن جرير ، وساقط من الأصل .

(٣) الواقعة : ٥٥ .

٣٠٠ - إسناده حسن ، السدي هو اسماعيل بن عبد الرحمن ، وتقدم الجميع .

أخرجه ابن جرير (٢٣/ ١٧٨) من طريق يحيى ، والبيهقي في البعث (ل ١٣٨/ أ) من طريق عبيد الله بن موسى ، كلاهما عن سفيان ، وابن جرير أيضا (٢٣/ ١٧٨) من طريق أسباط ، كلاهما عن السدي به مثله .

ونسبه السيوطي في الدر (٥/ ٣١٨) الى عبد الرزاق والفريابي وعبد ابن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم .

(٤) من ب ، وساقط من الأصل .

(٥) ص : ٥٨ .

٣٠١ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس " فشاربون شرب الهيم "(١) قال : هَيام(٢) الأرض ، يعني الرمل(٣) .

---

٣٠١ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، وتقدم الآخرون .

ابن عيينة (٣٠٧) : هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي ، أبو محمد الكوفي ، ثم المكي ، ثقة حافظ حجة ، الا أنه تغير بآخره ، ووكيع ممن سمعوا منه قبل الاختلاط ، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار ، توفي سنة ١٩٨ هـ / ع . الميزان (٢ / ١٧٠) والتهذيب (٤ / ١١٧) والتقريب (١ / ٣١٢) والكواكب (ص ٢٠٠) وتعليق المحقق عبد القيوم على الكواكب (ص ٢٣٤) .

عمرو بن دينار (٣٠٨) : المكي ، أبو محمد الأثرم ، الجمحي مولاهم ، ثقة ثبت ، توفي سنة ١٢٦ هـ / ع . التذكرة (١ / ١١٣) والتهذيب (٨ / ٢٨) والتقريب (٢ / ٦٩) .

أخرجه الخطابي في غريب الحديث (٢ / ٤٦٦) من طريق الزعفراني (الحسن بن محمد بن الصباح) عن سفيان به مثله .

وقال السيوطي في الدر (٦ / ١٦٠) : أخرجه سفيان بن عيينة في جامعه . وذكر ابن رجب في التخويف (ص ١٤٤) عن الضحاك في : " شرب الهيم " قال : من العرب من يقول : هو الرمل .

هَيَام : قال الخطابي : هو تراب يخالطه رمل ينشف الماء نشفا شديدا ، فأما الهُيَام فهو شدة العطش . غريب الحديث له (٢ / ٤٦٦) والمفردات (ص ٥٤٧) .

(١) الواقعة : ٥٥ .

(٢) وفي ب " هام " .

(٣) " يعني الرمل " كان في وسط عنوان الباب الآتي هكذا : " باب خلق أهل يعني الرمل النار وألوانهم " ، أصلحناه من ب .

٣٣ - باب خلق أهل[1] النار وألوانهم[2]

٣٠٢ - / حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن داود بن أبي هند عن عبدالله بن (٣١/أ) قيس الأسدي عن الحارث بن أقيش قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن رجلا[3] من أمتي ليعظم النار حتى يكون[4] احدى زواياها .

---

٣٠٢ - ضعيف من هذا الوجه لأن عبدالله بن قيس مجهول وحسن لغيره بشواهده الآتية ، وتقدم رجاله في حديث رقم ١٨٦ .

أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (ص ٣١٣ - ٣١٤) من طريق جنادة ، والحاكم (١ / ٧١) ومن طريقة البيهقي في البعث (ل ٨٥/أ) من طريق يحيى ابن يحيى ، كلاهما عن أبي معاوية به مثله وصححه الحاكم وأقره الذهبي ، كلاّ ، فيه مجهول .

كما أخرجه أحمد (٥ / ٣١٢ - ٣١٣) من طريق بشر بن المفضل ، وابن أبي شيبة (١٣ / ١٦٢) ومن طريقه ابن ماجة (٢ / ١٤٤٦) عن عبدالرحيم ابن سليمان ، وابن خزيمة في التوحيد (ص ٣١٤) من طريق شعبة ، والحاكم (٤ / ٥٩٣) من طريق عبد الأعلى بن عبدالأعلى ، أربعتهم عن داود بن أبي هند به مثله ، وصححه الحاكم وأقره الذهبي ، كيف ومداره على مجهول ؟ .

وروي الحديث من طريق حماد بن سلمة ومحمد بن أبي عدي عن داود بن أبي هند عن عبدالله بن قيس عن الحارث بن أقيش عن أبي برزة مرفوعا ، أخرجها أحمد (٤ / ٢١٢) ، ونسبه الهيثمي اليه وقال : رجاله ثقات (٣ / ٨ ، و١٠ / ٣٨١) ، انظر تعليقنا في حديث رقم ١٨٦ .

وقد وردت أحاديث مرفوعة في عظم خلق أهل النار ، بعضها صحيحة وبعضها ضعيفة سأوردها خلال تخريج الآثار الآتية ، وبها أصبح الحديث حسنا .

(١) في الأصل بعد "أهل" زيادة : "يعني الرمل" ، وهو جزء من الأثر السابق كما نبهنا عليه .

(٢) في ب عليه رقم ٣٤ .

(٣) في ب : "إن من أمتي لمن يعظم النار" .

(٤) "يكون" ليس في ب .

٣٠٢ - حدثنا هناد ثنا ابن مبارك عن أبي معشر قال : حدثني سعيد المقبري قال : جاء رجل إلى أبي هريرة فقال : أرأيت قول الله[١] تعالى : " ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة"[٢] هذا يغل ألف درهم ، ألفي درهم ، يأتي[٣] بها يوم القيامة ؟ أرأيت من يغل مائة بعير[٤] كيف يصنع ؟ قال : أرأيتك[٥] من كان ضرسه مثل أحد ، وفخذه مثل وَرِقَان ، وساقه مثل بيضاء ، ومجلسه مابين المدينة إلى الزبذة ؟ فلا يحمل هذا ؟ .

---

٣٠٢ - إسناده ضعيف بسبب أبى معشر ، وبقية الرجال ثقات وتقدموا .

أبو معشر (٣٠٩) : هو نجيح بن عبد الرحمن السندى ، المدنى ، ضعيف واختلط ، توفى سنة ١٧٠هـ/٤ . المجروحين (٣/ ٦٠) والتهذيب (١٠/ ٤١٩) والتقريب (٢/ ٢٩٨) .

أخرج ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٨٧) والحاكم (٤/ ٥٩٥-٥٩٦) نحو قول أبى هريرة دون قصة الرجل معه من طريق سعيد بن أبى هلال عن سعيد المقبرى به ، وصححه الحاكم وأقره الذهبى .

أما مع القصة فقد أخرجه ابن أبى حاتم كما نسبه السيوطى فى الدر (٢/ ٩٢) إليه وإلى هناد به السرى .

وروي مرفوعا عنه كما أخرجه أحمد (٢/ ٣٢٨ وصححه الهيثمى ١٠/ ٣٩١) والحاكم (٤/ ٥٩٥ وصححه ووافقه الذهبى) كلاهما من طريق عبد الرحمن ابن اسحاق عن سعيد المقبرى به نحوه ، وأخرجه الترمذى (٧/ ٢٩٨ وقال : حسن غريب) من طريق صالح التوأمة عن أبى هريرة مرفوعا نحوه ، وأحمد (٢/ ٣٣٤، ٥٣٧) من طريق عطاء بن يسار عن أبى هريرة مرفوعا نحوه .

وللحديث شاهد من حديث أبى سعيد الخدرى مرفوعا نحوه ، أخرجه أحمد (٣/ ٢٩) وابن أبى الدنيا فى النار (ل ٢٢/ أ) والحاكم (٤/ ٥٩٨) وصححه الحاكم وأقره الذهبى ، ونسبه الهيثمى (١٠/ ٣٩١) الى أحمد وأبى يعلى ، وقال : فيه ابن لهيعة وقد وثق على ضعفه ، لكن الراوي عنه غير العبادلة فهو ضعيف .

(١) فى ب : " قول الله تبارك وتعالى " .

(٢) آل عمران : ١٦١ . (٣) فى ب : " يأت " .

(٤) زاد فى ب : "مائتى بعير يأت بها يوم القيامة " .

(٥) فى ب : " أرأيت " .

٣٠٤ - حدثنا هناد ثنا يعلى عن أبي حيان(١) عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم قال : إن الرجل من أهل النار ليعظم للنار حتى يكون الضرس من أضراسه كأحد .

٣٠٥ - حدثنا هناد ثنا عبدة عن أبي منصور الجهني عن إبراهيم قال : بلغني أن ناب الكافر مثل أحد .

= ورقان : بوزن قطران : جبل أسود بين العرج والرويثة ، على يمين المار من المدينة الى مكة المكرمة . النهاية (٥/ ١٧٦) .

بيضاء : قال الترمذي : جبل مثل أحد . وانظر النهاية أيضا (١/ ١٧٣) .

٣٠٤ - إسناده صحيح ، رجاله وتقدم الآخرون ، أبو حيان هو يحيى بن سعيد ابن حيان .

يزيد بن حيان (٣١٠) : التيمي الكوفي ، عم أبي حيان يحيى بن سعيد ابن حيان ، ثقة ، من الرابعة / م د س. التهذيب (١١/ ٣٢١) والتقريب (٢/ ٣٦٣) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ١٦٤) من طريق علي بن مسهر ، وأحمد في مسنده (٤/ ٣٦٧) من طريق اسماعيل بن ابراهيم ، كلاهما عن أبي حيان به مثله موقوفا ، قال الهيثمي (١٠/ ٣٩٢) : رجاله رجال الصحيح غير عنبسة ابن سعيد / ليس في سنده راو اسمه عنبسة بن سعيد / وهو ثقة .

وللحديث شاهد مرفوع من حديث أبي سعيد الخدري بلفظ " إن الكافر ليعظم حتى أن ضرسه لأعظم من أحد ، وفضيلة جسده على ضرسه كفضيلة جسد أحدكم على ضرسه " أخرجه ابن ماجة (٢/ ١٤٤٥ وضعفه في الزوائد بعطية) ورمز له السيوطي في الجامع الصغير (١/ ٨٤) بالحسن .

(١) في ب : "ابن جابر" بدلا من "أبي حيان" ، وهو خطأ .

٣٠٥ - إسناده ضعيف لجهالة أبي منصور ، وجاء مرفوعا مثله بسند صحيح ، وتقدم الجميع .

أبو منصور الجهني (٣١١) : لم أجده .

لم أجد من أخرجه عنه غير هناد .

وأخرج مسلم (رقم ٢٨٥١) من حديث أبي هريرة مرفوعا بلفظ " ضرس الكافر أو ناب الكافر مثل أحد ، وغلظ جلده مسيرة ثلاثة أيام " ، أخرجه الترمذي أيضا (التحفة ٧/ ٢٩٩) وقال : حسن ، وابن حبان (الموارد ٦٥٠) وابن أبي الدنيا في صفة النار (ل ١٢٢/ أ) .

٣٠٦ - حدثنا هناد ثنا قبيصة عن حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار[١] أن أبا بكر رضي الله[٢] عنه قال : ضرس الكافر مثل أحد ، وجلده أربعون ذراعا .

٣٠٧ - حدثنا هناد ثنا علي بن مسهر عن الفضل بن يزيد عن أبي المخارق عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الكافر يسحب لسانه يوم القيامة الفرسخ والفرسخين يتوطأه الناس .

---

٣٠٦ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدم الآخرون .

عمار بن أبي عمار (٣١٢) : مولى بني هاشم ، أبو عمرو المكي ، ثقة ، توفي بعد سنة ١٢٠ هـ / م ٤ . التاريخ الكبير (٤ : ١ / ٢٦) والجرح (٣ : ١ / ٣٨١) والتهذيب (٧ / ٤٠٤) .

لم أجد من أخرجه عنه .

أورده في الكنز (١٤ / ٦٥٨) ونسبه الى هناد فقط .

وروى عن ثوبان مرفوعا بلفظ " ضرس الكافر مثل أحد ، وغلظ جلده أربعون ذراعا بذراع الجبار " أخرجه ابن أبي الدنيا في النار (١٢٢ / أ) والبزار كما في المجمع (١٠ / ٣٩٢) وقال : فيه عباد بن منصور وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله ثقات . الجبّار : الملك أو ملك من ملوك الأعاجم ، و أراد به الطويل . النهاية (١ / ٢٣٥) .

وتقدم حديث أبي هريرة عند مسلم وغيره فيه " ضرس الكافر أو نابه مثل أحد ، وغلظ جلده مسيرة ثلاثة أيام " ، وعند البزار " أربعون ذراعا " ذكره ابن كثير في النهاية (٢ / ٢٣٢) .

وأخرج الفسوي في المعرفة (٢ / ١٦١) عن المقدام بن معد يكرب مرفوعا بلفظ " يعظم الكافر للنار حتى يصير غلظ جلده أربعين باعا ، وحتى يصير الناب منه مثل أحد " ، ونسبه في التخويف من النار (ص ١٣٢) الى الطبراني وغيره .

ومن حديث ابن عمر مرفوعا عند أحمد (٢ / ٢٦) وصححه ابن كثير في النهاية (٢ / ٢٣١) والطبراني في الكبير (١٢ / ٤٠٢) ، قال في المجمع (١٠ / ٣٩١) : وفي أسانيدهم أبو يحيى القتات وهو ضعيف ، وفيه خلاف ، وبقية رجاله أوثق منه .

(١) من ب والتهذيب ، وفي الأصل : " عامر بن عامر " وهو تصحيف .
(٢) " رضي الله عنه " ليس في ب .

٣٠٧ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات . =

٣٠٨ - حدثنا هناد ثنا أبو خالد الأحمر وأبو معاوية عن جويبر عن الضحاك في قوله[(١)]: " يعرف المجرمون بسيماهم "[(٢)] قال: بسواد وجوههم وزرقة أعينهم .

= علي بن مسهر (٣١٣): القرشي، أبو الحسن الكوفي، ثقة ثبت، توفي سنة ١٨٩هـ/ع . الجرح (٣: ١/ ٢٠٤) والتهذيب (٧/ ٣٨٣) والتقريب (٢/ ٤٤) .

الفضل بن يزيد (٣١٤): الثمالي، الكوفي، ثقة، وثقه أبو زرعة والحاكم وذكره ابن حبان في الثقات، ولم يرد فيه جرح، وبالرغم منه قال الحافظ: صدوق، من السادسة / ت . التهذيب (٨/ ٢٨٨) والتقريب (٢/ ١١٢) .

أبو المخارق (٣١٥): الكوفي، قال الترمذي: ليس بمعروف، وتعقبه البيهقي فقال: هو وهم وانما هو أبو المجلان المحاربي، وتبعه الحافظ في التهذيب، وهو كذلك فقد جاء في سند أحمد بن حنبل: أبو المجلان بدلا من أبي المخارق، وأبو المجلان هذا شامي ثقة/ بخ ت . التهذيب (١٢/ ١٦٥ و ٢٢٦) .

أخرجه الترمذي (التحفة ٧/ ٣٠٠) عن هناد به مثله .

وأخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (٢/ ١٢٩) من طريق منجاب ابن الحارث عن علي بن مسهر به، وأحمد (٢/ ٩٢) من طريق أبي عقيل عبدالله بن عقيل، وابن أبي الدنيا في الأهوال (ل٨٧/أ) من طريق مروان ابن معاوية، والبيهقي في البعث (كما في ترغيب المنذري ٤/ ٢٣٨) كلهم عن الفضل بن يزيد الثمالي حدثني أبو المجلان المحاربي قال: سمعت ابن عمر مثله .

وأورده في الكنز (١٤/ ٥٣٣) ونسبه الى هناد .

٣٠٨ - إسناده حسن، تقدم رجاله .

أورده السيوطي في الدر (٦/ ١٤٥)، ونسبه الى هناد وعبد بن حميد

وأخرج ابن جرير (٢٧/ ١٤٣) عن قتادة والحسن البصري مثله .

(١) في ب: قوله عز وجل .

(٢) الرحمن: ٤١ .

٣٠٩ ـ حدثنا هناد ثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله "وهم فيها كالحون"[(١)] قال: مثل الرأس النضيج .

٣١٠ ـ حدثنا هناد / ثنا قبيصة عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص (٣١/ب) عن عبد الله "وهم فيها كالحون" قال: كلوح الرأس المشيَّط بالنار، وقد بدت أسنانهم وتقلصت شفاههم .

---

٣٠٩ ـ إسرائيل سمع من أبي إسحاق بعد اختلاطه ومع ذلك أخرج له البخاري به عنه، فلا يقل عن درجة الحسن وتقدم الجميع .

أخرجه الحاكم (٢/ ٣٩٥) ومن طريقه البيهقي في البعث (ل ١٢٧/ ب) من طريق عمرو بن طلحة عن اسرائيل به مثله، وصححه وأقره الذهبي .

كما أخرجه ابن جرير (١٨/ ٥٦) من طريق حجاج عن اسرائيل به نحوه .

(١) المؤمنون : ١٠٤ .

٣١٠ ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا وقد سمع سفيان من أبي اسحاق قبل اختلاطه .

أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٨٤) عن شيخه سفيان به مثله، وابن أبي شيبة (١٣/ ١٧٤) وابن جرير (١٨/ ٥٦) من طريق يحيى بن يمان عن سفيان، وابن جرير أيضا (١٨/ ٥٦) من طريق عبد الرحمن عن سفيان به مثله .

وأخرجه الطبراني (٩/ ٢٦١ رقم ٩١٢١) ولكن فيه أبو عبيدة، وهو لم يسمع من أبيه .

ونسبه السيوطي في الدر (٥/ ١٦) الى عبد الرزاق والفريابي وهناد وابن المنذر وابن أبي حاتم .

وروي نحوه مرفوعا عن أبي سعيد الخدري أخرجه أحمد (٣/ ٨٨) والترمذي (التحفة ٩/ ٢٠ وقال: حسن غريب صحيح) والحاكم (٢/ ٣٩٥) وصححه وأقره الذهبي .

المشيَّط: من قولهم: شيَّط اللحم أو الشعر أو الصوف إذا أحرق بعضه. النهاية (٢/ ٥١٩) .

٣١١ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن إسماعيل بن سميع عن أبي رزين (١) في قوله : " لوّاحة للبشر " (٢) قال : غيرت ألوانهم حتى اسودت .

---

٣١١ - اسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدم الآخرون .

اسماعيل بن سميع (٣١٦) : الحنفي ، أبو محمد الكوفي ، بيّاع السابري ، ثقة وثقة الجمهور ولم ينقموا عليه الا رأيه رأي الخوارج ، من الرابعة / م ذس الجرح (٤ : ١/ ١٩١) والتهذيب (١/ ٣٠٥) والتقريب (١/ ٧٠) .

أخرجه ابن جرير (٢٩/ ١٥٩) عن أبي كريب عن وكيع ، ومن طريق مهران ، عن سفيان به مثله ، وابن أبي شيبة (١٣/ ١٥٣، ١٨٠٤) عن علي بن مسهر ، وابن جرير (٢٩/ ١٥٩) من طريق أبي معاوية ، كلاهما عن اسماعيل بن سميع به نحوه .

ونسبه السيوطي في الدر (٦/ ٢٨٣) الى ابن أبي شيبة وأحمد .

(١) من ترجمة اسماعيل بن سميع في التهذيب ، ومن ابن شيبة ، وهو في النسختين : " رزين " خطأ .

(٢) المدثر : ٢٩ .

٣٤ - باب أهون أهل النار عذابا[1]

٣١٢ - حدثنا هناد ثنا أبو الأحوص عن عطاء بن السائب عن الشعبي قال: لما حضر أبا طالب الموت قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ياعماه! قل: "لا إله الا الله" أشهد لك بها يوم القيامة، قال: فقال: يا ابن أخي! لولا أن تكون مسبة عليك لم أبال[2] أن أفعل، قال[3]: فلما مات اشتد ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فقيل له: يارسول الله! أما تنفع أبا طالب قرابته منك؟ قال: بلى، والذي نفسي بيده إنه لفي ضحضاح من النار[4]، عليه نعلان من النار، تغلي منهما أم رأسه، مايرى أن أحدا[5] أشد عذابا منه، وما من أهل النار أحد أهون عذابا منه.

٣١٣ - حدثنا هناد ثنا يعلى عن يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليعلمن عمي أني[6] نفعته يوم القيامة، إنه لفي ضحضاح من نار، يتنعل[7] بنعلين من نار يغلي منه دماغه.

---

(١) في ب عليه رقم ٣٥ .

٣١٢ - إسناده مرسل حسن، رجاله ثقات الا أن عطاء مختلط، وتقدم الجميع.
أخرجه بتمامه ابن جرير (٢٠/ ٩٣) من طريق جرير عن عطاء بن السائب به مثله.
وأخرج ابن سعد (١/ ١٢٢) طبعة بيروت) والخطابي في غريب الحديث (١/ ٤٨٩) من حديث عبد الله بن ثعلبة بن صعير مرفوعا نحو الأول، كما روي نحوه عن أبي هريرة مرفوعا أخرجه أحمد (٢/ ٤٣٤، ٤٤١) ومسلم (١/٥٥) والترمذي (التحفة ٩/ ٤٦ وقال: حسن غريب) وابن جرير (٢٠/ ٩٢).
أما الشطر الثاني فسيأتي تخريجه في حديث رقم ٣١٣ و ٣١٤.

(٢) من ابن جرير، وفي الأصل وب: "لم أبالي" وهو خطأ.

(٣) "قال" ليس في ب. (٤) في ب: "نار".

(٥) في ب: "أهل النار" مكان: "أحدا".

٣١٣ - ضعيف من هذا الوجه، وتقدم رجاله، وحسن لغيره بشواهده الآتية.
تفرد به هناد فقد نسبه في الكنز (١٢/ ١٥١ رقم ٣٤٤٣٧) إليه فحسب
وللحديث شاهد من حديث ابن عباس مرفوعا نحوه أخرجه أحمد (١/٢٩٠، ٢٩٥) =

(٦) في ب: "أني قد نفعته". (٧) "يتنعل" ليس في ب.

٣١٤ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن عاصم الأحول عن أبي عثمان قال: ذكروا أبا طالب عند النبي صلى الله عليه وسلم وحيطته ونصرته(١)، قال(٢): إنه في ضحضاح من نار، عليه نعلان تصبّ منهما أم راسه .

= وسلم (١/ ١٩٦) والبيهقي في البعث (ل ١٣٦/أ) وأبو عوانة (١/ ٩٨) .

ومن حديث أبي سعيد الخدري أخرجه أحمد (٣/ ٩، ٥٠، ٥٥)

والبخاري (الفتح ٧/ ١٩٣، و ١١/ ٤١٧) وسلم (١/ ١٩٥) والبغوي (١٥/ ٢٤١) والبيهقي (ل ٧٢/أ) وأبو عوانة (١/ ٩٨) .

ومن حديث جابر نحوه عند البزار كما في الفتح (٧/ ١٩٤)، قال الهيثمي (١٠/ ٣٩٥) : فيه من لم أعرفه .

٣١٤ - إسناده مرسل، ورجاله ثقات، وتقدم الآخرون، وهو صحيح موصولا أيضا كما يجيء .

أبو عثمان (٣١٧) : النهدي، هو عبد الرحمن بن مل - بتثليث الميم - مخضرم ثقة، ثبت، توفي سنة ٩٥ هـ / ع. التهذيب (٦/ ٢٧٧) والتقريب (١/ ٤٩٩) .

أخرجه أسد السنة في الزهد (ل ٣/ب) من طريق ثابت عن أبي عثمان نحوه مرسلا .

ونسبه في الكنز (١٢/ ١٥١) الى هناد .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ١٥٧) ومن طريقه مسلم (١/ ١٩٦)، وأحمد (١/ ٢٩٠، ٢٩٥) والحاكم (٤/ ٥٨١) كلهم من طريق ثابت عن أبي عثمان النهدي عن ابن عباس مرفوعا نحوه .

وللحديث شاهد من حديث العباس بن عبد المطلب مرفوعا نحوه أخرجه الحميدي (١/ ٢١٩) وابن سعد (١/ ١٢٤ طبعة بيروت) وابن أبي شيبة (١٣/ ١٦٥) وأحمد (١/ ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١٠) والبخاري (الفتح ٧/ ١٩٣، ١٠/ ٥٩٢) وسلم (١/ ١٩٤) وأبو عوانة (١/ ٩٧) والخطابي في غريب الحديث (١/ ١٢٩) وأبو بكر الشافعي في فوائده (ص٢٣٣ رقم ٢٩٠) والبيهقي في البعث (ل ٧٢/ب) .

(١) في ب : " نصره " .

(٢) في ب : " فقال : أما انه " .

٣١٥ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أدنى أهل النار / عذابا[(١)] / لرجل عليه نعلان / من نار[(١)] / يغلي منهما دماغه كأنه مرجل ، / مسامعه جمر ، وأضراسه جمر (٣٢/أ) وأشفاره لهب النار ، يخرج[(٢)] أحشاء جنبيه من قدميه ، وسائرهم كالحب القليل في الماء الكثير فهو يفور[(٣)] .

---

٣١٥ - إسناده مرسل ورجاله ثقات وتقدموا ، وصحيح مرفوعا مختصرا كما يجيء .

أخرجه أسد السنة في الزهد (ل ٣/ب) وابن أبي شيبة (١٣/١٥٧) عن شيخيهما أبي معاوية به مثله مرسلا ، وأخرجه ابن الجوزي في ذم الهوى (ص ٦٠٠) من طريق أبي الأحوص عن الأعمش به موقوفا ، وأبو نعيم (٣/٢٧٤) من طريق منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير موقوفاً عليه ، وقال المنذري (٤/٢٤٠) : رواه البزار عن عبيد بن عمير مرسلا بإسناد صحيح .

وأورده ابن رجب في التخويف (١٤١) والكنز (١٤/٥٣٥) ونسباه إلى هناد بن السري في الزهد ، وصححه ابن رجب أيضا .

ولأول الحديث عدة شواهد :

من حديث النعمان بن بشير أخرجه أسد السنة في الزهد (ل ٣/ب) وابن أبي شيبة (١٣/١٥٧) وأحمد (٤/٢٧٤) وابنه في زوائد الزهد (ص ٣٩٩) والبخاري (الفتح ١١/٤١٧) ومسلم (١/١٩٦) والترمذي (التحفة ٧/٣٣٠ وقال : حسن صحيح) والبغوي (١٥/٢٤٠) والفسوي في المعرفة (٢/٦٢٢، ٦٢٤) والحاكم (٤/٥٨٠ و ٥٨١ وصححه وأقره الذهبي) وأبو نعيم (٤/٣٤٣) والبيهقي في البعث (ل ١٣٥/ب) وأبو عوانة (١/٩٩) .

ومن حديث أبي هريرة نحوه أخرجه أحمد (٢/٤٣٢، ٤٣٩) والدارمي (٢/٣٤٠) وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (٢/١٦) وابن حبان (الموارد ص ٦٥٠) والحاكم (٤/٥٨٠ وصححه وأقره الذهبي) والسهمي في تاريخ جرجان (ص ٣٥) ونسبه الهيثمي في المجمع (١٠/٣٩٥) إلى الطبراني في الأوسط وقال : رجاله رجال الصحيح غير يزيد بن خالد بن موهب وهو ثقة . =

=

(١) من ب ، ولعلهما ساقطان من الأصل .

(٢) في ب : " ويخرج " .

(٣) " فهو يفور " ليس في ب .

٣١٦ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن عبد الرحمن بن إسحاق عن القاسم بن عبد الرحمن عن عبد الله في قوله[1] "فاطّلع[2] فرآه في سواء الجحيم"[3] قال: قال: عبد الله: اطلع[4] ثم التفت[4] إلى أصحابه فقال[4]: لقد رأيت فيه[5] جماجم قوم[6] تغلي.

٣١٧ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يلقى البكاء على أهل النار فيبكون[7] حتى تنفد الدموع، ثم يبكون الدماء، حتى أنه ليصير في وجوههم أخدود لو أرسلت فيه السفن لجرت.

= ومن حديث أبي سعيد الخدري مرفوعا نحوه أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٥٧) وأحمد (٣/١٣، ٢٧، ٧٨) ومسلم (١/١٩٥) والحاكم (٤/٥٨١) وصححه وأقره الذهبي) والبيهقي (ل ١٣٦/أ) ونسبه الهيثمي الى البزار وقال: رجاله رجال الصحيح (١٠/٣٩٥).

٣١٦ - إسناده ضعيف بضعف عبد الرحمن بن إسحاق، وتقدم الجميع.
نسبه السيوطي في الدر (٥/٢٧٧) الى ابن أبي شيبة وهناد وابن المنذر، كما أورده ابن رجب في التخويف (١٤١) ونسبه الى هناد في زهده.
وروي نحوه عن خليد المصري أخرجه ابن جرير (٢٣/١٦).

(١) في ب: "قوله عز وجل".
(٢) زدنا "فاطلع" من القرآن الكريم ومن ب.
(٣) الصافات: ٥٥.
(٤) فاعلها الرجل المطلع من أهل الجنة على الجحيم.
(٥) "فيه" ليس في ب. (٦) في ب: "القوم".

٣١٧ - إسناده ضعيف لأجل يزيد الرقاشي، وحسن لغيره بشاهده الآتي.
أخرجه الامام أبو يوسف في وصيته لهارون الرشيد (ص ١٥) عن شيخه الأعمش به، وابن أبي شيبة (١٣/١٥٦)، والبغوي (١٥/٢٥٤) من طريق محمد بن حماد، عن أبي معاوية به مثله، وابن المبارك (زوائد نعيم ص٨٥) ومن طريقه أبو يعلى كما في النهاية (٢/٢٦٠) والبغوي ايضا (ص ١٥/٢٥٣) من طريق عمران بن يزيد التغلبي عن يزيد الرقاشي به نحوه. =

(٧) "فيبكون" ليس في ب.

٣١٨ - حدثنا هناد ثنا محمد بن عبيد عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن أنس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله (١).

٣١٩ - حدثنا هناد ثنا قبيصة عن سفيان عن مجاهد "سمعوا لها شهيقا وهي تفور" (٢) قال: تفور بهم كما يفور الحب القليل في الماء الكثير.

= وأخرجه أبو يعلى كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٣٩١) وقال: وأضعف من فيه يزيد الرقاشي وقد وثق على ضعفه.

ونسبه في الكنز (١٤/ ٥٣٤) الى هناد.

وروي عن أبي موسى موقوفا نحوه عند ابن أبي شيبة (١٣/ ١٥٦) وابن سعد (٤: ١/ ٨١) وأحمد في زهده (ص ١٩٩) وأبو نعيم في الحلية (١/ ٢٦١ و٣/ ١٠٣) وابن الجوزي في ذم الهوى (ص ٥٩٩)، وأورده السيوطي في الجامع الصغير (١/ ٨٩) ونسبه الى الحاكم وصححه، قال المناوي (٢/ ٤٣٨): الحاكم في الأهوال وصححه وأقره الذهبي.

وله شاهد آخر من حديث عبد الله بن قيس مرفوعا بلفظ "إن أهل النار ليبكون حتى لو أجريت السفن في دموعهم لجرت، وانهم ليبكون الدم مكان الدمع" أخرجه الحاكم (٤/ ٦٠٥) وقال: صحيح الاسناد وأقره الذهبي.

وقد أخرج ابن أبي الدنيا في الأهوال (ل٨٧/ أ) من طريق المنهال بن عيسى ثنا حوشب عن الحسن مرسلا نحوه.

أخدود: شق في الأرض مستطيل غائص. المفردات (ص١٤٣) والنهاية (٢/ ١٣).

٣١٨ - إسناده ضعيف، وحسن لغيره كسابقه.

أخرجه ابن ماجة (٢/ ١٤٤٦) عن شيخه محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن عبيد به مثله.

(١) هذا الحديث لا يوجد في ب.

٣١٩ - إسناده صحيح، وتقدم رجاله وهم ثقات.

أخرجه ابن جرير (٢٩/ ٤) من طريق مهران عن سفيان به بلفظ "تغلي كما يغلي القدر".

ونسبه السيوطي في الدر (٦/ ٢٤٨) الى هناد وعبد بن حميد، كما أورده ابن رجب في التخويف (ص ١٤٢) وعزاه لهناد في الزهد.

(٢) الملك: ٧.

٣٥ - باب البرزخ[١]

٣٢٠ - حدثنا هناد ثنا محمد بن[٢] فضيل ووكيع عن فطر قال : سألت مجاهدا عن قوله[٣] : " ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون "[٤] قال : هو ما بين الموت إلى البعث.

٣٢١ - حدثنا هناد ثنا أبو خالد الأحمر عن أبي محلّم[٥] قال : قيل للشعبي : مات فلان ؟ قال : ليس هو في الدنيا ولا في الآخرة ، هو في البرزخ .

---

(١) وفي ب عليه رقم ٣٦ .

٣٢٠ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، وتقدم الآخرون .

فطر (٣١٨) : ابن خليفة المخزومي ، أبو بكر الحنّاط ، تابعي صغير ثقة ، وثقه أحمد ويحيى بن سعيد وابن معين والعجلي والنسائي وابن سعد والساجي وأبو نعيم وأبو زرعة ، وابن حبان ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وفي رواية عن النسائي : لا بأس به ، وما نقم عليه الا التشيع ، توفي سنة ١٥٣ أو ١٥٥هـ / خ مقرونا ٤ . الميزان (٣ / ٣٦٣) والتهذيب (٨ / ٣٠٠) .

أخرجه ابن جرير (١٨ / ٥٣) من طريق يحيى بن واضح عن فطر /وفيه مطر : وهو تصحيف / به مثله ، وأبو نعيم (٣ / ٢٩٠) من طريق خلاد ثنا قطن / هو تصحيف والصواب : فطر / بن خليفة به مثله .

ونسبه القرطبي في التذكرة (ص ٢١٧) الى هناد مثله سندا ومتنا .

كما نسبه السيوطي (٥ / ١٥) الى ابن أبي شيبة وهناد وعبد بن حميد وابن المنذر وأبي نعيم في الحلية .

(٢) من ب ، وفي الأصل " عن " وهو تصحيف .

(٣) وفي ب " قوله عز وجل " . (٤) المؤمنون : ١٠٠ .

٣٢١ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدم الآخرون .

أبو محلّم (٣١٩) : هو هلال بن سلمان ، الهمداني الكوفي ، ثقة ، من كبار السابعة / مد . التاريخ الكبير (٤ : ٢ / ٢١٠) والجرح (٤ : ٢ / ٧٧) والتهذيب (١١ / ٨١) والتقريب (٢ / ٣٢٤) .

قال السيوطي في الدر (٥ / ١٥) : وأخرج هناد عن أبي محلم قال : قيل للشعبي : ثم ذكره .

لم أجد من أخرجه عنه غير هناد .

(٥) من ب ، وفي الأصل : " أبي محكم " وهو تصحيف .

٣٢٢ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مابين النفختين[١] أربعون - قالوا : يا أبا هريرة ! أربعون يوما ؟ قال : أبيت ، قالوا : يا أبا هريرة ! أربعون شهرا ؟ قال : أبيت ، قالوا : يا أبا هريرة ! أربعون سنة ؟ قال : أبيت - قال : ثم ينزل الله عز وجل[٢] ماء من السماء فينبتون[٣] كما ينبت البقل ، قال : / وليس شيء من الإنسان (٣٢/ب) الا يبلَى الا عظم واحد ، وهي عَجْب الذَّنب .

---

٣٢٢ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا ، أبو صالح هو السمان .

أخرجه البخاري (الفتح ٨/ ٦٨٩) ومن طريقه البغوى (١٥/ ١٠٤) ، ومسلم (رقم الحديث ٢٩٥٥) من طريق محمد بن العلاء والبيهقي في عذاب القبر (ل ٤٠/ب) من طريق ابن أبى شيبة وأبى كريب ، عن أبى معاوية به مثله بتمامه ، كما أخرجه البخاري أيضا (الفتح ٨/ ٥٥١) من طريق حفص بن غياث ، وابن مردوية كما في الفتح (٨/ ٥٥٢) من طريق أبى بكر بن عياش وسعيد بن الصلت ، كلهم عن الأعمش به مثله الا أن في رواية سعيد بن الصلت : " أربعون سنة" شذّه الحافظ ، ودون " ثم ينزل الله عز وجل ماء من السماء فينبتون كما ينبت البقل" عند الجميع .

وروي مختصرا على حديث عجب الذنب من طريق الأعرج عن أبى هريرة أخرجه أحمد (٢/ ٣٢٢، ٤٢٨) وأبو داود (٢/ ٥٣٧) والنسائي (٤/ ١١١) وابن ماجة (٢/ ١٤٢٥) وابن حبان (الموارد ص ٦٣٨) ، كما روي نحوه من طريق أبى عياض عن أبى هريرة عند أحمد (٢/ ٤٩٩) .

ولجزء عجب الذنب شاهد من حديث أبى سعيد الخدرى مرفوعا أخرجه أحمد (٣/ ٢٨) والحاكم (٤/ ٦٠٩ وصححه وأقره الذهبى) وابن حبان (الموارد ص ٦٣٧) وأبو يعلى كما في الفتح (٨/ ٥٥٢) وزاد : قيل : يارسول الله ! ماعجب الذنب؟ قال : مثل حبة خردل" .

أبيت : قال الحافظ : أى امتنعت من القول بتعيين ذلك لأنه ليس عندى في ذلك توقيف : (٨/ ٥٥٢) .

عجب : قال الحافظ : هو عظم لطيف في أصل الصلب وهو رأس العصعص وهو مكان رأس الذنب من ذوات الأربع .(٨/ ٥٥٢) والنهاية (٣/ ١٨٤) .

(١) من ب وكتب السنة الصحيحة ، وفى الأصل : نفختين" .

(٢) في ب: " تبارك وتعالى" . (٣) في ب: " فينبتون به " .

٣٢٣ - حدثنا هناد ثنا المحاربي عن ليث عن مجاهد في قوله[١] : " ياويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا"[٢] قال : للكفار هجعة ، يجدون فيها طعم النوم حتى يوم القيامة ، فإذا صيح : يا أهل[٣] القبور! يقولون[٤] : " ياويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا"، قال[٥] مجاهد : يُرَى أن لهم رقدة ، قال : يقول المؤمن إلى جنبه : " هذا ماوعد الرحمن وصدق المرسلون"[٢] .

٣٢٤ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن السدي قال[٦] :سألت سعيد بن جبير عن هذه الآية " له مابين أيدينا وما خلفنا ومابين ذلك"[٧] ، فلم يجبني ، قال السدي : فسمعنا أنه مابين النفختين[٨] .

٣٢٥ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية" ومابين ذلك"[٩] مابين[١٠] النفختين .

---

٣٢٣ - إسناده حسن لأن المحاربى صدوق ، وليث هو ابن سعد ، وتقدم الجميع .

أورده السيوطى فى الدر (٥/ ٢٦٦)ونسبه الى هناد فى الزهد وعبد ابن حميد وابن المنذر وابن أبى حاتم وابن الأنبارى .

وأخرج ابن جرير (٢٣/ ١٦) من طريق ابن أبى نجيح عن مجاهد بلفظ " ياويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا " الكفار يقولون ، وهذا ماوعد الرحمن وصدق المرسلون" مما سر المؤمنون هذا حين البعث " .

(١) فى ب: " قوله عز وجل" . (٢) يس : ٥٢ .

(٣) فى ب: " بأهل " . (٤) فى ب: "يقول الكافر" مكان : "يقولون" .

(٥) فى ب : " قال : يقول " .

٣٢٤ - إسناده حسن ، السدى هو اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبى كريمة صدوق ، وتقدم الجميع .

أورده القرطبى فى التذكرة (ص٢٠٦) بسند هناد ومتنه مثله .

أخرج ابن جرير (١٦/ ١٠٤ و ١٠٥) مثله عن الربيع وقتادة .

(٦) " قال" ليس فى ب . (٧) مريم : ٦٤ .

(٨) من ب ، و في الأصل " نفختين " .

٣٢٥ - إسناده حسن ، الربيع بن أنس صدوق ، وتقدم الجميع .

أخرجه ابن جرير (١٦/ ١٠٤) من طريق حجاج عن أبى جعفر به مثله . =

(٩) مريم : ٦٤ . (١٠) فى ب : " قال : مابين النفختين " .

٣٦ - باب الصراط [١]

٣٢٦ - حدثنا هناد ثنا عَبِيدة بن حميد عن منصور عن مجاهد [٢] عن عبيد بن عمير قال : إنكم مجموعون في صعيد واحد ، يسمعكم الداعي ، وينفذكم البصر ، وتزفر جهنم ، فلا يبقى ملك ، ولا نبي الا وقع بركبتيه [٣] ، فرائصه ترعد ، قال : حسبته [٤] ، يقول : رب ! نفسي نفسي ، قال : ويضرب الصراط على جهنم كحرف السيف ، دَحْضٌ [٥] مَزِلَّة ، وبجانبي الصراط ملائكة ، معهم خطاطيف كشوك السَّعْدان ، فهم يمرون عليه كالبرق ، وكالريح ، وكالطير ، وكأجاويد الركاب ، وكأجاويد الخيل ، وكأجاويد الرجال ، والملائكة يقولون : " رب سلم ، رب [٦] سلم " ، فناجٍ سالمٌ " ، ومخدوش سالم [٧] ، ومُكَرْدَس في النار ، قال : ويقول إبراهيم لآزر [٨] : كنت [٩] أمرتك في الدنيا فعصيتني [١٠] ، فخذ بحقوي ، فيأخذه بحقوه ، فمسخ ضِبْعانا ، فإذا [١١] رآه قد مسخ ضبعانا / تبرأ منه . (٣٣/أ)

= ونسبه السيوطي في الدر (٤ / ٢٧٩) الى هناد وابن المنذر ، كما نسبه القرطبي في التذكرة (ص ٢٠٦) الى هناد مثله سندا ومتنا .

(١) في ب عليه رقم ٣٧ .

٣٢٦ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه ابن جرير (١١ / ٤٦-٤٧) وأبو نعيم (٣ / ٢٧٣) كلاهما من طريق جرير عن منصور به مثله الا عند أبي نعيم فلم يذكر من قوله " قال : ويقول ابراهيم لآزر . . الى آخره " .

وأخرجه الفسوي في المعرفة (٣ / ١٤٨) من الأعمش ثنا مجاهد عن عبيد بن عمير مختصرا على ضرب الصراط على جهنم نحوه . =

(٢) من ب والحلية ، وفي الأصل : " منصور بن عبد الله " وهو خطأ .

(٣) في ب: " لركبتيه " .

(٤) من ب ، وفي الأصل : " حديه " وهو تصحيف .

(٥) " دحض مزلة " ليس في ب . (٦) " رب " ليس في ب .

(٧) في ب: " ناج " مكان " سالم " (٨) في ب: " لأبيه آزر " .

(٩) في ب : " قد " مكان " كنت " .

(١٠) من ب ، وفي الأصل : " فيعصيني " لعله : فتعصيني .

(١١) في ب : " فلما " مكان : " فاذا " .

٣٢٧ - حدثنا هناد ثنا قبيصة عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبيد ابن عمير قال : أيها الناس! إنه جسر مجسور، أعلاه[1] دحض مزلة ، مضى الأول فنجا ، والآخر بين مجروح وناج ، والملائكة بالجسر الأقصى ينادون : اللهم سلم سلم .

= وأخرج ابن أبي شيبة (١٣/ ٤٤٤) رقم (١٦٨٦١) من طريق عطاء عن عبيد ابن عمير مختصرا على مسخ آزر ضبعانا نحوه .

ولشطر الحديث" مسخ آزر ضبعانا " شاهد مرفوع من حديث أبي هريرة نحوه آخرجه البخاري (الفتح ٦/ ٣٨٧) والبغوي (١٥/ ١١٨) والخطابي في غريب الحديث (١/ ٥٥٧) والحاكم (٤/ ٤٨٩ وصححه وأقره الذهبي) والبيهقي في البعث (ل ٨٥-٨٦) والبزار (الكشف ١/ ٦٦) قال الهيثمي (١/ ١١٨) : رجاله رجال ثقات .

حرف السيف : طرفه أي حده . مفردات الراغب (ص ١١٤) .

دحض مزلة : الدحض من الأمكنة أي الزلق . والمزلة : موضع الزلل . النهاية (٢/ ١٠٤ و ١٠٣) .

خطاطيف: واحده : خطّاف: حديدة معوجة كالكلّوب يختطف بها الشئ . النهاية (٢/ ٤٩) .

شوك السّعدان : السعدان نبت له شوك . النهاية (٢/ ٣٦٧) .

مكردس: الذي جمعت يداه ورجلاه ، وألقي الى موضع. النهاية (٤/ ١٦٢) .

ضِبعان : ذكر الضبع . النهاية (٣/ ٧٣) .

٣٢٧ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه أبو نعيم (٣/ ٢٧٠) من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت به مثله.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ١٧٩) والبيهقي في البعث (ل ٤٥/ أ) كلاهما من طريق الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير نحوه ، وابن المبارك (زوائد نعيم ص ١٢٠) من طريق موسى بن أنس عن عبيد بن عمير نحوه ، ونسبه ابن كثير في النهاية (٢/ ١٧٩) الى ابن أبي الدنيا .

وله شاهد من أبي سعيد الخدري نحوه أخرجه ابن المبارك (ص ٤٤٨) وأبو يوسف في وصيته (ص ١٥) وابن أبي شيبة (١٣/ ١٧٦، ٣٩٢) والبخاري (الفتح ١٣/ ٤٢٠-٤٢١) وأحمد (٣/ ١٦، ٢٥ ، وابن ماجة (٢/ ١٤٣٠) والحاكم (٤/ ٥٨٢ - ٥٨٣ وصححه وأقره الذهبي) . =

(١) من ب ، وفي الأصل : "أعلا " .

٣٢٨ - حدثنا هناد ثنا عبدالله بن نمير ثنا سفيان / ثنا سلمة[١] / بن كهيل عن أبي الزعراء قال : قال عبدالله : يأمر الله تبارك[٢] وتعالى بالصراط ، فيضرب على جهنم ، قال : فيمر الناس زمرا ، على قدر أعمالهم :[٣] كلمح البرق[٤] ، ثم كمر الريح ، ثم كمر الطائر[٥] ، ثم كأسرع البهائم ، ثم كذلك ، / حتى يمر الرجل سعيا ، ثم[٦] / يمر الرجل ماشيا ، ثم يكون آخرهم رجل يتلبط على بطنه يقول : يارب ! لم أبطأت بي ؟ فيقول : لم أبطئ[٧] بك ، إنما أبطأ بك عملك .

= وحديث أبي هريرة نحوه أخرجه البخاري (الفتح ١٣ / ٤١٩) وأحمد (٢ / ٢٧٥) والرامهرمزي في الأمثال (ص ١٤٦) .

وحديث عائشة عند الآجري في الشريعة (ص ٣٨٤) والحاكم (٤ / ٥٧٨) وأبي بكر الشافعي في فوائده (ص ٦٠٦ رقم ٩١١) وأحمد (٦ / ١١٠) .

وحديث أنس نحوه أخرجه البيهقي في البعث (ل ٤٥ / أ) .

٣٢٨ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا ، وأبو الزعراء هو عبدالله بن هانئ .

أخرجه ابن جرير (١٦ / ١١٠) والحاكم (٢ / ٣٧٥) من طريق أبي الأحوص عن عبدالله نحوه موقوفا ، وصححه الحاكم وأقره الذهبي ، والخطابي في غريبه (٢ / ٢٤٧) والطبراني في الكبير (٩ / ٢٣٠) من طريق زر بن حبيش عن عبدالله نحوه ، قال في المجمع (١٠ / ٣٦٠) : رجاله (الطبراني) رجال الصحيح غير عاصم وقد وثق .

أورده القرطبي في تذكرة أحوال الموتى و أمور الآخرة (ص ٣٦٩) بسند هناد و متنه ، و ذكره ابن كثير في النهاية (٢/١٨٥) عن سفيان بسه مثله ، كما أورده ابن رجب الحنبلي في كتابه التخويف من النار (ص ١٩١) عن أبي الزعراء عنه مثله ، و أهملا العزو .

وروي مرفوعا من طريق السدي عن مرة عن عبدالله بن مسعود نحوه أخرجه الترمذي (٨ / ٦٠٥ وحسنه) والدارمي (٢ / ٣٢٩) والحاكم (٤ / ٥٨٦) ، وقال الترمذي : حسن ، وصححه الحاكم وأقره الذهبي . = =

(١) من ب والتذكرة ، وساقط من الأصل. (٢) في ب : "عز وجل".
(٣) في ب زيادة "أوائلهم". (٤) في ب : "البرق الخاطف".
(٥) في ب : الطير . (٦) من ب والتذكرة ، ساقط من الأصل.
(٧) في ب : لم أبط .

٣٢٩ ـ حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن إسماعيل بن مسلم عن قتادة قال : قال عبد الله[1] : تجوزون الصراط بعفو الله تعالى[2] ، وتدخلون الجنة برحمة الله ، وتقسمون المنازل بأعمالكم .

= يتلبط : يزحف على بطنه مسرعا في زحفه أو يتمرغ على بطنه زحفا .
النهاية (٤ / ٢٢٦) .

٣٢٩ ـ إسناده ضعيف بضعف اسماعيل والانقطاع لأن قتادة لم يسمع من ابن مسعود .
اسماعيل بن مسلم (٣٢٠) : أبو اسحاق المكي ، كان من البصرة ، ضعيف ، من الخامسة / ت ق . المجروحين (١ / ١٢٠) والميزان (١ / ٢٤٨) والتهذيب (١ / ٣٣١) والتقريب (١ / ٧٤) .
لم أجد من أخرجه ، أورده القرطبي في التذكرة (ص ٣٩٢) عن هناد به مثله ، وقال ابن كثير في النهاية (٢ / ١٩٠) : وقد رواه أبو معاوية به عن عبد الله من قوله ، وهو منقطع بل معضل .
وأخرج ابن أبي الدنيا كما في النهاية (٢ / ١٩٠) عن أنس بن مالك مرفوعا بلفظ : يقول الله تعالى يوم القيامة : جوزوا النار بعفوي ، وادخلوا الجنة برحمتي ، فاقتسموها بفضائل أعمالكم " وقال ابن كثير : هذا غريب .

(١) في ب : عبد الله بن مسعود .
(٢) "تعالى" ليس في ب .

٢٧ - باب يوم القيامة وعظمة[1] ما أعد فيه[2]

٣٣٠ - حدثنا هناد ثنا قبيصة عن سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذكر الساعة احمر[3] وجهه ، واشتد صوته .

---

(١) في ب : " وعظمه وما أعد فيه " .

(٢) في ب عليه رقم ٣٨ .

٣٣٠ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدم الآخرون .

جعفر بن محمد (٣٢١) : بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب ، أبو عبد الله ، الهاشمي ، المعروف بالصادق ، اضطربت الأقوال فيه ، لكن ما وجدت فيها ما يجرح حفظه أو صدقه فهو ثقة كما قال به الشافعي ويحيى ابن معين وأبو حاتم والنسائي والساجي وابن حبان ، ودافع الأخير عنه دفاعا قويا ، توفي سنة ١٤٨ هـ/ بخ م ٤ . التاريخ الكبير (١ / ٢ / ١٩٨) والجرح (١ : ١ / ٤٨٧) والميزان (١ / ٤١٤) والتهذيب (٢ / ١٠٣) .

أبو جعفر (٣٢٢) : الباقر ، هو محمد بن علي بن حسين ، الهاشمي ، ثقة ، توفي سنة بضع عشرة ومائة/ ع . التهذيب (٩ / ٣٥٠) والتقريب (٢/١٩٢) .

أخرجه أبو نعيم (٧ / ١٢٤) من طريق محمد بن غالب عن قبيصة به مثله الا أنه قال : " غضبه " بدلا من " صوته " .

كما أخرجه أحمد (٣ / ٣٣٧) عن ابن الوليد ، وفي (٣ / ٣٧١) عن وكيع ، والنسائي (٣ / ١٨٨) والبغوي (١٥ / ٩٩) كلاهما عن ابن المبارك ، كلاهما عن سفيان به نحوه ، وأحمد أيضا (٣ / ٣١٠) عن مصعب بن سلام ، وهو أيضا (٣ / ٣١٩) عن يحيى ، وابن ماجة (١ / ١٧) والرامهرمزي في الأمثال (ص٩١) كلاهما من طريق عبد الوهاب الثقفي ، ومسلم (٢ / ٢٩٢) من غير وجه ، وابن سعد (١ / ٣٧٦ طبعة بيروت) عن عبد العزيز بن محمد ، وابن أبي الدنيا في الأهوال (ل ٨٠ / أ) من طريق أبي ضمرة أنس بن عياض ، كلهم عن جعفر بن محمد به مثله .

(٣) في ب : " احمار " .

٣٣١ - حدثنا هناد ثنا أبو الأحوص عن سعيد بن[1] مسروق عن المسيب بن[1] رافع قال: قال عبد الله: إن الفجار ليلجمهم العرق يوم القيامة قبل الحساب، قال: فقيل: أين المؤمنون؟ قال: على كراسي قد ظلل عليهم بالغمام، ما طول ذلك اليوم عليهم الا كأمر[2] الساعة من نهار.

---

٣٣١ - إسناده صحيح، وتقدم الآخرون.

سعيد بن مسروق (٣٢٣): والد سفيان الثوري، ثقة، توفي سنة ١٢٦ هـ على خلاف/ع. التهذيب (٤/ ٨٢) والتقريب (١/ ٣٠٥).

المسيب بن رافع (٣٢٤): الأسدي الكاهلي، أبو العلاء الكوفي، الأعمى، ثقة، توفي سنة ١٠٥هـ/ع. التهذيب (١٠/ ١٥٣) والتقريب (٢/ ٢٥٠).

أخرج الطبراني أوله فقط كذا في المجمع (١٠/ ٣٣٦) وقال: رجاله رجال الصحيح.

وروي أوله من طريق أبي الأحوص عن ابن مسعود مرفوعا بلفظ "ان الرجل ليلجمه العرق يوم القيامة، فيقول: يارب! أرحني ولو الى النار" أخرجه ابن حبان (ص ٦٣٩) والطبراني في الكبير (١٠/ ١٢٣و ١٣١) وأبو نعيم (٧/ ١٠٩) والبيهقي في البعث (ل ٢٦/ب) ونسبه المنذري (٤/ ١٩٥) والهيثمي (١٠/ ٣٣٦) الى الطبراني في الكبير وقال الأول: بإسناد جيد، والثاني: رجاله رجال الصحيح.

وروي نحوه بتمامه عن عبد الله بن عمرو مرفوعا أخرجه ابن حبان (الموارد ص ٦٤١) والبيهقي في البعث (ل ٢٧/ب) والطبراني كما في المجمع (١٠/ ٣٣٧) وقال: رجاله رجال الصحيح غير أبي كثير الزبيدي وهو ثقة، وهو موقوف عند ابن أبي شيبة (١٣/ ١٢٥).

وأخرج ابن أبي الدنيا في الأهوال (ل٨٧/أ) من طريق شيخه اسحاق بن اسماعيل ثنا جرير عن منصور عن خيثمة قال: كنا عند عبد الله بن عمرو بن العاص، فقلنا: ان عبد الله بن مسعود كان يقول: ان الرجل ليعرق يوم القيامة حتى يسبح في عرقه، ثم يرفعه العرق حتى يلجمه، ومابلغه الحساب، قال: وماذاك الا ما يرى الناس يفعل بهم، فقال عبد الله بن عمرو: هذا للكافر، فما للمؤمن؟ قلنا: الله ورسوله أعلم أو ماندري، قال: يرحم الله =

(١) في ب: "عن" مكان: "بن" في الموضعين، وهو تصحيف.

(٢) في ب: "كساعة".

٣٣٢ - حدثنا هناد ثنا عيسى بن يونس عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله[١] "يوم يقوم الناس لرب العالمين"[٢] قال: يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف / أذنيه . (٣٣/ب)

= أبا عبد الرحمن حدثكم أول الحديث ولم يحدثكم آخره : ان للمؤمن كراسي من نور يجلسون عليها ، وتظل عليهم الغمام ، ويكون يوم القيامة عليهم كساعة من النهار أو كأحد طرفيه".

٣٣٢ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، وتقدم عيسى بن يونس وابن عمر .

ابن عون (٣٢٥) : هو عبد الله بن عون بن أرطبان ، أبو عون البصري ، ثقة ثبت ، توفي سنة ١٥٠هـ/ع. التذكرة (١٥٦/١) والتهذيب (٣٤٦/٥) والتقريب (٤٣٩/١) .

نافع (٣٢٦) : مولى ابن عمر ، ابو عبد الله المدني ، ثقة ثبت ، توفي سنة ١١٧ أو بعدها / ع . التهذيب (٤١٤/١٠) والتقريب (٢٩٦/٢) .

أخرجه الترمذي (التحفة ٢٥٥/٩) عن هناد به مثله وقال : حديث صحيح .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٣/١٣) ، ومن طريقه مسلم (٤/ ٢١٩٥-٢١٩٦) وابن ماجة (١٤٣٠/٢) ، والبخاري (الفتح ٣٩٢/١١) من طريق اسماعيل ابن أبان ، وابن جرير في تفسيره (٩٢/٣٠) من طريق علي بن سعيد الكندي ، والبيهقي في البعث (ل ٢٦/ب) من طريق ابراهيم بن موسى الفراء ، كلهم عن عيسى بن يونس به مثله .

وأخرجه أحمد (١٩،١٣/٢) من طريق يحيى ، وفي (١٢٥/٢) من طريق سليمان بن حيان ، وابن جرير (٩٢/٣٠) من طريق يزيد بن زريع ، والبغوي (١٢٧/١٥ موقوفا) من طريق ابن المبارك ، والمروزي في زوائد الزهد (ص ٤٦٤ موقوفا) من طريق ابن أبي عدي ، وابن أبي شيبة (٢٣٣/١٣) ، ومن طريقه ابن ماجة (١٤٣٠/٢) ، وابن أبي الدنيا في الأهوال (٨٥ / ب) وابن جرير (٩٢/٣٠) وابن أبي شريح في جزء بيبي (ل ١٦٥/ب) عن أبي خالد الأحمر ، كلهم عن ابن عون به نحوه .

وأخرجه أحمد أيضا (١٢٦،١١٢،٧٠،٦٤/٢) والترمذي (التحفة ٢٥٥/٩) وابن جرير (٩٢/٣٠) وتمام الرازي في فوائده (٥٣٦/١) والنعال في مشيخته (ص ١٢١) كلهم من طريق أيوب السختياني ، =

(١) في ب : "قوله عز وجل" . (٢) المطففين : ٦ .

٣٣٣ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن خيثمة قال : قال عبد الله: الأرض كلها نار يوم القيامة ، والجنة من ورائها ، يرون أكوابها وكواعبها ، قال : ويعرق[1] الرجل ، حتى يرشح عرقه في الأرض قامة ، و[2] يرتفع حتى يبلغ أنفه ، وما مسه الحساب ، قالوا : فبم[3] ذلك يا أبا عبد الرحمن ؟ قال : مما يرى الناس يصنع بهم .

= والبخارى (الفتح ٨ / ٦٩٦) ومسلم (٤ / ٢١٩٥ - ٢١٩٦) وابن جرير (٣٠ / ٩٤) وأبو نعيم فى الحلية (٦ / ٣٤٧) والبيهقى فى البعث (ل ٢٦/ب) كلهم من طريق مالك ، وأحمد (٢ / ٣١) وابن جرير (٣٠ / ٩٢ ، ٩٣) كلاهما من طريق محمد بن اسحاق ، ومسلم (٤ / ٢١٩٥ - ٢١٩٦) وابن جرير (٣٠ / ٩٢) والبيهقى (ل ٢٦ / ب) ثلاثتهم من طريق صالح بن كيسان ، وأحمد (٢ / ١٠٥) والبغوى (١٥ / ١٢٧) وأبو نعيم فى الأخبار (٢ / ٩١) كلاهما من طريق صخر بن جويرية ، وأبو نعيم (٦ / ٣٤٨) من طريق عبد الله بن دينار ، والنعال فى مشيخته (ص ١٤٠) وأبو نعيم فى أخبار أصبهان (١ / ٣٢٨) من طريق عبيد الله بن عمر ، سبعتهم عن نافع به نحوه ، كما أخرجه الحاكم (٤ / ٥٧١) من طريق سعيد بن عمير عن ابن عمر مرفوعا نحوه وصححه ووافقه الذهبى .

وللحديث شاهد من حديث أبى هريرة مرفوعا نحوه فى حديث طويل أخرجه البخارى (١١ / ٣٩٢) ومسلم (٤ / ٢١٩٦) والبيهقى (ل ٧٦ / ب) ، ومن حديث المقداد بن الأسود نحوه فى حديث طويل أخرجه مسلم (٤ / ٢١٩٦) وأحمد (٦ / ٣) والبغوى (١٥ / ١٢٨) .

٣٣٣ - رجاله ثقات الا أن السند منقطع بين خيثمة وعبد الله . انظر التهذيب (٣ / ١٧٩) .

أخرجه البيهقى فى البعث (ل ٢٧ / ب) من طريق سعدان بن نصر عن أبى معاوية به مثله .

كما أخرجه وكيع فى زهده (ل ١٤٠ / ب) به مثله ، والطبرانى فى الكبير (٩/١٦٨) من طريق زائدة عن الأعمش به مثله ، قال الهيثمى (١٠ / ٣٣٦) : رجاله رجال الصحيح ، وذكره ابن كثير فى النهاية (٢ / ١١) عن الأعمش به نحوه مختصرا وأهمل العزو .

(١) من ب ، وفى الأصل : " يعرف " . (٢) فى ب والبعث " ثم " بدلا من " و " .
(٣) وفى ب : " فمم ذاك " .

٣٣٤ - حدثنا هناد ثنا ابن[١] فضيل عن ضرار بن مرة عن المكتّب[٢] عن عبد الله ابن عمر قال : قال له رجل : إن أهل المدينة ليوفون الكيل يا أبا عبد الرحمن ، قال : وما يمنعهم أن يوفوا المكيل؟[٣] وقد قال الله تبارك[٤] وتعالى : " ويل للمطففين " حتى[٥] بلغ " يوم يقوم الناس لرب العالمين "[٦] ، قال : إن العرق ليبلغ إلى أنصاف آذانهم من هول يوم القيامة وعظمه .

٣٣٥ - حدثنا هناد ثنا محمد بن عبيد عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله ابن الحارث عن هلال بن طلق قال : بينا أنا أسير مع ابن عمر فقلت : إن من أحسن الناس هبة[٧] ، وأوفاهم كيلا أهل مكة والمدينة ، فقال : حقّ لهم ، أما سمعت الله تبارك[٨] وتعالى يقول : " ويل للمطففين " حتى انتهى إلى قوله " يوم يقوم الناس لرب العالمين " ؟ قلت[٩] : إن ذلك اليوم[١٠] عظيم ، قال : ما عند الله تبارك[٨] وتعالى أعظم منه .

---

٣٣٤ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدم الآخرون .
المكتب (٣٢٧) : - مفعول الإكتاب ، وجوز فاعل التكتيب - هو عبد الله بن الحارث الزبيدي النجراني ، الكوفي ، المعروف بالمكتب ، ثقة ، من الثالثة/بخ م ٤ . التهذيب (٥ / ١٨٢) والتقريب (١ / ٤٠٨) .
أخرجه ابن جرير (٣٠ / ٩٠) عن أبي السائب عن ابن فضيل به ، وسقط من سنده المكتب ، مثله دون " قال : إن العرق إلخ " .
وأورده القرطبي في التذكرة (ص ٢٨٩) عن هناد به مثله ، كما أورده الحافظ في الفتح (١١ / ٣٩٢) معزوا الى هناد به مثله .
(١) وفي ب " فضيل " بدون " ابن " . (٢) وفي ب والتذكرة " عبد الله بن المكتب " خطأ.
(٣) في ب : " الكيل " . (٤) " تبارك و " ليس في ب .
(٥) وفي ب " حتى انتهى إلى قوله " . (٦) المطففين : ١ - ٦ .
٣٣٥ - ضعيف لجهالة هلال بن طلق ، وحسن لغيره بمتابعة السابق ، وتقدم الآخرون.
هلال بن طلق (٣٢٨) : لم أجده .
أخرجه ابن أبي الدنيا في الأهوال (ل ٨٢ / أ) عن اسحاق بن اسماعيل ثنا محمد بن عبيد به مثله .
(٧) في ب : " هيبة " وهو تصحيف . (٨) " تبارك و " ليس في ب في الموضعين .
(٩) في ب : " قال : قلت " . (١٠) في ب : " ليوم " .

٣٣٦ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن الدستوائي عن القاسم بن أبي بزّة قال : حدثني من سمع ابن عمر قرأ هذه الآية " ويل للمطففين " حتى بلغ " يوم يقوم الناس لرب العالمين " قال : فبكى ابن (١) عمر حتى خرّ وامتنع من قراءة ما بعده .

٣٣٧ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي ظبيان عن أبي موسى قال : الشمس فوق رؤوس الناس يوم القيامة، وأعمالهم تظلهم أو تصحبهم .

٣٣٨ - حدثنا هناد / ثنا قبيصة عن سفيان عن سليمان التيمي عن أبي عثمان (٣٤/أ)

---

٣٣٦ - إسناده ضعيف لجهالة الراوي عن ابن عمر ، وبقية الرجال ثقات .
الدستوائي (٣٢٩) : هو هشام بن أبي عبد الله سَنْبَر ، أبو بكر ، ثقة ثبت توفي سنة ١٥٤ هـ /ع. التهذيب (١١ / ٤٣) والتقريب (٢ / ٣١٩) .
القاسم بن أبي بزّة (٣٣٠) : مولى بني مخزوم ، القارئ ، ثقة، توفي سنة ١١٥ هـ/ع. التهذيب (٨ / ٣١٠) والتقريب (٢ / ١١٥) .
من سمع ابن عمر (٣٣١) : مجهول مبهم .
أخرجه وكيع في زهده (ل ١١٥/أ) وعنه أحمد في زهده (ص ١٩٢) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (١ / ٣٠٥) ، وابن أبي الدنيا في الأهوال (ل ٨٢/ أ) عن اسحاق بن اسماعيل عن وكيع به مثله .

(١) " ابن عمر " ليس في ب .

٣٣٧ - إسناده صحيح وتقدم الجميع وهم ثقات .
أخرجه ابن أبي شيبة (١٣ / ٣٨٤) ، وأبو نعيم في الحلية (١ / ٢٦١) من طريق أحمد بن سنان ، والبيهقي في البعث (ل ٢٧ / ب) من طريق محمد بن حماد ، كلهم عن أبي معاوية به مثله . كما أخرجه المروزي في زوائد الزهد (ص ٤٦٧) من طريق عيسى بن يونس عن الأعمش به مثله ، وذكره الحافظ في الفتح (١١ / ٣٩٤) وقوّاه .

٣٣٨ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا .
أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم ص ١٠٠) ، وعبد الرزاق في المصنف (١١ / ٤٠٣) عن معمر ، كلاهما عن سليمان التيمي به مثله ، وابن أبي شيبة (١١ / ٤٤٧ ، و ١٣ / ٣٤٠) وابن أبي عاصم في السنة (٢ / ٣٨٣) من طريق عاصم عن أبي عثمان به نحوه . =

عن سلمان قال : تُدْنَى الشمس من رؤوس الناس يوم القيامة[(١)] قاب[(٢)] قوسين ، وتعطى حر عشر سنين ، وليس أحد من الناس عليه يومئذ طُخْرُبَةٌ[(٣)] ، ولا يرى عورة مؤمن ولا مؤمنة ، ولا يجد حرها مؤمن ولا مؤمنة ، وأما الكفار والآخرون فتطحنهم طحنا ، حتى يسمع لأجوافهم غِقْ غِقْ .

٣٢٩ - حدثنا هناد ثنا قبيصة عن سفيان عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد قال : يخرج يوم القيامة عنق من النار فيقول : إني أمرت بثلاثة : من[(٤)] دعا مع الله إلها آخر ، ومن قتل نفسا[(٥)] بغير نفس[(٥)] ، وبكل جبار عنيد .

= وأورده القرطبي في التذكرة (ص٢٨٨) عن هناد به مثله ، وذكره الحافظ في الفتح (٣٩٤/١١) وقال : سنده جيد .

ونسبه الهيثمي (٣٧١/١٠) الى الطبراني وقال : رجاله رجال الصحيح .

طخربة : خرقة قاله نعيم في زهد ابن المبارك (١٠٠) والنهاية (١١٦/٣) .

غق غق : بالكسر ، حكاية صوت الغليان . النهاية (٣٧٦/٣) .

(١) " يوم القيامة " في ب بعد " تدنى الشمس " مباشرة .

(٢) في ب : قاب قوس أو قوسين " .

(٣) وفي ب " طربة " تصحيف .

٣٢٩ - إسناده ضعيف لأجل عطية العوفي ، وحسن بما له من المتابعات والشواهد ، وتقدم الآخرون .

لم أجد من أخرجه موقوفا الا أن المنذري في الترغيب (٢٠٤/٣) وابن رجب في التخويف (ص١٧٩) قالا : وقد روي عن عطية عن أبي سعيد الخدري موقوفا عليه .

أما المرفوع فقد أخرجه ابن أبي شيبة (١٦٠/١٣) والبيهقي (ل١٣٨/ب) من طريق ابن أبي ليلى ، وأحمد (٤٠/٣) من طريق فراس ، وابن سمعون في أماليه (٢/ل١٩٤/أ) من طريق أبان بن تغلب ، والبيهقي (ل ١٣٨/ب) من طريق سليمان بن طرخان ، كلهم عن عطية عن أبي سعيد مرفوعا نحوه .

ونسبه المنذري (٢٠٤/٣) الى الطبراني بإسنادين ، وقال : رواة أحدهما رواة الصحيح . =

(٤) في ب : " بمن " .

(٥) في ب : " النفس " في الموضعين .

٣٤٠ - حدثنا هناد قال نا أبو أسامة عن مجالد عن شيخ من بجيلة عن ابن عباس قال : إذا كان يوم القيامة كوّر الله الشمس والقمر ، والنجوم في البحر ، ثم يرسل عليهم ريحا دبورا ، فتنفخه ، فيصير نارا ، فهو قوله تعالى : " وإذا البحار سجرت " (١).

= وللحديث شواهد :

من حديث عائشة مرفوعا نحوه أخرجه أحمد (٦ / ١١٠) وأبو بكر الشافعي في فوائده (ص٦٠٦ رقم ٩١١) والثالث فيه " من لا يؤمن بيوم الحساب " بدلا من " القتل " .

ومن حديث أبي هريرة نحوه أخرجه أحمد (٢ / ٣٣٦) والترمذي (التحفة ٧ / ٢٩٥) والبيهقي في البعث (ل١٣٨ / ب) وفيه " بالمصورين " بدلا من " القتل " ، وقال الترمذي : حسن صحيح غريب .

ومن حديث شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد مرفوعا وفيه " ومن زعم أنه عزيز كريم " بدلا من القتل ، ذكره ابن رجب في التخويف (ص١٨٠) ولم يعزه.

كما روي نحوه من قول عبادة وكعب عند عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (ص ١٨٦) ، ومن قول ابن عباس عند أسد السنة في زهده (ل١٣ / أ) ، ومن قول عبد الله بن عمرو عند ابن أبي شيبة (٨٠ / ٤٨٤) .

٣٤٠ - إسناده ضعيف ، والشيخ البجلي هو بيان بن بشر كما صرح به في السند الآتي .

مجالد (٣٣٢) : بن سعيد بن عمير الهمداني ، أبو عمرو الكوفي ، ضعيف ، وقد تغير بآخره ، توفي سنة ٤٤ (هـ / م معا ٤ . المجروحين (٣ / ١٠) والميزان (٣ / ٤٣٨) والتهذيب (١٠ / ٣٩) والتقريب (٢ / ٢٢٩) .

شيخ من بجيلة (٣٣٣) : هو بيان بن بشر الأحمسي البجلي ، أبو بشر الكوفي المعلم ، ثقة ثبت ، من الخامسة / ع . التهذيب (١ / ٥٠٦) والتقريب (١ / ١١١) .

أخرجه ابن جرير (٣٠ / ٦٨) عن حوثرة بن محمد المنقري ثنا أبو أسامة به مثله سندا ومتنا .

وذكره السيوطي في الدر (٦ / ٣١٨) ونسبه الى ابن أبي الدنيا في الأهوال وابن أبي حاتم وأبي الشيخ في العظمة ، وكذلك ابن رجب في التخويف (٤٦) فقال : وروى مجاهد / هو تصحيف ، والصواب : مجالد / عن شيخ من بجيلة عن ابن عباس نحوه ونسبه الى الأولين . =

(١) التكوير : ٦ ، الآثار الثلاثة (٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢) زائدة على الأصل من النسخة ب.

٣٤١ - حدثنا هناد قال:أخبرنا عبدة عن مجالد عن بيان عن ابن عباس في قوله" وإذا البحار سجرت " قال : يكور الله الشمس والقمر والنجوم في البحر، ثم يرسل عليهن ريحا ، فتنفخها ، فتصير نارا ، فذلك قوله تعالى " وإذا البحار سجرت " .

٣٤٢ - حدثنا هناد قال:أخبرنا أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق عن منذر عن الربيع بن خثيم في قوله تعالى : " إذا الشمس كورت"(١) قال : رمي بها ، وإذا النجوم انكدرت"(٢) قال : ثنا ثرت، " وإذا العشار عطلت"(٣) قال : تخلى منها أربابها ، فلم تُحلَب ولم تُصَرّ ، وتخلى منها(٤) ر أهلها ، " وإذا الوحوش حشرت"(٥) قال : أتى عليها أمر الله ، " وإذا البحار سجرت"(٦) قال : فاضت ، " وإذا النفوس زوجت "(٧) قال : كل رجل مع صاحب عمله ، " وإذا الموءودة سئلت "(٨) قال : كانت العرب من أفعل الناس لذلك ، " وإذا الجحيم سعرت"(٩) أوقدت ، " وإذا الجنة أزلفت "(١٠) قربت ، وإلى ههنا انتهى الحديث ، فريق في الجنة ، وفريق في السعير / .

= كوِّر : لفها وجمعها . المفردات (ص٤٤٣) والنهاية (٤ / ٢٠٨) .

ريح دبور : الريح التي تقابل الصَّبا والقَبول . النهاية (٢ / ٩٨) .

٣٤١ - إسناده ضعيف كسابقه ، وتقدم رجاله وتخريجه .

٣٤٢ - إسناده صحيح ، وتقدم الآخرون .

منذر (٣٣٤) : بن يعلى الثوري، أبو يعلى ، الكوفي ، ثقة ، من السادسة /ع. التهذيب (١٠ / ٣٠٤) والتقريب (٢ / ٢٧٥) .

الربيع بن خثيم (٣٣٥) : بن عائذ بن عبد الله الثوري ، أبو يزيد الكوفي ، ثقة عابد مخضرم ، توفي سنة ٦١ أو ٦٣هـ/ خ م قد ت س ق . التهذيب (٣ / ٢٤٢) والتقريب (١ / ٢٤٤) . =

(١) التكوير : ١ .
(٢) التكوير : ٢ .
(٣) التكوير : ٣ .
(٤) بعد قوله " وتخلى منها " نقص كبير في ب حتى تمام الحديث رقم ٤٨٥ ، أكملنا هذا الحديث من الدر المنثور (٦ / ٣١٩) .
(٥) التكوير : ٥ .
(٦) التكوير : ٦ .
(٧) التكوير : ٧ .
(٨) التكوير : ٨ .
(٩) التكوير : ١٢ .
(١٠) التكوير : ١٣ .

٣٤٢ - حدثنا هناد ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن الأعمش عن خيثمة قال: قال عبدالله : الأرض يوم القيامة كلها نار ، والجنة من ورائها ترون [(١)] أكوابها وكواعبها .

= أخرجه البيهقي في البعث (ل ٣٠/ب) من طريق سعيد بن منصور عن أبي عوانة وأبي الأحوص ، وابن جرير (٣٠/٦٤-٧٤ مفرقا) من طريق سفيان ،عن سعيد بن مسروق به مثله بتمامه الا البيهقي فلم يذكر من قوله" واذا الجحيم سعرت" الى آخره ، كما أخرج ابن أبي شيبة (٨/١٥٦ مخطوط) ومن طريقة عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (ص ٣٣٤) عن شريك عن سعيد بن مسروق به مختصرا على تفسير " واذا العشار عطلت " فقط .

ونسبه في الدر (٦/٣١٩) الى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر.

قوله : " والى ههنا انتهى الحديث ، فريق في الجنة ، وفريق في السعير" : يعني الربيع بن خثيم بقوله هذا أن الأمور الكائنة التي عددت من تكوير الشمس حتى تسعير الجحيم وإزلاف الجنة ، نهايتها أحد الأمرين وذلك المصير اما الى الجنة واما إلى النار .

ولم تصرّ : لم يشد ضرعها بالصرار (هو الرباط المعروف) لئلا يرضعها ولدها . النهاية (٣/٢٢) .

٣٤٣ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدم الآخرون .

عثمان بن أبي شيبة (٣٣٦) : هو عثمان بن محمد بن ابراهيم بن عثمان، العبسي مولاهم ،أبو الحسن ، ابن أبي شيبة ، الكوفي ، ثقة حافظ شهير، توفي سنة ٢٣٩هـ/ خ م د س ق . التهذيب(٧/١٤٩)والتقريب(٢/١٣) .

جرير (٣٣٧) : بن حازم بن زيد الأزدي ، أبو النضر البصري ، ثقة في قتادة توفي سنة ١٧٠هـ/ع. الميزان (١/٣٩٢) والتهذيب (٢/٦٩) والتقريب(١/١٢٧) والكواكب النيرات (ص١١) .

سبق تخريجه في أثر رقم ٣٢٣ .

(١) من " أكوابها " الى ثلثي الحديث رقم ٣٤٥ ساقط من الأصل ، كملت هذا الأثر من الأثر السابق برقم ٣٢٣ .

٣٤٤ - حدثنا[1] هناد ثنا يونس بن بكير ثنا هشام بن سعد القرشي عن زيد ابن أسلم عن عبد الرحمن بن البيلماني عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : إذا توفّى الله العبد المؤمن أرسل إليه ملكين بخرقة من الجنة ، وريحان من ريحان الجنة ، فقالا : أيتها النفس الطيبة ! اخرجي إلى روح وريحان ، ورب غير غضبان ، اخرجي فنعم ما قدمت ، فتخرج كأطيب رائحة مسك وجدها أحدكم بأنفه ، وعلى أرجاء السماء ملائكة يقولون : سبحان الله ! لقد جاء من الأرض اليوم روح طيبة ، فلا يمر بباب الا فتح له ، ولا ملك الا صلى عليه وشيع ، حتى يؤتى به ربه عز وجل ، فتسجد الملائكة قبله ، ثم يقولون : ربنا ! هذا عبدك فلان ، توفيناه وأنت أعلم به ، فيقول : مروه بالسجود ، فتسجد النسمة ، ثم يدعى ميكائيل ، فيقال : اجعل هذه النسمة مع أنفس المؤمنين ، حتى أسألك عنها يوم القيامة ، فيؤمر بقبره ، فيوسع له ، طوله سبعون ، وعرضه سبعون ، وينبذ فيه الريحان ، ويبسط فيه الحرير ، وإن كان معه شئ من القرآن نوّره ، والا جعل له نور مثل نور الشمس ، ثم يفتح له باب إلى الجنة ، فينظر إلى مقعده في الجنة بكرة وعشيا ، وإذا توفى الله العبد الكافر أرسل إليه ملكين ، وأرسل إليه بقطعة بِجَاد ،

---

٣٤٤ - إسناده حسن ، يونس بن بكير صدوق ، وبقية الرجال ثقات وتقدموا .

نسبه السيوطي في شرح الصدور (٢٧) وبشرى الكئيب (٣٣-٣٤) الى هناد في الزهد وعبد بن حميد في تفسيره والطبراني في الكبير، وقال : بسند رجاله ثقات ، وجاء في شرح الصدور : "عبد الله بن عمير" ، وفي البشرى : "عبيد الله بن عمرو" ، وكلاهما تصحيف ، والصواب : "عبد الله بن عمرو" . =

(١) هذا الحديث بكامله ساقط من الأصل ، زدنا المتن من شرح الصدور (ص ٢٧-٢٨) وبشرى الكئيب (ص٣٣-٣٦) فقد ذكره السيوطي في الأول مع زيادة هي تقدمت عندنا برقم ١٦٩ ، واكتفى في البشرى بذكر الشطر الثاني للحديث، وعزاه بكامله الى هناد وغيره . وأما السند فأتينا به من حديث الزيادة المذكورة برقم ١٦٩ فإن الحديث بشطريه منسوب إلى هناد .

ثم يبدو أن هناك سقطا ذهب بباب مستقل وبعض أحاديثه ، لأن هذا الحديث والأحاديث التي بعده لا صلة لها بالأحاديث السابقة ، فهذه تتحدث عن السؤال في القبر وعرض المقعد عليه والعذاب فيه ، وتلك تذكر هول يوم القيامة وعظمته وشدّته . والله أعلم .

أنتن من كل نتن ، وأخشن من كل خشن، فقالا : أيتها النفس الخبيثة ! اخرجي إلى جهنم ، وعذاب أليم ، ورب عليك ساخط ، اخرجي ، فساء ماقدمت ، فتخرج كأنتن جيفة وجدها أحدكم بأنفه قط ، وعلى أرجاء السماء ملائكة ، يقولون : سبحان الله ! لقد جاء من الأرض جيفة ونسمة خبيثة ، لا تفتح لها أبواب السماء ، فيؤمر بجسده ، فيضيق عليه في القبر ، ويملأ حيات مثل أعناق البخت ، تأكل لحمه ، فلا تدع من عظامه شيئا ، ثم يرسل عليه ملائكة صم عمي ، معهم فطاطيس من حديد ، لا يبصرونه فيرحمونه ، ولا يسمعون صوته فيرحمونه ، فيضربونه ويخبطونه ، ويفتح له باب من نار ، فينظر إلى مقعده من النار بكرة وعشيا ، يسأل الله أن يديم ذلك عليه ، فلا يصل إلى ماوراءه من النار .

٣٤٥ - حدثنا(١) هناد ثنا عبدة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة

= قطعة بجاد : هو كساء . النهاية (١/ ٩٦) .

فطاطيس : جمع فِطّيس المطرقة العظيمة . شرح الصدور (ص ٢٨) .

٣٤٥ - إسناده حسن لأن محمد بن عمرو صدوق كما سبق ، وصحيح لغيره بما له من متابع وشاهد صحيحين ، وتقدم الجميع .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣/ ٣٨٣) وابن جرير (١٣/ ٢١٥) عن يزيد بن هارون ، وابن حبان (الموارد ص ١٩٧) من طريق معتمر بن سليمان ، والحاكم (١/ ٣٧٩) من طريق سعيد بن عامر وسكتا ، وفي (١/ ٣٨٠) من طريق حماد بن سلمة صححه وأقره الذهبي ، والبيهقي في إثبات عذاب القبر (ل ٤١/ب) من طريق عبد الوهاب بن عطاء ، هؤلاء جميعا رووه عن محمد ابن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا مثله . = =

(١) هذا الحديث قد سقط من الأصل من أوله إلى قوله : " ماتقول في هذا الرجل" ، كملنا متنه من الدر المنثور (٤/ ٨٠) وشرح الصدور (ص ٥٦) ، وأما السند فقد عرفنا أن مدار هذا الحديث هو محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، ثم لاحظنا أن المؤلف لم يروعن محمد بن عمرو الا من طريق شيخه عبدة بن سليمان ، وهكذا كوّنّا سند هذا الحديث . وبالله التوفيق .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والذي نفسي بيده ! إن الميت إذا وضع في قبره إنه ليسمع خفق نعالهم حين يولّون عنه ، فإذا كان مؤمنا كانت الصلاة عند رأسه ، والزكاة عن يمينه ، والصوم عن شماله ، وفعل الخيرات والمعروف والإحسان إلى الناس من قِبَل رجليه ، فيؤتى من قِبَل رأسه فتقول الصلاة : ليس قِبَلي مدخل ، فيؤتى عن يمينه فتقول الزكاة : ليس قِبَلي مدخل ، ويؤتى من قِبَل شماله فيقول الصوم : ليس قِبَلي مدخل ، ثم يؤتى من قِبَل رجليه فيقول فعل الخيرات والمعروف والإحسان إلى الناس: ليس قِبَلي مدخل ، فيقال له : اجلس ، فيجلس ، وقد مُثّلت له الشمس قد قربت للغروب، فيقال له : أخبرنا عما نسألك ، فيقول : دعني حتى أصلي ، فيقال : إنك ستفعل ، فأخبرنا عما نسألك ، فيقول : عم تسألوني ؟ فيقال له :ما تقول في هذا الرجل الذي كان فيكم - يعني النبي صلى الله عليه وسلم - فيقول : أشهد أنه رسول الله ، جاءنا بالبينات من عند ربنا ، فصدقنا واتبعنا ، فيقال له : صدقت ، على هذا جئت ، وعليه مت ، وعليه تبعث إن شاء الله تعالى ، ويفسح له في قبره مد بصره ، فذلك قول الله تعالى : " يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة " (١) ، ويقال : افتحوا له بابا إلى النار ، فيفتح له باب إلى النار ، فيقال : هذا كان منزلك لو عصيت الله ، فيزداد غبطة وسرورا ، ويقال : افتحوا له بابا إلى الجنة ، فيفتح له ، فيقال : هذا منزلك ، وما أعد الله لك فيزداد غبطة وسرورا ، فيعاد الجسد إلى ما بدا منه من التراب، وتجعل روحه في النسيم الطيب وهو طير خضر تعلق في شجر الجنة، وأما الكافر فيؤتى في قبره من قِبَل رأسه فلا يوجد شيء ، فيؤتى من قِبَل رجليه ، فلا يوجد شيء ، فيجلس خائفا مرعوبا ، فيقال له : ماتقول في هذا الرجل (٢)/ الذي كان فيكم ؟ فلا يهتدي لاسمه ، حتى يقال : محمد - صلى الله عليه وسلم - ، فيقول : ما أدري ، سمعت الناس قالوا قولا فقلت كما قال الناس، فيقال له : على ذلك جئت ، وعلى ذلك مت ، وعلى ذلك تبعث إن شاء الله ، ثم يفتح له باب من أبواب النار ،

= كما أخرجه أحمد في المسند (٢ / ٣٦٤) وفي السنة (ص ٢٣٠ - ٢٣١) من طريق محمد بن عمرو بن عطاء عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة مرفوعا نحوه =

(١) إبراهيم : ٢٧ . (٢) السقط إلى هذا المحل .

فيقال له : ذلك مقعدك منها ، وما أعد الله لك فيها، فيزداد حسرة وثبورا ، ثم يفتح له باب إلى الجنة ، فيقال له : ذلك مقعدك منها ، وما أعد الله لك فيها لو أطعته ، فيزداد حسرة وثبورا ، ثم يضيق عليه قبره ، حتى تختلف فيه أضلاعه ، فتلك التي قال الله عز وجل : " فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى ".(١)

٣٤٦ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المنهال عن زاذان عن البراء ابن عازب قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الأنصار ، فانتهينا / إلى القبر ولم يلحد ، قال : فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وجلسنا (٣٤/ب) حوله ، كأن على رؤوسنا الطير ، وفي يده عود ينكت به في الأرض، قال : فرفع رأسه ، قال : أستعيذ بالله من عذاب القبر - مرتين أو ثلاثا - ثم قال : إن العبد المؤمن إذا كان في انقطاع من الدنيا ، وإقبال من الآخرة ، نزل إليه الملائكة من السماء ، بيض الوجوه ، كأن وجوههم الشمس ، معهم كفن من أكفان الجنة ، وحنوط(٢) من حنوط الجنة ، حتى يجلسوا(٣) [منه(٤)] مد البصر ، قال : ثم يجيء ملك الموت عليه السلام ، حتى يجلس عند رأسه ، فيقول : أيتها النفس الطيبة ! اخرجي إلى رضوان الله،

= مختصرا ، إسناده صحيح .

وللحديث شاهد من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعا نحوه أخرجه أحمد (٣/٣) والبزار (الكشف ١/ ٤١٢) وقال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح.

ومن حديث جابر مرفوعا نحوه مختصرا أخرجه أحمد (٣/ ٣٤٦) وفيه ابن لهيعة ضعيف .

ثبور: هلاك . مفردات الراغب (ص٧٨) .

ضنك : ضيّق . مفردات الراغب (ص ٢٩٩) .

٣٤٦ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات تقدم الآخرون .

المنهال (٣٣٨) : بن عمرو الأسدي مولاهم، الكوفي ، ثقة وثقه ابن معين والنسائي والعجلي وابن حبان ، وقال الدارقطني : صدوق ، تركه شعبة لأنه =

(١) طه : ١٢٤ .

(٢) الحنوط: مايخلط من الطيب لأكفان الموتى وأجسامهم خاصة. النهاية (١/ ٤٥٠) .

(٣) من الدر ، وفي الأصل " حتى يجلسون" .

(٤) من الدر ، وساقط من الأصل .

قال : فتخرج : تسيل كما يسيل القطر من فم السقاء ، حتى يأخذها ملك الموت ، فإذا أخذها لم يدعوها[(١)] في يده طرفة عين ، حتى يأخذوها ، فيجعلوها في ذلك الكفن ، وفي ذلك الحنوط ، ثم يصعدوا بها ، قال : وتخرج روحه كأطيب نفحة مسك وجدت على ظهر الأرض ، قال : فيمرون بها على ملأ من الملائكة ، فيقولون : ماهذا الريح الطيب ؟ فيقولون : فلان بن فلان - بأحسن أسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا - حتى ينتهى به إلى سماء الدنيا ، فيستفتح له ، فيفتح له ، فيشيعه من كل سماء مقربوها إلى السماء التي تليها ، حتى ينتهى به إلى السماء السابعة ، قال :

= سمع من بيته صوت قراءة بالتطريب ، وعليه لم يحتج ابن حزم بحديثه هذا ، من الخامسة / خ ٤ . الجرح (٤ : ١ / ٣٥٦) والميزان (٤ / ١٩٢) والتهذيب (١٠ / ٣١٩) والتقريب (٢ / ٢٧٨) والمحلى لابن حزم (١ / ٢٢) وتهذيب ابن قيم (٧ / ١٣٩ - ١٤١) .

زاذان (٣٣٩) : أبو عمر الكندى ، البزاز ، ثقة ، توفى سنة ٨٢هـ/بخ م ٤ . الميزان (٢ / ٦٣) والكاشف (١ / ٣١٦) والتهذيب (٣ / ٣٠٢) .

أخرجه أبو داود (٢ / ٥٤٠) ومن طريقه البيهقى فى عذاب القبر (ل ٦/أ - ب) ، والآجرى فى الشريعة (ص ٣٧٠) من طريق محمد بن صالح بن ذريح ، كلاهما عن هناد به نحوه .

وأخرجه ابن أبى شيبة (٣ / ٣٨٠) وعنه الآجرى (ص ٣٦٧) ، وأحمد (٤ / ٢٨٧) ، والمروزى فى زوائد الزهد (ص ٤٣٠) وعنه الآجرى (ص ٣٧٠) وابن منده فى الايمان (٢ / ١٠٠٠) ، والحاكم (١ / ٣٧) من طريق يحيى بن يحيى ، وابن جرير (١٣ / ٢١٥) من طريق أبى السائب والبيهقى فى عذاب القبر (ل ١٠-١١) من طريق سعدان بن نصر المخزومى ، جميعا عن أبى معاوية به نحوه ، وصححه الحاكم وابن منده .

وأخرج أبو داود الطيالسى (المنحة ١ / ٥٤١) وعنه البيهقى فى عذاب القبر (ل ٥/أ) وابن جرير (١٣ / ٢١٧) وأبو نعيم (٩ / ٥٦) كلهم من طريق أبى عوانة ، وعبد الرزاق (٣ / ٥٨٠) وأحمد (٤ / ٢٩٥) وابن جرير (١٣ / ٢١٤) والحاكم (١ / ٣٩) وعبد الله فى زوائد المسند (٤ / ٢٩٦) وابن ماجة (١ / ٤٩٤) كلهم من طريق يونس بن خباب ، وأحمد أيضا (٤ / ٢٨٨) =

(١) من الحادى ، وفى الأصل : "لم يدعها" .

فيقول الله تبارك وتعالى : اكتبوا كتاب عبدي في عليين ، وأعيدوه إلى الأرض، فإني منها خلقتهم ، وفيها أعيدهم ، ومنها أخرجهم تارة أخرى، قال : فيعاد روحه في جسده ، قال : ويأتيه ملكان فيجلسانه ، فيقولان له : من ربك ؟ فيقول : ربي الله ، فيقولان له : ما دينك ؟ فيقول : ديني الإسلام ، فيقولان له : ماهذا الرجل الذي بعث فيكم ؟ فيقول : هو رسول الله ، فيقولان له : ما يدريك ؟ فيقول : قرأت كتاب الله ، فآمنت به وصدقت، / قال : فينادي مناد من السماء : أن قد صدق عبدي ، فافرشوا له من الجنة، وألبسوه (٣٥/أ) من الجنة ، وافتحوا له بابا إلى الجنة ، قال : فيأتيه من رَوحها[١] وطيبها ، ويفسح له في قبره مد بصره ، قال : ويأتيه رجل حسن الوجه ، حسن الثياب ، طيب الريح ،

= والحاكم (١/ ٣٨) كلاهما من طريق زائدة بن قدامة ، وابن أبي شيبة (٣/ ٣٧٤) وأحمد أيضا (٤/ ٢٨٨) وأبو داود (٢/ ٥٤١) وعنه البيهقي في عذاب القبر (ل ٦/أ)، وابن مندة (٢/ ١٠٠٠) وابن جرير (١٣/ ٢١٤) والحاكم (١/ ٣٧) كلهم من طريق ابن نمير، وأبو داود أيضا (٢/ ٥٤٠) وعنه البيهقي (ل ٦/أ)، وابن جرير (١٣/ ٢١٤) كلاهما من طريق جرير، وأيضا الحاكم (١/ ٣٧-٣٨، ٣٩) من طرق محمد بن فضيل والثوري وشعبة ، وابن جرير (١٣/ ٢١٤) من طريق أبي بكر بن عياش ، جميعا عن الأعمش به نحوه مختصرا ومطولا .

كما أخرجه الطيالسي (المنحة ١/ ١٥٤) وعنه البيهقي في عذاب القبر (ل ٥/أ) من طريق عمرو بن ثابت ، والنسائي (٤/ ٦٤) وابن ماجة (١/ ٤٩٤) والحاكم (١/ ٤٠) وابن جرير (١٣/ ٢١٥) جميعا من طريق عمرو بن قيس الملائي ، والحاكم أيضا (١/ ٤٠) من طريقي أبي خالد الدالاني والحسن ابن عبدالله ، وعبدالله بن أحمد في زوائد السنة (ص ٢٢٨) من طريق محمد ابن سلمة بن كهيل ، والطبراني في الأوسط (١/ل ١٦٧/ب، ٢٠٠/أ، ٢/ل ٣٠٩/أ) من طريق كامل أبي العلاء وعوف الأعرابي والحجاج بن أرطاه ، جميعا عن المنهال به نحوه مختصرا ومطولا .

كما أخرج الحاكم (١/ ٣٩) من طريق أبي اسحاق ، وابن مندة في كتاب الروح كما في الروح لابن القيم (ص ٧٦) من طريق عدي بن ثابت كلهم عن البراء نحوه مختصرا ومطولا .

(١) رَوحها : نسيمها . النهاية (٢/ ٢٧٢) .

فيقول : أبشر بالذي يسرك ، هذا يومك الذي كنت توعد ، قال : فيقول : ومن أنت؟ فوجهك يجيء بالخير؟ قال : فيقول : أنا عملك الصالح ، فيقول : رب ! أقم الساعة ، رب ! أقسم الساعة ، حتى أرجع إلى أهلي ومالي ، وإن العبد الكافر إذا كان في انقطاع من الآخرة ، وإقبال على الدنيا ، فتنزل إليه ملائكة من السماء ، سود الوجوه ، معهم المُسُوح[(١)] ، حتى يجلسوا منه مد البصر ، قال : ثم يجيء ملك الموت ، حتى يجلس عند رأسه ، فيقول : أيتها النفس الخبيثة ! أخرجي إلى سخط من الله وغضبه ، قال: فتفرق في جسده ، فينزعها فتقطع منه العروق والعصب ، كما ينزع السفود[(٢)] من الصوف المبلول ، فيأخذها ، فإذا أخذها ، لم يدعوها[(٣)] في يده طرفة عين ، حتى يأخذوها ، فيجعلوها في تلك المسوح ، فيصعدون بها ، وتخرج منها كأنتن ريح جيفة وجدت على ظهر الأرض ، قال : ولا يمرون بها على ملأ من الملائكة الا قالوا : ماهذه الروح الخبيثة ؟ قال : فيقولون : فلان بن فلان - بأقبح أسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا - حتى ينتهى به إلى سماء الدنيا ، فيستفتح له / فلا يفتح له[(٤)] / قال : ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم " لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط "[(٥)] ، قال : فيقول الله اكتبوا كتابه في سجّين[(٦)] في الأرض السفلى ، وأعيدوه إلى الأرض، فإني منها خلقتهم ، وفيها أعيدهم / ومنها أخرجهم تارة أخرى ، (٣٥/ب) قال : فيطرحوه طرحا ، قال : ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فيخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق "[(٧)] ، قال :

---

(١) المسوح : جمع مِسْح : الكساء من الشعر . اللسان (٣/ ٤٣٤) ومجمع البحار (٣/ ٢٩٨-٢٩٩) .

(٢) السفود : جمعه سفافيد ، حديدة ذات شعب معقفة . اللسان (٤ / ٢٠٣) ومجمع البحار (٢ / ١١٧) .

(٣) من الحادي (٥٥) ، وفي الأصل : " لم يدعها " .

(٤) من الحادي والدر المنثور ، ولعله ساقط من الأصل .

(٥) الأعراف : ٤٠ .

(٦) السجين : اسم لجهنم . مفردات الراغب (ص ٢٥٥) .

(٧) الحج : ٣١ . سحيق : بعيد . المفردات للراغب (ص ٢٢٦) .

فتعاد روحه في جسده ، ويأتيه ملكان ، فيجلسانه ، فيقولان له : من ربك ؟ فيقول : هاه هاه لا أدري، قال : فيقولان له : ما دينك ؟ فيقول : هاه هاه لا أدري فيقولان له : ماهذا الرجل الذي بعث فيكم ؟ فيقول : هاه هاه لا أدري، قال : فينادي مناد من السماء : أن كذب ، فافرشوه من النار ، وألبسوه من النار ، وافتحوا له بابا إلى النار ، قال : فيأتيه من حرها وسمومها ، ويضيق عليه قبره ، حتى تختلف عليه أضلاعه ، قال : ويأتيه رجل ، قبيح الوجه ، منتن الريح ، قبيح الثياب ، فيقول : أبشر بالذي يسوءك ، هذا يومك الذي كنت توعد ، قال : فيقول : ومن أنت ؟ فوجهك الوجه [الذي][1] يجيء بالشر ؟ فيقول : أنا عملك الخبيث ، قال : فيقول : رب لا تقم الساعة ، رب لا تقم الساعة .

٣٤٧ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن سعد[2] بن عبيدة عن البراء بن عازب في قوله تعالى : " يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا"[3] قال : التثبيت في الحياة الدنيا : إذا جاء الملكان إلى الرجل في القبر فقالا له : من ربك ؟ فقال : الله ربي ، فقالا له : ما دينك ؟ فقال : ديني الإسلام ، وقالا له : من نبيك ؟ فقال : نبي محمد صلى الله عليه وسلم ، فذلك التثبيت في الحيوة الدنيا .

---

(١) من الحادي ، وساقط من الأصل .

٣٤٧ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدم الآخرون .

سعد بن عبيدة (٣٤٠) : السلمي ، أبو حمزة الكوفي ، ثقة ، من الثالثة /ع. التهذيب (٣ / ٣٨٧) والتقريب (١ / ٢٨٨) .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣ / ٣٧٧ و ١٣ / ٣٧٦) ، والمروزي في زوائد الزهد (ص٥٧٧) وعنه الآجري في الشريعة (ص٣٧١) ، وابن جرير (١٣ / ٢١٣) من طريق سلم بن جنادة ، والبيهقي في عذاب القبر (ل ١ / ب) من طريق أحمد ابن عبد الجبار ، كلهم عن أبي معاوية به مثله ، كما أخرجه ابن جرير (١٣ / ٢١٣) =

(٢) من المروزي وغيره ، وفي الأصل : " سعيد " وهو تصحيف .

(٣) إبراهيم : ٢٧ .

٣٨ - بـــاب كـــلام القـــبر

٣٤٨ - حدثنا هناد ثنا حسين الجعفي عن مالك بن مغول عن عبد الله بن عبيد وابن[(١)] عمير [عن][(١)] أبيه قال : / يجعل الله للقبر لسانا ينطق به فيقول : ابـــن (٣٦/أ) آدم ! كيف نسيتني أما علمت أني بيت الأكلة ، وبيت الدود ، وبيت الوحدة ، وبيت الوحشة؟.

= من طريق جابر بن نوح عن الأعمش به مثله ، وأخرجه الطبراني في الصغير (١/ ١٧٨) من طريق يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة عن الأعمش به نحوه وسيـاق آخـــر .

وأخرج أحمد (٤ / ٢٩١) والبخاري (٣ / ٢٣١ و ٨ / ٣٧٨) ومسلم (٤ / ٢٢٠١) وأبو داود (٢ / ٥٣٩) والترمذي (التحفة ٨ / ٥٤٧ وقال : حسن صحيح) والنسائي (٤ / ١٠١) وابن ماجة (٢ / ١٤٢٧) والبغوي (٥ / ٤١٢) وابن مندة في الايمان (٢ / ٩٩٩) وابن جرير (١٣ / ٢١٤) والبيهقي (ل/أ) كلهم من طريق علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب مرفوعـا نحوه ، كما أخرجه البيهقي (ل ١/ب) من طريق شعبة عن أبي اسحاق عـــن البراء مرفوعا نحوه .

٣٤٨ - إسناده ضعيف للانقطاع بين عبد الله وأبيه ، وحسن لغيره بمتابعه وشاهده ، وتقدم الآخرون .

حسين الجعفي (٣٤١) : بن علي بن الوليد ، الكوفي المقرئ ، ثقة ، توفي سنة ٢٠٣ أو ٢٠٤ هـ/ع. التهذيب (٢ / ٣٥٧) والتقريب (١ / ١٧٧) .

عبد الله بن عبيد بن عمير (٣٤٢) : الليثي المكي ، ثقة ، قال البخـاري : لم يسمع من أبيه شيئا ولا يذكره ، استشهد في سنة ١١٣هـ/م ٤ . التاريـخ الكبير (٣ : ١ / ١٤٣) والتهذيب (٥ / ٣٠٨) والتقريب (١ / ٤٣١) .

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣ / ٢٧١) من طريق عبد الرحمن بن صالـح عن حسين الجعفي به مثله .

كما أخرجه أبو يوسف في وصيته (ص ١٦) عن شيخه مالك بن مغول عـــن الفضل عن عبيد بن عمير نحوه ، ونسبه السيوطي في شرح الصدور (ص ٤٨) الى ابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا نحوه .

وذكره القرطبي في التذكرة (ص ١٢٥) عن هناد به مثله سندا ومتنا ماعدا =

(١) من الحلية (٣ / ٢٧١) ، وساقطان من الأصل ، وفي التذكرة " عن عبد الله بـــن عبيد بن عمير " ولم يذكر " عن أبيـــه " .

٣٤٩ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن مالك بن مغول عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه[1] قال : إن القبر ليبكي ويقول في بكائه : أنا بيت الوحشة ، أنا بيت الوحدة ، أنا بيت الدود .

٣٥٠ - حدثنا هناد ثنا المحاربي عن ليث عن مجاهد عن يزيد بن شجرة قال : يقول القبر للرجل الكافر أو الفاجر : أو ما ذكرت ظلمتي ؟ أما ذكرت وحشتي ؟ أما[2] ذكرت ضيقي ؟ أما ذكرت غمي ؟ .

= الفرق في السند - الذي ذكرناه .

وللحديث شواهد :

من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعا نحوه في حديث طويل أخرجه الترمذي (التحفة ٧ / ١٥٧) وقال : غريب لأن فيه عبيد الله بن الوليد الوصافي وهو واه ، لا أدري من أين قال السيوطي في شرح الصدور (ص ٤٧) : "أخرجه الترمذي وحسنه " .

ومن حديث أبي هريرة مرفوعا نحوه أخرجه الطبراني في الأوسط كما في المنذري (٤ / ١٢٩) وقال الهيثمي (٣ / ٤٦) : فيه محمد بن أيوب بن سويد وهو ضعيف .

ومن حديث أبي حجاج الثمالي مرفوعا نحوه أخرجه ابن أبي الدنيا والحكيم الترمذي وأبو يعلى وأبو أحمد الحاكم في الكنى والطبراني في الكبير وأبو نعيم (٦ / ٩٠) كما في شرح الصدور للسيوطي (ص ٤٧) ، قال الهيثمي (٣ / ٤٦) : فيه أبو بكر بن أبي مريم وفيه ضعف لاختلاطه .

٣٤٩ - إسناده ضعيف كسابقه ، وحسن لغيره ، وتقدم الجميع .

أورده القرطبي في التذكرة (ص ١٢٦) عن هناد مثله سندا ومتنا ماعدا ذلك الفرق . وتقدم تخريجه .

(١) "عن أبيه " غير موجود في التذكرة (ص ١٢٦) .

٣٥٠ - إسناده حسن لأن المحاربي صدوق ، وليث هو ابن سعد .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣ / ٤٣٢) عن شيخه المحاربي به مثله .

(٢) الجملتان الأخيرتان كان قد ذكرهما الناسخ في الأصل في حديث رقم ٢٥٨ ، كما نبهنا عليه ، وقد صوبناه هناك من نسخة ب ، أما التصويب في هذا الحديث فهو من ابن أبي شيبة ، وذلك لأن النسخة ب ناقصة في هذا المقام كما نبهنا عليه في مواصفات نسخة ب في المقدمة .

٣٩ - باب عـــذاب القــــبر

٣٥١ - حدثنا هناد ثنا يحيى بن معين ثنا هشام بن يوسف قال : حدثني عبدالله ابن بحير/ أنه سمع هانئ مولى عثمان يقول : كان عثمان إذا وقف على قبر بكى حتى يبلّ (٣٧/أ) لحيته ، قال : فقيل له : تذكر الجنة والنار فلا تبكي ، وتبكي من هذا ؟ فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن القبر أول منزل من منازل الآخرة فإن نجا منه فما بعده أيسر منه ، وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه ، قال : [و][1] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما رأيت منظرا الا القبر أفظع منه[2].

---

٣٥١ - إسناده حسن ، رجاله ثقات الا هانئ مولى عثمان بن عفان فهو صدوق .

يحيى بن معين (٣٤٣) : بن عون الغطفاني ، أبو زكريا البغدادي ، ثقة حافظ امام الجرح والتعديل ، توفي سنة ٢٣٣هـ/ع . التذكرة (٢/٤٢٩) والتهذيب (١١/٢٨٠) والتقريب (٢/٣٥٨) .

هشام بن يوسف (٣٤٤) : الصنعاني ، أبو عبد الرحمن ، ثقة ، توفي سنة ١٩٧هـ/خ ٤ . التهذيب (١١/٥٧) والتقريب (٢/٣٢٠) .

عبدالله بن بحير (٣٤٥) : بن ريسان المرادي ، أبو وائل اليماني الصنعاني ، ثقة/د ت ق . الميزان (٢/٣٩٥) والتهذيب (٥/١٥٤) والتقريب (١/٤٠٣) .

هانئ مولى عثمان (٣٤٦) : أبو سعيد ، البربري الدمشقي ، قال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وسكت عنه البخاري وأبو حاتم ، فهو لا يقل عن مرتبة صدوق/ ت ق . التاريخ الكبير (٤ : ٢/٢٢٩) والجـــرح (٤ : ٢/١٠٠) والتهذيب (١١/٢٣) وهو ساقط من التقريب .

عثمان (٣٤٧) : بن عفان ، أمير المؤمنين ، ذو النورين ، أحد السابقين الأولين ، استشهد سنة ٣٥هـ/ع . الاستيعاب (٣/٦٩) والتهذيب (٧/١٣٩) والاصابة (٢/٤٦٢) . = =

(١) من ابن ماجة ، وهي ساقطة من الأصـــل .

(٢) هذا الحديث قد كان في الأصل في آخر باب صفة النار وقعرها الذي قدّمنــاه (يعني قبل الأثر التالي مباشرة) كما فصلنا الكلام عليه في ذلك الباب ، ولا يوجــد هذا الحديث في نسخة ب في باب صفة النار وقعرها ، إذ ليس له صلة بمبحثــه ، فلأجل ذلك فصلناه عنه ، ووضعناه في هذا الباب .

٣٥٢ - حدثنا هناد ثنا شريك عن أبي إسحاق عن البراء أو عن أبي عبيدة في قوله : " ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر "(١) قال : عذاب البر.

= أخرجه الترمذى (التحفة ٦/ ٥٩٥) عن هناد به مثله وقال : حسن غريب.
وأخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائد المسند (١/ ٦٣) وزوائد الزهد (ص ١٢٩) وزوائد فضائل الصحابة (١/ ٤٧٩) عن شيخه يحيى بن معين ، وابن ماجة (٢/ ١٤٢٦) والبيهقى فى عذاب القبر (ل ٩/ب) كلاهما عن محمد بن اسحاق ، والحاكم (٤/ ٣٢٠ وصححه وأقره الذهبى) من طريق أحمد بن بشير بن سعد ، كلاهما عن يحيى بن معين به ، والبخارى فى التاريخ الكبير (٤ : ٢/ ٢٢٩) والحاكم (١/ ٣٧ هنا سكت الحاكم وقال الذهبى : ابن بحير ليس بالعمدة ، ومنهم من يقويه) كلاهما من طريق ابراهيم بن موسى ، وأبو نعيم فى الحلية (١/ ٦١ مختصرا) وفى الأخبار (٢/ ٣٠٤) والبيهقى فى إثبات عذاب القبر (ل ٤١/ب) من طريق على بن عبد الله المدينى ، كلاهما عن هشام بن يوسف به مثله ، كما أخرجه أبو يوسف فى وصيته (ص ٢٧) عن بعض أشياخه عن هانئ مولى عثمان به مثله .

٣٥٢ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا .
أبو عبيدة (٣٤٨) : هو عامر بن عبد الله بن الجراح الفهرى ، أبو عبيدة ابن الجراح ، أحد العشرة المبشرة بالجنة ، توفى بطاعون عمواس سنة ١٨ هـ/ ع . الاستيعاب (٣/ ٢) والتهذيب (٥/ ٧٣) والاصابة (٢/ ٢٥٢) .
أخرجه الآجرى فى الشريعة (ص ٣٦٣) عن أبى جعفر محمد بن صالح بن ذريح العكبرى عن هناد به مثله سندا ومتنا ، ونسبه السيوطى فى الدر (٥/ ١٧٨) الى هناد عن أبى عبيدة .
وأخرج ابن جرير (٢٧/ ٣٦) من طريق اسماعيل بن موسى الفزارى ثنا شريك به عن البراء مثله فى تفسير قوله تعالى " وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك " .
وأخرج ابن جرير مثله عن مجاهد (٢١/ ١١٠) .

(١) السجدة : ٢١ .

٣٥٣ - حدثنا هناد ثنا أبو الأحوص عن الأشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق قال : دخلت يهودية على عائشة فقالت لها : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شيئا في عذاب القبر قالت : فسليه ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فسألته عائشة عن عذاب القبر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عذاب القبر حق ، قالت : فما صلى بعد ذلك الا سمعته يتعوذ من عذاب القبر ، قالت : فما أدري أشيئ أوهمته أو شيئ ذكرته .

٣٥٤ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت : دخلت عليّ يهودية فذكرت عذاب القبر فكذبتها ، فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : والذي نفسي بيده إنهم ليعذبون في قبورهم حتى تسمع البهائم أصواتهم .

---

٣٥٣ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدم الآخرون .

أبو الشعثاء (٣٤٩) : هو سليم بن الأسود بن حنظلة ، المحاربي الكوفي ، ثقة ، توفي سنة ٨٣ هـ/ع . التهذيب (٤ / ١٦٥) والتقريب (١ / ٣٢٠) .

أخرجه مسلم (١ / ٤١١) والبيهقي في عذاب القبر (ل ٣٣ / أ) من طريق أحمد بن سلمة ، كلاهما عن هناد به مثله دون قولها الأخير " فما أدري ... " .

وأخرجه الآجري (ص ٣٥٩) من طريق عثمان بن أبي شيبة عن أبي الأحوص به نحوه ، والطيالسي (المنحة ١ / ١٦٩) وعنه البيهقي في عذاب القبر (ل ٣٣ / ب) ، وأحمد (٦ / ١٧٤) والبخاري (الفتح ٣ / ٢٣٢) والنسائي (٣ / ٥٦) والخطيب في تاريخه (٥ / ٦٤) والبيهقي في عذاب القبر (ل ٣٣ / ب) كلهم من طريق شعبة عن الأشعث به نحوه ، وليس عند النسائي والخطيب قصة اليهودية .

كما أخرجه أحمد (٦ / ٨١) من طريق سعيد ، وهو (٦ / ٨٩ ، ٢٤٨) والبيهقي في عذاب القبر (ل ٢٢ / ب) من طريق عروة بن الزبير عن عائشة نحوه .

٣٥٤ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه أحمد (٦ / ٢٠٥ - ٢٠٦) عن وكيع به مثله ، وأبو الشيخ في " أحاديثه " (ل ٧ / أ) من طريق عاصم بن بهدلة عن أبي وائل به مثله .

وأخرجه البخاري (الفتح ١١ / ١٧٤) ومسلم (١ / ٤١١) والنسائي (٤ / ١٠٥) والآجري (ص ٣٥٩) والبيهقي في عذاب القبر (ل ٣٣ / ب) =

٣٥٥ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت : دخلت/ عليّ يهودية فاستوهبتها طيبا فوهبت لها عائشة فقالت: (٣٧/ب) أجارك الله من عذاب القبر ، فقالت عائشة : فوقع في نفسي من ذلك حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال : إنهم ليعذبون في قبورهم عذابا تسمعه البهائم.

٣٥٦ - حدثنا هناد ثنا [(١)] أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أم مبشر قالت : دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا في حائط من حائط [(٢)] بني النجار ، فيه قبور موتى ، قد ماتوا في الجاهلية ، قالت : فخرج وهو يقول : أستعيذ [(٣)] بالله من عذاب القبر ، قالت : فقلت : يارسول الله ! وإنهم ليعذبون في قبورهم ؟ قال : نعم ، عذابا تسمعه البهائم .

= من طريق منصور عن أبي وائل به الا أنه ذكر أن الداخل عليها عجوزان من عجز المدينة " .

وذكره القرطبي في التذكرة (ص١٧٨) عن هناد مثله سندا ومتنا .

وللحديث شاهد من حديث ابن مسعود مرفوعا بلفظ " إن الموتى ليعذبون في قبورهم حتى أن البهائم تسمع أصواتهم " أخرجه الطبراني (١٠ / ٢٤٧) وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (١ / ١٩٨) ، قال الهيثمي (٣ / ٥٦) : إسناده حسن ، وتبعه السيوطي في الجامع الصغير (١ / ٨٥) ، وقال المنذري (٤ / ١٨٢) : اسناده صحيح .

٣٥٥ - إسناده صحيح ، وتقدم الجميع .

أخرجه النسائي (٤ / ١٠٥) عن المصنف (هناد) به مثله ، وابن أبي شيبة (٣ / ٣٧٢) وأحمد (٦ / ٤٤) كلاهما عن أبي معاوية به مثله ، كما أخرجه ابن أبي شيبة (٣ / ٣٧٣) من طريق عبدة عن منصور عن ابراهيم عن مسروق به نحوه .

٣٥٦ - إسناده حسن ، أبو سفيان هو طلحة بن نافع صدوق ، وصحيح لغيره بشاهد له صحيح ، وتقدم الجميع . =

(١) ساقط من الأصل .

(٢) وفي ابن أبي شيبة وابن حبان : " حوائط " .

(٣) من ابن أبي شيبة ، وفي الأصل " استعذ " .

٣٥٧ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم سمع صوتا حين غربت الشمس فقال : هذه يهود تعذب في قبورها .

= أخرجه الآجري في الشريعة (ص ٣٦٣) عن محمد بن صالح بن ذريح عن هناد به نحوه .

كما أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٣٧٤) وأحمد (٦/٣٦٢) كلاهما عن أبي معاوية ، وابن حبان (الموارد ص ٢٠٠) والبيهقي في عذاب القبر (ل٢٠/أ) كلاهما من طريق محمد بن عبد الله بن نمير عن أبي معاوية به نحوه .

وأخرجه البزار (الكشف ١/٤١٢) من طريق موسى بن عقبة عن أبي الزبير عن جابر قال : دخل رسول الله : وذكر الحديث مثله ، ونسبه الهيثمي (٣/٥٥) الى أحمد والبزار والطبراني في الأوسط وقال : رجال أحمد رجال الصحيح .

٣٥٧ - رجاله ثقات ، الا أنه معضل لأن أبا جحيفة مع صحبته لم يسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم ، وبينهما واسطتان هما البراء بن عازب وأبو أيوب الأنصاري كما سترى في التخريج .

عون بن أبي جحيفة (٣٥٠) : السوائي ، الكوفي ، ثقة ، توفي سنة ١١٠هـ/ع. التهذيب (٨/ ١٧٠) والتقريب (٢/ ٩٠ وسقط منه الحكم عليه) .

أبو جحيفة (٣٥١) : هو وهب بن عبد الله بن مسلم السوائي ، صحابي معروف ، توفي سنة ٧٤هـ/ع. الاستيعاب (٣/ ٦٢٨) والتهذيب (١١/١٦٤) والاصابة (٣/ ٦٤٢) .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣/ ٣٧٥) ، ومسلم (٤/ ٢٢٠٠ وعنده ٧ طرق للحديث) ، والآجري في الشريعة (ص ٣٦١) من طريق عثمان بن أبي شيبة ، ثلاثتهم عن وكيع به ، واسحاق بن راهوية في مسنده كما في الفتح (٣/ ٢٤٢) من طريق النضر ، وأحمد (٥/ ٤١٩) من طريق محمد بن جعفر، وهو (٥/ ٤١٧) والبخاري (الفتح ٣/ ٢٤١) ومسلم (٤/ ٢٢٠٠) والنسائي (٤/ ١٠٢) كلهم من طريق يحيى ، وتمام الرازي في فوائده (٢/ ٦٤٨) والبيهقي في عذاب القبر (ل١٨/ب - ١٩/أ) كلاهما من طريق عثمان بن عمر، جميعا عن شعبة به ، والطبراني في الكبير (٤/ ١٤٢) من طريقي عمرو بن مرزوق وعبد الجبار بن العباس ، عن عون بن أبي جحيفة عن البراء عن أبي أيوب =

٣٥٨ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : إن كان ليصلي على المنفوس ما أن عمل خطيئة قط فيقول : اللهم أجره من عذاب القبر .

= مرفوعا نحوه ، ضعف الهيثمي (١/٢٢٧) طريق عبد الجبار بعبد العزيز ابن أبان .

٣٥٨ - إسناده صحيح رجاله ثقات ، وتقدم الآخرون .

يحيى بن سعيد (٣٥٢) : بن قيس بن عمرو ، القطان ، الأنصاري المدني ، ثقة ثبت حجة ، توفي سنة ١٤٤ هـ أو بعدها / ع . التذكرة (١/١٣٧) والتهذيب (١١/٢٢١) والتقريب (٢/٣٤٨ وسقط منه الحكم) .

أخرجه البيهقي في عذاب القبر (ل ٣١/ب) من طريقي شعبة والثوري عن يحيى بن سعيد به مثله مرفوعا .

كما أخرجه البيهقي (الموضع المذكور) من طريق شعبة عن يحيى بن سعيد به مرفوعا .

وأورده القرطبي في التذكرة (ص ١٦١) عن هناد به مثله سندا ومتنا .

٤٠ - باب في قوله تعالى " معيشة ضنكا "(١)

٣٥٩ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن أبي العميس عن عبد الله بن المُخَارِق عن أبيه عن عبد الله : " فإن له معيشة ضنكا "(١) قال : عذاب القبر .

---

(١) طه : ١٢٤ ، وكان رسم " ضنكا " في الأصل بالألف المقصورة " ضنكى " وهو خطأ لأن الضنك في الذكر والأنثى ، والواحد والتثنية والجمع بلفظ واحد . انظر تفسير ابن جرير (١٦ / ٢٢٥) ، وكذلك هو في رسم المصحف الشريف .

٣٥٩ - إسناده حسن ، وتقدم الآخرون .

أبو العميس (٣٥٣) : هو عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود ، الهذلي ، المسعودي ، الكوفي ، ثقة ، من السابعة / ع . التهذيب (٧ / ٩٧) والتقريب (٢ / ٤) .

عبد الله بن المخارق (٣٥٤) : بن سليم الشيباني ، الكوفي ، قال يحيى : مشهور ، ولم يذكر أبو حاتم فيه جرحا ولا تعديلا ، الجرح (٢ : ٢ / ١٧٩) وتاريخ ابن معين (٢ / ٣٣٠) .

أبو عبد الله (٣٥٥) : هو المخارق بن سليم الشيباني ، الكوفي ، أبو قابوس مختلف في صحبته ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين / س . التهذيب (١٠ / ٦٧) والتقريب (٢ / ٢٣٤) .

أخرجه ابن جرير (١٦ / ٢٢٨) من طريق محمد بن ربيعة ، والبيهقي في عذاب القبر (ل ١٤ / ب) من طريق أبي نعيم ، كلاهما عن أبي العميس به مثله ، والطبراني (٩ / ٢٦٦) من طريق المسعودي عن عبد الله بن المخارق به مثله ، قال الهيثمي (٧ / ٦٧) : فيه المسعودي وقد اختلط وبقية رجاله ثقات ، والمسعودي هذا هو عبد الرحمن بن عتبة ، أخو أبي العميس .

ونسبه السيوطي في الدر (٤ / ٣١١) الى هناد وعبد بن حميد وابن المنذر وغيرهم .

وفي الباب أحاديث مرفوعة : عن أبي هريرة نحوه أخرجه ابن حبان (الموارد ص ٤٣٣) والبيهقي في عذاب القبر (ل ١٤ / أ) ، وعن أبي سعيد الخدري نحوه أخرجه الحاكم (٢ / ٣٨١ وصححه وأقره الذهبي) ومن طريقه البيهقي (ل ١٤ / أ) ، كما روي عنه موقوفا عند ابن أبي شيبة (١٣ / ٣٩٢) وابن جرير (١٦ / ٢٢٧ و ٢٢٨) والبيهقي (ل ١٤ / أ) .

٣٦٠ - حدثنا هناد ثنا وكيع وعبدة عن إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت أبا صالح الحنفي يقول في قوله: "فإن له معيشة ضنكا[١]" قال: عذاب القبر.

٣٦١ - حدثنا هناد ثنا عبدة عن محمد بن عمرو ثنا أبو سلمة عن أبي هريرة قال: يدخل الكافر قبره فيضيق عليه حتى تختلف فيه أضلاعه فتلك المعيشة قال: "فإن له معيشة ضنكا، ونحشره يوم القيامة أعمى".

٣٦٢ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية ووكيع عن العلاء بن عبد الكريم عن[٢] أبي كرمة[٣] عن زاذان /في قوله: "وإن للذين ظلموا عذابا دون ذلك[٤]" قال: عذاب القبر. (٣٨/أ)

---

٣٦٠ - إسناده صحيح، وتقدم الآخرون.

أبو صالح الحنفي (٣٥٦): هو عبد الرحمن بن قيس الكوفي، ثقة، من الثالثة/ س م د. التهذيب (٦/ ٢٥٦) والتقريب (١/ ٤٩٥).

أخرجه ابن جرير (١٦/ ٢٢٨) من طريق جابر بن نوح، وهو والبيهقي في عذاب القبر (ل ٤١/ب) من طريق سفيان الثوري، كلاهما عن اسماعيل بن أبي خالد به مثله.

ونسبه السيوطي (٤/ ٣١١) الى عبد بن حميد والبيهقي فقط.

(١) من القرآن الكريم، وفي الأصل: "ضنكى".

٣٦١ - إسناده حسن لأن محمد بن عمرو صدوق، وتقدم الجميع.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣/ ٣٨٣) وابن جرير (١٦/ ٢٢٧-٢٢٨) عن يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو به مثله، وعند الأول أطول منه.

وانظر تخريجه أيضا في حديث رقم ٣٤٤.

٣٦٢ - إسناده ضعيف لجهالة أبي كرمة.

أبو كرمة (٣٥٧): الكندي، روى عن زاذان، وعنه العلاء بن عبد الكريم، ذكره البخاري وابن أبي حاتم، ولم يذكرا جرحا ولا تعديلا. الكنى للبخاري (ص٦٥) والجرح (٤: ٢/ ٤٣١). =

(٢) من الآجري وأبي نعيم وغيرهما، وفي الأصل: "بن" وهو تصحيف.

(٣) من التاريخ والجرح والحلية، وفي الأصل والآجري: "أبي كريمة"، والبيهقي: "أبي كريبة أو أكرمة"، كلها تصحيف.

(٤) الطور: ٤٧.

٣٦٣ - هناد ثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن ابن أبي مليكة قال : ما أجير من ضغطة القبر، ولا سعد بن معاذ ، الذي منديل من مناديله خير من الدنيا وما فيها .

٣٦٤ - حدثنا هناد ثنا ابن فضيل عن ابن سفيان [١] عن الحسن قال : أصاب سعد بن معاذ جراحة، فجعله النبي صلى الله عليه وسلم عند المرأة [٢] تداويه

= أخرجه الآجرى (ص ٣٦٣) من طريق محمد بن صالح بن ذريح ، وأبو نعيم (٤ / ٢٠٠) من طريق عبد الرحمن بن محمد بن سلم، كلاهما عن هناد به مثله .

وأخرجه الفسوى فى المعرفة (٣ / ١٥٤) والبيهقى فى عذاب القبر (ل ١٥ / ب) من طريق أبى نعيم وقبيصة قالا ثنا سفيان عن العلاء بن عبد الكريم به مثله . ونسبه فى الدر (٦ / ١٢٠) الى هناد فقط .

وروي مثله عن ابن عباس أخرجه ابن جرير (٢٧ / ٣٧) والبيهقى (ل ١٥ / ب) .

٣٦٣ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، وتقدم محمد بن فضيل .

أبو محمد (٣٥٨) : هو فضيل بن غزوان بن جرير، الضبى ، أبو الفضل الكوفى ، ثقة، توفى بعد سنة ١٤٠ هـ/ع. التهذيب (٨ / ٢٩٧) والتقريب (٢ / ١١٣) .

ابن أبى مليكة (٣٥٩) : هو عبد الله بن عبد الله بن أبى مليكة ، التيمى المدنى ، ثقة، توفى سنة ١١٧ هـ/ع . التهذيب (٥ / ٣٠٦) والتقريب (١ / ٤٣١) .

لم أجد من أخرجه عنه غير هناد فقد أورده القرطبى فى التذكرة (ص١٢٨) عن هناد مثله سندا ومتنا ، كما نسبه السيوطى فى شرح الصدور (ص ٤٥) الى هناد بن السرى فى الزهد .

وللشطر الأول للأثر شواهد ذكرناها فى الأحاديث التالية .

وأما الشطر الثانى فانظر تخريجه فى الأحاديث رقم ٤٤١، ٤٤٥، ٤٤٦ .

٣٦٤ - مرسل ضعيف لكن أصله في ضغطة سعد صحيح كما ستراه فى التخريج .

ابن سفيان (٣٦٠) : هو طريف بن سفيان ، وقيل : بن سعد ، وقيل : ابن شهاب، أبو سفيان السعدى، الأشل ، المطاردى، ضعيف ، من السادسة /ت ق . التاريخ الكبير (٤ / ٣٥٧) والمجروحين (١ / ٣٨١) والميزان (٢ / ٣٣٦) والتهذيب (٥ / ١١) والتقريب (١ / ٣٧٧) وتنزيه الشريعة (٢ / ٣٧٢) . =

=

(١) وفى التذكرة (ص١٧٤) : "أبى سفيان" ، وكلاهما صحيح ، وأبو سفيان أصح .

(٢) وفى التذكرة : "امرأة" .

فمات من الليل ، فأتاه جبريل عليه السلام فأخبره ، فقال : لقد مات الليلة فيكم رجل ، لقد اهتز العرش لحب لقاء الله إياه ، فإذا هو سعد ، قال : فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبره ، فجعل يكبر ويهلل ويسبح ، فلما خرج قيل له : يارسول الله ! مارأيتك[١] صنعت هكذا قط ، قال : إنه ضم في القبر ضمة ، حتى صار مثل الشعرة ، فدعوت الله أن يرفه عنه ذلك[٢] .

= أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ٢٣٤) من طريق هناد به مثله ، وقال : حديث مقطوع .

ونسبه القرطبي في التذكرة (ص١٧٤) والسيوطي في شرح الصدور (ص٤٦) الى هناد .

ولأجزاء الحديث أصل ثابت :

أما اهتزاز العرش لموته فقد روي عن عدة من الصحابة منهم جابر عند البخاري (٧/ ١٢٣) ومسلم (٤/ ١٩١٥) والبغوي (١٤/ ١٨٠) والترمذي (التحفة ١٠/ ٣٤٧ وقال : صحيح) وابن ماجة (١/ ٥٦) وغيرهم ، ومنهم أنس عند مسلم (٤/ ١٩١٦) وأحمد (٣/ ٢٣٤) . وأبو سعيد عند ابن سعد (٣ : ٢/ ١٢) وأحمد (٣/ ٢٤) وعن غيرهم انظر ابن أبي شيبة (١٢/ ١٤٢-١٤٣) .

وأما ضغطة القبر عليه : فقد روي عن جابر مرفوعا عند أحمد (٣/ ٣٢٧) وابن سعد (٣ : ٢/ ١٠) والطبراني (٦/ ١٥) والبيهقي في عذاب القبر (ل ٢٤/ أ) وسموية في فوائده (ل٣٨/ ب) ، وعن عائشة أخرجه أحمد في المسند (٦/ ٥٥) والبيهقي في عذاب القبر (ل ٢٣/ ب) ، وعن ابن عمر عند ابن أبي شيبة (١٢/ ١٤٢) وابن سعد (٣ : ٢/ ١٢) والحاكم (٣/ ٢٠٦) وصححه وأقره الذهبي ، وعن ابن عباس أخرجه سعيد بن منصور كما في تنزيه الشريعة (٢/ ٣٧٢) والبيهقي في عذاب القبر (ل ٢٤/ أ) والطبراني في الأوسط كما في المجمع (٣/ ٤٦) وقال الهيثمي : ورجاله موثقون ، كما أخرجه الطبراني في الكبير أيضا (١٠/ ٤٠٦) ، وعن ابن عياش عند الفسوي في تاريخه (١/ ٢٤٧) .

وأما عدم استبرائه من البول : فأخرج ابن سعد (٣ : ٢/ ٩) عن شبابة ابن سوار قال : أخبرني أبو معشر عن سعيد المقبري قال : لما دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم سعدا قال : لو نجا أحد من ضغطة القبر لنجا سعد ، =

(١) و في التذكرة " ما رأيناك " .

(٢) و في التذكرة و شرح الصدور " فدعوت الله أن يرفه عنه ، و ذلك أنه كان لا يستبرئ من البول " .

٣٦٥ ـ حدثنا هناد ثنا عبدة عن عبيد [١] الله بن عمر عن نافع قال : لقد بلغني أنه شهد جنازة سعد بن معاذ سبعون ألف ملك/ لم ينزلوا إلى الأرض قط [٢]/ ، ولقد بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لقد ضم صاحبكم في القبر ضمة .

٣٦٦ ـ حدثنا هناد ثنا أبو زبيد عن حصين عن إبراهيم ومجاهد قالا : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور بالمدينة ، فقال : إن فيها لقبرين يعذبان بأمر

= ولقد ضم ضمة اختلفت منها أضلاعه من أثر البول" ، وأخرج البيهقي في عذاب القبر (ل ٢٤/ب) من حديث ابن اسحاق قال : حدثني أمية بن عبد الله أنه سأل بعض أهل سعد : مابلغكم من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا ؟ فقالوا : ذكر لنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن ذلك ؟ فقال : كان يقطر في بعض الطهور من البول .

والمرأة التي تداويه هي رفيدة كما جاء في رواية عند البخاري في الأدب المفرد (ص ٢٨٩ رقم ١١٢٩ باب كيف أصبحت) .

٣٦٥ ـ رجاله ثقات الا أنه من بلاغات نافع، بيد أنه روي من هذا الطريق نفسه مرفوعا موصولا .

عبيد الله بن عمر (٣٦١) : بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ،العمري ،المدني ،أبو عثمان ،ثقة ثبت ،توفي سنة بضع وأربعين ومائة /ع .التهذيب (٣٨/٧) والتقريب (٥٣٧/١) .

أخرجه ابن سعد (٣ : ٢/ ٩) عن شيخه عبد الله بن نمير عن عبيد الله ابن عمر به مثله .

كما أخرجه ابن سعد (٣ : ٢/ ٩) والنسائي (٤/ ١٠٠) والبيهقي (ل ٢٣/ب) والطبراني (٤/ ١١-١٢) جميعا من طريق عبد الله بن ادريس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعا نحوه بتمامه .

وأخرج نحوه البزار عن ابن عمر ،قال الهيثمي (٩/ ٣٠٨) : رواه باسنادين ،ورجال أحدهما رجال الصحيح .

وذكره القرطبي في التذكرة (ص ١٢٨) ونسبه الى هناد مثله سندا ومتنا .

(١) من التذكرة وابن سعد ،وفي الأصل : "عبد الله" وهو تصحيف .

(٢) من التذكرة وابن سعد ،وساقط من الأصل .

٣٦٦ ـ مرسل صحيح ،رجاله ثقات وتقدموا ،أبو زبيد هو عبثر بن القاسم ،وحصين هو ابن عبد الرحمن السلمي ،اختلط في آخره ،ولم يصرحوا هل سمع أبو زبيد =

يسير ، وإنه لكبير ، أما أحدهما فإنه كان لا يستبرئ من البول ، وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ، ثم أخذ جريدة ، فكسرها ، ووضعها عليهما ، قال : لعله أن يرفه عنهما مالم ييبسا .

٣٦٧ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن الأعمش قال : سمعت مجاهدا يحدث عن طاووس عن ابن عباس قال : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين ، فقال : إنهما ليعذبان ، وما يعذبان في كبير ، أما هذا فكان لا يستبرئ من البول ، وأما هذا كان يمشي بالنميمة ، قال : ثم دعا بعسيب رطب ، فشقه ، فغرس على هذا واحدا ،/ وعلى (٣٨/ب) هذا واحدا ، ثم قال : لعله أن يخفف عنهما مالم ييبسا .

= منه قبله أو بعده ، وكفانا أن خرج البخاري في صحيحه له عن حصين . انظر تعليق عبد القيوم على الكواكب النيرات (ص ١٤١) .

لم أجد من أخرجه عنهما مرسلا ، والحديث صحيح مرفوعا انظر الحديث التالي .

٣٦٧ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدم الآخرون .

طاووس (٣٦٢) : بن كيسان ، الفارسي ، اليماني ، أبو عبد الرحمن الحميري ، ثقة فاضل ، توفي سنة ١٠٦ هـ على خلاف /ع . التهذيب (٥ / ٨) والتقريب (١/ ٣٧٧) .

أخرجه أبو داود (١ / ٥) والنسائي في الصغرى (١ / ٢٨ و ٤ / ١٠٦) وفي الكبرى (١ / ١٥) عن شيخيهما هناد به مثله .

وأخرجه وكيع في زهده (ل ٤٨ / أ) ، وابن أبي شيبة (٣ / ٣٧٥ ، ٣٧٦ - ٣٧٧) وعنه ابن ماجة (١ / ١٢٥) والآجري في الشريعة (ص ٣٦٢) ، وأحمد (١ / ٢٢٥) ، والمروزي في زوائد الزهد (ص ٤٣٣) ، والبخاري (١٠ / ٤٦٩) وعنه البغوي (١ / ٣٧٠) من طريق يحيى ، والبخاري أيضا (١ / ٣٢٢) من طريق محمد بن المثنى ، ومسلم (١ / ٢٤٠) من طريق اسحاق بن ابراهيم وغيره ، وأبو داود (١ / ٥) من طريق زهير بن حرب ، وابن خزيمة في صحيحه (١ / ٣٣) من طريق يوسف بن موسى ، وابن سمعون في أماليه (٢ / ٩٣ / ب) من طريق أحمد بن أبي الحوارى ، والفسوي في المعرفة والتاريخ (٣ / ١٤٩) من طريق ابن نمير ، والبيهقي في اثبات عذاب القبر (ل ٢٤ / ب) من طريق ابراهيم بن عبد الله العبسي ، جميعا عن وكيع به مثله . =

٣٦٨ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن مبارك بن فضالة عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: استنزهوا من البول فإن عذاب القبر من البول .

= وأخرجه ابن أبي شيبة أيضا (٣/ ٣٧٦) وعنه ابن ماجة (١/ ١٢٥)، وأحمد (١/ ٢٢٥)، والمروزي في زوائد زهد ابن المبارك (ص٤٣٣)، والبخاري (١/ ٣٢٢، و ٣/ ٢٢٢)، والخرائطي في المساوئ (١/ ٢١/ ب و ٢/ ٥/ ب)، والبيهقي في اثبات عذاب القبر (ب ٢٥/ أ) جميعا من طريق أبي معاوية، والبخاري أيضا (٣/ ٢٤٢) وابن خزيمة (١/ ٣٢) من طريق جرير، ومسلم (١/ ٢٤١) والدارمي (١/ ١٨٨) والبيهقي في اثبات عذاب القبر (ل٢٥/ أ) من طريق عبد الواحد بن زياد، جميعا عن الأعمش به مثله .

وقد روي بدون ذكر طاووس في السند: عند الطيالسي (١/ ١٧٠) والخرائطي في المساوئ (١/ ٢١/ ب) من طريق شعبة، والآجري في الشريعة (ص ٣٦) من طريق زياد بن عبد الله البكائي، كلاهما عن الأعمش، وأحمد (١/ ٢٢٥) والبخاري (١/ ٣١٧ و ١٠/ ٤٧٢) وأبي داود (١/ ٥) والنسائي (٦/ ١٠٤) والآجري (ص٣٦) والخرائطي في المساوئ (١/ ٢١/ ب و ٢/ ٥/ ب) جميعا من طريق منصور، كلاهما عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعا مثله .

وللحديث شواهد من حديث أبي هريرة مرفوعا نحوه أخرجه ابن حبان (الموارد ص ٦٤) والبيهقي (ل ٢٥/ ب)، ومن حديث أبي بكرة أخرجه ابن أبي شيبة (٣/ ٣٧٦) وأحمد (٥/ ٣٥، ٣٩) وابن ماجة (١/ ١٢٥) والبيهقي (ل ٢٥/ ب)، ومن حديث جابر أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص ١٩٠ رقم ٧٣٥)، ومن حديث أنس أخرجه البيهقي (ل ٢٦/ ب)، ومن حديث أبي أمامة أخرجه أحمد (٥/ ٢٦٦) والطبراني (٨/ ٢٥٧)، قال الهيثمي (٣/ ٥٦): فيه علي بن يزيد وفيه كلام .

عسيب: جريدة من النخل . النهاية (٣/ ٢٣٤) .

٣٦٨ - مرسل صحيح، مبارك بن فضالة ثقة يدلس الا أن روايته عن الحسن خاصة يحتج بها كما تقدم في ترجمته، وتقدم الجميع، وروى مرفوعا موصولا كما يجيء في التخريج .

أخرجه ابن سمعون في أماليه (٢/ ل٩٨١/ أ) من طريق أحمد بن أبي الحواري عن وكيع به مثله مرسلا .

وأورد في الكنز (٩/ ٣٤٧ رقم ٢٦٣٧٥) ونسب الى سعيد بن منصور وهناد =

٣٦٩ - حدثنا هناد ثنا إسحاق الرازي عن أبي سنان عن أبي إسحق عن عمرو بن شرحبيل قال : مات رجل ، فأتاه ملك ، معه سوط من نار ، فقال : إني أجالدك[١] بهذا مائة جلدة ، قال : فيم وعلام ؟ قد كنت أتقي جهدي ؟ قال : فجعل يواضعه ، وكل ذلك يقول : فيم وعلام ، وقد كنت أتقي جهدي ؟ حتى بلغ/ إلى واحدة[٢] ، فجلده جلدة ، التهب قبره عليه منها نارا ، قال : إنك بلت يوما ، ثم صليت على غير وضوء ، ودعاك مظلوم فلم تجبه .

= وروي نحوه مرفوعا عن أبي هريرة أخرجه ابن ماجة (١/ ١٢٥ وصححه في زوائده) والحاكم (١/ ١٨٣ وصححه وأقره الذهبي) والآجرى في الشريعة (ص٣٦٢و ٣٦٣) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/ ١٤) والضياء في أحاديث عفان بن مسلم (ل ١١٨/أ) وأحمد (٢/ ٣٢٦، ٣٨٨، ٣٨٩) والبيهقي في إثبات عذاب القبر (ل ٢٥/أ) ، قال أبو حاتم في العلل (٣٦٦/١) : رفعه باطل .

وأيضا عن ابن عباس مرفوعا نحوه أخرجه الطبراني (١١/ ٧٩، ٨٤) والبزار (كشف الأستار ١/ ١٢٩) والدارقطني في سننه (١/ ١٢٨) والحاكم (١/ ١٨٤ وسكت) والبيهقي في عذاب القبر (ل ٢٥/ب) ، ونسبه السيوطي في الجامع الصغير (١/ ٩١) إلى عبد بن حميد والبزار والطبراني ، ورمز له بالصحة ، ونسبه الهيثمي (١/ ٢٠٧) الى البزار والطبراني في الكبير وقال : فيه أبو يحيى القتات وثقه يحيى بن معين في رواية وضعفه الباقون .

وعن معاذ بن جبل مرفوعا نحوه أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/ ١٢٤) ، قال الهيثمي (١/ ٢٠٩) : فيه رشد بن بن سعد ضعفه الأكثرون ، وقال أحمد : يحتمل حديثه في الرقائق ، وفيه عبد الله بن حذيم ويقال : ابن حريث ، لم أر من ذكره .

٣٦٩ - رجاله رجال الحسن ، أبو سنان هو سعيد بن سنان ، صدوق الا أنه موقوف على عمرو ، وصح مرفوعا من حديث ابن مسعود كما سترى في التخريج .

أخرجه أبو نعيم (٤/ ١٤٤) من طريق أبي يحيى الرازي عن هناد به مثله . =

=

(١) وفي الحلية : " جالدك " .

(٢) من الحلية ، وساقط من الأصل .

٤١ - باب عرض الرجل على مقعده

٣٧٠ - حدثنا هناد ثنا أبو الأحوص عن ليث عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من ميت يموت الا يعرض عليه مقعده ، إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة ، وإن كان من أهل النار فمن أهل النار .

٣٧١ - حدثنا هناد ثنا عبدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا مات أحدكم أُرِيَ مقعده بالغداة والآصال ، إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة ، وإن كان من أهل النار فمن أهل النار حتى يبعث إليه يوم القيامة .

= كما أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ٤١٣) وابن أبي الدنيا كما في شرح الصدور (ص٧٠) من طريق عبد الرحمن بن حميد ، وأبونعيم (٤/ ١٤٤) من طريق عبد الرزاق عن معمر، كلاهما عن أبي اسحاق به نحوه .

ونسبه السيوطي في شرح الصدور (ص ٧٠) الى هناد وغيره .

وروي مرفوعا مثله عن ابن مسعود نسبه السيوطي في شرح الصدور (ص٧١) الى البخاري وأبي الشيخ في التوبيخ ، والقرطبي في التذكرة (ص١٧٢) الى الطحاوي .

٣٧٠ - إسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم ، وحسن لغيره بما له من متابعات صحيحة .

أخرجه أحمد (٢/ ١٢٣) من طريق يونس ، والبخاري (٦/ ٣١٧) من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس، والنسائي (٤/ ١٠٦) كلهم عن ليث بن سعد ، وأحمد أيضا (٢/ ٥٠-٥١) والبخاري (١١/ ٣٦٢) كلاهما من طريق أيوب ، والطبراني في الصغير (٢/ ٥٧) من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري ، جميعا عن نافع به مثله ، كما أخرجه مسلم (٤/ ٢١٩٩) والبيهقي في عذاب القبر (ل ١٢/ب) من طريق سالم عن ابن عمر مرفوعا مثله .

٣٧١ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه الترمذي (التحفة ٤/ ١٨٤ وقال : حسن صحيح) عن المصنف به مثله .

وابن أبي شيبة (١٣/ ٢٣٧) وعنه ابن ماجة (٢/ ١٤٢٧) من طريق =

٣٧٢ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن فضيل وموسى بن عبيدة[1] عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الرجل ليعرض عليه مقعده من الجنة والنار غدوة وعشية في قبره .

٣٧٣ - حدثنا هناد ثنا محمد بن عبيد عن مسعر عن عبد الرحمن بن ثروان وهو أبو قيس عن هزيل[2] قال : إن أرواح آل فرعون في أجواف طيور سود ، تروح وتغدو على النار ، فذاك عرضها ، وأرواح الشهداء في أجواف طيور خضر ، وأولاد المسلمين الذين لم يبلغوا الحنث[3] عصافير من عصافير الجنة ، تريح[4] وتسرح .

= ابن نمير ، وأحمد (٢/ ١٦) من طريق يحيى ، والنسائي (٤/ ١٠٦) من طريق المعتمر ، وأبو نعيم (٧/ ١٣٧ مختصر) كلهم عن عبيد الله بن عمر به مثله .

ومالك (التنوير ١/ ٢٢٧) وعنه أحمد (٢/ ١١٣) والبخاري (٣/ ٢٤٣) ومسلم (٤/ ٢١٩٩) والنسائي (٤/ ١٠٦) والآجري في الشريعة (ص ٣٩١) والبيهقي في البعث (ل ٩٧/أ) وعذاب القبر (ل ١٢/أ) ، والطيالسي (المنحة ١/ ١٥٣) من طريق جويرية ، وتمام الرازي في فوائده (١/ ٣٩٢) من طريق عبد الله بن دينار ، ثلاثتهم عن نافع به مثله .

الآصال : جمع أصيل : العشي . اللسان (١٣/ ١٦) .

٣٧٢ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، وفضيل هو ابن غزوان كما صرح به أحمد في سنده ، أما موسى بن عبيدة فهو ضعيف لكن تابعه فضيل بن غزوان وهو ثقة ، تقدم الجميع .

أخرجه أحمد (٢/ ٥٩) عن وكيع عن فضيل بن غزوان به مثله .

ونسبه السيوطي في شرح الصدور (ص ١١٤) الى هناد فقط .

(١) من التهذيب (١٠/ ٣٥٦) ، وفي الأصل " موسى بن عبيد " ، سقطت الهاء منه .

٣٧٣ - إسناده حسن ، وتقدم الآخرون .

عبد الرحمن بن ثروان (٣٦٣) : وهو أبو قيس ، الأودي ، الكوفي ، صدوق ، توفي سنة ١٢٠هـ/ خ ٤ . الميزان (٢/ ٥٥٣) والتهذيب (٦/ ١٥٢) والتقريب (١/ ٤٧٥) . =

(٢) من ترجمته في التهذيب (١١/ ٣١) ، وفي الأصل " هذيل " وهو تصحيف .

(٣) في الدر وبشرى الكئيب " في عصافير " .

(٤) كذا في الأصل ، وفي الدر والبشرى " ترعى " .

٤٢ - باب الثناء على الميت

٣٧٤ - حدثنا هناد ثنا عبدة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : مُرَّ على رسول الله صلى الله عليه بجنازة ، فأثني عليها خيرا في مناقب الخير ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وجبت ، ومرّ عليه بجنازة ، فأثني عليها شرا في مناقب الشر ، فقال : وجبت ، إنكم شهداء الله في الأرض .

= أخرج ابن أبي شيبة (١٣ / ١٦٥) وابن جرير (٢٤ / ٧١) من طريق سفيان الثوري عن أبي قيس به مثله مختصرا على الشطر الأول فقط .

ونسبه السيوطي في الدر (٥ / ٣٥١) الى ابن أبي شيبة وهناد وعبد بن حميد ، كما نسبه في بشرى الكئيب على هامش شرح الصدور (ص ١٢٠) الى هناد في الزهد فحسب .

وروي مثله عن كعب عزاه السيوطي في البشرى (ص ١٢٠) الى ابن أبي شيبة، والبيهقي في الشعب، وأخرجه البيهقي في البعث أيضا (ل ١٠٣ / أ) ، وعن ابن مسعود عزاه السيوطي في الشرح (ص ١٤١) الى اللالكائي والاسماعيلي نحو الشطر الأول .

تريح : تسير بالمشي الى المرعى . اللسان (٣ / ٢٩١) .

تسرح : تخرج بالغداة الى المرعى . اللسان (٣ / ٣٠٧) .

٣٧٤ - حسن من هذا الوجه ، وصحيح لغيره بالوجوه الأخرى الآتية ، وتقدم الجميع.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣ / ٣٦٨) وعنه ابن ماجة (١ / ٤٧٨) من طريق علي بن مسهر ، وأحمد (٢ / ٥٢٨) وابن حبان (الموارد ص ١٩١) من طريق محمد بن عبيد ، وأحمد أيضا (٢ / ٤٩٨) من طريق يزيد ، والبزار (الكشف ١ / ٤١٠) من طريق عبد الوهاب، جميعا عن محمد بن عمرو به مثله ، وصححه الهيثمي (٣ / ٤) .

وأخرجه الطيالسي (المنحة ١ / ١٦٧) وابن أبي شيبة (٣ / ٣٦٩) وأحمد (٢ / ٤٦٦ ، ٤٧٠) وأبو داود (٢ / ١٩٥) والنسائي (٤ / ٥٠) وأبو نعيم (٧ / ١٠٦) جميعا من طريق عامر بن سعد عن أبي هريرة به نحوه .

وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك أخرجه : الطيالسي (المنحة ١ / ١٦٧) وأحمد (٣ / ١٨٦ ، ١٩٧ ، ٢١١ ، ٢٤٥ ، ٢٨١) والبخاري (٣ / ٢٢٨) وعنه البغوي (٥ / ٣٨٥) ، ومسلم (١ / ٦٥٥) والترمذي =

٣٧٥ - حدثنا هناد ثنا قبيصة عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن الحسن قال : لما قدم معاذ اليمن قال لهم : قد فقهتم ، عرفتم أهل الجنة من أهل النار ؟ قالوا : وكيف نعرف ذلك ؟ قال : " ولم يلبثوا إلا يسيرا حتى جعلوا يثنوا على رجل خيرا ، وعلى رجل شرا " ، فقال : هذا حين فقهتم .

٣٧٦ - حدثنا هناد ثنا قبيصة عن سفيان عن موسى بن عبيدة عن إياس بن سلمة عن أبيه قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة ، فأثنى القوم عليها ثناء حسنا ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وجبت ، قالوا : يارسول الله ! ماوجبت ؟ قال : الملائكة شهداء الله في السماء ، وأنتم شهداء الله في الأرض، فإذا شهدتم وجبت .

= (التحفة ٤ / ١٦٥ وقال : حسن صحيح) والنسائي (٤ / ٤٩) وابن ماجة (١ / ٤٧٨) والبغوى من طريق آخر (٥ / ٣٨٦) .

ومن حديث عمر بن الخطاب نحوه أخرجه ابن أبي شيبة (٣ / ٣٦٧) وأحمد (١ / ٢١ ، ٢٢ ، ٣٠ ، ٤٥ ، ٥٤) والبخارى (٥ / ٢٥٢) وعنه البغوى (٥ / ٣٨٣) ، والترمذى (التحفة ٤ / ١٦٦ وقال : حسن صحيح) والنسائي (٤ / ٥١) .

٣٧٥ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا .

لم أجد من أخرجه عنه . وأصل الحديث ثابت كما تقدم .

٣٧٦ - إسناده ضعيف لأجل موسى بن عبيدة ، وحسن لغيره بما له من المتابعات والشواهد ، وتقدم الآخرون .

إياس بن سلمة (٣٦٤) : بن الأكوع ، الأسلمي ، المدني ، ثقة ، توفي سنة ١١٩ هـ / ع . التهذيب (١ / ٣٨٨) والتقريب (١ / ٨٧) .

أبوه (٣٦٥) : هو سلمة بن عمرو بن الأكوع ، الأسلمي ، أبو مسلم وأبو إياس صحابي معروف ، شهد بيعة الرضوان ، توفي سنة ٧٤ هـ / ع . الاستيعاب (٢ / ٨٧) والتهذيب (٤ / ١٥٠) والاصابة (٢ / ٦٦) .

أخرجه الطبراني (٧ / ٢٥) من طريق أبي أحمد الزبيرى عن سفيان به مثله .

كما أخرجه ابن أبي شيبة (٣ / ٣٦٨) عن زيد بن الحباب عن موسى ابن عبيدة به ، والطبراني (٧ / ٢٤ ، ٢٥) من طريق أبي مريم ، وابن جرير (٢ / ٩) من طريق عكرمة بن عمار عن اياس بن سلمة به مثله ، واسناده حسن . =

٣٧٧ - حدثنا هناد ثنا إسحاق الرازي عن أبي سنان عن عبدالله بن السائب قال : مرت جنازة على عبدالله بن مسعود فقال لرجل : قم فانظر أمن أهل الجنة أو من أهل النار ؟ فقال الرجل : ومايدريني أمن أهل الجنة هو أو من أهل النار ؟ قال : انظر في ثناء الناس عليه فإنهم شهداء الله في الأرض .

= ونسبه الهيثمي الى الطبراني (٣/ ٤-٥) وقال : في السند الأول عبدالغفار بن القاسم أبو مريم ، وفي الآخر موسى بن عبيدة ، وهما ضعيفان .

ونسبه السيوطي في الدر (١/ ١٤٥) الى هناد وغيره ، وكذا في الكنز (١١/ ٩٧) .

ولهذا الحديث شواهد : من حديث أبي هريرة أخرجه ابن جرير (٢/ ٨) والطبراني في الأوسط كما في المجمع (٣/ ٤) قال الهيثمي : ورجاله رجال الصحيح ، ومن حديث أنس عند البزار كما في المجمع (٣/ ٥) قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح ، ومن حديث كعب بن عجرة رواه الطبراني في الكبير، قال الهيثمي (٣/ ٤) : فيه عبدالعزيز بن عبيدالله بن حمزة وهو ضعيف .

٣٧٧ - إسناده حسن ، أبو سنان هو سعيد بن سنان وهو صدوق ، وتقدم الآخرون.

عبدالله بن السائب (٣٦٦) : الكندي أو الشيباني ، الكوفي ، ثقة ، من السادسة / م س . التهذيب (٥/ ٢٣٠) والتقريب (١/ ٤١٨) .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣/ ٣٦٨) عن جرير عن عبدالعزيز بن رفيع عن خيثمة قال: قال عبدالله : ثم ذكر نحوه .

أورده القرطبي في التذكرة (ص ٤٤٠) عن هناد مثله سندا ومتنا .

٤٣ - باب عيادة المريض

٣٧٨ -/ حدثنا هناد ثنا عبدة عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم (٣٩/ب) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أجيبوا الداعي ، وعودوا المريض .

٣٧٩ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : اشتكى الحسن[١] بن علي ، فأتاه أبو موسى يعوده ، فقال له علي رضي الله عنه : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من عاد أخاه المسلم مشى في خرافة الجنة حتى يجلس، فإذا جلس غمرته الرحمة ، فإن كان غدوة صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي[٢] ، فإن كان مساء صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح .

---

٣٧٨ - إسناده مرسل رجاله ثقات ، وصح الحديث مرفوعا بشطريه ، وتقدم الجميع.
لم أجد من أخرجه عنه مرسلا .
أما الشطر الأول : فقد روي مرفوعا عن ابن مسعود بلفظ" أجيبوا الداعي ، ولا تردوا الهدية ، ولا تضربوا المسلمين" أخرجه أحمد (١/ ٤٠٤) والبخارى في الأدب المفرد (ص ٥٠ رقم ١٥٧) وابن حبان (الموارد ص ٢٦٢) .
وعن ابن عمر مرفوعا بلفظ" إذا دعي أحدكم إلى وليمة عرس فليجب" أخرجه أحمد (٢/ ٦٨، ١٢٧) والبخارى (٩/ ٢٤٠) .
أما الشطر الثاني فقد روي مرفوعا عن أبى سعيد الخدرى بلفظ" عودوا المريض واتبعوا الجنائز تذكركم الآخرة" أخرجه أحمد (٣/ ٢٣، ٣١-٣٢، ٤٨) وابن أبى شيبة (٣/ ٢٣٥) والبخارى فى الأدب (ص ١٣٧ رقم ٥١٨) .
وعن البراء قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيادة المريض واتباع الجنائز " أخرجه ابن أبى شيبة (٣/ ٢٣٥) .
وعن أبى موسى الأشعرى كما سيجيئ .
٣٧٩ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدم الآخرون
الحكم (٣٦٧) : بن عتيبة الكندى ، أبو محمد ، الكوفى ، ثقة ثبت ربما دلّس، ذكره الحافظ فى الطبقة الثانية من المدلسين ، توفى سنة ١١٣ هـ على خلاف فيه .

(١) انظر ترجمته فى حديث رقم ١٢٧٤ ، وانما لم أترجم له هنا لعدم وروده كراو فى السند .
(٢) من كتب الحديث التى خرجناه منها ، وفى الأصل : " يمشي " وهو تصحيف .

٣٨٠ - حدثنا هناد ثنا قبيصة عن سفيان عن خالد الحذّاء عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا عاد المسلم المسلم كان في خِرَافة الجنة حتى يرجع .

= التهذيب (١/ ٤٣٢) والتقريب (١/ ١٩٢) وطبقات المدلسين (ص٩) .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣/ ٢٣٤) ، وأحمد (١/ ٨١) وأبو داود (١٦٥/٢) وابن ماجة (١/ ٤٦٣) والحاكم (١/ ٣٤١ وصححه وأقره الذهبي) ثلاثتهم عن عثمان بن أبي شيبة ، وابن قدامة في المتحابين (ل١٠٨/أ-ب) من طريق أحمد بن عبد الجبار ، والحاكم أيضا (١/ ٣٤٩ ، ٣٥٠) وعنه البيهقي في السنن (٣/ ٣٨٠) من طريقي محمد بن عبد الله بن نمير وأبي كريب ، وابن أبي الدنيا في المرض (ل٦٨/أ) من طريق أبي موسى الهروي ، سبعتهم عن أبي معاوية به نحوه ، بعضهم مع قصة شكوى الحسن بن علي ، وبعضهم مقتصرا على المرفوع فحسب .

وابن المبارك (ص٢٥٤) من طريق الأجلح ، وأبو داود (٢/ ١٦٥) من طريقي شعبة ومنصور ، عن الحكم به نحوه مرفوعا الا عند ابن المبارك فوقفه على علي .

وأحمد (١/ ٩٧ ، ١١٨) من طريق عبد الله بن شداد ، وهو أيضا (١/ ١٢٠ ، ١٢١) وأبو داود (٢/ ١٦٥) وابن أبي الدنيا (ل١٦٧/ب) كلاهما من طريق عبد الله بن نافع ، وأحمد أيضا (١/ ٩١) والترمذي (التحفة ٤/ ٤٣ وحسنه) والبغوي (٥/ ٢١٧) من طريق ثوير بن أبي فاختة عن أبيه ، ثلاثتهم عن علي نحوه مرفوعا .

ونسبه في الكنز (٩/ ٩٩) الى هناد وغيره .

وللحديث المرفوع شواهد : من حديث جابر : أخرجه مالك (التنوير ١٢٢) وابن أبي شيبة (٣/ ٢٣٤) وأحمد (٣/ ٣٠٤) والبخاري في الأدب (ص١٣٨ رقم٥٢٢) والبزار (الكشف ١/ ٣٦٨) والحاكم (١/ ٣٥٠ وصححه وأقره الذهبي) ، وابن أبي الدنيا في المرض (ل١٦٧/ب) ، ومن حديث كعب ابن مالك أخرجه الطيالسي (المنحة ٢/ ٤٩) وأحمد (٣/ ٤٦٠) والطبراني (١٩/ ١٠٢) وحسنه الهيثمي في المجمع (٢/ ٢٩٧) وله شواهد أخرى ذكرها الهيثمي في المجمع (٢/ ٢٩٥-٢٩٩) ، ومن حديث عبد الله بن أبي بكر بن محمد ابن عمرو بن حزم الأنصاري عن أبيه عن جده مرفوعا نحوه .

٣٨٠ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدم الآخرون . = =

.. ..

= خالد الحذاء (٣٦٨) : بن مهران ،أبوالمنازل ،البصري،ثقة ،تغير بآخره ،توفي سنة ١٤١هـ على خلاف / ع . الميزان (٦٤٢/١) والتهذيب (١٢١/٣) والتقريب (٢١٩/١) .

أبو قلابة (٣٦٩) : هوعبدالله بن زيد ،الجرمي ،البصري،ثقة كثير الإرسال ،توفي سنة ١٠٦هـ/ع . الميزان (٤٢٥/٢) والتهذيب (٢٢٤/٥) والتقريب (٤١٧/١) .

أبو أسماء (٣٧٠) : هوعمرو بن مرثد ،الرحبي الدمشقي ،ثقة ،من الثالثة/ بخ م ٤ . التهذيب (٩٩/٨) والتقريب (٧٨/٢) .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٣/٣ - ٢٣٤) ومسلم (١٩٨٩/٤) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٣٠١/١) عن هشيم بن بشير، وأحمد (٢٨٣/٥) ومسلم (١٩٨٩/٤) والترمذي (التحفة٤/٤١ وحسنه) من طريق يزيد بن زريع ،وأحمد أيضا (٢٧٦/٥) وابن أبي الدنيا في المرض(ل٦٤/ب) والطبراني في الكبير (٩٩/٢) من طريق شعبة ،وأحمد أيضا (٢٧٩/٥ و ٣٨٣) من طريقَي علي بن عاصم وعبد الوهاب الخفاف ،خمستهم عن خالد الحذاء به مثله.

والطيالسي (المنحة ٤٩/٢) وأحمد (٢٧٦/٥) من طريق عاصم، وأحمد أيضا (٢٨٢،٢٧٩/٥) ومسلم (١٩٨٩/٤) والترمذي (التحفة ٤٣/٤رقم ٩٧٦) جميعا من طريق أيوب ،كلاهما عن أبي قلابة به مثله .

كما روي هذا الحديث بزيادة أبي الأشعث بين أبي قلابة وأبي أسماء :
أخرجه ابن المبارك (ص٢٥٤ موقوفا) وابن أبي شيبة (٢٤٣/٣) وأحمد (٢٨٤،٢٨١/٥) والبخاري في الأدب (ص١٣٧ رقم ٥٢١) ومسلم (رقم الحديث ٢٥٦٨ - ٤٢) والترمذي (التحفة ٤٣/٤) والبغوي (٢١٦/٥) والطبراني في الكبير (٩٨/٢) من طريق عاصم الأحول ،وأحمد (٢٧٧/٥) عن عياض، كلاهما عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن أبي أسماء عن ثوبان مرفوعا مثله .

قال البغوي (٢١٧/٥) : قال البخاري : من رواه عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن أبي أسماء فهو أصح .

خِرَافة : أي في اجتناء ثمرها . النهاية (٢٤/٢) .

٣٨١ - حدثنا هناد ثنا ابن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زَحْر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن من تمام عيادة المريض أن تمد يدك إليه ، وتسأله كيف هو ؟ وأن تضع يدك عليه ، وإن من تمام تحياتكم بينكم المصافحة .

---

٣٨١ - إسناده ضعيف بسبب علي بن يزيد ، والقاسم بن عبد الرحمن صدوق وحسن لغيره بمتابعاته وشواهده ، وتقدم الآخرون .

يحيى بن أيوب (٣٧١) : الغافقي ، أبو العباس ، المصري ، صدوق ربما أخطأ ، توفي سنة ١٦٨ هـ / ع . التهذيب (١١ / ١٨٦) والتقريب (٢ / ٣٤٣) .

عبيد الله بن زحر (٣٧٢) : بفتح فسكون - الضمري ، الأفريقي ، صدوق يخطئ ، من السادسة / بخ ٤ . الميزان (٣ / ٦) والتهذيب (٧ / ١٢) والتقريب (١ / ٥٣٣) .

علي بن يزيد (٣٧٣) : بن أبي هلال ، الألهاني ، أبو عبد الملك ، الدمشقي ، صاحب القاسم بن عبد الرحمن ، ضعيف ، توفي بضع عشرة ومائة / ت ق . المجروحين (٢ / ١١٠) والميزان (٣ / ١٦١) والتهذيب (٧ / ٣٩٦) والتقريب (٢ / ٤٦) .

أخرجه أحمد (٥ / ٢٦٠) من طريق خلف بن الوليد ، والترمذي (التحفة ٧ / ٥١٧) من طريق سويد بن نصر ، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (ل ١٦٨ / ب) من طريق داود بن عمرو ، وهو أيضا فيه (ل ١٧٠ / ب) من طريق سعيد بن يعقوب الطالقاني ، جميعا عن ابن المبارك به مثله بتمامه .

كما أخرجه الطبراني (٨ / ٢٥١) من طريق سعيد بن أبي مريم عن يحيى ابن أيوب به مثله ، وضعفه الترمذي والهيثمي (٢ / ٢٩٧) ، وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٣ / ٢٠٨) من طريق الزبيري عن القاسم به نحوه وقال : لا يصح ، وأشار إلى طريق علي بن يزيد وضعفه .

وأخرجه ابن السني في عمل اليوم (ص ٢٠١ رقم ٥٤١) من طريق الزهري عن القاسم به ، وابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٦٥ / ب) من طريق زيد بن يزيد الجزري عن أبي أمامة مثله مقتصرا على الشطر الأول ، كما أخرجه ابن أبي شيبة (٨ / ٦٢٠) عن ابن المبارك به مختصرا على "تمام تحيتكم المصافحة" .

ونسبه في الكنز (٩ / ١٠٣) الى هناد فقط .

وللشطر الأخير شاهد من حديث البراء بن عازب أخرجه البخاري في =

٣٨٢ - حدثنا هناد ثنا ابن المبارك عن سُكَين[١] بن عبد العزيز عن [أبيه عن[٢]] مطرف قال : إذا دخلتم على المريض فإن استطعتم أن يدعو لكم [فإنه قد حرك[٢]] .

= الأدب المفرد (ص ٢٥١ رقم ٩٦٨) بلفظ "من تمام التحية أن تصافح أخاك"، ومن حديث أبي عمرو بن العلاء مرسلا بلفظ "من تمام التحية المصافحة".

وذكره ابن الجوزي في موضوعاته معزوا الى العقيلي كما في تنزية الشريعة (٣٥٧/٢) في الفصل الثاني لكتاب المرض والطب، وتعقبه السيوطي بأن أخرجه أحمد في مسنده والترمذي والبيهقي في الشعب، وله شواهد من حديث أبي رهم السمعي أخرجه الطبراني، وبنحوه من حديث أبي هريرة أخرجه ابن ماجة قال الحافظ: حديث غريب، وابن السني وفيه عبد الرحمن بن يزيد بن تميم وهو ضعيف، ومن حديث عائشة أخرجه أبو يعلى رجاله موثقون" وانظره في المجمع (٢٩٩/٢) .

والحاصل أن الحديث ليس موضوعا وإنما هو بطرقه وشواهده ارتقى إلى درجة الحسن .

٣٨٢ - إسناده ضعيف لأن عبد العزيز بن قيس ضعيف .

سكين بن عبد العزيز (٣٧٤) :- مصغرا - بن قيس، العبدي، العطار، البصري، صدوق، من السابعة/ د ق ت بخ . الميزان (١٧٤/٢) والتهذيب (١٢٦/٤) والتقريب (٣١٣/١) .

أبوه (٣٧٥) : عبد العزيز بن قيس، العبدي البصري، مقبول، من الرابعة /ز. الميزان (٦٣٣/٢) والتهذيب (٣٥٢/٦) والتقريب (٥١٢/١) .

مطرّف (٣٧٦) : بن عبد الله بن الشخّير، العامري، الحرشي، أبو عبد الله البصري، ثقة عابد فاضل، توفي سنة ٩٥هـ/ع. التهذيب (١٧٤/١٠) والتقريب (٢٥٣/٢) .

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٠٨/٢) من طريق عبد الرحمن بن محمد عن هناد به مثله .

وللحديث شواهد :

من حديث عمر مرفوعا بلفظ "اذا دخلت على المريض فمره يدعولك، فان دعاءه كدعاء الملائكة" أخرجه ابن ماجة (٤٦٣/١) قال المنذري في الترغيب (١٦٤/٤) : رواته ثقات مشهورون الا أن ميمون بن مهران لم يسمع من عمر ووافقه الحافظ في الفتح (١٢٢/١٠) ، وأخرجه ابن السني (ص٢٠٧) =

(١) وفي الحلية: "شكير" وهو تصحيف . (٢) من الحلية، وهما ساقطان من الأصل .

٣٨٣ - حدثنا هناد ثنا قبيصة عن سفيان عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال : عودوا المريض ، وأطعموا الجائع ، وفكّوا العاني .

= وابن الجوزى فى العلل (٢/ ٣٨٥) وفى اسنادهما عيسى بن ابراهيم الهاشمى وهو واهي الحديث.

ومن حديث أنس مرفوعا بلفظ" عودوا المرضى ومروهم ، فليدعوا لكم ، فان دعوة المريض مستجابة وذنبه مغفور" رواه علي بن الحسين العبدى فى حديثه (ل ١٥٧/أ) والطبرانى فى الأوسط ، قال الهيثمى (٢/ ٢٩٥) : فيه عبد الرحمن بن قيس الضبى متروك ، ولذا رمز له السيوطى بالضعف. الجامع الصغير (٢/ ٦٧) .

ومن حديث أبى أمامة مرفوعا بلفظ " عودوا مرضاكم واسألوهم أن يدعوا لكم فان دعائهم يعدل دعاء الملائكة " أخرجه تمام الرازى فى فوائده (٢/ ٧٠٨) فيه الحسين بن علوان وهو كذاب ، وأخرجه ابن الجوزى فى العلل (٢/٣٨٥).

ومن حديث ابن عباس مرفوعا بلفظ" لا ترد دعوة المريض حتى يبرأ" رواه ابن أبى الدنيا فى المرض (ل ١٦٥/ب - ١٦٦/أ) ، نسبه اليه المنذرى (٤ / ١٦٤) وسكت ، وفيه عبد الرحيم بن زيد بن الحوارى وهو ضعيف .

الحاصل أن الحديث ضعيف موقوفا ومرفوعا .

٣٨٣ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، وتقدموا . وروي مرفوعا أيضا من هذه الطريق نفسها .

لم أجد من أخرجه موقوفا ، أما المرفوع فقد:

أخرجه أحمد (٤/ ٤٠٦) والبخارى (الفتح ٩/ ٢٤٠ و ١٣/ ١٦٣) من طريق يحيى ابن سعيد ، وأحمد أيضا (٤/ ٣٩٤) من طريقي وكيع وعبد الرحمن ، والدارمى (٢/ ٢٢٣ مختصرا على الجملتين الأخيرين) من طريق محمد بن يوسف ، والبخارى (الفتح ٩/ ٥١٧) وأبو داود (٢/ ١٦٦) من طريق محمد بن كثير ، أربعتهم عن سفيان به مثله .

كما أخرجه البخارى (٦/ ١٦٧) من طريق جرير ، وهو أيضا (١٠/ ١١٢) وعنه البغوى (٥/ ٢١٤) من طريق أبى عوانة ، كلاهما عن منصور به مثله .

العاني : هو الأسير. انظر البغوى (٥/ ٢١٤) والنهاية (٣/ ٣١٤) .

٣٨٤ - حدثنا هناد ثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن حسان[(١)] بن عطية قال: امش ميلا وعد مريضا، وامش ميلين وأصلح بين اثنين، امش ثلاثة وزر في الله .

٣٨٥ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق / قال: (٤٠/أ) ما خطا عبد خطوة الا كتب له حسنة أو سيئة .

---

٣٨٤ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدم الآخرون .

حسان بن عطية (٣٧٧) : المحاربي مولاهم ، أبو بكر الدمشقي ، ثقة فقيه ، عابد ، توفي بعد سنة ١٢٠هـ/ع. التهذيب (٢/ ٢٥١) والتقريب (١/ ١٦٢) .

لم أجد من أخرجه عنه ، الا أن المزي ذكره في تهذيب الكمال (١/ ٢٥٠) في ترجمة حسان بن عطية فقال : وقال عيسى بن يونس عن الأوزاعي به مثله .

وأخرج أبو نعيم في الحلية (٥/ ١٩٨) من قول عطاء بن ميسرة الخراساني مثله .

وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب الاخوان عن مكحول مرسلا مثله ، ورمز له السيوطي بالضعف . الجامع الصغير (١/ ٦٦) .

وأخرجه البيهقي عن أبي أمامة مرفوعا مثله بسند ضعيف كذا قال المناوي في فيض القدير (٢/ ١٩٥) .

معنى الحديث : "امش مسافة طويلة لعيادة المريض، وامش ضعفها للصلح لأنه أفضل وأهم من العبادة ، وامش ضعفيها للزيارة لأنها أهم منهما" .

(١) من ترجمة الأوزاعي في تهذيب الكمال (٢/ ٨٠٧) ، وفي الأصل : "جابر بن عطية" وهو تصحيف .

٣٨٥ - إسناده صحيح ، تقدم الجميع ، ومسلم هو ابن صبيح أبو الضحى .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ٤٠٣) عن أبي معاوية به مثله ، كما أخرجه أحمد في زهده (ص ٣٤٩) من طريق سفيان عن الأعمش به مثله .

٣٨٦ - حدثنا هناد ثنا ابن أبي زائدة[(١)] عن حسن بن[(٢)] عياش عن محمد ابن عجلان قال : سمعت النعمان بن أبي عياش الزرقي يقول : إنما عيادة المريض بعد ثلاث .

---

٣٨٦ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

ابن أبى زائدة (٣٧٨) : هو يحيى بن زكريا بن أبى زائدة الهمدانى، أبو سعيد ، الكوفى ، ثقة متقن ، توفى سنة ١٨٣ أو ١٨٤هـ/ التهذيب (١١/ ٢٠٨) والتقريب (٢/ ٣٤٧) .

حسن بن عياش (٣٧٩) : بن سالم الأسدى ، الكوفى ، أخو أبى بكر ، ثقة، وثقه ابن معين والنسائي وابن حبان والطحاوى والعجلى ، وقال عثمان الدارمى :ليسا (هو وأخوه) بذاك وهما من أهل الصدق والأمانة ، توفى سنة ١٧٢هـ/ م ت س. الكاشف (١/ ٢٢٥) والتهذيب (٢/ ٣١٣) .

محمد بن عجلان (٣٨٠) : المدنى القرشى ، ثقة ، اختلطت عليه أحاديث أبى هريرة ، توفى سنة ١٤٨هـ/ خت م ٤ . التذكرة (١/ ١٦٥) والميزان (٣/ ٦٤٤) والتهذيب (٩/ ٣٤١) .

النعمان بن أبى عياش الزرقى (٣٨١) : الأنصارى ، أبو سلمة المدنى ، ثقة، من الرابعة/ خ م ت س ق . التهذيب (١٠/ ٤٥٥) والتقريب (٢/ ٣٠٤) .

أخرجه ابن أبى الدنيا فى المرض والكفارات (ل ١٩١/ب) عن شيخه محمد ابن يزيد بن رفاعة ثنا ابن أبى زائدة عن الحسن بن عياش به مثله ، ونسبه السخاوى فى المقاصد (ص ٢٩٣) اليه والى البيهقى فى الشعب وابن عراق فى التنزيه (٢/ ٣٥٧) الى البيهقى فقط .

وروى هذا الحديث مرفوعا من حديث أنس قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم لا يعود مريضا الا بعد ثلاث" أخرجه ابن ماجة (١/ ٤٦٢) والطبرانى فى الصغير (١/ ١٧٤) وأبو الشيخ فى الأخلاق (٢٥٥) وابن أبى الدنيا فى المرض والكفارات (ل ١٦٤/أ) بسند فيه مسلمة بن على وهو متهم، ذكره الحافظ فى التهذيب (١٠/ ١٤٦-١٤٧) وابن حبان فى المجروحين (٣/ ٣٤) من منكراته ،

ومن حديث أنس أيضا عند الديلمى كما فى المقاصد (ص ٢٩٢) فى حديث رفعه " والعيادة بعد ثلاث" أخرجه الديلمى من حديث نوح بن أبى مريم - وغيره كما قال البيهقى: أوثق منه - ، ونوح هذا متهم ، أما غيره الذى وثقه البيهقى فلا ندري من هو .

(١) من التهذيب (٣١٣/٢) ، و في الأصل " ابن أبي زيادة " و هو تصحيف .
(٢) من التهذيب ، و في الأصل " عن " و هو تصحيف .

٤٤ - بـــاب الصبر على البـــلاء

٣٨٧ - حدثنا هناد ثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريـــرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقول الله : من أذهبت كريمته فاحتسب وصبر، لم أجعل له ثوابا دون الجنـــة .

= ومن حديث أنس أيضا عند أبي يعلى كما في المجمع (٢ / ٢٩٥ - ٢٩٦) وابن الجوزي في الموضوعات (٣ / ٢٠٦) في حديث طويل جاء فيه : كـــان النبي صلى الله عليه وسلم إذا فقد الرجل من إخوانه ثلاثة أيام سأل عنه . . . فإن كان مريضا عاده " ، فيه عباد بن كثير وهو ضعيف وان كان رجلا صالحا " .

ومن حديث أبي هريرة مرفوعا " لا يعاد المريض الا بعد ثلاث " رواه الطبراني في الأوسط كما في المجمع (٢ / ٢٩٥) وابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ٢٠٥) وقال الهيثمي : فيه نصر بن حماد ، وهو متروك وضعفه جماعة، وقال ابن عدي: وهو مع ضعفه يكتب حديثه " ، وفيه روح بن جناح أيضا كما في المقاصد الحسنة (ص٢٩٣) وهو ضعيف اتهمه ابن حبان ، كذا في التقريب (١ / ٢٥٣) وقـال ابن الجوزي : متروك .

والحاصل أن للحديث أصلا ، قال السخاوي في المقاصد (ص٢٩٣) بعد ذكر هذه الأحاديث والكلام عليها : وهذه الطرق يتقوى بعضها ببعض.

ومعنى الحديث : لا يعاد المريض فور ابتلائه بالمرض، وإنما يعاد إذ استمر مرضه ثلاثة ليال فأكثر .

٣٨٧ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه الدارمي (٢ / ٣٢٣) من طريق جرير، والترمذي (التحفة ٧ / ٨١ وقال : حسن صحيح) من طريق سفيان ، وأبو نعيم في أخبار أصبهـــان (٢ / ٢٨١) عن عبيد الله بن زحر، جميعا عن الأعمش به مثله ، وابن حبـــان (الموارد ص ١٨١) وتمام الرازي في فوائده (١ / ١٣٢) كلاهما من سهيـــل ابن أبي صالح عن أبيه به نحوه ، وعندهم جميعا بالتثنية .

وللحديث شواهد :

حديث أنس مرفوعا نحوه أخرجه أحمد (٣ / ٢٨٣) والبخاري (الفتح ١٠ / ١١٦) والترمذي (التحفة ٧ / ٨١ وحسنه) وأبو يعلى كما في المجمـــع (٢ / ٣١٠) والبغوي (٥ / ٢٣٨) والطبراني في الصغير (١ / ١٤٢) . = =

٣٨٨ - حدثنا هناد ثنا قبيصة عن سفيان عن طلحة عن مكحول قال : يقول الله : من أخذت كريمته وهو بها ضنين ، فحمدني عند ذلك لم أرض له ثوابا دون الجنة .

= وحديث ابن عباس نحوه أخرجه أبو يعلى كما في المجمع (٢/٣٠٨ ورجاله ثقات) وابن حبان (الموارد ص ١٨١) والطبراني في الكبير (١١/٢١٧) والاوسط كما في المجمع (٢/٣٠٨) .

وحديث أبي أمامة مرفوعا نحوه أخرجه أحمد (٥/٢٥٨) والبخاري في الادب المفرد (ص ١٤١ رقم ٥٣٥) وابن ماجة (١/٥٠٩ وصححه في زوائده) وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ٢٣٥) والطبراني (٨/٢٢٥ ، ٢٢٦ رقم ٧٧٨٨ و ٧٧٨٩) ، قال في المجمع (٢/٣١٠) : فيه اسماعيل بن عياش ، فيه كلام ، لكن تابعه سريد بن عبد العزيز وهو لين الحديث .

وحديث عائشة بنت قدامة نحوه أخرجه أحمد (٦/٣٦٦) والطبراني كما في المجمع (٢/٣٠٨) وفيه عبد الرحمن بن عثمان الحاطبي ، ضعفه أبو حاتم ، وذكره ابن حبان في الثقات . انظر الميزان (٢/٥٧٨ رقم ٤٩١٧) وتعجيل المنفعة (ص ٢٥٤) .

وحديث بريدة عند الخطيب مرفوعا نحوه (١/٣٩٤) والبزار (الكشف ١/٣٦٦) ، وحديث زيد بن أرقم عند البزار (١/٣٦٦) فيهما جابر الجعفي ، وفيه كلام كثير وقد وثق ، كذا قال الهيثمي (٢/٣٠٨) .

وللحديث شواهد أخرى لا تخلو عن كلام أوردها الهيثمي في المجمع (٢/٣٠٨ - ٣١٠) .

٣٨٨ - إسناده حسن ، رجاله ثقات غير طلحة فهو صدوق ، وتقدم الآخرون .

طلحة (٣٨٢) : بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ، التيمي المدني ، نزيل الكوفة ، صدوق يخطئ ، توفي سنة ١٤٨ هـ / م ٤ . التهذيب (٥/٢٧) والتقريب (١/٣٨٠) .

مكحول (٣٨٣) : الشامي ، أبو عبد الله ، ثقة كثير الارسال ، توفي بضع عشرة ومائة / م ٤ . التذكرة (١/١٠٧) والميزان (٤/١٧٧) والتهذيب (١٠/٢٨٩) والتقريب (٢/٢٧٣) .

لم أجد من أخرجه عنه موقوفا .

وله شاهد مرفوع مثله من حديث العرباض بن سارية أخرجه ابن حبان (الموارد ص ١٨١) والفسوي في المعرفة (٢/٣٤٨) والطبراني (١٨/٢٥٤ و٢٥٧)=

٣٨٩ - حدثنا هناد ثنا المحاربي عن مالك بن مغول عن أبي السّفر قال : دخل على أبي بكر قوم يعودونه ، قالوا : ياخليفة رسول الله ! ألا ندعو لك طبيبا ينظر إليك ؟ قال : قد نظر إليّ طبيب ، قيل له : فأي شئ قال لك ؟ قال : قال لي : إني فعال لما أريد .

= والبزار (الكشف ١ / ٣٦٦) وأبو نعيم (٦ / ١٠٣) صححه السيوطي في الصغير (٢ / ٨٣) ، وقال في المجمع (٢ / ٣٠٨-٣٠٩) : فيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف ، وحسنه الشيخ الالباني في صحيح الجامع الصغير .

ومن حديث أبي أمامة مرفوعا مثله أخرجه الطبراني في الكبير (٨ / ١٢٣) ، قال الهيثمي (٢ / ٣١٠) : فيه السفر بن نسير / في المجمع: " نسيه " وهو تصحيف / ذكره ابن حبان في الثقات ، وضعفه الدارقطني . انظر : التهذيب (٤ / ١٠٦) .

٣٨٩ - إسناده حسن لأن المحاربي صدوق يدلس، وصحيح بطرقه الآتية، وتقدم الآخرون .

أبو السّفر (٣٨٤) : هو سعيد بن يحمد - بضم فسكون فكسر - الهمداني الثوري الكوفي ، ثقة ، توفي سنة ١١٢ هـ على خلاف / ع . التهذيب (٤ / ٩٧) والتقريب (١ / ٣٠٧) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣ / ٢٦٢) عن المحاربي به ، وابن سعد (٣ : ١ / ١٤١) عن شيخه الفضل بن دكين ، وأحمد في زهده (ص ١١٣) عن شيخه وكيع، وأبو نعيم في الحلية (١ / ٣٤) من طريق وكيع ، وابن أبي الدنيا في المحتضرين (ل ١٠ / ب) من طريق أبي أسامة ، ثلاثتهم عن مالك ابن مغول به مثله .

ونسبه في الكنز (٣ / ٧٤٧ و ١٢ / ٥٣٢) الى هناد وغيره .

وروي نحوه عن أبي الدرداء أيضا أخرج ابن أبي شيبة (٨ / ٦) عن وكيع عن أبي هلال عن معاوية بن قرة قال : مرض أبو الدرداء ، فعادوه ، فقالوا له : ندعو لك الطبيب ؟ فقال : هو أضجعني " ، وكذلك ابن أبي الدنيا في المحتضرين (ل ٣٩ / ب) .

٣٩٠ - حدثنا هناد ثنا المحاربي عن عبد الملك بن عمير قال : قيل لربيع بن خثيم: ألا ندعو لك طبيبا ؟ قال : أنظروني ، فتفكر[1] ، ثم قال : " وعادا وثمودا وأصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا "[2] قال : فذكر من حرصهم على الدنيا ، ورغبتهم التي كانوا فيها ، قال : فقد كانت فيهم أطباء ، وكانت فيهم مرضى ، فلا أدري المداوِي بقي ، ولا المداوَى ، هلك الناعت والمنعوت له[3] ، لا حاجة لي فيه .

٣٩١ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن بكر بن ماعز قال : كان بربيع بن خثيم خبل من الفالج ، فكان يسيل من فيه لعاب ، قال : فمسحته

---

٣٩٠ - إسناده حسن ، المحاربي صدوق ، وتقدم الآخرون .
عبد الملك بن عمير (٣٨٥) : بن سويد اللخمي ، المعروف بالقبطي ، ثقة ، تغير بآخره ، وربما دلس ، ذكره الحافظ في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين ، توفي سنة ١٣٦هـ/ع. الميزان (٢/ ٦٦٠) والتهذيب (٦/ ٤١١) والتقريب (١/ ٥٢١) وطبقات المدلسين (ص٥٢) .
أخرجه أبو نعيم (٢/ ١٠٦) من طريق عبد الرحمن بن محمد بن سلم عن هناد به مثله وقال : ورواه نسير بن ذعلوق عن بكر بن ماعز عن الربيع نحوه ، هذه الرواية أخرجها ابن أبي شيبة (٨/ ٦٤٩) .
وأخرجه ابن أبي شيبة (٨/ ٥، و ١٣/ ٣٩٩) وابن أبي الدنيا في المحتضرين (ل ٣٤/ب) من طريق عبد الرحمن بن صالح ، كلاهما عن المحاربي به مثله ، كما أخرجه ابن سعد (٦/ ١٣٣-١٣٤) من طريق الحسن ، وأبو نعيم (٢/ ١٠٦) من طريق علقمة بن مرثد ، و ابن المبارك (ص ٢٥) وعنه الفسوي في المعرفة (٢/ ٥٧١) وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (ص ٣٣٠) من طريق سفيان / هذا معضل/ كلهم عن الربيع بن خثيم نحوه .
(١) من الحلية ، وفي الأصل : " فتفكروا " .
(٢) الفرقان : ٣٨ .
(٣) وفي ابن أبي شيبة : " الباعث والمبعوث له " .
٣٩١ - إسناده صحيح ، وتقدم بقية الرجال .
بكر بن ماعز (٣٨٦) : بن مالك ، أبو حمزة ، الكوفي ، ثقة عابد ، من الرابعة/ س . التهذيب (١/ ٤٨٦) والتقريب (١/ ١٠٦) . = =

يوما ، فرآني كرهت ذلك ، فقال : والله ما أحب / أنه بأعتى[1] الدّيلم على اللـــه . (٤٠/ب)

٣٩٢ - حدثنا هناد ثنا محمد بن عبيد عن داود قال : أصاب الربيع بن خثيم فالج ، فكان بكر بن ماعز يقوم عليه ويدهنه ، ويغسل رأسه ويفليه[2] ، فبيناه يغسل رأس الربيع ذات يوم ، إذ سال لعاب الربيع ، فبكى بكر ، فرفع رأسه إليه ، فقال : ما يبكيك ؟ والله ما أحب أنه بأعتى[3] الديلم على الله .

= أخرجه أبو نعيم (٢/ ١١٥) من طريق محمد بن اسحاق عن هناد به مثله .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٨٧/ب) من طريق المحاربي عن الأعمش به نحوه وفيه : " والله ما أحب أن هذا الذي بي بأعتى الديلم على الله" ، كما أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٢٤) ومن طريقه الفسوي في المعرفة (٢/ ٥٧١) عن سفيان عن أبيه عن بكر بن ماعز به نحوه .

وأخرج ابن أبي الدنيا أيضا في المرض (ل ١٧٣/أ) وفي المحتضرين (ل ٤٣/أ - ب) من طريق أبي حيان التيمي عن أبيه قال : دخلت على الربيع وعنده بكر بن ماعز ، ثم ذكر نحوه وفيه : " بأعتى الديلم على الله " .

خبل : هو أيضا فالج . اللسان (١٣/ ٢٠٩) .

(١) " بأعتى " : هذه الكلمة مكتوبة في الأصل هكذا : " باعيا " ، وأثبتها الشيخ الأعظمي في زهد ابن المبارك : " مايسرني أن هذا الذي في باعتي ، الديلم على اللـــه" ، وفي الحلية : " ما أحب ماغني الديلم على الله" ، هذه كلها تصحيفات ، والصواب ماعند ابن سعد (٦/ ١٣٢) : " ما أحب أنه بأعتى أهل الديلم على اللـــه " ، والمعنى : أن الذي أصابني من الفالج ليس بأكثر عتوّا واستكبارا من أهـــل الديلم على الله " والديلم : الأعداء ، وجيل سموا بأرضهم ، لعل المراد هنا هو الأول أي الأعداء . انظر : معجم البلدان (٢/ ٥٤٤) .

٣٩٢ - إسناده ضعيف لجهالة داود القطان ، وبقية الرجال ثقات وتقدموا .

داود (٣٨٧) : القطان ، لم أجده .

أخرجه ابن سعد (٦/ ١٣٢) عن شيخه محمد بن عبيد عن داود القطان به مثله .

وأخرجه الفسوي في المعرفة (٢/ ٥٧٢) من طريق سفيان عن سالم =

(٢) من ابن سعد ، وفي الأصل : " يقلبه " .

(٣) من ابن سعد ، وفي الأصل " باعيا " .

٣٩٣ - حدثنا هناد ثنا قبيصة عن سفيان عن ليث عن أبي هبيرة[١] قال: الفالج داء الأنبيـــاء .

٣٩٤ - حدثنا هناد ثنا قبيصة عن يونس عن أبي إسحاق قال : خرجت بإبهـام شريح قرحة ، فقالوا : يا أبا أمية ! لو أريتها الطبيب ، قال : الطبيب فعل بي هذا .

٣٩٥ - حدثنا هناد ثنا عبدة عن محمد بن عمرو ثنا أبو سلمة عن أبي هريــرة قال : جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وبها لَمَم ، فقالت : يارسول الله ! ادع الله أن يشفيني ، فقال : إن شئتِ دعوت الله فشفاكِ ، وإن شئتِ فاصبري ولاحساب عليكِ ، قالت : بل أصبر ، ولا حساب عليّ .

= أو غيره عمن حدثه منذر أو غيره أن الربيع بن خثيم أصابه فالج ، وكان بعـض ولده أو أهله إذا رآه كأنه (يستاء) قال : فقال الربيع ما أحب أنه بأعـتى الديلم على الله " .

٣٩٣ - إسناده حسن ، ليث بن أبي سليم صدوق وهو من تلاميذ أبي هبيرة ، وتقدم الآخـرون .

أبو هبيرة (٣٨٨) : هو يحيى بن عباد بن شيبان ، الأنصاري ، الكوفي ، وروى عنه ليث بن أبي سليم وغيره ، ثقة ، توفي بعد سنة ١٢٠هـ/ بخ م ٤ . التهذيب (١١/ ٢٣٤) والتقريب (٢/ ٣٥٠) .

أخرجه أحمد في زهده (ص ٣٣٩) عن جرير عن ليث عن أبي هبيرة مثله .

(١) من زهد أحمد ، وفي الأصل : " أبي هريرة " وهو تصحيف .

٣٩٤ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا .

شريح (٣٨٩) : القاضي ، ابن الحارث بن قيس ، أبو أمية ، الكوفي ، النخعي ، مخضرم ثقة ، توفي قبل سنة ٨٠ هـ أو بعدها / بخ س . التهذيب (٤/ ٣٢٦) والتقريب (١/ ٣٤٩) .

أخرجه أبو نعيم (٤/ ١٣٣) من طريق وكيع عن يونس بن أبي اسحاق بـه نحـوه .

٣٩٥ - إسناده حسن ، محمد بن عمرو بن علقمة صدوق ، وصحيح لغيره بما له مـن شاهد صحيح ، وتقدم الجميع .

أخرجه ابن حبان (الموارد ص ١٨٢) عن شيخه عبد الله بن محمد بـن اسحاق بن ابراهيم عن عبدة به ، وأحمد (٢/ ٤٤١) وابن حبـان =

٣٩٦ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : استأذنت الحمى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : من هذه ؟ قالت : أم ملدم، قال : اذهبي إلى أهل قباء ، فلقوا منها مايعلم الله به ، فأتوه ، فشكوا ذلك إليه ، فقال : إن شئتم أن أدعو الله ، فيكشفها عنكم ، وإن شئتم كان[1] لكم طهورا ؟ قالوا : يارسول الله ! أو تفعل ؟[2] قال : نعم ، قالوا : دعها[3] ، فلتكن[4] لنا طهورا .

= (الموارد ص ١٨٢) والبغوى (٥/ ٢٣٦) ثلاثتهم من طريق محمد بن عبيد ، والحاكم (٤/ ٢١٨) من طريق عبد العزيز بن مسلم ، والمحاملى فى أماليه (٣/ ٨٣/ ب) والبزار (الكشف ١/ ٣٦٧) من طريق عمرو بن خليفة ، جميعا عن محمد بن عمرو به مثله ، وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبى ، ورواه البزار وحسنه الهيثمى (٢/ ٣٠٧) .

وله شاهد من حديث ابن عباس مرفوعا نحوه أخرجه أحمد (١/ ٣٤٦) والبخارى (الفتح ١٠/ ١١٤) وعنه البغوى (٥/ ٢٣٥) ومسلم (حديث رقم ٢٥٧٦) والبزار (الكشف ١/ ٣٦٧) وأبو نعيم (٦/ ١٨٠) وابن أبى الدنيا فى المرض (ل ١٩/ أ) والطبرانى (١٠/ ٣٩٦ و ١١/ ١٥٧) .

لَمَم : طرف من الجنون . النهاية (٤/ ٢٧٢) .

٣٩٦ - إسناده حسن ، أبو سفيان هو طلحة بن نافع صدوق ، وتقدم الجميع وهم ثقات.

أخرجه أحمد (٣/ ٣١٦) عن أبى معاوية به مثله دون " فلتكن لنا طهورا".

وأخرجه ابن أبى الدنيا فى المرض(ل ١٩/ ب) وابن حبان (الموارد ص ١٨١) والحاكم (١/ ٣٤٦ وصححه وأقره الذهبى) كلاهما من طريق جرير عن الأعمش به مثله دون قوله " فلتكن لنا طهورا " .

ونسبه الهيثمى (٢/ ٣٠٥ - ٣٠٦) الى أحمد وأبى ليلى وقال : رجال أحمد رجال الصحيح .

وللحديث شاهد من حديث سلمان أخرجه الطبرانى فى الكبير (٦/ ٣٠٢) قال الهيثمى (٢/ ٣٠٦) : فيه هشام بن لاحق ، وثقه النسائى ، وضعفه أحمد وابن حبان . انظر : المجروحين (٣/ ٩٠) والميزان (٤/ ٣٠٦) أيضا . =

(١) من أحمد وغيره ، وفى الأصل: " كان"
(٢) من أحمد ، وفى الأصل " وتفعل" .
(٣) من أحمد ، وفى الأصل : " ادعها" .
(٤) منّى ، وفى الأصل : " فليكن لها " .

٣٩٧ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن عاصم الأحول عن أبي عثمان قال : استأذنت الحمى على النبي صلى الله عليه وسلم ، فأمر بها إلى أهل قباء ، فلقوا منها ما يعلم الله ، فأتوه ، فشكوا ذلك إليه ، فقال لهم : إن شئتم أن أدعو الله فيذهبها عنكم ، وإن شئتم أن تصبروا ، حتى تستنضف ما بقي من ذنوبكم ؟ / قالوا : أو تفعل ؟ (٤١/أ) قال : نعم ، قالوا : فدعها .

٣٩٨ - حدثنا هناد ثنا أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن إسماعيل ابن عبيد الله المخزومي عن أبي صالح الأشعري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه عاد مريضا من وعك ، ومعه أبو هريرة ، قال : اصبر (١) فإن الله يقول : هي ناري أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا ، لتكون حظه من النار في الآخرة .

= ومن حديث أم طارق مولاة سعد نحوه أخرجه ابن سعد (٨ / ٢٢٢) وأحمد (٦ / ٣٧٨) وابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٨٠ / أ) والطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد (٢ / ٣٠٦) وقال الهيثمي : رجاله ثقات .

أم ملدم : كنية الحمى ، الميم الأولى مكسورة زائدة ، ألدمت عليه الحمى أي دامت . النهاية (٤ / ٢٤٦) .

٣٩٧ - رجاله ثقات الا أنه مرسل ، تقدم الجميع .

لم أجد من أخرجه مرسلا ، وله شواهد كما سبق .

تستنضف : يقال : نضف وانتضف الفصيل ما في ضرع أمه : شرب جميع ما فيه . اللسان (١١ / ٢٤٧) .

٣٩٨ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدم الآخرون .

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر (٣٩٠) : الأزدي ، أبو عتبة ، الشامي ، الداراني ، ثقة ، توفي سنة بضع وخمسين ومائة / ع . التهذيب (٦ / ٢٩٧) والتقريب (١ / ٥٠٢) .

اسماعيل بن عبيد الله المخزومي (٣٩١) : أبو عبد الحميد ، ثقة ، توفي سنة ١٣٢هـ / خ م د س ق . التهذيب (١ / ٣١٧) والتقريب (١ / ٧٢) .

أبو صالح الأشعري (٣٩٢) : الشامي الأزدي ، ثقة ، وثقه الذهبي في الميزان ، من الثالثة / ق . الميزان (٤ / ٥٣٨ رقم ١٠٣٠٦) والتهذيب (١٢ / ١٣٠ رقم ٦٠٧) والتقريب (٢ / ٤٣٦ رقم ٢) . = =

(١) كذا في الأصل ، وفي الكتب التي خرجته منها : "أبشر" .

٣٩٩ - حدثنا هناد ثنا عبدة عن جويبر عن أبي سهل عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن لكل آدمي حظا من النار، وحظ المؤمن منها الحمّى ، يحترق جلده ولا يحترق جوفه ، وهي حظه منها .

= أخرجه الترمذى (٤ / ٤١٢ تحقيق ابراهيم عطوة عوض) عن هناد به مثله وسكت عليه .

وأخرجه ابن أبى شيبة (٣ / ٢٢٩) وعنه ابن ماجة (٢ / ١١٤٩) وابن السنى فى اليوم والليلة (ص٢٠٢) ، وأحمد (٢ / ٤٤٠) ، والترمذى (الطب - باب رقم ٣٥ وسكت) من طريق محمود بن غيلان ، وابن أبى الدنيا فى المرض (ل ١٦٠/أ) من طريق محمد بن يزيد أبى هشام الرفاعى ، والحاكم (١ / ٣٤٥) من طريق الحسن بن على بن عفان العامرى ، وأبو نعيم (٦/٨٦) من طريق محمد بن اسماعيل الصائغ ، سبعتهم عن أبى أسامة به مثله ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبى .

كما أخرجه ابن جرير (١٦ / ١١١) وابن السنى (ص ٢٠٢ رقم ٥٤٧) ، كلاهما من طريق أبى المغيرة عن عبد الرحمن بن يزيد به نحوه .

ونسبه فى الكنز (٣ / ٣٢٢) الى هناد وغيره .

وللحديث شواهد ذكرناها فى تخريج الحديث التالى .

٣٩٩ - إسناده ضعيف وحسن لغيره بما له من شواهد ، جويبر ضعيف فى الحديث كما تقدم ، وأبو سهل هو كثير بن زياد البرسانى ، ثقة ، وتقدم الجميع .

لم أجد من أخرجه عن الحسن مرسلا ، الا أنه نسب فى الكنز (٣ / ٣٢٣) الى هناد عنه مرسلا .

وله شاهد من حديث أبى هريرة كما سبق ، وله شواهد أخرى :

من حديث عائشة مرفوعا نحوه أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٢ / ١٨٢) والطبرانى فى الصغير (١ / ١١٤) ، والبزار (الكشف ١ / ٣٦٤) ونسبه الهيثمى (٢ / ٣٠٦) الى البزار، وحسنه هو والمنذرى (٤ / ١٥٥) والحافظ فى الفتح (١٠ / ١٧٥) وضعفه الدارقطنى كما فى علل ابن الجوزى (٢/ ٣٨٢) وقال : والمحفوظ عنها موقوفا .

ومن حديث أبى أمامة نحوه أخرجه أحمد (٥ / ٢٥٢، ٢٦٤) والطبرانى فى الكبير (٨ / ١١٠) وابن أبى الدنيا فى المرض (ل ١٦٣/أ) وأبو بكر الشافعى فى فوائده (ص٧٤ ٥ رقم ٨٥١) ، قال المنذرى (٤ / ١٥٥) : =

٤٠٠ ـ حدثنا هناد ثنا سفيان بن عيينة قال : قال عمر بن عبد العزيز : الرضا قليل ، والصبر معول المؤمن .

= رواه أحمد بإسناد لا بأس به ، وقال الهيثمي (٢ / ٣٠٥) : فيه أبو الحصين الفلسطيني لم يرو عنه غير محمد بن مطرف (أبي غسان) وكذا قال الذهبي في الميزان (٤ / ٥١٦) ، وقال الحافظ في التقريب (٢ / ٤١٢): مجهول .

ومن حديث أبي ريحانه نحوه أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٦٠/أ) والطبراني من حديث شهر بن حوشب عنه ، قال الهيثمي (٢ / ٣٠٦) : فيه كلام ووثقه جماعة ، وقال الحافظ في التقريب (١ / ٣٥٥) : صدوق كثير الأوهام والإرسال .

ومن حديث ابن مسعود ، نسبه الحافظ في الفتح (١٠ / ١٧٥) الى القضاعي في مسند الشهاب وسكت .

٤٠٠ ـ إسناده صحيح ، وتقدم سفيان بن عيينة وهو ثقة .

عمر بن عبد العزيز (٣٩٢) : بن مروان بن الحكم بن أبي العاص، الأموي ، أمير المؤمنين ، وعدّ مع الخلفاء الراشدين ، توفي سنة ١٠١هـ/ التهذيب (٧ / ٤٧٥) والتقريب (٢ / ٥٩) .

أخرجه أبو نعيم (٥ / ٣٤٢) من طريق عبد الرحمن بن محمد بن سلم عن هناد به مثله .

كما أخرجه عبد الله في زوائد زهد أبيه (ص ٢٩٣) عن شيخه أبي موسى الأنصاري اسحق بن موسى عن سفيان بن عيينة به مثله ، وابن سعد (٥ / ٢٧٤) عن شيخه عارم بن الفضل ثنا حماد بن زيد عن سفيان بن سعيد عن رجل من أهل مكة عن عمر بن عبد العزيز مثله .

وذكره ابن الجوزي في سيرة عمر بن عبد العزيز (ص١٨٢) عن ابن عيينه به مثلـه .

وروي عن جعفر بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الصبر معول المسلم " نسبه المنذري (٤ / ١٤٥) الى رزين العبدري ، وقال: ولم أره .

٤٠١ - حدثنا هناد ثنا أبو الأحوص عن عطاء بن السائب عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى ثنا فلان بن [(١)] فلان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا صليتم العصر اجتمعت معكم [في] ملائكة الليل والنهار، فإذا قضيتم الصلاة صعدت [(٢)] ملائكة النهار، ومكثت ملائكة الليل، وإذا صليتم الفجر اجتمعوا معكم أيضا، فإذا قضيتم الصلاة، صعدت ملائكة الليل، ومكثت فيكم ملائكة النهار، فإذا أتوا الرب سألهم - وهو أعلم منهم - فيقول: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: ربنا! أتيناهم وهم يصلون، وتركناهم وهم يصلون، وفيهم عبد لك يعلم أنه لم يصب خيرا قط الا بك، ولم يصرف عنه سوء الا بك، فيقول: زيدوا عبدي، قال: فيقولون: ربنا! انتهى المزيد، قال: فيقول: خوّفوا عبدي، فينقصوه، قال: فيبتلى، ثم يسأل عنه، فيقول: كيف رأيتم عبدي عند البلاء؟ قال: فيقولون: ربنا! أشكر عبد في الرخاء، وأصبره عند البلاء، قال: فيقول: اكتبوه ممن [(٣)] لا يتغير ولا يتبدل حتى يلقاني.

---

٤٠١ - إن كان فلان بن فلان صحابيا فإسناده حسن والا فهو مرسل ضعيف.

فلان بن فلان (٣٩٤): لم أعرف من هو.

لم أجد من أخرجه، الا أنه ذكر في الكنز (٣/٣٣٧) ونسب الى هناد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال حدثنا فلان عن فلان مرفوعا مثله.

حديث اجتماع ملائكة الليل والنهار ثابت صحيح روي عن أبي هريرة مرفوعا أخرجه مالك (جامع الصلاة في قصر الصلاة في السفر) وأحمد (٢/٢٥٧، ٣١٢، ٤٨٦) والبخاري (٢/٣٣، ١٣/٤١٥) ومسلم (١/٤٣٩) وأبو عوانة (١/٣٧٨) وابن خزيمة (١/١٦٥) والبغوي (١/٢٢٦) وابن حبان (٣/١٧٦ و ١٧٧) وأبو نعيم في الحلية (٧/٣٢٥) والخطيب في تاريخه (٨/٣٠٥) وغيرهم.

أما حديث تخويف العبد: فروي عن أبي أمامة مرفوعا نحوه أخرجه البغوي (٥/٢٣٦)، والطبراني في الكبير، فيهما غفير بن معدان، ضعفه الهيثمي (٢/٢٩٠ - ٢٩١).

(١) وفي الكنز: "فلان عن فلان".

(٢) من الكنز، وساقط من الأصل.

(٣) من الكنز، وفي الأصل: "من".

٤٠٢ - حدثنا هناد ثنا قبيصة عن سفيان عن / حبيب بن أبي[1] ثابت عن مسلم البطين قال : قلت لسعيد بن جبير : الشكر أفضل أو الصبر؟ قال : الصبر والعافية أحب إلـي . (٤١/ب)

٤٠٣ - حدثنا هناد ثنا قبيصة عن سفيان عن ليث عن طاووس أنه كره الأنين[2] في المرض .

---

٤٠٢ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدم . مسلم البطين هو ابن عمران .
أخرجه أبو نعيم (٤ / ٢٨٢) من طريق عبد الرحمن بن محمد بن سلم عن هناد به ، وابن سعد (٦ / ١٨٣) عن شيخه قبيصة به مثله .

(١) كلمة "أبي" سقطت من الأصل ، صوبناه من الحلية وابن سعد والتهذيب .

٤٠٣ - فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف بكثرة خطئه ، وتقدم الجميع .
أخرجه ابن أبي شيبة (١٣ / ٥٥٥) ، وأبو نعيم (٥ / ١٨) من طريق أحمد وغيره ، عن عبد الله بن ادريس عن ليث قال : قلت لطلحة بن مصرف : إن طاووسا كان يكره الأنين ، قال : فما سمع له أنين حتى مات " ، ونسبه الحافظ في الفتح (١٠ / ١٢٤) الى أحمد في الزهد [استقصيت الزهد المطبوع استقصاء دقيقا فما وجدته فيه] ، وذكره البغوي (٥ / ٢٢١) مثل لفظ ابن أبي شيبة وأبي نعيم .
هذا ماذهب اليه طاووس من كراهة الأنين في المرض ، وكذلك قال به أبو الطيب وابن الصباغ وجماعة من الشافعية ، ورده النووي فقال : هذا ضعيف أو باطل ، فإن المكروه ماثبت فيه نهي مقصود ، وهذا لم يثبت فيه ذلك ، قال القرطبي : والتحقيق أن الألم لا يقدر أحد على دفعه ، والنفوس مجبولة على وجدان ذلك ، فلا يستطاع تغييرها عما جبلت عليه ، وانما كلف العبد أن لا يقع منه ماله سبيل الى تركه كالمبالغة في التأوه والجزع الزائد ، أما مجرد الشكوى فليس مذموما " ذكره الحافظ في الفتح (١٠ / ١٢٤) .

(٢) من ابن أبي شيبة وغيره ، وفي الاصل : "الأبين " .

٤٠٤ ـ حدثنا هناد ثنا محمد بن عبيد عن محرز[(١)] أبي رجاء عن صدقة عن إبراهيم بن مرة قال : جاء رجل إلى أبيّ ، فقال : يا أبا المنذر ! آية في كتاب الله قد غمتني ، قال : أي آية ؟ قال : " من يعمل سوءا يجزبه "[(٢)] ، قال : ذلك العبد المؤمن ، ما أصابه من نكبة مصيبة ، فيصبر ، فيلقى الله ولا[(٣)] ذنب له .

---

٤٠٤ ـ ضعيف من هذا الوجه بسبب صدقة ، وتقدم بقيتهم .

محرز أبو رجاء (٣٩٥) : بن عبد الله ، الجزرى ، مولى هشام بن عبد الملك ، صدوق يدلس ، من السابعة / بخ ق . التهذيب (١٠/ ٥٦) والتقريب (٢/ ٢٣١) .

صدقة (٣٩٦) : هو اما صدقة بن عبد الله السمين كما ذكر في تلاميذ ابراهيم بن مرة أو عبد الله بن المنتصر كما هو من شيوخ أبى رجاء ، أما الأول فهو ضعيف (التقريب (/ ٣٦٦) ، وأما الثانى : فقال فيه أبو زرعة : لا بأس به (التاريخ ٢ : ٢ / ٢٩٥) والجرح (٢ : ١ / ٤٣٤) .

ابراهيم بن مرّة (٣٩٧) : الشامى ، صدوق ، من الثامنة / مد س ق . انظر : التهذيب (١/ ١٦٣) والتقريب (١/ ٤٣) .

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١/ ٢٥٤) من طريق أبى يحيى الرازى عن هناد به مثله .

كما أخرج ابن جرير (٥/ ٢٩٢) والخطابى فى غريب الحديث (٢/ ٣٢١) عن زياد بن الربيع (وعند الخطابى : الربيع بن زياد) قال : سألت أبى ابن كعب عن هذه الآية .... فقال : ما كنت أراك الا أفقه مما أرى ، لا يصيب رجلا خدش ، ولا عثرة الا بذنب ، وما يعفو الله عنه أكثر ، حتى اللدغة والنفخة ـ لفظ ابن جرير .

ونسبه فى الدر (٢ / ٢٢٧) الى هناد وأبى نعيم فى الحلية .

(١) من الحلية والتهذيب ، وفى الأصل : " محرز عن أبى رجاء " وهو خطأ .

(٢) النساء : ١٢٣ .

(٣) من الدر ، وفى الأصل " فلا " .

٤٠٥ - حدثنا هناد ثنا سفيان بن عيينة عن الأسود بن قيس عن جندب البجلي سمعته يقول : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنكب فقال :

هل أنت إلا أصبع دميت و[1] في سبيل الله ما لقيت

---

٤٠٥ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، وتقدم سفيان بن عيينة .

الأسود بن قيس (٣٩٨) : العبدي أو العجلي ، يكنى : أبا قيس ، ثقة ، من الرابعة / ع . التهذيب (١ / ٣٤١) والتقريب (١ / ٧٦) .

جندب البجلي (٣٩٩) : بن عبد الله بن سفيان ، أبو عبد الله ، صحابي ، توفي بعد سنة ٦٠ هـ / ع . الاستيعاب (١ / ٢١٧) والتهذيب (٢ / ١١٧) والاصابة (١ / ٢٤٨) .

أخرجه الحميدي (٢ / ٣٤١) ، ومسلم (٣ / ١٤٢١) من طريقي أبي بكر ابن أبي شيبة واسحاق بن ابراهيم ، والترمذي (التحفة ٩ / ٢٧٢) عن أبي عمر ، والطبراني في الكبير (٢ / ١٨٥) من طريقي ابراهيم بن بشار الرمادي وابراهيم بن المنذر ، جميعا عن ابن عيينة به مثله ، وقال الترمذي : حسن صحيح .

كما أخرجه وكيع في زهده (ل ١١٩ / أ) وأحمد (٤ / ٣١٣) والبخاري (الفتح ١٠ / ٥٣٧) وعنه البغوي (١٢ / ٣٧١) والطبراني في الكبير (٢ / ١٨٥) والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص ٣٧٦) كلهم من طريق سفيان الثوري ، وأحمد (٤ / ٣١٢) والطبراني في الكبير (٢ / ١٨٥) والترمذي في الشمائل (ص ١٢٤) من طريق شعبة ، والبخاري أيضا (٦ / ١٩) ومسلم (٣ / ١٤٢١) والنسائي في العمل (ص ٤٠) وابن السني في العمل (ص ١٩١) والطبراني (٢ / ١٨٦) من طريق أبي عوانة ، والطبراني أيضا (٢ / ١٨٥) وأبونعيم في أخبار أصبهان (٢ / ٢٩٣) من طريقي علي بن صالح وحسن بن صالح ، جميعا عن الأسود بن قيس به مثله بفرق يسير .

هذا البيت قاله ابن رواحة في غزوة موته حين أصيب بأصبعه فارتجز وجعل يقول ، ثم ثبت حتى استشهد ، وتمثل النبي صلى الله عليه وسلم بقوله هنا . انظر فتح الباري (١٠ / ٥٤١) .

(١) زيدت "و" من مسلم وغيره .

٤٥ ـ باب شدة البلاء على المؤمن

٤٠٦ ـ حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن حجاج عن ثعلبة عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عجبت للمؤمن ، إن الله لا يقضي له قضاء الا كان ذلك خيرا له .

---

٤٠٦ ـ إسناده ضعيف لأجل حجاج بن أرطاة ، وحسن لغيره بما له من طرق وشواهد ، وتقدم الآخرون .

ثعلبة (٤٠٠) : بن عاصم ، وقيل : بن مالك ، وقيل : بن الحكم ، أبو بحر ، الكوفي ، مولى أنس بن مالك ، نزيل البصرة ، روى عنه ابن أبي يعلى وشعبة وغيرهما ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الهيثمي : ثقة . الجرح (١ : ١ / ٤٦٤) وتعجيل المنفعة (ص ٦٤) ومجمع الزوائد (٧ / ٢١٠) .

أخرجه الفضل بن جعفر التميمي في نسخة أبي مسهر (ل ٦١ / ب) من طريق عبد الله بن نمير الهمداني ثنا الحجاج بن أرطاة به نحوه ، وأحمد (٣ / ١١٧ ، ١٨٤) من طريق القاسم بن شريح ، وهو أيضا (٥ / ٢٤) وابن حبان في صحيحه (٢ / ٧٥) من طريق عاصم الأحول ، كلاهما عن ثعلبة بن عاصم أبي بحر به مثله ، والضياء في المختارة (١ / ٥١٨) وفي مسند أنس من المختارة (٣٣ / ب) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس نحوه مرفوعا وقال : هذا حديث غريب ليس في الدنيا اسناد أحسن منه ، وما رواه عن حماد بن سلمة الا هذا الرجل (وهو صالح بن يحيى الترمذي) . ونسبه الهيثمي (٧ / ٢١٠) الى أحمد وأبي يعلى ، وقال : أحد أسانيد أبي يعلى رجاله رجال الصحيح ، غير أبي بحر ثعلبة وهو ثقة .

وللحديث شاهد من حديث صهيب مرفوعا نحوه أخرجه أحمد (٤ / ٣٣٢ ، ٣٣٣ و ٦ / ١٥ ، ١٦) والدارمي (٢ / ٣١٨) ومسلم (٤ / ٢٢٩٥) والطبراني (٨ / ٤٧) والضياء في أحاديث عفان بن مسلم (ل ١٢٠ / أ) والبيهقي في الأربعين الصغرى (ص ١٦٠ - ١٦١) وابن أبي شريح في الأحاديث المائة (ل ٢٢٤ / ب) .

ومن حديث سعد بن أبي وقاص مرفوعا نحوه أخرجه وكيع (ل ١١٩ / أ) وأحمد (١ / ١٧٣ ، ١٧٧ ، ١٨٢) والنسائي كما في الفتح (١٠ / ١٠٩) ، وقال الهيثمي (٧ / ٢٠٩) : رجال أسانيد أحمد رجال الصحيح ، =

٤٠٧ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن حجاج عن جبلة بن سحيم عن من أخبره عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الرجل ليكون له الدرجة عند الله ، فما يبلغها بعمله حتى يبتلى ببلاء في جسده فيبلغها بذلك البلاء .

= وأخرجه ابن أبي الدنيا أيضا في المرض (ل ١٨٩/ب) وعبد الرزاق (١١/ ١٩٧) والطيالسي (١/ ٢٨) وابن المبارك (زيادات نعيم ص ٢٩) .

٤٠٧ - إن كان المجهول موثر بن عفازة فهو حسن ، والا فهو ضعيف، وصحيح أو حسن لغيره بشواهده الآتية .

جبلة بن سحيم (٤٠١) : الكوفي ، ثقة ، توفي سنة ١٢٥هـ/ بخ ل . التهذيب (٢/ ٦١) والتقريب (١/ ١٢٥) .

من أخبره (٤٠٢) : لعله موثر بن عفازة - لأنه روى عن ابن مسعود ، وعنه جبلة بن سحيم - أبو المثنى الكوفي ، مقبول ، من الثالثة / ق . التهذيب (١٠/ ٣٣١) والتقريب (٢/ ٢٨٠) .

لم أجد من أخرجه ، الا أنه نسب في الكنز (٣/ ٣٣٥) الى هناد .

وله شواهد : من حديث محمد بن خالد السلمي عن أبيه عن جده نحوه أخرجه ابن سعد (٧ : ٢/ ١٧٧) وأحمد (٥/ ٢٧٢) وأبو داود (٢/ ١٦٣) وابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٦٢/أ) ، ونسبه الهيثمي (٢/ ٢٩٢) الى الطبراني في الكبير والاوسط وأحمد ، وقال : محمد بن خالد وأبوه لم أعرفهما . وانظر التهذيب (٩/ ١٤٥ و ٣/ ١٣٢) وفيض القدير (١/ ٣٧١) ، ونسبه السيوطي في الجامع الصغير (١/ ٢٨) الى أبي يعلى ، والى المذكورين أعلاه جميعا ماعدا أحمد والطبراني ورمز له بالحسن ، وانظره في الاصابة (١/ ٥٦٢ رقم ٢٨٨٤) تجد اسم والد خالد : زيد بن جارية .

ومن حديث أبي هريرة أخرجه ابن حبان (الموارد ص ١٧٩) والحاكم (١/ ٣٤٤) وصححه الحاكم وخالفه الذهبي بتضعيف يحيى وأحمد ويونس ، ونسبه الهيثمي (٢/ ٢٩٢) الى أبي يعلى وقال : رجاله ثقات .

ومن حديث أبي فاطمة الضمري أخرجه ابن سعد (٧ : ٢/ ١٩٨) ، ونسبه الهيثمي (٢/ ٢٩٢) الى الطبراني في الكبير وقال : فيه محمد بن أبي حميد وهو ضعيف الا أن ابن عدي قال : وهو مع ضعفه يكتب حديثه .

٤٠٨ - حدثنا هناد ثنا عبدة عن الأفريقي عن نهشل[(١)] القرشي قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا أحسن العبد فألصق الله به البلاء فإن الله يريد أن يصافيه.

٤٠٩ - حدثنا هناد ثنا عبدة عن محمد بن عمرو ثنا أبو سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول/الله صلى الله عليه وسلم: مايزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في جسده (٤٢/أ) في ماله وفي ولده، حتى يلقى الله ماعليه من خطيئة.

---

٤٠٨ - إسناده مرسل ضعيف لجهالة نهشل القرشي وضعف الأفريقي، وتقدم بقية الرجال.

نهشل القرشي (٤٠٣) بالمدائني، ذكره البخاري وابن أبي حاتم، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكرا له الا تلميذا واحدا وهو الأفريقي. التاريخ الكبير (٤: ٢/١١٥) والجرح (٤: ١/٤٩٥).

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣١/١٣) عن عبدة بن سليمان عن الأفريقي عن مسلم القرشي عن سعيد بن المسيب مرسلا مثله.

ونسبه في الكنز (٣٣٤/٣) الى ابن حبان وهناد والبيهقي في الشعب.

وأخرج الديلمي في مسند الفرد وس كذا في الجامع الصغير (٢٧/١) عن علي مرفوعا بلفظ" اذا رأيتم العبد ألمّ الله به الفقر والمرض فإن الله يريد أن يصافيه" وسكت عن الحكم عليه.

(١) كذا في الأصل وهو صواب، وفي ابن أبي شيبة: " مسلم القرشي" وهو خطأ.

٤٠٩ - إسناده حسن، محمد بن عمرو صدوق، وتقدم الجميع.

روى عن محمد بن عمرو: علي بن مسهر عند ابن أبي شيبة (٢٣١/٣)، ومحمد بن بشر عند أحمد (٢٨٧/٢)، وعمر بن طلحة عند البخاري في الادب (ص ١٣٠ رقم ٤٩٤)، ويزيد بن زريع عند الترمذي (التحفة ٧/ ٨٠ وقال: حسن صحيح)، وسعيد بن عامر عند البغوي (٢٤٦/٥) والبهاء المقدسي في منتقى من حديث أبي بكر بن الهيثم الأنباري (ل ١٦٤/أ)، ويزيد ابن هارون عند أحمد (٤٥٠/٢) والبغوي (٢٤٦/٥) وابن حبان (الموارد ص ١٨٠) والحاكم (٣٤٦/١ وصححه وأقره الذهبي)، والعباد بن العوام عند ابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٦٢/أ - ب) والحاكم أيضا (٣١٤/٤ وصححه وأقره الذهبي)، وسفيان الثوري ومحمد بن السماك عند أبي نعيم=

٤١٠ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة قال : يقول الملائكة : يارب ! العبد[١] المؤمن تزوى عنه الدنيا ، ويعرض به البلاء ، قال : فيقول للملائكة : اكشفوا لهم عن ثوابه ، فإذا رأوا ثوابه قالوا : يارب ! لا يضره ما أصابه من[٢] الدنيا ، ويقولون : العبد[١] الكافر يزوى عنه البلاء ، وتبسط له الدنيا ، قال : فيقول للملائكة : اكشفوا لهم عن ثوابه[٣] ، فإذا رأوا ثوابه[٣] قالوا : يارب ! لا ينفعه ما أصابه من الدنيا .

= نعيم في الحلية (٧/ ٩١ ، ٨/ ٢١٢) ، وعثمان بن كثير عند السهمي في تاريخ جرجان (ص ٢١١) ، وأبو عبيدة الحداد عند البزار (الكشف ١/ ٣٦٣) .

وأخرجه البخاري أيضا في الادب (ص ١٣٠ رقم ٤٩٤) من طريق عدى ابن عدى عن أبي سلمة به مثله دون " وفي ولده " .

كما أخرجه مالك (التنوير ١/ ٢٣٥) بلاغا عن أبي الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة مرفوعا نحوه .

ونسبه الهيثمي (٢/ ٢٩٢) الى البزار وقال : فيه محمد بن عمرو وفيه كلام .
ونسبه في الكنز (٣/ ٣٤١) الى هناد وغيره .

٤١٠ - إسناده صحيح ، وتقدم الجميع .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ٤٤٧) وعنه أبو نعيم (٤/ ١١٨) عن أبي معاوية به مثله .

كما أخرجه أبو نعيم أيضا (٤/ ١٢١) من طريق محمد بن عبيد القاضي الغزى عن أبي معاوية عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعا مثله ، وقال : هو من مفاريد محمد بن عبيد ، والمشهور مارواه الناس عن أبي معاوية عن خيثمة من قوله .

تزوى عنه الدنيا : تصرف عنه وتنحّى . النهاية (٢/ ٣٢٠) .

(١) من ابن أبي شيبة وغيره ، وفي الاصل : "عبد" في الموضعين .
(٢) كذا في الاصل وابن أبي شيبة ، وفي الحلية : "في" .
(٣) كذا في الاصل وابن أبي شيبة ، وفي الحلية : "عقابه" .

٤١١ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن خيثمة قال : قال عبد الله : إن الرجل ليريد الأمر من التجارة أو الأمارة ، حتى إذا قدر عليه ، وأشرف عليه في نفسه ، بعث الله تعالى اليه ملكا ، فقال : ائت[1] عبدي فاصرفه ، فإني إن أيسره له ، أدخل[2] به النار ، قال : فيأتيه فيصرفه عنه ، قال : فيظل يتظنّى بجيرانه من سبقني ؟ من سبقني ؟ قال : وإنما ذكر الله فوق سبع سمواته ، فصرف عنه .

٤١٢ - حدثنا هناد ثنا يعلى[3] عن يحيى بن عبيد الله ، عن أبيه[4] ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله تعالى إذا أحب عبدا ابتلاه ليسمع تضرعه .

---

٤١١ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه عبد الله بن المبارك (زوائد نعيم ص ٣٣) وأبو نعيم (٨ / ٢٥٢) من طريق سليمان الأعمش عن خيثمة به نحوه وأوضح منه ، وقال أبو نعيم : ورواه شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعا ، وهو عنده في (٨ / ٢٠٨) .

يتظنّى بجيرانه : يعمل الظن بهم . الصحاح (٦ / ٢٤١٧) .

(١) في الاصل : "أنت عبدي" ، وفي ابن المبارك : "اذهب فاصرف عن عبدي" .

(٢) أي أدخله النار .

٤١٢ - إسناده ضعيف بسبب يحيى بن عبيد الله ، ويرتقي الى درجة الحسن لغيره بما له من المتابعات والشواهد ، وتقدم الجميع .

أخرجه ابن حبان في المجروحين في ترجمة يحيى بن عبيد الله (٣ / ١٢٢) من طريق عيسى بن يونس ثنا يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا مثله .

ونسبه السيوطي في الجامع الصغير (١ / ٦١) الى البيهقي في الشعب والديلمي في مسند الفردوس ، وسكت ، وقال العراقي كما في فيض القدير (١ / ٢٤٦) : انه يتقوى بعدد طرقه .

وله شواهد : من حديث محمود بن لبيد مرفوعا نحوه أخرجه أحمد (٥ / ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩) قال الحافظ في الفتح (١٠ / ١٠٨) : رواته ثقات الا أن محمود بن لبيد اختلف في سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم وقد رآه وهو صغير . =

(٣) من المجروحين ، وفي الاصل : "ثنا يحيى عن يعلى بن عبيد الله" وهو خطأ .

(٤) من المجروحين ، وساقط من الاصل .

٤١٣ - حدثنا هناد ثنا أبو زبيد عن حصين عن أبي عبيدة بن[(١)] حذيفة عن عمته قالت : أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حمى شديدة فأمر بسقاء ، فعلق بشجرة ثم اضطجع تحتها فجعل يقطر على فؤاده ، فقلت : أنت رسول الله وقد بلغك ما أرى ادع الله أن يكشف عنك ، فقال: إن أشد الناس بلاء النبيون ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم .

= ومن حديث أنس أخرجه الترمذي (التحفة ٧ / ٨١ وقال : حسن غريب) وابن ماجة (٢ / ١٣٣٨) ونسبه السيوطي في الجامع الصغير (١ / ١٦) الى الطبراني في الاوسط والكبير والبيهقي في الشعب والضياء في المختارة ، ورمز له بالصحة .

ومن حديث أبي أمامة في حديث طويل نحوه أخرجه البغوي (٥ / ٢٣٦) والطبراني في الكبير (٨ / ١٩٥ رقم ٧٦٩٧) وضعفه الهيثمي بعفير بن معدان . انظر المجمع (٢ / ٢٩٠) .

وأخرج ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة (ل ١٣٦ / ب) والمرض (ل ١٦٨ / ب) من حديث كردوس بن عمرو موقوفا عليه مثله ، ونسب في الكنز (٣ / ٣٢٥) الى البيهقي في الشعب من قول ابن مسعود وكردوس مثله .

٤١٣ - إسناده حسن ، وصحيح لغيره بما له من الشواهد ، وأبو عبيدة صدوق ، وتقدم الآخرون .

أبو عبيدة (٤٠٤) : بن حذيفة بن اليمان ، العبسي الكوفي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وروى عنه جماعة ، فهو ثقة ، ولا يقل عن درجة صدوق ، من الثانية / س ق . التهذيب (١٢ / ١٥٩) والتقريب (٢ / ٤٤٨) .

عمته (٤٠٥) : هي فاطمة بنت اليمان ، العبسية ، صحابية ، أخت حذيفة ، / س . الاستيعاب (٤ / ٣٨٥) والتهذيب (١٢ / ٤٤٥) والاصابة (٤ / ٣٨٥)

أخرجه ابن سعد (٨ / ٢٣٨) وأحمد (٦ / ٣٦٩) والنسائي في الكبرى كما في تحفة الاشراف (١٢ / ٤٧٤) وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (ل ١٥٧ / ب) والحاكم (٤ / ٤٠٤ وسكتا) والمحاملي في أماليه (٤ / ل ٤٥ / أ) كلهم من طريق شعبة ، وابن أبي الدنيا أيضا في المرض (ل ١٩١ / أ) من طريق محمد بن فضيل ، والنسائي في الكبرى كما في التحفة (١٢ / ٤٧٤) من طريق عبثر ، جميعا عن حصين بن عبد الرحمن به مثله . =

(١) من التهذيب وكتب التخريج ، وفي الاصل : " عن حذيفة " وهو تصحيف .

٤١٤ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الحمى رائد الموت ، وهي سجن المؤمن ، وهي قطعة[1] من النار ففتّروها عنكم بالماء البارد .

= ونسبه الهيثمي (٢/ ٢٩٢) الى الطبراني في الكبير وأحمد وقال : اسناد أحمد حسن .

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري نحوه مع القصة أخرجه البخاري في الادب المفرد (ص ١٣٤ رقم ٥١٠) وابن ماجة (حديث رقم ٤٠٢٤) والحاكم (٤/ ٣٠٧ وصححه وأقره الذهبي) وأبو نعيم (١/ ٣٦٨ و ٣٧٠) وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (ل ١٥٧/ أ) .

ومن حديث سعد بن أبي وقاص نحو المرفوع دون القصة أخرجه الطيالسي (المنحة ٢/ ٤٤) وأحمد (١/ ١٧٢) والزهد (ص ٥٣) والدارمي (٢/ ٣٢٠) والترمذي (التحفة ٧/ ٧٨ وقال : حسن صحيح) وابن ماجة (٢/ ١٣٣٤) وابن أبي الدنيا (ل ١٥٧/ب) وابن حبان (الموارد ص ١٨٠) والطحاوي (٣/ ٦١) والحاكم (١/ ٤١ وصححه وأقره الذهبي) .

٤١٤ - مرسل ضعيف باسماعيل بن مسلم ، وتقدم الجميع .

لم أجد من أخرجه عنه بهذا اللفظ غير هناد .

وذكره في الكنز (٣/ ٣٢٣) ونسبه الى هناد فقط .

هناك حديث آخر عن الحسن مرسلا بلفظ " الحمى رائد الموت ، وهي سجن الله في الأرض للمؤمن ، يحبس بها عبده اذا شاء ، ثم يرسله اذا شاء ، ففتروها بالماء " ذكره في الكنز (٣/ ٣١٩ رقم ٦٧٤٤) ونسبه الى هناد في الزهد ، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات والبيهقي في شعب الايمان .

وهو ناقص في هذه النسخة الأصل ، لعله يوجد في النسخة الثانية التي وجدت ناقصة كما ذكرناه في مواصفات النسختين في المقدمة .

وهذا الحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٦٨/ ب) عن شيخه خالد بن خداش قال ثنا حماد بن زيد عن يونس عن الحسن مرسلا مثله ، وأخرجه أيضا (ل ١٦٦/ أ) من طريق ابن شبرمة عن الحسن مرسلا مثله مختصرا على " الحمى رائد الموت وهي سجن الله في الارض للمؤمن " .

(١) من الكنز ، وفي الاصل : " قسطة " وهو تصحيف .

٤١٥ - حدثنا هناد ثنا أبو الأحوص / عن سعيد بن مسروق عن عباية[1] بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الحمى فور من جهنم فأبردوها بالماء . (٤٢/ب)

---

٤١٥ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدم الباقون .

عباية بن رفاعة (٤٠٦) : بن رافع بن خديج ، الانصاري ، الزرقي ، أبو رفاعة المدني ، ثقة ، من الثالثة / ع . التهذيب (١٣٦/٥) والتقريب (٤٠٠/١) .

رافع بن خديج (٤٠٧) : بن عدي ، الحارثي ، الأوسي الأنصاري ، صحابي جليل ، توفي سنة ٧٣ أو ٧٤ أو قبلها / ع . الاستيعاب (٤٩٥/١) والتهذيب (٢٢٩/٣) والاصابة (٤٩٥/١) .

أخرجه مسلم (١٧٣٣/٤) والترمذي (التحفة ٢٤١/٦ وسكت) كلاهما عن هناد به مثله ، وأحمد (٤٦٣/٣ - ٤٦٤) عن عفان ، والبخاري (١٧٤/١٠) من طريق مسدد ، والطبراني (٣٢٦/٤) من طريق أبي الوليد الطيالسي ويحيى الحماني جميعا عن أبي الاحوص به مثله .

كما أخرجه ابن أبي شيبة (٨١/٨) وعنه وعن غيره مسلم (١٧٣٣/٤) وأحمد (١٤١/٤) والبخاري (الفتح ٣٣٠/٦) والدارمي (٣١٦/٢) وابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٧١/أ) والطبراني (٣٢٦/٤) كلهم عن سفيان ، وابن ماجة (١١٥٠/٢) وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ٤١٤) والطبراني في الكبير (٣٢٦/٤) كلهم من طريق اسرائيل ، كلاهما عن سعيد ابن مسروق به مثله .

وللحديث شواهد :

حديث ابن عمر مثله أخرجه مالك (التنوير ١٢٢/٣) والطيالسي (المنحة ٣٤٣/١) وابن أبي شيبة (٨١/٨) وأحمد (٢١/٢ ، ١٣٤) والبخاري (٣٣٠/٦ و ١٧٤/١٠) ومسلم (١٧٣١/٤ و ١٧٣٢) وابن ماجة (١١٥٠/٢) وأبو نعيم في الحلية (٣٢٠/٨ ، ١٥٧/٩) وفي أخبار أصبهان (٣٢٣/١) وتمام الرازي في فوائده (٧٤٣/٢) والبيهقي في البعث (ل ٩٨/أ) وابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٧٠/ب) . =

(١) من مسلم والترمذي وغيرهما ، وفي الاصل : "عبادة" وهو تصحيف .

.. ..

= وحديث عائشة مثله أخرجه ابن أبي شيبة (٨ / ٨٠) وأحمد (٦ / ٥٠ ، ٩٠ - ٩١) والبخاري (٦ / ٣٣٠ و ١٠ / ١٧٤) ومسلم (٤ / ١٧٣٢) والترمذي (التحفة ٦ / ٢٤٥ وصححه) وابن ماجة (٢ / ١١٤٩) والبغوي (١٢ / ١٥٣) وابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٧٠ / ب) وأبو نعيم في الحلية (٢ / ١٨٢) وفي أخبار أصبهان (١ / ٨٢) والخطيب (٦ / ٨١) .

وحديث أسماء بنت أبي بكر مرفوعا نحوه أخرجه مالك (٣ / ١٢٢) وابن أبي شيبة (٨ / ٨٠) وأحمد (٦ / ٣٤٦) والبخاري (١٠ / ١٧٤) ومسلم (٤ / ١٧٣٢) والترمذي (٦ / ٢٤٦) وابن ماجة (٢ / ١١٥٠) والبغوي (١٢ / ١٥٣) وابن أبي الدنيا (ل ١٧١ / أ) .

وحديث ابن عباس مثله أخرجه ابن أبي شيبة (٨ / ٨٢) وأحمد (١ / ٢٩١) والبخاري (٦ / ٣٣٠) والحاكم (٤ / ٤٠٣ وصححه وأقره الذهبي) وابن أبي الدنيا (ل ١٧١ / أ) .

وحديث أبي هريرة عند ابن ماجة (٢ / ١١٥٠ وصححه في زوائده) وابن أبي الدنيا (ل ١٧١ / أ) ، وحديث سمرة عند الحاكم (٤ / ٤٠٣ وصححه وأقره الذهبي) .

وحديث أبي سعيد الخدري مرفوعا مثله أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢ / ٣٢١) .

٤٦ - باب حط الخطايا

٤١٦ - حدثنا هناد ثنا أبو الأحوص عن الأشعث عن أبي الشعثاء عن أبي بردة عن بعض أمهات المؤمنين قالت : اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاشتد عليه ، فلما أفاق قلت له : لو أن إحدانا فعلت هذا لخشيت أن تجد عليها ، فقال : أو لا تعلمين أن المؤمن يشتد عليه في وجعه ، ليحط عنه من خطاياه .

---

٤١٦ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدم الآخرون .

أبو بردة (٤٠٨) : بن أبي موسى الاشعري ، اسمه : عامر أو الحارث ، وقيل : اسمه كنيته ، ثقة ، توفى سنة ١٠٤هـ / ع . التهذيب (١٨/١٢) والتقريب (٣٩٤/٢) .

بعض أمهات المؤمنين : هي عائشة ، كما جاء مصرحا في طرق الحديث ، ثم أن أبا بردة لم يرو عن واحدة منهن غير عائشة ، وتقدمت ترجمتها .

أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٩٢/أ) عن خلف بن هشام عن ابي الأحوص به مثله ، كما أخرجه ابن سعد (٢٠٧/٢ طبعة بيروت) من طريق اسرائيل عن أشعث به مثله .

وروي أيضا عن أبي قلابة عن عبد الرحمن بن شيبة العبدري عن عائشة نحوه أخرجه ابن سعد (٢٠٧/٢ بيروت) وأحمد (١٥٩/٦-١٦٠ ، ٢١٥) وأبو عوانة كما في الفتح (١٠٥/١٠) والحاكم (٣٤٦/١ وصححه وأقره الذهبي) والبيهقي في الشعب كما في الجامع الصغير (٨٤/١) وابن حبان (الموارد ص ١٨٠ وعنده "عن أبي قلابة عن عائشة") ، ونسبه السيوطي في الجامع الصغير (٨٤/١) الى ابن سعد والبيهقي والحاكم ورمز له بالصحة ، والهيثمي (٢٩٢/٢) الى أحمد وقال : رجاله ثقات ، ونسب في الكنز (٣١٣/٣) الى هناد فقط .

وروي نحو المرفوع بدون القصة عن أبي عبيدة بن الجراح مرفوعا عند أحمد (١٩٥/١) .

أن تجد عليها : أن تغضب عليها ، وقد جاء عند أحمد وغيره : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وجع ، فجعل يتقلب على فراشه ويشتكي فكأنها لاحظت منه بعض الجزع فقالت : "لو صنع هذا بعضنا لوجدت عليه" .

٤١٧ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث ابن سويد عن عبد الله قال : دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك، فمسسته، فقلت : يارسول الله ! صلى الله عليك، إنك لتوعك وعكا شديدا، قال : أجل، أني أوعك كما يوعك رجلان منكم، قال : قلت : إن لك أجرين ؟ قال : نعم، والذي نفسي بيده ! ما على الأرض مسلم يصيبه أذى من أرض فما سواه الا حط الله عنه خطاياه، كما تحط الشجرة ورقها .

---

٤١٧ - إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه ابن حبان (الموارد ص ١٨٠) عن عمران بن موسى بن مجاشع عن هناد به مثله .

وأخرجه الطيالسي (٢/ ٤٥) وابن سعد (٢/ ٢٠٧) وابن أبي شيبة (٣/ ٢٢٩) وأحمد (١/ ٣٨١) ، وابن حبان (ص ١٨٠) عن عثمان بن أبي شيبة، أربعتهم عن أبي معاوية به نحوه ، وأحمد (١/ ٤٤١) من طريق شعبة وفي (١/ ٤٥٥) من طريق محمد بن عبيد ، والدارمي (٢/ ٣١٦) وابن سعد (٢/ ٢٠٧) والفسوي (٥/ ٢٤٣) من طريق يعلى بن عبيد ، وابن سعد أيضا (٢/ ٢٠٨) عن النضر بن اسماعيل ، والبخاري (الفتح ١٠/ ١١٠، ١٢٠) من طريقي أبي حمزة وسفيان ، وهو (١٠/ ١٢٠) وابن السماك في الفوائد المنتقاة (١١٢/ أ) من طريق عبد العزيز بن مسلم ، وهو أيضا (١٠/ ١٢٠) ومسلم (٤/ ١٩٩١) وابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٥٧/ أ) والفسوي (٥/ ٢٤٢) وأبو نعيم (٤/ ١٢٨) جميعا من طريق جرير، وابن أبي الدنيا أيضا (ل ١٦٥/ ب) من طريقي اسماعيل بن النضر البجلي وعبيدة بن حميد ، وأبو نعيم (٤/ ١٢٨) من طريقي عيسى بن يونس ويحيى بن عبد الملك، جميعا عن الأعمش به مثله .

وله شواهد : من حديث أبي سعيد الخدري نحوه مع القصة أخرجه عبد الرزاق (١١/ ٣١٠) وابن سعد (٢/ ٢٠٨) وأحمد (٣/ ٩٤) وابن ماجة (٢/ ١٣٣٤ وصححه في الزوائد) وابن أبي الدنيا في المرض (ل١٧٥/ أ) والحاكم (١/ ٤٠ وصححه وأقره الذهبي) .

ومن حديث عمر بن الخطاب نحوه مع القصة أخرجه أحمد في زهده (ص٢٩٧) وابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٩١/ ب) =

٤١٨ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمار بن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال : إن الوجع لا يكتب به الأجر في العمل ، ولكن يكفر به خطاياه .

٤١٩ - حدثنا هناد ثنا قبيصة عن حماد بن سلمة عن [(١)] ثابت البناني عن موسى ابن يونس أن سائلا سأل أبا عبيدة - وهو شاك - تصدقوا ، أجّر الله مريضكم فقال أبو عبيدة : إني لست بمأجور ، ولكني مكفّر عني .

= ومن حديث جابر نحو المرفوع بدون القصة أخرجه ابن حبان (ص ١٧٩) .
ومن حديث عائشة نحوه دون القصة أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٦١/أ) .
يوعك : من الوعك وهو الحمى . النهاية (٥/ ٢٠٧) .

٤١٨ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا .
أخرجه ابن أبي شيبة (٣/ ٢٣٢) عن أبي معاوية به مثله ، وفيه "عمارة عن أبي عمارة" وهو تصحيف ، وابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٥٩/ب) من طريق تميم بن سلمة عن ابن مسعود نحوه ، كما أخرجه الطبراني في الكبير (٩/ ٩٤ و ١٠٢) من طريق أبي معمر عن عبد الله نحوه ، قال الهيثمي (٢/ ٣٠١) : واسناده حسن .
وروي نحوه مرفوعا وموقوفا عن أبي الدرداء ، نسبه الهيثمي (٢/ ٣٠٠-٣٠١) الى الطبراني في الكبير وفيه من لم يعرفه الهيثمي .
هذا ما قال به ابن مسعود وأبو الدرداء وأبو عبيدة يخالف ما ثبت من أحاديث صحيحة فقد وقع في رواية ابن حبان (الموارد ص ١٧٩) من حديث عائشة " ... الا رفعه الله بها درجة ، وحط عنه خطيئة" ومثله لمسلم ، كما ستجيء هذه الطرق كلها في تخريج حديث عائشة الآتي ، قال الحافظ في الفتح (١٠/ ١٠٩) : لعل أبا عبيدة وأمثاله لم يسمعوا الحديث الذي صرح فيه بالأجر، أو سمعوه وحملوه على التقيد بالصبر " بتصرف يسير .

٤١٩ - ضعيف لجهالة موسى بن يونس ، بقية الرجال ثقات وتقدموا .
موسى بن يونس (٤٠٩) : لم أجده .
لم أجد من أخرجه بهذه القصة .
وقد أخرج ابن أبي شيبة (٣/ ٢٣٠) وأحمد (١/ ١٩٥) والبخاري في الادب (ص ١٢٩) والبزار (كشف الأستار ١/ ٣٦٤) من طريق =

(١) من التهذيب، وفي الاصل : " و " ، وهو خطأ لأن حماد بن سلمة من تلاميذ ثابت البناني .

٤٢٠ - حدثنا هناد ثنا قبيصة عن حماد بن سلمة عن أبي حمزة عن قيس بن عباد قال: / ساعات الوجع تذهبن ساعات الخطايا . (٤٢/أ)

= عياض بن غطيف قال : دخلنا على أبي عبيدة نعوده من شكوى أصابته ، فقلنا : كيف بات أبو عبيدة ؟ فقالت امرأته (نحيفة) : لقد بات بالاجر ، فقال أبو ~~عبيدة؟ فقالت امرأته (نحيفة) : لقد بات بالأجر ، فقال~~ أبو عبيدة : ما بت بأجر ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حطة " ، بلفظ أحمد ، ونسبه الهيثمي (٢/ ٣٠٠) الى أحمد وأبي يعلى والبزار وقال : فيه يسار بن سيف ، ولم أر من وثقه ، ولا جرحه ، وبقية الرجال ثقات .

٤٢٠ - إسناده ضعيف لأجل أبي حمزة ، لكنه ثابت من حديث أبي أيوب مرفوعا صححه السيوطي في الجامع الصغير (٢/ ٣٠) .

أبو حمزة (٤١٠) : هو ميمون الاعور القصّاب ، مشهور بكنيته ، ضعيف ، من السادسة . المجروحين (٣/ ٥) والميزان (٤ / ٢٣٤) والتهذيب (١٠/ ٣٩٥) والتقريب (٢/ ٢٩٢) .

قيس بن عباد (٤١١) : - بضم العين وتخفيف الباء - القيسي الضبعي ، أبو عبد الله ، ثقة مخضرم ، توفي بعد سنة ٨٠هـ/ خ م د س ق . التهذيب (٨/ ٤٠٠) والتقريب (٢/ ١٢٩) .

أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٦٩/ ب) من طريق أبي ربيعة عن حماد به مثله .

للحديث شواهد .

من حديث الحسن البصري مرسلا أخرجه ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة (ل ٣٥/ أ) عن شيخه أبي جعفر أحمد بن سعد ثنا قرّان بن تمام عن أبي بشر الحلبي عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله ، نسبه السيوطي في الجامع الصغير (٢/ ٣٠) الى ابن أبي الدنيا ورمز له بالضعف ، لعل السيوطي ضعفه بأبي بشر الحلبي ، والا فالأولان صدوقان ، أما أبو بشر هذا فقال الحافظ : مجهول ، ووثقه ابن أبي عاصم . انظر التقريب (٢/ ٣٩٥ رقم ٢٠) والتهذيب (١٢/ ٢١ رقم ١٠٨) وكذلك (١٢/ ١١٩) في ترجمة أبي سلمة العاملي الشامي ، وفيه " أبو بسر" وهو تصحيف ، ونسبه السيوطي (٢/ ٣٠) الى الطبراني في الكبير أيضا . =

٤٢١ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمارة[١] عن سعيد[٢] بن وهب قال : دخلت مع سلمان على صديق له من كندة يعوده ، فقال له سلمان : إن الله تبارك وتعالى يبتلي عبده المؤمن بالبلاء ، ثم يعافيه ، فيكون كفارة لما مضى، مُسْتَعْتَبًا[٣] فيما بقي ، وإن الله تعالى يبتلي عبده الفاجر بالبلاء ، ثم يعافيه ، فيكون كالبعير عقله أهله ، ثم أطلقوه ، لا يدري فيما عقلوه حين عقلوه ، ولا فيما أطلقوه حين أطلقوه .

= ومن حديث أنس عزاه السيوطي في الصغير (٢ / ٣٠) الى الديلمي في الفردوس وضعفه ، وفي الكبير (١ / ٥٣٩) الى ابن شاهين .

ومن حديث أبي أيوب مرفوعا أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض (ل١٦١/ب) وتمام الرازي في فوائده (١ / ١١٣) ، ونسبه السيوطي في الصغير (٢ / ٣٠) الى البيهقي في شعب الايمان ورمز له بالصحة .

(٤٢١) - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدم الباقون .

عمارة (٤١٢) : بن عمير التيمي الكوفي ، ثقة ثبت ، توفي بعد سنة ٨٠ هـ/ ع. التهذيب (٧ / ٤٢١) والتقريب (٢ / ٥٠) .

سعيد بن وهب (٤١٣) : الهمداني ، الخيواني ، القراد ، الكوفي ، ثقة مخضرم ، توفي سنة ٧٥ أو ٧٦ هـ/ بخ م س . التهذيب (٤ / ٩٥) والتقريب (١ / ٣٠٧) .

أخرجه أبو نعيم (١ / ٢٠٦) من طريق أبي يحيى الرازي عن هناد به مثله .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣ / ٢٣١) عن عبد الله بن نمير ، وابن أبي الدنيا في المرض (ل١٦٣/أ) من طريق شعبة ، كلاهما عن الأعمش به مثله ، وعند الاول : "سعيد بن موهب" وهو تصحيف ، والبخاري في الادب (ص١٣٠ رقم ٤٩٣) من طريق عبد الرحمن بن سعيد عن أبيه به نحوه .

وروي نحوه عن عمار بن ياسر أيضا أخرجه ابن أبي شيبة (٣ / ٢٣٢) وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (ل١٥٩/أ - ب) .

وأخرج أبو داود (٢ / ١٦٢) وابن أبي الدنيا في المرض (ل١٨٥/أ) من طريق أبي منظور الشامي عن عمه عن عامر الرام أخي الخضر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه ، وأبو منظور الشامي مجهول .

مستعتبا : استرضاء . النهاية (٣ / ١٧٥) .

(١) من الحلية والتهذيب ، وفي الأصل : "عمار" .

(٢) من الحلية والتهذيب ، وفي الأصل : "سعد" .

(٣) من المرض ، وفي الأصل : "مستعتب" .

(٤) وفي الحلية : "فيم" .

٤٢٢ - حدثنا هناد ثنا قبيصة عن حماد بن سلمة عن ثابت عن مسلم بن يسار قال : كان أحدهم إذا برئ من مرضه قيل له : يهنئك الطهر .

٤٢٣ - حدثنا هناد ثنا عبدة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال : دخل النبي صلى الله عليه وسلم على رجل يعوده فقال النبي صلى الله عليه وسلم : طهور ، فقال الشيخ : بل حمى تفور في صدر شيخ كبير تزيده القبور .

---

٤٢٢ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدم الآخرون .

مسلم بن يسار (٤١٤) : البصرى ، الأموى ، المكى ، أبو عبد الله ، ثقة ، توفى سنة ١٠٠هـ/ د س ق . التهذيب (١٠ / ١٤٠) والتقريب (٢ / ٢٤٧) .

أخرجه ابن أبى شيبة (١٣ / ٥٨٢) وأبو نعيم (٢ / ٢٩٤) كلاهما عن عفان ، وعبد الله بن أحمد فى زوائد الزهد (ص ٢٥٢) من طريق ابن مهدى ، عن حماد بن سلمة به مثله .

الطهر : يعنى به الخلاص من الذنوب . انظر هامش الحلية .

٤٢٣ - رجاله ثقات لكنه مرسل ، وصح مرفوعا أيضا كما سترى فى التخريج ، وتقدم الرواة جميعا .

أخرجه عبد الرزاق (١١ / ١٩٧) من مرسل زيد بن أسلم مثله .

وأخرجه البخارى (١٠ / ١١٨ ، ١٢١ و ١٣ / ٤٤٧) والادب (ص ١٣٥) وابن أبى الدنيا فى المرض (ل ١٨٠ / أ) والبغوى فى شرح السنة (٥ / ٢٢٣) والطبرانى (١١ / ٣٤٢) والنسائى فى عمل اليوم والليلة (ص ٥٦٧) والبيهقى فى السنن (٣ / ٣٨٣) عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا نحوه .

وأخرجه أحمد (٣ / ٢٥٠) وابن السنى فى عمل اليوم والليلة (ص ٢٠٠) من حديث أنس بن مالك مرفوعا نحوه ، وعندهم جميعا "تزيره القبور" من أزار : اذا حمله على الزيارة بغير اختياره . انظر الفتح (١٠ / ١١٩) .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير (٧ / ٣٦٦ - ٣٦٧) وأبو نعيم فى ذكر أخبار أصبهان (١ / ٢٩٠) من حديث مخلد بن عقبة بن شرحبيل بن السمط عن أبيه عن جده مرفوعا نحوه ، قال الهيثمى (٢ / ٣٠٧) : فيه من لم أعرفه .

٤٢٤ - حدثنا هناد ثنا أبو الأحوص عن ليث عن محمد بن عمرو عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما من مسلم يصيبه وَصَب ولا نَصَب ولا أذى ولا حزن ولا سقم ولا هم يهمه الا كفر الله عنه من سيئاته .

---

٤٢٤ - حسن من هذا الوجه ، وصحيح لغيره من طرق أخرى آتية ، وتقدم الآخرون .

محمد بن عمرو (٤١٥) : بن عطاء بن عباس بن علقمة ، العامري ، المدني ، ثقة ، توفي في حدود سنة ١٢٠ هـ/ع . التهذيب (٩ / ٣٧٣) والتقريب (٢ / ١٩٦) .

عطاء بن يسار (٤١٦) : الهلالي ، أبو محمد المدني ، مولى ميمونة ، ثقة ، فاضل ، توفي سنة ٩٤ هـ على خلاف/ع . التهذيب (٧ / ٢١٧) والتقريب (٢ / ٢٣) .

أخرجه وكيع (ل ١١٨ / ب) وأحمد (٣ / ٢٤) والترمذي (التحفة ٤ / ٤٠ وحسنه) وابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٧٢ / أ) والبيهقي في الشعب (٢ : ٣ / ٢٩٥) من طريق أسامة بن زيد ، وأحمد أيضا (٣ / ٤ ، ٦١ ، ٨١) من طريق محمد بن اسحاق ، كلاهما عن محمد بن عمرو بن عطاء به مثله ، وأحمد أيضا (٣ / ٣٨) من طريق يزيد بن محمد عن أبي سعيد الخدري مرفوعا نحوه ، ونسب في الكنز (٣ / ٣٤٠) الى هناد فقط .

وللحديث طريق آخر عن أبي سعيد وأبي هريرة معا وهي طريق محمد بن عمرو بن حلحلة أخرجه منها ابن أبي شيبة (٣ / ٢٣٠) وابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٦١ / ب) عن الوليد بن كثير ، وأحمد (٢ / ٣٠٣ ، ٣٣٥ و ٣ / ١٨ ، ٤٨) والبخاري (الفتح ١٠ / ١٠٣) وفي الادب (ص ١٣٠ رقم ٤٩٢) وعنه البغوي (٥ / ٢٣٣) عن زهير بن محمد ، كلاهما عن محمد بن عمرو بن حلحلة به نحوه .

وله شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعا مختصرا عند الحاكم (١ / ٣٤٧ وصححه وأقره الذهبي) وابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٦٤ / ب) ، ومن حديث معاوية مرفوعا مختصرا عند ابن أبي شيبة (٣ / ٢٣٠) وأحمد (٤ / ٩٨) وابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٦١ / ب) والحاكم (١ / ٣٤٧ وصححه وأقره الذهبي) ، ومن حديث جابر مرفوعا نحوه عند الطيالسي (٢ / ٤٥) وأحمد (٣ / ٣٤٦ ، ٣٨٦) والبخاري في الادب (ص ١٣٣ رقم ٥٠٨) والبزار (الكشف ١ / ٣٦٢) وأبي نعيم في الاخبار (٢ / ٢٦٦) ، ونسبه الهيثمي الى أحمد وأبي يعلى والبزار =

٤٢٥ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها الا حط الله عنه بها خطيئة .

= وقال : رجال أحمد رجال الصحيح (المجمع ٢ / ٣٠١) .

وصب : قال الحافظ : مرض ، وقيل : هو المرض اللازم (الفتح ١٠ / ١٠٦) والنهاية (٥ / ١٩٠) .

نصب : قال الحافظ : تعب . الفتح (١٠ / ١٠٦) والنهاية (٥ / ٦٢) .

حزن وهم : قال الحافظ : هما من أمراض الباطن ، والأذى أعم من الجميع .

٤٢٥ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، وتقدم الآخرون .

عبد الرحمن بن القاسم (٤١٧) : بن محمد بن أبي بكر الصديق ، التيمي ، أبو محمد المدني ، ثقة جليل ، توفي سنة ١٢٦ هـ على خلاف / ع . التهذيب (٦ / ٢٥٤) والتقريب (١ / ٤٩٥) .

أبوه (٤١٨) : ثقة ، توفي سنة ١٠٦ هـ على الصحيح / ع . التهذيب (٨ / ٣٣٣) والتقريب (٢ / ١٢٠) .

أخرجه ميمون الصواف في حديث أبي عمر والمطاردى (ل ١١٧ / أ) عن شيخه أبي معاوية به مثله مرفوعا .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣ / ٢٣٣) عن أبي خالد الأحمر ، وابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٦٩ / أ) من طريق حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد عن القاسم به مثله موقوفا عليها ، وأحمد (٦ / ٣٩) من طريق سفيان عن عبد الرحمن به مثله ، والبخاري في الادب (ص ١٣٣ رقم ٥٠٦) من طريق عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة أن القاسم أخبره عن عائشة نحوه ، وأحمد أيضا (٦ / ٢٠٣ ، ٢٥٧) من طريق ابن أبي مليكة عن عائشة مرفوعا نحوه ، وهذه الروايات كلها متصلة .

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعا نحوه أخرجه الترمذي (التحفة ٨ / ٤٠٠) وحسنه ، وابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٦٢ / أ) .

٤٢٦ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها الا رفعه الله بها درجة أو حط عنه بها خطيئة .

٤٢٧ - حدثنا هناد ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه (١) عن /عائشة رضي الله (٤٣/ب) عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مايصيب المؤمن من مصيبة شوكة فما فوقها الا قص الله بها عنه خطيئة .

---

٤٢٦ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، وتقدم الآخرون .

الأسود (٤١٩) : بن يزيد بن قيس النخعي ، ثقة مكثر مخضرم ، توفى سنة ٧٤ أو ٧٥هـ/ع. التهذيب (٣٤٢/١) والتقريب (٧٧/١) .

أخرجه الترمذي (التحفة٤ / ٣٩) عن هناد به مثله وقال : حسن صحيح .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٢٩/٣) وعنه وعن أبي كريب مسلم (١٩٩١/٤) ، وأحمد (٤٢/٦) ، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (ل ١٧٢/أ) عن أبي خيثمة ، جميعا عن أبي معاوية به مثله .

وأخرجه الطيالسي (٤٤/٢) وأحمد (٢٧٨،١٧٣،٤٣/٦) من طريقي شعبة ومنصور عن الاعمش، وأحمد أيضا (٢٥٥/٦) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١٠/٢) من طريق محمد بن عبيد عن الأعمش ، والطبراني في الصغير (٢٥٠/١) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢٣٨-٢٣٧/١) من طريق حماد ابن أبي سليمان عن ابراهيم به نحوه ، وابن أبي شيبة (٢٣١/٣) من طريق أبي وائل ، وابن حبان (الموارد ص ١٧٩) من طريق عروة ، وأبوالقاسم الحلبي في حديثة عن شيوخه (ل ١١٥/أ) من طريق عمرة ، جميعا عن عائشة به نحوه ، وفيه " وحط " بدلا من " أو " .

وللحديث شاهد من حديث السائب بن خلاد مرفوعا أخرجه أحمد (٥٦/٤) قال الهيثمي (٣٠١/٢) : فيه رشدين وفيه كلام .

الا رفعه الله بها درجة أو حط عنه بها خطيئة" قال الحافظ في الفتح (١٠٥/١٠) : " أو " للشك أو للتنويع ، أي رفعه الله بها درجة ان لم يكن عليه خطايا ، أو حط عنه خطايا ان كان له خطايا .

٤٢٧ - إسناده صحيح ، وتقدم الجميع . =

(١) من مسلم وغيره ، وهو في الأصل كان بين عبدة وهشام ، وهو سهو .

٤٢٨ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن هشام عن ابن(١) سيرين عن أبي الدرداء قال : مايسرني بوصب وصبته حمر النعم وسوادها .

٤٢٩ - حدثنا هناد ثنا قبيصة عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن مسلم ابن يسار عن أبي بكر قال : يكفر عن المسلم حتى بالنكبة ، وانقطاع شسعه ، وحتى البضاعة ، يضعها في كمه ، فيفقدها ، فيفزع فيجدها في صحيفته .

= أبو هشام (٤٢٠) : هو عروة بن الزبير بن العوّام ، أبو عبد الله المدني ، ثقة فقيه مشهور ، توفي سنة ٩٤ على الصحيح / ع. التهذيب (٧/ ١٨٠) والتقريب (٢/ ١٩) .

أخرجه أحمد (٦/ ٢٧٩) من طريق عامر بن صالح ، ومسلم (٤/ ١٩٩٢) من طريقي محمد بن بشير وأبي معاوية ، وابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٧٢/ ب) من طريق جعفر بن أبي كثير ، جميعا عن هشام به مثله .

وأخرجه مالك (التنوير ٣/ ١٢٠) ومسلم (٤/ ١٩٩٢) كلاهما من طريق يزيد بن خصيفة ، وعبد الرزاق (١١/ ١٩٧) وعنه البغوي (٥/ ٢٣٤) ، وأحمد (٦/ ٣ ، ١٢٠) والبخاري (١٠/ ١٠٣) ومسلم (٤/ ١٩٩٢) وابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٦٢/أ و ١٦٦/ب و ١٧٢/أ) كلهم من طريق الزهري عن عروة به ، وأحمد أيضا (٦/ ١٨٥) من طريق عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة مرفوعا نحوه .

وله شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعا نحوه أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٧٢/أ) .

٤٢٨ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدم الآخرون ، وهشام هو ابن حسان الأزدي .

ابن سيرين (٤٢) : هو محمد بن سيرين ، الانصاري البصري ، ثقة ثبت ، توفي سنة ١١٠ هـ/ع. التهذيب (٩/ ٢١٤) والتقريب (٢/ ١٦٩) .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣/ ٢٣٢) عن حفص بن غياث عن ليث عن أبي قيس عن ابن سيرين قال : قال أبو الدرداء : مايسرني بلية أمرضها حمر النعم ، لعله " بهلية " .

(١) من ابن أبي شيبة والتهذيب ، وفي الاصل : " أبي سيرين " وهو تصحيف .

٤٢٩ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه أحمد في زهده (ص ١٠٩) من طريق عبد الرحمن ، وابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٦٩/ب) من طريق أبي ربيعة كلاهما عن حماد بن سلمة به بلفظ: =

٤٣٠ - حدثنا هناد ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن عبد الله بن خليفة قال : كنت مع عمر في جنازة ، فانقطع شسعه ، فاسترجع ، ثم قال : كل[1] ما ساءك مصيبة .

٤٣١ - حدثنا هناد ثنا يعلى عن يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا انقطع شسع أحدكم فليسترجع فإنها من المصائب .

= "أن المسلم ليؤجر في كل شئ حتى في النكبة ، وانقطاع شسعه ، والبضاعة تكون في كمه فيفتقدها فيفزع لها فيجدها في ضِبنه" ، والضبن : مابين الكشح والابط .

ونسب في الكنز (٣ / ٧٥٠) الى أحمد وهناد معا في الزهد .

وأخرج الترمذي (التحفة ٨ / ٣٣٦) وابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٦٩ / ب) من حديث عائشة مرفوعا قالت : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن آية " من يعمل سوء يجزبه " ؟ فقال : هذه معاتبة الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة ، حتى البضاعة يضعها في يد قميصه فيفقدها فيفزع لها ، حتى أن العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الأحمر من الكير" وحسنه .

٤٣٠ - إسناده حسن ، وتقدم الآخرون .

عبد الله بن خليفة (٤٢٢) : الهمداني الكوفي ، روى عنه أبو اسحاق وابنه يونس بن أبي اسحاق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، من الثانية / فق . التهذيب (٥ / ١٩٨) والتقريب (١ / ٤١٢) .

أخرجه ابن أبي شيبة (٩ / ١٠٩) وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (ص ٢١٦) كلاهما من طريق سفيان عن أبي اسحاق به مثله .

ونسبه السيوطي في الدر (١ / ١٥٧) الى ابن سعد وعبد بن حميد وابن أبي شيبة وهناد وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد وابن المنذر والبيهقي في الشعب .

وذكره ابن الجوزي في تاريخ عمر (ص ٢١٥) عن عبد الله بن خليفة به مثله .

(١) من الزهد لأحمد وابن أبي شيبة ، وفي الاصل مكتوب بهذه الصورة : " كلما " .

٤٣١ - إسناده ضعيف بضعف يحيى بن عبيد الله ، وبقية الرجال ثقات وتقدم الجميع .

أخرجه ابن حبان في المجروحين (٣ / ١٢٢) من طريق عيسى بن يونس ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ١٣٨) من طريق هشيم ، كلاهما عن يحيى بن عبيد الله به مثله . =

=

٤٣٢ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن عمرو بن عثمان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد قال : مر على أبي الدرداء رجل ، فعجب من جلده ، فقال له : حممت قط ؟ قال : لا ، قال فصدعت قط ؟ قال : لا ، فقال أبو الدرداء : بوءسا لهذا ، يموت بخطيئته .

٤٣٣ - حدثنا هناد ثنا عبدة عن محمد بن عمرو ثنا أبو سلمة عن أبي هريرة قال : دخل أعرابي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : هل أخذتك أم ملدم ؟ قال : وما أم ملدم ؟ قال : حمى تكون بين اللحم والجلد ، قال : ما وجدت هذا قط ،

= ونسبه السيوطي في الجامع الصغير (١ / ٢٢) الى البزار وابن عدي في الكامل ، ورمز له بالضعف ، وقال المناوي في الفيض (١ / ٣٠٨) : وقال الهيثمي : فيه بكر بن خنيس ، وقال شيخه العراقي : وفيه أيضا يحيى بن عبيد الله التيمي ضعفوه .

واطلعت على شاهدين للحديث كلاهما ضعيف ، الأول حديث شداد بن أوس أخرجه البزار كما في المجمع (٢ / ٣٣١) قال الهيثمي : فيه مصعب بن خارجة وهو متروك .

والثاني حديث أبي أمامة أخرجه الطبراني (٨ / ١٥٥) ، قال الهيثمي (٢ / ٣٣١) : فيه العلاء بن كثير وهو متروك .

٤٣٢ - إسناده صحيح ، وتقدم الآخرون .

عمرو بن عثمان (٤٢٣) : بن عبد الله بن موهب التيمي مولاهم ، أبو سعيد الكوفي ، ثقة ، من السادسة / خ م س ، التهذيب (٨ / ٧٨) والتقريب (٢ / ٧٤) .

أخرجه أحمد في زهده (ص ١٣٩) عن أبي معاوية قال : حدثني من سمع الأعمش به مثله ، وابن أبي شيبة (٣ / ٢٣٢) عن أبي معاوية عن الأعمش به مثله . لعل أبا معاوية سمعه مرة بواسطة شخص عن الأعمش ، وتارة بدون الواسطة ، وهو من تلاميذ الأعمش .

وأخرج عبد الرزاق (١١ / ١٩٧) من طريق الرباب القشيري عن أبي الدرداء نحوه وفيه قصة مرض أبي الدرداء .

٤٣٣ - إسناده حسن ، تقدم الجميع ، محمد بن عمرو صدوق .

أخرجه ابن حبان (ص ١٨١) عن عمران بن موسى بن مجاشع عن هناد به مثله . = =

قال : فهل وجدت الصداع ؟ قال : ماالصداع ؟ قال : عرق يضرب على الإنسان فـي رأسه ،قال : ماوجدت هذا قط ،قال : فلما ولى قال : من أحب أن ينظر إلى رجـل من أهل النار فلينظر إلى هذا .

٤٣٤ - حدثنا هناد ثنا أبو الأحوص عن [سعيد بن](1) مسروق عن منذر قال : جاء ناس من الدهاقين إلى عبد الله بن مسعود ء / قال : فتعجب الناس من غلـظ (٤٤/أ) رقابهم، ومن صحتهم(2) ،قال : فقال عبد الله : إنكم ترون الكافر من أصح الناس جسما، وأمرضهم قلبا ، وتلقون المؤمن من أصح الناس قلبا ، وأمرضهم جسما ، وأيم الله ! لو مرضت قلوبكم ، وصحت أجسامكم ،لكنتم أهون على الله من الجعلان .

= كما أخرجه أحمد (٢ / ٣٣٢) من طريق محمد بن بشر، والبخاري فـي الادب المفرد (ص ١٣٠ رقم ٤٩٥) من طريق أبي بكر، والحاكم (١ / ٣٤٧) من طريق سعيد بن عامر ، والبزار (الكشف ١ / ٣٦٩) عن عمرو بن خليفة ، أربعتهم عن محمد بن عمرو به مثله ، وصححه الحاكم وأقره الذهبي ، وأخرجـه أحمد أيضا (٢ / ٣٦٦) من طريق أبي معشر عن سعيد عن أبي هريرة مرفوعا نحوه ، ونسب في الكنز (٣ / ٣١٣) الى أحمد وهناد .

ونسبه الهيثمي (٢ / ٢٩٤) الى أحمد والبزار، وحسن إسناد أحمد .

وللحديث شاهد من حديث أنس مرفوعا نحوه نسب في الكنز (٣ / ٣١٢) الى سموية ،كما نسبه الهيثمي (٢ / ٢٩٤) الى الطبراني في الاوسط ،وقال : فيـه الحسن بن أبي جعفر، قال عمرو بن علي : صدوق منكر الحديث، وقال ابـن عدي : صدوق ، وهو ممن لم يتعمد الكذب ، وله أحاديث صالحة .

وأخرج عبد الرزاق (١١ / ١٩٨) عن زيد بن أسلم مرسلا نحوه .

٤٣٤ - إسناده صحيح ،رجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه أبو نعيم (١ / ١٣٥) من طريق أبي يحى الرازي عن هناد به مثله.
كما أخرجه أحمد في زهده (ص ١٦٣)من طريق المغيرة بن سلم عن سعيد ابن مسروق عن منذر به مثله . = =

(١) " سعيد بن " ساقط من الاصل ،أثبتناه من الحلية ومن ترجمته في التهذيب .
(٢) من الحلية ، وفي الاصل : " صفحتهم " وهو تصحيف .

٤٣٥ - حدثنا هناد ثنا قبيصة عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن مطرف ابن الشخير قال : قال كعب: إني أجد في التوراة : "لولا أن أحزن المؤمن لعصبت رأس الكافر بعصائب من حديد لا يصدع أبدا" .

= الدهاقين : جمع دِهقان وهو رئيس القرية ومقدّم التُّناء (الفلاحة والزراعة) وأصحاب الزراعة . النهاية (٢/ ١٤٥) .

الجعلان : حيوان معروف كالخنفساء . النهاية (١/ ٢٧٧) واللسان "جعل" . وانظر الحديث رقم ٥٥٧ و ٥٥٨ .

٤٣٥ - إسناده صحيح ، وتقدم الجميع .

أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض(ل ١٦٩/ب) من طريق أبي ربيعة عن حماد به مثله ،كما أخرجه أبو نعيم (٥/ ٢٨١) من طريق ثابت وحميد عن بكر عن كعب مثله .

٤٧ - باب ماجاء في العقوبة في الدنيا

٤٣٦ - حدثنا هناد ثنا عبدة عن إسمعيل بن أبي خالد عن أبي بكر بن أبي زهير عن أبي بكر قال: يارسول الله! كيف الصلاح بعد هذه الآية "ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب من يعمل سوءاً يجز به"(١) فكل سوء عملنا جزينا به؟ فقال: غفر الله لك يا أبا بكر، ألست تمرض؟ ألست تنصب؟ ألست تحزن؟ ألست تصيبك اللأواء؟ قال: بلى، قال: [فهو](٢) ما تجزون به.

---

٤٣٦ - إسناده ضعيف، وحسن لغيره بطرقه الكثيرة، وتقدم الآخرون.

أبو بكر بن أبي زهير (٤٢٤): الثقفي، لم يذكر فيه الحافظ جرحا ولا تعديلا، وقال في التقريب: مقبول، أرسل عن أبي بكر الصديق، من الثالثة/ ق. التهذيب (٢٤/١٢ رقم ١٢٧ وفيه أبو بكر بن أبي زهرة "وهو خطأ") والتقريب (٣٩٦/٢).

أخرجه أحمد (١١/١) من طريق ابن نمير، وهو (١١/١) وابن جرير (٢٩٤/٥) كلاهما عن وكيع، وهما أيضا (في الموضع المذكور) عن سفيان، وابن جرير أيضا (٢٩٤/٥) وابن حبان (الموارد ص٤٢٩) وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص١٥١) جميعا من طريق يحيى بن سعيد، وابن حبان أيضا (ص٤٢٩) من طريق خالد، والحاكم (٧٤/٣ وصححه وأقره الذهبي) من طريق محمد بن كثير، وابن أبي الدنيا في الهم (ل ٧٣/أ) وابن جرير (٢٩٤/٥) من طريق هشيم، وابن جرير أيضا (٢٩٤/٥) من طريقي حكام وأبي مالك الجنبي، تسعتهم عن اسماعيل بن أبي خالد به مثله.

وأخرجه الترمذي (التحفة ٤٠١/٨) من طريق ابن عمر عن أبي بكر مرفوعا نحوه، وضعفه.

ونسبه السيوطي في الدر (٢٢٦/٢) الى هناد وغيره، وكذلك في الكنز (٣٨٠/٢ - ٣٨١).

اللأواء: الشدة وضيق العيش. النهاية (٢٢١/٤).

(١) النساء: ١٢٣.

(٢) لعله ساقط من الاصل، أثبتناه من الدر وغيره.

٤٣٧ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن عاصم الأحول عن الحسن في قوله "من يعمل سوءا يجزبه"[١] قال : إنما ذلك لمن أراد[٢] هوانه ، فأما من أراد كرامته فإنه يتجاوز عن سيئاته في أصحاب الجنة ، وعد الصدق الذي كانوا يوعدون[٣].

٤٣٨ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن قال : نزلت هذه الآية" وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير[٤]" قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من خدشة عود ، ولا اختلاج عرق ، ولا نكبة حجر ، ولا عثرة قدم الا بذنب ، وإن ما يعفو الله أكثر .

---

٤٣٧ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه ابن جرير (٥ / ٢٩٣) عن سفيان بن وكيع عن أبي معاوية به مثله .

ونسبه في الدر (٢ / ٢٢٨) الى هناد وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة والحكيم الترمذي والبيهقي .

(١) النساء : ١٢٣ .

(٢) في الدر وابن جرير : " لمن أراد الله هوانه " .

(٣) اشارة الى الآية ١٦ من سورة الأحقاف" أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا ، ونتجاوز عن سيئاتهم في أصحاب الجنة ، وعد الصدق الذي كانوا يوعدون" .

٤٣٨ - مرسل ضعيف بسبب اسماعيل بن مسلم ، وحسن بشواهده ، وتقدم الجميع .

أخرجه ابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير (٤ / ١١٦) من طريق أبي أسامة عن اسماعيل بن مسلم به مثله ، كما أخرجه وكيع في زهده (ل ١١٨ / ب) عن سفيان عن رجل عن الحسن مرسلا نحوه .

وأخرج ابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٦٩ / أ) وابن جرير (٥ / ٢٩٧) والخطابي في غريب الحديث (٢ / ٣٢١) من حديث الربيع بن زياد عن أبي بن كعب نحوه موقوفا .

كما أخرج ابن جرير (٢٥ / ٣٢) من حديث قتادة قال : ذكر لنا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : نحوه .

وأخرج الترمذي (التحفة ٩ / ١٢٩) من حديث أبي موسى الاشعري مرفوعا نحوه وقال : غريب ، إذ فيه مجهولان . *

(٤) الشورى : ٣٠ .

٤٣٩ - حدثنا / هناد ثنا أبو معاوية عن الزهري عن عمر بن الخطاب رضي الله (٤٤/ب) عنه أنه أصابه حجر، وهو يرمي الجمار فشجه، قال: ذنب بذنب، والبادئ أظلم.

٤٤٠ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن إسمعيل بن مسلم عن الحسن قال: كان رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الطريق من طريق المدينة، فعرضت امرأة فأتبعها بصره وهو يمشي، فشغل بالنظر إليها، فعرض له حائط، فأصاب وجهه فشجّه، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم، فذكر ذلك له، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله إذا أراد بعبد خيرا عجل له عقوبته في الدنيا، وإذا أراد به شرا أخر عقوبته إلى يوم القيامة، حتى يأتيه كأنه عَير(١)، فيطرحه في النار.

= وأخرج أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/ ٢٤٧) وابن عساكر كما في الكنز (٣/ ٣٠٩) والطبراني في الاوسط من حديث البراء نحوه مرفوعا، قال الهيثمي (٢/ ٢٩٥): فيه الصلت بن بهرام وهو ثقة الا أنه كان مرجئا.

الحاصل أن الحديث لا يقل عن درجة الحسن.

ومرسل الحسن هذا نسبه السيوطي في الدر (٦/ ٩) الى سعيد بن منصور وهناد وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

٤٣٩ - إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدم الآخرون.

الزهري (٤٢٥): هو محمد بن مسلم بن شهاب، أبو بكر، الحافظ المتقن المعروف، توفي سنة ١٢٥ هـ على خلاف/ع. التذكرة (١/ ١٠٨) والميزان (٤/ ٤٠) والتهذيب (٩/ ٤٤٥) والتقريب (٢/ ٢٠٧).

لم أجد من أخرجه، ونسبه في الكنز (١٢/ ٦٤٤) الى هناد فحسب.

٤٤٠ - إسناده مرسل ضعيف كسابقه، لكنه حسن مرفوعا بشواهده الآتية.

لم أجد من أخرجه غير هناد، فقد ذكره في الكنز (١١/ ١٠٢ رقم ٣٠٨٠٠) ونسبه الى هناد فحسب.

ووصله أحمد (٤/ ٨٧) وابن حبان (الموارد ص ٦٠٨) والحاكم (١/ ٣٤٩ و ٤/ ٣٧٦ وصححه ووافقه) وأبو نعيم في الحلية (٣/ ٢٥) وفي ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٢٧٤) والبيهقي في الاسماء والصفات (ص ١٥٣) من طرقهم عن الحسن عن عبد الله بن مغفل مرفوعا نحوه، أكثرهم مع القصة =

(١) من الكنز والحلية، وفي الاصل والحاكم: "غير" وهو تصحيف، وفي ابن حبان: "عائر".

٤٤١ ـ حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم قال : قال أبو بكر : يارسول الله صلى الله عليك ما أشد هذه الآية " من يعمل سوءا يجز به "(١) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا بكر : إن المصيبة في الدنيا جزاء .

= وبعضهم اقتصر على المرفوع فحسب ، ونسبه الهيثمي (١٠/ ١٩١) الى أحمد والطبراني في الكبير وقال : رجال أحمد وكذا رجال أحد إسنادي الطبراني رجال الصحيح .

وللحديث شاهد من حديث عمار بن ياسر مرفوعا مع القصة نسبه الهيثمي (١٠/ ١٩٢) الى الطبراني في الكبير وقال : اسناده جيد ، ومن حديث أبي هريرة مرفوعا نحوه مع القصة نسبه السيوطي في الجامع الصغير (١/ ١٧) الى ابن عدي في الكامل ، ورمز له بالصحة ، ومن حديث ابن عباس مرفوعا نحوه مع القصة أخرجه ابن الجوزي في ذم الهوى (ص ١٢٦) ونسبه الهيثمي (١٠/ ١٩١) الى الطبراني وضعفه بعبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمي .

ومن حديث أنس مرفوعا نحو المرفوع فحسب أخرجه الترمذي (التحفة ٧٧/٧ وحسنه) والبغوي (٥/ ٢٤٥) والحاكم (٤/ ٦٠٨ وسكتا) والبيهقي في الاسماء والصفات (ص ١٥٤) .

عَيرِ : الحمار الوحشي ، وقيل : أراد به الجبل الذي بالمدينة اسمه عير . الحلية (٣/ ٢٥) والنهاية (٣/ ٣٢٨) .

٤٤١ ـ إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا ، ومسلم هو بن صبيح أبو الضحى .

أخرجه ابن جرير (٥/ ٢٩٥) عن أبي السائب وسفيان بن وكيع عن أبي معاوية به مثله ، كما أخرجه (٥/ ٢٩٦) من طريق عطاء بن رباح عن أبي بكر نحوه .

ونسبه في الدر (٢/ ٢٢٦-٢٢٧) الى هناد وسعيد بن منصور وأبي نعيم وغيرهم ، كما نسبه في الكنز (٢/ ٣٨٢) أيضا الى هناد وأبي مطيع في أماليه وغيرهما .

وله شاهد من حديث عائشة مرفوعا نحوه أخرجه أبو داود (٢/ ١٦٣) وابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٧٢/أ) وابن حبان (الموارد ص ٤٢٩) .

(١) النساء : ١٢٣ .

٤٤٢ - حدثنا هناد ثنا محمد[1] بن عبيد عن العوام بن حوشب / عن إبراهيم السكسكي[2] / عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن المسلم إذا شخص مسافرا فمرض كتب الله له مثل أجر صحيح مقيم .

٤٤٣ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن عاصم عن أبي العالية قال : كنا نحدث منذ خمسين سنة : أن الرجل إذا مرض مرضا يسرف[3] منه على نفسه كان من ذنوبه كيوم ولدته أمه ، وكنا نحدث منذ خمسين سنة : أن الرجل إذا مرض قال الله تعالى : "اكتبوا لعبدي ما كان يعمل في صحته حتى أقبضه أو أخلي سبيله" .

---

٤٤٢ - إسناده حسن ، وتقدم الآخرون ، وصححه السيوطي في الجامع الصغير (١ / ٣٥).

العوّام بن حوشب (٤٢٦) : بن يزيد بن الحارث الشيباني الربعي ، أبو عيسى الواسطي ، ثقة ثبت ، توفي سنة ١٤٨هـ / ع. التهذيب (٨ / ١٦٣) والتقريب (٢ / ٨٩) .

ابراهيم السكسكي (٤٢٧) : بن عبد الرحمن بن اسماعيل ، أبو اسماعيل الكوفي ، صدوق ، من الخامسة / خ د س. التهذيب (١ / ١٣٨) والتقريب (١/ ٣٨).

أخرجه ابن أبي شيبة (٣ / ٢٣٠) وأحمد (٤ / ٤١٠ ، ٤١٨) والبخاري (٦ / ١٣٦) وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (ل ١٧ / ب) ، جميعا من طريق يزيد بن هارون ، وأحمد أيضا (٤ / ٤١٨) من طريق محمد بن يزيد ، وأبو داود (٢ / ١٦٣) والبغوي (٥ / ٢٣٩) من طريق هشيم بن بشير ، والطبراني في الصغير (٢ / ٧) وأبو نعيم (١٠ / ٢٤) من طريق حفص بن غياث ، أربعتهم عن العوام بن حوشب ، والطبراني في الصغير (٢ / ٧) وأبو نعيم أيضا (١٠ / ٢٤) من طريق مسعر ، كلاهما عن ابراهيم بن عبد الرحمن السكسكي به مثله .

(١) في الأصل : " محمد ثنا ابن عبيدة" وهو خطأ ، صوبناه من ترجمة العوام بن حوشب في التهذيب .

(٢) لعله ساقط من الاصل لأن الرواة عن العوام ذكروه ، والا فالحديث منقطع من هذا الوجه .

٤٤٣ - إسناده صحيح ، وتقدم الجميع ، وعاصم هو الأحول . =

(٣) كذا في الاصل وابن أبي شيبة ، ولعله : " يشرف" أي يخاف منه على نفسه الموت .

٤٤٤ - حدثنا هناد ثنا عبدة عن محمد بن إسحق بن(١) أبي حكيم عن عطاء بن يسار قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا اشتكى العبد المؤمن / قال (٤٥/أ) الله تبارك وتعالى: لكاتبيه : اكتبا لعبدي هذا مثل ماكان يعمل في صحته ماكان في حبسي ، فإن قبضه(٢) الله قبضه إلى خير ، وإن هو عافاه أبدله بلحمه خيرا من لحمه ، وبدمه خيرا من دمه .

= أخرج أبو نعيم (٢/ ٢١٩) من طريق أبي يحيى الرازي عن هناد به مقتصرا على القول الأخير فحسب .

وأخرج ابن أبي شيبة (٣/ ٢٣٢) عن حفص بن غياث عن عاصم قال : دخل أبو العالية على النضر بن أنس يعود ، قال : ذكره مثله بتمامه .

وللشطر الأول من الحديث شواهد يتقوى بعضها ببعض :

وأخرج ابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٦٥/أ) والطبراني في الأوسط والصغير (١/ ١٨٨) وأبو الشيخ في الثواب كما في الجامع الصغير (١/ ٣٥) من حديث أنس مرفوعا "إذا مرض العبد ثلاثة أيام خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه" فيه ابراهيم بن الحكم وهو ضعيف جدا . انظر التهذيب (١/ ١١٥) .

وأخرج ابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٦٧/ب) من حديث أبي هريرة مرفوعا "من وعك ليلة فصبر ورضي بها عن الله عز وجل خرج من ذنوبه كهيئة يوم ولدته أمه" .

وأخرج أحمد (٤/ ١٢٣) والطبراني (٧/ ٣٣٦) من حديث شداد بن أوس مرفوعا بلفظ" ان الله عز وجل يقول : اذا ابتليت عبدا من عبادي مؤمنا ، فحمدني على ما ابتليته فانه يقوم من مضجعه كيوم ولدته أمه من الخطايا ، ويقول الرب عز وجل : أنا قيدت عبدي هذا فابتليته ، فأجروا له ماكنتم تجرون له قبل ذلك وهو صحيح " قال الهيثمي (٢/ ٣٠٣) : هو من رواية اسماعيل ابن عياش عن راشد الصنعاني ، وهو ضعيف في غير الشاميين .

وللشطر الثاني من الحديث شواهد سنذكرها ان شاء الله في حديث رقم ٤٤٥ .

٤٤٤ - إسناده ضعيف ، وحسن لغيره بما له من الشواهد . =

(١) كذا في الاصل ، لعله" عن " لان محمد بن اسحاق بن يسار المطلبي من شيوخ عبدة بن سليمان .

(٢) كذا في الاصل ، وفي الكنز : فان قبضته [قبضته] الى خير ، وان هو عافيته أبدله بلحم خير من لحمه ، وبدم خير من دمه .

٤٤٥ - حدثنا هناد ثنا قبيصة عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن القاسم بن مخيمرة عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مامن أحد من المسلمين (١) يصاب ببلاء في جسده الا أمر الله الحافظين اللذين يحفظانه فقال : اكتبا لعبدي في كل يوم وليلة مثل ماكان يعمل من الخير مادام في وثاقي .

= محمد بن اسحاق بن أبي حكيم (٤٢٨) : لم أجده ، ولا أبا حكيم .

أخرجه مرسلا مالك (التنوير ٢ / ١٢٠) وابن أبي شيبة (٣ / ٢٣١) وابن أبي الدنيا في المرض (ل ٩ ١٥ / أ) من طريق زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار مرسلا نحوه ، إسناد الأولين إسناد مرسل صحيح ، ونسبه في الكنز (٣ / ٣١٠) الى هناد .

وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل (١ / ٣٦٣) من طريق زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري مرفوعا نحوه ، قال أبوه : يرونه مرسلا .

وللحديث شواهد : من حديث أبي هريرة مرفوعا نحوه أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٦٦ / ب - ١٦٧ / أ) والحاكم (١ / ٣٤٩ وصححه ووافقه الذهبي) ومن طريقه البيهقي (٣ / ٣٧٥) .

ومن حديث عقبة بن عامر مرفوعا نحوه أخرجه أحمد (٤ / ١٤٦ وسنده صحيح) والبغوي (٥ / ٢٤٠) .

ومن حديث أنس مرفوعا نحوه أخرجه أحمد (٣ / ١٤٨) والبغوي (٥ / ٢٤١) قال الهيثمي (٢ / ٣٠٤) : رواه أبو يعلى وأحمد ورجاله رجال الصحيح .

٤٤٥ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، وتقدم الآخرون .

القاسم بن مخيمرة (٤٢٩) : أبو عروة الهمداني ، الكوفي ، ثقة فاضل ، توفي سنة ١٠٠ هـ / خت م ٤ . التهذيب (٨ / ٣٣٧) والتقريب (٢ / ١٢٠) .

أخرجه الحاكم (١ / ٣٤٨ وصححه ووافقه الذهبي) من طريق معاوية بن نجدة عن قبيصة بن مثله . نسبه في الكنز (٣ / ٣١٥) الى هناد فحسب .

وأخرج ابن أبي شيبة (٣ / ٢٣٠) وأحمد (٢ / ١٩٤) عن وكيع ، وأحمد أيضا (٢ / ١٩٨) عن عبد الرزاق ، وفي (٢ / ١٥٩ ، ١٩٤) عن اسحاق بن يوسف الازرق ، والدارمي (٢ / ٣١٦) عن يزيد بن هارون ، والحاكم (١ / ٣٤٨ وصححه وأقره الذهبي) عن أبي حذيفة ، وأبو نعيم (٦ / ٨٣) عن محمد بن كثير ، ستتهم جميعا عن سفيان به نحوه مرفوعا .

(١) من الكنز (٣ / ٣١٥) ، والاصل : "العالمين" وهو تصحيف .

٤٤٦ - حدثنا هناد ثنا حسين عن جعفر بن برقان ثنا يحيى أبو هاشم - وكان رجل من أهل دمشق مولى لبني نصر - قال : دخل قوم على مريض يعودونه ، فيهم رجل من المهاجرين ، فتذاكروا أمر آخرتهم ، فقال المهاجر : بلغني أن للمريض في مرضه خصالا : يرفع[(١)] عنه العمل ما دام في مرضه ، ويجرى[(٢)] له من الأجر مثل ما كان يعمل في صحته ، ويتبع مرضه كل خطيئة من خطاياه في مفصل من مفاصله فيستخرجها ، فإن عاش عاش مغفورا له ، وإن مات مات مغفورا له ، قال : فقال المريض : اللهم لا أزال مضطجعا .

= وابن أبي الدنيا في المرض (ل ١٦٦/ب) من طريق شريك عن علقمة به نحوه موقوفا .

وأحمد (٢/ ١٩٤) من طريق معمر ، وابن أبي الدنيا (ل ١٦٦/ب) من طريق شريك ، والبزار (الكشف ١/ ٣٦٣) من طريق أبي بكر بن عياش ، عن أبي حصين عن القاسم بن مخيمرة به نحوه مرفوعا ، وصححه الهيثمي (٢/ ٣٠٣) .

وأحمد (٢/ ٢٠٥) وأبو نعيم (٧/ ٢٤٩ ، ٨/ ٣٠٩) من طريق أبي بكر ابن عياش عن أبي حصين وعاصم بن أبي النجود عن القاسم بن مخيمرة به نحوه مرفوعا .

كما أخرجه عبد الرزاق (١١/ ١٩٦) وعنه أحمد (٢/ ٢٠٣) وابن أبي الدنيا (ل ١٦٠/ب) والبغوي (٥/ ٢٤٠) ، ومن طريق آخر ابن أبي الدنيا (ل ١٦٩/أ) ، عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو مرفوعا نحوه .

وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن مسعود مرفوعا نحوه أخرجه الطيالسي (٢/ ٤٥) ، والطبراني في الاوسط والبزار كذا في المجمع (٢/ ٣٠٤) وعندهم جميعا محمد بن أبي حميد وهو ضعيف جدا .

ومن حديث أنس مرفوعا نحوه عند أحمد (٣/ ١٤٨ ، ٢٣٨) وأبي يعلى وأبي نعيم في الاخبار (٢/ ١١٩) ، ووثق رجاله الهيثمي (٢/ ٣٠٤) ، ومن حديث أبي هريرة مرفوعا نحوه أخرجه ابن أبي الدنيا (١٥٩/أ) .

٤٤٦ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدم حسين ، وهو بن علي الجعفي .

جعفر بن برقان (٤٣٠) : الكلابي ، أبو عبد الله الرقي ، خلاصة أقوال الأئمة : إنه ثقة في غير الزهري ، ضعيف في روايته عنه ، توفي سنة ١٥٠ هـ وقيل : بعدها / بخ م ٤ . الميزان (١/ ٤٠٣) والتهذيب (٢/ ٨٤) . =

(١) في الاصل : "ترفع" وهو خطأ .

(٢) وفي الاصل : "يجزى" وهو خطأ .

٤٤٧ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال : قال عبد الله : سلوا الله العافية فلستم بعباد بلاء ، إن كان الرجل من قبلكم ليسأل الكلمة فيأباها ، حتى يوضع المنشار على رأسه ، فيشق بنصفين ، وما يعطيها .

= يحيى أبو هاشم (٤٣١) : بن راشد بن مسلم ، ويقال : ابن كنانه ، الليثي ، الدمشقي ، الطويل ، ثقة ، من الرابعة / د . التهذيب (١١ / ٢٠٦) والتقريب (٢ / ٣٤٧) .

لم أجد من أخرجه .

وقد سبق لأطرافه عدة شواهد .

٤٤٧ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا .

لم أجد من أخرجه عنه موقوفا غير هناد .

وللحديث شاهد مرفوع نحوه من حديث خباب بن الأرت بلفظ " ان من كان قبلكم ليسأل الكلمة ، فما يعطيها ، فيوضع عليه المنشار ، فيشق باثنتين ، ما يصرفه ذلك عن دينه " أخرجه الطبراني (٨ / ٧٤ ، ٧٥) .

٤٨ - باب سؤال الله العافية

٤٤٨ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن إسمعيل بن مسلم عن الحسن قال: كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم رجل بلغ من اجتهاده قال: اللهم ماكنت مؤاخذي به في الآخرة فعجّله لي / في الدنيا، فأضني على فراشه حتى صار كأنه هامة فأتاه (٤٥/ب) النبي صلى الله عليه وسلم يعوده، فلما دخل عليه قال: يا ابن آدم! هل كنت سألت الله تعالى شيئا ؟ قال: نعم قلت: اللهم ماكنت مؤاخذي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا ابن آدم إنك لا تقوم لعقوبة الله، هلا[1] قلت: "ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار"[2] قال: فمازال الرجل يقولها، حتى قام كأنما نشط[3] من عقال.

---

٤٤٨ - إسناده مرسل ضعيف باسماعيل بن مسلم، لكنه حسن لغيره مرفوعا بشاهد حديث أنس.

لم أجد من أخرجه غير هناد، ونسب في الكنز (٢/ ٩١) الى هناد فقط.

وله شاهد صحيح من حديث أنس نحوه مع القصة أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/ ٢٦١) وأحمد (٣/ ١٠٧، ٢٨٨) والمروزي في زوائد الزهد (ص٣٤٦) والبخاري في الأدب (ص١٨٨ رقم ٧٢٨) ومسلم (٤/ ٢٠٦٨ و٢٠٦٩) والترمذي (التحفة ٩/ ٤٦٠) وابن حبان في صحيحه (٢/ ٢٠٧) وابن جرير (٢/ ٣٠٠) وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص٢٠٦ و٢٠٧) وأبو نعيم (٢/ ٣٢٩) والبغوي (٥/ ١٨٢) وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

ومن حديث بريدة مرفوعا نحوه مع القصة مختصرا أخرجه الطبراني في الصغير (٢/ ٣٥).

(١) في الاصل مكتوب بهذه الصورة: "هل لا" وفي الكنز: "هلا" كما أثبتناه.

(٢) البقرة: ٢٠١.

(٣) من الكنز، وفي الاصل "يشط" تصحيف.

٤٤٩ - حدثنا هناد ثنا قبيصة عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن مطرف قال: لأن أعافى فأشكر أحبّ إليّ من أن أبتلى فأصبر .

٤٥٠ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي ظبيان قال : كنت جالسا عند ابن عمر ، فسمع رجلا يتمنى الموت ، فرفع إليه ابن عمر بصره ، فقال : لا تمن الموت ، فإنك ميت ، ولكن سلوا الله تبارك وتعالى العافية .

---

٤٤٩ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدم الجميع ، ومطرف هو ابن عبد الله بن شخير .

أخرجه ابن سعد (١٠٤/٧) عن شيخه عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة به مثله .

كما أخرجه عبد الرزاق (٢٥٣/١١) ووكيع (ل١٢٩/ب) وأبو نعيم (٢/ ٢٠٠) والخرائطي في فضيلة الشكر (ص ٤٥-٤٦) وابن أبي الدنيا في الشكر (ل ٥/أ - ب و ٢٨/أ) كلهم من طريق قتادة ، وأحمد في زهده (ص ٢٤٢) والفسوي في المعرفة (٨٢/٢) وابن أبي الدنيا في الشكر (ص ١٥) من طريق غيلان ، وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (ص ٢٤٣) (ص ٢٤٣) من طريق أبي العلاء ، والفسوي أيضا (٨٣/٢) عن أبي النعمان ، وأبو نعيم أيضا (٢١٢/٢) من طريق بديل بن ميسرة ، جميعا عن مطرف مثله .

وجاء مرفوعا نحوه عن أبي الدرداء عند الطبراني في الصغير (١١٠/١) من قوله عند النبي صلى الله عليه وسلم فقرره ، وقد أخرجه الخطيب في الموضح (٣٩٩/١) من طريق الطبراني ، فيه ابراهيم بن حبان الانصاري ، ضعيف .

وعن سخبرة نحوه مرفوعا قال الهيثمي (٢٨٤/١٠) : رواه الطبراني وفيه أبو داود الأعمى متروك .

٤٥٠ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا ، وأبو ظبيان هو : حصين بن جندب الجنبي .

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٣٧/١٠) عن أبي معاوية به مثله .

٤٥١ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال : سمع عمر رجلا يقول : اللهم إني أستنفق نفسي ومالي في سبيلك ، فقال عمر : أو لا يسكت أحدكم فإن ابتلي صبر ، وإن عفي شكر .

٤٥٢ - حدثنا هناد ثنا قبيصة عن سفيان عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله[1] قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم إني أسألك الصحة والعافية[2] والأمانة وحسن الخلق والرضا بالقدر .

---

٤٥١ - إسناده صحيح ، وتقدم الجميع وهم ثقات .

لم أجد من أخرجه غير هناد .

٤٥٢ - إسناده ضعيف لأجل عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي ، ثم انه منقطع لأن الأفريقي لم يسمع من أحد من الصحابة ، ويحتمل أن الراوي بينهما هو عبد الرحمن بن رافع كما هو عند الخرائطي (وأعتقد : عند الجميع) إذا سلمنا أن عبد الله هو ابن عمرو ، فإذاً تزول علة الانقطاع .

وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (ص ٢) من طريقي أبي بدر شجاع ابن الوليد وعيسى بن يونس عن عبد الرحمن بن زياد الأفريقي عن عبد الرحمن ابن رافع عن عبد الله بن عمرو قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر في الدعاء يقول : اللهم اني أسألك الصحة والعافية وحسن الخلق " وفي رواية أخرى : " الصحة والعفة " .

ونسبه الهيثمي (١٠ / ١٧٣) عن عبد الله بن عمرو مثله الى الطبراني والبزار وقال : فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، وهو ضعيف الحديث وقد وثق ، وبقية رجال أحد الإسنادين رجال الصحيح .

وللحديث شاهد من حديث زيد بن خارجة عند ابن قانع كما في الكنز (٢ / ٢٠٤) .

(١) كذا في الاصل ، وفي الكنز (٢ / ٢٠٤ رقم ٣٧٦٩) : " عن ابن عمرو " : ثم ذكره مثله ونسبه الى هناد والبزار والخرائطي في المكارم والطبراني ، فمن المحتمل أن : " بن عمرو " سقط من الأصل .

(٢) كذا في الأصل ، وفي الكنز : " العفة " .

٤٥٣ - حدثنا هناد ثنا قبيصة عن سفيان عن سلمة بن وَرْدان قال : سمعت أنس ابن مالك يقول : سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم : ما أفضل الدعاء ؟ قال : أن تسأل الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة فإنك إذا أعطيت ذلك فقد أفلحت .

٤٥٤ - حدثنا هناد ثنا ابن مبارك عن طلحة بن أبي سعيد عن بكير بن الأشج عن القاسم عن عائشة قالت : إنما / التمائم ما علق قبل البلاء ، فما علق بعد البلاء فليس من التمائم . (٤٦/أ)

---

٤٥٣ - إسناده ضعيف بسلمة بن وردان ، حسن بما له من شاهد .
سلمة بن وردان (٤٣٢) : الليثى ، أبو يعلى ، المدنى ، ضعيف ، توفى سنة بضع وخمسين والمائة/ بخ ت ق . المجروحين (١ / ٣٣٦) والميزان (٢/ ١٩٣) والتهذيب (٤ / ١٦٠) والتقريب (١ / ٣١٩) .
أخرجه أحمد (٣ / ١٢٧) من طريق زياد بن عبد الله بن علاثة ، والبخارى في الأدب (ص ١٦ رقم ٦٣٧) من طريق أبى نعيم ، والترمذى (التحفة ٩ / ٤٩٤) من طريق الفضل بن موسى ، وابن ماجة (٢ / ١٢٦٥) من طريق ابن أبى فديك ، جميعا عن سلمة بن وردان به نحوه ، وقال الترمذى : حسن غريب ، وكذلك السيوطى رمز له بالحسن . الجامع الصغير (١ / ٤٩) .
ونسبه فى الكنز (٢ / ٧٥) الى هناد وغيره .
وللحديث شاهد من حديث عباس مرفوعا نحوه دون التعليل وصححه (التحفة ٩ / ٤٩٦) ، ومن حديث معاذ بن جبل وأبى هريرة نحوه أخرجهما أبو نعيم (٢ / ٢٤٧) ، وقد أخرج النسائى فى عمل اليوم والليلة (ص ٥٠٣) حديث أبى هريرة مرفوعا نحوه .

٤٥٤ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، وتقدم الآخرون .
طلحة بن أبى سعيد (٤٣٣) : الاسكندرانى ، أبو عبد الملك القرشى ، ثقة مقل ، توفى سنة ١٥٧هـ/ خ س . التهذيب (٥ / ١٦) والتقريب (١/ ٣٧٨) .
بكير بن الأشج (٤٣٤) : هو بكير بن عبد الله بن الأشج ، مولى بنى مخزوم ، المدنى ، ثقة ، توفى سنة ١٢٠ هـ على خلاف/ ع . التهذيب (١ / ٤٩١) والتقريب (١ / ١٠٨) .
أخرجه الحاكم (٤ / ٢١٧) من طريق أبى الموجة وعنه البيهقى فى السنن (٩ / ٣٥٠) ، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان (١ / ١٠٢) من طريق أبى حجر عمرو بن رافع ، والبيهقى (٩ / ٣٥٠) من طريق عبد الرحمن بن مهدى ، =

٤٥٥ - حدثنا هناد ثنا قبيصة عن حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار قهرمان الزبير قال : سمعت جابر[(١)] بن عبد الله يقول : ما من رجل يرى مبتلى في جسده فيقول : الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا الا عوفي من ذلك البلاء .

= جميعهم عن ابن المبارك به مثله كما أخرجه الحاكم (٤ / ٢١٧ ، ٤١٨) والبيهقي (٩ / ٣٥٠) من طريق عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله به مثله وصححه وأقره الذهبي .

وذكره البغوي عنها (١٢ / ١٥٨) بلفظ : ليس التميمة ما يعلق بعد نزول البلاء ، ولكن التميمة ما علق قبل نزول البلاء ، ليدفع به مقادير الله " .

قال الخطابي كما في المنذري (٤ / ١٥٧) : التميمة : يقال : إنها خرزة كانوا يعلقونها ، يرون أنها تدفع عنهم الآفات ، واعتقاد هذا الرأي جهل وضلالة ، إذ لا مانع الا الله ، ولا دافع غيره .

٤٥٥ - موقوف ضعيف لأجل عمرو بن دينار هذا ، لكنه روي من عدة طرق يتقوى بعضها ببعض .

عمرو بن دينار قهرمان الزبير (٤٣٥) : هو عمرو بن دينار آل الزبير بن شعيب البصري ، أبو يحيى الأعور ، ضعيف ، من السادسة / ت ق . المجروحين (٢ / ٧١) والميزان (٣ / ٢٥٩) والتهذيب (٨ / ٣٠) والتقريب (٢ / ٦٩) .

لم أجد من أخرجه عن جابر مرفوعا أو موقوفا الا أن السيوطي ذكر في الجامع الصغير (١ / ٢٦) عنه بلفظ " اذا رأى أحدكم بأخيه بلاء فليحمد الله ولا يسمعه ذلك " ونسبه الى ابن النجار وسكت وتبعه المناوي (١ / ٣٥٢) .

والحديث روي من طريق عمرو بن دينار هذا بكثير من الاضطراب في السند : فأخرجه الطيالسي (المنحة ١ / ٢٥٣) والترمذي (التحفة ٩ / ٣٩٠) والبغوي (٥ / ١٣٠) وابن السني (ص ١٢٣) وأبو نعيم (٦ / ٥٦٥) والخرائطي في فضيلة الشكر (ص ٣٣) كلهم من طريق حماد بن زيد ، وعبد بن حميد في منتخب المسند (ل ٨ / ب) من طريق حماد بن سلمة ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١ / ٢١٥) من طريق أيوب السختياني ، وابن السني أيضا (ص ١٢٣) من طريق عبد الواحد بن سعيد ، وتمام الرازي في فوائده (٢ / ٧٩١) من طريق زياد ابن الربيع اليحمدي ، كلهم عن عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم =

(١) كذا في الاصل ، وأرى أنه سالم بن عبد الله كما في جميع المصادر التي خرجته منها ، ثم ان عمرو هذا لم يسمع من أحد من الصحابة .

.. ..

= عن ابن عمر عن عمر مرفوعا مثله ،قال الترمذى : حديث غريب،لأن عمرو بن دينار هذا ليس بالقوى فى الحديث .

وأخرجه ابن ماجة (١٢٨١/٢) من طريق أبى يحيى ،والحنائى فى فوائده (٣/ل٢٥٩/أ-ب) من طريقي اسماعيل بن علية وحماد بن سلمة عن عمرو ابن دينار عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثله ،كما أخرجه ابن أبى شيبة (١٠/ ٣٩٥)عن اسماعيل بن علية عن عمرو بن دينار عن سالم عن ابن عمر موقوفا عليه ،وكذلك عبد الرزاق (٤٤٥/١٠) من طريق أيوب عن سالم عن ابن عمر موقوفا .

وأخرجه ابن عدى فى الكامل (ل٦٦/ب) من طريق الحكم بن سنان حدثنا عمرو بن دينار عن نافع عن ابن عمر مرفوعا ،وقال : انما يرويه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن جده، ومن قال : عن عمرو ابن دينار عن نافع عن ابن عمر فقد أخطأ" لكن تابعه محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر مرفوعا عند أبى نعيم فى الحلية (٥/ ١٣) وأخبار أصبهان (٢٧١/١) ورجاله ثقات غير الوليد بن عتبة فهو معروف الحديث عند البخارى . انظر التهذيب (٣٣٤/٢) .

قال الشيخ الألبانى فى الصحيحة (رقم الحديث٦٠٢) : لعل هذا هو أصل الحديث عن عمرو بن دينار عن نافع عن ابن عمر ،فرواه مرة هكذا على الصواب، وسمعه منه الحكم بن سنان على ضعفه ،ثم اضطرب فى روايته على ماسبق شرحه .

وللحديث شواهد :

من حديث أبى هريرة مرفوعا أخرجه الترمذى (التحفة ٩/ ٣٩٠ وقال : حسن غريب) وابن أبى الدنيا فى الشكر (ل٢٨/أ) والطبرانى فى الصغير (٢٤١/١) والخرائطى فى فضيلة الشكر (ص٣٣- ٣٤) ،ونسبه المنذرى (١٤٤/٤) الى البزار والطبرانى فى الصغير، وقال : اسناده حسن ،وتبعه الهيثمى فى المجمع(١٣٨/١٠) .

ومن حديث ابن عباس مرفوعا نحوه أخرجه تمام الرازى فى فوائده (٨١٧/٢) قال محققها : فيه ناشب بن عمرو منكر الحديث، وسليمان بن عبد الرحمن له مناكير .

ومن حديث حذيفة بن أوس مرفوعا نحوه نسبه فى الكنز (١٤٣/٢) الى ابن شاهين فى السنة .

٤٩ - باب من قال : "ليتني لم أخلق"

٤٥٦ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية / عن جويبر /[1] عن الضحاك قال : مر أبو بكر بطير واقع على شجرة فقال : طوبى لك يا طير تقع على الشجر، وتأكل الثمر ثم تطير، وليس عليك حساب ولا عذاب، ياليتني كنت مثلك، والله لوددت أن الله خلقني شجرة إلى جانب الطريق، فمر بي بعير فأخذني، فأدخلني فاه فأكلني، ثم ~~أودني~~ ازدردني[2]، ثم أخرجني بعرا ولم أك بشرا .

---

٤٥٦ - إسناده ضعيف لأجل جويبر ، وتقدم الجميع .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٥٩) عن أبي معاوية عن جويبر عن الضحاك قال : رأى أبو بكر طيرا واقعا على شجرة فقال : طوبى لك يا طير! ثم ذكره نحوه بتمامه .

ونسبه في الكنز (١٢/٥٢٨) الى هناد وابن أبي شيبة .

وأخرج ابن المبارك في زهده (ص ٨١) عن سفيان بن عيينة عن رجل عن الحسن قال : أبصر أبو بكر طائرا على شجرة : ثم ذكره مختصرا على حديث الطير فقط ، كما أخرجه أحمد في زهده (ص ١٣٨) بلاغا نحوه .

وأخرج ابن سعد (٣ : ١/١٤١) وأحمد في زهده (١١٢) من طريق هشام بن أبي عبدالله عن قتادة قال : بلغني أن أبا بكر قال : وددت أني خضرة تأكلني الدواب" .

كما أخرج أحمد أيضا في زهده (ص١١٢) من طريق هشام عن الحسن قال : قال أبو بكر : والله لوددت أني كنت هذه الشجرة تؤكل وتعضد .

كما أخرج وكيع في زهده (ل ١٢٥/ب) عن موسى بن عبيدة عن يعقوب ابن زيد أن أبا بكر رأى طائرا وقع على شجرة فقال : ليتني مكان هذا الطائر" فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف كما سبق .

(١) من ابن أبي شيبة ، وساقط من الاصل .

(٢) ~~كذا في الأصل ، ولعله "أودلني" أي أهلكني" .~~

من الكنز ~~وفي الأصل~~ ومعناه ابلعني ، وفي الأصل "أودني" وهو تصحيف .

٤٥٧ - قال : وقال عمر : ياليتني كنت كبش أهلي، يسمنوني[1] مابدا لهم، حتى إذا كنت أسمن ما أكون ، زارهم بعض من يحبون ، فجعلوا بعضي شواء، وبعضي قديدا ، ثم أكلوني ، فأخرجوني عذرة ، ولم أك بشرا .

٤٥٨ - قال : وقال أبو الدرداء : ياليتني كنت شجرة تعضد ، ولم أك بشرا .

٤٥٩ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي ذر قال : والله لوددت أن الله خلقني يوم خلقني شجرة تعضد وتؤكل ثمرة .

---

٤٥٧ - إسناده ضعيف كسابقه .

أخرجه أبو نعيم (١ / ٥٢) من طريق عبدالرحمن بن سلم عن هناد ثنا أبو معاوية عن جويبر عن الضحاك قال : قال عمر : مثله .

ونسبه في الكنز (١٢ / ٦١٩ رقم ٣٥٩١٢) الى هناد وأبى نعيم في الحلية والبيهقى فى الشعب .

(١) من الحلية ، وفى الاصل : " سمنونى " .

٤٥٨ - إسناده ضعيف كسابقه .

أخرج أبو نعيم (١ / ٢١٦) من طريق حزام بن حكيم عن أبى الدرداء في حديث طويل نحوه .

٤٥٩ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه أبو نعيم (١ / ١٦٤) من طريق أبى يحيى الرازى عن هناد به مثله ، كما أخرجه ابن أبى شيبة (١٣ / ٣٤١) عن أبى معاوية به مثله ، كما أخرجه ابن أبى عاصم فى زهده (ص ٣٧) من طريق سفيان عن الأعمش به مثله .

وأخرجه وكيع (ل ١٢٥ / أ) وعنه أحمد (ص ١٤٦) عن أبيه عن ابراهيم ابن مهاجر عن مجاهد عن أبى ذر نحوه .

كما أخرجه أحمد (٥ / ١٧٣) والترمذى (٦ / ٦٠١-٦٠٢) وأبو نعيم فى الحلية (٢ / ٢٣٦) والحاكم (٤ / ٥٧٩) والبيهقى (٧ / ٥٢) عن أبى ذر فى حديث مرفوع طويل ، هذا من قوله .

وذكره الترمذى معلقا (التحفة ٦ / ٦٠٣) .

٤٦٠ - حدثنا هناد ثنا يعلى عن الأعمش عن شمر[(١)] بن عطية عن شهر بن حوشب عن كعب قال : لوددت أني كبش أهلي ، فأخذوني ، سمنوني ، وذبحوني ، فأكلوني ، وأطعموا ضيفهم .

٤٦١ - حدثنا هناد ثنا أبو أسامة عن سليمان / بن المغيرة عن حميد بن هلال (٤٦/ب) قال : كان هرم بن حيان يسير مع عبد الله بن عامر ، فأتت إحدى راحليتهما على صِلِّيانة ، فانتفشها ، فقال هرم : أيسرك أيها الأمير ! أنك كنت هذه الصليانة ، فانتفشها بعيرك ، فلم تك شيئا ؟ قال : فقال عبد الله : إني لأرجو بعد الممات أفضل ما أصبت في الدنيا ، فقال هرم : لكنني [والله لوددت أني هذه الصليانة ، أكلتني هذه الدواب ، فذهبت فلم أكن شيئا[(٢)]] .

---

٤٦٠ - إسناده حسن ، شهر بن حوشب صدوق ، وتقدم الآخرون .

شمر بن عطية (٤٣٦) : الأسدى الكاهلى ، الكوفى ، ثقة ، من السادسة . / مد ت سى . الميزان (٢ / ٢٨٠) والتهذيب (٤ / ٣٦٤) والتقريب (١/ ٣٥٤) .

أخرجه أبو نعيم (٥ / ٣٦٦ ، ٦ / ٣٠ ، ٣١) من طريق عبد الرحمن بن محمد ابن سلم عن هناد به مثله ، وأحمد في زهده (ص ٣٠٤) عن يعلى به مثله .

(١) كان في الاصل : عن أبي شمر بن عطية ، وهو خطأ صوبناه من الحلية وزهد أحمد .

٤٦١ - إسناده صحيح ، وتقدم الآخرون .

سليمان بن المغيرة (٤٣٧) : القيسى مولاهم ، أبو سعيد البصرى ، ثقة ، توفى سنة ١٦٥هـ / ع . التهذيب (٤ / ٢٢٠) والتقريب (١ / ٣٣٠) .

هرم بن حيان (٤٣٨) : العبدى ، ويقال : الأزدى ، البصرى ، أحد العابدين ، ثقة . الجرح (٤ : ٢ / ١١٠) والحلية (٢ / ١١٩) وسير أعلام النبلاء (٤ / ٤٨) .

عبد الله بن عامر (٤٣٩) : بن كريز : لم أجده .

أخرجه ابن المبارك (ص ٨٠) وأحمد في زهده (ص ٢٣٣) عن جرير بن حازم عن حميد بن هلال به مثله ، كما أخرج أبو نعيم (٢ / ١٢٠) من طريق مخلد بن حسين عن هشام وعن الحسن قال : خرج هرم بن حبان وعبد الله ابن عامر : ذكره نحوه . =

(٢) من زهد أحمد وغيره ، وهو ساقط من الأصل .

٤٦٢ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :
ليتني إذ مت كنت نسيا منسيا .

= صليانة : نبت له سنمة عظيمة ، كأنها رأس القصبة ، اذا خرجت أذنابها تجذبها الابل ، والعرب تسميه خبزة الابل . اللسان (١٩/٢٠٣).

انتفش : رعى ، الأصل فيه الرعي في الليل . اللسان (٨/ ٢٥٠) .

٤٦٢ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه ابن سعد (٨/ ٥١) وابن أبي شيبة (١٣/ ٣٥٩) عن عبد الله ابن نمير ، وابن أبي شيبة أيضا (١٣/ ٣٥٩) عن عبدة بن سليمان ، ووكيع في زهده (ل ١٢٥/أ) وعنه أحمد في زهده (ص ١٦٤) ، كلهم عن هشام به مثله ، وعبد الرزاق (١١/ ٣٠٧) وعنه أبو نعيم (٢/ ٤٥) ، وأحمد في الفضائل (١/ ٤٦٢) كلهم من طريق ابن شهاب الزهري عن عروة به مثله ، كما أخرج ابن سعد (٨/ ٥١-٥٢) وأحمد في المسند (١/ ٢٧٦) والبخاري (٨/ ٣٨٣) من طريق ابن عباس حضرها وهي في سكرات الموت ، فقالت له هذه الكلمة .

٥٠ ـ باب البكاء

٤٦٣ ـ حدثنا هناد ثنا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد قال : لما أصاب داود [1] الخطيئة ، وإنما كانت خطيئته آية [2]، لما أبصرها أمر بها ، فعزلها ، فلم يقربها ، فأتاه الخصمان فتسوّرا [3] المحراب، فلما أبصرهما قام إليهما ،قال: اخرجا عني ، ما جاء بكما إلي؟ فقالا : إنما نكلمك بكلام يسير: إن هذا أخي ،له تسع وتسعون نعجة ، ولي نعجة واحدة ، وهو يريد أن يأخذها مني، فقال: إن أحق [4]

---

٤٦٣ ـ إسناده ضعيف لأجل ليث بن أبي سليم ، وبقية الرجال ثقات ، والحديث من الاسرائيليات الموضوعات .

أخرجه ابن أبي شيبة (١١/٥٥٢ و ١٣/١٩٩) عن محمد بن فضيل به مثله ، وابن أبي الدنيا في الرقة (ل١٣٥/ب) وابن جرير في تفسيره (٢٣/١٥٠) من طريق ابن ادريس عن ليث به نحوه .

وأخرج ابن المبارك (ص ١٦٣) وابن أبي الدنيا في الرقة (ل ١٣٤/أ) من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد نحوه مختصرا ، وأخرج أحمد في زهده (ص ٧١) من طريق جعفر قال: سمعت أبا عمران الجوني نحوه ، وابن أبي الدنيا في الرقة (ل ١٢٣/ب) من طريق سفيان نحوه مختصرا ، ومن طرق أخرى كثيرة .

كما أخرج ابن المبارك (ص ١٦٤) وأبو نعيم (٣/٢٩٧) من طريق عبد الملك بن سليمان عن مجاهد ، وأبو نعيم أيضا (٥/١٩٦) عن عطاء بن ميسرة الخراساني مختصرا على كتابة الخطيئة في يده ، كما أخرج وكيع في زهده (ل ١١٤/ب) عن سفيان عن مجاهد مختصرا على " بكى من خطيئته حتى هاج ما حوله . =

====

(١) هو داود النبي عليه السلام .

(٢) كذا في الأصل ، وفي الدر وابن أبي شيبة " أنه " .

(٣) من الدر ، وفي الأصل وابن أبي شيبة " فتسوّروا " .

(٤) كذا في الأصل ، وفي الدر(٥/٣٠١): " فقال : والله أنا أحق أن ينشر منه " ، وفي ابن أبي شيبة(١١/٥٥٢) " والله انه أحق أن ينشر منه " ، فيه أيضا (١٣/١٩٩) " ان أحد أن يكسى منه " .

الناس أن يكسر منه من لدن هذه إلى هذه يعني من صدره إلى أنفه ، فقال الرجل : فهذا داود قد فعله ، قال : فعرف داود أنه إنما يُعنَى بذلك ، وعرف ذنبه ، فخرّ ساجدا أربعين يوما ، وكانت خطيئته مكتوبة في يده ، ينظر إليها لكيلا ينساها فيغفل[١] ، حتى نبت البقل من دموعه ما غطى رأسه ، فنادى بعد أربعين يوما : قرح[٢] الجبين ، وجمدت[٣] العين ، وداود لم[٤] يرجع إليه في خطيئته [شيء[٥]] ، قال : فنودي : أجائع فتطعم ؟ أم عريان فتكسى ؟ أم مظلوم فتنصر ؟ قال : فنحب نحبة هاج ما ثمّ[٦] من البقل [حين[٧]] لم يذكر خطيئته ، فعند ذلك غفر له ، قال : فإذا كان يوم القيامة قال له ربه : كن أمامي ، فيقول : أي رب! / ذنبي ذنبي ، فيقول (٤٧/أ) له : كن خلفي ، فيقول : رب! ذنبي ذنبي ، قال : يقول : خذ بقدمي ، قال : فيأخذ بقدمه .

٤٦٤ - حدثنا هناد ثنا أبو أسامة عن أبي هلال محمد بن سليم قال : حدثني ثابت عن صفوان بن محرز قال : كان لداود النبي عليه السلام يوم يتأوه فيه ، يقول :

= ونسبه السيوطي في الدر المنثور (٥ / ٣٠١) الى ابن أبي شيبة وهناد وابن المنذر ، كما نسبه في (٥ / ٣٠٤) الى ابن جرير وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد [لم أجده في المطبوع] .

(١) من الدر وابن أبي شيبة ، وفي الاصل : " فيغفل " .

(٢) كذا في الاصل وابن أبي شيبة ، وفي ابن جرير : " رب ! قرح الجبين " .

(٣) من ابن أبي شيبة وابن جرير ، وفي الأصل : " حمدت العين " .

(٤) من المصدرين المذكورين ، وفي الأصل : " ثم " مكان " لم " وهو تصحيف .

(٥) من المصدرين المذكورين والدر ، وساقط من الاصل .

(٦) من ابن أبي شيبة (١٣ / ٩٩) ، وفي الاصل : " تم " .

(٧) من المصادر المذكورة ، وهو ساقط من الاصل .

٤٦٤ - محمد بن سليم صدوق ، وبقيتهم ثقات الا أنه موقوف على صفوان .

محمد بن سليم أبو هلال (٤٤٠) : الراسبي ، البصري ، صدوق ، توفي في آخر سنة ١٦٠هـ على خلاف / خت ٤ . الميزان (٣ / ٥٧٤) والتهذيب (٩ / ١٩٥) والتقريب (٢ / ١٦٦) . =

أوه من عذاب الله ، أوه من عذاب الله ،أوه من عذاب الله[(١)] ،قال : فذكرها[(٢)] ذات يوم وهو في مجلسه ،فبكى ،حتى غلبه البكاء ،فقام .

٤٦٥ ـ حدثنا هناد ثنا أبو أسامة عن محمد بن سليم قال حدثني ثابت قال : كان داود النبي صلى الله عليه وسلم إذا ذكر عقاب الله تخلّعت أوصاله ،لا يشدها الا الأسر[(٣)] ، فإذا ذكر رحمة الله تراجعت .

= صفوان بن محرز (٤٤١) : بن زياد المازني ،وقيل : الباهلي ،ثقة ،توفي سنة ٧٤هـ/ خ م ت س ق . التهذيب (٤/ ٤٣٠) والتقريب (١/ ٣٦٨) .

أخرجه أبو نعيم (٢/ ٢١٥) من طريق عبد الرحمن بن سلم عن هناد به مثله ،وابن أبي شيبة (١٣/ ٢٠٢) ،وابن أبي الدنيا في الرقة (ل ١٣٤/ ب) عن اسحاق بن اسماعيل وغيره ،كلهم عن أبي أسامة به مثله .

وذكره ابن رجب في التخويف من النار (ص ١٦١) عن ثابت البناني عن صفوان بن محرز مثله ،وفيه : " يقول : أوه أوه من عذاب الله ،قبل / كذا ، لعله قيل / أن لا ينفع أوه ،قال : فذكرها صفوان ..." ولم يعزه الى أحد .

ونسبه السيوطي في الدر (٥/ ٣٠٤) الى أحمد وعبد بن حميد .

(١) كذا في الأصل والحلية ،وزاد في الدر : " لا أوه" ،وفي ابن أبي شيبة والرقة : " قيل : لا أوه" لعل الصواب عند الأخير ،فلعلها اعتبرت خطيئة في حق داود النبي عليه الصلاة والسلام فلذا كان يبكي عند ذكرها ،والضمير في قوله: "فذكرها" يرجع الى هذه الخطيئة المفهومة .

(٢) كذا في الأصل وابن أبي شيبة ،وزاد في الحلية والرقة : " فذكرها صفوان" وكذا في التخويف (ص ١٦١) .

٤٦٥ ـ محمد بن سليم صدوق وبقية الرجال ثقات الا أنه موقوف على ثابت البناني .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ٢٠٢) وعنه أبو نعيم (٢/ ٣٢٨) عن أبي أسامة به مثله ،كما أخرجه ابن أبي الدنيا في الرقة (ل ١٣٤/ ب) عن اسحاق ابن اسماعيل وغيره عن أبي أسامة به مثله .

وذكره ابن الأثير في النهاية (١/ ٤٨) .

أوصاله : جمع وصل ،الأعضاء . النهاية (٥/ ١٩٤) .

الأسر : الشد والعصب . النهاية (١/ ٤٨) .

(٣) من الحلية ،وفي الاصل : الأشر ،وكذا في نسخة لابن أبي شيبة ،وفي نسخة أخرى له : الأشد .

٤٦٦ - حدثنا هناد ثنا أبو أسامة عن الأفريقي عن سلامان[١] الشعباني قال : أرأيتم سليمن بن داود عليهما السلام ، وما أوتي من ملكه ، فإنه لم يرفع رأسه إلى السماء قط تخشعاً لله ، حتى قبضه الله إليه .

٤٦٧ - حدثنا هناد ثنا أبو أسامة عن عوف عن خالد الربعي قال : وجدت فاتحة الزبور - زبور داود - أن رأس الحكمة خشية الرب.

---

٤٦٦ - إسناده ضعيف لأجل الأفريقي ، وجهالة سلامان الشعباني ، ثم انه موقوف على سلامان الشعباني .

سلامان الشعباني (٤٤٢) : هو سلامان بن عامر الشعباني ، شامي روى عنه الأفريقي ، كذا قال البخاري وأبو حاتم ، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا. التاريخ الكبير (٢ : ٢ / ٢١٣) والجرح (٢ : ١ / ٣٢٢) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣ / ٢٠٦) عن أبي أسامة به مثله .

وأخرج ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٤٧) عن شيخه رشدين بن سعد عن عبد الرحمن بن زياد (الأفريقي) عن سلامان بن عامر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثله ، هذا معضل أو مرسل على الأقل .

وأخرج أبو نعيم (١٠ / ١٢٨) من طريق اسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن ابن زياد بن أنعم عن سليمان بن عامر عن مسلم بن يسار عن أبي هريرة مرفوعا نحوه .

ونسبه في الدر المنثور (٥ / ٣١٤) الى ابن أبي شيبة وعبد بن حميد عن سلمان بن عامر الشيباني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثله .

(١) من التاريخ الكبير للبخاري والجرح لابن أبي حاتم ، وفي الأصل : " عن سلام أن الشعباني " ، وفي ابن أبي شيبة المطبوع والدر المنثور : " سلمان بن عامر الشيباني " وفي مخطوط ابن أبي شيبة " سلمان بن عامر الشعباني " ، وفي الحلية : " سليمان بن عامر " . هذه كلها تصحيفات .

وهو في زهد ابن المبارك : " سلامان بن عامر " وهو الصواب ، لكن شيخنا الأعظمي قال : لعل الصواب : " سلمان بن عامر " والله أعلم .

٤٦٧ - إسناده حسن ، خالد الربعي صدوق ، وتقدم أبو أسامة .

عوف (٤٤٣) : ابن أبي جميلة المعروف بالأعرابي ، البصري ، ثقة ، توفي سنة ٤٦ ١هـ أو ٤٧ ١هـ / ع . التهذيب (٨ / ١٦٦) والتقريب (٢ / ٨٩) . =

٤٦٨ - حدثنا هناد ثنا قبيصة عن سفيان عن رجل من أهل صنعاء عن ابن منبه[1] قال : مر رجل على راهب ، فقال : يا راهب ! كيف ذكرك للموت ؟ قال : ما أرفع قدما ، ولا أضع أخرى ، الا رأيت رأني ميت[2] / ، قال : كيف ذات[3] نشاطك ؟ قال : ماكنت أرى أن أحدا سمع بذكر الجنة والنار ، ويأتي عليه ساعة لا يصلي فيها ، قال : فقال الرجل : إني لأبكي في سجودي ، حتى ينبت البقل من دموع عيني ، قال : فقال الراهب : إنك أن تضحك وأنت معترف لله بخطيئتك ، خير لك من أن تبكي وأنت مُدِل[4] بعملك ، إن صلاة المدل[4] لا تصعد فوقه ، قال : فقال له الرجل : أوصني : قال : ازهد في الدنيا ، لا تنازعها أهلها ، / وكن فيها كالنحلة : إن أكلت أكلت طيبا ، وإن وضعت (٤٧/ب) وضعت طيبا ، وإن وقعت على عود لم تكسره ولم تضره ، وانصح لله كنصح الكلب لأهله ، فإنهم يضربونه ، ويطردونه ، ويجيعونه ، ويأبى الا أن يحيط بهم نصحا .

= خالد الربعي (٤٤٤) : بن باب، الأحدب ، ابن أخي صفوان بن محرز، البصري ، روى عنه أبو الأشهب وعوف الأعرابي وهشام بن حسان وغيرهم من الثقات ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا ، وترك أبو زرعة حديثه ، وهو صدوق عندي . التاريخ الكبير (٢ : ١ / ١٤١) والجرح (١ : ٢ / ٣٢٢) والميزان (١ / ٦٢٨) واللسان (٢ / ٣٧٤) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣ / ٢٠٠) عن أبي أسامة به مثله وفيه " أخبرت" مكان : " وجدت " .

ونسبه السيوطي في الدر (٤ / ١٨٩) الى ابن أبي شيبة وأحمد .

٤٦٨ - رجاله ثقات الا أنه موقوف على وهب بن منبه ، وتقدم الآخرون .

رجل من أهل صنعاء (٤٤٥) : لعله عمر بن عبد الرحمن الصنعاني كما جاء مصرحا في الحلية ، وهو عمر بن عبد الرحمن بن مهرب المعروف بابن الدرية ، وثقه يحيى بن معين ، وذكره البخاري وسكت . التاريخ الكبير (٣ : ٢ / ١٧٣) والجرح (٣ : ١ / ١٢١) . = =

(١) من ابن أبي شيبة والحلية ، وفي الاصل : " ابن أمية " وهو تصحيف .

(٢) من ابن أبي شيبة والحلية ، وهو ساقط من الأصل .

(٣) كذا في الأصل وابن أبي شيبة ، وفي الحلية : " دأب " .

(٤) من ابن أبي شيبة والحلية ، وفي الاصل : " مذل " وهو تصحيف .

٤٦٩ - حدثنا هناد ثنا إسمعيل بن عياش الحمصي عن أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي عن فروة بن مجاهد اللخمي عن عقبة بن عامر الجهني قال: لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي: ياعقبة بن عامر! املك لسانك، وابك على خطيئتك، وليسعك بيتك.

= ابن منبه (٤٤٦): هو وهب بن منبه بن كامل، اليماني الصنعاني، أبو عبد الله، الأبناوي، ثقة، توفي سنة بضع عشرة والمائة/ خ م د ت س فق. التهذيب (١١/١٦٦) والتقريب (٢/٣٣٩).

أخرجه أبو نعيم (٤/٢٨) من طريق أبي همام عن قبيصة، وابن أبي شيبة (١٣/٤٩١) عن أبي أسامة، كلاهما عن سفيان به مثله.

وأخرجه أبو نعيم أيضا (٤/٢٨) من طريق جعفر بن سليمان عن عمر بن عبد الرحمن الصنعاني عن وهب بن منبه مثله.

وأخرجه أبو نعيم أيضا (٤/٤٣-٤٤) من طريق ابن المبارك عن المبارك عن أشرس عن أبي عبد الرحمن - وكان فاضلا - عن وهب بن منبه نحوه.

كما أخرجه هو أيضا (٧/٥٥) من طريق الفريابي عن سفيان الثوري قال: جاء راهب الى راهب، فقال: كيف رأيت نشاطك: ثم ذكره بتمامه مثله بشئ من التقديم والتأخير.

مدل بعملك: أدل به: وثق به. اللسان (باب دل).

٤٦٩ - إسناده صحيح، رجاله ثقات.

اسماعيل بن عياش (٤٤٧): بن سليم، العنسي، أبو عتبة، أطلق البعض القول بتوثيقه، والأكثر على أنه ثقة في روايته عن الشاميين، ومخلط في غيرهم، توفي سنة (١٨١ أو ١٨٢هـ/ ى ٤. المجروحين (١/١٢٤) والميزان (١/٢٤٠) والتهذيب (١/٣٢١) والتقريب (١/٧٣) والكواكب النيرات (ص٩٨).

أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي (٤٤٨): الرملي، الشامي، ثقة، توفي سنة ١٤٤هـ/ د. التهذيب (١/٣٤٦) والتقريب (١/٧٧).

فروة بن مجاهد اللخمي (٤٤٩): أبو مجالد، الفلسطيني الأعمى، ثقة عابد، مختلف في صحبته/ د. التهذيب (٨/٢٦٨) والتقريب (٢/١٠٨) والاصابة (٣/٢١٦).

عقبة بن عامر (٤٥٠): الجهني، صحابي مشهور، توفي في قرب ٦٠هـ/ع. الاستيعاب (٣/١٠٦) والتهذيب (٧/٢٤٢) والاصابة (٢/٤٨٩). =

٤٧٠ - حدثنا هناد ثنا المحاربي ويعلى عن المسعودي عن القاسم أن ابن مسعود أتاه رجل فقال : أوصني فقال : ابك (على)[1] خطيئتك ، وكف لسانك ، وليسعك بيتك .

= أخرجه أحمد (٤ / ١٥٨) عن حسين بن محمد عن اسماعيل بن عياش به مثله .

وله طريق آخر وهو : علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن عقبة بن عامر مرفوعا نحوه أخرجه منه كل من : ابن المبارك (ص ٤٣) وأحمد (٤ / ١٤٨، و ٥ / ٢٥٩) وابنه في زوائد زهده (ص ١٥) والترمذي (التحفة ٧ / ٨٧ وحسنه) وابن أبي عاصم في زهده (ل ٢ / أ) وابن أبي الدنيا في الصمت (ل ٢ / أ) وفي الرقة (ل ١٢٦ / ب) وابن البناء في السكوت (ل ٨٠ / أ) والبغوي (١٤ / ٣١٧) والخطابي في العزلة (ص ٨) وأبي نعيم في الحلية (٢ / ٩، ٨٩ / ١٧٥) والبهاء المقدسي في منتقى من حديث أبي بكر بن الهيثم بن الأنباري (ل ١٦٦ / ب) والبيهقي في زهده (٢ / ٣٠ / أ) ضعفه محقق شرح السنة بعلي بن يزيد .

وللحديث شاهد من حديث ثوبان مرفوعا نحوه أخرجه الطبراني في الأوسط والصغير (١ / ٧٨) وحسن اسناده الهيثمي (١٠ / ٢٩٩) وكذلك المنذري (٣ / ٢٧٥) .

ومن حديث ابن مسعود نحوه أخرجه الطبراني في الكبير والاوسط، قال الهيثمي (١٠ / ٢٩٩) : فيه المسعودي وقد اختلط، لكنه لا يقل عن درجة صدوق .

٤٧٠ - إسناده ضعيف لأنه منقطع لأن القاسم بن عبد الرحمن لم يسمع من جده، وتقدم الآخرون .

القاسم (٤٥١) : بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، ثقة، روى عن جده مرسلا ، وروى عن أبيه ، توفي سنة ١٢٠ هـ على خلاف / خ ٤ . التهذيب (٨ / ٣٢١) والتقريب (٢ / ١١٨) .

أخرجه ابن المبارك (ص ٤٢) عن شيخه المسعودي به مثله ، وأبو نعيم (١ / ١٣٥) من طريق عاصم بن علي عن المسعودي به مثله . = =

(١) ساقط من الاصل ، وأكملناه من الحديث نفسه الذي تكرر برقم ١١٤٣ .

٤٧١ ـ حدثنا هناد ثنا قبيصة عن سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد قال : قال عيسى عليه السلام : طوبى لمن خزن لسانه ، ووسعه بيته ، وبكى على خطيئته .

= وأخرج وكيع (ل ١٢٣/أ) وعنه أحمد (ص ١٥٦) عن المسعودي به وفيه: قال عبد الله لابنه : يابني ! ثم ذكره نحوه .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٨٩/١٣) وابن أبي الدنيا في الرقة (ل ١٢٦ / ب) وابن أبي عاصم في زهده (ص ٢٥) والطبراني في الكبير (١٦٤/٩ رقم ٨٧٥٣) من طريق عبد الملك بن عمير قال : أخبرني آل عبد الله : أوصى ابنه عبد الرحمن : ثم ذكره نحوه . كما أخرج الطبراني في الكبير أيضا (١٠٥/٩ رقم ٨٥٣٦) من طريق اسماعيل بن أبي خالد قال : أوصى ابن مسعود أبا عبيدة ابنه بثلاث كلمات : ثم ذكره ، وقال الهيثمي (٢٩٩/١٠) : رجال أحدهما رجال الصحيح ، وعلى ذلك فإن الأثر يرقى الى حسن لغيره .

وأخرجه الطبراني (٢١٠/١٠) من طريق جابر بن نوح عن المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله مرفوعا مثله ، قال في المجمع (٢٩٩/١٠) : وفيه المسعودي وقد اختلط .

٤٧١ - رجاله ثقات الا أنه موقوف على سالم بن أبي الجعد ، وتقدم الجميع.

أخرجه ابن المبارك (ص ٤٠-٤١) ومن طريقه ابن حبان في روضة العقلاء (ص٥٣) وأبو حفص المؤدب في منتقى حديث أبي محمد الجوهري (ل٢٢١/أ) ، وأخرجه وكيع في زهده (ل ١١٥/أ) وعنه أحمد في زهده (ص ٥٥) ، وأحمد أيضا (ص ٥٥) من طريق اسحاق بن يوسف ، ثلاثتهم عن سفيان به مثله .

وجاء مرفوعا أيضا نحوه أخرجه ابن أبي عاصم في الزهد (ص ٢٥) والطبراني في الصغير (٧٨/١) من طريق اسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم عن ثوبان مرفوعا بلفظ" طوبى لمن ملك لسانه ، ووسعه بيته ، وبكى على خطيئته" قال الطبراني تفرد به عيسى بن سليمان وهو ثقة ، وهذا الحديث حسن لأن اسماعيل بن عياش ثقة في روايته عن الشاميين ، وهذه منها ، وحسنه الهيثمي أيضا (٢٩٩/١٠) .

٤٧٢ - حدثنا هناد ثنا أبو أسامة عن الربيع بن صبيح قال: قال مكحول: رأيت سيدا من ساداتكم يا أهل[1] البصرة إذ دخل الكعبة، فصلى ركعتين بين العمودين[2]، فبكى وهو ساجد، حتى بل المرمر، فسمعته يقول: اللهم اغفر لي ذنوبي، وما قدمته يدي[3]، قال: فيرون أنه ذكر ذاك المشهد الذي شهده يعني يوم[4] الجماجم، قال: وإذا هو مسلم بن يسار.

٤٧٣ - حدثنا هناد ثنا إسمعيل بن عياش عن سليمان بن سليم الكناني عن يحيى بن جابر عن يزيد بن ميسرة قال: البكاء من سبعة أشياء: البكاء من الفرح، والبكاء من الحزن، والفزع، والرياء، والوجع، والشكر، وبكاء من خشية الله تعالى، فذلك الذي تطفئ الدمعة منه أمثال البحور[5] من النار.

---

٤٧٢ - إسناده حسن، وتقدم الآخرون وهم ثقات.

الربيع بن صبيح (٤٥٢): السعدي، البصري، صدوق سيء الحفظ، وكان عابدا مجاهدا، توفي سنة ١٦٠هـ/ خت ت ق. المجروحين (١/ ٢٩٦) الميزان (٢/ ٤١) والتهذيب (٣/ ٢٤٧) والتقريب (١/ ٢٤٥).

أخرجه أبو نعيم (٢/ ٢٩٤) من طريق أبي يحيى الرازي عن هناد به مثله.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الرقة (ل ١٢٥/ب) عن موسى بن داود الضبي عن الربيع بن صبيح به نحوه وأتم منه.

يوم الجماجم: هو اليوم الذي كانت به وقعة ابن الأشعث مع الحجاج بالعراق، والجماجم جمع جمجمة وهي قدح من خشب، سمي به ذلك الموقع لأنه كان يعمل به أقداح من خشب، وقيل: سمي به لكثرة جماجم القتلى فيه. (١/ ٢٩٩).

(١) من الحلية، وفي الأصل: "بأهل البصرة" وهو تصحيف.

(٢) وفي الحلية: "بين العمودين المقدمين".

(٣) وفي الحلية "يداي". (٤) وفي الحلية "يوم دير الجماجم".

٤٧٣ - إسناده صحيح، اسماعيل بن عياش ثقة في روايته عن الشاميين، وتقدم.

سليمان بن سليم (٤٥٣): الكناني، الكلبي، أبو سلمة، الشامي القاضي بحمص، ثقة، توفي سنة ١٤٧هـ/ ٤. التهذيب (٤/ ١٩٥) والتقريب (١/ ٣٢٥)=

(٥) وفي الحلية: "الجبال" بدلا من: "البحور".

٤٧٤ - حدثنا هناد ثنا ابن مبارك عن المسعودي عن محمد / بن عبد الرحمن (٤٨/أ) عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع، ولا يجتمع غبار في سبيل الله ونار[(١)] جهنم .

= يحيى بن جابر (٤٥٤) : بن حسان ، الطائي ، الحمصي ، أبو عمرو القاضي، ثقة ، توفي سنة ١٢٦هـ/ بخ م ٤ . التهذيب (١٩١/١١) والتقريب (٣٤٤/٢).

يزيد بن ميسرة (٤٥٥) : بن حلبس، أبو حلبس الدمشقي ، روى عنه معاوية ابن صالح وصفوان بن عمرو ، ويحيى بن جابر بن حسان كما ذكره المزي في جملة شيوخ يحيى بن جابر، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا . التاريخ الكبير (٤ : ٣٥٥/٢) والجرح (٤ : ٢٨٨/٢) وتهذيب الكمال (١٤٩٦/١) .

أخرجه أبو نعيم (٢٣٥/٥) من طريق الهيثم بن خارجة عن اسماعيل بن عياش به مثله .

وأخرج ابن أبي الدنيا في الرقة والبكاء (ل ١٢٢/ب) عن سفيان بن عيينة عن اسماعيل بن عياش من قوله مثله .

٤٧٤ - إسناده حسن من هذا الطريق ، وصحيح من طريق الحاكم لأن جعفر بن عون سمع من المسعودي قبل الاختلاط .

محمد بن عبد الرحمن (٤٥٦) : بن عبيد القرشي ، التيمي ، مولى آل طلحة، الكوفي ، ثقة، من السادسة/ بخ م ٤. التهذيب (٢٩٩/٩) والتقريب (١٨٤/٢) .

عيسى بن طلحة (٤٥٧) : بن عبيد الله ، التيمي ، أبو محمد ، المدني ، ثقة، توفي سنة ..١هـ/ع. التهذيب (٢١٥/٨) والتقريب (٩٨/٢) .

أخرجه الترمذي (التحفة ٢٦٠/٥ و ٦٠٠/٦ وقال : حسن صحيح) والنسائي (١٢/٦) كلاهما عن هناد به مثله ، وابن أبي الدنيا في الرقة والبكاء (ل ١٢٠/أ) عن عبد الله به مثله .

وأخرجه الطيالسي (٢٣٤/١) ، وأحمد (٥٠٥/٢) من طريق يزيد وأبي عبد الرحمن والبغوي (٣٦٤/١٤) من طريق عاصم بن علي بن عاصم وفي (٣٥٥/١٠) من طريق داود بن هلال ، والحاكم (٢٦٠/٤) =

(١) وفي الترمذي والنسائي : " دخان جهنم " .

٤٧٥ - حدثنا هناد ثنا يونس بن بكير قال : حدثني عبد الرحمن بن عبد الله عن محمد بن عبد الرحمن مولى طلحة عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة قال : لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخرَي مسلم .

= من طريق جعفر بن عون ، ستتهم عن المسعودى به مثله ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبى .

كما أخرجه وكيع (ل ١١٤/ب موقوفا) وعنه ابن أبى شيبة (٥/٣٠٤) عن مسعر عن محمد بن عبد الرحمن به مثله مرفوعا ، وفى (١٣/ ٣٥١) من طريق محمد بن بشر عن مسعر عن محمد بن عبد الرحمن به موقوفا مثله ، كما أخرجه وكيع أيضا (ل ١١٤/ب) عن المسعودى به مثله موقوفا ، وأخرجه ابن ماجة (٢/٩٢٧) من طريق سفيان بن عيينة عن محمد بن عبد الرحمن به مثله .

وللحديث شاهد من حديث أبى ريحانة مرفوعا بلفظ " قال : حرمت النار على عين دمعت أو بكت من خشية الله ، وحرمت النار على عين سهرت فى سبيل الله" أخرجه أحمد (٤/١٣٤-١٣٥) وابن أبى الدنيا فى الرقة (ل ١٢٠/أ) والحاكم (٢/٨٣ وصححه ووافقه الذهبى) والنسائى (٦/١٥) والدارمى (٢/٢٠٣) والبيهقى فى الأربعين الصغرى (ص ٩٧) .

وحديث ابن عباس نحوه أخرجه الترمذى (التحفة ٥/٢٦٨) وقال : حديث حسن غريب .

وحديث أنس مرفوعا نحوه عند أبى يعلى ، قال الهيثمى (٥/٢٨٨) : ورجاله ثقات .

وحديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده مرفوعا نحوه أخرجه البغوى (١٤/٣٦٥) ، انظر تعليق المحقق عليه .

٤٧٥ - حسن من هذا الوجه ، وصحيح لغيره من طرق أخرى ، وتقدم الجميع ، وعبد الرحمن بن عبد الله هو المسعودى .

أخرجه موقوفا ابن أبى شيبة (١٣/ ٣٥١) والنسائى (٦/١٢) من طريق مسعر عن محمد بن عبد الرحمن به مثله وزيادة .

وأخرجه مرفوعا الحميدى (٢/٤٦٦) وابن حبان (ص ٣٨٥) من طريق مسعر ، وابن ماجة (٢/٩٢٧) من طريق سفيان بن عيينة ، كلاهما عن محمد ابن عبد الرحمن به مثله ، وأخرج ابن حبان (ص ٣٨٥) من طريق سهيل عن أبيه عن أبى هريرة مرفوعا نحوه وزيادة " ولا يجتمع في جوف عبد الايمان والحسد".

٤٧٦ - حدثنا هناد ثنا عبدة عن محمد بن عمرو ثنا صفوان عن حصين بن اللجلاج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يجتمع الشح والإيمان في قلب رجل مسلم ، ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف الرجل المسلم .

---

٤٧٦ - ضعيف من هذا الوجه ، وحسن لغيره من طريق أخرى آتية في التخريج .

صفوان (٤٥٨) : بن أبي يزيد ، أو ابن يزيد ، أو ابن سليم ، المدني ، روى عنه أكثر من واحد من الثقات ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ: مقبول ، من الرابعة / بخ س . التهذيب (٤ / ٤٣١) والتقريب (١ / ٣٦٩) .

حصين بن اللجلاج (٤٥٩) : اختلف في اسمه ، فقيل : خالد ، وقيل : القعقاع ، وقيل : أبو العلاء ، روى عنه صفوان ، كما روى عنه سهيل بن أبي صالح ، قال الحافظ : مجهول ، وذكره ابن حبان في الثقات ، من الثالثة/س. التهذيب (٢ / ٣٨٨) والتقريب (١ / ١٨٣) .

أخرجه ابن أبي شيبة (٥ / ٣٣٤) عن عبدة به مثله ، وأحمد (٢ / ٢٥٦ ، ٣٤٢ ، ٤٤١) من طرق يزيد وحماد بن سلمة ومحمد بن عبيد ، عن محمد ابن عمرو به مثله ، والطيالسي (٢ / ٦٣) والبخاري في الأدب (ص ٨٠ رقم ٢٨١) والنسائي (٦ / ١٣) والبغوي (١٠ / ٣٥٤) والحاكم (٢ / ٧٢ وسكتا) والبيهقي في السنن (٩ / ١٦١) كلهم من طريق سهيل عن صفوان به مثله ، وأخرجه أحمد (٢ / ٣٤٢) وابن حبان (ص ٣٨٥) من طريق سهيل عن حصين به مثله .

وللحديث طريق حسن وهو طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا نحوه أخرجه أحمد (٢ / ٣٤٠) والنسائي (٦ / ١٢ ، ١٣) والحاكم (٢ / ٧٢ صححه وأقره الذهبي) والطبراني في الصغير (١ / ١٤٦) من طريق ليث بن سعد عن محمد بن عجلان عنه .

ونسبه في الكنز (٣ / ٤٥٣) الى هناد وغيره .

وللشطر الأخير من الحديث شاهد من حديث عبادة بن الصامت أخرجه أبو نعيم (٥ / ١٥٢) ، ومن حديث أبي أمامة أخرجه الطبراني (٨ / ١٥٩) فيه موسى بن عمير القرشي الأعمى وهو متروك . انظر المجمع (٥ / ٢٨٦) ، ومن حديث أبي سعيد الخدري مرفوعا مثله أخرجه أبو نعيم في أخبار اصبهان (٢ / ٣٦٤) فيه عطية العوفي ضعيف .

٤٧٧ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي يعلى عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا، ولو تعلمون ما أعلم لخرجتم إلى الصُعُدات تجرون[1] وتبكون، ولو تعلمون ما أعلم ما انبسطتم إلى نسائكم، وما تقاررتم على فراشكم.

---

٤٧٧ - إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا.

أخرجه أبو نعيم (١/ ١٦٤) من طريق أبي يحيى الرازي عن هناد به مختصرا على الشطر الأخير فقط موقوفا، كما أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ٣٤١) عن أبي معاوية به مثله بتمامه موقوفا، كما أخرجه وكيع في زهده (ل ١١٥/ أ) والحاكم (٤/ ٥٧٩) من طريق مجاهد عن أبي ذر موقوفا نحوه وصححه وخالفه الذهبي بالانقطاع.

وأخرجه أحمد (٥/ ١٧٣) والترمذي (التحفة ٦/ ٦٠١ وقال: حسن غريب) وابن ماجة (٢/ ١٤٠٢) والبغوي (١٤/ ٣٦٩-٣٧٠) والحاكم (٢/ ٥١٠ و ٤/ ٥٧٩ وصححه وأقره الذهبي) وأبو نعيم (٢/ ٢٣٦) من طريق مورق عن أبي ذر مرفوعا نحوه وزيادة، وأخرج عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (ص ١٤٥) من طريق عائذ الله (فيه مجهول) والحاكم (٤/ ٣٢٠، صححه ووافقه الذهبي، مختصرا) من طريق سليمان بن مرثد، عن أبي ذر مرفوعا نحوه.

وللحديث شاهد من حديث عمر بن الخطاب نحوه بتمامه أخرجه الطبراني كذا في الترغيب للمنذري (٤/ ٢٢٦).

ومن حديث أبي الدرداء نحوه بتمامه عند الحاكم كذا في الترغيب (٤/ ١٤٠) وصححه الحاكم.

وللشطر الأول للحديث شاهد من حديث أنس مرفوعا أخرجه الطيالسي (٢/ ٦٠) وأحمد في زهده (ص ٢٧) والمسند (٣/ ١٠٢، ١٢٦، ١٥٤، ١٨٠، وغيرها) وابن أبي شيبة (١٣/ ٢٤٦) والبخاري (الفتح ١١/ ٣١٩) ومسلم (رقم ٢٣٥٩) وابن ماجة (٢/ ١٤٠٢) والبغوي (١٤/ ٣٦٩) وأبو نعيم (٦/ ٢٦٩) والدارمي (٢/ ٣٠٦).

ومن حديث أبي هريرة مثله مختصرا على الشطر الأول أخرجه أحمد (٢/ ٢٥٧، ٣١٢، ٤١٨، ٤٣٢ وغيرها) وابنه في زوائد الزهد (ص ٨) والبخاري (الفتح ١١/ ٣١٩) والترمذي (التحفة ٦/ ٦٠٣ وصححه) =

(١) كذا في الأصل، وفي ابن أبي شيبة وغيره: "تجأرون".

٤٧٨ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن حجاج عن ابن أبي مليكة عن عبد الله ابن عمرو[١] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ، ولو علمتم ما أعلم لسجد أحدكم حتى ينقطع صلبه ، ولصرخ حتى ينقطع صوته ، أبكوا إلى الله فإن لم تستطيعوا أن تبكوا فتباكوا .

٤٧٩ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن إسماعيل بن سميع[٢] عن أبي رزين في قوله تعالى : " فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا "[٣] قال : الدنيا كلها قليل ، فليضحكوا فيها ما شاءوا ، وإذا صاروا إلى الآخرة / بكوا بكاء لا ينقطع ، فذلك " كثيرا " . (٤٨/ب)

= وابن حبان (ص٦١٦) والبغوي (٣٦٨/١٤) وتمام الرازي في فوائده (٦٣٢/٢).
ومن حديث عائشة مثله أخرجه أحمد (٨١/٦ ، ١٦٤) والبخاري (الفتح ٥٢٩/٢ و ٩/٩ ٣) .
الصعدات : جمع صُعُد وهو جمع صعيد ، الطرق . النهاية (٢٩/٣)
تقاررتم : سكنتم . النهاية (٣٨/٤) .

٤٧٨ - إسناده ضعيف لأجل حجاج بن أرطاة ، وحسن لغيره بما له من طرق أخرى، وتقدم الجميع .
لم أجد من أخرجه مرفوعا .
وقد أخرجه موقوفا المروزي في زوائد الزهد (ص٣٥٦) والحاكم (٥٧٨/٤-٥٧٩) كلاهما من طريق عثمان بن الأسود ، ووكيع في زهده (ل ١١/٤ ب) وأبو نعيم (٢٨٩/١) وكلاهما من طريق عبد الجبار بن الورد ، ووكيع أيضا من طريق نافع بن عمر ، كلهم عن ابن أبي مليكة به مثله ، وصححه الحاكم وأقره الذهبي .
وأخرج ابن المبارك (ص٤٢) وابن أبي شيبة (٢٦١/١٣) وأحمد في زهده (ص١٠٨) من قول أبي بكر : " ابكوا فإن لم تبكوا فتباكوا " .

(١) من المروزي والحاكم ، وفي الاصل : " عبد الله بن عمر " .

٤٧٩ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا .
أخرجه ابن أبي شيبة (٤١/١٣) ، وابن جرير (٢٠٢/١٠ و ٢٠٣) عن أبي كريب وابن وكيع ثلاثتهم عن أبي معاوية به مثله ، كما أخرجه ابن جرير (٢٠٢/١٠) من طريق سفيان عن اسماعيل بن سميع، ومن طريق منصور ، كلاهما عن أبي رزين نحوه .

(٢) من ابن جرير والتهذيب، وفي الاصل : " اسماعيل بن صبيح " وهو تصحيف .
(٣) التوبة : ٨٢ .

٤٨٠ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن أبي رزين عن ربيع بن خثيم في قوله تعالى : " فليضحكوا قليلا " قال : في الدنيا ، " وليبكوا كثيرا " قال : في الآخرة .

٤٨١ - حدثنا هناد ثنا قبيصة عن سفيان عن عبيد بن عمير قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا أهل الحجرات سعرت النار ، سعرت النار ، وجاءت الفتن ، كأنها قطع الليل ، لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ، ولبكيتم كثيرا .

---

٤٨٠ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، وتقدم الجميع .

أخرجه وكيع في زهده (ل ١١٤ / ب) ، وعنه كل من أحمد في زهده (ص ٣٤٠) ، وابن جرير (١٠ / ٢٠٣) به مثله ، كما أخرجه ابن جرير " ١٠ / ٢٠٢) من طريق ابن يمان عن منصور به مثله .

وروي مثله عن ابن عباس أيضا أخرجه ابن جرير (١٠ / ٢٠٣) .

٤٨١ - رجاله ثقات لكنه مرسل ، وتقدم الجميع .

لم أجد من أخرجه عن عبيد بن عمير مرسلا الا أنه ذكر في الكنز (١١/ ١٥٨) ونسب الى هناد ، وكذلك ابن رجب (التخويف ص٧٧) أورده من حديث ابن أم مكتوم وابن مسعود ثم قال : والصحيح أن الأعمش رواه عن أبي سفيان عن عبيد بن عمير مرسلا .

وللحديث شاهد من حديث ابن أم مكتوم مرفوعا أخرجه الحاكم (٣ / ٦٣٥ وسكتا) وأبو نعيم (٢ / ٤) مثله ، ونسبه ابن رجب الى الطبراني .

ومن حديث محمد بن فائدة عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الملك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثله عند أبي نعيم (٤ / ١٧٣) ، كما أخرج الطبراني (١٠ / ٢٢٥) من طريق عبيد الله بن سعيد قائد الأعمش عن الأعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود مرفوعا نحوه ، وقال في المجمع (١٠ / ٢٢٩) : فيه قائد الأعمش وهو ضعيف .

٤٨٢ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن زياد بن مسلم عن صالح أبي الخليل قال :
ما رُئي رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا منذ نزل عليه "أفمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون"(١) قال : ليس الأمن في هذا الا لمن بكى .

---

٤٨٢ - إسناده ضعيف للانقطاع ، رجاله ثقات غير زياد فهو صدوق .

زياد بن مسلم (٤٦٠) : ويقال : ابن أبي مسلم ، أبو عمر الفرّاء ، البصري الصفار ، صدوق ، من السابعة / مد . التهذيب (٣ / ٣٨٥) والتقريب (١ / ٢٧٠) .

صالح أبو الخليل (٤٦١) : بن أبي مريم ، الضبعي ، البصري ، ثقة ، من السادسة / ع . التهذيب (٤ / ٤٠٢) والتقريب (١ / ٣٦٢ - ٣٦٣) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣ / ٢٣٤) عن وكيع به مثله ، وهو في زهد وكيع (ل ١١٥ / ب) مثله دون قوله : "ليس الأمن في هذا الا لمن بكى" .

ونسبه السيوطي في الدر (٦ / ١٣١) الى هناد وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم ، وأحمد في الزهد أيضا لكني ما وجدته في المطبوع .

وأخرج وكيع في زهده (ل ١١٤ / ب) عن مبارك عن الحسن أنه قرأ هذه الآية : "أفمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون" ليس الأمر في هذا الا من بكى" وأخرج نحوه ابن المبارك (٤١) .

(١) النجم : ٦٠ .

٥١ - بـــاب المتحابــــين

٤٨٣ - حدثنا هناد ثنا عبدة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قرة عن عبد الرحمن ابن سابط[(١)] قال : أخبرت أن عن يمين رب العالمين- وكلتا يديه يمين- قوم / علـــى منابر[(٢)] / من نور ، وجوههم من نور ، عليهم ثياب خضر ، تمشو[(٣)] أبصار الناظريـــن دونهم ، ليسوا بأنبياء ولا شهداء ، قال : فماهم ؟ قال : قوم تحابوا في جلال اللـــه ، حين عُصِيَ الله في الأرض .

---

٤٨٣ - إسناده ضعيف لأجل قرة العجلي ، وحسن لغيره بما له من الشواهد ، وتقدم الآخـــرون .

قرّة (٤٦٢) : بن شريك العجلي ، الكوفي ، قال يحيى : لا شيء ، وقـــال أبو حاتم : مجهول لا أعلم روى عنه غير اسماعيل بن أبي خالد ، وذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وذكره ابن حبان في الثقات . التاريخ الكبير (٤ : ١ / ١٨٢) والجرح (٣ : ٢ / ١٣٠) واللسان (٤ / ٤٧٢) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣ / ١٤٣) عن عبد الله بن ادريس ، والمروزي في زوائد الزهد (ص٥٢٢) عن المعتمر بن سليمان ، كلاهما عن اسماعيل بـــن خالد به مثله .

ونسبه في الدر (٣ / ٣١١) الى ابن أبي شيبة فقط .

وله شاهد من حديث ابن عباس مرفوعا نحوه أخرجه الطبراني (١٢ / ١٣٤) قال الهيثمي (١٠ / ٢٧٧) : ورجاله وثقوا ، ومن حديث معاذ مرفوعا نحـــوه أخرجه أحمد (٥ / ٢٢٩، ٢٣٩) والترمذي (التحفة ٧ / ٦٥ وقال : حســـن صحيح) وابن حبان (ص ٦٢١ رقم ٢٥١٠) وأبونعيم في الحلية (٥/١٢٢) ، ومن حديث عبادة بن الصامت أخرجه ابن حبان (ص ٦٢١ رقم ٢٥١٠) وأحمد (٥ / ٣٢٨) .

تمشو : تضعف . النهاية (٣ / ٢٤٣) بتصرف .

(١) من الدر وغيره ، وفي الأصل : "بسايط" وهو تصحيف .

(٢) من الدر وغيره ، وهو ساقط من الاصل .

(٣) كذا في الاصل ، وفي الدر وغيره : "تغشي" .

٤٨٤ - حدثنا هناد ثنا إسحاق الرازي عن أبي سنان عن عمرو[١] بن مرة عن طلق عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن من عباد الله ناسا، يغبطهم الأنبياء، والشهداء، ماهم بأنبياء ولا شهداء، قال: قلنا: يارسول الله اذكرهم لنا فإنا نحبهم، قال: هم المتحابون في الله، على غير أرحام ولا أموال يتعاطونها بينهم، لا يفزعون[٢] إذا فزع الناس، ولا / يحزنون إذا حزنوا، ثم تلا: (٤٩/أ) "ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون"[٣].

---

٤٨٤ - إسناده حسن لأن أبا سنان هو سعيد بن سنان صدوق، لكنه صحيح لغيره بشواهده، وتقدم الآخرون.

طلق (٤٦٣): بن حبيب، العنزي، البصري، قال أبو حاتم: صدوق، ووثقه ابن سعد وأبو زرعة والعجلي وابن حبان، واتفقوا على أنه كان مرجئا، ولم يقل أحد أنه كان داعيا الى بدعته غير أبي الفتح الأزدي، من الثالثة، توفي بعد سنة ٩٠هـ/بخ م ٤. التهذيب (٥/ ٣١) والتقريب (١/ ٣٨٠) والميزان (٢/ ٣٤٥).

أخرجه ابن جرير (١١/ ١٣٢) وأبو نعيم (١/ ٥) وابن قدامة في المتحابين (ل ١١/أ) والبهاء المقدسي في منتقى من حديث أبي بكر بن الهيثم الأنباري (ل ١٦٦/ب) كلهم من طريق أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن عمر مرفوعا نحوه.

ونسبه السيوطي في الدر (٣/ ٣١٠) الى هناد وغيره، وكذلك في الكنز (٩/ ١٤، ١٦٦).

وللحديث شاهد من حديث ابن عمر أخرجه الحاكم (٤/ ١٧٠ وصححه ووافقه الذهبي)، ومن حديث أبي هريرة عند ابن حبان (ص ٦٢١ صححه محقق شرح السنة) وابن جرير (١١/ ١٣٢)، ومن حديث أبي مالك الأشعري أخرجه عبد الرزاق (١١/ ٢٠١) وابن المبارك (ص ٢٤٨) وأحمد (٥/ ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣) والبغوي (١٣/ ٥٠) وابن جرير (١١/ ١٣٢) والطبراني في الكبير (٣/ ٣٢٩) وابن قدامة في المتحابين (ل ١٠/ب)، ومن مرسل العلاء ابن زياد أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ١٤٤)، وله شواهد أخرى أوردها الهيثمي في المجمع (١٠/ ٢٧٦ - ٢٧٩).

(١) من تهذيب الكمال، وفي الاصل: "مرة بن مرة" وهو تصحيف.
(٢) من الدر وغيره، وفي الاصل: "لا يفرحون اذا فرح" وهو تصحيف.
(٣) يونس: ٦٢.

٤٨٥ - حدثنا هناد ثنا محمد بن عبيد عن العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي عن سلمان قال: إن في ظل الله يوم لا ظل الا ظله عبدا إذا ذكر الله فاضت عيناه، ورجلا كان قلبه معلقا في المساجد من حبها، ورجلا لقي رجلا فقال: إني أحبك في الله وقال الآخر: إني لأحبك في الله فتصادقا على ذلك، ورجلا إذا تصدق بيمينه يخفيها من شماله، ورجلا دعته امرأة حسناء ذات حسب ومنصب فقال: إني أخاف الله رب العالمين، ورجلا نبت بحلم وعلم فإن تكلم تكلم به، وإن سكت سكت عليه، ورجلا يراعي الشمس لوقت الصلاة.

٤٨٦ - حدثنا هناد ثنا قبيصة عن قيس بن سليم[١] العنبري عن جوّاب[٢] بن عبيد الله قال: قال كعب: في الجنة عمود من ياقوتة حمراء، في أعلاه[٣] سبعون ألف غرفة، هي منازل المتحابين في الله، مكتوب في جباههم: "المتحابون في الله"، إذا أشرف الرجل منهم على أهل الجنة أضاء لأهل الجنة، كما تضيء الشمس لأهل الدنيا، فيقولون: هذا الرجل من المتحابين في الله.

---

٤٨٥ - إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا، وهو ثابت صحيح مرفوعا أيضا.

أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (ص١٥٠) من طريق يزيد بن هارون عن العوام به مثله، وعبد الرزاق (٢٠١/١١) من طريق قتادة عن سلمان مثله موقوفا، وابن أبي شيبة (٣٣٤/١٣) من طريق موسى بن يسار أن سلمان كتب إلى أبي الدرداء: مثله موقوفا.

وله شاهد مرفوع من حديث أبي هريرة أخرجه كل من ابن المبارك (ص٤٧٣) والطيالسي (٥٦/٢) والبخاري (الفتح ١١٢/١٢) ومسلم (٧١٥/٢) والنسائي (٢٢٢/٨) وابن قدامة في المتحابين (ل ١٠٨/ب)، وأخرجه مالك (التنوير ١٢٧/٣) والترمذي (التحفة ٦٧/٧) من حديث أبي هريرة أو عن أبي سعيد الخدري - بالشك - وقال الترمذي: حسن صحيح.

٤٨٦ - إسناده حسن، وتقدم الآخرون.

قيس بن سليم العنبري (٤٦٤): الكوفي، ثقة، من السادسة/ ي م س. التهذيب (٣٩٨/٨) والتقريب (١٢٩/٢). =

(١) من الحلية، وفي الأصل وإحدى نسخ الحلية: "قيس بن مسلم" وهو تصحيف.
(٢) من الحلية، وفي الاصل: "خوات" وهو تصحيف.
(٣) من الحلية، وفي الاصل: "أعلاها".

٤٨٧ - حدثنا هناد ثنا وكيع عن [ابن] أبي ليلى[(١)] عن المنهال عن سعيد بن جبير [عن ابن عباس][(١)] في قوله تعالى " سيجعل لهم الرحمن ودا "[(٢)] قال : يحبهم ويحببهم .

٤٨٨ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية[(٣)] عن الضحاك في قوله تعالى : " سيجعل له الرحمن ودا " قال : محبة في صدور المؤمنين .

= جوّاب بن عبيد الله (٤٦٥) : التيمي الكوفي ، صدوق رمي بالإرجاء ، من السادسة/ زعس. الميزان (١ / ٤٢٦) والتهذيب (٢ / ١٢١) والتقريب (١ / ١٣٥) .

أخرجه أبو نعيم (٥ / ٣٨٠) من طريق أبي يحيى الرازي عن هناد به مثله .

وله شاهد مرفوع ضعيف من حديث ابن مسعود أخرجه أبو بكر الشافعي في فوائده (ص ٧٢ رقم ١٠٩٦) والسهمي في تاريخ جرجان (ص ٤٦) وابن قدامة في المتحابين (ل ١٠٨ /ب) ، ومن حديث أبي هريرة أخرجه تمام الرازي في فوائده (رقم ٤٢٧) وعزاه المنذري الى البزار (٤ / ٤٩) وضعفه محقق الفوائد .

٤٨٧ - إسناده حسن ، وتقدم بقية الرجال ، والمنهال هو ابن عمرو الأسدي وهو ثقة .

ابن أبي ليلى (٤٦٦) : هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، الأنصاري، أبو عبد الرحمن الكوفي الفقيه ، صدوق سيء الحفظ جدا ، ضعف حفظّه الجمهور، توفي سنة ٤٨ (هـ/ ٤ . المجروحين (٢ / ٢٤٣) والميزان (٣ / ٦١٣) والتهذيب (٩ / ٣٠١) والتقريب (٢ / ١٨٤) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣ / ٣٧٣) عن وكيع به مثله ، وابن جرير (١٦/ ١٣٣) من طريق علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى به مثله .

وأخرج ابن جرير (١٦ / ١٣٢) عن مجاهد مثله من قوله .

ونسبه السيوطي في الدر (٤ / ٢٨٧) عن ابن عباس الى هناد وابن المنذر وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وغيرهم .

(١) من ابن أبي شيبة والتهذيب، وساقطان من الأصل .

(٢) مريم : ٩٦ .

٤٨٨ - إسناده حسن ان أثبتنا جويبر ، والا فمنقطع.

لم أجد من أخرجه غير هناد ، فقد ذكره السيوطي في الدر (٤ / ٢٨٧) ونسبه الى هناد فقط.

وأخرج ابن جرير (١٦ / ١٣٢) عن مجاهد بلفظ " محبة في المسلمين في الدنيا ".

(٣) كذا في الاصل ، ولعل الصواب : "أبو معاوية عن جويبر عن الضحاك" فقد تكرر بهذا السند .

٤٨٩ - حدثنا هناد ثنا محمد بن عبيد عن أبي صالح عن عبد الله بن ضمرة عن كعب قال : من أقام الصلاة ، وآتى الزكاة ، وسمع وأطاع ، فقد توسط الإيمان ، ومن أحب لله (١) وأبغض لله (٢) وأعطى لله ، ومنع لله فقد استكمل الإيمان .

٤٩٠ - حدثنا هناد ثنا سفيان بن عيينة قال : قال عمرو بن دينار عن عبيد ابن عمير قال رجل : يا رسول الله ! رجل يحب المصلين ولا يصلي الا قليلا ، ويحب الصائمين ولا يصوم الا قليلا ، ويحب الذاكرين ولا يذكر الا قليلا ، وفي ذلك يحب الله ورسوله والمؤمنين ، قال : هو مع من أحب .

---

٤٨٩ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، وتقدم الآخرون .
عبد الله بن ضمرة (٤٦٧) : السلولي ، الكوفي ، وثقه العجلي وابن حبان روى عنه جماعة من الثقات ، من الثالثة / ت سي ق . التهذيب (٥ / ٢٦٦) والتقريب (١ / ٤٢٤) .
أخرجه وكيع (ل ١٣٩ / أ) وعنه ابن أبي شيبة في المصنف (١١ / ٤٧) والايمان (ص ٤٣) وأبو نعيم (٦ / ٣١) من طريق الأعمش عن أبي صالح به مثله ، وحسنه الشيخ الألباني في تحقيقه لكتاب الايمان ، كما أخرج آخره ابن حبان في روضة العقلاء (ص ٢٣٧) من طريق الأعمش عن ذكوان وعبد الله بن مرة عن كعب مثله .
وقوله : " من أحب الى آخره " له شاهد من حديث أبي أمامة مرفوعا عند أبي داود (٢ / ٥٢٣) والبغوي (١٣ / ٥٤ وحسنه محققه) والطبراني (٨ / ١٥٩ و ٢٠٨) قال في المجمع (٨ / ٢٤) : رجال أحمدهما ثقات ، وموقوفا عند ابن أبي شيبة (١٣ / ٣٥٨) ، ومن حديث معاذ بن أنس مرفوعا عند أحمد (٣ / ٤٣٨ ، ٤٤٠) والترمذي (التحفة ٧ / ٢٢٤ وقال : منكر حسن وخالفه المباركفوري على استنكاره) ونسبه المنذري (٤ / ٤٩) الى الحاكم وقال : صحيح الاسناد .

(١) من الحلية ، وفي الاصل : " أحب الله " .
(٢) من الحلية ، وساقط من الأصل .

٤٩٠ - رجاله ثقات الا أنه مرسل ، وتقدم الجميع .
أخرجه ابن قدامة في المتحابين (ل ١٠٧ / أ) من طريق زكريا بن يحيى المروزي عن ابن عيينة به مثله وزاد : المتصدقين والمجاهدين .
وللحديث عدة شواهد ذكرناها في حديث أبي موسى الاشعري الآتي برقم ٤٩٢ .

٤٩١ - حدثنا هناد ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس بن مالك قال : أتى رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : متى الساعة؟ فقال : ما أعدت لها ؟ قال : فلم يذكر كثيرا ، قال : ولكني أحب الله ورسوله ، قال : أنت مع من أحببت .

---

٤٩١ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه الحميدى (٢ / ٥٠٢) وعنه أبو نعيم (٧ / ٣٠٩) ، ومسلم (٤ / ٢٠٣٢) ، وأحمد (٣ / ١١٠) والمروزى (ص ٣٦٠) وعنه البغوى (١٣ / ٦١) ، والبغوى أيضا (١٣ / ٦١) من طريق أبى موسى يونس بن عبد الأعلى الصدفى ، كلهم عن سفيان بن عيينة به مثله ، وعبد الرزاق (١١ / ١٩٩) وعنه أحمد (٣ / ١٦٥) ومسلم (٤ / ٢٠٣٢) عن معمر ، وابن حبان (١ / ٤٧) من طريق الثورى ، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان (١ / ١٦٠) من طريق أبى المليح الرقى ثلاثتهم عن الزهرى به مثله .

ثم روى عن أنس جماعة منهم :

سالم بن أبى الجعد عنه أخرجه الطيالسى (٢ / ٤٧) وأحمد (٣ / ١٧٢ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٥٥) والبخارى (الفتح ١٠ / ٥٥٧ ، ١٣ / ١٣١) وأبو بكر الشافعى فى فوائده (ص ٣٠٦ رقم ٣٧٦) .

وقتادة عنه أخرجه أحمد (٣ / ١٧٣ ، ١٧٨ ، ١٩٢ ، ٢٧٦) والبخارى (١٠ / ٥٥٣) ومسلم (رقم ٢٦٣٩ ١٦٣) والبغوى (١٣ / ٦٢) .

وحميد الطويل عنه أخرجه ابن المبارك (ص ٢٥٠) وأحمد (٣ / ١٠٤ ، ٢٠٠) وابن حبان (الاحسان ١ / ١٧٥) والمروزى فى زوائد الزهد (ص ٣٦٠ رقم ١٠١٩) وأبو نعيم فى كتاب المحبين له كما فى الفتح (١٠ / ٤٢٦) وابن قدامة فى المتحابين (ل ١٠٧ / أ) والترمذى (التحفة ٧ / ٦١) وقال : صحيح .

وثابت البنانى عنه أخرجه البغوى فى حديث كامل بن طلحة الجحدرى (ل ١٠ / أ) وأحمد (٣ / ١٦٨ ، ١٩٨ ، ٢٢٧ ، ٢٨٨) ومسلم (٤ / ٢٠٣٢) وابن حبان فى صحيحه (١ / ٤٧) .

والحسن البصرى عنه عند أحمد (٣ / ٢١٣ ، ٢٢٦ ، ٢٨٣) وأبى نعيم (١٠ / ١٧١) وابن قدامة (ل ١٠٧ / أ) وابن حبان فى صحيحه (١ / ٤٧) .

وشريك بن عبد الله بن أبى نمر وكثير بن خنيس عنه أخرجهما أحمد (٣ / ١٦٧ ، ٢٠٢) . =

=

٤٩٢ - حدثنا هناد ثنا محمد بن عبيد عن الأعمش عن شقيق عن أبي موسى قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله ! الرجل يحب القوم ولا يلحق بهم قال : المرء مع من أحب .

= واسحاق بن عبد الله عنه .أخرجه مالك برواية محمد (ص٣٢٨) وأبو نعيم (٦/٣٣٨، ٣٣٩) .

وله شاهد من حديث صفوان بن قدامة نحوه مع القصة أخرجه الطبراني في الصغير (١/٥١، ٩١)، وشواهد أخرى لا تخلو عن كلام أوردها الهيثمي في المجمع (١٠/٢٨٠) .

٤٩٢ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه أحمد (٤/٣٩٢) ، ومسلم (رقم ٢٦٤١) من طريق ابن نمير ، والبغوي (١٣/٦٢) من طريق حميد بن زنجويه ، ثلاثتهم عن محمد بن عبيد به مثله ، وأحمد أيضا (٤/٣٩٨) والبخاري (١٠/٥٥٧) من طريق سفيان ، ومسلم (رقم ٢٦٤١) وابن حبان (١/٤٦٧) من طريق أبي معاوية ، والسلفي في الاربعين (ل ١٣/أ) من طريق محمد بن كناسة الاسلام الكوفي ، كلهم عن الأعمش به مثله .

وللحديث عدة شواهد :

من حديث أبي ذر مرفوعا نحوه أخرجه أحمد (٥/١٥٦، ١٦٦) والبخاري في الادب (ص٩٦ رقم ٣٥١) والدارمي (٢/٣٢١) وأبو داود (٢/٦٢٦) وابن حبان (١/٤٦٦) والموارد ص (٦٢١) .

ومن حديث علي مرفوعا نحوه أخرجه الطيالسي (٢/٤٧) .

ومن حديث أنس مرفوعا نحوه أخرجه أحمد (٣/١٥٩، ٢٢١-٢٢٢، ٢٢٨، ٢٦٨) ومسلم (رقم ٢٦٤٠) والبغوي (١٣/٦٠) .

ومن حديث صفوان بن عسال المرادي مرفوعا نحوه أخرجه سفيان بن عيينة في حديثه (ل٩٨/ب) والطيالسي (٢/٤٧) وأحمد (٤/٢٣٩) والمروزي في زوائد الزهد (ص٣٨٧، ٣٨٨) والترمذي (التحفة ٧/٦٢ و ٩/٥١٨ وقال: حسن صحيح) وابن حبان (ص٦٢١) وأبو نعيم (٥/٣٧) وابن قدامة في المتحابين (ل١٠٧/أ) والطبراني في الكبير (٨/٦٩-٧١) .

ومن حديث ابن مسعود مرفوعا نحوه أخرجه البخاري (الفتح ١٠/٥٥٧) .

ومن حديث عبد الله بن يزيد بن زيد بن حصن الخطمي مرفوعا نحوه أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (١/٦٦) .

٤٩٣ - حدثنا هناد ثنا إسحق الرازي عن أبي سنان عن عمرو بن مرة قال: كان رجل جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فمر به رجل فقال: يارسول الله! إني لأحب هذا في الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فحدثه بذلك فإنه أثبت للود، وأحسن للألفة.

٤٩٤ - حدثنا هناد ثنا قبيصة عن سفيان عن أبي الجحّاف عن أبي فزارة قال: ماتحاب رجلان الا كان أشدهما حبا لصاحبه أفضلهما.

---

٤٩٣ - إسناده مرسل حسن، أبو سنان هو سعيد بن سنان صدوق، وتقدم الجميع.
لم أجد من أخرجه عنه مرسلا، الا أنه ذكر في الكنز (٩/ ٣٥) ونسب الى هناد.
وله شاهد من حديث أنس مرفوعا بما يقاربه معنى أخرجه عبد الرزاق (١١/ ٢٠٠) وأحمد (٣/ ١٤٠، ١٥٠) وأبو داود (٢/ ٦٢٦) وابن حبان (ص ٦٢٣) والحاكم (٤/ ١٧١ وصححه ووافقه الذهبي) والبغوي (١٣/ ٦٦) والنسائي في العمل (ص٢٢٢).
ومن حديث ابن عمر نحوه أخرجه ابن حبان (ص٦٢٢) وابن قدامة في المتحابين (ل١٣ أ/١) والقضاعي في مسند الشهاب (ل٩٣/أ).
ومن حديث علي بن الحسين مرسلا نحوه أخرجه وكيع في زهده (ل٣٩/أ١)، ومن حديث مجاهد مرسلا نحوه أخرجه ابن أبي الدنيا في الاخوان كما في الفتح الكبير (١/ ٦٧).

٤٩٤ - إسناده حسن، وتقدم الآخرون.
أبو الجحّاف (٤٦٨): هو داود بن أبي عوف سويد التميمي البرجمي، الكوفي، صدوق شيعي ربما أخطأ، من السادسة/ ت س ق.
لم أجد من أخرجه عنه غير هناد الا أن أحمد بن حنبل أخرج في زهده (ص ٣٧٩) عن مؤمل ثنا سفيان عن أبي الجحّاف عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير من قوله مثله.
وله شاهد مرفوع من حديث أنس أخرجه الطيالسي (٢/ ٤٨) والبخاري في الأدب (ص ١٤٣ رقم ٥٤٤) والبغوي (١٣/ ٥٢) وابن حبان (ص٦٢١) والحاكم (٤/ ١٧١ وصححه وأقره الذهبي) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/ ٢٩٧) والخطيب في تاريخه (١١/ ٣٤١) ونسبه الهيثمي (١٠/ ٢٧٦) = =

٤٩٥ - حدثنا هناد ثنا حاتم بن إسماعيل عن عمران بن مسلم القصير قال : أخبرني سعيد بن سليمان (١) عن يزيد بن نعامة الضبي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا أحب (٢) الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم أبيه وممن هو فانه أوصل للمودة .

= الى الطبراني في الاوسط وأبي يعلى والبزار، وقال : رجال أبي يعلى والبزار رجال الصحيح غير مبارك بن فضالة ، وقد وثقه غير واحد على ضعف فيه .

ومن حديث أبي الدرداء مرفوعا نحوه نسبه الهيثمي (١٠ / ٢٧٦) الى الطبراني في الاوسط وقال : رجاله رجال الصحيح غير المعافى بن سليمان وهو ثقة .

وأخرج ابن المبارك (ص٢٥٢) من قول طلحة بن عبيد الله بن كريز مثله ، والفسوى في المعرفة (٢ / ٩٠) من قول مطرف مثله .

٤٩٥ - إسناده مرسل حسن . انظر مراسيل العلائي (ص٣٧٤) والاصابة (٣/ ٦٦٣) .

حاتم بن اسماعيل (٤٦٩) : المدني ، أبو اسماعيل الحارثي ، ثقة ، توفي سنة ١٨٦ (أو ١٨٧) هـ/ع . ابن سعد (٥ / ٤٢٥) والتاريخ الكبير (٢:١/٧٧) والجرح (١ : ٢ / ٢٥٨) والميزان (١ / ٤٢٨) والتهذيب (٢ / ١٢٨) .

عمران بن مسلم القصير (٤٧٠) : المنقري ، أبو بكر البصري ، ثقة ، من السادسة/ خ م د ت س . الميزان (٣ / ٢٤٣) والتهذيب (٨ / ١٣٧) والتقريب (٢ / ٨٤) .

سعيد بن سليمان (٤٧١) : وقيل ابن سلمان ، الربعي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحافظ : مقبول ، من السابعة/ ت . التهذيب (٤ / ٤١) والتقريب (١ / ٢٩٧) .

يزيد بن نعامة الضبي (٤٧٢) أبو مودود البصري ، اختلف في صحبته ، والأرجح أنه تابعي ثقة ، من الثالثة/ ت . التهذيب (١١ / ٣٦٤) والاصابة (٣ / ٦٦٣) ومراسيل العلائي (ص٣٧٤) والاستيعاب (٣ / ٦٥٣) وأسد الغابة (٥ / ٥١٠) .

أخرجه الترمذي (التحفة ٧ / ٧٧) ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة (٥ / ٥١٠) عن هناد به مثله ، قال الترمذي : غريب ولا نعرف ليزيد بن نعامة سماعا من النبي صلى الله عليه وسلم . =

(١) كذا في الأصل ، و هو في الترمذي و الحلية " سعيد بن سلمان " و هما قولان .

(٢) كذا في الأصل ، و هو في كافة مصادر التخريج " آخى " .

٤٩٦ - حدثنا هناد ثنا عيسى بن يونس عن يحيى بن عبيد الله التيمي قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أحدكم مرآة أخيه إذا رأى به أذى فليمطه عنه .

= وأخرجه ابن أبي شيبة (٩/ ١٠٦) ومن طريقه الطبراني في الكبير (٢٢/ ٢٤٤) وابن قدامة في المتحابين (ل ١١٢/ب) وأبو نعيم (٦/ ١٨١) ، والترمذي أيضا (التحفة ٧/ ٧٢) من طريق قتيبة ، والطبراني (٢٢/ ٢٤٤) وأبو نعيم (٦/ ١٨١) من طريق يحيى الحماني ، وأبو نعيم أيضا (٦/ ١٨١) من طريقي سعيد بن عمرو وضرار بن صرد ، خمستهم عن حاتم بن اسماعيل به مثله ، وأورده ابن سعد (٦/ ٤٣) فقال : أخبرت عن حاتم بن اسماعيل به .

وله شاهد مرفوع نحوه من حديث ابن عمر أخرجه ابن قدامة في المتحابين (ل ١١٢/ب) وأبو نعيم (٢/ ١٩٧) وتمام الرازي في فوائده (٢/ ٧٩٣) والخرائطي كذا في كشف الخفاء (١/ ٧٤) والبيهقي في الشعب كما في فيض القدير (١/ ٢٣٦) قال البيهقي : تفرد به مسلمة بن عليّ بن عبيد الله وهو ضعيف ، ولذا ضعفه الترمذي (التحفة ٧/ ٧٢) ، وأورده الطبراني كما في المجمع (٨/ ١٨٦) وفيه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير وهو متروك .

٤٩٦ - إسناده ضعيف لأجل يحيى بن عبيد الله ، وحسن لغيره بما له من شاهد .

أخرجه ابن المبارك (ص ٢٥٤) وعنه الترمذي (التحفة ٦/ ٥٦) والبغوي (١٣/ ٩٢) وأبو الشيخ في الأمثال (ص ٢٩) ، وابن أبي شيبة (٨/ ٥٧٤) عن عيسى بن يونس ، كلاهما عن يحيى بن عبيد الله به مثله ، وقال الترمذي : ويحيى بن عبيد الله ضعفه شعبة .

وله شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعا بلفظ " المؤمن مرآة المؤمن ، والمؤمن أخو المؤمن ، يكف عليه ضيعته ، ويحوطه من ورائه " أخرجه البخاري في الادب المفرد (رقم ٢٣٩) وأبو داود (٢/ ٥٧٧) وحسنه العراقي في تخريجه لاحياء علوم الدين .

٤٩٧ - حدثنا / هناد ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه قال: سأل موسى (٥٠/أ) ربه عز وجل: أي عبادك أحب إليك؟ قال: الذي يسرع إلى هواي كما يسرع النسر إلى هواه، والذي يكلف بعبادي الصالحين، كما يكلف الصبي بالناس، والذي يغضب إذا أتيت[1] محارمي، كما يغضب النمر لنفسه، فإن النمر إذا غضب لنفسه لم يبال: أكثر الناس أم قلوا.

٤٩٨ - حدثنا هناد ثنا عبدة عن إسمعيل بن أبي خالد عن أبي عمرو الشيباني قال موسى عليه السلام لربه عز وجل: يارب أي عبادك أحب إليك؟ قال: أكثرهم لي ذكرا، قال: فأي عبادك أغنى؟ قال: أقنعهم بما أعطيته، قال: فأي عبادك أعدل؟ قال: من أدان من نفسه.

---

٤٩٧ - رجاله ثقات لكنه موقوف على عروة بن الزبير، وتقدم الجميع.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ٢١٠) عن أبي أسامة عن هشام به مثله.

وأخرج أحمد في زهده (ص ٧٤-٧٥) عن عطاء بن يسار نحوه، كما أخرج ابن المبارك (ص ٧١) عن معمر عن رجل من قريش نحوه.

وروي مرفوعا مثله من حديث عبد الله بن محمد بن الحسن بن عروة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

(١) كذا في الأصل، وفي ابن أبي شيبة والحلية: "انتهكت".

٤٩٨ - رجاله ثقات لكنه موقوف على أبي عمرو الشيباني، وتقدم الآخرون.

أبو عمرو الشيباني (٤٧٣): هو سعد بن اياس، الكوفي، ثقة مخضرم، توفي سنة ٩٥ أو ٩٦هـ/ع. التهذيب (٣/ ٤٦٨) والتقريب (١/ ٢٨٦).

أخرج ابن المبارك (ص ١٨٨) عن عطاء، وأبو نعيم (٣/ ٢٩٣) عن مجاهد نحوه.

وأخرج ابن أبي شيبة (١٣/ ٢١١) وأحمد في زهده (٨٧) من طريق جرير عن قابوس عن أبيه (أبي ظبيان حصين بن جندب الجنبي) عن ابن عباس نحوه.

٤٩٩ - قال هناد - وذكر وكيعا - : ولا أراني الا قد سمعته منه عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أبي رافع عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خرج رجل من قرية يزور أخا له في قرية أخرى، فأرصد الله له على طريقه ملكا ، فقال له : أين تريد ؟ قال : أريد أزور أخا لي ، قال : لا ، ولكن قل : " أحببته في الله " قال : ذلك، قال : فإني رسول ربك إليك : " أنه قد أحبك كما أحببته فيه ".

---

٤٩٩ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدم الآخرون .

أبو رافع (٤٧٤) : هو نفيع بن رافع الصائغ، المدني ، نزيل البصرة، ثقة ثبت ، من الثانية/ع. ابن سعد (٧/ ١٢٢) والتهذيب (١٠/ ٤٧٢) والتقريب (٢/ ٣٠٦) .

أخرجه وكيع (ل ١٣٩/ أ) وعنه ابن أبي شيبة (١٣/ ١٩٠) وأحمد (٢/ ٤٨٢) به مثله .

وروى عن حماد بن سلمة جماعة منهم :

ابن المبارك في زهده (ص ٢٤٧ موقوفا عنده) ، وسليمان بن حرب عند البخاري في الادب (ص ٩٦ رقم ٣٥٠) والبغوي (١٣/ ٥١) ، وموسى بن إسماعيل عند البخاري أيضا (ص ٩٦ رقم ٣٥٠) ، وعبد الاعلى بن حماد عند مسلم (٤/ ١٩٨٨) وأبي بكر الشافعي في فوائده (ص ٧٢٠ رقم ١٠٩٣) والضياء المقدسي في " أحاديث عفان بن مسلم" (ل ١٠٨/ ب) والخطيب في تاريخه (٣/ ٤٠٠ ، و ١١/ ٧٦، و ١٢/ ٣٧٦، و ١٤/ ٣١) وابن حبان في صحيحه (١/ ٤٧٥) ، وعفان بن مسلم عند أحمد (٢/ ٤٠٨) وأبي بكر الشافعي في فوائده (ص ٧٢٠ رقم ١٠٩٣) والضياء في أحاديث عفان بن عفان (ل ١٠٨/ ب) ، ويزيد بن هارون عند أحمد (٢/ ٢٩٢، ٥٠٨) والبغوي (١٣/ ٥٢) ، وحجاج - بن المنهال - عند أبي بكر الشافعي في فوائده (ص ٧٢٠ رقم ١٠٩٣) وابن قدامة في المتحابين (ل ١٠٨/ أ) ، وعبيد الله بن محمد بن عائشة عند أبي بكر الشافعي (ص ٧٢٠ رقم ١٠٩٣) والضياء في أحاديث عفان (ل ١٠٨/ ب) . وعبد الرحمن بن مهدي عند أحمد (٢/ ٤٦٢) ، ويزيد بن صالح اليشكري عند ابن حبان في صحيحه (١/ ٤٧٨) وروضة العقلاء (ص ١١٤) ، جميعا عن حماد بن سلمة به نحوه .

ونسبه في الكنز (٩/ ١٩) الى هناد وغيره .

٥٠٠ - حدثنا هناد ثنا محمد بن عبيد عن سفيان بن دينار التمار عن عدي ابن ثابت قال : إن الله عز وجل إذا أحب عبدا نادى مناد من السماء : ألا إن الله قد أحب فلانا فأحبوه ، فيحببه الله إلى أهل السماء ، وإلى أوليائه من أهل الأرض ، وإذا أبغض عبدا نادى مناد من السماء : ألا إن الله قد أبغض فلانا فأبغضوه ، فيبغضه الله إلى أهل السماء وإلى أوليائه من أهل الأرض .

---

٥٠٠ - إسناده صحيح ، وصحيح مرفوعا أيضا .

سفيان بن دينار التمار (٤٧٥) : أبو سعيد ، الكوفي ، ثقة ، من السادسة / خ س . التهذيب (٤ / ١٠٩) والتقريب (١ / ٣١٠) .

عدي بن ثابت (٤٧٦) : الأنصاري الكوفي ، ثقة رمي بالتشيع ، توفي سنة ١١٦ هـ / ع . الميزان (٣ / ٦١) والتهذيب (٧ / ١٦٥) والتقريب (٢ / ١٦) .

لم أجد من أخرجه عنه .

وأخرج مالك (التنوير ٣ / ١٢٨ - ١٢٩) والطيالسي (٢ / ٤٦) وأحمد (٢ / ٢٦٧ ، ٣٤١ ، ٤١٣ ، ٥٠٩ ، ٥٠٤) والبخاري (الفتح ٦ / ٣٠٣) ومسلم (٤ / ٢٠٣٠) والترمذي (التحفة ٨ / ٦٠٨ وقال : حسن صحيح) والبغوي (١٣ / ٥٥) وابن حبان (الاحسان ١ / ٣٥١) وأبو نعيم (٧ / ١٤١) كلهم عن أبي هريرة مرفوعا نحوه .

وأحمد أيضا (٥ / ٢٦٣) من حديث أبي أمامة مرفوعا نحوه .

٥٢ ـ باب خطبة النبي عليه السلام

٥٠١ ـ / حدثنا هناد ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال : حـدثني (٥٠/ب) المغيرة بن عثمان بن محمد بن عثمان بن[1] الأخنس بن شريك عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال : كان أول خطبة خطبها النبي صلى الله عليه و سلم بالمدينة أنه قام فيهم ، فحمد الله و أثنى عليه بما هو أهله ، ثم قال : أما بعد ، أيها الناس فقدموا[2] لأنفسكم تعلمنّ ، و الله ليصعقنّ أحدكم ، ثم ليدعن غنمه ، و ليس لها راع ، ثم ليقولنّ له ربه ـ ليس له ترجمان و لا / حاجب[3] / يحجبه دونه ـ : ألم يأتك رسول[4] فبلّغك ، و آتيتك مالا ، و أفضلت عليك ، فما قدّمت لنفسك ؟ فلينظرنّ يمينا و شمالا فلا يرى شيئا ، ثم لينظرنّ قدّامه ، فلا يرى غير جهنم ، فمن استطاع أن يقي وجهه من النار و لو بشق[5] من تمرة فليفعل ، و من لم يجد فبكلمة طيبة ، فإن بها تجزى الحسنة عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف ، و السلام على رسول الله / و رحمة الله[6] / و بركاته .

---

٥٠١ ـ إسناده ضعيف لجهالة المغيرة بن عثمان ، ثم إنه مرسل ، و تقدم الآخرون.
المغيرة بن عثمان بن محمد بن عثمان (٤٧٧) : لم أجد ترجمته .
أخرجه البيهقي كما في البداية و النهاية لابن كثير (٢/٢٣٤) من طريق أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير به مثله بكامله ، و أورد ابن هشام في السيرة (١/٥٠٠ ـ ٥٠١) الخطبة الأولى عنه فقط .

(١) كذا في الأصل ، و في البداية و النهاية لابن كثير (٢/٢٣٤) " و " مكان " بن " ، و لم أتمكن من تصويب أحدهما ، و ذلك لعدم عثوري على ترجمة المغيرة ابن عثمان بن محمد بن عثمان بن الأخنس بن شريك ، و لا على ترجمة الأخنس ابن شريك .

(٢) من البداية ، و في الأصل " تقدموا " .

(٣) من البداية ، و ساقط من الأصل .

(٤) كذا في الأصل ، و في البداية " رسولي " .

(٥) من البداية ، و في الأصل " بشقة " .

(٦) من البداية ، و ساقط من الأصل .

٥٠٢ ـ ثم خطب مرة أخرى :

إن الحمد لله ، أحمده ، و أستعينه ، و نعوذ بالله من شرور أنفسنا و سيئات أعمالنا ، من يهد الله فلا مضلّ له ، و من يضلل الله فلا هادي له ، و أشهد أن لا إله الا الله ، وحده لا شريك له ، إن أحسن الحديث كتاب الله ، قد أفلح من زيّنه الله في قلبه ، و أدخله في الإسلام بعد الكفر (1)، و اختاره على ما سواه من أحاديث الناس ، إنه أحسن الحديث و أبلغه ، أحبّوا في الله ، و أحبّوا من أحب الله ، و لا تملّوا (2) كلام الله قلوبكم ، فقد سمّاه خيرته من الأعمال ، و الصالح من الحديث ، و كل ما أوتي الناس من الحلال و الحرام ، فاعبدوا الله ، و لا تشركوا به شيئا ، و اتقوه حق تقاته ، و اصدقوا الله مما تقولون بأفواهكم ، و تحابّوا بروح الله بينكم ، إن الله يغضب أن ينكث عهده ، و السلام / عليكم و رحمة الله و بركاته . (٩/٥١)

٥٠٣ ـ حدثنا هناد ثنا ابن أبي زائدة ثنا يونس بن أبي إسحاق قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم في خطبته في حجة الوداع : يا أيها الناس رحم الله امرأ سار إلى رزقه سيرا جميلا ، فإن الروح الأمين قد نفخ في رُوعي أنه

---

٥٠٢ ـ إسناده ضعيف كسابقه ، و تقدم الجميع .
أخرجه البيهقي كما في البداية (٢/٢٣٤) كما سبق .
و نسبه في الكنز (١٦/١٢٤) إلى هناد فحسب .
(1) من البداية ، و في الأصل " الكفار " .
(2) كذا في الأصل ، و في البداية " و لا تملوا كلام الله و ذكره ، و لا تقسى عنه قلوبكم ، فإنه من كل ما يخلق الله يختار و يصطفي ، فقد سماه الله خيرته ".
٥٠٣ ـ رجاله ثقات و تقدموا ، لكن إسناده مرسل و منقطع ، بل هو معضل ، و صح مرفوعا أيضا .
أخرجه أحمد (٥/٧٢) من حديث علي بن زيد عن أبي حرة الرقاشي عن عمه قال : كنت آخذا بزمام ناقة رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و ذكر الحديث نحوه بتمامه ، كما أخرجه البزار كذا في البداية (٥/٢٢٧) من حديث عبد الله بن عمر مرفوعا نحوه تماما ، و أخرجه ابن جرير في تاريخه (٣/١٦٨ ـ ١٦٩) من حديث ابن اسحاق عن عبد الله بن أبي نجيح نحوه بتمامه =

أنه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها ، فأجملوا في الطلب ، أي يوم تعلمونه أعظم حرمة ؟ قالوا : /هذا اليوم ، قال : فأي شهر تعلمونه أعظم حرمة ؟ قالوا : [1]/ هذا الشهر ، قال : فأي بلد تعلمونه أعظم حرمة ؟ قالوا : هذا البلد ، قال : فإن حرمة ما بينكم في دمائكم و أموالكم كحرمة يومكم هذا ، في شهركم هذا ، في بلدكم هذا ، إلى أن تلاقوا ربكم ، و إن كل دم كان في الجاهلية موضوع ، و أول ما أبدأ به دم منّا دم ابن ربيعة [2]بن الحارث بن عبد المطلب ، و إن كل ربا موضوع ، و أول ما أبدأ به ربا العباس بن عبد المطلب ، قضي في الربا ، ألا و إن الشيطان قد يئس في بلدكم هذا إلى أن تلاقوا ربكم ، و لكن سيرضى منكم فيما سوى ذلك ، و المحقّرات [3]من أعمالكم ، و إنما النسيئ زيادة في الكفر ، يضل به الذين كفروا ، يحلّونه عاما ، و يحرّمونه عاما ، ألا و إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله ، منها أربعة حرم : شعبان ، و ذو القعدة [4]، و ذو الحجة [4]، و المحرم ، ألا و إن لكم على نسائكم حقا ، و إن لهن عليكم حقا ، و إن حقكم عليهن أن لا يوطئن

= كما أخرجه الترمذي (التحفة ٣٧٥/٦) و قال : حسن صحيح ، و أبوداود (٢/ ٢١٩) من حديث سليمان بن عمرو عن أبيه مرفوعا نحوه مختصرا على حرمة الدماء و الأموال و وضع الربا و يأس الشيطان .

و أورد ابن كثير في البداية (٢١٨/٥ ـ ٢٢٧) لأجزاء الخطبة عدة شواهد صحيحة ، كما ذكرها ابن هشام في السيرة (٦٠٣/٢ ـ ٦٠٤) و ابن الأثير في الكامل (٣٠٢/٢ دار صادر ،بيروت ،سنة ١٣٨٥ هـ) .

روعي : بضم الراء ـ نفسي و خلدي . النهاية (٢٧٧/٢) .

ضربا غير مبرّح : غير شاق . النهاية (١١٣/١) .

(١) ساقط من الأصل ، كمّلناه من السياق و من كتب الحديث الأخرى و كتب التاريخ .

(٢) ابن ربيعة هذا كان مسترضعا في بني ليث فقتلته بنو هذيل . (البداية٢٢٦/٥) .

(٣) من مصادر التخريج ، و في الأصل " المخيّرات " .

(٤) كانا في الأصل " ذو القعدة و ذو الحجة " ، التصويب منّا .

فرشكم أحدا تكرهونه ، و لا يعصينّكم الا [1] ، فإن فعلن فقد أذنت لكم أن تضربوهن ضربا غير مبرّح ، ألا فاستوصوا بالنساء خيرا ، فإنهن عندكم عوان لا يملكن لأنفسهن شيئا ، و إنما نكحتموهن بأمانة الله ، و استحللتم فروجهن بكلمة الله ، ألا و إن المسلم أخو المسلم ، و لا يحل لامرئ من أخيه الا ما أعطاه من طيب نفس ، ألا و من ائتمن على أمانة / فليؤدها إلى من ائتمنه عليها (٥١/ب) و ما ملكت أيمانكم ، ألا هل بلّغت ، اللهم الرفيق الأعلى ، اللهم الرفيق الأعلى .

٥٠٤ ـ حدثنا هناد ثنا عبدة عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الملك بن عمير عن ابن مسعود قال : سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول : أيها الناس إنه ليس من شيئ يقرّبكم من النار ، و يباعدكم من الجنة ، إلا قد نهيتكم عنه ، و إن الروح الأمين نفث في روعي أنه ليس من نسمة تموت حتى تستوفي رزقها ، فاتقوا الله ، و أجملوا في الطلب ، و لا يحملنّكم استبطاء الرزق أن تطلبوه في معاصي الله ، فإنه لا ينال ما عند الله الا بطاعته .

---

(1) كذا في الأصل ، و في جمهرة خطب العرب " بإذنكم " بدل " الا " ، و في البداية " و لا يعصينكم في معروف " .

٥٠٤ ـ رجاله ثقات ، لكنه مرسل لأن عبد الملك بن عمير لم يسمع من ابن مسعود ، و كذلك طرقه الأخرى كلها مرسلة و منقطعة ، الا أن الحديث صحيح بشواهده الآتيـة في التخريج .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٢٧/١٣) عن محمد بن بشر ، و ابن أبي الدنيا في القناعة (١/ل١١٢/أ) و البغوي (٣٠٤/١٤ ـ ٣٠٥) من طريق أبي أسامة ، كلاهما عن اسماعيل بن أبي خالد به مثله ، كما أخرجه ابن أبي الدنيا أيضا في القناعة (١/ل ١٢٢/أ) و البغوي (٣٠٣/١٤ و ٣٠٥) من طريق أبي أسامة عن اسماعيل بن أبي خالد عن زبيد الأيامي عن ابن مسعود مثله ، هذا أيضا منقطع ، و قد وصله البغوي (٣٠٤/١٤) من طريق هشيم أنا اسماعيل ابن أبي خالد عن زبيد اليامي عمن أخبره عن ابن مسعود مرفوعا نحوه ، و أخرجه الحاكم (٤/٢) من طريق يونس بن بكير عن ابن مسعود مرفوعا نحوه ، سكت عنه الحاكم و الذهبي أيضا لأن بين يونس و ابن مسعود مفاوز إذ بينهما واسطتان على الأقل . =

=

....

= و للحديث شواهد :

من حديث جابر مرفوعا نحوه أخرجه ابن ماجة (٧٢٥/٢) و ابن أبي الدنيا في القناعة و التعفّف (٢/ ل ٥٨ / أ) و ابن حبان في صحيحه (الموارد ص ٢٦٧) و الحاكم (٣٢٥/٤ و صححه و وافقه الذهبي) وأبونعيم في الحلية (١٥٨/٧) .

و من حديث أبي أمامة مرفوعا نحوه أخرجه الطبراني في الكبير (١٩٤/٨) و ابن أبي الدنيا في القناعة (١/ ل ١١٢/ ب) و أبو نعيم في الحلية (٢٧/١٠) ، ضعّفه الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٢/٤) بعفير بن معدان .

و من حديث المطلب بن حنطب مرسلا نحوه أخرجه البغوى في شرح السنة (٣٢٠/١٤) و الخطيب في الفقيه و المتفقه (٩٣/٢) .

نفث : قال البغوى (٣٠٥/١٤) : النفث شبيه بالنفخ .

....

٥٣ ـ باب خطبة أبي بكر رضي الله عنه

٥٠٥ ـ حدثنا هناد ثنا محمد بن فضيل عن عبد الرحمن بن إسحاق عن عبيد الله القرشي [١] عن عبد الله بن عكيم قال : خطبنا أبو بكر رضي الله عنه فقال : أما بعد إ أوصيكم بتقوى الله ، و /أن [٢] / تثنوا عليه بما هو له أهل ، و تخلطوا [٣] الرغبة بالرهبة ، و تجمعوا الإلحاح [٤] بالمسألة ، فإن الله أثنى على زكريا ، و أهل بيته ، فقال : " إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا و رهبا ، و كانوا لنا خاشعين " [٥] ، ثم اعلموا عباد الله إ أن الله قد ارتهن بحقه أنفسكم ، و أخذ على ذلك مواثيقكم ، فاشترى منكم القليل الفاني بالكثير الباقي ، و هذا كتاب الله فيكم ، لا تفنى عجائبه ، و لا يطفأ نوره ، فصدّقوا قوله ، و انتصحوا لكتابه ، و استوضؤوا منه ليوم الظلمة ، و إنما خلقكم لعبادته ، و وكّل بكم الكرام الكاتبين ، يعلمون ما تفعلون ، ثم اعلموا عباد الله ا أنكم تغدون و تروحون في أجل قد غيّب عنكم علمه ، فإن استطعتم

---

٥٠٥ ـ إسناده ضعيف بضعف عبد الرحمن بن اسحاق و جهالة عبيد الله القرشي .

عبد الرحمن بن اسحاق (٤٧٨) : بن سعد بن الحارث ، أبو شيبة الواسطي الأنصاري الكوفي ، ضعيف ، من السادسة ،/ د ت . المجروحين (٢/٥٤) و الميزان (٢/٥٤٨) و التهذيب (٦/١٣٦) و التقريب (١/٤٧٢) .

عبيد الله القرشي (٤٧٩) : لم أجده .

عبد الله بن عكيم (٤٨٠) : ـ بالتصغير ـ الجهني ، أبو معبد الكوفي مخضرم ثقة ، توفّي في ولاية حجاج ، من الثانية / م ٤ . التهذيب (٥/٣٢٣) و التقريب (١/٤٣٤) . = =

(١) من ترجمة عبد الرحمن بن اسحاق و عبد الله بن عكيم في تهذيب الكمال ، و كان في الأصل " عبد الله القرشي " .

(٢) من المراجع الأخرى ، و ساقط من الأصل .

(٣) من المراجع الأخرى ، و في الأصل " تخلصوا " .

(٤) كذا في الأصل ، و في المراجع كلها " الإلحاف " .

(٥) الأنبياء : ٩٠ .

أن تنقضي الآجال و أنتم في عمل الله فافعلوا ، و لن تستطيعوا ذلك إلا بالله فسابقوا في مهل آجالكم قبل أن تنقضي ، فيردكم / إلى أسوأ[1] / أعمالكم ، فإن أقواما جعلوا آجالهم لغيرهم ، و نسوا أنفسهم ، فأنهاكم أن تكونوا أمثالهم ، فالوَحَى الوَحَى ، ثم النجاءَ النجاءَ ، فإن وراءكم طالبا ، حثيثا مرّه سريعا .

٥٠٦ ـ حدثنا هناد ثنا عبدة عن إسماعيل بن أبي خالد عن زبيد الأيامي قال : لما حضر أبا بكر الوفاة بعث إلى عمر يستخلفه ، فقال الناس : أتستخلف علينا فظًا غليظا ؟ و لو قد ملكنا كان أفظّ و أغلظ ، فماذا تقول لربك إذا أتيته و قد استخلفت علينا عمر ؟ فقال أبو بكر : أتخوّفوني بربي ؟ أقول : يا رب! أمّرت عليهم خير أهلك ، ثم بعث إلى عمر فقال : إني موصيك بوصية إن حفظتها [2] : " إن لله حقا في الليل لا يقبله في النهار ، و إن لله حقا في النهار لا يقبله في الليل ، و إنه لا يقبل نافلة حتى تؤدّى الفريضة ، و إنما

= أخرجه أبو يوسف في وصيته لهارون الرشيد (ص ٢٢) عن شيخه عبدالرحمن ابن اسحاق به مثله ، كما أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٨/١٣) و من طريقه الحاكم (٣٨٣/٢) و أبو نعيم (٣٥/١) صححه الحاكم ، و خالفه الذهبي بتضعيف عبد الرحمن بن اسحاق ، و أخرجه ابن قتيبة في عيون الأخبار(١٣١/٢) من طريق الطنافسي ، كلاهما عن محمد بن فضيل به مثله ، كما رواه ابن جرير في تاريخه (٢١١/٣) من طريق عاصم بن عدى ، و الطبراني في الكبير(١٤/١) و عنه أبو نعيم (٣٦/٤) من طريق نعيم بن نمحة ، كلاهما عن أبي بكر نحوه .
و نسبه في الكنز(١٤٧/١٦ رقم ٤٤١٨٠) الى هناد و غيره .
الوحى : السرعة السرعة . النهاية (١٦٣/٥) .
النجاء : الاسراع ، تكراره للتأكيد ، و يحتمل أن يكون معناه : انجوا بأنفسكم ، و هو مصدر منصوب بفعل مضمر . النهاية (٢٥/٥) .
حثيثا : مسرعا . النهاية (٣٣٩/١) .

(١) من وصية أبي يوسف ، ساقط من الأصل .

٥٠٦ ـ رجاله ثقات إلا أنه مرسل لأن زبيد الأيامي لم يثبت له السماع من أبي بكر و لا من عمر رضي الله عنهما . =

(٢) في وصية أبي يوسف هنا زيادة " لم يكن شيئ أحب اليك من الموت و هو مدركك ، و إن ضيعتها لم يكن شيئ أبغض إليك من الموت و لن تعجزه " .

ثقلت موازين من ثقلت يوم القيامة باتباعهم الحق في الدنيا و ثقله عليهم ، و حُقَّ لميزان لا يوضع فيه الا الحق أن يكون ثقيلا ، و إنما خفّت موازين من خفّت يوم القيامة باتباعهم الباطل في الدنيا و خفته عليهم ، و حقّ لميزان لا يوضع فيه الا الباطل أن تخفّ ، إن الله ذكر أهل الجنة بصالح ما عملوا ، و تجاوز من سيئاتهم ، فيقول القائل : لا أبلغ هؤلاء ، و ذكر أهل النار بسوء ما عملوا، و ردّ [1] عليهم صالح الذي عملوا ، فيقول القائل : أنا أفضل من هؤلاء ، و ذكر آية الرحمة ، و آية العذاب ، ليكن المؤمن راغبا و راهبا ، فلايتمنين على الله غير الحق ، و لا تلق بيدك إلى التهلكة ، فإن حفظت قولي هذا لم يكن غائب أحب إليك من الموت ، و لا بدّ لك منه ، و إن أنت ضيّعت قولي لم يكن غائب أبغض إليك من الموت ، و لن تعجزه .

= زبيد الأيامي (٤٨١) : بن الحارث بن عبد الكريم ، و يقال : اليامي، أبو عبد الرحمن الكوفي ، ثقة ثبت ، توفّي سنة ١٢٢ هـ على خلاف / ع . الميزان (٦٦/٢) و التهذيب (٣١٠/٣) و التقريب (٢٥٧/١) .

أخرجه أبو يوسف في وصيته لهرون الرشيد (ص ٢٠ ـ ٢١) ، و ابن المبارك (ص ٣١٩) ، و ابن أبي شيبة (٢٥٩/١٣) عن عبد الله بن إدريس ، ثلاثتهم عن إسماعيل بن أبي خالد به نحوه ، كما أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٦/١) من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط قال : لما حضر أبا بكر الموت دعا عمر فقال له : يا عمر ! اتق الله ، و اعلم أن لله عملا بالنهار ، ثم ذكر الحديث نحوه .

و ذكره ابن الجوزي في تاريخ عمر (ص ٧١) من إسماعيل بن أبي خالد به مثله بتمامه ، كما ذكره ابن الأثير في الكامل (٤٢٥/٢ ـ ٤٢٦) .

(١) كان في الأصل " أنه رد عليهم " ، التصويب من الحلية .

٥٤ ـ / باب خطبة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٥٢/ب)

٥٠٧ ـ حدثنا هناد ثنا عبد الله بن نمير ثنا سفيان ثنا عبد الرحمن ابن عابس [١] قال : حدثني ناس [٢] عن عبد الله بن مسعود أنه كان يقول في خطبته : إن أصدق الحديث كلام الله ، و أوثق العرى كلمة التقوى ، و خير الملل ملة إبراهيم صلى الله عليه و سلم ، و أحسن القصص هذا القرآن ، و أحسن السنن سنة محمد صلى الله عليه و سلم ، و أشرف الحديث ذكر الله ، و خير الأمور عزائمها ، و شر الأمور محدثاتها ، و أحسن الهدي هدي الأنبياء ، و أشرف الموت قتل الشهداء ، و أعمى الضلالة الضلالة بعد الهدى ، و خير العلم [٣] ما نفع ، و خير الهدي ما اتبع ، و شر العمى عمى القلب ، و اليد العليا خير من اليد السفلى ، و ما قلّ و كفى خير مما كثر و ألهى ، و نفس تنجيها خير من أمارة لا تحصيها ، و شر المعذرة [٤] عند حضرة الموت ، و شر الندامة ندامة يوم

---

٥٠٧ ـ إسناده ضعيف لجهالة الناس المبهمين الرواة عن ابن مسعود ، و بقية الرجال ثقات و تقدموا ، لكنه ثابت مرفوعا بسند حسن كما سترى في التخريج .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٩٥ ـ ٢٩٧) و الخطابي في غريب الحديث (٢/٢٦٧ مختصرا) عن ابن نمير به مثله بكامله عند الأول ، كما أخرجه بكامله أبو نعيم في الحلية (١/١٣٨ ـ ١٣٩) من طريق عمرو بن ثابت عن عبد الرحمن بن عباس (كذا) قال : قال عبد الله بن مسعود : و ذكره .

و قد أخرج من الخطبة عدة فقرات كل من : الدارمي (١/٦٩) من طريق بلاز بن عصمة ، و عبد الرزاق (١١/١٥٩) و عنه الطبراني (٩/٩٨) من طريق جعفر بن برقان ، و عبد الرزاق أيضا (رقم ٢٠٠٧٦) و عنه =

(١) من غريب الخطابي (٢/٢٦٧) و التهذيب ، و في الحلية و الأصل "عباس" و في المصنف لابن أبي شيبة " عبد الله بن عائش " كلاهما تصحيف .

(٢) كذا في الأصل و هو الصواب ، أيده " أناس " في نسختين لغريب الخطابي ، و هو في المصنف و احدى نسخ الخطابي " أياس " ، تصحيف .

(٣) من المصنف و الحلية و الجامع الصغير ، و هو في الأصل " العمل " تصحيف .

(٤) كذا في الأصل ، و في المصنّف " العذبلة " ، و في الحلية " المعزلة " .

القيامة ، و من الناس من لا يأتي الصلاة الا دبرا ، و من الناس من لا يذكر الله الا مهاجرا ، و أعظم الخطايا اللسان الكذوب ، و خير الغنى غنى النفس ، و خير الزاد التقوى ، و رأس الحكمة مخافة الله ، و خير ما ألقي في القلب اليقين ، و الريب من الكفر ، و النوح من عمل الجاهلية ، و الغلول من جمر جهنم ، والكنز كيّ من النار ، و الشعر مزامير إبليس ، و الخمر جماع الإثم ، و النساء حبائل الشيطان ، و الشباب شعبة من الجنون ، و شر المكاسب كسب الربا ، و شر المأكل أكل مال اليتيم ، و السعيد من وعظ بغيره ، و الشقي من شقي في بطن أمـــه ، و إنما يكفي أحدكم ما قنعت به نفسه ، و يصير إلى موضع أربع[1] أذرع ، و الأمر بآخره ، و أملك العمل به خواتمه ، و شر الروايا روايا الكذب ، و كل ما هـو آت قريب ، و سباب [2] المؤمن فسق ، و قتاله كفر ، و أكل / لحمه من معاصي (٩/٥٣) الله ، و حرمة ماله كحرمة دمه ، و من يغفر يغفر الله له ، و من يعف يعف الله عنه ، و من يكظم الغيظ يأجره الله ، و من يصبر على الرزايا يعقبه الله ، و من يعرف البلاء يصبر عليه ، و من لا يعرف ينكر ، و من يستكبر وضعه الله ، و من يبتغ[3] السمعة يسمّع الله به ، و من ينو[3] الدنيا تعجزه ، و من يطع الشيطان يعص [3] الله ، و من يعص [3] الله يعذّبه .

= و عنه الطبراني (٩٨/٩) من طريق أبي الأحوص ، و الطبراني أيضا (١٠٠/٩) من طريق أبي عبيدة ، كلهم عن ابن مسعود نحوه ، قلت : طريقا جعفر بن برقان و أبي عبيدة منقطعان لأنهما لم يسمعا من ابن مسعود ، انظر المجمع (٢٣٦/١٠) .

كما أخرجه ابن ماجة (١٨/١) و ابن أبي عاصم في السنة (١٦/١) من طريق أبي الأحوص عن ابن مسعود مرفوعا عدة جمل منها .

و للخطبة شاهد مرفوع من حديث أبي الدرداء أخرجه أبو الشيخ في الأمثال (ص ١٦٠-١٦٢) مثلها ، قلت : فيه عبيد بن اسحاق و عمرو بن ثابت ضعيفان . و نسبه السيوطي في الجامع الصغير (٦٤/٦) الى أبي نصر السجزي في الابانة ، كما نسبه هو فيه عن عقبة بن عامر الجهني مرفوعا الى البيهقي في الدلائل و ابن عساكر ، و عن ابن مسعود موقوفا الى ابن أبي شيبة ، و رمز لجميعها بالحسن .

(١) من ابن أبي شيبة ، و في الأصل " أربعة أذرع " خطأ .

(٢) من ابن أبي شيبة و الحلية ، و في الأصل " سيئات " .

(٣) كانت هذه الأفعال كلها في الأصل " يبتغي ، و ينوي ، و يعصي " ، صوّبتها على القواعد الصرفية .

٥٠٨ ـ حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن جامع بن شداد عن الأسود ابن هلال قال عبدالله : إن أحسن الهدي هدي محمد ، وأحسن الكلام كلام الله ، وإنكم ستحدثون ويحدث لكم ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة .

٥٠٩ ـ حدثنا هناد ثنا ابن نمير عن موسى بن عبيدة عن أبي عمرو قال : قال عبدالله : الحق ثقيل مريء،[1] والباطل خفيف وبيء، ورب شهوة ساعة تورث حزنا طويلا.

---

٥٠٨ ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات، وتقدم الآخرون

جامع بن شداد (٤٨٢) : المحاربي، أبو صخرة الكوفي، ثقة ، توفي سنة ١٢٧ أو ١٢٨هـ/ع . التهذيب (٥٦/٢) والتقريب (١٢٤/١).

الأسود بن هلال (٤٨٣) : المحاربي، أبو سلام الكوفي، مخضرم ثقة ، توفي سنة ٨٤هـ/خ م د س . التهذيب (٣٤٢/١) والتقريب (٧٧/١).

أخرجه الطيالسي (المنحة ٤٠/١) والبخاري (الفتح ٢٤٩/١٣) كلاهما من طريق عمرو بن مرة عن مرة الطيب الهمداني، والطبراني في الكبير (٩٩/٩ و ١٠٣) من طريقي أبي الأحوص ورباح النخعي، جميعا عن ابن مسعود موقوفا عليه مثله .

كما أخرجه ابن ماجة (١٨/١) من طريق أبي الأحوص عن ابن مسعود مرفوعا مثله .

وله شاهد مرفوع من حديث جابر بن عبدالله أخرجه الدارمي (٦٩/١) والنسائي (١٨٨/٣) .

٥٠٩ ـ إسناده ضعيف لأجل موسى بن عبيدة ، وتقدم الجميع، وأبو عمرو هو سعد بن إياس الشيباني.

أخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (٢٠٣/٢) عن شيخه ابراهيم بن عمر ابن أحمد البرمكي أخبرنا محمد بن عبدالله بن خلف بن بخيت الدقاق نا محمد ابن صالح بن ذريح نا هناد به مثله ، كما أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٣٤/١) من طريق عبدالرحمن بن سلم عن هناد به مثله ، وابن المبارك (ص ٩٨) عن شيخه موسى بن عبيدة به مثله .

كما أخرج ابن المبارك (ص ٢٩١) من قول حذيفة بن اليمان مثله .

مريء: هنيء حميد المَغَبَّة . انظر اللسان (١٤٩/١).

وبيء: ما كثر فيه الوباء أي وخيم العاقبة . اللسان(١٨٥/١) .

(١) من الحلية وابن المبارك ، وهو في الأصل " مر " ، وفي الفقيه والمتفقه للخطيب " قوي " .

٥٥ ـ باب الموعظة و قصر الأمل

٥١٠ ـ حدثنا هناد ثنا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال : أخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم ببعض جسدي فقال : يا عبد الله ! كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل ، و اعدد نفسك مع الموتى ، قال : فقال لي عبد الله : يا مجاهد ! إذا أصبحت فلا تحدّث نفسك بالمساء ، و إذا أمسيت فلا تحدّث نفسك بالصباح ، و خذ من صحتك قبل سقمك ، و من حياتك قبل موتك ، فإنك يا عبد الله ! لا تدري ما اسمك غدا .

---

٥١٠ ـ إسناده ضعيف لأجل ليث بن أبي سليم ، و حسن لغيره بطرقه الأخرى ما عدا قوله " و اعدد نفسك مع الموتى " فقد تفرّد به ليث ، و تقدم الجميع.
تابع محمداً بن فضيل عن ليث جماعة ، و هم :

سفيان الثوري عند ابن المبارك (ص٥) وعنه البغوي (٢٣٠/١٤ و صححه) و وكيع في زهده (ل١١٣/ب) و الترمذي (٦٢٥/٦) و أحمد (٢٤/٢) و الآجري في الغرباء (ل٥٢/أ) و الطبراني (٤١٧/١٢ـ٤١٨) و أبي نعيم (٣١٢/١) ، و حماد ابن زيد عند الترمذي (٦٢٥/٦) و ابن ماجة (١٣٧٨/٢) و ابن أبي الدنيا في قصر الأمل (ل٢/أ) و أبي نعيم (٣١٢/١) ، و أبو معاوية عند ابن أبي شيبة (٢١٧/١٣) و أحمد (٤١/٢) و في زهده (ص٩) ، و فضيل بن عياض عند الآجري في الغرباء (ل٥٢/أ) ، و الحسن بن الحر عند الطبراني في الصغير (٢٩/١) و البيهقي في زهده (٢/ل٥٣/أ) ، و زائدة و زهير عند أبي نعيم (٣١٢/١) ، جميعا عن ليث بن أبي سليم به مثله ، بعضهم بتمامه ، و بعضهم اقتصروا على المرفوع فحسب .

و تابع ليثا عن مجاهد :

الأعمش عند البخاري (٢٣٣/١١) و ابن حبان (الاحسان ٥٧/٢) و روضة العقلاء (ص١٤٨) و الآجري في الغرباء (ل٥٢/أ) و ابن أبي الدنيا في قصر الأمل (ل٢/أ) و الطبراني (٣٩٨/١٢) و ابن أبي عاصم في زهده (ص٨٨) و ابي نعيم (٣١٢/١ و ٣٠١/٣) و البيهقي في الأربعين الصغرى (ص١٣٣) ، و أبو يحيى القتّات عند ابن عدي في الكامل (ل٧٣/ب) به مثله دون " و اعدد نفسك مع الموتى " .

و تابع مجاهدا عن ابن عمر : عبدة بن أبي لبابة عند أحمد (١٣٢/٢) و النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٤٨١/٥) و الآجري في الغرباء =

٥١١ ـ حدثنا هناد ثنا ابن نمير عن كهمس بن الحسن عن أبي السّليل عن فنيم قال : كنا نتواعظ في أول الإسلام بأربع : قال : خذ لصحتك قبل سقمك و فناك قبل فقرك ، و فراغك قبل شغلك ، / و حياتك قبل موتك . (٥٣/ب)

= (ل٥٢/أ) و أبي نعيم (١١٥/٦) مثل المرفوع دون الجملة الشاذّة المذكورة ، و صحّح اسناد هذا الحديث الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (١٤٨/٣) .

٥١١ ـ إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، و تقدم ابن نمير و هو عبد الله .

كهمس بن الحسن (٤٨٤) : التميمي ، أبو الحسن البصري ، ثقة ، توفي سنة ١٤٩ هـ / ع . الميزان (٤١٥/٣) و التهذيب (٤٥٠/٨) و التقريب (١٣٧/٢) .

أبو السليل (٤٨٥) : هو ضريب بن نقير ـ كلاهما مصغّر ـ القيسي ، الجريري ، ثقة من السادسة / م ٤ . التهذيب (٤٥٧/٤) و التقريب (٣٧٤/١) .

فنيم (٤٨٦) : بن قيس المازني ، أبو العنبر البصري ، مخضرم ثقة ، توفّي سنة ٩٠ هـ / م ٤ . التهذيب (٢٥١/٨) و التقريب (١٠٧/٢) و الاصابة (١٩٢/٣) .

أخرجه ابن المبارك (ص٢ رقم ٣) عن كهمس به مثله ، و عبد الله في زوائد زهد أبيه (ص٢٤٦) من طريق اسماعيل بن أبي خالد عن أبي السليل به ، و هو أيضا (ص٢٤٦) و البغوي في الجعديات كما في الاصابة (١٩٣/٣) و ابن أبي الدنيا في قصر الأمل (ل١٣/أ) و أبو نعيم (٢٠٠/٦) و الخطيب في اقتضاء العلم العمل (ص٢١٨) كلهم من طريق شعبة عن سعيد الجريري عن فنيم مثله ، و صرّح سعيد الجريري بالسماع من فنيم في الجعديات ، لكن قال الشيخ الألباني في تعليقه على الاقتضاء (ص٢١٨) تبعا لابن حبان : " انه لم يسمع منه " .

و روي نحوه من قول أبي نضرة المنذر بن مالك أخرجه أبو نعيم (٩٧/٣) ، و من قول عمرو بن ميمون أخرجه المروزي في زوائد الزهد (ص٣ رقم ٤) .

كما روي عن عمرو بن ميمون مرسلا عند ابن المبارك (ص٢) و البغوي (٢٢٤/١٤) ، و وكيع في الزهد (ل١١٣/ب) و ابن أبي شيبة (٢٢٣/١٣) و أبي نعيم (١٤٨/٤) و النسائي كما في ترجمة زياد بن الجراح في التهذيب (٣٥٨/٣) و الخطيب في الاقتضاء (ص٢١٧) و القضاعي في مسند الشهاب (١/ل٨٩/ب) و البيهقي في الشعب (٢:٣/٢٤٠) .

و في الباب حديث مرفوع عن ابن عباس نحوه أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل (ل١٣/أ) و الحاكم (٣٠٦/٤) و البيهقي في الشعب (٢:٣/٢٤٠) ، و صححه الحاكم و وافقه الذهبي ، و قال العراقي في تخريج الاحياء (٤٤٣/٤) : اسناده حسن .

٥١٢ ـ حدثنا هناد ثنا ابن المبارك عن عبد الوارث عن رجل عن الحسن قال : إياك والتسويف[١] فإنك بيومك ولست بغدك ، فإن يكن غد لك[٢] فكس فيه ، كما كست في اليوم ، وإلا يكن الغد[٣] لك ، لم[٤] تندم على ما فرّطت في اليوم .

٥١٢ـ إسناده ضعيف بضعف الراوي عن الحسن الذي هو عمرو بن عبيد المعتزلي الداعية الى بدعته ، كما صرّح باسمه عند ابن أبي الدنيا .

عبد الوارث (٤٨٧) : بن سعيد بن ذكوان أبو عبيدة ، العنبري التنوري البصري ،ثقة ثبت ، توفي سنة ١٠٨هـ / ع . التهذيب(٦/٤٤١)و التقريب(١/٥٢٧).

رجل (٤٨٨) : هو عمرو بن عبيد بن باب المعتزلي المعروف ، متروك لبدعته ودعوته إليها ، وكان عابدا ، توفي ١٤٢ هـ أو قبلها / قد فق. التاريخ الكبير (٢:٣/٣٥٢) والمجروحين (٦٩/٢) والميزان (٢٧٣/٣) و والتهذيب (٧٠/٨) والتقريب (٧٤/٢) .

أخرجه ابن المبارك (ص٤ رقم ٨) ، والخطيب في الاقتضاء (ص٢٢٦) عن شيخه ابراهيم البرمكي عن محمد بن صالح بن ذريح عن هناد به مثله .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل (ل٢١/أ و ٤٢/أ) قال : حدثني أبو علي الطائي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال : سمعت أبي يحدث عن عمرو قال : سمعت الحسن ، وذكر القول مثله ، وأخرجه ابن أبي الدنيا أيضا في ذم الدنيا (ل٤٩/ب) من طريق محمد بن الحسين ثني عبد الله بن محمد بن حميد قال : سمعت زهير بن نعيم قال : كان الحسن يقول ، وذكر نحوه ؛ كما أخرجه هو أيضا في القصر (ل٤١/ب) من طريق أبي حريم عقبة ابن أبي الصهباء قال : سمعت الحسن يقول : يا معشر الشباب إياكم والتسويف : سوف أفعل ، سوف أفعل .

وروي نحوه من قول ثمامة بن بجاد : أنذرتكم سوف أقوم ، سوف أصلي ، سوف أصوم " أخرجه ابن أبي شيبة (٥١٣/١٣) وأحمد في زهده كما في الاصابة (٢٠٣/١) ويحيى بن صاعد في زياداته على زهد ابن المبارك (ص ٥) .

(١) من الزهد لابن المبارك والاقتضاء ، وفي الأصل " التشويف " خطأ .

(٢) من المصدرين المذكورين ، وفي الأصل " عذاب " مكان " غد لك " تصحيف .

(٣) من المصدرين المذكورين، وفي الأصل " العذاب " مكان " الغد " تصحيف .

(٤) من المصدرين المذكورين ، وفي الأصل " ثم " مكان " لم " .

٥١٣ ـ حدثنا هناد ثنا ابن مبارك عن سعيد الجريري عن أبي العلاء قال: قال تميم الداري: خذ من نفسك لدينك، ومن دينك لنفسك، حتى يستقيم بك الأمر على عبادة تطيقها .

٥١٤ ـ حدثنا هناد ثنا ابن مبارك عن معمر بن راشد عن من سمع المقبري يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما ينتظر أحدكم إلا غنى مطغيا أو فقرا منسيا .

---

٥١٣ ـ إسناده ضعيف منقطع، إذ بين أبي العلاء وتميم الداري واسطة رجل مجهول كما في زهد ابن المبارك وأحمد .
سعيد الجريري (٤٨٩) : بن إياس، أبو مسعود، البصري، ثقة، اختلط بآخره، وابن المبارك سمع منه بعد الاختلاط، توفي سنة ١٤٤هـ/ع . الميزان (١٢٧/٢) والتهذيب (٥/٤) والتقريب (٢٩١/١) والكواكب النيرات (ص ١٧٨).
أبو العلاء (٤٩٠) : هو يزيد بن عبدالله بن الشخير، البصري، ثقة، توفي سنة ١١١هـ/ع . ابن سعد (١٥٥/٧) والتهذيب (٣٤١/١١) والتقريب (٣٦٧/٢).
تميم الداري (٤٩١) : بن أوس بن خارجة، أبو رقيّة، الداري، صحابي مشهور، توفي سنة ٤٠هـ/ خت م ٤ . الاستيعاب (١٨٤/١) والاصابة (١٨٣/١) والتقريب (١١٣/١) وسير أعلام النبلاء (٤٤٢/٢).
هو في زهد ابن المبارك (ص ٤٧١)، وأخرجه أحمد في زهده (ص ١٩٩) من طريق أبي عقيل عن يزيد بن عبدالله بن الشخير أن رجلا أتى تميما الداري: ذكر مثله في حديث طويل، وهو كذلك في ابن المبارك .

٥١٤ ـ إسناده ضعيف لجهالة الواسطة بين معمر وسعيد المقبري، وقد وصله الترمذي من طريق فيه محرر بن هارون وهو متروك كذا في التقريب (٢٣١/٢)، لكن قال الترمذي: حسن غريب، كما وصله الحاكم من طريق ابن المبارك عن معمر عن سعيد المقبري به، ولم يذكر الواسطة، وقال: إن كان معمر بن راشد سمع المقبري فالحديث صحيح وأقره الذهبي عليه .
معمر بن راشد (٤٩٢) : الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل، توفي سنة ١٥٤هـ/ع . التذكرة (١٩٠/١) والميزان (١٥٤/٤) والتهذيب (٢٤٣/١٠) والتقريب (٢٦٦/٢).
من سمع المقبري (٤٩٣) : مجهول .
أخرجه ابن المبارك (ص٣ رقم ٧) بأتم منه، ومن طريقه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل (ل ١٣/أ) والبغوي (٢٢٤/١٤) والحاكم (٣٢٠/٤) من طريق عبدان عن عبدالله به مثله وأتم وتقدم كلامه .
وأخرجه الترمذي (التحفة ٥٩٢/٦) من طريق شيخه أبي مصعب عن محرّر بن هارون من عبدالرحمن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعا مثله وأتم منه، وقال: حسن غريب، ومن هذه الطريق نفسها أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل (ل١٣/أ).

٥١٥ ـ حدثنا هناد ثنا ابن مبارك عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة[1] عن أبيه عن أبي موسى الأشعري قال: ما ننتظر من الدنيا إلا كلًّا[2] مخزنا أو [فتنة][3] تنتظر.

٥١٦ ـ حدثنا هناد ثنا قبيصة عن حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد عن محمد ابن سيرين قال: إذا أراد الله بعبد خيرا جعل له من قلبه واعظا يأمره وينهاه، قال: ويجري الله الخيرَ على يدي من يشاء، والشرّ على يدي من يشاء.

---

٥١٥ ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدم الآخرون.

سعيد بن أبي بردة (٤٩٤): ابن أبي موسى الأشعري، الكوفي، ثقة ثبت، من الخامسة /ع. التهذيب (٨/٤) والتقريب (٢٩٢/١).

أخرجه أبو نعيم (٢٦٠/١) من طريق أبي يحيى الرازي عن هناد به مثله، وهو في زهد ابن المبارك (ص ٣ رقم ٥)، وأخرجه وكيع في زهده (ل ١١٧/أ) عن شيخه شعبة به مثله، كما أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل ١٨/ب) من طريق حماد بن زيد عن ثابت قال: كتب إليّ سعيد بن أبي بردة قال أبو موسى: نحوه.

وله شاهد من حديث أبي هريرة كما سبق، ومن حديث جابر مرفوعا نحوه أخرجه ابن أبي عاصم في زهده (ص ٦٧) وفيه المنكدر بن محمد وهو ضعيف كما في التقريب (٢٧٧/٢).

ومن حديث معاوية مرفوعا بلفظ "لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة" أخرجه ابن المبارك (ص ٢١١) وأحمد (٩٤/٤) وابن ماجة (١٣٣٩/٢) وأبو نعيم (١٦٢/٥) وابن حبان (الموارد ص ٤٥٣) قال السخاوي في المقاصد (ص ١٠٥): صححه ابن حبان.

(١) من الزهد والحلية، وفي الأصل: "سعيد بن أبي سعيد" فهو إما تصحيف أو خطأ لأن أبا سعيد المقبري لم يسمع من أبي موسى الأشعري.

(٢) منهما، وفي الأصل: "كسلا" لعله تصحيف. (٣) منهما وساقط من الأصل.

٥١٦ ـ إسناده صحيح رجاله ثقات وتقدم الآخرون.

حبيب بن الشهيد (٤٩٥): الأزدي، أبو محمد، البصري، ثقة ثبت، توفي سنة ١٤٥هـ/ع. التهذيب (١٨٥/٢) والتقريب (١٤٩/١).

أخرج القول الأول: أحمد في زهده (ص ٣٠٦) ومن طريقه أبو نعيم (٢٦٤/٢) من أسود بن عامر ثنا حماد به مثله، وابن أبي شيبة (٦٢٦/٨ ـ خ) وأحمد في زهده (ص٣٠٩) من وكيع من أبي عوانة [ابن عون عند أحمد] عن محمد بن سيرين نحوه، وأخرجه ابن لال، ومن سنده الديلمي في الفردوس عن أم سلمة مرفوعا مثله، كذا في الجامع الصغير (١٧/١) وضعفه السيوطي، وجوّده العراقي وغيره كذا في فيض القدير (٢٥٦/١).

أما القول الثاني فلم أجد من أخرجه.

٥١٧ ـ حدثنا هناد ثنا قبيصة عن حماد بن سلمة عن أبي المهزم قال: كان أبو هريرة إذا مرت به جنازة قال: امض فإني على الأثر.

٥١٨ ـ حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو[1] بن مرة قال: قال أبو الدرداء: اعبدوا الله كأنكم ترونه، وعُدّوا أنفسكم من الموتى، واعلموا أن قليلا يغنيكم خير من كثير يلهيكم، واعلموا أن البر لا يبلى، وأن الاثم لا ينسى.

---

٥١٧ ـ إسناده ضعيف جدا لأن أبا المهزم متروك وتقدم الجميع.
أخرجه ابن سعد (٦٢/٢:٤) عن عفان بن مسلم وكثير بن هشام قالا: ثنا حماد بن سلمة به مثله، وأخرج أبو نعيم (٣٨٣/١) عن معمر ما يفيد معناه.

٥١٨ ـ رجاله ثقات لكنه منقطع بين عمرو وأبي الدرداء، وثبت مرفوعا كما يجيء في التخريج.
أخرجه أحمد في زهده (ص ١٣٤ـ ١٣٥)، وابن أبي شيبة (٣٠٥/١٣) وعنه أبو نعيم (٢١١/١) والبيهقي في الشعب (٣٩٠/٣:٢) كلهم عن أبي معاوية به مثله، ووكيع في زهده (ل ١١٤/أ) وعنه أحمد أيضا (ص١٣٤ـ١٣٥) والمروزي في زوائد الزهد (ص ٤٠٥) عن الأعمش به مثله.
وأخرج ابن المبارك(ص٥٤٢) والخطيب في الاقتضاء (ص١٦٧) عن يزيد بن إبراهيم عن الحسن عن أبي الدرداء: نحوه دون" و. اعلموا الخ" وزيادة "وإياك ودعوة المظلوم"، وهو أيضا ضعيف للانقطاع بين الحسن وأبي الدرداء.
وروى مرفوعا عن رجل من النخع قال: سمعت أبا الدرداء حين حضرته الوفاة قال مرفوعا: "اعبدالله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فانه يراك واعدد نفسك مع الموتى" وزيادة أخرى. أخرجه الطبراني في الكبير كما في المجمع (٤٠/٢) ورمز له السيوطي (٤٥/١) بالحسن.
وروي نحوه مرفوعا عن زيد بن أرقم أخرجه أبو نعيم (٢٠٢/٨ـ٢٠٣) نحوه وزيادة أخرى ورمز له السيوطي بالحسن (٤٥/١)، كما أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٦٣) من قوله.
وروي بسند صحيح مرفوعا عن أبي الدرداء قال: فإن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى" أخرجه أحمد (١٩٧/٥) وفي الزهد (ص١٩) وأبونعيم (٢٣٣/٢و٢٦١).
وأما قوله " واعلموا أن البر إلى آخره" فله شاهد من حديث أبي قلابة مرسلا نحوه أخرجه عبدالرزاق (١٧٩/١١) وعنه البيهقي في الأسماء (ص٦٠) والزهد (٨٧/٤/ب)، رمز له السيوطي بالحسن. الفيض(٢١٨/٣)، ووصله أحمد في زهده موقوفا (ص ١٤٢) قال المناوي في الفيض (٢١٩/٣): هو منقطع مع وقفه.

(١) كذا في الأصل وزوائد المروزي، وفي ابن أبي شيبة وزهد أحمد والحلية: " عبدالله بن مرة"، وكلاهما صحيح، لأنهما من شيوخ الأعمش، وليس أحد منهما من تلاميذ أبي الدرداء.

٥١٩ ـ حدثنا هناد ثنا قبيصة عن إسمعيل بن أبي خالد عن زبيد الأيامي عن رجل[1] أن عليا رضي الله عنه كان يقول: إنما / أخشى عليكم اثنتين: طول الأمل و (٥٤ أ) اتباع الهوى، فإن طول الأمل ينسي الآخرة ،/ وإن اتباع الهوى يصد عن الحق /[2] وإن الدنيا قد ترحلت مدبرة ، وإن الآخرة مقبلة ، و لكل واحد منهما بنون، فكونوا من أبناء الآخرة ، / ولا تكونوا من أبناء الدنيا /[2] فإن اليوم عمل ولا حساب ، وغدا حساب ولا عمل .

---

٥١٩ ـ ضعيف بما فيه من مجهول، وهو حسن لغيره بما له من المتابعات، ومما يقويه إخراج البخاري:(٢٣٥/١١) تعليقا جازما .

رجل (٤٩٦) : هو مهاجر العامري بن عمير، لم أجد من ترجمه .

أخرجه ابن المبارك (ص٨٦)، وابن أبي شيبة (٢٨١/١٣) عن عبدالله بن ادريس، وهو أيضا (٢٨١/١٣) عن حفص، ووكيع في زهده (ل ١٢٩ أ) وعنه أحمد في زهده (ص١٣٠) وفي فضائل الصحابة (٥٣٠/١)، أربعتهم عن اسماعيل بن أبي خالد به مثله .

وأخرجه ابن أبي شيبة أيضا (٢٨١/١٣) وابن أبي الدنيا في قصر الأمل (ل ٥/أ) والبيهقي في الشعب (٣٨٤/٣:٢) من طريق سفيان، وأبو نعيم في الحلية (٧٦/١) من طريق أبي مريم ، كلاهما عن زبيد الأيامي به مثله .

كما أخرجه وكيع في زهده (ل ١٢٩ أ) وعنه أحمد في الفضائل (٥٣٠/١)من طريق يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن مهاجر العامري عنعلي مثله .

هذا ، وقد روي الحديث مرفوعا أيضا فقد أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل (ل٢/أ) ومن طريقه ابن الجوزي في العلل (٣٢٩/٢) من حديث اليمان بن حذيفة عن علي بن أبي حفصة مولى علي عن علي بن أبي طالب مرفوعا نحوه . قال الحافظ ابن حجر في الفتح (٢٣٦/١١): اليمان هذا وشيخه لا يعرفان، وكذا قال ابن الجوزي وأضاف: واليمان قد ضعفه الدارقطني، وقال يحيى: محمد بن الحسن ليس بشيء، وقال ابن حبان : لا يحتج به .

وللحديث شاهد مرفوع ضعيف من حديث جابر أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل (ل ٢ أ) وابن مندة كما في الفتح (٢٣٧/١١) من طريق المنكدر ابن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر مرفوعا ، والمنكدر بن محمد لين الحديث كذا في التقريب (٢٧٧/٢)، وتابعه علي بن أبي علي اللهبي عن محمد بن المنكدر به نحوه عند ابن المثنى في ذكر الدنيا والزهد فيها (ل ٩ أ) وابن أبي شريح في الأحاديث المائة (ل ٢١٩ أ) والبيهقي في الشعب (٧٩/٣:٣) وابن الجوزي في العلل (٣٢٨/٢)، قال ابن الجوزي : لا يصح مرفوعا ، قال يحيى: علي بن أبي علي ليس بشيء، وقال النسائي: متروك .

(١) كذا في الأصل، وهو عند ابن المبارك وابن أبي شيبة (٢٨١/١٣ رقم ١٦٣٤٢) : " رجل من بني عامر"، وعند ابن أبي شيبة أيضا (رقم ١٦٣٤٣) وابن أبي الدنيا ووكيع وأحمد في فضائل الصحابة : " مهاجر العامري"، وعند أبي نعيم فيالحلية مهاجر بن عمير.

(٢) من الكنز و غيره من المصادر ، و ساقطان من الأصل .

٥٢٠ ـ حدثنا هناد ثنا ابن فضيل قال : كان عامر بن عبد قيس يقول: ما رأيت مثل الجنة نام طالبها ، ولا رأيت مثل النار نام هاربها ، قال : وكان إذا جاء الليل قال : أذهب حر النار النوم ، فما ينام حتى يصبح ، فإذا جاء النهار قال: أذهب حر النار النوم فما ينام حتى يمسي، فإذا جاء الليل قال: من خاف أدلج ، بعد الصباح يحمد القوم السُّرى .

٥٢١ ـ حدثنا هناد ثنا ابن فضيل قال : حدثني أبي قال : كانت معاذة العدوية إذا جاء الليل قالت: هذه ليلتي التي أموت فيها ، فما تنام حتى تصبح، فإذا جاء النهار قالت : هذا يومي الذي أموت فيه ، فما تنام حتى تمسي، وإذا جاء الشتاء لبست الثياب الرقاق، حتى يمنعها البرد من النوم .

---

٥٢٠ ـ رجاله ثقات الى عامر بن عبد قيس،فإسناده صحيح.
عامر بن عبد قيس (٤٩٧) : هو عامر بن عبدالله بن عبد قيس، أبو عبدالله العنبري، زاهد ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم بدون جرح وتعديل، وروى عنه الحسن البصري وابن سيرين . التاريخ(٤٤٧/٢:٣) والجرح (٣٢٥/١:٣) والحلية (٨٧/٢).
لم أجد من أخرجه ، الا أن ابن رجب ذكره في التخويف (ص٢٦) ولم يعزه.
أما قوله الأول: " ما رأيت مثل الجنة نام طالبها ، ولا رأيت مثل النار نام هاربها"، فقد رواه أبو هريرة مرفوعا مثله أخرجه ابن المبارك في زهده (ص ٩) والترمذي (التحفة ٣٢٨/٧ وضعفه) والبغوي (٣٧٢/١٤) وأبو نعيم في الحلية (١٧٨/٨) والجنة (ل ٦/ب) والقضاعي في مسند الشهاب (ل ٦٧/ب) و السلفي في معجم السفر (ل ١٥٣/ب) كلهم من طريق يحيى بن عبيد الله عن أبيه عنه ، يحيى متروك وأبوه مجهول، كما سبق منا غير مرة .
وله شاهد آخر من حديث عمر مرفوعا مثل الأول أخرجه السهمي في تاريخ جرجان (ص ٣٠٢،٣٣٥) ، وفيه كرز بن وبرة مجهول، ومن حديث أنس عند الطبراني كما في المجمع (٤١٢/١٠) وفيه محمد بن مصعب القرقساني ضعيف بغير كذب ، و ومن حديث كليب بن حزن مرفوعا أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠٠/١٩) وأبو نعيم في الجنة (ل ٦/ب)، قال الهيثمي في المجمع (٢٣٠/١٠): فيه يعلى بن الأشدق وهو ضعيف جدا ، فالحديث بمجموع هذه الشواهد يرتقي الى درجة الحسن.
أدلج : اذا سار من أول الليل ، ومنهم من يجعل الادلاج لليل كله ،النهاية (١٢٩/٢).
السرى : السير بالليل . النهاية (٣٦٤/٢) .

٥٢١ ـ رجاله ثقات الا أنه منقطع بين فضيل بن غزوان ومعاذة العدوية ، وابن فضيل هو محمد .
معاذة العدوية (٤٩٨) : بنت عبدالله ، أم الصهباء ، البصرية ، ثقة ، من الثالثة/ع. التهذيب (٤٥٢/١٢) و التقريب (٦١٤/٢) .
أخرجه أحمد في زهده (ص ٢٠٨) عن شيخه محمد بن فضيل به مثله .

٥٢٢ ـ حدثنا هناد ثنا قبيصة عن حماد بن سلمة عن يونس عن الحسن أن أصحاب هرم بن حيان قالوا له: أوصنا، قال: أوصيكم بآخر سورة النحل "ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة" إلى آخر السورة[1] فقالوا له: أوص، فقال: بما أوصي؟ إن نفسي صدقتني في الحياة، فصدقتها عند الموت، مالي الا مصحفي وسلاحي وفرسي، فإذا أنا مت فاجعلوه في سبيل الله، فكان يقول فيما يقول: لم أر مثل الجنة نام طالبها، ولم أر مثل النار نام هاربها .

٥٢٢ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات، وتقدم الآخرون .

يونس (٤٩٩): بن عبيد بن دينار، العبدى، أبو عبيد البصرى، ثقة ثبت، توفي سنة ١٣٩ هـ/ع . التذكرة (١٤٥/١) والتهذيب (٤٤٢/١١) والتقريب (٣٨٥/٢) .

أما الوصيتان معا، فأخرجهما ابن سعد (٩٦/١:٧) وأحمد في الزهد (ص ٢٣١) وأبو نعيم في الحلية (٢١/٢) من طريق قتادة قال: ذكر لنا أن هرم قيل له لما حضره الموت: ذكرهما نحوهما، وابن أبي شيبة (٥٦٢/١٣) وأبو نعيم (١٢١/٢) من طريق عون بن شداد أن هرم بن حيان: نحوهما، وأبو نعيم (١٢١/٢) وابن قتيبة في عيون الأخبار (٣١٢/٢) من طريق حميد بن هلال قال: قيل لهرم نحوهما، وقد أخرج الوصية الأولى وحدها: عبدالله بن أحمد في زوائد زهد أبيه (ص ٢٣٢ ـ ٢٣٣) من طريق أبي قزعة عن هرم بن حيان نحوها .

وأما القول الأخير: "لم أر مثل الجنة الى آخره" فقد أخرجه ابن المبارك (ص ٩) وابن أبي شيبة (١٧٦/١٣، ٥٦٣) من طريق اسماعيل بن مسلم، وعبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (ص ٢٣١) من طريق هشام، وأبو نعيم (١١٩/٢) من طريق اسحاق بن الربيع، ثلاثتهم عن الحسن به مثله، وابن سعد (٧ : ٩٥/١) من طريق حميد بن هلال عن هرم بن حيان مثله .

(١) سورة النحل : ١٢٥ ـ ١٢٨ .

٥٢٣ ـ حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن أبيه عن بعض أصحابه عن الربيع ابن خيثم أنه كان إذا قيل له : كيف أصبحت يا أبا يزيد ؟ قال : أصبحنا / ضعفاء (٥٤/ب) مذنبين ، نأكل أرزاقنا ، وننتظر آجالنا ، قال : وقال الربيع : هذا الكتاب يعني القرآن إلى الله وإلى رسوله ، قال : وقال الربيع : إن من الحديث حديثا له ضوء كضوء النهار ، وإن من الحديث حديثا له ظلمة كظلمة الليل .

---

٥٢٣ ـ إسناده صحيح ، وأما الرجل المجهول فهو اما أبو يعلى المنذر بن يعلى الثوري أو بكر بن ماعز كما صرح بهما عند أحمد ، وبالأول فقط عند ابن سعد وابن أبي شيبة وغيرهما ، ورجاله ثقات ، وتقدم الجميع حتى المنذر ابن يعلى وبكر بن ماعز أيضا .

أخرجه وكيع في زهده (ل ١٥٣/ب) به مثله ، وأخرجه الآخرون مفرقا :

أما القول الأول فأخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٣٨ رقم ١٥١) عن سفيان به مثله سندا ومتنا ، وابن سعد (١٢٩/٦) والخطيب في الكفاية (ص ٤٣١) والبيهقي في زهده (٣ /٦٧/أ) والفسوي (٥٦٤/٢) عن الفضل بن دكين ومحمد بن عبدالله الأسدي كلاهما عن سفيان به مثله متنا ولم يذكرا " عن بعض أصحابه " ، وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٩٢/١٣) وأبو نعيم (١٠٩/٢) عن عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري عن أبيه عن أبي يعلى عن الربيع مثله ، كما أخرجه أبو نعيم أيضا (١٠٧/٢، ١٠٩) من طريق علقمة بن مرثد وعمر بن ذر عن الربيع مثله ، وابن أبي شيبة أيضا (٦٤٩/٨) وعبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (ص ٣٣٠) كلاهما من طريق نسير بن ذعلوق عن بكر بن ماعز عن الربيع مثله .

وأما القول الثاني فلم أجد من أخرجه .

وأما القول الثالث فقد أخرجه أحمد (ص ٣٣٨) عن عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبيه عن أبي يعلى وبكر بن ماعز عن الربيع مثله ، وابن سعد (١٢٩/٦) من طريق الربيع عن المنذر (أبي يعلى) عن الربيع مثله ، والحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ٦٣) والرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص ٣١٦) من طريق عثمان بن أبي شيبة عن وكيع عن سفيان عن أبيه عن الربيع بن خيثم مثله .

٥٢٤ ـ حدثنا هناد ثنا وكيع عن شيخ من بني حارث عن عمرو بن مرة قال: خرج النبي صلى الله عليه وسلم على أصحابه، فقال: أين الراضون بالمقدور؟ أين الساعون للمشكور؟ عجبت لمن يؤمن بدار الخلود، كيف يسعى لدار الغرور.

٥٢٥ ـ حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي السفر عن عبدالله ابن عمرو قال: مر علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، ونحن نعالج خُصًّا لنا، فقال: ما هذا؟ قلنا خصٌ وَهَى، فنحن نصلحه، فقال: ما أرى الأمر الا أعجل من ذلك.

---

٥٢٤ ـ مرسل ضعيف لجهالة الشيخ الحارثي، وتقدم الآخرون وهم ثقات.

شيخ من بني حارث (٥٠٠) : هو محمد بن حميد كما صرح به في مختصر الحلية كذا في هامش الحلية (٩٦/٥)، لم أجده.

أخرجه وكيع في زهده (ل ١٥٣/ب) به مثله.

كما أخرجه أبو نعيم (٩٦/٥) من طريق أبي يحيى الرازي عن هناد به مثله، وكما أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل٢/ب) من طريق موسى الصغير عن عمرو بن مرة عن أبي جعفر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا عجبا كل العجب للمصدق بدار الخلود وهو يسعى لدار الغرور"، سنده منقطع.

ونسبه السيوطي عن عمرو بن مرة مرسلا مثله في الجامع الصغير (الفيض ١٥٩/٣) وكذا في الكنز (١٦٠/٣، و٨٢٦/١٥) الى هناد، ورمز له بالضعف.

٥٢٥ ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا، وأبو السفر هو سعيد بن حميد.

أخرجه أبو داود (٦٥٠/٢) والترمذي (التحفة ٦٢٨/٦) عن هناد به مثله، و قال الترمذي: حسن صحيح.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢١٨/١٣)، وأحمد (١٦١/٢) والزهد (ص ٢٩) وأبو داود (٦٥٠/٢) عن عثمان بن أبي شيبة، وابن ماجة (٣٩٣/٢) عن أبي كريب، وابن حبان (ص ٣٤٤) من طريق عمرو بن علي ويزيد بن موهب، ستتهم عن أبي معاوية به مثله، كما أخرجه البخاري في الأدب (ص ١٢١ رقم ٤٥٦) وأبو داود (٦٤٩/٢) وابن أبي الدنيا في قصر الأمل (ل٢٢/ب) والفسوي في المعرفة (٧٨/٣) والبغوي (٢٣١/١٤) من طريق حفص بن غياث عن الأعمش به مثله.

ونسبه في الكنز (٥٥٠/١٤) الى هناد والترمذي وابن ماجة.

خص: بيت يعمل من الخشب والقصب. النهاية (٣٧/٢).

وَهَى: خرب أو كاد أن يخرب. النهاية (٢٣٤/٥).

٥٢٦ ـ حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمارة عن يزيد بن معاوية النخعي قال : إن الدنيا جعلت قليلا ، فما بقي منها الا قليل من قليل .

٥٢٧ ـ حدثنا هناد ثنا أبو أسامة ومحمد بن عبيد عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن المستورد أخي بني فهر قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: والله ما الدنيا في الآخرة، الا كما يجعل أحدكم أصبعه هذه في اليم، فلينظر بم ترجع ، قال أبو أسامة : وأشار بالإبهام .

---

٥٢٦ ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدم الجميع ، وعمارة هو ابن عمير .

أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل ٢١/ب) عن عبدالرحمن بن صالح ثنا أبو معاوية به مثله . وروي مثله عن ابن مسعود أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل (ل ١٢/ب) .

٥٢٧ ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات، وتقدم الآخرون .

المستورد أخو بني فهر (٥٠١) : بن شداد بن عمرو القرشي الفهري، الحجازي، صحابي، توفي سنة ٤٥هـ/خت م ٤ . الاستيعاب (٤٨٢/٣) والاصابة (٤٠٧/٣) والتهذيب (١٠٦/١٠) .

أخرجه ابن سعد (٤٠/٦) عن محمد بن عبيد به مثله .

وتابع أبا أسامة ومحمداً بن عبيد عن إسماعيل جماعة وهم :

ابن المبارك في زهده (ص ١٧٠) وعنه البغوي (٢٢٦/١٤)، ووكيع في زهده (ل١١٧/أ) وعنه أحمد في مسنده (٢٢٩/٤) وابن أبي عاصم في زهده (ص ٧٢)، وعن وكيع وابن ادريس ابن أبي شيبة (٢١٨/١٣) وعنه أبو الشيخ في الأمثال (ص ١٨٦)، ويحيى بن سعيد عند مسلم (رقم ٢٨٥٨) والترمذي (التحفة ٦١٤/٦ وقال حسن صحيح) والرامهرمزي في الأمثال (ص ٥٦)، وعبدالله بن نمير عند ابن سعد (٤٠/٦) وابن ماجة (١٣٧٦/٢)، ومحمد بن بشر عند ابن ماجة أيضا (١٣٧٦/٢) ، ومعتمر بن سليمان عند المروزي في زوائد الزهد (ص ٣٥٢)، ومسعر بن كدام عند البغوي (٢٢٦/١٤) وأبي نعيم (٢١١/٧ و ١٣٧/٨)، وسفيان عند الحميدي (٣٧٨/٢) وابن أبي عاصم في زهده (ص ٧٣) وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل ٣/أ و ١٧/أ) وأبي نعيم في ذكر أخبار أصبهان (٨٤/١)، ومالك بن =

٥٢٨ ـ حدثنا هناد ثنا قبيصة عن سفيان عن الأعمش "ما الحياة الدنيا الا متاع الغرور" (١) قال: مثل زاد الراعي ٠

٥٢٩ ـ حدثنا هناد ثنا عبدة عن الأفريقي عن عبدالله بن يزيد عن عبدالله ابن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الدنيا متاع، وليس من متاع الدنيا شيء أفضل من المرأة الصالحة ٠

= مغول عند الطبراني في الصغير (١٩٨/١) وأبي نعيم في ذكر أخبار أصبهان (٨٤/١)، وجعفر بن عون عند ابن أبي شريح في الأحاديث المائة (ل٢١٥/ ب) بـه مثلـه ٠

كما تابع اسماعيلّ عن قيس: ابراهيم بن مهاجر عند أحمد (٢٢٩/٤) و ابن أبي عاصم في زهده (ص ٧٣) والحاكم (٣١٩/٤)، وسليمان الشيباني وبيان ابن بشر كلاهما عند أبي نعيم في الحلية (٢٢٩/٧ و ١٣٧/٨) به مثله، صححه الحاكم وأقره الذهبي ٠

وتابع قيساً عن المستورد: أبو اسحاق الهمداني عند الحاكم (٥٩٢/٣) وسكت هو والذهبي أيضاً

٥٢٨ ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا ٠

أخرجه أبو نعيم (٥١/٥) من طريق عبدالرحمن بن سلم عن هناد به مثله٠

وروي نحوه عن عبدالرحمن بن سابط أخرجه ابن جرير (١٩٩/٤)٠

٥٢٩ ـ إسناده ضعيف لأجل الافريقي، وحسن لغيره بما له من متابع صحيح ، وتقدم الآخرون٠

عبدالله بن يزيد(٥٠٢): المعافري، أبو عبدالرحمن الحبلي المصري ، ثقة ، توفي سنة ١٠٠هـ/بخ م ٤ ٠ التهذيب (٨٣/٦) والتقريب (٤٦٢/١)٠

أخرجه ابن ماجة (٥٩٦/١) من طريق عيسى بن يونس، والقضاعي (ل/١٤٠/ب) من طريق سفيان الثوري، وأبو الشيخ في الأمثال (ص ١٤٠) من طريق المقرئ ـ وهو عبدالله بن يزيد العدوي ثقة ـ كلاهما عن الافريقي به مثله ٠

وأخرجه أحمد (١٦٨/٢) ومسلم (رقم ١٤٦٧) والنسائي (٦٩/٦) وابن أبي عاصم في زهده (ص٦٧رقم ١٤٨) والبغوى (١١٧٩) كلهم من طريق شرحبيل بن شريك عن أبي عبدالرحمن الحبلي به مثله ٠

(١) آل عمران : ١٨٦ ٠

٥٣٠ ـ حدثنا هناد ثنا المحاربي / عن ليث عن صاحب له عن عبدالرحمن بن (٥٥/ب) ثروان عن معاذ قال : إنه لا غنى بك عن دنياك، وأنت إلى نصيبك من الآخرة أفقر، إذا عرض لك أمران: أحدهما الدنيا ، وأحدهما الآخرة ، فبدأت بنصيبك من الدنيا ، فاتك نصيبك من الآخرة ، وإن بدأت بنصيبك من الآخرة ، مر بنصيبك من الدنيا فانتظمه لك انتظاما ، فدار به معك حيث درت .

٥٣١ ـ حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن عاصم عن أبي قلابة قال: حدثني ابن الرجل الذى لقي معاذا وأصحابه ، قال: مر بأبي نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال لهم : علّموني مما تعلمون، فجعلوا يحدثونه ، ويعلمونه ، ويقولون: افعل كذا وكذا ، وخلفهم رجل قد قصّر رأس راحلته ، فإذا هو معاذ ، فقال: إن اخوتك قد كثّروا عليك، حتى أنساك آخر حديثهم أوله ، احفظ مني اثنتين، إن حفظتهما حفظت جميع ما قالوا لك ، وإن ضيّعتهما ضيعت جميع ما قالوا لك: إنك إن تبدأ بنصيبك من الدنيا يفتك نصيبك من الآخرة ، وإن تبدأ بنصيبك من الآخرة يمر بك على نصيبك من الدنيا حتى ينظمه انتظاما ، ثم يزول به معك حيث زلت، فقال: حسبي ، ثم رجع، وهو يقول: ما رأيت كاليوم في الفضل .

---

٥٣٠ ـ إسناده ضعيف، وليث هو ابن سعد ، وتقدم الجميع .

صاحب له (٥٠٣): مجهول .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٦/١٣) والطبراني (٣٥/٢٠)وأبونعيم (٢٣٤/١) عن ابن عون عن محمد بن سيرين قال: جاء رجل الى معاذ بن جبل، معه أصحابه ، يسلمون عليه ، ويودعونه ، ويوصونه ، فقال له معاذ : ذكر نحوه بتمامه ، قال الهيثمي في المجمع (٢٢١/٤) :رجاله رجال الصحيح الا أني لم أجد لابن سيرين سماعا من معاذ .

٥٣١ ـ إسناده ضعيف لجهالة ابن الرجل الذى لقي معاذا وأبيه ، وتقدم الآخرون.

ابن الرجل الذى لقي معاذا (٥٠٤): مجهول .

أبوه (٥٠٥): مجهول .

لم أجد من أخرجه غير هناد مع القصة ، والا فتقدم تخريج قول معاذ .

٥٣٢ ـ حدثنا هناد ثنا قبيصة عن سفيان عن عاصم الأحول قال: لقي بكر بن عبدالله طلق بن حبيب فقال[1] صف لنا شيئا من التقوى يسيرا نحفظه، قال: اعمل[2] بطاعة الله، على نور من الله، ترجو ثواب الله، فالتقوى:[3] ترك معاصي الله على نور من الله مخافة[4] الله .

٥٣٣ ـ حدثنا هناد ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح / عن أبي هريرة /[5] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بعثت أنا / والساعة (٥٥/ب) كهاتين، وجمع بين أصبعيه .

---

٥٣٢ ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات، وتقدم الآخرون .

بكر بن عبدالله (٥٠٥): بن عمرو المزني، أبو عبدالله البصري، ثقة ثبت، جليل، توفي سنة ١٠٦هـ/ع . التهذيب (٤٨٤/١) والتقريب (١٠٦/١) .

أخرجه أبو نعيم (٦٤/٣) من طريق أبي همام عن قبيصة به مثله .

وأخرجه ابن المبارك (ص ٤٧٣)، وابن أبي شيبة (٢٣/١١و٤٨٨/١٣) وفي الايمان (ص ٣٣) عن يحيى بن آدم، كلاهما عن سفيان به مثله .

(١) وفي الحلية: " فقال له بكر". (٢) وفي ابن المبارك وغيره: "التقوى عمل بطاعة".

(٣) وفيه وغيره: " والتقوى ترك معاصي الله".

(٤) كذا في الأصل وغيره، وفي الحلية وابن المبارك: " مخافة عقاب الله" .

٥٣٣ ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات، وتقدم الباقون .

أبو حصين (٥٠٧): بفتح الحاء ـ هو عثمان بن عاصم بن حصين، الأسدي، الكوفي، ثقة ثبت، توفي سنة ١٢٧هـ على خلاف /ع . التهذيب (١٢٦/٧) والتقريب (١٠/٢) .

أخرجه ابن ماجة (١٣٤١/٢) وابن جرير كما في الفتح (٣٤٩/١١) كلاهما عن هناد به مثله، كما أخرجه البخاري (الفتح ٣٤٧/١١) عن يحيى بن يوسف، وابن ماجة أيضا (١٣٤١/٢) عن أبي هشام الرفاعي محمد بن يزيد، وابن أبي الدنيا في قصر الأمل (ل ١٣/ب) من طريقي أبي هشام وأحمد بن محمد بن أيوب، كلهم عن أبي بكر بن عياش به مثله .

وله شاهد من جابر بن عبدالله أخرجه ابن المبارك (ص ٥٥٦) ومسلم (٥٩٢/٢) =

(٥) من ابن ماجة وابن جرير وغيرهما، وهو ساقط من الأصل .

٥٣٤ ـ حدثنا هناد ثنا محمد بن عبيد عن الأعمش عن أبي خالد عن وهب السوائي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بعثت أنا والساعة كهذه من هذه إن كانت[1] لتسبقني، وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى.

= وابن ماجة (١/١٧) والبغوي(١٥/٩٩)، والرامهرمزي في الأمثال (ص ١٩) وابن أبي الدنيا في الأهوال (ل٨٠/أ)، ومن حديث سهل أخرجه البخاري (١١/٣٤٧) و البغوي (١٥/٩٨)، ومن حديث أشياخ من الأنصار أخرجه ابن المبارك (ص ٥٥٥) والفسوي في المعرفة (٢/٢١٨ و ٢١٩) وابن جرير كما في الفتح(١١/٢٧٨) وأبو نعيم (٤/١٦١) والطبراني كذا في المجمع (١٠/٣١٢)وقال:

رجاله رجال الصحيح غير شبل أو شبيل بن عوف وهو ثقة.

٥٣٤ ـ إسناده حسن وصحيح لغيره بشواهده.

أبو خالد (٥٠٨): الوالبي، الكوفي، اسمه: هرمز، أو هرم، وثقه ابن حبان والهيثمي، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وروى عنه جماعة من الثقات، د ت ق. التهذيب (١٢/٨٣) ومجمع الزوائد (١٠/٣١٢).

وهب السوائي (٥٠٩): بن عبدالله، أبو جحيفة، صحابي معروف، توفي سنة ٧٤ هـ/ع. الاستيعاب (٣/٦٢٨) والاصابة (٣/٦٤٢) والتقريب (٢/٣٣٨).

أخرجه أحمد (٤/٣٠٩) عن محمد بن عبيد به مثله، ونسبه الهيثمي (١٠/ ٣١١ ـ ٣١٢) الى الطبراني أيضا وقال: رجالهما رجال الصحيح غير أبي خالد الوالبي، وهو ثقة.

وللحديث شاهد من حديث أنس مرفوعا مثله أخرجه الدارمي (٢/٣١٣) و البخاري (١١/٣٤٧) ومسلم (٤/٢٢٦٩) والخطابي في غريب الحديث (١/٢٨٠) والترمذي (٦/٤٥٩ وقال: حسن صحيح)، ومن حديث المستورد بن شداد الفهري مرفوعا نحوه أخرجه الفسوي في تاريخه (٢/٢١٨) والترمذي(٦/٤٥٨ وقال: غريب)، والرامهرمزي في الأمثال (ص ١٩) والطبراني(٢٠/٣٠٨) فيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف، ومن حديث جابر بن سمرة أخرجه أحمد (٥/٩٢،١٠٣، ١٠٨) وابنه في زوائد زهده (ص ٢٥) وأبو نعيم في الأخبار (٢/٢٠١)، ونسبه الهيثمي(١٠/٣١١) الى البزار والطبراني في الكبير (وهو في ٢/٢٢٧ـ ٢٢٨) والأوسط أيضا، وقال: رجال أحمد رجال الصحيح غير أبي خالد الوالبي وهو ثقة، ومن حديث بريدة أخرجه أحمد(٥/٣٤٨) والبزار، قال الهيثمي: رجال أحمد رجال الصحيح، وأخرجه السلفي في الأربعين (ل ١٧/أ).

(١) وفي مسند أحمد: "إن كادت".

٥٦ ـ باب في كتاب بالموعظة

٥٣٥ ـ حدثنا هناد ثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: كتب أبو الدرداء إلى مسلمة بن مخلّد: فإن العبد إذا عمل بطاعة الله أحبه الله، وإذا أحبه الله حبّبه إلى خلقه، وإذا عمل العبد بمعصية الله أبغضه الله فإذا أبغضه الله بغّضه إلى خلقه.

٥٣٦ ـ حدثنا هناد ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن وهب[1] بن كيسان قال: كتب رجل من أهل العراق إلى ابن الزبير حين بويع: سلام عليك فإني أحمد الله الذي لا إله الا هو، أما بعد! فإن لأهل طاعة الله وأهل الخير علامةً يعرفون بها وتعرف فيهم، من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والعمل بطاعة الله، واعلم أنما مثل الإمام مثل السوق / يأتيه /[2] ما زكى[3] فيه، فإن كان برا جاء[4] أهل البر ببرهم، وإن كان فاجرا جاء[4] أهل الفجور بفجورهم.

---

٥٣٥ ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا.

مسلمة بن مخلّد (٥١٠) الأنصاري، الزرقي، صحابي صغير، سكن مصر، توفي سنة ٦٢هـ/د. الاستيعاب (٤٦٣/٣) والاصابة (٤١٨/٣) والتقريب (٢٤٩/٢).

أخرجه وكيع في زهده (ل ١٥٣/أ ـ ب) به مثله.

كما أخرجه ابن أبي شيبة (٣١٣/١٣) من غندر، وأحمد في زهده (ص ١٣٥) عن عبدالرحمن، كلاهما عن شعبة به مثله، كما أخرجه عبدالرزاق (٤٥١/١٠) ومن طريقه البيهقي في الزهد (٩٦/٤/أ) والأسماء والصفات (ص ٤٩٨) عن معمر عن الأعمش عن عمرو بن مرة به مثله.

وأورده البغوي (٥٦/١٣) معلقا.

وقد سبق أن ذكرنا له عدة شواهد في حديث رقم ٥٠٠.

٥٣٦ ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدم الآخرون.

وهب بن كيسان (٥١١): القرشي، مولى آل الزبير، أبو نعيم المدني، المعلم المكي، ثقة، توفي سنة ١٢٧ هـ/ع. التهذيب (١٦٦/١١) والتقريب (٣٣٩/٢).

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٩/١٣ رقم ١٦٦٨٠) عن أبي أسامة به مثله وانظر فيه رقم ١٦٠١٢ أيضا.

(١) من ابن أبي شيبة، وفي الأصل: "وهيب" وهو تصحيف. =

٥٣٧ ـ حدثنا هناد ثنا أبو أسامة عن جرير بن حازم قال: قرأت كتاب عمر ابن عبدالعزيز إلى عدي جواب كتابه إليه، كتبت [1] إليّ في كذا وكذا، والجواب فيه كذا، واعلم أن أحدا لا يستطيع إنفاذ قضايا ما بين الناس، حتى لا يبقى منها شيء، لا بد من أن تستأخر قضايا ليوم الحساب.

٥٣٨ ـ حدثنا هناد ثنا وكيع عن مسعر عن زيد العمي عن عون بن عبدالله ابن عتبة قال: كان أهل الخير يكتب بعضهم إلى بعض / بهولاء الكلمات، ويلقى بعضهم بعضا: من عمل لآخرته كفاه الله دنياه، ومن أصلح ما بينه وبين الله أصلح ما بينه وبين الناس، ومن أصلح سريرته أصلح الله علانيته. (٥٦/أ)

= (٢) منه، وهو ساقط من الأصل.

(٣) كذا في الأصل وفي المصنف (رقم ١٠٦١٢)، وهو في المصنف(برقم ١٦٦٨٠): "يأتيه ما كان فيه". (٤) وفي المصنف: "جاءه" فيهما.

٥٣٧ ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات، وتقدموا.

عدي(٥١٢): هو ابن عدي بن عميرة، صاحب عمر بن عبدالعزيز، أبوفروة، الجزري، ثقة فقيه، توفي سنة ١٢٠ هـ/ د س ق. التهذيب (١٦٨/٧) والتقريب (١٧/٢).

ذكره ابن الجوزي في سيرة عمر بن عبدالعزيز (ص ٧٧) عن أبي أسامة به مثله.

(١) في الأصل: "كتب"، والمقام يتطلب ما أثبتناه من عندنا.

٥٣٨ ـ إسناده ضعيف لأجل زيد العمي، لكنه جاء بسند صحيح أيضا، إذاً هو حسن لغيره، وتقدم الجميع.

عون بن عبدالله بن عتبة (٥١٣): بن مسعود، الهذلي، أبوعبدالله الكوفي ثقة عابد، توفي قبل سنة ١٢٠ هـ/م ٤. التهذيب (١٧١/٨) والتقريب (٩٠/٢).

أخرجه وكيع (ل ١٥٣/ب) به، كما أورده عنه ابن قتيبة في عيون الأخبار (٣٥٠/٢).

وأخرج ابن أبي شيبة (٤٣٦/١٣، ٥٧٣) عن محمد بن بشر قال: حدثنا مسعر عن أبي عون قال: كان أهل الخير اذا التقوا يوصي بعضهم بعضا بثلاث، واذا غابوا كتب بعضهم الى بعض بثلاث: ثم ذكره مثله، كما أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل ٤٠/ب) من طريق يحيى بن سليمان المحاربي نا مسعر بن كدام حدثني عون بن عبدالله بن عتبة مثله.

٥٣٩ ـ حدثنا هناد ثنا أبو أسامة عن موسى بن عبيدة عن عبدالرحمن بن [1] زيد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: نعم الفائدة للعبد،ونعم الهدية ، الكلمة من كلام الحكمة، يسمعها الرجل، فيلتوي[2] عليها ، حتى يهديها إلى أخيه المسلم .

٥٤٠ ـ حدثنا هناد ثنا وكيع عن أبي /العلاء[3]/ الضحاك بن يسار عن يزيد ابن عبدالله بن الشخير عن أخيه مطرف : إن العبد إذا استوت سريرته وعلانيته قال الله : هذا عبدي حقـا " .

---

٥٣٩ ـ إسناده ضعيف ، فقد اجتمع فيه ضعيفان: موسى بن عبيدة وعبدالرحمن، ثم انه مرسل، وتقدم الآخرون.

عبدالرحمن بن زيد (١٥٤) : بن أسلم ، العدوى مولاهم، ضعيف، توفي سنة ١٨٢هـ/تق . المجروحين (٥٧/٢) والميزان(٥٦٤/٢) والتهذيب (١٧٧/٦) والتقريب (٤٨٠/١) .

أخرجه القضاعي(ل١٤٥/ب) من طريق الحسن بن علي بن عفان ثنا أبوأسامة به مثله .

ونسبه في الكنز(١٧١/١٠) الى هناد وابن عمشليق في جزئه .

وروي عن ابن عباس مرفوعا بلفظ" نعم العطية كلمة حق تسمعها ، ثم تحملها الى أخ لك مسلم ، فتعلمها اياه " أخرجه الطبراني(٤٣/١٢)، رمز له السيوطي في الجامع الصغير(١٨٨/٢) بالضعف، قلت: في إسناده عمروبن الحصين العقيلي وهو متروك . انظر الميزان (٢٥٢/٣ ـ ٢٥٣) .

فيلتوي عليها : يعمل بهما .

٥٤٠ ـ إسناده ضعيف بسبب الضحاك ، وبقية الرجال ثقات وتقدموا .

أبو العلاء الضحاك بن يسار(٥١٥) : البصري، قال ابن معين: يضعفه البصريون، وضعفه أبوداود ، وذكره ابن الجارود والساجي والعقيلي فيالضعفاء، وقال أبو حاتم : لابأس به ،وذكره ابن حبان في الثقات . انظر: التاريخ الكبير (٣٣٥/٢:٢)والجرح(٤٦٢/١:٢) والميزان(٣٢٧/٢) واللسان (٢٠١/٣) .

أخرجه أبو نعيم (٢٠٤/٢ـ٢٠٥)من طريق عبدالرحمن بن محمد عن هناد به، و عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد(ص ٢٣٩)من أحمد بن ابراهيم عن وكيع به مثله، كما أخرجه وكيع نفسه في زهده (ل ١٥٣/ب) به مثله .

(١) وفي الكنز" يزيد" . (٢) من الكنز، وفي الأصل " فليوعى" تصحيف .

(٣) من زهد وكيع والحلية وكتب التراجم ، وساقط من الأصل .

٥٤١ ـ قال: وقال مطرف: ليحط[1] الله الحساب بين الخلائق يوم القيامة، حتى يوخذ للجماء من القرناء بفضل قرنها .

٥٤٢ ـ حدثنا هناد ثنا عبدة عن خالد بن أبي كريمة عن عبدالله بن مسور قال: أتى النبيّ صلى الله عليه وسلم رجل فقال: يا رسول الله! إن الله قد بارك بجميع المسلمين فيك فخصّني منك بخير، فقال: أمستوصٍ أنت بما أوصيك به؟ قال: نعم، قال: اجلس، إذا هممت بأمر فتدبر عاقبته، وإن كان رشداً فأمضه، وإن كان غياً فانته عنه .

---

٥٤١ ـ إسناده ضعيف كسابقه، لكنه صح مرفوعا كما سترى في التخريج .

أخرجه أبو نعيم (٢/٢٠٤ـ ٢٠٥) من طريق عبدالرحمن بن محمد عن هناد به مثله، وأخرجه وكيع نفسه في زهده (ل ١٥٣/ب) به مثله .

وله شواهد كثيرة مرفوعة: من حديث أبي هريرة نحوه مرفوعا أخرجه أحمد (٢/٢٣٥)ومسلم (٢/٢٨٣) والترمذي(التحفة ٧/١٠٤وقال: حسن صحيح) والبغوي (١٤/٣٦٠) .

ومن حديث أبي ذر مرفوعا نحوه أخرجه الطيالسي (٢/٢٢٣) وأحمد (٥/١٧٣) وأبوبكر الشافعي في فوائده (ص ٧٤٤ رقم ١١٢٢) والبزار والطبراني في الأوسط كما في المجمع(١٠/٣٥٢) وقال: في الرواية الأولى ليث بن أبي سليم وهو مدلس، وفي الرواية الثانية راو لم يسم، وله شواهد أخرى انظرها في المجمع(١٠/٣٥٢ـ٣٥٣) وتاريخ ابن معين (١/٢٧٤) فجعل ابن معين حديث عثمان حديث أبي عثمان عن سلمان، وحديث عثمان هذا أخرجه أحمد (١/٧٢) .

(١) كذا في الأصل، وفي الحلية: " ليخلص الجبار".

٥٤٢ ـ إسناده مرسل ضعيف جدا، عبدالله بن مسور يروي مرسلا ويضع الحديث حتى أن الشيخ الألباني حكم عليه بالوضع. انظر ضعيف الجامع (١/١٤١)، وتقدم عبدة ابن سليمان وهو ثقة .

خالد بن أبي كريمة (٥١٦): الأصبهاني، أبو عبدالرحمن الإسكاف، نزيل الكوفة، صدوق يخطئ ويرسل، من السادسة/س ق . التهذيب (٣/١١٤) والتقريب (١/٢١٨) .

عبدالله بن مسور(٥١٧): بن عبدالله بن عون بن جعفر بن أبي طالب، =

٥٤٣ ـ حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن عبيد بن عمير قال: من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين، ويلهمه رشده فيه .

= أبو جعفر الهاشمي، كان يضع الحديث، ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا، تاريخ ابن معين (٢/٣٣٢) والتاريخ الكبير(٥/١٩٥) والجرح(٢:٢/١٦٩) والمجروحين (٢/٢٤) والميزان (٢/٥٠٤) .

أخرجه ابن المبارك (ص ١٤) وأبو نعيم في أخبار أصبهان(١/٣٠٥) عن سفيان الثورى، ووكيع في زهده(ل ١١٤/أ) والمروزى في زوائد الزهد (ص ١٥) عن عيسى بن يونس، جميعا عن خالد بن أبي كريمة به مثله ، ونسبه السيوطي في الجامع الصغير(١/١٨) الى ابن المبارك وضعفه ، وقال العراقي: ضعيف لكن له شواهد عند أبي نعيم كذا في فيض القدير(١/ ٢٧٠).

وللشطر الأخير " اذا هممت بأمر الى آخره " شاهد مرفوع من حديث أنس نحوه أخرجه عبدالرزاق(١١/١٦٥) وعنه البغوى(١٣/١٧٨) بسند فيه أبان بن أبي عياش وهو متروك كما تقدم .

٥٤٣ ـ إسناده حسن، أبو سفيان هو طلحة بن نافع صدوق، وبقية الرجال ثقات، وتقدم الجميع .

أخرجه وكيع في زهده(ل ١٣١/أ) وعنه كل من : ابن أبي شيبة(١٣/٤٤٤) ، وأبي نعيم (٣/٢٦٩)، والخطيب في الفقيه والمتفقه (١/٨)، كما أخرجه أحمد في زهده (ص ٣٧٨) وأبو خيثمة في العلم (ص ١٢٢) من طريق سفيان، كلاهما عن الأعمش به مثله .

وروي مرفوعا أيضا أخرجه عبدالله في زوائد زهد أبيه (ص ٦١) وعنه الطبراني (١٠/٢٤٢) وعنه أبو نعيم (٤/١٠٧)، والبزار (كشف الأستار ١/٨٤) والخطيب في الفقيه (١/٢) من حديث الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله بن مسعود مرفوعا مثله الا عند الخطيب والطبراني فلم يذكرا الجملة الأخيرة ، ونسبه السيوطي في الجامع الصغير (١/٧١) الى البزار وحسنه ، وقال الهيثمي (١/١٢١) رجاله موثقون، كما أخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١/٤) من حديث أنس مرفوعا مثله بتمامه ، فيه أبان بن أبي عياش متروك . التقريب (١/٣١).

وللشطر الأول شواهد : من حديث ابن عباس مرفوعا عند الدارمي (١/٧٤) و (٢/٢٩٧) ومسلم (٢/٧١٨) والترمذى (التحفة ٧/٤٠٤ وقال: حسن صحيح) =

٥٤٤ ـ حدثنا هناد ثنا مروان بن معاوية عن محمد بن سوقة قال: أتيت نعيم ابن أبي هند فأخرج إليّ صحيفة فإذا فيها: من أبي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل إلى عمر بن الخطاب: سلام عليك! أما بعد! فإنا عهدناك، وشان نفسك لك مهمّ،[1] فأصبحت، وقد وليت أمر هذه الأمة، أحمرها وأسودها، يجلس بين يديك الشريف والوضيع، والصديق والعدو، ولكل/ حصة من العدل، فانظر كيف أنت عند ذلك يا عمر! إنا نحذرك (٥٦/ب) يوماً تعنى فيه الوجوه، وتجف فيه [2] القلوب، وتنقطع فيها لحجج بحجة ملك قهرهم بجبروته، والخلق داخرون له، يرجون رحمته، ويخافون عقابه، وإنا نحذرك ما حذرت به الأمم قبلنا، وإنا كنا نحدث أن أمر هذه الأمة سيرجع في آخر زمانها: أن يكون إخوان العلانية أعداء السريرة، وإنا نعوذ بالله أن ينزل كتابنا منك سوى المنزل الذي

= وأحمد (٣٠٦/١) والآجري في أخلاق العلماء (ص ١٣) والخطيب في الفقيه (٣/١)، ومن حديث أبي هريرة عند أحمد (٢٣٤/٢) وابن ماجة (٨٠/١) والطبراني في الصغير (١٨/٢) والكبير (٣٩٢/١٠) والخطيب في الفقيه (٣/١) والآجري في أخلاق العلماء (ص ١٣) وسنده صحيح، ومن حديث معاوية بن أبي سفيان عند الدارمي (٧٤/١) وأحمد (٩٢/٤، ٩٣ وغيرها من المواضع) والبخاري (١٦٤/١) والطحاوي في مشكل الآثار (٢٨٠/٢) وأبي نعيم (١٣٢/٥، ١٤٧) والآجري في الأخلاق (ص ١٣) والخطيب في الفقيه (٥/١، ٦) وسنده أيضا صحيح، ومن حديث عمر بن الخطاب أخرجه الطحاوي في المشكل (٢٨١/٢) والخطيب في الفقيه (٤/١) ونسبه الحافظان: ابن حجر في الفتح (١٦١/١) والعيني في العمدة (٤٣/٢) الى ابن أبي عاصم في كتاب العلم، وقالا: إسناده حسن .

٥٤٤ ـ رجاله ثقات إلى الصحيفة، وتقدم الآخرون .

محمد بن سوقة (٥١٨): الغنوي، أبوبكر الكوفي، ثقة، من الخامسة/ ع . التهذيب (٢٠٩/٩) والتقريب (١٦٨/٢) .

نعيم بن أبي هند (٥١٩): اسم أبيه النعمان بن أشيم، الأشجعي، تابعي صغير، ثقة، توفي سنة ١١٠ هـ/ خت م مدت س ق . ابن سعد (٣٠٦/٦) والتاريخ الكبير (٩٦/٢:٤) والتهذيب (٤٦٨/١٠) والتقريب (٣٠٦/٢) . =

(١) من المصنف والحلية والطبراني، وفي الأصل: " منهم " وهو تصحيف .

(٢) منها، وفي الأصل: "تجب" وهو تصحيف .

نزل من قلوبنا ، وإنما كتبنا به نصحة لك، والسلام عليك .

فكتب إليهما : من عمر بن الخطاب إلى أبي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل، سلام عليكما أما بعد ا فإنكما كتبتما إليّ تذكران: أنكما عهدتماني، وأمر نفسي إليّ مهم، وأني أصبحت قد وليت أمر هذه الأمة، أحمرها وأسودها ، يجلس بين يديّ الشريف والوضيع، والعدو والصديق، ولكل حصة من العدل، كتبتما : فانظر كيف أنت عند ذلك يا عمر، وأنه لا حول ولاقوة عند ذلك لعمر الا بالله ، كتبتما : تحذراني ما حذرت منه الأمم قبلنا ، وقديما [1] كان اختلاف الليل والنهار بآجال الناس، يقربان كل بعيد ،ويبليان كل جديد ، ويأتيان بكل موعود ، حتى يصيران الناس إلى منازلهم من الجنة والنار، كتبتما تذكران: أنكما كنتما [2] تحدثان أن أمر هذه الأمة سيرجع في آخر زمانها أن يكون إخوان العلانية أعداء السريرة ، ولستم بأولئك، وليس هذا بزمان ذلك، إنما ذاك زمان يظهر فيه الرغبة والرهبة ، تكون رغبة بعض الناس إلى بعض لصلاح دنياهم ، [3] ورهبة بعض الناس من بعض لصلاح دنياهم ، كتبتما : تعوذان بالله أن أنزل كتابكما سوى المنزل الذي نزل من قلوبكما ، فإنكما كتبتما به نصيحة لي، وقد صدقتما ، فلا تدعا الكتاب إليّ / فإنه لا غنى عنكما ، والسلام عليكما . (٧٥٧)

= أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٦٦-٢٦٧ رقم ١٦٢٩٨)، والطبراني(٢٠/٣٢) من طريق حجاج بن ابراهيم ، وأبو نعيم (١/٢٣٧-٢٣٨) من طريق عبدالله بن محمد العبسي، جميعا عن مروان بن معاوية به مثله بكامله ، وقال الهيثمي(٥/٢١٤): ورجاله ثقات الى هذه الصحيفة .

وذكره المحب الطبرى في الرياض النضرة (٢/٦١ الخانجي ١٣٥٧ هـ) كما نسبه في الكنز (١٦/١٦٠) الى هناد .

(١) من المصنف والحلية ، وفي الأصل: " قديم " .

(٢) منهما و في الأصل " كتبتما " .

(٣) من المصنف ، و في الأصل " دنياه " .

٥٧ ـ باب التوكل

٥٤٥ ـ حدثنا هناد ثنا ابن فضيل عن ضرار بن مرة عن سعيد قال: التوكل على الله جماع الإيمان .

٥٤٦ ـ حدثنا هناد ثنا سفيان بن عيينة عن موسى بن أبي عيسى المدني قال: قال عبدالله بن مسعود : من اليقين أن لا ترضي الناس بسخط الله ، ولا تحمدن أحدا على رزق الله ، ولا تلومن أحدا على ما لم يؤتك الله ، فإن رزق الله لا يسوقه حرص حريص، ولا يرده كراهة[1] كاره ، وإن الله بقسطه وعدله[2] جعل الروح والفرح في اليقين والرضا ، وجعل الهم والحزن في الشك والسخط .

---

٥٤٥ ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا ، وسعيد هو ابن جبير.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٣/١٠، و ٥٣٨/١٣) وعنه أبو نعيم (٢٧٤/٤)، و أحمد في زهده (ص ١٩) وعنه أبو نعيم (٢٧٤/٤، و ٧٠/١٠)، وأبو نعيم أيضا (٢٧٤/٤) من طريق الحسين بن الأسود العجلي، ثلاثتهم عن محمد بن فضيل به مثله ، كما أخرجه أبو نعيم (٧٠/١٠) من طريق محمد بن فضيل ووكيع عن سفيان عن ضرار بن مرة به مثله، وصوّب أبو نعيم الطريقَ الأول .

٥٤٦ ـ رجاله ثقات الا أنه منقطع بين موسى المدني وابن مسعود ، كذا قال البيهقي في الأربعين الصغرى(ص ١٦٩)، وثبت مرفوعا بسند لا يقل عن درجة الحسن .

موسى بن أبي عيسى المدني (٥٢٠): الحناط، أبو هارون الغفاري، ثقة، من السادسة / خت م د ق . التهذيب(٣٦٥/١٠) والتقريب (٢٨٧/٢) .

أخرجه ابن أبي الدنيا في اليقين(ل ١٨٣/أ) والقناعة (٦٠/٢/ب) وعنه البيهقي في الأربعين الصغرى (ص ١٦٩): ثنا الحسن بن الصباح عن سفيان بن عيينة به مثله، وذكره في صفة الصفوة(٤١٥/١).

وأخرجه الطبراني (٢٦٦/١٠) وأبو نعيم (١٢١/٤، و ١٣٠/٧) والبيهقي في الأربعين الصغرى (ص ١٦٧) من حديث سفيان الثوري عن منصور بن المعتمر عن=

(١) في اليقين وغيره " كراهية كاره " .

(٢) من الحلية والأربعين الصغرى، وفي الأصل: " عمله "، وفي اليقين: " علمه وحلمه ".

٥٤٧ ـ حدثنا هناد ثنا عيسى بن يونس عن عمر عن عبدالله بن عباس قال: كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا غلام إ ألا أعلمك كلمات لعل الله أن ينفعك بهن؟ قال: قلت: بلى، فداك أبي وأمي، قال: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك، تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استغنيت [1] فاستغن بالله، فقد جف القلم بما هو كائن، فلوا اجتمع الناس على أن ينفعوك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه، أو يضروك بشيء لم يكتبه عليك لم يقدروا عليه، فإن استطعت أن تعمل لله بالرضاء في اليقين فافعل، وإن لم تستطع فإن في الصبر على ما تكره خيرا، واعلم أن النصر مع الصبر، وأن الفرج مع الكرب، وأن مع العسر يسرا .

= خيثمة عن ابن مسعود مرفوعا مثله، وقال أبو نعيم: غريب من حديث الثوري، ومن حديث الأعمش تفرد به خالد بن يزيد العمري، وأحد طريقي البيهقي سالم عن خالد العمري هذا، وهو متهم بالوضع . انظر المجمع (٧١/٤).

وأخرج ابن المبارك (ص ٥٠٣)، والمروزي في زوائد زهده (ص ٣٥٥) كلاهما عن زبيد عن ابن مسعود مختصرا على "ان الروح والفرج الى آخره .

وله شاهد مرفوع من حديث عمرو بن قيس عن عطية عن أبي سعيد الخدري مرفوعا نحوه أخرجه أبو نعيم (١٠٦/٥) .

٥٤٧ ـ إسناده ضعيف وحسن لغيره بما له من طرق كثيرة صحيحة، وتقدم الآخرون .

عمر (٥٢١): بن عبدالله مولى غفرة، أبو حفص المدني، صدوق يرسل كثيرا، توفي سنة ١٤٥ هـ أو ١٤٦/د ت . التاريخ الكبير (٣/٢: ١٦٩) والجرح (٣/١: ١١٩) والميزان (٢١٠/٣) والتهذيب (٤٧١/٧) .

أخرجه الطبراني كما في تعليق الألباني على السنة لابن أبي عاصم (١٣٩/١) عن عمر مولى غفرة عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا مثله . =

(١) كذا في الأصل، وفي الترمذي والكنز وغيرهما: "استعنت فاستعن" .

٥٤٨ ـ حدثنا هناد ثنا وكيع عن أبيه عن رجل من أهل الشام يكنى أبا عبدالله قال: أتيت طاووسا أسأله عن شيء، فاستأذنت عليه، فخرج إلي شيخ كبير، فقلت: أنت طاووس؟ فقال: أنا (١) ابنه، قال: قلت: لإن كنت ابنه لقد خرف أبوك، فقال: إن العالم لا يخرف ثم قال: إذا دخلت/ فأوجز، قال: فدخلت عليه فقال: إذا سألت فأوجز، (٥٧/ب) فقلت: إن أوجزت لي أوجزه، قال: إني معلمك في مجلسي هذا التوراة والإنجيل والقرآن، فقلت: لئن علمتني التوراة والإنجيل والقرآن لم أسألك عن شيء، فقال: خف الله، حتى لا يكون شيء أخوف عندك منه، وارجه رجاء أشد من خوفك إياه، وأحب للناس ما تحب لنفسك.

= وأخرجه أحمد (٢٩٣/١، ٣٠٣، ٣٠٧) والترمذي (التحفة ٢١٩/٧) والطبراني (٢٣٨/١٢) وابن أبي عاصم في السنة (١٣٨/١) والفسوي في المعرفة (٥٣٠/٢) وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ١٦٠) كلهم من طريق حنش الصنعاني، والطبراني (١٢٣/١١) والحاكم (٥٤١/٣ـ٥٤٢) من طريق عبدالملك بن عمير، وهما والقضاعي (ل ٩٠/ ب) من طريق ابن أبي مليكة، وأبو القاسم الحلبي في حديثه عن شيوخه (ل ١١١/ب) والطبراني أيضا (٢/١١ ٢٢) من طريق عكرمة، وفي (١٧٨/١١) والسهمي في تاريخ جرجان (ص ٤٦) وأبو نعيم في الأخبار (٢٠٤/٢) من طريق عطاء بن أبي رباح، وأبو نعيم في الحلية (٣١٤/١) وابن أبي عاصم في السنة (١٣٩/١) من طريق عبيدالله ابن عبدالله، جميعا عن ابن عباس نحوه مرفوعا، قال الترمذي: حسن صحيح، وسكت الحاكم عن الحكم على الطريق الأولى، وكلام الذهبي يوحي بتضعيفها وكذلك على الثانية أيضا، وقال الذهبي: عيسى بن محمد القرشي ليس بمعتمد، وقال ابن رجب في جامع العلوم (٢١٠/٢): أصح الطرق كلها هي طريق حنش.

ونسبه في الكنز (٧٥٤/٣) الى هناد وغيره.

وله شاهد من حديث أبي سعيد مرفوعا نحوه أخرجه الخطيب (١٢٥/١٤) ونسبه في الكنز (١٣٤/١) الى ابن حبان، ومن حديث عبدالله بن جعفر نحوه أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١٣٧/١ـ١٣٨) والطبراني كما في الكنز (١٣٤/١).

٥٤٨ ـ إسناده ضعيف لجهالة أبي عبدالله الشامي، وبقية الرجال ثقات وتقدموا.

أبو عبدالله الشامي (٥٢٢): هو اثنان ذكرهما البخاري وابن أبي حاتم، ولم يذكرا فيهما جرحا ولا تعديلا. الكنى للبخاري (٤٩/٩) والجرح (٤٠١/٢:٤).

أخرجه أبو نعيم (١٠/٤ـ١١) من طريق الحسن بن شاذان الواسطي ثنا وكيع به نحوه.

(١) من الحلية، وفي الأصل: "ان ابنه".

٥٤٩ ـ حدثنا هناد ثنا يعلى عن المسعودي عن عون قال : قال لقمان لابنه : يا بني إارج الله رجاء لا تأمن فيه مكره ، وخف الله مخافة لا تيأس فيها من رحمته ، فقال : يا أبتا وكيف أستطيع ذلك وإنما لي قلب واحد ؟ قال : يا بني إن المؤمن لذو قلبين : قلب يرجو به ، وقلب يخافه به .

٥٥٠ ـ حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال : خرجنا في ليلة مخوفة ، فمررنا بأجمة فيها رجل نائم ، وقيد[1] فرسه ، فهي ترعى [عند][2] رأسه ، فأيقظناه ، فقلنا له : تنام في مثل هذا المكان؟ قال : فرفع رأسه ، فقال : إني أستحي من ذي العرش أن يعلم أني أخاف شيئا دونه ، ثم وضع رأسه فنام .

---

٥٤٩ ـ المسعودى صدوق وبقية الرجال ثقات ، الا أنه موقوف على عون وهو ابن عبد الله بن عتبة ، وتقدم الجميع .

أخرجه ابن المبارك (ص ٣١٨) ، وأحمد في زهده (ص ١٠٦ ـ ١٠٧) عن محمد بن عبيد ، كلاهما عن المسعودى به مثله .

٥٥٠ ـ إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه أبو نعيم (١٠١/٤) من طريق عبدالرحمن بن محمد بن سلم عن هناد به مثله ، والمروزى في زوائد الزهد (ص ٣٤٩) عن محمد بن عبيد عن الأعمش به مثله .

وأخرج ابن سعد في ترجمة عامر بن عبدالله بن عبد القيس (٧/ ٧٥ ـ ٧٦) قصة تشابهها ، يبدو أن ذلك الرجل النائم هو عامر بن عبدالله بن عبد قيس ، فقال : عن همام عن قتادة قال : كان اذا غزا فيقال : إن هذه الأجمة نخاف عليك فيها الأسد ، قال : اني لأستحي من ربي أن أخشى غيره .

(١) كذا في الأصل ، وفي الحلية : " قد لفرسه " ، مكان " قيد فرسه " .

(٢) من الحلية ، لعله ساقط من الأصل .

٥٥١ ـ حدثنا هناد ثنا سفيان بن عيينة قال: سئل لقمان: أي الناس خير؟ قال : المسلم العالم الغني، قالوا : الغني في المال ؟ قال: لا ولكن الذي إذا احتيج إليه نفع، قال : قيل له : فأي الناس شر؟ قال : الذي لا يبالي أن يراه الناس مسيئا .

٥٥٢ ـ حدثنا هناد ثنا سفيان بن عيينة قال : جاء رجل إلى عمر فقال : احملني فوالله لئن حملتني لأحمدك ،[1] ولئن منعتني لا أذمك،[2] قال : إذاً والله أحملك ، فلما حمله جعل يحمد الله ويشكر الله ويثني على الله ، وعمر خلفه يسمع ولا يذكر عمر شيئا ، فلما هبط قال: اللهم سدّد عمر، اللهم سدد عمر، فقال عمر: قد أنى[3] لك .

---

٥٥١ ـ سفيان بن عيينة ثقة وهو موقوف عليه .

أخرج أوله : الخرائطي في المكارم (ص ٢٦ رقم ١٣٥) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن قتادة عن مطرف قال : قيل للقمان : ذكر مثله .

وأخرج آخره : أحمد في زهده (ص ٥٠) وعنه أبو نعيم (٣٠٠/٧) عن سفيان ابن عيينة به مثله .

٥٥٢ ـ منقطع لأن سفيان بن عيينة لم يلق عمر، وكذلك ثابت في رواية أحمد الآتية.

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٣١٩/١) عن عفان ثنا حماد بن سلمة قال : أخبرنا ثابت أن رجلا أتى عمر: ذكر مثله وأتم .

ونسبه في الكنز (٤٤٦/٤) الى هناد فقط .

(١) وفي الكنز: " لأحمدنك " ، وفي الفضائل: " لا أحمدك " .

(٢) من الكنز والفضائل، وفي الأصل: " لأذمك " .

(٣) وفي الكنز : " قد أنا " وهو " أنى " معناه: حان .

٥٨ ـ باب يستحب الموت وقلة المال والولد

٥٥٣ ـ / حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن غيلان بن [1] بشر عن يعلى (٥٨/ ابن الوليد عن أبي الدرداء قال : قيل له : ما تحب لمن [2] تحب ؟ قال : الموت قالوا : فإن لم يمت ؟ قال : يقل ماله وولده .

٥٥٤ ـ حدثنا هناد ثنا أبو أسامة عن الأعمش عن غيلان بن بشر عن يعلى ابن الوليد قال : أخذت بيد أبي الدرداء فقلت : يا أبا الدرداء ! ما تحب ؟ قال : تموت ، قلت : فإن لم تمت ؟ قال : يقل ماله وولده .

---

٥٥٣ ـ ضعيف لجهالة غيلان بن بشر ويعلى بن الوليد ، وتقدم الآخرون .

غيلان بن بشر (٥٢٣) : ذكره البخاري وابن أبي حاتم بدون جرح أو تعديل . التاريخ الكبير (١٠٤/١:٤) والجرح (٥٤/٢:٣) .

يعلى بن الوليد (٥٢٤) : الشامي ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ، وسكتا عليه . التاريخ الكبير (٤١٥/٢:٤) والجرح (٣٠٢/٢:٤) .

أخرجه ابن سعد (١١٨/٢:٧) وأحمد في زهده (ص ١٣٩) من أبي معاوية ، والمروزي في زياداته على زهد ابن المبارك (ص ٣٤٧) وابن جرير في تهذيب الآثار (١/ ٤٢٥) كلاهما من طريق سفيان عن الأعمش به مثله .

وأخرجه ابن جرير في التهذيب (٤٢٦/١) من طريق أبي بكر عن الأعمش عن أبي هذا ـ وغسان الى جنبه جالس ـ قال غسان : أبي غيلان بن بشر عن أبي الدرداء مثله ، وذكره الحافظ في المطالب العالية (١٣٨/٣) وعزاه لمسدد ، و أخرجه الفسوي في المعرفة (٢٢٧/٣) عن حفص بن غياث عن الأعمش حدثني محدث عن غيلان ابن بشر به مثله .

(١) كان في الأصل : " عن بشر " ، وفي ابن سعد وزهد أحمد : " عن بشير " كلاهما تصحيف ، والصواب ما أثبتناه من الاسناد الآتي والتاريخ الكبير والجرح .

(٢) من ابن سعد وزهد أحمد ، وفي الأصل : "أن" مكان "لمن" ، والمقام أيضا يطلبه .

٥٥٤ ـ ضعيف كسابقه ، وتقدم الجميع .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣١١/١٣) عن محمد بن فضيل عن الأعمش به قال : كنت أمشي مع أبي الدرداء : ثم ذكره مثله .

٥٥٥ ـ حدثنا هناد ثنا أبو أسامة عن ابن[1] عون عن عبيد بن باب[2] قال : كنت أصب على أبي هريرة من أداوة وَضوءًا ، فمر به رجل، فقال: أين تريد؟ قال ؟ السوق ، قال : إن استطعت أن تشتري لي الموت قبل أن ترجع فافعل ، ثم قال: لقد استحييت من الله مما أستعجل إليه قبل القدر .

٥٥٦ ـ حدثنا هناد ثنا قبيصة عن سفيان عن عمر بن[3] سعيد بن أبي حسين قال: أخبرني كثير بن تميم الداري قال: كنت جالسا مع سعيد بن جبير، فطلع عليه ابنه عبدالله[4] بن سعيد، وكان به من الفقه، قال: إني لأعلم خير حالاته، قالوا : وما هو؟ قال : أن يموت فأحتسبه .

---

٥٥٥ ـ إسناده ضعيف لأجل عبيد بن باب، وتقدم الآخرون .

عبيد بن باب(٥٢٥): والد عمرو بن عبيد، مولى أبي هريرة، قال يحيى ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم : مستور، وذكره ابن حبان في الثقات، تاريخ يحيى بن معين (٣٨٥/٢) والجرح(٤٠٢/٢:٢) والميزان(١٩/٣) واللسان (١١٨/٤).

أخرجه ابن سعد(٦١/٢:٤) عن روح بن عبادة، وابن أبي شيبة (٣٤٩/١٣) عن معاذ بن معاذ، كلاهما عن ابن عون به مثله .

(١) من ابن سعد وابن أبي شيبة، وفي الأصل" أبي عون"، وهو عبدالله بن عون، معروف بابن عون .

(٢) من المرجعين المذكورين، وفي الأصل: " عبيد بن ثابت" وهو تصحيف .

٥٥٦ ـ رجاله ثقات الا كثير بن تميم الداري فلم أجده، لكنه صحيح من طريق آخر.

عمر بن سعيد بن أبي حسين (٥٢٦): الكوفي المكي، ثقة، من السادسة/خ م مد ت س ق . التهذيب (٤٥٣/٧) والتقريب(٥٦/٢) . = =

(٣) من الحلية والتهذيب، وفي الأصل : " أبي سعيد " وهو خطأ، وكذلك في الحلية : " عمرو بن سعيد " وهو تصحيف .

(٤) هو عبدالله بن سعيد الأسدي الكوفي، ثقة فاضل، من السادسة /خ م ت س . التهذيب (٢٣٦/٥) والتقريب (٤١٩/١) .

٥٥٧ ـ حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عبدالله بن مرة عن أبي ابن كعب قال : كنت جالسا مع عبدالله ، فمر به صبيان له ، عليهم قمص من حرير ،فأخذها فشقها ، ثم قال : اذهبوا إلى أمكم ، فلتكسكم غير هذا إن شاءت، والله لأنتم أهون عليّ من عددكم من الجِعلان، ولوددت أني قد نفضت يدي عنكم من التراب .

٥٥٨ ـ حدثنا هناد ثنا عبدة عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس قال: رأيت بنتين [1] لعبدالله بن مسعود يسعون بين يديه ، فقال: أترون هؤلاء؟ والله لهؤلاء أهون علي موتا من عددهم من الجعلان .

= كثير بن تميم الدارى (٥٢٧): لم أجده .

أخرجه أبو نعيم (٢٧٥/٤) من طريق محمد بن اسحاق عن هناد به مثله ، كما أخرجه هو من طريق سفيان عن حميد الأعرج قال: أقبل ابن لسعيد بن جبير فقال: اني لأعلم خير خله فيه ، أن يموت فأحتسبه .

٥٥٧ ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا .

أخرج الطبراني (١٧٢/٩) من طريق عبدالرحمن بن يزيد قال: كنا عند عبدالله فذكره نحوه .

كما أخرجه نحوه ابن المبارك (ص ٣٠٧) وأبو نعيم (١٣٣/١) من طريق مبارك بن فضالة قال: سمعت الحسن يقول : أخبرني أبو الأحوص قال: دخلنا على عبدالله بن مسعود : نحوه .

الجعلان: جمع جعل هو دابة سوداء من دواب الأرض . اللسان " جعل " .

٥٥٨ ـ إسناده صحيح، وتقدم الجميع .

أخرجه الطبراني في الكبير(١١٣/٩) من طريق زائدة عن اسماعيل بن أبي خالد به نحوه ، وقال الهيثمي (١٠/٣): رجاله رجال الصحيح .

(١) كذا في الأصل، ولعله " بنين" ، وفي الطبراني:" رأى عبدالله صبيانا مع ولده يلعبون " .

٥٥٩ ـ حدثنا هناد ثنا ابن فضيل عن أبيه عن مهاجر بن شماس عن عمه قال : كنت مع ابن مسعود في داره ، فجاء بنون له ،/ فقال : والله إ لهم أحب إليّ موتا من (٥٨/ب) عددهم من الجعلان والخنافس، ثم قال : والله لأجد لهم مثل ما تجدون لأولادكم ، ولكنكم لا تدرون ما يكون بعدكم .

٥٦٠ ـ حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة قال : بشّر الأشعث بغلام ، وهو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : لوددت أن عندكم مكانه جفنة من خبز ولحم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما لئن قلت ذاك : إنهم لمَجبنة ، مَبخلة ، مَحزنة ، ثمرات القلوب ، وقرّات الأعين .

---

٥٥٩ ـ إسناده ضعيف، لكنه حسن لغيره بما له من المتابعات السابقة واللاحقة .

مهاجر بن شماس(٥٢٨) : العامرى الكوفي، وثقه ابن معين. التاريخ الكبير (٤ : ٣٨١/١) والجرح(٤ : ١/٢٦١) .

عمه (٥٢٩) : لم أهتد إلى اسمه ، حتى أجد ترجمته .

أخرج عبدالرزاق(٣١٨/١١) والطبراني (١١٣/٩) من طريق أبي الأحوص عن عبدالله بن مسعود نحوه في حديث طويل . قال الهيثمي (٢٨٥/٧) : رجاله رجال الصحيح .

الجعلان : جمع الجعل هو دابة سوداء من دواب الأرض . اللسان (باب جعل) .

الخنافس : دويبة سوداء أصغر من الجعل، منتنة الريح . اللسان (٣٧٦/٧) .

٥٦٠ ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات، وتقدم الآخرون .

الأشعث(٥٣٠) : بن قيس بن معديكرب، الكندى، أبو محمد ، صحابي، نزل الكوفة ، توفي سنة ٤٠ أو ٤١ هـ/ع . الاستيعاب (١٠٩/١) والاصابة (٥١/١) والتهذيب(٣٥٩/١) .

أخرجه الحاكم (٢٣٩/٤) من طريق سفيان عن الأعمش به مثله ، وصححه وأقره الذهبي .

كما أخرج نحوه وكيع في زهده (ل ١٢٨/أ ـ ب) وأحمد (٢١١/٥) والطبراني في الكبير (٢٠٧/١) والبيهقي في الشعب(٢ : ٤٣٢/٣) كلهم من طريق مجالد عن الشعبي عن الأشعث نحوه ، قال الهيثمي (١٥٥/٨) : فيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف وقد وثق .

ونسبه في الكنز (٢٨٨/١٦) الى هناد . =

٥٦١ ـ حدثنا هناد ثنا أبو الأحوص عن عطاء بن السائب عن أبي البختري قال: كان بين عمار بن ياسر وبين رجل كلام في المسجد، فقال له عمار: اسئل الله إن كنت كذبت عليّ أن لا يميتك حتى يكثر مالك وولدك حتى توطأ عقبك، وإن كنت فعلت الذي قلت فأنا أشر من الذي لا يغتسل يوم الجمعة .

= وللمرفوع شواهد :

من حديث يعلى العامري أنه قال: جاء الحسن والحسين يسعيان الى النبي صلى الله عليه وسلم، فضمهما اليه وقال: إن الولد مبخلة مجبنة" أخرجه أحمد (١٧٢/٤) وفي فضائل الصحابة (٧٧٢/٢) وابن ماجة (١٢٠٩/٢ وصححه في زوائده) والرامهرمزى في الأمثال (ص ١٦٢) والحاكم (١٦٤/٣) والبيهقي في السنن (٢٠٢/١) والأسماء والصفات (ص ٤٦١) والقضاعي في مسند الشهاب (٩٥/١ ـ ب) وصححه الحاكم وأقره الذهبي .

ومن حديث الأسود بن خلف نحو حديث يعلى العامرى أخرجه البزار (كشف الأستار ٣٧٨/٢)، قال الهيثمي (١٥٥/٨): رجاله ثقات .

ومن حديث عائشة نحو حديث يعلى العامرى أخرجه البغوى (٣٥/١٣) وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف، ومن حديث أبي سعيد الخدرى أخرجه البزار (كشف الأستار ٣٧٨/٢) وضعفه السيوطي (فيض القدير ٣٧٨/٦) وقال الهيثمي (١٥٥/٨): فيه عطية العوفي وهو ضعيف .

مجبنة : مَفعلة من الجبن أى يحمل أبويه على الجبن . مجمع البحار (١٧٢/١).

مبخلة : مفعلة من البخل أى يحمل أبويه على البخل فيبخلان بالمال لأجله النهاية (١٠٣/١) .

محزنة : مفعلة من الحزن أى يسبب لحزنهما فيحزنان لأجله .

٥٦١ ـ رجاله ثقات الا أن عطاء بن السائب اختلط في آخره، غير أنه صحيح لغيره بشاهده الآتي .

أبو البخترى (٥٣١): هو سعيد بن فيروز بن أبي عمران الطائي، الكوفي، ثقة ثبت، كثير الارسال، توفي سنة ٨٣ هـ/ع . التهذيب (٧٢/٤) والتقريب (٣٠٣/١).

عمار بن ياسر (٥٣٢): العنسي، أبو اليقظان، مولى بني مخزوم، صحابي جليل، مشهور، من السابقين الأولين، قتل مع علي بصفين سنة ٣٧ هـ/ع . الاستيعاب (٤٧٦/٢) وسير أعلام النبلاء (٤٠٦/١) والاصابة (٥١٢/٢) .

أخرجه الذهبي في سير أعلام النبلاء (٤٢٧/١) من طريق علي بن عاصم ثنا عطاء ابن السائب به نحوه .

٥٦٢ ـ حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث ابن سويد قال: خرج رجل إلى عمر، يشتكي عمار بن ياسر، قال: فبلغ ذلك عمارا [١]، فقال: اللهم إن كان كاذبا فابسط له من الدنيا، واجعله موطأ العقبين.

٥٦٣ ـ حدثنا هناد ثنا قبيصة عن سفيان عن أبي سنان عن عبدالله بن [أبي] [٢] الهذيل قال: أمر عيسى الحواريين برجم رجل، ثم قال: لا يرجمه رجل به مثل الذي به، قال: فرفضوا الحجارة الا يحيى بن زكريا، قال: ما بك؟ قال: ما بي، فقال له عيسى: أوصني، قال: اجتنب الغضب، قال: لا أستطيع إنما أنا بشر، قال: لا تقتنِ [٣] مالا، قال: هذا عسى.

---

٥٦٢ ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٦٤٣/٨) عن أبي معاوية به مثله.

وأخرجه أيضا وكيع في زهده (ل ١٢٨/أ) وابن سعد (١٨٣/١:٣) وأحمد في زهده (ص ١١٩ و ١٧٦) وابن جرير في التهذيب (٤٢٧/١) وأبو نعيم (١٤٢/١) عن سفيان عن الأعمش به نحوه.

كما أورده الذهبي في سير أعلام النبلاء (٤٢٣/١) من طريق الأعمش به نحوه.

(١) كان في الأصل: " عمار " صوبناه حسب قواعد النحو ومن مصادر التخريج.

٥٦٣ ـ رجاله ثقات الا أنه موقوف على عبدالله، وأبو سنان هو ضرار بن مرة، وتقدم الجميع.

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٥٩/٤) من طريق أبي يحيى الرازى عن هناد به مثله.

كما أخرجه أحمد في زهده (ص ٧٦) عن سفيان به مثله، وابن أبي شيبة (١٣/ ١٩٨) عن عفان ثنا خالد قال: أخبرنا ضرار بن مرة به مثله.

ولمقة يحيى بن زكريا شاهد مرفوع من حديث ابن عباس مرفوعا قال: ما من الناس أحد الا قد أخطأ أو هَمّ بخطيئة، ليس يحيى بن زكريا " أخرجه ابن أبي شيبة =

(٢) من الحلية والتهذيب، وهو ساقط من الأصل.

(٣) كان في الأصل: " لا تقتني " صوبناه طبقا للقواعد الصرفية.

(٤) من الحلية، وفي الأصل: " عيسى ".

٥٦٤ ـ حدثنا هناد ثنا أبو أسامة عن سليمان عن ثابت قال: رفع عيسى بن مريم يوم رفع، ولم يترك الا مذرعة، وحذافة، وقفيزين يعني خفين .

٥٦٥ ـ حدثنا هناد / ثنا عبدة عن محمد بن عمرو قال: حدثنا من حدثه عراك (٥٩/أ) ابن مالك قال أبوذر: والله إني لأقربكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن أقربكم مني يوم القيامة من خرج من الدنيا كهيئة ما تركته فيها، ألا إني والله ما أحدثت بعده شيئا، وما منكم من أحد الا قد تشبث فيها بشيء .

= (٥٦٢/١١) وأحمد (٢٩٥/١)، ونسبه الهيثمي (٢٠٩/٨) الى أحمد وأبي يعلى و البزار وزاد: " فإنه لم يهم بها ولم يعملها " والطبراني، وفيه علي بن زيد وضعفه الجمهور وقد وثق وبقية رجال أحمد رجال الصحيح .

ومن حديث عبدالله بن عمرو مرفوعا نحوه أخرجه البزار ورجاله ثقات كما قال الهيثمي (٢٠٩/٨) وأخرجه ابن أبي شيبة (٥٦١/١١) موقوفا عليه، وهناك شواهد أخرى ذكرها الهيثمي (٢٠٩/٨) .

٥٦٤ ـ رجاله ثقات الا أنه موقوف على ثابت .

لم أجد من أخرجه .

مذرعة : ما يذرع به أي يقاس به من القماش وغيره . اللسان (٤٤٩/٩) .

حذافة : لعله من قبيل المشط، ففي اللسان: تحذيف الشعر، تطريره و تسويته . (٣٨٤/١٠) .

٥٦٥ ـ إسناده ضعيف للانقطاع بين عراك وأبي ذر، أما جهالة الراوي عن عراك فقد اندفعت بسماع محمد بن عمرو من عراك كما جاء عند أحمد وابن سعد، وتقدم بقية الرجال .

من حدثه (٥٣٣) : مجهول .

عراك بن مالك (٥٣٤): الغفاري الكناني المدني، ثقة فاضل، توفي بعد سنة ١٠٠هـ/ع . التهذيب (١٧٢/٧) والتقريب (١٧/٢) .

أخرجه ابن سعد (١٦٨/١:٤)، وأحمد (١٦٥/٥) وفي زهده (ص ١٤٧) و من طريقه أبو نعيم (١٦١/١-١٦٢)، وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل ١١/ب) كلاهما من =

٥٦٦ ـ حدثنا هناد ثنا ابن فضيل عن عَبِيدة الحذّاء عن أبي حميدة عن عمر بن الخطاب أنه قال : لولا أن أجاهد في سبيل الله ، أو أعفر وجهي في التراب لله ، أو أكون في قوم يلتقطون طيب الحديث، كما يجتبى طيب التمر، لأحببت أن أكون قد لحقت بالله .

= طريق يزيد بن هارون، والطبراني في الكبير (١٥٨/٢) من طريق هياج بن بسطام ، كلاهما عن محمد بن عمرو قال : سمعت عراك بن مالك به نحوه ، قال الهيثمي (٩ /٣٢٧) وقد عزاه لأحمد : رجاله ثقات الا أن عراك بن مالك لم يسمع من أبي ذر فيما أحسب والله أعلم .

كما أخرج الطبراني أيضا (١٥٨/٢) من طريق ابن عباس عن أبي ذر مرفوعا نحوه مختصرا ، وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف . انظر المجمع (٣٢٧/٩) .

ونسبه في الكنز (٢١٣/١) الى هناد وغيره .

٥٦٦ ـ مرسل ضعيف من هذا الوجه ، وهو حسن لغيره من الوجه الآتي في التخريج ، وتقدم الآخرون .

عَبِيدة الحذاء (٥٣٥) : بن أبي رائطة ، المجاشعي الكوفي، ثقة ، من الثامنة/ق . الجرح (٩١/١:٣) والتهذيب (٨٢/٧) والتقريب (٥٤٧/١) .

أبو حميدة (٥٣٦) : هو علي بن عبدالله الطاعني، أدرك من الصحابة عروة بن أبي الجعد ، وروى عن ابن مسعود وأبي هريرة مرسلا، وذكره ابن حبان في الثقات، كما ذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه . التاريخ الكبير (٢٨٢/٢:٣) والجرح (١٩٢/١:٣) وتهذيب الكمال ترجمة عَبِيدة الحذاء (٨٩٨/٢) .

لم أجد من أخرجه من هذا الوجه ، الا أنه روي من وجه آخر وهو طريق حبيب ابن أبي ثابت عن يحيى بن جعدة عن عمر بن الخطاب نحوه أخرجه وكيع في زهده (ل ١١٨/ب) وابن سعد (٢٠٨/١:٣) وابن أبي شيبة (٣١٧/٥ و ٢٧٢/١٣) وأحمد في زهده (ص ١١٧) ومن طريقه أبو نعيم (٥١/١)، والمروزى في زيادات زهد ابن المبارك (ص ٤١٦)، وهذا إسناده صحيح، وقد ذكره من هذا الطريق ابن الجوزى في تاريخ عمر (ص ٢١٢) .

٥٦٧ ـ حدثنا هناد ثنا قبيصة عن يونس بن أبي إسحق عن أبي إسحق قال : لقي مسروقٌ سعيدَ بن جبير فقال : يا سعيد ! ما بقي من الدنيا شيء [يرغب فيه] (1) الا أن تعفّر هذه الوجوه في التراب .

---

٥٦٧ ـ إسناده حسن ، يونس بن أبي اسحاق صدوق، ولكن تابعه سفيان فأصبح صحيحا لغيره ، وتقدم الجميع .

أخرجه ابن سعد (٦/٥٣) وأبو نعيم (٢/٩٦) من طريق سفيان عن أبي اسحاق به مثله .

(1) ساقط من الأصل ، أكملناه من ابن أبي شيبة و الحلية .

٥٩ ـ باب الزهد وما يكفي من الدنيا

٥٦٨ ـ حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال : لا يصيب عبد من الدنيا شيئا الا نقص من درجاته عندالله وإن كان عليه كريما .

٥٦٩ ـ حدثنا هناد ثنا عبدة عن محمد بن عمرو قال:حدثني يحيى بن عبدالرحمن عن أبي واقد الليثي ـ واسمه الحارث بن عوف، وكانت له صحبة ـ قال : تابعنا [(١)] الأعمال يقول : أيها أفضل ؟ فلم نجد شيئا أبلغ في طلب الآخرة من[(٢)] الزهادة في الدنيا .

---

٥٦٨ ـ إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه أبو نعيم (٣٠٦/١) من طريق أبي يحيى الرازى عن هناد به مثله ، وابن أبي شيبة (٣٢٣/١٣) عن أبي معاوية به مثله .

قال المنذرى في الترغيب (٩٧/٤ رقم ١٥) : رواه ابن أبي الدنيا واسناده جيد ، وروي عن عائشة مرفوعا ، والموقوف أصح .

وروي عن الفضيل بن عياض من قوله مثله أخرجه أبو نعيم (٨٨/٨) .

٥٦٩ ـ إسناده حسن، محمد بن عمرو صدوق ، وبقية الرجال ثقات وتقدم الآخرون .

يحيى بن عبدالرحمن(٥٣٧) : بن حاطب بن أبي بلتعة اللخمي، أبو محمد أو أبوبكر، المدني، ثقة ، توفي سنة ١٠٤هـ/ م ٤ . التهذيب (١١/ ٢٤٩) و التقريب (٣٥٢/٢) .

أبو واقد الليثي (٥٣٨) : هو الحارث بن عوف، وقيل : الحارث بن مالك وقيل : عوف بن الحارث، صحابي ، توفي سنة ٦٨/ بخ . الاستيعاب (٢١٥/٤) وسير أعلام النبلاء (٥٧٤/٢) والاصابة (٢١٥/٤) .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٢/١٣) عن عبدة به مثله .

وأخرجه أبو عبيد في غريب الحديث (١٧٢/٤) وأحمد في زهده (ص٢٠٠) وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل ١٠/ب) من طريق يزيد ، وعبدالله بن أحمد في زوائد الزهد(ص ١٧١) وعنه أبو نعيم (٣٥٩/٨) من طريق خالد الواسطي، وأبو نعيم أيضا (٣٥٩/٨) من طريق حماد بن سلمة ، وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل١٠/ب) من =

(١) من مصادر التخريج ،و كان في الأصل " بايعنا " و هو تصحيف .

(٢) من مصادر التخريج ، و هو في الأصل " بزعادة في الدنيا " .

٥٧٠ ـ حدثنا هناد ثنا أبو الأحوص عن منصور عن هلال بن يساف [1] قال : كان عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام يأكل الشجر، ويلبس الشعر، ويبيت حتى أمسى لم يكن له / ولد يموت ، ولا بيت يخرب، ولا يخبىء غداء لعشاء ، ولا عشاء لغداء [2]، وكان (٥٩/ب) يقول : كل يوم يجيىء رزقه معه .

= طريق عباد بن عباد، كلهم عن محمد بن عمرو به مثله .

كما أخرجه وكيع في زهده (ل ١١٣/أ) من شيخه سفيان عن عمرو بن علقمة عن أبي علقمة الليثي من قوله مثله .

٥٧٠ ـ رجاله ثقات الى هلال بن يساف وهو موقوف عليه .

هلال بن يساف (٥٣٩): بكسر الياء ـ ويقال : ابن إساف الأشجعي مولاهم، الكوفي، ثقة، من الثالثة/ خت م ٤ . التهذيب (٨٦/١١) والتقريب (٣٢٥/٢) .

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٤٧/١١و ١٩٢/١٣) وأبو نعيم في الحلية (٢٧٣/٣) وابن جرير في التهذيب(٤٣٢/١) من طريق جرير عن منصور عن مجاهد عن عبيد ابن عمير قال: كان عيسى : مثله، وكذلك ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل ١٠/ب) من طريق سالم بن أبي الجعد عن عبيد بن عمير نحوه .

وأخرجه وكيع في زهده (ل ١٢٢/ب) من طريق مسعر عن عمرو بن مرة عن مجاهد قال : كان عيسى : مثله .

كما أخرجه أبو نعيم في الحلية أيضا (٢٧٣/٧) من طريق أحمد عن ابن عيينة نحوه .

وروي عن رسولنا صلى الله عليه وسلم أيضا نحوه فروى هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: ما رفع ـ تعني النبي صلى الله عليه وسلم ـ عشاء لغداء ولا غداء لعشاء" أخرجه ابن السني في القناعة (ص ٣٣رقم ٤٢) فيه بشر بن مهران، ترك أبو حاتم حديثه وأمر ابنه بعدم قراءة حديثه عليه، وذكره ابن حبان في الثقات . انظر الجرح (٣٧٩/١:١) واللسان (٣٤/٢)، ومحمد بن دينار سيىء الحفظ انظر التهذيب (١٥٥/٩) . = *

(١) من ترجمة منصور بن المعتمر في التهذيب، وهو في الأصل : " هلال بن سياف" تصحيف

(٢) من مصادر التخريج ، وفي الأصل : " ولا عشاء لغد " .

٥٧١ - حدثنا هناد ثنا قبيصة عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: جاء رجل إلى عمر فقال: يا أمير المؤمنين: احملني فإني أريد الجهاد، فقال عمر لرجل: خذ بيده، فأدخله بيت المال يأخذ ما شاء، فدخل فإذا هو بيضاء وصفراء، فقال: ما هذا؟ ما لي في هذا حاجة، إنما أردت زادا وراحلة، فردوه إلى عمر، فأخبروه بما قال، فأمر له بزاد وراحلة، وجعل عمر يرحّل له بيده، فلما ركب رفع يده فحمد الله، وأثنى عليه بما صنع به وأعطاه، قال: وعمر يمشي خلفه يتمنى أن يدعو له، فلما فرغ قال: اللهم وعمر فاجزه خيرا، وأومأ بيده إلى رحله.

٥٧٢ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن هشام بن[(١)] عروة عن أبيه قال: كان داود يصنع القُفَّة من الخوص وهو على المنبر ثم يرسل بها /إلى السوق/ [(٢)] يبيعهما ويأكل ثمنهما.

= وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدخر شيئا لغد" أخرجه الترمذي (التحفة ٢٦/٧) وابن جرير في التهذيب (٤٠٥/١) وابن حبان (الموارد ص ٦٣٣) وقال الترمذي: حديث غريب، وعزاه السيوطي للترمذي وصححه، وجوده المناوي. انظر لهما فيض القدير (١٨٣/٥).

٥٧١ - إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا.

ذكره في الكنز (٤٤٦/٤ رقم ١١٣٣٠) ونسبه الى هناد.

وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٣١٩/١) من طريق عفان عن حماد بن سلمة عن ثابت أن رجلا أتى عمر وذكر القصة نحوها، ضعفه محققه للانقطاع بين ثابت وعمر، وإسنادنا متصل.

٥٧٢ - رجاله ثقات الا أنه موقوف على عروة، وتقدموا.

أخرجه أحمد في زهده (ص ٧٣) عن أبي معاوية به مثله، وابن أبي شيبة (٥٥١/١١) عن أبي أسامة عن هشام به نحوه.

القفة: شبه زبيل صغير من خوص يجتنى فيه الرطب. النهاية (٩١/٤).

(١) من ابن أبي شيبة وزهد أحمد، وهو في الأصل: "عن" مكان "بن" وهو تصحيف.

(٢) من زهد أحمد، وهو ساقط من الأصل.

٥٧٣ ـ حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة قال: قال سليمان ابن داود صلى الله عليه: كل العيش جرّبنا، لينه وشديده، فوجدناه يكفي منه أدناه.

٥٧٤ ـ حدثنا هناد ثنا المحاربي عن عاصم الأحول عن من حدثه عن ابن عمر أنه سمع رجلا يقول: أين الزاهدون في الدنيا، والراغبون في الآخرة؟ قال: فأراه قبر النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر، ثم قال: عن هؤلاء تسأل؟.

٥٧٥ ـ حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن أبيه عن أبي ذر قال: قيل له: ألا تتخذ أرضا كما اتخذ فلان وفلان؟ فقال: وما أصنع بأن أكون أميرا، وإنما يكفيني كل يوم شربة من ماء أو لبن، وفي الجمعة قفيز من قمح.

---

٥٧٣ ـ رجاله ثقات، إلا أنه موقوف على خيثمة، وتقدموا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٠٥/١٣) ومن طريقه ابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله (ص ٢٦٥)، وأبو نعيم في الحلية (١١٨/٤) من طريق أحمد بن حنبل، كلاهما عن أبي معاوية به مثله.

وأخرجه أيضا وكيع في زهده (ل ١٢٢/أ) وعنه أحمد في زهده (ص ٣٩)، وابن المبارك (ص ٢٠١)، كلاهما عن سفيان، وابن جرير في تهذيب الآثار (٤٣٢/١) من طريق جرير، ثلاثتهم عن الأعمش به مثله.

٥٧٤ ـ إسناده ضعيف لجهالة الراوي عن ابن عمر، وتقدم الجميع.

من حدثه (٥٤٠): مجهول.

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٠٦/١) من طريق عبدالرحمن بن محمد بن سلم عن هناد به مثله، كما أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد زهد أبيه (ص ٤٠٠) وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل ٣٠/أ) عن أبي كريب عن عبدالرحمن بن محمد المحاربي به مثله.

٥٧٥ ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدم الآخرون.

أبو ابراهيم (٥٤١): هو يزيد بن شريك بن طارق التيمي الكوفي، ثقة، من الثانية /ع. التهذيب (٣٣٧/١١) والتقريب (٣٦٦/٢).

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٢/١٣) وأحمد (ص ١٤٨) ومن طريقه أبو نعيم (١/ ١٦٢) عن أبي معاوية به مثله، غير أن جاء عند ابن أبي شيبة "طلحة والزبير" بدلا من "فلان وفلان".

٥٧٦ ـ حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال : دخل معاوية على خاله [(1)] أبي هاشم بن عتبة يعوده فبكى ، فقال له معاوية : ما يبكيك يا خال ! (٦٠/أ) أوجع يشئزك ، أو حرص على الدنيا ؟ فقال : ويحك إلا ، ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلينا ، فقال : يا أبا هاشم ! أنها لعلها تدرك أموالا تؤتى أقواما ، وإنما يكفيك من جمع [(2)] المال خادم ومركب في سبيل الله ، وإني أراني قد جمعت .

---

٥٧٦ ـ إسناده صحيح ، صححه الحافظ في الاصابة (٢٠١/٤) ، رجاله ثقات وتقدم الآخرون .

معاوية (٥٤٢) : بن أبي سفيان الأموي ، صحابي أسلم قبل الفتح وكتب الوحي وتوفي سنة ٦٠ هـ/ع . الاستيعاب (٣٩٥/٣) والاصابة (٤٣٣/٣) والتهذيب (٢٠٢/١٠) .

أبو هاشم بن عتبة (٥٤٣) : بن ربيعة القرشي ، العبشمي ، خال معاوية ، صحابي ، من مسلمة الفتح ، توفي في خلافة عثمان / ت س ق . الاستيعاب (٢١٠/٤) و الاصابة (٢٠٠/٤) والتهذيب (٢٦١/١٢) .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢١٩/١٣) ومن طريقه ابن عبدالبر في الاستيعاب (٢١٠/٤) وفي جامع بيان العلم (ص ٢٦٢) ، وأحمد (٤٤٣/٣) كلاهما عن أبي معاوية به مثله .

وأخرجه أحمد (٤٤٤/٣) والترمذي (التحفة ٦١٩/٦) والطبراني في الكبير (٣٦٢/٧) وابن السني في القناعة (ص ٢٧ رقم ٣٠) جميعا من طريق سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل به ، كما أخرجه الطبراني (٣٦٢/٧) من طريق عاصم عن أبي وائل به نحوه .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢١٩/١٣) ومن طريقه ابن عبد البر في الاستيعاب (٢١١/٤) وجامع بيان العلم (ص ٢٦٢) ، وأحمد (٢٩٠/٥) والنسائي (٢١٨/٨) وابن ماجة (١٣٧٤/٢) وابن حبان (الموارد ص ٦١٤) والطبراني في الكبير (٣٦١/٧) و ابن جرير في التهذيب (٤٠٥/١) كلهم من طريق منصور عن شقيق ثنا سمرة بن سهم قال : نزلت على أبي هاشم بن عتبة وهو طعين فدخل عليه معاوية ، ثم ذكره نحوه . =

(١) من ابن أبي شيبة وغيره ، وهو في الأصل : " خال " .

(٢) من ابن أبي شيبة وغيره ، وهو في الأصل : " جميع " .

٥٧٧ ـ حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن أشياخه قال : دخل سعد بن أبي وقاص على سلمان يعوده ، فبكى سلمان، فقال له سعد : ما يبكيك يا أبا عبدالله ! توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنك راض وترد عليه الحوض ؟ قال : فقال سلمان : أما أني ما أبكي جزعا من الموت ، ولا حرصا على الدنيا ، ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلينا ، فقال: ليكن بُلْغة أحدكم مثل زاد الراكب ، وحولي هذه الأساود ـ قال : وإنما حوله إِجّانة، و(١) جفنة، و(١) مطهرة ـ قال: فقال له سعد: يا أبا عبدالله ! اعهد إلينا بعهد نأخذ به بعدك، فقال : يا سعد ! اذكر الله عند همك إذا هممت ، وعند حكمك إذا حكمت وعند يدك إذا قسمت .

= ونسبه في الكنز (٤٠١/٣) الى هناد وغيره .

ولبعض الحديث شاهد من حديث بريدة الأسلمي مرفوعا بلفظ " يكفي أحدكم من الدنيا خادم ومركب" أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٥/١٣) وأحمد (٣٦٠/٥) والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٩٤/٢) وابن جرير في التهذيب (٤١١/١ و ٤١٨) والدارمي (٣٠١/٢) وابن أبي عاصم في الزهد والصمت (ص ٧٩) والضياء في المختارة كذا في تحفة الأحوذي (٦٢٠/٦) وابن عبدالبر في جامع بيان العلم (ص ٢٦٤) وأبو نعيم (٢٠٦/٦) وصححه السيوطي في الجامع الصغير (الفيض٣٩٤/٢).

يشئزك ، يقلقك . النهاية (٤٣٦/٢) .

٥٧٧ ـ إسناده ضعيف من هذا الوجه لجهالة أشياخ أبي سفيان، لكنه حسن لغيره من وجوه أخرى، وأبو سفيان هو طلحة بن نافع صدوق، وبقية رجاله ثقات وتقدموا .

أشياخ أبي سفيان(٥٤٤) : مبهمون .

سعد بن أبي وقاص (٥٤٥) : صحابي معروف أحد العشرة المبشرة بالجنة ، توفي بالعقيق سنة ٥٥ على المشهور/ع . الاستيعاب (١٨/٢) والاصابة (٣٣/٢) و التقريب (٢٩٠/١) .

أخرجه ابن سعد (٦٥/١:٤)، وابن أبي شيبة (٢٢٠/١٣)، وأحمد في زهده (ص١٥٢) =

(١) من زهد أحمد وغيره، وفي الأصل: " أو " في الموضعين .

= وأبو نعيم في الحلية (١/١٩٥ـ١٩٦) من طريق اسحاق بن راهويه، والحاكم (٣١٧/٤) ومن طريقه البيهقي في الشعب (٣٥٦/٣:٢) من طريق يحيى بن يحيى، خمستهم عن أبي معاوية به مثله سندا ومتنا ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي مع إبهام أشياخ أبي سفيان، لعله لكثرة طرقه ، وهو عند المروزي في زوائد الزهد (ص ٣٤٤) من طريق مورق العجلي عن بعض أصحابه ممن أدرك سلمان نحوه دون ذكر وصيته لسعد .

كما أخرجه أبو نعيم (١٩٦/١) من طريق جرير، والبيهقي في الشعب (٢:٣/ ٣٥٦) من طريق زائدة ، كلاهما عن الأعمش عن أبي سفيان عن سلمان، ولم يذكرا : " عن أشياخه " وهو طريق منقطع، إذ لم يثبت سماعه من سلمان .

كذلك أخرجه وكيع في زهده (ل ١١٧/أ) وابن سعد (٦٥/١:٤) وأحمد في زهده (ص ٢٨) ومسنده (٤٣٨/٥) والمروزي في زوائد الزهد (ص ٣٤٣) وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل ١١/أ) وأبو نعيم (١٩٦/١) وابن السني في القناعة (ص ١٧ و٢٠ أرقام ١١، ١٢، ١٨) والبيهقي في الشعب (٣٥٦/٣:٢) كلهم بأسانيدهم عن الحسن عن سلمان نحوه، هذا أيضا منقطع اذ لم يثبت سماعه من سلمان .

وأخرجه ابن سعد (٦٥/١:٤) والقضاعي في مسند الشهاب (ل ٨٨/ب) والطبراني في الكبير (٣٢٠/٦) وأبو نعيم (١٩٦/١) وابن السني في القناعة (ص ١٩ رقم ١٦) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (ص ٢٦٣) من طريق علي بن زيد عن سعيد بن المسيب أن ابن مسعود وسعد بن مالك عادا سلمان، وذكر نحوه، وعلي بن زيد هذا ضعيف .

وأخرجه ابن أبي عاصم في الزهد والصمت (ص ٧٨) وابن جرير في التهذيب (٤٠٧/١) وأبو نعيم (١٩٥/١ و ٢٣٧/٢) والطبراني في الكبير (٣٢٠/٦) وابن السني في القناعة (ص ١٩ رقم ١٥) والقضاعي في مسند الشهاب (ل ٨٨/ب) كلهم من طريق مورق العجلي عن سلمان نحوه .

وقد أخرجه ابن حبان في صحيحه (الاحسان ٦٢/٢، والموارد ص ٦١٤) وأبو نعيم في الحلية (١٩٧/١) وابن جرير في التهذيب (٤٠٦/١) والطبراني في الكبير (٣٢٩/٦) وابن السني في القناعة (ص ٢٠ رقم ١٧) جميعا من طريق عامر بن عبدالله عن سلمان نحوه، وحسنه السيوطي . انظر فيض القدير (٣٩٤/٥) .

كما رواه جعفر بن سليمان عن ثابت البناني عن أنس قال : اشتكى سلمان فعاده سعد، فذكره نحوه أخرجه ابن ماجة (١٣٧٤/٢) والطبراني (٢٧٩/٦) وأبو نعيم =

٥٧٨ ـ حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن هشام عن الحسن قال : قال عامر بن عبدالله بن عبدالقيس: وجدت العيش في أربع خصال : النساء والطعام واللباس والنوم ، فدعوت الله فأعانني، فوالله ما أبالي: إلى امرأة نظرت أو إلى جدار ، وما أبالي بما واريت عورتي بصوف أو غيره ، والطعام والنوم فإنهما غلباني الا أن أنال منهما ، وأيم (1) الله لأضرّنّ بهما جهدي ، قال : فكان الحسن يقول: فأضربهما (2) والله جهده .

= (١٩٧/١)، قال الهيثمي(٢٧٩/١٠): رجاله (الطبراني) رجال الصحيح غير الحسن ابن يحيى بن الجعدوهو ثقة .

ونسبه في الكنز (٢٢٣/٣) الى هناد وغيره .

له شاهد مثله من حديث أبي الدرداء أخرجه ابن عساكر كما في الكنز (٢٢٣/٣).

بلغة: ما يكتفى به من العيش ،مجمع البحار(١١٥/١).

الأساود : جمع أسودة ،وأسودة جمع قلة للسواد ، وهو الشخص، يريد الشخوص من المتاع الذى كان عنده ، وكل شخص من انسان أو متاع أو غيره سواد . النهاية (٤١٨/٢ ـ ٤١٩) .

أجّانة : جمعه أجاجين : المركن . اللسان (١٤٥/١٦) وهو اناء لغسل الثياب وغيره .

٥٧٨ ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا ، وهشام هو ابن عروة .

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٧٢/١٣) من طريق يزيد بن هارون، وأحمد في زهده (ص ٢٢٣ ـ ٢٢٤) من طريق روح، والفسوى في المعرفة (٧٦/٢) من طريق حماد ، جميعا عن هشام به مثله .

كما أخرجه ابن سعد (٨٠/٧) من طريق حميد بن هلال، وأبونعيم في الحلية (٩٠/٢ـ٩١) والفسوى(٧٥/٢) من طريق أبي هاشم ، كلاهما عن عامر بن عبد قيس نحوه ، غير أنْ جاء " المال" مكان" اللباس" عندهما ، وأخرجه ابن أبي الدنيا في الجوع(ل ٧٧) من طريق محبوب الزاهدقال: قال الحسن به مثله .

(١) في الأصل : " اثم الله " ، وهو تصحيف .

(٢) في الأصل: " بها " ، صوبناه من سياق الكلام وسياقه .

٥٧٩ ـ حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن جويبر عن الضحاك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقول الله تبارك وتعالى: ثلاث من النعيم لا يسأل عبدي عـــن شكرهن، وأسأله عما سوى ذلك : بيت / يكنّه ، وما يقيم به صلبه من الطعام ، وما يواري (٦٠/ب) به عورته من اللباس .

٥٨٠ ـ قال جويبر: فحدثني عمر بن عبيد عن الحسن ، قال: سألته ما الـــذي يواري به عورته ؟ قال : ثوب .

٥٨١ ـ حدثنا هناد ثنا أبو أسامة عن هشام عن الحسن قال: ثلاث لا يحاســب بهن العبد : كسرة يشد بها صلبه ، وثوب يواري به عورته ، وظل خص يستظل به .

---

٥٧٩ ـ إسناده مرسل ضعيف لأجل جويبر، لكنه حسن لغيره بماله من الشواهد . وتقدم الجميع. نسبه في الكنز (٢٦٧/٣) الى هناد فقط .
وروي بسند صحيح مرفوع عن عثمان بن عثمان بلفظ " ليس لابن آدم حـــق فيما سوى هذه الخصال: بيت يكنه ، وثوب يواري عورته ، وجِرْف الخبز والماء" أخرجه الترمذي(التحفة ٤/٧ وقال : حسن صحيح) وأحمد (٦٢/١) وابن أبـــي الدنيا في ذم الدنيا (ل ١٠/ب) وفي الجوع(ل ٩/ب) والحاكم (٣١٢/٤ وصححـه ووافقه الذهبي) والخطابي في غريب الحديث(١٧٩/١) وابن السني في القناعة (ص ٤٢ـ ٤٤ أرقام ٥٧، ٥٨، ٥٩) والسهيمي في تاريخ جرجان (ص ٢٢٨) وانظـــر تعليق محقق القناعة عليه فقد أصاب وأجاد . جِلَف الخبز: كسر الخبز .
وسنذكره شواهد أخرى في حديث رقم ٥٨١ .

٥٨٠ ـ ضعيف كسابقه، وتقدم الجميع .
انظر تخريج الحديث التالي.

٥٨١ ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا .
لم أجد من خرّجه من قوله ، ولكنه روي عنه مرسلا، فأخرجه اسحاق بن راهوية في مسنده كما في النكت الظراف(٢٤٩/٧) وعبدالله بن أحمد في زوائد زهد أبيه (ص ١٢) من طريق عيسى بن يونس عن هشام عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثله، رجالـــه ثقات .
كما أخرجه أحمد في زهده (ص٣٩٦)عن حسين ثنا المبارك عن الحسن مرسلا مثله . =

٥٨٢ ـ حدثنا هناد ثنا وكيع عن المسعودي عن عمرو بن مرة عن محمد بن زيد ابن خليدة قال : دخل عبدالله على زيد بن خليدة البكري، وفي بيته متاع قد نصبه ، فقال له عبدالله : أقل من شُوار[1] بيتك، فيوشك الناس أن يكونوا أهل قَتَب .

= ونسبه في الكنز (٣٩٤/٣) مرسلا عنه الى البيهقي في الشعب .
وللحديث شاهدان من حديث ثوبان مرفوعا " قال : قلت: يا رسول الله ! ما يكفيني من الدنيا ؟ قال: ما سد جوعتك، ووارى عورتك، وان كان لك بيت يظلك فذاك، وان كانت لك دابة فبخ" أخرجه الطبراني في الأوسط كما في الترغيب للمنذرى (٩٧/٤) ، قال الهيثمي(٢٥٤/١٠): وفيه الحسن بن عمارة وهو متروك .
ومن حديث أبي عسيب مرفوعا نحوه في حديث طويل أخرجه أبو نعيم (٢٨/٢).
وتقدم له شاهد صحيح مرفوع في حديث رقم ٥٧٨ .

٥٨٢ ـ إسناده ضعيف، المسعودى صدوق مختلط، ومحمد بن زيد بن خليدة وأبوه مجهولان، وتقدم بقية الرجال .
محمد بن زيد بن خليدة (٥٤٦) : اليشكرى، روى عنه عمرو بن مرة وحصين و الشيباني وأبو سنان ضرار بن مرة ، ذكره البخارى وابن أبي حاتم وسكتا عنه. التاريخ الكبير(٨٥/١:١) والجرح (٢٥٦/٢:٣).
زيد بن خليدة (٥٤٧) : الشيباني، لقي هرم بن حيان وابن مسعود، ذكره البخارى وابن أبي حاتم بدون جرح أو تعديل . التاريخ الكبير (٣٩٣/١:٢) والجرح (٥٦٢/٢:١) .
أخرجه الطبراني في الكبير(٢٢٥/٩) من طريق أبي نعيم ثنا المسعودى عن عمرو بن مرة عن محمد بن زيد بن خليدة أن عبدالله دخل عليه : مثله .
وأخرج أحمد في زهده (ص١٦٠) عن أبي معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة قال: دخل عبدالله على مجمع بن حارثة يعوده ، فرأى في بيته أبنية وسوادا ـ يعني المتاع ـ فقال : خفف ، فإن الناس يوشك أن يكونوا أهل (ثم فيه بياض) يعني يرجعون إلى الابل، رجاله ثقات الا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه ولا من مجمع بن حارثة .
شُوار: متاع البيت . النهاية(٥٠٨/٢) ومجمع البحار(٢١٦/٢).
أهل قتب : القَتَب : الرحل، القتب للجمل كالإكاف لغيره . النهاية (١١/٤).

(١) من الطبراني و معاجم اللغة ، و في الأصل " سوار" بسين مهملة ، تصحيف .

٥٨٣ ـ حدثنا هناد ثنا وكيع عن معاوية بن أبي مُزَرِّد عن أبيه عن أبي هريرة قال : يأتي على الناس زمان، يكون القتب والحبل أحب إلى أحدكم من هذه الدار، و أومأ إلى دار كثير بن الصلت .

٥٨٤ ـ حدثنا هناد ثنا أبو أسامة عن مجالد عن عامر عن مسروق قال: خرج علينا عمر ذات يوم، وعليه حلة قطن، فنظر إليه الناس نظرا شديدا ، فقال:

لا شيءَ فيما يرى الا بشاشته يبقى الإله، و يودي المال و الولد

و الله ما الدنيا في الآخرة الا كنفجة أرنب .

---

٥٨٣ ـ رجاله ثقات غير أبي مزرد فقال فيه الهيثمي: لم أجد من وثقه ، وحكم عليه الحافظ ابن حجر بالمقبول، وتقدم الآخرون .

معاوية بن أبي مزرد (٥٤٨) : بن يسار ، مولى بني هاشم المدني، صدوق، من السادسة/خ م س . التهذيب (٢١٧/١٠) و التقريب (٢٦١/٢) .

أبوه (٥٤٩) : هو عبدالرحمن بن يسار ، أخو أبي الحباب سعيد بن يسار قال الهيثمي: لم أجد من وثقه ، وقال الحافظ: مقبول، من الثالثة/بخ . التهذيب (٢٣٣/١٢) والتقريب (٤٧٢/٢) ومجمع الزوائد (١٧٦/٩) .

أخرجه وكيع في زهده (ل ١٤٦/ب) به مثله .

ومعنى قوله : أن الناس قد يأتي عليهم زمان يكون الارتحال من مكان إلى مكان أحب إليهم من إقامة دائمة في المنازل والدور ولو كانت شامخة جميلة مزوّدة بمرافق الحياة مثل دار كثير بن الصلت، وكثير بن الصلت هذا كان كاتبا لعبدالملك بن مروان على الرسائل، وكان له شرف وحال جميلة ، و له دار بالمدينة كبيرة تشرف على بطحاء الوادى الذى في وسط المدينة . انظر طبقات ابن سعد (١٤/٥ طبعة جديدة) والتهذيب (٤١٩/٨) .

٥٨٤ ـ إسناده ضعيف لأجل مجالد بن سعيد ، وبقية رجاله ثقات وتقدم الجميع .

أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل (ل ١٤/أ) من طريق محمد بن عثمان العجلي ثنا أبو أسامة به مثله بتمامه ، ومن نفس الطريق أخرجه في ذم الدنيا (ل٣/أ ـ ب) مختصرا على الجملة الأخيرة .

كما أخرج ابن أبي شيبة (٧٢٥/١٣) والمروزى في زوائد الزهد (ص٤١٧) من طريق سفيان بن عيينة عن عبدالملك بن عمير عن قبيصة بن جابر/ عن أبي المليح =

٥٨٥ ـ حدثنا هناد ثنا قبيصة عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس ابن مالك قال: كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم العضباء لا تُسْبَق، فجاء أعرابي ذات يوم، ينكر له، يسابقها، فسبقها، فكأن ذلك شق على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنه حق على الله أن لا يرفع شيئا في الدنيا الا وضعه .

= عند ابن أبي شيبة بدلا من قبيصة) عن عمر مختصرا على " مالدنيا في الآخرة الا كنفجة أرنب " .

وذكره ابن الجوزي في تاريخ عمر (ص ٢١١) من مسروق مثله، ونسبه في الكنز (١٢/٦٢٨ رقم ٣٥٩٤٠) الى هناد وابن أبي الدنيا في قصر الأمل .

يؤدي المال والولد : أودى : هلك . النهاية (٥/١٧٠).

نفجة الأرنب : قال الزمخشري في الفائق (٤/١٦): هي وثبتها من مجثمها يعني تقليل المدة . المجثم محل الجثوم وهو تلبد الحيوان بالأرض . وانظر أيضا النهاية (٥/٨٨) .

٥٨٥ ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه أحمد (٣/٢٥٣) من طريق عفان، وأبوداود (٢/٥٥٣) من طريق موسى ابن اسماعيل، كلاهما عن حماد بن سلمة به مثله .

كما أخرجه ابن سعد (١/٤٩٣ بيروت) وابن أبي شيبة (١٢/٥٠٧ و ١٣/٢٢٤) وأحمد (ص ٣٧ و ٣٨) والبخاري (الفتح ٦/٧٣ و ١١/٣٤٠) وأبوداود (٢/٥٥٣) والنسائي (٦/ ٢٢٧ و ٢٢٨) وابن حبان (٢/٦٠) والدارقطني في سننه (٤/ ٣٠٣) وأبو الشيخ في أخلاق النبي (ص ١٦٣) والبيهقي في سننه (١٠/١٦) كلهم بأسانيدهم عن حميد الطويل عن أنس نحوه، وأخرج نحوه ابن سعد (١ / ٤٩٣طبعة بيروت) من مرسل سعيد بن المسيب أيضا .

وله شاهد من حديث أبي هريرة نحوه أخرجه المعافى بن سليمان الجزري في " نسخة فليح بن سليمان المدني" (ل ٨٨/أ) والدارقطني في سننه (٤/٣٠٢) من طريق مالك بن أنس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة نحوه .

٥٨٦ ـ حدثنا [1] هناد ثنا قبيصة قال: قال سفيان: خير الدنيا لكم ما لم تبتلوا بها ، وخيرها لكم اذا ابتليتم بها / ما خرج من أيديكم منها / [2] .

٥٨٧ ـ حدثنا هناد ثنا أبو معاوية [3] عن الأعمش / عمارة بن عمير/ [4] عن عبدالرحمن بن يزيد [5] قال : قال عبدالله : أنتم أكثر صياما / وأكثر صلاة ، وأكثر جهادا (٦١/أ) من أصحاب النبي [6] صلى الله عليه وسلم وهم كانوا أعظم منكم [7] أجرا ، قالوا فبم ذلك[8] يا أبا عبدالرحمن ؟ قال : كانوا أزهد في الدنيا ، وأرغب في الآخرة .

---

٥٨٦ ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه أبو نعيم (٢١/٧) من طريق محمد بن اسحاق السراج عن هناد به مثله، وأخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل ٥٤/ب ـ ٥٥/أ) من طريق محمد بن حاتم قال: سمعت قبيصة به مثله .

كما أخرج مثله ابن المبارك (ص ١٩١) قال : قال سفيان: ذكره مثله .

(١) وجد في النسخة الثانية من أول هذا الحديث الى حديث رقم ١٤٢١ .

(٢) من ب ، ساقط من الأصل .

٥٨٧ ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات، وتقدم بقية الرجال .

عبدالرحمن بن يزيد (٥٥٠) : بن قيس النخعي، أبو بكر الكوفي، ثقة، توفي سنة ٨٣ هـ/ع. التهذيب (٢٩٩/٦) والتقريب (٥٠٢/١) .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٥/١٣)، والحاكم (٣١٥/٤)، وأبو نعيم (١٣٦/١) وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل ١٧ /ب) والبيهقي في الشعب (٢٨٥/٣:٢) كلهم عن أبي معاوية به مثله ، وصححه الحاكم وأقره الذهبي .

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٦٧/٩) من طريق زائدة عن الأعمش به مثله، قال الهيثمي(٣٢٥/١٠): فيه عمارة بن عمير صاحب ابن مسعود : لم أعرفه ، وبقية الرجال ثقات، لعل نسخة الهيثمي سقط منها " عن عبدالرحمن بن يزيد " والا فعمارة ابن عمير ليس بمجهول بل هو ثقة ثبت كما تقدم ، وانظر التقريب (٥٠/٢) . =

(٣) من ب ، وفي الأصل: " قبيصة " وهو خطأ . (٤) من ب ومراجع التخريج، وساقط من الأصل.

(٥) وفي ب :"زيد" تصحيف . (٦) في ب :" محمد" مكان " النبي " .

(٧) في ب : " أجرا منكم " عكسه . (٨) في ب : ذاك .

٥٨٨ ـ حدثنا هناد قال : نا أبو معاوية عن هشام عن الحسن قال : ما مال إلى أم دَفْر ـ يعني الدنيا ـ أحد قط إلا نبي العهد، أصحاب نبي فما سواهم.(١)

٥٨٩ ـ حدثنا هناد ثنا قبيصة قال : سمعت سفيان يقول : لا تصلح القراءة إلا بزهد، واغبط /الأحياء بما يغبط به/ (٢) الأموات، وأحب الناس على قدر أعمالهم، وذِلّ عند الطاعة، واستغفر عند المعصية.

= كما أخرجه ابن المبارك (ص ١٧٣) والطبراني (١٦٨/٩) وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل ٢٩/ب) عن سفيان عن مالك بن الحارث عن عبدالرحمن ابن يزيد عن ابن مسعود نحوه.

٥٨٨ ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا.
لم أجد من أخرجه.
أم دفر : الدفر : النتن خاصة، ومنه قيل للدنيا أم دفر. الصحاح (٢ / ٦٥٨).

(١) هذا الأثر زائد على الأصل من النسخة الثانية.

٥٨٩ ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا.
أخرجه أبو نعيم (٢١/٧ و ٣٠) من طريقي محمد بن اسحاق السراج وأبي يحيى عبدالرحمن بن محمد بن سلم عن هناد به مثله.
كما أخرجه ابن المبارك (ص ١٢١) قال : أخبرنا سفيان قال : قال رجل من الأنصار : ثم ذكره مثله، وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ٥١١ و ٥٥٧) عن معاوية بن هشام عن سفيان عن أبي البختري الطائي قال : كان يقال : ثم ذكره مثله.
وأورد البغوي في شرح السنة (٢٥١/١٤) من قول سفيان : إن القراءة لا تصلح إلا بزهد، ازهد وتم وصل الخمس.

(٢) من ب وأبي نعيم وغيرهما، وهو ساقط من الأصل.

٥٩٠ ـ حدثنا هناد قال: نا عبدة عن محمد بن عمرو قال: سمعت أشياخنا يذكرون عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: لو أن الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى كافر منها شربة من ماء أبدا .[1]

---

٥٩٠ ـ إسناده ضعيف لابهام أشياخ محمد بن عمرو، لكنه روي عن عدة من الصحابة يرتقي بها الى درجة الحسن لغيره، وتقدم الجميع .

أشياخنا (٥٥١) : مبهمون مجهولون .

روى الحديث عن "رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم": أخرجه ابن المبارك (ص١٧٨) ومن طريقه البغوي (٢٢٨/١٤) عن اسماعيل بن عياش شنى عثمان بن عبيد الله بن رافع /هو في الجرح ١٥٦/١:٣ عثمان بن عبيد بن أبي رافع/ عنهم مرفوعا نحوه . وعثمان هذا مولى سعيد بن العاص المدني، ويقال: مولى سعد بن أبي وقاص، إذاً أصبح الحديث من رواية اسماعيل بن عياش عن غير الشاميين، وهي ضعيفة، لكن يستشهد بها .

وروي عن سهل بن سعد مرفوعا نحوه أخرجه الترمذي (التحفة ٦١١/٦) و ابن أبي عاصم في زهده (ص ٥٨) وأبو نعيم (٢٥٣/٣) وابن عدي (ل ٢٤٩/أ) و العقيلي (ص ٢٥٠) من طريق عبدالحميد بن سليمان عن أبي حازم عنه، وصححه الترمذي، ونوزع فيه/ لأن عبدالحميد ضعيف، وتابعه زكريا بن منظور عند ابن ماجة (١٣٧٧/٢) والحاكم (٣٠٦/٤) والبغوي (٢٢٨/١٤-٢٢٩) وصححه الحاكم وخالفه الذهبي بتضعيف زكريا بن منظور، فهو ضعيف من طريقيه لكن يستشهد به .

وروي عن ابن عمر مرفوعا نحوه أخرجه الخطيب في تاريخه (٩٢/٤) والقضاعي في مسند الشهاب (ل ١١٦/أ) من طريق أبي مصعب عن مالك عن نافع عنه، صححه شعيب الأرناؤوط في تحقيقه لشرح السنة (٢٢٩/١٤ هامش رقم ١) .

وروي عن الحسن مرسلا باسناد حسن أخرجه ابن المبارك (ص ٢١٩) وعنه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل ٢١/أ)، وأحمد في زهده (ص ٣٩٨)، وسيأتي مرسل عمرو ابن مرة عندنا برقم ٨١٢ .

خلاصة القول: إن الحديث لا يقل عن درجة الحسن بهذه الشواهد، ويؤيده أيضا ما أخرجه أبونعيم (٣٠٦/٣) عن ابن عباس مرفوعا نحوه، وما رواه ابن أبي عاصم في زهده (ص٥٩ رقم ١٢٩ و ١٣٠) عن أبي هريرة مرفوعا مثله وفيه أبو معشر نجيح بن عبد الرحمن السندي ضعيف، وفي الآخر صالح مولى التوأمة ضعيف أيضا وانظر المجمع أيضا (٢٨٨/١٠) .

(١) هذا الحديث زائد على ما لأصل من النسخة الثانية .

٥٩١ ـ حدثنا هناد قال: ثنا قبيصة عن حماد بن سلمة عن [أبي][1] المهزم قال: سمعت أبا هريرة يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى سخلة جرباء أخرجها أهلها فقال: أترون هذه هينة على أهلها؟ قالوا: نعم، قال: فوالله للدنيا أهون على الله من هذه على أهلها.[2]

---

٥٩١ ـ إسناده ضعيف من هذا الوجه لأجل أبي المهزم، وهو متروك، لكنه حسن لغيره بما له من الشواهد. وتقدم الجميع.

أخرجه أحمد (٢/٣٣٨) عن يونس، والدارمي (٢/٣٠٦) عن حجاج، وابن أبي عاصم في زهده (ص ٦١ رقم ١٣٤) عن هدبة بن خالد، جميعا عن حماد بن سلمة به مثله.

ونسبه في الكنز (٣/٢١١) الى هناد فقط.

وللحديث شواهد من أحاديث جابر بن عبدالله والمستورد بن شداد وعبدالله بن ربيعة وأنس وابن عمر وأبي الدرداء بعضها صحيحة وبعضها حسنة، وتركنا الأحاديث الضعيفة:

حديث جابر بن عبدالله مرفوعا نحوه أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٤٥) وأحمد (٣/٣٦٥) والمروزي في زوائد الزهد (ص ٣٤٩) والبخاري في الأدب المفرد (ص ٢٥٠) رقم ٩٦٢) ومسلم (٤/٢٢٧٢) وأبوداود (١/٤٢) وابن أبي عاصم في الزهد والصمت (ص ٦٠) والبيهقي في الشعب (٣:٣/٣٦٥)، اسناده صحيح.

وحديث المستورد بن شداد مرفوعا نحوه أخرجه ابن المبارك (ص ١٧٧) ومن طريقه الترمذي (التحفة ٦/٦١١) والبغوي (١٤/٢٢٧)، وابن ماجة (٢/١٣٧٧) وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل ٢/ب) والرامهرمزي في الأمثال (ص ٥٦)، وفيه سعيد بن مجالد وهو ضعيف، وحسنه الترمذي، لعله بماله من الشواهد.

وعبدالله بن ربيعة مرفوعا نحوه أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٤٥) وأحمد (٤/٣٣٦) وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل ٣٣/أ ـ ب) والفسوي في المعرفة والتاريخ (١/٢٥٩) والخطيب في الموضح (٢/٤٠٤)، ونسبه الهيثمي (١٠/٢٨٧) الى أحمد وقال: رجاله رجال الصحيح. =

(١) ساقط، أثبتناه من الدارمي وقد تقدم هذا الاسناد بأبي المهزم.

(٢) هذا الحديث زائد على الأصل من النسخة الثانية.

٥٩٢ ـ حدثنا هناد قال : نا قبيصة عن سفيان عن هشام عن الحسن، قال: دخل المسجد فإذا أصوات لثقيف، فقال: ما هذه الأصوات ؟ قالوا : ثقيف تختصم في عقدها ، فقال: لَزبيل من تراب أحب إليّ من كل عقدة لثقيف (١).

٥٩٣ ـ حدثنا هناد قال: ثنا قبيصة عن سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد قال : قال عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم : اعملوا لله ، ولا تعملوا لبطونكم ، و انظروا إلى هذه الطير تغدو وتروح، ولا تزرع ولا تحصد، الله يرزقها وإياكم ، فـإن قلتم : نحن أعظم بطونا من هذه الطير، فانظروا إلى هذه الأباقر من الوحش ، تغـدو وتروح، لا تزرع ولاتحصد، الله يرزقها وإياكم ، اتقوا فضول الدنيا فإن فضول الدنيا عند الله رجس . (٢)

= وحديث أنس مرفوعا نحوه أخرجه أحمد في زهده (ص٢٢) وابن أبي عاصم (ص٦١ رقم ١٣٥)، ونسبه الهيثمي(٢٨٧/١٠) الى البزار وقال: رجاله وثقوا .

وحديث ابن عمر مرفوعا نحوه أخرجه الطبراني في الأوسط والكبير، قال الهيثمي (٢٨٧/١٠): ورجاله ثقات .

وحديث أبي الدرداء رواه البزار، ورجاله ثقات . انظر المجمع (٢٨٧/١٠).

سخلة : ولد الشاة . النهاية (٣٥٠/٢) .

جرباء : مونث الأجرب : الذى أصابه الجرب وهو داء يحدث في الجلد بثورا صغارا لها حكة شديدة .

٥٩٢ ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات، وتقدموا .

أخرجه ابن المبارك (ص ٢٦٨) عن سفيان به مثله .

زبيل: القفة الكبيرة . مجمع البحار (٥٧/٢).

(١) هذا الحديث أيضا زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٥٩٣ ـ رجاله ثقات الا أنه موقوف على سالم بن أبي الجعد، وتقدم الجميع .

أخرجه ابن المبارك (ص ٢٩١)، وابن أبي شيبة (١٩٤/١٣) عن وكيع،كلاهما عن سفيان به مثله، ونسبه في الدر(٢٩/٢) الى أحمد وابن أبي الدنيا أيضا . =

(٢) هذا أيضا زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٥٩٤ ـ حدثنا هناد ثنا قبيصة عن سفيان عن عمار الدهني عن أبي سعيد[1] قال : جاء أبا ذر رجل من قومه فعرض عليه ، فقال: / لنا / [2] أحمرة نتنقل عليها ، و أعنز نحلبها ، ومحررة تخدمنا ، وفضل عباءة من كسوتنا ، إني أخاف أن أحاسب بالفضل.

٥٩٥ ـ حدثنا هناد ثنا أبو أسامة عن سليمان عن ثابت عن أنس قال: قيل لعيسى عليه [2] السلام : لو اتخذت حمارا تركبه لحاجتك؟ قال: أنا أكرم على الله من أن يجعل لي شيئا يشغلني به .

= وروى مرفوعا عن عمر بن الخطاب قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير، تغدوخماصا ، وتروح بطانا " أخرجه أحمد(٣٠/١، ٥٢) والترمذي (٥٥/٢ طبع بولاق) وابن ماجة (رقم ٤١٦٤) وابن حبان (الموارد ٦٣٢) والحاكم (٣١٨/٤) وقال الترمذي: حسن صحيح، وصححه الحاكم وأقره الذهبي .

٥٩٤ ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا .

أبو سعيد(٥٥٢) : هوكيسان، المقبري، ثقة ثبت، توفي سنة ١٠٠ هـ/ ع . التهذيب (٤٥٣/٨) والتقريب (١٣٧/٢) .

أخرجه وكيع في زهده (ل ١٢٣/ب) ومن طريقه أحمد في زهده (ص ١٤٦)، وابن سعد(١٧٣/١:٤) عن محمد بن عمرو، وأبو نعيم (١٦٣/١) من طريق أبي نعيم ، ثلاثتهم عن سفيان الثوري به مثله .

محررة : التي جعلت من الإماء حرة ، كذا فهمت من النهاية ففيه : المحرر: الذي جعل من العبيد حرا فأعتق (٣٦٢/١) .

(١) كذا في النسختين ، و هو في جميع مصادر التخريج " أبي شيبة " .

(٢) من ابن سعد و غيره ، ساقط من الأصل .

٥٩٥ ـ رجاله ثقات، وهو موقوف على أنس، وسليمان هو ابن المغيرة ، وتقدم الجميع.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٩٥/١٣)، وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل٩/ ب) من إسحاق، كلاهما عن أبي أسامة به مثله ، كما أخرجه أحمد في زهده (ص٥٩) من روح بن عبادة عن سليمان بن أبي المغيرة به مثله .

(٢) في ب : " صلى الله عليه وسلم " بدل " عليه السلام " .

٥٩٦ ـ حدثنا هناد ثنا[1] أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال : خرج إلى البصرة ، فاشترى رقيقا بأربعة آلاف درهم[2]، فبنوا له دارا[3]، ثم باعها بربح أربعة آلاف ،[4] فقلت : يا أبتاه ! [لو][5] أنك عدت إلى البصرة ، فاشتريت مثل هؤلاء ، فربحت فيهم ؟ فقال : يا بني ! لِمَ تقول لي هذا ؟ فوالله ! ما فرحت بها حين أصبتها ، ولا حدثت نفسي أن أرجع فأصيب مثلها .

٥٩٧ ـ حدثنا هناد قال : نا أبو بكر عن عاصم بن أبي النجود قال : كان عطاء أبي وائل ألفين فإذا خرج أمسك ما يكفيه سنة ويتصدق بما سوى ذلك[6]

---

٥٩٦ ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه أبو نعيم (٤/٢١١) من طريق أبي يحيى الرازي عن هناد عن أبي معاوية به ، كما أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٤٣٣)، وأحمد في زهده (٣٥٩)، كلاهما عن أبي معاوية به مثله .

(١) كان في الأصل هنا زيادة " ثنا أبو أسامة عن سليمان عن ثابت" حذفناها تبعا لنسخة ب على أن حصل تخليط بين هذا الاسناد والذى قبله ، ثم أن مراجع التخريج كلها روته عن أبي معاوية به .

(٢) كلمة " درهم" غير موجودة في ب . (٣) في ب : " داره " .

(٤) في ب : " قال : فقلت : يا أبه" .

(٥) زدناها من ب .

٥٩٧ ـ إسناده حسن، عاصم بن أبي النجود صدوق، وأبوبكر بن عياش ثقة اختلط بآخره، وتقدم الجميع .

أخرجه أبو نعيم (٤/١٠١) من طريق عبدالرحمن بن محمد بن أسلم عن هناد به مثله .

(٦) هذا زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٥٩٨ ـ حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن أبي كبشة الأنماري قال: ضرب لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الدنيا مثل أربعة: رجل آتاه الله / مالا، وآتاه الله /(١) علما، فهو يعمل بعلمه في ماله، ورجل آتاه الله علما ولم يؤته مالا، فهو يقول: لو أن الله آتاني مثل ما أوتي(٢) فلان لفعلت به(٣) مثل ما يفعل، فهما في الأجر سواء، ورجل آتاه الله مالا، ولم يؤته علما، فهو يمنع ماله من حقه، وينفقه / في الباطل، ورجل لم يؤته الله مالا و (٦١/ب) لا علما /(٤) فهو يقول: لو أن الله آتاني مثل ما آتى فلانا(٥) لفعلت فيه ما يفعل، فهما في الوزر سواء.

---

٥٩٨ ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا.

أبو كبشة الأنماري (٥٥٣): اختلف في اسمه صحابي نزل الشام / د ت ق. الاستيعاب (١٦٦/٤) والاصابة (١٦٤/٤) والتقريب (٤٦٥/٢).

أخرجه المروزي في زوائد الزهد (ص ٣٥٤) عن أبي معاوية به مثله، ونسبه في الكنز (٤٢٥/٣) الى هناد وغيره.

كما أخرجه وكيع في زهده (ل ١٣١/ب) وعنه أحمد (٢٣٠/٤) وابن ماجة (١٤١٣/٢)، وأحمد أيضا (٢٣٠/٤ـ٢٣١) من طريق شعبة، كلاهما عن الأعمش به نحوه.

وأخرجه أحمد أيضا (٢٣٠/٤) والطبراني في الكبير (٣٤٤/٢٢) كلاهما من طريق منصور، والطبراني (٣٤٣/٢٢) من طريق قتادة، كلاهما عن سالم بن أبي الجعد به نحوه.

وروى سعيد الطائي أبو البختري عن أبي كبشة الأنماري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ثم ذكره نحوه أخرجه أحمد (٢٣١/٤) والترمذي (التحفة ٦١٥/٦ وقال: حسن صحيح) والطبراني (٣٤٥/٢٢)، كما روى أبو كنانة عنه مرفوعا عند الطبراني (٣٤٦/٢٢).

وهناك طريقان آخران جاء فيهما واسطة بين أبي كبشة والنبي صلى الله عليه وسلم:

فأخرج أحمد (٢٣٠/٤) من طريق شعبة عن سليمان به عن فطفان مرفوعا نحوه، كما أخرجه ابن ماجة (١٤١٣/٢) من طريق منصور عن سالم عن أبي كبشة عن أبيه =

(١) ـ (٥) انظر هذه الهوامش كلها في الصفحة التالية. = =

٥٩٩ ـ حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن من أمتي من لو أتى باب أحدكم يسأله[1] دينارا لم يعطه إياه، ولو سأل[2] درهما لم يعطه إياه، ولو سأله فلسا لم يعطه إياه، ولو سأل الله الجنة لأعطاها إياه، ولو سأله الدنيا لم يعطها إياه، ومنعها إياه لهوانه عليه،/ ذو طِمْرين لا يؤبه له /[3]،ولكن[4] لو أقسم على الله لأبرّه .

= مرفوعا ، فمن الممكن أنه سمعه من هذه الطرق الثلاثة .

(١) ساقطة من الأصل ، أكملناها من ب . (٢) وفي ب:" ما آتى فلان " .

(٣) وفي ب:" فيه" بدل " به " . (٤) وفي ب : " ولم يؤته علما " .

(٥) وفي ب : " فلان " .

٥٩٩ ـ رجاله ثقات، إلا أنه مرسل، وهو صحيح من حديث ثوبان مرفوعا نحوه، وتقدم رجاله جميعا .

أخرجه أحمد في زهده (ص ١٢) عن أبي معاوية به مثله .

ونسبه في الكنز (١٥٥/٣ رقم ٥٩٤٢) الى هناد فحسب .

وله شاهد مرفوع عن ثوبان نحوه قال المنذري في الترغيب والترهيب (٩٤/٤): رواه الطبراني برواة محتج بهم في الصحيح .

وطرف الحديث " ذو طمرين لا يوءبه له" الى آخره له شواهد: من حديث أبي هريرة مرفوعا قال : " رب أشعث أغبر مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره" أخرجه مسلم (٢٠٢٤/٤)، ومن حديث أنس مرفوعا بلفظ " رب أشعث أغبر ذي طمرين، مصفح عن أبواب الناس ، لو أقسم على الله لأبره" أخرجه أحمد (٣ /١٤٥) وابنه في زوائد الزهد (ص ٢٥) والطبراني في الأوسط والخطيب (٤٢١/٣) قال المنذري في الترغيب (٩٤/٤): رواته (الطبراني) رواة الصحيح غير عبدالله بن موسى التميمي (فهو صدوق)، ومن حديث حارثة بن وهب مرفوعا =

(١) و في ب " فسأله " . (٣) ساقط من ، أكملناه من ب و الكنز و زهد أحمد .

(٢) و في ب " سأله " . (٤) كلمة " و لكن " ليست في ب و لا في الكنز .

. . . .

= بلفظ " ألا أدلكم على أهل الجنة ؟ كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره " أخرجه أحمد (٣٠٦/٤) والبخارى (٥٤١/١١) والترمذى (التحفة ٣٣١/٧)وقال: حسن صحيح)، ومن حديث حذيفة مرفوعا " ألا أخبركم بخير عباد الله ؟ الضعيف المستضعف ذو الطمرين، لو أقسم على الله لأبره " أخرجه أحمد (٥ / ٤٠٧) .

ذو طمرين : الطِمْر : الثوب الخلق . النهاية (١٣٨/٣) .

لا يؤبه له : لا يحتفل (لا يعتنى ويهتم به) به لحقارته . النهاية (١٨/١).

٦٠ ـ بـاب ما جاء في الفقر (١)

٦٠٠ ـ حدثنا هناد ثنا عبدة عن الأفريقي عن سعد بن مسعود قال : قال رسول الله على الله عليه وسلم : الفقر أزين (٢) للموعمن من العِذار الحسن على خد الفرس .

---

٦٠٠ ـ ضعيف بجميع طرقه وشواهده ، الأفريقي هو عبدالرحمن بن زياد بن أنعم ضعيف وتقدم الجميع غير سعد بن مسعود .

سعد بن مسعود (٥٥٤) : الكندى، مختلف في صحبته ، فقال بصحبته البخارى والبغوى، في حين ذكره ابن أبي حاتم في التابعين، وقال ابن مندة : لا يصح له صحبة ، وذكره ابن حجر في القسم الأول من حرف السين المهملة يعني الراجح عنده صحبته . انظر الاصابة (٣٦/٢ رقم ٣٢٠١).

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣١/١٣) عن عبدة به ، وابن المبارك(ص ١٩٩) ، ووكيع في زهده (ل ١٢٣/أ) عن سفيان، كلاهما عن الأفريقي به مثله .

كما أخرجه ابراهيم الحربي في غريب الحديث (٥٢/٥/أ) وأبوالقاسم الهمداني في فوائده (٢٠٢/١/ب) وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل ٩/ب) وابن عدى في الكامل في ترجمة اسحاق بن ابراهيم الدبرى(١:١/٢٤٠) كلهم بأسانيدهم عن الأفريقي به مثله ، وقال ابن عدى: هو حديث منكر، وتعقبه ابن عراق في تنزيه الشريعة (٣١١/٢) بأن هذا لا يقتضي أن يكون موضوعا ، ثم ذكر له شاهدا من حديث شداد بن أوس مرفوعا أخرجه الطبراني في الكبير(٧/ ٣٥٣)، قال الهيثمي في المجمع (١٤٥/٤): فيه المهاب بن العلاء، لم أجد من ترجمه ، وحكى المناوى في الفيض (٤٤٦/٤) قول العراقي: سنده ضعيف والمعروف أنه من كلام عبدالرحمن بن زياد بن أنعم .

وله شاهد آخر من حديث ابن عمر مرفوعا نحوه أخرجه الفلاكي في فوائده (ل ٩١/أ) فيه أحمد بن عمار الدمشقي متروك. انظر الميزان (١٢٣/١) .

الحاصل أن الحديث ضعيف بجميع طرقه وشواهده .

العذار : العذاران من الفرس كالعارضين من وجه الانسان، ثم سمي السير الذى عليه من اللجام عذارا باسم موضعه . النهاية (١٩٨/٣) .

(١) على هذا الباب في ب رقم ٧٤ . (٢) وفي ب: " للمؤمن أزين" عكسه .

٦٠١ ـ حدثنا هناد ثنا عبدة عن محمد بن عمرو[1] ثنا أبو سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم خمسمائة عام .

---

٦٠١ ـ حسن من هذا الوجه ، وصحيح لغيره من طرق أخرى، وتقدم الجميع .

أخرجه ابن حبان (٤٤/٢ و الموارد ص ٦٣٦) من طريق اسحاق بن ابراهيم عن عبدة بن سليمان به مثله .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٦/١٣) ومن طريقه ابن ماجة (١٣٨٠/٢) وابن عبدالبر في جامع بيان العلم (ص ٢٦١ ـ ٢٦٢) من طريق محمد بن بشر، وأحمد (٢٩٦/٢، ٤٥١) من طريق يزيد، وهو أيضا (٣٤٣/٢) من طريق حماد بن سلمة، والترمذى (التحفة ٢١/٧) وأبو نعيم (٩١/٧ و ٢١٢/٨، ٢٥٠) والبيهقي في البعث (ل ١٢٥/ب) ثلاثتهم من طريق سفيان الثورى، والترمذى (التحفة ٢٢/٧) من طريق البخارى، جميعا عن محمد بن عمرو به مثله، وقال الترمذى: حسن صحيح .

وأخرجه أيضا أحمد(٥١٢/٢) وسمويه في فوائده (ل ٧٣/ب) وأبو نعيم في الحلية (٣٠٧/٨) وفي أخبار أصبهان (٥٩/٢) والبيهقي في البعث (ل ١٢٥/ب) جميعا من طريق الأعمش عن أبي صالح، وأبو نعيم أيضا (٩٩/٧) من طريق أبي حازم، وأحمد (٥١٩/٢) من طريق شتير بن نهار، جميعا عن أبي هريرة مرفوعا مثله .

ومن شواهده : حديث أبي سعيد الخدرى مرفوعا مثله أخرجه أحمد في زهده (ص ٣٦ـ٣٧) وأبوداود (٢٩٠/٢) والترمذى (التحفة ١٨/٧) وابن ماجة (١٣٨١/٢) والبيهقي في الدلائل (٣٠٧/١)، فيه المعلى بن زياد وفيه مقال، قال الترمذى: حسن غريب .

وحديث عبدالله بن عمر مثله مرفوعا أخرجه المروزى في زوائد الزهد (ص ٥٢٠) وابن أبي شيبة (٢٤٤/١٣) وابن ماجة (١٣٨١/٢ وضعفه في الزوائد) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (ص ٢٦١) وابن حبان في صحيحه (٤٦/٢).

وروى الحديث بلفظ " أربعين عاما أو خريفا " في حديث أنس مرفوعا عند =

(١) في ب هنا زيادة " قال " .

٦٠٢ ـ حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يجيء فقراء المهاجرين يوم القيامة على أكوارهم التي هاجروا عليها ، فيقال لهم : انطلقوا ، فادخلوا الجنة ، فيذهبون ليدخلوا [1] الجنة ، فيقول لهم الملائكة : انتظروا حتى تحاسبوا ، فيقولون : وهل أعطيتمونا شيئا فتحاسبونا عليه ؟ فينظرون فيما قالوا ، فلا يجدونهم تركوا شيئا الا أكوارهم التي هاجروا عليها ، فيدخلون الجنة [2] قبل الأغنياء بخمسمائة عام .

= الترمذي (التحفة ١٩/٧) وقال : غريب، وحديث ابن عمرو عند ابن حبان (الموارد ص ٦٣٦)، وحديث جابر عند الترمذي (التحفة ٢٢/٧ وحسنه) البيهقي في البعث (ل ١٢٥/ب)، قال البيهقي في البعث (ل ١٢٦/أ) : اختلفت الروايات في هذه المواقيت، فان كانت كلها محفوظة فيحتمل أن يكون اختلافها باختلاف درجات الفقراء ومنازلهم من الطاعة .

٦٠٢ ـ رجاله ثقات الا أنه مرسل، وتقدم الجميع .

لم أجد من أخرجه مرسلا، الا أني وجدته مخرجا موقوفا على عبيد بن عمير، فأخرجه وكيع في زهده (ل ١٢٤/أ) وعنه ابن أبي شيبة (٤٤٤/١٣) عن الأعمش به مثله ، كما أخرجه أبو نعيم (٢٧٢/٣) من طريق جرير عن الأعمش عن حكيم بن حزام عن مجاهد عن عبيد بن عمير موقوفا عليه .

ولبعض الحديث شاهد من حديث عبدالله بن عمرو مرفوعا بلفظ " ان فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة بأربعين خريفا " أخرجه مسلم (٤/ ٢٢٨٥) والدارمي(٣٣٩/٣) وابن حبان (الاحسان ٤٥/٢) .

ومن حديث سعيد بن عامر بن حذيم مرفوعا بنحو ما عندنا من الطول أخرجه الطبراني في الكبير (٧٠/٦ـ ٧١) والبيهقي في البعث (ل١٢٦/أ) الا أنه عند الطبراني : " بسبعين عاما " في رواية ، و" بأربعين عاما " في أخرى عنده وعند البيهقي، قال في المجمع (٢٦١/١٠) : فيه يزيد بن أبي زياد وقد وثق على ضعفه ، وقال الحافظ في التهذيب (٥١/٤) : روى عن سعيد : عبدالرحمن (بن سابط) وشهر بن حوشب وغيرهما ، ورواياتهم عنه مرسلة ، وتقدم التوفيق بين هذه الروايات المختلفة في المواقيت . *

(١) في ب : " ليدخلون " وهو خطأ .

(٢) في الأصل هنا زيادة " الفقراء "، حذفناه تبعا لنسخة ب .

٦٠٣ ـ حدثنا هناد ثنا أبو أسامة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي / عن أبيه (٦٢/أ)
عن أبي ذر قال : ذو الدرهمين يوم القيامة أشد حسابا من ذي الدرهم .

٦٠٤ ـ حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم ـ أو غيره ـ عن مسروق
قال : إن [(١)] أحسن ما أكون ظنا لحين يقول لي الخادم : ليس في البيت قفيز من قمح ،
ولا درهم .

= أكوارهم : جمع كور وهو رحل الناقة بأداته ، وهو كالسرج وآلته للفرس ،النهاية (٢٠٨/٤) .

٦٠٣ ـ إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا .
أخرجه ابن المبارك (ص ١٩٥) ، وأحمد (ص ١٤٧) ومن طريقه أبو نعيم (١٦٤/١) ، كلاهما عن سفيان ،وابن سعد (٢٠٠/٦) من طريق محمد بن جحادة ،والبيهقي في الشعب (٣٨٦/٣:٣) من طريق حفص بن غياث ، ثلاثتهم عن الأعمش به مثلــه ، (وفي ابن سعد : أبو الدرداء بدلا من أبي ذر ، لعله تصحيف) ، كما أخرجه أبو نعيم أيضا (٢١٠/٤) والبيهقي في الشعب (٣٨٦/٣:٣) من طريق ليث بن أبي سليم عن ابراهيم التيمي به مثله .
ونسبه في الكنز (١٩٣/٣ رقم ٦١١٨) الى الحاكم في تاريخه عن أبي هريرة مرفوعا ، وهو ضعيف كما قال السيوطي في ديباجة قضم الأقوال من جمع الجوامع . انظر الكنز (١٠/١) .

٦٠٤ ـ إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدم الجميع ، ومسلم هو ابن صبيح أبو الضحى .
أو غيره : شك الأعمش كما جاء في سند ابن أبي شيبة ، لعله عبدالله بن مرة عن مسروق ، وكما جاء مصرحا عند أحمد في زهده . وهو أيضا تقدم ، ولفظ هذا الطريق مثل لفظ النسخة ب .
أخرجه أبونعيم (٩٧/٢) من طريق عبدالرحمن بن محمد بن سلم عن هناد به ، وابن أبي شيبة (٤٠٣/١٣) ، عن أبي معاوية به مثله سندا ومتنا ، كما أخرجه أحمد في زهده (ص ٣٤٩) عن عبدالرحمن عن سفيان عن الأعمش عن عبدالله بن مرة عن مسروق ولفظه مثل لفظ نسخة ب .

(١) هذه العبارة في ب هكذا : " قال : إن أوثق ما أكون بالرزق حين يقال لي : ليس عندنا درهم ، ولا قفيز طعام " .

٦٠٥ ـ حدثنا هناد ثنا قبيصة عن سفيان عن أبان بن أبي عيّاش عن أمية [(١)] عن حذيفة قال: أقرّ ما أكون / عينا / [(٢)] حين يشكو أهلي [(٣)] إليّ الحاجة وإن الله ليحمي [(٤)] المؤمن [(٥)] الدنيا، كما يحمي أهل المريض مريضهم [(٥)] الطعام.

---

٦٠٥ ـ إسناده ضعيف لأجل أبان بن أبي عياش وأبيه أو أمية، وتقدم الآخرون.

أمية (٥٥٥) : ابن قسيم، لم أجده.

أخرجه أبونعيم (٢٧٦/١) من طريق أبي يحيى الرازى عن هناد به مثله، كما أخرجه هو أيضا من من طريق زائدة عن أبان به مثله، وهو أيضا من طريق أبي الأبيض عن حذيفة مختصرا دون فقرة الحمية.

وأخرج البيهقي في الشعب وابن عساكر في تاريخه في ترجمة ابن الأبيض (كذا) عن حذيفة قال: إن أقرّ أيامي لعيني يوم أرجع الى أهلي فيشكون الحاجة، والذي نفس حذيفة بيده سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الله ليتعاهد عبده المؤمن بالبلاء، كما يتعاهد الوالد ولده بالخير، وإن الله ليحمي عبده المؤمن من الدنيا كما يحمي المريض أهله الطعام" ذكره السيوطي في الجامع الصغير ورمز له بالضعف، قال المناوى في فيض القدير (٢٦١/٢) : فيه اليمان بن المغيرة، قال الذهبي: ضعّفوه. انظر الميزان (٤٦٠/٤).

وللشطر الأخير للحديث عدة شواهد:

من حديث محمود بن لبيد مرفوعا مثله أخرجه أحمد (٤٢٧/٥ و ٤٢٨) وفي الزهد (ص ١) وابن أبي حاتم في العلل (١٠٨/٢) والبغوى(٢٦٦/١٤)، ورواه محمود بن لبيد نفسه عن قتادة بن النعمان مرفوعا نحوه عند الترمذى (١٨٩/٦ وحسّنه) وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (ص١١) وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل٥/ب) وابن أبي حاتم في العلل (١٠٨/٢) والطبراني (١٢/٩) والحاكم (٢٠٧/٤) وصحّحه ووافقه الذهبي) وابن حبان في صحيحه (الموارد ص ٦١٢) وابن جرير في تهذيبه (٤٢١/١) وابن أبي عاصم في زهده =

(١) كان في الأصل " أبيه " وفي ب "أمية"، وفي الطبية " أمية بن قسيم " ولم أهتد الى الصواب لأني لم أجد أمية، ولا أمية بن قسيم، ولم أجد كذلك أبان يروي عن أبيه ولم أجد ترجمة أبي عياش أيضا.

(٢) ساقط من الأصل، زدناه من ب والطبية. (٤) وفي ب "يحمي".

(٣) وفي ب " إليّ أهلي" عكسه. (٥) وفي ب هنا زيادة " من".

٦٠٦ ـ حدثنا هناد ثنا قبيصة عن سفيان قال : قال عيسى[1] عليه السلام : أربع هن عجب ، و لا يحفظن الا بعجب : الصمت وهو أول العبادة ، و ذكر الله على كل حال ، و التواضع ، و قلة الشيء .

٦٠٧ ـ حدثنا هناد ثنا قبيصة عن سفيان عن هشام قال سمعت[2] الحسن ـ و ذكر الفقراء ـ فقال رجل : إني لأرجو أن أكون منهم ، فقال له الحسن : ترجع إلى غداء و عشاء ؟ قال : نعم ، قال : لست منهم .

= (ص ٩١)، كما رواه محمود بن لبيد أيضا عن رافع بن خديج مرفوعا عند الطبراني (٢٩٨/٤) و ابن جرير في التهذيب (٤٢١/١) ، حسّنه الهيثمي في المجمع (٢٨٥/١٠) ، و قال أبوحاتم في العلل : حديث الدراوردي أصح ، و حديث الدراوردي هذا هو حديث محمود بن لبيد عن النبي صلى الله عليه و سلم .

و من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعا نحوه أخرجه الحاكم (٢٠٨/٤) و صححه و وافقه الذهبي .

و من حديث عقبة بن نافع مرفوعا نحوه أخرجه أبوالشيخ في الأمثال (٢٠٤) .

٦٠٦ ـ رجاله ثقات الا أنه موقوف على سفيان ، و تقدم الجميع .

أخرجه ابن المبارك (٢٢٢) و عنه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل٢١/أ) و أبو الشيخ كما في الترغيب (٨/٤رقم ٣١) كلهم عن وهيب قال : قال عيسى : و ذكره مثله .

و قد جاء مرفوعا عن النبي صلى الله عليه و سلم مثله من حديث أنس عند ابن أبي عاصم في الزهد (ص٣١) و الطبراني في الكبير (٢٢٩/١) و الحاكم (٣١١/٤) و ابن حبان في المجروحين (١٩٦/٢) و تمام (٥٦٢/١) و ابن الجوزي في الموضوعات (١٣٥/٣) صححه الحاكم و تعقبه الذهبي بتضعيف العوّام بن جويرية ، و قال ابن حبان : كان يروي الموضوعات، و عده من مناكيره ، و ذكره السيوطي في اللآلي (٣١٩/٢-٣٢٠) من جهة ابن عدي .

و قد جاء موقوفا على أنس مثله عند ابن أبي الدنيا في الصمت (ل٢٣/ب) و أبو الشيخ في الثواب و ابن عساكر كما في الفيض (٤٦٨/١) و قال المنذري في الترغيب (٨/٤ رقم ٣٠) : و هو أشبه .

(١) و في ب " عيسى بن مريم " .

٦٠٧ ـ إسناده صحيح ، رجاله ثقات و تقدموا .

لم أجد من أخرجه غير هناد .

(٢) و في ب " قال : و سمعت " .

٦٠٨ ـ حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي داود عن أنس بن مالك[1] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من ذي غِنًى الا سيودّ [2] يوم القيامة لو كان[3] ما أوتي في الدنيا قوتا .

٦٠٨ـ إسناده ضعيف جدا ، لأجل أبي داود وهو نفيع وهو متروك، وتقدم الجميع .

أخرجه أبو نعيم (٦٩/١٠) من طريق علي بن محمد الطنافسي، و البيهقي في الشعب (٣٥٣/٢:٣) من طريق أحمد بن عبدالجبار ، كلاهما عن أبي معاوية به مثله ، كما أورده الذهبي في الميزان في ترجمة نفيع (٢٧٣/٤) عن أبي معاوية به ، ونسبه في الكنز (١٩٧/٣) الى هناد .

كما أخرجه وكيع في زهده (ل ١٢٢/أ)، وابن ماجة (١٣٨٧/٢) وأبو نعيم في الحلية (٦٩/١٠) من طريق عبدالله بن نمير، وابن أبي الدنيا في القناعة (٥٨/٢/ب) من طريق مروان بن معاوية ، وأحمد (١١٧/٣)و١٦٧ وابن المثنى في ذكر الدنيا (ل ١/ب) وابن ماجة أيضا (١٣٨٧/٢) وابن حبان في المجروحين في ترجمة نفيع(٥٦/٣) ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١٣١/٣) والعلل (٣٤٧/٢) والبيهقي في الشعب (٣٥٣/٢:٣) كلهم من طريق يعلى بن عبيد،وابن أبي عاصم في الزهد(ص ١٣٠) من طريق المغيرة بن مسلم ، خمستهم هؤلاء عن اسماعيل بن أبي خالد به نحوه .

وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٣٠١/٢ـ٣٠٢) في الفصل الثاني في لكتاب الأدب والزهد والرقائق، وعزاه لابن حبان، وقال: تعقب بأنه في مسند أحمد وسنن ابن ماجة ونفيع من رجال الترمذي أيضا ،وله شاهد من حديث عبدالله بن مسعود أخرجه أبو نعيم والخطيب .

(١) " بن مالك " ليست في ب .

(٢) وفي ب : " سيرد " ، وهو تصحيف

(٣) وفي ب : " وكان أن ما " .

٦٠٩ـ حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن ليث عن [(١)] الحسن بن مسلم عن عبيد بن عمير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما ازداد رجل من السلطان قربا الا ازداد من الله بعدا، ولا كثرت أتباعه الا كثرت شياطينه، ولا كثر ماله الا كثر [(٢)] حسابه.

٦٠٩ـ إسناده مرسل ضعيف لأجل ليث بن أبي سليم، ولم يدرك الحسن بن مسلم عبيد بن عمير، فهو مرسل منقطع ضعيف، وتقدم الآخرون.

الحسن بن مسلم (٥٥٦) : بن يَنَّاق المكي، ثقة، وتوفي قديما بعد المائة بقليل/ خ م د س ق. الجرح (١ : ٣٦/٢) والتهذيب (٣٢٢/٢) و التقريب (١٧١/١).

أخرجه أبو نعيم (٢٧٤/٣) من طريق أبي يحيى الرازي عن هناد به مثله، ونسبه في الكنز (٦٩/٦ رقم ١٤٨٨٦) الى هناد فقط.

كما أخرجه وكيع في زهده (ل ١٢٥/ب) عن سفيان عن ليث عن رجل عن عبيد بن عمير مثله موقوفا عليه.

وللشطر الأول من الحديث شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعا بلفظ "...... ومن أتى أبواب السلطان افتتن، وما ازداد عبد من السلطان قربا الا ازداد من الله عزوجل بعدا" أخرجه أحمد (٣٧١/٢، ٤٤٠) و أبوداود (١٠٠/٢) وابن حبان في المجروحين (٢٣٣/١) وابن عدى في الكامل (ل ١٤/ب)، وحسنه الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٢٦٧/٣)، مع أن فيه الحسن بن الحكم النخعي، قال فيه ابن حبان يخطىء كثيرا، ويهم شديدا، لا يعجبني الاحتجاج بخبره اذا انفرد، وذكر هذا الخبر وخبرا آخر وقال: هذان الخبران بهاتين اللفظتين باطلان" ووثقه ابن معين وقال أبو حاتم: صالح الحديث. انظر ميزان الاعتدال (٤٨٦/١).

(١) وفي ب: "بن" بدل "عن" وهو تصحيف.

(٢) في ب والحلية: "اشتد".

٦١٠ ـ حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شمر بن عطية عن مغيرة ابن سعد بن الأخرم عن أبيه قال: قال عبدالله : والذي لا إله غيره ما يضر عبداً[1] يصبح على الإسلام ، ويمسي عليه ، ما أصابه من الدنيا .

٦١١ ـ حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن أبي الدرداء قال: من تتبع[2] نفسه كل ما يرى في الناس يطل[3] حزنه ، ولا يشف غيظه[4]، ومن لم يعرف نعمة الله عليه الا في مطعم أو[5] مشرب قل عمله[6]، وحضر عذابه .

٦١٠ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات، وتقدم الآخرون .

مغيرة بن سعد بن الأخرم (٥٥٧): الطائي، وثقه ابن حبان والعجلي وروى عنه أكثر من واحد ، فهو ثقة ، من الخامسة/ت . التهذيب (١٠/ ٢٦١) والتقريب (٢/٢٦٩) .

أبوه (٥٥٨): سعد بن الأخرم الطائي الكوفي، مختلف في صحبته ، وذكره ابن حبان في الصحابة ثم في التابعين/ ت . الاصابة(٢ /٢١) والتهذيب (٣ /٤٦٥) .

أخرجه أبو نعيم (١٣٢/١) من طريق عبدالرحمن بن مسلم بن سلم عن هناد به مثله ، وابن أبي شيبة (٢٩١/١٣) وأحمد (ص ١٥٩) عن أبي معاوية به مثله .

كما أخرجه ابن المبارك (ص ١٩٧) عن سفيان عن سليمان به مثله .

(١) وفي ب : " عبد " .

٦١١ـ إسناده ضعيف من أجل اسماعيل بن مسلم المكي، لكن له طرق أخرى لا يقل بها عن درجة الحسن، وتقدم جميع الرواة . =

(٢) كان في الأصل: " تبع" ، صوبناه من ب .

(٣) هو في الأصل: " يظل خزيه"، صوبناه من ب .

(٤) كذا في النسختين وزهد أحمد (ص ١٣٣) والحلية (٢١١/١)، وهو في زهد أحمد (ص ١٤٣): " غيظه " ، تصحيف.

(٥) في ب هنا زيادة " في " .

(٦) و في ب " علمه " أراه تصحيفا .

٦١٢ ـ حدثنا هناد ثنا يعلى عن بشير أبي إسمعيل عن سيّار[1] عن طارق عن ابن مسعود قال : من أصابته فاقة، فأنزلها بالناس، لم تُسَدّ[2] فاقته، ومن أنزلها بالله، أوشك الله له بالغنى: غنى عاجل أو آجل .

---

* أخرجه بتمامه أحمد في زهده (ص ١٣٣ـ١٣٤) من اسماعيل بن ابراهيم عن موسى عن الحسن به مثله .

وأخرج أوله فحسب أحمد في زهده (ص ١٤٣) من طريق أبي الأشهب عن الحسن به ، وأبو نعيم في الحلية (٢١١/١) من طريق أبي الهيثم من أبي الدرداء نحوه .

كما أخرج آخره فقط ابن المبارك (ص ٥٤٢) ومن طريقه ابن أبي الدنيا في الشكر (ل ٢٨/ب) من طريق يزيد بن ابراهيم ، وأبو نعيم في الحلية (٢١٠/١) من طريق يونس بن عبيد ، وهو أيضا (١٣٣/٥) من طريق جبير بن نفير، جميعا عن الحسن به نحوه .

٦١٢ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدم الآخرون .

بشير أبو اسماعيل(٥٥٩) : هو بشير بن سلمان الكندى، الكوفي ثقة ، يغرب، من السادسة / بخ م ٤٠ التهذيب (٤٦٥/١) والتقريب (١/ ١٠٣) .

سيّار(٥٦٠) : قال أحمد ويحيى والدارقطني: انه سيار أبو حمزة ، وقد جاء التصريح به في أسانيد أبي داود وابن أبي الدنيا ، وأما الآخرون فعندهم : " سيار أبو الحكم " وبه قال البخارى، ورجحه أحمد محمد شاكر في شرحه للمسند وتعقب ابنّ حجر على ترجيحه " سيار أبو حمزة "، (انظر شرح المسند رقم ٣٦٩٦) وسيار أبو الحكم العنزى ثقة ، توفي سنة ١٢٢ هـ/ع . التاريخ الكبير (١٦١/٢:٢) والجرح (٢٤٥/١:٢) والتهذيب (٢٩١/٤) والتقريب (٣٤٣/١).

طارق (٥٦١) : بن شهاب بن عبد شمس، البجلي الأحمسي، أبو عبدالله الكوفي، صحابي صغير، توفي سنة ٨٢ أو ٨٣ هـ/ع . الاستيعاب (٢ /٢٣٧) والاصابة (٢٢٠/٢) والتقريب (٣/٥) . =

(١) هو في الأصل: " سنان "، وفي ب: " سفيان"، كلاهما تصحيف، والصواب ما أثبتناه من مراجع التخريج . (٢) وفي ب :" لم يسدوا " .

٦١٣ ـ حدثنا هناد ثنا أبو الأحوص عن منصور عن / حسان بن /[1] القاسم ابن حسان عن أبيه قال : قال عبدالله : مثل هذه الأمة مثل أربعة رهط : متقي موسع عليه في الدنيا ، وموسع عليه في الآخرة ، ويرتقي محظور عليه في الدنيا ، وموسع عليه في الآخرة ، وفاجر[2] موسع عليه في الدنيا ، ومحظورعليه في الآخرة ، وفاجر شقي محظور عليه في الدنيا ، و [3] محظور عليه في الآخرة .

= لم أجده موقوفا عليه ، لكنه روي عنه مرفوعا من عدة طرق :

أخرجه مرفوعا : ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٣٤) وعنه كل من أبي داود (٣٨٣/١) والحاكم (٤٠٨/١ وصححه وأقره الذهبي) والبغوي (٣٠١/١٤ وقال : حسن غريب) ، وأخرجه أحمد (٣٨٩/١، ٤٤٢) عن وكيع، وهو أيضا (٤٠٧/١) عن أبي أحمد الزبيري، والترمذي (التحفة ٦ / ٦١٧ وقال : حسن صحيح غريب) وابن أبي الدنيا في الفرج بعدالشدة (ل ١٣٦/ب) وفي القناعة (١٠٦/١/ب) والطبراني في الكبير (١٠/ ١٥ رقم ٩٧٨٦) من طريق سفيان الثوري، والطبراني أيضا (١٠/١٥ رقم٩٧٨٥) وأبو نعيم في الحلية (٨ /٣١٤) من طريق أبي نعيم ، وابن أبي الدنيا في القناعةو التعفف (١٠٥/١/ب) من طريق عمر بن محمد العنقري، ستتهم عن بشير بن سلمان به مثله .

وذكره العلائي في جامع التحصيل (ص ٢٣٥) وحكى قول أحمد هذا : " سيار أبو الحكم لم يحدث عن طارق بن شهاب " ، ولكنه مدفوع كما ذكرنا .

٦١٣ـ ضعيف بسبب جهالة القاسم بن حسان وأبيه ، وبقية الرجال ثقات وتقدموا .

حسان بن القاسم بن حسان(٥٦٢) : ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا . تاريخ البخاري (٢: ٣١/١) والجرح (١:٢/٢٣٥).

أبوه (٥٦٣) : الكوفي، روى عن زيد بن ثابت وعبدالرحمن بن حرملة رجل من أصحاب ابن مسعود ، ولا نعلم أسمع من عبدالله بن مسعود أم لا، روى عنه ركين بن ربيع. انظر الجرح (٣:٢/١٠٨) . =

(١) من تهذيب ابن جرير، ساقط من النسختين. (٢) وفي ب " فاجر شقي".

(٣) وفي ب " أو " خطأ .

٦١٤ ـ حدثنا هناد ثنا المحاربي عن الأفريقي ثنا حبان(1) بن أبي جبلة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أدخلت الجنة فوجدت أكثر أهلها ذرية المؤمنين والفقراء، ووجدت أقل أهلها النساء والأغنياء .

٦١٥ ـ حدثنا هناد ثنا المحاربي عن مُطّرح بن يزيد عن عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رأيت أني أدخلت الجنة ، فنظرت، فإذا أعالي أهل الجنة فقراء

= أخرجه ابن جرير في التهذيب (٤٣٢/١) من طريق جرير عن منصور به مثله بتمامه .

وأخرج ابن المبارك (زوائد نعيم ص ١٨ رقم ٧٤) من طريق المسعودي عن عاصم عن أبي وائل عن ابن مسعود في كلام طويل جاء فيه : " وموسع عليه في الدنيا مقتور عليه في الآخرة ، ومقتور عليه في الدنيا موسع عليه في الآخرة .

٦١٤ـ إسناده مرسل ضعيف، المحاربي صدوق، والأفريقي ضعيف، وتقدم الجميع.

لم أجد من أخرجه بهذا اللفظ غير هناد ، ونسبه في الكنز (١٦/ ٣٨٧ رقم ٤٥٠٣٤) الى هناد فحسب .

والحديث شواهد ذكرناها في حديث رقم ٢٤٨، وانظر الحديث التالي رقم ٦١٥ أيضا.

وروي عن ابن عمر مرفوعا بلفظ " قال : دخلت الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء، واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها الأغنياء ". أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد زهد أبيه (ص ٢١١) حدثنا أبوبكر ثنا شريك عن أبي اسحاق عن السائب بن مالك عنه ، اسناده حسن .

(1) وفي الأصل : " حيان " وهو تصحيف، صوبناه من ب والتهذيب .

٦١٥ـ إسناده ضعيف جدا لأجل مطّرح بن يزيد وعلي بن يزيد الألهاني، وتقدم الآخرون .

مطّرح بن يزيد (٥٦٤) : أبو المهلب الكوفي، ضعيفه من السادسة/ق. =

المهاجرين وذراري الموءمنين ، وإذا ليس فيها أقل من الأغنياء والنساء، قال: فقلت: ما لي لا أرى /أحدا/ [١] فيها أقل من الأغنياء والنساء؟ قال: فقيل لي: /أما/[١] الأغنياء فإنهم /على الباب/[١] يحاسبون ويمحّصون ، وأما النساء فألهاهن[٢] الأحمران: الذهب والحرير، ثم[٣] خرجت من إحدى الثمانية أبواب، فجعلوا يعرضون عليّ أمتي رجلا رجلا ، استبطأت عبدالرحمن[٤] ابن عوف، فلم أره إلا [٥]بعد إياسه ، فلما رآني بكى، فقلت : عبد الرحمن!/ (٦٣/أ) ما يبكيك ؟ قال:[٦] والذي بعثك بالحق [٧] / كثرمالي،قال:[١]/ ما رأيتك حتى ظننت أني لا أراك أبدا ، قال: قلت: ومم ذاك؟ قال: من كثرة مالي قال : ما زلت أحاسب بعدك وأمحّص .

= المجروحين (٢٦/٣) والميزان (١٢٣/٤) والتهذيب (١٧١/١٠) والتقريب (٢٥٣/٢).

أخرجه أحمد (٢٥٩/٥) والذهبي في سير أعلام النبلاء (٧٦/١) عن الهذيل بن ميمون عن مطرح بن يزيد به نحوه، كما أخرجه أبو الشيخ كما في الترغيب للمنذرى (٨٩/٤) عن عبيدالله بن زحر به مثله مختصرا ـ من أوله الى الذهب والحرير ، وأخرجه الطبراني (٢٨١/٨) من طريق صدقة بن عبدالله عن الوليد بن جميل قال : سمعت القاسم ابن عبدالرحمن به مثله .

كما أخرج أبو نعيم (٩٩/١) من طريق عبدالله بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبدالرحمن بن عوف : ما بطأ بك عني ؟ فقال: ما زلت بعدك أحاسب، وانما ذلك لكثرة مالي" . =

(١) من ب ، ساقطة من الأصل . (٢) من ب ، وفي الأصل: " ألهتهن ".

(٣) في ب : " قال: فخرجت" . (٤) انظر ترجمته في حديث رقم ٧٨٥ .

(٥) حرف " الا " مكرر في ب . (٦) وفي ب " فقال " .

(٧) كلمة " بالحق" ساقطة من ب . (٨) من ب، وفي الأصل: " أن " .

٦١٦ ـ حدثنا هناد ثنا عبدة عن ابن أبي عروبة عن أبي رجاء العطاردي عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها المساكين، واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء.

٦١٧ـ حدثنا هناد ثنا يعلى عن المسعودي عن علي بن بذيمة عن قيس قال [(١)] عبدالله: حبذا المكروهان: [(٢)] الموت والفقر، وأيم الله إ ما هو الا الغنى والفقر، وما أبالي بأيهما ابتليت [(٣)]، إن حق الله في كل واحد منهما واجب، إن كان غنى أن [(٤)] فيه للعطف، وإن كان فقرا أن فيه للصبر.

= ونسبه الهيثمي (٥٩/٩ و ٢٦٢/١٠) الى أحمد والطبراني، وقال: فيهما (بل في أحمد فقط) مطرح بن زياد (بل يزيد) وعلي بن يزيد الألهاني، وكلاهما مجمع على ضعفه، وقال: ومما يدلك على ضعف هذا أن عبدالرحمن بن عوف أحد أصحاب بدر والحديبية، وأحد العشرة، وهم أفضل الصحابة.

وأما طريق الطبراني ففيه صدقة بن عبدالله السمين وهو ضعيف، والوليد بن جميل له أحاديث منكرة. المجروحين (٣٧٤/١) والميزان (٣١٠/٢ و ٣٣٧/٤).

ونسبه في الكنز (٦٥٥/١١ رقم ٣٣١٦٨) الى أحمد في مسنده وهناد والحكيم الترمذي والطبراني في الكبير وابن عساكر).

٦١٦ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا.

تقدم هذا الحديث برقم ٢٤٨، وتقدم تخريجه مستوفى.

٦١٧ـ رجاله ثقات غير المسعودي فهو صدوق مختلط، لكن وكيعا سمع منه قبله فهو حسن.

علي بن بذيمة (٥٦٥): الجزري، ثقة، توفي سنة بضع وثلاثين بعد المائة/٤. التهذيب (٢٨٥/٧) والتقريب (٣٢/٢).

قيس (٥٦٦): بن حبتر التميمي الكوفي، نزيل الجزيرة، ثقة، من الرابعة/د. التهذيب (٣٨٩/٨) والتقريب (١٢٨/٢). =

(١) في ب: "قال: "قال". (٣) وفي ب: "ابتدأت".

(٢) من ب، وفي الأصل: "المكروهات" وهو تصحيف. (٤) "أن" ليست في ب.

. . . .

= أخرجه وكيع في زهده (ل ١٢٣/ب) ومن طريقه أحمد في زهده (ص ١٥٦) ومن طريقه أورده الذهبي في سير أعلام النبلاء (٤٩٦/١)، وأخرجه ابن المبارك (ص ١٩٩)، وابن جرير في التهذيب (١/ ٤٢٨) من طريق يحيى بن واضح، والطبراني في الكبير (٩٣/٩ـ ٩٤) وأبو نعيم (١/ ١٣٢) من طريق عاصم بن علي، أربعتهم عن المسعودي ، كما أخرجه البيهقي في الشعب (٣٠٩/٢:٣) من طريق جعفر بن عون، كلاهما عن علي بن بذيمة به مثله .

وأورده ابن سعد (١٤٤/٦) في ترجمة قيس بن حبتر .

وروي مثله عن أبي الدرداء من قوله أخرجه أبو نعيم (١٦٣/١) .

٦١ - باب من كره جمع المال [1]

٦١٨ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش [2] عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال: كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة [3] المدينة عشاء، ونحن ننظر إلى أحد، فقال: يا أبا ذر! فقلت: لبيك يا رسول الله! قال [4]: ما أحب أن أحدا ذاك [5] عندي ذهبا، أمسى [6] ثالثة عندي منه دينار [7]، الا دينارا [8] أرصده لدين، الا أن أقول في عباد [9] الله: هكذا وهكذا، قال: فحثا بين يديه، وعن يمينه، وعن شماله، [10] قال: ثم مشينا، فقال: يا أبا ذر! فقلت: لبيك يا رسول الله! فقال: إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة الا من قال: هكذا وهكذا، قال: فحثا بين يديه، وعن يمينه، وعن شماله .

---

٦١٨ - إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه أحمد (١٥٢/٥)، ومسلم (٨٧/٢) عن يحيى بن يحيى وأبي بكر ابن أبي شيبة وابن نمير وأبي كريب، خمستهم عن أبي معاوية به مثله بتمامه .

وأخرجه البخارى (الفتح ٥٤/٥-٥٥ و ٢٦٠/١١ و ٢٦٣-٢٦٤) من طرق أبي شهاب وعبدالعزيز بن رفيع وأبي الأحوص، وهو أيضا (٦١/١١) والفسوى في المعرفة والتاريخ (٧٧٠/٢) والبيهقي في البعث(ل٧٥/ب) من طريق حفص بن غياث، وابن جرير في التهذيب (٣٩٢/١) من طريقي حماد بن أبي سليمان وعيسى بن يونس، كلهم عن الأعمش به نحوه بكامله .

كما أخرجه الطيالسي (٧٣/٢ مختصرا) والبخارى أيضا في الأدب المفرد (ص ٢٠٨ رقم ٨٠٣) من طريق حماد عن زيد بن وهب به نحوه بتمامه .

وأخرجه أحمد (١٤٩/٥) من طريق أبي منصور، وأبو نعيم (٦٥/٥) من =

(١) في ب عليه رقم ٧٥ .
(٢) في ب : " الاحوص " وهو تصحيف .
(٣) من ب ومسلم، وفي الأصل: " حر" .
(٤) " قال " ليس في ب .
(٥) في ب " يك "بدلا من " ذاك " .
(٦) من ب، وفي الأصل: " أمشى " .
(٧) من ب، وفي الأصل: " دينارا " .
(٨) من مسند أحمد، وفي النسختين "دينار" .
(٩) " في عباد الله " ليس في ب .
(١٠) في ب: " ثم قال: مشينا " .

٦١٩ ـ حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال: جئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وهو جالس في ظل الكعبة، فلما رآني مقبلا قال: هم الأخسرون / ورب الكعبة! قال: فقلت: ما لي لعلي (٣٣/ب) أنزل فيّ شيء، قال: قلت: ﴿[1] من هم فداك بأبي وأمي[2]؟ فقال رسول[3] الله صلى الله عليه وسلم: الأكثرون أموالا، الا من قال: هكذا وهكذا، قال: فحثا بين يديه، وعن يمينه، وعن شماله، قال: ثم قال: والذي نفسي بيده! لايموت رجل، فيدع إبلا، أو[4] بقرا، لم يؤد زكاتها[5] الا جاءته يوم القيامة أعظم ما كانت، وأسمنه، تطؤه بأخفافها، وتنطحه بقرونها، كلما نفدت آخرها[6] عادت عليه أولها[7]، حتى يقضى[8] بين الناس .

= طريق حبيب بن أبي ثابت، كلاهما عن زيد بن وهب به مختصرا، كما أخرجه هو (١٤٩/٥) من طريقي سعيد بن الحارث وسالم بن أبي الجعد عن أبي ذر مرفوعا مختصرا .

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعا نحوه مختصرا ومطولا أخرجه أحمد (٣٩٩/٢ وغيرها) وعبدالرزاق (٢٨٣/١١) والبخارى (الفتح ٢٤٩/٤) وابن ماجة (١٣٨٤/٢) وحسنه في الزوائد) وحديث ابن عباس مرفوعا مختصرا على كون أحد ذهبا أخرجه أحمد في مسنده (٣٠٠/١) و زهده (ص ٤٥) وابن جرير في تهذيب الآثار (٣٨٩/١)، وحديث أبي الدرداء مرفوعا أخرجه البيهقي في البعث (ل ٧٦/أ) .

حثا: حثا يحثو ويحثي حثوا وحثيا: أعطاه شيئا يسيرا . الصحاح (٢٣٠٨/٦) واللسان (١٧٩/١٨) .

٦١٩ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدم الجميع . =

(١) من ب والترمذي، وساقطة من الأصل. (٥) وفي ب: " زكاته " .

(٢) وفي ب وغيرها " أبي وأمي " بدون حرف جر " ب " .

(٣) في ب: " النبي " . (٦) وفي ب: " أولها عادت آخرها " .

(٤) من ب والمراجع الأخرى، وفي الأصل: " ولا " .

(٧) من ب، وفي الأصل: " أولاها " .

(٨) وفي ب: " حتى يقضي الله " .

٦٢٠ ـ حدثنا هناد قال: نا يعلى(١) عن يحيى بن عبيدالله عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الأكثرون هم الأقلون يوم القيامة الا من قال : هكذا هكذا ، قال : فحثا بين يديه .

= أخرجه الترمذي (التحفة ٢٤١/٣) والنسائي (١٠/٥) كلاهما عن هناد به مثله ، وقال الترمذي: حسن صحيح، كما أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٤/١٣) وأحمد (١٦٩/٥) والخرائطي في مكارم الأخلاق (ص ٦٦ رقم ٢٣٤) عن أبي معاوية به مثله بتمامه .

وأخرجه الحميدي (٧٧/٢) عن سفيان، وابن أبي شيبة (١٣/ ٢٤٤) وأحمد (١٥٢/٥) عن ابن نمير، وأحمد أيضا (١٥٢/٥) عن محمد بن عبيد وابن أبي شيبة (٢٤٤/١٣) وأحمد(٥٧/٥ـ١٥٨ بتمامه مفرقا في ثلاثة أحاديث) ومسلم (٦٨٦/٢) وابن ماجة (٥٦٩/١ القول الثاني فحسب) وابن جرير في التهذيب (٣٩٣/١) كلهم عن وكيع، والبخاري (الفتح ٥٢٤/١١) عن حفص بن غياث، وأبو نعيم (٣٦٤/٧) عن داود الطائي ، والخطيب في الفقيه والمتفقه (١٤١/٢) عن زائدة ، وابن جرير في التهذيب (٣٩٢/١) من طريق عيسى بن يونس، جميعا عن الأعمش به مثله بتمامه ، كما أخرجه مختصرا ابن ماجة (١٣٨٤/٢) وابن حبان(الموارد ص ٢١٣) من طريق مرثد الحنفي عن أبي ذر مرفوعا " الأكثرون هم الأسفلون يوم القيامة الا من قال : هكذا وهكذا ، وكسبه من طيب" .

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعا نحوه وزيادة "الكنز الأقرع" أخرجه أحمد (٢٦٢/٢، ٣٨٣، ٢٧٦) ومسلم (٦٨٠/٢) وابن ماجة (١/ ٥٦٩) والخطابي في غريب الحديث (٧٨/١) والرامهرمزي في الأمثال(ص٣٦)

من قال : هكذا وهكذا : يعني تَصَدَّقَ في جميع وجوه الخير .

٦٢٠ـ ضعيف من هذا الوجه ، وحسن لغيره بما له من الطرق والشواهد ، وتقدم الجميع .

أخرجه ابن ماجة (١٣٨٤/٢ ر صحح اسناده في زوائده) وابن جرير في التهذيب (٣٩٩/١) من طريق محمد بن عجلان عن أبيه ، وأحمد (٥٢٥/٢) =

(١) كان في الأصل: " يعلى بن يحيى" ، وهو تصحيف .

(٢) هذا الحديث زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٦٢١ ـ حدثنا هناد قال : ثنا محمد بن عبيد عن الأعمش عن عطية بن سعد عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هلك المثرون، [قالوا: الا من قال، هلك المثرون، قالوا : الا من قال، حتى خفنا أن يكون قد وجبت، قال:](1) الا من قال : هكذا وهكذا ، وقليل ما هم .(2)

٦٢٢ـ حدثنا هناد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبدالله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيكم مال وارثه أحب اليه من ماله ؟ قالوا : يا رسول الله ! ما منا

= وابن جرير في التهذيب (٣٩٦/١) والحاكم (٥١٧/١ و صححه وأقره الذهبي) من طريق كميل بن زياد، وأحمد (٣٥٨/٢) وابن جرير في التهذيب (٣٩٦/١و ٣٩٧) والخرائطي في المكارم (ص ٦٦ رقم ٣٣٦) من طريق أبي صالح، وأحمد أيضا (٣٩١/٢) من طريق أبي يونس، وابن جرير في التهذيب (٣٩٦/١) من طريق أبي أمامة ، كلهم عن أبي هريرة مرفوعا نحوه .

ونسبه في الكنز (٢٢٨/٣ رقم ٦٢٨٢) الى هناد .

وانظر الحديثين السابقين ٦١٨ و ٦١٩ أيضا.

٦٢١ـ إسناده ضعيف بسبب عطية العوفي، وحسن لغيره بما له من الشواهد.

أخرجه أحمد (٣١/٣، ٥٣) عن محمد بن عبيد به مثله .

كما أخرج ابن ماجة (١٣٨٣/٢) من طريق محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن عطية العوفي به نحوه ، قال البوصيرى في زوائده : محمد بن أبي ليلى وعطية ضعيفان.

ونسبه في الكنز (٢٩/٣) رقم ٦٢٨٦) الى حم وهناد وعبد بن حميد.

وتقدمت عدة شواهد للحديث .

المثرون : من أثرى يثري إثراء: كثر ثراؤه أى ماله. النهاية (١ / ٢١٠) .

(١) ساقطان من الأصل، زدناها من مسند أحمد.

(٢) هذا الحديث زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٦٢٢ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه النسائي (٢٣٧/٦) عن هناد به مثله . ==

أحد الا ماله أحب إليه من مال وارثه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اعلموا أنه ليس فيكم أحد الا مال وارثه أحب إليه من ماله ، مالك ما قدمت، ومال وارثك ما أخرت [(١)].

٦٢٣ـ حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن عبدالرحمن بن إسحق عن الشعبي عن عائشة قالت: [(٢)] أهدي [(٣)] للنبي صلى الله عليه وسلم شاة ، فقال [(٤)] اقسميها قالت : فخرج ثم رجع، قال : [(٥)] ما فُعِلَتِ الشاةُ؟ قلت : ما بقي منها الا يد أو رجل، قال : بل بقي الذي أعطيت، ولم يبق الذي عندك .

= وأخرجه سعيد بن منصور كما في الفتح (١١/٢٦٠)، وأحمد (١/٣٨٢) ومن طريقه أبو نعيم (٤/ ١٢٩)، والبخارى في الأدب المفرد (ص ٤٩ رقم ١٥٣) من طريق محمد بن سلام ، ثلاثتهم عن أبي معاوية به مثله .

كما أخرجه البخارى (الفتح ١١/٢٦٠) من طريق حفص بن غياث ، وابن أبي الدنيا في القناعة (٢/٥٩أ ـ ب) والبغوى (١٤/٢٥٩) من طريق جرير ، كلاهما عن الأعمش به مثله .

ونسبه في الكنز (٦/٣٨٠ رقم ١٦١٤٩) الى هناد وأحمد في مسنده .

وللحديث شاهد من حديث قيس بن عاصم مرفوعا نحوه أخرجه ابن أبي الدنيا في القناعة والتعفف (٢/٥٩أ) .

(١) هذا الحديث أيضا زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٦٢٣ ـ إسناده ضعيف بضعف عبدالرحمن بن اسحاق، لكنه حسن لغيره بطرقه الآتية، وتقدم الجميع .

أخرجه الترمذى (التحفة ٧/١٦٨) من طريق أبي ميسرة ، وأبو نعيم (٥/٢٣) من طريق مسروق، كلاهما عن عائشة مرفوعا نحوه ، قال الترمذى: حديث صحيح .

وله شاهد من حديث أبي هريرة مثله أخرجه البزار (الكشف ١/ ٤٤٦) قال الهيثمي (٣/ ١٠٩): رجاله ثقات .

(٢) من ب ، وفي الأصل: " قال" وهو خطأ . (٤) وفي ب :" قسّميها " .

(٣) وفي ب: " أهديت" كلاهما صحيح . (٥) وفي ب: " فقال" .

٦٢٤ ـ حدثنا هناد ثنا وكيع عن هشام الدستوائي عن قتادة أن رجلا انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ " ألهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر" [1] ثم قال : ليس لك من مالك الا ما تصدقت [2] فأمضيت، أو لبست فأبليت ، أو أكلت فأفنيت .

٦٢٤ـ رجاله ثقات، الا أنه معضل، لكنه ثابت صحيح موصولا كما يجيء وتقدم الجميع .

لم أجد من أخرجه عن قتادة معضلا لكن وصله أحمد (٢٤/٤) عن وكيع، وأبوداود الطيالسي (المنحة ٢٥/٢، ٧٣) عن شيخه هشام عن قتادة عن مطرف بن عبدالله عن أبيه أن رجلا انتهى: مثله.

كما أخرجه ابن المبارك في زهده (ص ١٧٠) وأحمد في زهده (ص١١) ومسنده (٢٤/٤) والترمذي (التحفة ٦/٧ و ٢٨٦/٩ وقال : حسن صحيح) والنسائي (٢٣٨/٦) والبغوي (٢٥٨/١٤) وابن أبي الدنيا في القناعة (٥٩/٢/أ) وابن حبان (٥٩/٢) وأبو نعيم (٢١١/٢ و ٢٨١/٦) كلهم من طريق شعبة ، وأحمد (٢٦/٤) والحاكم (٥٣٤/٢ و ٣٢٢/٤ـ ٣٢٣ وصححه وأقره الذهبي) من طريق همام ، ومسلم (٢٢٧٣/٤) وعبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (ص ٣١) من طريق هدبة بن خالد ، وأحمد (٢٤/٤ و٢٦) من طريقي حجاج وسعيد ، والبغوي في حديث كامل بن طلحة الجحدري (ل ٩/ب) من طريق حميد الطويل، والمحاملي في أماليه (١٧١/٩/أ) من طريق مورق العجلي، كلاهما عن مطرف عن أبيه مرفوعا مثله .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٢٩/١٣) عن أبي خالد الأحمر عن مورق العجلي قال : قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثم ذكره مثله، هذا مرسل وصله كامل بن طلحة كما تقدم .

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعا بلفظ" يقول العبد : مالي مالي، وانما له من ماله ثلاثة : ما أكل فأفنى، أو لبس فأبلى، أو أعطى فأقنى، وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه " أخرجه أحمد (٣٦٨/٢ و٤١٢) ومسلم (٢٢٧٣/٤) وابن حبان (الموارد ص ٦١٥) وتمام الرازي في فوائده (٤٩٧/١) .

(١) التكاثر: ١، ٢ . (٢) وفي ب : " صدقت " .

٦٢٥ ـ حدثنا هناد ثنا المحاربي عن عمرو بن ميمون عن أبيه قال : قيل لعبدالله بن عمر : توفي زيد بن الحارثة [1] الأنصاري، فقال : رحمه الله ، قيل له [2] يا أبا عبدالرحمن! قد [3] ترك مائة ألف، قال : لكن هي لم تتركه .

٦٢٦ـ حدثنا هناد ثنا وكيع عن المسعودي عن حبيب بن أبي ثابت قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سيدكم يا بني سلمة!؟ .

٦٢٥ـ إسناده حسن ، المحاربي هو عبدالرحمن بن محمد بن زياد صدوق، وعمرو ابن ميمون ثقة ، وتقدم الجميع غير ميمون .

ميمون ٥٦٧) : بن مهران الجزري، أبو أيوب، الرقي، ثقة فقيه، توفي سنة ١١٧ هـ / بخ م ٤ . التهذيب (٣٩٠/١٠) والتقريب (٢٩٢/٢).

أخرجه أبونعيم (٣٠٦/١) من طريق أبي يحيى الرازي عن هناد بسنده مثله .

كما أخرجه الطبراني في الكبير في ترجمة زيد بن الحارثة (٥/ ٢٥٦) من طريق أبي كريب ثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي به مثله ، وابن أبي شيبة (٣٢٧/٣) عن يزيد بن هارون، والبيهقي في الشعب كما في الاصابة (٥٦٢/١) من عمرو بن ميمون به مثله .

(١) هو كذا في النسختين وابن أبي شيبة وأبي نعيم ، وهو في الطبراني والاصابة : زيد بن جارية الأنصاري، وقال ابن عبدالبر في الاستيعاب: زيد بن جارية الأنصاري، العمري، وقد قيل فيه :"زيد بن حارثة"، كان ممن استصغر يوم أحد . انظر : الطبراني (٢٥٦/٥) والاستيعاب (٥٥٥/١) والاصابة (٥٦٢/١ رقم ٢٨٨٤) .

(٢) " له " ليس في ب . (٣) سقط في ب : " انه قد ترك " .

٦٢٦ـ المسعودي صدوق، وبقيتهم ثقات وتقدموا ، فهو مرسل حسن، وروي موصولا من عدة طرق حسنة ، وشواهد بعضها حسن، وبعضها ضعيف .

أخرجه وكيع في زهده (ل ١٤١/ ـ ب) به مثله ، وأخرجه الوليد ابن أبان في كتاب السخاء كما في الاصابة (٥٣٠/٢) من طريق سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت مرسلا مثله . *

قالوا :[1] جد بن [2] قيس وإنا لنبخّله ، فقال: وأي داء أدوأ من البخل؟ بل سيدكم الجعد الأبيض عمرو[3] بن الجموح .

= وللحديث شواهد مرسلة ومرفوعة :

فقد أخرجه أبو خليفة كما في الاصابة (٥٣٠/٢) والغلابي كما في الاستيعاب (٥٠٤/٢) من الشعبي مرسلا مثله ، والغلابي أيضا كما في الاستيعاب (٥٠٤/٢) من الزهرى وابن عائشة عن أبيه مرسلا مثله .

ومن شواهده المرفوعة حديث جابر بن عبدالله مثله أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص ٨٣ رقم ٢٩٦) وأبو العباس محمد بن اسحاق السراج كما في الاستيعاب (٥٥٥/٢ـ ٥٠٦) وأبو الشيخ في الأمثال (ص ٥٧ رقم ٩٢) وأبو نعيم في المعرفة كما في الاصابة (٥٢٩/٢) والبيهقي في الشعب (٤٠٨/٣:٣) كلهم من طريق الحجاج الصواف عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا مثله واسناده حسن، وأخرجه أبونعيم في الحلية (٣١٧/٧) والقضاعي في مسند الشهاب (ل ٣٧/أ) والبيهقي في الشعب كما في الاصابة (٥٢٩/٢) من طريق سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعا مثله ، وأخرجه الوليد بن أبان في السخاء كما في الاصابة (٥٢٩/٢) والطبراني في الأوسط (٢٦٨/٢/ب) من طريق عمرو بن دينار ، وأبو نعيم في المعرفة كما في الاصابة (٥٢٩/٢) من طريق عبدالملك بن جابر بن عتيك، كلاهما عن جابر مرفوعا مثله ، قال الهيثمي (٣١٥/٩): رجاله (الطبراني) رجال الصحيح غير شيخ الطبراني.

وشاهد آخر مرفوع من حديث كعب بن مالك مثله أخرجه الطبراني في الصغير (١١٥/١) حسنه العراقي فيتخريج الاحياء (٢٤٩/٣) .

وشاهد ثالث من حديث ابن عباس مرفوعا مثله أخرجه الطبراني في الأوسط(٨٢/٢/ب) قال الهيثمي (٣١٤/٩): فيه أبو شيبة ابراهيم بن عثمان وهو ضعيف . =

(١) من ب والحلية وغيرهما ، وهو في الأصل: " قال" .

(٢) جد بن قيس : بن صخر بن خنساء، الأنصاري أبو عبدالله ، كان سيد بني سلمة ، ويقال: إنه كان منافقا ، تخلف يوم الحديبية ، وتوفي في خلافة عثمان . الاستيعاب (٢٥٠/١) والاصابة (٢٢٨/١) .

(٣) عمرو بن الجموح : بن زيد الأنصاري السلمي من سادات الأنصار واستشهد بأحد . انظر الاستيعاب (٥٠٣/٢) والاصابه (٥٢٩/٢ـ٥٣٠) .

٦٢٧ـ حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن صدقة بن يسار عن أبي جعفر محمد بن علي قال: ذكر للنبي[1] صلى الله عليه وسلم امرأة متعبدة، فقيل، إنها بخيلة، قال : فما خيرها إذاً .

= وشاهد رابع من حديث أبي هريرة مرفوعا مثله أخرجه أبو الشيخ في الأمثال (ص ٥٦) والطبراني في الأوسط، والبيهقي في الشعب (٣:٣/ ٤٠٨) قال الهيثمي(٣١٥/٩) : فيه ابراهيم بن يزيد المكي متروك، وشاهد خامس من حديث أنس مرفوعا مثله أخرجه أبو الشيخ في الأمثال (ص ٥٦) والحسن بن سفيان في مسنده كما في الاصابة(٥٢٩/٢ـ ٥٣٠) سنده أيضا ضعيف .

وقد ذكرت هذه القصة مع بشر بن البراء بن معرور أيضا ومال اليه ابن عبدالبر في الاستيعاب (١٤٦/١)، ويظهر من صنيع الحافظ في الاصابة أنه مائل إلى إن الصواب مع عمروبن الجموح . قارن بين ترجمتيهما في الاصابة (١٥٠/١و ٥٢٩/٢).

لهذا السياق راويان: عبدالرحمن بن كعب بن مالك وأبوهريرة :

فقد أخرجه من طريق الأول عبدالرزاق (٣٣٧/١١) وعنه الخرائطي في المكارم (ص ٧٠ رقم ٣٤٧)، وابن سعد (١١٢/٢:٣) وعنه أبو الشيخ في الأمثال (ص ٥٩) ويعقوب بن سفيان في تاريخه والوليد بن أبان في كتاب الجود كما في الاصابة (١٥٠/١) لكنه مرسل .

وأخرجه من طريق الآخر مرفوعا الحاكم (٢١٩/٢و ١٦٣/٤) والطبراني في الكبير (٢١/٢) وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢٥١/٢) فيه سعيد ابن محمد الوراق متروك، انظر المجمع (٣١٥/٩) وقال الحافظ في الاصابة (١٥٠/١): لم ينفرد به سعيد بل تابعه النضر بن شميل عند الوليد بن أبان وأبي الشيخ، ومحمد بن يعلى عند الحاكم أيضا .

٦٢٧ـ رجاله ثقات ، لكنه مرسل، وتقدم الآخرون . =

صدقة بن يسار(٥٦٨): الجزرى، نزيل مكة، ثقة، توفي في أول خلافة بني العباس سنة ١٣٢هـ/م د س ق . التهذيب (٤١٩/٤) والتقريب (٣٦٦/١" . = =

(١) وفي ب " ذكر النبي " .

٦٢٨ـ / حدثنا هناد ثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن أبي جعفر [١] (٦٤/أ) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ينبغي للمؤمن أن يكون بخيلا ولا جبانا .

= أخرجه وكيع في زهده (ل ١٤١/ب) به مثله .

كما أخرجه الخرائطي في المكارم (ص ٦٩ رقم ٣٤٦) من طريق قبيصة ابن عقبة عن سفيان الثوري به مثله ، و أخرجه ابن المبارك في زهده (ص ٢٥٧) عن سفيان بن عيينة قال : حدثني صدقة بن يسار به نحوه .

٦٢٨ـ إسناده ضعيف، لضعف جابر بن يزيد الجعفي، ولإعضال أبي جعفر الباقر، وتقدم الجميع .

أخرجه وكيع في زهده (ل ١٤١/ب) به مثله ، والخطيب في البخلاء كما في الكنز (٤٥٣/٣ رقم ٤٧١٥) عن أبي جعفر معضلا .

ونسبه في الكنز (٤٥٣/٣) الى هناد والخطيب في البخلاء .

وللحديث شاهد مرفوع من حديث عقبة بن عامر الجهني في حديث طويل جاء فيه " حسب الرجل أن يكون فاحشا بذيئا ، بخيلا جبانا " أخرجه أحمد (١٤٥/٤) والطحاوي في مشكل الآثار (٣٦٥/٤) وصححه الشيخ ناصر الدين الألباني في كتابه سلسلة الأحاديث الصحيحة (٣٢/٣) .

وللحديث شاهد آخر مرفوع من حديث جبير بن مطعم مرفوعا قال النبي صلى الله عليه وسلم مَقْفلَه من حنين: " ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا " أخرجه أحمد (٨٢/٤، ٨٤) والبخاري (٣٥/٦،٢٥١) والفسوي في المعرفة (٣٦٤/١)، وروى بهذا اللفظ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أخرجه أحمد (١٨٤/٢) والنسائي (٢٦٤/٦) .

وله شاهد آخر من حديث أبي هريرة مرفوعا بلفظ " شر ما في الرجل شح هالع، وجبن خالع" أخرجه أحمد (٣٠٢/٢، ٣٢٠) وأبوداود (٢ / ٢١) وابن حبان (الموارد ص ٢٠٧) وأبو نعيم في الحلية (٩ /٥٠) وحسنه السيوطي في الصغير (٤٠/٢) .

بمجموع هذه الشواهد يمكن أن نحسّنه .

(١) من ب و الكنز و غيرهما ،و في الأصل " أبي حفص " ، تصحيف .

٦٢٩ ـ حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن تميم عن عروة بن الزبير قال : لقد رأيت عائشة رضي الله عنها تصدق سبعين[1] ألفا ، وأنها لترقع جانب درعها .

٦٣٠ـ حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن حجاج عن عطاء قال : بعث معاوية إلى عائشة بطوق من ذهب ، فيه جوهر ، قوّم مائة[2] ألف، فقسمته بين أزواج النبي صلى الله عليه وسلم .

٦٢٩ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدم الآخرون .

تميم (٥٦٩) : بن سلمة ، السلمي، الكوفي، ثقة ، توفي سنة ١٠٠هـ م ٥ س ق . التهذيب (٥١٢/١) والتقريب (١١٣/١) .

أخرجه ابن سعد (٤٥/٨) من أبي معاوية به مثله .

كما أخرجه ابن أبي شيبة (٣٦٠/١٣)رقم ١٦٥٨٩) وأحمد في زهده (ص ١٦٥) كلاهما عن وكيع، وأبو نعيم في الحلية (٤٧/٢) من طريق مالك بن سعيد ، كلاهما عن الأعمش به مثله ، وأخرجه ابن المبارك (ص ٢٦٠) عن شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عروة بن الزبير به مثله .

وأخرجه ابن سعد أيضا (٤٥/٨) عن أبي معاوية ثنا هشام بن عروة عن عائشة مثله ، وهو طريق منقطع .

(١) في الأصل كان هكذا : " تسعين" فإما هو " تسعين" فهو مخالف للجميع ، أو هو " بسبعين" فممكن، وفي ب وجميع مصادر التخريج " سبعين " فأثبتناه .

٦٣٠ـ إسناده ضعيف لضعف حجاج بن أرطاة ، وعطاء هو ابن أبي رباح، وتقدم الجميع .

لم أجد من أخرجه .

(٢) كذا في الأصل، وفي ب : " بألف " مكان " مائة ألف " .

٦٣١ ـ حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن هشام [1] بن عروة عن محمد ابن المنكدر عن أم درّة وكانت تغشى عائشة، قالت: بعث إليها ابن الزبير بمال في غرارتين، قالت: أراه ثمانين ومائة ألف، فدعت بطبق، وهي يومئذ صائمة، فجعلت تقسمه بين الناس، فأمست وما عندها من ذلك درهم، فلما أمست قالت: يا جارية! هلمي فطري، فجاءتها بخبز وزيت، فقالت لها أم درّة: أما [2] استطعت مما قسمت اليوم أن تشتري لنا بدرهم لحما نفطر عليه؟ قالت: لا تعنفيني، لو كنت ذكّرتيني لفعلت.

٦٣١ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدم بقيتهم.

محمد بن المنكدر (٥٧٠): بن عبدالله بن الهدير، التيمي، المدني ثقة فاضل، توفي سنة ١٣٠ هـ على خلاف /ع. التهذيب (٤٧٣/٩) و التقريب (٢١٠/٢).

أم درّة (٥٧١): المدنية، مولاة عائشة، حكى الحافظ في التهذيب توثيق ابن حبان والعجلي، كما ذكر ثلاثة تلاميذ لها ثقات، بالرغم من ذلك حكم عليها في التقريب بالمقبول، ونحن اعتبرناها ثقة، من الثالثة/ د. التهذيب (٤٦٧/١٢). والتقريب (٦٢١/٢).

أخرجه ابن سعد (٤٦/٨) وأبو نعيم (٤٧/٢) عن أبي معاوية به مثله، إلا عند ابن سعد فعنده "بمال في غرارتين يكون مائة ألف" وأخرجه أبو نعيم أيضا (٤٧/٢) من طريق محمد بن عبدالكريم الهيثم ابن عدي عن هشام به مثله.

(١) من ابن سعد والتهذيب، وكان في النسختين: "عن" وهو تصحيف.

(٢) كذا في الأصل، وفي ب: "ما" بدون همزة الاستفهام.

٦٣٢ـ حدثنا هناد قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن عبدالله بن الرُّبَيِّعة قال : كنت جالسا مع عتبة بن فرقد ومعضد العجلي وعمرو بن عتبة ، فقال عتبة بن فرقد : يا عبدالله بن الربيعة ! ألا تعينني على ابن أخيك، تعينني على ما أنا فيه من عملي ؟ قال : فقال عبدالله : يا عمرو! أطع أباك، قال : فنظر عمرو إلى معضد العجلي، فقال له معضد : " لا تطعهم ، واسجد واقترب "،(1) وقال عمرو : يا أبه ! إنما أنا رجل، أعمل في فكاك رقبتي فدعني أعمل في فكاك رقبتي، فبكى عتبة ، ثم قال : يا بني ! إني أحبك حبين: حب الله ، وحب الوالد ولده ، قال فقال عمرو : يا أبه ! إنك كنت قد أتيتني بمال بلغ سبعين ألفا ، فإن كنت سائلي عنه ، فهو هذا فخذه ، والا فدعني فأمضه ، قال : يا بني ! فأمضه ، قال : فأمضاه ، حتى ما بقي منه درهم (٢) .

٦٣٢ـ إسناده صحيح ، رجاله ثقات، وتقدم البعض .

عبدالله بن الربيعة (٥٧٢) : مصغرا ـ بن فرقد السلمي، ذكر في الصحابة ، ونفاه أبو حاتم ، ووثقه ابن حبان/ بخ د س . الاستيعاب (٢٩٧/٢) والاصابة (٣٠٥/٢) والتهذيب (٢٠٨/٥) والتقريب (٤١٤/١) .

عتبة بن فرقد (٥٧٣) : بن يربوع السلمي، أبو عبدالله ، صحابي نزل الكوفة . / س . الاستيعاب (١١٩/٣) والاصابة (٤٥٥/٢) والتهذيب (١٠١/٧) .

معضد العجلي (٥٧٤) : بن يزيد ، أبو يزيد الكوفي، قيل : انه أدرك الجاهلية ، ذكره الحافظ في القسم الثالث من حرف الميم . الاصابة (٤٩٩/٣) .

عمرو بن عتبة (٥٧٥) : بن فرقد السلمي الكوفي، مخضرم ثقة ، أحد المذكورين بالزهد والعبادة ، استشهد في خلافة عثمان/س ق . التهذيب (٧٥/٨) والتقريب (٧٤/٢) .

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٢٠/١٣) وأحمد في زهده (ص ٣٥٢) وعنه أبو نعيم في الحلية (١٥٦/٤) والفسوي في المعرفة (٥٨٥/٢) عن سعيد ابن منصور، ثلاثتهم عن أبي معاوية به مثله .

(١) تلميح الى الآية ١٩ من سورة العلق، وهي: " لا تطعه ، واسجد واقترب ".

(٢) هذا الأثر والذى بعده إلى ٦٤٤ كلها زائدة على الأصل من النسخة الثانية .

٦٣٣ـ حدثنا هناد قال : نا أبو معاوية عن هشام : ما رئي الحسن يتصدق بدراهم عدد قط، كان يخرج عطاءه ، فيحثو[1] منه لآل فلان وآل فلان، حتى يقول له ابنه : [إن][2] لك عيالا ، فيطرح إليه ما بقي .[3]

٦٣٤ ـ حدثنا هناد قال:نا عبدة عن محمد بن عمرو قال:نا أبو سلمة عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي مات فيه : ما فعلت الذهب ؟ قلت : هي عندي، قال : ائتيني بها ، قالت :[4] فجئت بها ، وهي بين السبعة والخمسة ، فجعلها في كفه ، ثم قال : ما ظن محمد بالله لو لقي الله ، وهذه عنده ، أنفقيها .[5]

٦٣٣ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا .
أخرجه أحمد في زهده (ص ٢٧٧) عن أبي معاوية به مثله ، وابن سعد (١٢٤/١٩٧) من طريق يونس بن عبيد عن الحسن نحوه .

(١) كان في الأصل: " فيحفق"، وفي زهد أحمد : " حثى" فأخذنا منه وجعلناها " فيحثو " .

(٢) من زهد أحمد ، وساقط من الأصل .

(٣) هذا الأثر زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٦٣٤ـ إسناده حسن ، فيه محمد بن عمرو وهو صدوق ، وتقدم الجميع .
أخرجه ابن جرير في التهذيب (٤٠٤/١) عن أبي كريب عن عبدة به مثله .
وأخرجه الحميدي (١٣٥/١) عن سفيان، وابن سعد (٣٣/٢:٢) عن عبدالوهاب العجلي، وابن أبي شيبة (٢٣٨/١٣) عن علي بن مسهر، وأحمد(١٨٢/٦) وابن جرير في التهذيب (٤٠٤/١) من طريق يزيد بن هارون، وابن حبان (الموارد ص ٥٢٦) عن يزيد بن زريع، وأحمد أيضا (٤٩/٦) من يحيى، وابن حبان أيضا (الموارد ص ٥٢٦ رقم ٢١٤٣) وأبو نعيم (٢٥٧/٣) من طريق أبي حازم ، والبغوي (١٥٦/٦) من طريق اسمعيل ابن جعفر، جميعا عن محمد بن عمرو به مثله ، وفي بعضها " ما بين ==

(٤) كان في الأصل : " قال "، صوبناه لمناسبة المقام ومسند أحمد(١٨٢/٦) .

(٥) هذا الحديث أيضا زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٦٣٥ـ حدثنا هناد قال نا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس الغنى عن (١) كثرة العرض، ولكن الغنى غنى النفس.(٢)

= الخمسة الى التسعة" وفي بعضها بالشك، قال الهيثمي (٢٣٩/١٠): رجال أحمد أسانيد أحمد رجال الصحيح.

وأخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي (ص ٣٠٣) من طريق الوازع بن نافع عن أبي سلمة به نحوه، كما أخرجه أحمد (١٠٤/٦) وابن جرير في التهذيب (٣٩٩/١) وابن حبان (الموارد ص ٥٢٥) من طريق أبي أمامة عن سهل بن حنيف عن عائشة نحوه.

ونسبه في الكنز (٢٤٤/٣ رقم ٦٣٦٩) الى هناد وأحمد وابن عساكر فحسب.

وللحديث شاهد من حديث أم سلمة نحوه أخرجه أحمد (٢٩٣/٦، ٣١٤) وابن جرير في التهذيب (٤٠١/١، ٤٠٣)، وقال الهيثمي (٢٣٨/١٠) رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح.

ومن حديث أبي هريرة مثله أخرجه ابن جرير في التهذيب (٤٠٤/١) واسناده حسن.

٦٣٥ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات، وتقدم الآخرون.

أبو الزناد (٥٧٦): هو عبدالله بن ذكوان، القرشي، ثقة فقيه، توفي سنة ١٣٠ هـ أو بعدها / ع. التهذيب (٢٠٣/٥) والتقريب (٤١٣/١).

الأعرج (٥٧٧): هو عبدالرحمن بن هرمز، أبوداود المدني، ثقة ثبت، توفي سنة ١١٧ هـ/ع. التهذيب (٢٩٠/٦) والتقريب (٥٠١/١).

أخرجه الحميدي (٤٥٨/٢)، وأحمد في مسنده (٢٤٣/٢) وزهده (ص٣٩٨) ومسلم (٧٢٦/٢) وابن ماجة (١٣٨٦/٢) وابن عبدالبر في جامع بيان العلم (ص ٢٦٤) من طريق ابن أبي شيبة، وابن عبدالبر أيضا (ص ٢٦٣ـ ٢٦٤) من طريقي محمد بن اسحاق وورقاء بن عمرو، وأبو الشيخ في الأمثال (ص ٤٧) من طريق ابراهيم بن بشار جميعا عن سفيان بن عيينة به مثله. =

(١) حرف "عن" هنا سببية. الفتح (٢٧٢/١١).

(٢) هذا الحديث أيضا زائد على الأصل من النسخة الثانية.

٦٣٦ـ حدثنا هناد قال نا أبو الأحوص عن منصور عن مجاهد عن عبدالرحمن ابن أبي عمرة قال : ما من صباح إلا ملكان موكلان يقولان : يا طالب الخير أقبل، ويا طالب الشر أقصر، وملكان موكلان يقولان : سبحان القدوس، وملكان موكلان بالصور . (1)

= وتابع سفيان: مالك : عند ابن حبان (الموارد ص ٦٢٤) والقضاعي في مسند الشهاب (ل ١٣٦/ب) به مثله .

كما تابع الأعرج كل من : أبي صالح : عند أحمد (٣٩٠/٢) والبخاري (الفتح ٢٧١/١١) والأدب المفرد (ص ٧٩ رقم ٢٧٦) والترمذي (التحفة ٤٢/٧ وقال : حسن صحيح) والقضاعي (ل ١٣٦أ ـ ب)، وهمام بن منبه : عند أحمد (٣١٥/٢) والبغوي (٢٤٣/١٤)، وأبي سلمة : عند أحمد (٢٦١/٢، ٤٣٨) والبغوي (٢٤٤/١٤)، ويزيد بن الأصم : عند أحمد في زهده (ص ١٨) ومسنده (٤٤٣/٢، ٥٤٠) وأبي نعيم (٩٩/٤) .

وللحديث شاهدان: من حديث أبي ذر مرفوعا نحوه أخرجه ابن حبان (الموارد ص ٦٢٤) والطبراني في الكبير (١٦٤/٢) وأبو الشيخ في الأمثال (ص ٤٨) والحاكم (٣٢٧/٤ وصححه وأقره الذهبي) .

ومن حديث أنس مرفوعا مثله أخرجه أبو يعلى كما في زوائده (ل ١٨١أ) والطبراني في الأوسط (١٥٨/٢أ) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (ص ٢٦٤) .

العَرَض : بالتحريك : متاع الدنيا وحطامها . النهاية (٢١٤/٣) وشرح السنة للبغوي (٢٤٤/١٤) .

٦٣٦ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدم بقيتهم .

عبدالرحمن بن أبي عمرة (٥٧٨) : الأنصاري النجاري، ثقة ، يقال : ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وقال أبو حاتم : ليست له صحبة/ع . التهذيب (٢٤٢/٦) والتقريب (٤٩٣/١).

لم أجد من أخرجه، إلا أن القرطبي أورده في التذكرة (ص ٢٢٥) ونسبه الى هناد به مثله سندا ومتنا .

وله شواهد مرفوعة ذكرناها في الأثر التالي .

(1) هذا الأثر أيضا زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٦٣٧ ـ حدثنا هناد قال نا وكيع عن الأعمش عن مجاهد عن عبدالله بن ضمرة عن كعب قال : ما من صباح الا ملكان يناديان: اللهم ! أعط منفقا [1] خلفا ، وأعط ممسكا [1] تلفا ، وملكان يناديان: يا باغي الخير ! هلم ، ويا باغي الشر ! أقصر ، وملكان يناديان : سبحان الملك القدوس، وملكان موكلان بالصور ينتظران متى يؤمران ينفخان [2].

= وأيضا له شاهد من حديث الزبير بن العوام مرفوعا أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل ٤٦/ب ـ ٤٧/أ) من طريق موسى بن عبيدة عن أبي حكيم مولى الزبير عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من صباح يصبح العباد الا صارخ يصرخ : أيها الخلائق ! سبحوا القدوس " ، وموسى هذا ضعيف كما تقدم .

٦٣٧ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه وكيع مفرقا في زهده (ل ١٤١/ب) ،والمروزي في زوائد الزهد (ص ٣٧٨) عن وكيع به مثله ، كما أخرج أوله فقط الخرائطي في المكارم (ص ٦٧ رقم ٣٣٩) من طريق عبدالحميد بن يحيى الحماني عن الأعمش به .

وذكره القرطبي في التذكرة (ص ٢٢٦) ونسبه الى هناد في الزهد مثله سندا ومتنا .

وله شاهد مرفوع بكامله من حديث أبي سعيد الخدري مثله أخرجه الحاكم (٥٥٩/٤) فيه خارجة بن مصعب ضعيف .

ولأطراف الأثر شواهد مرفوعة صحيحة :

أما الطرف الأول: " اللهم أعط الخ" . فانظر شواهده في حديث رقم ٦٤٢ .

وأما الطرف الثاني : " وملكان يناديان الخ"، فروي نحوه في رمضان عن أبي هريرة أخرجه الترمذي (التحفة ٣٦٠/٣ وسكت عليه هو والمباركفوري أيضا) وابن ماجة (٥٢٦/١) وأبو نعيم (٣٠٦/٨)، ومن رجل من الصحابة نحوه في رمضان رواه عنه عرفجة أخرجه أحمد(٣١٢/٤ و٤١١/٥) وابن أبي شيبة(١/٣) والنسائي (١٣٠/٤) . =

(١) من زوائد المروزي على زهد ابن المبارك، وكانا في الأصل بالرفع.

(٢) هذا الأثر أيضا زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٦٣٨- حدثنا هناد قال:نا وكيع عن مسعر عن أبي حصين قال : أصبح عند بلال تمر، قد ذخره للنبي صلى الله عليه وسلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أمنت يا بلال أن يصبح له بخار في جهنم، أنفق يا بلال، ولا تخش من ذي العرش إقلالا .(١)

= وأما الطرف الأخير: " ملكا ن موكلان الخ" فروى نحوه عن أبي سعيد الخدري مرفوعا أخرجه أبو يوسف في وصيته لهارون الرشيد (ص ١٣ و أسناده صحيح) وابن المبارك في زهده (ص ٥٥٧) وأحمد (٧/٣ و ٧٣) والترمذي (التحفة ١١٧/٧ وحسنه) وابن ماجة (١٤٢٨/٢) وابن حبان (الموارد ص ٥٣٧) والطبراني في الصغير (٢٤/١) وأبو نعيم في الحلية (١٠٥/٥، ١٣٠/٧، ٢١٢) . وعن زيد بن أرقم نحوه مرفوعا أخرجه أحمد (٣٧٤/٤) والطبراني في الكبير (٢٢٢/٥) قال الهيثمي: (٣٣٠/١٠) رجاله وثقوا على ضعف فيهم . وعن ابن عباس نحوه أخرجه أحمد (٣٢٦/١) قال الهيثمي (٣٣١/١٠): فيه عطية العوفي. وعن أنس نحوه أخرجه الخطيب في تاريخه (١٥٣/٥) .

٦٣٨- رجاله ثقات الا أن في السند انقطاعا ، لأن أبا حصين (وهو عثمان بن عاصم) لم يثبت له السماع من بلال، لكن الحديث حسن لغيره بطرقه وشواهده الكثيرة، وتقدم جميع الرواة غير بلال .

بلال (٥٧٩): بن رباح الحبشي، مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم، صحابي معروف، من السابقين الأولين، توفي بالشام/ع . الاستيعاب (١٤١/١) و الاصابة (١٦٥/١) والتقريب (١١٠/١) .

أخرجه وكيع في زهده (ل ١٤١/ب) به مثله، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١٦٨/١) من طريق قيس بن أبي حازم عن أبي حصين به مثله .

وللحديث عدة طرق مرفوعة حسنة وضعيفة :

١- طريق أبي هريرة: أخرجه الطبراني في الكبير (٣٢٤/١) وأبو نعيم في الحلية (٢٨٠/٢ و ٢٧٤/٦) والبيهقي في دلائل النبوة (١ / ٣٠٢) من عدة طرق عن محمد بن سيرين عنه مرفوعا نحوه، قال في ==

(١) هذا الحديث أيضا زائد على الأصل من النسخة الثانية .

. . . .

= المجمع (٢٤١/١٠) : رواه البزار وأبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط، واسناده حسن، وحسنه الحافظ ابن حجر أيضا . انظر تنزيه الشريعة لابن عراق (٣٠٢/٢) .

٢- وطريق ابن مسعود : أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢٣/١) وأبو نعيم (١٤٩/١) والقضاعي في مسند الشهاب (ل ٩١/ب)، قال الهيثمي (١٢٦/٣) بعد أن عزاه للطبراني في الكبير : فيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري، وفيه كلام ، أقول : لكن لا بأس في الشواهد .

٣- وطريق بلال نفسه : أخرجه وكيع في زهده (ل ١٤١/ب) وعنه أحمد في زهده (ص ٩) والطبراني في الكبير (٣٤٤/١ رقم ١٠٩٨) عن اسرائيل عن أبي اسحاق عن مسروق قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنفق يا بلال : ثم ذكره نحوه . قال في المجمع (٢٤١/١٠) : رواه البزار والطبراني واسنادهما حسن، وهو كما قال لأن سند وكيع سالم من محمد بن الحسن بن زبالة الذى هو عند الطبراني والبزار .

٤- وطريق أبي سعيد الخدرى : أخرجه الطبراني في الكبير (٣٢٤/١) فيه طلحة بن زيد القرشي ؛ وهو ضعيف .

٥- وطريق عائشة : أخرجه العسكرى في الأمثال كما في المقاصد الحسنة للسخاوى (ص ١٠٣) وفيه المفضل بن صالح ضعيف كما في التقريب (٢٧١/٢)، وأخرجه ابن الجوزى في الموضوعات (١٣١/٣) من طريق عمر ابن راشد عن هشام بن عروة عن أبيه عنها ، وقال : لا يصح، فيه عمر ابن راشد قال أحمد : لا يساوى حديثه شيئا ، وقال ابن حبان: لا يحل ذكره في الكتب الا على سبيل القدح فيه ، يضع الحديث، وتعقبه ابن عراق بشواهده الحسنة .

وللحديث شاهد تقريرى من حديث عمر أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله ، فقال : ما عندى شيء، ولكن ابتع عليّ، فاذا جاءنا شيء قضيناه ، قال عمر رضي الله عنه : فقلت : يا رسول الله ! ما كلفك ما لا تقدر عليه ، قال : فكره النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال رجل : أنفق ولا تخف من ذى العرش إقلالا، فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وعرف السرور في وجهه " أخرجه الترمذى في الشمائل =

٦٣٩ ـ حدثنا هناد قال: نا ابن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : قال الله تبارك وتعالى : ابن آدم! أَنْفِقْ أُنفِقْ عليك . (١)

= (ص ٢٨١ رقم ٣٣٨) وأبو الشيخ ـ واللفظ له ـ في أخلاق النبي (ص ٥٤)، اسناده حسن .

هذا ، وقال ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/ ٣٠٢) : ان هذه الأحاديث كانت في صدر الاسلام حين كان الادخار ممنوعا ، والضيافة واجبة ، ثم نسخ الأمران .

٦٣٩ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه سفيان بن عيينة في حديثه (ل ٨٨/ب) به مثله .

وأخرجه أحمد (٢/٢٤٢) ، وهو أيضا (٢/٤٦٤) عن اسماعيل ابن عمر ومعاوية بن هشام ، ومسلم (٢/٦٩٠) من طريقي محمد بن عبدالله بن نمير وزهير بن حرب، وابن ماجة (١ /٦٨٦) من طريق عبيدالله ، والدارقطني في الصفات (ص ١٩ ـ ٢٠) من طريق عقيل ابن يحيى، والخرائطي في المكارم (ص ٦٧ رقم ٣٣٨) من طريق محمد ابن اسحاق، جميعا عن سفيان بن عيينة به مثله وأتم منه .

كما أخرجه البخارى (الفتح ٩/٤٩٧) عن مالك ، وهو أيضا (٨/٣٥٢ و ١٣/٤٦٤) والخرائطي في المكارم (ص ٦٦ رقم ٣٣٧) من طريق شعيب بن أبي حمزة ، كلاهما عن أبي الزناد به مثله ، وأحمد (٢ /٣١٤) ومسلم (٢/ ٦٩٠) والبغوى (٦/١٥٤) من طريق همام عن أبي هريرة مرفوعا مثله .

(١) هذا الحديث أيضا زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٦٤٠ـ حدثنا هناد قال:نا قبيصة عن حماد بن سلمة عن محمد بن زياد قال : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : ما يسرني أن لي أحدا ذهبا ، تأتي عليّ ثالثة ، وعندي منه دينار ، ليس شيء أرصده في دين عليّ . (١)

٦٤٠ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه أحمد (٤٦٧/٢) من طريق عبدالرحمن عن حماد به مثله ،كما أخرجه هو أيضا (٤٥٧/٢) ومسلم (٦٨٧/٢) من طريق شعبة ، ومسلم أيضا (٦٨٧/٢) وابن أبي شريح في الأحاديث المائة (ل ٢٢٢/ب) من طريق الربيع بن مسلم ، كلاهما عن محمد بن زياد به نحوه .

وقد روى عن أبي هريرة جماعة :

موسى بن يسار عند أحمد(٢٥٦/٢) ، وهمام عنده (٣١٦/٢)وعند البخارى (الفتح ٢١٧/١٣) والبغوى (١٥٢/٦)، وسليمان بن يسار عند أحمد (٣٤٩/٢)، وأبو صالح عنده (٣٩٩/٢) وعند ابن جرير في التهذيب (٣٩٦/١)،ومالك عنده أيضا (٤١٩/٢) وابن ماجة (١٣٨٤/٢)،و أبو سلمة عنده أيضا (٤٥٠/٢)، والأعرج عنده أيضا (٥٣٠/٢)، وعبيد الله بن عبدالله بن عتبة عند البخارى (الفتح ٢٦٤/١١) وأبي نعيم (١٨٩/٢) وابن جرير في التهذيب (٣٩٧/١)، وسليمان بن سنان المزني عند ابن جرير في التهذيب (٣٩٨/١) .

وللحديث شاهد من حديث أبي ذر مرفوعا مثله تقدمت عدة طرق له في حديث رقم ٦١٨، ونذكر بعضها هنا : فأخرجه الطيالسي (٤٢/٢) وأحمد (١٤٨/٥ــ ١٤٩، ١٥٢) والدارمي (٣١٥/٢) والبخارى (الفتح ١١/ ٢٦٣ـ ٢٦٤) ومسلم (٦٨٧/٢) وابن جرير في التهذيب (٣٩٢/١ــ٣٩٤) و الخطيب (٣٧٦/٨) .

ومن حديث ابن عباس مرفوعا نحوه أخرجه أحمد في زهده (ص ٤٥) وفي مسنده (٣٠٠/١) والطبراني (٢٦٨/١١، ٣٢٧) وأبو يعلى(ل ١٣٦/أ) قال في المجمع(٢٣٩/١٠) : رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير هلال وهو ثقة ، وقال في (٢٤٦/١٠): رواه البزار واسناده حسن.

(١) هذا الحديث أيضا زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٦٤١ـ حدثنا هناد قال:نا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن كعب قال : ليس من ليلة الا ينادي ملك : اللهم أعط منفقا خلفا ، وأعط ممسكا تلفا ، وملك ينادي : الموت الموت .(١)

٦٤٢ـ حدثنا هناد قال:نا يعلى عن يحيى بن عبيدالله عن أبيه عن أبي هريرة قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن في السماء ملكين ما لهما عمل الا يقول أحدهما : اللهم أعط منفقا خلفا ، ويقول الآخر : اللهم ابغ ممسكا تلفا .(٢)

٦٤١ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا .

تقدم تخريجه في حديث رقم ٦٣٧، وانظر أيضا الحديث التالي .

(١) هذا الأثر أيضا زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٦٤٢ـ ضعيف من هذا الوجه، والضعيف هو يحيى بن عبيدالله، وهو ثابت من طرق أخرى صحيحة فهو حسن لغيره، وتقدم جميع رجاله .

أخرجه أحمد (٣٠٥/٢ـ٣٠٦) وابن حبان (الموارد ص ٢٠٨) من طريق أبي عمرة، والبخاري (الفتح ٣٠٤/٣) ومن طريقه البغوى (١٥٥/٦) و مسلم (٧٠٠/٢) من طريق أبي الحباب، ومسلم أيضا (٧٠٠/٢) وابن جرير في التهذيب (٤٠٨/١) من طريق سعيد بن يسار، والخرائطي في المكارم (ص ٨٢ رقم ٣٨٠) والبيهقي في الشعب (٤٠٥/٣:٣) من طريق أبي حازم كلهم عن أبي هريرة مرفوعا نحوه .

ونسبه في الكنز (٣٧٣/٦ رقم ١٦١١٨) الى هناد فقط .

وله شاهد من حديث أبي ذر مرفوعا نحوه أخرجه الطيالسي(المنحة ١٨١/١) وأحمد في مسنده (١٩٧/٥) وزهده (ص ١٩) ومن طريقهما أبو نعيم (٢٢٦/١، ٢٣٣/٢، ٦٠/٩) والحاكم (٤٤٥/٢) والقضاعي في مسنده (ل ٩٧/أ)، وقال الحاكم : صحيح وأقره الذهبي، وقال الهيثمي (٣/ ١٢٢): رجال أحمد رجال الصحيح .

ومن حديث عقبة بن عامر نحوه أخرجه أبو نعيم (٢٦١/٢) .

ومن حديث أبي الدرداء مرفوعا بلفظ " ما طلعت شمس قط الا و ==

(١) هذا الحديث أيضا زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٦٤٣- حدثنا هناد قال:نا عبدة عن سعيد بن أبي عروبة عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة قال : مات رجل من أهل الصفة ، فوجدوا في مئزره دينارا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيّة ، ومات رجل آخر من أهل الصفة، وجدوا في مئزره دينارين، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيّتان.[1]

= بجنبها ملكان يناديان: اللهم عجل لمنفق خلفا ، وعجل لممسك تلفا " أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل ٤٦/ب) من طريق زهير بن مروان الرقاشي ثنا عبدالأعلى بن عبد الأعلى عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن خليد العصري عنه مرفوعا ، وكذلك أخرجه ابن جرير في التهذيب (٤٠٨/١ و ٤٠٩) من طريق هشام ، وابن حبان (الموارد ٦١٢) من طريق سلام بن مسكين (كذا في الموارد ، وفي الاحسان ٥١/٢ سليمان ابن طرخان) عن قتادة به مثله .

وتقدم له شاهد آخر من حديث أبي سعيد في تخريج حديث رقم ٦٣٧، وأخرجه أيضا ابن جرير في التهذيب (٤٠٩/١) مختصرا على ما هنا من الفقرة .

٦٤٣- ضعيف من هذا الوجه بسبب الانقطاع بين سعيد بن أبي عروبة وشهربن حوشب، ولكنه جاء موصولا وبينهما قتادة، اذاً اسناده حسن لغيره ، وتقدم جميع الرواة .

أخرجه أحمد (٢٥٣/٥) عن محمد بن جعفر، وابن جرير(١١٩/١٠) و الطبراني (١٤٨/٨) من طريق يزيد بن زريع ، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة ، وأحمد أيضا (٢٥٣/٥) والطبراني (١٤٨/٨) من طريق شيبان وأحمد (٢٥٣/٥) وابن جرير (١١٩/١٠) من طريق معمر، ثلاثتهم (سعيد وشيبان ومعمر) عن قتادة عن شهر بن حوشب به مثله . قال الهيثمي: (٢٤٠/١٠): رواه أحمد بأسانيد، ورجال بعضها رجال الصحيح غير شهر ابن حوشب وقد وثق، وقال في (١٢٥/٣): رواه الطبراني في الكبير ورجال بعض طرقه رجال الصحيح غير شهر بن حوشب وهو ثقة وفيه كلام .

وتابع شهرا عبدالرحمن بن العداء عند أحمد(٢٥٨/٥) والطبراني (٣١٠/٨)، وعبدالرحمن هذا قال الحافظ في التعجيل (ص ٣٥٤) روى عنه شعبة ، وقال ابن معين: ثقة ، وقال أبو حاتم : صالح ، اذاً هو ==

(١) هذا أيضا زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٦٤٤ـ حدثنا هناد قال:نا وكيع عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال : لا .(١)

= لا يقل عن درجة صدوق، وبقية الرجال ثقات .

كما تابعه أبو الجعد عند أحمد أيضا (٢٥٢/٥) والطبراني (٨/ ٣١١)، أبو الجعد هذا (هو كذا فيهما وزادا : مولى بني ضبيعة) لم أجده، ويحتمل أنه سالم بن أبي الجعد كما ذكروه في عداد تلاميذ أبي أمامة، فعليه هذا الاسناد صحيح اذ بقية الرجال ثقات .

وللحديث شواهد : من حديث أبي هريرة نحوه أخرجه أحمد (٣٥٦/٢، ٤٢٩، ٤٩٣) قال الهيثمي (٢٤١/١٠): رجاله رجال الصحيح، ورواه البزار باسناد حسن .

ومن حديث سلمة بن الأكوع مرفوعا نحوه أخرجه أحمد (٤٧/٤، ٥٠) قال الهيثمي (٢٤٠/١٠): رجاله رجال الصحيح .

ومن حديث عبدالله بن مسعود مثله أخرجه أحمد (٤١٢/١، ٤١٥، ٤٢١، ٤٥٧) وابن حبان (الموارد ص ٦١٤) قال الهيثمي (٢٤٠/١٠) : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار، وفيه عاصم بن بهدلة وقد وثقه غير واحد، وقلنا فيه : صدوق . انظر الحديث رقم ٢٢١.

٦٤٤ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات، وتقدموا .

أخرجه وكيع في زهده (ل ١٤١/ب) ومنه أحمد في زهده (ص ٤) به مثلـــه .

كما أخرجه الطيالسي (المنحة ١٢١/٢) ومن طريقه أبو نعيم (٧٩/٧) والحميدى (٥١٥/٢)، والدارمي (٣٤/١) عن محمد بن يوسف، وابن سعد (٣٦٨/١ بيروت) والبخارى (الفتح ٤٥٥/١٠) وتمام الرازى في فوائده (٢٤١/١) والبيهقي في الدلائل (٢٧٩/١) عن محمد بن كثير، والبخارى أيضا في الأدب المفرد (ص ٨٠ رقم ٢٧٩) عن قبيصة، وابن سعد (٣٦٨/١ بيروت) عن محمد بن عبدالله الأسدى، والترمذى في الشمائل (ص ٢٧٩ رقم ٣٣٥) ومن طريقه البغوى (٢٤٩/١٣) عن عبدالرحمن بن مهدى، والبغوى أيضا (٢٤٩/١٣ وقال : حديث صحيح) وأبو الشيخ في أخلاق النبي (ص ٥٣) من طريق أبي حذيفة، وأبو نعيم (٧٩/٧) من طريق ==

(١) هذا الحديث أيضا زائد على الأصل من النسخة الثانية، فهذه ثلاثة عشر حديثا زائدة على الأصل من ب .

. . . .

= عبدالعزيز بن أبان، والخرائطي في المكارم (ص ٦٤ رقم ٣٢٢) من طريق سعيد بن منصور، وابن حبان في روضة العقلاء (ص ٢٥٢) من طريق مصعب بن المقدام، جميعا من سفيان به مثله .

وتابع سفيانَ الثوري : سفيان بن عيينة عند ابن سعد (٣٦٨/١ طبعة بيروت) وأحمد (٣٠٧/٣)، والبخاري في الأدب المفرد (ص ٨٤ رقم ٢٩٨) ومسلم (١٨٠٥/٤)، كما تابعه أيضا خالد بن مخلد البجلي وزياد بن سعد عند ابن سعد (٣٦٨/١ طبعة بيروت)، وأيوب بن سيار عند أبي نعيم في أخبار أصبهان (٢٥٤/٢) .

وللحديث شواهد :

من حديث أنس مرفوعا مثله أخرجه مسلم (١٠٨٦/٤) وأبو الشيخ في الأخلاق (ص ٥٣) .

ومن حديث عائشة مرفوعا مثله أخرجه أحمد (١٣٠/٦) وأبو الشيخ في الأخلاق (ص ٥٣) .

ومن حديث سهل بن سعد مرفوعا نحوه أخرجه الطيالسي (١٢١/٢) وأحمد (٣٣٣/٥) و الدارمي (٣٤/١) والطبراني (٢٣٨/٦) في حديث طويل جاء فيه .

ومن حديث علي نحوه أخرجه الخرائطي في المكارم (ص ٧٧ رقم ٣٦٩) .

ومن حديث أبي أسيد مالك بن ربيعة، أخرجه أبو الشيخ في الأخلاق (ص ٥٢) وفيه راو مجهول، لكن لا بأس به للاستشهاد .

٦٢ـ باب الطعام في الله (١)

٦٤٥ـ حدثنا هناد ثنا فضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: " ويطعمون الطعام على حبه " (٢) قال : وهم يشتهونه .

٦٤٦ـ حدثنا هناد قال:نا أبو معاوية عن هشام بن حسان عن سعيد العلاف عن مجاهد قال : إن موجبات /المغفرة/ (٣) إطعام المسلم السغبان . (٤)

٦٤٥ـ إسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم ، وحسن لغيره بما له من طريق آخر صحيح عند ابن جرير، وتقدم الجميع .

أخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٠٩/٢٩) عن شيخه يحيى بن طلحة اليربوعي ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن مجاهد مثله .

(١) في ب عليه رقم ٥٧٦ . (٢) الانسان : ٨ .

٦٤٦ـ إسناده ضعيف لأجل سعيد العلاف فقد لينه أبو زرعة ، وتقدم الآخرون.

سعيد العلاف (٥٨٠) : المكي، روى عنه مسلم بن خالد ، قال أبو زرعة : لين الحديث . الجرح (٧٦/١:٢) واللسان (٥١/٣) .

لم أجد من أخرجه ، وقد نسبه في الكنز (٢٤٣/٩ رقم ٢٥٨٣٩)عن جابر مرفوعا مثله الى البيهقي في الشعب .

وقد جاء مرفوعا عن معاذ بن جبل بلفظ " ان من القرابة القريبة غدا عند الله والزلفى لديه اطعام الرجل منكم أخاه الجائع السغبان " أخرجه تمام الرازى في فوائده (٨٢٣/٢) بسند فيه رجال لم يجدهم محققها .

السغبان : فعلان من السغب أى جوعان . النهاية (٣٧١/٢) .

(٣) من الكنز ، وساقط من الأصل .

(٤) هذا الأثر زائد على الأصل من ب .

٦٤٧ـ حدثنا هناد ثنا قبيصة ثنا قيس بن سليم العنبري عن أبي بكر[1] ابن حفص بن عمر بن سعد قال : اشتكى ابن عمر، فاشتهى حوتا ، فصنع له ،[فلما][2] وضع بين يديه جاء سائل، فقال: أعطوه الحوت، فقالت امرأته : تعطيه درهما[3] فهو أنفع له من هذا ، واقض أنت شهوتك منه ، فقال : شهوتي ما أريد .

٦٤٨ـ حدثنا هناد ثنا وكيع عن الأعمش عن منذر الثوري عن الربيع ابن خثيم أنه قال لأهله : اصنعوا لي[4] خبيصا / فصنعوا له[5] فدعا رجلا به (٦٤/ب) خَبَل، فجعل يلقمه ، ولعابه يسيل، فلما ذهب قال أهله : تكلفنا وصنعنا ،[و][6] ما يدري هذا ما أكل، قال الربيع : لكن الله يدري .

٦٤٧ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات، وتقدم الآخرون .

أبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد (٥٨١) : هو عبدالله ، المدني، ثقة، من الخامسة/ ع . التهذيب (٥/ ١٨٨) والتقريب (٤٠٩/١) .

أخرجه أبو نعيم (٢٩٧/١) من طريق أبي يحيى الرازى عن هناد به مثله ، كما أخرجه نحوه ابن سعد (١١٦/١:٤) وأبو نعيم (٢٩٨/١) من طريق نافع ، وابن سعد أيضا (١٢٢/١:٤) من طريق حبيب بن أبي مرزوق كلاهما عن ابن عمر نحوه .

(١) كان في الأصل : " أبي بكر بن عمرو بن سعد "، وفي ب : " أبي بكر بن جعفر بن عمر بن سعد "، وفي الحلية :" أبي بكر بن حفص أن عمر بن سعد " ، هذه كلها تصحيفات، صوبناه من التهذيب .

(٢) من ب والحلية ، وساقط من الأصل . (٣) وفي ب : " درهم " .

٦٤٨ـ إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه أبو نعيم (١٠٧/٢) من طريقه عن هناد به مثله .

كما أخرجه ابن سعد في الطبقات (١٣١/٦)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣١٩ و ٣٩٨/١٣)، وابن أبي الدنيا في الجوع (ل ٧/ب) من طريق اسحاق ابن اسماعيل، ثلاثتهم عن وكيع به مثله ، وأخرجه ابن سعد أيضا (٦/ ١٣١) والفسوى في المعرفة (٥٦٧/٢) وعبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (ص ٣٣٤) من طريق عبيدالله بن موسى عن الأعمش به مثله .

(٤) " لي " ليس في ب . (٥) من ب ، وكان في الأصل : " فصنع".

(٦) " و " ليست في ب .

٦٤٩- حدثنا هناد قال: نا قبيصة عن سفيان عن سُرِّيّة الربيع بن خثيم قالت : كان الربيع بن خثيم تعجبه الحلوى، فيقول: اصنعوا لنا طعاما فيصنع له طعام كثير، فيدعو فروخا (1) وفلانا ، فيطعمهم ربيع بيده ، ويسقيهم ، ويشرب هو فضل شرابهم ، فيقال : ما يدريان هذان ما تطعمهما ، فيقول : لكن الله عزوجل يدري . (2)

= وأخرج ابن المبارك (ص ٣٠١ رقم ٨٦٨) عن شيخه عيسى بن عمر عن عمرو بن مرة قال : جاء الربيع بن خثيم الى أم ولد له : وذكره نحوه بأتم منه .

خبيص : المعمول من التمر والسمن . القاموس المحيط(٢/٣٠٠).

٦٤٩- إسناده ضعيف لجهالة سرية الربيع، لكنه حسن لغيره بما تقدم له من شاهد .

سرية الربيع بن خثيم (٥٨٢): هي أم الأسود، كما جاءت بكنيتها هذه في حديث رقم ١١٢٩، لم أجد ترجمتها . وانظر ابن سعد (٦/١٣١) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٥١١)، والفسوي في المعرفة(٢/٥٦٧). وعبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (ص ٣٣٧) عن أحمد بن ابراهيم، ثلاثتهم عن قبيصة به مثله .

سرية : الجارية المتخذة للملك والجماع، والغالب أن اشتقاقها من السِرّ وهو الجماع . اللسان (٦/٢٢) .

فروخ : ليس اسما لشخص ، وانما هي كلمة تستعمل بمعنى الجاهل أو بمعنى الفلان، فقد قيل : ان فروخ هو أبو العجم الذين في وسط البلاد ، وانه ابن ابراهيم وأخو اسماعيل واسحاق عليهم السلام . انظر لسان العرب (٤/١٣) و القاموس المحيط (١/٢٦٦) وشرح مسندأحمد لأحمد محمد شاكر (٢/١١٨٧) .

(1) في الأصل: " فروخ وفلان " ، وفي زهد أحمد: " فروخ وفلانا " .

(2) هذا الأثر زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٦٥٠ـ حدثنا هناد ثنا ابن (١) فضيل عن عبدالرحمن بن عجلان عن نسير(٢) ابن ذعلوق قال : كان الربيع بن خثيم إذا جاءه السائل(٣) قال : أطعموه السكر(٤) فإن الربيع يحب السكر .

٦٥١ـ حدثنا هناد قال: نا أبو معاوية عن جويبر عن الضحاك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أضِفْ من تحبّ في الله ، تضفوه الطعام .(٥)

٦٥٠ـ إسناده حسن، نسير بن ذعلوق صدوق، وابن فضيل هو محمد بن فضيل وتقدما .

عبدالرحمن بن عجلان (٥٨٣) : أبو موسى النخعي، الكوفي، ثقة ، من السابعة/ تمييز . التهذيب (٢٢٨/٦) والتقريب (٤٩١/١) .

أخرجه أبو نعيم (٢/ ١١٥) من طريق محمد بن اسحاق عن هناد به مثله ، وابن أبي شيبة (٤٠١/١٣) عن محمد بن فضيل به مثله، وعبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (ص ٣٢٩) من طريق أبي نعيم عن عبدالرحمن بن عجلان به مثله .

كما أخرجه ابن سعد (١٣٢/٦) والفسوى في المعرفة (٥٦٨/٢) من طريق منذر الثورى، وفي (١٣١/٦) من طريق أم الأسود ـ سرية كانت للربيع ـ عن الربيع نحوه ، والفسوى أيضا (٥٦٨/٢) من طريق سعيد بن مسروق عن الربيع نحوه .

(١) وفي ب:" ابن فضل" وهو تصحيف، (٣) وفي ب : " سائل " .

(٢) هو في النسختين:" بشير"وهو تصحيف (٤) وفي ب : " سكر" .

٦٥١ـ إسناده ضعيف بسبب ضعف جويبر في الحديث كما تقدم ، وارسال الضحاك ابن مزاحم ، وتقدمت تراجم الجميع .

لم أجد من أخرجه غير هناد .

(٥) هذا الحديث زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٦٥٢ـ حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة قال : كان عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم يصنع الطعام لأصحابه ، ثم يقوم عليهم ، ثم يقول: هكذا فاصنعوا بالقرّاء .

٦٥٣ـ حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة قال : كان الربيع يصنع الخبيص، ثم يخرجه إلينا ، فيقول : كلوا فوالله ما صنعته الا من أجلكم .

٦٥٤ـ حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن بعض أصحابه عن علي قال : لأن أدعو عشرة من أصحابي، فأطعمهم طعاما ، أحب إليّ من أن أخرج إلى سوقكم هذه [1] فأشتري رقبة فأعتقها .

٦٥٥ـ حدثنا هناد ثنا قبيصة عن سفيان عن الحجاج بن فُرافِصة قال : أخبرني أبو العلاء عن بديل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأن أطعم أخا لي في الله مسلما لقمة ، أحب إليّ من أن أتصدق بدرهم ، ولأن أعطي أخا

٦٥٢ـ رجاله ثقات الا أنه موقوف على خيثمة ، وتقدم الجميع .
أخرجه ابن أبي شيبة (١٩٧/١٣) وأحمد في زهده (ص ٥٩) كلاهما عن أبي معاوية به مثله ، وأخرجه ابن معين في تاريخه (١٥١/٢) عن يعلى بن عبيد ثنا الأعمش به مثله .

٦٥٣ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا .
لم أجد من أخرجه غيرهناد .

٦٥٤ـ إسناده ضعيف لجهالة الراوى عن علي، وتقدم الجميع وهم ثقات .
بعض أصحابه (٥٨٤) : لم أتمكن من تعيينهم ، فهم مبهمون .
لم أجد من أخرجه غير هناد .

(١) من ب ، وفي الأصل : " هذا " .

٦٥٥ـ إسناده ضعيف لإرسال بديل أو يزيد ، وضعف الحجاج ، وتقدم الآخرون.
الحجاج بن فرافصة (٥٨٥) : بضم الفاء الأولى، وكسر الثانية ـ الباهلي، البصرى ، صدوق عابد يهم ، من السادسة/د س . التهذيب (٢٠٤/٢) والتقريب (١٥٤/١) . == *

= لـي فـي [1] الـلـه مسلما درهما ، أحب إليّ من أن أتصدق بعشرة ، ولأن أعطيه عشرة أحب إليّ من أن أعتق رقبة ٠

= بديل (٥٨٦) : هو في الكنز (١٣/٩) : بديل بن ورقاء العدوى، وهو صحابي، وكان من كبار مسلمة الفتح. كذا في الاستيعاب (١٦٥/١) والاصابة (١٤١/١) والجرح(٤٢٨/١:١) ، وهو ليس مرادا هنا لأن السيوطي عند ما نسبه الى هناد قال : عن بديل مرسلا ٠

وهو في الجامع الكبير للسيوطي(٦٣٦/١) : بديل بن ميسرة العقيلي وهو بصرى، تابعي ثقة ، من الخامسة /م ٤ . الجرح (٤٢٨/١:١)والتهذيب (٤٢٤/١) والتقريب (٩٤/١) ٠

وهو في الجامع لابن وهب (ص ٣٣) عن الحجاج بن فرافصة عـــن أبي العلاء، وفي الإخوان لابن أبي الدنيا كما في الجامـع الكبيـر (٦٣٥/١) : يزيد بن عبدالله بن الشخير، وفي حديث ابن السقاء (ل ٧٦/ ب) ، " عن الحجاج بن فرافصة عن أبي العلاء عن يزيد " لعله يـزيـد ابن عبدالله بن الشخير أبو العلاء، وعليه فحرف " عن " مقحم ، أمـا أبو العلاء يزيد بن عبدالله بن الشخير فهو ثقة وتقدم ، وانظر سلسلة الأحاديث الضعيفة للشيخ الألباني (٣٢٠/١)،والنفس تميل الى أنـــه يـزيـد ٠

أخرجه ابن وهب في الجامع وأبو القاسم الطبي السراج في حديث ابن السقاء كذا في الضعيفة للألباني (٣١٩/١ ــ ٣٢٠) عن الحجـاج ابن فرافصة بــه مثلــه ٠

ونسبه في الجامع الصغير(١٢٢/٢) والكبير(٦٣٦/١) والكنز (١٣/٩ رقم ٢٤٦٩٨) الى هناد والبيهقي في الشعب والديلمي عن بديل مرســلا وفي الكنز أيضا (٩/٩) الى هناد والبيهقي في الشعب عن بريـد (كذا) مرســلا ٠

وله شاهد معضل من حديث عبيدالله بن الوليد الوصافي أخرجه ابن المبارك(ص ٢٥٨)، ومن طريق الوصافي عن كرز بن وبرة مرسلا أخرجه السهمي في تاريخ جرجان (ص ٤٠٢)، ومن طريق الوصافي أيضا عن أبي جعفر محمد==

(١) " في الله " ليس في ب ٠

٦٥٦ـ حدثنا هناد قال:نا وكيع عن خالد بن دينار قال : دخلنا على ابن سيرين فقال : ما أدري ما أطعمكم ، ليس منكم رجل الا وفي بيته كذا وكذا ثم أخرج إلينا شهدة .[1]

٦٥٧ـ حدثنا هناد ثنا أبو أسامة[2] عن بدر بن خليل عن إسماعيل بن سعيد[3] قال : دخلت على حبّة العرني ، فقدّم لي طبقا[4] عليه تمر دقل ورطبة، فقال:[5] كل ، فلو كان في البيت شيء هو أطيب من هذا أطعمتك، فإن عليا رضي الله[6] عنه كان يقول : إذا دخل عليك أخوك المسلم فأطعمه من أطيب ما في بيتك، وإن كان صائما فادهنه .

= ابن علي عن أبيه مرسلا نحوه أخرجه أبوبكر الشافعي في فوائده (٦٦/١ رقم ٧٧)، والوصافي هذا ضعيف كذا في التقريب (٥٤٠/١) فالحديث ضعيف بجميع طرقه .

٦٥٦ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدم الباقون .

خالد بن دينار(٥٨٧): التميمي السعدي، أبو خلدة ، البصري ثقة عند الجميع ما عدا عبدالرحمن بن مهدي فقال : كان خيارا مسلما صدوقا ، رده ابن عبدالبر فقال : لا معنى له في اختيار الألفاظ، توفي سنة ١٥٢هـ /خ د ت س . ابن سعد (٣٤/٧) والتهذيب (٨٨/٣) .

أخرجه أبو نعيم (٢٦٩/٢) من طريق مسلم بن ابراهيم عن أبي خلدة قال : دخلت على محمد بن سيرين أنا وابن عون وسهم الفرائضي فقال : ما أدري ما أتحفكم به ، كلكم في بيته خبز ولحم ، فقدم إلينا شهدة ، وجعل يقطع لنا بيده ، ونأكل .

شهدة : هي العسل مادام لم يعصر من شمعه . اللسان (٢٢٩/٤).

(١) هذا الأثر زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٦٥٧ـ إسناده ضعيف لجهالة اسماعيل بن سعيد وضعف حبة العرني ولتشيعه .

(٢) من ب والتهذيب، وفي الأصل : " أبو سلمة " وهو تصحيف.

(٣) من زهد أحمد والجرح، وفي الأصل : " اسماعيل بن سعد" وهو تصحيف .

(٤) من ب والخطيب، وفي الأصل:" طيفا " وهو تصحيف .

(٥) وفي ب:" قال " بدون " فاء" .

(٦) " رضي الله عنه " لا توجد في ب .

٦٥٨ـ حدثنا / هناد ثنا وكيع عن عمر بن سعيد بن أبي حسين المكي عن (٩٥/أ) محمد بن المنكدر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا بني عبدالمطلب! يمكّنكم من الجنة إطعام الطعام، وإطياب [1] الكلام، [يا بني عبد [2] المطلب! أطعموا الطعام، وأطيبوا الكلام] [3].

= بدر بن خليل (٥٨٨): الأسدي، روى عنه وكيع وأبو أسامة وغيرهما من الثقات، قال يحيى بن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: شيخ، ولم يذكر البخاري جرحا ولا تعديلا. التاريخ الكبير (١٣٨/٢:١) والجرح (٤١٢/١:١).

اسماعيل بن سعيد (٥٨٩): ـ ويقال: ابن أبي سعيد ـ بن عزرة، البجلي، أبو السابعة، الكوفي، روى عن جندب وحبة العرني، وعنه بدر بن الخليل وشريك، ولم يذكر البخاري وابن أبي حاتم جرحا ولا تعديلا. التاريخ الكبير (٣٥٦/١:١) والجرح (١٧٢/١:١).

حبة العرني (٥٩٠): بن جوين، أبو قدامة، البجلي الكوفي، شيعي ضعيف، توفي سنة ٩٦ أو ٩٧ هـ/ ص. التاريخ الكبير (٩٣/١:٣) والمجروحين (٢٦٧/١) والميزان (٤٥٠/١) والتهذيب (١٧٦/٢).

أخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١١٧/٢ـ١١٨) عن شيخه ابراهيم بن عمر البرمكي أخبرنا محمد بن عبدالله بن خلف بن بخيت الدقاق نا محمد بن صالح بن ذريح نا هناد بن السري به مثله، كما أخرجه أحمد في زهده (ص ٣٩٠) عن أسامة ثني بدر بن خليل الأسدي ثني اسماعيل بن سعيد مثله.

تمردقل: رديء التمر. النهاية (١٢٧/٢).

٦٥٨ـ رجاله ثقات، لكنه مرسل، وتقدم الجميع.

لم أجده مرسلا، لكن أخرجه أبو نعيم (١٤٩/٣) من طريق أيوب عن محمد بن المنكدر من قوله دون " يا بني عبدالمطلب ".

وروي مرفوعا عن الحسن بن علي بلفظ " يا بني عبدالمطلب! أطعموا الطعام وأطيبوا الكلام " وفي رواية: بدون " يا بني عبدالمطلب" أخرجهما الطبراني في الكبير (١٤٨/٣) و (٩٧/٣)، وفي الرواية الأولى ==

(١) من ب، كان في الأصل: " وأطيب". (٢) " عبد" سقط من ب.

(٣) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل، أكملناه من ب.

٦٥٩ـ حدثنا هناد ثنا وكيع عن طلحة بن عمرو عن عطاء قال: أحب الطعام إلى الله [1] ما كثرت عليه الأيدي .

= عمرو بن ثابت البكري وهو متروك، وفي الثانية القاسم بن محمد الدلال وهو ضعيف . انظر مجمع الزوائد (١٧/٥) .

وروى عن جابر مرفوعا مثل ما عندنا كذا في مجمع الزوائد (١٧/٥) ونسي العزو، ولم أجده في المعجم الكبير للطبراني في مسند جابر بن عبدالله، وقال : فيه عبدالله بن محمد العبادي ولم أعرفه، وبقية الرجال رجال الصحيح .

٦٥٩ـ إسناده ضعيف لأجل طلحة بن عمرو فهو متروك، وتقدم الباقون، وعطاء ابن أبي رباح .

طلحة بن عمرو(٥٩١): بن عثمان، الحضرمي المكي، متروك، مات سنة ١٥٢ هـ/ق . المجروحين (٣٨٢/١) والميزان (٣٤٠/٢) والتهذيب (٢٣/٥) والتقريب (٣٧٩/١) .

لم أجد من أخرجه عنه من قوله غير هناد .

والحديث مروي مرفوعا عن جابر وأبي هريرة :

حديث جابر مرفوعا مثله أخرجه أبو يعلى في مسنده (ل ١١٥/أ) وأبو الحسن العسكري الحربي في " الثاني من الفوائد" (ل ١٦٠/ب) وأبو القاسم بن الجراح الوزير في " السابع من الثاني من الأمالي (ل ١٣/أ) وأبو نعيم في أخبار أصفهان (٩٦/٢) كلهم من طريق عبد المجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر، وعبدالمجيد هذا قال فيه الهيثمي (٢١/٣): هو ثقة وفيه ضعف، وقال ابن عدي: حديث غير محفوظ على أن ابن أبي الرواد يتثبت في حديث ابن جريج . انظر سلسلة الأحاديث الصحيحة للشيخ الألباني (٥٩٣/٢ رقم ٨٩٥)، وقد صححه السيوطي في الجامع الصغير (١١/١) لكنه لم يصبه في تصحيحه، وحسنه العراقي في تخريج الاحياء (٣٢٦/٢) قال المناوي معلقا عليه: لعله باعتبار تعدد طرقه، وخالفه الشيخ الألباني، وقال المنذري في الترغيب (١٢١/٣): عبدالمجيد قد وثق ولكن في الحديث نكارة .

==

(١) في ب هنا زيادة : " عز وجل " .

٦٦٠- حدثنا هناد ثنا وكيع عن طلحة بن عمرو عن عطاء قال: كان إبراهيم خليل الرحمن صلوات[1] الله عليه والسلام لا يتغدى وحده، حتى يطلب من يتغدى معه ميلا في ميل .

٦٦١- حدثنا هناد ثنا المحاربي عن جويبر عن الضحاك قال: ما تقرب العباد إلى /الله/ [2] بشيء بعد الفرائض أحب إليه من إطعام مسكين.

٦٦٢- حدثنا هناد قال:نا قبيصة عن سفيان عن أبيه عن عكرمة قال: كان إبراهيم خليل الرحمن صلى الله عليه وسلم يسمى أبو الضيفان [3].

= وحديث أبي هريرة مرفوعا مثله أخرجه أبو نعيم في أخبار أصفهان (٨١/٢)، وفيه المقدام بن داود المصرى قال فيه الذهبي في الضعفاء: صويلح، وقال ابن أبي حاتم : تكلموا فيه، وقال الدارقطني: ضعيف فالحديث ضعيف بهذا اللفظ، وانظر لمزيد من التفصيل سلسلة الأحاديث الصحيحة للشيخ الألباني (٥٩٣/٢ رقم ٨٩٥) .

٦٦٠- إسناده ضعيف كسابقه، وهو موقوف على عطاء بن أبي رباح، وتقدم الجميع .

لم أجد من أخرجه، وانظر له شاهدا برقم ٦٦٢ رواته ثقات .

(١) وفي ب " صلى الله عليه وسلم " بدلا منه .

٦٦١- إسناده ضعيف، لأجل جويبر، وقد تقدم الجميع .

لم أجد من أخرجه غير هناد .

(٢) ساقط من الأصل، أكملناه من ب .

٦٦٢- رجاله ثقات لكنه موقوف على عكرمة، وتقدم الجميع .

أخرجه أبو نعيم (٣٣٥/٣) من طريق حفص بن عمر الرقي عن قبيصة به مثله، كما أخرجه هو أيضا (٣٣٦/٣) من طريق أبي أسامة وابن سعد (٤٧/١ طبعة بيروت) عن محمد بن عبدالله الأسدى، كلاهما عن سفيان به نحوه .

وأخرج ابن حبان في روضة العقلاء(ص٢٥٨)من طريق سعيد بن المسيب يقول: كان ابراهيم الخليل أول من أضاف الضيف " .

أبو الضيفان: الضيفان جمع ضيف، سمي به لكثرة الضيوف عنده .

(٣) هذا الأثر زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٦٦٣ـ حدثنا هناد ثنا عبدة عن عمرو[1] بن ميمون عن أبيه عن رجل من بني سليم يقال له : عبدالله بن سيدان عن أبي ذر أنه قال : في المال ثلاثة شركاء : القدر لا يستأمرك أن يذهب بخيرها أو شرها من هلاك أو موت ، والوارث ينتظر أن تضع رأسك ثم يستاقها وأنت ذميم ، وأنت الثالث ، فإن استطعت أن لا تكون أعجز الثلاثة فلا تكونن ، إن[2] الله تبارك وتعالى يقول : " لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون "[3] ها[4] وإن هذا الجمل مما كنت أحب من مالي ، فأحببت أن أقدمه لنفسي .

٦٦٤ـ حدثنا هناد قال ثنا أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق عن منذر عن أبي ذر قال : قلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظل شجرة ، فرأى راعيا[5] معه غنم له ، فقال : يا راعي الغنم إ أمعك لبن تسقينا ؟ قال : نعم ،

٦٦٣ـ إسناده ضعيف لأجل عبدالله بن سيدان ، وتقدم الآخرون .

عبدالله بن سيدان (٥٩٢) : الرقي مولى بني سليم ، يروي عن أبي ذر وحذيفة وغيرهما من الصحابة ، وروى عنه ميمون بن مهران وثابت بن الحجاج وغيرهما ، قال البخاري : هو من أهل الربذة لايتابع على حديثه ، اكتفى بهذا القدر كل من البخاري وابن أبي حاتم التاريخ الكبير (١:٣/١١٠) والجرح (٢:٢/٦٨) .

أخرجه أبو نعيم (١٦٣/١) من طريق أبي يحيى الرازي عن هناد به مثله .

(١) وفي ب " عمر بن ميمون " خطأ . (٢) وفي الحلية " فإن " وهو أوضح .

(٣) آل عمران : ٩٢ . (٤) " ها " ليست في ب ، وفي الحلية "لا" .

٦٦٤ـ إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدم الجميع .

لم أجد من أخرجه غير هناد ، ونسبه في الكنز (٢٩٧/٦ رقم ١٥٧٨٧) الى هناد فحسب .

قلنا : من القيلولة هي النوم في الظهيرة .

مهانتنها : بالفتح : الحقارة والصغر . النهاية (٣٧٦/٤) . *

(٥) في الأصل هكذا : " رأى راعى " .

قـال : فلعلك إنما تسقينا من مهانتنا ؟ قال : لا، ولكنها جعلت لذلك،فسقاهم ثم أدبر بغنمه ، فأتبعه النبي صلى الله عليه وسلم بصره ، حتى رأيـت (١) أنـه (٢) أوحي إليه ، ثم قال : نعم المال لمن أدى حقه ، قال : قلت : يا رسول الله ! أوفيها حق ؟(٢) قال : نعم ، من أعطاه دخل الجنة ، ومن منعه دخـل النار ، قال : قلت : يا رسول الله ! وما حقها ؟ قال : في نسلها ورسلها (٣).

٦٦٥ـ حدثنا هناد ثنا إسحق الرازي عن أبي سنان عن حبيب بن أبي ثابت قال : جاء أعرابي إلى أبي هريرة قال : (٤) إن لي إبلاء فقال أبوهريرة : احمل على نجيبها ، وانحر سمينها ،واطب يوم عطنها ، وادخل الجنة بسلام .

٦٦٦ـ حدثنا هناد قال:نا أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق عن حبيب بـن أبي ثابت قال: قال أبو هريرة لأعرابي : احمل على النجيبة ، وانحر السمينة ، واطب في العطن، وادخل الجنة بسلام .(٥)

= نسلها : النسل: هو الولد . اللسان (١٨٣/١٤) .
رسلها : اللبن . أرسل القوم أى صار لهم اللبن من مواشيهم . الصحاح (١٧٠٩/٤) .

(١) كان في الأصل " ربت " ثبتناه " رأيت " ليستقيم المعنى .

(٢) موضع " أنه " و " حق " كان مخروما ، أكملناهما من سباق الكلام وسياقه .

(٣) هذا الحديث زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٦٦٥ـ إسناده مرسل حسن، أبو سنان هو سعيد بن سنان صدوق، وحبيب لم يسمع من أبي هريرة ، وتقدم الجميع .
لم أجد من أخرجه غير هناد فقد أخرجه هو من طريق آخر انظرا لأثر التالي .
يوم عطنها : يوم راحتها وريها . مأخوذ من النهاية (٢٥٨/٣) .

(٤) وفي ب : " فقال " . ( ) من ب ، وفي الأصل: عطفها " .

٦٦٦ـ رجاله ثقات لكنه مرسل، وتقدم الجميع، وتقدم الأثر أيضا من طريق آخر .

(٥) هذا الأثر زائد على الأصل من النسخة الثانية.

٦٦٧ـ حدثنا هناد ثنا محمد بن عبيد عن فطر عن أبي إسحاق عن كديد[1] الضبي قال : جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ! أخبرني بعمل، قال : تقول العدل، وتوعطي الفضل، قال : لا أطيق هذا يا / رسول الله ! ، قال : فتطعم الطعام ، وتفشي السلام ، قال : وهذه يا (٦٥/ب) رسول الله ! لا أطيقها ، قال : فهل لك من إبل ؟ قال : نعم،/ قال :/[2] فانظر بعيرا فيها وسقاء، وانظر أهل بيت لا يشربون الماء إلا غبا فاسقهم ، فإنه بالحري [3] أن لا يهلك بعيرك، ولا يتخرق سقاؤك ، حتى يدخلك / الله/[2] الجنة ، فرضي .

٦٦٧ـ إسناده ضعيف لضعف كدير الضبي، وإرساله ، وتقدم الآخرون .

كدير الضبي (٥٩٣): بالتصغيرـ بن قتادة الكوفي، ضعيف كان من غلاة الشيعة ،ووهم من عده صحابيا . التاريخ الكبير (٢٤٢/٧) والمجروحين (٢٢١/٢) والميزان (٤١٠/٣) وأسد الغابة (٤٦٢/٤) والاستيعاب (٣٢٣/٣) والاصابة (٢٨٨/٣) .

أخرجه أبوداود الطيالسي(المنحة ٣٠/٢) ومن طريقه أبو نعيم (٣٤٦/٤)، وابن شاهين كما في الاصابة (٢٨٩/٣) جميعا من طريق شعبة ، وأبو نعيم أيضا (٣٤٦/٤) من طريق معمر، وأحمد بن منيع في مسنده والبغوى في معجمه وابن قانع كما في الاصابة (٢٨٨/٣) من طريق زهير بن معاوية ، وابن خزيمة كما في الاصابة (٢٨٩/٣) من طريق الأعمش ، جميعا عن أبي اسحاق به مثله ، وصرح أبو اسحاق بالسماع من كدير عند الطيالسي وابن شاهين، كما جاء في طريق زهير بن معاوية " عن كدير الضبي أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم " هذا يدل على صحبته ، لكن رده أحمد بن حنبل بقوله : إنما سمع زهير من أبي اسحاق بآخرة .

غبا : يوما بعد يوم . النهاية (٣٣٦/٣) .

(١) وفي ب والحلية : " كزير " وهو تصحيف .

(٢) من ب ، وهما ساقطان من الأصل .

(٣) من ب ، وفي الأصل : " بالحرير " وهو تصحيف .

٦٣- باب الكسوة في الله /عزوجل/ (١) (٢)

٦٦٨- حدثنا هناد ثنا ابن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة أن عمر (٣) دعا بثياب له جدد فلبسها ، فلا أحسبها بلغت تراقيه ، حتى قال : الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي، وأتجمل به في حياتي، ثم قال : أ(٤) تدرون لم قلت هذا ؟ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بثياب له جدد، فلا أحسبها بلغت تراقيه ، (٥) حتى قال : مثل ما (٦) قلت، ثم قال : والذي نفسي بيده ! ما من مسلم يصنع مثل الذي (٧) صنعت، ثم يعمد إلى سَمَل (٨) من أخلاقه التي وضع /من كسوته/ (٩) فيكسوه إنسانا مسكينا ، لا يكسوه الا لله /عزوجل/ (١) إلا كان في جوار الله حيا و ميتا ، و في ضمان الله ، وفي حرز الله حيا وميتا ، حيا وميتا ، حيا (١٠) وميتا ، ما بقي منه سلك .

٦٦٨- إسناده ضعيف بسبب علي بن يزيد ، وتقدم الجميع .

أخرجه ابن المبارك (ص٢٥٩) ومن طريقه الحاكم (١٩٣/٤) به مثله ، وابن أبي الدنيا في الشكر (ل ٩/ب) من طريق يسين الزيات عن عبيدالله بن زحر، وابن أبي شيبة (٤٥٣/٨ و ٤٠١/١٠) وأحمد (٤٤/١ مختصرا) والترمذى (التحفة ٥/١٠) وابن ماجة (١١٧٨/٢ رقم ٣٥٥٧) وابن الجوزى في العلل (١٩١/٢) جميعا من طريق أبي العلاء عن أبي أمامة مرفوعا نحوه . قال الحاكم : هذا حديث لم يحتج الشيخان بإسناده ، ولم أذكره أيضا في هذا الكتاب مثل هذا ، على أنه حديث تفرد به إمام خراسان عبدالله بن المبارك عن أئمة أهل الشام فآثرت =

(١) من ب ،استحسنا إثباتها في الموضعين.(٢) عليه في ب رقم ٧٧ .

(٣) وفي ب هنا زيادة " بن الخطاب رضي الله عنه " .

(٤) همزة الاستفهام لا توجد في ب . (٥) من ب،وفي الأصل؟" راقيه "تصحيف.

(٦) وفي ب " الذى" محل " ما " . (٧) وفيب "ما " محل " الذى " .

(٨) من ب، وفي الأصل : " سمك" تصحيف. (٩) من ب ، لعله ساقط من الأصل.

(١٠) " حيا وميتا " لا توجد في ب .

٦٦٩ـ حدثنا هناد ثنا المحاربي عن مُطَّرِح بن يزيد عن عبيدالله بن زحر عن القاسم عن أبي أمامة قال: بينما عمر جالس في أصحابه إذ أتي بقميص له كرابيس، فلبسه، فما جاوز تراقيه حتى قال: "الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي، وأتجمل به في حياتي"، ثم أقبل على القوم، فقال: هل[1] تدرون لِمَ قلت هؤلاء الكلمات؟ قالوا: لا إلا أن تخبرنا، قال: فإني شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم، وأتي بثياب له جدد، فلبسها، ثم قال: كما ذكرت[2] لكم، ثم قال: والذي بعثني بالحق ما من عبد مسلم كساه الله (٦٦/ب) ثيابا جددا، فعمد إلى سمل من أخلاقه[3] فكساها عبدا مسلما مسكينا[4] / لايكسوه الا / [5] لله، الا كان في حرز الله، وفي جوار الله، وفي ضمان الله، ما كان عليه منها سلك، حيا وميتا، حيا وميتا، قال: ثم مد عمر كمّ قميصه، فأبصر فيه فضلا عن أصابعه، فقال لعبدالله بن عمر: أي بني! هات الشفرة أو المدية، فقام، فجاء بها، / فمد كم قميصه على يده [5] / فنظر ما فضل عن أصابعه، فقدّه، فقال أبو أمامة: قلنا:[6] يا أمير المؤمنين! ألا نأتي بخياط يكف هذه؟ قال: لا، قال أبو أمامة:[6] فلقد رأيت عمر بعد ذلك وأن هدب القميص لمنتشر على أصابعه ما يكفه.

= إخراجه ليرغب المسلمون في استعماله، وسكت الذهبي. وقال الترمذى غريب، وقال ابن الجوزى: لا يصح.

ونسبه في الكنز (٣٠٤/١٥ و ٤٦٠) الى هناد وغيره.

وتراقيه: حلقومه. النهاية (١٨٧/١)

سَمَل: الخَلَق من الثياب. النهاية (٤٠٣/٢)

٦٦٩ـ إسناده ضعيف لضعف مطرح بن يزيد والانقطاع بين عبيدالله بن زحر والقاسم والساقط هو علي بن يزيد كما تقدم في الحديث السابق والحديث رقم ٦١٥، وهو ضعيف جدا، وتقدم الجميع. =

(١) "هل" ليس في ب. (٢) في ب والكنزبدلا من " كما ذكرت لكم " ذكر ذلك الدعاء بكامله.

(٣) وفي ب والكنز " أخلاق ثيابه ".(٤) "مسكينا " ليس في ب.

(٥) من ب والكنز، وساقطان من الأصل. (٦) ما بين القوسين ساقط من ب.

٦٧٠ـ حدثنا هناد ثنا عبدة عن إسماعيل بن أبي خالد عن سعد الطائي قال : أخبرت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ليس من مؤمن يكسو مؤمنا عاريا الا كساه الله من خضر الجنة ، وليس من[1] مؤمن يطعم مؤمنا جائعا الا أطعمه الله من ثمار الجنة ، وليس من[1] مؤمن يسقي مؤمنا على ظمأ الا سقاه الله من الرحيق المختوم .

= تقدم تخريجه ، وذكره في الكنز (٤٦١/١٥ رقم ٤١٨٣٦) ونسبه الى هناد فقط .

٦٧٠ـ سعد الطائي هو أبو مجاهد ، وثقه وكيع وابن حبان ، وقال أحمد : لا بأس به ، وروى عنه أكثر من واحد ، اذاً هو لا يقل عن درجة صدوق، عليه فرجاله رجال الحسن، غير أنه معضل، اذ بينه وبين الرسول صلى الله عليه وسلم عطية العوفي وأبو سعيد الخدري كما جاء عند أحمد (١٣/٣ـ١٤)، وعطية العوفي هذا ضعيف، لكنه حسن لغيره بما له من متابع وشاهد كما يجيء، وتقدم الجميع .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٤/١٣) عن عبدة بن سليمان به مثله .

وروي موصولا أيضا ، أخرجه أحمد (١٣/٣ـ١٤) من طريق زهير عن سعد الطائي به مثله ، والترمذي (١٤٥/٧) من طريق أبي الجارود الأعمى عن عطية عن أبي سعيد مرفوعا ، قال الترمذي: غريب، ثم قال: وقد روي عن عطية عن أبي سعيد موقوفا وهو أصح وأشبه عندنا .

وقد تابع عطيةَ العوفي: نُبَيح بن عبدالله عند أبي داود (٣٩١/١) فأخرجه من طريق شيخه علي بن الحسين بن ابراهيم بن أشكاب ثنا أبو بدر ثنا أبو خالد الذى كان ينزل في بني دالان عن نبيح عن أبي سعيد مرفوعا مثله ، قال المنذري في مختصره (٢٥٦/٢) : فيه أبو خالد يزيد بن عبدالرحمن الدالاني وقد أثنى عليه غير واحد ، وتكلم فيه غير واحد ، وقال فيه الحافظ: صدوق يخطئ كثيرا وكان يدلس .

وللحديث شاهد من حديث معاذ مرفوعا نحوه في حديث طويل نحوه أخرجه تمام الرازى (٨٢٣/٢) من طريق معمر بن كدام عن أشعث بن أبي الشعثاء عن رجاء بن حيوة عنه .

فمجموع هذه الطرق والشاهد يصل الحديث الى درجة الحسن .

(١) " من " ليس في ب في الموضعين .

٦٧١ ـ حدثنا هناد قال: نا أبو معاوية عن الأعمش قال: رئي على إبراهيم قباء فقيل له : من أين لك هذا ؟ فقال : كسانيه خيثمة (١)

٦٧١ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا ، وخيثمة بن عبدالرحمن بن أبي سبرة .

أخرجه أبو نعيم (٤/١١٣ـ١١٤) من طريق جرير عن الأعمش قال : رأيت على ابراهيم ثيابا بيضاء، فسألته عنها ، فقال : كسانيها خيثمة .

(١) هذا الأثر زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٦٤ـ باب التفرغ للعبادة (١)

٦٧٢ـ حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة قال : قال أبو الدرداء : كنت تاجرا قبل أن يبعث محمد صلى (٢) الله عليه وسلم ، فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم ناولت التجارة والعبادة ، فلم تجتمعا ، فاخترت العبادة ، وتركت التجارة .

٦٧٣ـ حدثنا هناد قال : نا وكيع عن الأعمش عن خيثمة عن أبي الدرداء رحمه الله مثله (٣) .

٦٧٤ـ حدثنا هناد ثنا أبو أسامة عن مالك بن مغول عن سهل (٤) أبي أسد قال : كان / يقال / (٥) : مَثل الذي يريد أن تجتمع (٦) له الدنيا والآخرة كمثل عبد له ربان ، لا يدري أيهما يرضي .

٦٧٢ـ رجاله ثقات الا أنه مرسل اذ لم يثبت لخيثمة السماع من أبي الدرداء كذا قال ابن معين في تاريخه (١٥١/٢) .

أخرجه ابن سعد (١١٧/٢:٧) ، وأبو نعيم (٢٠٩/١) من طريق عبدالله ابن محمد العبسي ، والخطيب في الفقيه والمتفقه (٩٣/٢) من طريق أحمد بن عبدالجبار العطاردى ، ثلاثتهم عن أبي معاوية به مثله ، كما أخرجه أحمد في زهده (ص ١٣٨) عن سفيان عن الأعمش به مثله .

٦٧٣ـ رجاله ثقات أيضا الا أنه مرسل كما بقه لكنه روي موصولا أيضا عند أبي نعيم فأخرجه في الحلية (٢٠٩/١) من طريق عمرو بن مرة عن أبي الدرداء نحوه .

٦٧٤ـ إسناده صحيح ، رجاله ثقات الى مالك بن مغول .

سهل أبو أسد (٥٩٤/١) : بن أسد القرارى ، صدوق / س . تاريخ ابن معين (٢٤٢/٢) والتهذيب (٢٩٧/٧ رقم ٦٤٢) .

أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل ١٨/ب) عن عبيد بن محمد ثنا أبو أسامة به مثله .

(١) عليه في ب رقم ٧٨ . (٢) في ب لا توجد الصلاة .

(٣) هذا الأثر زائد على الأصل من ب . (٤) من ب ، وفي الأصل " سهل بن أبي أسد " .

(٥) من ب ، وساقط من الأصل . (٦) وفي ب : تجتمع له الآخرة والدنيا .

٦٧٥- حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال : قال عبدالله : إنه من اجتهد للدنيا أضر بالآخرة، ومن اجتهد للآخرة أضر بالدنيا .

٦٧٦- حدثنا هناد ثنا أبو الأحوص عن علاء بن المسيب عن عمرو بن مرة قال : قال عبدالله : من طلب الآخرة/ أضر بالدنيا ، ومن طلب الدنيا أضرّ (٦٦/ب) بالآخرة ، فأضروا بالبالي للباقي .

٦٧٥- إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا ، وإبراهيم هو النخعي .

أخرجه وكيع في زهده (ل ١١٧/ب)، وعنه ابن أبي شيبة (١٣/ ٣٠٠) عن الأعمش به مثله ، كما أخرجه المؤلف رحمه الله من طريقين آخرين انظرهما برقم ٦٧٦ و ٦٨٢ .

وهو مروي عن أبي موسى مرفوعا مثله أخرجه أحمد (٤١٢/٤) وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل ٢/ب) والبغوى (٢٣٩/١٤) وابن حبان (الموارد ص ٦١٢) والحاكم (٣٠٨/٤) والقضاعي في مسند الشهاب (ل ٥٦/أ) والبيهقي في زهده (٥١/٢) وفي السنن(٣٧٠/٣) وابن أبي عاصم في زهده (ص ٧٤ رقم ١٦٢) كلهم من رواية المطلب بن عبدالله ابن حنطب عن أبي موسى مرفوعا ، وصححه الحاكم ، وخالفه الذهبي بالانقطاع، وكذا قال المنذرى في الترغيب(١٠٣/٤) : المطلب لم يسمع من أبي موسى، ونسبه السيوطي في الجامع الصغير(١٦٠/٢) الى أحمد والحاكم ورزمز له بالصحة تبعا للحاكم ولم يصب بسبب الانقطاع بين المطلب وأبي موسى، فهو صحيح موقوفا ، وضعيف مرفوعا .

٦٧٦- إسناده صحيح، رجاله ثقات، وتقدم الآخرون .

علاء بن المسيب (٥٩٤/ب) : بن رافع الكاهلي، ويقال: الثعلبي، الكوفي ثقة ، من السادسة/ خ م د س ق . التهذيب (١٩٢/٨) والتقريب (٩٤/٢).

أخرجه أبو نعيم (٩٥/٥) من طريق أبي يحيى الرازى عن هناد به مثله ، لكنه لم يذكر" عبدالله بن مسعود " لعله ساقط من أصل الحلية وتقدمت له طريق أخرى، وتجيء له طريق ثالثة برقم ٦٨٢ .

وله شاهد مرفوع أخرجه ابن أبي عاصم في زهده (ص ٧٣ رقم ١٦١) عن أبي هريرة مرفوعا مثله، وإسناده حسن .

٦٧٧ـ حدثنا هناد ثنا أبو الأحوص عن أبي سنان عن شمر بن عطية قال : يقول الله تبارك (١) وتعالى : يا ابن آدم ! تفرغ لعبادتي أملأ قلبك غنى، وأسد فاقتك،فإن لم تفعل ملأت قلبك شغلا ولم أسد فاقتك .

٦٧٨ـ حدثنا هناد ثنا أبو زبيد أراه عن العلاء بن المسيب عن خيثمة قال : في التوراة مكتوب : ابن آدم! تفرغ لعبادتي أملأ قلبك غنى وأسد فقرك، والا تفعل أملأ قلبك شغلا ولا أسد فقرك .

٦٧٧ـ رجاله ثقات الى أبي سنان وهو ضرار بن مرة ، أما شمر بن عطية فهو صدوق، والأثر صحيح موقوفا ، وصحيح مرفوعا أيضا ، وتقدم الجميع.

لم أجد من أخرجه عنه من قوله ، لكنه روي مرفوعا عن أبي هريرة ومعقل بن يسار ، ومرسلا عن ليث :

حديث أبي هريرة نحوه مرفوعا أخرجه أحمد (٣٥٨/٢) وفي زهده (ص ٣٦) والترمذي (التحفة ٧ /١٦٩) وابن ماجة (١٣٧٦/٢) وابن حبان (الموارد ص ٦١٣ والاحسان ٣٧٠/١) والحاكم (٣٢٦/٤)، كما أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٨/١٣) موقوفا عليه ، قال الترمذي: حسن غريب ، وتبعه السيوطي في الجامع الصغير (٧٧/١)، وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

وحديث معقل بن يسار مرفوعا نحوه أخرجه الطبراني (٢١٦/٢٠) والحاكم (٣٢٦/٤) وأبو نعيم (٣٠٣/٢) وابن الجوزي في العلل (٣١٧/٢) كلهم من طريق سلام الطويل عن زيد العمي عن معاوية بن قرة عنه، صححه الحاكم ووافقه الذهبي، وقال أبو نعيم : غريب، وقال الهيثمي (٢٨٣/١٠) : فيه سلام الطويل متروك، وزيد العمي ضعيف، كذا قال ابن الجوزي، فتصحيح الحاكم لهذا الحديث ثم موافقة الذهبي له في محل نظر .

وحديث ليث: أخرجه عبدالرزاق (١٩٥/١١) عن معمر عن ليث يرفع الحديث مثله ، ليث بن أبي سليم الى الضعف أقرب كما قلنا غير مرة .

(١) وفي ب : " عز وجل " .

٦٧٨ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا . ==

=

٦٧٩ـ حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن[1] أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن العبد إذا كان همه الدنيا وسَدَمه ، أفشى [2] الله عليه ضيعته ، وجعل فقره بين عينيه ، فلا [3] يصبح الا فقيرا ، ولا [4] يمسي الا فقيرا ، وإن العبد إذا كانت الآخرة همه وسدمه ، جمع الله له ضيعته ، وجعل [5] غناه في قلبه ، ولا يصبح الا غنيا ولا يمسي الا غنيا .

= أخرجه أبو نعيم (١١٦/٤-١١٧) من طريق أبي يحيى الرازي عن هناد عن أبي زبيد به مثله ، كما أخرجه من طريق فضيل بن عياض عن العلاء بن المسيب به مثله .

٦٧٩ـ إسناده ضعيف لأجل اسماعيل بن مسلم ، لكنه حسن لغيره بما له من الشواهد كما يجيء برقم ٦١٨ .

أخرجه ابن المثنى في ذكر الدنيا والزهد فيها (ل١٣/أ) وابن عدي في الكامل (٨/١/ب و ١٢٩/أ) ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٣١١/٢) من طريق المحاربي عن اسماعيل بن مسلم به مثله ، وقال ابن الجوزي : لا يصح وأعله باسماعيل بن مسلم ، وكذا قال الهيثمي (٢٤٧/١٠) .

ونسبه في الكنز (٢٢٤/٣رقم ٦٢٦٤) الى هناد .

وللحديث شاهد من طريق أبي مسعود الدارمي حدثني جدي خداش (و في الأصل : خراش وهو تصحيف) عن أنس بن مالك مرفوعا نحوه أخرجه ابن قتيبة في عيون الأخبار (٣٢٧/٢) ، خداش وحفيده خراش بن محمد ابن خداش كلاهما ضعيف. انظر لسان الميزان (٣٩٥/٢، ٣٩٦) كما أخرجه أحمد في زهده (ص ٣٣) من طريق روح عن عوف عن الحسن قال : بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : وذكره مثله ، وأخرجه الدارمي (٩٦/١) من طريق يمار عن الحسن من قوله .

وله شواهد أخرى كما سيجيء برقم ٦٨١ .

سدمه : هو اللهج والولوع بالشيء . النهاية (٣٥٥/٢) .

(١) "عن أنس" ساقط من ب . (٢) من ب والكنز ، وفي الأصل : "فتيني" وهو تصحيف .

(٣) من الكنز ، وهو في ب : " ولا " ، وفي الأصل " ولم " .

(٤) من ب والكنز ، وفي الأصل : " لم يمسي" .

(٥) " وجعل غناه " ساقط من ب .

٦٨٠ـ حدثنا هناد ثنا وكيع عن العمري عن عبدالوهاب[1] بن بخت عن سليمان بن حبيب المحاربي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كان همه هما واحدا كفاه الله همه ، ومن كان همه بكل واد لم يبال الله بأيها هلك .

---

٦٨٠ رجاله ثقات الا أنه مرسل، لكنه مروي مرفوعا موصولا أيضا ، وكيع والعمري وهو عبيدالله بن عمر بن حفص تقدما .

عبدالوهاب بن بُخْت (٥٩٥) : بضم فسكون ـ أبو عبيدة المكي ، سكن الشام ثم المدينة ، ثقة ، توفي سنة ١١٣ أو ١١١ هـ / د س ق .
التهذيب (٤٤٤/٦) والتقريب (٥٢٧/١) .

سليمان بن حبيب المحاربي(٥٩٦) : أبو أيوب الداراني، القاضي بدمشق، ثقة ، توفي سنة ١٢٦هـ /خ د ق . التهذيب (١٧٧/٤) والتقريب (٣٢٢/١).

أخرجه وكيع في زهده (ل ١٤٠/ب) ومنه أحمد في زهده (ص ٣٣) و ابن المثنى في ذكر الدنيا والزهد فيها (ل ١٣/أ) به مثله .
ونسبه في الكنز (٢٢٦/٣ رقم ٦٢٧٠) الى هنادفقط .

والحديث روي مرفوعا نحوه عن ابن مسعود وابن عمر وعمرو بن العاص :

حديث ابن مسعود : أخرجه ابن أبي شيبة (٢٢٠/١٣) ومن طريقه ابن عبدالبر في جامع بيان العلم (ص ٢٢٦) ، وأحمد في زهده (ص ٢٢) وابن ماجة (٩٥/١ و ١٣٧٥/٢) وابن أبي عاصم في زهده (ص ١٣٦)والآجري في أخلاق العلماء (ص ٦٥) وأبو نعيم (١٠٥/٢) كلهم من طريق نهشل عن الضحاك عن الأسود بن يزيد عن عبدالله مرفوعا نحوه ، ونهشل هو ابن سعيد بن وردان وهو متروك انظر التقريب (٣٠٧/١) والعلل لابن أبي حاتم (١٢٢/٢).

وحديث ابن عمر مرفوعا نحوه أخرجه ابن أبي عاصم في زهده (ص٧٦) والحاكم (٤٤٣/٢) ومن طريقه البيهقي في زهده (٤/١/ب) صححه الحاكم وأقره الذهبي،ثم أعاده(٤٢٩/٤) هنا خالفه الذهبي فقال: يحيى ضعفوه.=

(١) من زهد وكيع وأحمد ، وهو في النسختين: " عبدالرحمن " وهو خطأ .

٦٨١- حدثنا هناد قال:نا وكيع عن الربيع بن صبيح عن يزيد بن أبان عن أنس بن مالك قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كانت الآخرة همه جعل الله غناه في قلبه، وجمع الله عزوجل له شمله، وأتته الدنيا وهي راغمة، ومن كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه، وفرق عليه شمله، ولم يأته من الدنيا الا ما قدر له [(١)].

= وحديث عمرو بن العاص مرفوعا نحوه أخرجه ابن ماجة (١٣٩٥/٢) ضعفه في زوائده بصالح بن رزيق، قال في الميزان (٢٩٤/٢): حديثه منكر.

كما روي عن محمد بن المنكدر مرسلا بسند جيد أخرجه أبونعيم (١٥١/٣).

والحاصل أن الحديث ضعيف إما بالإرسال أو بالضعفاء، الا أنه ثابت صحيح موقوفا على أبي ادريس الخولاني رواه أحمد في زهده (ص ٣٨٠).

٦٨١- إسناده ضعيف ليزيد بن أبان الرقاشي لكنه حسن لغيره بما له من شاهد صحيح، وتقدم الجميع.

أخرجه وكيع في زهده (ل ١٤٠/أ - ب)، والترمذى (التحفة ٧/ ١٦٥) عن هناد به مثله، ولم يحكم عليه الترمذى.

كما أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل ٥٤/أ) والخطيب في الموضح(٣٠٣/٢) من طريق جعفر بن سليمان، والحارث بن أبي أسامة في مسنده كما في المطالب العالية (٢٠٧/٣) والبغوى(٣٣٠/١٤) وابن أبي عاصم في زهده (ص ٧٥) كلهم من طريق عبدالله بن يزيد بن عبد الرحمن المقرىء، كلاهما عن الربيع بن صبيح به مثله.

ويزيد هذا قد تابعه قتادة عند ابن أبي عاصم في الزهد والصمت (ص ٧٦) وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل٤٠/أ) وابن حبان في المجروحين (٢٩١/١) وابن عدى في الكامل (١٣٩/١/أ) كلهم من طريق داود بن المحبر بن قحذم عن همام بن يحيى عن قتادة عن أنس نحوه، وقال ابن حبان: داود هذا كان يضع الأحاديث على الثقات، ويروي =

(١) هذا الحديث زائد على الأصل من النسخة الثانية.

٦٨٢ـ حدثنا هناد ثنا قبيصة عن سفيان عن أبي قيس عن الهزيل[1] عن عبدالله قال: من أراد الآخرة أضر بالدنيا ، ومن أراد الدنيا أضر بالآخرة ، يا قوم ! فأضروا بالفاني للباقي، إنكم في زمان كثير علماؤه ، قليل خطباؤه كثير معطوه ، قليل سؤاله ، الصلاة في طويلة ، والخطبة فيه قصيرة ، وإن من ورائكم زمانا كثير خطباؤه ، قليل علماؤه[2] كثير سؤاله ، قليل معطوه ، الصلاة فيه قصيرة ، والخطبة فيه طويلة ، فأطيلوا[3] الصلاة ، واقصروا الخطب، إن من البيان سحرا •

= عن المجاهيل المقلوبات، وقال الهيثمي(٢٤٧/١٠) : رواه الطبراني في الأوسط باسنادين في أحدهما داود بن المحبر ضعيف جدا •

وللحديث شاهد ضعيف كما تقدم برقم ٦٧٩، وله شاهدان آخران:

حديث زيد بن ثابت مرفوعا نحوه أخرجه أحمد في مسنده (١٨٣/٥) وفي زهده (ص ٣٣) والدارمي (٧٥/١) وابن ماجة (١٣٧٥/٢ وصححه في زوائده) وابن أبي عاصم في زهده (ص ٧٤) وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل ٤٠/أ) والطبراني في الكبير(١٥٨/٥) وابن حبان (الموارد رقم ٧٢ و ٧٣) وتمام الرازى في فوائده (٨١٩/٢) وأبونعيم في أخبار أصبهان (٣٥٤/١) والبيهقي في الشعب (٣٤٩/٣:٣)•

وحديث أبي الدرداء مرفوعا نحوه أخرجه ابن أبي عاصم في زهده (ص ٧٧) وأبو نعيم في الحلية (٢٢٧/١) وفيه محمد بن سعيدالمصلوب كذاب • انظر المجمع (٢٤٨/١٠) •

٦٨٢ـ إسناده حسن، أبو قيس هو عبدالرحمن بن ثروان صدوق، وتقدم الجميع•

أخرجه بكامله الطبراني في الكبير(١١٢/٩) من طريق أبي نعيم والحاكم (٤٨٢/٤) من طريق الحسين بن حفص، كلاهما عن سفيان الثورى به مثله ، كما أخرجه عبدالرزاق (٣٨٢/٢) ومن طريقه الطبراني (٣٤٥/٩) من طريق معمر عن أبي اسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود نحوه بكامله ، كما أخرجه الطبراني (٣١١/٩) من طريقي أبي الأحوص وأبي الكندى عن عبدالله نحوه بكامله ، قال الهيثمي (٢٤٩/١٠):

(١) وفي ب : " الهذيل بن شرحبيل" ، وفي الأصل : " الهزيل" بالذال، صوبناه من التهذيب •

(٢) من ب ،وفي الأصل: " عطاؤه " وهو تصحيف.(٣) هو في ب " فاطلوا " •

٦٨٣ـ حدثنا هناد قال: نا جرير عن منصور عن هلال بن يساف قال : كان الرجل من أهل المدينة إذا بلغ أربعين سنة تفرغ للعبادة [1].

٦٨٤ـ حدثنا هناد ثنا قبيصة عن سفيان عن خالد الحذاء قال: قيل لمعاوية ابن قرّة: كيف ابنك [2] لك ؟ قال : نعم / الابن، كفاني أمر دنياي، وفرّغني (٦٧/ب) لآخرتي .

= رواه الطبراني باسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح، وصححه الحاكم وأقره الذهبي .

وأخرجه وكيع في زهده (ل ١١٧/ب) وعنه ابن أبي شيبة (٢٨٧/١٣) وأحمد عند أبي نعيم (١٣٨/١) من سفيان، والبيهقي في الشعب(٣:٣/ ٣٨٥) من طريق شقيق عن عبدالرحمن بن ثروان به نحوه مختصرا على " من أراد الآخرة .... الى قوله: فأضروا بالفاني للباقي" وكذلك الطبراني(١٦٤/٩) من طريق أبي نعيم عن سفيان به مثله .

كما أخرجه البخارى في الأدب المفرد (ص ٢٠٥ رقم ٧٨٩) من طريق زيد بن وهب قال : سمعت ابن مسعود يقول : انكم في زمان كثير فقهاؤه الخ " نحوه .

وقوله: " انكم في زمان الى آخره " روي مرفوعا عن حزام بن حكيم بن حزام عن أبيه أخرجه الطبراني في الكبير(٢٢١/٣) وابن عبدالبر في جامع بيان العلم (ص ٢٣) قال الهيثمي (١٢٧/١): فيه عثمان بن عبدالرحمن الطرائفي وهو ثقة، الا أنه قيل فيه : يروي عن الضعفاء، وهذا من روايته من صدقة بن خالد وهو من رجال الصحيح" وفي هامش المجمع: بل صدقة المذكور هو ابن عبدالله السمين وهو ضعيف جدا " اذاً هو ضعيف مرفوعا .

٦٨٣ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا .

لم أجد من أخرجه غير هناد .

(١) هذا الأثر زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٦٨٤ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا . == =

(٢) ابنه هو إياس بن معاوية بن قرة، المزني، أبو واثلة البصري، القاضي المشهور بالذكاء ، ثقة توفي سنة ١٢٢هـ/خت مق . انظر التقريب(٨٧/١) .

(٣) من ب والحلية، وهو في الأصل : " لآخرة " .

٦٨٥- حدثنا هناد ثنا وكيع عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس : الفراغ والصحة .

= معاوية بن قرة (٥٩٧) : بن إياس بن هلال المزني، أبو إياس البصري، ثقة عالم ، توفي سنة ١١٣هـ/ع . التهذيب (٢١٦/١٠) والتقريب (٢٦١/٢) .

أخرجه أبو نعيم (١٢٤/٣) من طريق عبدالرحمن بن محمد بن سلم عن هناد به ، وابن سعد (١٦٠/١:٧) عن شيخه قبيصة به مثله .

٦٨٥- إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدم البعض .

عبدالله بن سعيد (٥٩٨) : بن أبي هند الفزاري، أبوبكر المدني، ثقة وثقه أكثر الأئمة ، توفي سنة بضع وأربعين بعد المائة/ع . التهذيب (٢٣٩/٥) .

سعيد بن أبي هند (٥٩٩) : الفزاري، ثقة ، توفي سنة ١١٦ هـ على خلاف /ع . التهذيب (٩٣/٤) والتقريب (٣٠٧/١) .

أخرجه وكيع في زهده (ل ١١٣/ب) ، وعنه كل من ابن أبي شيبة (٢٣٤/١٣) وأحمد في مسنده (٣٤٤/١) وزهده (ص ٣٥) واسحاق بن ابراهيم بن مخلد عند تمام الرازي في فوائده (٦٩٠/٢) .

وقد تابع وكيعا كلٌّ من :

عبدالله بن المبارك في زهده (ص ١ - ٢) وعنه الترمذي(التحفة ٩٨٩/٦ وقال : حسن صحيح) والنسائي كما في الفتح (٢٣١/١١) وتحفة الأشراف (٤٦٥/٤) والبغوي (٢٢٣/١٤)وأبو نعيم في الحلية (١٧٤/٨) والخطيب في اقتضاء العلم (ص ٢١٧) وتمام الرازي في فوائده (٢/ ٦٩٠) والبيهقي في الشعب(٣٣٨/٣:٢) والقضاعي في مسند الشهاب (ل ٣٨/أ) .

والمكي بن ابراهيم عند أحمد (٢٥٨/١) وعنه الخطيب فيالفقيه (٨٧/٢) وعند الدارمي (٢٩٧/٢) والبخاري (الفتح ٢٢٩/١١) والخرائطي في فضيلة الشكر(ص ٥٠) والحاكم (٣٠٦/٤ وصححه وأقره الذهبي) . =

٦٨٦ـ حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش أن رجلا أعطاه[1] مالا يخرج به إلى ماه[2] يشتري به زعفران، قال : فذكرت ذلك لإبراهيم ، فقال :[3] ما كانوا يطلبون الدنيا هذا الطلب .

= وإسماعيل بن جعفر عند ابن أبي الدنيا في قصر الأمل (ل١٣/أ) والطبراني (٣٩٢/١٠) وأبـ نعيم في المستخرج كما في الفتح (٢٣٠/١١) والخطيب في الاقتضاء (ص ٢١٧) وتمام الرازي في فوائده (٦٩٠/٢ رقم ١٢٢٧) .

والفضل بن موسى السيناني عند المروزي في زوائد الزهد (ص ١ ـ ٢) والبغوي (٢٢٣/١٤) وتمام الرازي (٦٩٠/٢ رقم ١٢٢٩) .

ويحيى بن سعيد عن الترمذي (التحفة ٥٨٩/٦ وقال : حسن صحيح) وتمام الرازي (رقم ١٢٣١) .

وصفوان بن عيسى عند البخاري (٢٢٩/١١) وابن ماجة (١٣٩٦/٢) .

وعيسى بن يونس عند ابن قتيبة في عيون الأخبار (٣٦١/٢) .

والدراوردي وعبدالله بن جعفر عند الخطيب في الاقتضاء (ص ٢١٧) .

والفضيل بن موسى عند تمام الرازي (رقم ١٢٣٢) .

وللحديث شاهد من حديث أنس مرفوعا نحوه أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل (ل ١٣/أ) وأبو الشيخ في الأمثال (ص ١٠٠) وتمام الرازي (٦٩١/٢) ونسبه الهيثمي (٢٩٠/١٠) للبزار والطبراني في الأوسط وقال : فيه حميد بن الحكم منكر .

٦٨٦ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه أبو نعيم (٢٢٩/٤) من طريق عبدالرحمن بن محمد بن سلم عن هناد به مثله .

وأخرجه الفسوي في المعرفة (٦٠٦/٢) من طريق وكيع عن الأعمش بـه مثلـه .

ماه : قصبة البلد نحو ماه البصرة ، وماه الكوفة ، وماه فارس معجم البلدان (٤٨/٥) والمعرب للجواليقي (ص ٣٦٩) .

(١) من ب ،وهو في الأصل : " أعطى مالا " .

(٢) كذا في النسختين، وهو في الحلية : " ماءة " وهو تصحيف .

(٣) " فقال " ليس في ب .

٦٨٧ـ حدثنا هناد قال:نا عبدة عن عاصم الأحول عن أبي عثمان قال : قال سلمان: لا تكن أول أهلها دخولا، ولا آخرهم منها خروجا فإنها حيث باض الشيطان فرخا يعني السوق . (١)

٦٨٨ـ حدثنا هناد قال:نا أبو معاوية عن الأعمش عن المسيب بن رافع قال : قال عبدالله : إني لأمقت الرجل أراه فارغا ليس في شيء من عمل الدنيا ولا عمل الآخرة .(٢)

٦٨٧ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا ، وأبو عثمان هو عبدالرحمن بن مل النهدي .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٣٨/١٣) عن شيخه أبي أسامة عن عوف عن أبي عثمان به مثله .

والحديث مروي مرفوعا من طريقين كلاهما ضعيف :

فأخرجه الطبراني(٣٠٤/٦) والخطيب في تاريخه (٤٢٦/١٢) من طريق القاسم بن يزيد بن كليب ثنا محمد بن فضيل عن عاصم عن أبي عثمان عن سلمان مرفوعا مثله، قال الهيثمي (٧٧/٤): القاسم هذا ان كان هو الجرمي فهو ثقة وبقية الرجال ثقات، كلا، إنما هو القاسم ابن يزيد أبو محمد المقرئ الوزان قال ابن أبي سعد : كان شيخ صدق من الأخيار. انظر تاريخ بغداد(٤٢٦/١٢).

كما أخرجه أحمد في زهده (ص ١٥٠ وهو موقوف عنده) والطبراني في الكبير(٣٠٩/٦) وابن حبان في المجروحين(١٠١/٣) وابن الجوزى في العلل (١٠٠/٢) من طريق يزيد بن سفيان بن عبيدالله بن رواحة عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان مرفوعا نحوه، ويزيد بن سفيان هذا قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به اذا انفرد لكثرة خطئه ومخالفته الثقات في الروايات، وقال الهيثمي(٧٧/٤): يزيد ابن سفيان ضعيف .

(١) هذا الأثر زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٦٨٨ـ رجاله ثقات لكنه ضعيف بسبب الانقطاع بين المسيب وابن مسعود ،وله طريقان آخران في أحدهما انقطاع، وفي الآخر راو مبهم ،وتقدم رجاله . =

(٢) هذا الأثر أيضا زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٦٨٩- حدثنا هناد قال نا وكيع عن الأعمش قال : سمعتهم يذكرون عن شريح أنه رأى جيرانا له يجولون، فقال : ما لكم ؟ فقالوا : فرغنا اليوم، فقال : شريح : وبهذا أمر الفارغ ؟ (١).

= أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٠/١٣) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (١٣/١)، وأحمد في زهده (ص ١٥٩) كلاهما عن أبي معاوية به مثله، كما أخرجه وكيع في زهده (ل ١٤١/أ) ومن طريقه أحمد في زهده (ص ١٥٩) والبيهقي في زهده (٩٤/٤/أ)، وابن المبارك (ص ٢٥٦) عن سفيان، والبيهقي أيضا في زهده (٩٤/٤/أ) من طريق أبي يحيى الحماني ثلاثتهم عن الأعمش به مثله .

كما أخرجه الطبراني في الكبير (١٠٦/٩) ومن طريقه أبو نعيم (١٣٠/١) عن أبي عوانة عن الأعمش عن يحيى بن وثاب عن عبدالله ابن مسعود مثله هذا أيضا منقطع بين يحيى وابن مسعود .

كما أخرجه الطبراني (١٠٦/٩) من طريق سعيد بن منصور ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن المسيب بن رافع عمن أخبره عن ابن مسعود مثله، هذا فيه راو مبهم .

٦٨٩- إسناده ضعيف من هذا الوجه لابهام الرواة عن شريح إلا أنه جاء من طريق آخر متصل صحيح، فارتقى به الى الحسن لغيره، وتقدم رجاله .

سمعتهم يذكرون(٦٠٠) : مبهمون .

أخرجه الخطيب في اقتضاء العلم (ص ٢١٩ رقم ١٧٣) عن شيخه ابراهيم بن عمر البرمكي أنا محمد بن عبدالله بن خلف نا ابن ذريح ثنا هناد به مثله، كما أخرجه وكيع في زهده (ل ١٤١/أ) وعنه ابن أبي شيبة (٤٣٥/١٣) ووكيع القاضي في أخبار القضاة (٢١٣/٢) بمثله .

وأخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (ص ٢١٣) من طريق حفص بن غياث، ومن طريقه وكيع القاضي في أخبار القضاة (٢١٣/٢)، وأبو نعيم (١٣٤/٤) من طريق عثام بن علي، كلاهما عن الأعمش أن شريحا (وعند أبي نعيم : قال : مر شريح) مثله . = =

(١) هذا الأثر أيضا زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٦٩٠- حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن حجاج عن مكحول قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أخلص لله العبادة أربعين يوما ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه .

= وأخرجه ابن سعد (٩٩/٦) عن مسعر عن أبي حصين قال: طلع شريح على قوم يتمالجون، ثم قالوا : قد فرغنا ، فقال : ليس بهذا أمر الفرّاغ" اسناده صحيح متصل .

٦٩٠- إسناده ضعيف لأجل حجاج بن أرطاة فإنه يخطئ ويدلس، ولأجل إرسال مكحول، وروي الحديث مرفوعا أيضا لكنه ضعيف بجميع طرقه وشواهده وتقدم جميع رجاله .

أخرجه المروزي فيزوائد الزهد (ص ٣٥٩)، وأبو نعيم (٧٠/١٠) من طريق علي بن محمد الطنافسي، كلاهما عن أبي معاوية به مثله مرسلا أيضا ، ونسبه ابن عراق في تنزيه الشريعة (٣٠٥/٢) الى هناد وغيره .

وروي الحديث مرفوعا عن أبي أيوب وأبي موسى وابن عباس .

أما حديث أبي أيوب فقد أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٨٩/٥)و من طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١٤٤/٣) من طريق محمد بن اسماعيل حدثنا يزيد الواسطي أنبأنا حجاج عن مكحول عن أبي أيوب الأنصاري مرفوعا مثله، وقال : يزيد الواسطي هو يزيد بن عبدالرحمن قال ابن حبان (انظر المجروحين ١٠٥/٣): كان كثير الخطأ وفاحش الوهم خالف الثقات في الروايات لا يجوز الاحتجاج به ، وحجاج مجروح، ومحمد بن اسماعيل مجهول، ولا يصح لقاء مكحول لأبي أيوب .

وأما حديث أبي موسى مرفوعا نحوه فأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١٤٤/٣) من طريق ابن عدى ثنا عبدالله بن محمد بن سلم ثنا حميد بن زنجويه ثنا أيوب الدمشقى ثنا عبدالملك بن مهران الرفاعي ثنا ممن بن عبدالرحمن عن الحسن عن أبي موسى الأشعرى مرفوعا نحوه، وحكى قول ابن عدى : هو منكر، وعبدالملك مجهول.

وأما حديث ابن عباس مرفوعا مثله فأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١٤٤/٣-١٤٥) من طريق أبي عبدالله محمد بن سلامة ==

٦٩١ـ حدثنا هناد قال:نا ابن مبارك عن أبي بكر بن أبي مريم عن ضمرة ابن حبيب [1] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن لكل شيء بابا ، وباب العبادة الصيام .[2]

٦٩٢ـ حدثنا هناد ثنا ابن مبارك عن حيوة بن شريح عن عُقيل عن ابن شهاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس في الصوم رياء .

= القضاعي أنبأنا أبو القاسم يحيى بن علي الأزدي حدثنا أبو طاهر الحسن بن أحمد بن ابراهيم بن فيل حدثنا عامر بن سيار ثنا سوار ابن مصعب عن مقسم عن ابن عباس، وقال: سوار بن مصعب بن ثابت البياني،قال أحمد ويحيى والنسائي: متروك، وقال يحيى : ليس بثقة ولا يكتب حديثه .

الحاصل أن هذا الحديث ليس بثابت، فالعمل به بدعة ، وقد حاول ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/٣٠٥) إخراجه عن حيز الوضع، لكن لم تفلح محاولاته .

٦٩١ـ إسناده ضعيف لأجل أبي بكر بن أبي مريم وإرسال ضمرة بن حبيب وهو تابعي .

أبوبكر بن أبي مريم (٦٠١) : هو أبوبكر بن عبدالله بن أبي مريم ، الغساني الشامي، ضعيف، توفي سنة ١٥٦هـ/د ت ق . المجروحين (١٤٦/٣) والميزان (٤٩٧/٤) والتهذيب (٢٨/١٢) والتقريب (٣٩٨/٢).

ضمرة بن حبيب(٦٠٢) : بن صهيب الزبيدي، أبو عتبة الحمصي، ثقة ، توفي سنة ١٣٠ هـ/ ٤ . التهذيب (٤٥٩/٤) والتقريب (١/ ٣٧٤).

أخرجه ابن المبارك في زهده (ص ٥٠٠) ومن طريقه القضاعي (ل١١٩/ أ) به مثله .

ونسبه في الكنز (٤٤٧/٨ رقم ٢٣٥٨٦) الى هناد فحسب .

(١) كذا في الأصل وهو الصواب، وفي ابن المبارك: " ضمرة بن أبي حبيب" خطـأ .

(٢) هذا المرسل زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٦٩٢ـ رجاله ثقات الا أنه معضل فإسناده ضعيف، وتقدم ابن مبارك .

حيوة بن شريح (٦٠٣): بن صفوان بن مالك التجيبي، أبو زرعة ،=

٦٩٣ـ حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال : إنكم معاشر[1] الأعاجم ولاّكم الله أمرين ، بهما أهلك من كان قبلكم من القرون : المكيال والميزان .[2]

= المصري، ثقة ثبت، توفي سنة ١٨٠ هـ على خلاف /ع . التهذيب (٦٩/٣) والتقريب (٢٠٨/١) .

عقيل (٦٠٤) : مصغرا ـ بن خالد بن عَقيل ـ بالفتح ـ الأيلي، أبو خالد الأموي، ثقة ثبت ، توفي سنة ١٤٤ هـ على الصحيح /ع . التهذيب (٢٥٥/٧) والتقريب (٢٩/٢) .

نسبه في الكنز (٤٧٤/٣ رقم ٧٤٩٣) الى هناد والبيهقي في الشعب .

كما نسبه عن أنس مرفوعا الى ابن عساكر .

٦٩٣ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات، وتقدم الآخرون .

كريب (٦٠٥) : بن أبي مسلم الهاشمي، أبو رشدين، مولى ابن عباس، ثقة ، توفي سنة ٩٨ هـ/ع . التهذيب (٤٣٣/٨) والتقريب (٢ /١٣٤) .

لم أجد من أخرجه عنه موقوفا ، لكنه روى مرفوعا عنه فقد أخرجه الترمذي (التحفة ٤٠٨/٤) والحاكم كما في الترغيب للمنذري (٣/ ٢١) من طريق حسين بن قيس عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا بلفظ " قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحاب الكيل والميزان انكم قد وليتم أمرا فيه هلكت الأمم السالفة قبلكم " قال الحاكم : صحيح الاسناد ، وخالفه المنذري فقال : كيف وحسين بن قيس متروك ، والصحيح عن ابن عباس موقوف كما قاله الترمذي .

(١) وفي ب : " مشعر " .

(٢) بعده في ب حديث رقم ٦٩٥ .

٦٩٤ ـ حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن عبدالرحمن بن يزيد قال : كان عبدالله في بيت المال يعطي الناس عطياتهم [1]، فجاء رجل عطاؤه ألفان فقال عبدالله : إن عادا أهلكت بكذا وكذا ، [وإن ، ثمودا أهلك بكذا وكذا] [2] وإن هلاككم أنتم في هذا يعني المال ، ثم وزن لـه عطاؤه .

٦٩٥ـ حدثنا هناد ثنا أبو معاوية ثنا [3] الأعمش عن شقيق [4] عن أبي موسى قال : انما أهلك من كان قبلكم هذا [5] الدينار وهذا الدرهم ، وهما مهلكان .

٦٩٤ـ إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا ، وعبدالرحمن بن يزيد هو ابن قيس النخعي .

أخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار (٤٣١/١) من طريق مروان ابن معاوية عن الأعمش به نحوه ، وقد سقط من سنده " عبدالرحمن ابن يزيد " .

وقال المنذري في الترغيب (١٠٦/٤) : أخرج البزار باسناد جيد عن ابن مسعود أنه كان يعطي عطاءهم ، فجاء رجل فأعطاه ألف درهم ، ثم قال : خذها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : انما أهلك من قبلكم الدينار والدرهم ، وهما مهلكاكم " .

(١) كذا في الأصل ، وهو في ب : " أعطياتهم " .

(٢) من ب ، وساقط من الأصل .

٦٩٥ـ اسناده صحيح موقوفا ومرفوعا أيضا ، رجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه موقوفا ابن أبي شيبة (٣٨٣/١٣) ومن طريقه أبو نعيم (٢٦١/١) عن أبي معاوية به مثله ، وأبوبكر الشافعي في فوائده (ص ٥٨٧ رقم ٨٧٣) من طريق سفيان عن الأعمش به مثله ، كما أخرجه أحمد في زهده (ص ١٩٩) من طريق سعيد ابن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى نحوه . ===

(٣) كذا في الأصل ، و في ب " عن " . (٤) و هو في ب " سفيان " .
(٥) من ب ، و كان في الأصل " هذه الدنيا " تصحيف .

= . . . .

= وأخرجه مرفوعا أبو داود كما في الكنز (١٩١/٣) والحلية (٢٦١/١) وأبونعيم في الحلية (١١٢/٤) من طريق شعبة ، وابن حبان (الاحسان ٥٥/٢) عن وكيع ، كلاهما عن الأعمش به مرفوعا مثله ، وعزاه الهيثمي (٢٤٥/١٠) للطبراني في الكبير والأوسط وقال : اسناده حسن .

وللمرفوع شاهد من حديث ابن مسعود أخرجه الطبراني في الكبير (١١٧/١٠) وأبو نعيم في الحلية (١٠٢/٢) قال الهيثمي (١٢٤/٣) فيه يحيى بن المنذر وهو ضعيف ، وتقدم عند البزار باسناد حسن انظر الحديث رقم ٦٩٤ .

٦٥ـ باب الزهد في الطعـــام (١)

٦٩٦ـ حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن حبيب بن [أبي] (٢) ثابت عن بعض أصحابه عن عمر قال : / قدم عليه ناس من أهل العراق فيهم جرير (٦٧/ب) ابن عبدالله ، فأتاهم بجفنة ، قد صنعت بخبزوزيت ، فقال لهم عمر:(٣) خذوا ، [فأخذوا (٢)] أخذا ضعيفا ، فقال (٤) لهم عمر: قد أرى ما (٣) تقرمـــون ، فايش تريدون ،(٥) حلوا ، أو حامضا ، أو حارا ، أو باردا ، ثم قذفا في البطون؟.

٦٩٧ـ حدثنا هناد قال:نا أبو معاوية عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابـــت عن بعض أصحابه عن عمر أنه دعي إلى طعام ، فكانوا إذا جاءوا بلون خلطه إلـــى صاحبـــه . (٦)

٦٩٦ـ إسناده ضعيف لأجل جهالة الراوى عن عمر، ورجاله ثقات وتقدموا . بعض أصحابه (٦٠٦) : مبهمون .

أخرجه أبو نعيم (٤٩/١) من طريق عبدالرحمن بن محمد بن سلـــم [عن هناد] من أبي معاوية به مثله بكامله ، كما أخرجه ابن أبـــي شيبة (٢٧٥/١٣) عن أبي معاوية به مثله دون "عن بعض أصحابه عـــن عمر" ودون " خذوا فأخذوا أخذا ضعيفا "، لعلهما سقطا من أصـــول المصنّف، وذكره ابن الجوزى في تاريخ عمر بن الخطاب (ص ١٥٨) .

ونسبه في الكنز(٦٢٨/١٢) الى هناد وأبي نعيم في الحلية .

تقرمون: تعانون القرم ـ وهو شدة شهوة اللحم حتى لا يصبر عنه النهاية (٤٩/٤) .

(١) في ب عليه رقم ٧٩ .   (٢) من ب ، وساقطان من الأصـــل .

(٣) كلمتا " عمر" و "ما " غير موجودتين في ب .

(٤) من ب والحلية ، وفي الأصل هنا " قدرتهم "، لعله تصحيف عـــن " قال لهـــم " . (٥) في ب هنا همزة الاستفهام أى " تريدون أحلوا " .

٦٩٧ـ رجاله ثقات، لكنه ضعيف بسبب جهالة الراوى من عمر، وتقدم الجميع.
أخرجه ابن أبي شيبة (٢٧٥/١٣) عن أبي معاوية به مثله .
ونسبه في الكنز (٣٢٧/٦ و ٦٢٨/١٢) الى هناد .

(٦) هذا الأثر زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٦٩٨ـ حدثنا هناد ثنا وكيع عن أبيه عن رجل عن أبي وائل أن عمر أتي بطعام [1] فقال : ايتوني بلون واحد .

٦٩٩ـ حدثنا هناد ثنا أبو أسامة عن ابن [2] أبي خالد عن مصعب بن سعد قال : قالت حفصة لأبيها : إن الله قد أوسع الرزق ، فلو أكلت طعاما أطيب [3] من طعامك، ولبست لباسا [4] ألين من لباسك ؟ فقال : أنا أخاصمك إلى نفسك [5] ألم يكن من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا ؟ [6] يقوله [7] مرارا ، قال : فبكت / فقال [8] / قد أخبرتك والله لأشاركنهما في عيشهما الشديد لعلي أصيب عيشهما الرخي .

٦٩٨ـ إسناده ضعيف لجهالة الراوي عن أبي وائل، والرجال المذكورون ثقات وتقدموا .

رجل (٦٠٧) : لم أجده .

لم أجد من أخرجه غير هناد ، ونسبه في الكنز (٦٢٦/١٢ رقم ٣٥٩٣٤) الى هناد فحسب .

(١) كذا في الأصل، وفي ب : " أتي الى طعام " .

٦٩٩ـ رجاله ثقات الا أن اسناده منقطع بين اسماعيل بن أبي خالد ومصعب وكذلك بين مصعب بن سعد وحفصة ، أما الانقطاع الأول فقد زال بوروده موصولا عند ابن المبارك وابن أبي شيبة ، أما الثاني فما زال قائما ، وتقدم جميع الرواة .

أخرجه ابن سعد في الطبقات (١٩٩/١:٣) عن شيخه أبي أسامة به مثله ، كما أخرجه ابن سعد أيضا (١٩٩/١:٣) وابن أبي الدنيا في الجوع (ل ١/١٠) عن يزيد بن هارون، وأحمد في زهده (ص ١٢٥) ومن طريقه أبو نعيم (٤٨/١) عن يزيد بن مروان، كلاهما عن اسماعيل ابن أبي خالد به مثله .

(٢) كان في الأصل: " عن أبي بن أبي خالد " خطأ ، صوبناه من ب .

(٣) وفي ب : " ألين" . (٤) وفي ب : " ثيابا " .

(٥) " الى نفسك" غير موجود في ب . (٦) " وكذا " الثاني لا يوجد في ب .

(٧) من ب، وفي الأصل: " يقول" . (٨) من ب وساقط من الأصل .

٧٠٠ ـ حدثنا هناد أبو معاوية عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن قال : قالوا لعمر رضي [١] الله عنه : لو اتخذت طعاما هو أطيب من طعامك هذا فقد وسع الله على المسلمين، فقال : أتعلموني [٢] بالعيش ؟ والله ! لو شئت لاتخذت كراكر [٣] وأسنمة وصِلاء وصنابا وصرقا [٤]، ولكن أقواما تعجلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا . [٥]

= وأخرجه ابن المبارك (ص ٢٠١) ومن طريقه الحاكم (١٢٣/١) و الفسوى في المعرفة والتاريخ (١٨٨/٢) من اسماعيل بن أبي خالد قال : حدثني أخي نعمان عن مصعب بن سعد عن حفصة مثله، قال الحاكم: صحيح على شرطهما فإن مصعب كان يدخل على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو من كبار التابعين من أولاد الصحابة، وخالفه الذهبي فقال : فيه انقطاع .

وقد أخرجه ابن أبي شيبة (٢٢٧/١٣ـ٢٢٨) من شيخه محمد بن بشر ثنا اسماعيل بن أبي خالد قال : حدثني أخي نعمان عن مصعب ابن سعد عن حفصة به نحوه .

لو ثبت سماع مصعب من حفصة لكان الحديث صحيحا ، لكن الذهبي خالف الحاكم فيه .

ونسبه في الكنز (٥٥٥/١٢ رقم ٣٥٧٤٩) الى هناد وغيره .

٧٠٠ـ ضعيف من هذا الوجه، وحسن لغيره بطرقه الآتية في التخريج ، وتقدم الجميع . =

(١) " رضي الله عنه " لا توجد في ب .

(٢) " أتعلموني بالعيش " لا توجد في ب .

(٣) وفي ب " كذا وكذا وأشمة " وهو تصحيف من " كراكر وأسنمة " و كلمة " أسنمة " كانت في الأصل بعد قوله " ولكن أقواما " وكان رسمها " رشمه " وانما أثبتناه من المصادر الأخرى .

(٤) كان في الأصل : " سرقا " وفي ب : " شوثا " أثبتناه من النهاية (٢٥/٣) واللسان (٦٦/١٢)، لعل السين فيه لغة شاذة لم أتمكن من الاطلاع على من ذكرها .

(٥) وفي ب هنا زيادة :" قال هناد : والصناب: يعني الخردل، والصرق / في الأصل السوب / يعني: الرقاق، وليس هو في السماع " .

٧٠١ ـ حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن يسار بن نمير قال : والله ما نخلت لعمر الدقيق الا وأنا له عاص[1].

= أخرجه ابن المبارك (ص ٢٠٤) وابن سعد (٢٠٠/١:٣) والهروى في غريب الحديث (٢٦٤/٣ في احدى نسخه) وأبو نعيم (٤٩/١) جميعا من طريق جرير بن حازم عن الحسن عن عمر نحوه ، كما أخرجه ابن أبي الدنيا في الجوع (ل ٣/ب) من طريق الحسن بن دينار عن الحسن عن الأحنف بن قيس عن عمر نحوه .

وذكره الزمخشرى في الفائق (٣١١/٢) وابن الأثير في النهاية مفرقا .

قالوا : هم وفد أهل البصرة جاءوا اليه مع أبي موسى الأشعرى كما جاء مصرحا عند ابن المبارك وابن سعد .

كراكر : جمع كركرة : صدر كل ذى خف من البهائم والمراد هنا زور البعير الذى اذا برك أصاب الأرض . القاموس المحيط (١٢٦/٢) وروح المعاني (٢٣/٢٦) .

أسنمة : جمع سنام ، وهو أعلى كل شيء . والكراكر والأسنمة من أطايب ما يؤكل من الابل .

صلاء : الشواء . الهروى في غريب الحديث (٢٦٤/٣) والنهاية (٥١/٣) .

صنابا : الخردل المعمول بالزيت، وهو صباغ يؤتدم به . الهروى (٢٦٤/٣) والنهاية (٥٥/٣) .

صرقا : جمع صريقة ، وهى الرقائق من الخبز . النهاية (٢٥/٣) و القاموس (٢٥٣/٣) واللسان (٦٦/١٢) .

أقوام تعجلوا الخ : اشارة الى الكفار الذين ذكروا في الآية الكريمة " ويوم يعرض الذين كفروا على النار أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها " الآية ٢٠ من الأحقاف .

٧٠١ ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدم الآخرون .

يسار بن نمير (٦٠٨) : المدني ، مولى عمر وخازنه ، ثقة ، نزل الكوفة ، من الثانية / تمييز . التهذيب (٣٧٧/١١) والتقريب (٣٧٣/٢) .

==

(١) من ب ، وهو في الأصل : " عاصي " .

٧٠٤ـ حدثنا هناد ثنا وكيع عن الأوزاعي عن عروة بن رويم اللخمي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خيار أمتي الذين / يشهدون أن لا إله الا الله ، وأني رسول الله ، الذين / (1) إذا أحسنوا استبشروا ، / واذا أساءوا (٦٨/٩) استغفروا ، وشرار أمتي الذين ولدوا في النعيم ، وغذوا به ، إنما همتهم ألوان الطعام والثياب ويتشدقون في الكلام .

= عاصم (٦٠٩) : بن عمر بن الخطاب ، ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو ثقة ، توفي سنة ٧٠ هـ على خلاف / خ م د س ت ماالاصابة (٥٦/٣) والتهذيب (٥٢/٥) والتقريب (٣٨٥/١) .

أورده ابن الجوزي في تاريخ عمر بن الخطاب (ص ١٢٧ـ١٢٨) عن عاصم بن عمر عن عمر مثله ، ونسبه في الكنز (٦٣٤/١٢) الى هناد .

لست أستمرىء : أي أستثقله على الحلق والمعده . النهاية (٣١٣/٤) .

٧٠٤ـ رجاله ثقات ، الا أنه مرسل ، وقد ثبت مرفوعا باسناد متصل حسن ، وتقدم الجميع .

أخرجه أبو نعيم (١٢٠/٦) من طريق أبي يحيى الرازى عن هناد به مثله ، نسبه العراقي في تخريج الاحياء (٢٢٦/٣) الى هناد في الزهد .

وأخرجه أبو نعيم أيضا (١٢٠/٦) من طريق أبي المغيرة عن الأوزاعي به مثله بكامله .

وقد أخرجه مختصرا على فقرة الشرار : وكيع في زهده (ل ١٢٥/ب) وابن المبارك (ص ٢٦٢) عن الأوزاعي به مثله . =

(1) ما بين المعكوفين كتبه ناسخ الأصل بعد : " وشرار أمتي الذين" فأخطأ ، صوبناه من ب .

٧٠٢ ـ حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شمر عن يحيى بن وثّاب قال : قال ابن عمر : يا غلام ! انضج العصيدة يذهب حرارة الزيت ، فإن أقواما تعجّلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا .

٧٠٣ ـ حدثنا هناد قال : نا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عاصم عن عمر قال : إنه لا أجده يحل لي أكْلُ مالِكم الا ما كنت آكلا من صلب مالي : الخبز و الزيت ، و الخبز و السمن ، قال : فكان ربما أتي بالقصعة قد جعلت بزيت و ما يليه بسمن ، فيتغدى[1] ، فيقول : إني رجل عربي و لست أستمرئ هذا الزيت[2] .

= أخرجه ابن سعد (٣:١/٢٣٠ ـ ٢٣١) و ابن أبي شيبة (١٣/٢٦٨) كلاهما عن شيخيهما أبي معاوية به مثله .

و تابعه عن الأعمش : سفيان عند ابن المبارك (ص٢٠٦) و ابن أبي الدنيا في الجوع (ل٩/ب) ، و عبد الله بن نمير عند ابن سعد(٣:١/٢٣٠ ـ ٢٣١) .

و أخرجه ابن سعد (٣:١/٢٣١) عن شيخه الفضل بن دكين ثنا زهير عن أبي عاصم الغطفاني عن يسار بن نمير مثله .

و نسبه في الكنز (١٢/٦٢١) الى هناد و ابن المبارك و ابن سعد .

نخلت : غربلته . اللسان (١٤/١٧٥) .

٧٠٢ ـ إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، و تقدم بعضهم .

يحيى بن وثّاب (٦٠٨) : الأسدي الكوفي المقرئ ، ثقة عابد ، توفي سنة ١٠٣هـ / خم ت س ق . التهذيب (١١/٢٩٤) و التقريب (٢/٣٥٩) .

أخرجه أحمد في زهده (ص ١٩١) ، و ابن أبي الدنيا في الجوع (ل١٠/ب) عن أبي معاوية به مثله/ و في الجوع " محمد بن جابر " لعله تصحّف من محمد ابن خازم أبو معاوية ، و كذلك فيه " أمر عمر غلاما " و في الشعب للبيهقي " عن ابن عمر عن عمر " ، و أخرجه البيهقي في الشعب (٢:٢/٢٧٦) من طريق أبي عوانة عن الأعمش به مثله .

و نسبه في الكنز (١٢/٦٢٦ رقم ٣٥٩٣٥) الى هناد فحسب .

العصيدة : دقيق يُلَتّ بالسمن و يطبخ . النهاية (٣/٢٤٦) .

٧٠٣ ـ إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، و تقدم الآخرون . ==

(١) هو كذا في الأصل ، و هو في تاريخ عمر " فيعتذر الى القوم " ، و في الكنز " فيعتذر فيقول " .

(٢) هذا الأثر زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٧٠٥ ـ حدثنا هناد ثنا ابن فضيل عن بكير بن عتيق قال : أتيت سعيد ابن جبير بقدح فيه عسل فشربه ثم قال : والله لأسألن [1] من هذا ، قلت : لم [2]؟ قال : إني شربته واستلذذته [3] .

= ولفقرة " شرار أمتي ... " شواهد من مرسل فاطمة بنت الحسين نحوه أخرجه أحمد في زهده (ص ٧٧) اسناده حسن، ومن مرسل بكر بن سوادة نحوه أخرجه أيضا أحمد (ص ٣٩٤) اسناده أيضا حسن، ومن مرفوع فاطمة بنت الرسول صلى الله عليه وسلم نحوه أخرجه ابن أبي الدنيا في الجوع (ل ٩/ب) وذم الغيبة كما في الترغيب للمنذرى (١١١/٣).

وللحديث بكامله شاهدان من حديث عائشة مرفوعا أخرجه أبونعيم (٣١٨/٧) مثله وزيادة ، ومن حديث أبي أمامة مرفوعا نحوه أخرجه الطبراني في الكبير(١٢٦/٨) وأبونعيم (٩٠/٦) وتمام الرازى في فوائده (٩٤٣/٢) حسنه الشيخ الألباني في صحيح الجامع الصغير (٢١٦/٣)، ونسبه الهيثمي(٢٥٠/١٠) الى البزار وقال : فيه عبدالرحمن بن زياد بن أنعم وقد وثق والجمهور على تضعيفه .

٧٠٥ـ إسناده حسن، بكير بن عتيق صدوق، وبقية الرجال ثقات وتقدموا .

بكير بن عتيق (٦١٠): كلاهما بالتصغير العامرى، ويقال : المحاربي، الكوفي، قال ابن سعد : حج ستين حجة ، وكان ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات، ذكره الحافظ في التهذيب، ولم يذكر فيه عن أحد ما يجرح حفظه ، وقال في التقريب : صدوق ، من السادسة/ عخ .

التهذيب (٤٩٣/١) والتقريب (١٠٨/١) .

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٣٨/١٣) ومن طريقه أبو نعيم (٢٨١/٤)، وأحمد في زهده (ص ٣٧١) كلاهما من محمد بن فضيل به مثله .

وانظر له طرقا أخرى في أثر رقم ٧١٢ .

(١) من ب والحلية ، وكان في الأصل : " لا سكن " .

(٢) وفي ب : " لمه " .

(٣) هو في الأصل :" أستلذ به "، وفي ب :" استلذته " ، وفي زهد أحمد والحلية :" استلذذت به "، والذى أثبتناه أثبتناه مراعاة لمقامه واستعماله في كلام العرب، وابقاء لما في النسختين حسب الامكان.

٧٠٦ ـ حدثنا هناد ثنا حفص عن [ابن[1] أبي ليلى يرفعه إلى ابن مسعود " ثم لتسئلنّ يومئذ عن النعيم "[2] قال : الأمن والصحة .

٧٠٧ ـ حدثنا هناد ثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن [أبي[3] حازم ثنا عتبة بن فرقد قال : قدمت على عمر[4] بسلال خبيص عظام [رما[5] ألوان] أحسنه أجيده، فقال : ما هذه ؟ فقلت:[6] طعام أتيتك به، لأنك رجل تقضي[7] حاجات الناس أول النهار، فأحببت إذا رجعت أن ترجع إلى طعام ، فتصيب منه فقواك، فكشف عن سلة منها ، فقال : عزمت عليك يا عتبة ! إذا رجعت الا رزقت كل رجل من المسلمين مثل السلة[8]، فقلت : والذي يصلحك يا أمير المؤمنين ! لو أنفقت مال قيس كلها ما وسع ذلك، قال : فلا حاجة لي فيه ، ثم دعا بقصعة

٧٠٦ـ إسناده ضعيف لضعف ابن أبي ليلى والانقطاع، وقد جاء موصولا أيضا، كما روي مرفوعا أيضا باسناد حسن ، وتقدم الجميع، وابن أبي ليلى هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى .

أخرجه موقوفا ابن جرير (٢٨٥/٣٠) من طريق أبي كريب قال : ثنا حفص عن ابن أبي ليلى عن الشعبي عن ابن مسعود مثله، كما أخرجه هو (٢٨٥/٣٠ و ٢٨٦) من طريقي محمد بن سليمان وخالد الزيات عن ابن أبي ليلى به موصولا .

كما أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (ص ١٥٧ و ٣٩٠) و من طريقه أبونعيم في الأخبار (١٧٥/٢) فقال : حدثني أبو هشام الوليد بن شجاع السكوني حدثنا محمد بن سليمان الأصبهاني عن ابن أبي ليلى عن الشعبي عن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله، اسناده حسن، محمد بن سليمان صدوق يخطئ، وابن أبي ليلي صدوق سيئ الحفظ جدا، وبقية الرجال ثقات .

(١) كان في الأصل:" عن أبي ليلى " صوبناه من ب والتهذيب .(٢) التكاثر ٨ .

٧٠٧ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا .

(٣) من ب ، ساقط من الأصل . (٤) في ب زيادة الترضي عنه .

(٥) من ب ،ساقط من الأصل . (٦) وفي ب : " فقال " .

(٧) في ب زيادة " من " . (٨) في ب " سلة " .

من ثريد ، خبزا خشنا ، ولحما غليظا ، وهو يأكل معي أكلا شهيا ، فجعلت أهوي إلى البضعة البيضاء ، أحسبها سناما ، فإذا هي عصبة ، والبضعة من اللحم أمضغها فلا أسيغها ، فإذا هو غفل عني جعلتها بين الخوان [1] والقصعة ، ثم دعا بعُسٍّ من نبيذ ، قد كاد [2] يكون خلا ، فقال : اشرب ، فأخذته ، وما أكاد أن أسيغه ، ثم أخذه ، فشرب ، ثم قال : أتسمع يا عتبة ! إنا ننحر كل يوم جزورا ، فأما ودكها وأطايبها [3] فلمن حضرنا من آفاق المسلمين ، وأما عنقها فلآل عمر ، يأكل هذا اللحم الغليظ ، ويشرب / هذا النبيذ الشديد يقطعه في بطوننا أن (٦٨/ب) يؤذينا .

٧٠٨ـ حدثنا هناد قال: نا يعلى قال: نا زكريا عن عامر قال: بلغني أن تمر عجوة أحد الزوجين الذين أخرجا من الجنة ، والآخر الفحل الذي يلقح به النخل . [4]

= أخرجه ابن أبي شيبة (٢٢٥/١٢) عن وكيع به مثله ، كما أورده ابن الجوزي في تاريخ عمر (ص ١٦٩ـ١٧٠) عن عتبة بن فرقد مثله بكامله . ونسبه في الكنز (٦٢٧/١٢) الى هناد فحسب .

خبيص : معمول من التمر والسمن . القاموس (٣١١/٢).

فلا أسيغها : أساغه الطعام والشراب : سهل مدخله في الحلق . اللسان (٣١٧/١٠).

عُسّ : قدح عظيم . الفائق (٤٢٥/١) والنهاية (٢٣٦/٣).

وَدَك : دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه . النهاية (١٦٩/٥).

(١) في ب " الاخوان " تصحيف . (٢) من ب، وفي الأصل : " كان " .

(٣) وفي ب : " أطائبها " .

٧٠٨ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات، وتقدم الآخرون .

زكريا (٦١١) : بن أبي زائدة خالد بن ميمون بن فيروز الهمداني أبو يحيى الكوفي، ثقة وكان يدلس، وهو في المرتبة الثانية للمدلسين توفي سنة ١٤٧ هـ على خلاف /ع . التهذيب(٣٢٩/٣)والتقريب (٢٦١/١) وطبقات المدلسين (ص ٤٠) . ==

(٤) هذا الأثر زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٧٠٩ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن عاصم الأحول عن أبي عثمان قال: لما قدم عتبة بن فرقد آذربيجان أتي بخبيص،[1] فلما أكله وجد شيئا حلوا طيبا، فقال: والله لو صنعت لأمير المؤمنين من هذا، فأمر، فجعل له سفطين عظيمين، ثم حملهما [2] على بعير مع رجلين، فسرح بهما [3] إلى عمر، فلما قدما [4] عليه فتحهما، فقال: أي شيء هذا؟ قالوا: خبيص، فذاقه، فإذا هو [5] شيء حلو، فقال للرسول: أكلّ المسلمين يشبع [6] من هذا في رحله؟ قال: لا، قال: أما لا [7] فارددهما، ثم كتب إليه: أما بعد! فإنه ليس من كدّ أبيك، ولا من [8] كد أمك، أشبع المسلمين مما تشبع منه في رحلك.

= لم أجد من أخرجه.

وقد صح أوله مرفوعا من حديث رافع بن عمرو المزني مرفوعا "العجوة والصخرة من الجنة" أخرجه أحمد (٤٢٦/٣، ٣١/٥، ٦٥) وابن ماجة (١١٤٣/٢) والطبراني في الكبير (٤/٥ و ٥) والحاكم (٢٠٣/٤ وصححه ووافقه الذهبي، و١٢٠/٤ هنا سكتا) والخطابي في غريب الحديث (٢٨٥/١).

ومن حديث أبي هريرة مرفوعا "والعجوة نزل بعلها من الجنة" وفي رواية "العجوة من الجنة" أخرجه الحميدى (٤٤/١ لم يجاوز شهر بن حوشب، لعل أبا هريرة ساقط) وأحمد (٣٠١/٢) والترمذى (التحفة ٢٣٣/٦) وقال: حسن غريب، والدارمي (٣٣٨/٢).

ومن حديث بريدة مرفوعا أخرجه أحمد (٣٤٦/٥، ٣٥١).

ومن حديث جابر مرفوعا أخرجه النسائي كما في الفتح (٢٣٩/١٠).

ومن حديث ابن عباس مرفوعا أخرجه الطبراني في الصغير (١٢٥/١).

أما الشطر الأخير فلم أجد فيه شيئا.

يلقح: التلقيح وضع طلع الذكر في طلع الأنثى أول ما ينشق. النهاية (٢٦٣/٤).

٧٠٩- إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا. =

(١) وفي ب: "بالخبيص". (٢) وفي ب: "حمله".

(٣) من ب، وفي الأصل: "بها". (٤) وفي ب: "قدم". ==

٧١٠ـ حدثنا هناد قال:نا وكيع عن سفيان عن عمرو[1] بن قيس المُلائي عن عدي بن ثابت أن عليا أتي بفالوذج فلم يأكل .[2]

٧١١ ـ حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن ليث عن مجاهد عن عبدالله بن سخبرة[3] عن علي كرم الله وجهه قال : ما أصبح بالكوفة أحد الا ناعم ، إن أدناهم منزلة ليشرب من ماء الفرات، ويجلس في ظل .[4]

= أخرجه ابن أبي شيبة (٢٢٥/١٢) وأحمد في زهده (ص ١٢١) عن أبي معاوية به مثله .

وذكره ابن الجوزى في تاريخ عمر (ص ١٦٩) عن أبي عثمان مثله .

ونسبه في الكنز (٦٢٧/١٢ـ ٦٢٨) الى ابن راهويه وهناد والحارث وأبي يعلي .

(٥) " هو " ليس في ب . (٦) من ب ، وفي الأصل : " شبع " .

(٧) من ب ، وساقط من الأصل . (٨) " من " ليس في ب .

٧١٠ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدم بقيتهم .

عمروبن قيس الملائي (٦١٢) : أبو عبدالله الكوفي، ثقة ، توفي سنة ١٤٦ هـ/ بخ م ٤ . التهذيب (٩٣/٨) والتقريب (٧٧/٢).

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨١/١) من طريق عبدالرحمن بن محمد بن سلم عن هناد به مثله ، كما أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد فضائل الصحابة (٥٣٦/١) وزوائد الزهد(ص ١٣١) من طريق عبدالرحمن بن مهدى عن سفيان به مثله .

وذكره المحب الطبرى في الرياض النضرة (٢٧١/٣) ونسبه في الكنز (١٨٤/١٣) الى هناد.

فالوذج: قال ابن منظور: الفالوذ من الحلواء هو الذى يؤكل، يسوى من لب الحنطة ، فارسي معرب، قال الجوهرى: الفالوذ والفالوذق معربان، قال يعقوب : ولا يقال : فالوذج . اللسان (٥٠٣/٣) .

(١) من التهذيب ومصادر التخريج ، وكان في الأصل: " عمربن قيس الملائي".

(٢) هذا الأثر زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٧١١ـ إسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم ، وبقية الرجال ثقات وتقدم لآخرون.

(٣) كان في الأصل: " عبدالله بن الشخير" ، وفي ب: " عبدالله بن شخير" كلاهما تصحيف والصواب ما أثبتناه من التهذيب وابن أبي شيبة والفضائل.

(٤) وفي ب : " الظل " .

٧١٢ ـ حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن بكير بن عتيق عن سعيد ابن جبير أنه أتي [1] بشربة عسل، فقال : هذا من النعيم الذي تسألون عنه .

= عبدالله بن سخبرة (٦١٣) : الأزدي، أبو معمر، الكوفي، ثقة، من الثانية ع . التهذيب (٢٣٠/٥) والتقريب (٤١٨/١) .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٨٥/١٣) وأحمد في فضائل الصحابة (٥٣١/١) عن أبي معاوية به مثله، كما أخرجه ابن جرير (٢٨٨/٣٠) من طريق ابن علية عن ليث به مثله لكنه لم يذكر " عن علي " .

٧١٢ـ إسناده حسن، بكير صدوق، وبقية الرجال ثقات وتقدموا .

أخرجه ابن جرير (٢٨٨/٣٠) عن أبي كريب عن وكيع به مثله، كما أخرجه (٢٨٦/٣٠) من طريق عبدالرحمن عن سفيان به مثله .

وانظر له طرقا أخرى في أثر رقم ٧٠٥ .

(١) كذا في الأصل، وفي ب : " أوتي " .

٦٦ـ باب الزهد في اللباس [1]

٧١٣ ـ حدثنا هناد ثنا أبو أسامة عن سليمان عن ثابت عن أنس قال : رأيت بين كتفي عمر رضي [2] الله عنه أربع رقاع في قميصه .

٧١٤ ـ حدثنا هناد ثنا أسباط عن خالد بن أبي كريمة عن أبي [3] محصن الطائي قال : طلى بنا عمر رضي [4] الله عنه وعليه إزار فيه رقاع بعضها من أدم وهو أمير المؤمنين .

٧١٥ ـ حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن سليمان التيمي عن أبي عثمان قال : رأيت أو أخبرت [5] من رائي عمر يرمي الجمرة وعليه إزار مرقوع .

٧١٣ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا ، وسليمان هو ابن المغيرة .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٤/١٣) عن أبي أسامة به ، وابن المبارك (ص ٢٠٨)، وابن سعد (٢٣٧/١:٣) عن عفان بن مسلم ، هما عن سليمان ابن المغيرة به مثله ، كما أخرجه ابن سعد أيضا (٢٣٦/١:٣) عن شبابة ابن سوار ثنا سليمان به وفيه " ثلاث رقاع " .

وكذلك أخرج مالك (التنوير ١٠٦/٣) ومن طريقه ابن سعد (٢٣٦/١:٣) عن اسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة قال : قال أنس نحوه وفيه أيضا " رقاع ثلاث " .

(١) عليه في ب رقم ٨٠ . (٢) " رضي الله عنه " لا توجد في ب .

٧١٤ـ إسناده ضعيف لجهالة أبي محصن الطائي، وتقدم الآخرون .

أبو محصن الطائي (٦١٤): لم أجده .

أخرجه ابن سعد (٢٣٧/١:٣) عن شيخه أسباط بن محمد به مثله ،كما أخرجه هو (٢٣٧/١:٣) من قول أبي عثمان النهدى والحسن البصرى نحوه .

(٣) من ب وابن سعد، وفي الأصل : " أبي محيص " وهو تصحيف .

(٤) " رضي الله عنه " ليست في ب .

٧١٥ـ رجاله ثقات فهو صحيح، وتقدم الجميع .

(٥) كذا في الأصل، وهو في ب :" أخبرت من رأى عمر"، لعله تصحيف عن " أخبرني " .

٧١٦ ـ حدثنا هناد ثنا وكيع عن جعفر بن / برقان عن رجل عن ابن عمر أنه (٦٩/أ) قال لابن له : انكس[1] إزارك ولا تكن من الذين يجعلون ما رزقهم الله في بطونهم وعلى ظهورهم .

= أخرجه ابن سعد (٢٣٧/١:٣) وأحمد في زهده (ص ١٢٢) عن سفيان عن الجريري عن أبي عثمان قال : أخبرني من رأى عمر ثم ذكر مثله .

وأخرجه ابن سعد أيضا (٢٣٧/١:٣) من طريق عطاء عن عبيد بن عمير قال : رأيت عمر يرمي الجمار، عليه إزار مرقع على مقعدته " ، وأيضا (٢٣٦/١:٣) من طريق شيخه خالد بن مخلد ثنا عبدالله بن عمر عن اسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال : رأيت عمر بن الخطاب يرمي جمرة العقبة وعليه ازار مرقوع بفرو، وهو يومئذ وال .

٧١٦ـ إسناده ضعيف لجهالة الرجل الراوى عن ابن عمر، وهو ميمون بن أبي جرير كما جاء مصرحا عند ابن المبارك والبخارى في تاريخه، وبقية الرجال ثقات وتقدموا .

رجل (٦١٥) : هو ميمون بن أبي جرير الجزرى، روى عن ابن عمر وميمون بن مهران، وعنه جعفر بن برقان، ذكره البخارى وابن أبي حاتم دون جرح أو تعديل . التاريخ الكبير (٣٤٣/١:٤) والجرح (٢٣٤/١:٤) .

أخرجه أحمد في زهده (ص ١٩٣) والمروزى في زوائد الزهد (ص ٣٥٥) هما عن سفيان عن جعفر بن برقان به مثله .

كما أخرجه ابن المبارك (ص ٢٦٠) عن سفيان، وأبو نعيم (١/ ٣٠٨) وأورده البخارى في تاريخه (٣٤٣/١:٤) كلاهما عن كثير ابن هشام، وهما عن جعفر بن ميمون، وابن أبي الدنيا في الجوع (ل ٤/ب) من طريق أبي المليح، كلاهما عن ميمون بن جرير ـ أو ابن أبي جرير ـ عن ابن عمر نحوه .

(١) وفي ب " البس " .

٧١٧ ـ حدثنا هناد ثنا قبيصة عن سفيان [1] عن عمرو بن قيس الملائي من رجل منهم قال : رئي على علي بن [2] أبي طالب إزار مرقوع، فقيل له : تلبس [3] المرقوع [4] ؟ فقال : يقتدى به المؤمن ، ويخشع به القلب.

٧١٨ ـ حدثنا هناد ثنا محمد بن عبيد عن أبي العميس [5] عن أبيه قال : دخلت على عائشة وهي ترقع درعا لها ، فقلت : يا أم المؤمنين! ترقعين درعك وعطاؤك اثنا عشر ألفا ؟ فقالت : ابصر شأنك ، [6] فإنه لا جديد لمن لا [7] يرقع الخلق .

٧١٧ـ إسناده ضعيف بإبهام شيخ عمرو، وجاء بسند متصل فيه شريك بن عبدالله وهو ضعيف ، فبمجموع الطرق الآتية يرتقي الى درجة الحسن لغيره .

رجل منهم (٦١٦) : مبهم .

أخرجه ابن سعد (١٨/١:٣) وأحمد في الفضائل (٥٤٩/١ رقم ٩٢٣) عن شيخيهما وكيع عن سفيان عن عمرو بن قيس أن عليا ـ وعند أحمد : عن عمرو بن قيس قال : رئي على علي ـ مثله .

وروى باسناد متصل فيه شريك بن عبدالله النخعي وهو ضعيف كما عرفنا : أخرجه ابن أبي شيبة (٢٨٢/١٣) وأحمد في الفضائل (١/ ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٩) من طريق شريك عن عثمان الثقفي عن زيد بن وهب أن ابن بعجة عاتب عليا في لباسه ، فقال : يقتدى المؤمن ،ويخشع القلب " .

الحاصل أن الأثر ثابت .

نسبه في الكنز (١٨١/١٣) الى هناد وأبي نعيم في الحلية .

(١) من ب،وساقط من الأصل . (٢) " بن أبي طالب " ليس في ب .

(٣) " تلبس " ليس في ب . (٤) في ب : " مرقوع " .

٧١٨ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات، وتقدم الآخرون، وأبو العميس هو عبدالله ابن عتبة .

(٥) كذا في الأصل، وهو في ب :" أبي العنبس".

(٦) كذا في الأصل، وهو في ب : " شيابك " .(٧) من ب ،وساقط من الأصل.

٧١٩ـ حدثنا هناد قال: نا وكيع عن سعيد بن السائب الطائفي عن محمد ابن السائب بن أبي هندية [1] عن أبيه قال : رأيت على عمر ثوبين قطنيين [2]

٧٢٠ ـ حدثنا هناد قال: نا وكيع عن سعيد بن عبيد الطائي عن علي بن ربيعة الوالبي قال : رأيت على علي ثوبين قطريين . [3]

= أبوه (٦١٧): هو عبدالله بن عتبة بن مسعود ، الهذلي، ابن أخي عبدالله بن مسعود ، ثقة ، توفي بعد سنة ٧٠ هـ / خ م د س ق . التهذيب (٣١١/٥) والتقريب (٤٣٢/١) .

لم أجد من أخرجه غير هناد .

٧١٩ـ إسناده ضعيف لجهالة محمد بن السائب وأبيه ، وتقدم وكيع .

سعيد بن السائب الطائفي (٦١٨): بن يسار الثقفي، ثقة ، توفي سنة ١٧١ هـ/ د س ق . التهذيب (٣٥/٤) والتقريب (٢٩٦/١).

محمد بن السائب بن أبي هندية (٦١٩): الثقفي، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا . التاريخ الكبير (١٠٠/١:١) والجرح (٢٦٩/٢:٣).

أبوه (٦٢٠): السائب بن أبي هندية الثقفي، حجازي، ذكره البخاري وابن أبي حاتم بدون جرح أو تعديل . التاريخ الكبير(١٥٤/٢:٢) و الجرح (٢٤٣/١:٢) .

أخرج ابن أبي شيبة (٤٠٧/٨) عن وكيع به بلفظ " رأيت على عمر برنس فطرس " كذا في الأصل، لعله تصحيف عن " ثوبين قطنيين" أو عن " ثوبين قطريين " أو من بردين قطريين " .

(١) كان في الأصل: " محمد بن السائب بن أبي ندية " وهو تصحيف، صوبناه من تاريخ يحيى بن معين (٥١٧/٢ رقم النص ٥٧٣) وابن أبي شيبة .

(٢) هذا الأثر زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٧٢٠ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدم وكيع .

سعيد بن عبيد الطائي (٦٢١): أبو الهذيل الكوفي، ثقة ، من السادسة / خ م د ت س . التهذيب (٦٢/٤) والتقريب (٣٠١/١). =

(٣) هذا الأثر أيضا زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٧٢١ ـ حدثنا هناد قال:نا وكيع عن مطير بن ثعلبة عن أبي النوار قال: رأيت عليا اشترى قميصين غليظين ، خيّر قنبر [١] أحدهما . [٢]

= علي بن ربيعة الوالبي (٦٢٢) : الأسدي، أبو المغيرة ، الكوفي ثقة ، من كبار الثالثة /ع . التهذيب (٣٢٠/٧) والتقريب (٣٧/٢) .

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٠٧/٨) عن وكيع به ولفظه : " رأيت على علي ثوبين مطرفين " هذا تصحيف عن " قطريين " .

كما أخرجه ابن سعد (١٨/١:٣) من طريق الفضل بن دكين عن سعيد بن عبيد به بلفظ " بردين قطريين " .

٧٢١ـ إسناده ضعيف بما في بعض رجاله من جهالة .

مطير بن ثعلبة (٦٢٣) : التميمي ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم بدون جرح أو تعديل فيه . التاريخ الكبير (٢١/٢:٤) و الجرح (٣٩٤/١:٤) .

أبو النوار (٦٢٤) : لم أعثر له على ترجمة ، الا أنه كان بيّاع الكرابيس ، كما جاء عمله هذا في مسند أحمد بن حنبل .

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٠٧/٨) عن وكيع به مثله وفيه عدة تصحيفات ففيه : " مطر " بدلا من " مطير " ، و " حين " بدلا من " خير " ، و"حسر_ كذا غير منقوط " مكان " قنبر " .

كما أخرج عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (ص ١٣٣) وفضائل الصحابة (٥٤٤/١) من طريق الوليد بن القاسم ثنا مطير بن ثعلبة التميمي ثنا أبو النوار بياع الكرابيس قال : أتاني علي بن أبي طالب ، ومعه غلام له ، فاشترى مني قميص كرابيس ، قال لغلامه : اختر، أيهما شئت ، فأخذ أحدهما ، وأخذ علي الآخر ......" .

وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (٣١٨/١) والمحب الطبري في الرياض النضرة (٣٦٩/٣) .

(١) قنبر : خادم علي . انظر : الجرح (١٤٦/٢:٣) و لسان الميزان (٤/ ٤٧٥) .

(٢) هذا الأثر أيضا زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٧٢٢ ـ حدثنا هناد ثنا وكيع عن علي بن [1] صالح عن عطاء أبي محمد قال : رأيت على علي قميص كرابيس غير غسيل .

٧٢٣ ـ حدثنا هناد ثنا وكيع عن عبيد [2] الله بن الوليد عن فضيل بن مسلم عن أبيه أن عليا اشترى قميصا ثم قال : اقطعه لي من ههنا مع أطراف الأصابع .

---

٧٢٢ ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات ، وعطاء أبو محمد هو ابن أبي رباح ، وتقدم الآخرون .

علي بن صالح (٦٢٥) : بن صالح بن حيّ، الهمداني، أبو محمد ، الكوفي، ثقة عابد، توفي سنة ١٥١ أو بعدها / م ٤ . التهذيب (٧/ ٣٣٢) والتقريب (٣٨/٢) .

أخرجه ابن سعد (١٧/١:٣) وابن أبي شيبة (٤٠٦/٨) عن وكيع به مثله .

ونسبه في الكنز (١٨١/١٣ رقم ٤٦٥٤٣) الى هناد وابن أبي شيبة .

كرابيس: واحده : كرباس وهو القطن . النهاية (١٦١/٤) والمراد منه الثوب الخشن .

(١) من ب والتهذيب ومصادر التخريج، وكان في الأصل : " علي بن أبي صالح " .

٧٢٣ ـ إسناده ضعيف لأجل جهالة فضيل وأبيه ، وضعف عبيدالله بن الوليد ، وتقدم الآخرون .

فضيل بن مسلم (٦٢٦) : مجهول، من السابعة/بخ . التهذيب (٨/ ٣٠٠) والتقريب (١١٤/٢) .

مسلم (٦٢٧) : مجهول، من الثالثة / بخ . التهذيب (١٤٢/١٠) والتقريب (٢٤٨/٢) .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٩٨/٨) عن حاتم بن اسماعيل عن جعفر ابن علي قال : ابتاع علي قميصا سنبلانيا بأربعة دراهم ، فدعا الخياط، فمدكم القميص ، وأمره أن يقطع ما بين خلف أصابعه " .
انظر معنى السنبلاني في حديث رقم ٧٢٨ الآتي .

(٢) من ب والتهذيب، وفي الأصل : " عبدالله " .

٧٢٤ ـ حدثنا هناد ثنا محمد بن عبيد عن المختار بن نافع عن أبي مطر قال : اشترى علي رضي [1] الله عنه قميصا بثلاثة دراهم، فلبس [2] ما بين الرصفين [3] إلى الكعبين، وهو [4] يقول :[5] " الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس، وأواري به عورتي"، فقيل له : يا أمير المؤمنين! هذا شيء ترويه عن نفسك أو شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال : لا ، بل سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله عند الكسوة .

٧٢٤ـ إسناده ضعيف لأجل المختار وأبي مطر، لكنه جاء نحوه باسناد حسن .

المختار بن نافع (٦٢٨) : التيمي، أبو اسحاق التمار الكوفي، ضعيف، من السادسة /ت . المجروحين (٩/٣) والميزان (٨٠/٤) والتهذيب (٦٩/١٠) والتقريب (٢٣٤/٢) .

أبو مطر (٦٢٩) : الجهني البصري، مجهول، ترك حفص بن غياث حديثه ، وقال أبو حاتم : مجهول لا يعرف . الكنى للبخاري (ص ٧٥) والجرح (٢:٤ / ٤٤٥) وتعجيل المنفعة (ص ٥٢٠) .

أخرجه أحمد في المسند (١٥٧/١) والفضائل (٧١١/٢) وابن قتيبة في غريب الحديث (١٨/٢) جميعا عن محمد بن عبيد به مثله، ونسبه الهيثمي (١١٩/٥) الى أبي يعلى أيضا وقال : فيه مختار بن نافع وهو ضعيف.

وقد سبقت لنا عدة شواهد في حديث رقم ٦٦٨ و ٦٦٩ بأسانيد ضعاف.

ولكن هناك حديث معاذ بن أنس مختصرا عند الدارمي (٩٢/٢) وأبي داود (٣٦٥/٢) واسناده لا يقل عن درجة الحسن .

ونسبه في الكنز (٣٠٤/١٥) الى هناد فقط، وفي (٤٦٢/١٥) الى هناد وغيره .

(١) " رضي الله عنه " ليس في ب . (٢) وفي ب : " فلبسه " .

(٣) الرسغين: الرصغ لغة في الرسغ وهو مفصل ما بين الكف والساعد . النهاية (٢٢٧/٢) . (٤) " هو " ليس في ب .

(٥) في ب : " يقول عند لبس " .

٧٢٥ ـ حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن الأجلح عن ابن [1] أبي الهذيل قال : رأيت على علي قميصا [2] رازيا ، إذا أرخى كمه بلغ أطراف الأصابع ، وإذا تركه صار [3] إلى الرصغ .

٧٢٦ ـ حدثنا هناد ثنا وكيع عن أبي البَختري قال : رأيت كم / قميص [4] أنس / إلى [4] / الرصغ ، ورأيت قميصه إلى نصف الساق .

---

٧٢٥ ـ إسناده حسن ، الأجلح صدوق، وبقية الرجال ثقات وتقدموا ، وابن أبي الهذيل هو عبدالله .

الأجلح (٦٣٠) : بن عبدالله بن حجيّة الكندي، أبو حجية ، اسمه يحيى والأجلح لقب، صدوق، توفي سنة ١٤٥هـ/بخ ٤ . المجروحين (١/١٧٥) والميزان (١/٧٩) والتهذيب (١/١٨٩) والتقريب (١/٤٩) .

أخرجه أبو نعيم (٤/٣٦١) من طريق أبي يحيى الرازي عن هناد به مثله .

وأخرجه أيضا ابن سعد (٣:١/١٧) عن شيخيه يعلى بن عبيد وعبدالله ابن نمير، وابن أبي شيبة (٨/٣٩٨ و ١٣/٢٨٤) عن شيخه علي بن مسهر، ثلاثتهم عن الأجلح به نحوه .

ونسبه في الكنز (١٣/١٨٠) الى هناد وابن عساكر .

قميص رازي : منسوب الى الريّ .

(١) " ابن " ساقط من ب .   (٢) من الكنز، وهو في الأصل " قميص زرابي" وفي ب : " قميص رازي " . (٣) في ب هنا زيادة " قميصا زاريا " .

٧٢٦ ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا ، وأبو البختري هو سعيد بن فيروز .

أخرجه ابن أبي شيبة (٨ /٣٩٩ رقم ٤٩٠٢) عن وكيع به مثله .

(٤) ساقطان من الأصل ، كملناهما من ب .

٧٢٧ ـ/حدثنا هناد ثنا وكيع عن موسى المعلم عن بديل [1] العقيلي (٦٩/ب) قال : كان كم النبي صلى الله عليه وسلم إلى الرصغ .

٧٢٨ ـ حدثنا هناد ثنا ابن فضيل عن أبيه عن سعيد بن مسروق عن الربيع ابن خثيم أنه لبس قميصا سنبلانيا ـ قال : أراه ثمن [2] ثلاثة دراهم أو أربعة ـ فإذا مد كمه بلغ أظفاره ، وإذا أرسله بلغ ساعده ، فإذا رأى بياض القميص

٧٢٧ـ رجاله ثقات لكنه معضل ، وروى بسند موصول حسن أيضا ، وتقدم الآخرون .
موسى المعلم (٦٣١) : بن ثروان ، العجلي ، البصري ، ثقة ، من السابعة / م د س . التهذيب (٣٣٨/١٠) والتقريب (٢٨١/٢) .
بديل العقيلي (٦٣٢) : بن ميسرة ، ثقة ، وتقدمت ترجمته في حديث رقم ٦٥٥ . (وما رقمناه هناك) .
أخرجه ابن أبي شيبة (٣٩٩/٨) وأحمد في زهده (ص ٦) عن وكيع به مثله سندا ومتنا ، كما أخرجه ابن سعد (٤٥٨/١ طبعة بيروت) عن محمد بن ربيعة الكلابي عن موسى المعلم به مثله .
كما أخرجه موصولا : أبو داود (٣٦٦/٢) والترمذي (التحفة ٥٨/٥) و الشمائل (ص ٧٠ رقم ٥٦) والبغوي (٧/١٢) وأبو الشيخ في أخلاق النبي (ص ١٠٧) والبيهقي في الشعب (٣١٨/٣:٢) كلهم من طريق معاذ بن هشام الدستوائي ثني أبي عن بديل العقيلي عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية قالت : مثله . قال الترمذي : حسن غريب .
وللحديث شاهد من حديث أنس مثله أخرجه أبو الشيخ في الأخلاق (ص ١٠٧) فقال : حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية نا محمد بن ثعلبة بن سواء نا عمي نا همام عن قتادة عن أنس مثله ، رجاله ثقات غير محمد بن ثعلبة بن سواء وعمه محمد بن سواء فهما صدوقان ، فالحديث حسن ، كما أخرجه بنفس السند البيهقي في الشعب (٣١٩/٣:٢) .
(١) من ب وأحمد ، وهو في الأصل : " يزيد " ، وفي ابن أبي شيبة : " عن بديل عن أبي يزيد العقيلي " كلاهما تصحيف .
٧٢٨ـ إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا . .
(٢) وفي ب " فبن " بدل " ثمن " تصحيف .

قـال : أي [١] عبيد ! تواضع لربك، ثم قال : أي لحيمة ! ، أي دمية ! [٢]، كيف تصنعان إذا " سيّرت الجبال " [٣] ودكّت الأرض دكًا دكًا ، وجاء ربـك والملك صفا صفا ، وجيء يومئذ بجهنم " . [٤]

٧٢٩ ـ حدثنا هناد ثنا عيسى بن يونس عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الرجل من أمتي لينطلق إلى السوق فيشتري القميص بدينار أو نصف دينار فيحمد الله عليه [٥] فما يبلغ ركبتيه حتى يغفر له .

= أخرجه أبو نعيم (١١٣/٢) من طريق محمد بن اسحاق عن هناد بـه مثله ، كما أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (ص ٣٣٢) عن يحيى ابن معين عن محمد بن فضيل به مثله .

السنبلاني : السابغ الطوال ، وقال الهروى : يحتمل أن يكون منسوبا الى موضع من المواضع . النهاية (٤٠٦/٢ـ ٤٠٧) .

أى عبيد وأى لحيمة وأى دمية : تصغير عبد ولحم ودم ، عنى بـه نفسـه .

(١) من ب والحلية ، وفي الأصل " أبي عبيد " .

(٢) من ب ومصادر التخريج ، ساقط من الأصل .

(٣) تلميح الى آية ٢٠ من النبأ .

(٤) تلميح الى آيات ٢١ و ٢٢ و ٢٣ من سورة الفجـر .

٧٢٩ـ إسناده ضعيف جدا ، جعفر بن الزبير صالح في نفسه لكنه متروك الحديث، وتقدم الجميع .

لم أجد من أخرجه ، الا أن تقدم له بعض طرق ضعيفة برقم ٦٦٨ و ٦٦٩ .

وللحديث شاهد من حديث عائشة مرفوعا نحوه ذكره المنذرى فـي الترغيب (١٠٠/٣ـ١٠١) ونسبه الى ابن أبي الدنيا والحاكم والبيهقي وقال : رواته لا أعلم فيهم مجروحا .

(٥) " عليـه " ليس في ب .

٧٣٠ - حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي /عن أبيه [١] / قال : كان يرتدي برداء [٢] يبلغ إليتيه من خلفه ، وثدييه من / بين [٣] / يديه ، فقلت : يا أبه ! لو اتخذت رداء هو أوسع من ردائك هذا ؟ فقال : يا بني ! لِمَ تقول لي هذا ؟ فو [٤] الله ما على الأرض لقمة لقمتها [٥] إلا لوددت لو كان في في [٦] أبغض الناس إليّ .

٧٣٠- إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدم الجميع .

أخرجه أبو نعيم (٢١١/٤) من طريق عبدالرحمن بن محمد بن سلم عن هناد به مثله ، كما أخرجه ابن أبي شيبة (٤٣٢/١٣)، والفسوى في المعرفة (٥٧٢/٢) عن شيخه سعيد بن منصور، كلاهما عن أبي معاوية به مثلـه .

(١) ساقط من الأصل ، كملناه من ب .

(٢) وفي ب : " بالرداء " .

(٣) من ب والحلية وغيرهما ، وساقط من الأصل .

(٤) في ب بدون فاء .

(٥) " لقمتها " ليس في ب .

(٦) وفي ب : " في في في " .

٦٧ ـ باب من كره البناء [1]

٧٣١ـ حدثنا هناد ثنا ابن فضيل عن الأحوص بن حكيم عن أبيه وراشد ابن سعد عن عمر أنه بلغه أن أبا الدرداء أحدث كنيفا في منزله كان فيه بحمص ، فكتب إليه في ذلك بكتاب شديد : " لقد كان لك يا عويمر ا في بنيان فارس والروم ما تكتفي به عن تجديد الدنيا ، وقد آذن الله تبارك [2] وتعالى في خرابها ، فإذا أتاك كتابي هذا فارتحل حتى تأتي دمشق فتنزل بها " ، فارتحل أبو الدرداء حتى أتى دمشق ، فلم يزل بها حتى قبضه الله .

٧٣١ـ إسناده ضعيف لأجل الأحوص فإنه ضعيف الحفظ وإن كان عابدا ، وتقدم بعضهم .

الأحوص بن حكيم (٦٣٣) : بن عمير ، العنسي أو الهمداني ، الحمصي ضعيف الحفظ ، وكان عابدا ، من الخامسة / ق . التهذيب (١٩٢/١) والتقريب (٤٩/١) .

أبوه (٦٣٤) : حكيم بن عمير بن الأحوص ، العنسي ، أبو الأحوص ، الحمصي ، صدوق يهم ، من الثالثة / د ق . التهذيب (٤٥٠/٢) و التقريب (١٩٤/١) .

راشد بن سعد (٦٣٥) : المَقْرَائي ، أو الحبراني ، الحمصي ، ثقة كثير الارسال ، توفي سنة ١٠٨ أو ١١٣ هـ / بخ ٤ . التهذيب (٢٢٥/٣) والتقريب (٢٤٠/١) .

أخرجه أبو نعيم (٣٠٥/٧) من طريق سفيان عن الأحوص بن حكيم عن راشد بن سعد به مثله .

ونسبه في الكنز (٤٩١/١٥) الى هناد والبيهقي في الزهد وابن عساكر .

(١) في ب عليه رقم ٨١ .

(٢) " تبارك وتعالى " لا توجد في ب .

٧٣٢ ـ حدثنا هناد ثنا محمد بن / عبيد[1] عن إسمعيل بن أبي خالد عن (٩/٧٠) قيس بن أبي حازم قال : دخلنا على خباب وهو يبني حائطا له فقال : كل نفقة ينفقها المؤمن يؤجر فيها الا شيء يجعله في التراب .

٧٣٣ ـ حدثنا هناد ثنا أبو الأحوص عن أبي حمزة عن إبراهيم قال: قال عبدالله : كل نفقة ينفقها العبد فإنه يؤجر عليها غير نفقة البناء الا بناء[2] مسجد يراد به وجه الله ، قال : فقلت لإبراهيم : أرأيت إن كان بناء كفافا ؟ فقال : إذا كان كفافا فلا أجر ولا وزر .

٧٣٢ـ إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا .

خباب (٦٣٦) : بن الأرتّ التميمي ، أبو عبدالله ، من السابقين الى الاسلام ، والمعذبين في الله ، وشهد المشاهد كلها ونزل الكوفة ، وتوفي بها سنة ٣٧ هـ /ع . الاستيعاب (٤٢٣/١) والاصابة (٤١٦/١) وسير أعلام النبلاء (٣٢٣/٢) .

أخرجه أحمد (١٠٩/٥ و ١١٠) عن وكيع ويزيد ، والبخارى (الفتح ٢٤٤/١١) عن يحيى بن سعيد ، والطبراني في الكبير (٧٠/٤ رقم ٣٦٣٢) وأبو نعيم في الحلية (١١٢/٧) عن زيد بن أبي أنيسة ، والطبراني أيضا (رقم ٣٦٣٣) وأبو نعيم في الحلية (١٤٦/١) عن سفيان ، والطبراني أيضا (٧١/٤ رقم ٣٦٣٥) من طريق شعبة ، كلهم عن اسماعيل به نحوه في حديث طويل .

وقد أخرجه الطبراني (٦٤/٤ رقم ٣٦٢٠) مرفوعا من طريق يحيى بن أيوب عن عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن خباب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما أنفق المؤمن من نفقة الا أجر فيها ، الا النفقة في هذا التراب " اسناده ضعيف جدا ، لكن الحديث ثابت كما يجيء برقم ٧٣٤ .

(١) كان في الأصل : " محمد بن محمد بن عبيد " وهو خطأ ، صوبناه من ب والتهذيب .

٧٣٣ـ إسناده ضعيف لأجل أبي حمزة وهو ميمون الأعور ضعيف ، وتقدم الجميع .

(٢) وفي ب : " الا مسجدا " .

==

٧٢٤ـ حدثنا هناد قال:نا أبو معاوية عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن خباب قال : اكتوى سبع كيّات، فأتيناه نعوده، فقال : لولا إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " لا تمنوا الموت " لتمنيته، وإذا هو يصلح حائطا له، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم [1] يقول: إن الرجل يؤجر في نفقة كلها الا في هذا التراب . [2]

= أخرجه بكامله أبو نعيم (٢٣٠/٤) من طريق عبدالرحمن (بن محمد ابن سلم) عن هناد به مثله .

وأخرج الترمذي قول ابراهيم فحسب (التحفة ١٨٦/٧) من طريق سفيان عن أبي حمزة به مثله، وذكره البغوي في شرح السنة (٢٨٠/١٤).

وللحديث شاهد مرفوع عن أنس أخرجه أحمد (٢٢٠/٣) وأبوداود (٢/ ٦٥٠) وابن ماجة (١٣٩٣/٢) والطحاوي في المشكل (٤١٦/١) والبيهقي في الشعب كما في الجامع الصغير (٩٢/٢) وحسنه السيوطي بلفظ " أما ان كل بناء وبال على صاحبه يوم القيامة الا ما كان في مسجد أوأو أو " ولفظ البيهقي : كل بناء وبال على صاحبه يوم القيام الا مسجدا " وانظر الجامع الصغير (٦٢/١) أيضا، حسنه السيوطي مع أن في اسناده أبا طلحة الأسدي لم يوثقه أحد وقال الحافظ : مقبول . التقريب (٤٤٠/٢).

٧٣٤ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدم الجميع .

روى عن اسماعيل بن أبي خالد جماعة وهم :

سفيان عند الحميدي (٨٣/١) وأبي نعيم (١١٢/٧) والطبراني(٤/ ٧٠ـ ٧١)، ويعلى بن عبيد عند ابن سعد (١١٨/١:٣)، ويزيد عند أحمد (١١٠/٥)، ويحيى بن سعيد عنده أيضا (١١٢/٥ و ٣٩٥/٦) وعند الطبراني في الكبير (٧٠/٤ـ ٧١)، وعبدة عند البخاري (٢٥٠/٤) ، وشعبة عنده (١٢٧/١٠) وعند البغوي (٢٧٩/١٤) والطبراني (٧٠/٤ـ٧١) وأبي نعيم (٣٦٠/١)، ووكيع عند البخاري (٢٤٤/١١) ومسلم (٢٠٦٤/٤) والطبراني (٧٠/٤ـ٧١)، وعبدالله بن ادريس عند مسلم (٢٠٦٤/٤) والطبراني(٤ / ٧٠ـ٧١) ، وابن عيينة وجرير بن عبدالحميد وابن نمير ومعتمر وأبو أسامة جميعا عند مسلم (٢٠٦٤/٤)، وزيدبن أبي أنيسة عند الطبراني .

(١) ساقط من الأصل . (٢) هذا الحديث زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٧٣٥ ـ حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن إسمعيل بن أبي خالد عن الحكيم[(١)] عن رجل عن أبي الدرداء قال : إذا منع الرجل حق الله في ماله سلط عليه[(٢)] التراب ، فأنفق ماله عليه .[(٣)]

٧٣٦ ـ حدثنا هناد ثنا قبيصة عن سفيان عن ليث عن عدي بن عدي عن الصنابحي عن معاذ قال : لا تزول قدما عبد[(٤)] / بين يدي الله عز وجل يوم القيامة /[(٥)] حتى يسأل عن أربع :[(٦)] عن علمه ما عمل، وعن جسده فيما أبلاه ، وعن عمره فيما أفناه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه .

= (٤/٧٠ـ٧١) وأبي نعيم (١/٣٦٠)، و مجالد وابن المبارك واسماعيل ابن عياش جميعا عند الطبراني (٤/٧٠ـ ٧١، ٧٣) وهم جميعا عن اسماعيل به نحوه بعضهم بتمامه، وبعضهم الشطر الأول فقط، وبعضهم الشطر الأخير فحسب .

كما روى عن قيس : عيسى بن المسيب وبيان هما عند الطبراني (٤/٧٣، ٧٤)، وكذلك روى عنخباب : حارثة بن مضراب عند ابن سعد (٣:١/١١٧) وأحمد (٥/١٠٩، ١١٠، ١١١ و ٦/٣٩٥) والبخارى في الأدب المفرد (ص ١١٩ رقم ٤٤٧ موقوفا عنده) والترمذى (التحفة ٧/١٨٥) وابن ماجة (٢/١٣٩٤) والطبراني (٤/٨١ و ٨٢) مرفوعا نحوه وقال الترمذى :حسن صحيح .

٧٣٥ـ إسناده ضعيف لجهالة الراوى عن أبي الدرداء، وبقية الرجال ثقات وتقدموا ، والحكيم هو بن جابر .

رجل (٦٣٧) : مجهول .

لم أجد من أخرجه غير هناد .

(١) من ترجمة اسماعيل بن أبي خالد في تهذيب الكمال، وهو في الأصل " الحاكم " ، وفي ب " الحكم " وهما تصحيفان.

(٢) من ب ، وفي الأصل " على ". (٣) وفي ب : " فيه " .

٧٣٦ـ إسناده ضعيف لأجل ليث بن أبي سليم ، وجاء مرفوعا بسند صحيح من الطريق نفسه وبالشواهد كما تجيء في التخريج، وتقدم بقية الرجال.

(٤) وفي ب : " العبد " . (٥) من ب ، وساقط من الأصل .

(٦) وفي ب : " أربعة " .

. . . .

الصنابحي (٦٣٨): هو عبدالرحمن بن عسيلة، أبو عبدالله، المرادى، ثقة، من كبار التابعين /ع . التهذيب (٢٢٩/٦) والتقريب (٤٩١/١).

أخرجه ابن عساكر في مجلس ذم من لا يعمل بعلمه (ص ٣٢) من طريق عمرو بن هشام ثنا قبيصة به، ووكيع في زهده (ل ١١٢/ب) ، والدارمي (١٣٥/١) عن محمد بن يوسف، كلاهما عن سفيان به، وأبو خيثمة في العلم (ص ١٢٩ - ١٣٠) عن عبدالله بن ادريس، وابن أبي شيبة (٣٤٦/١٣) عن عبدالرحمن بن محمد المحاربي ومن طريقه ابن عبدالبر في جامع بيان العلم (ص ٢٤١)، هما عن ليث بن أبي سليم به، والخطيب في اقتضاء العلم (ص ١٦٠) من طريق محمد بن فضيل عن ليث بن أبي سليم عن عدى بن عدى عن رجاء بن حيوة عن معاذ، والدارمي (١٣٥/١) عن سعيد بن منصور ثنا عبدالعزيز بن محمد عن عمارة بن غزية عن يحيى ابن راشد حدثني فلان المزني عن معاذ كلهم موقوفا عليه مثله، فلان المزني مجهول .

وأخرجه مرفوعا الطبراني في الكبير (٦١/٢٠) وتمام الرازى في فوائده (٨٣١/٢) والآجرى في أخلاق العلماء (ص ٥٣) والبيهقي في المدخل الى السنن (ل ٣٤/ب) والخطيب (٤٤١/١١) واقتضاء العلم (ص ١٦٠) وابن عساكر في مجلس ذم من لا يعمل بعلمه (ص ٣٢) جميعا من طريق صامت بن معاذ الجندى ثنا عبد المجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد عن سفيان الثورى عن صفوان ابن سليم عن عدى بن عدى به مثله مرفوعا رجاله ثقات غير صامت وعبد المجيد ففيهما ضعف . انظر: اللسان (١٧٨/٣) والجرح (٦٤/١:٣). وقال الهيثمي (٣٤٦/١٠): رواه الطبراني والبزار ورجال الطبراني رجال الصحيح غير صامت بن معاذ وعدى بن عدى الكندى وهما ثقتان ، وقال المنذرى في الترغيب (١٩٨/٤): باسناد صحيح .

وللحديث شاهدان مرفوعان من حديث ابن مسعود وأبي برزة :

حديث ابن مسعود مرفوعا نحوه أخرجه الترمذى (التحفة ٩٩/٧) وأبو يعلى في مسنده (٢٥٤/ب) والطبراني في الكبير (٨/١٠) والصغير (٢٦٩/١) والآجرى في أخلاق العلماء (ص ٥٤) والبيهقي في زهده (٨٨/٤/ب) والخطيب في الموضح (٣٣/٢) وتاريخه (٤٤٠/١٢) جميعا من طريق حسين بن قيس الرحبي ثنا عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر عن ابن مسعود، قال الترمذى: غريب ، =

. . . .

والحسين يضعف في الحديث من قبل حفظه ، كما أخرجه ابن حبان في المجروحين (١٧٥/٢) في ترجمة عبيد بن الفرج عن حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن ابن مسعود مرفوعا ، وعبيد هذا ضعفه ابن حبان وتعلق بهذا الحديث . انظر الميزان أيضا (٢١/٣).

وحديث أبي برزة مرفوعا أخرجه الدارمي (١٣٥/١) والترمذى (التحفة ١٠١/٧) وأبو يعلى في مسنده (ل ٣٥٢/ب) والآجرى في أخلاق العلماء (ص ٥٤) وأبو نعيم (٢٣٢/١٠) والبيهقي في المدخل الى السنن (ل٣٤/ب) والخطيب في الاقتضاء (ص ١٥٩ - ١٦٠) وابن عساكر في مجلس ذم من لا يعمل بعلمه (ص ٣١) قال الترمذى : حسن صحيح .

وله شاهد آخر ضعيف عن أنس مرفوعا نحوه أخرجه الخطيب (٤٤/٨) وابن الجوزى في العلل (٤٣٥/٢) والذهبي في الميزان (٥٣٤/١) فيه الحسين بن داود البلخي ضعيف .

٦٨- باب معيشة النبي صلى الله عليه وسلم [١]

٧٣٧- حدثنا هناد [٢] ثنا جرير عن ليث عن طاووس قال : قدم معاذ أرضنا ، فقال له أشياخ لنا : لو أمرت فننقل لك من هذه الحجارة والخشب ، فنبني لك مسجدا ، فقال : إني أخاف أن أكلف حمله يوم القيامة على ظهري. [٣]

٧٣٨- حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله [٤] عنها قالت: ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام تباعا من خبز بر حتى مضى سبيله . [٥]

٧٣٧- إسناده ضعيف بسبب ليث بن أبي سليم ، وتقدم الجميع .

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٣٦/١) من طريق أبي يحيى الرازى عن هناد به ، وأحمد في زهده (ص ١٨٠) عن جرير به مثله .

(١) هذا الباب في ب مرقم بـ ٨٢ . (٢) وفي ب " نا هناد قال: نا بن السرى" خطأ .

(٣) لم أهتد الى سبب وضع هذا الأثر في هذا الباب مع أن له علاقة بالباب السابق رقم ٦٧ " باب من كره البناء"، فلو وضع فيه لكان أنسب .

٧٣٨- إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٩/١٣) ومن طريقه مسلم (٢٢٨١/٤)، وأحمد (٤٢/٦)، ومسلم (٢٨١/٤) عن أبي كريب واسحاق بن ابراهيم ، وابن أبي الدنيا في الجوع (ل ٢/أ) عن أبي خيثمة، جميعا عن أبي معاوية به مثله .

وأخرجه أحمد أيضا (٢٧٧/٦)، والبخارى (٢٨٢/١١)، وابن ماجة (١١١٠/٢)، وابن أبي الدنيا في الجوع (ل ٢/أ) ، وابن جرير في التهذيب (٤١٢/١) وأبو نعيم (١٢٥/٨، ١٣٧) ، جميعا من طريق منصور، وأحمد أيضا (١٥٦/٦)، وابن سعد (٤٠/١ بيروت) وأبو الشيخ في أخلاق النبي (ص ٢٨٥) هما من طريق أبي حمزة، وكلاهما عن ابراهيم به مثله . =

(٤) " رضي الله عنها " ليست في ب . (٥) وفي ب : " لسبيله " .

٧٣٩ ـ حدثنا هناد ثنا أبو الأحوص عن سماك بن حرب قال : سمعت النعمان ابن بشير يقول : ألستم في طعام وشراب ما شئتم؟ لقد رأيت نبيكم صلى الله عليه وسلم ما يجد من الدقل ما يملأ بطنه .

= وأخرجه الطيالسي (١٢٦/٢) وعبدالرزاق (٣٠٨/١١) وأحمد في زهده (ص ٣٠) وابن سعد (٤٠٢/١ بيروت)، والترمذي (التحفة ٢٣/٧ وقال : حسن صحيح) وفي الشمائل (ص ١٣٠، ١٣٤) وابن أبي الدنيا في الجوع (ل ٢/أ) وابن جرير في التهذيب (٤١٢/١) وأبو الشيخ في الأخلاق (ص ٢٩٨) جميعا من طريق عبدالرحمن بن يزيد عن الأسود به وفيه " يومين متتابعين " .

كما أخرجه ابن أبي شيبة (٣٦١/١٣) وأحمد (١٢٧/٦ـ ١٢٨ و ١٨٧) والبخاري (الفتح ٥٧٠/١١) والبيهقي في السنن (٤٧/٧) جميعا من طريق سفيان عن عبدالرحمن بن عابس عن أبيه عن عائشة مثله .

كما أخرجه أبو نعيم (٢٧٧/٦) من طريق هشام بن حسان عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة مثله .

وانظر أيضا الحديث رقم ٧٤٠ .

وللحديث شواهد من حديث أبي هريرة مثله أخرجه وكيع في زهده (ل ١٢١/ب) وابن سعد (٤٠٢/١ طبعة بيروت) وأحمد (٤٣٤/٢) والبخاري (الفتح ٥١٧/٩) ومسلم (٢٢٨٤/٤) والترمذي (التحفة ٢٤/٧ وقال حسن صحيح) وابن ماجة (١١١٠/٢) وابن جرير في التهذيب (٤١٢/١).

ومن حديث ابن عباس نحوه أخرجه أحمد (٢٥٥/١) وابن سعد (٤٠٠/١ طبعة بيروت) والترمذي (التحفة ٧ /٢٥ وقال : حسن صحيح) وفي الشمائل (ص ١٣١) وابن ماجة (رقم ٣٣٤٧) وابن حبان في المجروحين (٨٧/٣) في ترجمة هلال بن خباب ، والطبراني في الكبير (٣٢٨/١١) .

ومن حديث عبدالرحمن بن عوف مثله أخرجه أبو الشيخ في الأخلاق (ص ٢٨٦) .

٧٣٩ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٢٤/١٣) ومن طريقه مسلم (٢٢٨٤/٤) وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (ص ٢١)، ومسلم أيضا (٢٢٨٤/٤) و الترمذي (التحفة ٤٠/٧) ومن طريقه البغوي (٢٧٢/١٤) عن قتيبة بن سعيد ، كلاهما عن أبي الأحوص به مثله، وقال الترمذي : حديث صحيح.==

٧٤٠ ـ حدثنا هناد ثنا محمد بن عبيد عن مطيع عن كردوس عن عائشة/ (٧٠/ب) قالت : لقد مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لسبيله وما شبع أهله ثلاثة أيام من طعام بر .

= وأخرجه ابن سعد (٤٠٦/١ بيروت) و أحمد (٢٦٨/٤) من طريق اسرائيل، وابن سعد أيضا وأحمد (٢٦٨/٤) وابن جرير في التهذيب (٤١٢/١) من طريق زهير، والحاكم (٣٢٤/٤) وأبو الشيخ في أخلاق النبي (ص ٢٩٧) من طريق أبي عوانة ، كلاهما عن سماك بن حرب به مثله .

وقد روى شعبة هذا الحديث عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير عن عمر، أخرجه الطيالسي (١٢٦/٢) وابن سعد (٤٠٥/١ ـ ٤٠٦ طبعة بيروت) و أحمد في المسند (١ /٢٤) وفي زهده (ص ٣٠) ومسلم (٢٢٨٥/٤) وابن ماجة (١٣٨٨/٢) وابن أبي الدنيا في الجوع (ل ٩/٢) .

الدقل : رديء التمر كما تقدم شرحه .

٧٤٠ـ إسناده ضعيف ، وحسن لغيره بما سبق له من متابعات في حديث رقم ٧٣٨، وتقدم الآخرون .

مطيع (٦٣٩) : بن عبدالله الغزّال القرشي، أبو الحسن، صدوق من السابعة / ص . التهذيب (١٨٢/١٠) والتقريب (٢٥٥/٢) .

كردوس (٦٤٠) : التغلبي ، وقيل : الثعلبي الكوفي، واختلف في اسم أبيه ، قال ابن معين : مشهور، وقال ابو حاتم : فيه نظر، وقال الحافظ : مقبول ، وذكره ابن حبان في الثقات ، من الثالثة /بخ د س . الجرح (٣: ١٧٥/٢) والتهذيب (٤٢١/٨) والتقريب(١٣٤/٢).

أخرجه أحمد (٥٥/٢) عن شيخه محمد بن عبيد به مثله، كما أخرجه وكيع في زهده (ل ١٢١/ب) وابن سعد (٤٠٣/١ طبعة بيروت) عن الفضل ابن دكين، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢٣/٢) من طريق عبدالله ابن داود ، ثلاثتهم عن مطيع به مثله .

كما أخرجه ابن جرير في التهذيب (٤١٩/١) من طريق عبيد بن عمير عن عائشة مثله .

وانظر له طرقا أخرى كثيرة في حديث رقم ٧٣٨ .

٧٤١ ـ حدثنا هناد ثنا حاتم بن إسماعيل عن محمد بن عجلان عن القعقاع ابن حكيم عن القاسم بن محمد عن عائشة أنها قالت : إن كان ليأتي علينا الشهر ونصف شهر [1] ما يدخل بيتنا نار لمصباح [2] ولا لغيره ، قال : قلت: سبحان الله ! فبأي / شيء / [3] كنتم تعيشون ؟ قالت : بالتمر والماء و[4] كان لنا جيران من الأنصار ـ جزاهم الله خيرا ـ كانت لهم منائح فربما أرسلوا إلينا بالشيء .

٧٤١ـ إسناده حسن لذاته وصحيح لغيره ، وتقدم الآخرون .

القعقاع بن حكيم (٦٤١) : الكناني المدني، ثقة ، من الرابعة / بخ م ٤ . التهذيب (٣٨٣/٨) والتقريب (١٢٧/٢) .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٩/١٣) عن أبي خالد الأحمر، والحاكم (١٠٥/٤) من طريق صفوان بن عيسى، كلاهما عن محمد بن عجلان بـه مثله غير أن الحاكم لم يذكر حديث الجيران .

وأخرجه أحمد (١٨٢/٦، ٢٣٧) وابن ماجة (١٣٨٨/٢) من طريق أبي سلمة ، وابن جرير في التهذيب (٤١٩/١) من طريق عروة ، كلاهما عن عائشة مثله ، الا أن ابن جرير لم يذكر حديث الجيران وقال البوصيري في زوائده على ابن ماجة : اسناده صحيح، وانظر الحديث التالي أيضا .

وللحديث شاهد من حديث أبي هرية مثله فقد أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي (ص ٢٩٧) من طريق بكر بن صدقة عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن عائشة نحوه ، وأخرجه أحمد في زهده (ص ٣٩٦) ومسنده (٤٠٤/٢ ـ ٤٠٥) وابن سعد (١ / ٤٠١) من طريق أبي معشر عن سعيد عن أبي هريرة مثله ، وحسنه الهيثمي في المجمع (٣١٥/١٠) .

منائح : واحده منيحة وهي منحة اللبن كالناقة أو الشاة ، تعطيها غيرك يحتلبها ثم يردها عليك . الصحاح (٤٠٨/١) والنهاية (٣٦٤/٤).

(١) وفي ب : " نصف الشهر" . (٣) من ب ، لعله ساقط من الأصل .

(٢) من ب ، وفي الأصل :" نار المصباح ولاغيره " .

(٤) " و " زدناها من ب ومصادر أخرى .

٧٤٢ ـ حدثنا هناد قال : نا يونس بن بكير قال : حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت : إنه ليمر بنا آل محمد الشهر ما نستوقد فيه بنار، ما هو الا التمر والماء ، الا أن يأتينا اللحيم، وكان من حولنا دور الأنصار، لهم دواجن في حيطانهم، فيبعثون إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بغزير شاتهم (١) فَلْنَا من ذلك اللبن . (٢)

٧٤٢ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه عبدالرزاق (٣٠٩/١١) ، وابن سعد (٤٠٢/١) من طريق حماد ابن سلمة، وابن أبي شيبة (٣٦١/١٣) ومن طريقه ابن ماجة (١٣٨٨/٢)عن عبدالله بن نمير، وأحمد (١٠٨/٦) من طريق ابن أبي الزناد، وأحمد في زهده (ص ٥) وأبو الشيخ في الأخلاق (ص ٢٩٧) عن هشام بن حسان، وأحمد أيضا في مسنده (٥٠/٦) والبخارى (الفتح ٢٨٢/١١) وأبو الشيخ في الأخلاق (ص ٣٠١ ـ ٣٠٢) عن يحيى بن سعيد، ومسلم (٢٢٨٣/٤) وابن ماجة (١٣٨٨/٢) من طريق أبي أسامة ، والترمذى (التحفة ١٦٨/٧) وفي الشمائل (ص ٢٨٩) من طريق عبدة، وابن حبان (٧٦/٢) من طريق علي بن مسهر، والبغوى (٢٧٣/١٤) من طريق معمر، تسعتهم عن هشام بن عروة به نحوه، بعضهم بتمامه، وبعضهم مختصرا على الفقرة الأولى، وقال الترمذى : صحيح .

وأخرجه أيضا البخارى (٢٨٣/١١) ومسلم (٢٢٨٣/٤) وتمام الرازى في فوائده (٥٨٥/١) والخطيب في تاريخه (٢٢٧/٧) جميعا من طريق يزيد ابن رومان، والطيالسي (١٢٦/٢) وابن سعد (٤٠٦/١ طبعة بيروت) و المروزى في زياداته على زهد ابن المبارك (ص ٣٤٤ ـ ٣٤٥) والحاكم (١٠٦/٤) جميعا من طريق محمد بن المنكدر، وأحمد (٧١/٦، ٨٦) وأبو الشيخ في الأخلاق (ص ٢٩٦) وأبو نعيم (٢٥٧/٣) جميعا من طريق أبي حازم، ثلاثتهم عن عروة عن عائشة نحوه دون " الا أن يأتينا اللحيم" في طريق يزيد بن رومان، ودونها ودون " وكان من حولنا الى آخرها " عند الآخرين ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي . =

(١) كان في الأصل : " بغزير شاهم " صوبناه من مسند أحمد .

(٢) هذا الحديث زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٧٤٣ ـ حدثنا هناد ثنا إسحق الرازي عن أبي سنان عن عمرو بن مرة عن امرأة من أهل البصرة قالت : دخلت على عائشة ، فقالت : أتى علينا شهر ما أوقدنا فيه ، فأصاب أبي [1] شاة ، فأهدى لنا يدا أو [2] رجلا، قالت : فبينا [3] رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطعها في ظلمة البيت [4]،فقالت : أما كان لكم سراج ؟ فقالت عائشة : لو كان لنا سراج أكلنا .

---

*. دواجن : جمع داجن، وهي الشاة التي يعلفها الناس في منازلهم (النهاية ١٠٢/٢) .

حيطان : جمع حائط، البساتين . النهاية (٤٦٢/١ ة)

قلة : الحُبّ العظيم (الجرة العظيمة). النهاية (١٠٤/٤) .

٧٤٣ـ ضعيف من هذا الوجه ، وحسن لغيره بما له من طريق وشاهد ، أبو سنان هو سعيد بن سنان صدوق ، وتقدم الجميع .

امرأة من أهل البصرة (٦٤٢) : مبهمة مجهولة .

وأخرج ابن سعد (١ /٤٠٥ بيروت) وابن جرير في التهذيب (٤١٣/١) من طريق الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي نضر قال : سمعت عائشة وذكر القصة نحوه .

وأخرجه أحمد (٩٤/٦، ٢١٧) عن شيخيه بهز واسماعيل عن سليمان ابن المغيرة عن حميد بن هلال قال : قالت عائشة : بعث الينا آل أبي بكر بقائمة شاة ليلا، فأمسك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقطعته أو أمسكت وقطع، فقال الذى تحدثه : أعلى غير مصباح؟ فقالت : لو كان عندنا مصباح لائتدمنا به ، ان كان ليأتي على آل محمد صلى الله عليه وسلم الشهر ما يختبزون خبزا ، ولا يطبخون قدرا " ، ونسبه الهيثمي (٣٢١/١٠) الى الطبراني أيضا ، وقال : رجال أحمد رجال الصحيح، كما أخرج نحوه ابن سعد (٤٠٥/١ بيروت) من طريق أبي جميع عن حميد بن هلال عنها . *

=

(١) من ب ، وفي الأصل : " أتى " .

(٢) من ب ، وفي الأصل " و " . (٣) وفي ب:" فبينا أنا ورسول الله ".

(٤) من ب ، وفي الأصل : " الليل " .

٧٤٤ ـ حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت : ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ، ولا شاة ولا بعيرا ، ولا أوصى بشيء .

= ولهذا الحديث شاهد من حديث أبي هريرة بلفظ " ان كان ليمر بآل رسول الله صلى الله عليه وسلم الأهلة ، ما يسرج في بيت أحد منهم سراج ، ولا يوقد فيه نار ، ان وجدوا زيتا ادهنوا به ، وان وجدوا ودكا أكلوه " رواه أبو يعلى كما في ترغيب المنذري (١١١/٤) وقال : رواته ثقات الا عثمان بن عطاء الخراساني وقد وثق ، وقال الهيثمي (٣٢٥/١٠) : هو ضعيف وقد وثقه دحيم ، وبقية رجاله ثقات . انظر ترجمته في الميزان (٤٨/٣) .

٧٤٤ـ إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه البغوى (٥١/١٤) و أبو الشيخ في الأخلاق (ص ٣٠٤) عن شيخيهما محمد بن يحيى عن هناد به ، وأحمد في الزهد (ص ٤) والمسند (٤٤/٦) ، وأبو داود (١٠١/٢) عن مسدد ، ومسلم (١٢٥٦/٣) وابن ماجة (٢ / ٩٠٠) عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وأبوداود أيضا (١٠١/٢) والنسائي (٢٤٠/٦) من طريق محمد بن العلاء ، والنسائي أيضا (٢٤٠/٦) عن أحمد بن حرب ، وابن ماجة (٩٠٠/٢) عن علي بن محمد ، جميعا عن أبي معاوية به مثله .

وأخرجه أحمد (٤٤/٦) ومسلم (١٢٥٦/٣) وابن ماجة (٢/ ٩٠٠) عن عبدالله بن نمير ، ومسلم أيضا (١٢٥٧/٣) وأبو الشيخ في الاخلاق (ص ٣٠٤) عن جرير ، ومسلم أيضا (١٢٥٧/٣) من طريق عيسى بن يونس والنسائي (٢٤٠/٦) من طريق مفضل وداود ، جميعا عن الأعمش به مثله .

كما رواه مسلم بن صبيح عن مسروق به مثله عند أبي الشيخ (ص ٣٠٥) .

وكذلك رواه الأسود عن عائشة عند النسائي (٢٤٠/٦) وأبي الشيخ (ص ٣٠٥) وأبي نعيم في أخبار الأصبهان (١٠٠/١ ، ١٢٦) ، وأبو صالح عنها عند أبي الشيخ (ص ٣٠٥) .

وانظر له طرقا أخرى في الأحاديث التالية .

٧٤٥ ـ حدثنا هناد قال:نا وكيع عن مسعر عن عاصم بن أبي النجود عن زرّ عن عائشة قالت : ما ترك رسول الله صلى الله عليه/وسلم/[1] دينارا و لا درهما ولا عبدا ولا أمة ولا شاة ولا بعيرا .[2]

٧٤٦ ـ حدثنا هناد ثنا وكيع عن مسعر عن عدي بن ثابت قال : سمعت علي ابن الحسين [3] يقول : ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ، ولا درهما ، ولا عبدا ، ولا أمة .

٧٤٥ـ إسناده حسن، عاصم صدوق، وصحيح لغيره بطرقه، وتقدم الآخرون .

زِرّ (٦٤٣): بن حُبَيش بن حُباشة ، الأسدى، أبو مريم ، الكوفي ، ثقة جليل مخضرم ، توفي سنة ٨١ أو ٨٢ أو ٨٣ هـ / ع . التهذيب (٣٢١/٣) والتقريب (٢٥٩/١) .

أخرجه أحمد (١٣٦/٦ـ١٣٧) عن وكيع به مثله ، وابن سعد (٣١٦/٢) من طريق الفضل بن دكين ومحمد بن عبدالله الأسدى ، وابن حبان (الموارد ص ٥٣١) والمعافى بن سليمان الجزرى في نسخة فليح بن سليمان المدني (ل ٨٧/ب) هما من طريق شعبة ، ثلاثتهم عن مسعر به مثله .

وأخرجه أيضا الطيالسي (١١٥/٢) وابن سعد (٣١٦/٢) عن شيبان، وأحمد (١٨٥/٦، ١٨٧) وابن سعد (٣١٦/٢) من طريق سفيان، والترمذى في الشمائل (ص ٣١٩) وأبو الشيخ في الأخلاق (ص ٣٠٦) من طريق سفيان، وأبو نعيم (٧ /٢٤٩ـ٢٥٠) من طريق عدى بن ثابت، جميعا عن عاصم بن أبي النجود بهدلة به مثله .

كما أخرجه أبو بكر الشافعي في فوائده (ص ٥٩٢)رقم ٨٨٤) من طريق مسروق عن عائشة بلفظ " ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا ،ولا أمة ، ولا شاة ، ولا بعيرا " .

(١) ساقط من الأصل . (٢) هذا الحديث زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٧٤٦ـ رجاله ثقات الا أنه مرسل، لكنه روي مرفوعا بسند صحيح كما تقدم .

علي بن الحسين (٦٤٤) : بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو الحسن زين العابدين، ثقة ثبت عابد فقيه ، توفي سنة ٩٣ هـ/ على خلاف فيه /ع . التهذيب (٣٠٤/٧) والتقريب (٣٥/٢) . =

(٣) كذا في الأصل، وهو في ب " علي بن الحسن " وهو خطأ .

٧٤٧ـ حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو[1] بن الحارث الخزاعي قال : ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بغلته وسلاحه، وأرضا تركها صدقة .

= أخرجه ابن سعد (٣١٧/٢ طبعة بيروت) عن شيخيه الفضل بن دكين ومحمد بن عبدالله الأسدي ، وأبو نعيم في الحلية (٢٤٩/٧) من طريق أبي أحمد الزبيري ، ثلاثتهم عن مسعر به مثله .

كما أخرجه أبو نعيم (٢٤٩/٧) بسند موصول عن عدى بن ثابت عن عاصم عن زر عن عائشة نحوه .

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس أخرجه ابن سعد (٣١٧/٢) و أحمد في زهده (ص ٤٥ـ ٤٦) وفي مسنده (٣٠٠/١) والقطيعي في زوائد الزهد (ص ٤) وأبو الشيخ في الأخلاق (ص ٢٨٥) وأبو نعيم (١٢٧/٨) نحوه وزيادة.وابن جرير في تهذيب الاثار (٣٨٩/١).

٧٤٧ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدم الآخرون .

عمروبن الحارث (٦٤٥) : بن أبي ضرار ، الخزاعي المصطلقي، أخو جويرية أم المؤمنين، صحابي قليل الحديث ، بقي الى ما بعد الخمسين /ع ٠ الاستيعاب (٥١٥/٢) والاصابة (٥٣٠/٢) والتقريب (٦٧/٢) .

أخرجه أحمد (٢٧٩/٤) والبخارى (الفتح ٩٧/٦) من طريق عبدالرحمن، وأحمد أيضا (٢٧٩/٤) وابن سعد (٣١٦/٢) والفسوى (٦٢١/٢) عن اسحاق ابن يوسف الأزرق، والبخارى (٧٥/٦) والنسائي (٢٢٩/٦) من طريق يحيى ابن سعيد، ثلاثتهم عن سفيان به مثله .

وأخرجه ابن سعد أيضا (٣١٦/٢) والبخارى (٣٥٦/٥) والبغوى (٥٠/١٤) والحاكم (٤١٩/١) وأبو نعيم (٣٤٥/٤) وابن عبد البر في الاستيعاب (٥١٥/٢ـ ٥١٦) جميعا عن زهير بن معاوية ، والبخارى (١٤٨/٨) والنسائي (٢٢٩/٦) من طريق أبي الأحوص ، والنسائي أيضا (٢٢٩/٦) من طريق يونس بن أبي اسحاق، وابن سعد (٣١٦/٢) من طريق اسرائيل ، جميعا عن أبي اسحاق به مثله وزيادة .

(١) كان في الأصل : " عمربن الحارث " صوبناه من ب والتهذيب والمصادر الأخرى .

٧٤٨ ـ حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعندنا شطر من شعير ، فأكلنا منه ما شاء الله ، ثم قلت للجارية : كيليه ، فكالته ، فلم يلبث أن فني ، قالت ولو تركناه لأكلنا منه فيما أحسب أكثر من ذلك .

٧٤٩ ـ حدثنا هناد / حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه [1] عن عائشة قالت: (٧١/٩) ما ترك أبو بكر دينارا ولا درهما ، ضرب الله سِكَّته .

٧٤٨ـ إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه الترمذي (التحفة ١٦٩/٧ وقال : حديث صحيح) عن هناد به مثله ، وأخرجه ابن حبان (الموارد ص ٦٢٧) من طرق اسحاق بن ابراهيم عن أبي معاوية به مثله .

وأخرجه نحوه أحمد (١٠٨/٦) من طريق ابن أبي الزناد ، والبخاري (الفتح ٢٧٤/١١) ومسلم (٢٢٨٣/٤) وابن ماجة (١١١٠/٢) جميعا من طريق أبي أسامة ، كلاهما عن هشام به نحوه ونسبت الكيل الى نفسها .

٧٤٩ـ إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه ابن سعد (٣ : ١٣٩/١) ، وعبدالله بن أحمد في زوائد زهد أبيه (ص ١٠٩) عن عبيدالله بن عمر ، كلاهما عن وكيع به مثله .

كما أخرجه ابن سعد أيضا (٣ : ١ ، ١٣٩) من طريق أبي أسامة ، وعبدالله بن أحمد (ص ١٠٩) من طريق الحكم بن حزن ، كلاهما عن هشام به مثله .

(١) " عن أبيه " ساقط من ب .

٧٥٠ ـ حدثنا هناد قال:نا وكيع عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت : بناني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابنة تسع سنين، وما ذبح عليّ شاة ولا جزورا ، حتى بعث إلينا سعد [1] بن عبادة بجفنة ، كان يبعث بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .[2]

٧٥١ ـ حدثنا هناد ثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال : كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم من سعد بن عبادة كل يوم جفنة تدور معه حيث دار من نسائه ، فكان سعد يقول في دعائه : اللهم ارزقني مالا، فإنه لا يصلح الفعال الا بالمال .

٧٥٠ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه أحمد (٢١١/٦) من طريق محمد بن عمرو ثنا أبو سلمة عن عائشة مثله في حديث طويل عن قصة زواجها .

(١) سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة الأنصاري الخزرجي، أحد النقباء، وأحد الأجواد ، وذكر الجميع قصة جفنته ، توفي بأرض الشام سنة١٥ هـ وقيل : غير ذلك . / ٤ . الاستيعاب (٣٥/٢ـ ٣٦) والاصابة (٢/ ٣٠)و التقريب (٢٨٨/١) .

(٢) هذا الحديث زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٧٥١ـ رجاله ثقات الا أنه مرسل، وتقدم جميع الرواة .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٠/٩ رقم ٦٦٦٩)، وأبو بكر الشافعي في فوائده (ص ٧١٢ رقم ١٠٨٦) وعنه ابن عساكر (٢٣٥/٤) من طريق أبي بكر، وابن عساكر أيضا (٢٣٥/٤) من طريق محمد بن عمران بن أبي ليلى، ثلاثتهم عن عيسى بن يونس به مثله .

وقد أخرج ابن سعد (١١٦/٨) عدة آثار في جفنة سعد بن عبادة من عمارة بن غزية وعمرو بن يحيى، وأم سلمة ، كما أخرج ابن سعد في الطبقات (١١٦/٨) عن أبي هريرة نحوه وفيه الواقدي متروك ، وقال ابن سعد (١٤٣/٢:٣): كان سعد لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث اليه في كل يوم جفنة فيها : ثريد بلحم، أو ثريد بلبن، أو ثريد بخلّ وزيت ، أو بسمن ، وأكثر ذلك اللحم ، فكانت جفنة سعد تدور مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيوت أزواجه ".

==

٧٥٢ ـ حدثنا هناد قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال : صحب سلمان رجل من بني عبس ليتعلم منه ، فخرج معه ، فجعل لا يستطيع أن يفضله في عمل، إن عجن جاء سلمان فخبز، وإن هيأ الرجل علف الدواب ذهب سلمان فسقاها ، حتى انتهوا إلى شط دجلة وهي تطفح، فقال سلمان للعبسي : انزل فاشرب ، /قال : فشرب/ (١) ، فقال له سلمان : ازدد فازداد، فقال له سلمان : كم تراك نقصت منها ؟ فقال العبسي : وما عسى أن أنقص منها ، فقال سلمان : كذاك العلم تأخذ منه و لا تنقصه ، فعليك منه بما ينفعك، قال: ثم عبرنا إلى نهر دَنّ (٢)، فإذا الأكداس عليه من الحنطة والشعير، فقال

= وأما دعائه فقد أخرج ابن سعد (١٤٢/٢:٣) وأبو بكر الشافعي في فوائده (ص ٧١٢ رقم ١٠٨٥) وعنه ابن عساكر (٢٣٩/٤) والحاكم (٢٥٣/٣) والدارقطني في الأسخياء كما في الاصابة (٣٠/٢) من طريق هشام بن عروة عن أبيه أن سعد بن عبادة كان يدعو: اللهم هب لي حمدا ، وهب لي مجدا ، لامجد الا بالفعال، ولا فعال الا بمال، اللهم لا يصلحني القليل ولا أصلح عليه" رجاله ثقات الا أن عروة لم يدرك سعدا .

٧٥٢ـ رجاله ثقات الا أن أبا البختري وهو سعيد بن فيروز لم يسمع من سلمان والرجل العبسي مجهول، وتقدم جميع رواته .

رجل من بني عبس (٦٤٦) : مجهول .

أخرجه أحمد في زهده (ص ٢٩) عن أبي معاوية به مثله بتمامه، وأبو خيثمة في العلم (ص ١٢٢) من طريق جرير عن الأعمش به مثله .

وأخرج نحوه ابن المبارك (ص ٢٨٣) وابن أبي شيبة (٢٣٧/١٣) عن مسعر، والطيالسي(٤٣/٢) وأبو نعيم (١٨٨/١، ١٩٩) من طريق شعبة، كلاهما عن عمرو بن مرة به مثله .

تطفح: تفيض . النهاية (١٢٨/٣) .

نهر دن: من أعمال بغداد بقرب أيوان كسرى، احتفره أنو شروان العادل معجم البلدان (٤٧٨/٢) . =

(١) من زهد أحمد وغيره، وساقط من الأصل .

(٢) من زهد أحمد وابن أبي شيبة، وفي الأصل "دون" وهو تصحيف .

سلمان : يا أخا بني عبس! أما ترى إلى فتح خزائن هذه علينا ، كأن نـراها ومحمد حيّ ؟ قال : قلت : بلى ، قال : فو الذي لا إله الا هو ! لقد كانوا [1] يمسون ويصبحون، وما فيهم قفيز من قمح، قال : ثم سرنا حتى انتهينا إلى جلولاء، قال : فذكر ما فتح الله عليهم بها، وما أصابوا فيها من الذهب و الفضة، فقال : يا أخا بني عبس! أما ترى الذي فتح خزائن هذه لهذه علينا كأن نرها ومحمد حيّ ؟ قال : قلت : بلى ، قال : فوالذي لا إله غيره لقد كانوا يمسون ويصبحون وما فيهم دينار ولا درهم . [2]

٧٥٣ ـ حدثنا هناد ثنا عبدة عن هشام بن [3] عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كان وساد رسول الله صلى الله عليه وسلم [4] الذي يضطجع عليه من أدم حشوه ليف .

---

(١) كان في الأصل : " كان " صوبناه من اللحاق .

(٢) هذا الأثر زائد على الأصل من النسخة الثانية .

جلولاء: نهر عظيم يمتد الى بعقوبا ، ويجرى بين منازل أهل بعقوبا ويحمل السفن الى باجسرا ، وبها كانت الوقعة المشهورة على الفرس للمسلمين سنة ١٦ هـ . انظر: معجم البلدان (١٥٦/٢) .

٧٥٣ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه الترمذى (التحفة ١٦٧/٧) عن هناد به ، وابن أبي شيبة (٢١٨/١٣) وعنه مسلم (١٦٥٠/٣) وعنه البغوى (٥٢/١٢) عن عبدة بـه مثله، وقال الترمذى: حديث صحيح .

وأخرجه أحمد (٤٨/٦) والمروزى في زوائد الزهد (ص ٣٥٥) ومسلم (١٦٥٠/٣) وأبو الشيخ في أخلاق النبي (ص ١٦٦) جميعا عن أبي معاوية، ووكيع في زهده (ل ١٢١/ب) وعنه ابن سعد (٤٦٤/١ بيروت) وأحمد (٢٠٧/٦) وأبو نعيم (٣٧٩/٨)، وأخرجه مسلم أيضا (١٦٥٠/٣) والترمذى (التحفة ٤٥٥/٥) وعنه البغوى (٥٢/١٢) والبيهقي في الشعب (٣٣٢/٣:٢) من طريق علي بن مسهر، وابن سعد أيضا (٤٦٤/١) و أحمد (٥٦/٦) ومسلم*

(٣) وفي ب : " عن " بدلا من " بن " وهو تصحيف .

(٤) " وسلم " ساقط من ب .

٧٥٤ـ حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن إسمعيل عن حسن [1] قال : دخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم [2] ذات يوم ، وهو على سرير مرمّل بالليف ليس بين جلده وبينه شيء ، وفي ناحية البيت إهاب [3]، فلما دخل عمر جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإذا أثر [4] الشريط في جنبه ، فبكى عمر، فقال [5] رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما يبكيك يا عمر ! ؟ قال : أبكاني أن كسرى وقيصر فيما هما / فيه / [6] من الحرير والديباج ، وأنت [7] على هذا السرير قد أثر بجلدك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عمر ! أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ، ولنا الآخرة ؟ وما أنا والدنيا الا كراكب خرج في الظهيرة ، فنزل في ظل شجرة ، ثم راح وتركها .

= (١٦٥٠/٣) وابن ماجة (١٣٩٠/٢) وأبو الشيخ في الأخلاق (ص ١٦٦) جميعا جميعا من طريق عبدالله بن نمير، وابن ماجة أيضا (١٣٩٠/٢) وأبو الشيخ (ص ١٦٦) من طريق أبي خالد الأحمر، والبخارى (الفتح ٢٨٢/١١) والبيهقي في الدلائل (٢٩٨/١) والشعب (٣٣٢/٣:٢) من طريق النضر، و أحمد (١٠٨/٦، ٢١٢) من طريقي ابن أبي الزناد وعبدالقدوس بن بكر وأبو الشيخ (ص ١٦٦) من طريق قيس، تسعتهم (أى أبو معاوية ووكيع وعلي بن مسهر وابن نمير وأبو خالد الأحمر والنضر وابن أبي الزناد وعبدالقدوس وقيس) جميعا عن هشام به نحوه .

أدم : جلد . اللسان (٢٧٥/١٤).

حشوه : ملوءه . اللسان (١٩٥/١٨).

ليف : قشر النخل . أقرب الموارد (ص ١١٧٦).

٧٥٤ـ إسناده ضعيف بضعف اسماعيل وهو ابن مسلم والانقطاع بين الحسن البصرى وعمر بن الخطاب ولكنه جاء موصولا أيضا بسند حسن ، فاسناده حسن لغيره ، وتقدم الجميع .=

(١) وفي ب : " الحسن " . (٢) " وسلم " ساقط من ب .

(٣) وفي ب : " اهاب قد أجو ". (٤) من ب ، وفي الأصل : " ابر " .

(٥) وفي ب: " فقال له " . (٦) من ب ، وهو ساقط من الأصل .

(٧) من ب ، وفي الأصل : " رأيت " .

٧٥٥ ـ حدثنا هناد ثنا يونس عن ابن إسحق قال : حدثني الزهري عن عبيدالله بن أبي ثور عن عمر بن الخطاب قال : دخلت على [1] رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو مضطجع على خَصَفَة ، وأن بعضه لعلى التراب، متوسد وسادة أدم محشوة [2] ليفا ، وفوق رأسه إهاب معطون معلق في سقف العلية ، وفي زاوية منها شيء من القَرَظ.[3]

= أخرجه ابن سعد (٤٦٦/١ طبعة بيروت) من طريق أبي الأشهب عن الحسن به نحوه .

وأخرجه بسند موصول حسن : أحمد في زهده (ص ٣٩٩) وفي مسنده (٣/ ١٣٩ــ ١٤٠) والبخارى في الأدب المفرد (ص ٢٩٩ رقم ١١٦٣) وابن أبي الدنيا في الجوع (ل ٣/أ) وابن حبان (الموارد ص ٦٢٥ــ٦٢٦) وأبو الشيخ في أخلاق النبي (ص ١٧٣) والبيهقي في الدلائل (٢٩١/١) جميعا من طريق مبارك بن فضالة ثنا الحسن ثنا أنس نحوه .

كما أخرجه عن ابن عباس نحوه : أحمد (٣٠١/١) وزهده (ص ١٣) وابن ماجة (١٣٩٠/٢) وابن أبي عاصم في زهده (ص ٨٦) وابن أبي الدنيا في قصر الأمل (ل ١٤/أ) وذم الدنيا (ل ٩/ب ول ١٠/أ) والبغوى (١٢/ ٥٣) وابن حبان في صحيحه (الموارد ص ٦٢٦ رقم ٢٥٢٦) والمجروحين (٨٧/٣) وأبو الشيخ في الأخلاق (ص ١٦١ــ ١٦٢) والحاكم (٣٠٩/٤ ــ ٣١٠) وصححه وأقره الذهبي، وأبو نعيم (٣٤٢/٣) والخطيب في الموضح(٣٦٦/٢).

وأخرج عن عمر بن الخطاب نفسه نحوه وكيع في زهده (ل ١٢١/ ب) وابن سعد (٤٦٦/١ بيروت) وفيه طلحة بن عمرو وهو متروك . انظر التقريب (٣٧٩/١) .

وأخرج عن عائشة نحوه ابن حبان في صحيحه (الموارد ص ٦٢٦)وأبو نعيم (٢٦٢/٧) .

وأخرج عن جندب البجلي نحوه ابن سعد (٤٦٦/١ بيروت).

مرمّل : منسوج . النهاية (٢٦٥/٢).

الشريط : خوص مفتول يشرّط به السرير ونحوه . القاموس المحيط (٣٦٨/٢) .

٧٥٥ـ اسناده حسن لكنه منقطع بين عبيدالله وعمر، الا أنه جاء موصولا بسند صحيح كما يأتي . =

(١) من ب والكنز، وهو في الأصل " مع " . (٢) من ب والكنز،وفي الأصل : " حشوه ليف " . =

٧٥٦ ـ حدثنا هناد ثنا يونس حدثني عبدالرحمن بن عبدالله/ المسعودي (٧١/ب) عن عمروبن مرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله قال : اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم على حصير، فقام وقد أثر بجلده، فجعلت أمسح

= (٣) من الكنز، وفي النسختين : " القرض " .

عبيدالله بن أبي ثور (٦٤٧) : هو عبيدالله بن عبدالله بن أبي ثور المدني، مولى بني نوفل، ثقة، من الثالثة/ع . التهذيب (٢١/٧) والتقريب (٥٣٥/١).

لم أجد من أخرجه منقطعا غير هناد، الا أنه في الكنز (٧/ ١٨٤ رقم ١٨٥٩٩) منسوب الى هناد .

أخرجه متصلا الحاكم (١٠٧/٤) من طريق أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن اسحاق عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن أبي ثور عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب نحوه وزيادة وصححه وأقره الذهبي .

كما أخرجه أحمد (٣٣/١ـ٣٤) ومسلم (١١١١/٢) من طريق معمر، والبخاري (الفتح ١١٤/٥ـ١١٥) من طريق عقيل، وهو أيضا (٢٧٨/٩ ـ ٢٧٩) وعنه البغوي (٥٣/١٢ و٢٧٠/١٤) من طريق شعيب ؛ جميعا عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن أبي ثور عن ابن عباس عن عمر نحوه جميعا في حديث طويل، وأخرجه البخاري أيضا (٦٥٧/٨ـ٦٥٨ و ١٠/ ٣٠١ـ ٣٠٢) ومسلم (١١٠٨/٢) من طريق عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر نحوه في حديث طويل، وابن سعد (٤٦٥/١ طبعة بيروت) من طريق عمرة عن عائشة نحوه .

خصفة : هي الجُلَّة التي يكنز فيها التمر . النهاية (٣٧/٢ـ٣٨).

معطون : منتن منمرق الشعر (منتوفه) النهاية (٢٥٨/٣) .

القرظ : ورق السلم الذي يدبغ به الأديم . النهاية (٤٣/٤).

٧٥٦ـ المسعودي صدوق ، وبقية الرجال ثقات ، فالحديث حسن من هذا الوجه وتقدم الجميع .

أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٥٤)، وأبو داود الطيالسي (١٢٠/٢) وعنه ابن ماجة (١٣٧٦/٢) والرامهرمزي في الأمثال (ص ٥٥) وأبو نعيم (١٠٢/٢ و ٢٣٤/٤) ، وابن سعد (٤٦٧/١ بيروت) عن يحيى بن

عنه التراب ، وأقول : ألا أذنتنا أن [1] نبسط لك على الحصير شيئا يقيك منه ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فما [2] أنا والدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها .

٧٥٧ ـ حدثنا هناد قال نا أبو معاوية عن داود بن أبي هند عن عزرة [3] عن حميد بن عبدالرحمن الحميري عن سعد بن هشام عن عائشة قالت : كان

= عباد وهاشم بن القاسم ، وأحمد (٣٩١/١) وفي زهده (ص ١٢) وأبو الشيخ في الأخلاق (ص ١٧٦) كلاهما عن يزيد بن هارون، والترمذي (التحفة ٤٨/٧ وقال : حسن صحيح) وعنه البغوي (٢٣٥/١٤) من طريق زيد بن حباب وأبو نعيم (٢٣٤/٤) من طريق آدم بن اياس ، سبعتهم عن المسعودي به نحوه مع القصة .

كما أخرجه بتمامه الطبراني في الكبير(٢٠٠/١٠) وأبو الشيخ في الأخلاق (ص ٢٩٤) وابن أبي عاصم في زهده (ص ٨٥) من طريق أبي عبدالرحمن السلمي عن ابن مسعود نحوه ، وفيه عبيدالله بن سعيد بن مسلم قائد الأعمش ضعيف .

وقد أخرجه مختصرا على المرفوع دون القصة : وكيع في زهده (ل ١١٦/ ب) ، وعنه كل من ابن أبي شيبة (٢١٧/١٣) وابن أبي عاصم في زهده (ص ٨٦) وأحمد (ص ٧ـ٨) وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل ٩/ب)وقصر الأمل (ل ١٤/أ) وتمام الرازي في فوائده (٥٢٧/١ رقم ٩٠٩) عن المسعودي به مثله ، كما أخرجه الحاكم (٣١٠/٤) من طريق جعفر بن عون عن المسعودي به مثله وسكت هو والذهبي، وأخرجه أبو الشيخ في الأخلاق (ص ٢٩٥) من طريق يزيد بن هارون عن المسعودي به مثله .

كما أخرجه مختصرا مثله ابن حبان في المجروحين (٢٣٨/١) من طريق الحسن بن الحسين ، وأبو نعيم (٢٣٤/٤) من طريق جرير بن عبدالحميد ، كلاهما عن الأعمش عن ابراهيم به مثله .

(١) وفي ب : " حتى" بدلا من " أن" . (٢) وفي ب :" وما " مكان " فما " .

٧٥٧ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدم البعض . =

(٣) كذا في الأصل وهو الصواب، وهو عند الترمذي ومراسيل العلائي (ص٢٨٩) " عروة " خطأ .

لنا قرام ستر فيه تماثيل طير، فعلقته على بابي، فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) فقال : انزعيه فإنه يذكرني الدنيا ، وكان لنا شمل قطيفة نقول : عَلَمها من حرير فكنا نلبسها . (٢)

= عزرة (٦٤٨) : بن عبدالرحمن بن زرارة الخزاعي الكوفي، الأعور ثقة ، من السادسة / م د ت س . التهذيب (١٩٢/٧) والتقريب (٢٠/٢) .

حميد بن عبدالرحمن الحميري (٦٤٩) : بالتصغير البصري، ثقة ، من الثالثة / ع . التهذيب (٤٦/٣) والتقريب (٢٠٣/١) .

سعد بن هشام (٦٥٠) : بن عامر الأنصاري ، المدني، ابن عم أنس، ثقة ، من الثالثة ، استشهد بأرض الهند/ع . التهذيب (٤٨٣/٣) و التقريب (٢٨٩/١) .

أخرجه الترمذي (التحفة ٧ /١٦٧ وقال : حسن) عن هناد به مثله ، وابن حبان (٤٣/٢) من طريق عثمان بن أبي شيبة عن أبي معاوية به مثله .

وأخرجه أحمد (٤٩/٦) ومسلم (١٦٦٦/٣) من طريق اسماعيل بن ابراهيم ، وأحمد أيضا (٥٣/٦) عن ابن أبي عدي، والنسائي (٢١٣/٨) ويحيى بن صاعد في زوائده على زهد ابن المبارك (ص ١٣٥ رقم ٤٠٠) كلاهما عن يزيد بن زريع ، ويحيى بن صاعد أيضا (ص ١٣٥ رقم ٤٠١) عن اسماعيل بن عليه واسحاق الأزرق ، جميعا عن داود بن أبي هند به نحوه .

وللحديث شاهد من حديث أنس نحوه أخرجه أحمد (١٥١/٣ ، ٢٨٣) والبخاري (٤٨٤/١ و ٣٩١/١٠) .

قرام : الستر الرقيق . النهاية (٤٩/٤) .

شمل : هو أيضا كساء يتغطى به، والمراد به ثوب واحد يشملهما النهاية (٥٠١/٢) .

قطيفة : كساء له خمل . النهاية (٨٤/٤) .

(١) " وسلم " ساقط من الأصل .

(٢) هذا الحديث زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٧٥٨ ـ حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم [1]،فلما حضر مجيئه علقت على بابي قرام ستر، فيه الخيل أولات الأجنحة، فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه [2] فقال : انزعيه .

٧٥٩ ـ حدثنا هناد ثنا يعلى عن فضيل بن غزوان عن نافع عن ابن عمر رضي [3] الله عنه قال : بلغ [4] عمر أن ابنا له قد ستر حيطانه، فقال: والله لإن كان كذلك لأحرقن بيته .

٧٥٨ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه أحمد (٦/٢٢٩) ، والنسائي (٨/٢١٣) عن اسحاق بن ابراهيم هما عن أبي معاوية به مثله .

وأخرجه البخاري (١٠/٣٨٧) من طريق عبدالله بن داود، ومسلم (٣/١٦٦٧) والبغوي (١٢/١٢٩) من طريق أبي أسامة، ومسلم أيضا (٣/١٦٦٧) من طريقي وكيع وعبدة، أربعتهم عن هشام به نحوه، وفي بعضها " درنوكا " مكان " قرام " وهو ثوب غليظ له خمل، اذا فرش فهو بساط، واذا علق فهو ستر. انظر البغوي .

(١) في ب هنا زيادة " خرجة " .

(٢) كان في النسختين: " فرآه " ، حذفنا الفاء اذ لا يجوز دخولها في جواب " لما " .

٧٥٩ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا .

لم أجد من أخرجه غير هناد، وقد ذكره ابن الجوزي في تاريخ عمر (ص ٢٧٠) عن ابن عمر مثله، كما نسبه في الكنز (١٥/٤٩٠ رقم ٤١٩٤٤) الى هناد فقط .

(٣) " رضي الله عنه " لا توجد في ب .

(٤) من ب ، وفي الأصل : " بلغه " وهو خطأ .

٧٦٠ ـ حدثنا هناد ثنا أبو أسامة عن هشام بن حسان عن بكر بن عبدالله المزني قال : كان للنبي صلى الله عليه وسلم تسع نسوة، وكان بينهن ملحفة مصبوغة إما بورس وإما بزعفران ، فإذا كانت [1] [ليلة [2]] امرأة منهن بعثوا بها إليها ، وترش [بشيء] [2] من ماء حتى يوجد ريحها .

٧٦٠ـ رجاله ثقات الا أنه مرسل، وتقدم الجميع .

أخرجه ابن سعد (٤٥١/١ طبعة بيروت) عن شيخيه يزيد بن هارون ومحمد بن عبدالله الأنصاري قالا : أخبرنا هشام بن حسان عن بكر ابن عبدالله المزني قال : كانت لرسول الله ملحفة مورّسة، فاذا دار على نسائه رشّها بالماء " .

(١) كذا في الأصل ، وفي الثانية " كان " .

(٢) ساقطان من الأصل ، كملناهما من ب .

٦٩ ـ باب معيشة أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم [(١)]

٧٦١ ـ حدثنا هناد ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحق قال : حدثني يزيد بن زياد عن محمد بن كعب القرظي قال : حدثني من سمع علي بن أبي طالب كرّم الله [(٢)] وجهه يقول : خرجت في يوم شات [(٣)] من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد أخذت إهابا معطونا فجوّبت وسطه ، فأدخلته عنقي، وشددت وسطي فحزمته بخوص النخل، وإني لشديد الجوع، / ولو كان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام لطعمت [(٤)] منه ، فخرجت ألتمس شيئا ، فمررت بيهودي في مال له ، وهو يسقي ببَكَرة له ، فطلعت من ثلمة في الحائط، فقال : مالك يا عربي ؟ هل لك في [(٥)] دلو بتمرة ؟ قلت : نعم ، فافتح الباب حتى أدخل، ففتح فدخلت ، فأعطاني دلوا ، فكلما نزعت دلوا [(٦)] أعطاني تمرة، حتى إذا [(٧)] امتلأت كفي أرسلت الدلو، وقلت : حسبي، فأكلتها ، ثم كرعت في الماء، فشربت ، ثم جئت المسجد ، فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه .

(٧٢/أ)

٧٦١ـ إسناده ضعيف لجهالة الراوي عن علي، وتقدم الآخرون .

يزيد بن زياد (٦٥١) : بن أبي زياد ، المدني، المخزومي، ثقة، من السادسة / بخ ت كن . التهذيب (٣٢٨/١١) والتقريب (٣٦٤/٢).

من سمع عليا (٦٥٢) : مجهول .

أخرجه الترمذي (التحفة ١٧١/٧) عن هناد به مثله وقال : حسن غريب، ونسبه المنذري في الترغيب (١١٨/٤) الى أبي يعلى عن محمد بن كعب القرظي به نحوه ، وكذلك الهيثمي في المجمع (٣١٤/١٠) وقال : فيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات . =

(١) وفي ب عليه رقم ٨٣ . (٢) وفي ب " صلوات الله عليه " .

(٣) من ب ، وفي الأصل " شاتي". (٤) وفي ب : " لطعم " .

(٥) وفي ب : " في كل دلو" . (٦) " دلوا " ليس في ب .

(٧) في ب :"حتى املأت كفي وأرسلت".

٧٦٢ ـ حدثنا هناد ثنا عيسى بن يونس عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب قال : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنته فاطمة بخدمة البيت، وقضى على علي (١) بما كان خارجا عن (٢) البيت من الخدمة .

٧٦٣ـ حدثنا هناد ثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح قال : إن كانت فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لتعجن، وأن قصّتها تكاد (٣) أن تضرب الجفنة .

= ونسبه في الكنز (٦١٦/٦ رقم ١٧١١٠) الى هناد وابن راهويه والترمذي وأبي يعلى .

كما أخرج أحمد في مسنده (١٣٥/١) وأبوبكر الشافعي في فوائده (ص ٤١٧ رقم ٥٨٥) من طريق أيوب، وأبوبكر الشافعي أيضا من طريق جعفر بن محمد عن أبيه ، وعبدالله بن أحمد في زوائد زهد أبيه (ص ١٣١) وفضائل الصحابة (٥٣٧/١)ومن طريقه أبو نعيم (٧١/١) من طريق موسى الطحان ، كلا هما عن مجاهد عن علي قصة مشابهة ، لكنه ضعيف للانقطاع بين مجاهد وعلي .

إهاب معطون : جلد منتن منمرق الشعر كما تقدم شرحه ، وانظر النهاية (٢٥٩/٣) .

حويت : التحوية : أن يدير وسطه . مأخوذ من النهاية (٤٦٥/١).

كرعت : شربت الماء بفيّ ، لا بكفي ولا بالإناء. النهاية (١٦٤/٤).

٧٦٢ـ إسناده ضعيف لضعف أبي بكر وارسال ضمرة بن حبيب، وتقدم الجميع.

أخرجه أبو نعيم (١٠٤/٦) من طريق أبي يحيى الرازي عن هناد به مثله ، وابن أبي شيبة (٢٨٤/١٣) عن شيخه عيسى بن يونس به مثله .

(١) في ب هنا زيادة : " عليهما السلام " . (٢)وفي ب : " من" بدل " عن " .

٧٦٣ـ إسناده ضعيف لأجل الانقطاع بين عطاء وفاطمة ، وتقدم الجميع .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٨٦/١٣)، وأبو نعيم (٣١٢/٣) من طريق علي ابن خشرم ، كلا هما عن عيسى بن يونس به مثله .

قصّة : شعر الناصية . الصحاح (١٠٥٢/٣) .

جفنة : القصعة . الصحاح (٢٠٩٢/٥) .

(٣) وفي ب : " لتكاد " .

٧٦٤ - حدثنا هناد ثنا أبو أسامة عن جرير بن حازم قال : حدثنا عطاء قال : نبئت أن عليا [١] قال : مكثنا أياما ليس عندنا شيء، ولا عند رسول [٢] الله صلى الله عليه وسلم ، فخرجت فإذا أنا بدينار مطروح على الطريق،فمكثت هنيئة أؤامر نفسي في أخذه أو تركه ، ثم أخذته لما بنا من الجهد ، فأتيت به الضُّفّاطين [٣]،فاشتريت به دقيقا ثم أتيت /به [٤] / فاطمة ، فقلت: اعجنسي /واخبزي، فجعلت تعجن [٤] / وإن قصتها لتضرب حرف [٥] الجفنة من الجهد الذي بها ، ثم خبزت، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، فقال: كلوا [٦] فإنه رزق رزقكم [٧] الله .

٧٦٥- حدثنا هناد ثنا أبو أسامة عن مجالد عن عامر قال : قال علي: لقد تزوجت فاطمة ، ومالي ولها فراش غير جلد كبش / كنا ننام عليه بالليل [٨] ، (٧٢/ب) ونعلف عليه الناضح بالنهار ، ومالي خادم غيرها .

٧٦٤- إسناده ضعيف لجهالة شيخ عطاء بن أبي رباح، وتقدم الجميع .

لم أجد من أخرجه الا أنه مذكور في الكنز (١٥/١٩٦-١٩٧) منسوبا الى هناد فحسب .

أؤامر: أشاور . النهاية (١/٦٦) .

الضفاطين : الضفاط والضافط : الذى يجلب الميرة والمتاع الى المدن . النهاية (٣/٩٥-٩٦) .

(١) في ب زيادة " صلوات الله عليه". (٢) في ب : " النبي " .

(٣) في ب : " السفاطين " . (٤) من ب والكنز، ساقطان من الأصل .

(٥) من ب والكنز،وفي الأصل : " حوف" . (٦) وفي ب والكنز: " كلوه " .

(٧) وفي ب والكنز: " رزقكموه الله عز وجل " .

٧٦٥- إسناده ضعيف لأجل مجالد بن سعيد فهو ضعيف تغير آخره ، لكنه جاء بسند صحيح أيضا فهو حسن لغيره ، وتقدم رواته جميعا .

أخرجه ابن سعد (٨/١٣) عن شيخه أبي أسامة به مثله .

كما أخرج وكيع في زهده (ل ١٢١/ب)، ومنه أحمد في زهده (ص ٢٨)=

(٨) " بالليل " ساقط من ب .

٧٦٦ ـ حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن مجالد عن الشعبي قال : كان فراش علي [١] ليلة بنى بفاطمة [٢] مَسْك كبش .

٧٦٧ـ حدثنا هناد ثنا ابن إدريس وأبو [٣] معاوية عن الأعمش عن شقيق عن خباب بن الأرت قال : هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم [٤] في

= عن اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال : قال علي : ما كان لنا الا اهاب كبش، ننام على ناحيته ، وتعجن فاطمة على ناحيته " .

ونسبه في الكنز (٦٨٢/١٣) الى هناد والدينوري في المجالسة .

الناضح : البعير الذي يستقى عليه . الصحاح (٤١١/١) .

٧٦٦ـ إسناده ضعيف لأجل مجالد ، وتقدم الجميع .

أخرجه المروزي في زوائد زهد ابن المبارك (ص ٣٥٥ رقم ١٠٠١) عن شيخه أبي معاوية به مثله .

كما أخرج ابن أبي شيبة (٢٨٣/١٣) وعنه ابن ماجة (١٣٩١/٢) عن محمد بن فضيل عن مجالد عن الشعبي عن الحارث عن علي قال : أهديت فاطمة ليلة أهديت إليّ ، وما تحتنا الا جلد كبش " قال في زوائد ابن ماجة : في اسناده الحارث ومجالد وهما ضعيفان . ونسبه في الكنز (١٧٩/١٣ رقم ٣٦٥٣٤) الى هناد وغيره .

وله شاهد من حديث جابر قال : حضرنا عرس علي وفاطمة ، فما رأينا عرسا أحسن منه ، حشونا الفراش ـ يعني من الليف ـ وأتينا بتمر وزيت فأكلنا ، وكان فراشها ليلة عرسها اهاب كبش " أخرجه البزار (الكشف ١٥٣/٢) ، قال الهيثمي (٢٠٩/٩) : فيه عبدالله بن ميمون القداح وهو ضعيف .

مَسْك : بفتح الميم وسكون السين ، الجلد . النهاية (٣٣١/٤) .

(١) وفي ب هنا زيادة "عليه السلام" (٢) وفي ب هنا زيادة "صلوات الله عليهما" .

٧٦٧ـ إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا .

للحديث طريقان : طريق ابن ادريس وطريق أبي معاوية :

أما طريق عبدالله بن ادريس فأخرجه أحمد (١١١/٥-١١٢) عنه به مثله . =

(٣) وفي ب : " عن معاوية " وهو خطأ . (٤) " وسلم " ساقط من ب .

سبيل الله ، نبتغي وجه الله [1]، فوجب أجرنا على الله ، فمنا من مضى لم يأكل من أجره شيئا ، منهم مصعب [2] بن عمير ، قتل يوم أحد ، فلم يوجد له شيء يكفن فيه الا نمرة ، فكنا إذا وضعناها على رأسه خرجت رجلاه ، وإذا وضعناها على رأسه خرجت رجلاه ، وإذا وضعناها على رجليه خرج رأسه ، فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : غطوها مما يلي رأسه ، وضعوا على رجليه [3] الإذخر ، قال : ومنا من أينعت ثمرته ، فهو يَهْدِبُها .

= وأما طريق أبي معاوية فقد أخرج عنه ابن سعد (٨٥/١:٣) وأحمد (١٠٩/٥) وابن أبي شيبة (٢٦٠/٣) ومن طريقه مسلم (٦٤٩/٢) والطبراني (٧٨/٤ و ٧٩ رقم ٣٦٥٨ و ٣٦٦٣) به مثله ، ومسلم أيضا (٦٤٩/٢) عن يحيى بن يحيى التميمي ومحمد بن نمير وأبي كريب ، والبيهقي في السنن (٤٠١/٣) من طريقي محمد بن حماد ويحيى بن يحيى، جميعا عن أبي معاوية به نحوه .

كما أخرجه الحميدى (٨٤/١) والبخارى (الفتح ٢٢٦/٧ و ٢٧٣/١١) وأبو داود (١٧٧/٢) والترمذى (التحفة ٣٥٣/١٠) وابن خزيمة في التوحيد (ص ١٦-١٧) وأبوبكر الشافعي في فوائده (ص ٥٨٩ رقم ٨٧٨)و الطبراني في الكبير(٧٨/٤ رقم ٣٦٥٧) والبيهقي في الأسماء (ص ٣٠٨) جميعا من طريق سفيان الثورى، وعبدالرزاق (رقم ٣١٩٥) وعنه الطبراني (٧٨/٤ رقم ٣٦٦٠)، والبخارى (٢٧٥/٧) من طريق زهير، وهو أيضا (٣/ ١٤٢) والطبراني (٨٠/٤) من طريق حفص بن غياث ، وأحمد (١٠٩/٥) و النسائي (٣٨/٤) والطبراني (٧٩/٤) من طريق يحيى بن سعيد ، ومسلم (٦٤٩/٢) من طريق جرير وعيسى بن يونس وعلي بن يونس وابن عيينة ، وابن جرير في تهذيب الآثار (٤١٤/١) من طريق يحيى بن عيسى،والطبراني (٧٨/٤، ٧٩ أرقام ٣٦٥٩ و ٣٦٦٢) من طرق عبدالرحمن بن محمد المحاربي وجعفر بن عون ومحمد بن جحادة ، جميعا عن الأعمش به مثله .

يهدبها : يجنيها . النهاية (٢٥٠/٥) .

(١) وفي ب " الله عزوجل " .

(٢) مصعب بن عمير : بن هاشم بن عبد مناف العبدرى أحد السابقين الى الاسلام ، وهاجر الى الحبشة وشهد بدرا ، ثم شهد أحد ومعه اللواء فاستشهد . الاستيعاب (٤٦٨/٣)وأسدالغابة (١٨١٩٥)وسيرأعلام النبلاء (١/ ١٤٥) والاصابة (٤٢١/٣) .

(٣) وفي ب : " من الاذخر " .

٧٦٨ـ حدثنا هناد ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحق حدثني صالح بن كيسان عن بعض آل سعد عن سعد بن أبي وقاص قال : كنا قوما [(١)] يصيبنا ظَلَف العيش بمكة وشدته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما أصابنا البلاء اعترفنا [(٢)] بذلك وصبرنا له ومَرَنّا عليه ، وكان مصعب بن عمير أنعم غلام مكة وأجوده حلة مع أبويه ، ثم لقد رأيته جهد في الإسلام جهدا شديدا ، حتى لقد رأيت [(٣)] جلده /يتحسف [(٤)] / تحسف جلد الحية عنها ، حتى إذا [(٥)] كنا لنعرضه على قِسِيِّنا ، فنحمله مما به من الجهد ، وما نقصر عن شيء بلغناه ، ثم أكرمه / الله عزوجل / [(٤)] بالشهادة يوم أحد / رحمه الله / [(٤)].

٧٦٨ـ إسناده ضعيف لجهالة بعض آل سعد ، وتقدم الآخرون .

صالح بن كيسان (٦٥٣) : المدني، ثقة ثبت ، توفي بعد ١٣٠ أو ١٤٠ هـ /ع . التهذيب (٣٩٩/٤) والتقريب (٣٦٢/١) .

بعض آل سعد (٦٥٤) : مجهول .

أخرجه الخطابي في غريب الحديث (٢٩١/٢) من طريق أحمد بن عبدالجبار العطاردي نا يونس بن بكير به مثله .

وذكره ابن الأثير في أسد الغابة (١٨٢/٥) والذهبي في سير أعلام النبلاء (١٤٨/١) والحافظ ابن حجر في الاصابة (٤٢١/٣) والزمخشري في الفائق (٣٧٩/٢).

ظلف العيش : بوعسه وشدته . انظر غريب الحديث للخطابي (٢٩٢/٢) والنهاية (١٥٩/٣).

مرنّا عليه : تعودناه . اللسان (مادة " مرن ").

يتحسف : يتقشر . الفائق (٣٩٧/٢) وغريب الحديث (٢٩٢/٢)والنهاية (٣٨٦/١).

قسيّ : عصا . المعاجم كلها حتى المنجد ساكتة عن هذه اللفظ .

(١) كان في النسختين " قوم " خطأ .

(٢) وفي ب " اعترفنا لذلك " وفي الخطابي " اعتزمنا لذلك " وفي الفائق " اعترمنا " .

(٣) من ب، وفي الأصل " رأيته " .

(٤) من ب ساقطة من الأصل في الثلاثة .

(٥) وفي ب : " ان " .

٧٦٩ ـ حدثنا هناد ثنا قبيصة عن حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار أن عليا (١) أَجَّرَ نفسه من يهودي ، ينزع (٢) كل دلو بتمرة ، فنزع له ، حتى ملأ نحوا من المد ، فذهب به علي إلى فاطمة (٣)، فقال : كلي وأطعمي صبيانك.

٧٧٠ ـ حدثنا هناد ثنا يونس عن ابن إسحق حدثني يزيد / بن زياد عن (٧٣/أ) محمد بن كعب (٤) قال : حدثني من سمع علي بن أبي طالب (٥) يقول: إنا لجلوس مع النبي (٦) صلى الله عليه وسلم في المسجد إذ طلع علينا مصعب بن عمير، ما عليه الا بردة له مرقوعة بفرو، فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم

٧٦٩ـ عمار بن أبي عمار صدوق ربما يهم ، وبقية الرجال ثقات ، لكن لم يثبت له السماع من علي فاسناده منقطع، وتقدم الجميع .

لم أجد من أخرجه ، الا أن الطبراني روى عن فاطمة نحوه في قصة طويلة قال المنذري في الترغيب (١١٨/٤): باسناد حسن .

(١) وفي ب هنا زيادة " صلوات الله عليه " .

(٢) هذه العبارة في ب هكذا : " ينزع كل يوم دلوا وغربا بتمرة، فنزع له ملأ كفه نحوا من المد " .

(٣) وفي ب هنا زيادة : " صلوات الله عليهما " .

٧٧٠ـ إسناده ضعيف لجهالة الراوي عن علي بن أبي طالب، وحسن لغيره بشاهده الآتي، وتقدم الجميع .

من سمع علي بن أبي طالب (٦٥٥): مبهم مجهول .

أخرجه الترمذي (التحفة ١٧٦/٧) عن هناد به مثله، ونسبه الهيثمي في المجمع (٣١٤/١٠) الى أبي يعلى وقال: فيه راو لم يسم ، وكذلك نسبه الحافظ في الاصابة (٤٢١/٣) الى الترمذي وقال : باسناد ضعيف لكن قال الترمذي : حديث حسن، فتحسينه في محل نظر .

ونسبه في الكنز (٢١٧/٣) الى هناد والترمذي .

وذكره ابن سعد (٨٢/١:٣) وابن الأثير في أسد الغابة (١٨٢/٥) والحافظ في الاصابة (٤٢١/٣) والذهبي في سير أعلام النبلاء (١٤٧/١) .=

(٤) وفي ب هنا زيادة " القرظي" .

(٥) وفي ب هنا زيادة " صلوات الله عليه " .

(٦) وفي ب " رسول الله " مكان " النبي " .

بكى للذي كان [1] فيه اليوم، وما رآه من النعيم قبل، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف بكم إذا غدا أحدكم في حلة، وراح في حلة، ووضعت بين يديه صحفة، ورفعت أخرى، وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة؟ قالوا : يا رسول الله ! نحن يومئذ خير منا اليوم، نتفرغ [2] للعبادة وتُكْفَى المؤنة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : /لا [3]/، أنتم اليوم خير منكم يومئذ .

٧٧١ ـ حدثنا هناد ثنا يعلى بن عبيد عن الافريقي عن سعد بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف [4] أنتم إذا شبعتم من ألوان الطعام ؟ قالوا : ويكون ذاك يا رسول الله ! ؟ قال : نعم، كأنكم قد أدركتموه أو من أدركه منكم، فكبّروا، قال : كيف أنتم إذا غدا أحدكم في ثياب، وراح في أخرى؟ قالوا : ويكون ذاك يا رسول الله ! ؟ قال: كأنكم قد أدركتموه أو من أدركه منكم، فكبروا، قال : كيف أنتم إذا سترتم بيوتكم كما تستر الكعبة؟ قال : ففرق القوم، وقالوا : يا رسول الله ! رغبة [5] عن الكعبة؟ قال : لا، ولكن من فضل تجدونه، فقالوا :[6] نحن اليوم خير أم يومئذ؟ قال : لا، بل أنتم اليوم أفضل .

= وله شواهد : من حديث عبدالله بن يزيد الخطمي نحوه عند أحمد في زهده (ص ١٩٧) وإسناده حسن، ومن حديث الزبير نحوه عند الحاكم (٦٢٨/٣) وسكت هو والذهبي وفيه موسى بن عبيدة ضعيف، ومن حديث أبي جحيفة مرفوعا نحوه أخرجه ابن أبي عاصم في زهده (ص ١٣٨ رقم ٢٧٨) فيه عبدالجبار بن العباس صدوق يتشيع كما في التقريب (٤٦٥/١).

(١) وفي ب العبارة هكذا " كان فيه من النعمة وما هو فيه اليوم" مكان " كان فيه اليوم وما رآه من النعيم قبل " .

(٢) وفي ب: " فنتفرغ" . (٣) من ب، لعلها ساقطة من الأصل .

٧٧١ـ إسناده ضعيف لأجل الأفريقي، وسعد بن مسعود مختلف في صحبته، وتقدم الجميع . =

(٤) " كيف " ساقط من ب . (٥) وفي ب : " أرغبة " .

(٦) وفي ب : " قالوا " بدون فاء .

٧٧٢ـ حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش وهشام عن الحسن قال : جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل الصفة فقال : كيف أصبحتم ؟ قالوا : بخير، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنتم اليوم خير أم إذا غدي على أحدكم بجفنة، وريح [1] عليه بأخرى، وستر أحدكم بيته كما تستر الكعبة؟ قالوا يا رسول الله ! نصيب / ذاك ونحن على ديننا ؟ قال : نعم، قالوا : فنحن يومئذ (٧٣/ب) خير نصيب، فنتصدق ونعتق، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا، بل أنتم اليوم خير، إنكم إذا طلبتموها [2] تقاطعتم وتحاسدتم وتدابرتم وتباغضتم.

٧٧٣ـ حدثنا هناد ثنا يونس بن بكير حدثنا [3] سنان بن سليس الحنفي [4] حدثنا الحسن قال : بنيت صفّة لضعفاء المسلمين، فجعل المسلمون يوغلون إليها ما استطاعوا من خير، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيهم، فيقول : السلام عليكم يا أهل الصفة ! ، فيقولون: وعليك السلام [5] يا رسول الله، فيقول:

= لم أجد من أخرجه الا أنه منسوب في الكنز (٢١٧/٣ـ٢١٨) الى هناد ابن السرى في زهده وفيه " عن سعد وابن مسعود " وهو خطأ .

٧٧٢ـ رجاله ثقات الا أنه مرسل، وتقدم الجميع .

أخرجه أبو نعيم (٣٤٠/١) من طريق عبدالرحمن بن محمد بن سلم عن هناد به مثله .

ونسبه في الكنز (٢١٦/٣) الى هناد .

(١) من ب، وفي الأصل : " يراح ". (٢) كذا في النسختين، وفي الحلية : " أصبتموها " .

٧٧٣ـ إسناده ضعيف لجهالة سنان الحنفي، وتقدم الآخرون .

سنان بن سليس الحنفي (٦٥٦): هو سنان بن أبي اسماعيل الحنفي البصري، ذكره أبو حاتم والمزى من شيوخ يونس بن بكير، كما ذكره أبو حاتم من تلاميذ الحسن وسكت . انظر تهذيب الكمال (١٥٦٦/٣ ترجمة يونس بن بكير) والجرح (٢٥٣/١:٢) . =

(٣) وفي ب " حدثني " . (٤) وفي ب زيادة " قال " .

(٥) "السلام" ليس في ب .

كيف أصبحتم ؟ فيقولون : بخير يا رسول الله ! ، فيقول : أنتم اليوم خير أم [١] يوم يغدى على أحدكم بجفنة ويراح /عليه بأخرى ، ويغدو في حلة ويروح [٢] / في أخرى، وتسترون بيوتكم كما تستر الكعبة؟ قالوا :[٣] نحن يومئذ خير، يعطينا الله فنشكر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بل أنتم اليوم خير، وأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام [٤] بعد عتمة ، فأرسل إلى قوم دون آخرين، فلما أصبحوا تذاكروا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خص أقواما دون آخرين، فخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتذر [٥]، فقال : أتينا بطعام بعد عتمة فأرسلنا إلى أقوام غيرهم أحب إليّ منهم مخافة هلعهم وجزعهم ، وأَكِلُ أقواما إلى [٦] ما جعل /الله [٣] / عندهم من فضل هذا اليقين، منهم عمرو بن تَغلِب، قال : قال عمرو : والله ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم .

= عمرو بن تغلب (٦٥٧) : العبدى النمرى، صحابي معروف، تأخر الى ما بعد الأربعين / خ س ق . الاستيعاب (٥١٨/٢) والاصابة (٥٢٦/٢) والتقريب (٦٦/٢).

أخرجه أبو نعيم (٣٤٠/١) من طريق أبي يحيى الرازى عن هناد به مثله مختصرا على الفقرة الأولى من قوله : بنيت صفة لضعفاء المسلمين... الى : بل أنتم اليوم خير.

أما قصة مجيء الطعام وارساله الى قوم دون آخرين فقد أخرجها بكاملها أحمد (٦٩/٥) والبخارى (٤٠٣/٢، و ٢٥٠/٦، و٥١١/١٣) و الفسوى في المعرفة (٣٣٠/١) من طريق جرير بن حازم ، والطيالسي (١٥٢/٢) ومن طريقه ابن عبدالبر في الاستيعاب (٥١٨/٢) عن مبارك بن فضالة ، كلاهما عن الحسن عن عمرو بن تغلب نحوها ، وذكر ابن عبدالبر : وروى حماد بن سلمة قال : حدثنا ثابت ويونس وحميد عن الحسن نحوها .

يوغلون : يدخلون، ويبالغون بتبرعاتهم وصدقاتهم . مأخوذ من النهاية (٢٠٩/٥) .

عتمة : ظلمة الليل . النهاية (١٨٠/٣) .

(١) وفي ب " أو " . (٢) من ب ، وساقطان من الأصل . (٣)وفي ب: "فقالوا " .

(٤) وفي ب: " بالطعام " . (٥) من ب ،وفي الأصل: "يتعذر" تصحيف . (٦) "إلى" ساقط من ب .

٧٧٤ـ حدثنا هناد ثنا أبو أسامة عن جرير بن حازم عن محمد بن سيرين قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمسى [١] قسم ناسا [٢] من أهل الصفة بين ناس من أصحابه فكان الرجل يذهب بالرجل ، والرجل بالرجلين، والرجل بالثلاثة ، حتى ذكر عشرة ، فكان سعد بن / عبادة يرجع إلى أهله كل ليلة [٣] (٧٤/أ) بثمانين منهم يعشيهم . [٤]

٧٧٥ ـ حدثنا هناد ثنا قبيصة عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن المقداد بن الأسود قال : قدمت المدينة أنا وصاحب لي ، فتعرضنا للناس فلم يضفنا أحد فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم ،فذكرنا ذلك له [٥]، فذهب / بنا [٦] / إلى رحله ، وعنده أربعة أعنز ، فقال : احلبهن

٧٧٤ـ رجاله ثقات الا أنه مرسل لأن محمد بن سيرين لم يثبت له السماع من سعد بن عبادة ، وتقدم الجميع .

أخرجه أبو نعيم (٣٤١/١) من طريق عبدالرحمن بن محمد بن سلم عن هناد به مثله .

وذكره المزى في ترجمة سعد بن عبادة في تهذيب الكمال (٤٧٢/١) عن جرير بن حازم به مثله .

(١) وفي ب : " مشى " . (٢) وفي ب : " نساس " .

(٣) " كل ليلة " غير موجودة في ب . (٤) وفي ب : " يعيشهم ".

٧٧٥ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدم الآخرون .

المقداد بن الأسود (٦٥٨) : هو المقداد بن عمرو بن ثعلبة ،وتبنّاه الأسود بن عبد يغوث ، فنسب اليه ، البهراني، ثم الكندى ثم الزهرى، صحابي مشهور من السابقين، توفي سنة ٣٣هـ/ع . الاستيعاب (٤٧٢/٣)و الاصابة (٤٥٤/٣) والتقريب (٢٧٢/٢) وسير أعلام النبلاء (٣٨٥/١) .

أخرجه أحمد (٤/٦ـ٥) عن عفان، وهو أيضا (٢/٦) عن يزيد ،والطبراني في الكبير(٢٤٢/٢٠) من طريق حجاج بن المنهال وهدبة بن خالد ،أربعتهم عن حماد بن سلمة به مثله .

(٥) من ب ، و في الأصل " كله " لعله تصحيف .

(٦) من ب ، وساقط من الأصل .

يا مقداد ! واسق [١] كل إنسان منا جزءا ، فكنت أسقي كل إنسان، وأرفع له جزءا ، فاحتبس عني ذات ليلة ، فقالت نفسي : ما أراه الا قد دخل الآن [٢] على بعض الأنصار ، فأكل عندهم وشرب، فما زالت نفسي حتى قمت فشربت ، فلما تقارّ في بطني أخذني ما قرب وما حدث ، وقلت: [٣] يجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم جائعا ظمآن فلا يجد شيئا ، فتسجّيت [٤] ثوبي على وجهي، فجاء فسلم تسليمة ،[٥] أسمع اليقظان، ولم يوقظ النائم ، ثم ذهب إلى الإناء ، وكشف [٦] عنه / فلم يجد [٧] / شيئا ، فرفع رأسه إلى السماء، فقال : " اللهم أطعم من أطعمني، واسق من سقاني "، فقمت إلى الشفرة ، فأخذتها ، ثم مشيت إلى الغنم أجسّهن ، أنظر أيتهن أسمن فأذبحها ، فوقعت يدي على ضرع إحداهن، فإذا هي حافل ، فأدنيت الإناء، فاحتلبت ، ثم قلت : هاك ! فاشرب يا رسول الله! فقال : يا مقداد ! ما هذا ؟ فقلت : اشرب ثم أخبرك ، فقال : بعض سوآتك، ثم شرب .

= وقد أخرجه أحمد أيضا (٣/٦) ومسلم (١٦٢٥/٣) والترمذى (التحفة ٥٠٤/٧ وقال: حسن صحيح) والطبراني (٢٤٢/٢٠) وأبونعيم (١٧٣/١-١٧٤) جميعا من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت به نحوه .

كما أخرجه مختصرا أحمد (٤/٦) والطبراني (٢٤٠/٢٠) من طريق طارق ابن شهاب عن المقداد نحوه .

تقارّ: استقر وسكن . النهاية (٣٨/٤).

تسجيت: تغطيت . النهاية (٣٤٤/٢) .

سوآتك : السوأة في الأصل الفَرْج، ثم نقل الى كل ما يستحى منه اذا ظهر من قول أو فعل . النهاية (٤١٦/٢) .

(١) وفي ب : " فاسق " .   (٢) " الآن " في ب بعد : " أراه " .

(٣) وفي ب : " فقلت " .

(٤) من أحمد ، ورسمه في الأصل هكذا :" فستحيت"، وفي ب والطبراني: "فسجيت".

(٥) وفي ب : التسليمة " .

(٦) وفي ب : " فكشف " .

(٧) من ب ، وساقط من الأصل .

٧٧٦ ـ حدثنا هناد ثنا يونس بن بكير قال : حدثني عمر بن ذرّ ثنا[1] مجاهد عن أبي هريرة قال : كان أهل الصفة أضياف الإسلام ، لا يأوون على أهل ولا مال ، و[2] والله الذي لا إله الا هو! إن كنت لأعتمد بكبدي على الأرض من الجوع، وأشد الحجر على بطني من الجوع، ولقد قعدت يوما على / طريقهم الذي(٧٤/ب) يخرجون فيه ، فمرّ بي أبوبكر، فسألته عن آية من كتاب الله[3] ما أسأله الا ليستبعني، فمرّ ولم يفعل ، ثم مرّ عمر، فسألته عن آية من كتاب الله[3] ما أسأله الا ليستبعني ، فمرّ ولم يفعل، ثم مرّ بي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم،[4] فتبسم حين رآني، وقال : أبا هريرة ! قلت:[5] لبيك يا رسول الله ! فقال : الحق، ومضى ، فاتبعته ، ودخل منزله ، فاستأذنت، فأذن لي، فوجد[6] قدحا من لبن، فقال : من أين هذا اللبن لكم ؟ قيل : أهداه لنا فلان ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبا هرّ ! قلت : لبيك، قال : الحق إلى أهل الصفة ، فادعهم ـ وهم أضياف الإسلام ، لا يأوون على أهل

٧٧٦ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدم الآخرون .

عمر بن ذرّ (٦٥٩): بن عبدالله بن زرارة الهمداني ، المرهبي ، أبوذر الكوفي، ثقة، توفي سنة ١٥٣ هـ/ خ د ت س فق . التهذيب (٤٤٤/٧) والتقريب (٥٥/٢).

أخرجه الترمذي (التحفة ١٧٨/٧) من هناد به مثله وقال: حسن صحيح، كما أخرجه الحاكم (١٥/٣) من طريق أحمد بن عبدالجبار عن يونس بن بكير به مثله وقال الحاكم : صحيح وأقره الذهبي .

وأخرجه أحمد (٥١٥/٢) عن روح، والبخاري (٢٨١/١١ـ٢٨٢)والنسائي في السنن الكبرى كما في الفتح (٢٨٣/١١) وأبو نعيم (٣٧٧/١) والبيهقي في الدلائل، وابن حجر في تغليق التعليق كما قال في الفتح(٢٨١/١١ـ ٢٨٢) جميعا من طريق أبي نعيم ، وابن حبان في صحيحه كما في الفتح =

(١) وفي ب : " قال : ثنا " . (٢) الواو ليست في ب .

(٣) وفي ب : " الله عزوجل " . (٤) وسلم " ساقط من ب .

(٥) وفي ب : " فقلت " . (٦) من ب ، وفي الأصل : " فوجدت " .

ولا مال، إذا أتته صدقة بعث بها إليهم، ولم يتناول منها شيئا، وإذا أتته هدية أرسل إليهم، فأصاب منها وأشركهم [١] فيها ـ فساءني ذلك، وقلت: ما هذا القدح بين أهل الصفة، وأنا رسوله إليهم، فيأمرني أن أديره عليهم، فما عسى أن يصيبني منه [٢] وقد كنت أرجو أن أصيب [٣] منه ما يغنيني، ولم يكن / بد [٤] / من طاعة الله وطاعة [٥] رسوله، فأتيتهم فدعوتهم، فلما دخلوا عليه، وأخذوا مجالسهم قال: أبا هرّ! خذ القدح فأعطهم، فأخذت القدح فجعلت أناوله الرجل، فيشرب حتى يروَى ثم يرده، وأناوله الآخر، حتى انتهيت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورَوِيَ القوم كلهم، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح، فوضعه على يده، ثم رفع رأسه إليّ فتبسم [٦] / فقال: أبا هر! فقلت: لبيك يا رسول الله! قال: اقعد فاشرب، فقعدت فشربت [٤] / ثم قال: اشرب، فشربت، ثم قال: اشرب، فشربت، ثم قال: اشرب، فشربت، [٧] فلم أزل أشرب، ويقول: اشرب، حتى قلت: والذي بعثك بالحق ما أجد له مسلكا، فأخذ القدح، فحمد الله [٨] وسمى، [٩] ثم شرب.

٧٧٧ـ حدثنا هناد ثنا وكيع عن / عبدالواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر (٧٥/أ) قال: مكث النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ثلاثا ثلاثا، وهم يحفرون الخندق ما ذاقوا طعاما، فحانت مني التفاتة فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ربط على بطنه حجرا.

= (٢٨٣/١١) وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ١٥٦ رقم ٤١٤) كلاهما من طريق علي بن مسهر، ثلاثتهم عن عمر بن ذر به نحوه بتمامه.

يستتبعني: يطلب مني أن أتبعه. الفتح (٢٨٥/١١).

(١) وفي ب: "أشركهم" خطأ. (٢) وفي ب: "منهم".

(٣) وفي ب: "يصيبني". (٤) كلاهما من ب وساقطان من الأصل.

(٥) "طاعة رسوله" ساقطة من ب. (٦) "فتبسم" ليست في ب.

(٧) "فشربت" ساقطة من ب. (٨) وفي ب: "الله عزوجل".

(٩) وفي ب: "ثم سمى".

٧٧٧ـ إسناده حسن، وتقدم وكيع وجابر.

عبدالواحد بن أيمن (٦٦٠): المخزومي، أبو القاسم المكي، قال ابن معين: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: صالح

=

٧٧٨ ـ حدثنا هناد ثنا قبيصة عن سفيان عن منصور عن مجاهد قال: خطبهم أبوبكر رضي الله عنه فقال: إني لأرجو أن تشبعوا من الخبز والزيت.

= الحديث، وقال النسائي والبزار: ليس به بأس، وتبعهما الحافظ في التقريب، وهو لا يقل عن درجة صدوق عندي إذ احتجّ به الشيخان /خ م س.
التهذيب (٤٣٣/٦) والتقريب (٥٢٥/١).

أبوه (٦٦١): أيمن الحبشي، ثقة، من الرابعة. /خ صد.
التهذيب (٣٩٤/١) والتقريب (٨٨/١ رقم ٦٨١).

أخرجه وكيع في زهده (ل ١٢٢/ب) وعنه أحمد (٣٠٠/٣ و ٣٠١)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي (ص ٦٠) عن الطنافسي، عن وكيع به نحوه.

وأخرجه الدارمي (١٩/١-٢٠) من طريق عبدالرحمن بن محمد المحاربي والبخاري (٣٩٥/٧) من طريق خلاد بن يحيى، كلاهما عن عبدالواحد به نحـــوه.

وللحديث شاهد من حديث أبي طلحة قال: شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع، فرفعنا عن بطوننا حجرا حجرا، فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه حجرين" أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (ص ١٧٥) والترمذي في جامعه (التحفة ٣٩/٧ وقال: غريب) وفي الشمائل (ص ٢٨٩) والبغوي (٢٧٦/١٤) وأبو الشيخ في الأخلاق (ص ٢٨٦) جميعا من طريق يزيد بن أبي منصور عن أنس عن أبي طلحة. يزيد هذا لا بأس به، وبقية الرجال بين ثقة وصدوق، وعند ما سئل أبو حاتم وأبوزرعة عن هذا الحديث بالسند المذكور قالا: هذا خطأ انما هو عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم، والوهم من سيار. انظر علل ابن أبي حاتم (١٠٤/٢).

٧٧٨ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٢/١٣) عن جرير عن منصور به مثله.

وأخرج أحمد في زهده (ص ١١٠) من طريق قيس بن أبي حازم عن أبي بكر قال: اني لأرجو لكم أن يتمم الله لكم هذا الأمر يا معشر العرب، حتى ان الرجل منكم ليدعو بخبزته من الحنطة، فان شاء قال لأهله: ائدموا بسمن، وان شاء قال: ائدموا بزيت".

ونسبه في الكنز(٦٤٠/٥ رقم ١٤١٢٨)الى هناد.

وأخرج ابن أبي الدنيا في الجوع(ل ١١/ب) مثله عن عمربن الخطاب أيضـــا.

٧٧٩ـ حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن داود بن أبي هند عن طلحة بن عبيدالله بن كَرِيز عن سعد بن هشام قال : لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أقام بها أياما ، صلى بهم صلاة ، فلما سلم قام رجل فقال : يا رسول الله ! تخرقت (١ عنا الخُنُف ، وأحرق بطوننا التمر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ١) إني خرجت أنا وصاحبي هذا - يعني أبا بكر - ليس لنا طعام الا البَرِير - (٢) يعني الأراك - حتى قدمنا على إخواننا من الأنصار ، فآسونا في طعامهم ، وكان جل طعامهم التمر ، وأيم الله لو أجد لكم الخبز واللحم لأطعمتكم ، ولكنكم لعلكم أن تدركوا زمانا أو من أدركه منكم يغدى على أحدكم بجفنة ، ويراح عليه بأخرى ، ويستر أحدكم بيته كما تستر الكعبة .

٧٧٩ـ رجاله ثقات ، الا أنه مرسل ، لكنه روى مرفوعا موصولا بسند صحيح أيضا وتقدم الآخرون .

طلحة بن عبيدالله بن كَرِيز (٦٦٢) : الخزاعي الكعبي ، أبو المطرف الكوفي ، ثقة ، من الثالثة /م د . التهذيب (٢٢/٥) والتقريب (٣٧٩/١) .

لم أجد من أخرجه عنه مرسلا الا أنه مذكور في الكنز (٣٧٧/١١ رقم ٣١٨٠٥) منسوبا الى هناد .

وأخرج أحمد (٤٨٧/٣) وابن حبان (الموارد ص ٦٣٠) من طريق خالد ، والفسوى في تاريخه (٢٧٧/١) من طريق سليمان بن حيان ، وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (ص ٢٥) وعنه أبو نعيم في الحلية (٣٧٤/١) من طريق حفص بن غياث ، والطبراني في الكبير (٣٧١/٨) من طريقي يحيى ابن زكريا بن أبي زائدة ومحمد بن فضيل ، والحاكم (١٥/٣ وصححه ووافقه الذهبي) من طريق علي بن مسهر ، جميعا عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود عن طلحة بن عمرو النصرى نحوه ، قال الهيثمي في المجمع (٣٢٢/١٠) : رواه الطبراني والبزار ، ورجال البزار رجال الصحيح غير محمد بن عثمان العقيلي وهو ثقة .

الخنف : جمع خنيف ، ضرب من أردأ الكتان . الفائق (٣٩٨/١) .

البرير : ثمر الأراك اذا اسودّ وبلغ . النهاية (١١٧/١) ، أما الأراك فهو شجر معروف له حَمْل كعناقيد العنب . النهاية (٤٠/١) .

(١) ما بين القوسين ساقط من ب . (٢) من ب ، وهو في الأصل : " البر " .

٧٨٠ ـ حدثنا هناد ثنا عبدة عن محمد بن عمرو عن صفوان بن سليم عن محمود بن لبيد الأنصاري قال : لما نزلت هذه السورة على رسول الله صلى الله عليه وسلم " ألهاكم التكاثر " ، وقرأها إلى آخرها ، فقالوا : أي رسول الله! عن [1] أي نعيم نسأل ، إنما هو الأسودان: الماء والتمر، والعدو حاضر، وسيوفنا على رقابنا ، فمن [1] أي نعيم نسأل ؟ فقال : إن ذلك سيكون .

٧٨١ ـ حدثنا هناد ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابن [2] كيسان عن جابر بن عبدالله قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ثلاثمائة، نحمل زادنا على رقابنا ، / ففني زادنا ، حتى / كان [3] / يكون للرجل منا كل (٧٥/ب) يوم تمرة، فقيل : يا أبا عبدالله ! أين [4] كانت تقع التمرة من الرجل ؟ فقال : لقد وجدنا فَقْدها حين فقدناها ، فأتينا البحر، فإذا نحن بحوت قدقذفه البحر، فأكلنا منه ثمانية عشر يوما ما أحببنا .

٧٨٠ـ إسناده ضعيف لأن صفوان بن سليم مقبول، وحسن لغيره بما له من شواهد، وتقدم الجميع .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣١/١٣) عن محمد بن بشر، وأحمد (٤٢٩/٥) وابن جرير في تفسيره (٢٨٨/٣٠) من طريق يزيد، كلاهما عن محمد بن عمرو به مثله .

وللحديث شاهدان من حديث الزبير بن العوام مرفوعا نحوه أخرجه الحميدى (٣٣/١) وأحمد (١٦٤/١) والترمذى (التحفة ٢٨٩/٩) وابن ماجة (١٣٩٢/٢) وأبو نعيم (٣٣٧/١) وحسنه الترمذى .

ومن حديث أبي هريرة مرفوعا مثله عند الترمذى (التحفة٢٨٩/٩) وقال : حديث ابن عيينة (أراد به حديث الزبير المتقدم) أصح .

(١) من ب والمصادر الأخرى، وفي الأصل " على " في الموضعين .

٧٨١ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدموا ، وابن كيسان هو وهب بن كيسان.

أخرجه الترمذى (التحفة ١٧٣/٧) من هناد به مثله وقال: حديث صحيح .

(٢) وفي ب : " وهب بن كيسان " . (٣) من ب ، وساقط من الأصل .

(٤) وفي ب : " وأين " .

٧٨٢ ـ حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن ، وعن حميد بن هلال عن أبي قتادة العدوي قال : خطبنا [(١)] عتبة بن غزوان فقال : الدنيا قد آذنت بصرم ، [(٢)] وولت حذاء ، وإنما بقي [(٣)] منها صبابة مثل صبابة الإناء ، يصطبها صاحبها ، ألا وإنكم مرتحلون منها إلى دار إقامة ، فارتحلوا بخير ما بحضرتكم ، ألا فلا تغرنكم الدنيا ، ألا وإن /من [(٤)]/ العجب لو أن الحجر ألقي في شفير جهنم هوى فيها سبعين [(٥)] عاما ، لا يبلغ قعرها ، وأيم الله لتملأن [(٦)] ألا وإن [(٦)] من العجب ما بين مصراعين من مصاريع الجنة [(٧)] مسيرة أربعين عاما ، وليأتين عليه يوم [(٨)] وهو كظيظ ، ولقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مالنا طعام الا ورق الشجر ، حتى قرحت

= وأخرجه أيضا البخاري (١٣٠/٦) وعنه البغوي (٢٤٧/١١) من طريق صدقة بن الفضل ، ومسلم (١٥٣٧/٣ رقم ٢٠) وابن ماجة (١٣٩٢/٢) عن عثمان بن أبي شيبة ، والنسائي (٢٠٧/٧) من طريق محمد بن آدم ، ثلاثتهم عن عبدة بن سليمان به مثله .

كما أخرجه مالك (التنوير ١١٣/٣ـ١١٤) ومن طريقه أحمد (٣٠٦/٣) والبخاري (١٢٨/٥ ، و ٧٧/٨) عن وهب بن كيسان به نحوه ، وابن سعد (٢٩٩/٣) وأحمد (٣٠٣/٣ـ ٣٠٤) ومسلم (١٥٣٥/٣) وأبوداود (٣٧٧/٢) و السهمي في تاريخ جرجان (ص ١١٦) جميعا من طريق أبي الزبير ، والدارمي (٩١/٢ـ ٩٢) وأحمد (٣٠٨/٣ ـ ٣٠٩) والبخاري (٧٧/٨ و ٧٨ و٩/ ٦١٥)و مسلم (١٥٣٦/٣) من طريق عمروبن دينار ، ومسلم أيضا (١٥٣٧/٣) من طريق عبيدالله بن مقسم ، جميعا عن جابر نحوه .

وللحديث شاهد من حديث عامر بن ربيعة نحوه أخرجه أحمد (٤٤٦/٣) والخطابي في غريب الحديث (٣٦٢/٢) وأبو نعيم (١٧٩/١) .

٧٨٢ـ طريق الحسن البصري منقطع لأنه لم يسمع من عتبة بن غزوان وضعيف لأجل اسماعيل بن مسلم ، أما طريق أبي قتادة العدوي فهو طريق متصل صحيح ، وتقدم الآخرون من رجالها . =

(١) وفي ب " خطب بنا " . (٢) من ب ، وفي الأصل : " تضرب " .
(٣) وفي ب : " نحن " . (٤) من ب ، وساقط من الأصل .
(٥) وفي ب : " تسعين " . (٦) ما بين القوسين ساقط من ب .
(٧) وفي ب " مسيرة الجنة " عكسه وهو خطأ . (٨) وفي ب : " قوم " بدل " يوم " .

أشداقنا ، ولقد رأيتني أنا وسعدا (١) سبقنا (٢) بردة ، فسبقني إليها ،فشقها بيني وبينه نصفين، ثم ما منا أيها السبعة أحد حيّ الا على مصر من الأمصار، ألا وإني أعوذ بالله أن أكون في نفسي عظيما ، وفي أعين الناس حقيرا، وستجربون الأمراء (٣) بعدي ، قال الحسن: (٤)فجربناهم ، فوجدناهم بعده إيناتا .(٥)

= أبو قتادة العدوى (٦٦٣) : البصرى، مختلف في صحبته ، ثقة ، من الثانية/م د س . التهذيب (١٢/٢٠٥) والتقريب (٢/٤٦٣).

عتبة بن غزوان (٦٦٤) : بن جابر المازني، صحابي جليل مهاجري بدري، وهو أول من اختط البصرة ، وتولى إمرتها ، توفي سنة ١٧هـ، و يقال : بعدها /م س ت ق . الاستيعاب (٣/١١٣) وسير أعلام النبلاء(١/ ٣٠٤) والاصابة (٢/٤٥٥) والتقريب (٢/٥).

الخطبة رواها المصنف من طريقين: طريق الحسن البصرى وطريق أبي قتادة :

أما طريق الحسن البصرى فقد أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل ٢٢/أ) من طريق مبارك بن فضالة عن الحسن به مثله بتمامها .

وأما طريق أبي قتادة فلم أجد من أخرجها منها ، الا أنها رويت من عدة طرق أخرى متصلة :

فقد أخرجها ابن المبارك (ص ١٨٨) وعنه البغوى (١٤/٢٨٠) وابن عبدالبر في الاستيعاب (٣/١١٦)، والطيالسي (٢/٤٣)، وأحمد في مسنده (٤/١٧٤)، وابنه عبدالله في زوائد زهده (ص ١٦٨)، ومسلم (٤/٢٢٧٨ ، ٢٢٧٩)، والترمذى في الشمائل (ص ٢٩٣)، والبيهقي في الشعب (٣:٣ / ٣٤٧) جميعا من طريق سليمان بن المغيرة ، وعبدالرزاق (١١/٤٢١)وعنه الخطابي في غريب الحديث (٢/٣٠٠) وأحمد (٥/٦١) عن أيوب ، ووكيع في زهده (ل ١٢٢/أ) وابن أبي شيبة (١٣/٣٧٦) وأحمد في زهده (ص ٣١) ومسنده (٥/٦١) والفسوى في المعرفة والتاريخ (١/٣٤٠) والحاكم (٣ / ٢٦١ وصححه وأقره الذهبي) وأبو نعيم (١/١٧١) جميعا من طريق قرة ابن خالد ، ثلاثتهم عن حميد بن هلال عن خالد بن عمير عن عتبة بن =

(١) وفي ب " تسعة " وهو تصحيف . (٢) وفي ب : " استبقنا " .

(٣) وفي ب : " الأمر " . (٤) من ب ، وفي الأصل: " الحسين" تصحيف.

(٥) هذه الكلمة كذا في الأصل، ورسمها في ب هكذا :" اسانا "، ولم أجد هذه الزيادة في المصادر الأخرى .

٧٨٣ ـ حدثنا هناد ثنا عبدة من إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم من سعد بن أبي وقاص قال : إني لأول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله ، وإن كنا لنغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا أوراق الحُبْلة [1] وهذه السَّمُرة [2] ، حتى إن أحدنا ليضع كما تضع الشاة ،ما له خِلْط ، ثم أصبحت بنو أسد يعزروني على الدين ، /لقد خبت إذاً ، وضل عملي .[3] (٩/٧٦)

= غزوان نحوها بتمامها عند الأكثر ، ومختصرا على جملة " ولقد رأيتني سابع سبعة ... الى قوله حتى قرحت أشداقنا " عند البعض .

كما أخرجها ابن أبي شيبة أيضا (٣٧٦/١٣) وابن ماجة (١٣٩٢/٢) و أبو نعيم (٢٥٦/٢) كلهم من طريق أبي نعامة من خالد بن عمير عن عتبة بن غزوان نحوها مطولة ومختصرة .

وكذلك أخرجها ابن سعد (٢/١:٧) من طريق مصعب بن محمد بن شرحبيل ابن حسنة ، ومسلم (٢٢٧٨/٤ و ٢٢٧٩) والترمذي في الشمائل (ص ٢٩٣) وأبو نعيم (٢٥٦/٢) من طريق شويس بن جياش ، كلاهما عن عتبة بن غزوان نحوها بتمامها .

آذنت : أعلمت . النهاية (٣٤/١) .

صرم : انقطاع وانقضاء . النهاية (٢٦/٣) .

حذّاء : مسرعة . النهاية (٣٥٦/١) .

صبابة : البقية اليسيرة من الشراب تبقى في أسفل الاناء . النهاية (٥/٣) .

يصطبها : يشرب صبابتها . اللسان (٤/٢) .

كظيظ : ممتلىء . النهاية (١٧٧/٤) .

قرحت : تجرّحت . النهاية (٣٦/٤) .

أشداق : جوانب الفم . النهاية (٤٥٣/٢) .

٧٨٣ـ إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، وتقدم الجميع .

أخرجه وكيع في زهده (ل ١٢٢/ب) وعنه أحمد في زهده (ص ٣١) و مسلم (٢٢٧٧/٤ـ ٢٢٧٨) وابن ماجة (٤٧/١) ، والطيالسي (١٤٥/٢) ومن طريقه أبو نعيم (٩٢/١) ، وأحمد (١٧٤/١) عن شعبة ، والحميدي (٤٢/١) =

(١) من ب والمصادر الأخرى ، وفي الأصل :" الحلبة " تصحيف .

(٢) وفي ب :" وهذا الشمر" . (٣) وفي ب : " علي " .

٧٨٤ ـ حدثنا هناد ثنا قبيصة عن سفيان عن الأعمش قال : قال حذيفة لسعد بن معاذ : كيف ترانا إذا أصبنا الدنيا ؟ فقال سعد : لا ندرك ذلك، فقال حذيفة : أعطي على ظنه ، وأعطيت على ظني .

= عن سفيان، وابن سعد (٣:١/٩٩) عن محمد بن عبيد ، وهو أيضا (٣:١/٩٩) والدارمي (٢٠٨/٢) وابن ماجة (٤٧/١) عن يعلى بن عبيد ، وابن سعد أيضا (٣:١/٩٩) ومسلم (٢٢٧٧/٤ـ ٢٢٧٨) عن عبدالله بن نمير، وابن أبي شيبة (٣٦٢/١٣) وأحمد (١٨٦/١) ومن طريقه أبو نعيم (١٨/١) عن يزيد بن هارون، وأحمد أيضا (١٨١/١) وفي فضائله (٧٥٠/٢) والبخاري (٢٨٢/١١) والترمذي (التحفة ٣٠/٧ وقال : حسن صحيح) عن يحيى بن سعيد القطان، والبخاري أيضا (٨٣/٧) من طريق خالد بن عبدالله ، ومسلم (٢٢٧٧/٤ـ ٢٢٧٨) من طريق ابن بشر، وابن ماجة (٤٧/١) من طريق عبدالله بن ادريس ، هولاء ١١ نفرا كلهم عن اسماعيل بن أبي خالد به نحوه ، أكثرهم بتمامه ، وبعضهم مختصرا .

كما أخرج الترمذي (التحفة ٧ /٣٢) وفي الشمائل (ص ٢٩٢) ومن طريقه البغوي (١٢٥/١٤) من طريق بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم به نحوه ، وقال الترمذي: حسن صحيح غريب من حديث بيان، وأخرجه الحاكم (٤٩٨/٣) من طريق أبي خالد الوالبي عن جابر بن سمرة قال: أول من رمى بسهم في سبيل الله سعد بن أبي وقاص، وصححه ووافقه الذهبي.

الحبلة : ثمر السَمُر مثل اللوبياء، وقيل ثمر العضاه . الفائق (٢٥٦/١) والنهاية (٣٣٤/١).

السمرة : ضرب من شجر الطلح . النهاية (٣٩٩/٢) .

ماله خلط: لا يختلط نجوهم لجفافه ويبسه . النهاية (٦٤/٢).

بنو أسد يعزرني: يعزرني أي يلومني، وبنو أسد بن خزيمة بن مدركة ، وهم اخوة كنانة بن خزيمة جد قريش ، وارتدوا بعد النبي صلى الله عليه وسلم وتبعوا طليحة الأسدي، وسكن معظمهم الكوفة ، وقالوا في جملة ما شكوه : انه لا يحسن الصلاة . انظر الفتح (٢٩٠/١١) والبخاري مع الفتح (٢٣٦/٢ـ ٢٣٧، و ٨٣/٧ رقم ٣٧٢٨) .

٧٨٤ـ رجاله ثقات الا أنه مرسل منقطع بين الأعمش وحذيفة ، وتقدم الجميع غير ترجمة سعد بن معاذ .
==

٧٨٥ـ حدثنا هناد ثنا حسين الجعفي عن جعفر بن برقان عن الزهري أن رجلا من أهل الشام قال : لو أتيت المدينة ، فأحدثت بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدا ، فسألتهم عن حاجتي، فقدم [1] المدينة، فتقرّاهم رجلا رجلا، وأتى عبدالرحمن بن عوف، فسأل عنه، فقيل : إنه قد خرج إلى حائط أو زراعة، فأتاه، فإذا هو قد وضع رداءه، وأخذ المسحاة، وهو يهيىء سبل الماء، /فلما [2] / رآه عبدالرحمن استحى منه، فوضع المسحاة وأخذ رداءه، فسلم عليه الرجل، ثم قال : لقد جئت لأمر، فرأيت ما هو أعجب منه، فقال: وما ذاك؟ قال: ما لنا نرغب في الجهاد، وتثقلون [3] عنه، ونزهد في الدنيا، وترغبون فيها، وأنتم أصحاب نبينا، وخيارنا في أنفسنا، فهل تقرأون غير الذي نقرأ [4]، أو [5] سمعتم غير الذي نسمع ؟ فقال: ما نقرأ غير الذي تقرأون، ولا سمعنا الا ما سمعتم، ولكنا ابتلينا بالضراء فصبرنا، وابتلينا بالسراء فلم نصبر [6].

= سعد بن معاذ (٦٦٥): بن النعمان الأنصاري الأشهلي، أبو عمرو، سيد الأوس، واستشهد من سهم أصابه بالخندق، ومناقبه كثيرة قد ذكرنا بعضا منها في تعليقنا على حديث رقم ١٤٤ . الاستيعاب (٢٧/٢) و الاصابة (٣٧/٢) والتقريب (٢٨٩/١).

أخرجه أبو نعيم (٢٧٧/١) من طريق عبدالرحمن بن محمد بن سلم عن هناد به مثله، وقال: كذا رواه الثوري، ورواه جرير عن الأعمش متصلا عن طلحة بن مصرف عن الهذيل عن حذيفة .

٧٨٥ـ جعفر بن برقان صدوق ويهم في حديث الزهري، ثم الرجل الشامي مجهول وقد ثبت قول عبدالرحمن " ابتلينا بالضراء ... الخ " بسند حسن، أما القصة فجميع طرقها ضعيفة، وتقدم الجميع ما عدا عبدالرحمن ابن عوف .

الرجل الشامي (٦٦٦) : مجهول . =

(١) وفي ب : " فقدمت " . (٢) من ب ، وساقط من الأصل .

(٣) من ب وفي الأصل : " تنتقلون". (٤) وفي ب:" كنا نقرأ " .

(٥) وفي ب " و " بدلا من : " أو " .

(٦) من ب ، وفي الأصل : " فلم نضصر " .

. . . .

= عبدالرحمن بن عوف (٦٦٧) : بن عبد عوف ، أبو محمد الزهري ، أحد العشرة المبشرة بالجنة ، القرشي، توفي سنة ٣٢ هـ على خلاف ط ع. الاستيعاب (٣٩٣/٢) وسير أعلام النبلاء (٦٨/١) والاصابة (٤١٦/٢) و التقريب (٤٩٤/١).

أخرج ابن المبارك (ص ١٨٢) وعنه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل ٣١/ب) من يونس بن يزيد عن الزهري عن ابراهيم بن عبدالرحمن ابن عوف أنه قدم وافدا على معاوية في خلافته ، قال : فدخلت المقصورة فسلمت على مجلس من أهل الشام ، ثم جلست، فقال لي رجل منهم : من أنت يا فتى ؟ قلت : أنا ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، قال: يرحم الله أباك ، أخبرني فلان الرجل سماه أنه قال : والله لألحقن بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأحدثن بهم عهدا : وذكره نحوه .

كما أخرج الترمذي (التحفة ١٦٤/٧) من طريق حميد بن عبدالرحمن، وأبو نعيم (١٠٠/١) من طريق ابراهيم بن عبدالرحمن، كلاهما عن عبدالرحمن بن عوف قال : ابتلينا مع رسول الله ... الى آخره " وقال الترمذي : حسن .

تقرّاهم : مرّ بهم واحدا واحدا و تتبّع أحوالهم . مأخوذ من النهاية . (٥٦/٤)

المسحاة : ما يسحى به الطين و غيره كالمجرفة . النهاية (٣٢٨/٤).

٧٠ ـ باب الشكر على النعم [1]

٧٨٦ ـ حدثنا هناد ثنا أبو أسامة عن أبي عمير الحارث بن عمير عن أيوب عن أبي قلابة قال: إن الله تبارك [2] وتعالى قد أوسع عليكم فليست بضائرتكم الدنيا إذا شكرتم الله [3].

٧٨٧ـ حدثنا هناد ثنا أبو أسامة عن زكريا عن سعيد بن أبي بردة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله ليرضى عن العبد يأكل الأكلة، و [4] يشرب الشربة فيحمده عليها .

٧٨٦ـ إسناده صحيح، رجاله ثقات وتقدم الآخرون .

الحارث بن عمير أبو عمير (٦٦٨): البصري، نزيل مكة، وثقه الجمهور، وضعفه البعض، من الثامنة/خت ٤ . المجروحين (٢٢٣/١) و الميزان (٤٤٠/١) والتهذيب (١٥٣/٢) والتقريب (١٤٣/١) .

أخرجه أبو نعيم (٢٨٦/٢) من طريق أبي يحيى الرازي عن هناد به مثله .

(١) عليه في ب رقم ٨٤، ومنه يبدأ فيها الجزء الرابع.

(٢) وفي ب: " عزوجل " .

(٣) وفي ب : " شكرتموها الله " ، وفي الحلية: " شكرتموها لله عزوجل ".

٧٨٧ـ إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا ، وزكريا هو ابن أبي زائدة .

أخرجه الترمذي في جامعه (التحفة ٥٣٦/٥ وحسنه) وفي شمائله (ص ١٦٦) عن شيخه هناد به مثله .

كما أخرجه ابن أبي شيبة (٢٠٧/٨ و ٣٤٤/١٠) وعنه مسلم (٢٠٩٥/٤) وأحمد (١١٧/٣)، ومسلم أيضا (٢٠٩٥/٤) عن ابن نمير، والترمذي في المصدرين السابقين عن محمود بن غيلان، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٢٢٤/١) عن أبي عبيدة أحمد بن عبدالله بن أبي السفر خمستهم عن أبي أسامة به مثله .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٠٧/٨ و ٣٤٤/١٠) عن محمد بن بشر، وعنه مسلم (٢٠٩٥/٤)، وأحمد (١٠٠/٣) عن اسحاق بن يوسف كلاهما عن زكريا به مثله .

ونسبه السيوطي الى النسائي ورمز له بالحسن (٧٣/١).

(٤) كذا في النسختين، وهو في الترمذي وأحمد " أو " .

٧٨٨ ـ حدثنا / هناد ثنا محمد بن عبيد عن يوسف بن ميمون عن الحسن قال (٧٦/ب)
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أنعم الله على عبد / نعمة [(١)] /
صغيرة ولا كبيرة فقال : " الحمد لله " الا كان قد أعطي أكثر مما أخذ .

٧٨٩ـ حدثنا هناد ثنا محمد بن عبيد عن يوسف عن الحسن قال : قال موسى [(٢)]:
يا رب ! كيف يستطيع آدم [(٣)] أن يوعدي شكر ما صنعت إليه : خلقته بيدك ،
ونفخت فيه من روحك ، وأسكنته جنتك ، ثم أمرت الملائكة فسجدوا له ؟ فقال :
يا موسى ! علم أن ذلك مني ، فحمدني عليه ، فكان ذلك شكر ما صنعت إليه .

٧٨٨ـ إسناده ضعيف لضعف يوسف وارسال الحسن، وتقدم بقيتهم .
يوسف بن ميمون (٦٦٩) : القرشي المخزومي الكوفي، الصباغ ،ضعيف، من الرابعة/ق . المجروحين (١٣٤/٣) والميزان (٤٧٦/٤) والتهذيب (٤٢٦/١١) والتقريب (٣٨٣/٢) .
نسبه في الكنز (٢٦٤/٣ رقم ٦٤٦٩) الى هناد والحكيم الترمذى .
وللحديث شاهدان وكلاهما ضعيف :
١ـ حديث أنس مرفوعا مثله وفيه " أفضل " بدل " أكثر " أخرجه ابن ماجة (١٢٥٠/٢) وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ١٣٩)ونسبه السيوطي في الجامع الصغير (١٤٣/٢) الى ابن ماجة ورمز له بالضعف وحسنه البوصيرى في زوائده وقال : فيه شبيب بن بشر مختلف فيه .
٢ـ وحديث أبي أمامة مرفوعا بلفظ " ما أنعم الله على عبد فحمد الله عليها ، الا كان ذلك الحمد أفضل من تلك النعمة وان عظمت " أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢٨/٨) وفيه سويد بن عبدالعزيز متروك انظر المجمع (٩٥/١٠) .

(١) من ب ، وساقط من الأصل .

٧٨٩ـ إسناده ضعيف كسابقه ، وهو موقوف على الحسن البصرى، وتقدم الجميع.
أخرجه ابن أبي الدنيا في الشكر(ل ٣/أ) من طريق عمر بن اسماعيل الهمداني نا محمد بن عبيد به مثله ، ونسبه في الكنز (٢٥٧/٣ رقم ٦٤٢٨) الى الحكيم الترمذى .

(٢) وفي ب هنا زيادة " صلى الله عليه وسلم " .
(٣) من ب ، وفي الأصل : " ابن آدم " .

٧٩٠ ـ حدثنا هناد ثنا أبوبكر بن عياش عن يحيى بن سعيد عن عمر بن عبدالعزيز قال : ذكر النعمة شكرها .

٧٩١ ـ حدثنا هناد ثنا أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق عن عمرو بن مرة قال : كان داود النبي صلوات الله عليه يقول: يا رب! كيف أحصي نعمتك وأنا نعمة كلي .

٧٩٠ـ رجاله ثقات الا أنه منقطع بين يحيى بن سعيد الأنصارى وعمر بن عبدالعزيز، وتقدم الجميع .

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٦٥/١٣) عن أبي خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد قال: بلغني عن عمر بن عبدالعزيز: مثله ، كما أخرج المروزيفي زوائده على زهد ابن المبارك (ص ٥٠٣) عن شيخه عبدالوهاب الثقفي ثنا يحيى بن سعيد الأنصارى عن عمر بن عبدالعزيز بلفظ " تذاكروا نعم الله فان ذكرها شكرها " .

وأورده ابن الجوزى في سيرة عمر بن عبدالعزيز (١٧٠) من طريق شريح بن يونس عن عمر مثله .

وروى نحوه من قول الحسن البصرى عند ابن المبارك (ص ٥٠٣) وابن أبي الدنيا في الشكر (ل ٦/أ) .

وروى فيه حديث مرفوع من حديث جابر قال: " من أبلي بلاء،فذكره فقد شكر، وان كتمه فقد كفره " أخرجه أبوداود (٥٥٥/٢) بسند حسن ، أبلي بلاء : أعطي عطاء .

ومن حديث عائشة مرفوعا " من أتى اليه معروف فليكافئ به ، ومن لم يستطع فليذكره ، فان من ذكره شكره ..." أخرجه أحمد (٦ / ٩٠) والطبراني في الأوسط قال الهيثمي (٨ /١٨١) فيه صالح بن أبي الأخضر وقد وثق على ضعفه .

٧٩١ـ رجاله ثقات الا أنه موقوف على عمروبن مرة ، وتقدم الجميع .

أخرجه أبونعيم (٩٦/٥) من طريق أبي يحيى الرازى عن هناد بهمثله .

وأخرج ابن أبي شيبة (٢٠٩/١٣) من عفان،وابن أبي الدنيا فيالشكر (ل ٥/أ) من عبيدالله بن عمر الجشمي، عن الحسن أن داود النبي صلى الله عليه وسلم قال: الهي لو أن لكل شعرة لسانين يسبحانك الليل والنهار ما قضيا نعمة من نعمك عليّ ."

٧٩٢ ـ حدثنا هناد ثنا أبو معاوية عن /ابن[1] / أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من لم يشكر الناس لم يشكر الله .

٧٩٢ـ فيه محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى وعطية العوفي صدوقان سيئا الحفظ، فحديث أبي سعيد الخدرى ضعيف، لكنه حسن لغيره بما له من شواهد كثيرة، وتقدم الرجال جميعا .

أخرجه الترمذى (التحفة ٨٧/٦) عن هناد به مثله، أيضا من طريق حميد بن عبدالرحمن ، وأحمد (٣٢/٣) والخرائطي في فضيلة الشكر (ص ٦١) من طريق مطلب بن زياد، وأحمد أيضا (٧٣/٣ ـ٧٤) من طريق محمد بن ربيعة، جميعا عن ابن أبي ليلى به مثله، وقال الترمذى : حسن ، ونسبه الهيثمي (١٨١/٨) الى الطبراني في الأوسط وقال : اسناده حسن .

وله شاهدان عن جرير والنعمان بن بشير :

١ـ حديث جرير مرفوعا مثله أخرجه الطبراني في الكبير (٤٠٨/٢) قال الهيثمي (١٨١/٨) : رجاله رجال الصحيح .

٢ـ وحديث النعمان بن بشير مرفوعا مثله أخرجه أحمد (٢٧٨/٤ ، ٣٧٥) وابنه في زوائده على المسند (٣٧٥/٤) والبزار (الكشف ٢/ ٢٥٣) والخرائطي في فضيلة الشكر (ص ٦٢) وأبو الشيخ في الأمثال (ص ٦٨) ، ونسبه الهيثمي (٨ /١٨٢) الى عبدالله بن أحمد وقال: وأبو عبدالرحمن الراوى عن الشعبي (علما أنه في جميع طرقه) لم أعرفه،وبقية رجاله ثقات ، ونسبه في (٢١٧/٥) الى عبدالله والبزار والطبراني وقال : رجاله ثقات ، وهذا تناقض قد وقع في كلامه كثيرا .

وله شواهد أخرى صحيحة ذكرناها في حديث رقم ٧٩٤ .

(١) من ب والمصادر الأخرى ، وساقط من الأصل .

٧٩٣ ـ حدثنا هناد ثنا قبيصة عن سفيان عن العلاء بن المسيب عن رجل عن مجاهد قال : قال داود : (١) يا رب ! طال عمري ، وكبر سني ، وضعف ركني ، قال : فأوحى الله إليه : يا داود ! طوبى لمن طال عمره ، و حسن عمله .

٧٩٣ـ إسناده ضعيف لجهالة الراوي عن مجاهد ، ثم هو موقوف على مجاهد ، وتقدم الجميع ، وقد ثبت عن نبينا صلى الله عليه وسلم نحوه كما سأذكره في التخريج :

رجل (٦٧٠) : مبهم مجهول .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٠٤/١٣) عن قبيصة به مثله سندا ومتنا .

وقد جاء عن نبينا صلى الله عليه وسلم : قال رجل : يا رسول الله من خير الناس ؟ قال : من طال عمره وحسن عمله " أخرجه من حديث عبدالله بن بسر ابنُ أبي شيبة (٢٥٤/١٣) وأحمد في زهده (ص ٣٥) ومسنده (١٨٨/٤، ١٩٠) والترمذي (التحفة ٦٢١/٦) وحسنه وأبونعيم (١١١/٦)، و من حديث أبي بكرة مثله عند الدارمي (٣٠٨/٢)و ابن أبي شيبة (٢٥٦/١٣) وأحمد (٤٠/٥،٤٣،٤٧،٤٨،٤٩،٥٠) و الترمذي(٦٢٢/٦)وقال :حسن صحيح .

وجاء بلفظ " خياركم أطولكم أعمارا وأحسنكم أعمالا " عن أبي هريرة مرفوعا أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٤/١٣) وأحمد (٢٣٥/٢،٤٠٣) وابن حبان في صحيحه (الموارد ص ٦١٠) .

وروى بلفظ " طوبى لمن طال عمره وحسن عمله " عن أبي هريرة مرفوعا عند ابن المبارك (ص ٤٧٢) عن شيخه يحيى بن عبيدالله عن أبيه عنه ، هذا سند ضعيف جدا كما تقدم منا غير مرة .

(١) وفي ب هنا زيادة " صلى الله عليه وسلم " .

٧٩٤ ـ حدثنا هناد ثنا ابن فضيل عن أبي (١) شبرمة عن أبي معشر عن الأشعث بن قيس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يشكر الله من لا يشكر الناس .

٧٩٤ـ رجاله ثقات، الا أنه منقطع بين أبي معشر والأشعث بن قيس، لكنه جاء موصولا من طريق آخر ضعيف جدا ، فاسنادهما ضعيف، لكن المتن ثابت بسند صحيح من حديث جرير بن عبدالله البجلي كما سبق في حديث رقم ٧٩٢، وسنذكر حديث أبي هريرة في هذا الحديث .

أبو شبرمة (٦٧١) : هو عبدالله بن شبرمة بن حسان، الضبي ثقة توفي سنة ١٤٤ هـ / خت م د س ق . التهذيب (٢٥٠/٥) والتقريب(٤٢٢/١) .

أبو معشر (٦٧٢) : هو زياد بن كليب ـ كما صرح به الحافظ في التعجيل ـ الحنظلي، الكوفي، ثقة، توفي سنة ١١٩ أو ١٢٠ هـ/م د ت س. التهذيب (٣٨٢/٣) والتقريب (٢٧٠/١) وتعجيل المنفعة (ص ٥٢٠ رقم ١٤٠٠) .

أخرجه أحمد (٢١٢/٥)، والخرائطي في فضيلة الشكر (ص ٦١) عن علي بن حرب، كلاهما عن محمد بن فضيل به مثله ، كما أخرجه الخرائطي أيضا (ص ٦١) من طريق عبدالله بن ادريس عن ابن شبرمة به مثله ، وقد أخرجه أحمد (٢١١/٥) والخرائطي في فضيلة الشكر (ص ٦١) من طريق سلم بن عبدالرحمن عن زياد بن كليب به مثله .

كما أخرجه الطيالسي (٤٢/٢) وعنه الطبراني في الكبير (٢٠٧/١) وأحمد (٢١٢/٥) وابن أبي حاتم في العلل (٣١٤/٢) والخرائطي (ص ٦١) من طريق محمد بن طلحة عن عبدالله بن شريك العامري عن عبدالرحمن ابن عدى الكندى عن الأشعث مرفوعا بلفظ " أشكر الناس لله عزوجل أشكرهم للناس " عبدالرحمن بن عدى الكندى مجهول كما في التقريب (٤٩١/١) ومحمد بن طلحة بن مصرف وعبدالله بن شريك صدوقان، ونسبه الهيثمي (١٨٠/٨) الى الطبراني وأحمد وقال : رجال أحمد ثقات ،كلا ففي الأول انقطاع، وفي الثاني مجهول .

(١) وفي ب " ابن شبرمة " كلاهما صواب .

٧٩٥ ـ حدثنا هناد ثنا أبو أسامة عن الفزاري عن أسلم المنقري عن حبيب بن أبي ثابت قال : كان يعقوب قد كبر،/ حتى رُفِعَ حاجباه بخرقة ، فقيل (٧٧/أ) له : ما بلغ بك ما أرى ؟ قال : طول الزمان ، وكثرة الأحزان ، فأوحى الله إليه : [(١)] أتشكوني ؟ قال : رب! خطيئة أخطأتها ، فاغفرها .

= وله شواهد من حديث أبي هريرة وعبدالله بن مسعود وأسامة بن زيد ومرسل أبي عمرو بن العلاء :

١ ـ حديث أبي هريرة مرفوعا مثله أخرجه الطيالسي (٤٢/٢) وأحمد (٢٩٥/٢ ، ٣٠٢، ٣٨٨، ٤٩٢) والبخاري في الأدب المفرد (ص ٦٥ رقم ٢١٨) وأبوداود (٥٥٥/٢) والترمذي (التحفة ٨٧/٦ وقال : صحيح) والبغوي (١٨٧/١٣) والخرائطي في فضيلة الشكر (ص ٦٢) وابن حبان في صحيحه (الموارد ص ٥٠٦) وأبو الشيخ في الأمثال (ص ٦٧) وأبو نعيم في الحلية (٧ /١٦٥) جميعا من طريق محمد بن زياد عن أبي هريرة مرفوعا .

٢ـ وحديث ابن مسعود مرفوعا مثله نسبه السيوطي في الجامع الصغير (٤٣/١) الى ابن عدي في الكامل ، ورمز له بالصحة .

٣ـ وحديث أسامة بن زيد مرفوعا نحوه أخرجه الطبراني في الكبير (١ /١٣٥، ١٦٢) قال الهيثمي (١٨١/٨) : في أحدهما من لم أعرفهم ، وفي الآخر عبدالمنعم ابن نعيم وهو ضعيف .

٤ ـ مرسل عمرو بن العلاء مثله أخرجه أبو حفص الموءدب في منتقى حديث هناد بن ابراهيم النسفي (ل ٢٢٨/ب) .

فالحاصل أن الحديث صحيح .

٧٩٥ـ رجاله ثقات الا أنه موقوف على حبيب، وتقدم الآخرون .

الفزاري (٦٧٣) : هو ابراهيم بن محمد بن الحارث، أبو اسحاق، ثقة حافظ ، توفي سنة ١٨٥ هـ على خلاف /ع . التهذيب (١٥١/١) والتقريب (٤١/١) . = =

(١) وفي ب " اليه ربه " .

. . . .

= أسلم المنقري (٦٧٤) : أبو سعيد ، ثقة ، توفي سنة ١٤٢هـ /د .
التهذيب (٢٦٧/١) و التقريب (٦٤/١) .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢١٥/١٣) من طريق سفيان عن أسلم المنقري به مثله .

كما أخرجه ابن أبي الدنيا في الهم (ل ٧٦أ) عن شيخه أبي عبدالله المدني عن محمد بن يزيد عن جعفر بن الحارث النخعي قال : كبر يعقوب : ثم ذكر مثله .

٧١ ـ باب من الموعظة [1]

٧٩٦ ـ حدثنا هناد ثنا أبو أسامة عن مسعر / عن معن [2] / عن عون بن عبدالله بن عتبة قال : بينا رجل في بستان بمصر في فتنة آل [3] الزبير، جالس كئيب [4] حزين ، ينكت في الأرض بشيء معه ، إذ رفع رأسه، فإذا صاحب مسحاة قد مثّل له ، فقال: [5] ما لي أراك مهموما [6] حزينا ؟ فكأنه ازدراه ، فقال : لا شيء ؟ فقال: [7] أبالدنيا ؟ فإن الدنيا عرض حاضر، يأكل منه البرّ والفاجر، وإن الآخرة أجل صادق ، يحكم فيه ملك قادر، يفصل بين الحق والباطل، حتى ذكر أن لها مفاصل كمفاصل اللحم، من أخطأ منها شيئا أخطأ الحق ، قال: فعجب[8] بذلك بقوله [9] فقال : اهتمامي بما فيه المسلمون ، قال : فإن الله

٧٩٦ـ رجاله ثقات الى عون بن عبدالله بن عتبة، وتقدم الآخرون .

معن (٦٧٥) : بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلي المسعودي الكوفي، أبو القاسم القاضي، ثقة، من كبار التاسعة /خ م . التهذيب (٢٥٢/١٠) والتقريب (٢٦٧/٢) .

أخرجه أبو نعيم (٢٤٤/٤) من طريق أبي يحيى الرازي عن هناد به مثله ، وابن أبي شيبة (٣٩٠/١٣) عن أبي أسامة به مثله، وأخرجه أبو نعيم أيضا (٢٤٣/٤ و ٢٤٤) من طريقي خلاد بن يحيى وابن عيينة كلاهما عن مسعر به نحوه .

ينكت : يؤثّر فيها بذلك الشيء . النهاية (١١٣/٥).

ازدراه : احتقره وانتقص منه . النهاية (٣٠٢/٢) .

(١) في ب عليه رقم ٨٥ .

(٢) من الحلية وغيرها ، وهو ساقط من الأصل، وسقطت الثانية " عن عون".

(٣) من ب ، وفي الأصل: " أبي الزبير"، وفي ابن أبي شيبة " ابن الزبير".

(٤) وفي ب : " مكتئب " . (٥) وفي ب : " فقال له " .

(٦) وفي ب: " مغموما " . (٧) وزاد في ابن أبي شيبة " صاحب المسحاة " .

(٨) وفي ب : " فأعجبت ". (٩) وفي ب : " من قوله " .

تعالى سينجيك بشفقتك على المسلمين، وسل : من /ذا [(١)] / الذي سأل الله فلم يعطه، أو دعاه الله فلم يجبه، أو توكل على الله [(٢)] فلم يكفه، أووثق به فلم ينجه ؟ قال : ففلقت [(٣)] الدعاء : اللهم [(٤)] سلّمني وسلّم مني، قال[(٥)]: فتجلّت،[(٦)] فلم يصب منها شيئا. [(٧)]

٧٩٧ ـ حدثنا هناد ثنا أبو أسامة عن عيسى بن سنان عن عبادة بن محمد قال: لما حضر [(٨)] عبادة الوفاة قال : أخرجوا فراشي إلى الصحن [(٩)] يعني الدار ، ثم قال : اجمعوا إليّ مواليّ [(١٠)] وخدمي وجيراني ومن كان يدخل عليّ،

---

(١) ساقط من الأصل، كملناه من ب وغيرها .

(٢) وفي ب : " عليه " . (٣) كذا في الأصل، وهو في ب والحلية " فعلقت ".

(٤) كذا في النسختين، وفي الحلية : " فقلت : اللهم " .

(٥) " قال " ليس في ب . (٦) وفي الحلية " فتجلت الفتنة " .

(٧) وفي الحلية هنا زيادة: " قال مسعر: يرونه الخضر عليه السلام " .

٧٩٧ـ إسناده ضعيف لأجل عيسى بن سنان وجهالة محمد بن عبادة، وأبو اسامة ثقة وتقدم .

عيسى بن سنان (٦٧٦): الحنفي، أبو سنان القسملي الفلسطيني ، نزيل البصرة ، ضعيف ، من السادسة/ بخ قدت س . تاريخ ابن معين (٤٦٢/٢) والميزان (٣١٢/٣) والتهذيب (٢١١/٨) والتقريب (٩٨/٢).

عبادة بن محمد (٦٧٧) : لم أجده .

عبادة (٦٧٨) : بن الصامت بن قيس الأنصاري الخزرجي ، أبو الوليد المدني، أحد النقباء، بدري معروف ، توفي بالرملة سنة ٣٤هـ، وقيل : عاش الى خلافة معاوية/ع . الاستيعاب (٤٤٩/٢) وسير أعلام النبلاء (٥/٢) والاصابة (٢٦٨/٢) والتقريب (٣٩٥/١) .

لم أجد من أخرجه غير هناد .

أحرج: أحرج عليه الأمر أى حرّمه عليه . النهاية (٣٦١/١) .

أرجوان: صبغ أحمر. المعّرب لأبي منصور الجواليقي (ص ٦٧) .

(٨) وفي ب " حضرت " . (٩) من ب، وفي الأصل بدون أل .

(١٠) من ب ، وفي الأصل : " أموالي " تصحيف .

فجمعوا له ، فقال : إن يومي هذا لأراه [1] آخر يومي يأتي عليّ من الدنيا وأول ليلة من الآخرة ، وإني لا أدرى لعله / قد فرط مني بيدي أو بلساني شيء، (٧٧/ب) والذي [2] نفس عبادة بيده القصاص يوم القيامة ، فأحرج [3] على أحدكم [4] مني شيء في نفسه الا اقتصّ [5] مني قبل أن تخرج نفسي، فقالوا : بل [6] كنت والدا ، وكنت مؤدبا ، قال : وما قال لخادم سوءا / قط / [7] قال : فقال : أغفرتم لي ما كان من ذلك ؟ قالوا : نعم ، قال : اللهم اشهد ، ثم قال :[8] أما [9] فاحفظوا وصيتي : أحرج على كل إنسان منكم يبكي عليّ ، وإذا خرجت نفسي فتوضؤوا فأحسنوا الوضوء ، ثم يدخل كل إنسان منكم مسجده ، فصلى ركعتين، ثم يستغفر لعبادة ولنفسه ، فإن الله قال : " استعينوا بالصبر والصلاة " [10] ثم أسرعوا بي إلى حفرتي، ولا تبعني نار ، ولا تضعوا عليّ أرجوان .

---

(١) وفي ب : " لا أراه الا آخر يوم " .

(٢) وفي ب : " وهو والذى " .

(٣) من ب ، وفي الأصل : " فما خرج " وهو تصحيف .

(٤) وفي ب : " أحد منكم في نفسه شيء من ذلك "، وهذه العبارة أوضح مما في الأصل .

(٥) من ب ، وفي الأصل : " افيض " .

(٦) وفي ب : " انك " مكان " بل " .

(٧) من ب ، لعله ساقط من الأصل .

(٨) " قال " ليس في ب .

(٩) وفي ب " أما لا " .

(١٠) البقرة : ١٥٣

٧٩٨ ـ حدثنا هناد ثنا أبوأسامة عن موسى بن مسلم أبي عيسى[1] عن عمرو ابن مرة عن أبي جعفر[2] من ولد جعفر بن أبي طالب قال: استأذن سعد بن معاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم في حق يطلبه في المشركين، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هكذا، والأرض فيها حرب؟ قال: إني لأرجو أن لا يكون علي بأس إن شاء الله، إن لي فيهم قرابة، فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم، فانطلق فاحتبس عليه، حتى خاف أن يكون قد هلك، ثم أنه جاء، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم [3] جعل يكبر ويحمد الله، حتى انتهى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم يكبر قال: لقد رأيت يا سعد! عجبا، قال: يا رسول الله! رأيت عجبا من العجب: رأيت قوما ليس لهم فضل على أنعامهم، لا يهمهم [4] الا أن يجعلوه في بطونهم وعلى ظهورهم، قال: يا سعد! لقد رأيت عجبا، ألا أخبرك بأعجب من ذلك؟ / قال: بلى يا رسول الله ـ صلى [5] الله عليه وسلم ـ قال (١٧٨) قوم يعرفون ما أجهل أولئك، ويشتهون كشهواتهم [6]، فلما دخل سعد على أهله

٧٩٨ـ ضعيف جدا لأن أبا جعفر وهو عبدالله بن مسور كان يضع الحديث، و تقدم هو والآخرون.

موسى بن مسلم أبو عيسى (٦٨٩): الكوفي، الطحّان، لا بأس به (أى صدوق) من السابعة، توفي وهو ساجد / د ق. الميزان (٢٢٢/٤) والتهذيب (٣٧٢/١٠) والتقريب (٢٨٨/٢).

لم أجد من أخرجه غير هناد.

احتوشوه : جعلوه وسطهم. النهاية (٤٦١/١).

(١) كان في الأصل : " موسى بن مسلم بن أبي عيسى " صوبناه من ب والتهذيب.

(٢) " عن أبي جعفر " ساقط من ب. (٣) في ب هنا زيادة " من بعيد ".

(٤) في ب " ولايهمهم ". (٥) الصلاة لا توجد في ب.

(٦) من ب، وفي الأصل : " كشهوتهم ".

أطافوا [(١)] به واحتوشوه، فقال: إني لأراكم قد خفتم عليّ؟ قالوا: أجل إنك قد احتبست عنا حتى ظننا بك، فقال: [(٢)] إنا افترقنا ثم اجتمعنا، ويوشك [(٣)] أن نفترق ثم لا نجتمع، فهل لكم /أن [(٤)]/ تتواصوا بالخير والعبادة [(٥)] والمداومة على ذلك؟.

٧٩٩ ـ حدثنا هناد ثنا أبو أسامة عن الفزاري عن الأعمش عن المنهال عن عبدالله بن الحارث عن ابن عباس قال: أوحى الله [(٦)] إلى داود النبي صلوات [(٧)] الله عليه: قل للظلمة: أن [(٨)] لا يذكروني فإني أذكر من ذكرني وإن ذكري [(٩)] إياهم /أن [(١٠)]/ ألعنهم.

---

(١) في ب عنا كلمة غير مفهومة المعنى. (٢) وفي ب "قال".

(٣) من ب، وفي الأصل رسمه "يويك".

(٤) من ب، وفي الأصل "فهل لكم فتواصوا".

(٥) وفي ب "العباد".

٧٩٩ـ رجاله ثقات، الا أنه موقوف على ابن عباس، وتقدم الجميع.
أخرجه ابن أبي شيبة (٢٠١/١٣) عن أبي أسامة به مثله.
كما أخرج أحمد في زهده (ص ٧٢) عن عبدالرزاق عن سفيان عن الأعمش قال: قال ابن عباس: أوحى الله عزوجل الى داود: وذكر نحوه.

(٦) وفي ب: "الله عزوجل".

(٧) وفي ب "صلى الله عليه وسلم".

(٨) "أن" ليس في ب.

(٩) من ب، وفي الأصل "ذكرني" تصحيف.

(١٠) من ب، وساقط من الأصل.